

شرح

حياة الصحابة

رضي الله عنهم

للعلامة الشيخ محمد يوسف الكاندهلوي
(رحمه الله تعالى)

تدقيقه وحققه وعلق عليه

ممد الياس البار بنسكوي

قدم له

العلامة السيد أبو الحسن علي الحسيني الشدوي (رحمه الله تعالى)
العلامة المحدث الشيخ عبد الفتاح أبو غدة (رحمه الله تعالى)

الجزء الرابع

دار ابن كثير
دمشق - بيروت



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شرح

حياة الصحابة

رضي الله عنهم

حُقوقُ الطَّبعِ مَحْفُوظَةٌ لِلْمُحَقِّقِ
الطَّبْعَةُ الْخَامِسَةُ
طَبْعَةُ دَارِ ابْنِ كَثِيرٍ الْأُولَى
١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دقيق - محقق - جادة أمين مسيونا - بستان الجساري
ص.ب. ٣١١ - هاتف: ٢٢٢٥٨٧٧ - ٢٢٢٨٤٥٠ - فاكس: ٢٢٤٧٥٠٢
مكروت - مبرق أبي حيدر - خليف ديبوس الأملي - بستان الخديعة
ص.ب. ١١٣ / ٦٣٩٨ - تلفاكس: ١٨١٧٨٥٧ - ١٢٠٤٤٥٩



إِصْبَاعَةُ وَالنَّشْرِ وَالنَّوْزِيعِ

البَابُ الْخَامِسُ عَشَرَ

بَابُ

كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَتَعَجُّونَ ^(١) إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالذَّعْوَاتِ ^(٢) ، وَلَآئِي أُمُورٍ كَانُوا يَدْعُونَ ، وَفِي أَيِّ وَقْتٍ كَانُوا يَدْعُونَ ، وَكَيْفَ كَانَتْ دَعْوَاتُهُمْ

آدَابُ الدَّعَاءِ

تَعْلِيمُهُ ﷺ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

آدَابُ الدَّعَاءِ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ^(٣) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَأَلْتَ

(١) أي يرفعون أصواتهم ويصيحون.

(٢) الدعوات جمع الدعوة بمعنى الدعاء: وهو طلب الأدنى بالقول من الأعلى شيئاً على جهة الاستكانة ، قال النووي: أجمع أهل الفتاوى في الأمصار في جميع الأعصار على استحباب الدعاء ، وذهب طائفة من الزهاد وأهل المعارف إلى أن تركه أفضل استسلاماً ، وقال جماعة: إن دعا للمسلمين فحسن وإن خص نفسه فلا ، وقيل: إن وجد باعثاً للدعاء استحباب وإلا فلا ، ودليل الفقهاء ظواهر القرآن والسنة والأخبار الواردة عن الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ، المرفقة (٥/ ٢٣) ، والله در القائل: [من البسيط]

لو لم نرد نيل ما أرجو وأطلبه من جود كُنَيْك ما علفتني الطلب
إظهاره.

(٣) أخرج نحوه الترمذي في أبواب الدعوات باب بلا ترجمة تحت باب ما جاء في عقد التسبيح باليد (٢/ ١٩١) ، وأحمد في مسنده (٥/ ٢٣١) .

اللهُ الْبَلَاءَ فَأَسْأَلُهُ الْمُعَافَاةَ^(١)، وَمَرَّ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ، فَقَالَ: «يَا بَنَ آدَمَ! وَهَلْ تَذَرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا رَجَاءَ الْخَيْرِ^(٢)، قَالَ: «فَإِنَّ مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ دُخُولَ الْجَنَّةِ وَالْقَوْرَ مِنْ النَّارِ» وَمَرَّ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ^(٣)! فَقَالَ: «قَدْ اسْتَجِيبَ لَكَ فَاسْأَلْ». كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٩٢/١).

قِصَّةُ ﷺ مَعَ رَجُلٍ كَانَ يَدْعُو بِأَنْ تُعَجَّلَ لَهُ عُثُوبَتُهُ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(٤) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ كَأَنَّهُ فَرَخٌ^(٥) مَشْتَوٍ^(٦) مِنَ الْجَهْدِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ كُنْتَ تَدْعُو اللَّهَ بِشَيْءٍ؟»^(٧) قَالَ: كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتُ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا قُلْتَ: اللَّهُمَّ! آتِنَا فِي الدُّنْيَا

(١) فإنها أوسع، وكل أحد لا يقدر أن يصير على البلاء ومحل هذا إنما هو قبل وقوع البلاء، وأما بعده فلا منع من سؤال الصبر بل مستحب لقوله تعالى: ﴿رَبُّكَ أَقْبَرُ عِلْمًا صَبْرًا﴾. عن المرقاة (٢٠٨/٥).

(٢) قال الطيبي: وجه مطابقة الجواب السؤال هو أن جواب الرجل من باب الكناية: أي أسأله دعوة مستجابة فيحصل مطلوبه منها ولما صرح بقوله خيرًا فكان غرضه المال الكثير كما في قوله تعالى: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾ فردّه ﷺ بقوله: «إِنْ مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ» إلخ وأشار إلى قوله تعالى: ﴿فَمَنْ دُخِرَ عَنِ الْكَارِ وَأَذِيلَ الْجَنَّةِ فَقَدْ قَارَى﴾ اهـ. والأظهر أن الرجل حمل النعمة على النعم الدينية الزائلة الفانية وتماها على مدعاه في دعائه فردّه ﷺ عن ذلك ودلّه على أن لا نعمة إلا النعمة الباقية الآخروية. المرقاة (٣٠٨/٥).

(٣) أي يا صاحب العظمة والمكرمة.

(٤) أخرجه نحوه مسلم في كتاب الذكر - باب كراهية الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا (٣٤٣/٢) والترمذي في أبواب الدعوات باب ما جاء في عقد التسبيح باليد (١٨٧/٢).

(٥) وهو ولد الطير: أي مثله في كثرة التحافة وقلة القوة.

(٦) المشتوف: الذي تنف ريشه. «إ - ح».

(٧) أي هل كنت تدعو الله بشيء من الأدعية التي يسأل فيها مكروه.

حَسَنَةً^(١) وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ؟» فَدَعَا اللَّهَ فَسَفَاهُ^(٢) . كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٩٠/١) ؛ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ النَّجَّارِ عَنْهُ يَنْخُورُ كَمَا فِي الْكَثَرِ .

اِفْتِنَاعُهُ ﷺ أَنْ يَدْعُوَ لِبَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُمِيتَهُ اللَّهُ قَبْلَهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُحَمَّدُ اللَّهُ الَّذِي جَاءَ بِكَ مِنْ رِبِيعَةِ الْقَشْعَمِ^(٣) حَتَّى أَسْلَمْتَ عَلَى يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُمِيتَنِي قَبْلَكَ! قَالَ: «لَسْتُ أَدْعُو بِهِذَا لِأَحَدٍ» . كَذَا فِي الْمُتَخَبِّ (١٤٧/٥) .

ابْتِدَاؤُهُ ﷺ بِنَفْسِهِ حِينَ يَدْعُو وَتَجَنُّبُهُ السَّجْعَ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ^(٤) وَأَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَانِيُّ وَغَيْرُهُمْ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا لِأَحَدٍ يَدْعُو بِنَفْسِهِ ، فَذَكَرَ ذَاتَ يَوْمٍ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى لَوْ صَبَرَ لَرَأَى مِنْ صَاحِبِهِ^(٥) الْعَجَبَ الْعَاجِبَ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: ﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَلِّحْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾^(٦) وَطَوَّلَهَا (حَمْزَةً)^(٧) . وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ^(٨) نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ

(١) أظهر الأقوال في تفسير الحسنة أنها العبادة والعافية وفي الآخرة الجنة والمغفرة ، وقيل: الحسنة تعم الدنيا والآخرة . النووي (٣٤٣/٢) .

(٢) وفي هذا الحديث النهي عن الدعاء بتعجيل العقوبة وفيه فضل الدعاء به اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وفيه استحباب عبادة المريض والدعاء ، وفيه كراهة تمنى اليلاء لئلا يتضرر منه ويسقط وربما شكاه . النووي .

(٣) القشعم: لقب ربيعة بن نزار ومن معاليه: الأسد . «ش» .

(٤) في المسند (١٢١/٥) . «أبو داود» في كتاب الحروف والقراءات (٥٥٤/٢) .

(٥) أي الخضر عليه السلام .

(٦) [سورة الكهف آية: ٧٦] .

(٧) (من سنن أبي داود ،) أي ثقل لَدُنِّي وقرأها بتشديد النون ، قلت: قرأ نافع من لَدُنِّي بضم الدال وتخفيف النون ، وأبو بكر بإسكان الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون والباقون بضم الدال وتشديد النون . بطل المجهود (٣٩/٥) . «إظهار» .

(٨) في أبواب الدعوات - باب ما جاء أن الداعي يبدأ بنفسه (١٧٤/٢) .

قوله: فذكر ذات يوم إلى أخيه قال: حسن غريب صحيح، كذا في الكثر (٢٩٠/١). وأخرجه الطبراني بإسناد حسن عن أبي أيوب رضي الله عنه بلفظ: كان إذا دعا بدأ بنفسه؛ كما في المجمع (١٥٢/١٠).

وأخرج ابن أبي شيبة^(١) عن الشَّعْبِيِّ قال: قالت عائشة رضي الله عنها لابن (أبي) السائب (قاصراً أهل المدينة): اجتنِبِ السَّجْعَ فِي الدُّعَاءِ! فَإِنِّي عَهِدْتُ^(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ وَهُمْ لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ. كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٩٢/١).

تَعْلِيمُ عُمَرَ رَجُلًا آدَابَ الدُّعَاءِ وَدُعَاءِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَحَرًا

أخرج ابن أبي شيبة وأبو عبيد عن عمر أنه سمع رجلاً يتعوذ من الفتن، فقال عمر: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَاطَةِ، أَسْأَلُ رَبَّكَ أَنْ لَا يَرْزُقَكَ أَهْلًا وَمَالًا - أَوْ قَالَ: أَهْلًا وَوَلَدًا؟ - وَفِي لَفْظٍ: أَتَجِبُ أَنْ لَا يَرْزُقَكَ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا؟ أَيْكُمْ اسْتَعَاذَ مِنَ الْفِتْنَةِ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ مُضْلَانِهَا. كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٨٩/١).

وأخرج الطبراني عن مخارب بن دينار عن عمه قال: كنتُ أمرُّ على دار عبدة الله ابن مسعود رضي الله عنه سحراً فأسمعه يقول: اللَّهُمَّ دَعَوْتَنِي فَأَجَبْتُ، وَأَمَرْتَنِي فَاطَعْتُ، وَهَذَا سَحَرٌ فَأَغْفِرْ لِي. فَلَقِيْتُهُ فَقُلْتُ: كَلِمَاتٍ سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ مِنَ السَّحَرِ فَأَخْبَرْتُهُ بِهِنَّ، فَقَالَ: إِنَّ يَعْقُوبَ أَخْرَجَنِي^(٣) إِلَى السَّحَرِ^(٤). قَالَ الْهَيْثُوبِيُّ (١٥٥/١٠): وَفِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ^(٥) وَهُوَ ضَعِيفٌ.

(١) أخرج نحوه البخاري عن ابن عباس في حديث طويل في كتاب الدعوات - باب ما يكره من السجع في الدعاء (٩٣٨/٢).

(٢) أي عرفت.

(٣) حيث قال لهم: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ حين قالوا: ﴿يَتَابَنَا أَسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾. «إظهار».

(٤) هو آخر الليل.

(٥) الواسطي الأنصاري، ويقال: الكوفي، ابن أخت نعمان ابن سعد، وقال العجلي: ضعيف. جازر الحديث يكتب حديثه. تهذيب التهذيب (١٣٦/١، ١٣٧).

رَفَعَ السَّائِدِينَ فِي الدُّعَاءِ وَالْمَسْحَ بِهِمَا وَجْهَهُ

فَعَلَهُ ﷺ ذَلِكَ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ^(١) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا رَفَعَ يَدَيْهِ ، وَإِذَا فَرَّغَ رَدَّهُمَا عَلَى وَجْهِهِ . وَعِنْدَهُ أَيْضاً وَالتَّرْمِذِيُّ^(٢) - وَصَحَّحَهُ - عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَحْطِهُمَا^(٣) حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ^(٤) . وَعِنْدَ عَبْدِ الْغَنِيِّ فِي إِضْحَاحِ الْإِسْكَالِ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ^(٥) يَدْعُو بِنَاطِلٍ كَفَّيْهِ ، فَلَمَّا فَرَّغَ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ . كَذَا فِي الْكَثَرِ . (٢٨٩/١)

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ يَدْعُو حَتَّى إِنِّي لَأَسْنَأُ لَهُ مِمَّا يَرْفَعُهُمَا . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٦٨/١٠) : رَوَاهُ أَحْمَدُ بِثَلَاثَةِ أَسَانِيدَ وَرَجَالُهَا كُلُّهَا رَجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْهَا مِثْلَهُ وَزَادَ: «اللَّهُمَّ! إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَلَا تُعَذِّبْنِي بِشَيْءٍ رَجُلٌ شَتَمْتَهُ أَوْ آذَيْتَهُ» ، كَذَا فِي الْكَثَرِ . (٢٩١/١) . وَعِنْدَ الْبُخَارِيِّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ (ص ٩٠) عَنْهَا أَنَّهَا رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ

(١) أخرج نحوه أبو داود عن السائب بن يزيد عن أبيه في كتاب الصلاة - باب الدعاء (٢٠٩/١) .

(٢) في أبواب الدعوات - باب ما جاء في رفع الأيدي عند الدعاء (١٧٤/٢) .

(٣) أي لم يضمهما اهـ . قيل : حكمة الرفع إلى السماء أنها قبلة الدعاء ومهبط الرزق والنوح والرحمة والبركة . المرقاة (٤٣/٥) .

(٤) قال ابن الملك : وذلك على سبيل التفاضل فكان كفيه قد ملكتا من البركات السماوية والأنوار الإلهية اهـ . وهو كلام حسن إلا أن الإتيان بـ «كان» لا يلائم إلا في حق غيره ﷺ وكذا التفاضل فإنه لا شك ولا ريب في حقه من قبول الدعوة ونزول البركة . المرقاة (٤٣/٥) . وفي حاشية المشكاة (١٩٦/١) : وإذا ظرف ، وقال الطيبي رحمه الله : دل على أنه إذا لم يرفع يديه في الدعاء لم يمسح ، وهو قيد حسن لأنه ﷺ كان يدعو كثيراً كما في الصلاة والطواف وغيرهما من الدعوات المأثورة بدير الصلاة وعند التوم وبعد الأكل وأمثال ذلك ولم يرفع يديه ولم يمسح بهما وجهه .

(٥) هو موضع في المدينة قريب من الزوراء ، كان يبرز إليه رسول الله ﷺ إذا استسقى وتقع غرب المسجد النبوي ، حيث كان يقع سوق المدينة في صدر الإسلام . المعالم الأثرية .

(٦) في المسند (٢٢٥/٦) .

(يَدْعُو) ^(١) رَافِعاً يَدَيْهِ يَقُولُ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَلَا تُعَاقِبْنِي! أَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ فَلَا تُعَاقِبْنِي فِيهِ».

فَعَلَهُ ﷺ ذَلِكَ وَقَدْ دَعَا عَلَى الْأَحْزَابِ
وَفِعَلَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ يَقُومُ مِنَ الْأَحْزَابِ كَانُوا قَدْ أَسْلَمُوا وَكَانَتْ الْأَحْزَابُ قَدْ خَرَبَتْ بِلَادَهُمْ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ قَبْلَ وَجْهِهِ ، فَقَالَ لَهُ أَغْرَابِي: اامْذُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي! فَمَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ وَلَمْ يَرْفَعْهُمَا فِي السَّمَاءِ؛ كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٩١/١).
وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ (ص ٩٠) عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ (وَهُوَ) ^(٢) وَهَبٌ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَدْعُوَانِ يُدِيرَانِ ^(٣) بِالرَّاحَتَيْنِ عَلَى الْوَجْهِ.

الدُّعَاءُ فِي الْجَمَاعَةِ وَرَفْعُ الصَّوْتِ وَالتَّأْمِينُ
تَأْمِينُهُ ﷺ عَلَى دُعَاءِ زَيْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ
وَرَجُلٍ آخَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ قَيْسِ الْمَدَنِيِّ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَ عَنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: عَلَيْكَ بِأَبِي هُرَيْرَةَ! فَيَتَنَا أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَقُلَانُ فِي الْمَسْجِدِ نَدْعُو وَنَذْكُرُ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا ، فَسَكَنَّا فَقَالَ: «عُودُوا لِلَّذِي كُنْتُمْ فِيهِ» فَقَالَ زَيْدٌ: فَدَعَوْتُ أَنَا وَصَاحِبِي قَبْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْمِنُ ^(٤) عَلَى دُعَائِنَا ، ثُمَّ دَعَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي سَأَلْتُكَ بِمِثْلِ مَا سَأَلَكَ صَاحِبَيَّ

(١) يدون الراو كما في الأدب المفرد ، وفي الأصل: «ويدعو» وهو خطأ.

(٢) من الأدب المفرد.

(٣) أي يمسخان.

(٤) يقول آمين. «ش».

وَأَسْأَلُكَ عِلْمًا لَا يُنْسَى ، (فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : آمِينَ^(١) ، فَقُنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَنَحْنُ تَسْأَلُ اللَّهَ عِلْمًا لَا يُنْسَى)^(٢) ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «سَيَقُومُ بِهَا الْعِلْمُ الدَّوْسِيُّ»^(٣) . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٦١/٩) . وَقَبْلَ هَذَا كَانَ قَاصٌ^(٤) عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَرِيرِ^(٥) لَمْ يَزُوْهُ عَنْهُ غَيْرُ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ وَبَقِيَّةُ رَجُلِهِ ثَقَاتٌ^(٦) . - انتهى

دَعَاءُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَطَلَبُهُ التَّائِمِينَ مِنَ النَّاسِ وَدَعَاؤُهُ عَامَ الرَّمَادَةِ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٢٦٥/٣) عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ أَبِي قُرَابَةَ لَهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتُمُوهَا فَهَيِّمُوا^(٧) عَلَيْهَا ! اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي ! اللَّهُمَّ إِنِّي غَلِيظٌ فَخَفِّئْ ! اللَّهُمَّ إِنِّي بَجِيلٌ فَسَخِّبِي .

وَأَخْرَجَ أَيْضًا (٣٢١/٣) عَنْ الشَّائِبِ بْنِ يَرِيدٍ قَالَ : نَظَرْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمًا فِي الرَّمَادَةِ^(٨) عَدَا مُتَبَدِّلًا مُتَصَرِّعًا عَلَيْهِ بُرْدٌ لَا يَتَلَوَّحُ رُكْبَتَيْهِ ، يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالِاسْتِغْفَارِ وَعَيْنُهُ تُهْرَاقَانِ^(٩) عَلَى خَدَّيْهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِدَعَا يَوْمَئِذٍ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْقَبِيلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ

- (١) وهي من أسماء الأفعال ، ومعناه عند الجمهور اللهم استجب
- (٢) من الإصابة (٣٠٥) وتهذيب التهذيب (١٢٠٦٦) ، وقد سقط من الأصل
- (٣) يريد أما هريرة
- (٤) كذا في الأصل ولهشمي وتهذيب والتقريب ، وجاء في الثقات لاس جيل (٣٩٣ ٦)
- (٥) قاضي ، وكذا في التاريخ الكبير (١٠١ ٧١١) قال محققه كتب عليه في الأصل «صع» وبالهامش «ح قاص» أقول وفي التاريخ الكبير بعد أسطر قاص أو قاضي بالرد
- (٦) الصحيح أن به محمدا هو قاص أو قاضي عمر بن عبد العرير كما في التاريخ الكبير لميخاري والثقات لابن حبان وتهذيب التهذيب .
- (٧) ورواه السائي بسند جيد كما في الإصابة (٢٨٥ ٤)
- (٨) أي قولوا آمين «ح»
- (٩) الرمادة الهلالة ومع حديث عمر . أنه أحر الصدقة عام الرمادة وكانت سنة قحط فلم يأخذها منهم ، وسمي به لأنهم لم يأخذوا صارت ألوانهم كلون الرماد «متدللاً» التدل ترك التزين والتهيا بالهيئة الحسنة على التواضع .
- (٩) تهملان . «ح»

إِلَى السَّمَاءِ وَغَيْ^(١) إِلَى رَبِّهِ ، فَدَعَا وَدَعَا النَّاسُ مَعَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ الْعَنَاسِ فَقَالَ :
اللَّهُمَّ ! إِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِعَمِّ رَسُولِكَ إِلَيْكَ ، فَمَا رَأَى الْعَنَاسُ قَائِمًا إِلَى جَنْبِهِ مَلِيًّا^(٢)
وَالْعَنَاسُ يَدْعُو وَغَيْثَاهُ تَهْمَلَانِ^(٣) .

جُلُوسُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ حَمَاعَةٍ
فِي الْمَسْجِدِ وَدَعَاؤُهُمْ جَمِيعًا وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٢٩٤، ٣) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ^(١) قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ يَغُصُّ^(٥) الْمَسْجِدَ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، فَلَا يَرَى فِيهِ أَحَدًا إِلَّا أَخْرَجَهُ إِلَّا رَجُلًا
قَائِمًا يُصَلِّي ، فَمَرَّ بِتَفَرُّقٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَقَالَ : مَنْ هَؤُلَاءِ قَالَ أَبِي : تَفَرُّقَ مَنْ أَهْلَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : مَا خَلَعَكُمْ بَعْدَ
الصَّلَاةِ قَالَ : جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ ، قَالَ : فَجَلَسَ مَعَهُمْ ثُمَّ قَالَ لَأَذْنَاهُمْ إِلَيْهِ : خُذْ^(٦) !
قَالَ : فَدَعَا ، فَاسْتَقْرَأَهُمْ^(٧) رَجُلًا رَجُلًا يَدْعُونَ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ ،
فَقَالَ : هَآبِ ! فَخَصِرْتُ وَأَحْدَيْتُ مِنَ الرَّغْذَةِ أَفْكَلَ^(٨) حَتَّى جَعَلَ يَجِدُ^(٩) مَسَّ ذَلِكَ
مِثِّي ، فَقَالَ : وَلَوْ أَنَّ تَقُولَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ! اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا ! قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ عُمَرُ فَمَا
كَانَ فِي الْقَوْمِ أَكْثَرُ دَمْعَةً وَلَا أَشَدَّ بُكَاءَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِيهَا^(١٠) الْآنَ ! فَتَفَرَّقُوا .

(١) أي صاح ورفع صوته . «إ-ح»

(٢) أي رماها طويلاً . «إ-خ»

(٣) بوزن نصر وضرب أي تفيضان وتسيلان . «إنعام»

(٤) هو مائت بن ربيعة السعدي الأنصاري أبو أسيد - يضم الهجزة ، الدرري صحابي جليل حكى

النعوي فيه خلافاً في فتح الهجزة ، قال ابن معني : الضم أصوب ، وقال ابن ماكولا : هو

انصوب ، وكذا رواه عبد الرزاق ووكيع انظر الإكمال (٧٠) ، والإصابة (٣) ٣٤٤

و (٩٩ / ٤) .

(٥) بوزن نصر - بطرف بالليل ويتفقد ويحرس الناس . «إنعام»

(٦) أي ابتداء في الدعاء . «ش»

(٧) يعني أمرهم واحداً واحداً أن يدعوا .

(٨) أي رعدة وهي تكون من الحرف والبرد . «إ-ح»

(٩) أي يحس ويشعر .

(١٠) إذا قلت إياها بالنصب فإنما تأمره بالسكوت .

دَعَاءُ حَبِيبِ بْنِ مُسْلَمَةَ وَالثُّعْمَانِ بْنِ مِقْرَنٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَبْلَ الْقِتَالِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايِيُّ عَنْ أَبِي هَيَّزَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ مُسْلَمَةَ الْيَهْرِيِّ وَكَانَ مُسْتَحَابًا أَدَّاهُ
أَمْرًا عَلَى جَيْشٍ ، فَدَرَبَتِ الدُّرُوبُ ^(١) ، فَلَمَّا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَالَ لِلنَّاسِ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَجْتَمِعُ مَلَأٌ قَبْدَعُو بَعْضُهُمْ وَيُؤْمِنُ سَائِرُهُمْ إِلَّا أَحَابَهُمُ اللَّهُ»
ثُمَّ إِنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ احْقِنْ دِمَاءَنَا ^(٢) ، وَاجْعَلْ أَجُورَنَا أَجُورَ
الشُّهَدَاءِ ! فَبَيَّنَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ تَرَلَّ الْهَبَاطُ أَمِيرُ الْعَدُوِّ فَدَحَلَ عَلَى حَبِيبِ
سُرَادِقِهِ ^(٣) . قَالَ الْهَبِيبِيُّ (١٠١ ١٧٠) : رَوَاهُ الطَّبْرَايِيُّ وَقَالَ : الْهَبَاطُ بِالرُّومِيَّةِ
صَاحِبُ الْجَيْشِ ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصُّبْحِ عَيْرِ ابْنِ لَهْبَعَةَ وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ انْتَهَى
. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَمْنِي الشَّهَادَةِ وَالِدُعَاءِ لَهَا عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ
يَطُولُهُ ، وَفِيهِ قَوْلُ الثُّعْمَانِ بْنِ مِقْرَنٍ : فَلَمَّا أَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِدُعَاةٍ فَعَزَمْتُ ^(٤)
عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْكُمْ لَمَّا ^(٥) أَمْرٌ عَلَيْهَا : اللَّهُمَّ ! أَعْطِ الْيَوْمَ الثُّعْمَانَ الشَّهَادَةَ فِي
نَصْرِ الْمُسْلِمِينَ ، وَافْتَحْ عَلَيْهِمْ ^(٦) . أَخْرَجَهُ الطَّبْرَايِيُّ ، وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ الطَّبْرَايِيُّ
وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصُّبْحِ وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ : فَأَمَّنَ الْقَوْمُ ، كَمَا فِي الْمَجْمَعِ
(٢١٦/٦) . وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٣ ٢٩٤) فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ .

رَفَعُ ذِي لُبَّادَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَوْتَهُ بِالِدُعَاءِ

وَقَوْلُهُ ﷺ فِيهِ : إِنَّهُ أَوَّاهٌ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ ^(٧) وَالتَّبْرَايِيُّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ

(١) الدروب: المداخل إلى بلاد الروم، ومعنى دربها استكشف الدروب واسماها

(٢) أي امتنع جماعتان قتلها وإلوانها.

(٣) دخل في خيمته للصلح، «إظهار»

(٤) أي أقست.

(٥) بمعنى «إلا»، «إلحاح».

(٦) انظر في (١/٦٤٨).

(٧) في المسند (٤/١٥٩).

يَرْجِي بِقَالَ لَهُ دُوَّ الْبَجَادِينَ^(١) : «إِنَّهُ أَوْاهُ»^(٢) ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَثِيرُ الذِّكْرِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ^(٣) ، وَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي الدُّعَاءِ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٩/ ٣٦٩) : وَإِسْنَادُهُمَا حَسَنٌ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ أَيْضاً عَنْ عُثْمَةَ نَخْوَةَ ، كَمَا فِي التَّفْسِيرِ لِإِسْنِ كَثِيرٍ (٢/ ٣٩٥) .

طَلَبُ الدُّعَاءِ مِنَ الصَّالِحِينَ طَلَبُهُ مِنْ عَمْرِ الدُّعَاءِ وَطَلَبُ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِنْتُهُ الدُّعَاءُ

أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ^(٤) وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْعُمْرَةِ ، فَأَذِنَ بِي وَقَالَ : «لَا تَنْسَا يَا أَحْيَ»^(٥) مِنْ دُعَائِكَ^(٦) فَقَالَ^(٧) : كَلِمَةٌ مَا يَسْرُنِي أَنْ لِي بِهَا الذِّكْرُ^(٨) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٣/ ٢٧٣) عَنْ عَمْرِ بِمَعْنَاهُ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ

- (١) تقدم ذكره في (٣/ ٤٥٦)
- (٢) أي متاوه أي كثير الكاء.
- (٣) أي كما ذكر في القرآن أعني قوله تعالى ﴿وَأَذْكُرِكُمُ اللَّهُ كَثِيرًا﴾ الآية
- (٤) في كتاب الصلاة - باب الدعاء (٢١٠) ، والترمذي في أبواب الدعوات - باب جامع الدعوات (٢/ ١٩٥) ، وقال الترمذي : حسن صحيح .
- (٥) أي عن دعائِكَ ، منه : يظهر المحضوع والمسكنة في مقام العبودية بالتماس للدعاء ممن عُرف له الهدية وحث الأمة على لرعة في دعاء الصالحين وأهل العبادة وتنبه بهم على أن لا يحضروا أنفسهم بالدعاء ويشاركوا فيه أقاربهم وأحبهم لا سيما في مظان الإجابة وتصحيح لشأن عمر ، وإرشاد إلى ما يحصى دعاء من الرد - جاشية أبي داود .
- (٦) أي النبي ﷺ ، وفي الأصل لفظ «عمر» بعد «فقال» ، وهو من خطأ النسخين والله أعلم «إظهار» ، وفي لمرقاة (٥/ ٤٤) «فقال» عطف على «قل أشركنا» لتعقيب السبيل بالمبين أي قد عمر فقال بمعنى تكلم النبي ﷺ «كلمة» (مضروب بأنه معصوم يقال : «إظهار») وهي أشركنا أو ما أحيا أو لا تنسا أو غير ما ذكر ولم يذكره نوقياً عن التماخر أو نحوه من اجازات النفوس .
- (٧) وفي أبي داود ريادة عليه . قال شعبه . «ثم بقيت عاصماً بعد بالمدينة فحدثني وقال . أشركنا يا أحيا في دعائك» وفي رواية الترمذي (٢/ ٩٥) عن عمر أكثر منه «أنه استأذن النبي ﷺ في العمرة فقال «أي أحيا أشرك في دعائك ولا تنسا» «إظهار»

فَكَانَ اسْتَهْنَاءً أَنْ يَدْعُوا لَكَ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ غَيْرُكَ وَارْحَمْتَ، وَارْحَمْنَا عَنَّا وَتَقَرَّرْ بِنَا، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلَحْ لَنَا شَأْنًا كُنَّا فِيهِ فَكَانَ اسْتَهْنَاءً أَنْ يَرِيدَا فَقَالَ: «قَدْ خَمَعْتُ لَكُمْ الْأَمْرَ»^(١). كَذَا فِي الْكَبِيرِ (١/ ٢٩١).

فَصَةُ الرَّحْلِ الَّذِي أَخَذَ بِشَمْرِعٍ فِي الرَّمْصَاءِ وَصَلَّاهُ مِنْهُ أَنْ يَدْعُوا لِأَخْوَانِهِ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُثَيْدٍ اللَّهَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: انْطَلَقَ رَحُلٌ دَاتَ يَوْمٍ فَرَعَ ثِيَابَهُ وَتَمَرَعَ^(٢) فِي الرَّمْصَاءِ^(٣) وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ: دُوقِي نَارَ حَهْمٍ^(٤) أَجِيمَةٍ^(٥) بِاللَّيْلِ وَنَطَاءً^(٦) بِالنَّهَارِ! قَالَ: فَبَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَنْصَرَ النَّبِيَّ^(٧) فِي حُلٍّ شَجَرَةٍ فَأَنَّهُ فَقَدَ: عَلَيَّ نَفْسِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ^(٨): «أَمَّا لَقَدْ فَبَحَثْتَ نَكَّ أَنْوَاتِ السَّمَاءِ، وَلَقَدْ نَاهَى^(٩) بِكَ الْمَلَائِكَةُ ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «تَرَوْدُوا^(١٠) مِنْ أَخِيكُمْ! فَجَعَلَ الرَّحُلُ يَقُولُ: يَا فَلَانُ ادْعُ لِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ^(١١): «عَمَّهُمْ! فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ الثَّقَوِي رَادَّهُمْ، وَاجْمَعْ عَلَى الْهَدَى أَمْرَهُمْ! فَجَعَلَ النَّبِيُّ^(١٢) يَقُولُ: «اللَّهُمَّ سُدِّدْهُ»^(١٣)! فَقَالَ: وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ مَأْنَهُمْ. كَذَا فِي الْكَبِيرِ (١/ ٢٩٠). وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَبَيَّنَا النَّبِيَّ^(١٤) فِي مَسِيرٍ لَهُ إِذْ أَتَى عَلَى رَحْلٍ يَتَقَلَّبُ فِي الرَّمْصَاءِ طَهْرًا لُسَطِي يَقُولُ: يَا نَفْسُ! نَوْمٌ^(١٥) بِاللَّيْلِ وَبَاطِلٌ بِالنَّهَارِ وَتَرْجِينِ الْجَنَّةَ! فَلَمَّا قَصَى ذَائِبَ نَفْسِهِ^(١٦) أَقْبَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ: «دُوقَكُمْ أَخْوَاكُمْ!»^(١٧)

(١) يعني أمر الدارين

(٢) أي تلبس. ج - ح.

(٣) الأرض الحامية من شدة حر الشمس. ج - ح.

(٤) أي كالجيفة التي لا تتحرك والجيفة جثة سميت إذ أشرف. ج - ح.

(٥) هي المتعطشة والمتمرعة من العمل.

(٦) فاحرق. ج - ح. والصغير المستر راجع إلى الله.

(٧) أي اتحدوا وتحصلوا إذا، يعني اطلبوا منه الدعاء.

(٨) أي وقف للصواب من القول والفعل واهده إليه.

(٩) بصم بون وفتح واو ماله أي كثير اليوم. إيعام.

(١٠) شأان نفسه. وفي المعجم الكبير (٢/ ٢٢) ولكن «دات نفسه»

(١١) كذا في الأصل والمجمع والمعجم الكبير وكذا في الكثر الجديد (٢/ ٤٤٤). والظاهر

أنماكم: أي خذوا أنماكم واطلبوا منه الدعاء.

قُلْنَا. اذْعُ اللَّهُ لَكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ! قَالَ. اللَّهُمَّ! اجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ! قُلْنَا. رَدْنَا! قَالَ. اللَّهُمَّ اجْعَلِ الثَّقَوَى زَادَهُمْ! قُلْنَا. رَدْنَا! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رُدُّهُمْ!» قَالَ^(١): «النَّهْمُ وَفَقْدُهُ»^(٢) فَقَالَ. اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْحَقَّةَ مَأْتَهُمْ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٨٥، ١٠): رَوَاهُ الطَّبْرَبِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبِ الصَّدَقَةِ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثِدٍ وَلَمْ يُعْرِفْهُ وَبَيِّنَةُ رِجَالِهِ ثَقَاتٌ - انْتَهَى وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ عَنْ ثُرَيْدَةَ نَحْوَهُ، كَمَا فِي الْكُنْزِ (٣٠٨، ١).

طَلَبُهُ ﷺ مِنْ لَقِيٍّ أُوَيْسَ الْقَرْنِيِّ^(٣) أَنْ يَطْلُبَ مِنْهُ الْإِسْتِغْفَارَ

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (١٦٣/٦) عَنْ أُسَيْرٍ^(٤) بْنِ جَابِرٍ^(٥) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِأُوَيْسٍ^(٦): اسْتَغْفِرْ لِي! قَالَ: كَيْفَ اسْتَغْفِرُ لَكَ وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ خَيْرَ التَّائِبِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ»^(٧) وَفِي الْحَدِيثِ طَوَّلٌ وَأَخْرَجَ الْمَرْقُوعُ مِنْهُ مُسْلِمٌ^(٨) فِي صَحِيحِهِ كَمَا فِي الْإِصَابَةِ (١١٥، ١)، وَفِي رَوَايَتِهِ لَهُ: «فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَمُرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ»^(٩).

- (١) كذا في الأصل، وليس «قال» في المعجم الكبير ولا في الكثر الجديد وهو الطاهر.
- (٢) دعاء منه ﷺ بالتوفيق للدعاء، والتوفيق عند المتكسبين خلق فطرة الطاعة والحداد خلق فطرة المعصية. فتح الملهم (١٧٧/١).
- (٣) يفتح لهدف والراء وكسر النون هذه النسبة إلى قرن، وهو بطن من مراد الأساب بسهمي.
- (٤) ويبدل يسير كلاهما بالتصغير، وقيل: أصله: أسير فقلت الهمزة ياء.
- (٥) ويصاح ابن عمرو، التحسيي الدرهمي. انظر الإكمال (٣٠٣، ١٠) ولشريح الكبير (١ - ٦٦/٢ و ٤٢٢/٢) والإصابة (١/٥٠ و ٦٦/٢) والتقريب.
- (٦) هو أويس بن عامر القرني التابعي سد العمد وعلم الأصفياء من الزهاد، بشر النبي ﷺ به، وأوصى به أصحابه. عن الحلية (٧٩/١) «ش».
- (٧) هذا صريح في أنه خير التائمين، وقد يقال: قد قال أحمد بن حنبل وغيره: أفضل التائمين سعيد بن المسيب والحواريون أن مرادهم أن سعيداً أفضل في العلوم الشرعية كالتميز والحديث والفقه وسحوها لا في الخير عند الله تعالى الووي (٣١١، ٢).
- (٨) في كتاب الفضائل - باب من فضائل أويس القرني رضي الله عنه (٣١١، ٢).
- (٩) به استحباب طلب الدعاء والاستغفار من أهل الصلاح وإن كان لطلب أفضل منهم أسوي.

دَعَاءُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَصْحَابِهِ حِينَمَا طَلَبُوا مِنْهُ ذَلِكَ

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ (ص ٩٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الرَّومِيِّ (١) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ لَهُ: إِنَّ إِخْوَانَكَ أَتَوْكَ مِنَ الْبَصْرَةِ - وَهُوَ يَوْمِئِذٍ بِالزَّوَاوِيَةِ (٢) لِيَتَدَعَوْا اللَّهَ لَهُمْ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ، وَأَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ ، وَقَدْ عَذَابَ النَّارِ (٣) ! فَاسْتَرَادَوْهُ فَقَالَ مِثْلَهَا ، فَقَالَ: إِنْ أُرِيْتُمْ هَذَا فَقَدْ أُوتِيتُمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

الدُّعَاءُ لِمَنْ عَصَى قِصَّةُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ رَجُلٍ تَنَاجَى فِي الشَّرَابِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَنَزَعَ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ دُوِّنَ نَاسٍ (٤) ، وَكَانَ يَتَدَعَّى (٥) إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَعَدَهُ عُمَرُ فَقَالَ: مَا فَعَلَ فَلَانُ ابْنُ فَلَانٍ؟ فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! تَنَاجَى فِي هَذَا الشَّرَابِ (٦) ، قَالَ:

(١) كما في الأصل والأدب المفرد وهو الصواب ، وقد وهم بعض المحققين فراد قبل الرومي «بن» انظر التاريخ الكبير ق ١ ، ٣/ ١٣٣ والثقات لابن حبان (١٧٥) والأنساب للسمعاني (١٩٦/٦) ، نعم قد ذكر في بعض كتب الرجال بزيادة «اس» وهو حشو .

(٢) الراوية موضع قرب البصرة ، كانت به الوقعة المشهورة بين الحجاج وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، قتل فيها خلق كثير من الفريقين ، وذلك في سنة ٨٣ هـ . معجم البلدان .

(٣) أي احتفظا به وما يقرب إليه ، وقيل حسنة الدنيا اتباع الهدى ، وحسنة الآخرة موافقة الرحمن الأعلى ، وعذاب النار حجاب المولى ، وهذا الدعاء من الحوامع التي تحوز جميع الحيرات الدنيوية والأخرية ، فالمطلوب في الأولى الحسنة الدنيوية من الاستقامة والنوفيق والوسائل إلى اكتساب الطاعات والسيرات بحيث تكون مقبولة عند الله ، وفي الثانية ما يترتب عليها من الثواب والرضوان في العقبان هـ وقال بعضهم: «في الدنيا حسنة» أي الطاعة والقناعة ، أو العافية ، وفي الآخرة حسنة أي تعفيف الحساب ورفع العذاب ودخول الجنة وحصول الرؤية . المرقاة (٥/ ٢٤٣) .

(٤) ذو شدة في الحرب .

(٥) أي يردد ، ومعه الوقود .

(٦) الخمر . هـش .

فَدَعَا عُمَرُ كَاتِبَهُ فَقَالَ: اكْتُبْ مِنْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى قُلَافِ ابْنِ قُلَافٍ، سَلَامٌ عَلَيْكَ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، ﴿عَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ وَدَى الْقَطُولِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾^(١). ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: ادْعُوا اللَّهَ لِأَحْيَاكُمْ أَنْ يُقْبَلَ بِقُلُوبِهِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِ! فَلَمَّا بَلَغَ الرَّحْلَ كَانَتْ عُمَرُ وَصِيَّ اللَّهُ عَمَهُ جَعَلَ يَفْرُؤُهُ وَيُرَدِّدُهُ وَيَقُولُ: غَافِرِ الذَّنْبِ، وَقَابِلِ التَّوْبِ، شَدِيدِ الْعِقَابِ، ثَذَّ حَذَرِي عَقُوبَتَهُ، وَوَعَدِي أَنْ يَغْفِرَ لِي. وَرَوَاهُ الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ وَزَادَ^(٢): فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهَا عَلَى نَفْسِهِ، ثُمَّ نَكَى، ثُمَّ تَرَخَّ^(٣) فَأَحْسَنَ التَّرَخُّ، فَلَمَّا بَلَغَ عُمَرُ حَبْرَةَ قَالَ هَكَذَا قَاسَمْتُكُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ أَخَا لَكُمْ رَلَّ رَثَةً فَسَدِّدُوهُ وَوَلِّتُوهُ^(٤)، وَادْعُوا اللَّهَ لَهُ أَنْ يَتُوبَ، وَلَا تَكُونُوا أَعْوَابًا بِدَشِيطَاتٍ عَلَيْهِ^(٥) كَمَا هِيَ التَّفْسِيرُ لِأَبْنِ كَثِيرٍ (١٠٤)

الكلمات النبوية يُستفتح بها الدعاء

قَوْلُهُ ﷺ لِرَحْلِ دَعَا وَلَإِبْنِي عِيَّاشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:
«لَقَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ»

أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ^(٦) وَالتِّرْمِذِيُّ - وَحَسَنُهُ - وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ عَنْ

(١) مسود، عاصم، ٣ [والجور في عاصم وأصله «واشديد» و«دي» الطول» على حكايتها في الآله، ومعناه مائر الذنب للمؤمنين وقابل التوبة من الذنب من كل مدب ودي العسى أو الإنعام أو المن.

(٢) ورواه عبد بن حميد بطويع عن يزيد بن الأصم بهذه لريادة، وروى أيضاً عن قتادة نحو هذه القصة لشرب أحر من أهل المدينة كما في الدر المختور (٦٠٠ ٢٦٠)

(٣) أي ترك الشراب وأقلم عنه.

(٤) أحملوه يثق بعمو الله، وقد قال علي رضي الله عنه: إن الفقيه كل الفقيه من لم يقط الناس من رحمة الله تعالى، ولم يرحص لهم في معاصيه، ولم يؤمهم عذاب الله - رواه ابن الضريس وأبو القاسم بن شير في أماليه كما في الدر المختور (٥ ٣٣٢)

(٥) أي لا تعمروا عليه الشيطان فإنه يريد حربه فإذا دهرتم عليه بالبحري فقد أعتصمه عليه

(٦) في كتاب الصلاة - باب الدعاء (١ ٢٠٩)، وتريمني في أبواب الدعوات - باب جامع الدعوات (٢ ١٨٥)، وابن ماجه في أبواب الدعاء - باب اسم الله الأعظم (٢ ٢٨٢) =

بُرَيْدَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا^(١) يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ^(٢) ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ^(٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا^(٤) أَحَدٌ ، فَقَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبَتْ»^(٥) . وَأَخْرَجَهُ الْخَائِكِمُ إِلَّا أَنَّهُ قَدَر . «لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِأَسْمِهِ الْأَعْظَمِ»^(٦) وَقَالَ: ضَبَّحْتُ عَلَى شَرْطِهُمَا^(٧) . كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (١٤٥/٣) . وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ^(٨) أَيْضًا كَمَا فِي أَذْكَارِ التَّوْبِيِّ (ص ٥٠١) . وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ^(٩) - وَحَسَنٌ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ حَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ:

- (١) لظاهر أنه أبو موسى الأشعري .
- (٢) هو الله الذي انتهى إليه السُّود ، وقيل هو الدائم الباقي ، وقيل هو الذي يصمد إليه في الحوائج : أي يقصد . التعبير لابن كثير .
- (٣) لا ولد له ولا أب ولا أم .
- (٤) أي مكافئًا ومماثلًا ونظيرًا .
- (٥) السؤال أن يقول العبد أعطني فعطى ، والدعاء أن ينادي ويقول يا رب - فيجيب الرب تبارك وتعالى ، ويقول ليت يا عدي - فهي مقابلة السؤال الإعطاء ، وهي مقابلة الدعاء الإجابة ، وهذا هو الفرق بينهما ويذكر أحدهما مقام الآخر أيضاً فتدبر واعلم أنه قد ورد في الاسم الأعظم أقوال من العلماء ، فعلى قائل إن أسماء الله تعالى كلها عظيمة لا يجوز التفصيل بعضها على بعض ويسب هذا إلى الأشعري والشافعي وغيرهما وحمل هؤلاء ما ورد في ذكر الاسم الأعظم على أن المراد به العظيم ، وقال ابن حبان الأعظمية الواردة في الأحجار المراد بها مزيد ثواب الداعي بذلك . وقد أثبت بعضهم بظاهر ما ورد في الأحاديث والله أعلم وعنده أتم وأحكم حاشية أبي داود (٢٠٩) من التلخيصات
- (٦) وفي الحديث دلالة على أن الله تعالى اسماً أعظم إذا دعي به أحاب وأن ذلك مذكور ههنا ، وفيه حجة على من قال : كل اسم ذكر بإخلاص تام مع الإعراض عما سواه هو الاسم الأعظم . ولا شرف للمحروف ، وقد ذكر في أحاديث أخر مثل ذلك ، وفيها أسماء ليست في هذا الحديث إلا أن لفظ الله مذكور في الكل فيستدل بذلك على أنه الاسم الأعظم حاشية الترمذي (١٨٥/٢) .
- (٧) قال العملي قال شعبة الأحمد أبو الحسن المقدسي . وإسناده لا مطعن فيه ، ولم يرد في هذا الباب حديث أجود إسناداً منه . الترغيب .
- (٨) في كتاب السهو - باب الدعاء بعد الذكر (١٩١/١) .
- (٩) في أبواب الدعوات - باب بلا ترجمة تحت باب ما جاء في عقد التمسح باليد (١٩١/٢) .

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ^(١) ، فَقَالَ : « قَدْ اسْتُجِيبَ لَكَ قَسْلٌ » . كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (١٤٥/٣) .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٢) - وَاللَّفْظُ لَهُ - وَابْنُ مَاجَهَ^(٣) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ بِأَبِي عِيَّاشٍ زَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ الرُّومِيِّ وَهُوَ يُصَلِّي وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا حَنَّانُ^(٤) ، يَا مَنَّانُ^(٥) ، يَا بَدِيعَ^(٦) السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ » . وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ^(٧) وَالتَّسَانِيُّ وَابْنُ حَنَّانٍ فِي صَحِيحِهِ وَالْحَاكِمُ وَزَادَ هُوَ لِأَيُّهَا الْأَرْبَعَةُ^(٨) : يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ . وَقَالَ الْحَاكِمُ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ^(٩) ، وَزَادَ الْحَاكِمُ فِي رِوَايَةٍ لَهُ^(١٠) : أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ . كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (١٤٦/٣) .

إِهْدُوهُ ﷺ الدَّهْتَ لِأَغْرَابِي أَحْسَنَ لِسْنَاءٍ عَلَى اللَّهِ فِي دَعَائِهِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِأَغْرَابِيٍّ وَهُوَ يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ وَهُوَ يَقُولُ : يَا مَنْ لَا تُرَاءُ الْعُيُونُ ، وَلَا تُخَالِطُهُ الطُّنُونُ ، وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ ، وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ^(١١) ،

- (١) صاحب العظمة ، كامل الصفات والجود المجمع . حاشية الترغيب
- (٢) في المسند (٣١٩/٥) و (٣٦٠/٥) .
- (٣) في أبواب الأدب - باب اسم الله الأعظم (٢٨٣/٢) .
- (٤) الحنان الرحيم ، سالعة من الرحمة يعطي قبل أن يسأل .
- (٥) يا معمم ، ومعط من المن : العطاء لامر المنة . حاشية الترغيب .
- (٦) البديع - هو الخالق المبتدع لا عن مثال سابق ، فعيل بمعنى مفعول ، يقال : أبدع فهو مبدع حاشية الترغيب .
- (٧) في كتاب الصلاة باب الدعاء (٢١٠) ، و«التساني» في كتاب السهو - باب الدعاء بعد الذكر (١٩١/١) .
- (٨) بعد قوله : «والإكرام» .
- (٩) ووافقه الذهبي (٥٠٢/١) .
- (١٠) في آخر الدعاء .
- (١١) أي لا تمازجه الحيلالات ولا تدركه الأعين .

وَلَا يَحْشَى الدَّوَابُّ^(١) ، يَعْلَمُ مَنَاقِبَ^(٢) الْجِبَالِ ، وَمَكَايِلَ^(٣) الْبَحَارِ ، وَعَدَدَ قَطْرِ
الْأَمْطَارِ ، وَعَدَدَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ ، وَعَدَدَ مَا أَطْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ ،
وَمَا تُوَارِي مِنْ سَمَاءٍ سَمَاءً^(٤) ، وَلَا أَرْضٍ أَرْضًا ، وَلَا بَخْرٍ مَّا فِي قَعْرِهِ^(٥) ،
وَلَا جَبَلٍ مَّا فِي وَغْرِهِ^(٦) أَحَقُّ حَبِيرَ عُمْرِي آجِرُهُ ، وَخَيْرَ عَمَلِي حَوَائِمُهُ ، وَخَيْرَ
أَيَّامِي يَوْمَ الْمَالِكِ فِيهِ . فَوَكَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْأَعْرَابِيِّ رَحْلًا فَقَالَ : «إِذَا صَلَّى فَأَنِّي
بِهِ» فَلَمَّا صَلَّى أَنَّهُ وَقَدْ كَانَ أَهْدِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَهَبٌ مِنْ بَعْضِ الْمُعَادِنِ ، فَلَمَّا
أَنَّهُ الْأَعْرَابِيُّ وَهَبَتْ لَهُ الذَّهَبَ وَقَالَ : «مِمَّنْ أَنْتَ يَا أَعْرَابِي؟» قَالَ : مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ
صَغَصَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ : «هَلْ تَذَرِي لِمَنْ وَهَبْتَ لَكَ الذَّهَبَ» قَالَ : لِلرَّحِمِ^(٧)
يَسْنَا وَيَسْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ : «إِنَّ لِلرَّحِمِ حَقًّا ، وَلَكِنْ وَهَبْتَ لَكَ الذَّهَبَ بِحَسَنِ
شَائِكَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠ / ١٥٨) : رَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ
عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَذْرَمِيِّ وَهُوَ يَقَعُ - انْتَهَى .

دَعَاؤُهُ ﷺ أَمَامَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ

أَخْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ (ص ٦٩٨)^(٨) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ

- (١) جمع دائرة بمعنى الدبرة . أي الهزيمة ، وقال الأزهري الدائرة - هي الدولة تدور على الأعداء ، وقيل ، هو الحادث
- (٢) أوزانها وأمثالها في الوزن . «إظهار»
- (٣) جمع المكال . ما يكال به ، وبالأردية - أيانها . «إظهار»
- (٤) وفي الحزب الأعظم (ص ٤٦) : «لا توارى من سماء سماء» وهو أوضح . «إظهار»
- (٥) المعبر : من كل شيء أجوف : انتهى عمقه .
- (٦) الوعر : المكان الصلب .
- (٧) يعني القرابة وهو أشد مألعة من الرحمة التي هي رقة القلب ، لاستلزام القرابة - الرقة مجمع البحار ، وفي حاشية المشكاة (٢ / ٤١٩) قالوا : للرحم درجات بحسب القرب والبعد ، فالأول : وهو الأحد بحقوقي الرحم ، أحسن الأرحام وهي التي تكون بواسطة الولادة ، والثاني : وهو كونهما شجرة من الرحم دونها كالأخوة والأعمام ، والثالث : دونها ، لأن التعلق بالعرش دون التعلق بالرحم وبحقوقه . (يريد الأعرابي أن إحدى حركاته من سي عامر - «ش» .)
- (٨) في أبواب الدعوات - باب اسم الله الأعظم (٢ / ٢٨٣) .

إِلَيْكَ ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيتَ ، وَإِذَا اسْتُرْجِصْتُ^(١) بِهِ رَجِمْتُ ، وَإِذَا اسْتَفْرَجْتُ^(٢) بِهِ فَرَجْتُ ، قُلْتُ وَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : «يَا عَائِشَةُ ! هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَلَّنِي عَلَى الْإِسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَحَابَ» قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! - يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي - فَعَلَّمْنِيهِ ! قَالَ : «إِنَّهُ لَا يُسَمَّى لَكَ يَا عَائِشَةُ !» قَالَتْ : فَتَخَيَّيْتُ وَجَلَسْتُ سَاعَةً ثُمَّ قُمْتُ فَقُلْتُ رَأْسُهُ ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلَّمْنِيهِ ! قَالَ : «إِنَّهُ لَا يُتَّبَعِي لَكَ يَا عَائِشَةُ أَنْ أَعْمَيْتَ ، إِنَّهُ لَا يُتَّبَعِي لَكَ أَنْ (تَسْأَلِي)»^(٣) بِهِ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا قَالَتْ : فَقُمْتُ فَنَوَضَّاتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ وَرَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْتُ : االلَّهُمَّ ! إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهَ ، وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ ، وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَنْ تَعْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي ! قَالَتْ : فَاسْتَضَحَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : «إِنَّهُ لَفِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَوْتُ بِهَا» .

اسْتِفْتَا حُجَّةُ ﷺ دُعَاءُ وَاحِدًا مِنْهُمْ بِأَسْمَاءِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٤) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا دُعَاءَ إِلَّا اسْتَفْتَحَهُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠ - ١٥٦) : رَوَاهُ أَحْمَدُ وَاسْطَرَايْتُ بِخَوْرِهِ وَفِيهِ عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ النَّسَائِيُّ وَثَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ - أَنْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ بِخَوْرِهِ ، كَمَا فِي الْكَفَرِ (١ - ٢٩٠) وَأَخْرَجَ ابْنُ السَّخَّارِ عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ دَعَا بِمِائَةِ دَعْوَةٍ افْتَحَهَا وَحَمَمَهَا وَنَوَسَطَهَا بَدْرَتَنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ كَذَا فِي الْكَفَرِ (١ - ٢٩٠) .

قَصْنَةُ ﷺ مَعَ رَحْلَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا صَلَّيَا وَدَعَّوَا اللَّهَ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٥) وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ وَحَسَنَةً - وَالسَّائِغِيُّ وَابْنُ

(١) طست منه لرحمة

(٢) طلب مثل الفرج وإزالة الضيق - حاشية الترغيب (٢/ ٤٨٧) .

(٣) في الأصل وابن ماجه: تسألين وهو خطأ .

(٤) في المسند (١/ ٥٤) .

(٥) في المسند (٦ - ١٧) ، وأبو داود في كتاب الصلاة - باب الدعاء (١ - ٢٠٨) . وفي الترمذي =

حُرَيْمَةُ وَأَبْنُ جُنَّانَ فِي صَحِيحَيْهِمَا عَنْ فَصَالَةَ بِنْتِ عُثَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدِيدٌ إِذَا دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَقَالَ^(١): «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي!» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَلْتَ»^(٢) أَتَيْهَا الْمُصَنِّيُّ إِذَا صَلَّيْتُ فَقَعَدْتُ^(٣) فَأَحْمَدَ اللَّهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَصَلَّى عَلَيَّ ثُمَّ أَدْعُهُ^(٤) قَالَ: ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرُ نَعَدَ ذَلِكَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَيْهَا الْمُصَنِّيُّ أَدْعُ تُحَثُّ» كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (٣/١٤٧)، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَايُ أَيْضاً بِخَوَرِهِ، كَمَا فِي الْمَجْمَعِ (١٠/١٥٥).

طَلَبُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَنْ يَدْعُو أَنْ يَنْدَأَ بِالنَّسَاءِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُسْأَلَ فَنِيْدًا بِالْمَدْحَةِ وَالنَّسَاءِ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ لِيُصَلَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيُسْأَلَ بَعْدَ فَإِنَّهُ أَحَدُ أَنْ يُسْجَعَ^(٥). قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١٥٥). رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ^(٦) لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ - انْتَهَى

- في أبواب الدعوات - باب جامع الدعوات عن النبي ﷺ (٢/٨٦)، و«النسائي» في كتاب المسحور - باب التمجيد والصلاة على النبي ﷺ، في الصلاة (١١/١٨٩)
- (١) أي في آخر صلاته أو بعدها، المرقاة (٢/٣٤٤).
- (٢) أي تركت الشرب في الدعاء بتقديم ذكر الله وصلاة النبي ﷺ هي الوسيلة إلى إجابة الدعاء، على رسول الله الذي هداك حاشية السائي، وفي المرقاة قال الإمام الرازي: «المعنى بين المصارعة والمجاعة أن المصارعة يضيق في الحيرة أي علماً، وفي الشر، أي أحياناً، والمجاعة لا تتعلق إلا في الشر، وقبل المصارعة لصدرة في وقت وأوله، والمجاعة المبادرة هي غير وقت وأوانه.
- (٣) قال الطبري: «ما عطف على مقتر أي إذا صليت ومرت فعددت للدعاء فحمد الله، وما عطف على المذكور أي إذا كنت مصلياً فعددت للشهادة فحمد الله، عن المرقاة
- (٤) فيه دلالة على أن من حق السائل أن يتمرن إلى المسؤول منه بالوسائل قبل طلب الحاجة بما يوجب التلطف عنده وتوسل بشيخ له بين يديه ليكون أطلع في الإسراع وأرحم بالإجابة فمن عرض السؤال قبل الوسيلة فقد استعجل، ولذا قال ﷺ مؤدباً لأمته، المرقاة
- (٥) يصيب حاجته، «شر»
- (٦) هو ابن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مشهور بكتبه، ولا شهر أنه لا اسم به غيرها

دَعَوَاتُ النَّبِيِّ ﷺ لِأُمَّتِهِ

دُعَاوَةُ ﷺ بِالْمَغْفِرَةِ لِأُمَّتِهِ غَشِيَةً عَرَفَةَ

أَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ^(١) عَنْ عَبَّاسِ بْنِ مَرْزَاسٍ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا غَشِيَةً عَرَفَةَ لِأُمَّتِهِ^(٣) بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ فَأَكْثَرَ الدُّعَاءَ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنِّي قَدْ فَعَلْتُ إِلَّا طُلُمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا^(٤) ، وَأَمَّا دُئُونُهُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَقَدْ غَفَرْتُهَا ، فَقَالَ : «يَا رَبِّ ! إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ تُثِيبَ هَذَا الْمَظْلُومَ خَيْرًا مِنْ مَظْلَمَتِهِ»^(٥) وَتَعَفَّرَ لِهَذَا الظَّالِمِ ، فَلَمْ يُجِبْهُ يَلْكَ الْعَشِيَّةُ ، فَلَمَّا كَانَ غَدَاةَ الْمُرْدَلِيقَةِ أَعَادَ الدُّعَاءَ فَأَجَابَهُ^(٦) اللَّهُ تَعَالَى : «أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ» فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ نَعَصُ أَصْحَابِهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تَسْتَمُتُ فِي سَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ تَسْتَمُتُ فِيهَا^(٧) ! قَالَ : «تَبَسَّمْتُ مِنْ عَذْوِ اللَّهِ إِبْلِيسَ ، إِنَّهُ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ اسْتَجَابَ لِي فِي أُمَّتِي أَهْوَى يَدْعُو بِالْوَيْلِ»^(٨)

- (١) أخرج نحوه ابن ماجة في أبواب المساكات باب الدعاء بعرفة (٢٢٢)
- (٢) بكسر الميم يكي أما اللهم السلمي الشاعر ، وعداده في المؤلفة قلوبهم ، وأسلم قبل فتح مكة وحس إسلامه بعد ذلك ، وكان من حزم العمر في الجاهلية «عنة عرفة» أي وقت الوقفة . المرقاة (٣٣٤ / ٥)
- (٣) الطاهر لأمته المتأخري معه مطلقاً لا مطلق الأتمه فتأمل المرقاة «المعرفة» أي الباقية العامة المرقاة .
- (٤) أي ما عدا حقوق العباد .
- (٥) مظلمة - بكسر لام وهي ما تطلبه من عبد الظالم مما أحده ملك بغير حق وهي في الأصل مصدر بمعنى الظلم ، وقيل جمع مظلم بكسر اللام ، والمظالم أعم من أن يكون ماله أو عرضية . حاشية المشكاة (٢٢٩ / ١) عن النعمات
- (٦) أي ما سأل .
- (٧) أي من شأنها أن لا تصحك فيها ، أو المراد في مثلها مما تنكي وتصرع فيه وإلا لم ير رسول الله ﷺ في هذه الساعة قبل ، لأنه لم يبحج إلا أول حجتها حاشية المشكاة عن النعمات
- (٨) أي بقول يا ويلاه ويا ثوراه ، والويل حلول الشر وهي كلمة عذاب واسم واد في جهنم والثور الحزن ، والهلاك وكل من وقع في حكمة دعا بالويل والثور ، وطاهر الحديث عموم المعصية وشمولها حق الله وحق العباد إلا أنه قابل للتفديد - بمن كان معه - هي تلك اله أو بمن قبل حجة بأن لم يرفعت ولم يعسق ومن جملة المسق الإصرار على المعصية وعدم التوبة ومن شرطها أدء حقوق الله المائنة كالصلاة والزكاة وغيرهما وقضاء حقوق العباد المائنة

وَالشُّور ، وَنَخْتُو^(١) التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ .

دُعَاءُهُ ﷺ لِأَقْبِيهِ وَقَوْلُ اللَّهِ لَهُ : إِنَّا سَرَضِيكَ فِي أَثْنِكَ

أَخْرَجَ ابْنُ وَهْبٍ^(٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٣) : ﴿ رَبِّ إِنِّي أَسْأَلُكَ كَثِيرًا مِنْ الْآثِمِينَ ﴾^(٤) - الْآيَةُ ، وَقَوْلَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَلَهُمْ عَذَابُكَ ﴾^(٥) - الْآيَةُ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ «اللَّهُمَّ أَمْتِي ! اللَّهُمَّ أَمْتِي ! اللَّهُمَّ أَمْتِي !» وَتَكَى فَقَالَ اللَّهُ : اذْهَبْ يَا جَبْرِيلُ إِلَى مُحَمَّدٍ - وَرَثَتِكَ أَعْلَمُ - وَسَلِّمْ مَا يُنْكِيكَ ؟ فَأَنَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ^(٦) ، فَقَالَ اللَّهُ : اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ لَهُ : إِنَّا سَرَضِيكَ فِي أَثْنِكَ وَلَا سُورُوكَ^(٧) . كَذَا فِي التَّفْسِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٢ ، ٥٤٠)

= والدسه والعرضية اللهم إلا أن يحمل على حقوق لم يكن عالماً بها أو يكون عاجزاً عن أدائها . المرقاة (٣٣٤/٥) وحاشية المشكاة .

(١) أي يصب . (إ - ح) .

(٢) وأخرج نحوه مسلم في كتاب الإيمان - باب دعاء النبي ﷺ لأمة ونكاته شفقة عليهم (١١٣/١) .

(٣) أي في سوره أو حاكياً في حقّه . المرقاة (٢٨٦/١٠) .

(٤) [سورة إبراهيم آية : ٣٦] . ﴿ أَسْأَلُكَ كَثِيرًا مِنْ الْآثِمِينَ ﴾ أي صون سبب ضلال كثير عنهم .

(٥) [سورة البقرة آية : ١١٨] .

(٦) أي شيء قاله النبي ﷺ من سب السكاء وهو الخوف لأحد أمته (أو العزاة) ما قاله قوله ﷺ : «اللهم أمتي اللهم أمتي» . المرقاة

(٧) قال النووي رحمه الله هذا لحدث مشتمل على أنواع من العوائد ، منها بيان كمال شفقة الله على أمته وعنايته بما صالحهم واعتماده في أمرهم . ومنها التذكرة العظيمة لهذه الأمة المرحومة بما وعده الله تعالى بقوله «سرضيك في أثنك ولا سوروك» وهذا من أرحى الأحاديث لهذه الأمة ، ومنها بيان عظم مرتبة نبي الله ﷺ عند الله تعالى ، ولحكمة في إرسال جبريل عليه السلام لسؤانه . إظهاراً لشرفه وأنه بالمحل الأعلى فيرضى ويكرم المدعاة (٢٨٦/١٠) ، واحديث روى مسلم ولساني وابن أبي لديد في حسن الفرض وابن جرير وابن أبي حاتم وابن حبان والطبري والبيهقي في الأسماء والصفات عنه كما في سر المشور (٣٥٠/٢) .

دُعَاءُهُ ﷺ لِأَمْنِهِ وَدُعَائُهُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَمْنِهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ! أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ عَلَى طَاعَتِكَ^(١) وَحُطِّ^(٢) مِنْ ذُرَائِهِمْ بِرَحْمَتِكَ». قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠ ٦٩) وَفِيهِ أَبُو شَيْبَةَ وَهُوَ ضَعِيفٌ انْتَهَى.

وَأَخْرَجَ النَّزَّارُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا رَأَيْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ طِبْتَ نَفْسِي قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ لِي! قَالَ: «اللَّهُمَّ اعْمُرْ لِعَائِشَةَ مَا تَقْدِّمُ^(٣) مِنْ دُثْبِهَا وَمَا تَأَخَّرُ، وَمَا أَسْرَتْ وَمَا أَغْلَتْ» فَضَحِكْتُ عَائِشَةُ حَتَّى سَقَطَ رَأْسُهَا فِي جِجْرِهَا مِنَ الصُّخْلِبِ^(٤)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَسُرُّكَ دُعَايِي؟» فَقَالَتْ: وَمَا لِي لَا يَسُرُّنِي دُعَاؤُكَ؟ فَقَالَ: «وَاللَّهِ! إِنِّي لَدَعَوْتِي لِأَمْنِي فِي كُلِّ صَلَاةٍ^(٥)». قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٩ ٢٤٤) رَحَلَهُ رَجُلٌ، لِصُحْبِ عَيْرِ أَحْمَدَ بْنِ مَنصُورٍ الرَّمَادِيِّ وَهُوَ ثِقَةٌ - نَتَهَى.

دَعَوَاتُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ

دُعَاؤُهُ ﷺ لِأَبِي نَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ اخْلَعْ أَبَا بَكْرٍ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(١)». كَذَا فِي الْمُتَحَبِّ (٤ ٣٤٥). وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٦)

(١) أي احفظ.

(٢) أي من الذنوب والتعصير في العمل قبل هذا الوقت و«ناقر» أي ما يقع بعد هذا الوقت ، «وما أسربت» أي ما أحميت ، «وما أغلئت» أي ما أظهرت فتح الممنهم ٢ (٣٣٤) وانتهى (٢/٣٥٨).

(٣) يعني لما سمعت هذه الشري العظيمة من دعاء النبي ﷺ ضحكك ضحكاً كثيراً حتى وصل رأسها من كثرة ضحكها إلى ما تحت الركبة. «إيعام».

(٤) الحديث يدل على رحمة النبي ﷺ بأمنته ، وحريه عبيده ، وحرصه على بجانها مرضي الله عنه و ﷺ وجزاه غير ما يحوي نبياً عن أمته. «رج».

(٥) أي في جواردي في الجنة.

(٦) في المسند (٢ ٩٥) ، و«شرمدي» هي أبواب المداقب - باب ما قال أبي حمص (٢ ٢٠٩).

وَالْتَرْمِذِيُّ - وَصَحَّحَهُ - وَابْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُمْ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١) وَالسَّائِغِيُّ عَنْ خُثَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْقُوعاً: «اللَّهُمَّ! أَعِزِّ^(٢) الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَوْ بِأَبِي جَهْلٍ ابْنِ هِشَامٍ^(٣)». وَعِنْدَ ابْنِ مَاجَةَ^(٤) وَالْحَاكِمِ وَالتَّيْهَقِيِّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَرْقُوعاً: «اللَّهُمَّ! أَعِزِّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً^(٥)». وَعِنْدَ الطَّبْرَايْنِيِّ وَأَحْمَدَ^(٦) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمِثْلِ: «اللَّهُمَّ! أَيْدِ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ». كَذَا فِي الْمُنْتَخَبِ (٣٧٠/٤).

دَعَاؤُهُ ﷺ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: بَعَثَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَاقَةٍ صَهْبَاءَ^(٧) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ جُوزْهُ عَلَى الصِّرَاطِ». وَعِنْدَهُ أَيْضاً عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَرْقُوعاً: «اللَّهُمَّ! رَضِيتُ عَنْ عُثْمَانَ فَرَضِ عَنْهُ» - ثَلَاثاً. وَعِنْدَ الطَّبْرَايْنِيِّ فِي الْأَوْسَطِ وَأَبِي نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مَرْقُوعاً: «اللَّهُمَّ! اَعِزِّ لِعُثْمَانَ مَا أَقْبَلَ وَمَا أَدْبَرَ ، وَمَا أَخْفَى وَمَا أَعْلَنَ ، وَمَا أَسْرَرَ وَمَا أَخْفَرَ» كَذَا فِي الْمُنْتَخَبِ (١٦٥).

دَعَاؤُهُ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ وَابْنُ جَرِيرٍ - وَصَحَّحَهُ - وَالطَّبْرَايْنِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَابْنُ

- (١) كذا في لأصل ، وفي مسند أحمد والترمذي : «عن ابن عمر»
- (٢) أي قوه ونصره واجعله غالباً على الكفر.
- (٣) في مسند أحمد والترمذي : «أبى جهل أو بعمر بن الخطاب»
- (٤) في أبواب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ - فصل عمر (١١٠)
- (٥) ولعله دعا بيمينه أبي جهل وعمر بن الخطاب أولاً ، ولما علم أنه كفر أبي جهل مقدّر في تقدير النبي ليس من إيمانه ودعا لعمر خاصة ، وفي رواية : «دعا علي النبي ﷺ فأسلم ثم صلى في المسجد ظاهراً» - انظر حاشية ابن حنبل في حاشية والترمذي.
- (٦) في المستدرك (١/٤٥٦).
- (٧) الأصهب هو اللون الأصفر الصارب إلى شيء من الحمرة والياض والمؤثث الصفاء.

شَاهِدِينَ فِي الشَّيْءِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَجَعْتُ وَجَعًا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَقَامَنِي فِي مَكَائِهِ وَقَامَ يُصَلِّي ، وَأَلْفَى عَلَيَّ طَرْفَ نَوْبِهِ ، ثُمَّ قَالَ: «بَرِئْتُ يَا بَنَ أَبِي طَالِبٍ! فَلَا تَأْسَ عَلَيْكَ! مَا سَأَلْتُ اللَّهَ لِي شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ»^(١) ، وَلَا سَأَلْتُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَانِيهِ! غَيْرَ أَنَّهُ قِيلَ لِي: إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدَكَ فَقَضَيْتُ فَكُنْتُ مِمَّا اسْتَكْنَيْتُ. كَذَا فِي الْمُتَشَحَّبِ (٤٣: ٥) وَأُخْرِجَ الْبِرَارُ^(٢) عَنْ زَيْدِ بْنِ (يُسَيْعٍ)^(٣) وَسَعِيدِ بْنِ زُهَبٍ وَعَمْرِو بْنِ ذِي مَرْ^(٤) قَالُوا: سَمِعْنَا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: نَشَدْتُ^(٥) اللَّهَ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ عَدِيرِ حُجْمٍ^(٦) لَمَّا قَامَ^(٧) ، فَقَامَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: «مَنْ كُنْتُ مُوَلَاةً فَهَذَا مُوَلَاةٌ»^(٨) اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَاد مَنْ عَادَاهُ وَأَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ ، وَاتَّبِعْ

(١) انظر ما تقدم في (٣/ ٢٢٤) .

(٢) أخرج نحوه ابن ماجه بطريق آخر في مقدمته . باب فصل علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(٣) بضم التحتية ثم مثله وآخره عين مهملة ، ووجه من ضبطه بالمعجمة ، يروي عن أبي بكر الصديق وعلي وحديقه وأبي ذر رضي الله عنه قال الأثرم عن أحمد المحفوظ بالياء انظر الإكمال لابن ماكولا (١٢٠٠ : ١٢٠١) والتفريب وتهذيب التهذيب ، وفي الأصل والمجمع «يُسَيْعٍ» وهو تصحيف .

(٤) كذا في الأصل والمجمع وكذا في التاريخ الكبير (٢ : ٣٢٩) والصواب : «عمرو بن ذر» كما في المجمع (٩ : ١١٤) ، وكذا في الخرج والتعديل وتهذيب وسنن الكرم (١٥ : ١٣٨) .

(٥) أي سألت بالله .

(٦) يوجد مكانه شرق الجحفة على ثمانية أكيال وهي بين مكة والمدينة ، ويعرف اليوم «العررة» ، عنده خطب رسول الله ﷺ ، انظر المعالم الأثرية

(٧) أي في مرجعه من حجة الوداع في حال كمال أصحابه من الاجتماع

(٨) المعنى من كنت نصرته فهذا نصره فإنه استعفى رجاء في حاشي لبانة لابن الأثير بحقيق الطحاوي قال أبو الماس أي من أحبي وثولامي فينوله وقد ابن الأعرابي «الولي اتباع المحب» ، وفي حاشيته ابن ماجه (٢ : ١٢) قال في النهاية المولى اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمحم والمعتق والناصر والمحب والباع والمحرر وابن العم والحليف والصهر والعد والمعتق والمسلم عنه ، وهذا الحديث يحمل على أكثر الأسماء المذكورة ، وقال الشافعي عني بذلك ولاء الإسلام كقوله معالي «وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَوَلَّى الْيَهُودَ» وَأَنَّ الْكُفْرَانَ لَا تَوَلَّى لَهُمْ» وفيل سب ذلك أن أسامة قال لعلي رضي الله عنهما لست مولاي إنما مولاي رسول الله ﷺ فإن ذلك وفي المرفقة تمسكت الشيعة أنه من الصي المصريح =

مَنْ يُبْعِضُهُ! وَأَنْصُرْ مَنْ نَصْرُهُ ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ^(١) قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٩/ ١٠٥) :
رَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ بَطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ وَهُوَ يَقَعُ انْتَهَى ، وَفِي هَامِشِ الْمَجْمَعِ :
أَخْرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا .

وَعِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُلَقِّطُ : «اللَّهُمَّ! أَعِنُّهُ وَأَعِزُّ بِهِ!
وَأَرْحَمَهُ وَأَرْحَمْ بِهِ! وَأَنْصُرْ بِهِ! اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ» - يَغْنِي
عَلَيَّا - كَذَا فِي الْمُتَخَبِّ (٥/ ٣٢) .

وَعِنْدَ الْحَاكِمِ عَنْ عَلِيِّ مَرْفُوعًا : «اللَّهُمَّ! ثَبِّتْ لِسَانَهُ ، وَاهْدِ قَلْبَهُ» وَعَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ يُلَقِّطُ : «اللَّهُمَّ! اهْدِهِ لِلْقَضَاءِ^(٢)» . كَمَا فِي الْمُتَخَبِّ (٥/ ٣٥) .

دَعَاؤُهُ - لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ وَابْنُ الثَّجَارِ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِسَعْدٍ : «اللَّهُمَّ! سَدِّدْ سَهْمَهُ^(٣)» ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ^(٤) ، وَحَبِّبْهُ
وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ^(٥) وَابْنِ جِبَّانَ وَالْحَاكِمِ عَنْ سَعْدٍ مَرْفُوعًا : «اللَّهُمَّ! اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ
إِذَا دَعَاكَ» . كَذَا فِي الْمُتَخَبِّ (٥/ ١٠) .

بحلقة علي رضي الله عنه حيث قالوا^١ معنى المولى الأولى بالإمامة وإلا لما احتاج إلى
جمعهم كذلك وهذه من أقوى شبههم ودمعها علماء أهل السنة بأن المولى بمعنى المحبوب
وهو كرم الله وجهه سيدنا وحبيبنا وله معان أخر تقدمت فخرج عن كونه بها فصلاً عن أن
يكون صريحاً ، ولو سلم أنه بمعنى الأولى بالإمامة فالمراد به المال وإلا لزم أن يكون هو
الإمام مع وجوده^٢ فتعني أن يكون المقصود منه حين يوجد عقد البيعة له فلا يذهب تقديم
الأئمة الثلاثة عليه لاعتقاد إجماع من يعتد به حتى من علي ثم سكوته عن الاحتجاج به إلى
أيام خلافة قاص علي من له أدنى مسكة بأنه علم منه أنه لا يصح فيه على خلافة غيره
وفاته^٣ مع أن علياً كرم الله وجهه صرح بنفسه بأنه^٤ لم ينص عليه ولا على غيره^٥ .

(١) وفي رواية عن المرقاة بعده ريادة وأدر الحق معه حيث دار^١ . عن المرقاة (١١/ ٣٤٩) .

(٢) أي أرشده إلى الصراط المستقيم لفصل العصايا والأحكام الشرعية .

(٣) أي وجهه إلى الهدف

(٤) أي كعبه ذاك

(٥) في أبواب المناقب - باب مناقب أبي إسحاق سعيد بن أبي وقاص (٢/ ٢١٦)

وَأَخْرَجَ أَبُو يَعْلَى وَابْنُ عَسَاكَرٍ عَنِ الرَّثِيرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ: دَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَوْلَدِي وَلَوْلَدِي كَذَا فِي الْمُتَّحَبِ (٥، ٧٠).

دَعْوَاتُهُ ﷺ لِأَهْلِ بَيْتِهِ

أَخْرَجَ أَبُو يَعْلَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَضِي اللَّهِ عَنْهَا وَزَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: «اِثْبِي بِزَوْجِكَ وَاتَّيْتُ!» فَجَاءَتْ بِهِمْ، فَأَلْفَى عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَسَاءً كَانَ تَحْتِي خَيْرِيًّا أَصْبَاهُ مِنْ خَيْرٍ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ! هَؤُلَاءِ آلُ مُحَمَّدٍ فَأَحْمِلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ خَبِيرٌ مُجِيدٌ». قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٩/١٦٦). وَفِيهِ عَقَّةُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّفَاعِيِّ^(١) وَهُوَ ضَعِيفٌ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ^(٢) بِإِحْتِسَارِ الصَّلَاةِ. وَأَخْرَجَ الطَّبْرَائِيُّ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ وَائِلَةَ بِنْتِ الْأَسْقَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ دَكَّرُوا عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَشْتُمُوهُ^(٣)، فَلَمَّا قَامُوا قَالَ: أَجْلِسْ! أَخْبِرْكَ عَنِ الَّذِي سَمِعُوا، إِنِّي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ جَاءَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَلْفَى عَلَيْهِمْ كَسَاءً لَهُ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهْلُ بَيْتِي! قَادِيبُ عَنْهُمْ الرُّخْسُ^(٤) وَطَهْرُهُمْ تَطْهِيرُ^(٥)!» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَنَا، قَالَ: «وَأَنْتَ»، قَالَ: وَاللَّهِ! إِنَّهَا لَأَوْتَقُ عَمَلِي فِي نَفْسِي. وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّهَا لَأَرْجِي مَا أَرْجُو. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٩/١٦٧): رَوَاهُ الطَّبْرَائِيُّ

(١) الأصم البصري، روى عنه ابن المبارك ويزيد بن هارون، وروى له الترمذي في جامعه، وقال

ابن علي: بعض أحاديثه مستقيمة، مات سنة ٦٦١ هـ - خلاصة تذهيب الكمال (٢/٢٣٦).

(٢) في أبواب المناقب - مناقب أهل بيت النبي ﷺ (٢/٢١٩).

(٣) الشتم وحسب الرجل بما فيه إزراء ونقص.

(٤) يعني عمل الشيطان من الإثم والعيث والشرعة والطبيعة الذي ليس فيه مرضاة الله. عن

المظهر (٧/٣٣٩).

(٥) من التلوث بالأرجاس والأدناس المستلَى بها أكثر الناس، قال الطيبي: استعمار للذهب الرجس،

وللعوى الطهر، لأن غرض المفترق للمقبحات أن يتلوث بها ويندس كما يتلوث يده

بالأرجاس، أما المحسبات فالعرض منها بقي مصون كالثوب الطاهر، وفي هذه الاستعارة

ما يمر أولى الألباب عند كره الله لعباده وسبأهم عنه ويرعبهم فيما رعبه لهم وأمره به، المرقاة

(١١/٣٧٠).

بِإِسْنَادَيْنِ وَرِجَالِ السِّيَاقِ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرُ كُلُّثُومِ بْنِ زِيَادٍ^(١) وَوَقَّعَهُ ابْنُ حِثَّانٍ وَفِيهِ صُحُفٌ - انْتَهَى .

وَأَخْرَجَ الطُّرَايُيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ عَبْدِ رِضِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ تَسَطَّ شَمْنَةٌ^(٢) فَجَلَسَ عَلَيْهَا هُوَ وَعَلِيٌّ وَقَطِيعَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، ثُمَّ أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَجَامِعِهِ^(٣) فَعَقَّدَ عَلَيْهِمْ^(٤) ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ ارْضَ عَنْهُمْ كَمَا أَنَا عَنْهُمْ رَاضٍ» قَالَ الْهَيْثَمِيُّ^(٥) (٩، ١٦٩) : رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرُ عُيَيْدِ بْنِ طُفَيْلٍ وَهُوَ ثِقَّةٌ ، كُتِبَتْهُ أَبُو سَيْدَانَ^(٦) ١ هـ

دَعْوَاتُهُ ﷺ لِلْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ التِّرَازِيُّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا»^(٧) ! وَمَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي^(٨) . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ^(٩) (٩، ١٨٠) : وَإِسْنَادُهُ خَيْرٌ .

- (١) قاضي دمشق ، روى عن سليمان بن حرب - لسان الميراث (٤، ٤٩٨)
- (٢) وهي كساء من صوف أو شعر يتعطى به ويلبغ به عن المعجم الوسيط
- (٣) أي مواضع اجتماع ثوبه .
- (٤) أي جمع أطراف الثوب عليهم بعبدة حتى صار لجميع داخل الثوب
- (٥) العسبي العظماني - وهو عبد بن الفضل المقرئ - وأبو سيدان - مكراسي وسكوب الياء
- (٦) ولا شك أنهم أحبهما الله فيجب التحقق بأحلاق الله والتعلق بشعائل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في جميع أحببهما وأحو لهما ، فإن مؤلف أم الحسن فكنته أبو محمد سط رسول الله ﷺ وريحته وسيد شباب أهل الجنة ولد في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وهو أصبح ما قبل في ولادته ومات سنة خمس وقل سنة تسع وأربعين ، وفي سنة أربع وأربعين ، ودفن بالبقيع ولما قتل أبوه عبيد بن أبي طالب بالكوفة ببيعة الناس على الموت أكثر من أربعين عاماً وسلم لأمر أبي معاوية بن أبي سفيان في النصف من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين . وأم الحسين فكنته أبو عبد الله ولد لخمس حنود من شعبان سنة أربع وكانت فاطمة عشت به بعد أن ولدت الحسن بحسين ليلة وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بكرةلاء من أرض العراق فيما بين الكوفة والحلة . المرفأة (١١، ٣٨٧)

- (٧) فيه حث على حبه وبيان لعصيلته رضي الله عنه ، اللهم احملنا من محبيه ومواليه ولا تجعلنا من معصيه ومعاديه فإن محبوبات المحبوب محبوب ، وفي قلب المحب المعلوب مطلوب المرقاة

وَعِنْدَهُ أَيْضاً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَفَظَ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَجِئُكَمَا فَأَجِئُكُمَا»، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ كَمَا قَالَ الْهَيْثَمِيُّ. وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ عَنْ أَسَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزَادَا فِي آخِرِهِ: «وَأَجِبْ مَنْ يُحِثُّهُمَا»، وَفِي أَوَّلِهِ: «هَذَانِ ابْنَتَايَ وَابْنَتَا ابْنَتِي»، كَمَا فِي الْمُتَّحَبِ (١٠٥/٥). وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالطَّبَائِصِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلَ حَدِيثِهِ الْأَوَّلِ وَزَادَا: «وَأَنْعِصْ مَنْ أَبْغَضَهُمَا» كَمَا فِي الْمُتَّحَبِ (١٠٦/٥).

وَأَخْرَجَ الشَّيْخَانِ^(١) وَعَيْرُهُمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالطَّرَائِصِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَجِبُ حَسَنًا فَأَجِبْهُ، وَأَجِبْ مَنْ يُجِئُكَ. كَذَا فِي الْمُتَّحَبِ (١٠٢/٥). وَعِنْدَ ابْنِ عَسَاكِرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ بَلَفَظَ: «اللَّهُمَّ! سَلِّمْهُ، وَسَلِّمْ بِهِ»^(٢)، كَمَا فِي الْمُتَّحَبِ (١٠٤/٥). وَأَخْرَجَ الشَّيْخُ^(٣) إِلَّا أَنَا ذَاوُدَ عَنِ النَّبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَمَلَ الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَجِئُكَ فَأَجِبْهُ». كَذَا فِي الْمُتَّحَبِ (١٠٥/٥).

دَعَوَاتُهُ ﷺ لِلْعَبَّاسِ وَأَسَانِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ^(٤) - وَحَسَنٌ - وَأَبُو يَعْلَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ اعْمُرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَنَاطِقَةً»^(٥)! اللَّهُمَّ اخْلُقْ فِي

(١) البحاري في كتاب المناقب - باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما (١١/٥٣٠).

ومسلم في كتاب الفضائل - باب من فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما (٢/٢٨٢).

(٢) أي اعصمه من المعاصي واعصم بسببه الناس من المعاصي يعني اجعله متحاشياً للحير ومعلناً للشر.

(٣) البحاري في كتاب المناقب - باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما (١٠/٥٣٠).

ومسلم في كتاب الفضائل - باب من فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما (٢/٢٨٢).

والترمذي في أبواب المناقب - باب مناقب أبي محمد الحسن وأبي عبد الله الحسين (٢/٢١٨).

وابن ماجه في مقدمته - باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما (١٣).

(٤) في أبواب المناقب - باب مناقب أبي الفضل عم النبي ﷺ وهو عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه (٢/٢١٧).

(٥) أي ما ظهر من السموات وما بطن من العيوب التي لم يعلمها إلا علام الغيوب.

وَلِيهِ^(١). وَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ مَا أَسْرَأَ وَمَا أَعْسَرَ، وَمَا أُنْذَى وَأَخْفَى، وَمَا يَكُونُ مِنْهُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِنْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

وَعِنْدَهُ أَيْضاً وَالْحَظِيْبُ عَنْهُ مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَلِوَلَدِ الْعَبَّاسِ وَلِلْعَنْ أَحَبَّهُمْ» وَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعاً: «الْعَبَّاسُ عَمِّي وَصِئْتُ أَبِي^(٢) وَنَيْفَةُ أُمِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ! وَتَقَبَّلْ مِنْهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلَ! وَتَجَاوِزْ عَنْهُ سَيِّئَ مَا عَمِلَ!»

وَأَصْلَحَ لَهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ^(٣). كَذَا فِي الْمُنْتَحَبِ (٢٠٧/٥) وَأَخْرَجَ الطَّبْرَايُني عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ الشَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَا تَزُخْ مَرَاتِكَ وَسُوكَ غَدَا حَتَّى آتِيَكُم! فَإِنَّ لِي فِيكُمْ حَاجَةً فَانْظُرُوهُ حَتَّى بَعْدَ مَا أَصْحَى فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ!» قَالُوا: (و)^(٤) عَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، قَالَ: «كَيْفَ أَصْنَحُكُمْ؟» قَالُوا: نَحْمَدُ اللَّهَ! قَالَ: «تَقَارَبُوا بِرُخْفِ^(٥) نَعْصِكُمْ إِلَى بَعْضٍ!» حَتَّى إِذَا أَمْكُوهُ اشْتَمَلَ عَلَيْهِمْ بِمَلَأَتِهِ^(٦) ثُمَّ قَالَ: «يَا زَيْدُ! هَذَا عَمِّي وَصِئْتُ أَبِي، وَهَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَاسْتَرْهُمْ مِنْ الدَّارِ كَيْسَرِي إِنْ أَتَاهُمْ بِمَلَأَتِي هَذِهِ^(٧)!» فَأَمَّتْ أَسْكُفَةُ الْبَابِ^(٨) وَخَوَانِطُ الْبَيْتِ فَقَالَتْ: آمِينَ! آمِينَ! آمِينَ! قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٧٠/٩) - إِسْنَادُهُ حَسَنٌ. وَأَخْرَجَهُ

- (١) وفي المشكاة: «اللهم احفظه في ولده» أي أكرمه وراح أمره كي لا يضيع في شأن ولده ، هذا معنى رواية روين «و جعل الخلافة نائباً في عفيه». انظر المرفأة (٣٨٩/١١).
- (٢) أي مثل أبي ، يريد أن أصل العباس وأصل أبي واحد. [ج - ح -]
- (٣) ووردت ثلاث جمل تورع بعضها بعضاً الأولى: «اللهم احفظه في ولده» والثانية: وأصبح له في ذريته. والثالثة: واجعل الخلافة باقية في عقه.
- (٤) من ابن ماجه ، وقد سقط من الأصل والهيثمي.
- (٥) انرجف: الانسحاب على الامت.
- (٦) أي ملأته ، الملاحة: الإزار والريطة. «ش».
- (٧) قال الثوريشتي: أشار النبي ﷺ بذلك إلى أنهم حاضته وأنهم بمثابة العنس لواحدة ابني شمعها كساء واحد وأنه يسأل الله تعالى أن يسطر عليهم رحمته بسط الكساء عليهم وأنه يجمعهم في الاحرة تحت لوائه ، وفي هذه الدار تحت رايته لإعلاء كلمة الله تعالى ونصره دعوة رسوله ﷺ. المرفأة
- (٨) عنة الساب السلفي [ج - ح] ، وبالأردية: (وكهظ دهليز: إظهار)

أَيْضاً الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ يَنْخَوِيهِ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْهُ^(١) مُخْتَصَرٌ ، كَمَا فِي الْمَدَايِ
(١٣٣/٦) وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٥٤) عَنْهُ بِطَوِيلِهِ . وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(٢)
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ^(٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
فَوَصَّيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَهُورَهُ فَقَالَ : «مَنْ وَصَّعَ لِي هَذَا؟» فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ :
عَنْدَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ ! فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»^(٤) ، وَغَنَمَهُ التَّائِيلُ^(٥) . وَعِنْدَ ابْنِ التَّجَارِ
عَنْهُ مُقْتَصَرٌ عَلَى الدُّعَاءِ بِلَفْظٍ : «اللَّهُمَّ ! عَلِّمَهُ الْكِتَابَ ، وَفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» . كَذَا فِي
الْمُسْتَحَبِّ (٢٣١/٥) . وَعِنْدَ ابْنِ مَاجَةَ^(٦) وَابْنِ سَعْدٍ وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْهُ بِلَفْظٍ : «اللَّهُمَّ !
عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ»^(٧) ، وَتَأْوِيلُ الْكِتَابِ^(٨) . وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ

- (١) فِي أَبْوَابِ الْأَدَبِ - بَابُ الرَّجُلِ يَقْرَأُ لَهُ كَيْفَ أَصْبَحَتْ (٢٧٢/٢)
- (٢) أَخْرَجَ بَحْوَةُ الْحَارِثِيِّ فِي كِتَابِ الْوُصُوءِ بَابَ وَصْعِ الْمَاءِ عِنْدَ الْحَلَاءِ (١٦٦/٢٦) ، وَمُسْلِمٌ فِي
كِتَابِ مَسَائِلِ الْأَصْحَابَةِ - بَابُ مَنْ مَسَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٢٩٨/٢)
- (٣) هِيَ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ رُوِيَتْ عَنْهُ ﷺ وَحَدَّثَ عَنْ عِيسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهِيَ أَمْرَأَةٌ تَرُوحُهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخْرَجَ مِنْ مَاتَ مِنْ رُوِيَتْ عَنْهُ ٦٥ هـ رَاحِعُ الطُّغْغَاتِ الْكُورِيُّ (٩٤/٨)
- (٤) وَالْإِصَابَةُ (٣٩٦/٤) ، رَاحِ .
- (٥) قَالَ ابْنُ تَوْبَرِيكِشْتِي حَقِيقَةُ الْفَقْهِ فِي الدِّينِ مَا وَفَّقَ فِي الْعَمَلِ ثُمَّ طَهَّرَ عَلَى نَسَبٍ فَأَمَّا الْعَمَلُ
وَأَوْرَثَ الْحَشْبَةَ وَاتَّقَوِي وَأَمَّا الَّذِي يَتَدَارَسُ أَبُو بَاسْمَةَ لِيَتَعَرَّبَ بِهِ وَيَتَأَكَّلَ بِهِ فَيَكُونُ بِمَعْرُوفٍ عَنِ ابْنَةِ
لِعَظْمَى لِأَنَّ لَعْمَهُ يُعْنَقُ بِسَبَابَةِ دُونَ قَلْبِهِ وَبِهَذَا كَانَ عَمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَكِنِّي أَخْشَى غِيْبَكُمْ
كُلَّ مَنَاقِبِ عِلْمِ الْمَنَاقِبِ - الْمَرْفَعَةُ (٢٨٥/٦) «التَّائِيلُ» الْمُرَادُ بِالتَّائِيلِ ، تَعْسِيرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
فِي مُقَدِّمَتِهِ - بَابُ فَضْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (١٥/١) .
- (٦) وَخُتِلَفَ فِي إِمْرَادِ بِالْحِكْمَةِ هَهُنَا فَعِيلٌ لِإِصَابَةٍ فِي الْعَمَلِ ، وَقِيلَ : الْمَعْنَى عَنْ اللَّهِ ، وَقِيلَ
مَا يَشْهَدُ الْعَقْلُ بِصِحَّتِهِ ، وَقِيلَ : مَوْزِعٌ يَعْرِفُ بِهِ بَيْنَ الْإِلْهَامِ وَالْوَسْوَاسِ ، وَقِيلَ : سُرْعَةُ الْجَوَابِ
بِأَصْوَابٍ ، وَقِيلَ : غَيْرُ ذَلِكَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ أَعْلَمِ الْأَصْحَابَةِ تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ ، وَفَالِ بْنِ
وَهْبٍ قُلْتُ لِمَا نَلَيْتُ مِنَ الْحِكْمَةِ قَدْ - مَعْرِفَةُ الدِّينِ وَالتَّعَمُّقُ فِيهِ وَالِاتِّعَافُ لَهُ ، وَهَذَا الشَّافِعِيُّ
الْحِكْمَةُ سِتَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَقِيلَ : هِيَ الْعَصَلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ حَاشِيَةُ الْحَارِثِيِّ
(٥٣١/١) ، وَقَالَ ابْنُ قَدَرٍ فِي الْمَرْفَعَةِ (٣٨٢/١١) : لِحِكْمَةٍ يُتَّقَدُّ الْعَمَلُ وَالْعَمَلُ ، فَهِيَ تَعَالَى
«يُؤْتَى الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا» وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِهَا حِكْمَةُ
الْعِلَاسَةِ ، هِيَ الْإِهْدَاءُ لِحِكْمَةِ عَارَةٍ عَنْ مَعْرِفَةِ لِعَضَاءِ الْأَشْيَاءِ بِأَفْصَلِ الْعِلْمِ ، وَالْحَكْمُ
لِعَمَلِي يُحْكَمُ الْأَشْيَاءُ وَيُنْفَخُهَا ، قُلْتُ لَا مَعْنَى مِنَ الْجَمْعِ «شَعْرًا» [مِنْ الطَّوِيلِ]
عَارَتَا شَعْرِي وَحَسْبُكَ وَاحِدٌ وَكُلُّ إِلَى دَائِلِ الْجَمْعِ بِشَيْءٍ
(٧) أَيَّ عِلْمِهِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ سَائِرِ الْعِلْمِ لِشَرْعِيَّةِ وَحِكْمِيٍّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : جَمِيعُ الْعِلْمِ فِيَّ

رضي الله عنهما يَلْمِظُ : «اللَّهُمَّ! بَارِكْ فِيهِ ، وَانْشُرْ مِنْهُ»^(١) . كَذَا فِي الْمُتَخَبِّ (٢٢٨ ٥) -

دَعْوَاتُهُ ﷺ لِجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَوَلَدِهِ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَبْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الطَّرَائِيُّ وَأَبْنُ عَسَاكِرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَخْمَدُ^(٢) وَأَبْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مَرْفُوعاً : «اللَّهُمَّ! اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ» . وَعِنْدَ الطَّيَالِسِيِّ وَأَبْنِ سَعْدٍ وَأَخْمَدُ^(٣) وَغَيْرِهِمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مَرْفُوعاً : «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ ، وَتَبَارَكَ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ»^(٤) - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - وَعِنْدَ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ^(٥) بِالْبَلْقَاءِ^(٦) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ بِأَفْضَلِ مَا خَدَعْتَ عِبَادَكَ

= القرآن لكن تقاصر عنه أفهام الرجال وهذه الرواية تزيد قول من قرر الحكمة بعلم الكتاب ولدا يقال لابي عباس ترجمان الكتاب ، وقال الطيبي الطاهر أن يراد بالحكمة الة قال تعالى : ﴿ وَيَتْلُوهُمْ أَكْبَرُ وَالْحِكْمَةُ ﴾ : الأظهر أن يراد بالكتاب لفظه وقرائه وبالحكمة معرفة أحكامه وتبيين آياته فإنه رضي الله عنه كان مشهوراً بمعين أعني القراءة والتفسير على أن تفسر الحكمة بالنسبة في الآية لوقوعها عطفاً على الكتاب ، والأصل التعبير في العطف ، لكن لعدم أنه دعا له بالعلمه أيضاً وهو العلم بالكتاب والنسبة أصولاً وفرعاً فهو جامع العلوم رضي الله عنه . العرقاة

(١) في الأصل والمتن «واشره منه» وهو تصحيف ، والصواب كما في المحلية «واشر منه» (٣١٥/١) ولعل المعنى وشر منه الكتاب والحكمة في الأمة . [عدم]

(٢) في المسند (٢٠٥/١) .

(٣) في المسند (٢٠٤/١) .

(٤) صفة يمينه : يمينه ، اشر

(٥) تقع في الديار الأردنية شرقي الأردن على مسيرة أحد عشر كيلاً جنوب نكر ، وقعت بها المعركة المشهورة سنة ٨ هـ وهي لأن قرية عامرة بالسكان ، وبالقرب منها قرية «الحرار» ، تضم فور لشهداء في غرة مؤتة ، وهم زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة وغيرهم . المعالم الأثرية .

(٦) إقليم في الأردن ، تتوسطه مدينة عمان ومن أشهر مدنه . عمان والوسط ومأدبا والرقاء ، ويشرف على العود الأردني غرباً . المعالم الأثرية .

الصَّالِحِينَ». كَذَا فِي الْمُتَّحَبِ (١٥٥/٥) وَأُخْرِجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٣٩/٤) عَنْ الشَّعْبِيِّ بِخَوِّهِ

وَأُخْرِجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٤٦/٣) عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ قَالَ: لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلُوبَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرِ بْنِ زَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ شَأْنَهُمْ فَبَدَأَ بِزَيْدٍ فَقَالَ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِرَيْدٍ! اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِرَيْدٍ! اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِرَيْدٍ!» اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَجَعْفَرٍ وَلِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَوَاحَةَ.

دَعْوَاتُهُ ﷺ لِأَبِي بَاسِرٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أُخْرِجَ أَحْمَدُ^(١) وَابْنُ سَعْدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِأَبِي بَاسِرٍ وَقَدْ فَعَلْتَ». وَجَدْتُ ابْنَ عَسَاكِرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ! بَارِكْ فِي عَمَّارٍ». فَذَكَرَ الْحَبِيثُ، كَمَا فِي الْمُتَّحَبِ (٢٤٥/٥).

وَأُخْرِجَ أَحْمَدُ^(٢) وَمُسْلِمٌ وَابْنُ دَاوُدَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ^(٣)»، وَارْفَعُ دَرَجَتَهُ فِي الْمُقَرَّبِينَ^(٤)! وَأُخْلِفَهُ^(٥) فِي عَقْبِهِ فِي

(١) إسماعيل بن أبي داود، ثلاث مرات لأنه ضحك بنفسه أولتهم ولأنه حب رسول الله ﷺ «إظهار»

(٢) في المسند (٦٢/١).

(٣) في المسند (٢٩٧/٦)، ومسلم، في كتاب الحائز فصل في القول الحير عبد المختصر (٣٠٦/١)، وأبو داود، في كتاب الحائز - باب تعميق الميت (٤٤٤/٢)

(٤) فيه استحباب الدعاء للميت عند موته ولأهله ولديته بأمر الآخرة والدنيا النووي (٣٠٦/١)

(٥) وفي مسلم وأبي داود: «المهدين».

(٦) من حلف بحلف إذا قدم مقام غيره بعده في رعية أمره وحفظ مصالحه أي كمن حلفاً أو حيلة له في عقبه - بكسر القاف - قال الطبري أي في أولاده، والأظهر من يعقبه ويتأخر عنه من ولد وغيره ولد أبداً عن عقبه بقوله في العائرين بإعادة الجذر، وقال الطبري أي القابض في الأحياء من الناس بقوله في العائرين حال من عقبه أي أوقع حلائطه في عقبه كنسب في جملة الباقين من الناس، حاشية أبي داود.

العبيرين! وأَعْمِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! وَافْتَحْ لَهُ^(١) فِي قَبْرِهِ وَنَوِّزْ لَهُ فِيهِ. كَذَا فِي الْمُتَخَبِ (٢١٩/٥) وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٢) وَأَبُو يَعْلَى وَالسَّيْتِيُّ وَابْنُ حِثَّانٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ بِي فَيَقْعُدُنِي عَلَى فَجْدِهِ وَيَقْعُدُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى فَجْدِهِ الْبُسْرَى ثُمَّ يَصُفُّ ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَرْحِمُهُمَا»^(٣) فَارْحَمُهُمَا. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٤/٦٢) عَنْ أُسَامَةَ نَحْوَهُ. وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ يَلْقُطُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَرْحِمُهُمَا فَارْحَمُهُمَا»

وَعَنْدَ أَحْمَدَ^(٤) وَالتِّرْمِذِيُّ - وَحَشَنَ - وَالطَّبْرِيُّ وَغَيْرُهُمْ عَنْهُ دَرَجَةً ثَمَانِيَةً^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَطَطْتُ وَهَبْتُ النَّاسَ^(٦) الْمَدِينَةَ ، وَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَصْبَحَ^(٧) فَلَمْ يَتَكَلَّمْ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْعُقُ يَدَيْهِ عَلَيَّ وَيَرْفَعُهُمَا ، فَأَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي كَذَا فِي الْكَبَرِ (٧/٥) وَالْمُتَخَبِ (٥/١٣٦).

دَعْوَاتُهُ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَحَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ وَتَجْرِيرِ وَآلِ بُسَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ عَدِيٍّ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ اغْنِرْ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ثَلَاثًا - أَوْ كُنْتُ إِذَا دَخَلْتُهُ بِلَصْدَقَةٍ جَاءَنِي بِهَا». كَذَا فِي الْمُتَخَبِ (٥/٢٥٠).

- (١) أي أوسع له سعة في القبر
- (٢) في المسند (٥/٢٠٥) ، وأخرج مثله البخاري في كتاب الأدب - باب وضع الصبي في الحجر (٢/٨٨٨)
- (٣) أي رحمة خاصة ولا مرحمته عامة للمؤمنين بل شامة للعالمين «فارحمهما» أي رحمة شاملة كرامة تعيها عن رحمة من سواك. العرفاء (١١/٣٨٣).
- (٤) في المسند (٥/٢٠١) ، و«لترمدي» في أبواب العاقب - باب مناقب أسامة (٢/٢٢٢)
- (٥) أي ضعف.
- (٦) أي الصحابة جميعهم من منازلهم «المدنية» أي إليها على طريق لحدود والإبصال ، وذلك حين ظهر حيشه ، وبرز بانحرف موضع خراج المدينة ، وإنما كان هبطت لأن الحرف في نحو المدينة كعربات من مكة ، ولعرب إذا حاروا من عرفت مكة يقولون هبطا إلى مكة ، وإذا ذهبوا إلى عرفت قالوا صعدنا إلى عرفت ، وانعده من أي جهة نوجه إليها صخ فيها الهبوط لأنها واقعة في غاية من الأرض يحد إليها السبل ، وأطرافها ومواحيها من البحار كلها مستعينة عليها. العرفاء (١١/٣٩٤) وحاشية المشكاة (٢/٥٧١)
- (٧) على مثله المفعول ، يقال أصمعت العليل : إذا اعتقل لسانه.

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ حَكِيمٍ مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ! تَارَكَ لَهٗ فِي صَفْقَةِ يَدَيْهِ، قَالَهُ لِحَكِيمِ بْنِ جَرَامٍ»^(١). وَعِنْدَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ يَشْتَرِي لَهُ أَصْحِيَّةً بِدِينَارٍ، فَاشْتَرَاهَا ثُمَّ بَاعَهَا بِدَيْنَارَيْنِ، فَاشْتَرَى شاةً بِدِينَارٍ وَجَاءَ بِدِينَارٍ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَرَكَةِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ (بِالدُّنْيَارِ)^(٢). كَذَا فِي الْمُتَخَبِّ (١٦٩/٥).

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ^(٣) عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْحَيْلِ^(٤)، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَرَفَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ يَدِهِ فِي صَدْرِي، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ (ثَنِّهِ)^(٥)»، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مُهْدِيًا^(٦)! فَمَا سَقَطْتُ عَنْ قَرْسِيٍّ بَعْدُ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(٧) عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تُرِيحُنِي^(٨) مِنْ دِيِّ الْحَلَصَةِ^(٩)؟» نَيْتٌ كَذَلِكَ لِحُثْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمَّى الْكُفَّةَ الْيَمَانِيَّةَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي رَحُلٌ لَا أَثُتُ - فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ، كَمَا فِي الْمُتَخَبِّ (١٥٢/٥).

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبِي

- (١) يَكْنَى أبا حَالِدٍ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ، وَهُوَ ابْنُ أَحْمَدَ خَدِيجَةَ أُمِ الْمُؤْمِنِينَ
- (٢) من المتخَبِّ وفي الأصل «بدينار» بدون الألف.
- (٣) وأخرج نحوه البحاري في كتاب الأدب - باب النسم (٩٠٠/٢)، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل جرير بن عبد الله (٢٩٧/٢).
- (٤) أي كنت أقع عنها أحياناً.
- (٥) كما في المشكاة عن المتفق عليه (٥٣٥/٢)، وفي الأصل وللمتخَبِّ «أثنت»
- (٦) قيل: فيه تقديم وتأخير، لأنه لا يكون هادياً حتى يكون مهدياً، وقيل: معناه كاملاً مكملًا فتح الباري (٧٣/٩).
- (٧) وأخرجه أيضاً البحاري في كتاب المعاري باب عروة ذي الحصلة (٦٢٤/٢)
- (٨) من الإراحة وهي إعطاء الراحة أي ألا تحلصي، قال الأشراف: فيه إيماء إلى أن للمؤمن الركنية الكاملة لمكملة قد بلغها الماء مما هو عن خلاف ما ينبغي من عادة غير الله تعالى وغيرها مما لا يجوز ولا ينبغي - المرفعة (١٨٨/١١).
- (٩) والحلصة بفتح الحاء الثلاث متواليات صسم أحرفه جرير بن عبد الله المجلي، حين بعثه الرسول ﷺ إليه وكان مشالة بين مكة واليمن، وفي تحديد مكانه خلاف، ولكنه لا يبدو حبوب الحريرة العربية ما بين حبوب السمودية إلى موحى اليمن الشمالي المعدل الأثرية

قَاعِدَيْنِ عَنِ بَابِ دَارِنَا إِذْ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَغْيَةِ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي ، أَلَا تَنْتَرِلُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَطْعَمَ وَتَدْعُو بِالْبَرَكَةِ؟^(١) فَرَلْ مَطْعِمٌ ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ وَاعْمِرْ
لَهُمْ وَنَارِكْ لَهُمْ فِي رِزْقِهِمْ» . وَأَخْرَجَهُ الطَّرَائِي مُطَوَّلًا وَرَادًا : فَمَا رُلْنَا تَعَرَّفَ مِنْ
اللَّهِ عَرِ وَجَلِ الشَّعَةِ فِي لِرُزْقِي كَذَا فِي مُسْتَحَب (٢٢٠ / ٥) .

دَعْوَاتُهُ ﷺ لِلرَّاءِ بْنِ مَغْرُورٍ وَسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ

وَأَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ مَقْدَةَ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرِو الْعِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا
مِنْ عِفَارٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «مَا اسْمُكَ» قَالَ : (مُهَانُ) ^(٢) ، قَالَ : «أَنْتَ مُكْرَمٌ»
وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى الرَّاءِ بْنِ مَغْرُورٍ بَعْدَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَالَ «اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى الرَّاءِ بْنِ مَغْرُورٍ» ^(٣) وَلَا تَحْجُجْهُ عَنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ! وَقَدْ فَعَلْتَ
كَذَا فِي الْمُسْتَحَب (١٤٤ / ٥) . وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ (٣ / ٦٢٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ
قَالَ أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ جِئَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ الرَّاءُ بْنُ مَغْرُورٍ ، انْطَلَقَ
بِأَصْحَابِهِ فَصَفَّ عَلَيْهِ وَقَالَ : «اللَّهُمَّ اعْمِرْ لَهُ وَأَرْزُقْهُ وَأَرْضَ عَنْهُ ! وَقَدْ فَعَلْتَ» .

(١) وليس طلب الدعاء لمقابلة الإحسان إليه ﷺ فإن هذا لا يطرأ بالصحة أصحاب الكرم
والمروءة وإنما هو من باب طلب اللطف وبطل المرحمة الشاملة للصحة والعمامة ومن هذا
يؤخذ أن لمصنف إذا سئل من الصيغ أن يدعو له من نصيب أن يدعو له لأن مفهومه أنه إذا
لم يسأله لا يسأل له ، وأقول الأولى أن يقال للمصنف أن يسأل الدعاء من الصيغ لمص
الصحة وتقريره ﷺ والله تعالى أعلم «وبارك لهم» وعلامة البركة القدرة وتوفيق لطاعة
«وارحمهم» بانتصاف عليهم ، عن المروءة (٣٠٤ / ٥) .

(٢) من الإصباة (٤٥٦ / ٣) وهو الصواب كما في قصة أخرى ، وقد صوبه أيضاً أبو نعيم وغير
النبي ﷺ مهان إلى مكرم وكما غير مهان إلى مكرمات في حديث الهجرة ، وفي لأصل
والكنز الجديد (٢٦٤ / ٢) والمنتخب : «مهان» ، «إظهار» .

(٣) صحابي من العقلاء الأعداء أول من تكلم ليلة العقبة وأول من مات من النبي ﷺ الاثني عشر من
الأصبار ، وقد توفي قبل الهجرة راجع صفة لصفوة لابس لجوري (١ / ٢٠٣) والإصباة
(١١٨ / ١) . «ج»

وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ قَبِيصِ بْنِ سَعْدٍ مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتَكَ^(١) وَرَحْمَتَكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ». كَذَا فِي الْمُتَخَبِّ (١٩٠/٥).

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ^(٢) قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَشْفَارِهِ إِذْ مَادَ^(٣) عَنِ الرَّاحِلَةِ قَدَعَمْتُهُ^(٤) بِيَدِي حَتَّى اسْتَيْقَطَ، ثُمَّ مَادَ قَدَعَمْتُهُ حَتَّى اسْتَيْقَطَ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ احْقِطْ أَبَا قَتَادَةَ كَمَا حَقِطَ مِنْهُ^(٥) الثَّيْبَةُ^(٦)! مَا أَرَانَا إِلَّا شَقِيقًا عَيْنًا». وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مُقْتَصِرًا عَلَى الدُّعَاءِ^(٧)؛ كَذَا فِي الْمُتَخَبِّ (١٦١/٥).

دَعْوَاتُهُ ﷺ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ

رضي الله عنه

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ^(٧) عَنْ أَنْسِ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ لِأَنْسِ! قَالَ: «اللَّهُمَّ! أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَتَارِكْ لَهُ قَبِيهَ^(٨)» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، كَمَا فِي الْمُتَخَبِّ (١٤٢/٥) وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ حَرَمَةٌ^(٩) أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْإِيمَانُ هَهُنَا - وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ -

(١) أي رحمتك الخاصة

(٢) ابن ربيع الأصبهاني المشهور أن اسمه انحاتر وجرم الوافدي وابن الكداح وابن الكبي بأن اسمه العمال وقيل، اسمه عمرو، مات بالمدينة سنة ٤٥ هـ. الإصابة (١٥٧/٤)

(٣) مال، ج - ح.

(٤) أي استندته، ج - ح.

(٥) وفيه أنه يستحب من صح إلى معروف أن يدعو له عنه - لؤوي (٢٢٢)

(٦) أخرجه مسلم مطولاً وفيه مومهم عن الصلاة وفيه ليس لتعريف في لؤوي، وفي آخره: أن ساقى لقوم آخرهم شرباً. انظر الإصابة (١٥٨/٤)

(٧) أخرج نحوه البخاري في كتاب الدعوات باب قول الله تعالى ﴿وَصَلِّ عَلَىٰ ثَمُودَ﴾ (٢) (٩٣٨)، واشترط في كتاب المساق - باب مساق أس بن حذاف (٢) (٢٢٣).

(٨) قال أس، فقد دعيت من صبي سوى ولد ودي مائة وخمسة وعشرين وإن أُرصي لشعر في لسة مرتين (فكان فيه ريحان ريح المسك وكان له مائة وعشرون ولد)، وقيل: أنه كان يطوف بالكعبة ومعه من دريته أكثر من سبعين نعساً وطاف عمره فقبل عاش ٧٩ سنة، وقيل: ١٣٠ وقيل: ١٢٠ سنة، وقيل: ١٠٧، الإصابة (٨٤/١).

(٩) هو حرمة بن زيد الأصبهاني أحد بني حارثة - الإصابة (٣١٩).

وَالسُّفَاقُ هَهُنَا وَأَشَارَ إِلَى قَلْبِهِ ، وَلَا أَدْكُرُ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا^(١) ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
«اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُ لِسَانًا ذَاكِرًا ، وَقَلْبًا شَاكِرًا ، وَارْزُقْهُ حَتَّى يُحِبَّ مَنْ يُحِبُّنِي ، وَصَيِّرْ
أَمْرَهُ إِلَى خَيْرٍ» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٤٠٢/٩) : وَفِيهِ رَأْيٌ لَمْ يُسَمَّ وَتَبَقَّتْ رِجَالُهُ يُقَاتِلُ
- انتهى -

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنِ الثَّيِّبِ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ^(٣) فَقَالَ : «إِذَا
أُذِنَ - أَوْ حَتَّى^(٤) يُؤْذَنَ لَكَ^(٥)» قَالَ : فَعَبَّرَ^(٦) مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ دَعَاهُ ، فَمَنَعَ يَدَهُ عَلَى
وَجْهِهِ ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ اعْفِرْ لِلثَّيِّبِ وَارْحَمْهُ» ثَلَاثًا . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٤٠٢/٩) :
وَمِلْقَامُ بَنِي اللَّيْلِ رَوَى عَنْهُ إِسْحَانٌ^(٧) وَتَبَقَّتْ رِجَالُهُ وَتَقَوَّا - انتهى -

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٤٢/٧) . وَفِي رِوَايَتِهِ : قَالَ : قُلْتُ - يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ
لِي ! فَقَالَ لِي : «إِذَا أُذِنَ» فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ^(٨) وَالتَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا : «اللَّهُمَّ
اجْعَلْ عَيْدًا أَبَا عَامِرٍ^(٩) فَوْقَ أَكْثَرِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . كَذَا فِي الْمُسْتَحَبِّ
(٢٣٩/٥) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ حَسَّانَ بْنِ شَدَّادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ وَقَفَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ إِلَيْكَ لِتَدْعُوَ لِي فِي هَذَا ، وَأَنْ تَجْعَلَ كَبِيرًا

(١) لعله خاف النفاق على نفسه بعد ما تقدّم ذكر الله من قلبه فكأنه يوح من الظاهر والباطن
لا يسمعه وكذلك كان الصحابة رضي الله عنهم

(٢) (مفتح المشاة وكسر اللام بعدها موحدة حميدة) وقيل وهو الثلب من شعبة التميمي العسيري ،
وقيل أخو ربيب بنت ثعلبة ، له صحبة وأحاديث روى له أبو داود ولشعاني . الإصالة
(١٨٥/١) .

(٣) ولعله سقط من هنا «فقال يا رسول الله استمع مني» كما سيذكره المؤلف من ابن سعد

(٤) كذا في الأصل والمجمع ، وفي الأكثر : «حين»

(٥) أي حتى يأذن الله لي في الدعاء لك ، وكان الثلب هذا في وفد بني تميم الذين يمدوا النبي ﷺ
من وراء الحجرات ، «ش»

(٦) مكث ينتظر .

(٧) يعني فخرج من تعريف للمجهول «مقدم» يقال بالهاء بدل لميم

(٨) أخرج نحوه للحارثي في كتاب الدعوات باب لوصوه عبد الله (٩٤٤/٢)

(٩) هو عم أبي موسى الأشعري ، واستشهد في أعقاب غزوة حنين . «ش»

طَيِّبًا^(١) فَتَوَضَّأَ مِنْ فَضْلِ وَصُونِهِ وَمَسَحَ وَجْهَهُ^(٢) وَقَالَ: «اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَهَا فِيهِ وَاجْعَلْهُ كَبِيرًا طَيِّبًا». كَذَا فِي الْمُتَّحَبِ (١٦٧/٥).

دُعَاؤُهُ ﷺ لِصَفَةِ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الْبُزَارُ^(٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ رَأْسَهُ بَعْدَ مَا سَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ! خَلِّصْ سَلَمَةَ بَنِ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بَنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدَ بَنَ الْوَلِيدِ، وَصَفَةَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حَبْلَةَ وَلَا يَهْنُدُونَ سَيْلًا». قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٥٢، ١٠): وَبِهِ عَلِيُّ بْنُ رَيْدٍ^(٤) وَفِيهِ جَلَّافٌ وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ ثِقَاتٌ، وَفِي الصَّحِيحِ^(٥) أَنَّهُ قَتَلَ بِهِ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (١٣٠/٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ: «اللَّهُمَّ أَنْحِ» وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ قَالَ: لَمَّا رَفَعَ الشَّيْءُ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ^(٦) مِنْ صَلَاةِ الْمَجْرِي قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْحِ»^(٧) الْوَلِيدَ بَنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بَنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بَنَ أَبِي رَبِيعَةَ،

(١) وفي الإصابة: لندعوله أن يجعل الله فيه البركة. «ش»

(٢) وفي الإصابة: فتوضأ وفصل من وصونه مسح وجهه. «ش» وهو أحسن. «ش»

(٣) أخرج نحوه أحمد في مسنده (١٠٧/٢).

(٤) ابن حنبل، وهو ابن ريد بن عبد الله بن أبي مليكة رهبر بن عبد الله بن جدهان التيمي البصري الصريح الحافظ وروى عنه قتادة واسمعيان والجمادان وحنبل، وروى به البخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه والأربعة في سهم، وقال يعقوب بن شيبة ثقة، وفرد ترمذي صدوق، إلا أنه ربما رفع الشيء الذي يوفقه غيره، مات سنة ٩٢١ هـ خلاصة تهذيب الكمال (٢٤٨/٢).

(٥) أي البخاري في كتاب الدعوات - باب لندعه على المشركين (٩٤٦ ٢)

(٦) أي الركوع.

(٧) أمر من لا يحاء أي خشي هـ. الوليد بن نوفل بنخ هـ. مثال لندعه لأحد كما أن قوله «اللهم أشدد وطأتك» إلى آخره مثال لندعه على أحد، وكان هؤلاء الصحابة الذين دعا بهم للإلحاد أسرى في أيدي الكفار بمكة أما الوليد بن نوفل رضي الله عنه فهو أخو خاند بن الوليد أمر يوم بدر كافرًا فقدم في فداءه أخوه خالد وهشام بن نوفل فمما أدى وذهبا بمكة أسلم، قيل له هلا أسلمت قبل أن تغتدي وأنت مع المسلمين؟ فقال: كرهت أن يصروا أبي أسلمت جزعًا من لإسار محبوه بمكة فكان رسول الله ﷺ يدعوله في نقبوت بالهجرة مع من يدعوه من المستضعفين بمكة ثم أهدت من إسماعيل ولحق برسول الله ﷺ وشهد عمره =

وَالْمُسْتَظْعِمِينَ بِمَكَّةَ! اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ^(١)! اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِينِي يُوسُفَ.

دَعَاؤُهُ ﷺ بَعْدَ الظَّلَوَاتِ

دَعَاؤُهُ ﷺ: «اللَّهُمَّ اَعْلِيْ عَلَيَّ ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَخَيْرِ عِبَادَتِكَ»

أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ^(٢) وَالتَّيَّابِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - وَابْنُ خُرَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحَيْهِمَا وَالْحَاكِمُ - وَصَحَّحَهُ - عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ يَوْمًا ، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ! وَاللَّهِ إِنِّي لَأَجِئُكَ^(٣)! فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَنَا وَاللَّهِ أَجِئُكَ! قَالَ: «أَوْصِيكَ

القصية ، وأما سلعة بن هشام بن المعيرة القرشي المحرومي رضي الله عنه من مهاجرة الحشة وكان من حيار الصحابة وفصلاتهم ، وهو أخو أبي جهل بن هشام لمة الله عليه ، وكان فديهم الإسلام وعدب في الله عز وجل وحس بمكة وكان رسول الله ﷺ يدعو له في قوته مع الجماعة الذين كان يدعو لهم في الموت من المستضعفين بمكة ولم يشهد بدرًا لذلك فأولت فلهن برسول الله ﷺ واستشهد سنة ١٤ هـ في خلافة أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه وعقباش^١ تشديد الباء التحتية وبالثنين المعجمة هو أبو عبد الله ، وقبل أبو عبد الرحمن عقباش بن أبي ربيعة عمرو بن المعيرة المحرومي هو أخو أبي جهل من أمه أسلم قديمًا قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم ومهاجر إلى أرض الحشة ثم هاجر إلى المدينة هو وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما فرده أخوه أبو جهل فاستوثقه وقتل يوم اليرموك بالشام ، وكان من المستضعفين وكان رسول الله ﷺ يدعو له في القنوت الللمات (١٠٧، ١)

(١) (أي حدهم أحدًا شديدًا) الوطأة - تمنع فسكون مصدر وطىء كسمع داسه بالقدم كتابة عن الأحاد الشديد ، ومصر بن برار كزفر - أبو قبيلة واحملها أي الوطأة أو الأيام التي هم مستحرون فيها على كفرهم وعبادهم فسير جمع سنة بمعنى القحط والمراد بسبي يوسف السبع الشداد المذكورة في القرآن بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ تَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ﴾ قحط بها أهل مصر وقد قحط أهل مكة بدعائه ﷺ سبع سنين كانوا يأكلون فيها الحبيب والمطام - ويعود بالله من غضب الله وعصب رسوله ﷺ جراه بما كانوا يعملون - الللمات

(٢) في كتاب الصلاة - باب الاستعفار (٢١٣/١) ، وه الساني في كتاب السهو - باب نوع آخر من الدعاء (١٩٢/١) .

(٣) فيه مرید تشريف منه ﷺ لمعاذ بن جبل ﷺ وترعب له فما يريد أن يلقي عليه من الذكر ، حاشية الساني .

يَا مُعَاذُ! لَا تَدْعُنِي فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: «اللَّهُمَّ! أَعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ»^(١) وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ! وَأَوْصِي بِذَلِكَ مُعَاذُ الصَّابِغِيِّ^(٢) ، وَأَوْصَى بِهَا الصَّابِغِيُّ أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَأَوْصَى بِهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ . كَذَا فِي التَّرْغِيبِ . (١١٤/٣) .

قَوْلُهُ ﷺ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا دَا الْحَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ هُوَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ قَالَ: صَلَّى رَجُلٌ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَمِعَهُ حِينَ سَلَّمَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! أَنْتَ السَّلَامُ^(٣) ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا دَا الْحَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ؛ ثُمَّ صَلَّى إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَمِعَهُ حِينَ سَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَصَبَحَ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: مَا أَصْحَكَكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١٠٢) : رَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ - اهـ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ الْمَرْفُوعَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، كَمَا فِي الْكُفْرِ (١/٢٩٥) . وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢/٣٥٩)^(٤) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

(١) من طاعة اللسان «وشكرك» من طاعة بجان «وحسن عبادتك» من طاعة الأركان هاتين النسائين .

(٢) هو عبد الرحمن بن عبيدة - بمهملة مصرًا ابن عجل بن عباس المرادي أبو عبد الله الصابغي ، رجع إلى النبي ﷺ فوجدته قد مات قبله بحمى ليالٍ أو ست ثم برز الشام قال من سعد كان ثقة قليل الحديث البدل (٢/٣٦٢) .

(٣) أي من اسمائهم والحوادث والتعير والأفات فطاعتنا لا تسلم من العيوب «ومنك السلام» بأن تغفلها وتحملها سالمة ونعمر نفصيرها «تباركت» أي تعاليت عما يقول الطالمون علواً كبيراً «يا دَا الحلال» أي يا مستحق الحلال وهو العظمة ، أو صاحب الانتقام من الفجار «والإكرام» الإحسان . المرقاة (٢/٣٥٧، ٣٥٨) .

(٤) في كتاب الصلاة - باب ما يقول الرجل إذا سلم (١/٢١٢) .

دُعَاؤُهُ ﷺ. اللَّهُمَّ أَذِيبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحُزْنَ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى وَفَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ مَسَّحَ بِيَمِينِهِ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ أَذِيبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحُزْنَ» وفي رواية: «مَسَّحَ جَنَاحَهُ بِيَمِينِهِ الَّتِي مَنَى وَقَالَ بِهَا: اللَّهُمَّ أَذِيبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحُزْنَ» وقال الهيثمي (١٠/١١٠): زَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالتِّرَازُ سَخَّوهُ بِأَسَانِيدٍ وَفِيهِ رِثْدُ الْعَمِّيِّ (١) وَقَدْ وَثَّقَهُ عِزُّ وَاحِدٍ وَصَعَّفَهُ الْجُمُهورُ وَبَقِيَّةُ رِجَالٍ أَحَدٌ إِسْنَادِي الطَّبْرَانِيُّ ثِقَاتٌ وَفِي بَعْضِهِمْ خِلَافٌ انْتَهَى.

قَوْلُ أَبِي أَيُّوبَ وَابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي دُعَائِهِ ﷺ عَقِبَ الصَّلَاةِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ سَيِّدِي ﷺ إِلَّا سَمِعْتُهُ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرِفُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ خَطَايَايَ وَذُنُوبِي كُلَّهَا! اللَّهُمَّ وَأَنْعِشْنِي» (٢) وَأَخْبَرَنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ! لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلَا يَنْصَرِفُ سِوَهَا إِلَّا أَنْتَ» قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١١١): زَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ. اهـ.

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ نَبِيِّكُمْ ﷺ إِلَّا سَمِعْتُهُ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرِفُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَعَمَلِي، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ، إِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلَا يَنْصَرِفُ سِوَهَا إِلَّا أَنْتَ» قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١٧٣): رِجَالُهُ وَثِّقُوا. اهـ.

(١) هو زيد بن الحواري أبو الحواري العمي المصري قاضي خراة وهو مولى زياد بن أبيه، روى عنه شعبة والثوري والأعمش وغيرهم، وروى له الأربعة في سهم، وقال الدارقطني صالح، وقال الحسن بن سفيان ثقة بهدب لتهذيب (٣/٤٠٧) وحلاصه تذهب الكمال (٢) أي ارفضي. «ح».

حديث أم سلمة وعائشة رضي الله عنهما

في دعائيه صلى الله عليه وسلم عقب الصلاة

أخرج الطبراني^(١) في الصغير عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعد صلاة الفجر^(٢): «اللهم! إني أسألك رزقا طيبا»^(٣)، وعلمنا نافعاً، وعملاً مقبلاً. قال الهيثمي^(٤) (١١١/١٠): ورجاله ثقات - انتهى^(٥). وأخرج الطبراني عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر كل صلاة: «اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل أعذني من حر النار وعذاب القبر». قال الهيثمي^(٦) (١١٠/١٠): رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي^(٧) وفيه كلام لا يصر ويقتضيه رجاله ثقات، ورواه السائي^(٨) غير قولها في دبر كل صلاة - انتهى.

(١) أخرج نحوه ابن ماجه في أبواب إقامة الصلوات والنية فيها - باب ما يقال بعد التسليم (٦٦/١) وأحمد في مسنده (٢٩٤/٦)

(٢) أي في دبر صلاة الصبح.

(٣) أي حلالاً. «مقبلاً» أي مقبلاً.

(٤) ورواه أحمد وابن ماجه والبيهقي في دعوات الكبر. لتعقيق الصبح (١٦٧/٣)

(٥) قال انقاضي عياض: نحبصهم بربوبية وهو رب كل شيء وحده مثل هذا كثيراً من إضاعة كل عظيم لشأن له دون ما يستحقه عباده، واندعاء مناعة في التعظيم ودليلاً على القدر والمكانة فيقال: «رب السموات والأرض ورب السنين والشمس» ورب المشرق والمغرب ورب العالمين ورب الجبال والرياح وبحر دلت، وقال القرطبي: حص هؤلاء للملائكة بالذكر تشريعاً لهم أو أنهم يتكلمون هذه الوجود إذ قد أقامهم الله تعالى في ذلك حاشية السائي.

(٦) حافظ رحان جواد، قال ابن يونس: كان يعفون ويحفظ، وقال مسند بن قاسم يعرف بعلمه، كان ثقة عديماً بالحديث حديثي عنه غير واحد. ومات سنة ٢٩٩ هـ عن لسان

الميزان (٢٣١/٤).

(٧) في كتاب الاستعاذة - باب الاستعاذة من حر النار (٣١٩/٢)

قَوْلُ أَبِي بَكْرَةَ وَمُعَاوِيَةَ وَأَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فِي دُعَائِهِ ﷺ عَقِبَ الصَّلَاةِ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(١) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو فِي دُرِّ الصَّلَاةِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ^(٢) وَالْعَقْرِ^(٣) وَعَذَابِ الْقَبْرِ^(٤)». كَذَا فِي الْكُفْرِ (٢٩٦/١) وَأَخْرَجَ السَّائِي^(٥) عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَبَّحْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ لَا تَبْرَحْ لِي مَا أَعْطَيْتَ، وَلَا تُغْطِ لِي مَا مَنَعْتَ، وَلَا تَمْنَعْ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدَّ^(٦)». كَذَا فِي الْكُفْرِ (٢٩٦/١).

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَتَمَحَّ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي». كَذَا فِي الْكُفْرِ (٣٠٦/١).

(١) أَخْرَجَ مَحْمَدُ السَّائِي فِي كِتَابِ السُّهُو - بَابُ التَّعْوِذِ فِي دُرِّ الصَّلَاةِ (١٩٨/١)

(٢) أَيُّ مِنْ أَوَّلِهِ «وَأَعْفِرْ» أَيُّ مَنَّهُ أَوْ فَقَرِ الْقَلْبَ الْعَوْدِي إِلَى كُفْرَانِ التَّحَمُّدِ، وَفِي إِتْرَانِهِ بِالْكَفْرِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا وَرَدَ: «كَأَدَّ الْعَفْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا» حَيْثُ لَمْ يَكُنْ رَاضِيًا بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ وَشَاكَرًا لِمَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ - الْمَرْقَاةُ (٢٣٩/٥).

(٣) أَيُّ الَّذِي مَشَّوَهُ الْكُفْرَ وَالْكَفْرَانَ - الْمَرْقَاةُ، وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالسَّائِي إِلَّا أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا فِي دُرِّ الصَّلَاةِ وَرَوَى أَحْمَدُ لَعْنَهُ الْحَدِيثَ وَعَنْهُ فِي دُرِّ كُلِّ صَلَاةٍ الْمَشْكَاةُ

(٤) فِي كِتَابِ السُّهُو - بَابُ نَوْعِ آخِرِ مِنَ الْقَوْلِ عَدَّ انْقِصَاءَ الصَّلَاةِ (١٩٧/١) وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا الْحَارِثِيُّ فِي كِتَابِ الْأَدَانِ وَمُسْنَدِ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ وَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ وَالتِّرْمِذِيُّ فِي أَبْوَابِ الْمَوَاقِيتِ وَأَبِي مَاحَةَ فِي أَبْوَابِ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَالْهَ فِيهَا

(٥) قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ الْمَشْهُورُ بِهِ فَتَحَ الْجَيْمَ هَكَذَا صَبْغَهُ لِعُلَمَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ، وَهُوَ الصَّحِيحُ الْمَشْهُورُ وَهُوَ الْحِظُّ وَالْعَنَى وَالْعِظْمَةُ وَالسَّلْطَانُ أَيُّ لَا يَمْنَعُ دَا الْخَطِّ فِي الدُّنْيَا وَالْأَمَانِ وَالْوَلَدِ وَالْمُظْمَةِ وَالسَّلْطَانِ مِنْ حِظِّهِ أَيُّ لَا يَمْنَعُهُ حِظُّهُ مِنْكَ وَإِنَّمَا يَمْنَعُهُ وَيَسْجُدُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ، وَفِي حَاشِيَةِ أَبِي دَاوُدَ (٢١١/١) وَفِي الْمَجْمَعِ لَا يَمْنَعُ دَا الْعَمَلُ مِنْكَ عَمَّا وَإِنَّمَا يَمْنَعُهُ الْإِيمَانُ وَالطَّاعَةُ أَيُّ لَا يَمْنَعُهُ حِصَّةُ بَابِهِ، لَمْ يَدَّ وَالْعِظْمَةُ

**قول زيد بن أرقم رضي الله عنهم
في دعائه ﷺ عقب الصلاة**

أخرج أبو داود (٢/٣٥٨) ^(١) عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول في دبر صلاته: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَزَّيْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ» ^(٢) أَنْتَ الرَّبُّ وَخَدُّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَزَّيْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ مُحَمَّدًا عِنْدَكَ وَرَسُولُكَ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَزَّيْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ الْبَعَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَزَّيْتُ كُلَّ شَيْءٍ اجْعَلْنِي مُخْلِصًا لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ^(٣) ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اسْمِعْ وَاسْتَجِبْ! اللَّهُ أَكْثَرُ الْأَكْبَرِ ^(٤) ، اللَّهُمَّ نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، اللَّهُ أَكْثَرُ الْأَكْبَرِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، اللَّهُ أَكْثَرُ الْأَكْبَرِ ^(٥) .

وعنده ^(٦) أيضاً عن علي رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا سلم من الصلاة قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ ^(٧) وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي! أَنْتَ الْمُقَدِّمُ ^(٨) وَالْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» ^(٩) .

- (١) في كتاب الصلاة - باب ما يقول الرجل إذا سلم (١/٢١١)
- (٢) أي شاهد. «أنت» أي على أنك
- (٣) أي في أمورهما
- (٤) يحور على راء لفظ الأكبر انصم والكسر على أن المراد به أكبر من كل أكبر فإسلام به للجنس. انظر حاشية أبي داود (١/٢١١). «إظهار».
- (٥) روى السائي وابن السني عنه كما في الحصن (ص ١٠٥).
- (٦) في كتاب الصلاة - باب ما يقول الرجل إذا سلم (١/٢١٢)
- (٧) أي من الذنوب أو من لتقصير في العمل ، «وما أخرت» أي ما يقع مني بعد ذلك على العرص والتقدير وغيره بالمعاصي لأن المتوقع كاستحقاق أو معناه ما تركت من العمل أو فعلت سافه أو سوء أترك «وما أسررت» أي أخفت من الذنوب «وما أعلنت» أي أظهرت من العيوب. المرفقة (٥/٢٤)
- (٨) بعدم من يشاء من حلقه إلى رحمته بتوقيفه ويؤخر من يشاء عن ذلك بحدلانه أو قدم إليه وأوبائه بتفريتهم وأحر أعدائه بإبعادهم وضرب لحجاب بينه وبينهم بدل لمحجود
- (٩) وأخرجه أيضاً البحري في كتاب الصلاة باب التهجد ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وسائي في قيام الليل والترمذي في أبواب الدعوات وابن ماجه في أبواب إقامة الصلاة والسنن فيها ومالك في الموطأ وأحمد في مسنده.

دَعَوَاتُهُ ﷺ فِي الصَّاحِ وَالْمَاءِ قَوْلُهُ ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي جَارَةُ لُثَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَسْمَعُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ طُلُوعِ الْقَمَرِ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ»^(٢) قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١١٥): رِجَالُهُ بَقَاتٌ.

قَوْلُهُ ﷺ: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ»

أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَإِلَيْهِ الشُّرُوكُ»، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ»^(٣) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١١٤): وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ. وَعِنْدَ مُسْلِمٍ^(٤) وَالتِّرْمِذِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ كَمَا فِي جَمْعِ الْعَوَائِدِ (٢/٢٥٨) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ! أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ

(١) في المسند (٢٧١/٥).

(٢) أي مسألة منكرو ونكير.

(٣) أي دخلنا في المساء ودخل فيه الملك كدنا لله ومحتصنا به والحمد لله عطف على أميا وأمسى الملك أي صرنا نحن وجميع الملك وجميع الحمد لله أي عرقنا فيه أن الملك لله وأن الحمد لله لا لغيره. المرفأة (١٦٥/٥).

(٤) في كتاب الذكر - باب الأدعية (٣٥٠/٢) والترمذي في أبواب الدعوات - باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى (١٧٥/٢) وأبو داود في كتاب الأدب - باب ما يقول الرجل إذا أصبح (٢٩١/٢).

٥٠ الباب الخامس عشر باب كيف كان النبي ﷺ وأصحابه يمدحون إلى الله بالدعوات

وَشَرُّ مَا بَعْدَهَا ^(١) ، رَبِّ! أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ ^(٢) وَشَرِّ الْكُفْرِ ^(٣) ، رَبِّ! أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ ^(٤) ، وَبِذَا أَصْنَحُ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً : «أَصْنَحُ وَأَصْنَحُ الْمُلْكُ لِلَّهِ» ^(٥)

قَوْلُهُ ﷺ «أَصْنَحُنَا عَلَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ

وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ» إلخ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ ^(٥) وَالطَّبْرَانِيُّ ^(٦) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْحَحَ وَإِذَا أَمْسَى : «أَصْنَحُنَا عَلَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ أَوْ أَمْسَنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ» ^(٧) وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ ^(٨) ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى

(١) وَقَالَ ابْنُ الْمَلِكِ مَالَهُ ﷺ حَيْرَ هَذِهِ الْأَمْرَةِ مَجَارَ عَنْ قَوْلِ طَاعَتِ قَدَمَيْهَا . وَاسْعَادَتِهِ مِنْ شَرِّهَا مَجَارَ عَنْ طَلَبِ الْعَمَلِ مِنْ دَنْبِ قَارِفِهِ فِيهَا . الْمَرْقَاةُ .

(٢) يَفْتَحُ أَحَدُ أَيِّ الشَّأْنِ فِي الطَّاعَةِ مَعَ الْإِسْتِطَاعَةِ . قَالَ الطَّبْرَانِيُّ الْكُلُّ الشَّأْنِ عَمَّا لَا يَسْعَى الشَّأْنُ عَنْهُ وَيَكُونُ دَنْبٌ لِعَدَمِ اسْعَادِ الْعَمَلِ لِلْحَيْرِ مَعَ ظُهُورِ الْإِسْتِطَاعَةِ الْمَرْقَاةُ (١٦٥/٥ - ١٦٦) .

(٣) قَالَ الْغَاسِي رَوِيَهُ الْكُفْرُ - بِإِسْكَانِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا فَالْإِسْكَانُ بِمَعْنَى اتِّعَاطِلِهِ عَلَى النَّاسِ وَالْمَنْعُ بِمَعْنَى الْهَرَمِ وَنَحْوِ الْفَرْقِ وَالرَّدُّ إِلَى أَرْضِ الْعَمَلِ كَمَا فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ ، قَالَ وَيُصْلَحُ ذِكْرُهُ الْهَرَوِيُّ وَيُوجِبُ ذِكْرُهُ الْحَطَّابِيُّ وَصَوَّبَ الْفَحَّ وَبَعَثَهُ رَوَاهُ النَّبِيُّ «وَمَوْهُ نُعْمَرُ» الْوَوِيُّ (٣٥٠/٢) .

(٤) وَفِي الْحَدِيثِ طَهَارُ الْعَبودية وَلَا يَشْتَرِكُ فِي تَصَرُّفَاتِ لِرَبوبِيَّةِ وَأَنْ لَأَمْرُ كَيْفَ حَبْرَةٍ وَشَرُّهُ مَدَّ اللَّهُ وَأَنْ الْعَبْدُ لَيْسَ لَهُ مِنْ أَمْرٍ شَيْءٌ ، وَفِيهِ تَعْيِينٌ بِالْأَمْرِ لِيَتَعَمَّلُوا ذَلِكَ لِدَعْوَةِ الْمَرْقَاةِ

(٥) فِي الْمَسْنَدِ (٤٠٦/٣) .

(٦) وَأَخْرَجَهُ السَّيْتِيُّ مِنْ طَرَفِ وَرَجَاهُ بِسَادَةِ وَجَاهِ الصَّحِيحِ . الْمَرْقَاةُ (١٩٢/٥) .

(٧) أَيُّ حَلْقِهِ ، قِيلَ الْعِطْرَةُ الْحَقِيقَةُ مِنَ الْعِطْرِ كَالْحَقِيقَةِ مِنَ الْحَقِّ فِي أَنَّهَا اسْمُ بِلْحَانَةٍ ثُمَّ أَنَّهُ جُعِلَتْ سَمَاءً لِلْحَقِيقَةِ لِقَابَةٍ بِدِينِ الْحَقِّ عَلَى الْخُصُوصِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَإِنَّهُ وَجْهَكَ بِرَبِّكَ يُخَيِّمُ﴾ فَطَرَتْ تَقْوَى لَقِيْ طَعْنُ النَّاسِ قَبِيْهَا وَحَدِيثُ «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ» الْمَرْقَاةُ (١٩٢/٥) .

(٨) أَيُّ اتِّوَاحِدِ الْخَاصِّ الْمَحْضِ مِنَ الْحِجَابِ فِي أَسْبَابِ وَمِنْ لَعْنَتِهِ فِي لَعْنِهِ ، وَهِيَ كَلِمَةُ اتِّوَاحِدِ وَالْكَلِمَةُ الطَّلِيَّةُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ «وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ» وَهُوَ أَحْصَى مَا قَبْلَهُ لِأَنَّ مِلَّةَ الْأَنْبِيَاءِ كُنْهُمْ نَسَمَى إِسْلَاماً عَلَى الْأَشْهُرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِنَّ الْأَوَّلِينَ بِمِلَّةِ اللَّهِ﴾

مِلَّةَ أَبِينا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ». وَرِجَالُهُمَا وَجَّالٌ الصَّحِيحُ ، كَمَا قَدْ أَلْهَيْتُمُ (١١٦/١٠) .

قَوْلُهُ ﷺ. رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً وَبِالإِسْلَامِ دِيناً

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(١) عَنْ أَبِي سَلَامٍ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ فِي مَنْجِدٍ حِمَصَ فَقَالُوا هَذَا خَدَمُ^(٢) النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي حَدِيثاً سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَدَاوُلُهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرَّجُلُ^(٣)! قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عِنْدِ مُسْلِمٍ يَقُولُ حِينَ يُصْبَحُ وَحِينَ يُمَسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: رَضِيتُ بِاللَّهِ^(٤) رَبّاً ، وَبِالإِسْلَامِ دِيناً ،

الإِسْلَامُ ﷻ وهو ملة أبي إبراهيم ﷺ ، وهو أبو العرب فإنهم من نسل إسماعيل عليه السلام ، أو الأنبياء بمرلة الآباء ولدا قال تعالى ﴿ أَتَيْنَا أُولَ الْفُلُكِيِّينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَوْفَيْنَاهُمْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً ﴾ أي في أصول الدين أو في بعض الفروع كاللحنان وبقية العشرة من السيرة المشهورة «حماً» أي مائلاً عن الأديان الناطقة إلى الملة النابتة العادلة ، قيل الحبيب المسلم المستقيم أو المراد به مسلماً ، أي مفاداً كاملاً بحيث لا يلتفت إلى غيره تعالى حتى قال لجبريل أما إليك فلا . المرقاة .

(١) في المسند (٢٣٧/٤) .

(٢) هو ثومان رضي الله عنه لأن رواية الترمذي مصرحة به ، وأبو سلام أيضاً من خدام النبي ﷺ قاله ميرك . المرقاة (١٨١/٥)

(٣) أي لم يكن بينك وبين رسول الله ﷺ في ذلك الحديث واسطة وإنما أنكر الواسطة لأن بالوسائل يقع التعبير في اللفظ والمعنى ، لا لأن لصحابة عنه لم يكونوا ثقاة ومعباء لم يثق به الرجال ويرويه واحد عن واحد وإنما تزويه أنت عنه ﷺ مجمع البحار ، وحاشية أبي داود (٦٩٢/٢) .

(٤) معنى رصيت بالشئ قبعت به واكتسبت به ولم أحبب معه غيره ، «رَبّاً سَيِّداً وَمَلِكاً وَمُعْتَصِفاً» فتح انملهم (٢٠٨/١) ، وذكر في لخص روى ابن أبي شيبة وابن السني «رصيت» بمعنى لإفراد وبيا وثلاث مرات ، وروى الأربعة ولحاكم وأحمد والطبراني بصيغة الجمع في رصيت ويصعد رسولاً مكان بيا ويدون ثلاث مرات ، وقال اسوي في الأدكار وقع في رواية أبي داود وغيره رسولاً ، وفي رواية الترمذي بيا فيستحب الجمع بينهما فيكون بيا رسولاً ولو قصر على أحدهما كان عاملاً بالحديث إلح وقدم بيا على رسولاً مع أن الأخير رواية الجمهور لتقدم وصف النبوة على الرسالة في الوجود أو لإرادة العموم والخصوص والله أعلم . المرقاة .

وَيَسْتَحْمِدُ: ٣ بَيَّنَّا إِلَّا كَانَ^(١) حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْصِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَرَوَاهُ الطَّيْرَابِيُّ بِسُخُوهِ وَرِجَالُهُمَا يَفْقَاتُ، كَمَا قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١١٦/١٠). وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ^(٢) وَالسَّائِي^(٣)

خَبِثُ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي دُعَائِهِ ٣ فِي الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ حِينَ يُنْمِي وَحِينَ يُضْبِحُ لَمْ يَدْعُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا - أَوْ حَتَّى مَاتَ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ^(٥) وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ! اسْتُرْ عَوْرَاتِي^(٦) وَآمِنْ رَوْعَاتِي! اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي وَغَرِّ يَمِينِي وَغَرِّ شِمَالِي وَمِنْ قَوْفِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ^(٧) مِنْ تَحَنِّي^(٨)، قَالَ جُبَيْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: وَهُوَ الْحَنْفُ. وَلَا أَذْرِي قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ قَوْلَ جُبَيْرٍ. كَذَا فِي الْكُفْرِ (٢٩٤/١)

- (١) والاستثناء على توهم النفي، أي ما من أحد يقول كذا «أن يرصيه» أي يعطيه ثواباً جزيلاً حتى يرغى، حاشية أبي داود.
- (٢) في كتاب الأدب باب ما يقول إذا أصبح (٦٩٢/٢)
- (٣) وأخرجه أيضاً أبو داود في كتاب الأدب باب ما يقول إذا أصبح (٦٩٢/٢)، والسائي في كتاب الاستعادة وإن ما جاء في أبواب الدعاء - باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى (٢٨٤/٢)، وأحمد في مسنده (٢٥/٢).
- (٤) التجاور من الدس، و«العافية» السلامة من الأفات والشدائد أي السلامة من الآفات الدنيوية والحادثات الدنيوية بتحملها والصبر عليها والرضا بقضائها، وقيل: دعاء الله من العبد الأسقام والالايا وهي مصدر جاء على دالة كأنه أراد سيء الأسقام كالبرص والجنون والجلام، حاشية المشكاة (٢١٠/١).
- (٥) يكون الواو جمع عورة وهي سوء الإنسان وكل ما يستحي منه «رَوْعَاتِي» أي محووتاتي في جملة حالاتي وإبرادهم بصيغة الجمع في هذه لرواية إشارة إلى كثرتهم، حاشية المشكاة.
- (٦) سقط المجهول: أي أذهب من حيث لا أشعر، في لقاموس، عاله أمهك كعتله أحده من حيث لم يدرك، قال السيد: عم الجهات لأن لأفات منها، وبالع من جهة السهل لرداءة الآفة حاشية المشكاة.

ما أمر به ﷺ أنا بنكر رضي الله عنه أن يقول في الصباح والمساء

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(١) وَابْنُ مَعِينٍ وَابْنُ يَنْغِي وَابْنُ الشَّيْبِ فِي عَمَلِ ابْنِ مَرْزُوقٍ وَاللَّيْلَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُولَ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ وَإِذَا أَحَدْتُ مَضْجِعِي مِنَ اللَّيْلِ: «لَهُمُ قَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ»^(٢)، «عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ! أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَعْدِنُهُ»^(٣)، «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ»، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَ»^(٤) وَأَنْ أَتَرَفَّ^(٥) عَلَى نَفْسِي مُوَدًّا أَوْ أَجْزَأَ إِلَى مُسْلِمٍ. كَذَا فِي الْكُتُبِ (١/ ٢٩٤). وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ^(٦) وَالتِّرْمِذِيُّ بِرُفْقِ يَسِيرٍ فِي الْأَلْقَاطِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ما علَّمه ﷺ مِنَ الدُّعَاءِ لِرَحْلِ كَانَ بِخَافٍ عَلَى نَفْسِهِ وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخَافُ فِي نَفْسِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ كُلَّمَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ. بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَنَفْسِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي! فَقَالَهُ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا صَنَعْتَ فِيمَا كُنْتَ تَجِدُ» قَالَ: وَالَّذِي بَعَثْتَ بِالْحَقِّ! لَقَدْ دَهَتْ مَا كُنْتُ أَحَدُ كَذَا فِي الْكُتُبِ (١/ ٢٩٤)

(١) في المسند (٩/١).

(٢) أي سحرها وموجد على غير مثال سبق

(٣) فعيل بمعنى فاعل للمبالغة كالقدير بمعنى القادر. المرفقة

(٤) بكسر الشين وسكون الراء وهو الأشهر في الرواية وأظهر في الدراية أي ما يدعو إليه من

لإشراك بالله، ويروى بمنحنيين أي مصانده وحيالته التي يعتق بها الناس المرفقة

(٥) أحمل وأتي.

(٦) في كتاب الأدب - باب ما يقول إذا أصبح (٢/ ٦٩١)، «والترمذي» في أبواب الدعوات باب

ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى (٢/ ١٧٥)، ورواه النسائي وابن حبان والمحاكم وابن

أبي شيبة بغير المرفقة.

دَعْوَاتُهُ ﷺ عِنْدَ النَّوْمِ وَالْإِنْبَاءِ

قَوْلُهُ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا» إلخ

أَخْرَجَ مُسْلِمٌ^(١) وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا»^(٢) وَأَوَانَا، فَكَمْ مِنْ لَا كَهَيِّ لَهُ وَلَا مُؤَوِّي»^(٣).

وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ^(٤) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَحَذَ مَضْجَعَهُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَأَوَانِي، وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَرَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، وَأَعْطَانِي فَأَخْرَجَ»^(٥)، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ! رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكِهِ! أَعُوذُ بِاللَّهِ^(٦) مِنْ النَّارِ. كَذَا فِي جَمِيعِ النُّوَائِدِ (٢٥٩/٢).

(١) فِي كِتَابِ الذِّكْرِ - بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ النَّوْمِ (٣٤٩/٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي أَبْوَابِ الدُّعَوَاتِ بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ (١١٧٥/٢)، وَأَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ - بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ (٦٨٩/٢).

(٢) أَيِ دَفْعِ عَاثِرِ الْمُؤَدِّيَاتِ أَوْ كَمَى مَهْمَاتٍ وَقَصَى حَاحَاتِهَا «وَأَوَانَا» أَيِ رَفْعِ مَا كَى وَهِيَ لَهَا مَأْوَى.

(٣) بِصِغَةِ الْفَاعِلِ وَلَهُ مُقَدَّرٌ أَيِ فَكَمْ شَخْصٌ لَا يَكْفِيهِمْ اللَّهُ شَرَّ الْأَشْرَارِ بَلْ تَرْكُهُمْ وَشَرُّهُمْ حَتَّى غَلِبَ عَلَيْهِمْ أَعْدَاؤُهُمْ وَلَا يَهَيِّ لَهُمْ مَأْوَى بَلْ تَرْكُهُمْ يَهَيِّمُونَ فِي الْبُؤَادِ وَيَتَأَذُّونَ بِالْخُرِّ وَالْبُرْدِ، قَالَ الطَّبِيبُ ذَلِكَ قَلِيلٌ نَدَّرَ فَلَا يَسَاسُ «كَمْ» الْمُقْتَصِي لِنَكْثَةِ عَمَى أَنَّهُ افْتَحَ بِقَوْلِهِ أَطْعَمَا وَسَقَانَا، وَيُمْكِنُ أَنْ يَرَوْنَ هَذَا عَلَى مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَلِلَّهِ يَأْتِي اللَّهُ مَوْلَى الْيَتِيمِ، مَتَوَّانَ الْكُفْرَيْنِ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ فَانْمَعَى أَنْ يَحْمَدَ اللَّهَ عَلَى أَنْ عَرَفْنَا بَعْدَهُ وَوَلَقْنَا لِأَدَاءِ شُكْرِهِ فَكَمْ مِنْ مَنَعَمٍ عَلَيْهِ لَا يَعْرِفُونَ ذَنْبَ وَلَا يَشْكُرُونَ وَكَذَلِكَ اللَّهُ مَوْلَى الْخَلْقِ كُلِّهِمْ بِمَعْنَى أَنَّهُ رَبُّهُمْ وَمَالِكُهُمْ لَكِنَّهُ نَاصِرُ الْمُؤْمِنِينَ وَمُجِبُّ لَهُمْ فَائِزٌ فِي فَكْمِ لِنْتَمِيلُ، وَقَالَ الشَّيْخُ عَصَامُ الدِّينَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَوْلَهُ «فَكَمْ مَعَى لَا كَهَيِّ لَهُ» مِنْ قَبِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ مَعَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَوْلَى كُلِّ أَحَدٍ أَيِ لَا يَعْرِفُونَ مَوْلَى لَهُمْ فَكَمْ لَمْ يَتَمَرَّعْ عَمَى كَفَانَا بَلْ عَلَى مَعْرِفَةِ الْكَافِيِ الْغَنَى يَسْتَعِدُّ مِنْ لَا اعْتَرَفَ وَإِنَّمَا حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الطَّعَامِ وَالسَّقَى وَكَفَايَاتِ الْمَهْمَاتِ فِي وَقْتِ الْأَصْطِحَاحِ لِأَنَّ السُّومَ فَرَعَ الشَّعْخُ وَالنَّارِي وَفَرَّغَ الْخَاضِرُ عَنْ مَهْمَاتِ وَالْأَمْسَ مِنْ لَشُرُورِهِ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَأَوَانَا هَذَا رَحِمَاً لِقَوْلِهِ «كَمْ مَعَى لَا مُؤَوِّي لَهُ» أَيِ لَا رَحِمَ وَعَظَمَ عَلَيْهِ الْخُرْقَةُ (١٧١/٥).

(٤) فِي كِتَابِ الْأَدَبِ - بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ (٦٨٩/٢).

(٥) أَيِ أَوْسَعِ وَأَكْثَرِ.

(٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَأَبُو دَاوُدَ وَجَمِيعُ النُّوَائِدِ، وَفِي الْحَقِصِ (ص ٥٩) «أَعُوذُ بِكَ»

قوله ﷺ: «اللَّهُمَّ قَبِي عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»

أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ^(١) عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسَامِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ^(٢) ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ! قَبِي عَذَابِكَ يَوْمَ تَجْمَعُ - أَوْ تَبْعَثُ - عِبَادَكَ»^(٣)، كَذَا فِي جَمْعِ الْفَوَائِدِ (٢٦٠/٢) وَأَخْرَجَهُ التِّرَازُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِثْلَهُ وَخَرَّمَ بِلَفْظٍ: «يَوْمَ تَبْعَثُ» وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ، كَمَا قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠٠/١٢٣) وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ جَرِيرٍ - صَحَّحَهُ - بِاللُّعْطَنِ، كَمَا فِي الْكَزْزِ (٦٧/٨).

قوله ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ حَنِيَّ لِلَّهِ» الْبَخ

أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ^(١) عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ الْأَنْمَارِيِّ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَحَدٌ مَضَّجَهُ مِنَ اللَّيْلِ: «بِسْمِ اللَّهِ»، وَضَعْتُ حَنِيَّ لِلَّهِ! اللَّهُمَّ اغْمِزْ لِي ذَنْبِي! وَاحْشَأْ شَيْطَانِي^(٣)! وَفُكَّ رِهَانِي! وَاجْعَلْنِي فِي النَّبِيِّ^(٤) الْأَعْلَى كَذَا فِي جَمْعِ الْفَوَائِدِ (٢٦٠/٢)

- (١) في أبواب الدعوات - باب ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه (١٧٦/٢).
- (٢) ويروى «بعت حده» أي نارة كذا ونارة كذا، وعلى كل تقدير الحكمة في ذلك التهيؤ للتلفظ، وهذا هو السر في النوم على الشق الأيمن حاشية الترمذي.
- (٣) لما كان النوم في حكم الموت والاستبقاء كالبعث ودعا بهذا الدعاء تذكراً لتلك الحالة حاشية الترمذي.
- (٤) في كتاب الأدب - باب ما يقول عند النوم (٦٨٩/٢).
- (٥) قال البيهقي لا أدري له صحة أم لا، وقال أبو زرعة هو صحابي روى ثلاث أحاديث ولا يسمى، وقال ابن أبي حاتم قلت لأبي إدريس رجلاً ساء يحيى ابن معين فلم يعرف ذلك حاشية أبي داود.
- (٦) أي أبعده، قال الطبري أصابه إلى نفسه لأنه أراد قربه من الجن أو من قصد إغوائه أي من شياطين الإنس والجن أو ملك رهاني وقت الرهن تحليصه من يد المرتهن يعني حلص نفسه عن حقوق الحق ومن عذاب ما اقترفت عليه من الأعمال التي لا ترصدها بالعمو عنها أو حلصها من ثقل التكاليب بالتوفيق للإتيان بها.
- (٧) بالفتح والكسر ثم الشديد هو الذي، وهو المجلس المجتمع، ويريد بالأعلى الملا الأعلى وهم الملائكة، ويحتمل أن يراد بالمقام الأعلى الدرجة الرابعة ومقدم الوصيلة الذي قال ﷺ: «إِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا لَعْدٌ وَأَرْحُو أَنْ أَكُونَ أَمَّا هُوَ» انظر المرقاة (١٨٨/٥)

قوله ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوُحْهِكَ الْكَرِيمِ» إلخ

أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ^(١) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مُضْجَعِهِ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِوُحْهِكَ الْكَرِيمِ»^(٢)، وَبِكَلِمَاتِكَ الثَّالثَاتِ^(٣)، مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بَصَابِيتِهَا. اللَّهُمَّ! أَنْتَ تَكْشِفُ^(٤) الْمَغْرَمَ^(٥) وَالْمَأْتَمَ. اللَّهُمَّ! لَا يَهْرَمُ جُنْدُكَ، وَلَا يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ^(٦) مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ. وَهِيَ الْأَذْكَارُ لِلرُّوِيِّ أَنَّهُ لِلنَّسَائِيِّ أَيْضاً وَعَزَاهُ فِي الْكَثَرِ (٦٧/٨) إِلَى النَّسَائِيِّ وَابْنِ جَرِيرٍ وَابْنِ أَبِي الدُّنْيَا يَنْخَوِرُ.

قوله ﷺ: «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» إلخ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ: «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، زَلَّ كُلُّ شَيْءٍ! وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ! أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، أَوْ أَنْ أَقْتَرِفَ^(٨) عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجْزَأَهُ إِلَى مُسْلِمٍ».

(١) في كتاب الأدب - باب ما يقول عند النوم (٦٨٨/٢).

(٢) الوجه يمر به عن الذات، والكريم هو الذي يدوم معه ويسهل ناوله - حاشية أبي داود.

(٣) أي الكمالات في إعادة ما يسعي وهي أسماءه وصفاته أو آياته القرآنية ودلالته العرفانية، «أَجِدُ بِبَصَابِيتِهَا» أي هي في قصصك ونصرك، كقوله تعالى «تَأْتِيَنَّ دَابَّةً إِلَّا هُوَ أَجِدُ بِبَصَابِيتِهَا».

(٤) أي تزيل وتدمع.

(٥) أي الدين «والمأتم» أي ما ياتم به الإنسان أو هو الإثم به وضعاً للمصدر موضع الإثم.

(٦) يفتح الجيم وفسر بالمعنى في أكثر الأصول أي لا يتبعه العي غناه منك أي يدل طاعنت وإنما يتبعه العمل الصالح، وقيل: بمعنى الحد هو الحظ والبعث، قال الروي: معناه لا ينجيه حظه منك إنما ينجيه مصلك ورحمتك وقبل الجد أب الأب أي لا يتبعه مجرد نسب، بل «إِنَّ أَحْسَنَ مَكْرَمَةٍ أَلَّوْا نَفْسَكُمْ» المرقاة (١٨٢/٥).

(٧) في المستد (١٧١/٢).

(٨) أي أعمل وأكتب.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَيَقُولُ ذَلِكَ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ كَمَا قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/ ١٢٢) وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عِنْدَهُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ : «وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ» بِذَلِكَ : «أَوْ أَنْ أَقْتَرِفَ» ، وَأَخْرَجَهُ الطُّرَايُّ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ : «عَلَى نَفْسِي إِنَّمَا» وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَرِيدَ : أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُنَّ أَنَا بِكَرٍ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ - فَذَكَرَ نَحْوَهُ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/ ١٢٣) : رَوَاهُ الطُّرَايُّ بِإِسْنَادَيْنِ وَرَجُلٌ الرِّوَايَةِ الْأُولَى رَجُلٌ الصَّحِيحُ غَيْرُ حُجِّي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْبُورِيِّ^(١) ، وَقَدْ وَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ وَصَعَّفَهُ غَيْرُهُمْ - انْتَهَى . وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ فِي هَذَا^(٢)

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٣) بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اصْطَبَحَ لِلنُّومِ يَقُولُ : «سَمِعْتُ رَبِّي فَاعْفُ عَنِّي دُنْيِي» . كَذَا فِي الْمَجْمَعِ (١٠/ ١٢٣) .

قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي دُعَائِهِ ﷺ عِنْدَ النَّوْمِ

أَخْرَجَ الطُّرَايُّ^(٤) فِي الْأَوْسَطِ عَنْ عَلِيٍّ وَصِيَّ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ : بَشَّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَاتَ لَيْلَةٍ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَتَنَوَّأ^(٥) مَضْجَعَهُ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ! أَعُوذُ بِمَعَاذِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِصَاكَ مِنْ سَخَجَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ اللَّهُمَّ! لَا أَسْتَطِيعُ شَاءَ عَلَيْنِكَ وَلَوْ خَرَصْتُ ، وَلَكِنْ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/ ١٢٤) رَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

(١) المحلي أبو عبد الله المصري ، روى عنه ابن لهيعة وغيرهم ، وروى له الأربعة في سهم ، قال ابن معين ليس به بأس ، وقال ابن عدي أرحو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة ، توفي سنة ١٤٣ هـ ، وذكره ابن حبان في الثقات خلاصة تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب

(٢) في (٣/ ٥٠٠) .

(٣) في المسند (٢/ ١٧٣) .

(٤) أخرج نحوه الرملي في أبواب الدعوات باب لا ترجمه تحت باب ما جاء في عهد التسيح مابذ (٢/ ١٨٧) .

(٥) انحل . ١ - ح .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقَارِيٍّ وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ جَبَّانٍ أَنْتَهَى وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً الشَّيْبِيُّ^(١) وَيُوسُفُ الْقَاصِي فِي مُنْبِهِ عَنْ عَلِيٍّ يَنْخُوهُ ، كَمَا فِي الْكَتَرِ (٣٠٤/١) .

قَوْلُ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي دُعَائِهِ ﷺ

هَذَا النَّوْمُ

أَخْرَجَ ابْنُ خَبِيرٍ - وَصَحَّحَهُ - وَأَبُو أَبِي شَيْبَةَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ، كَانَ الشَّيْبِيُّ ﷺ إِذَا أَحَدٌ مَضَّجَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ إِيَّاكَ أَسْتَمْتُ نَفْسِي^(٢) ، وَوَجْهْتُ وَجْهِي ، وَإِيَّاكَ فَوَضْتُ أَمْرِي ، وَإِيَّاكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي^(٣) ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً^(٤) إِيَّاكَ ، لَا مَنَجًا وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا بِإِيَّاكَ^(٥) ، أَمْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أُنَزَّلَتْ وَتَبَيَّنْتَ الَّذِي أُرْسِلَتْ^(٦) . كَذَا فِي الْكَتَرِ (٦٧/٨) (٧) .

قَوْلُ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ

أَخْرَجَ الشَّحَارِيُّ^(٨) وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الشَّيْبِيَّ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : أَسْأَلُكَ لِقَاءَ أَحْيَا وَأَمُوتَ^(٩) ، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ :

- (١) في كتاب الاستعداد - باب الاستعداد برضاء الله من معصية الله (٣٢١/٢)
- (٢) أي استسلمت وجعلت نفسي متعدة بك طائعة لحكمك حاشية أبي داود
- (٣) أي عليك توكلت وبيدك عتمدت في أمري كذا يعصم الإنسان بظهره إلى ما يسند حاشية أبي داود .
- (٤) معناه رغبة في رشدك وثوابك ، ورهبة : أي خوفاً من غضبك وعقابك .
- (٥) أي لا مهرب ولا ملاد ولا محص من عفونتك إلا إلى رحمتك المرقاة (١٦٩/٥)
- (٦) وإنما من نعمه لأنه كان رسولا حقا فكان يجب عليه أن يصدق الله في ذلك وهو تعلم لأنه ولهذا كان يقول وأشهد أنني رسول الله . المرقاة
- (٧) وأخرجه الشَّحَارِيُّ والأربعة كما في المرقاة (١٦٩/٥)
- (٨) في كتاب الدعوات - باب ما يقول إذا نام (٩٣٤/٢) ، وأبو داود في كتاب الأدب باب ما يقول عند النوم (٦٨٨/٢) ، وأبو ترمذي في أبواب الدعوات - باب ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه (١٧٦/٢) .
- (٩) قيل معناه يذكر اسمك أحيا ما حييت وعيه أموت . حاشية أبي داود

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا»^(١) وَإِلَيْهِ الشُّورُ. كَذَا فِي جَمْعِ الْقَوَائِدِ (٢/٢٥٩). وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ - وَصَحَّحَهُ - عَنْ أَبِي ذَرٍّ ثَخَوُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ! بِاسْمِكَ تَمُوتُ وَتَحْيَا»، كَمَا فِي الْكَثَرِ (١/٦٧).

قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْضاً

أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ^(٢) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ النَّبْلِ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْماً، وَلَا تُزِعْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ». كَذَا فِي جَمْعِ الْقَوَائِدِ (٢/٢٦٠).

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمَحَالِسِ وَعِنْدَ دُخُولِ الْمَنَاجِدِ

وَالسَّيِّئَاتِ وَالْمُخْرُوجِ مِنْهُمَا

دَعَاؤُهُ ﷺ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْمَجْلِسِ

أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ^(٣) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَلَّمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ: «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ حَشِيَّتِكَ»^(٤) مَا نَحُولُ^(٥) بِهِ يَنْتَا وَبَيْنَ مَفْصِلَيْكَ! وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبْلَعُ بِهَ جَنَّتِكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا نُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا^(٦) مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَنْعَنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أُخِيَّتْنَا!

(١) سمي اليوم موتاً لأنه يراد معه العقل والحركة نمثلاً ونشيهما. حاشية المشكاة (١/٢٠٨).

وقال الطيبي: الحكمة في إطلاق الموت على اليوم أن انتفاع الإنسان بالحياة إنما هو بتحري رضا الله عنه وقصد طاعته واجتناب سخطه وعقابه ممن رآه هذا الانتفاع بالكلية فكان كالبيت فحمد الله على هذه النعمة ورواها ذلك المانع وإليه الشور، أي وإليه المرجع ولما في بيل الثواب بما يكتسب في الحياة، قال العلماء: وحكمة الذكر والدعاء عند اليوم والبقطة أن تكون حاتمة أعماله على الطاعة وأول أعماله على العبادات المرفقة (٥/١٦٧).

(٢) في كتاب الأدب - باب ما يقول الرجل إذا تعازى من الليل (٢/٦٩٠).

(٣) في أبواب الدعوات - باب ما جاء في عقد التسييع باليد (٢/١٨٨).

(٤) وهو حرف مع التعظيم.

(٥) أي مقداراً نحبب أنت بسببه أي ما تبعث بدلك الخوف بها وبين المعاصي «نلعبها» أي توصلنا أنت «جنتك» أي درجاتها العلية، و«نهون» أي تسهل المرفقة (٥/٢٤٨).

(٦) أي بدلك اليقين علماً. «مصيبات الدنيا» ما يصبها من المرض والعم والجراحة وتلف المال.

وَجَعَلَهُ الْوَارِثَ مِنَّا ، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا ^(١) عَلَى مَنْ طَمَعْنَا! وَانْصُرْنَا عَنَى مَنْ عَادَانَا ، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلَا تَحْغَلِ بَدَنَنَا أَكْثَرَ هَمِّنَا ^(٢) وَلَا مَنَافِعِ عَلَيْنَا! وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا. كَذَا فِي جَمْعِ الْفَوَائِدِ (٢/٢٦١) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كِتَابَةِ الْمَجْلِسِ بَعْضُ مَا يَتَعَلَّقُ بِابْنَابِ.

دُعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ دُخُولِهِ الْبَيْتِ وَالْمَنْجَذِ وَالْمُخْرَجِ مِنْهُمَا

أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ ^(٣) وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَانِيُّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

وَالْأَوْلَادَ ، يَعْنِي مَنْ عَلِمَ بَقِيَا أَنْ مَا يَصِيهِ مِنَ الْمَصِيبَاتِ فِي الدِّينِ يَعْطِيهِ اللَّهُ عَوَضَهُ فِي الْآخِرَةِ الثَّوَابَ لَا يَحْسِبُ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْمَصِيبَاتِ فِي الدُّنْيَا بَلْ يَفْرَحُ بِدَلَالَةِ عَايَةِ حُرْمَةِ اللَّهِ عَلَى تَحْصِيلِ الثَّوَابِ ، سَأَلَكَ مِثْلَ هَذَا الْبَقِيَّةِ «وَمَتَّعَ» أَيِ اجْعَلْ مَعِي مَتَاعِي «بِأَسْمَاعِ الْإِلَهِ» مَا نَسْتَعْمَلُهُ فِي طَاعَتِكَ لِيَكُونَ لَنَا بِهِ مَتَاعٌ «فَمَا أَحْيَيْنَا» أَيِ مَدَّةَ حَيَاتِنَا ، هَذَا الْفَيْضُ وَإِنَّمَا حَصَرَ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ بِالسَّمْعِ مِنَ الْحَوَاسِّ لِأَنَّ الدَّلَائِلَ الْمُوصِلَةَ إِلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَتَوْحِيدِهِ أَمَّا تَحْصِيلُ مِنْ طَرَفَيْهِمَا لِأَنَّ الْبَرَاهِينَ أَمَّا تَكُونُ مَاحُودَةً مِنَ الْآيَاتِ وَدَلَالَةِ طَرِيقِ السَّمْعِ أَوْ مِنَ الْآيَاتِ الْمَنْصُوبَةِ فِي الْأَفَاقِ وَالْأَنْفُسِ فَكَذَلِكَ بِطَرِيقِ الْبَصَرِ مَا نَسْتَعْمِلُ بِهِمَا حَذَرًا مِنَ الْإِسْخَارِ فِي سَبِيلِ الَّذِينَ ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غُشُوبًا ﴾ وَلَمَّا حَصَلَ الْمَعْرِفَةُ بِالْأَوَّلِ يَثْرَثُ عَلَيْهَا الْعِبَادَةُ فَسَأَلَ انْفِوْهُ لِيَتَحَكَّمَ بِهَا مِنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ «هَذَا» وَاجْعَلْ الْوَارِثَ أَيِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَعْنِي اجْعَلْ مَا مَتَّعَا بِهِ «الْوَارِثَ» أَيِ الْبَاقِي «مَا» بِأَنَّ يَمْنَى مَا مَتَّعَا بِهِ إِلَى الْعَوْتِ . الْعِرْقَةُ

(١) وَيَسْعَلُ النَّارَ فِي الْعَالَمِ عَلَى طَلَبِ الدَّمِ مِنَ الْقَاتِلِ ، وَالْمَرْوَدُ اجْعَلْ ثَأْرَنَا مَقْصُورًا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا حَتَّى لَا نَأْخُذَ بِغَيْرِ الْجَدَانِي ، التَّعْبِيقُ الصَّيِّحُ .

(٢) أَيِ لَا تَجْعَلْ طَلَبَ الْمَالِ وَالْجَاهِ أَكْثَرَ فَصْدًا أَوْ حَرْبًا بَلْ اجْعَلْ أَكْثَرَ فَصْدًا أَوْ حَرْبًا مَقْصُورًا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ ، وَفِيهِ أَنْ قَلِيلًا مِنَ الْهَمِّ يَمْلَأُ لَدُنْهُ فِي أَمْرِ الْمَحَاشِ مَوْخَصٌ فِيهِ بَلْ مُسْتَحَبٌّ بَلْ وَاجِبٌ «أَوْ لَا مَنَعَ عِلْمًا» أَيِ عَايَةِ عَمَلٍ أَيِ لَا تَحْغَلِ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ وَلَا تَتَفَكَّرُ . لَا فِي أُمُورِ الدُّنْيَا بَلْ اجْعَلْ مُتَفَكِّرِينَ فِي أَحْوَالِ الْآخِرَةِ مُتَمَحِّصِينَ مِنَ الْمَعْنُومِ لَتَى تَتَعَلَّقَ بِاللَّهِ تَعَالَى وَتُنَادِيَ الْآخِرَةَ . «وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا» يَعْنِي لَا تَجْعَلْنَا مَعْدُومِينَ بِكَفَارٍ وَالظُّلْمَةِ أَوْ لَا تَجْعَلِ الظُّلَمِ حَاكِمِينَ عَلَيْنَا . الْعِرْقَةُ (٢/٢٦٩)

(٣) فِي كِتَابِ الْأَدَبِ - بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ (٢/٦٩٥) ، «وَالْتِّرْمِذِيُّ» فِي أَبْوَابِ الدَّعَوَاتِ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ (٢/١٨٠) ، وَالتَّسَانِيُّ فِي كِتَابِ الِاسْتِعَادَةِ - بَابُ الِاسْتِعَادَةِ مِنَ الضَّلَالِ (٢/٣١٦) .

كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ نَيْتِهِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نُرَى^(١) أَوْ نُبْصَلَ، أَوْ نُظْلِمَ أَوْ نُظْلَمَ، أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا». كَذَا فِي جَمْعِ الْمُؤَبَّدِ (٢/٢٦١).

وَأُخْرِجَ أَبُو دَاوُدَ^(٢) عَنْ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِرُوحِهِ الْكَرِيمِ»^(٣)، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ! (قَالَ)^(٤) إِذَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ حُطِّطْ مِنِّي سَبِيْرَ الْيَوْمِ^(٥). أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ^(٦) عَنْ فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ^(٧) قَالَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ!» وَإِذَا خَرَجَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ»^(٨).

(١) أي عن الحق من الرلة وهي دس من غير قصد تشبها برلة الرجل أو بجهل أي أمور الدين أو حقوق الناس أو معرفة الله أو في المعاشرة والمخالطة مع الأصحاب أو بفعل بالناس فعل الجاهل من الإيذاء وإيصال الضرر إليهم أو بجهل عينا أي بفعل الناس بأعمال الجاهل من إيصال الضرر إلينا، قال الطيبي إن الإنسان إذا خرج من منزله لا يد أن يعاشر الناس ويحاول الأمر بحاج أن يعدل عن الصراط المستقيم، فإما أن يكون في أمر الدين فلا يحلو من أن يصل أو يصل وإما أن يكون في أمر الدنيا إما بسب حرمات المعاملة معهم بأن يظلم أو يظلم وإما بسب الاحتلاط والمصاحبة إما أن يجهل أو بجهل فاستعيد من هذه الأحوال كلها بلفظ سلس موحر، وروى المطابقة المموية والمشاكلة اللفظية كقول الشاعر [من الوافر]

ألا لا يجهلن أحد عليا يجهل فوق جهل الجاهلينا

المرفأة (٥/٢١٣).

- (٢) في كتاب الصلاة - باب ما يقول الرجل عند دخوله المسجد (١/٦٧)
- (٣) أي ذاته الكريم، و«سلطانه» أي غنة قدرته. هامش أبي داود.
- (٤) من أبي داود.
- (٥) أي بعينه أو جميعه، أو يراد باليوم مطلق الوقت حاشية أبي داود.
- (٦) في أبواب الصلاة - باب ما يقول عند دخوله المسجد (١/٤٢)
- (٧) يحتمل قبل الدخول وبعده، والأول أولى، ثم حكمته بعد تعليم أمته أنه ﷺ كان يحب عليه الإيمان بنفسه كما كان يحب على غيره فبدأ طلب منه تعظيمها بالصلاة مه عليها كما طلب ذلك من غيره. حاشية الترمذي.
- (٨) قال الطيبي فعل السر في تخصيص الرحمة بالدخول وانفصال بالحروج أب من دخل اشتغل بما يرلعه إلى ثوابه وجته فيناسب ذكر الرحمة، وإذا خرج اشتغل بابتداء الررفي لخلال =

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ^(١) وَابْنُ مَاجَةَ كَمَا فِي الْمَشْكَاةِ (ص ٦٢) وَفِي رِوَايَتَيْهَا قَالَتْ: إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَكَذَا إِذَا خَرَجَ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ» بَذَلْ: صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّم. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: (خَدِيثُ فَاطِمَةَ خَدِثَ حَسَنٌ)^(٢) لَيْسَ إِشَادُهُ بِمُتَّصِلٍ^(٣)، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ لَمْ تُذَكَّرْ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

دَعْوَاتُهُ ﷺ فِي التَّغْفِيرِ

خَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي دُعَائِهِ ﷺ فِي التَّغْفِيرِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(١) وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا قَالَ: «اللَّهُمَّ! بِكَ أَصُولُ»^(٢)، وَبِكَ (أَحْوَلُ)^(٣)، وَبِكَ أَسِيرُ^(٤)، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠، ١٣٠) رَجَالُهُمَا يُقَاتَلَانِ.

باب ذكر الفصل كما قال تعالى ﴿وَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ

اللَّهِ﴾ اهـ ، وحظر بيالي - والله أعلم - أنه يمكن أن تكون الكثرة هي أن الداخل لما كان متوجهاً إلى العبادة فطلب الرحمة الناشئة منها ، فإن رحمة الله قريب من المحسنين ولما كان الخارج متوجهاً إلى الأمور المباحة فطلب ما يوجب أن يطلب فضله تعالى من عبده من غير مباشرة عبادة وسبب رحمة وهاية المرفاة (٢، ١٩٨، ٢١٥)

(١) في المسند (٢٨٢/٦) ، وفي نسخة: «في أبواب المساجد والجماعات» - باب الدعاء عند دخول المسجد (٥٦/١) .

(٢) من الترمذي ، وسقط من الأصل .

(٣) ولا يحسن عليك أن الحديث مع انقطاعه حشته الترمذي لما علم من اتصاله بطريق آخر فعلم أن المتقطع إذا علم اتصاله أو وجد له شاهد أو منابع يرتقي إلى درجة الحسن بل قد يرتقي لكثرة الطرق إلى الصحيح أيضاً كما يسط في الأصول انظر الكوكب الدرر وحاشيته

(٤) في المسند (٩٠/١) .

(٥) أي أحمل على العدو .

(٦) كما في الجامع الصغير (٩٧، ٥) عن أحمد ، ويؤيده ما في المشكاة عن الترمذي

وأبي داود ، وانظر أيضاً المحصى (ص ١٢٤) وحاشيته والكر الجديد (٦/٢٦١) ، وفي بعض

النسخ (٩٧، ٥) . ومعنى أحول ، أي عن المعصية أو أحتال ، والمراد كيد العدو قال

الرمحشري . المحاولة طلب الشيء بحيلة وظهرها المزاوغة والمصاولة والمواينة وهو من

حال يعول حيلة بمعنى أحتال والمراد كيد العدو ، وقيل هو من حال بمعنى تحرك ، وفي

الأصل والمسند «أجول» .

(٧) إلى العدو فانصرتي عليهم .

حديث ابن عمر والسراء رضي الله عنه في دعائيه في السفر

أَخْرَجَ مُسْلِمٌ^(١) وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ حَمِدَ اللَّهَ وَسَبَّحَ وَكَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ»^(٢)، وَإِذَا إِلَى رَبِّنَا لُتْقِلُونَ، اللَّهُمَّ! إِنْ سَأَلْتُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبُرَّ وَالتَّقْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ! هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَ الْأَرْضِ»^(٣)، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الصَّاحِتُ^(٤) فِي السَّعْرِ وَالْحَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ^(٥)، وَكَآبَةِ الْمُنْطَرِ^(٦)، وَسَوْءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ، وَإِذَا رَجَعْتَ فَالتَّهَنُّ وَرَادَ فِيهِمْ: «أَتَشُونَ تَائِسُونَ غَائِبُونَ لِرَبِّنَا سَاجِدُونَ»^(٧)، كَذَا فِي جَمْعِ الْعَوَالِدِ (٢/٢٦٦)، وَعِنْدَ أَبِي بَعْلَى عَنْ النَّبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ لِسَفَرٍ قَالَ: «اللَّهُمَّ! بَلِّغْنَا^(٨) يَسْبَلُغْ خَيْرًا، مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الصَّاحِتُ فِي السَّعْرِ وَالْحَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ! هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ وَاطْوِ لَنَا

(١) في كتاب الحج - باب استحباب الذكر إذا ركب دابة (١/٢٣٤)، «وأبو داود» في كتاب الجهاد - باب ما يقول الرجل إذا سافر (١/٣٥٠)، «والترمذي» في أبواب الدعوات - باب ما جاء ما يقول إذا ركب دابة (٢/١٨٢).

(٢) [سورة الزخرف آية: ١٣]، «مُقْرِنِينَ» أي مطبقين، من أمرن الشيء إذا أطاقه أي ما كان مطبقين قهره واستعماله لولا يسخره الله لنا، وفري، بالكسب والنهي واحد «لُتْقِلُونَ» أي راحمون حاشية الترمذي.

(٣) أي يسر السير مع القوة لمركوبنا وأن لا يرى ما يتعبنا.

(٤) الصَّاحِتُ وهو الملازم أراد بذلك مصاحبة الله إتياء بالحفظ والدفاع لما يوبه من التوائت «وَالْحَلِيفَةُ» هو الذي يوثق من المستحلف يعني أنت الذي أرحوه وأعتد عليه في سفره وفي عسبي عن أهلي بأن تكون معي وحاضري وأن تدم شعثهم وتداوي سقمهم وتحفظ عبيهم دينهم وأمانتهم. حاشية الترمذي.

(٥) أي شدته ومشقته، ١ - ح.

(٦) الكآبة تعبير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن ١ - ح.

(٧) كذا في الأصل وجمع العوائد، وفي الترمذي (٢/١٨٢) وأبي داود والحصص (ص ١٢٥) حاملون.

(٨) البلاغ: الوصول إلى المقصود، «ش»

الأرض. اللَّهُمَّ! أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَغْثِ الشَّعْرِ وَكَأَيَةِ الْمُتَقَلِّبِ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١٣٠): رَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ يَطْرِبُ بَنِي حَلِيفَةَ وَهُوَ ثِقَةٌ انْتَهَى.

دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ الشَّعْرِ فِي الشَّعْرِ وَعِنْدَ رُؤْيَيْهِ قَرْنَةً يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَهَا

أَخْرَجَ مُسْلِمٌ^(١) وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الشَّيْخَ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي شَعْرٍ وَأَسْحَرَ^(٢) يَقُولُ: «سَمِعُ^(٣) سَامِعُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَاءِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبِنَا^(٤) وَأَفْضَلُ عَلَيْنَا^(٥)، عَائِدًا^(٦) بِاللَّهِ مِنَ الثَّارِ». كَذَا فِي جَمْعِ الْقَوَائِدِ (٢/٢٦٢). وَأَخْرَجَ الطَّبْرَايِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا نَسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى قَرْيَةً يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَهَا قَالَ: «اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِيهَا - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - اللَّهُمَّ! ازْرِقْنَا حَبَاهَا^(٧)، وَخُتْنَا إِلَى أَهْلِهَا، وَحَبَّتْ صَالِحِي أَهْلِهَا

(١) في كتاب الذكر - باب الأدعية (٢/٣٤٩)، وأبو داود في كتاب الأدب - باب ما يقول إذا أصبح (٢/٦٩٤).

(٢) أي صار في وقت الشعر وهو قبل الصبح وأسحر أيضا إذا صار وقت الشعر
(٣) وري مفتح الميم وتشديدها من التسميع بمعنى الإسماع لتعير وبكرها وتحييتها من السمع وعلى الوجهين هو خبر بمعنى الأمر فالمعنى على الأول ليبلغ سميع قولي هذا إلى غيره ليسعى إلى الحمد والذكر والدعاء في هذا الوقت، وعلى الثاني يسمع السامع ليبلغ ويشهد على حمدنا الله تعالى، «حسن بلاءه» البلاء بمعنى الاحترار واقفه سبحانه يلو عباده تارة بالمصار ليصبروا وتارة بالمصار ليذكروا، وكلاهما نعمة باعتبار حصول الأجر قال تعالى ﴿وَيُفْرِكُكُمُ بِالْشَّعْرِ وَالْخَبَرِ فَتَنَةً وَإِنِّي تَارِتُخَعُونَ﴾، حاشية المشكاة (١/٢١٣).

(٤) أراد به المصاحبة بالمعابة والكلافة.

(٥) أي أحسن إلينا، وفيه إشارة إلى أنه مع ذكر من يريد نعم الله بحسن بلاءه عليه غير مستعز عن فضله بل هو أشد الناس افتقارا إليه فإن كل من كان استعانه بالله أكثر كان افتقاره إليه أشد التعليق الصبيح (٣/١٤٢).

(٦) اسم فاعل أقيم مقام المصدر أي تعود عيادا أو حال من فاعل، والتقدير أقول عائداً من الثار، قال الطيبي وانه ﷺ لما حمد الله على تلك النعمة الخطيرة وأمر باستماعها على من يتأسى به السامع لفحاته وطلب الثبات عليه دله مصماً لنفسه وتواضعاً لله وليهزم الخوف مع الرجاء تعلماً لأمتهم هذه المرفقة (٥/٢٠٢) وحاشية المشكاة.

(٧) الحبا الحصب وما يحيا به الناس وهو المطر وفي الحصى (ص ١٢٩) من أوسط الطرابي «حاهما» وهو الصواب. والحبا ما يجثا فيها من الثمر. وبالآردية ميو «إيهار» =

إِلَيْنَا قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (١٣٤/١٠) : إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ وَأَخْرَجَ الطَّبْرَايُ عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَرِ قَرْيَةً يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا : «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّعَى وَمَا أَطْلَلَنَ ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا دَرَزَنَ»^(١) : إِنَّا (نَسْأَلُكَ)^(٢) خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ ، (وَأَخَيْرَ أَهْلِهَا)^(٣) ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا . قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (١٣٥/١٠) : رَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرُ عَقْصَاءٍ نِ أَبِي مُرْزَانَ وَآبِيهِ وَكِلَاهُمَا يَفْقَهُ اتَّهَى . وَقَدْ تَقَدَّمَ دَعْوَانُهُ ﷺ فِي الشَّرِّ فِي اهْتِمَامِ الدَّعَوَاتِ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ^(٤) .

دَعْوَانُهُ ﷺ فِي الْوَدَاعِ

قَوْلُهُ ﷺ فِي الْوَدَاعِ : «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ» إلخ

أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ (٢٣٢/٣)^(٥) عَنْ قُرْعَةَ^(٦) قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : هَلُمَّ! أَوْذَعَكَ كَمَا وَدَّعِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَسْتَوْدِعُ»^(٧) اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ^(٨) .

(١) أي شرن وقرق ، وفي موارد الظلمات (ص ٥٩٠) . وابن السني (ص ١٤٠) ، والحصر (ص ١٢٨) ، عن الساني وابن حبان والحاكم كنهم من رواية صهيب . «دوس» وهذا أكثر استعمالاً وقد تقدم في (١/١٦٤) .

(٢) عن الحصر والموارد ، وفي الأصل والمجمع سأل

(٣) من المراجع المذكورة هنا .

(٤) انظر (١/٦١٣) .

(٥) في كتاب الجهاد - باب الدعاء عند الوداع (١/٣٥٠) .

(٦) يسكون روى إن كان من قرع ، إذا أسرع ، وفتحها إن كان واحد القرع وهي السحاب المتفرقة والسكون أكثر . (هو ابن يحيى) ، المعنى ،

(٧) أي أجعل هذه الأمور وديعة عند الله أستحمقه إياها ، قال في المجمع لأن السر مطقة بعض إهمال أمور الدنيا وتضييع الأمانة في لأحد وإعطاء من لباس وآخر عمدت في سترك أو مطبقاً أي يحمله بالحبر . وقال الطيبي . لأمانة عهد أهله ومن يحميه منهم وما أودعه أياً واستحمقه وكبده ، وجري ذكر الدين مع لودع لأن السر محض خوف وحظر وقد يصيب به مشقة وتعب فيكون سبباً لإهمال بعض أمور متعلقة بدينه فدعا به بمعونة وتوفيق فيها ، ونقل في الحاشية عن فتح الودود قوله «أمانتك» أي ما وضع عندك من لأمانات من الله أو من أحد من خلقه أو ما وصفت أنت عند أحد أو ما يتعلق بك من الأمانات بدل للمجهود (٣/٢٣٣)

(٨) وهو جمع حاتم أي ما يحتم به عمدت أي أخيره ولجميع لإفادة عموم أعماله ، قال الطيبي =

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١٨٢/٢) عَنْ سَالِمٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَوْ أَذِنَ مِيٍّ أَوْ دَعَاكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُودِّعُنَا فَيَقُولُ: أَسْتَدْعِي اللَّهَ - فَذَكَرَهُ ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

قَوْلُهُ ﷺ لِرَجُلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ مُسَافِرٌ

أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ (١٨٢/٢) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَرُودُنِي^(١) قَالَ: ارْوَدَكَ^(٢) اللَّهُ التَّقْوَى! قَالَ: رُدَّنِي! قَالَ: «وَعَمَرَ دَنْتُ^(٣)» قَالَ: رُدَّنِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! قَالَ: «وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ» قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ^(٤) .

قَوْلُهُ ﷺ فِي وَدَاعِ قَتَادَةَ الرُّهَاقِيِّ وَرَجُلٍ آخَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ وَالتِّرَازُ عَنْ هِشَامِ بْنِ قَتَادَةَ الرُّهَاقِيِّ^(٥) عَنْ أَبِيهِ قَتَادَةَ رَضِيَ

قوله أستودع الله هو طلب حفظ الوديعة وفيه نوع مشاكلة للتوديع وجعل دبه وأمانته من الودائع لأن السمر يصيب الإنسان فيه المشقة والحوار فيكون ذلك سبباً لإهمال بعض أمور الدين فدعا له ﷺ بالمعونة والتوفيق ولا يحسن الرجل في سفره ذلك من الأشغال بما يحتاج فيه إلى الأحذ والإعطاء والمعاونة مع الناس فدعا له بحفظ الأمانة والاجتناب عن الحياة ثم إذا انقلب إلى أهله يكون مأموناً بعافية عما يسوءه في الدين والدنيا المرقاة (٢٠٩، ٥) .

(١) في أبواب الدعوات - باب ما يقول إذا ودع إنساناً ، وحديث أنس رواه الحاكم في مستدركه كما في المرقاة .

(٢) من لترويد ، وهو إعطاء لراد ، والراد هو المندحر (يريد على ما يحتاج إليه في الوقت المرفقة ، وفي حاشية الترمذي: أي دع لي دعاء يكون بركته معي في سفرى كالرود ، قال الطيبي: ويحتمل أن يكون المراد بالرد المندحر ، فاجواب على طريقة أسلوب الحكميم

(٣) أي زادك أن تبقى محارم الله وتحبب معاصيه ومن ثم لما طلب الريادة قيل «وعمر دبتك» فإني الريادة أنها تكون من جس المرید عليه وربما رعم الرجل أنه يبقى الله ، وفي الحقيقة لا يكون تقوى يترتب عليه للمعزة فأشار بقول «وعمر دبتك» أن يكون ذلك الاتقاء بحيث يترتب عليه للمعزة ثم ترقى منه إلى قوله «ويسر لك الخير» فإني لتعريف في لغير للجس فيقول خير لدي والآخر حاشية لمشكاة (٢١٤/١)

(٤) رواه ابن الجار كما في الكبر الجديد (٦ ٢١٢) وابن لسي (١٨٧) بسادين عنه

(٥) بضم لراء سنة إلى الرها بلدة من بلاد الجزيرة قاله السمعاني (٦ ٢٠٢)

الله عنه قال: نَمَّا عَقَّدَ لِي ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَوْمِي أَحَدْتُ بِبَيْدِهِ فَوَدَّعْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «جَعَلَ اللَّهُ التَّقْوَى زَادَكَ وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ! وَوَجَّهَتْ لِلْخَيْرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ» . قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (١٠ / ١٣١) : وَرَجَلُهُمَا يَنْقُتُ ^(٢) .

وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ (٢ / ١٨٢) ^(٣) عَنْ أَبِي مُرْزُوقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ فَأَوْصِنِي قَالَ : عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ ^(٤) ! فَلَمَّا أَنْ وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ : «اللَّهُمَّ اطْوِ لَهُ السُّعْدَا وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّهْرَ» . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

دَعَوَاتُهُ ﷺ عِنْدَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَاللَّيْلِ

أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ ^(٥) وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رُفِعَ مَائِدَتُهُ ^(٦) قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ (حَمْدًا) كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ،

(١) جعلني والياً . «ع» .

(٢) ورواه البعوي وأبو بكر بن أبي حنيفة عنه كما في الإصابة (٣ / ٢١٨) .

(٣) في أبواب الدعوات - باب ما جاء ما يقول إذا ودع إنساناً .

(٤) أي على المكان العالي ووجه التكبيرات على المكان العالي هو استحباب الذكر عند تحدد الأحوال والتقلب في النار وكان ﷺ يراعي ذلك في الرمان والمكان ، لأن ذكر الله تعالى يستفي أن لا يسي في كل الأحوال . حاشية الترمذي .

(٥) في كتاب الأطعمة - باب ما يقول إذا فرغ من طعامه (٢ / ٨٢٠) ، «وأبو داود» في كتاب الأطعمة - باب ما يقول الرجل إذا طعم (٢ / ٥٣٨) ، «والترمذي» في أبواب الدعوات - باب ما يقول إذا فرغ من الطعام (٢ / ١٨٣) .

(٦) أي من بين يديه كما في رواية ، وفي الحديث إشكال لأنه فسروا المائدة بأنه خوان وعليه طعام وثبت برواية أس أنه ﷺ لم يأكل على خوان قط ، فعيل في الجواب بأنه أكل عليه بعض الأحيان ليان الجواز وبأن أساً ما رأى ذلك ورأى غيره والمثبت مقدم أو المراد بالحنون ما يكون محصوره ، والمائدة تطلق على كل ما يوضع عليه الطعام لأنها مشتقة من ماد يمد إذا تحرك أو أطمع ولا يختص بصفة محصورة وقد تعلق المائدة ويرد بها نفس لطعم أو بقيته أو بهاء ، فيكون مراد أبي أمامة إذا رفع من عنده ﷺ ما وضع عليه الطعام أو بقيته ، قال في الفتح : وقد نقل البخاري أنه قال إذا أكل الطعام على شيء ثم رفع قبل رفعته المائدة حاشية البخاري «أي» أي حلياً من الرياء والسمعة «ومباركاً» أي حمداً ، «ووبركة» دائماً لا تنقطع لأن نعم الله لا تنقطع عما فيسمى أن يكون حمد غير منقطعة أيضاً ورواية حاشية البخاري «حمداً» من الترمذي والحصص (ص ١١٥) .

غَيْرَ مَكْمِيٍّ^(١) وَلَا مُودِعٍ وَلَا مُسْتَفْنِيٍّ عَنْهُ رَبَّنَا^(٢).

وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ^(٣) وَأَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَخَفَلَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ»، كَذَا فِي جَمْعِ الْفَوَائِدِ (٢/٢٦٤).

وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ^(٤) وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ (رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا^(٥) (سَمَّاهُ بِاسْمِهِ^(٦)) إِمَّا قَمِيصًا أَوْ عِمَامَةً أَوْ رِدَاءً ثُمَّ يَقُولُ^(٧): «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِي هَذَا أَتَأَلَّتْ خَبْرُهُ وَخَيْرَ مَا صُبِعَ لَهُ^(٨)»، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ

(١) هو يورث مرمي من الكفاية ويروى مكمي، أي غير مقنن أي مردود لعدمه، أو للاستعانة به. مجمع البحار، وفي حاشية أبي داود: فإن في فتح الودود والسمي أن هذا الحمد غير مأني به كما هو حقه لغرض القوة البشرية عن ذلك ومع هذا غير مودع أي غير متروك بل الاشتغال به دائم من غير انقطاع كما أن نعماته وآلائه تعالى لا تنقطع عما طرفة عين.

(٢) أي لا نودعه ولا معرض عنه ولا سمي بل محتاج إليه يا رب حاشية الترمذي.

(٣) في أبواب الدعوات - باب ما يقول إذا مرع من الطعام (٢/١٨٤)، «وأبو داود» في كتاب الأطعمة - باب ما يقول الرجل إذا طعم (٢/٨٣٥).

(٤) في أبواب اللباس - باب ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً (١/٢٠٩)، «وأبو داود» في كتاب اللباس (٢/٥٥٨).

(٥) أي لبس ثوباً جديداً.

(٦) قال من رسلان في شرح السنن ليداء باسم الثوب قبل حمد الله تعالى أبلغ في تذكر لعمه وإظهاره من فيه ذكر لثوب مرتين مرة ذكره طاهراً ومرة ذكره مصرّاً، «وفوله باسمه» أي المعارف المتعين المشخص الموضوع له سواء كان لثوب عمامة أو قميصاً أو رداءً أو غيرها كالإزار والسرّويل والصف وحبوبه وللمقصود التعميم فالتخصيص للتشيل بأن يقول رزقي الله وأعطاني وكسني هذه العمامة أو القميص أو الرداء أو للتشويق أو يقول هذا قميص أو رداء أو عمامة ولأول أظهر وللعادة به أتم وأكثر وهو قول لمصنفه والثاني مختار الطبري فتدبر. حاشية أبي داود.

(٧) صحاح السنن من الترمذي وأبي داود وقد وقع في الأصل وجمع الفوائد تقديم وتأخير من بعض النسخ.

(٨) هو استعماله في طاعة الله تعالى وعبادته ليكون عوناً عليها حاشية أبي داود، وفي المرفوعة (٨/٢٥٣) والمراد. سؤال الخير في هذه الأمور وأن يكون ملجأ إلى المطلوب الذي صح لأجله الثوب من العون على العادة والطاعة بحوليه، وفي الشرع عكس هذه المذكورات =

شَرُّهُ وَشَرُّ مَا صُنِعَ لَهُ^(١) . كَذَا فِي جَمْعِ الْفَوَائِدِ (٢/٢٦٤)

دَعَوَاتُهُ ﷺ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهَلَالِ وَعِنْدَ الرَّغْدِ وَالشَّحَابِ وَالرَّبِيعِ

دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهَلَالِ

أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ (٢/١٨٣) ^(٢) عَنْ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ: «اللَّهُمَّ! أَهْلَهُ» ^(٣) عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ أَبِي عُمَرَ بَدَّ : «اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ! أَهْلَهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْأَمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ، رَبَّنَا وَرَبُّكَ اللَّهُ» . كَمَا فِي الْكَفَر (٤/٣٢٦) . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا عَنْ أَبِي عُمَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ : اللَّهُ أَكْبَرُ (وَعِنْدَهُ وَالْإِيمَانِ تَذَلُّ الْأَمَانِ) ^(٤) . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١٣٩) : وَفِيهِ عُثْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الْحَاطِي) ^(٥) وَفِيهِ صُفْعٌ ^(٦) .

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ زَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا

• وهو كونه حراماً وجباً ولا يبنى رماً طويلاً أو يكون سبباً للمعاصي والشُرور والافتحار والمحبة والحرور وعدم المعادة بثوب الدون وأمثال ذلك
(١) هو استعماله في معصية الله ومخالفة أمره ، والحديث يدل على استحباب حمد الله تعالى عند لبس الثوب الجديد .

(٢) في أبواب الدعوات باب ما يقول عند رؤية الهلال .
(٣) يروي مدعياً ومبكوكاً أي أطمعه عليهما معتزلاً باليمن والإيمان حديثه الترمذي «والسلامة والإسلام» أي طاهرًا ، ومنه يذكر الأمن والسلامة على طلب دفع كل مصرة وبالإيمان والإسلام على جلب كل منفعة على أن يغ وحده وأوحد عبارة «ربي وربك الله» حطاب الهلال على طريق الالتفات وفي تربيته للمحاسن عن مشاركته في تدبير خلقه ورد على من عبد غير الله من الشمس والقمر وتب عليه أن الدعاء مستحب عند ظهور الأياد وتقلب الحالات اسرقاه
(٤/٢٠٥) .

(٤) وكذا رواه ابن حبان في صحيحه بسقط الطبراني عنه كما في (ص ٥٩٠)
(٥) من الهيثميين اهـ وهو مدي رأي ابن عمر رضي الله عنهما وذكره ابن حبان في اشعرات عن لسان الميزان (٤/١٣١) .

(٦) ومع هذا صنف ابن حبان هذا السند كما تقدم وفيه رحمة ثقات كما في لمجمع

رَأَى الْهَلَالَ قَالَ: «هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ»^(١) ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الشَّهْرِ وَخَيْرِ الْقَدْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ» - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ كَمَا قَالَ ابْنُ هَيثَمٍ (١٣٩/١٠) .

دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ الرُّعْدِ وَالسَّحَابِ وَالرَّيْحِ

أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ^(٢) عَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرُّعْدِ وَالصَّوَاعِقِ^(٣) قَالَ: «اللَّهُمَّ! لَا تَقْتُلْنَا بِعَصَبِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَتْلَ ذَلِكَ»^(٤) . كَذَا فِي جَمْعِ الْفَوَائِدِ (٢٦٤/٢) .

وَأَخْرَجَ الشَّيْحَانِ^(٥) وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا غَضِبَتْ^(٦) الرِّيحُ قَالَ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ» . وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ^(٧) عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا رَأَى نَاشِئًا^(٨) فِي أَفْقِ السَّمَاءِ تَرَكَ الْعَمَلَ، وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاةٍ خَفَّفَهَا ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا» ، فَإِنْ مُطِرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ! ضَيِّئَا»^(٩) هَبْنَاهُ . كَذَا فِي جَمْعِ الْفَوَائِدِ (٢٦٥/٢)

(١) أي هلال بركة في الرق وهداية إلى القيام بعبادة الله تعالى فإنه ميقات الحج والصوم وغيرهما ، قال تعالى: ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَيُّمَةِ فَقُلْ مِنْ مَوَاقِيتِ النَّاسِ وَالْحَجُّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْيَوْمَئِزَّ مِنْ أَوْبَهِمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ الآية . المرقاة (٥/٢١٩)

(٢) في أبواب الدعوات - باب ما يقول إذا سمع الرعد (٢/١٨٣)

(٣) الصواعق جمع لصاعقة ، وهي شدة صوت الرعد ، ويرعد السمك لمؤكل بالسحاب ، وقيل هي نار تسقط من السماء في رعد شديد لا تمر على شيء إلا أحرقت

(٤) رَوَاهُ حَنَّةُ السَّائِي وَالْحَاكِمُ كَمَا فِي الْحَصَنِ (ص ١٥٨) .

(٥) ومسلم في كتاب صلاة الاستسقاء - فصل في الخوف برؤية الريح (١/٢٩٤) ، والترمذي في أبواب الدعوات - باب ما يقول إذا هاجت الريح (٢/٣٨١) .

(٦) أي اشتد [ج - ح]

(٧) في كتاب الأدب - باب ما يقول إذا هاجت لريح (٢/٦٩٥) .

(٨) أي سبحانه يتم من اجتماعه واصطحابه مجمع إسماعيل

(٩) بتشديد الياء أي مهتما مدعوا وقيدة الواحد بالكثر أي عطر كثيرا حاشي أبي داود «هنا» أي دعاء ماركاً لا معرقاً كطودان نوح عليه السلام عن البذل (٥/٣٠١)

وَأُخْرِجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى سَخَابًا ثَقِيلًا مِنْ أَفْقٍ مِنْ الْأَفَاقِ تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاةٍ ^(١) حَتَّى يَسْتَقْبِلَهُ؛ فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ» فَإِنْ أَمْطَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ وَلَمْ يُمَطِّرْ حَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى ذَلِكَ ^(٢) كَذَا فِي الْكَبِيرِ (٢٩٠/٤).

وَأُخْرِجَ الطَّرَائِيفُ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَدَّتْ الرِّيحُ قَالَ: «اللَّهُمَّ! لَفْحًا» ^(٣) لَا غَقِيمًا ^(٤). قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٣٥/١٠): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرِ الْمَغِيرَةِ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ثِقَةٌ ^(٥) أَنْتَهَى.

دَعْوَاتُهُ ﷺ غَيْرُ مُوقِنَةٍ

أُخْرِجَ مُسْلِمٌ ^(٦) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالْعَفَا» ^(٧) وَالْغَنَى.

وَعِنْدَهُ ^(٨) أَيْضًا وَالبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي ، وَإِسْرَافِي» ^(٩) فِي

(١) أي نافلة ، المراد جمعها كما جاء في الروايات الأخرى.

(٢) أي على عدم إزال العذاب به . «إنعام».

(٣) مصدر بمعنى لا قبح ، أي ريح مشمرة «ش».

(٤) الريح لعقيم التي لا تفتح الشجر ولا تأتي بالمطر.

(٥) ورواه ابن حبان في صحيحه عنه كما في المحض (ص ١٦٠).

(٦) في كتاب الذكر باب الأدعية (٢/٣٥٠).

(٧) أت العفا والعفة فهو انشده عما لا يباح ولكف عنه ، والمعنى ما عسى أنسى ولا استمراء عن الناس وعما في أيديهم .

(٨) أي مسلم في كتاب الذكر - باب الأدعية (٢/٣٤٩) ، والبخاري في كتاب الدعوات - باب قول النبي ﷺ «اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت» (٢/٩٤٧).

(٩) هو التجاوز عن العبد.

أَمْرِي ، وَمَا أَنْتَ أَغْلَمُ بِهِ مِنِّي ! اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَدِّي وَهَرْلِي وَخَطِيئِي وَعَمْدِي ^(١) ، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي ^(٢) ! اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَغْلَمُ بِهِ مِنِّي ! أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وَعِنْدَ مُنْسِمٍ ^(٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ! أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي» ^(٤) ، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي ، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ رِيَازَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ . وَعِنْدَهُ أَيْضاً ^(٥) وَالْبُخَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ! لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّئُ» ^(٦) ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ^(٧) . اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي ، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي (لَا يَمُوتُ) ^(٨) وَالْجَبُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ .

وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ ^(٩) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ ﷺ

- (١) العمد صد السهو ، والهزل صد الجذ
- (٢) أي أنا متصف بهذه الأشياء فاعفها لي ، قيل قاله نواصباً وعدة على نفسه فوات الكمال دنواً ، وقيل أراد ما كان عن سهو ، وقيل ما كان قبل النبوة ، وعلى كل حال فهو ﷺ معذور له ما تقدم من دبه وما تأخر فداها بهذا وغيره نواصباً لأن الدعاء عبادة عن النووي
- (٣) في كتاب الذكر - باب الأدعية (٣٤٩/٢) .
- (٤) أي لدين حافظ جميع أموري ، فمن صدق جميع الأمور ، والعصمة لمعة وانقطة ولأمر لقوي الصحيح عن مجمع البحار «واجعل لموت إبح» بأن يكون على شهادة واعتقاد حسن وتوبة حتى يكون موته سبب خلاصه عن مشقة الدب وحصول راحة في العقبي ، قل لطبيي رحمه الله إصلاح الدب عبارة عن الكفاف فيما يحتج إليه وأن يكون حلالاً ومعصياً على طاعة الله وإصلاح المعاد . لطيف ولطيف عن عبادة الله وطاعته ، وطلب لراحته بالتموت إشارة إلى قوله ﷺ «إذا أردت بقرم فتنة فتوفي غير مقتول» المروية (٢٤٢/٥)
- (٥) أي مسلم في كتاب الذكر - باب الأدعية (٣٤٩/٢) ، والبخاري في كتاب الدعوات - باب الدعاء إذا أتته من الليل (٩٣٥/٢) .
- (٦) أي رجعت إليك مفلاً بالقلب عليك . حاشية البخاري
- (٧) أي بما أثبت من البراهين والصحح ، أو شأنيذك وفوتك فأنب . حاشية الترمذي (١٧٨/٢)
- (٨) من مسلم ، وفي الأصل : «لا تموت» بالخطاب .
- (٩) في أبواب الدعوات - باب لا ترجمة تحت باب ما جاء في عقد التبيح بالذ (١٩٠/٢)

«يَا مُقْبِلَ الْقُلُوبِ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَعِنْدَهُ ^(١) أَيْضاً عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! عَافِنِي فِي جَسَدِي ، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي ، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» ^(٢) الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُخَّانَ اللَّهِ زَيْتِ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَعِنْدَهُ ^(٣) أَيْضاً وَأَبِي دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ الشَّيْءُ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ: «رَبِّ! أَعْنِي» ^(٤) وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ ^(٥) ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ ^(٦) ، وَاهْدِنِي وَبَسِّرْ هَذَايَ ، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ: رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا ، لَكَ ذَكِرًا ، لَكَ رَاحِبًا ^(٧) ، لَكَ مَطْوَعًا ^(٨) ، إِلَيْكَ مُجِيبًا - أَوْ مُبِيًا - تَقْتُلُ تَوْتِي ، وَاعْبِلْ حَوْتِي ^(٩) ، وَأَجِبْ دَعْوَتِي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي ^(١٠) ، وَاهْدِ قَلْبِي ، وَسَدِّدْ لِسَانِي ، وَاسْلُتْ صَدْرِي ^(١١) قَلْبِي. وَفِي رِوَايَةٍ التِّرْمِذِيُّ: «أَوَاهَا قَبِيحًا» ^(١٢) . قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) أي الترمذي في أبواب الدعوات - باب ما جاء في جامع الدعوات (١٨٦/٢)

(٢) وفي الترمذي: «الله! ملئ أنت».

(٣) أي الترمذي في أبواب الدعوات - باب ما جاء في عقد السبع مالب (١٩٤/٢) .
«أبي داود» في كتاب الصلاة - باب ما يقول الرجل إذا سلم (٢١٢/١) ، «ابن ماجه» في أبواب الدعاء - باب دعاء رسول الله ﷺ (٢٨٠/٢)

(٤) أي وقفي للذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

(٥) أي لا تغلب علي من يمني من طاعتك من الإيس والعس

(٦) يعني الحق بمكرك بأعدائي لا ي ، وأصل المكر: الخداع حاشية ابن ماجه ، وفي المعرفة (٢٤٤/٥) قال ابن الملك: المكر الحيلة والمكر في دفع عدو بحيث لا يشعر به العدو ، فالمعنى اللهم اهديني إلى طريق دفع أعدائي عني ولا تهد عدوي إلى طريق دفعه إلي أي عن يمينه

(٧) أي خائفاً في السراء والضراء - المعرفة

(٨) بكر الميم معان للمالعة ، أي كثير الطمع ، وهو الاتقياد والطاعة المعرفة

(٩) أي يمني أش

(١٠) أي قولي وتصدقي بالدنيا وهد السؤال بالقر - حاشية الترمذي

(١١) السحبة: الخمد والصعبة من السحيم ، وهو السواد ، والمعنى أخرج من صدره وأخرج منه ما يئتمك ويسئولي منه من مساوي الأخلاق - حاشية المشكاة (٢١٩/١)

(١٢) أي متأوهاً متضرعاً أي كثير البكاء وكثير الدعاء

وَعِنْدَ الْحَاكِمِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَصَحَّحَهُ - عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ قَالَ :
كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «اللَّهُمَّ ! إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَغَرَائِمَ
مَعْرَتِكَ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، وَالْعَيْنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ ، وَالْفُوزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ
النَّارِ» ، كَذَا فِي كِتَابِ الْأَذْكَارِ لِلتَّوَيْي (ص ١٩٨) .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ^(١) وَالطَّبْرَائِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَطَلَمْتَ وَهَرَكْتَ وَحَدَّنَا وَعَمَدَنَا
وَكُلَّ دَلِيلٍ عِنْدَكَ» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٧٢/١٠) : وَإِسْنَادُهُمَا حَسَنٌ .

وَعِنْدَهُمَا^(٢) أَيْضاً وَالتِّرَارِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ
عَامَّةُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : «اللَّهُمَّ اعْمِرْ لِي مَا أَخْطَأْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ ، وَمَا أَسْرَزْتُ
وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا جَهِلْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٧٢/١٠) : رِجَالُهُمْ
رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ عَوْنِ الْعَقِيلِيِّ^(٣) وَهُوَ ثِقَةٌ . وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٤) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ! أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي» .
قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٧٣/١٠) : رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ ، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى عَنْ
ابْنِ مَسْعُودٍ مِثْلَهُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ^(٥)

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٦) وَأَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادَيْنِ حَسَنَيْنِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «رَبِّ اعْمِرْ وَارْحَمْ وَاهْدِنِي السَّبِيلَ الْأَقْوَمَ»^(٧) .

وَعِنْدَ الطَّبْرَائِيِّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
كَانَ يَقُولُ «يَا وَلِيَّ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِيهِ أَتُنِي بِهَ حَتَّى أَلْقَاكَ» . وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ كَمَا قَدْ
لَهُيْثَمِيُّ (١٧٤/١٠ و ١٧٦) .

(١) فِي الْمُسْنَدِ (١٧٣/٢) .

(٢) أَبِي أَحْمَدَ فِي مُسْنَدِهِ (٤٣٧/٤) .

(٣) بَعَثَ الْعَبَسَ هُوَ عَوْنُ ابْنِ شَدَادٍ أَبُو مَعْمَرٍ كَمَا فِي التَّفْرِيدِ .

(٤) فِي الْمُسْنَدِ (٦٨/٦) .

(٥) وَجَاءَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ «أَحْسِنْ خُلُقِي» بِدَلٍّ «أَحْسِنْ خُلُقِي» «نَسْ» .

(٦) فِي الْمُسْنَدِ (٣٠٣/٦) .

(٧) الْأَقْوَمُ ، الْأَبْ

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ^(١) وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ^(٢) الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ! أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ حِزْبِي الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ». وَرَأَى الطَّبْرَانِيُّ وَقَالَ: «مَنْ كَانَ ذَلِكَ دُعَاؤُهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهُ الْمَلَأُ». قَالَ الْهَيْثَمِيُّ^(٣) (١٧٨، ١٠): رَجُلًا أَحْمَدُ وَأَحَدُ أَسَانِيدِ الطَّبْرَانِيِّ يَفُتُّ. وَعِنْدَهُمَا^(٤) أَيْضًا عَنْ أَبِي صِرْمَةَ^(٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ (غِنَايَ)^(٦) وَغِي مَوْلَايَ^(٧)». قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٧٨/١٠): أَحَدُ إِسْنَادَيْ أَحْمَدَ رَجُلُهُ رَجُلًا الصَّحِيحَ.

وَعِنْدَ الْبَرَاءِ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ^(٨)، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ^(٩)، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، وَإِنْ أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً أَنْ تَقْصِبَنِي غَيْرَ مَقْشُونٍ». قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٨١/١٠): إِسْنَادُهُ حَسَنٌ. وَعِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كَبِيرِ بَيْتِي وَإِنْفِطَاحِ عُمْرِي». وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ كَمَا قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٨٢، ١٠).

(١) في المسند (١٨١/٤).

(٢) وبقل ابن أبي أَرْطَاةَ واسمه عمير لقرشي العامري، بريل لشم، من صغار الصحابة، مات سنة ٦٨ هـ، التفرع،

(٣) وأحمد في مسنده (٤٥٣/٣).

(٤) كذا في الأصل والمجمع وكذا في المعجم الكبير (٣٢٩، ٢٢) والكشي للدولابي في نفس الرواية (٤٠، ٦)، وفي اسمه وكنيته خلاف ذكره الدولابي وابن حجر في مواضع من الإصابة، وقد تقدم في (١٤٨/١ - ٥٦٢).

(٥) من المعجم الكبير وغيره، وفي الأصل والهيتمي: عاتبي وهو نصيب

(٦) من معاني هذه الكلمة الجور وابن العم والتبع والمنحبت والعبد والضرر كذا في النهاية ١٢٥.

(٧) الطيبات أكثر ما يرد لتحلل كالحيث كناية عن الحرم، وقد يرد بمعنى الظاهر

(٨) المنكرات جمع المنكر. ضد المعروف، وكل ما فحشه الشرع وحرمه وكرهه وأكبره فهو منكر.

جَوَامِعُ الدُّعَاءِ (١)

مَحْتَضَةٌ لِمَجْمُوعِ الْجَوَامِعِ مِنَ الدُّعَاءِ

وَتَعْلِيمُهُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّا هَا

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ وَيَدْعُ مَا سِوَى ذَلِكَ (٢) كَذَا فِي الْكُنُزِ (٢٩١/١)، وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٣) عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا تَكْرٍ (لصديق) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ فِي شَيْءٍ يُخْفِيهِ مِنْ عَائِشَةَ، وَعَائِشَةُ تُصَلِّي، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ! عَلَيْكَ بِالْكَوَامِلِ أَوْ كَلِمَةً أُخْرَى» فَلَمَّا انْصَرَفَتْ عَائِشَةُ سَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَهَا: «قُولِي: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ» (٤)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، (وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ)» (٥)، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلْتُكَ مِنْهُ عَبْدُكَ

(١) الدعاء الجامع للمهمات والمطالب فيكون قليل العسى جليل المعنى اهـ وهي التي تجمع لأعراض الصالحة والمقاصد الصحيحة، أو الله على الله تعالى واداب المسألة، أو ما كان لفظه يبرأ في معان كثيرة جمع خير الدارين نحو «رساأت في الدنيا» مجمع البحار ابن أبي شيبة، وأخرجه أيضاً أبو داود في كتاب الصلاة - باب لوتر (٢٠٨/١)

(٢) مع لا يكون حاصلاً بأن يكون حاصلاً بطلب أمور جارية كدرهمي روجه حسنة من الأولى والأخرى من أوزقي الراحة في الدنيا والآخرة فله يعمرها وغيرها (٤٣، ٥)، وفي دس المعالجين (٢٩٨/٧) وذلك لأن لقوى بشرية تعجز عن الدوام على القيام بأداء لاداب المنحقة للربوبية المطلوبة من لداعي فساد له الإيمان باللفظ اليسير لسهولة القيام بالآداب ومنه وبدت أن يكون جامعاً ليصل لمطلوبه بأسهل طريق

(٣) أخرج مثله أحمد في مسنده (١٤٦/٦).

(٤) قال الراغب وفيه تنبيه على أن حق العاقل أن يرجع إلى الله في أن يعطيه من الحيور وما فيه مصلحته من لا ميل نفسه إلى اكتسابه وأن يبدل جهده مستعيناً بالله في اكتساب ما له كسبه مافقاً عاجلاً وآخراً ومطلقاً وفي كل حال وفي كل زمان ومكان فيض العبد (١٢٨/٢)

(٥) من المستدرک (٥٢٢/١)، وسقط من الكبر (٤٣٦/٢) وتبعه المؤلف رحمه الله فم يذكر هذه لزيادة هنا وذكرها عن أحمد وابن ماجه (٢٨٢/٢) فبديلي ثم قد وقع في الكبر تقديم وتأخير كما في الأصل.

وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَأَسْتَعِيدُكَ بِمَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ :
وَأَسْأَلُكَ مَا قَصَيْتَ بِي مِنْ أَمْرِ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا . كَذَا فِي الْكُفْرِ (١/٣٠٦) .
وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ^(١) وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَخْوَةَ وَرَأْدَ : «وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ
وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ»^(٢) . قَالَ الْحَاكِمُ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ كَمَا
فِي الْأَذْكَارِ لِلسُّوَيْدِيِّ (ص ٥٠٦) وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ (ص ٩٤) عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَصْلِي وَلَهُ حَاجَةٌ فَأَبْطَأْتُ
عَلَيْهِ قَالَ : «يَا عَائِشَةُ! عَلَيَّ بِجَمَلِ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعِهِ» ، فَلَمَّا انْصَرَفْتُ قُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا جَمَلُ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعُهُ قَالَ : قُولِي - فَذَكَرَ الدُّعَاءَ بِزِيَادَةِ
الْحَاكِمِ^(٣) .

تَمْلِيْمُهُ ﷺ أَبَا أَمَانَةَ وَأَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دُعَاءَ جَامِعاً

وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ (١٩٠/٢)^(١) عَنْ أَبِي أَمَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَعَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ يَخْفُضْ مِنْهُ شَيْئاً قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَعَوْتَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ
لَمْ تَخْفُضْ مِنْهُ شَيْئاً ، قَالَ : «إِلَّا أَذْكَرَكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ ، تَقُولُ اَللَّهُمَّ! إِنَّا
نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ
نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَاذُ ، وَعَلَيْكَ النَّالُ»^(٢) ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ
الْمُفْرَدِ (ص ٩٩) بِمَعْنَاهُ^(٣) .

- (١) فِي الْمَسَدِ (١٤٧/٦) وَابْنُ مَاجَةَ فِي أَبْوَابِ الدُّعَاءِ - بَابُ الْجَوَامِعِ مِنَ الدُّعَاءِ (٢/١٨٢)
- (٢) الصَّحِيحُ أَنَّهُ لَمْ يَرُدْ ، وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ مَوْجُودَةٌ عِنْدَ الْحَاكِمِ «ش» .
- (٣) الظَّاهِرُ أَنَّ يَهُودَ الْمَوْلُودِ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ سِبْطِ كَلَامِهِ بِرِيَادَةِ ابْنِ مَاجَةَ ، فَوَيْلٌ لِمَنْ يَذْكُرُ الرِّيَادَةَ
إِلَّا عَنْ ابْنِ مَاجَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
- (٤) فِي أَبْوَابِ الدُّعَوَاتِ بَابُ مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِابِيدٍ
- (٥) أَيُّ عَنِ دَمْتِكِ التَّبْلِيغِ وَالْإِبْصَالِ إِلَى التَّكْمِلِ - حَاشِيَةُ التِّرْمِذِيِّ
- (٦) وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْهُ كَمَا فِي الْمَجْمَعِ (١٠/١٨٠) ،

الاستعداد^(١)

مَا كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ

أَخْرَجَ الشَّيْخَانِ^(٢) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ^(٣) وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ^(٤) ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ^(٥) . وَفِي رِوَايَةٍ: «وَضَلَعِ الدِّينِ^(٦) وَعَلَبَةِ الرَّجَالِ^(٧)» .

وَعِنْدَ مُسْلِمٍ^(٨) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ^(٩)» .

وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ^(١٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَائِهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ

- (١) أي أنواع الدعوات التي وقع فيها الاستعداد: من العجز وهو الالتجاء والبلد المرفقة (١/٢٧٢) .
- (٢) البخاري في كتاب الدعوات - باب التعوذ من فتنة المحيا والممات (٢/٩٤٢) ، ومسلم في كتاب الذكر - باب الدعوات والتعوذ (٢/٣٤٧) .
- (٣) أما العجز فعدم القدرة عليه وقيل ترك ما يجب فعله والتسوية به وأما الكسل فهو عدم انبعاث النفس للحير وقلة الرغبة مع إمكانه . النووي .
- (٤) وأما استعداده ﷺ من الجبن والحمل لما فيهما من الضعيف عن أداء الواجبات والقيام بحقوق الله تعالى وإزالة العكر والإعلاظ على العصاة ولأبه بشجاعة النفس وقومها المعتدلة تتم العبادات ويقوم بنصر المظلوم والجهاد ، وبإسلامة من الجبل يقوم بحقوق المال ويبعث للإعناق والجود ومكارم الأخلاق ويمتنع من الطمع فيما ليس له ، قال العلماء : واستعداده ﷺ من هذه الأشياء لتكامل صفاته في كل أحواله ، وشرعه أيضاً تعليماً لأقنائه ، وأما استعداده ﷺ من الهرم فالمراد به الاستعداد من الرد إلى أذل العمر . النووي .
- (٥) المحيا والممات: كلاهما مصدران ميمتان بمعنى الحية والموت ، أما عنة الحياة فهي التي تعرض للإنسان مدة حياته من الافتان بالدنيا والشهوات والجهالات وأشدده وأعظمها والمبدأ بالله أمر الحائطة عند الموت ، وأما فتنة الموت فاحتموا فيها ، فقيل فتنة القبر ، وقيل - يحتمل أن يراد به الفتنة عند الاختصار ، أصبحت إلى الموت لقربها منه . حاشية البخاري (١/٣٩٦) .
- (٦) أي ثقفه [١- ح] .
- (٧) أي قهرهم ، المراد بالرجال . الطلعة أو الدانوس .
- (٨) في كتاب الذكر - باب الأدعية (٢/٣٤٩) .
- (٩) قيل استعد من أن يعمل في مستقبل الزمان ما لا يرضاه الله فإنه لا يأمن مكر الله إلا القوم الحاسرون . حاشية المشكاة (١/٢١٧) .
- (١٠) أخرجه مثله أبو داود في كتاب الصلاة باب في الاستعداد (١/٢١٦) .

إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ^(١) ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، وَفَحَاةِ يَمْنَتِكَ ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ . وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَالْهَمِّ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ . اللَّهُمَّ ! أَنْتَ تَقْوَاهَا^(٣) وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ رَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا^(٤) . اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا» .

وَعِنْدَ الْأَرِيقَةِ^(٥) بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ : «اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ^(٦) وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ شَرِّ الْيَعَى وَالْفَقْرِ» .

وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ^(٧) عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ :

(١) أي روال النعمة من غير بدل ، «وتحول عافيتك» أي تبدلها بالبلاء ، «وفحاة يمنتك» النعمة - بانكسر والفتح ، المكافأة بالعقوبة هامش المشكاة (٢١٦/١)

(٢) وروى أيضاً النسائي في كتاب الاستعانة باب الاستعانة من دعاء لا يستجاب (٣٢٩/٢) .

(٣) أي صيانتها عن المحظورات ، قال الطيبي يعني أن تفسر التقوى بما يقابل المعجور في قوله تعالى «فَاتَّقِهَا مَخَافَتَهَا وَتَقْوَاهَا» ، وهي الاحترار عن متاعه الهوى وارتكاب المعجور والمواحيش - المرقاة (٢٢٥/٥) .

(٤) أي محبا ، الولي المحب والناصر ، والمولى المالك والثرت والناصر والمنعم والمحب كذا في العاموس من علم لا يبع ، أي علم لا يعمل به ولا أعلمه ولا بدل أخلاقي وأفعالي وأفعالي أو علم لا يحتاج إليه في الدين ولا في تعلمه إذن شرعي لا يستجاب لها لكونها بالمعصية أو ما لا يرضاه الحق ، أو المراد التوعد من عدم استجابة الدعاء . حاشية المشكاة (٢١٦/١) .

(٥) النسائي في كتاب الاستعانة - باب الاستعانة من شدة العي (٣١٥/٢) ، وهو أبو داود ، في كتاب الصلاة - باب الاستعانة (٢١٥/١) وهو الترمذي في أبواب الدعوات - باب ما جاء في عقد التيسير بالبد (١٨٧/٢) ، وابن ماجه في أبواب الدعاء - باب ما يعزده من رسول الله ﷺ (٢٨١/٢) .

(٦) أي فتنه تؤدي إلى عذاب النار «وشر العي» البطر والصعبان والتماحر به وصرف المال في المعاصي وما أشبه ذلك ، «وشر الفقر» الحسد على الأعياء والطمع في أموالهم والبدل يوم بما يتدس به عرصه وينتقم به دينه وعدم الرضاء بما قسم الله إلى غير ذلك مما لا يحمد عاقبته . حاشية المشكاة (٢١٦/١) .

(٧) في أبواب الدعوات - باب دعاء النبي ﷺ وتعوذه في دبر كل صلاة (١٩٨/٢)

«اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ»^(١). قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ^(٢) وَالتِّرْمِذِيِّ بِإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَيْنِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْحُسُونِ وَالْجُدَامِ وَنَسِيِّ الْأَسْفَامِ»^(٣).

وَعِنْدَهُمَا^(٤) عَنْ أَبِي الْبَسْرِ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَذَمِ»^(٥)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرْدِي^(٦)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَرْقِ وَالْحَرَقِ^(٧) وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَنْحَبِطِي^(٨) الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ،

(١) قَالَ الطَّبْرِيُّ: الْإِضَافَةُ فِي الْفَرِيقَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ فِيلِ إِضَافَةِ الصِّعَةِ إِلَى الْمَوْصُوفِ، وَفِي الثَّالِثَةِ

بِاسْمِهِ لِأَنَّ الْأَهْوَاءَ كُنْهًا مَكْرَهًا وَهَذَا الْأَطْهَرُ أَنَّ الْإِضَافَاتِ كُلَّهَا مِنْ بَابِ وَاحِدٍ وَجَعَلَ الْهَوَى عَلَى الْمَعْنَى اللَّعْوِي كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنْ رَبِّهِ﴾ وَلِذَا قِيلَ الْهَوَى إِذَا وَافَقَ الْهَدَى يَكُونُ كَالرَّيْدَةِ مَعَ الْعَمَلِ يَعْنِي عِبَادَتِي بِهِمَا الْعَمَلُ الْمَرْفُوعُ (٢٣١/٥)

(٢) فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ - بَابُ الْإِسْتِعَاذَةِ (٢١٦/١)، وَالْآخَرُ فِي كِتَابِ الْإِسْتِعَاذَةِ بِابِ الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ النِّجْوَانِ (٣١٧/٢)

(٣) وَإِنَّمَا لَمْ يَتَعَوَّذْ مِنَ الْأَسْفَامِ مُطْلَقًا، فَإِنَّ مَعْنَاهَا مِمَّا يَحْتَفِئُ مَوْتُهُ وَتَكَثُرُ مَوْتُهُ عِنْدَ الصَّرِّ عَلَيْهِ مَعَ عَدَمِ إِزْمَانِهِ كَالْحُمَى وَالصَّدَاعِ وَالرَّمَدِ، قَالَ ابْنُ الْمَلِكِ الْحَاصِلُ أَنَّ كُلَّ مَرَضٍ يَحْصُرُ الْإِنْسَانَ مِنْ صَاحِبِ ذَلِكَ الْمَرَضِ، وَلَا يَسْتَعِينُ بِهِ وَلَا يَسْتَعِزُّ بِهِمْ وَيَحْتَرِسُ بِسَبَبِ ذَلِكَ الْمَرَضِ عَنْ حَقُوقِ اللَّهِ وَحَقُوقِ عِبَادِهِ يَسْتَحِبُّ الْإِسْتِعَاذَةَ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَقَّةُ (٢٣١/٥)

(٤) أَبِي السَّائِي فِي كِتَابِ الْإِسْتِعَاذَةِ - بَابُ الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ التَّرْدِي وَابْهَمَ (٢٢٠/٢)، وَأَبِي دَاوُدَ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ - بَابُ الْإِسْتِعَاذَةِ (٢١٦/١).

(٥) الْهَدَمُ: هُوَ مَقْطُوعُ الْبِنَاءِ وَوُقُوعُهُ عَلَى الشَّيْءِ.

(٦) أَيُّ السَّقُوطِ مِنْ مَكَانٍ عَالٍ.

(٧) وَإِنَّمَا سَتَعَدَّ مِنَ الْهَلَاكِ بِهَذِهِ الْأَسْبَابِ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ بَيِّنٍ لِشَهَادَةِ لَأَمِهِ مَحْضٍ مَجْهُدَةٍ مُقَدِّفَةٍ لَا يَكَادُ الْإِنْسَانُ يَحْسِرُ عَلَيْهَا وَيُشْتَبِهُ عِدَاةَ قُلُوبِ الشَّيْطَانِ أَنْ تَهْرُغَ مِنْهُ فَيَحْمِلُهُ عَلَى مَا يَحِلُّهُ وَيُضْرِبُهُ، قِيلَ بَعْدَ اسْتِعَاذَتِهَا لِأَنَّهَا فِي بَعْضِ الْأَمْرَاضِ وَمَصَائِبِ وَعَمَّ وَبَلَايَا كَالْأَمْرَاضِ السَّابِقَةِ اسْتِعَاذَةً مِنْهَا، وَأَمَّا تَرْتِيبُ ثَوَابِ الشَّهَادَةِ عَلَيْهَا فَلْيَبَاءَ عَلَى أَنَّ اللَّهَ يُعْطِي شَيْئًا مِمَّا مَوْضِعَ لِمَصَائِبِ كُلِّهَا حَتَّى الشُّوْكَ بِشَاكِهَا وَمَعَ ذَلِكَ فَاعْبَادِي أَوْسَعُ. الْمَرَقَّةُ (٢٣٣/٥)

(٨) التَّحْبِطُ الْإِسْقَاطُ، وَاسْتِعَاذَةُ الْعَقْلِ وَالْإِيمَانِ، وَنَحْصِصُهُ بِقُوَّةِ أَعْدَادِ الْمَوْتِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ عَلَى الْحَاثِمَةِ.

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُذْبِرًا^(١) وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدَيْغًا^(٢) ، هَذَا لَعُظُّ أَبِي دَاوُدَ.

وَعِنْدَهُمَا^(٣) بِالْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بَشَرُ الصَّحِيحِ^(٤) ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَانَةِ فَإِنَّهَا بَشَرُ الْبَطَانَةِ^(٥)». كَذَا فِي كِتَابِ الْأَذْكَارِ (ص ٤٩٩)

وَعِنْدَهُمَا^(٦) عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ^(٧) وَالسَّقَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ^(٨)». كَذَا فِي تَبْسِيرِ الْوُصُولِ (٢/ ٨٣)^(٩).

وَأُخْرِجَ الطَّنَزِيمِيُّ^(١٠) فِي الصَّغِيرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

- (١) أي مرتداً أو مذنباً عن ذكرك ومقتلاً على غيرك ، قال الطيبي : أي فارداً.
- (٢) فعيل بمعنى مفعول من المدح ، وهو يستعمل في دعوات الستم من العفوب والحيه ومحوهم.
- (٣) أبي داود في كتاب الصلاة - باب الاستعاذة (١/ ٢١٦) ، و«الساقي» في كتاب الاستعاذة - باب الاستعاذة من الجوع (٢/ ٢١٥).
- (٤) أي المضاحع وهو ما يلزم صاحبه في المصحح وإشارة إلى أنه جوع يمنع من الهجوع ووظائف العبادات ، وقال الطيبي رحمه الله : الجوع يصعب القوى وينوش الشباع فيثير أفكاراً رديّة وحيلالات فاسدة فبطل بوظائف العبادات وللمراقبات ، وللدلت حصص بالصحيح الذي يلازمه ليلاً . المرقاة (٥/ ٢٣٠).
- (٥) البطانة هو صمد الظهارة وأصد في الثوب فتسع فيما يستبطن لرحل من أمره - مجمع البحار.
- (٦) إسنادي في كتاب الاستعاذة - باب الاستعاذة من الشقاق والسقاق وسوء الأخلاق (٢/ ٣١٥) ، و«أبي داود» في الكتاب المذكور - الباب المذكور.
- (٧) أي من مخالفة الحق ، وقال الطيبي : لشقاق لعدوة و«السقاق» أي يظهر الإسلام وإطمن للكفر ، وقال لطيبي أي أن تظهر بصاحك خلاف ما تصممه ، وقبل السقاق في العمل بكثرة كدسه وحيدة أمته وخلف وعده ولعجوره في محاصمته ، والأظهر أن اللام لدجس فيشمل جميع أفرادها . المرقاة (٥/ ٢٢٩).
- (٨) بمعنى بعد تخصيص لأن الأخلاق هي الصفات لسانية ، والمراد منه ضد بشاشة الوجه والساحة . حاشية العشكاة (١/ ٢١٧).
- (٩) تبسیر الأصول إلى جامع الأصول لعبد الرحمن بن علي الشافعي الرندي الشافعي وجه الدين المعروف باب التبيين . مؤرخ محدث من أهل زبيد (في الس) ، توفي سنة ٩٤٤ هـ . الأعلام للزركلي (٣/ ٣١٨).
- (١٠) أخرج نحوه الساني مختصراً في كتاب الاستعاذة - باب الاستعاذة من الجوع (٢/ ٣١٧) ، وأبو داود في كتاب الصلاة باب في الاستعاذة (١/ ٢١٦)

يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفُسُوقِ وَالْعَقْلَةِ وَالْعَيْلَةِ»^(١) وَالذَّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمُسُوقِ وَالشَّقَاقِ وَالْعَفَاقِ وَالشَّمْعَةِ وَالرَّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبُكْمِ وَالْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١٤٣): رَجَّاهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ^(٢). وَعَنْهُ أَنْصَأَ عَنْ عُقَّةٍ مِمَّنْ عَامِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ الشَّوْرِ، وَمِنْ لَيْلَةِ الشَّوْرِ، وَمِنْ سَاعَةِ الشَّوْرِ، وَمِنْ صَاحِبِ الشَّوْرِ، وَمِنْ حَرِّ الشَّوْرِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ»^(٣) قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١٤٤): رَجَّاهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرُ بَشِيرٍ ثَابِتٍ (الزَّرَارِ)^(٤) وَهُوَ ثِقَةٌ

وَأُخْرَحَ أَحْمَدُ^(٥) وَأَنَّ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو ذُوْدٍ وَالسَّائِيَّ وَغَيْرُهُمْ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خُمْسٍ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُلِّ، وَالْجُنِّ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ»^(٦)، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَوْرِ الْعُمْرِ^(٧). وَعَنْ أَبِي نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيلَةِ عَنْ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ حَسَنًا وَحَسَنِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: «أَعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَانَةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ»^(٨)، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ»^(٩). كَذَا فِي الْكَثَرِ (١/٢١٢).

- (١) المعقر «ش».
- (٢) ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم عنه كما في العنصر (ص ٢٢١).
- (٣) أي لإدانة كسبه وعكسه البدية حيث لا يستغفر فيه إلا ما «ش».
- (٤) من انهشمي.
- (٥) في المسند (١/٢٢) والسنن في كتاب الاستعادة - باب الاستعادة من الخلل (٢/٣١٣).
- (٦) وأبو ذؤاد في كتاب الصلاة - باب الاستعادة (١/٢١٥).
- (٧) أي من قسوة القلب وحب الدنيا وأمثال ذلك، وقبل ما يطرأ عليه من لحقد والعقائد الماطلة والأحلاق السيئة، وقال الطبري فتنة الصدر هو الصيق العشر إليه بقوله تعالى ﴿وَمَنْ يُؤَدِّ أَنْ يُؤَسِّلَ يُجْمَلُ سَكَنُهُ صَيِّفًا حَرًّا كَأَنَّمَا يَغْمُرُ فِي أَسْمَلَةٍ﴾ فهي الإجابة إلى دار العرور التي هي سجن المؤمن والنجاة من دار الحدود التي هي الجنة التي عرضها كعروض السماء والأرض أعدت للمتقين - العرفاء (٥/٢٢٨).
- (٨) يحتمل أن يراد به سوء الكبر وأن يكون سوء المعيشة وصيغها وفادها حاشية المشكاة (١/٢١٧).
- (٩) أي الهوام ذوات السموم كالحية والعقرب ونحوهما.
- (٩) أي ذات لعم أي من عين تعيب بسوء.

عودة الجن^(١)

ما قاله النبي ﷺ ليلة كادته الجن

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٢) وَأَبُو يَحْيَى عَنْ أَبِي الثَّيَّاحِ قَالَ : قُلْتُ لِعَبِيدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَيْشٍ^(٣) الثَّمِيمِيِّ وَصِيَّ اللَّهِ عَنْهُ - وَكَانَ كَثِيرًا - : أَذْرَكَتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ كَادَتْهُ^(٤) الْجِنُّ ؟ قَالَ : إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَحْدَرْتُ^(٥) بِلَيْلَةِ اللَّيْلَةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ^(٦) ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ^(٧) بِيَدِهِ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ بِهَا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَهَبَطَ إِلَيْهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ - يَا مُحَمَّدُ قُلْ ! قَالَ : « مَا أَقُولُ » قَالَ : قُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ^(٨) وَبَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ فَتْرِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ^(٩) ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ^(١٠) إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ، يَا رَحِمَنُ . قَالَ : فَطَعِنَتْ نَارُهُمْ وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ قَبَارِكُ وَتَعَالَى . قَالَ الْمُؤَذِّنِيُّ فِي

(١) العودة الرقية يرقى بها الإنسان من مرض أو جنون

(٢) في المسند (٤١٩/٣).

(٣) هو يفتح الحاء المعجمة بعدها نون ساكنة ، وماء موحدة مفتوحة وشين معجمة الترسيم (٢/٤٥٧)

(٤) من الكيد وهو المكر - [١] - ح .

(٥) تنزلت . [١] - ح .

(٦) جمع شعب وهو الطريق في الجبل . [١] - ح .

(٧) هو عفريت من الجن .

(٨) بالدال المعجمة والهمز أي بت وشر أي بت الدراري في الأرض ، وبراء أي أوجد ميزباً من الصاوت - مجمع البحار .

(٩) أي ما يحصل فيهما من الفتن ، قال الباجي - يحتمل أن يريد به التي تصيب في الليل والنهار أو تحدث في الليل والنهار ، ويحتمل أن يريد به الفتن التي سبها الليل والنهار مما يستعين أهل الفتن عليها بالليل ، فيسترون بها ويتوصلون فيه إليها وكذلك النهار - الأوجز (٣٤٠/٦)

(١٠) كل آت بالليل طارق مجمع البحار ، وفي الموطأ « من طوارق الليل والنهار » ذكر في هامش الحصن أي حوادثهما . الأوجز .

الترغيب (١١٧/٣) : وَلِكُلِّ مِنْهُمَا إِسْتِنَادٌ جَيِّدٌ^(١) مُخْتَلَعٌ بِهِ وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمُوطَأِ^(٢) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مُرْسَلًا ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِنَحْوِهِ - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ مَكْحُولٍ^(٣) بِمَعْنَاهُ مُخْتَصَرًا مَعَ فَرْقٍ فِي أَلْفَاظِ التَّعْوِذِ ، كَمَا فِي الْكُفْرِ (٢١٢/١) .

مَا عَوَّذَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ أَغْرَابًا

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٤) وَالْحَاكِمُ وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الدَّعَوَاتِ عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ أَغْرَابِي فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! إِنْ لِي أَخًا وَبِهِ وَجَعٌ ، قَالَ : «وَمَا وَجَعُهُ؟» قَالَ : بِهِ لَمَمٌ^(٥) ، قَالَ : «فَأْتِنِي بِهِ!» فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَوَّذَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِمَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَأَزْنَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ، «وَاللَّهُ وَجِدٌ»^(٦) ، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ ، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَآيَةٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ»^(٧) وَآيَةٍ مِنَ الْأَغْرَابِ «إِنِّي رَجَعْتُكُمْ اللَّهُ»^(٨) ، وَآخِرِ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ «فَقُلْ عَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ»^(٩) ، وَآيَةٍ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ «وَأَنَّهُ قُلْتُ جَدُّ رَبِّي»^(١٠) ، وَعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَّاتِ ، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ

(١) أي أحمد وأبو يعلى ، قال الهيثمي : رواه الطبراني عنه بسنده ورجال أحمد إمام أحمد وأبي يعلى وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح

(٢) في باب ما يؤمر به من التعوذ عند النوم وغيره (ص ٣٧٧) .

(٣) ذكر في الكفر الجديد (١٧/٢) عن مكحول وفي موضع آخر (٤٢٣/٢) عن أبي التياح ، وعراه أيضاً للراز والحسن بن سفيان وأبي زرعة وابن مسعود وأبي معيم واليهامي كلاهما في الدلائل عن أبي التياح وقال : وهو صحيح .

(٤) في المسند (١٢٨/٥) .

(٥) أي طرف من الجنون . «إ-ح» وفي حاشية ابن عاقر (٢٦٦/٢) : أي من الجن أو حنون ، وفي القاموس : واللمم معركة الحنون والملموم : المجنون ، وإصابته من الجن لومة . أي من أوحش .

(٦) [سورة البقرة آية ١٦٣]

(٧) [سورة آل عمران آية ١٨]

(٨) [سورة الأعراف آية ٥٤]

(٩) [سورة المؤمنون آية ١١٤] .

(١٠) [سورة الجن آية ٣] .

الخسر ، ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ؛ وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ ؛ فَقَامَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ لَمْ يَشْكُ قَطُّ ، كَذَا فِي الْكُفْرِ (٢١٢/١) .

مَا يَقُولُ إِذَا أَرِقَ^(١) أَوْ فَرَعَ بِاللَّيْلِ
مَا عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنْ يَقُولَهُ لِيَطْرُدَ مَا بَرَأَهُ فِي نَوْمِهِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَهَاوِيلَ^(٢) يَرَاهَا بِاللَّيْلِ خَالَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ! أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ ، وَلَا تَقُولُهُنَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى يَذْهَبَ اللَّهُ عَنْكَ ذَلِكَ ؟ » قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! فَإِنَّمَا شَكَوْتُ هَذَا إِلَيْكَ رَجَاءَ هَذَا مِنْكَ ، قَالَ : « قُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَةِ^(٣) مِنْ عَصْبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ^(٤) ، وَمِنْ هَمَزَاتِ^(٥) الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضُرُونِ » قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا لِبَالِي حَتَّى جَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! مَا أَتَمَمْتُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي عَلَّمَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى أَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُ ، مَا أَبَالِي لَوْ دَخَلْتُ عَلَى أَسَدٍ فِي جَيْسَتِهِ^(٦) بِلَيْلٍ . كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (١١٦/٣) . قَالَ

(١) أي سهر والأرق : السهر وهو مفارقة النوم بوسوسة أو قحوها .

(٢) أهاويل جمع هول : وهو الخوف والأمر الشديد .

(٣) قال النووي قيل معناه لكلمات التي لا يدخل فيها نقص ولا عيب ، وقيل اسماعة الشافية ، وقيل : المراد به ههنا القرآن اهـ قال المظهر الكلمات التامة أسماء وصفاؤه لأن كل واحد منها تامة لا نقص فيها لأنها قديمة ، والنقصان إنما يكون في المحدثات اهـ . عن الأوجز (٣٣٨/٦) .

(٤) قال الزرقاني : شر مخلوقاته إيسا وجنّ وغيرهما .

(٥) مرعات أي خطراته التي يحطر بها يقرب الإنسان أقرب الموارد وفي الأوجز . قال صاحب المحمى جمع همزة من الهمز وهو السحس والغمر اهـ قال صاحب الجلالين أي مرعاتهم بما يوسوسون ، وفي المختار همزات الشياطين خطرته التي يحطرها بقلب الإنسان اهـ . قال الفارسي أي خطراتهم ووساوسهم وإلغائهم المنة والعقائد العاسدة في القلب .

(٦) بكسر الحاء المحجمة هو موضعه الذي يأوي إليه الترهيب (٤٥٦/٢)

الهيثمي (١٠/١٢٧) : وفيه الحكم ثم عند الله الأيلي^(١) وهو متروك - ١ هـ - وعند
النسائي وأبي داود^(٢) والحاكم - وصححه - والترمذي - وحسنه واللفظ له - عن
عمرو بن شعيب عن أبيه عن حذو مرفوعاً : «إِذَا قَرَعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ
بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَانِيَةِ» فذكر الدعاء مثله ، قال : وكان^(٣) عند الله بن عمرو رضي
الله عنهما يلقيها من عقل من ولديه ، ومن لم يعقل^(٤) كتبها في صك^(٥) ثم علقها
في عنقه . وفي رواية للنسائي قال : كان خالد بن الوليد رجلاً يفرغ في منامه
- فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال النبي ﷺ : «إِذَا اضْطَجَعْتَ فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ،
أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَانِيَةِ» فذكر مثله وقال ما لبث في النوم^(٦) : بلعني أن خالد بن
الوليد قال لرسول الله ﷺ : إني أروع^(٧) في منامي ، فقال له رسول الله ﷺ : فقل
- فذكر مثله .

وعند أحمد^(٨) عن الوليد بن الوليد أنه قال : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَجِدُ وَحْشَةً ،
قَالَ : «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ» فذكر مثله ، كذا في الترغيب (٣/١١٦) .

دَعَوَاتُ الْكَرْبِ وَالْهَمِّ وَالْحُزَنِ تَعْلِيمُهُ ﷺ عَلَيْنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دُعَاءُ الْكَرْبِ

أخرج أحمد^(٩) والنسائي وابن جرير - وصححه - وابن حبان وغيرهم عن علي
رضي الله عنه قال : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْلَاهُ الْكَلِمَاتِ وَأَمَرَنِي أَنْ تَرَلَّ بِي كَرْبٌ

(١) وهو الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي أبو عبد الله ، روى عن القاسم والرهري .
(٢) في كتاب الطب - باب كيف الرقى (٢/٥٤٣) ، والترمذي في أبواب الدعوات باب ما جاء
في عقد التيسيع بالبد (٢/١٩١) .

(٣) وفي الترمذي «فكان» .

(٤) وفي الترمذي «من يبع من ولده ومن لم يبع» .

(٥) أي في كتاب .

(٦) في باب ما يؤمر به من التعمد عند النوم وغيره (١/٣٣٧) .

(٧) أي أفرغ .

(٨) في المسند (٤/٥٧) .

(٩) في المسند (١/٩١) .

أَوْ شِدَّةُ أَنْ أَقُولَهَا «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُخَّانَ اللَّهِ وَتَتَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٩٨/١) وَصَحَّحَهُ ابْنُ جِبَّانَ وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ - وَصَحَّحَهُ - عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، كَمَا فِي تَخْفَةِ الذَّاكِرِينَ (ص ١٩٤) وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ طَرِيقٌ فِي تَعْلِيمِ الْأَذْكَارِ فِي الصَّفْحَةِ (٢٧٣/٢) مِنْ هَذَا الْجُزْءِ .

مَا كَانَ بِقَوْلِهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ بِهِ كَرُبُّ وَمَا عَلَّمَهُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

أَخْرَجَ ابْنُ السَّجَّارِ^(١) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَرَّبَهُ أَمْرٌ قَالَ : «يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ»^(٢) بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ^(٣) . كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٩٩/١) .
وَأَخْرَجَ ابْنُ خَرِيرٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ يَعْصُهُ ، أَوْ نَزَلَ بِهِ هَمٌّ أَوْ كَرْبٌ قَالَ : «اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» .
وَعِنْدَهُ أَيْضًا وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْهَا بِلَفْظٍ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهَا عِنْدَ الْكَرْبِ فَذَكَرَهُ^(٤) ، كَمَا فِي الْكَثَرِ (٣٠٠/١) .

(١) أخرج مثله الترمذي في أبواب الدعوات باب بلا نوحمة تحت باب ما جاء في عقد التسبح باليد (١٩١/٢) .

(٢) قيل هما اسم الله الأعظم ، واختاره النووي وقال : لعرنهما في القرآن لم يذكر أحده إلا في ثلاثة مواضع والقيوم القائم بنفسه مطلقاً لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شيء ولا دوام وجوده إلا به . انظر النهاية

(٣) في تأثير هذا الدعاء في دفع هذا العمّ والهم ماسة مديعة فإن صفة الحياة متصلة لجميع صفات الكمال مستلزمة لها ، وصفة القيومية متصلة لجميع صفات الأعمال ، ولهذا قيل ، إن اسمه الأعظم هو الحي القيوم ، والحياة النامة تضاد جميع الآلام (والأمراض) الجسمانية والروحانية ، ولهذا لما كملت حياة أهل الجنة لم يلحقهم هم ولا عم ، ونقصان الحياة يهز بالأفعال ويهاوي القيومية فكمال القيومية بكمال الحياة ، فالحي المطلق التام الحياة لا يهزونه صفة كمال البتة ، والقيوم لا يتعذر عليه فعل ممكن التام فالتوصل بصفة الحياة ، والقيومية له تأثير في إزالة ما يصاد بالحياة وتعبير الأعمال ، فاستبان أن لاسم الحي القيوم تأثيراً خاصاً في كشف الكرب وإجابة الرب ، فيض القدير (١٥٩/٥) .

(٤) ورواه عنها أحمد وأبو داود في كتاب الصلاة - باب في الاستعمار (٢١٣/٢) ، والسياني

وَعِنْدَ الطَّبْرَائِيِّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَحَدُ رُسُلِ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ دَنِيِّ النَّبِ (١) وَتَحَنُّنُ فِي النَّبِ ، فَقَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِذَا تَرَلَّ بِكُمْ كَرْبٌ أَوْ جَهْدٌ أَوْ لَأْوَاءٌ» (٢) فَقُولُوا: «اللَّهُ ، اللَّهُ رَبُّنَا ، لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٣٧/١) : وَفِيهِ صَالِحٌ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ أَبُو يَحْيَى وَهُوَ ضَعِيفٌ أَهْلٌ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ خَرِيرٍ عَنْهُ يَنْحَوِيهِ مَعَ زِيَادَةَ بَلْفُظٍ : «اللَّهُ ، اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ» . كَمَا فِي الْكَتَبِ (٣٠٠/١) .

وَأَخْرَجَ الشَّيْخَانِ (٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ» (٤) ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، كَمَا فِي نَحْوَةِ الذَّاكِرِينَ (ص ١٩٣) . وَعِنْدَ ابْنِ عَسَاكِرَ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا كَانَ إِذَا رَاغَهُ (٥) أَمَرَ قَالَ: «اللَّهُ ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» . كَذَا فِي الْكَتَبِ (٣٠٠/١) .

وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي أَبْوَابِ الدَّعَاءِ - بَابِ الدَّعَاءِ عِنْدَ الْكَرْبِ (٢٥٨/٢) ، وَالطَّبْرَائِيُّ فِي الدَّعَاءِ وَرَادَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَعِنْدَهُ أَيْضًا وَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ كَلَامِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَغَيْرِهِ عَنِ الْمَوْتِ كَمَا فِي الرَّعِيبِ (٦١٨/٢) وَالْكَرَّ الْحَلِيدِ (٢٥٧/٢) .

- (١) حَشِيَّتُهُ مِنْ جَانِبِهِ . ١ - ح .
- (٢) هِيَ الشَّدَّةُ وَصَبَقَ الْمَعِيشَةَ
- (٣) الْبَحَارِيُّ فِي كِتَابِ الدَّعَوَاتِ - بَابِ الدَّعَاءِ عِنْدَ الْكَرْبِ (٩٣٩/٢) ، وَ«مُسْلِمٌ» فِي كِتَابِ الذِّكْرِ - بَابِ دَعَاءِ الْكَرْبِ (٣٥١/٢) .

(٤) الْحَلَمُ هُوَ انْطِمَاعِيَّةٌ عِنْدَ الْعَصَبِ ، وَحُبٌّ يَطْلُقُ عَلَى اللَّهِ يَرَادُ لَارْمَهَا وَهُوَ تَأْخِيرُ الْعُقُوفَةِ وَوَصْفُ الْعَرْشِ بِالْعَظَمَةِ هُوَ مِنْ جِهَةِ الْكَمِيَّةِ ، وَبِنَكْرَمِ أَيِّ الْحَسَنِ مِنْ جِهَةِ الْكَيْفِيَّةِ هُوَ مَمْدُوحٌ دَائِمًا وَصِفَةٌ وَحَصَصَ بِأَنْدَكُرَ لِأَنَّهُ أَعْظَمُ أَجْسَامِ الْعَالَمِ فَيُدْخَلُ الْجَمِيعُ تَحْتَهُ دَحْوُ الْأَدَى تَحْتَ الْأَعْلَى ، وَلَفْظُ لَرَبِّ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى لِيَسْبِ كَشْفُ الْكَرْبِ الَّذِي هُوَ مُقْتَضَى لِنَرِيَّةِ وَلَفْظِ الْحَلِيمِ لِأَنَّهُ كَرَبٌ انْطَمَسَ عَالِمًا إِيَّاهُ هُوَ عَلَى نَوْعِ تَقْصِيرٍ فِي الْطَّاعَاتِ أَوْ عَمَلَةٍ فِي الْحَالَاتِ لِيَشْعُرَ بِرَجَاءِ أَعْمُو الْمُفْلَسِ لِلْمَقْرَبِ ، وَفِيهِ التَّوْحِيدُ الَّذِي هُوَ أَصْلُ التَّسْبِيحَاتِ الْمُسَمَّاةِ بِالْأَوْصَافِ الْجَلَالِيَّةِ ، وَفِيهِ الْعَظَمَةُ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْقُدْرَةِ ، إِذَا الْعَاكِرُ لَا يَكُونُ عَظِيمًا وَاحْتِمَ الَّذِي يَدْبُ عَلَى لَعْلَمِ بِهِ الْجَاهِلُ بِالشَّيْءِ لَا يَنْصَوِّرُ مِمَّا الْحَمْدُ عَنْهُ وَهِيَ أَصْلُ لِمَصْغَاتِ الْوُجُودِيَّةِ الْحَقِيقَةِ الْمُسَمَّاةِ بِالْأَوْصَافِ الْإِكْرَامِيَّةِ ، وَعِنْدَ ذِكْرِ اللَّهِ بِهَا لِيُطْمَئِنَّ

الْمَلُوبُ وَهَذَا يُذَكِّرُ مِنْ جَوَامِعِ كَلِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاشِيَةُ الْبَحَارِيِّ

- (٥) أَلْفَزَهُ ، وَبِالْأَرْدِيَّةِ : خَوْفٌ مُحْسُوسٌ كَرْنَا .

دَعَاءُ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِكَشْفِ الْكَرْبِ وَالشَّدَّةِ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا مِنْ عِنْدِ يَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - سَبْعَ مَرَّاتٍ - صَادِقًا كَانَ بِهَا أَوْ كَادِبًا^(١)، إِلَّا كَفَّاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ. كَذَا فِي الْكَفَى (٣٠٠/١).

وَأَخْرَجَ الْحَارِثِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ (ص ١٠٥) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ بِهِ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَوْ كَرْبٌ أَوْ خَافَ مِنْ سُلْطَانٍ، فَدَعَا بِهَذَا اسْتَجِيبَ لَهُ. أَسَأَلْتُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَأَسَأَلْتُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، وَأَسَأَلْتُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، ثُمَّ سَلَى اللَّهُ خَاصَكَ.

دَعَوَاتُ خَوْفِ السُّلْطَانِ

تَعْلِيمُهُ ﷺ عَلَيْنَا هَذَا الدُّعَاءَ وَتَعْلِيمُهُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَشْفَى

أَخْرَجَ الْحَرَاثِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنْ عَبْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ كَلِمَاتٍ يَقُولُهَا عِنْدَ السُّلْطَانِ وَعِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ هَالِكٍ^(٢). «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» وَيَقُولُ عِنْدَهُنَّ: «إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ». كَذَا فِي الْكَفَى (٢٩٩/١).

عِنْدَ ابْنِ عَسَاكِرَ عَنْ أَبِي زَاهِدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ رَوَّحَ اسْتَشْفَى^(٣) مِنَ الْحَاجَةِ بِنِ

(١) أي صادقاً في اعتقاده شئت للكلمات أو كاذباً في اعتقاده بها بحيث تجري تحت الكلمات على

لسانه على سبيل العادة، فإن الله يكفيه ما أهمله من أمور الدنيا «ش»

(٢) أي أفرجه.

(٣) خوفاً من ظلمه، «إنعام».

يُوسُفَ ، فَقَالَ لَهَا : إِذَا دَخَلَ بِكَ قَوْلِي : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ! وَرَعَمَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا حَرَّتْهُ أُمُورٌ قَالَ هَذَا ، فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا كَدَّ فِي الْكَتْرِ (١/ ٣٠٠) .

تَعْلِيمُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَذَا الدُّعَاءَ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِذَا أَتَيْتَ سُلْطَانًا مُهِيبًا تَخَافُ أَنْ يَسْطُو^(١) عَلَيْكَ فَقُلْ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا ، اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْهَا أَحَافُ وَأَخَذَرُ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الْمُنْسِكُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ أَنْ تَقْعُرَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فَلَانٍ وَجُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ^(٢) مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ ، اَللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا^(٣) مِنْ شَرِّهِمْ ! حَلِّ شَاؤُكَ ، وَعَزِّ جَارِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَلَا إِلَهَ عِزُّكَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . كَدَّ فِي الْكَتْرِ (١/ ٣٠٠) . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَنْخُوهُ بِعَرْقٍ يَسِيرٍ فِي الْأَلْفَاظِ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيجِ ، كَمَا قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠٠/ ١٣٧) وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ (ص ١٠٤) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَنْخُوهُ .

تَعْلِيمُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الدُّعَاءَ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ جُرَيْرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِذَا كَانَ عَلَى أَحَدِكُمْ إِدَمٌ يَخَافُ تَغَطُّرُ^(١)هُ وَقَلَمَهُ قَلِيلٌ : اَللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ؛ كُنْ لِي جَارًا مِنْ فَلَانٍ وَأَخْرَابِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ أَنْ يَقْرُطُوا عَلَيَّ^(٢) وَأَنْ يَطْعَمُوا^(٣) ، عَزِّ حَارُكَ ، وَجَلِّ شَاؤُكَ ، وَلَا إِلَهَ عِزُّكَ . فَلْيَأْنِ

(١) يثب عليك ويقهرك ، [ج-ح] .

(٢) ماضيه .

(٣) من استسجرت فلاناً فأجارني ، ومنه قوله تعالى ﴿ وَمَوْجِئُهُ لَا يَمَسُّهُ الْغَلِيظُ ﴾ أي كن لي معيلاً ومعبأً ومجيراً واحفظاً التعليق لصحيح (٣/ ٣٧) .

(٤) أي كبره [ج-ح] .

(٥) أي أن بدرو ، يعفوني

(٦) أي أن تجاوزوا الحد .

لَا يَصِلُ إِلَيْكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ تَكْرَهُونَهُ كَذَا فِي الْكَبِيرِ (١/٣٠٠) . وَأَخْرَجَهُ
الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُنْفَرِدِ (ص ١٠٤) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مَوْقُوفاً بِمَعْنَاهُ
أَخْضَرَ مِنْهُ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعاً إِذَا تَخَوَّفَ أَحَدُكُمْ الشَّيْطَانَ
فَلْيَقُلْ فَدَكَرَهُ وَهِيَ رِوَايَتُهُ: كُنْ لِي حَارًّا مِنْ شَرِّ فُلَانٍ ابْنِ فُلَانٍ - يَعْنِي
الْبَشَرِ يُرِيدُ - وَشَرِّ الْحَيِّ وَالْإِنْسِ وَأَتْبَاعِهِمْ أَنْ يَمْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ ،
عَرَّجَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١٣٧) : وَفِيهِ
جَادَةُ بْنُ سَلَمٍ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَضَعْفَةُ عَيْرُهُ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ
- انْتَهَى .

دَعَوَاتُ قَضَاءِ الدُّنْيَا

تَعْلِيمٌ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الدُّعَاءُ لِمَكَاتِبٍ

أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ (٢/١٩٥) ^(١) عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مُكَاتِبًا ^(٢)
جَاءَهُ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ عَجَزْتُ عَنْ كِتَابَتِي ^(٣) فَأَعِنِّي ، قَالَ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ
عَلَّمْتَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ صَبِيرٍ ^(٤) ذِينَا أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ ، قَالَ:
قُلْ: «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ! وَأَعِزَّنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ» ^(٥) . قَالَ
التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ^(٦) .

(١) فِي أَبْوَابِ الدَّعَوَاتِ - أَحَادِيثُ شَتَّى مِنْ أَبْوَابِ الدَّعَوَاتِ .

(٢) كَتَبَ اسْمُ الْعَبْدِ كَتَبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ اتِّفَاقًا عَلَى مَا يَفُضُّهُ لَهُ ، فَمَاذَا مَا دَفَعَهُ صَارَ حَرْفًا فَاسِيدَ
مَكَاتِبٍ وَالْعَبْدُ مَكَاتِبٍ .

(٣) أَيُّ عَنْ أَدَاءِ هَذَا كِتَابَتِي ، أَيُّ يُلِغُ وَقْتُ أَدَاءِ الْعَمَلِ وَلَيْسَ لِي مَالٌ .

(٤) هُوَ اسْمُ جَبَلٍ وَيُرْوَى صَبِيرٌ . حَاشِيَةُ التِّرْمِذِيِّ .

(٥) عِنَّمَا لِدَعَاءٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مَرْدُءٌ أَحْسَنَ رَدًّا وَارْشَادًا أَنْ الْأَوَّلَى أَنْ يَسْتَعِينُ بِاللَّهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ
عَلَى الْغَيْرِ . مَجْمَعُ الْبَحَارِ .

(٦) وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حَكَمٍ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ هَبَّانٍ فِي الدَّعَوَاتِ الْكَبِيرِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الدَّعَاءِ كَمَا فِي
اتِّحَابِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ (٤/٣٢٧) .

تغليبه ﷺ أبا أُمَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هَذَا الدُّعَاءُ

أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ (٢/ ٣٧٠) ^(١) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٢) فَقَالَ: «يَا أَبَا أُمَامَةَ! مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ» قَالَ: «مُؤَمَّمٌ لَزِمْتَنِي، وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلَامًا إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْكَ، وَفُضِيَ عَنْكَ ذَنْبُكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «قُلْ: إِذَا أَصْحَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ: اَللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزَنِ» ^(٣)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْرِ وَالْكَسَلِ ^(٤)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالشُّحْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَةِ الدِّينِ ^(٥) وَفَقْرِ الرُّجَالِ» ^(٦)، قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ هَمِّي وَفُضِيَ عَنِّي ذَنْبِي.

تغليبه ﷺ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الدُّعَاءُ

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَايُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الشَّيْخَ ﷺ اقْتَضَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتَى مُعَاذًا فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ مَا لِي لَمْ أَرَاكَ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِيَهُودِيٌّ عِنْدِي وَفِيَّةٌ مِنْ بَنِي تَرٍّ ^(١)، فَخَرَجْتُ إِلَيْكَ فَحَسَبِي عَنْكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مُعَاذُ، أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنْ

(١) في كتاب الصلاة - باب الاستعاذة (٢١٧/١)

(٢) كما ذكر في كتب الرجال غير منسوب ولا مسمى.

(٣) هما بمعنى، وقيل: انهم لما يتصور من لمكروه الحادي، والحزن لما في المصائب، الحزن خشية في النفس لحصول صدم، وانهم: حزن يذيب الإنسان، فهو أحسن من الحزن، وقيل: هو يأتني والحزن بالمصائب، مجمع البحار.

(٤) الكسل: تشاقق وتفور عما لا ينبغي أن يتأفل عنه

(٥) أي كثرته و«فقر الرجال» أي علفتهم ويحسن أن يرد بالرجال الدثون، استعاذ من الدين وغنى الدائنين مع العجز عن الأداء. المرقاة (٢١٨/٥).

(٦) لوفيه. وروى أربعين درهماً ولسر الذهب المصنوع والفضة، قل أن يصربا دنانير ودراهم مجمع البحار.

الذين مثل (صير)^(١) أذاه عنك - و(صير) جعل بالبحر - فادع الله يا معاداً قل: اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ! تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتُرْغُ الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذَلِّقُ مَنْ تَشَاءُ ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، رَحِمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ، تُعْطِي مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ وَتَضَعُ مَنْ تَشَاءُ ، أَرْحَمَنِي وَرَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٨٦/١٠) . وَفِيهِ بَصَرُ بْنُ مَرْزُوقٍ وَلَمْ أَعْرِفْهُ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ يُقَاتُ إِلَّا أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ لَمْ يَنْفَعْ مِنْ مُعَاذٍ .

وَعِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ فِي الصَّغِيرِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذٍ: «أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءً نَدْعُو بِهِ؟ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَلِ أَحَدِ دُنْيَا لَأَدَّى اللَّهُ عَنْكَ ، قُلْ: يَا مُعَاذُ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ، فَذَكَرَهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ: تُولِجُ اللَّيْلَ إِلَى آخِرِهِ . وَفِي رَوَاتِيهِ: «رَحِمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تُعْطِيهِمَا مَنْ تَشَاءُ ، وَتَضَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ» فَذَكَرَ مِثْلَهُ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٨٦/١٠): وَرِجَالُهُ يُقَاتُ

دُعَاءُ الْحِفْظِ

تَعْلِيمُهُ ﷺ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الدُّعَاءَ

أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ (١٩٦/٢)^(٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: تَسَمَّيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا أَبَا أُنْتِ وَأُمِّي! تَقَلَّتْ^(٣) هَذَا الْقُرْآنُ مِنْ صَدْرِي فَمَا أَجِدُنِي أَقْدِرُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا الْحَسَنِ! أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ ، (وَيَنْفَعُ بِهِنَّ)^(٤) مَنْ عُلِمَتْهُ وَيَسْتُ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ؟» قَالَ: أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ!

(١) كما في الترمذي (٦١٤/٢) ، وقال ابن الأثير (١٤٥/١) و(٢٧٣/٢) حامت هذه الكلمة

في حديثين لعلي ومعاد ، أما حديث علي فهو صير وقد تقدم (ص ٥٥٣) من هذا الجرح ، وأما

رواية معاد فصير (زيادة الموحدة) بورق أمير وفي الأصل والمجمع صير

(٢) في أبواب الدعوات باب دعاء الحفظ .

(٣) التعلت والإفلات والاعلات اتحلص من الشيء بحاة من غير تمكيد حاشية الترمذي

(٤) من الترمذي .

مَعْلَمِي ، قَدْ . «إِذَا كَانَ»^(١) لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقْرَمَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ قَرْنَهَا^(٢) سَاعَةً مَشْهُودَةً وَالِدُعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ ، وَقَدْ قَالَ أَحِبِّي بِعَفْوَتِ لِيَّيْهِ : «أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي»^(٣) يَقُولُ : حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَتُفَمِّ فِي وَسْطِهَا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَتُفَمِّ فِي أَوَّلِهَا ، فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِمَآئِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةَ يَس ، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِمَآئِحَةِ الْكِتَابِ وَحَمْدَ الدُّحَى ، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِمَآئِحَةِ الْكِتَابِ وَالْم تَرْبِلُ السُّجْدَةِ^(٤) ، وَفِي الرُّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِمَآئِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمُفْضِلُ ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الشَّهَادَةِ ، فَاحْمَدِ اللَّهَ وَأَحْسِنِ الشَّاءَ عَلَى اللَّهِ وَصَلِّ عَلَى وَأَحْسِنِ وَعَلَى سَائِرِ السَّيِّئِينَ ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْإِخْوَانِ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالْإِيمَانِ ، ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذَلِكَ : اَللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ! وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَنْعِنِي ! وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، اَللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ^(٥) أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَتَوَرُّ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى الشَّخْرِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي ! اَللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ^(٦) ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ ! أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَتَوَرُّ وَجْهِكَ أَنْ تُؤَوِّ بِكِتَابِكَ بَصِيرِي^(٧) ،

(١) كذا في الأصل والترمذي والترمذي (٢٠٣٦٠) ، وفي لذر المشور (٣٦٠٤) . كانت

(٢) كذا في المصادر المذكورة ، وفي لذر المشور «فأب» .

(٣) [سورة يوسف آية : ٩٨] .

(٤) وتأخير السورة المتقدمة بما لا أن كل شعع من العمل صلاة على حدة أو لأن ذلك يجوز في العمل دون العريضة أو لأن الرواية بما صرح به بعكس اثره كان ذلك تحصىا ويبقى الهى على عمومها فيما وراء ذلك والله أعلم ، وفي لذر المختار يكره انفصل بسورة قصيرة وأن يقرأ مكوساً ولا يكره في العمل شيء من ذلك انكوكب لدرى (٣٠٧٢)

(٥) أي لا تقصد

(٦) أي حاشيها ومخترعهما لا الهى مثان سبق فعيل بمعنى مفعول «الجلال» هو لعظمة والسلطان ، قال الشيخ عر الدين بن عبد السلام لعرق بين لجلال ولجلمان أما يحصل باعتبار اثرهما بد اثر هذه الهية ولأخرى المحبة وتارة لمهابة وهما شيء واحد فتارة يحدو لله مشهدة المحبة وتارة المهابة والإكرام هو الإحسان وبصفة للعم حاشية الساني

(١/١٩٩) .

(٧) نفسي عيني .

وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي ، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي ، وَأَنْ تُشْرِخَ بِهِ صَدْرِي ، وَأَنْ تَعْمَلَ^(١) بِهِ بَدَنِي ! فَإِنَّهُ لَا يُعْبِئُنِي عَلَى الْحَقِّ عَيْرُكَ ، وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ؛ يَا أَبَا الْخَيْرِ ! تَفْعَلْ ذَلِكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ أَوْ حُمْسًا أَوْ سَبْعًا تَجِبَ^(٢) بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَالْيَدِي بَعْتَبِي بِالْحَقِّ ! مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا فُطْرًا^(٣) . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَوْلُهُ ! مَا لَيْتَ عَلَيَّ إِلَّا حُمْسًا أَوْ سَبْعًا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي كُنْتُ فِيمَا حَلَا^(٤) لَا أَخْذُ إِلَّا أَرْبَعَ آيَاتٍ وَلَنُحْوَئُهُ إِذَا قَرَأْتُهُنَّ عَلَى نَفْسِي تَقَلَّتْ ، وَأَنَا أَتَعَلَّمُ الْيَوْمَ أَرْبَعِينَ آيَةً أَوْ تَخُومًا ، فَإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَى نَفْسِي فَكَأَنَّمَا بِي كِتَابُ اللَّهِ يَبِينُ عَنِّي^(٥) ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الْخَدِيثَ إِذَا رَدَدْتُهُ تَقَلَّتْ ، وَأَنَا الْيَوْمَ أَسْمَعُ الْأَحَادِيثَ ، فَإِذَا تَحَدَّثْتُ بِهَا لَمْ أَخْرَمْ^(٦) مِنْهَا خَرَفًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عِنْدَ ذَلِكَ : «مُؤْمِنٌ وَرَثَ الْكُفْيَةِ أَبَا الْخَيْرِ» ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ خَمْسٌ عَرَبِيٌّ^(٧)

دَعَاوَاتُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَضِي عَنْهُمْ

دَعَاوَاتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ فِي الزُّهْدِ عَنِ الْخَيْرِ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا تُعْطِينِي (مِنْ)^(٨) الْخَيْرِ رِضْوَانَكَ وَالذَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي جَنَاتِ النَّعِيمِ . وَعِنْدَ

(١) وفي الترغيب وبعض نسخ الترمذي : «تستعمل» .

(٢) كذا في الأصل والترمذي ، وفي الترغيب وسجدة من الترمذي «تجانب»

(٣) أي أن هذا الدعاء ما دعاه مؤمن فأخطأته الإجابة «ش»

(٤) أي سبق .

(٥) مثل أناسي فلا أخطئ ولا أسي حاشة الترغيب (٢/٣٦١)

(٦) أي لم أوع

(٧) وفان لم يعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم ، فان ابن كثير في فضائل القرآن (٥٧/١) رواه

الطبراني من غير طريق الوليد بن مسلم ولكنه قال إنه من النبي غرابة بل نكارة «هـ ورواه

الحاكم وصححه والبيهقي وابن مردويه ، وأورده ابن الحوري في الموضوعات ونعقبه ابن

حجر والسيوطي وقال الملي رحمه الله أسأيد هذا الحديث جيدة ومنه عريب جدًا والله أعلم

(٨) كلمة يفتصبها الباق . «ش»

سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَغَيْرُهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ:
اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آجِرَهُ ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْفَاكَ كَذَا
فِي الْكَثَرِ (٣٠٣/١) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ (أَبِي) ^(١) سَلَمَةَ الْمَاجَشُونِ قَالَ:
خَذَّنِي مَنْ أَصْدَقَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ أَسْأَلُكَ تَعَامُ النِّعَمَةِ فِي
الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا ، وَالشُّكْرَ لَكَ عَلَيْهَا حَتَّى تَرْضَى وَتَغْذِرَ الرِّضَا ، وَالْحَيَرَةَ ^(٢) فِي خَمِيعِ
مَا يَكُونُ فِيهِ الْحَيَرَةُ ^(٣) بِجَمِيعِ مَنُشُورِ الْأُمُورِ كُلِّهَا لَا يَمُغْشُورُهَا يَا كَرِيمُ .

وَعِنْدَهُ أَيْضاً فِي الْيَقِينِ ^(٤) عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَائِهِ أَبِي بَكْرٍ
الصِّدِّيقُ: اللَّهُمَّ هَبْ لِي إِيمَانًا وَيَقِينًا وَمُعَاوَاةً وَبَيْتَةً . كَذَا فِي الْكَثَرِ (٣٠٣/١) .

دَعَوَاتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو ثَعْنِيمٍ فِي الْجِلْيَةِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَأْخُذَنِي عَلَى عَجْرَةٍ ^(١) ، أَوْ تَذَرَنِي فِي عَفْلَةٍ ، أَوْ تَجْعَلَنِي مِنَ
الْعَافِلِينَ .

وَعِنْدَ أَحْمَدَ فِي الرَّهْدِ عَنِ الْخَسَنِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ
اجْعَلْ عَمَلِي صَالِحًا ، وَاجْعَلْهُ لَكَ خَالِصًا ، وَلَا تَجْعَلْ لَأَحَدٍ فِيهِ شَيْئًا . وَعِنْدَ ابْنِ
سَعْدٍ وَابْنِ خَالٍ فِي الْأَدَبِ عَنْ عُمَرَ وَابْنِ مَيْمُونٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَقُولُ فِي
دُعَائِهِ الَّذِي يَدْعُو بِهِ: اللَّهُمَّ تَوَقَّنِي مَعَ الْأَبْرَارِ ، وَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْأَشْرَارِ ، وَقِنِّي
عَذَابَ النَّارِ ، وَالْجَفْنِي بِالْأَخْيَارِ . وَعِنْدَ أَحْمَدَ فِي الرَّهْدِ عَنْ أَبِي الْغَالِيَةِ قَالَ: أَكْثَرُ
مَا كُنْتُ أَسْمَعُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! عَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا . كَذَا فِي الْكَثَرِ
(٣٠٣/١) وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ وَأَبِي ثَعْنِيمٍ فِي الْجِلْيَةِ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا

(١) من الكثر الجديد (٤٢٩/٢) وكتب أسماء الرجال .

(٢) أي العافلة من كل شيء .

(٣) الحيرة اسم من الاختيار ، وما يختار . المعجم الوسيط .

(٤) كتاب اليقين لابن أبي الدنيا .

(٥) أي العملة .

سَمِعْتُ أَبَاهَا يَقُولُ: اَللّٰهُمَّ اِزِدْنِي قِتْلًا فِي سَبِيلِكَ ، وَوَقَاةً فِي بَلَدِ نَيْكَ! قُلْتُ: اَكُنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: اِنْ اَللهُ يَأْتِي بِأَمْرِهِ أَيْنَ شَاءَ.

وَعِنْدَ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي طُلُمِي وَكُفْرِي! قَالَ قَائِلٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! هَذَا الظُّلْمُ قَمَا بَالُ الْكُفْرِ؟ قَالَ: ﴿إِنَّكَ الْإِنْسَنَ لَطَلُمٌ كَفَّارٌ﴾^(١).

وَعِنْدَ الْأَلِكَائِيِّ عَنْ أَبِي عَثَمَانَ التَّهْدِيّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالنَّيْتِ يَقُولُ: اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتُ كَتَبْتَنِي فِي السَّعَادَةِ^(٢) فَأَتَيْتَنِي فِيهَا وَإِنْ كُنْتُ كَتَبْتَنِي فِي الشَّقَاوَةِ فَأَمَحْيِي مِنهَا وَأَلْسِنِي فِي السَّعَادَةِ فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتَنْبِثُ ، وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ^(٣) ، كَذَا فِي الْكَتْرِ (٣٠٣/١) . وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَابْنُ خَرِيرٍ وَابْنُ الْمُثَنَّبِ أَخْصَرَ مِنْهُ ، كَمَا فِي الْكَتْرِ (٣٠٤/١) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٣١٩/٣) عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ يُصَلِّي فِي حَوْضِ الدَّبَلِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا الرَّمَادَةُ^(٤) وَهُوَ يَقُولُ: اَللّٰهُمَّ! لَا تُهْلِكْنَا بِالسَّيْنِ^(٥) ، وَارْفَعْ عَنَّا السَّلَاةَ يُرَدِّدُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ .

وَعِنْدَهُ (٣٢٠/٣) أَيْضًا عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ إِدْرَأًا فِي زَمَنِ الرَّمَادَةِ فِيهِ سِتُّ عَشْرَةَ رُفْعَةً ، وَرِدَاوَةٌ خَمْسٌ وَشِبْرٌ ، وَهُوَ يَقُولُ: اَللّٰهُمَّ! لَا تَجْعَلْ هَذِكَةَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ عَلَى رَجُلِي وَأَخْرَجَ الشَّخَارِئِيُّ وَمَالِكٌ^(٦) وَابْنُ زَاهَوِيٍّ وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي

(١) [سورة إبراهيم آية ٣٤] ﴿لَطَلُمٌ كَفَّارٌ﴾ كبير الظلم لنفسه بالمعصية ، وانكسر لحمه ربه الجلالين (٢٠٩/١)

(٢) السعادة: معاونة الله للإنسان على بل العبر ونصداً للشقاوة ، فسيديا عمر رضي الله عنه يشير إلى آية الكتاب الميس ﴿فَيَسْهَرُ مِنْهُمْ سَاعِدٌ﴾ ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ﴾ إلى ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ﴾ الآية

(٣) أصله الذي لا يعبر به شيء ، وهو ما كتبه في الأول وهو اللوح المحفوظ ، وعن ابن عباس: هذا كتابان. كتاب يمحو به ما يشاء ويثبت ، وأم الكتاب الذي لا يعبر به شيء.

حاشية الجلالين (٢٠٥/١) .

(٤) الرمادة: عام أصاب الناس فيه جذب وفحط في عهد عمر بن الخطاب سنة ١٨ هـ فكان عام هلكة

(٥) السنين: الجذب والقحط.

(٦) في كتاب الجهاد. باب الشهداء في سبيل الله (ص ١٧٣) .

الْحَبِيَّةُ - وَصَحَّحَهُ - عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَتْلِي بِيَدِ رَجُلٍ (صَلَّى) ^(١) رَكْعَةً أَوْ سَجْدَةً وَاحِدَةً؛ يُحَاجُّنِي ^(٢) بِهَا عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. كَذَا فِي الْمُتَّحَبِ (٤/٤١٣)

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَبِيَّةِ (١/٥٤) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَوْمَ كَوْمَةٍ ^(٣) مِنْ تَطْعَاءِ ^(٤)، ثُمَّ أَتَى عَلَيْهَا طَرَفَ نَوْبِهِ ثُمَّ اسْتَلْقَى عَلَيْهَا، فَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ كَبِّرْتَ سَيِّئِي، وَضَعُفْتَ قُوَّتِي، وَانْتَشَرْتَ زِعْمِي، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضْطَّعٍ وَلَا مُفَرَّطٍ ^(٥).

وَعِنْدَهُ أَيْضاً عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ (هَلَالٍ) ^(٦) الْمُحَارِبِيِّ ^(٧) قَالَ: لَمَّا وَلَّى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَامَ عَلَى الْمَشْرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! أَلَا إِنِّي دَاعٍ فَهَيِّمُوا ^(٨) اللَّهُمَّ! إِنِّي غَلِيظٌ فَلْيَبِّسْ، وَشَجِيحٌ فَسَخِّبْ، وَضَعِيفٌ فَفَوِّبْ.

(١) كما في المتخف، وفي الأصل: بصلي وهو نصيب

(٢) أي يحاصمني، وقال ابن عبد البر: أراد أن يكون قاتله محبداً في النار ولا يكون كذلك إلا من لم يسجد لله سجدة ولم يعمل من الخير والإيمان مثقال ذرة. وهذا هو الذي في سماع ابن القاسم: مثل مالك عن قول عمر رضي الله عنه هذا فقال: يريد بذلك أنه ليس لعمر أهل الإسلام عند الله حجة، قال الناجي: ومعنى ذلك عندي أن يكون عمر بن الخطاب علم أنه يقتل إما بحر النبي ﷺ كما كان يقول ذلك في صحته وإما أن يكون علم ذلك بعد أن جرح وعلم أنه يموت من جرحه ذلك مكرر قوله ذلك حقاً على من قتله وإشفاقاً من أن يكون من الموحدين الذين سجدوا لله سجدة فيكون لهم بها حجة تمنع من حلولهم في النار، ويحتمل أن يقولها إشفاقاً على المؤمنين أن (يصيب مؤمناً) عذاب يقتله عمر رضي الله عنه ويحتاج عمر في الموقف بأنه مؤمن سجد لله تعالى فتكون حجته بالإيمان تمنع عمر رضي الله عنه من المحرض على تعذيبه في النار وإن كان قد تولى قتله وأداء بألم الجراح التي أدته إلى الموت. وهذا قد استجاب الله له فحصل قتله بد فيروز المصري أو المجوسي أبي نؤلوة عبد المغيرة بن شعبة رضي الله عنه. الأوجز (٤/٧١).

(٣) أي جمع صبرة.

(٤) المحصى الصغير.

(٥) بالحنة: المصروف في العمل، وبالشد: المقص فيه.

(٦) كما في التقريب، وفي الأصل: الأسود بن يزيد، وفي الحية: الأسود بن هلال وكلاهما

مصححان

(٧) مخضرم، ثقة جليل، مات سنة أربع ولعمري، التقريب.

(٨) هائموا.

وَأَخْرَجَ أَبُو بَغْلَى بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُسَيْبِ قَالَ: كَانَ عُمَرُ إِذَا صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ قَالَ: أَصْبَحَ عَبْدُكَ هَذَا قَدْ تَحَلَّى عَنِ الدُّنْيَا وَتَرَكَهَا لِأَهْلِهَا ، وَافْتَقَرَ إِلَيْكَ وَاسْتَعْنَيْتَ عَنْهُ ، وَقَدْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ! اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَتَجَوَّزْ عَنْهُ وَالْحَقِّقْ بِنَبِيِّهِ . كَذَا فِي الْكَثَرِ (١١٣/٨) .

وَعِنْدَ السَّيِّهِيِّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ أَنَّ عُمَرَ كَانَ إِذَا سَوَّى^(١) عَلَى الْمَيِّتِ قَالَ : اللَّهُمَّ (أَسْلَمَهُ)^(٢) إِلَيْكَ يَا أَهْلَ وَالْعَالِ وَالْعَشِيرَةِ ، وَدَنِّهِ عَظِيمٌ فَغْفِرْ لَهُ . كَذَا فِي الْكَثَرِ (١١٩/٨) .

دَعَوَاتُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ يُوسُفُ الْقَاضِي عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ^(٣) ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ ، وَشِمَانَةِ الْأَعْدَاءِ^(٤) ! وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ السَّجَنِ وَالْقَيْدِ وَالسَّوْطِ . كَذَا فِي الْكَثَرِ (٣٠٤/١) .

وَعِنْدَ الدِّيَنُورِيِّ عَنْ (سُقَيَّانَ) الثَّوْرِيِّ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَدْعُو : اللَّهُمَّ إِنِّي دُوبِي لَا تَصْرُكْ ، وَإِنِّي رَحِمَتُكَ إِنِّي لَا تَنْقُصُكَ . كَذَا فِي الْكَثَرِ (٣٠٥/١) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ النَّجَّارِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ وَفَتْحَهُ^(٥) وَنَصْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَرِيقَهُ وَنُورَهُ وَطَهُورَهُ وَهَذَا ! وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ . كَذَا فِي الْكَثَرِ (٣٢٦/٤)

(١) وضع التراب على قبره . «ش»

(٢) من المنتحب ولكن الحديد (٢١٧/٢٠) أي دفعه وهوصه ، وفي لأصل والكفر . «اسم»

(٣) بدع حقيقته

(٤) هو فرح العدو ببلىة هذوه .

(٥) أي ينظر على المقصود و«نصره» أي النصر على العدو و«نوره» بتوفيق لعلم والعمل و«بركته» بتيسير الرزق والحلال الطيب و«هذاه» أي الثبات على متابعة الهدى ومخالفة الهوى المرفقة (١٩٠/٥) .

وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ لُحْمِي قَالَ: صَلَّيْتُ^(١) خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى ابْنِ الْمُكَيْبِ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا وَسَلَّمَ وَاحِدَةً ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ قُبْرَهُ فَقَالَ: اَللَّهُمَّ! عِنْدَكَ وَوَلَدُ عِنْدَيْكَ ، نَرَتْ بَيْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْرُولٍ بِهِ ، اَللَّهُمَّ! وَسِعَ لَهُ مَدْخَلُهُ ، وَاعْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ ، فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ^(٢) ، كَانَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، كَذَا فِي الْكَنْزِ (١١٩/٨) .

دُعَاءُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ حَبْرٍ عَنْ أَبِي الْهَيْتَاجِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ بِالنَّبِيِّ فَرَأَيْتُ رَجُلًا يَقُولُ: اَللَّهُمَّ! قِنِي شُحَّ نَفْسِي لَا يَزِيدُ عَلَيَّ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ: إِنِّي إِذَا وَقَبْتُ شُحَّ نَفْسِي لَمْ أَسْرِقْ ، وَلَمْ أَرْدَنْ ، وَلَمْ أَفْعَلْ . وَإِذَا الرَّجُلُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَذَا فِي التَّفْسِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٣٣٩/٤) .

دَعَوَاتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(٣) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ^(٤) قَالَ: سُبُلَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا الدُّعَاءُ الَّذِي دَعَوْتَ بِهِ لَيْلَةَ قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَلْ تُعْطَهُ»^(٥) قَالَ: قُلْتُ: اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَزِيدُ^(٦) ، وَتَعِيْمًا لَا يَنْقُصُ^(٧) ، وَمُرَافَقَةً نَبِيِّكَ ﷺ فِي أَعْلَى دَرَجَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى الْخُلْدِ ، كَذَا فِي الْكَنْزِ (٣٠٧/١) وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ كُحَيْلٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ زِيَادَةِ قِصَّةِ صَلَاتِهِ وَدُعَائِهِ ، كَمَا فِي الْمُسْتَحَبِّ (٢٣٦/٥) .

(١) أي صلاة الجبارة.

(٢) من المستحب . انظر هامش الكنز الجديد (٢١٥/٢٠) .

(٣) أخرجه نحوه أحمد في مسنده (٤١٠/١)

(٤) هو ابن عبد الله بن مسعود ، مشهور بكيبه ، ولا شهران لا اسم له غيرها ، ويقال اسمه عامر ، كوفي ، ثقة ، مات بعد سنة ثمانين ، لتقريب .

(٥) يعني لا يرجع إلى الكفر والارذية جوحد به وهي

(٦) بالدار المهملة أي لا يفسد ولا ينقص وهو تعيم الجنة ، وأما غيره فكل يحسم لا محالة

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/١٢٧) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَسَمَّا أَنَا أَصْلِي دَاتَ لَيْتَةٍ إِذْ مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَلْ تُعْطَهُ!» قَالَ عُمَرُ: ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ عِنْدَ اللَّهِ: إِنَّ لِي دُعَاءَ مَا أَكْذَبُ أَنْ أَدْعَهُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَبِيدُ^(١) فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَزَادَ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَقْطَعُ^(٢).

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عِنْدِ اللَّهِ فَقَالَ: الدُّعَاءُ الَّذِي كُنْتُ تَدْعُو بِهِ أَيْضًا أَعِدُّهُ عَلَيَّ! فَقَالَ: حَمِدْتُ اللَّهَ وَمَنْجَأْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَعَذُّكَ حَقٌّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَرُسُلُكَ حَقٌّ ، وَكِتَابُكَ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ^(٣). قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ (١/١٢٨): وَزَوَّاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَامِ عَنْ شَرِيكِ ، وَأَدْخَلَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ بَيْنَ عَوْنٍ وَعِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ أَسَدَّهُ مِنْ طَرِيقِهِ.

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ (ص ٩٣) عَنْ شَفِيقٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَذِهِ الدُّعَوَاتِ: رَبَّنَا أَصْلِحْ بَيْنَنَا ، وَاهْدِنَا سُبُلَ الْإِسْلَامِ ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ^(٤) إِلَى النُّورِ! وَاصْرِفْ عَنَّا الْعَوَاجِشَ^(٥) مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ^(٦)! وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَنْصَارِنَا^(٧) وَقُلُوبِنَا وَأَرْوَاجِنَا وَدُرِّيَّاتِنَا! وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَاتُ

(١) لا يهلك ولا يقرض.

(٢) المراد به كل ما يتلذذ به الإنسان الكامل ، قيل يحتمل طلب سل لا ينقطع ، ولعله مأخوذ من قوله تعالى ﴿رَبِّتْ هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاحِنَا وَدُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ وقيل: أراد المداومة على الصلاة ، وقد ورد «قرة عيني في الصلاة». المرقاة (٥/٢٥٧) .

(٣) حصه بالذكر تعظيماً له وعظمه على النبي إيداً باستعير بأنه عائق عنهم بأوصاف محتصة عن فتح الباري (٣/١) .

(٤) يعبر بها عن الجهل والشرك والفسق كما يعبر بالنور عن الصداقة. قال الله تعالى ﴿يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾.

(٥) العواجش الكبار كالزنا

(٦) أي جهرها وسرها. الجلايين ، وهي قبض الفدير (٢/١١٨) . أي بقدا عن الصبائح لطاهرة واباطة فوما عاجزون عن الشغل سها ورفع الهمم عن مراقبتها وإن اجتهدنا بما جيلنا عليه من الضعف وتسلط الشيطان عليه فلا قوة لنا إلا به.

(٧) بأن مستعملها في طاعتك ليكون لك بها دعاء ، والبركة في السمع إدراك الآيات المعبرة على =

الرَّحِيمُ! وَاحْتَلَّتْ شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ ، مُشِينَ بِهَا^(١) ، قَائِلِينَ بِهَا ، وَأَتِمَّتْهَا عَلَيْنَا^(٢).

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ: سَمِعْتُ عِنْدَ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ - يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ. اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنِعْمَتِكَ السَّابِقَةِ^(٣) الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا ، وَبِلَاثِكَ^(٤) الَّتِي ابْتَلَيْتَنِي ، وَبِفَضْلِكَ الَّتِي أَنْصَلْتَ عَلَيَّ أَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ! اللَّهُمَّ! أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِفَضْلِكَ وَمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ^(٥) (١٨٥/١٠) : وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وَعِنْدَهُ أَيْضاً عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي فِي أَهْلِ الشَّقَاءِ ، فَاغْنِنِي وَأَنْبِئْنِي فِي أَهْلِ السَّعَادَةِ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ: وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّ أَبَا قَلَابَةَ لَمْ يُذَكِّرْ ابْنَ مَسْعُودٍ. وَعِنْدَهُ أَيْضاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَدْعُو: اللَّهُمَّ! رِزْقِي إِيمَانًا وَبَعِينًا وَفَهْمًا - أَوْ قَالَ: عِلْمًا. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ^(٦) (١٨٥/١٠) : وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ.

وَعِنْدَهُ أَيْضاً عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: سَأَلْتُ^(٧) ابْنَ مَسْعُودٍ ذَاتَ يَوْمٍ بَعْدَ مَا انْتَصَرَفْنَا مِنْ صَلَاةِ الْعِدَّةِ ، فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهِ ، قَالَ: ادْخُلُوا! قُلْنَا: نَتَطَرُّ هَيْهَاتَ^(٨) لَعَلَّ بَعْضَ أَهْلِ الدَّارِ لَهُ حَاجَةٌ ، فَأَقْبَلَ يُسَبِّحُ وَقَالَ: لَقَدْ ظَنَنْتُمْ يَا آلَ^(٩) عَبْدِ اللَّهِ عَمَلَةً ، ثُمَّ قَالَ: يَا خَارِئَةُ انْظُرِي هَلْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، قَالَتْ: لَا ، ثُمَّ قَالَ: لَهَا الثَّلَاثَةُ. انْظُرِي هَلْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ! قَالَتْ: نَعَمْ ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَمَّنَا هَذَا الْيَوْمَ وَأَقَالَنَا بِهِ.

= الرسل والعمل به ، والبصر أن يعتبر بما يرى . فيض القدير .

(١) من انشاء عندها . «ج»

(٢) رواه أبو داود وابن حبان والحاكم والطبراني عن ابن مسعود مرهوعاً كما في لخص

(ص ٢٣٠) ، قال الهيثمي (١٧٩/١٠) . رواه الطبراني في الكبير والأوسط وإسناد الكبير

حد

(٣) الكاملة .

(٤) كما في الأصل والهيثمي . ولعل الصواب: بِلَاثِكَ . «ش»

(٥) لعلها مصحفة عن أتيت . فهذه الكلمة هي التي تناسب سياق الكلام . «ش»

(٦) أي قليلاً من الزمان [ج - ح]

(٧) كما في الأصل والهيثمي ، ولعل الصواب «بَالَ» «ش»

عَفَرَاتِنَا^(١) - أَحْسَبُهُ^(٢) قَالَ: وَلَمْ يُعَذِّبْنَا بِالنَّارِ - قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (١١٨/١٠): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وَعِنْدَهُ أَيُّضًا عَنْ سُلَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ - يَغْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ - أَتَى سُدَّةَ الشُّوقِ^(٣) فَقَالَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا^(٤) وَخَيْرِ أَهْلِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا. قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (١٢٩/١٠): زَوَّاهُ الطَّرَائِيءُ مَوْفُوفًا وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ سُلَيْمِ^(٥) بْنِ حَنْظَلَةَ وَهُوَ ثِقَةٌ.

وَعِنْدَهُ أَيُّضًا عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ قَرْيَةً قَالَ: اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَمَا أَطْلُتْ، وَرَبِّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَصْلُتْ، وَرَبِّ الرِّيَاحِ وَمَا أَذْرَتْ^(٦)! أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا. قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (١٣٥/١٠): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّ قَتَادَةَ لَمْ يُذَكِّرْ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ - انْتَهَى -

دُعَاءُ مُعَاذٍ وَبِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

وَأُخْرِجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٣٣/١) عَنْ نُورِ بْنِ يَرِيدٍ قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: اللَّهُمَّ! قَدْ نَامَتِ الْعُيُُونُ، وَعَارَتِ الشُّجُومُ^(٧)، وَأَنْتَ حَيٌّ قَبِيومٌ^(٨)، اللَّهُمَّ! طَلِبِي لِلْجَنَّةِ بَطِيءٌ وَهَرَبِي مِنَ النَّارِ

(١) عفا عن ذنوبه - ج - ح

(٢) هذا قول مهدي بن ميمون لراوي عن واصل الأحمد عن أبيه وثل كما ذكره ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٤).

(٣) أي بابها.

(٤) بتيسير ررق حلال وعمل رابع وبركة في الوقوف بها - المرقاة (٢٢٢/٥)

(٥) بضم السين - انظر التاريخ الكبير ٢ (١٢٤/٢) فقد ذكره في باب سلم بالتصغير

(٦) أي أطارت.

(٧) أي غابت.

(٨) يريد أنه تعالى مع كونه سبحانه حيًا لا يجور عليه اليوم ولا يجور عليه الأهل ولا النعم ولا العدم سارك رنا وتعالى الأحرار (٤١١/٢) وإني هذه القطعة من الحديث أخرجه مالك في الموطأ عن أبي الدرداء رضي الله عنه موقوفًا.

صَعِيفٌ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ هُدًى ^(١) تَرُدُّهُ ^(٢) إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ! إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ مُنْطَجِعٌ ، كَمَا قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٨٥/١٠) وَأَخْرَجَ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنْ طَرِيقِ عُرْوَةَ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي الشَّجَارِ قَالَتْ : كَانَ بَيْتِي مِنْ أَطْوَلِ بَيْتِ حَوْزِ الْمَسْجِدِ ، فَكَانَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُؤَدِّنُ عَلَيْهِ لِلْفَجْرِ كُلَّ عَدَاةٍ ، فَيَأْتِي بِسُحْرِ فَيَجْلِسُ عَلَى الْبَيْتِ يَنْتَظِرُ الْفَجْرَ ، فَإِذَا رَأَهُ قَطَعَنِي ^(٣) ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! أَحْمَدُكَ وَأَسْتَغِيثُكَ عَلَى قُرْبَى أَنْ يُقِيمُوا دِينَكَ ، قَالَتْ : ثُمَّ يُؤَدِّنُ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ ! مَا عَلِمْتُهُ كَانَ تَرْكُهَا لَيْلَةً وَاحِدَةً - بَعْثِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ - وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ^(٤) مِنْ حَدِيثِهِ مُفْرَدًا بِهِ كَذَلِكَ فِي الْبِدَايَةِ (٢٣٣/٣) .

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ هِنْدٍ - امْرَأَةٍ بِلَالٍ - قَالَتْ : كَانَ بِلَالٌ إِذَا أَحَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ ! تَجَاوَزْ عَنِّي سَيِّئَاتِي ، وَاعْذِرْني بِعِلَّائِي ^(٥) قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٢٥/١٠) : هِنْدٌ لَمْ أَعْرِفْهَا وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ .

دُعَاءُ زَيْدٍ وَشُعْبَةَ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ حِينَ يَضْطَجِعُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَى الْأَهْلِ وَالْمَوَالِي ^(٦) ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَدْعُوَ عَلَيَّ رَاحِمٌ قَطَعْتُهَا ^(٧) . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٢٥/١٠) : وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

- (١) كذا في الأصل والمخيلة وفي المجمع : «هدياً» .
- (٢) أي ترد إلى دلاله توصي إلى المطلوب ومرادهم لمقيم
- (٣) أي قام وتمدد لطول حبسه . أي (٢٤٨) وبالأردية ايراني سني «إلعام»
- (٤) في كتاب الصلاة - باب الأذان فوق المنارة (٧٧/١) .
- (٥) أرفع عني اللوم بسبب أمراض الشاعلة .
- (٦) قال الرمحي - هو كل ولي كالأب والأخ وابن الأخ والعم وإنه والعصاة كلهم وعد في القاموس من معانته التي يمكن إرادتها ها صاحب والقريب والجار والحليف والناصر والمعتم عليه والمحب والتابع والصهر . والمراد بالعم الذي سأله عن النفس لا عن المال وسعة الحال كما قاله بعض أهل الكمال ، قال ابن عطاء الله : لا يصح العنى إلا بوجود الفقر لأن كل من اقتص إلى الله استعنى به ومن استعنى بالله بواسطه فقره إليه دعاء لا يمانه عنى أبداً . فيض القدير (١١١/٢) .
- (٧) لعله يريد أن يحفظه الله تعالى من قطعها حتى لا تدعو عليه

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٦١٤/٣) عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَدْعُو: اللَّهُمَّ! هَبْ لِي حَمْدًا، وَهَبْ لِي مَجْدًا! لَا مَجْدَ إِلَّا بِمَعَالٍ وَلَا فِعَالٍ إِلَّا بِمَعَالٍ، اللَّهُمَّ! لَا تُصْلِحْ لِي الْقَلِيلَ وَلَا أَصْلَحْ عَلَيْهِ^(١).

دَعَوَاتُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢١٩/١) عَنْ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ تَفْرِقَةِ الْقَلْبِ، قِيلَ: وَمَا تَفْرِقَةُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: أَنْ يُوَضَعَ لِي فِي كُلِّ رَادٍ مَالٌ.

وَعِنْدَهُ أَيْضًا (٢٢٠/١) عَنْ إسماعيل بن عبيد الله أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي مَعَ الْأَبْرَارِ، وَلَا تُبْقِنِي مَعَ الْأَشْرَارِ. وَعَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! لَا تُتْلِي^(٢) بِعَمَلِ سَوْءٍ فَأَدْعِي بِهِ رَجُلَ سَوْءٍ. وَعِنْدَهُ أَيْضًا (٢٢٣/١) عَنْ حَسَّانَ بْنِ غَطِيَّةٍ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَلْعَبِي قُلُوبَ الْعُلَمَاءِ، قِيلَ: وَكَيْفَ تَلْعَبُكَ قُلُوبُهُمْ؟ قَالَ: تَكْرَهُنِي.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٢٤/١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَرِيدَ بْنِ رَبِيعَةَ الدَّمَشَقِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَذْلَجْتُ^(٣) ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا دَخَلْتُ مَرَزْتُ عَلَى رَجُلٍ سَاجِدٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ فَأَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ! وَسَائِلٌ قَبِيرٌ فَارْقُبْنِي مِنْ فَضْلِكَ! لَا مُذِيبٌ فَأَعْتَدِ^(٤)، وَلَا دُوْقُورَةٌ فَأَنْتَصِرُ^(٥)، وَلَكِنْ مُذِيبٌ مُسْتَعْفِرٌ. قَالَ: فَأَصْغَحَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يُعَلِّمُهُنَّ أَصْحَابُهُ إِعْجَابًا بِهِنَّ.

(١) أي أن القليل من المال لا يكون نافعاً ومناسباً لي في تحصيل مطلوبي ولذلك أريد منك الكثير بحسب حرائث وشألك. ورواه الدارقطني في كتاب الأسحياء بطريق عروة أيضاً مثله كما في الإصابة (٢٨/٢) وعمر الطبراني في معارج الأخلاق بعض هذا الدعاء إلى ابنه قيس أيضاً كما في الإصابة (٢٣٩/٣).

(٢) كذا في الأصل والحلية، ولعل الصواب: «لا تبطني».

(٣) مرث من أول الليل. «إ-ح».

(٤) لعل الصواب: لا ملذب معلور فأعتذر.

(٥) يعني ليس لي قوة فأمتنع بها منك.

وَأُخْرِجَ التُّحَارِثِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ (ص ٩٩) عَنْ (تَمَامَةَ) ^(١) بِنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا يَتَأَدَّى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ لَا يَخْلِطُهُ شَيْءٌ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا (الشَّيْخُ) ^(٢)؟ قِيلَ: أَبُو الدَّرْدَاءِ.

وَأُخْرِجَ الْحَاكِمُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَغْرَضَ عَلَيَّ أَحَدِي عِنْدَ اللَّهِ نَزْوَانَةً ^(٣) مِنْ عَمَلِي مَا يَسْتَحْيِي مِنْهُ. كَذَا فِي الْكُثْرِ (٣٠٦/١).

دَعَوَاتُ عَمْدِ اللَّهِ بِنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

وَأُخْرِجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٣٠٨/١) عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَدْعُو عَلَى الصَّغَا: اَللّٰهُمَّ اغْصِنِي بِدِينِكَ وَطَوَاعِيَّتِكَ ^(١) وَطَوَاعِيَةِ رَسُولِكَ! اَللّٰهُمَّ حَبِّبِي خُدُودَكَ ^(٢)! اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِبُّكَ، وَيُحِبُّ مَلَائِكَتَكَ، وَيُحِبُّ رُسُلَكَ، وَيُحِبُّ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ! اَللّٰهُمَّ! حَبِّبْنِي إِلَيْكَ وَإِلَى مَلَائِكَتِكَ وَإِلَى رُسُلِكَ وَإِلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، اَللّٰهُمَّ! يَسِّرْ لِي ^(٣) لِلْيُسْرَى، وَحَبِّبْنِي الْعُسْرَى ^(٤)، وَاعْفِرْ لِي فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَيْمَةِ الْمُتَّقِينَ، اَللّٰهُمَّ! إِنَّكَ قُلْتَ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ ^(٥) وَإِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِيعَادَ، اَللّٰهُمَّ! إِذْ هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ فَلَا تَبْرِعْنِي مِنْهُ وَلَا تَبْرِعْهُ مِنِّي حَتَّى تَقْبِضَنِي وَأَنَا عَلَيْهِ. كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ (مِنْ) ^(٦)

(١) كما في السهيد والتقريب وخلاصة تدهيب لكمان وهو الصحيح ، أدرك النبي ﷺ ولم يره
وهي الأصل والأدب «تمامة» وهو تصحيف

(٢) من الأدب المفرد.

(٣) كان أحد أبي الدرداء في الجاهلية ، وكان هو الذي دعاه للإسلام ، ومات رضي الله عنه شهيداً في مؤتة . «ش».

(٤) طاعة .

(٥) أي محارمك .

(٦) أي رضي وتهيء لي اليسرى ، لخصلة المؤدية إلى اليسر أي الجنة

(٧) لخصلة المؤدية إلى العسر: أي النار .

(٨) [سورة عافره ٦٠]

(٩) كما في الحلية ، وفي الأصل «مع»

دُعَاءُ لَهُ طَوِيلٌ عَلَى الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ وَبَعْرَقَاتٍ وَبِجَمْعٍ^(١) وَبَيْنَ الْجَمْرَتَيْنِ^(٢) وَفِي الطُّوَّافِ.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/٣٠٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَعْظَمِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيئاً فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ الْعِدَّةُ^(٣)، وَنُوراً تَهْدِي بِهِ، وَرَحْمَةً تَسْرُهَا، وَرِزْقاً تَسْطُهُ، وَصُحْرًا تَكْثِمُهُ، وَنَلَاءً تَرْفَعُهُ، وَفِتْنَةً تَضْرِفُهَا وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَايُ عَنْهُ بِحَوْرِهِ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١٨٤): وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

دَعَوَاتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

وَأَخْرَجَ التِّرَازُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بُورٍ وَخُيَّكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، أَنْ تَجْعَلَنِي فِي جَزْرِكَ^(٤) وَحِفْظِكَ وَجِوَارِكَ وَتَحْتَ كَمِكَ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١٨٤): وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وَأَخْرَجَ التَّخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ (ص ١٠٠) عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ قَنِّعِي^(٥) وَتَارِكِي لِي فِيهِ، وَاخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ عَائِيَةِ بَحِيرٍ^(٦). وَأَخْرَجَ إِسْمَاعِيلُ الْقَاسِي عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اقْبَلْ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ الْكُنْزِيِّ^(٧)، وَارْقَعْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ^(٨) فِي الْآجِرَةِ وَالْأُولَى كَمَا

(١) أي في مردلة «ش».

(٢) أي في مبي «ش».

(٣) المراد بها يوم النجدة.

(٤) انحرور انحرور المسيح بهما إليه. والجوار العهد والامان وكف الله رحمة، وسره، وحفظه، المعجم الوسيط.

(٥) أي قنني بما رزقني. «ش».

(٦) وفي الخبر الأعظم (ص ٤٠) قنني بما رزقني وبارك لي فيه واحلف علي كل عائنة لي بحير. «ش».

(٧) هي الإراحة من هول الموقف وتسهيل الحساب.

(٨) أي مسؤله.

آتَيْتَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ (٣/ ٥١٤) : إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ قَوِيٌّ صَحِيحٌ - اُنْتَهَى

دُعَاءُ فَضَالَةَ بْنِ عُثَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ فَضَالَةُ بْنُ عُثَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّحْمَةَ بِالْقَصَاءِ وَالْقَدَرَ^(١) ، وَتَزَادَ الْعُشْبُ تَعْدَ انْمُوتَ^(٢) ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ^(٣) ، وَالشُّوقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ^(٤) مُصِيرَةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُصِيبَةٍ ، وَرَعَمَ أَنَّهَا دَعَوَاتُ كَانَ يَدْعُو بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (١٧٧/ ١٠) : زَوَّاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ وَرَحَلَهُمَا ثِقَاتٌ^(٥) اُنْتَهَى .

(١) القصاص - الأمر الكلي الإجمالي حكم في الأول والقدر جزئيات ذلك الكلي مفصلات . مجمع البحار ، وفي بعض القدير (١٤٦/ ٢) بما قدرته لي في الأول لأنشاء نوحه مسطوحاظر مشرح ، وأعلم أن كل قضاء قصبت له خير على فيه خير ، قال العارف الشاذلي اللاء كله مجموع في ثلاث . خوف الحق وهم الرق والرغب عن لمس والعافية ، والخير مجموع في ثلاث النعمة بالله في كل شيء والرضا عن الله في كل شيء واتقاء شروء الناس ما أمكن

(٢) يرفع لروح إلى مدرج السعداء ومقامات المقربين ، ويعيش في هذه الدار لا يبرد لأحد بل محشو بالعصص والكدر ومحقوق بالألام اباطة والأسقام الظاهرة . فيص القدير (١٤٦/ ٢) .

(٣) أي انور بالتجلي الذاتي الأبدى الذي لا حجاب بعده ولا مستقر لنكس دونه وهو الكمال الحقيقي فص القدير

(٤) الضراء الحارة التي يضر وهي فيض السراء ومضرة من الإضرار وفي بعض القدير سأل شوقاً إليه في الدنيا بحيث يكون غير مضرة أي شوقاً لا يؤثر في سلوكي وإن ضربي مضرة ما «مضرة» أي موهمة في التجربة مقصية إلى الهلاك ، وقال العوتوي : ألغت المصلحة كل شبهة توجب الحلل أو تعص العلم والشهود . فيص القدير .

(٥) وذكر هذا الدعاء في المحص (ص ٥٠) في أول دعاء طويل وعراء للحاكم وأحمد والطبراني

عن زيد بن ثابت قال «إن النبي ﷺ دعاء وعلمه وأمره أن يتعاهده»

دُعَاءُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّ لِقَاءَكَ فَأَحِبِّ لِقَائِي

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٣٣٩/٤) عَنِ الْحَقَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مَرْوَانَ دَخَلَ عَلَيْهِ فِي شَكْوَى الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ : شَعَاكَ اللَّهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَحِبُّ لِقَاءَكَ فَأَحِبِّ لِقَائِي ! قَالَ : فَمَا نَلِغَ مَرْوَانُ أَصَحَّتِ الْفُطَا^(١) حَتَّى مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ .

دُعَاءُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِذَا دَخَلَتِ السَّنَةُ أَوْ الشَّهْرُ وَإِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً

أَخْرَجَ الطَّرَائِظِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْعَلُمُونَ هَذَا الدُّعَاءَ إِذَا دَخَلَتِ السَّنَةُ أَوْ الشَّهْرُ : اللَّهُمَّ ! أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ ، وَرِضْوَانٍ مِنَ الرَّحْمَنِ ، (وَجِوَارِ)^(٢) مِنَ الشَّيْطَانِ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٣٩/١٠) : وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ ، وَفِي هَامِشِهِ عَنْ أَبِي حَجَرَ : فِيهِ رَشِيدٌ بْنُ سَعْدٍ^(٣) وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَأَخْرَجَ الْبَرَّادُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : مَا كَانَ يَحَافُ الْقَوْمُ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَوْ أَشْرَفُوا عَلَى قَرْيَةٍ أَنْ يَقُولُوا : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِيهَا رِزْقًا ! قَالَ : كَانُوا يَحَافُونَ جُورَ الْوَلَاةِ ، وَتَحْطُوطَ الْمَطَرِ^(٤) قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٣٥/١٠) : وَحَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيجِ عَيْسَى بْنِ سَالِمٍ وَهُوَ ثِقَةٌ نَهَى .

(١) لعله يريد موضعاً يباع فيه الفطأ .

(٢) كما في أصل الهيثمي ، والجوار : الأمان . وفي الأصل والهيثمي «جوار»

(٣) المهري يفتح الميم وسكون الهمزة ، نسبة إلى مهرة : قبيلة من قضاعة أبو الحجاج المصري ،

قال ابن يونس : كان رجلاً صليحاً أدركه جملة الصالحين فخلع في الحديث قال أحمد ليس

به بأس في أحاديث الرقاق ، مات سنة ١٨٨ هـ خلاصة تذهيب لكتاب وحاشيته

(٤) أي احتباسه وانقطاعه : أي الجذب .

دَعَاءُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الشَّخَّارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ (ص ٩٣) عَنْ ثَابِتٍ قَدْ كَانَ أَسْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا دَعَا لِأَخِيهِ يَقُولُ: جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاةَ قَوْمِ أَبْرَارٍ، لَيْسُوا بِطُلُغِي وَلَا فُجَّارٍ، يَقُومُونَ اللَّيْلَ وَيَصُومُونَ النَّهَارَ.

مَا كَانَ يَقُولُهُ عِنْدُ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
إِذَا سَمِعَ الرَّغْدَ

أَخْرَجَ الثُّبَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ (ص ١٠٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ تَرَكَ الْحَدِيثَ وَقَالَ: سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ^(١) بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِصْمَتِهِ^(٢)، ثُمَّ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا لَوَعِيدٌ شَدِيدٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ^(٣). وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ^(٤) أَيْضًا عَنْ ابْنِ الرُّبَيْرِ مِثْلَهُ كَمَا فِي الْمَشْكَاةِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مِنْ قَوْلِهِ: ثُمَّ يَقُولُ - إِلَى آخِرِهِ

دَعَاؤُ الصَّخَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
دَعَاؤُ عُمَرَ لِيَمَّاكَ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
وَرَجُلَيْنِ آخَرَيْنِ

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ وَالثَّهَلِيَّ وَعَمْرُو

(١) **ارْعُدْ** هو ملك موكل بالسحاب يسوقه مثبأً «بحمده» أي يقول سبحان الله وبحمده الجليلين.

(۲) آی مزخرفه تعالیٰ،

(٣) لدلاله على خوف الملائكة منه تعالى اهـ يعني انهم مع عصمتهم بما يحاؤون فكيف بأهل الأرض لمبتليين بالمعاصي والمبذات في كل الاحوال ، ولأوجه عديداً الإشارة إلى الرعد الذي يشأ عنه ليرق ، قال عز اسمه ﴿ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رُبَّمَا تَتَذَكَّرُ أَلْفَاظُ الْقُرْآنِ ﴾ فإنه مما يحاف منه لا محالة - أخرج أبو النجاشي عن الضحاك في تفسير هذه الآية قال الخوف ما يحاف عن الصواعق والطمع العيش الأوجر (٤٧٩، ٦).

(٤) غي القول إذا سمعت الرعد (ص: ٣٨٨).

وَسَعِيدٌ قَالُوا: وَقَدْ سَمَّاكَ بَنُ مَخْرَمَةَ وَسَمَّاكَ بَنُ عُيَيْدٍ وَسَمَّاكَ بَنُ حَرْشَةَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عُمَرُ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ! اللَّهُمَّ! اسْمُكَ^(١) بِهِمُ الْإِسْلَامُ، وَائْتِدَ بِهِمُ الْإِسْلَامُ. كَذَا فِي الْمُتَنَحِّيَةِ (١٣١/٥)

دَعْوَةُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ لِأَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(٢) وَالطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ قَائِدًا أَبِي حِينَ ذَهَبَ بِصُرَّةٍ، فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ مَعَهُ إِلَى الْجُمُعَةِ فَسَمِعَ التَّأْذِينَ اسْتَغْفِرُ لَأَبِي أَمَامَةَ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَدَعَا لَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَتِ! مَا شَأْنُكَ إِذَا سَمِعْتَ التَّأْذِينَ اسْتَغْفِرُ لَأَبِي أَمَامَةَ وَدَعَوْتَ لَهُ وَصَلَّيْتَ عَلَيْهِ^(٣) قَالَ: أَيُّ شَيْءٍ! إِنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ^(٤) بِنَا قَبْلَ قُدُومِ الشَّيْخَةِ^(٥) فِي (نَقِيعِ)^(٦) الْحَصَمَاتِ^(٧) فِي (هَرَمِ النَّبِيِّ مِنْ حَرَّةٍ)^(٨) بَيْنِي بِيَاضَةَ^(٩)، قُلْتُ: وَكَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: كُنَّا أَرْبَعِينَ رَجُلًا. كَذَا فِي الْمُتَنَحِّيَةِ (١٣٦/٥)

(١) أَرْفَعُ - أَرْشُ.

(٢) أَخْرَجَ بِحَوْضِ ابْنِ مَاحٍ فِي أَبْوَابِ إِقْدَامِ الصَّلَاةِ وَالسَّجْدَةِ فِيهَا - بَابُ مَوْضِعِ الْجُمُعَةِ (٧٧/١)

وَأَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ بَابِ الْجُمُعَةِ فِي الْقُرْآنِ (١٥٣/١) وَصَحِّحَهُ

(٣) حَطَفَ تَصْغِيرِي: أَيِ دَعَوْتَ لَهُ بِالْحَبْرِ.

(٤) صَلَّى بِنَا صَلَاةَ الْجُمُعَةِ.

(٥) كَمَا فِي أَبِي دَاوُدَ، وَفِي الْأَصْلِ: «نَقِيع».

(٦) بَيْتُ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرُ الصَّادِ، وَالْحَصِيْمَةُ، الْبَيْتُ النَّاعِمُ الْأَحْمَرُ، الْعَصَى وَالْحَصِيْمَةُ

أَيْضًا الْأَرْضُ النَّاعِمَةُ السَّاتِ حَمُوعُهَا عَلَى خَصَمَاتٍ كَأَنَّهُمْ اسْقَطُوا إِلَيْهَا تَحْمِيْلًا لِكثَرَةِ

الِاسْتِعْمَالِ، وَنَقِيعُ الْحَصَمَاتِ «بَانُونَ»، قَالَ الْوُجُوهُ، وَهِيَ قَرْيَةٌ بِقَرَبِ الْمَدِينَةِ عَلَى مِيلٍ مِنْ

مَنَارِلِ بَنِي سُلَيْمَةَ، الْمَعَالِمُ الْأَثِيرَةُ.

(٧) مِنْ أَبِي دَاوُدَ، وَالْهَرَمُ لَعَةُ السَّعْرِ وَالْحَمْرُ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرَادَ بِهِ مَحَلُّ الْهَرِيمَةِ فَإِنَّ «الْب» اسْمُ

لَبِيَّاتِلٍ مِنَ الْأَوْسِ، وَقَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي بِيَاضَةَ مِنَ الْحَرُوحِ حُرُوبٌ كَمَا أَنَّ الطُّغْرَاءَ فِي أَكْثَرِهَا قُلُ

بَعَاثٌ لِلْحَرُوحِ. الْمَعَالِمُ الْأَثِيرَةُ، وَفِي الْأَصْلِ «أَهْدَمُ» وَهِيَ تَصْغِيرُ

(٨) هِيَ مِنَ الْحَرَّةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ.

دَعْوَةُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ لِعَلِيٍّ وَعُثْمَانَ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٢٤٣/٤) : عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ بِسَجِسْتَانَ^(١) قَالَ : فَجَعَلْتُ أَعْرِضُ^(٢) لِعَلِيٍّ وَعُثْمَانَ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَسْتَخْرِجَ رَأْيَهُ ، قَالَ : فَاسْتَقْبَلَ الْقَبِيضَةَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِعُثْمَانَ ، وَاغْفِرْ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَاغْفِرْ لِطَلْحَةَ بْنِ عُصَيْدٍ اللَّهِ ، وَاغْفِرْ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ . قَالَ : ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ لِي : لَا أَمَّا لَكَ أَتَرَكَ قَاتِلِي ؟ قَالَ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَكَ ، وَلَكِنْ هَذَا أَرَدْتُ مِنْكَ ، قَالَ : قَوْمٌ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ سَوَاقٌ^(٣) ، فَإِنْ يَشَاءُ يَغْفِرْ لَهُمْ بِمَا سَبَقَ لَهُمْ فَعَلَّ ، وَإِنْ يَشَاءُ يُعَذِّبُهُمْ^(٤) بِمَا أَحَدْتُمْ^(٥) فَعَلَّ ، حَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ .



(١) باحثة كبيرة وولاية واسعة ، فقيل ' سم للباحثة ومدينتها ربيع وبيها وبيس هرمة عشرة أيام .

(٢) أقول فيهم قولاً يعيبيهم

(٣) جمع سابقة ، يقال ' له في هذا الأمر سابقة ، إذا سبق الناس إليه

(٤) هذا تعويض إلى قدر الله وإلا فهم من العشرة المشرقة بالجنة .

(٥) يريد الاختلاف الذي وقع بينهم .

البَابُ السَّادِسُ عَشَرَ

بَابُ

كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَخْطُبُونَ النَّاسَ فِي الْحَمَمِ وَالْجَمَاعَاتِ، وَالْحَجِّ وَالْمُرَوَّاتِ، وَجَمِيعِ الْحَالَاتِ^(١)، يُخَرِّصُونَهُمْ عَلَى امْتِثَالِ الْأَوَامِرِ وَإِنْ كَانَتْ خِلَافَ الْمُشَاهَدَاتِ وَالشَّخَرِيَّاتِ وَكَيْفَ كَانُوا يُزَهِّدُونَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَذَاتِهَا الْعَاجِلَةِ، وَيُرَغِّبُونَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَذَاتِهَا الْبَاقِيَةِ فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا يُقِيمُونَ الْأَمَّةَ الْمُنْتَلِمَةَ عَلَيْهَا وَفَقِيرَهَا وَخَوَاضَهَا وَعَوَائِمَهَا عَلَى امْتِثَالِ الْأَوَامِرِ الْمُنْتَوِّجَةِ إِلَيْهِمْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، بِتَذَلِّ نَفْسِهِمْ، وَإِنْصَاقِ أَمْوَالِهِمْ، وَلَمْ يَكُونُوا يُقِيمُونَهُمْ عَلَى الْأَمْوَالِ الْفَاسِيَةِ وَالْأَمْنَعَةِ الزَّائِلَةِ

أَوَّلُ خُطْبَةٍ لِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

أَخْرَجَ التَّيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّخْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ أَوَّلُ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَنْ قَامَ فِيهِمْ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ! فَقَدِمُوا لَأَنْفُسِكُمْ، تَعْلَمُونَ^(٢)» وَاللَّهُ

(١) وقد جمع شيخنا شيخنا شيخنا المحدث الخطيب المدرس في الأزهر محمد حليم رحمه الله تعالى خطبته ﷺ وجعلها كتاباً مستقلاً وسماء «إنحاف الأدم بخطب رسول الإسلام» وجعلها سنة عشر باباً مرتبة ترتيباً تصريحاً إليه لآليات مبادئها بخطبه في جهده عليه الصلاة والسلام للإسلام وحتمها بخطبه ﷺ في مرضه الذي انتقل فيه إلى جوار ذي الحلال والإكرام فطاعها تجد العوائد العظام.

(٢) أي اعلمون، «ش».

لَيُضَعَّفَنَّ^(١) أَحَدُكُمْ ، ثُمَّ لِيَذْعَنَّ عَمَهُ لَيْسَ لَهُ رَاعٌ ، ثُمَّ لَيَقُولَنَّ لَهُ رَبُّهُ - لَيْسَ لَهُ تَرْحُمَانٌ وَلَا حَاجَتٌ بِحُجَّتِهِ ذُونُهُ - أَلَمْ يَأْتِكَ رَسُولِي فَبَلَعَكَ ، وَأَتَيْتَكَ مَدْلًا ، وَأَقْصَدْتُ عَلَيْكَ فَمَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ فَيَنْظُرُ يَمِيًا وَيُسْمَالًا فَلَا يَرَى شَيْئًا ، ثُمَّ يَنْظُرُ قُدَّامَهُ فَلَا يَرَى غَيْرَ جَهَنَّمَ ، فَفِي السُّطَّاعِ أَنْ يَبْقَى وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ وَيَوْشِقُ نَفْرَةً فَلْيَفْعَلْ ! وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ، فَإِنْ بَهَا تُجْرَى الْخَسَنَةُ عَشْرَ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ صَغِيرٍ ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢) وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . ثُمَّ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ : «إِنَّ الْحَمْدَ^(٣) لِلَّهِ أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَيَّنَهُ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ ، وَأَدْخَلَهُ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ الْكُفْرِ ، وَأَخْشَاهُ عَلَى مَا سِوَاهُ مِنْ أَحَادِيثِ النَّاسِ ، إِنَّهُ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ وَأَنْلَعُهُ ، أَجْبُوا مِنْ أَحْتِ اللَّهُ ! أَجْبُوا اللَّهَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ^(٤) ، وَلَا تَمْلُوا كَلَامَ اللَّهِ وَذِكْرَهُ وَلَا نَفْسَ^(٥) عَنْهُ قُبُورِكُمْ ، فَإِنَّهُ مِنْ (كُلِّ مَا يَخْلُقُ اللَّهُ يَخْتَارُ)^(٦) وَيُصْطَفِي ، فَقَدْ سَمَّاهُ (اللَّهُ) خَيْرَتَهُ مِنَ الْأَعْمَالِ ،

(١) الضعف . أن بعض الإنسان من صوت شديد يسمعه وربما مات منه ثم اسجد في الموت كثيراً . ١ - ح

(٢) وفي ابن هشام والسلام عليكم وعلى رسول الله ﷺ حاشية إنداية (٢/٢١٤)

(٣) هكذا يرفع المدال من قوله . الحمد لله وحدته مفيداً مصححاً عليه ، وعمره ليس على الحكمة ، ولكن على إضمار الأمر ، كأنه قال : «إِنَّ الْأَمْرَ الَّذِي أَذْكَرُهُ وَحَدَّثَ بِهِ» لعائدة على الأمر كي لا يقدم شيئاً في اللفظ من الأسماء على قوله الحمد لله ، وليس تقديم إن في اللفظ من باب تقديم الأسماء لأنها حرف مؤكد لما بعده ، مع ما في اللفظ من التحري للفظ لقرآن والشيخ به والله أعلم فإنه السهيلي (٢/١٥) . «إنعام» .

(٤) يريد أن يستغرق حب لله جميع أجزاء لقلوب فيكون ذكره وعمه جارحاً من قلبه حالصاً لله . اهـ ورض (٢/١٥) . «إنعام» .

(٥) كما في أصل سيرة ابن هشام وكذا في نسخة السهيلي (٢/١٥) ، وفي الأصل ولبداية «لا تقسي» . «إنعام» .

(٦) كما في أصل سيرة ابن هشام (١/١٥) ، وكذا في نسخة السهيلي (٢/١٥) ، قال السهيلي الهاء في قوله «إياه» لا يحور أن تكون عائدة على كلام الله سبحانه ولكنها صمير الأمر والحديث فكانه قال : «إِنَّ الْحَدِيثَ مِنْ كُلِّ مَا يَخْلُقُ اللَّهُ يَخْتَارُ» فالأعمال إذا كتبها من خلق الله قد اختار منها ما شاء ، قال سبحانه : ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾ وقوله ﷺ : «قد سَمَّاهُ خَيْرَتَهُ مِنْ»

وَيُخَيِّرَتُهُ مِنَ الْعِبَادِ^(١) ، وَالصَّالِحَ مِنَ الْخَدِيثِ ، وَمِنْ كُلِّ مَا أُوتِيَ النَّاسُ مِنَ
الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، فَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَانْفِقُوا حَقَّ نِقَابِهِ ، وَاصْدُقُوا
اللَّهَ صَالِحَ مَا تَقُولُونَ يَا أَقْوَامَ هُكُمُ! وَتَحَاتُّوا بِرُوحِ^(٢) اللَّهِ نَيْكُمُ! إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ أَنْ
يُنْكثَ^(٣) عَهْدَهُ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. وَهَذِهِ الطَّرِيقُ مُرْسَلَةٌ. كَذَا
فِي الْبِدَايَةِ (٢١٤/٣) وَقَدْ أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلَ حُطَّةٍ
حَطَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعَاقِلِ أُخْرَى مُخْتَصَرًا كَمَا تَقَدَّمَ.

خُطْبَتُهُ ﷺ فِي الْجُمُعَةِ

أَخْرَجَ ابْنُ حَرِيرٍ (١١٥/٢) عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيِّ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ
خُطْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ جُمُعَةٍ صَلَّاهَا بِالْمَدِينَةِ فِي بَيْتِ صَالِمِ بْنِ عَوْفٍ:
«الْحَمْدُ لِلَّهِ ، أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ ، وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَهْدِيهِ ، وَأُؤْمِنُ بِهِ وَلَا أَكْفُرُهُ ،
وَأُعَادِي مَنْ يَكْفُرُهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى^(١) وَالنُّورِ وَالْمَوْعِظَةِ ، عَلَى فَتْرَةٍ^(٢) مِنَ الرُّسُلِ ، وَقِلَّةٍ مِنَ
الْعِلْمِ ، وَصَلَاةٍ مِنَ النَّاسِ ، وَأَنْفِطَاعٍ مِنَ الرِّمَابِ وَدُثُوفٍ مِنَ الشَّاعَةِ وَقُرْبٍ مِنَ

الأعمال» يعني الذكر وتلاوة القرآن لقوله سبحانه «ويختار». فقد اختاره من الأهمال (هـ.
وفي الحلية. «لأنه من كل مختار الله» حاشية البداية ، وفي الأصل والبداءة. «لأنه من
يحب الله» «إنعام».

(١) وفي سيرة من هشام (٥٠١/١) وكذا في نسخة السهلي (١٥/٢) «ومصطفاً من العباد» أي
وصى المصطفى من عباده بقوله «أَفَقَّ يَقْطَعِي بِيكَ أَلَكْهَكَوْ رُشْلَاوِيكَ أَلْنَابِي» ويحور
أن يكون معناه المصطفى من عباده أي العمل الذي اصطفاه واختاره من أعمالهم فلا تكون
«من» على هذا للتبعيض إنما تكون لابتداء العاية لأنه عمل استخرجه منهم توفيقه إناهم
والتأويل الأول أقرب مأخذاً (هـ. «إنعام».

(٢) يضم الراء ، أي بالقرآن ومتابعته ، وقبل «أراد به المحنة» أي يتحابون بما أوفع الله في
قلوبهم من المحبة الحالصة لله . مجمع البحار .

(٣) أن يقتض. «إ-ح».

(٤) وفي البداية بعده: «ودين الحق».

(٥) هي ما بين رسولين من رسل الله من زمان انقطعت فيه الرسالة ، وفترة ما بين عيسى
ومحمد ﷺ مائة. مجمع البحار .

الْأَجَلَ ، مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ ، وَمَنْ يَعْصِهِمْ فَقَدْ غَوَى وَفَرَّطَ ^(١) ؛ وَضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ، وَأَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِمَّا أَوْصَى بِهِ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمُ أَنْ يَخْصَهُ عَلَى الْآخِرَةِ ، وَأَنْ يَأْمُرَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ ، فَاحْذَرُوا مَا حَذَرَكُمُ اللَّهُ مِنْ نَفْسِهِ ! وَلَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ (نَصِيحَةً) ^(٢) ، وَلَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ذِكْرًا ^(٣) ، وَإِنْ تَقْوَى اللَّهَ لِمَنْ حَمَلَ بِهِ عَلَى وَجْهِ ^(٤) وَمَخَافَةٍ مِنْ رَبِّهِ ، عَوْنُ صَدِيقٍ عَلَى مَا تَنْتَفِعُونَ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ ، وَمَنْ يُضْلِحِ الْيَدِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ مِنْ أَمْرِهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ، لَا يَتَوَيَّرُ بِذَلِكَ إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ يَكُنْ لَهُ ذِكْرًا فِي عَاجِلِ أَمْرِهِ ، وَذِكْرًا فِيْمَا نَعْدُ الْمَوْتِ حِينَ يَفْقَرُ الْمَرْءُ إِلَى مَا قَدَّمَ ، وَمَا كَانَ مِنْ سِوَى ذَلِكَ ^(٥) يَوْزُ لَوْ أَنَّ بَيْنَهُ ^(٦) وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا ^(٧) ، وَيُحَذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ زُرُوفٌ بِالْعِتَادِ ، وَالَّذِي صَدَّقَ قَوْلُهُ ، وَأَنْخَزَ وَعْدُهُ لَا حُلْفَ لِدَلِك ! فَإِنَّهُ يَقُولُ عَمْرٍ وَجَل : ﴿ مَا يَسْتَدُلُّ الْقَوْلَ لَدَى وَمَا أَنَا بِطَلَنٍ لِقَعِيدٍ ﴾ ^(٨) فَانْقُوا اللَّهَ فِي عَاجِلِ أَمْرِكُمْ وَآجِلِهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ! فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمَ لَهُ أَجْرًا ، وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ فَقَدْ فَازَ قَوْراً عَظِيماً ، وَإِنْ تَقْوَى اللَّهَ يُؤْفَى مَقْتَهُ ^(٩) ، وَيُؤْفَى عُقُوبَتُهُ ، وَيُؤْفَى سَخَطُهُ ^(١٠) ، وَإِنْ تَقْوَى اللَّهَ يُبَيِّضُ الْوُجُوهَ ، وَيَرْضَى الرَّبَّ ، وَيَرْفَعُ الدَّرَجَةَ ، خُذُوا بِحَظِّكُمْ وَلَا تُفَرِّطُوا ^(١١) فِي حَنْبِ اللَّهِ ! قَدْ عَلَّمَكُمُ اللَّهُ كِتَابَهُ ، وَنَهَى لَكُمْ سَبِيلَهُ لِيَعْلَمَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَيَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ، فَأَخْبِسُوا كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ، وَعَادُوا أَعْدَاءَهُ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ، هُوَ

(١) أي قصر وضيق.

(٢) كما في أصل الطبري (١١٥/٢) والبداية (٢١٣/٣) والنصيحة. قول فيه دعاء إلى صلاح

وهي من ساد ، وفي الأصل : «نصيحة» وهو خطأ. «إنعام»

(٣) أي شهرة. «إنعام».

(٤) مرجع.

(٥) أي سوى تقوى. «إنعام».

(٦) وهي الطبري «بينها».

(٧) عاية في نهاية البعد فلا يصل إليها ومسافة واسعة

(٨) [سورة ق ن ٢٩] «اطلام» بمعنى ذي طلم الجلابين

(٩) المقف في الأصل أشد البصر. «إ-ح»

(١٠) الكراهية للشئ وعدم الرضا به. «إ-ح»

(١١) لا تفهروا. «إ-ح»

اجْتَنَبَكُمْ وَسَعَاكُمْ لِمُسْلِمِينَ ، لِيَهْدِيَتْ مِنْ هَلَكٍ عَنْ بَيْتِنَا ، وَتَخِيَا مِنْ حَيٍّ عَنْ نَيْبِنَا ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَأَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ ، وَاعْمَلُوا لِمَا بَعْدَ لَيْوَمٍ^(١) ! فَإِنَّهُ مَنْ يُضْلِحْ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ يَكْفِهِ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ، ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَلَى النَّاسِ وَلَا يَقْضُونَ عَلَيْهِ ، وَيَمْلِكُ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ . قَالَ فِي الْبَيْدَايَةِ (٢/٢١٣) : هَكَذَا أَوْرَدَهَا ابْنُ جَرِيرٍ وَفِي السَّيِّدِ إِرْسَالٌ - انْتَهَى . وَذَكَرَهُ أَيْضاً الْقُرْطُبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ (٩٨/١٨) بِخَوَرِهِ مُطَوَّلًا بِلاَ إِسْنَادٍ .

خطبته ﷺ في الفِرَواتِ خطبة له ﷺ في غَزْوَةِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ بَرَكَةَ عَنْ (جِدَارٍ)^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَقِينَا عَدُوَّنَا ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ قَدْ أَصَحَّحْتُمْ بَيْنَ أَخْضَرَ وَأَصْفَرَ وَأَحْمَرَ^(٢) وَفِي الرَّحَالِ^(٣) مَا فِيهَا ، فَإِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فَقُدُّمُوا قُدُّمًا^(٤) ! فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَحْمِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا ابْتَدَرَتْ إِلَيْهِ ثُنَّتَانِ مِنَ الثُّورِ الْعَبِيِّ ، فَإِذَا اسْتَشْهِدَ فَإِنَّ أَوَّلَ قَطْرَةٍ تَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ دَمِهِ يُكْفِرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ ، وَيَتَسَخَّرُ^(٥)

(١) بهامش الأصل وفي البداية عن ابن جرير «الما بعد الموت» ، وهكذا هو في تفسير القرطبي
أ.هـ. ١ - ح.

(٢) بكسر أوله وتحميف الدال ، كما في الإصابة (٢٢٩/١) ولإكمال لاس ماكولا (٦٤/٢) ولاستيعاب (٢٥٠/١) ، وقال جاء في المجمع على اصواب في (٢٩٤/٥) ، وفي الأصل والمجمع : «حرارا» وهو تصحيف .

(٣) وفي إتحاف الأدم (ص ١٥١) : «اذكروا بركة الله عليكم ، ما أحسن بركة الله عليكم ، ترى من بين أحمر وأخضر وأصفر» .

(٤) الرحال بهي الدور والمساكن والمنازل جمع الرحل . «إعدام»

(٥) أي فتقدموا تقدموا مجمع الحجار ، وبالأردية عدم قدم أي برطهر «إعدام»

(٦) كذلك في الأصل ، والظاهر . «تمسحان» وكذلك «تقولان» ١ - ح.

الْعَبَّازُ عَنْ وَحْيِهِ يَقُولَانِ: قَدْ أَنَى ^(١) لَكَ ، وَيَقُولُ: قَدْ أَنَى لَكُمَا ^(٢). قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٧٥/٥) وَفِيهِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيُّ ^(٣) وَهُوَ ضَعِيفٌ.

خُطْبَتُهُ ﷺ لَمَّا نَزَلَ الْجَبَرُ فِي عَزْوَةِ تَبُوكَ

أَخْرَجَ الطَّرَائِيُّ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَ الْجَبَرُ فِي عَزْوَةِ تَبُوكَ ، قَامَ فَحَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! لَا تَسْأَلُوا نَبِيَّكُمْ عَنِ الْآيَاتِ ^(١)! مَوْلَاءِ قَوْمٍ صَالِحٍ سَأَلُوا بَنِيهِمْ أَنْ يَتَّبِعُوا لَهُمْ نَاقَةً ، فَفَعَلَ فَكَانَتْ تَرْدُ مِنْ هَذَا الصَّحِّ ^(٥) فَتَشْرَبُ مَاءَهُمْ يَوْمَ وَرَدِهَا ^(٦) ، وَيَخْلُبُونَ مِنْ لَيْسَ بِهَا مِثْلَ الَّذِي كَانُوا يُصِيبُونَ مِنْ عِنِّهَا ^(٧) ، ثُمَّ تَصْدُرُ مِنْ هَذَا الصَّحِّ ، فَعَقَرُوهَا ^(٨) ، فَأَجْلَهُمُ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ - وَكَانَ وَعْدُ اللَّهِ غَيْرَ مَكْذُوبٍ - ثُمَّ جَاءَتْهُمْ الصَّيْحَةُ ^(٩) فَأَهْلَكَ اللَّهُ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ يَتَّبِعُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ إِلَّا رَجُلًا كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ فَمَنَعَهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ هُوَ؟ قَالَ: «أَبُو رِعَابٍ» ^(١٠). قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٨/٧): رَوَاهُ

- (١) بهامش مجمع الروائد أي أن (أي حال لك أن تنفاما) ، وفي الأصل «أنا» . «إ - ح»
- (٢) ورواه ابن أبي عاصم والبخاري والدارقطني وابن قانع وابن ماجة كما في الإصانة (٢٢٩/١) و (١٢١/٣) في ترجمة يزيد بن شجرة ، والكثير لجديد (٢٥٤)
- (٣) أبو قفي ، روى له ابن ماجة في مسندة أبي حنيفة عن أحمد حديثه عن يوسف وحالد وداود وشعبة صحيح ، وأبكرت من حديثه عن سعيد عن قتادة عن حكيم أو جابر بن يزيد عن ابن عباس ، وقال ابن عدي ، أبكرت في رواياته أحاديث معدودة وهو مع ضعفه يكتب حديثه ، وقال أبو ركريب الموصلي كان عالماً بالقرآن وأشعر كثير الشيوخ مشهوراً بصحة من أبي عروبة ، ومات بالموصل سنة ١٨٦ هـ ، تهذيب لتهذيب (١٢٦/٥) .
- (٤) أي المعجزات .
- (٥) الطريق الواسع . «إ - ح» .
- (٦) هو بكسر واو: أي نوبة شربه . مجمع البحار .
- (٧) العب من أوراد الإبل أنه ترد الماء يوماً وتُدعه يوماً ثم تعود . «إ - ح»
- (٨) أي بحروها ، وأصل العمر صرب قوائم العير أو الشاة بالسيف وهو قائم . «إ - ح» .
- (٩) أي العذاب بصورة الصيحة الشديدة .
- (١٠) بكسر راء وحة عين معجمة ولام . جاهلي من بغايا نمود . المعنى .

الطَّرَانِي فِي الْأَوْسَطِ وَالرَّازِ وَأَحْمَدُ بِتَحْوِهِ^(١) وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى .

خُطْبَةٌ أُخْرَى لَهُ ﷺ فِي نَبُوءِ

أَخْرَجَ الطَّرَانِي فِي الْكَبِيرِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَبَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ يَوْمَ عَزْوَةِ نَبُوءِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي مَا أَمَرُكُمْ إِلَّا بِمَا أَمَرَكَمُ اللَّهُ، وَلَا أَنَهَاكُمْ إِلَّا عَمَّا نَهَاكُمْ اللَّهُ عَنْهُ، فَاجْمَعُوا فِي الطَّلَبِ^(٢)! قَوْلَ الَّذِي تَقْرَأُ آيَةَ الْقَاسِمِ بَيْنَهُ! إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَطْلُبُهُ رِزْقُهُ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ، فَإِنْ تَعَسَّرَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ فَاطْلُبُوهُ بِطَاعَةِ اللَّهِ^(٣) عَزَّ وَجَلَّ». كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (١٩٦/٣) .

خُطْبَةٌ لَهُ ﷺ لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ

أَخْرَجَ الطَّرَانِي^(١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُفُّوا السَّلَاحَ إِلَّا حِرَاغَةَ (عَر) بَنِي نَكْرٍ^(٥)» فَأَدِنَ لَهُمْ حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ قَالَ: «كُفُّوا السَّلَاحَ! فَلَقِيَ رَجُلٌ مِنْ حِرَاغَةِ رَجُلًا مِنْ بَنِي نَكْرٍ مِنْ عِدٍ بِالْمُزْدَلِجَةِ فَقَتَلَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ حَطِيبِيًّا فَقَالَ: - وَرَأَيْتُمْ - وَهُوَ مُسَيِّدٌ طَهْرَهُ إِلَى الْكُفْمَةِ - «إِنَّ أَعْدَى النَّاسِ عَلَى اللَّهِ مَنْ قَتَلَ فِي الْحَرَمِ، أَوْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، أَوْ قَتَلَ بِدُحُولٍ^(٦) الْجَاهِلِيَّةِ» فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا آتَى، فَقَالَ

(١) فِي الْمَسْنَدِ (٢٩٦/٣) .

(٢) فَاغْتَصَبُوا وَتَحَرَّوْا الْحِلَالَ وَاجْتَنَبُوا الْحَرَامَ . حَاشِيَةُ التَّرْغِيبِ (٥٣٤/٢)

(٣) فَانْتَجَنُوا إِلَى اللَّهِ بِالطَّاعَةِ - بِالتَّوْبَةِ ، وَبِالصَّلَاةِ السَّاعِلَةِ وَبِالدُّعَا وَبِالنَّبِيحِ ، وَبِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ سَمَاعِهِ . حَاشِيَةُ التَّرْغِيبِ .

(٤) أَخْرَجَ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ فِي مَسْنَدِهِ (١٧٩/٢)

(٥) حِرَاغَةُ كَانُوا مِنْ حُلَمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ دَخَلُوا مَعَهُ فِي صَلَاحِ الْحَدِيدِيَّةِ ، وَبَنِي نَكْرٍ قَدْ حَالَمُوا قَرِيشًا فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَجَاهِدِينَ فَكَفُّوا السَّلَاحَ فِي مَنَاحِ مَكَّةَ رِعَايَةً لِلْحَرَمِ ، وَأَدِنَ لِحِرَاغَةِ أَنْ تَأْخُذَ بِأَرْهَا مِنْ بَنِي نَكْرٍ ثُمَّ أَصْدَرَ الْعَمْرَ بَعْدَ ذَلِكَ

(٦) جَمَعَ دَحْلَ الْوَتَرِ وَطَلَبَ الْمَكَافَاةَ بِجَايَةِ جَنِيَّتٍ عَلَيْهِ مَنْ قَتَلَ أَوْ جَرَحَ وَنَحْوَ ذَلِكَ ، وَالدَّحْلُ: الْعِدَاوَةُ أَيْضًا «١- ح»

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . «لَا دَعْوَةَ»^(١) فِي الْإِسْلَامِ ، دَعَتْ أَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ! الْوَلَدُ يُلْفِرُاشِ^(٢) وَلِلْعَاهِرِ^(٣) «الْأَثْنُ» قَالُوا: وَمَا الْأَثْنُ؟ قَالَ: «الْحَجَرُ» وَقَالَ: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعِدَاةِ حَتَّى تَطْمَعَ الشَّمْسُ» ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ» قَالَ: «وَلَا تُسَكِّحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمِّيَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَئَتِهَا» ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٦/ ١٧٨) . رَجَّاهُ يَثْقَاتُ ، وَفِي الصُّبْحِ مِنْهُ النَّهْيُ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَفِي الشَّيْءِ بَعْضُهُ - انْتَهَى .

خُطْبَةٌ أُخْرَى لَهُ ﷺ فِي فَتْحِ مَكَّةَ

أَخْرَجَ ابْنُ مَاجَهَ (ص ٤٧٨)^(١) عَنْ ابْنِ عُثْمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ عَلَى دَرَجٍ^(٢) الْكُفَّةِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَهْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَذَهُ ، أَلَا! إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَا^(٣) قَتِيلُ السُّوْطِ وَالْعَصَا ، فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ خِلْفَةً^(٤) فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا ، أَلَا! إِنَّ كُلَّ مَائْتَةٍ^(٥) كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَدَمٌ نَحْتُ قَدَمَيَّ

(١) هو بالكسر في السب وهو أن يستب إلى غير أبيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فهي عنه وحمل الولد للعرائش اهـ . ولقط رواية ابن حبان: فقام رجل فقال: يا رسول الله إني وقعت على جارية من بلادها ولدت لي فأمر بولدي فليرد إلي فقال رسول الله ﷺ: «ليس بولدك» لا يجوز هذا في الإسلام. انظر الموارد (ص ٤١٥) .

(٢) أي لمالكة وهو الروح والمولى لأنهما يقرشاتها. «إنعام» .

(٣) أي الزاني. «إ - ح» .

(٤) هي أبواب الديارات - باب دية شبه العمد المعلقة (ص ١٩٢) . وأخرج نحوه أبو داود في كتاب

الديات - باب دية الخطأ شبه العمد (٢/ ٦٢٥) ، والسائي في كتاب أبييوع باب ذكر

الاختلاف على خالد الحذاء (٢/ ٦٤٦) .

(٥) جمع درجة: أي على درجات سلمها .

(٦) محطاً أي قتله من غير قصد بأن قصد رمي غيره كصيد أو شجرة فأصابه . من خلاص (١/ ٨٤) .

(٧) لحامل من الوق. «إ - ح» .

(٨) مآثر الجاهلية: مكائدها ومدهورها التي تؤثر عليها. أي تروى وتذكر «ش» . وفي ابن صاحبه

(٢/ ١٩٣) . مآثرة من الأثر محركة. هو بقية شيء. أي كل بقية من بقايا الجاهلية من

العداوات والرسوم موضوعة تحت قدمي هاتين ، فإن لا تتكلف بعد أن فتحنا مصرًا من أمصار

الجاهلية بأحكامهم ، وإنما نتكلف بعد أن دحنا ونسلطنا عليهم ، وإيضا استثنى ﷺ مدانة

السب: أي خدمتها وسقاية الحاج لمصلحة لهم ؛ ويسعى للإمام إد رأى مصدحة في بعض

أحكامهم يمجسها على ما كان عليه .

هَاتَيْنِ^(١)؛ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِدَانَةٍ^(٢) الثَّيْتِ وَسِقَايَةِ الْحَاخِ^(٣)، أَلَا إِنِّي قَدْ أَمَضَيْتُهُمَا لِأَهْلِيهِمَا كَمَا كَانَ. وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٤) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: طَفَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٥) يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ عَلَى نَفْتِهِ الْقُضُوأِ يَسْتَلِيمُ الْأَرْكَانَ بِمِخْجَرٍ^(٦) فِي يَدِهِ، فَمَا وَجَدَ لَهَا مُسَاخًا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى بَرَلَ^(٧) عَلَى أَيْدِي الرُّجَالِ، فَخَرَجَ بِهَا إِلَى بَطْنِ الْمَسِيلِ فَأَبْيَحَتْ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحَتِهِ، فَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَفْزَلُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُنْيَةَ^(٨) الْجَاهِلِيَّةِ، وَتَعَظَّمَهَا بِأَبَانِهَا، فَالنَّاسُ رَحْلَانِ: رَجُلٌ بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى، وَرَجُلٌ قَاحِرٌ شَقِيٌّ هَيْنَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾^(٩) ثُمَّ قَالَ ﷺ: «أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي»

(١) أي باطل، قال الخطابي أراد إسقاطها وإبطالها حاشية أبي داود

(٢) بكسر السين وبالذال المهملة، وهي الخدمة والقيام بأمره حاشية أبي داود

(٣) هذان باقان على ما كانا، قال الخطابي كانت المحبة في الجاهلية في بني عبد الدار والسماية في بني هاشم فأقرهما رسول الله ﷺ فصاروا شعبة يحجون البيت وهو العباس يسقون الحجيج حاشية أبي داود (٦٢٥/٢).

(٤) أخرج نحوه الترمذي مختصراً في أبواب النصير - سورة الحجرات (١٥٩/٢)

(٥) فيه الاستثناء بالطواف في أول دخول مكة سواء كان محرماً بجمع أو عمرة أو غير محررم، وكان النبي ﷺ دخلها في هذا اليوم وهو يوم الفتح غير محررم بإجماع المسلمين كان على رأسه المعصر، ولأحاديث متظاهرة على ذلك، والإجماع معتقد عنده، أما قول لقاضي عياض رحمه الله: أجمع العلماء على تخصيص النبي ﷺ ولم يحتفلوا في أن من دخلها بعده لحرب أو معي أنه لا يحول له دخولها حلالاً، فليس كما نقل، بل مذهب الشافعي وأصحابه وأحرار أنه يجوز دخولها حلالاً للمحارب بلا خلاف وقد لمس يحذف من طائفة يوم ظهر للطواف أو غيره، أما من لا عذر له أصلاً فليست شافعي رحمه الله فيه قولان مشهوران أصحابهما أنه يحول له دخولها بغير إحرام لكن يستحب به الإحرام، والثاني لا يجوز، اسوي (١٠٣/٢).

(٦) لأن يراه الناس ويشرف وليسألوه فإن لماس عشرة المرقاة (٢١٥/٥) ولمحجر عصا معقمة الرأس كالصولجان، الح - ح.

(٧) وفي روح المعاني: وعية الجاهلية هو يتشدد به وبها: أي التكبر وتقصم عينا وتكسر اه - مجمع البحار، وفي الأصل: «عيبة»، «إيعام»

(٨) [سورة الحجرات آية ١٣]. «شُعُوبًا» لشمب هو أعلى طبقات السب أي من لطيفات

وَلَكُمْ^(١) . وَهَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ نُنْ حُمَيْدٍ^(٢) ، كَمَا فِي التَّفْسِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٤/٢١٨) .

خُطْبَاتُهُ ﷺ لِشَهْرِ رَمَضَانَ

خُطْبَةٌ عَظِيمَةٌ لَهُ ﷺ فِي اسْتِقْبَالِ رَمَضَانَ

بَرُوبِهَا سَلَمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أُخْرِجَ أَنَّ حُرَيْمَةَ عَنْ سَلَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خُطِبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِحْرِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ ، قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَطْنُكُمْ^(٣) شَهْرٌ عَظِيمٌ مُبَارَكٌ ، شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، (شَهْرٌ)^(٤) جَعَلَ اللَّهُ صِيَامَهُ فَرِيضَةً ، وَقِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعًا^(٥) ، مَنْ تَقَرَّرَ فِيهِ بِحَصْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ ، وَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيهِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى مِائَتِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ ، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ^(٦) وَالصَّبْرُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ ، وَشَهْرُ الْمَوَاسَاةِ^(٧) ، وَشَهْرٌ يُرَادُ فِي رِزْقِ الْمُؤْمِنِ فِيهِ ، مَنْ

= **الب التي عليها العرب** ، وهي الشعب ، والقبيلة ، والعمارة والطن ، والمعد ، والفصله ، والشعب يجمع القبائل ، والقبيلة تجمع العمار ، والعمارة تجمع البطون ، والطن يجمع الأحاذ ، والمعد يجمع العوائل . حرمة شعب ، وكناية قبيلة ، والعريش عمارة ، وقصي بطن ، وهاشم فخذ ، والعباس فصيلة ، وسميت الشعوب لأن القبائل تشعبت منها كذا في المدارك حاشية الجلالين (٢/٤٢٨) .

(١) وابن حبان في صحيحه عنه كما في الموارد (ص ٤١٦) .

(٢) أي أشرف عليكم وقرب منكم . المرقاة (٤/٢٣٧) .

(٣) من الترعيت ، وسقط من الأصل .

(٤) أي سنة مؤكدة فمن فعله در عظيم ثوابه ومن تركه حرم انحر وعوقب بعقابه المرقاة

(٥) لأن صومه بالصبر عن المأكول والمشروب وبحوهم ، وقِيَامُهُ بالصبر على محبة الله .

وسه لسحور عد اسحر ، وفيه شره بطيعة بأن باقي الأشهر شهور اشكر فيكون إيماء إلى

قوله تعالى ﴿ أَتَيْنَاهَا مُعْتَدُونَ ﴾ أي زماناً قليلاً تسهلاً للصالحين وتسلياً للفاصلين . لمرقاة

أو لصبر أي كماله العتصم لشكر كما حرره لغزالي من أن وجودهما أي الصبر والشكر

على وجه الكمال متلازمان ، وفي التحقيق . متعبدان وبكل طاعة وحضه حمسة متعلقان

بأن الإيمان بصمد ، بصمد صبر وبصمد شكر فترك المعصية صبر وامتنان الطاعة شكر . المرقاة

(٦) أي المساهمة والمشاركة في العداش والفرق ، وأصله لهمة فقلت واو تحميها قاله

الطبري ، وفيه نسيه على الحدود والإحسان على جميع أفراد الإنسان لا سيما على الصغراء

والجيران ،

فَطَرَفَ فِيهِ صَائِمًا كَانَ مَغْفِرَةً لِدُنُوبِهِ ، وَعِثَقٌ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَيْسَ كُلُّنَا يَجِدُ مَا يَفْطُرُ الصَّائِمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُعْطِي اللَّهُ هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَرَ صَائِمًا عَلَى تَمْرَةٍ ، أَوْ عَلَى شُرْتَةِ مَاءٍ ، أَوْ مَذْقَةٍ^(١) لَبَنٍ ، وَهُوَ شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ^(٢) ، وَأَوَسَطُهُ مَغْفِرَةٌ^(٣) ، وَآخِرُهُ عِثَقٌ مِنَ النَّارِ ، مَنْ حَقَفَ عَنْ مَمْلُوكِهِ فِيهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، وَأَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ ، فَاسْتَكْثِرُوا فِيهِ مِنْ أَزْبِيعِ خِصَالٍ : حَصَلَتَيْنِ تَرْضَوْنَ بِهِمَا زَيْكُمُ ، وَحَصَلَتَيْنِ لَا (غِنَى) بِكُمُ عَنْهُمَا ، فَأَمَّا الْخَصْلَتَانِ اللَّتَانِ تَرْضَوْنَ بِهِمَا زَيْكُمُ ، فَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَتَسْتَغْفِرُونَهُ ، وَأَمَّا الْخَصْلَتَانِ اللَّتَانِ لَا (غِنَى) بِكُمُ عَنْهُمَا فَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَتَعُوذُونَ بِهِ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ سَقَى صَائِمًا سَقَاَهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شُرْتَةٍ^(٤) لَا يَطْلُمُ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ . قَالَ الْمُتَذَكِّرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ (٢١٨/٢) : رَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ ثُمَّ قَالَ : صَحَّ الْحَبَرُ^(٥) ، وَرَوَاهُ مِنْ (طَرِيقِهِ)^(٦) السِّيَهَنِيُّ ،

(١) شربة لبن يحلظ بالماء . المرقاة .

(٢) وقت رحمة بارئة من عبد الله عامة ولولا حصول رحمته ما صام ولا قام أحد من خلقه . لولا الله ما اهتديا ولا تصدقنا ولا صلينا . المرقاة .

(٣) أي رمان مغفرة المترتبة على رحمته دون الأجر قد يتعمل بعض أجره قرب مراغه منه . المرقاة .

(٤) المرة من الشرب أي تفعل الله عليه شرب مرة من حوضي ليروا ظمأه ويرداد ربه ،

ولا يعطش أبداً الحوض . جسم محصور كبير منيع الجوانب ترده أمته ﷺ حين خروجهم

من قورهم عطاشاً يكون على الأرض المدلة البهاء كالقصة ، من شرب منه لا يظلم أبداً ،

وقد وصفه ﷺ كما في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ،

«حوضي مسيرة شهر ورواياه سواء ، مائه أبيض من اللبن ، وريحه أطيب من المسك ،

وكبرانه أكثر من محوم السماء ، من شرب منه فلا يظلم أبداً» يبر ﷺ فضائل رمضان ١ -

شهر ردع النفس ، وحشها على التحلي بالمكارم وتكميلها وتهذيبها وحلمها . ٢ - شهر الحود

والمودة والإحاء والمصافاة . ٣ - شهر العيش والرعء ، والرزق الحسن والرحاء والسعادة ،

وتخفيف العمل والشغفة ، وعدم الاحتهاد في الشغل ، والرأفة بالمُعْثَال ٤ - كثرة الذكر

والعبادة والاستعمار والتسبيح والتعجيد ، والصلاة على الحبيب ﷺ والدعاء إلى الله بالقبول

والمعفرة ، والنجاة من أهوال القيامة . ٥ - طلب إكرام الفقهاء والفقراء والمساكين ورحاء

شربة من حوضه عليه الصلاة والسلام . حاشية الترغيب .

(٥) كذا في الأصل والترغيب وهو قول الصدري ، وقال ميرك : «إن صح الخبر» بالترديد وهو

الصواب . انظر المرقاة (٢٣٨/٤) .

(٦) في الأصل «من طريق السيهني» . وهو خطأ ، إذا السيهني هو تلميذ ابن خزيمة

وَرَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ - ابْنُ حِثَّانَ - فِي الثَّوَابِ بِاخْتِصَارٍ عَنْهُمَا انْتَهَى ^(١) . وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً ابْنُ السَّخَّارِ بِطَوِيلِهِ ، كَمَا فِي الْكَفَرِ (٤/ ٣٢٣) .

خُطْبَتُهُ ﷺ فِي مَغْمِرَةِ ذُنُوبِ الْمُسْلِمِينَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ

أَخْرَجَ ابْنُ السَّخَّارِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قَرُبَ رَمَضَانُ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ خُطْبَةً خَصِيفَةً ، فَقَالَ: «اسْتَغْبِلْكُمْ رَمَضَانُ وَاسْتَغْلِثُمُوهُ ، أَلَا وَإِنَّهُ لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْقِلَّةِ إِلَّا غُفِرَ لَهُ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ» . كَذَا فِي الْكَفَرِ (٤/ ٣٢٥) .

خُطْبَةٌ لَهُ ﷺ فِي خَبَسِ الشَّيَاطِينِ وَاسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ فِي رَمَضَانَ

أَخْرَجَ الْأَصْهَرَانِيُّ فِي التَّرْغِيبِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَتَى عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ! قَدْ كَفَاكُمْ اللَّهُ تَعَالَى عَذُوكُمْ مِنَ الْجِنِّ ، وَوَعَدَكُمْ الْإِجَابَةَ وَقَالَ: ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ ^(٢) ، أَلَا وَقَدْ وَكَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ سِنَّةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَلَيْسَ بِمُخْلُوفٍ حَتَّى يَنْقَضِيَ شَهْرُ رَمَضَانَ ^(٣) ، أَلَا وَأَنْوَأْتُ السَّمَاءَ مُفْتَحَةً مِنْ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْهُ إِلَى

(١) وقال المسدي أيضاً. وليس في إسناده من أجمع على ضعفه فاختلاف طرق الحديث يدل على أن له أصلاً. هن المرفقة.

(٢) [سورة غافر آية: ٦٠] .

(٣) قال المحلي: وتصعيد الشياطين في شهر رمضان يحتمل أن يكون المراد به أيامه خاصة ، وأرد الشياطين التي هي مستترقة السمع ، ألا تراه قال: «مردة الشياطين» لأن شهر رمضان كان وقتاً يدرسون القرآن إلى السجدة الدب وكنت الحراسة قد وقعت بالشهت كما قال: ﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾ . عريداً لتصفيد في شهر رمضان عيادة في لحظ ، والله أعلم ويحتمل أن يكون المراد أيامه وبعده ، والمعنى: أن الشياطين لا يحضرون فيه من إغواء الناس إلى ما كانوا يحضرون فيه في غيره لاشتغال المسلمين بالصيام الذي فيه قمع الشهوات ، وبقرأة القرآن وسائر العبادات لترغيب (٢/ ١٢٢) .

أَجْرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ ، وَالِدُّعَاءُ بِهِ مَقْبُولٌ» حَتَّى إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ لَعَشْرِ (شَدِّ) الْمُتَرَرِّ ، وَخَرَجَ مِنْ تَيْمِهِمْ ، وَغَتَكَفَ وَأَخْبَا النَّيْلَ ، قِيلَ : وَمَا شَدُّ الْمُتَرَرِّ قَدْ كَانَ يَغْتَرِلُ الشَّاءَ فِيهِمْ . كَذَا فِي الْكَزْ (٢٢٣ / ٤) .

خُطْبَتُهُ ﷺ فِي تَأْكِيدِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

أَخْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ (ص ١٧٢) ^(١) عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ . خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَوُتُوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا ! وَتَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْعَلُوا ! وَصَلُّوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ تُزَرِّقُوا وَتُنْصَرُوا وَتُجِيرُوا ! وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ الْجُمُعَةَ فِي مَقَامِي هَذَا فِي يَوْمِي هَذَا فِي شَهْرِي هَذَا مِنْ عَامِي هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ! فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي - أَوْ بَعْدِي - وَلَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ جَائِرٌ اسْتَحْقَاقًا بِهَا (أَوْ جُحُودًا لَهَا) ^(٢) ، فَلَا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ شَمْلُهُ ^(٣) ، وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ ، أَلَا وَلَا صَلَاةَ لَهُ ، أَلَا ! وَلَا زَكَاةَ لَهُ ، أَلَا ! وَلَا حَجَّ لَهُ ، أَلَا ! وَلَا صَوْمَ لَهُ ، أَلَا ! وَلَا يَزِلُّ لَهُ حَتَّى يَتُوبَ ، فَمَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ^(٤) . أَلَا لَا تَوُتُنَّ امْرَأَةً رَجُلًا ، وَلَا يَوْمٌ أَعْرَابِيٌّ مُهَاجِرًا ، وَلَا يَوْمٌ فَاجِرٌ مُؤْمِنًا إِلَّا أَنْ يَنْقَهَرَهُ سُلْطَانٌ يَخَافُ سَيْفَهُ وَسَوْطَهُ ^(٥) . قَالَ الْمُذَرَّبِيُّ فِي التَّرْغِيبِ (٢ / ٣١) : وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَحْصَرَ مِنْهُ ، وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادَيْنِ ^(٦) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ . قَامَ

(١) في أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها باب فرض الجمعة (٧٧ / ١) .

(٢) كما في ابن ماجه ، وفي الأصل والترغيب : لا وجهوداً بها .

(٣) أي أموره المتعرفة وما تشتت من أمره . «إنعام» .

(٤) يأمر ﷺ المسلمين بالإجابة إلى الله والخوف من الله وحب الله ، والإسراع إلى العمل بكتابه

وعلى وصيته ﷺ ونشيداً لصلاحات وعمل البر قبل أن تلهيهم الدنيا ورحلتها ولا تكثر من

ذكر الله وحمده والإنفاق في مشروعات الخير وللمحافظة على أداء الجمعة مطلقاً سواء أعدد

إماماً أم ظالم أم أحسن أم أسوأ فعبيد الله يتقوى الله وأداء حقوقه وصلاة الجمعة وكسب بعض

بالمحامد وأروعها في دواوين المكملين لمقيمين واحذر أن تحذف سنة رسول الله ﷺ فتحذف

الدعوة إليك ، حاشية الترغيب

(٥) صححنا النص من الترغيب .

(٦) كذا في الأصل ، واستخ الصحاح من الترغيب ، وفي بعض النسخ بإسناد ليس وهو

تصحيح ، وقد ذكره الهيثمي (٢ / ١٩٣) عن أبي يعلى وقال رجاله ثقات =

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيباً يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: «عَسَى رَجُلٌ تَحْضُرُهُ الْجُمُعَةُ وَهُوَ عَلَى قَدَرٍ مِمَّنْ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَا يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ»، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ: «عَسَى رَجُلٌ تَحْضُرُهُ الْجُمُعَةُ وَهُوَ عَلَى قَدَرٍ مِمَّنْ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَا يَحْضُرُهَا»، وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: «عَسَى يَكُونُ عَسَى قَدَرٍ ثَلَاثَةِ أَهْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَا يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ وَيَطْعُ^(١)» اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ.

خُطْبَاتُهُ ﷺ فِي الْحَجِّ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٩٣/١) عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ: «قَدْ يَسَّ الشَّيْطَانُ^(٢)» بَأَنْ يُغْنِدَ بِأَرْضِكُمْ، وَلَكِنَّهُ رَضِيَ أَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِمَّا تَخَافُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ^(٣)، فَاحْذَرُوا يَا أَهْلَ النَّاسِ! إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ اغْتَضَضْتُمْ بِهِ^(٤) فَلَنْ تَصِلُوا أَبَدًا: كِتَابَ اللَّهِ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ، إِنْ كُلُّ مُسْلِمٍ أَخَ الْمُسْلِمِ، الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ أَنْ يَخِيِبَ إِلَّا مَا أُعْطِيَ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ، وَلَا تَطْلُمُوا وَلَا تَرْجِعُوا مِنْ بَعْدِي^(٥).

(١) وبصره ما روى ابن ماجه بإسناد جيد مرفوعاً «من ترك الجمعة ثلاثاً من غير ضرورة (أي من غير عذر شرعي) بأن كان مريضاً أو مسافراً ﷺ طلع الله على قلبه» (الترغيب ٣٠/٢)

(٢) معناه أن الشيطان أيسر أن يعود أحد من المؤمنين إلى عبادة العسم، ولا يرد على هذا مثل أصحاب مسيلمة وماعبي الركبة وغيرهم ممن ارتد لأنهم لم يعبدوا العسم، ويحتمل معنى آخر وهو أنه أشار إلى أن المصلين من أمية لا يجمعون بين الصلاة وعبادة الشيطان كما فعلته اليهود والنصارى، وذلك أن تقول معنى الحديث أن الشيطان أيسر من أن يتدل دين الإسلام ويظهر الإشراك ويستمر ويصير الأمر كما كان من قبل ولا يديه ارتداد من ارتد بل نوءد الأصنام أيضاً لم يضر في المقصود حاشية الترمذي (٣٨، ٢)

(٣) من القتل والنهب وسجودهما من الكبار وتحقير الصغار أي برضى الشيطان بالمحتقر حيث سم يحصل له لدب الأكر، ولهذا ترى المعاصي من الكذب والحياة ونحوهما توجد كثيراً في المسلمين وقليلاً في الكافرين لأنه قد رضى من الكفار بالكفر فلا يوسوس لهم في الجريئات وحيث لا يرضى عن المسلمين بالكفر فيرميهم في المعاصي، وقال الطيبي رح قوله «فقد تخافون» أي مما يتهاجس في خواطركم وتتموهون عن هباتكم وصغار ديوكم، فيؤذي ذلك إلى هيج لفتن واحروب كقوله ﷺ «إن للشيطان قد ينس من أن يعبد له مصون في جريه العرب ولكن في التحريش بينهم» عن العرفاء (٣٧٣/٥)

(٤) تمسككم به، إل - ح.

(٥) معناه بعد فراقى من موقعى هذا، وكان هذا يوم اسحر موسى في حجة الوداع، أو يكون =

كَمَا رَأَى^(١) يَضْرِبُ بِنَعْصُكُم رِقَابَ بَعْضٍ. قَالَ الْحَاكِمُ (٩٣/١): قَدْ اخْتَصَّ الْبَحَارِيُّ بِأَحَادِيثٍ عَكْرَمَةٍ، وَاخْتَصَّ مُسْلِمٌ بِأَبِي أُوَيْسٍ، وَسَائِرُ رُؤَايَاهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِمْ، وَهَذَا الْحَدِيثُ لِحُطْبَةِ النَّبِيِّ ﷺ مُتَّفَقٌ عَلَى إِخْرَاجِهِ فِي الصَّحِيحِ. «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَلْنَ تَصَلُّوا بَعْدَهُ إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ: كِتَابَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ». وَذَكَرُ الْإِعْتِصَامِ بِالشَّيْءِ فِي هَذَا الْحُطْبَةِ غَرِيبٌ، وَيُحْتَاجُ إِلَيْهَا^(٢) أَنْتَهَى. وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ.

وَأَخْرَجَ الطَّنَوَائِيُّ^(٣) وَأَبُو بَكْرِ الْخَقَافُ فِي مُعْجَمِهِ وَابْنُ التَّجَارِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خُطِبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ الْحَيْفِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَذَكَرَهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهُ^(٤)، وَجَعَلَ عِثَاهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ^(٥)، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ شَمْلَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ^(٦) لَهُ». كَذَا فِي الْكَفَرِ (٢٠٢/٨).

بَعْدِي أَيُّ غَلَامِي أَيُّ لَا تَحْلُمُونِي فِي أَنْفُسِكُمْ بِعِيرِ الَّذِي أَمَرْتُمْ بِهِ، أَوْ يَكُونُ تَحْقِيقُ السَّيِّئِ ﷺ أَقْ هَذَا لَا يَكُونُ فِي حَيَاتِهِ فَتَهْدُمُ عَنْهُ بَعْدَ مَوَاتِهِ فَتُفْتَحُ الْمَلْهُمُ (٢٣٨/١).

(١) جُمْلَةٌ مَا فِيهِ مِنَ الْأَقْوَالِ عَشْرَةٌ أَحَدُهَا قَوْلُ الْحَوَارِجِ: إِنَّهُ عَلَى طَاهِرَةٍ، نَاسِهَا: هُوَ فِي الْمُسْتَحْبِينَ، نَاسِهَا: الْمَعْنَى كَمَا رَأَى بِحَرَمَةِ الدَّمِ وَحَرَمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَحَقُوقِ الدِّينِ، رَابِعُهَا: تَعْمَلُونَ عَمَلِ الْكُفَّارِ فِي قَتْلِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، حَامِسُهَا: لَا يَسِي السَّلَاحَ، يُقَالُ كَمَرُ دَرْعِهِ إِذَا لَبَسَ مَوْقَهَا ثَوْبًا، سَادِسُهَا: كَمَا رَأَى بِعَمَةِ اللَّهِ، سَابِعُهَا: الْمُرَادُ الرَّجَرُ عَنِ الْعَمَلِ وَلَيْسَ طَاهِرَةً مُرَادًا، نَاسِهَا: لَا يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَأَنْ يَقُولَ أَحَدُ الْمُرِيقِينَ لِلْآخَرِ يَا كَافِرُ فَيَكْفُرُ أَحَدُهُمَا. وَالتَّاسِعُ: أَنْ الْمُرَادُ سِتْرُ الْحَقِّ وَالْكَفَرُ لَعْنَةُ السِّتْرِ لِأَنَّ حَقَّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَنْصُرَهُ وَيُعِيَنَهُ فَلَمَّا قَائِلُهُ كَأَنَّهُ عَطَى عَلَى حَقِّهِ الثَّلَاثَ لَهُ عَلَيْهِ، وَالْعَاثِرُ: أَنَّ الْعَمَلِ الْمَذْكُورَ يَعْصِي إِلَى الْكَفَرِ لِأَنَّ مِنْ أَعَادِ الْهَيْحُومِ عَلَى كِبَارِ الْمَعَاصِي حَزْءُ شُومٍ دَلَّتْ إِلَى أَشَدِّهَا فَيَحْشَى أَنْ لَا يَحْتَمِ لَهُ بَحَاتِمُهُ الْإِسْلَامَ فَتُفْتَحُ الْمَلْهُمُ

(٢) أَيُّ يَحْتَاجُ إِلَى رِيَادَةِ الْإِعْتِصَامِ بِالْمَسْئَةِ «ش»

(٣) أَخْرَجَ بِحَوِّهِ التِّرْمِذِيُّ فِي أَبْوَابِ صِفَةِ الْقِيَامَةِ - بَابُ لَا تَرْجِعُ تَحْتَ بَابِ مَا حَاجَ فِي صِفَةِ أَوَائِي

الْمَحْجُوزِ (٧٠/٢)، وَابْنُ مَاجَةَ فِي أَبْوَابِ الرَّهْدِ - بَابُ الْهَمِّ بِالدُّنْيَا (٣١٢/٢)

(٤) أَيُّ أُمُورِهِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَمَا تَشْتَبَهَتْ مِنْ أَمْرِهِ. «إِنْعَام».

(٥) أَيُّ دَلِيلَةٍ تَابِعَةٍ لَهُ، أَيُّ تَقْصِيدِهِ طَوْعًا وَكَرْهًا أ. هـ. «إِنْعَام».

(٦) أَيُّ يَأْتِيهِ مَا كُتِبَ وَهُوَ رَاغِمٌ أ. هـ. مُجْمَعُ الْبَحَارِ «إِنْعَام».

وَأَخْرَجَ ابْنُ التَّجَارِ^(١) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ مَعْنَى فَقَالَ: «نَضَرُ»^(٢) اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَعَمِدَ بِهَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَادًا ثَلَاثَةً لَا يُعَلِّ^(٣) عَلَيْهِمْ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ^(٤)، وَمُتَاصِحَةُ وُلاَةٍ^(٥) الْأَمْرِ، وَلِزُورِ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ دَعَوْتَهُمْ^(٦) تُحِيطُ^(٧) مِنْ وَرَائِهِمْ». كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٢٨/٨).

وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ^(٨) عَنْ جَابِرٍ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ فِي صِفَةِ الْخَيْفِ وَبِهِ: فَأَجَارُ^(٩) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَوَحَّدَ الْقِتَّةَ قَدْ ضَرَبَتْ لَهُ بِتِمْرَةٍ فَتَرَلَّ بِهَا،

(١) أخرج نحوه ابن ماجه في مقدمته - باب من بلغ علماً (٢١/١)

(٢) أي خصه الله بالبهجة والسرور، لأنه سعى في بصارة العلم. مجمع البحار

(٣) هو من الإعمال. الحياة، ويروي بفتح ياء من العمل - الحقد والشقاء. أي لا يذبحه حقد

يربكه عن الحق، وروي «يعل» بحقة لأم من الوغول الدخول في الشر. والمعنى أن هذه

الحلال الثلاثة يصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل والحياة والشر،

«وعليهم» حال، أي لا يعمل كائناً عليهن قلب مؤمن. قوله «ثلاثة» تأكيد لقوله: «بصر الله

عبدًا سمع مقالتي» فإنه لما حرص على تعليم السبب ففاء برّد ما عصى أن تعرض مانعاً وهو

العمل اهـ. مجمع البحار «إنعام» وفي حاشية ابن ماجه (٢١/١). ويحتمل أن يكون قوله

«عليهم» متعلقاً بقوله «يعل» أي لا يحون في هذه الحاصل يعنى أن من شأن قلب المسلم أن

لا يحون ولا يحسد فيها بل يأتي بها بشماها بغير نقصان في حق من حقوقها

(٤) معنى الإخلاص أن يقصد بالعمل وجهه ورضاه فقط دون غرض آخر دنيوي وأخروي كنعم

الحمة ولداتها، أولاً يكون له غرض دنيوي من سمعة ورياء، والأول إخلاص الحاسة،

والثاني إخلاص العامة، وقال المصلي بن عبيد الله العمل لعباد الله شرك وتزل العمل لعباد الله

رياء والإخلاص أن يخلصك الله منها. والصيحة وهي إرادة الخير للمسلمين أي كانتهم

ولزوم جماعتهم أي موافقة للمسلمين في الاعتقاد والعمل الصالح من صلاة الجمعة

والجماعة وغير ذلك. حاشية ابن ماجه (٢١/١).

(٥) جمع وال. «إ-ح».

(٦) يريد أهل السنة دون أهل البدعة، والدعوة المرة من لدعاء اهـ «إنعام» وفي حاشية ابن

ماجه (٢٢٦/١). المعنى أن دعوة المسلمين قد أحاطت بهم فتحرسهم عن كيد الشيطان

وعن الصلاة.

(٧) أي تحديق بهم من جميع جوانبهم وتحفظهم اهـ «إنعام».

(٨) في كتاب المناسك - باب حجة النبي ﷺ (٣٩٧/١)

(٩) أي حاور المراد لغة ولم يقف بها بل توجه إلى عرفات، وأم قوله «حتى أتى عرفة» محذوف =

حَتَّى إِذَا رَأَعَتِ الشَّمْسُ أَمْرَ بِالْقُضَايَةِ فَرُجِدَتْ^(١) لَهُ ، فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي فَحَطَّتِ
النَّاسَ^(٢) وَقَالَ : «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا»^(٣) ، فِي
شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا^(٤) ، أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ نَحْتُ قَدْ مَنَى
مَوْضُوعٌ^(٥) ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَصْعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، كَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلْتُهُ هَذِبُلٌ ، وَرَبَّنَا^(٦) الْجَاهِلِيَّةُ
مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ رِيَاءٍ أَصْعَمُ مِنْ رِيَانَا رِيَاءُ الْعَنَسِيِّ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ
كُلُّهُ»^(٨) ، وَأَتَقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَحَدْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ^(٩) ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ

والمراد عارب عرفات لأنه فسر بقوله «وحد الفة قد صرحت سورة وعرل بها» ، وقد ثبت أن
سورة ليست من عرفات ومن المعلوم أن دخول عرفات قبل صلاتي الظهر والعصر جميعاً
خلاف السنة ، النووي .

(١) هو بنحيف النحاء أي جعل عليها الرحل «بطن الوادي» هو وادي عربة - بصم العين -
وفتح الراء وبعدها نون ، وليست عربة من أرض عرفات عند الناعمي والمعلماء كافة إلا مالكا
فقال : هي من عرفات ، النووي .

(٢) هي اسحاب الحطة للإمام بالححيح يوم عرفة في هذا الموضع وهو سنة النووي

(٣) إنما شبهها في الحرمة بهذه الأشياء لأنهم كانوا لا يرون اسباحة تلك الأشياء واسهك حرمتها
بحال . حاشية البحاري (١/٢٣٤) .

(٤) معناه متأكدة التحريم شديدة .

(٥) إشارة إلى إبطاله ، النووي

(٦) اسم هذا الأس إياس بن ربيعة ، وقيل اسمه حارثة وقيل تمام وكان هذا الأس المعتبر
طفلاً صغيراً يحبون البيوت فأصابه حجر في حرب كانت بين بني سعد وبني ليث بن بكر فله
الزبير بن يكر ، النووي .

(٧) معناه الرائد على رأس الماد كما قال الله تعالى ﴿ وَإِنْ تَبَيَّنَ فَلَاحِكُمْ رُءُوسُ أَنْزِلِحِكُمْ ﴾ ،
والمراد بالوضع : الرد والإبطال ، النووي (١/٣٩٧)

(٨) منوك ومسقط «ش» وقال النووي في هذه الجملة إبطال أفعال الجاهلية وبيعها التي لم
يتصل بها قبض وأنه لا قصاص في قتلها ، وأن الإمام وغيره ممن يأمر بالمعروف أو يهيئ عن
المكر يسعى أو يبدأ بنفسه وأهله فهو أقرب إلى قول قوله ، وإلى طيب نفس من قرب عهده
بالإسلام ، النووي .

(٩) فيه البحث على مرعاة حق النساء والوصية بهن ومعاشرتهن بالمعروف وقد جاءت أحاديث
كثيرة صحيحة في الوصية بهن وبيان حقوقهن ولتحديد من لتفصيل في ذلك ، النووي .

فَرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ^(١) ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُؤْطِقْنَ^(٢) فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ^(٣) ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَقَدْ تَرَكَتُ فِيكُمْ مَا لَمْ تَصِلُوا بَعْدَهُ إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ : كِتَابُ اللَّهِ ، وَأَنْتُمْ تَسْأَلُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟^(٤) قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَبَصَحْتَ وَأَذَيْتَ ، فَقَالَ بِأُضْعَفِ السَّبَابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيُنْكُتُهَا^(٥) إِلَى النَّاسِ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ! اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . كَذَا فِي الْبَدَايَةِ (١٤٨/٥) وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ^(٦) وَابْنُ مَاجَةَ ، كَمَا فِي الْكَلْبِ (٢٣/٣) .

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ^(٧) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ

(١) قَالَ الْحَطَّايُ الْمُرَادُ بِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَوَسَّاتُكُم مَّقْرُوبٌ أَوْ تَبْرِيحٌ﴾ بِالْخَسْرِ ، وَقِيلَ الْمُرَادُ بِالْكَلِمَةِ الْإِيجَابِ وَالْقَوْلُ ، وَمَعْنَاهُ عَلَى هَذَا بِالْكَلِمَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا ، وَقِيلَ الْمُرَادُ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ وَهِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ إِذْ لَا تَحِلُّ مُسَلِّمَةٌ لِعَبْدٍ مُسْلِمٍ ، وَقِيلَ الْمُرَادُ بِإِيجَاذِ اللَّهِ ، وَالْكَلِمَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ حَاشِيَةُ ابْنِ مَاجَةَ (٢٢٨/٢) .

(٢) بِالْتَّخْفِيفِ مِنَ الْإِيطَاءِ . هُوَ كَيَاذٌ عَنِ إِفْرَارِ الْعَبْدِ عَلَيْهِمْ وَالِاحْتِلَاطِ وَالْحَدِيثُ حَاشِيَةُ ابْنِ مَاجَةَ ، وَفِي حَاشِيَةِ أَبِي دَاوُدَ (٢٦٣/١) قَالَ ابْنُ حَبَرٍ فِي تَعْبِيرِ مَعْنَاهُ أَنْ لَا يُمْكِنَ مِنْ أَحَدٍ أَنْ يَصْهَرُ سَوَاقِمَ ، قَالَ الْحَطَّايُ مَعْنَاهُ أَنْ لَا يَأْدُنَ لِأَحَدٍ مِنَ الرِّجَالِ بِدُخُلِ مَنَاحِلِهِمْ فَكَانَ الْحَدِيثُ مِنَ الرِّجَالِ إِلَى السَّاءِ مِنْ عَادَاتِ الْعَرَبِ لَا يَرُونَ ذَلِكَ عَيْبًا وَلَا يَعْدُونَهُ رِيءًا ، فَلَمَّا بَرَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ وَصَارَتْ السَّاءُ مَقْصُورَاتٍ نَهَى عَنْ مَعَادِنَتِهِمْ وَالْعَوْدِ إِلَيْهِمْ وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِوُطْءِ الْعَرْشِ هَهَا بَعْضُ الرَّمَا لِأَنَّ ذَلِكَ مُحَرَّمٌ عَلَى الْوُجُوهِ كُلِّهَا فَلَا مَعْنَى لِأَشْرَاطِ الْكَرَاهَةِ فِيهِ لِقَوْلِهِ ﷺ «فَوْنُ فَعَلْنِ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ» لِأَنَّ الرَّمَا فِيهِ الْعُقُوبَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الرَّحْمِ ، قَالَ الْوَوَيْ الْمَحْتَارُ أَنْ مَعْنَاهُ أَنْ لَا يَأْدُنَ لِأَحَدٍ تَكْرَهُوهُ فِي دُخُولِهِ مَبِيتَكُمْ وَالْحُلُوسَ فِي مَارَلِكُمْ سِوَاهُ كَمَا الْمَادُونُ لَهُ رَحْلًا أَحْيَا أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَحَدًا مِنْ مَعَارِمِ الرُّوحَةِ . فَانْهَى بِتَدْوِيلِ حَمِصٍ ذَلِكَ وَهَذَا حُكْمُ الْمَسَاءَةِ عِنْدَ الْعَفْهَاءِ

(٣) غَيْرُ شَاقٍ (بِأَنْ لَا يَهْتَشِرَ لِحِمَا أَوْ يَكْسِرَ عِظْمًا) . «إِنْ ح»
(٤) بِصَمِّ الْكَافِ وَالْمَشَاءُ الْعُوقَابَةُ ، أَيُ يَشِيرُ بِهَا إِلَى النَّاسِ كَالَّذِي يَصْرَبُ بِهَا الْأَرْضُ ، وَالْكُتُ صَرَبَ رَأْسِ الْأَمَامِلِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَفِي سَجَةِ صَحِيحَةٍ فِي السَّهَابِ بِالسَّاءِ الْمَوْحَدَةِ ، أَيُ يَمِيلُهَا إِلَيْهِمْ وَيُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَشْهَدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ . الْمَرْفَاعَةُ (٣٠٠/٥)

(٥) فِي كِتَابِ الْمَسَاسِكِ مَطُولًا - بَابُ فِي صِفَةِ حُجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ (٢٦٣/١) ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي كِتَابِ الْمَسَاسِكِ - بَابُ حُجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٢٢٧/٢) .

(٦) فِي كِتَابِ الْمَسَاسِكِ - بَابُ الْحَطَّةِ أَيَّامَ مِثْلِ (٢٣٤/١)

النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالُوا: يَوْمٌ حَرَامٌ، قَالَ: «فَأَيُّ نَدْيٍ هَذَا؟» قَالُوا: نَدْيٌ حَرَامٌ، قَالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قَالُوا: شَهْرٌ حَرَامٌ، قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ^(١) وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاصَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي نَدْيِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا». قَالَ: فَأَعَذْهَ مِرَازًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ! هَلْ بَلَغْتُ؟ أَلَلَّهُمَّ! (هَلْ) بَلَغْتُ؟». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ الَّذِي تَقْسِي بِيَدِهِ إِنْهَا لَوْصِيَّتُهُ إِلَى أُمَّتِهِ «فَلْيُتْلَعْ الشَّاهِدُ الْعَذْبُ! لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَرَارٍ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». كَذَا فِي الْبَدَايَةِ (١٩٤/٥). وَأُخْرِجَهُ أَيْضًا أَحْمَدُ^(٢) وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْهُ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَحْمَدُ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي عَادِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَمَا فِي الْكُفْرِ (٢٥/٣). وَأُخْرِجَ أَحْمَدُ^(٣) عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَنْصِبِ النَّاسَ^(٤)! ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: «لَا أُغْرِقَنَّ بَعْدَ مَا أَرَى تَرْجِعُونَ كَقَرَارٍ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ قَالَ فِي حُجَّةِ الْوَادِعِ: «يَا جَرِيرُ! اسْتَنْصِبِ النَّاسَ» فَذَكَرَ نَحْوَهُ، كَمَا فِي الْبَدَايَةِ (١٩٧/٥).

وَأُخْرِجَ مُسْلِمٌ^(٥) عَنْ أُمِّ الْخَضَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُجَّةَ الْوَادِعِ، فَرَأَيْتُ أَسَافَةً وَبَلَالًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَحَدُهُمَا آخِذٌ بِخِطَامِ ذِقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالْآخَرُ زَاهِعٌ نَوْبَهُ يَسْتُرُهُ مِنَ الْحَرِّ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ

(١) قال الشيخ عمر الدين في أماليه: تقديره أن سفك دمايتكم وأحد أموالكم وسلب أعراضكم إحدى الدواب لا يوصف بالتحريم ولا بالاحتليل بقدر في كل شيء ما يناسبه حاشية أبي داود (٢٦٣/١).

(٢) من البحاري، وفي الأصل والبداية: «قده».

(٣) في المسند (٢٣٠/١)، وابن ماجه في أبواب المسند - باب الحطية يوم النحر (٢٢٦/٢).

(٤) في المسند (٣٥٨/٤).

(٥) فيه أن الإحصات للعلماء والتوقيف بهم لازم، لأن العلماء رتبة الأولياء، ويجب الإحصات عند قراءة حديث رسول الله ﷺ مثل ما يجب له ﷺ قال سعيد الثوري وغيره: «أول لعلم الاستماع، ثم الإحصات، ثم الاحتط، ثم العمل، ثم الشرح، وعن الأصمعي رحمه الله تقديم الإحصات على الاستماع. فتح الملهم (٢٣٨/١).

(٦) في كتاب الحج - باب استحباب رمي جمرة لعفة يوم «سحر راکبا» (٤١٩/١).

الْعَقَّةُ^(١). قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْلًا كَثِيرًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنْ أُمِرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ»^(٢) - حَسِبْتُهَا قَالَتْ - أَسْوَدٌ - يَقُودُكُمْ^(٣) بِكِتَابِ اللَّهِ؛ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا. كَذَا فِي الْبَيَانَةِ (١٩٦/٥). وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ^(٤) أَيْضًا بِنَحْوِهِ، كَمَا فِي الْكَمَلِ (٦٢/٣) وَابْنُ سَعْدٍ (١٨٤/٢) نَحْوَهُ.

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٥) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَادِعِ «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ؛ فَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ، وَالْوَلَدُ لِلْأَبِ رَاشٍ»^(٦) وَلِلْعَاقِرِ الْحَجَرُ وَحَسَابُثُهُمْ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ ادَّعَى إِلَى عَيْبِ أَبِيهِ أَوْ اتَّخَذَ^(٧) إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ؛ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ التَّائِبَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ،

(١) فيه جوار الرمي راكباً وفيه تطليل المحرم على رأسه شرب وغيره (كالشعة التي يستعمل في موسم الحج) وهو ملصق الشامي ومذهب حنابلة العلماء سواء كان راكباً أو مارلاً، وقال مالك وأحمد: لا يجوز وإن فعل لرمته القدية، وعن أحمد روايه أخرى أنه لا هدية، وأجمعوا على أنه لو قعد تحت خيمة أو سقف جاز، النووي.

(٢) مقطع الأعصاء «إ-ح»، قال النووي مفعولاه انتبيه على نهاية حسنة فإن العبد حيس في العادة ثم سواده بنفس آخر وجدهه بنفس آخر، وفي الحديث الآخر «كأن رأسه ربيبة» ومن هذه الصلوات مجموعة فيه فهو في نهاية الحجة والعبادة أن يكون معناه في أدل الأعمال فأمر ﷺ بطاعة ربي الأمر ولو كان بهذه الحجة ما دام يقودا بكتاب الله تعالى، قال العبداء معناه ما داموا متمسكين بالإسلام والدعاء إلى كتاب الله تعالى على أي حال كانوا في أنفسهم وأديبهم وأخلاقهم ولا يشق عليهم العصا بل إذا ظهرت منهم المكربات وعظروا وذكروا، فإن قيل كيف يؤمر بالسمع والطاعة للعبد مع أن شرط الحليفة كونه قرشاً، والجواب من وجهين أحدهما أن المراد بعض الولاء الذين يوليهم الحليفة وبوانه لا أن الحليفة يكون عبداً، ولأنه، أن المراد من قهر عبد مسلم واستولى بالقهر بعدت أحكامه ووجبت طاعته ومن يجر شق لعصا عليه - والله أعلم - هـ حاشية الترمذي

(٣) إشارة إلى أنه لا طاعة له فيما يخالف حكم الله تعالى والله أعلم.

(٤) في كتاب البيعة من المعنى - باب الحنص على طاعة الإمام (١٨٤/٢)

(٥) في المسند (٢٦٨/٥).

(٦) أي يملكه وهو الروح والمولى، لأنهما يفرشها «وللعاهر المحجر» العاهر المراني معني لاحظ المراني في الولد، وإبنا هو لصاحب أم الولد، وهو روحها أو مولاهما كقوله الآخر «له التراب» أي لا شيء له وقيل هو الرجم، وضعفه بأنه ليس كل ران مرجوماً، ولأنه

لا يلزم من الرجم نفى الولد، فالمرعى له الحجة لا السب، حاشية الترمذي (١٣٨/١)

(٧) انتسب «إ-ح».

لَا تُغْفِقُ امْرَأَةٌ مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنٍ^(١) رُؤُوسُهَا قَبِيلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَا الطَّعَامُ؟ قَالَ:
«ذَاكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ^(٢)»، وَالْمِنْحَةُ^(٣)
مُرْدُودَةٌ، وَالَّذِينَ مَقَصَصِي^(٤)، وَالرُّعِيمُ^(٥) عَارِمٌ^(٦). وَرَوَاهُ أَهْلُ الثَّنِ الْأَرْبَعَةُ^(٧)
وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ. وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ خُطْبَةَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَى يَوْمِ النَّخَرِ.

وَعِنْدَ أَحْمَدَ^(٨) أَيْضاً عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُؤَمِّدُ عَلَى
الْجَذَعَاءِ^(٩) وَاصْبِعْ رِجْلَيْهِ فِي الْعَرَزِ^(١٠)، يَنْطَاوِلُ لِيَسْمَعَ النَّاسَ، فَقَالَ بِأَعْلَى
صَوْتِهِ: «أَلَا تَسْمَعُونَ؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَوَائِفِ النَّاسِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَاذَا
تَعْمَلُ^(١١)؟ فَقَالَ: «اعْتَدُوا زَيْتَكُمْ، وَصَلُّوا حِمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ،

(١) قال مولانا عبد القادر الدهلوي رحمه الله لعل المراد بالإذن الإذن الإجمالي والمراد
بالطعام الحبوب لا المطبوخ لقوله عليه الصلاة والسلام لكن الرطب تأكله وتهديه والله
تعالى أعلم. حاشية أبي داود (٥٠٢/٢)

(٢) بالتحفيف والتشديد مؤداة أي واجب أدائها وإيصالها إلى المعبر وبسطها هذا على القولين أعني
الغروب بوجوب الضمان فيها كقول الشافعي، والقول بعدم وجوبه كقول أبي حنيفة لكن على
الأول يؤدي عباً حال قيام المعبر وقيمته عند التلف حاشية أبي داود (٥٠٢/٢) عن اللغات

(٣) المحبة في الأصل. بمعنى العطية والهبة وأكثر ما يطلق على الناقة يعطيها الرجل الآخر ليشرط
درها، وتطلق في غير الناقة أيضاً كما قال الطيبي المحبة ما يمنحه الرجل صاحبه من ذات
در ليشرط درها أو شجرة ليأكل ثمرها أو أرضاً ليررعها، وعلى التقادير الصحة تملك
المففعة لا تمتدح الأصل، فوجب أدائها وحكمها في الضمان كالعارية حاشية أبي داود

(٤) يجب فضاؤه. ش.

(٥) أي الكمل ملزم بمعه ما صممه، والكرم أدائه شيء يلزمه حاشية الترمذي (٣٤/٢)

(٦) أي ضامن.

(٧) أبو داود في كتاب البيوع - باب نصيب العارية (٥٠٢/٢) والترمذي في أبواب الوصايا
- باب ما جاء لا وصية لوارث (٢٣/٢).

(٨) في المسند (٢٦٢/٥).

(٩) المقطوعة الأدن، وقيل لم تكن ذات مقطوعة الأدن وإسما كان هذا اسماً لها [ح - ح]

(١٠) ركاب كور الجمل، والكور ما يوضع على ظهره إذا كان من جلد أو حشب، وقيل هو
الكور مطلقاً مثل الركاب للسرير. [ح - ح]

(١١) توصي.

وَأَطِيعُوا (ذَا أُمِرْتُمْ) ^(١)؛ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ. وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ^(٢) وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ. كَذَا فِي الْبَيْهَقِيِّ (١٩٨/٥).

وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ ^(٣) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ الشَّيْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَحَنُّنُ بِنْتِي، فَفَتَحَتْ أَسْمَاعًا ^(٤) حَتَّى كُنَّا نَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَتَحَنُّنُ فِي مَنَازِلِنَا، فَظَفِقَ يُعَلِّمُهُمْ مَنَاسِكُهُمْ، حَتَّى بَنَعَ الْجَمَازَ، فَوَضَعَ (إِصْبَغِيهِ السَّبَابِغَتَيْنِ فِي أُذُنَيْهِ) ثُمَّ قَالَ: «(بَحْصَى) الْحَدَفِ» ^(٥) ثُمَّ أَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ فَزَلُّوا فِي مُقَدِّمِ الْمَسْجِدِ ^(٦)، وَأَمَرَ الْأَنْصَارَ فَزَلُّوا مِنْ وَرَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ تَوَلَّى النَّاسَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (١٨٥/٢) وَأَحْمَدُ ^(٧) وَالسَّائِغِيُّ كَذَلِكَ وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ ^(٨) أَيْضًا عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْطُبُ النَّاسَ بِبِنْتِي حِينَ أَرْتَقِعُ الصُّحَى عَلَى بَعْنَةِ شَهْبَاءَ ^(٩)، وَعَلَيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعَرِّضُ عَنْهُ ^(١٠)،

(١) من المسند، أي صاحب أمركم، المتولي شؤونكم، وفي الأصل والبدية. «إذا أمرتم».

(٢) هي أبواب ما يتعلق بالصلاة. باب بلا ترجمة نحت باب ما ذكر في فصل الصلاة (١، ٧٨).

(٣) هي كتاب المناسك. باب ما يذكر الإمام في خطبته يسمى (١، ٢٧٠).

(٤) أي زادت قوة سماعنا.

(٥) أي عليكم بمثل حصي الحدف أي صعداً والحدف هو رميك حصاة فأحدها بين يديك ورمي بها «ش» وهي البدل (٣، ١٧٥) المعنى أنه أحد يذكر لهم المسائل حتى إذا وصل عند الحرم أدخل مسبحته في صماحي أدنيه ليحد صوته فإدى بقوله «بحصى الحدف» أي أرمو بها وإن لم يكن ذكر الأديين كما في نسخة، فتوجه العارة ممكن نحو آخر أيضاً وهو أنه حين وصل إلى الجمرة أشار إلى الناس بمسبحته بربهم كيفية الرمي، وهدل يديه أرموا بحصى لحدف فذكر مقدار لحصي باللسان وبين وجه الرمي باليد فقله «سمع ما يقول ونحن في منازل» كان معجزة منه (وما يترجم أنهم كيف فعلوا في منازلهم ورسول الله ﷺ يحطب فاجواب أنه إما أن يكون أراد بذلك سماع من بقي منهم في الرحا لا أنهم بأسرهم كانوا فيها أو يكون المراد أنهم كانوا بحيث لو لبثوا في المدن ولم يحضروا المحطة لكانوا سمعوا، انظر البدل (٣، ١٧٥).

(٦) هو مسجد الحيف يعني

(٧) هي «مسند» (٥، ٣٧٤)، و«السائي» في كتاب المناسك. باب ما ذكر من معنى (٢، ٤٣).

(٨) هي كتاب المناسك. باب أي وقت يحطب بهم الحجر (١، ٢٦٩) «بعدة» هي الدلن.

(٩) كان لونها الشهباء، وهي بياض يتحدده سواد. «ح».

(١٠) يبلغ عنه حديثه من هو بعيد من النبي ﷺ.

وَالنَّاسُ نَيِّبٌ قَدِيمٌ وَقَاعِدٌ^(١) . كَذَا فِي الْبَدَايَةِ (٥/١٩٨) .
 وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٢) عَنْ أَبِي حُرَّةٍ الرَّقَّاشِيِّ عَنْ عُمِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ أَحْذَا
 بِرَمَامٍ بَاقِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَدُوذُ عَنْهُ النَّاسُ ، فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ أَتَذَرُونَ فِي أَيِّ شَهْرٍ أَنْتُمْ؟ وَفِي أَيِّ يَوْمٍ أَنْتُمْ؟ وَفِي أَيِّ بَلَدٍ أَنْتُمْ؟» قَالُوا : فِي
 يَوْمٍ حَرَامٍ وَشَهْرٍ حَرَامٍ وَبَلَدٍ حَرَامٍ ، قَالَ : «إِنْ دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ
 عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَهُ»
 ثُمَّ قَالَ : «امْنَعُوا بَنِي تَعِيشُوا!! أَلَا لَا تَطْلُمُوا!! أَلَا لَا تَطْلُمُوا!! إِنَّهُ
 لَا يَجِلُّ مَالٌ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِطَيْبٍ مِنْهُ . أَلَا! إِنْ كُلُّ دَمٍ وَمَالٍ وَمَأْتِرَةٍ^(٣) كَانَتْ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي هَذِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنْ أَوَّلَ دَمٍ يُوصَعُ دَمُ رِبِيعَةٍ^(٤) بَنِ
 الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَيْتِي سَعْدٌ^(٥) فَقَتَلْتُهُ هَذِيلٌ أَلَا!
 (و) إِنْ كُلُّ رِبَا (كَانَ)^(٦) فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُوَضَّوعٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَضَى أَنْ أَوَّلَ رِبَا
 يُوصَعُ رِبَا الْعَتَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَكُمْ زُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَطْلُمُونَ
 وَلَا تُظْمَنُونَ . أَلَا! وَإِنَّ الزَّمَانَ فِدَا اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ^(٧) ثُمَّ قَرَأَ ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ

(١) أي بعضهم باعدون وبعضهم قادمون العرفاء (١٠/٢٦٤) وبه أن الريادات والتصححات
 فيما بين الفوسين من أبي داود

(٢) في الأصل (٧٢/٥) .

(٣) مكرومة ومضخرة ، إل-ح

(٤) كذا في الأصل وتقدم أنه ابن ربيعة ، والظاهر أنه الصواب كما في شرح مسلم للوحي
 (٣٩٧/١) .

(٥) كذا في الأصل ، وتقدم في رواية مسلم أنه كان مسترضعاً في بيتي سعد (٥٨٨، ٣) ، وفي
 الإصباة (٩٣/١) : بني سعد بن ليث

(٦) من المستند ، وسقطت من الأصل ،

(٧) معنى الحديث : أن العرب كانوا يوحرون المحرم إلى صفر يلقونوا فيه ، وهو لسيء
 المذكور في القرآن في قوله تعالى ﴿إِنَّمَا السُّبُحَةُ بِكَادَةَ﴾ والعكفر ويعمرون ذلك كل سنة
 بعد سنة ، فينتقل المحرم من شهر إلى شهر حتى جعلوه في جميع شهور السنة فيما كانت
 تلك السنة التي حج فيها رسول الله ﷺ قد عاد إلى رمنه المخصوص به قبل ، ودارت السنة
 كهيتها الأولى وعاد المحرم إلى أصله وكذا كل شهر ، وفيه لهذا أحمر النبي ﷺ الحج إلى
 تلك السنة ليقع حجه في ذي الحجة الأصلي ، ولكن يشكل حيث أمر النبي ﷺ أبا بكر بالحج

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْسَلْنَا حُرُومَ ذَلِكَ الدِّينِ الْقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِ أَنْفُسَكُمْ^(١). أَلَا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضُرُّكُمْ نَفْسُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ! أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَتَسَنَّ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ^(٢)، وَلِكِنَّهُ (رَضِيَ) ^(٣) فِي التَّخْرِيشِ^(٤) يَيْسُكُمْ. وَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ! فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَا^(٥) لَا يَمْلِكُنَّ أَنْفُسُهُنَّ شَيْئًا، وَإِنَّ لَهَا عَلَيْكُمْ حَقًّا، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقٌّ: أَنْ لَا يُؤْطِرَنَّ فَرْشَكُمْ أَحَدًا غَيْرَكُمْ، وَلَا يَأْدَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِأَخِيذٍ تَكْرَهُوهُنَّ، فَإِنْ خِفْتُمْ شُرُوزَهُنَّ^(٦)، فَعِطُّوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَصَاحِعِ، وَاصْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُرَجٍّ، وَلَهُنَّ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوبِ، وَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةٍ مِنَ اللَّهِ، وَاسْتَخْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ (عَرِّجْ) أَلَا وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤْذِمَهَا إِلَى مَنْ ائْتَمَرَ عَلَيْهَا! وَبَسَطَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «أَلَا هَلْ بَلَغْتُ، أَلَا هَلْ نَلَعْتُ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟» ثُمَّ قَالَ: «يَبْلُغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبُ! فَإِنَّهُ رُبُّ مُبْلَغٍ أَسْعَدُ مِنْ سَامِعٍ» قَالَ حَمِيدٌ: قَالَ الْحَسَنُ^(٧) حِينَ نَلَعَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: قَدْ - وَاللَّهِ - بَلَغُوا أَقْوَامًا كَانُوا أَسْعَدِيهِ.

وَأَخْرَجَهُ النَّزَّازُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَعْنَاهُ وَرَأَى فِي أَوَّلِهِ قَالَ تَرَأَيْتَ هَذِهِ الشُّورَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَجْنِي وَهُوَ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيبِ فِي حُجَّةِ الْوَادِعِ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾^(٨) فَعَرَفَ أَنَّهُ (الْوَادِعُ)، فَأَمَرَ بِرَأْسِهِ الْفَضْوَاءَ^(٩)

= **هل حجة الوداع من أن الحج لا يصح في غير دي الحجة بالإجماع وما يتعين أنه معتقد أن**
الحج الذي بعث أب بكر إليه سنة تسع أما كانت في دي لحجة وكان الرمان استدار فيها أيضاً
لاستحالة أمر النبي ﷺ بالحج في غير دي لحجة ، وهذا الحديث لا يباهي ذلك لأن قد
استدار صادق في هذه الحجة أيضاً حاشية المشكاة (٢٣٣/١)

(١) [سورة البقرة آية ٢٦] - ثم قد وقع في الأصل ، «يوم خلق الله» ، وهو خطأ.

(٢) كناية عن عبادة الأصنام.

(٣) ريادة يقتضيها السياق وتناسب ما في ابن هشام «ش».

(٤) أي في حملهم على العتق والعروب.

(٥) أي أسرى. شتهن بهم عند الرجال لتحكمهم بهم.

(٦) عصاهن لكم بأن ظهرت أماراته. ﴿فَوَطُّوهُنَّ﴾ مفعولهن من الله الجلالين (٧٦/١)

(٧) هو الحسن البصري. «ش».

(٨) [سورة النصر آية: ١]

(٩) الباقية التي قطع طرف أديمها ولم تكن باقية النبي ﷺ فضواء وبما كان هذا لقائها ، وجل.

كانت مقطوعة الأذن. «إ» - ح

فَرِحَلَتْ لَهُ ، ثُمَّ رَكِبَ قَوَقَتْ لِلنَّاسِ بِالْعَقَبَةِ فَاخْتَمَعَ إِلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ «أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ! فَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ هَذَرٌ»^(١) ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ : «أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَتَسَنَّأَنَّ أَنْ يُعْبَذَ بِبِلَادِكُمْ آخِرَ الزَّمَانِ»^(٢) وَقَدْ بَرَّضِي عَنْكُمْ بِمُخْطَرَاتِ الْأَعْمَالِ فَاخْذَرُوا عَلَى دِينِكُمْ (وَلَا تُرْصُوا)^(٣) مُخْطَرَاتِ الْأَعْمَالِ . وَزَادَ : «أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَحَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَصِلُوا: كِتَابَ اللَّهِ ، فَأَعْمَلُوا بِهِ . وَفِي آخِرِهِ . «أَلَا لِيُتْلَغَ شَاهِدُكُمْ غَائِبِكُمْ ، لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَلَا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ» ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اشْهَدْ» . وَقَدْ ذَكَرَ حَدِيثَ أَبِي عُمَرَ هَذَا بِطَوِيلِهِ فِي الْبِدَايَةِ (٢٠٢/٥) .

وَأَخْرَجَ حَدِيثَ أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ عَنْ عَمِّهِ^(٤) الْبَعْرِيِّ وَالنَّوْزِدِيِّ وَابْنِ مُرْدُوَيْهِ أَيْضًا بِطَوِيلِهِ ، كَمَا فِي الْكَتَرِ (٢٦/٣) .

وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ^(٥) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : حُطِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ الشَّرِيقِ خُطْبَةُ الْوَدَاعِ فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنْ رَبَّكُمُ وَاحِدٌ ، وَإِنْ أَبَاكُمُ وَاحِدٌ ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ ، وَلَا لَأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ ، وَلَا لَأَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى»^(٦) ، إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ ، أَلَا هَلْ بَلَعْتُ؟» قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ : «فَلْيُتْلَغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبُ» . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : فِي إِسْنَادِهِ بَعْضُ مَنْ يُجْهَلُ . كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (٣٩٢/٤) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ (ص ٥٦٥)^(٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

- (١) أَيُّ بِاطِلٍ مَاقَطٍ ، يَعْنِي لَا قُوَّةَ وَلَا عَقْلَ .
- (٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْبِدَايَةِ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : إِلَى آخِرِ الزَّمَانِ . «ش»
- (٣) رِيَادَةُ يَفْتَضِيهَا السَّيَاقُ وَنَاسَبَ مَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هَشَامٍ . «ش» .
- (٤) اسْمُهُ حَدِيدٌ بْنُ حَيْمَةَ وَالِدُ حَنْظَلَةَ النَّبِيعِيِّ الْمَالِكِيِّ ، لِحَنْظَلَةَ وَلَآئِيهِ وَلِجَدِّهِ صَحْبَةٌ ، وَقَبْلَ اسْمِهِ عُمَرُ بْنُ حَمْرَةَ . انْظُرْ تَقْرِيبَ الْمَهْمَلَاتِ وَالْإِصَابَةَ (٣٥٩، ٣١٨/١) .
- (٥) أَخْرَجَ نَحْوَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (٤١١/٥) .
- (٦) فَرَّهَا عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ* هِيَ الْحَوَفُ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْعَمَلُ بِالْتَّرِيبِ وَالْقَاعَةُ بِالْفَلِيلِ وَالِاسْتِعْدَادُ لِلرَّحِيلِ ، هَاهُ ، فَابْتَ تَجِدُ مَارِلَ النَّاسِ عِنْدَ رَبِّهِمْ بِامْتِنَالٍ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَاحْتَابَ مَا نَهَى عَنْهُ لَا يَنْظُرُ إِلَى وَفَرَةِ الْمَالِ وَلَا شَرَفِ الْأَسَابِ حَاشِيَةُ التَّرْغِيبِ (٦١٣/٣) .
- (٧) فِي كِتَابِ الْمَسَائِدِ - بَابُ الْحَفْظَةِ يَوْمَ الْحَرِّ (٢٢٦/٢) .

(قَدْ) ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى نَافِثَةِ الْمُخَضَّرَةِ ^(٢) بِغُرْفَةٍ فَقَالَ: «أَتَذَرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا، وَأَيَّ شَهْرٍ هَذَا، وَأَيَّ بَلَدٍ هَذَا؟» قَالُوا: هَذَا بَلَدٌ حَرَامٌ وَشَهْرٌ حَرَامٌ وَيَوْمٌ حَرَامٌ، قَالَ: «أَلَا وَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي يَوْمِكُمْ هَذَا. أَلَا وَإِنِّي مُرْطِكُمْ ^(٣) عَلَى الْحَوَصِ، وَأَكَاثِرُ بَيْتِكُمُ الْأَمَمِ؛ فَلَا تُسَوِّدُوا وَجْهِي، أَلَا وَإِنِّي مُسْتَقِدُّ أُنَاسٍ، وَمُسْتَقْدٌ مِنِّي ^(٤) أُنَاسٌ، فَأَقُولُ: يَا رَجُلُ: أَصْنَعْ لِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِغَدَاكَ ^(٥)». قَالَ ابْنُ مَاجَةَ: هَذَا الْحَدِيثُ غَرِيبٌ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ^(٦) أَيْضاً بَحْوَ، كَمَا فِي الْكُنُزِ (٢٥/٣).

**خُطْبَاتُهُ ﷺ فِي الدُّجَالِ وَمُتَبَلِّمَةِ
وَيَأْجُوحَ وَمَسْأُوحَ وَالْعَنْسَبِ
خُطْبَةٌ لَهُ ﷺ فِي الدُّجَالِ بِرُؤُوسِهَا ابْنُ عُثْمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا**

أَخْرَجَ أَحْمَدُ ^(٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ بِحُجَّةِ

- (١) كما في المتن ، وفي الأصل وابن ماجه «قاب» وهو تصحيح
- (٢) أي مقطوعة طرف الأذن وهي العصابة ، وبالعامة أي وش بريدة حاشية ابن ماجه
- (٣) فتح الفاء والراء وبالطاء المحملة أي متقدمكم في المحشر على حوصي ويجدوني عنده ولكل بني حوص ، يقال: فرطت اليوم إذ تقدمتهم لرتاد لهم الماء وتبهي لهم الدلاء عشه لبي ﷺ بهه الشريفة بانرئد الذي يسبق على أصحابه بيهي بهم ما يحتاجون إليه معه بشدة يهده الأمة هيتأبى كان النبي ﷺ فرطه لأوجر (٦١)
- (٤) الأول بكسر الهمزة و شامي بمنحها من الاستفاد ، وهو التمييز والتخصيص عما وقع فيه أي إني طاب نجاته أناس بشداعني لتحيصهم . أو مستفد مني أناس أي وهم يخلصون وساعدون مني ويحكم بهم إلى البار ، وهذا إشارة إلى من ارتد من العرب في خلافة الصديق رضي الله عنه ، حاشية ابن ماجه .
- (٥) وفي الموطأ «فيقال إنهم قد بدلوا» أي غيروا بعدد سنت ، ويشكل على الحديث بقوله ﷺ «عرض علي أعمالكم فما كان من حسن حمدت الله وما كان من سيء استعمرت الله بكم» أخرجه البراء بإسناد جيد قلت ولفظه عدي أن العرض لا يلزم منه أنه عليه الصلاة والسلام يحفظهم في كل وقت سيما وقت الحشر عن الأوجر (٦٢).
- (٦) في المتن (٤١٢/٥) .
- (٧) في المتن (١٣٥/٢) .

الوداع^(١) ، وما نذري أنه الوداع^(٢) من رسول الله ﷺ ، فلما كان في حجة الوداع خطب رسول الله ﷺ ، فذكر المسيح الدجال^(٣) فأطنب في ذكره ، ثم قال : « ما بعث الله تبارك وتعالى من نبي إلا وقد أذره أمته ، لقد أذره نوح واليونس صلى الله عليهما وسلم من بعده إلا ما^(٤) خفي عليكم من شأنه ، فلا تحفزن عليكم أن ربكم تبارك وتعالى لن يغور^(٥) بغيضه » قال النبي ﷺ (٣٣٨/٧) : رجاله رجال الصبح وفي الصبح^(٥) بغضه . انتهى .

خطبة له ﷺ في الدجال يرويهما سفينة

رضي الله عنه

أخرج أحمد^(٦) والطبراني - واللفظ له - عن سفينة رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : « إنه لم يكن نبي قبلي إلا حذر أمته الدجال . وهو أغور^(٧) عنه »

- (١) وتسمى اللعاب أيضاً وحجة الإسلام ، وحجة التمام ، والكمال جزء حجة الوداع (ص ٤٥)
- (٢) قال الحافظ ، كأنه شيء ذكره النبي ﷺ فتحدثوا به وما فهموا أن المراد بالوداع وداع الناس حتى وقعت وفاته ﷺ بعده بقريب معروف المراد وعرفوا أنه ودع الناس بالوصية التي أوصاهم بها . جزء حجة الوداع .
- (٣) الدجال المتحدث عنه هنا قد تواترت الأحاديث الصحيحة بحروجه ، حتى أصبح حروجه من البيهقييات المقطوع بها ، وهو آخر ثلاثين دجالاً يحرجون قده ، وسمي دخلاً لأنه يعطي الحق بساطله ويسمى أيضاً مسيح الصلاة (ووجه تسميته بالمسيح في أحد الوجوه إليها أن الخير مسح عنه فهو مسح الصلاة ، كما أن الشر مسح عن مسيح الهداية ، قاله التوربشتي) وهو يدعى أولاً الإيمان والصلاح ، ثم يدعى البؤة ، ثم يدعى الإلهية . عن التصريح بما تواتر في رسول المسيح يتصرف "ح" "أطلس" بالغ . "إ-ح" .
- (٤) « ما خفي عليكم من شأنه أي بعض شأنه فليس يحصى عليكم أن ربكم ليس بأغور . حاشية البخاري .
- (٥) أي في البخاري في كتاب المغاري - باب حجة الوداع ٢ (٦٣٢)
- (٦) في المسند (٢٢١/٥) .

اليسرى^(١) ، بعثه اليمنى طمرة^(٢) غليظة ، مكثوث بين عينيه : كافر ، يخرج معه وإدبان : أحدهما جنة والآخر نار ، فحشته نار وناره جنة^(٣) ، معه ملكان من الملائكة يستهان بسين من الأنبياء : أحدهما عن يمينه ، والآخر عن شماله ، ودبك فتنة الناس ، يقول : ألسنتُ بركم أخبي وأميت ؟ فيقول أحد الملكين : كذبت ، فما يسمعه أحد من الناس إلا صاحبه^(٤) ، فيقول له^(٥) صدقت ، ويسمعه^(٦) (الناس) فيحسبون أنه صدق الدجال ، وذلك فتنة ، ثم يسير حتى يأتي المدينة ولا يؤذن له فيها ، ثم يقول : هذه قرية ذك الرّحل^(٧) ، ثم يسير حتى يأتي الشام ، فهيكه الله عز وجل عند عقبة أبي^(٨) . قال الهيثمي (٢٤٠/٧) - رحمه الله - ثقات وهي تعصهم كلام لا ينصروا - انتهى

خطبة ثالثة له ﷺ في الدجال

أخرج أحمد^(٩) عن جادة بن أبي أمية الأزدي قال : ذهبت أنا وزحل من

(١) وفي رواية - «أعور العين اليسرى» وفي رواية «المموح العين» ووجه الجمع أن يقال : إحدى عينيه داومة والأخرى معيبة ، فيصح أن يقال لكل واحدة عوراء إذ العور في الأصل العيب وقيل - إما يكون بالنسبة إلى أشخاص متفرقة فموم يرويه أعور اليسرى ، وقوم يرويه أعور اليمنى ليدل على بطلان أمره لأنه إذا كان لا يرى خلقه كما هي دل على أنه ساحر كذاب . عن العرقاة (١٩١/١٠) .

(٢) لحمة بنت عبد الملق ، وقد تمتد إلى السرد فتعشيه . «١-ح» .

(٣) فقال لحافظ بن حجر في فتح الباري وهذا يرجع إلى اختلاف لمرتب بالنسبة إلى الراوي ، فإما أن يكون الدجال ساحراً فيحسب الشيء بصورة عكسه ، وإما أن يجعل الله بطن الحية لئلي يسخرها الدجال نراً ، وباطن الدار حنة ، وهذا الراجح عن لتصريح «ش» .

(٤) أي الملك الآخر .

(٥) أي لمعت الأول الذي قال للدجال : كذبت .

(٦) عن المسند .

(٧) أي بينا محمد ﷺ ، «ش» .

(٨) بالفتح ، ثم الكسر ، وباء ساكنة ، وقاف قرية من حوران ، في طريق العور ، في أول العبة المعروفة بعقة أميق ، يركل في هذه العقة إلى العور ، وهو لأردن ، وهي عبة طويلة نحو ميلين - مراصد الاطلاع .

(٩) في المسند (٤٣٤/٥) .

الأنصار إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ فقَسَا. حَدَّثَ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ عَنِ الدُّجَالِ قَالَ: خَطَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أُنذِرُكُمْ الدُّجَالَ ثَلَاثًا! فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا إِلَّا أَنْذَرَهُ، وَإِنَّهُ فِيكُمْ أَيُّهَا الْأُمَّةُ، وَإِنَّهُ جَعَدُ آدَمَ^(١) مَمْسُوحَ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، مَعَهُ حَنَّةٌ وَنَارٌ، وَمَعَهُ جِبَالٌ مِنْ خَيْرٍ وَنَهْرٌ مِنْ مَاءٍ، وَإِنَّهُ يُمِطُّرُ الْمَطَرَ وَلَا يُثَبِّثُ الشَّجَرَ، وَإِنَّهُ يُسَلِّطُ عَلَى نَفْسٍ فَيَقْتُلُهَا وَلَا يُسَلِّطُ عَلَى غَيْرِهَا، وَإِنَّهُ يَمُكِّثُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ^(٢) صَبَاحًا يَنْلَعُ كُلُّ مَهْلٍ^(٣)، لَا يَقْرُبُ أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ: مَسْجِدَ الْحَرَامِ؛ وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ، وَمَسْجِدَ الطُّورِ، وَمَسْجِدَ الْأَقْصَى وَمَا شَبَّهَ عَلَيْكُمْ؛ فَإِنَّ رَبَّكُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ بِأَعْوَرَهُ» قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٤٣/٧): رِخَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى.

خُطْبَةٌ طَوِيلَةٌ لَهُ ﷺ فِي الدُّجَالِ يَرْوِيهَا أَنُو أَمَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٥٣٦/٤)^(١) عَنْ أَبِي أَمَانَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَكَانَ أَكْثَرُ خُطْبَتِهِ ذِكْرَ الدُّجَالِ يُخَدِّثُنَا عَنْهُ حَتَّى قَرَعَ مِنْ خُطْبَتِهِ، فَكَانَ فِيهَا قَالَ لَنَا يَوْمَئِذٍ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَنْعِثْ نَبِيًّا إِلَّا خَذَرَ أُمَّتَهُ الدُّجَالَ، وَإِنِّي أَخِيرُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لَا مَخَالَاةَ، فَإِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا تَبَيَّنَ أَطْهَرُكُمْ^(٥) فَأَنَا حَجِيجُ كُلِّ مُسْلِمٍ^(٦)، وَإِنْ يَخْرُجُ فِيكُمْ بَغْدِي فَكُلُّ

(١) الجعد: وهو ضد السبط وآدم: أسمر. من مجمع البحار.

(٢) وفي رواية: «يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة»، ولعل وجه الجمع بينهما اختلاف الكمية والكيفية كما يشير إليه قوله ﷺ «أسنة كالشهر وأشهر كالمجموعة والمجموعة كالיום واليوم كاصطرام الساعة في ليل» أي كسرعة التهاب النار يورق السحر فالمعنى أن اليوم كالساعة. المرقاة (٢١٧/١٠)

(٣) موضع لماء على الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى مهلاً ولكن يضاف إلى موضعه أو إلى من هو مختص به. إتحاف الأمام (٣٢٥/).

(٤) أخرج نحوه ابن ماجه في أبواب بعض باب فقه الدجال [مع] (٣٠٧/٢)

(٥) موجود بيسكم. لاش.

(٦) أي معاج لدجال، ومعاليه يظهر الحجة عليه، ومبطل أمره ماصرة أي لكل مسلم عن التصريح لاش.

أَمْرِي حَجِيعٌ نَفْسِي^(١) ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي^(٢) عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ^(٣) تَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ فَعَاثَ^(٤) يَبِيسًا وَعَاثَ شَمَالًا ، يَا عِبَادَ اللَّهِ! فَاسْتَوُوا فَإِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ: أَنَا نَبِيٌّ ، وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي ، ثُمَّ يُسَيِّحُ حَتَّى يَقُولَ: أَدْرَبُكُمْ ، وَإِنَّا لَمُ^(٥) تَرَوْنَا رَتَكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَذِبٌ ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِلْ فِي وَجْهِهِ ، وَلْيَقْرَأْ قَوَائِمَ سُورَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ ، وَإِنَّهُ يُسَلِّطُ عَلَى نَفْسِ مَنْ يَرَى آدَمَ فَيَقْتُلُهَا ثُمَّ يُخَيِّبُهَا ، وَإِنَّهُ لَا يَغْدُو ذَلِكَ وَلَا يُسَلِّطُ عَلَى نَفْسٍ غَيْرِهَا ، وَإِنْ مِنْ فِتْنَةٍ أَنْ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارًا فَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّةٌ نَارٌ ، فَمَنْ اسْتَلَى بِسَارِهِ فَلْيَحْمَضْ عَيْنَيْهِ وَلْيَسْتَشِيعْ بِاللَّهِ تَكُونُ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا كَمَا كَانَتِ النَّارُ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَإِنْ مِنْ فِتْنَةٍ أَنْ يَمُرَّ عَلَى الْحَيِّ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيُصَدِّقُونَهُ ، فَيَدْعُو لَهُمْ ، فَيَمْطُرُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنْ يَوْمِهِمْ ، وَتَخْصِبُ لَهُمُ الْأَرْضُ مِنْ يَوْمِهَا ، وَتَرْوَحُ عَلَيْهِمْ مَا شِيبَتْهُمْ مِنْ يَوْمِهَا أَغْطَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَمَهُ وَأَمَدَّهُ حَوَاصِرَ^(٦) وَأَذَرَهُ ضُرُوعًا ، وَيَمُرَّ عَلَى الْحَيِّ فَيَكْفُرُونَ بِهِ وَيُكَذِّبُونَهُ ، فَيَدْعُو عَلَيْهِمْ فَلَا يُصْخِرُ لَهُمْ سَارِحٌ يَسْرَحُ^(٧) ، وَإِنْ آيَاتُهُ أَرْبَعُونَ: فَيَوْمٌ كَسَنِي ، وَيَوْمٌ كَشَهَرٌ ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ ، وَيَوْمٌ كَالْأَيَّامِ ، وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالسَّرَابِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ عِنْدَ بَابِ الْحَدِيثَةِ فَيُفْسِي قَتْلَ

(١) أي كل امرئ يحاجه ويماله لنفسه

(٢) أي كل مسلم يدفع عن نفسه ، وقد استعملت الله عليكم فهو لكم نعم العون على قهره ودفعه عن التصريح. «ش».

(٣) بفتح معجمة ولام مشددة وتوين بين العراق والشام أي في طريق بينهما ، وغير للطريق والسبل حلة. مجمع البحار ، قال اللوي هكذا هو في سح بلادها حلة - بفتح الحاء اسمعجة وتوين الداء ، وقال الفاضل رحمه الله المشهور فيه حلة - بالحاء المهملة وذهب أثناء يعني غير مونة ومعه سميت ذلك وقيلاته ، قلت المناسب أن يكون هي الحلة قرية باحية دجلة من بغداد. المرفأة (١٩٤/١٠) .

(٤) هو بمن مهملة وثاء مشنة ماض من العبث وهو أشد الفساد والإسراع ، وفي بعض نسخ عاث كفاصي من المعنى وهو الأصح الموافق لما في التبريل من قوله ﴿وَلَا تَغْتَرَبُوا الْأَنْفُسَ مُقْبِرِينَ﴾ وهذا معناه بمعنى الفساد (والمعنى أنه لا يكتفي بالفساد فيما يظوه من البلاد بل بحث سراياه يميناً وشمالاً). حاشية المشكاة (٤٧٣/٢) .

(٥) لعل الصواب. «لن».

(٦) جمع خاصرة ، وملؤها كناية عن الامتلاء. «ح».

(٧) هي لماشية التي تسرح أي تذهب أول النهار إلى المرعى عن لوي.

أَنْ يَتْلُغَ بَاتَهَا الْآخَرُ. قَالُوا: كَيْفَ نُصَلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْقِصَارِ قَالَ «تَقْدُرُونَ فِيهَا ثُمَّ تُصَلُّونَ كَمَا تَقْدُرُونَ فِي الْأَيَّامِ الطُّوْلِ»^(١). قَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ وَوَاقَقَهُ الدَّهْلِيُّ.

حُطْبَةٌ لَهُ ﷺ فِي انْبِنَاعِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ عَلَى الدَّخَالِ

أَخْرَجَ أَبُو يَعْلَى عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْجَنْبَرِ فَقَالَ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي لَمْ أَجْمَعُكُمْ لِحَبْرِ جَاءَ مِنَ السَّمَاءِ فَذَكَرَ حَدِيثَ الْجَنَاسَةِ»^(٢) وَرَأَى فِيهِ: «هُوَ الْمَسِيحُ تَطْوِي لَهُ الْأَرْضُ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا لِأَنَّ مَا كَانَ مِنْ طَبِئَةٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَطَبِئَةُ الْمَدِينَةِ، مَا مِنْ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ مُصَلِّتٌ»^(٣) سَمِعَهُ يَمْنَعُهُ؛ وَبِسَكَّةٍ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٤٦/٧) رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادَيْنِ رِجَالُ أَحَدِهِمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى.

حُطْبَةٌ لَهُ ﷺ فِي الْكُشُوفِ^(٤) وَالِدَّخَالِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٥) عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِبَادٍ^(٦) الْعَبْدِيِّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ: شَهِدْتُ يَوْمًا حُطْبَةَ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ فِي حُطْبَتِهِ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

(١) ومعناه أنه إذا مضى بعد طلوع الفجر قدر ما يكون له وبين الظهر كل يوم فصول، لظهر ثم إذا مضى بعده قدر ما يكون بينها وبين العصر فصول لعصر، وإذا مضى بعده قدر ما يكون بها وبين المغرب فصول المغرب وكذا العشاء والصبح ثم لظهر ثم العصر ثم المغرب وهكذا يقضي ذلك اليوم، وقد وقع فيه صنوعات سنة فرائض كلها مؤداة في وقتها، وأما الذي الذي كثره، وأما الذي كثره فمقياس اليوم الأول أن يقدر لهم كالיום الأول على ما ذكرناه والله أعلم، النووي (٤٠١/٢).

(٢) حديث لجساسة أورده مسلم في صحيحه، ولجساسة دنة تتحسن الأحبار بالدخال الش.

(٣) من أصلت السيف: أي جرده من حذاه، الإح ح.

(٤) احتجاب الشمس وذهاب ضوءها.

(٥) في المسند (١٦/٥).

(٦) بكسر العين وتضميم للموحدة، وليس فيهم عداد غيره انظر سمي

قُلْتُ. فَذَكَرَ حَدِيثَ كُشُوفِ الشَّمْسِ حَتَّى قَالَ: فَوَافَقَ تَجَلِّيَ الشَّمْسِ ^(١) جُلُوسَهُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ^(٢)، قَالَ رُهَيْبٌ ^(٣). حَسِبْتُهُ قَالَ: فَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتَى عَلَيْهِ، وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أُنشِدُكُمْ اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنِّي قَصَرْتُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ تَلْيِيقِ رِسَالَاتِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا أَخْبَرْتُمُونِي ذَلِكَ» قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَلَعْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لَأَمَّتِكَ، وَقَصَيْتَ الْبَدَنَ عَيْنِكَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا تَعُدُّ فَرَنْ رَجُلًا يَزْعُمُونَ أَنَّ كُشُوفَ هَذِهِ الشَّمْسِ وَكُشُوفَ هَذَا الْقَمَرِ، وَرَوَايَ هَذِهِ النُّحُومِ عَنْ مَطْلِبِهَا لِمَوْتِ رَجُلٍ عَظَمَاءَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، وَإِنَّهُمْ كَذَّبُوا؛ وَلَكِنَّهَا آيَاتٌ ^(٤) مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، يَخْشُرُ بِهَا عِبَادَهُ؛ فَيَسْطُرُ مَنْ يُخْبِثُ لَهُ مِنْهُمْ تَوْبَةً، وَإِنِّي - وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مُدًّا قُمْتُ أَصْلَى مَا أَنْتُمْ لَا قُوَّةَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ وَأُخْرَىكُمْ! وَإِنَّهُ - وَاللَّهِ - لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ كَذَّابًا، آجِرُهُمُ الْأَعْوَرُ الدُّجَالُ مَمْشُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، كَانَتْهَا عَيْنُ أَبِي (تَحْيَى) ^(٥) إِبْنِ سَيْحٍ حِينَئِذٍ مِنَ الْأَنْصَارِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَإِنَّهُ مَتَى يَخْرُجُ - أَوْ قَالَ: فَإِنَّهُ مَتَى مَا يَخْرُجُ - فَإِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ اللَّهُ، فَمَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَاتَّبَعَهُ لَمْ يَنْفَعَهُ صَالِحٌ مِنْ عَمَلِهِ سَلَفَ، وَمَنْ كَفَرَ بِهِ وَكَذَّبَهُ لَمْ يَنَالِهِ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ سَلَفَ، وَإِنَّهُ سَوْفَ يُظْهَرُ - أَوْ قَالَ: يُظْهَرُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَّا الْحَرَمَ وَبَيْتَ الْمُقَدَّسِ، وَإِنَّهُ يُخَصِّرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ (فَيْرْلَرُونَ) ^(٦) وَلِرَأَا شَدِيدًا، ثُمَّ يَهْلِكُهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَتَّى إِنَّ جِذْمَ ^(٧) الْخَائِطِ أَوْ قَالَ: أَصْلَ

(١) أي انكشافها وخروجها من الكسوف.

(٢) أي من صلاة الكسوف. «ش»

(٣) أحد الرواة. «ش».

(٤) يحتمل أن يريد به أن ذلك من آياته لي يستدل بها على وحدانيته وقدرته وعظمته، ويحتمل أن يريد أنها من علامات تحويله وتغييره بآياته وطرده، قال عز سوره ﴿وَمَا تَرْبِيهِ إِلَّا يَأْمُرُ بِالْعِزِّ﴾. عن الأوجز (٢/٢٨٦).

(٥) في الأصل وابهيثمي «تحيى» وهو تصحيف، والصحيح «تحيى» كما في الإصابة (٢٧/٢) والإكمال لابن ماكولا (٥٠٢/١) وأبو يحيى - بكسر الهمزة وسكون المهملة وفتح التحيه الأولى.

(٦) من المصد وهو انصواب، وفي الأصل والمجمع «فَيْرْلَرُونَ»

(٧) الجذم - بالكسر والفتح (الأصل أراد بقية حائط أو قطعة منه) عن مجمع البحار «إعلاء».

الخبيط ، وَقَالَ حَسَنُ الْأَشْيَبِ^(١) : أَوْ أَصْلَ الشَّجَرَةِ لَيْتَادِي أَوْ قَدْ يَقُولُ - يَا مُؤْمِرٌ - أَوْ قَالَ : يَا مُسْلِمٌ - هَذَا يَهُودِيٌّ - أَوْ قَالَ : هَذَا كَذِبٌ - تَعَالَى فَاقْتُلْهُ ! قَالَ . وَلَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَذَلِكَ حَتَّى تَرَوْا أُمُورًا يَتَّفَقُ^(٢) شَأْنُهَا فِي أَنْفُسِكُمْ وَ(تَسْأَلُونَ)^(٣) بَيْنَكُمْ : هَلْ كَانَ بَيْنَكُمْ ذَكَرٌ لَكُمْ مِنْ هَذَا دِكْرًا ؟ وَحَتَّى تَرَوْا جَبَالَ عَنْ مَرَاتِبِهَا ، قَالَ : ثُمَّ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ الْقَبْضِ^(٤) . قَالَ : ثُمَّ شَهِدْتُ حُطَّةً لِسُمْرَةَ ذَكَرَ فِيهَا هَذَا الْحَدِيثَ مَا قَدَّمَ كَيْفَةً وَلَا أَخَّرَهَا عَنْ مَوْضِعِهَا . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٤١/٧) : رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَيْهَقِيُّ^(٥) بِبَعْضِهِ وَقَالَ فِيهِ : «فَمَنْ اغْتَضَمَ بِاللهِ فَقَالَ : رَبِّي اللهُ خَيْرٌ لَا يَمُوتُ ، فَلَا عَذَابَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ قَالَ^(٦) : أَنْتَ رَبِّي ، فَقَدْ قُتِلَ» . وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ عِزُّ بْنُ عَلَبَةَ بْنِ عِمَادٍ وَثَقَّةُ ابْنِ جَبَّارٍ - انْتَهَى .

حُطَّتُهُ ﷺ فِي مُسَيِّلِمَةِ الْكَذَّابِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٧) وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : أَكْثَرَ النَّاسِ فِي شَأْنِ مُسَيِّلِمَةَ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِ شَيْئًا ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَظِييًّا فَقَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ! فَبِئْسَ شَأْنُ هَذَا الرَّحُلِ الَّذِي قَدْ أَكْثَرْتُمْ فِيهِ^(٨) ، وَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَذَابًا يَخْرُجُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا يَنْلُغُهَا رُغْبُ الْمَسِيحِ^(٩)» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٣٢/٧) : أَحَدُ أَتَابِيدِ أَحْمَدَ وَالطَّبْرَانِيِّ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٥٤١/٤) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ نَحْوَهُ وَرَأَدَ : «إِلَّا الْمَدِينَةَ عَلَى

(١) أحد الرواة وهو أبو علي الحسن بن موسى الأشيب البغدادي

(٢) يتعاطف «ش» .

(٣) كما في المسند ، وفي الأصل والهيتمي : «تسألون» .

(٤) الموت العدم وقيام الساعة . «ش»

(٥) ورواه أيضاً أبو يعلى وابن حريمة والمحدث في السنن الأربعة مختصر كما في الإصابة (٢٧/٤) .

(٦) أي لندجال .

(٧) في المسند (٤١/٥) .

(٨) في الحاكم : «فقد أكثرتم في شأن هذا الرجل» وهو أحسن . «ش»

(٩) أي المسيح الدجال . «ش» .

كُلُّ نَفْسٍ ^(١) مِنْ أَقْبَابِهِ يَوْمَئِذٍ مَلَكٌ يَدُبُّان ^(٢) عَنْهَا رُغْتُ الْمَسِيحِ.

خُطْبَتُهُ ﷺ فِي بَأْجُوحٍ وَمَأْجُوحٍ وَالْخَسْفِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ ^(٣) وَالطَّبْرَايُ عَنِ ابْنِ خَرِّمَةَ - وَهُوَ خَدِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَرَّامَةَ - عَنْ خَالَتِهِ قَالَ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَاصِثٌ ^(٤) رَأْسُهُ مِنْ لَذَعَةِ ^(٥) غَفْرِيبٍ ، فَقَالَ : «إِنَّكُمْ تَقُولُونَ : لَا عَدُوَّ ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَرَالُوا تُقَاتِلُونَ حَتَّى يَأْتِيَ بَأْجُوحٌ وَمَأْجُوحٌ ، حِرَاصُ الْأَوْجُوهِ ، صِغَارُ الْعُيُونِ ، صُهْبٌ ^(٦) الشَّعَافِ ^(٧) ، وَمِنْ كُلِّ حَدَبٍ ^(٨) يَسِيلُونَ ^(٩) ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَسْجَانُ ^(١٠) الْمَطْرُقَةُ ^(١١) . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٦/٨) : رَجَالُهُمَا رَجَالُ الصُّبْحِجِ - انْتَهَى .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ ^(١٢) وَالطَّبْرَايُ عَنْ بُقَيْرَةَ امْرَأَةِ الْقَعْقَاعِ قَالَتْ : إِنِّي لَجَالِسَةٌ فِي صُفَّةِ النِّسَاءِ ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وَهُوَ يُشِيرُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى قَالَ : «إِنَّهَا

(١) النقب الطريق بين المجلسين «إ-ح»

(٢) يدعمان عنها ويسمونه -

(٣) في المسند (٢٧١/٥) ،

(٤) من عصب أي شد .

(٥) أي لسعة . «إ-ح» .

(٦) جمع أصهب مر من يحاط به بياضه حمرة ، وبالأردنية سعيد عديل بمرحي «إ-ح» ، وفي مسند أحمد «شهب» .

(٧) الشعاف أعاني شعر الرأس ، ويطلق على الرؤوس مصها ، ومنها شعاف لجبال أي رؤوسها .

(٨) أي غديط الأرض ومرتفعها . «إ-ح» .

(٩) يطهرون (أي من كل جهة يخرجون مسرعين) «إ-ح» .

(١٠) جمع مجن وهو الترس ، وبمطرفة لبي البست العقب شيئاً فوق شيء . «إ-ح»

(١١) يضم للميم وسكون الطاء على ما في أصل السيد وأكثر السج ، وقال لسوطي روي شديد لراء وتحفيفها فهي مفعولة من أطرقه أو طرقه أي جعل العراق على وجه لترس ، ولطراق بكسر الطاء الحبل الذي يقطع على مقدار لترس فيبصق على ظهره ، والمعنى أن وجوههم عريضة ووجباهم مرتفعة كالمنجبة وهذا الوصف إنما يوجد في طائفة الترك والأرمن ما وراء النهر - حماء الله من آفات الزمان - ، المرفقة (٢١٦/١٠) .

(١٢) في المسند (٣٧٩/٦) .

الناس! إِذَا سَمِعْتُمْ بِخُسْفٍ^(١) هَهُنَا فَقَدْ خَلَّتِ السَّاعَةُ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٩/٨) : وَفِيهِ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٢) وَهُوَ مُذَلُّسٌ وَبَقِيَّتُهُ رِجَالٌ أَحَدُ إِسْنَادِي أَحْمَدُ رِجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى^(٣).

خُطْبَتُهُ ﷺ فِي ذَمِّ الْفُجْيَةِ^(٤)

أَخْرَجَ أَبُو يَعْلَى^(٥) عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَسْمَعَ الْعَوَاتِقَ^(٦) فِي بُيُوتِهِنَّ - أَوْ قَالَ، فِي خُدُورِهِنَّ^(٧) فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ»^(٨) لَا تَعْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا^(٩) عَوْرَاتِهِمْ! فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ عَوْرَةَ أَحِبِّهِ يَتَّبِعْ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعْ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ (وَلَوْ)^(١٠) فِي

(١) من حسنت الأرض عارت بما عليها

(٢) وهو محمد بن إسحاق المصلي، أبو عبد الله المدني أحد الأئمة الأعلام لا سيما في المعاري والسير، رأى أسأ، قال ابن شهاب لا يرال بالمدينة علم جم ما كان فيها ابن إسحاق، وقال أحمد حسن الحديث، وقال البحاري رأيت علي بن عبد الله يحتم به. خلاصة تذهيب الكمال (٢/٣٧٩).

(٣) ورواه ابن السكك من هذا الوجه وقال: لم يرو عن بقية غير هذا الحديث بهذا الإسناد كما في الإصابة (٤/٢٥٣).

(٤) العية - بكسر العين أن تذكر أحاك بما يكره في العية - بالفتح بشرط أن يكون موجوداً فيه وإلا فهو بهتان، حاشية المشكاة (٢/٤١١).

(٥) وأخرجه أيضاً الترمذي وابن حبان في صحيحه عن ابن عمر يحدوه كما في الترغيب (٣/٢٣٩).

(٦) من الأبتكار المحسوسات في بيوتهن صيانة لهن، وفي رواية الترمذي وابن حبان «فأدى بصوت ربيع».

(٧) جمع الحدر - بكسر معجمة: السر أو البيت.

(٨) وفي هذا القول إشارة إلى أنه ما لم يصل الإيمان إلى القلب لم يحصل له المعرفة بالله ولم يؤد حقيقته فإذا علاح جميع أمراض القلب المعرفة بالله لتؤدي إلى أداء حقوق الله وحقوق المسلمين فلا يؤدي ولا يضر ولا يعير ولا ينجس أحوالهم فإله الإمام العراقي المرفقة (٩/٢٧٢).

(٩) من باب الافتعال أي لا تحسبوا، «عوراتهم» فيما تجهلون بها ولا تكشفونها فيما تعرفونها

(١٠) من الترمذي.

جَوْفِ بَيْتِهِ^(١)، قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٩٣/٨) : وَرَجَالُهُ يُقَاتُونَ ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَائِيُّ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ : «لَا تُؤْذُوا الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ هَتَكَ اللَّهُ بَشْرَهُ» . قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٩٤/٨) : وَرَجَالُهُ يُقَاتُونَ وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنِ الْبَرَاءِ نَحْوَهُ كَمَا فِي الْكَثَرِ (٨/٢٠٠) .

خُطْبَتُهُ ﷺ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ^(٢) وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكَةَ^(٣) وَابْنُ جَبَّانٍ عَنْ غَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ أَنَّ قَدْ حَصَرَهُ شَيْءٌ ، فَتَوَضَّأَ وَمَا كَلَّمَ أَحَدًا ، فَلَصِقْتُ بِالْحُجْرَةِ أَسْتَمِعُ مَا يَقُولُ ، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَكُمْ : مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ نَدْعُوَكُمْ فَلَا أُجِبُ لَكُمْ»^(٤) ، وَتَسْأَلُونِي فَلَا أُعْطِيكُمْ ، وَتَسْتَصْرِغُونِي

(١) قال الغزالي التجسس والتعسس ثمرة سوء النظر بالمسلم والغلب لا يقع بالنظر ويطلب التحقيق فيؤدي إلى هتك السر ، وحيد الاستار أن يعلق باب داره ويستر بحيطانه فلا يجوز استراق السمع على داره لسمع صوت الأوتار ، ولا الذحول عليه لرؤية المعصية إلا أن يصهر بحيث يعرفه من هو خارج الدار كأصوات المرامير والسكري بالكلمات المولوفة بينهم ، وكذلك إذا سئروا أواني الحمر وظروفها وآلات العلامي في الكم ونحت الدليل فإذا رأى ذلك لم يجوز أن يكشف عنه وكذلك لا يجوز أن يستشق ليدرك رائحة الحمر ولا أن يستنجر من حيرانه ليجروه بما يجري في داره وأشد في معناه ، شعر ، [من المبطل]

لا تلتصق من مساوي الناس ما سئروا بهك الله متبراً عن مساويك
وادكر محاسن ما فيهم إذا ذكروا ولا تعب أحداً منهم بما فيك

المعرفة (٩/٢٧٣) .

(٢) المعروف : اسم جامع لكل ما عرف في الشرع من طاعات الله تعالى والتقرب إليه والإحسان إلى الناس وكل ما يندب إليه الشرع ، والمكر ضد المعروف

(٣) في كتاب المتن - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٢/٢٩٨)

(٤) أي قبل أن يرسل عليكم البلاء بسبب المعاصي ، لأن البلاء إذا برز لا ينفع الدعاء حيث يدعوا ، وفيه إشعار أنه لا بد للعالم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وإلا مهم أيضاً شركاء المرتكبين في الوزر - حاشية ابن عسكارة .

فَلَا أَنْصُرْكُمْ^(١) فَمَا زَادَ عَلَيْهِمْ حَتَّى بَرَزَ. كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (١٢/٤) . وَأُخْرِجَتْ أَحْمَدُ^(٢) وَالْبَزَارُ بِخَوْرِهِ^(٣) كَمَا فِي الْمُنْجَمِ (٢٦٦/٧) .

حُطْبَتُهُ ﷺ فِي التَّخْذِيرِ مِنْ شَيْءِ الْأَخْلَاقِ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - وَأَبُو دَاوُدَ^(٤) مُخْتَصَرًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ»^(٥) فَإِنَّ الظُّلْمَ طُلُمَاتٌ^(٦) يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفَحْشَ^(٧) وَالنَّفَحْشَ^(٨) وَإِيَّاكُمْ وَالشُّعْ^(٩) فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشُّعِ^(١٠) ، أَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا ، وَأَمَرَهُمْ بِالْبُخْلِ فَبَخَلُوا ، وَأَمَرَهُمْ بِالصَّغُورِ^(١١) فَصَجَرُوا^(١٢) فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ:

(١) فِي الْمُسْنَدِ (١٥٩/٦) .

(٢) كُلُّهُمْ مِنْ رِوَايَةِ عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُمَانَ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ (٢٥٧/٧) .

(٣) فِي كِتَابِ الزَّكَاةِ - بَابِ الشُّعِ (٢٣٨/١) .

(٤) الظُّلْمُ هُوَ وَضْعُ كُلِّ شَيْءٍ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، وَالْمُتَعَارِفُ اسْتِعْمَالُهُ فِي الظُّلْمِ عَلَى النَّاسِ وَالْإِعْتِدَاءُ فِي حَقْقِهِمْ مِنَ الدَّمِ وَالْمَالِ وَالْعَرَضِ حَاشِيَةُ الْمَشْكَاةِ (٤٣٤/٢) .

(٥) أَيُّ كَمَا أَنَّ الْعَمَلَ الصَّالِحَ سَبَّ مَوْزٍ يَسْمَى بِسِ أَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ ، كَذَلِكَ الظُّلْمُ سَبَبٌ لِلظُّلْمَةِ وَإِحَاطَتُهَا لِلْعَالَمِينَ ، ثُمَّ جُمِعَ الظُّلُمَاتُ إِمَّا لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالظُّلْمِ الْجَسْرَ أَوْ بِأَنَّ إِلَى الْمَوَادِّ لِكُلِّ ظَالِمٍ ظُلْمُهُ أَوْ لِكُلِّ وَاحِدٍ ظُلُمَاتٌ لَشِدَّةِ هَذِهِ الشَّيْءِ ، أَوْ لِأَنَّ الظُّلْمَةَ لَمَّا كَانَ يَسْمَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْدِيهِمْ جُعِلَ كَأَنَّهَا مُتَعَدِّدَةٌ عَنْ حَاشِيَةِ الْمَشْكَاةِ ، وَقَالَ النُّووي (٢٣٠/٢) : قَالَ الْقَاضِي قِيلَ هُوَ عَلَى ظَاهِرِهِ فَيَكُونُ ظُلُمَاتٌ عَلَى صَاحِبِهِ لَا يَهْتَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبِيلًا حَتَّى يَسْمَى بِسِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّ الظُّلُمَاتِ هِيَ الشَّدَائِدُ وَبِهِ مَرُّوا قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿قُلْ مَنْ يُجْعِلُكُمْ مِنْ ظُلُمَاتٍ أَلَمٍّ يَلْبَسُونَ﴾ أَيُّ شِدَائِدِهِمَا ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهَا عَارَةٌ عَنِ الْإِنْكَالِ وَالْمَقْبُولَاتِ .

(٦) الْعَمَلُ الْفَاحِشُ الشَّيْءُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ وَالنَّفَحْشُ طَلَبُ مَا يَسْتَضِجُ .

(٧) قَالَ الْقَاضِي : يَحْتَمِلُ أَنَّ هَذَا الْهَلَاكَ هُوَ الْهَلَاكَ الَّذِي أَحْرَقَهُمْ بِهِ فِي الدُّنْيَا بِأَيْدِيهِمْ مَفْكُورًا دِمَاءَهُمْ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ هَلَاكَ الْآخِرَةِ ، وَهَذَا الثَّانِي أَظْهَرُ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَهْلَكَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، قَالَ حَمَاعَةٌ : الشُّعْ أَشَدُّ الْحُلِّ وَأَطْلَعُ فِي الْمَعِ مِنَ الْحُلِّ ، وَقَبْلُ هُوَ الْحُلُّ مَعَ الْحَرَصِ ، وَقَبْلُ الْحُلِّ فِي أَمْرٍ الْأُمُورَ وَالشُّعْ عَامٌ وَقَبْلُ الْحُلِّ فِي أَمْرٍ الْأُمُورَ ، وَالشُّعْ بِالْمَالِ وَالْمَعْرُوفِ ، وَقَبْلُ الشُّعِ الْحَرَصُ عَلَى مَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَالْحُلُّ مِمَّا عِنْدَهُ النُّووي (٣٢٠/٢) .

(٨) أَيُّ الْمِيلِ عَنِ الصَّدَقِ وَالْحَقِّ أَوْ الْإِسْعَاتِ فِي الْمَعَاصِي - هَذَا مِمَّا فِي الْمَشْكَاةِ .

يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ قَالَ: «أَنْ يَسْتَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لَيْسَتِكَ وَيَدِكَ»
 فَقَالَ ذَبْتَ الرَّجُلَ - أَوْ عَيْزُهُ -: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجُرَ
 مَا كَرِهَ رَبُّكَ»^(١) ، وَالْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ: هِجْرَةُ الْخَاصِرِ^(٢) ، وَهِجْرَةُ الْبَدِيِّ^(٣) .
 فَهِجْرَةُ الْبَدِيِّ أَنْ يُجِيبَ إِذَا دُعِيَ^(٤) ، وَيُطِيعَ إِذَا أُمِرَ ، وَهِجْرَةُ الْخَاصِرِ أَنْ تُعْطَمَ
 نَلِيقَةُ ، وَأَفْضَلُهَا أَجْرًا^(٥) . كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (٤/ ١٥٨) . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَايُ عَنْ
 الْأَهْمَاسِيِّ بْنِ رَبِيعٍ مُخْتَصَرًا ، كَمَا فِي التَّرْغِيبِ (٣/ ٤٦٧) وَرَأَدَ فِي أَوَّلِهِ: «وَإِنَّا كُنَّا
 وَالْخِيَانَةُ! فَلَيْسَ بِشَيْءٍ الْبَطْنَةُ»^(٦)

خُطْبَتُهُ ﷺ فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْكِبَائِرِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٧) وَالتِّرْمِذِيُّ - وَقَالَ: غَرِيبٌ - وَابْنُ قَابِيعٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ عَنْ
 أَبِيهِ بْنِ حُرَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَظِييًا ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ! عُدِلْتُ»^(٨) شَهَادَةُ الرُّورِ بِالشُّرْكِ بِاللَّهِ^(٩) ، قَالَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿فَاجْتَنِبُوا
 الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الرُّورِ﴾^(١٠) . كَذَا فِي الْكَتَبِ (٤/ ٧) .

- (١) أي تترك ما تريد بالهجرة الترك ، وفيه أن ترك المعاصي خير من ترك الوطن وإن المقصود الأصلي من ترك الوطن هو ترك المعاصي حاشية السائي (٢/ ١٨١)
- (٢) الخاصر: المقيم في المدن والمواضع والقرى .
- (٣) سكان البادية: الصحراء: أي البعيد عن الترف . حاشية الترمذي .
- (٤) أي لا حاجة في حقه إلى ترك الوطن بل حضوره في الجهاد يكفي . حاشية السائي
- (٥) لأن أمام المتحضر ملاهي وملاعب ومناجر ومبضع فعليه أن يترك كل شيء سوى حقوق الله يؤديها ويقوم بها يسجد من رذلها ، ويسلم من أدرانها ، والله در لغائ: [من الوافر]
- بقدر الكد تكتسب المعاصي ومن طلب العلى مهر البالي
- (٦) أي ما يستطع المرء ويخفيه عن غيره .
- (٧) في المسند (٤/ ١٧٨) والترمذي في كتاب الشهادات (٢/ ٥٤)
- (٨) جعلت معادلة . «ش»
- (٩) قال لطيفي ولرور من لرور ولارورار ، وهو الانحراف وبما ساوى قول الرور اشرك لأن اشرك من باب الرور فإن اشرك راعهم أن الولس يستحق العبادة ، ولقول لرور أعم من شهادة الرور فإذا أمروا بالاجتناب عنه فعن شهادة الرور وفيه ثلاث حق الناس بطريق الأولى
- المروقة (٧/ ٢٦١) وحاشية الترمذي (٢/ ٥٤) .
- (١٠) [سورة الحج آية ٣٠] «فاجتنبوا الرجس الذي هو في الأصل . القدر والأوساخ وعبادة =

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(١) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَطَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَمْرَ الرَّثَا وَعَظَّمُ شَأْنَهُ وَقَالَ: «إِنَّ الدُّرْهَمَ يُصِيبُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّثَا أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْحَطِيبَةِ مِنْ بَيْتٍ وَثَلَاثِينَ زُبَّةً يَزِينُهَا الرَّجُلُ، وَإِنْ أَرَى الرَّثَا عَرَضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ^(٢)» كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (٢٨٢/٤)

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَطَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّقُوا الشُّرْكَ! فَإِنَّهُ أَحْفَى مِنْ ذَيْبِ الثَّمَلِ»، فَقَالَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَقُولَ: وَكَيْفَ تَقْبِيهِ وَهُوَ أَحْفَى مِنْ ذَيْبِ الثَّمَلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ «قُولُوا: اللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُودُ بِكَ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ وَنَحْنُ نَعْلَمُهُ^(٣)، وَنُسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُهُ^(٤)». كَذَا فِي الْكَثَرِ (١٦٩/٢)

خُطْبَتُهُ ﷺ فِي الشُّكْرِ

أَخْرَجَ عِنْدَ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ وَالْبَيْهَقِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذِهِ الْأَعْوَادِ - أَوْ عَلَى هَذَا الْجَمْرِ -: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ^(٥)»

الأوتار قدر معوي ﴿وَاتَّخِذُوا قَوْلَ الرَّؤُوفِ﴾ أي الشرك في تدينهم أو شهادة الرور أي الشهادة بما لا يعلم حقيقته. الجلالين وحاشيته (٢٨٢/٢) وفي المرفوعة (٢٦١/٧) قال الطبري وفي السربل عطف قول الرور على عبادة الأوتار وكرر الفعل استغلافاً فيما هو محجب به، وكأنه قال فاجتنبوا عبادة الأوتار التي هي رأس الرجم واجتنبوا قول الرور كله ولا تقربوا شيئاً من هذه في القبح والسماحة وما ظنك بشيء من قبيل عبادة الأوتار. والحديث رواه أيضاً ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه كما في الدر المنثور (٣٥٩/٤)

- (١) في كتاب ذم الغيبة واليهيقي أيضاً كما في الترغيب
- (٢) أي انتهاكه وهو التحدث في موضع دمه ولا استطالة بالسوء والقدح من حاشية الترغيب
- (٣) وفي الترغيب من رواية أحمد والطبراني: «اللهم إنا نعود بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه» وهو أحسن. «ش».
- (٤) ورواه أيضاً أحمد والطبراني مع زيادة: ورواه إلى أبي علي محض بهم في الصحيح، ورواه أبو علي بحقه من حديث حذيفة إلا أنه قال فيه «يقول كل يوم ثلاث مرات». انظر الترغيب (٤٠/١)

(٥) قال الخطابي يتناول على وجهين أحدهما إن كان من عادته وطبعه كغرام معمة الناس وترك=

وَالْتَحَدَّثُ بِعَمَةِ اللَّهِ شُكْرًا وَتَرْكُهَا كُفْرًا ، وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ وَالْفِرْقَةُ^(١) عَذَابٌ قَالَ :
فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ : عَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ^(٢) ! قَالَ : فَقَالَ رَحُلٌ : مَا السَّوَادُ
الْأَعْظَمُ فَنَادَى أَبُو أُمَامَةَ . هَذِهِ آيَةُ النَّبِيِّ فِي سُورَةِ الثُّورِ ﴿ تَوَلَّوْا مَا عَلِمْنَا عَلَيْكُمْ مَا حُمِلْتُمْ ﴾^(٣) قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢١٨/٥) : رَحَلُهُمْ ثِقَاتٌ .

وَأُخْرِجَ ائِمُّ الشُّجَارِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ
يَخْطُبُ ، فَقَرَأَ هَذِهِ آيَةَ ﴿ أَعْمَلُوا مَا لَكُمْ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ ﴾^(٤) ثُمَّ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أُوْتِيَ ثَلَاثًا فَقَدْ أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ دَاوُدُ : خَشْيَةَ اللَّهِ فِي السِّرِّ
وَالْعَلَانِيَةِ^(٥) ، وَالْعَدْلَ فِي النَّصَبِ وَالرَّضَى ، وَالْفَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْيَقْنَ^(٦) ، كَذَا
فِي الْمَكْتَبِ (٢٢٦/٨) .

خُطْبَتُهُ ﷺ فِي حَبْرِ الْعَيْشِ

أَخْرَجَ الْعُسْكُرِيُّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :

الشكر لمعروفهم كان من عادته كمران بعملة الله عز وجل وترك الشكر له ، والأحرار أنه ﷺ
لا يقبل شكر العبد على إحسانه إليه إذ كان لعبد لا يشكر إحسان الناس ويكفر معروفهم
لا تصال أحد الأمرين بالأخرى أهد وقال في السهوية ، وقل ، معناه أن من لا يشكر الناس كان
كمن لا يشكر الله وإن شكره كما يقوله «لا يحسبي من لا يحبك» أي إن محبتك مفروضة بمحبي
مع من أحسبي يحبك ومن لم يحبك فكأنه لم يحسبي « حاشية أبي داود (٦٦٢/٢) .

- (١) بصم الماء : الافتراق .
- (٢) أي جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك المهج المستقيم كد
في المجموع ، يريد أهل الحق حاشية ابن ماجه «إلزام»
- (٣) [سورة التوراة ٥٤] لعنه يريد أن يحرقه بهذه الآية أن لسواد الأعظم إما يكون بطاعة
الرعية لأمر وبصيحة الأمير الرعية والله أعلم .
- (٤) [سورة ساءة ١٣] .

(٥) أي في العيب والشهادة أو المشهد والمعيب فإن حشة الله رأس كل خير والشأن في الحشية
في العيب لمصلحة تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي جَعَلْتُ لَكُمْ آيَةً إِنَّ فِي سَلْمِ النَّفْسِ آيَةً وَمَا كَانَ لَكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ
مَنْ جَاهَلَ أَلْفَيْتَ فَتَى آيَتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَلَعْنَةُ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ » فصل التقدير (١٤٦/٢)

(٦) أي التوسط في العنى والفقر وهو الذي ليس معه سراف ولا تقنير فإن العنى يوسط اليد ويطعم
النفس والعقر يكاد أن يكون كمرأى بالتوسط هو المحبوب المطبوب فصل التقدير (١٤٦/٢)

«لَا حَيْرَ فِي الْعَيْشِ إِلَّا لِمُسْتَجِعٍ وَاعٍ ، أَوْ غَالِمٍ نَاطِقٍ ، أَتَيْهَا النَّاسُ ! إِنْكُمْ فِي رَمَانٍ هُدْنَةٍ»^(١) ، وَإِنَّ الشَّيْرَ بِكُمْ سَرِيعٌ ، وَقَدْ رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ ، وَيُقَرِّبَانِ كُلَّ تَعِيدٍ ، وَيَأْتِيَانِ بِكُلِّ مَوْعُودٍ»^(٢) ، فَأَعِذُوا الْجِهَادَ»^(٣) لِنَعْدِ الْمَصْمَارِ ! . فَقَالَ الْمُقَدِّادُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا سَيِّئُ اللَّهِ ! مَا الْهُدْنَةُ قَالَ : «بَلَاءٌ وَانْقِطَاعٌ»^(٤) ، فَإِذَا انْتَسَبَ الْأُمُورُ عَلَيْكُمْ كَقِطْعٍ»^(٥) اللَّيْلُ الْمُطْلِمُ ، فَعَلَيْكُمْ مَا لِقُرْآنٍ ! فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشْفَعٌ وَمَا جَلَّ»^(٦) مُصَدِّقٌ ، وَمَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَةً إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ قَادَةً إِلَى النَّارِ ، وَهُوَ الدَّلِيلُ إِلَى خَيْرٍ سَبِيلٍ ، وَهُوَ الْمُفْضَلُ»^(٧) لَيْسَ بِالْهَزَلِ ، لَهُ طَهْرٌ وَبَطْنٌ ، فَطَاهِرُهُ حُكْمٌ وَبَاطِنُهُ عِلْمٌ ، عَمِيقٌ بَخْرَةٌ ، لَا تُخْصَى عَجَائِبُهُ ، وَلَا يَشْعُ مِنْهُ غُلْمَاؤُهُ ، وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمُتَيْنُ ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، وَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي لَا يَنْعَى»^(٨) الْحَبْلُ إِذْ سَمِعْتَهُ أَنْ قَالُوا : ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنَ عَجَبٍ ﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَتَأْمَنَّا بِهِ. »^(٩) مَنْ قَالَ بِهِ»^(١٠) صَدَقَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أَجَرَ ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ هُدًى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، فِيهِ مَصَابِيحُ الْهُدَى ، وَمَنَارُ الْحِكْمَةِ ، وَذَالُ عَلَى الْحُجَّةِ»^(١١) كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢١٨/١) .

(١) الهدنة: السكون ، وأيضا الصلح . [إمام]

(٢) المراد به الموت والغير وغيرهما . [إمام]

(٣) الظاهر أنه الجهاد (وجهه السر - أمته وما يحتاج إليه في قطع المسافة ، فالمراد أعدوا أمة السر وهو العمل في الدنيا للاستباق في الجنة) . «إطهار» «المصمار» المكان تصمر فيه الحبل أو تنساق . والمراد أن الدنيا مكان العمل للاستباق إلى الآخرة فأعدوا المعاهدة لذلك

(٤) يعني لا يدوم البلاء ولا يمتد .

(٥) قطع الليل طائفة منه ، وهو جمع قطعة ، أوفنة سوداء مظلمة لعظم شأبها . مجمع البحار

(٦) أي خصم مجادل . «ش»

(٧) أي حاصل بين الحق والباطل والهرل ضد الحد من مجمع البحار .

(٨) كذا في الأصل (من عسى يعني من باب سمع أي لم تتعب العين ولم تمل) وبهامش الكثر (١٨٦/٢) الطبعة الثانية: كذا في الأصول ، ولعله لم تفتأ . [ح]

(٩) [سورة الحن آه ١٢] ﴿ قُرْآنًا عَجَبًا ﴾ كذا عجيبا بديعا بليغا ﴿ تَرْشِيدًا ﴾ العن

والصواب . كلمات القرآن (ص ٤٦١) .

(١٠) زيد من الكثر الجديد . [ح]

(١١) الدليل والبرهان والمراد به الطريق المستقيم .

خُطْبَتُهُ ﷺ فِي الرَّغْبَةِ عَنِ الدُّنْيَا

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ (٢٠٢/٣) عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ خَطِيباً عَلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ! كَأَنَّ الْمَوْتَ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا كُتِبَ ، وَكَأَنَّ الْحَقَّ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا وَجَّتْ»^(١) ، وَكَأَنَّ الَّذِي (نُشِيعُ)^(٢) مِنْ الْأَمْوَالِ سَفَرٌ^(٣) غَمًّا قَلِيلٌ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ، نَأْكُلُ ثَرَاتِهِمْ كَأَنَّا مُخَلَّدُونَ بَعْدَهُمْ ، قَدْ نَسِينَا كُلَّ وَاعِظَةٍ وَأَمَّا كُلُّ حَاحِيَةٍ^(٤) ، طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ غَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ^(٥)! طُوبَى لِمَنْ طَلَتْ مَكْنَسُهُ ، وَصَلَحَتْ سَرِيرَتُهُ^(٦) ، وَحَسِنَتْ عَلَانِيَتُهُ ، وَاسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ! طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ مِنْ غَيْرِ مَقْصِدَةٍ^(٧) ،

(١) أَيُّ كُتِبَ. «إِنْعَام».

(٢) مِنَ الْحَلِيَةِ ، وَفِي الْأَصْلِ: «يُشِيع».

(٣) صَارُونَ.

(٤) مَهِيَّةٌ عَظِيمَةٌ. «إِ-ح».

(٥) فَلَمْ يَشْتَغَلْ بِهَا فَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَتَذَكَّرَ فِي عُيُوبِ نَفْسِهِ فَإِنْ وَجَدَ فِيهَا عَيْبًا اشْتَغَلَ بِمَحْوِهَا

مَسْحُوحٍ مِنْ أَنْ يَبْرُكَ نَفْسُهُ وَيُدْمَ عَيْبُهُ كُلُّ يَعْلَمُ أَنَّ عَجْرَ عَيْبِهِ عَنْ نَفْسِهِ فِي التَّوَهُُّدِ عَنْ دِيكِ

الْعَيْبِ كَمَجْرِهِ إِنْ كَانَ ذَلِكَ عَيْبًا يَتَعَلَّقُ بِعَقْلِهِ وَاجْتِبَاهِهِ فَإِنْ كَانَ حَلْقِيًّا فَادْمَ بِهِ دَمٌ لِمَخَالِقِ فَإِنْ

مِنْ دَمٍ صَعْدَ فَقَدْ دَمَ صَدْعُهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: تَقَبَّدَتْ بَيْتُ مَمْنَعَتِهِ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

لِنَفْسِي أَنْكَبِي لَسْتُ أَنْكَبِي لِعَيْبِهَا نَفْسِي فِي نَفْسِي عَنْ أَسَاسِ شَاعِلِ

فِيهِ الْقَدِيرُ (٢٨١/٤) .

(٦) مَصْدَرُ اتِّوَحِيدٍ وَاشْتَعْلٍ بِوَعْدِ اللَّهِ وَالْخَوْفِ مِنْهُ وَابْتِرَاحِهِ وَالشُّعْقَةِ عَلَى خُلُقِهِ وَبِطَحْنِهِ لِأَوْبَانِهِ

«وَحَسِنَتْ عَلَانِيَتُهُ» أَيُّ ظَهَرَتْ أَمْوَالُ سَرِيرَتِهِ عَنْ حُجُورِهِ وَحَسِنَتْ أَعْمَالُهَا بِتَقْوَى اللَّهِ وَمَكْرَمِ

أَخْلَاقِ الدِّينِ بِالصَّدَقِ وَالْبِرِّ وَمَرَاعَاةِ الْحَقُوقِ. فَبِهِ الْقَدِيرِ

(٧) بَأَنَّ لَا يَصْعَقُ نَفْسَهُ بِمَكَانٍ يَزُرِّي بِهِ وَيُؤْذِي إِلَى تَضْيِيعِ حَقِّ الْحَقِّ أَوْ إِخْلَافِ حَقِّ الْقَصْدِ بِالتَّوَاضُعِ

حَقِصِ الْجَوَاحِ لِلْمُؤْمِنِينَ مَعَ بَقَاءِ عَرَةِ لَدِينِ فَالتَّوَضُّعُ الَّذِي يَعُودُ عَنْ لَدِينِ بِالنَّقْصِ لَيْسَ

بِمَحْطُوبٍ ، وَقَدْ ائْتِيَ بِهَذَا إِذَا أَعْصَبَكَ أَحَدٌ لِعَيْبِ شَيْءٍ فَلَا تَبْدَأْ بِالصَّحْحِ لِأَنَّكَ تَذَلُّ نَفْسَكَ

فِي غَيْرِ مَحَلٍّ وَتَكْتَرُ نَفْسَهُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَمِنْ ثَمَّ قَبِيلُ الْإِفْرَاطِ فِي التَّوَاضُعِ يُوْرَثُ لَدَلَةً ، وَالْإِفْرَاطُ

فِي الْمُؤَسَّةِ يُوْرَثُ الْمَهْدَةَ ، قَالَ ابْنُ عَرَبٍ: «لِخَضْرَاءٍ وَاجِبٌ فِي كُلِّ حَالٍ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِأَحْسَنِ

وِظَاهَرٍ إِذَا اتَّفَقَ أَنْ يَقَامَ لِعَبْدٍ فِي مَوْطِنٍ لِأَوْسَ فِيهِ ظُهُورُ عَرَةِ الْإِيمَانِ وَحَبْرَتُهُ وَعَظَمَتُهُ لِعَرِ

الْمُؤْمِنِ وَعَظَمَتُهُ وَحَبْرَتُهُ وَيُظْهِرُ فِي الْمُؤْمِنِ مِنَ الْأَعْمَةِ وَالْجَبْرُوتِ مَا يَنْقُصُ الْحَصُوعَ وَالْمَدَلَّةَ»

وَأَنْفَقَ مِمَّا جَمَعَهُ مِنْ^(١) غَيْرِ مَعْصِيَةٍ ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ ، وَرَحِمَ أَهْلَ الدُّلِّ وَالْمَسْكِينَةَ ، وَطُوبَى لِمَنْ أَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ^(٢) ، وَوَسِعَتْهُ الشُّنَّةُ وَلَمْ يَغْدِلْ^(٣) عَنْهَا إِلَى بَذْعَةٍ^(٤) ثُمَّ تَرَلَّ قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْعِثْرَةِ^(٥) الطَّيِّبَةِ ، لَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ الْقَاصِي الْحَافِظِ ، وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - انْتَهَى . وَقَدْ أَخْرَجَ حَدِيثَ أَنَسٍ ابْنُ عَسَاكِرَ بَنَخُوهُ ، كَمَا فِي الْكُنْزِ (٢٠٤/٨) وَفِي أَوَّلِهِ قَالَ : خَطَبًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ الْجَذْعَاءِ^(٦) - وَلَيْسَتْ بِالْعُصْبَاءِ^(٧) - فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ - فَذَكَرَهُ وَزَادَ : «يَبُوتُهُمْ»^(٨) أَجْدَانُهُمْ ، وَتَأْكُلُ ثَرَانَهُمْ» وَفِي رِوَايَتِهِ : «وَأَتَّعَ الشُّنَّةُ وَلَمْ يَغْدُهَا إِلَى بَذْعَةٍ»^(٩) . وَأَخْرَجَهُ الْبِرَارُ عَنْ أَنَسٍ بَنَخُوهُ ، وَفِي رِوَايَتِهِ : «عَلَى نَاقَتِهِ الْعُصْبَاءِ وَلَيْسَتْ بِالْجَذْعَاءِ» ، وَفِي رِوَايَتِهِ : «يُبُوتُهُمْ»

والأولى إظهار ما يقتضيه ذلك المولى ، قال تعالى ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَیْظَ الْقَلْبِ﴾ الآية . وقال : ﴿وَأَعْلَنَ عَلَيْهِمْ﴾ فهذا من باب إظهار همة الإيمان بحمة المؤمن ، قال الراغب الفرق بين التواضع والصعفة أن التواضع رضا الإنسان بمنزلة دون ما تستحقه منزلته ، والصعفة وضع الإنسان نفسه بمحل يزرى به . فيض القدير (٢٧٧/٤) .

- (١) في الهشمي والكر الجديد (٨٤/٢١) «هي» وهو أحسن .
(٢) فإنه بذلك يسلم عن آفات اللسان التي هي عين الحسرة ومن ثم قيل [من الحميف]
يا كثير الفضول قصر قليلاً قد فرشت الفضول عرضاً وطولاً
قد أحدث من الفیح يحط ما سكنت الآن إن أردت جيبلاً
قال المعراني : انظر إلى الناس كيف فلبوا الأمر أمسكوا فضل المال وأطلقوا فضل اللسان
فيض القدير (٢٨١/٤) .

- (٣) وفي الجامع الصغير والكر : ولم يعد ، وهو أحسن كما في الرواية المقبلة
(٤) وهو الرأي الذي لا أصل له من كتاب ولا سنة .
(٥) أي أسرة علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
(٦) هي مقطوعة الأذن ، وفي قول . لم تكن ناقته مقطوعة الأذن ، وربما كان هذا اسماً لها كما أشار بقوله : «ليست بالعضباء» .
(٧) أي ليست بمشقوقه الأذن
(٨) كذا في الكون الجديد في الموضوعين (٣٤٧/٢٠ ، ٢١ ، ٩٦) من رواية أنس ، والظاهر «يُبُوتُهُمْ» كما في الرواية الثانية عن الهشمي ، والمعنى نتحل لهم قبورهم وسكنهم فيها
(٩) وروى نحوه الحكيم عن أس كما في الكون الجديد (٣٤٧/٣٠)

أَخْدَانَهُمْ» وَفِي رَوَايَتِهِ: «وَحَالَطَ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَحَاتَتْ أَهْلَ الشُّكِّ وَالْبِدْعَةِ، وَصَلَحَتْ عَلاَيَتُهُ، وَعَزَلَ النَّاسَ عَنْ شَرِّهِ». قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٢٩/١٠): رَوَاهُ الْبَزَّازُ وَفِيهِ (النَّصْرُ) ^(١) نُنْ مُخْرِزٍ وَغَيْرُهُ مِنْ الضَّعْفَاءِ - انْتَهَى.

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَايُ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ حَوْلَهُ: «أَيُّهَا النَّاسُ! اسْتَخْبُوا مِنْ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ» فَقَالَ زُحْلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا لَنَسْتَخِي مِنْ اللَّهِ تَعَالَى فَقَدْ. «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُسْتَخِيًّا فَلَا يَسْتَرْ لَيْلَةً إِلَّا وَأَجَلُهُ تَيْنَ عَيْنَيْهِ» ^(٢)، وَلْيَحْفَظِ الْبَطْنُ وَمَا وَعَى ^(٣)، وَالرَّأْسُ وَمَا حَوَى، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْيَلَى ^(٤)، وَلْيَتْرَكَ رِبَّةَ الدُّنْيَا. وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ^(٥) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَخِيحًا وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ. كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (٢٠٠/٥).

خُطْبَتُهُ ﷺ فِي الْحَشْرِ ^(٦)

أَخْرَجَ الشُّيْخَانِ ^(٧) وَغَيْرُهُمَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْجَنَّةِ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ حُفَاةً» ^(٨) عُرَاةٌ عُرُلًا - زَادَ

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْهَيْثَمِيُّ الْمَصْرُ وَهُوَ نَصِيبٌ. انْظُرِ السَّلَ (١٦٤/٦) وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي تَرْجُمَتِهِ

(٢) لَا يَسُوفُ وَيَسْتَعْرِ انْتِهَاءَ عَمْرٍاءَ وَلَيَتَمَتَّلِي أَمَامَهُ الْمَوْتَ حَاشِيَةُ التَّرْغِيبِ

(٣) أَيُّ مَا جَمَعَهُ وَيَتَصَلُّ بِهِ مِنَ الْمَرْجِ وَالرَّحْلِيِّ وَالْيَدِيِّ وَانْقَلَبَ عَنْ اسْتِعْمَالِهِ فِي الْمَعَاصِي «وَالرَّأْسُ وَمَا حَوَى» أَيُّ حَوَاهِ الرِّاسِ مِنَ الْعَيْنِ وَالْأَدْنِ وَاللِّسَانِ. أَيُّ تَحْفَظُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِيهِ لَا يَرْضَى وَعَنْ أَنَّهُ يَسْجُدُ لِعَمْرِ اللَّهِ أَرَادَ الْحَثَّ عَلَى الْحَلَالِ مِنَ لُورِقٍ وَاسْتِعْمَالِ الْجَوَارِحِ فِي رِضَاءٍ لِحَقِّ عَنْ حَاشِيَةِ التِّرْمِذِيِّ

(٤) لَعْنَاءُ وَالْإِنْتِهَاءُ مِنَ الدُّنْيَا

(٥) فِي أَبْوَابِ الْقِيَامَةِ - بَابُ لَا تَرْجُمُهُ نَحْتُ بَابُ صِفَةِ أَوَانِي الْحَوْضِ

(٦) فِي لُغَتِهِ لِحَشْرِ الْجَمْعِ وَهُوَ ضَرْبُ الشَّرِّ

(٧) الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ لِرْقَاقٍ - بَابُ كَيْفَ لِحَشْرُ (٩٦٦/٢) وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْجَنَّةِ - بَابُ مَاءِ الدُّنْيَا وَبَيَانِ الْحَشْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٣٨٤/٢).

(٨) جَمْعُ حَافٍ، أَيُّ لَمَاشٍ بِلا حَفٍّ وَلَا بَلٍّ وَ«عُرَاةٌ» جَمْعُ عَارٍ وَ«عُرُلًا» جَمْعُ أَعْرَأٍ وَهُوَ الْأَقْلَبُ. «أ» - ح

في رواية: «مُشاة»، وفي رواية: قال: قام في رسول الله ﷺ بموعظة فقال: «يا أيها الناس! إنكم مخشورون إلى الله حفاة عراة غرلاً: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُمْ﴾^(١) وَعَدَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ»^(٢) **﴿الْأَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى إِبْرَاهِيمَ﴾**^(٣) ، **﴿الْأَلَا وَإِنَّهُ سَبْجَاءُ بَرَجَالٍ مِنْ أُمَّتِي﴾** ، فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ، فَأَقُولُ: يَا زَيْتُ! أَصْحَابِي ، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِعَذِّكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ^(٤) . **﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾** - إلى قوله: **﴿الْمَرْبُزُ الْخَكِيمُ﴾**^(٥) قَالَ . «يُقَالُ لِي: إِنَّهُمْ لَمْ يَرَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ

(١) يعني بعد مثل الذي بدأه في وقت أول الخلق أو كنا أول الخلق راجع المعظمي (٢٤٢/٦) .

(٢) [سورة الأنبياء آية: ١٠٤] .

(٣) قيل: ما وجه تقدمه على سيدنا محمد ﷺ فأجيب بسبب أنه أول من وضع سنة الحنن ، وفي كتب بعض العوراء مجوري ما لستر أولاً كما أن الصائم العطشان يجدي بالريان ، وقيل الحكمة في ذلك أنه جود حين ألقى في النار ، وقيل لأنه أول من استتر التستر بالراويل ، وقيل لأنه كان شديد الخوف فعجلت له الكسوة تأمياً قال انقرطي في شرح مسلم مجوري أن يراد بالخلائق من عذاب ﷺ فلم يدخل هو في عموم خطاب نفسه ، وقال تلميذ القرطبي أيضاً في التذكرة . هذا أحسن لولا ما جاء من حديث علي رضي الله عنه الذي أخرجه ابن المبارك في الزهد من طريق عبد الله بن الحارث عن علي رضي الله عنه «أول من يكسى يوم انقضى حليل الله عليه السلام فطيف بن ثم يكسى محمد ﷺ حلة حبرة عن يمين العرش» وروى أبو يعنى عن ابن عباس مطولاً مرفوعاً نحو هذا الحديث ورواد: «أول من يكسى من الجنة إبراهيم عليه السلام ، يكسى حلة من لينة ويؤتى بكرسي فيطرح من يمين العرش ثم يؤتى بي فأكسى حلة من الجنة لا يقوم لها الشرا قبل فيه دلالة على أن إبراهيم عليه السلام أفضل منه ﷺ وأجيب بأنه لا يبرم من اختصاص الشخص بمصلحة كونه أفضل مطلقاً كما في العبي ، ويحتمل أن يكون سبب عليه الصلاة والسلام خرج من قبره في ثيابه التي مات فيها والحلة التي يكساها حينئذ من حلة الجنة خضرة الكرامة بقربة إجلاله على الكرسي عند ساق العرش معكون أوبية إبراهيم في الكسوة بالنسبة ببقية الخلق ، وأجاب الحليمي بأنه يكسى أولاً ثم يكسى بب على ظاهر الحجر يكن حلة بب أعنى وأكمل فتحير بتدريج ما فات من أوليته والله تعالى أعلم . حاشية البخاري .

(٤) هو عيسى عليه السلام . «ش» .

(٥) [سورة المائدة آية: ١١٧] .

فَارَقَتْهُمْ^(١). رَأَى فِي رِوَايَةٍ قَائِلًا: «سُخْفًا سُخْفًا»^(٢). كَذَا فِي التَّرْجِمِ
(٢٤٥/٥).

خُطْبَتُهُ ﷺ فِي الْقَدَرِ^(٣)

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَأَبُو سَهْلٍ الْجَنْدَبِيُّ^(٤) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْ قَانَ. صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَيْبَرِ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: «كَتَبَتْ
اللَّهُ فِيهِ أَهْلَ الْجَنَّةِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ، فَيُجْمَلُ»^(٥) عَلَيْهِمْ، لَا يُرَادُ فِيهِمْ

(١) قال الخطابي لم يرد مقوله «مرتدين» الردة عن الإسلام بل التحلف عن الحقوق الواجبة
ولم يرتد محمد الله أحد من الصحابة وإنما ارتد قوم من جملة الأعراب ، وقال عاصم هؤلاء
صنمان إما العصاة وإما المرتدون إلى الكفر ، وقيل هو على ظاهره من الكفر ، والمراد
بأمتي أمة الدعوة لا أمة الإجابة ، وقال ابن التبري 'يحتمل أن يكونوا منافقين أو من مرتكبي
الكبائر ، وقال الداودي لا يمنع دخول أصحاب الكبائر والبدع في ذلك ، وقال النووي
قيل هم المنافقون والمرتدون فيجوز أن يحشروا بالعررة والتحجيل لكونهم من جملة الأمة
فيأديهم من أجل السبأ التي عليهم فيقال إنهم بدلوا بعدك أي لم يموتوا على ظاهر
ما فارقتهم عليه ، قال هياض وغيره ' وعلى هذا فيذهب عنهم العرة والتحجيل وبطأ بورهم ،
قال العرمرري ذكر عن أبي عبد الله البحاري عن قبيصة قال هم الذين ارتدوا على عهد
أبي بكر رضي الله عنه فقاتلهم أبو بكر رضي حتى قتلوا وماتوا عن الكفر . حاشية البحاري .

(٢) بعداً بعداً ، إ - ح .

(٣) وفي مجمع البحار عن لكرماني ، وقال بعضهم انقضاء الأمر لكلي الإجمالي وهو حكم الله
تعالى في الأول ، ولقد ر' جربيات ذلك الكلّي مفصلات وهذا عكس ما في النهاية ويوافق
ما قال القاسمي القصص هو الإرادة لأولية ولعمدة لإلتهية المقتضية لنظام المرحوعات على
ترتيب خاص ، وانقدر . تعقّد تلك الإرادة بالأشياء هي أوقعتها البعدت (١) (١٥٤)

(٤) بضم النجيم وسكون الباء وفتح لدا الممهلة بعدها إياه امتثالة من تحثها وفتح السين
المهمل بعدها لألف وإياه الموحدة بعدها و و و ، هذه السبعة إلى مدينة من حور مستند
يقال لها: جنديسابور ، وهي مشهورة . لباب الأنساب .

(٥) من قولهم . أجمل الحساب إذا تشم ورد التعميل إلى الإجمال وأثبت في آخر لورقة مجموع
ذلك وجمته كما هو عادة المحاسبين أن يكتبوا الأشياء مفصلة ثم يوقع في آخرها فذلك يرد
التعميل إلى الإجمال . المعرفة .

وَلَا يُنْقَضُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ^(١) ثُمَّ قَالَ: «كِتَابُ كَتَبَ اللَّهُ فِيهِ أَهْلَ النَّارِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسَابِقِهِمْ ، فَيُجَمَلُ عَلَيْهِمْ ، لَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَضُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، صَاحِبُ الْحَيَّةِ مَخْنُومٌ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْحَيَّةِ وَإِنْ عَمِلَ أَيُّ عَمَلٍ ، وَصَاحِبُ النَّارِ مَخْنُومٌ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنْ عَمِلَ أَيُّ عَمَلٍ ، وَقَدْ يُسَلِّتُ بِأَهْلِ السَّعَادَةِ طَرِيقَ الشَّقَاءِ حَتَّى يُقَالَ مَا أَشَبَّهُهُمْ بِهِمْ ، نَلَّ هُمْ مِنْهُمْ ، وَتُذَرِّكُهُمُ السَّعَادَةُ فَتُسْتَعْدُّهُمْ ، وَقَدْ يُسَلِّتُ بِأَهْلِ الشَّقَاءِ طَرِيقَ السَّعَادَةِ حَتَّى يُقَالَ مَا أَشَبَّهُهُمْ بِهِمْ ، نَلَّ هُمْ مِنْهُمْ وَتُذَرِّكُهُمُ الشَّقَاءُ فَيُسْتَخْرِجُهُمْ ، مَنْ كَتَبَهُ اللَّهُ سَعِيداً فِي أَمِّ الْكِتَابِ لَمْ يُخْرِجْهُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَعْمِلَهُ بِعَمَلِ يُسَعِّدُهُ بِهِ قَتْلَ مَوْتِهِ وَلَوْ بِمَوَاقٍ^(٢) نَاقَةٍ ، وَمَنْ كَتَبَهُ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ شَقِيئاً ، لَمْ يُخْرِجْهُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَعْمِلَهُ بِعَمَلٍ يَشْقَى بِهِ مِنْ قَتْلِ مَوْتِهِ وَلَوْ بِمَوَاقٍ نَاقَةٍ ، وَالْأَعْمَالُ بِحَوَائِمِهَا» كَذَا فِي الْكَفَرِ (٨٧/١) ؛ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢١٣/٧) : رَوَاهُ الطَّرَائِثُ فِي الْأَوْسَطِ وَفِيهِ خَمَادُ ثُنَى (وَاقِدٍ)^(٣) الصَّفَارُ وَهُوَ ضَعِيفٌ .

خُطْبَتُهُ ﷺ فِي نَفْعِ رَحِيمِهِ

أَخْرَجَ ابْنُ الشَّعْبَرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ

(١) لَأَن حَكَمَ اللَّهُ لَا بِتَعْيِيرٍ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ بِمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَتُسَمَّى الْآيَةُ ، فَمَعْنَاهُ لِكُلِّ انْتِهَاءٍ مَدَّةٌ وَقْتُ مَصْرُوبٍ مِمَّنْ انْتَهَى أَجَلُهُ بِمَحْوِهِ وَمَنْ فِيهِ مِنْ أَجَلِهِ يَبْقَى عَلَى مَا هُوَ مَثْبُتٌ فِيهِ وَكُلُّ ذَلِكَ مَثْبُتٌ عِنْدَ اللَّهِ فِي أَمِّ الْكِتَابِ وَهُوَ الْعَدَدُ كَمَا أَنَّ مَا يَمْحُو وَيُسَمَّى هُوَ الْمَعْنَى فَيَكُونُ ذَلِكَ عَيْنَ مَا قَدَرُ وَحَرَى فِي الْأَوَّلِ كَذَلِكَ فَلَا يَكُونُ تَعْيِيراً ، أَوْ الْمُرَادُ بِهِ مَحْوُ الْمَسْوُوحِ مِنَ الْأَحْكَامِ وَإِثْنَاتُ الْمَسْحِ أَوْ مَحْوُ الْبَيِّنَاتِ مِنَ التَّائِبِ وَإِثْنَاتُ الْحَسَنَاتِ مَكْدُونَةٍ وَعَبْرُ ذَلِكَ وَيُمْكِنُ أَنْ يَقَالَ الْمَحْوُ وَالْإِثْنَاتُ بِتَعَمُّدٍ بِالْأُمُورِ الْمُعْتَقَةِ دُونَ الْأَشْيَاءِ الْمُحْكَمَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . الْعُرْقَةُ (١٧٠/١) .

(٢) قَالَ السَّيْرِيُّ هُوَ مَا يَسَّرُ يَدُكَ عَنْ صَرَعِهَا وَقْتُ الْحَلَبِ وَوَضَعَهَا . التَّرْعِيبُ (٢١٥/٢٦)

(٣) كَمَا فِي التَّقْرِيبِ ، وَفِي الْخِلَاصَةِ (٢٥٣/١) هُوَ حِمَادُ بْنُ وَقْدٍ الْعَيْشِيُّ بِتَحْقِيقِ أَبِي عَمْرِو الْبَصْرِيِّ الصَّفَّارِ رَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ وَرَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي حَامِدِهِ وَفِي الْأَصْلِ وَلِهَيْثَمِي «وَأَوْدَاهُ» وَهُوَ نَصَحِيصٌ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ بِمَحْوِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مُخْتَصِراً كَمَا فِي الْمَشْكَاةِ .

يَقُولُ عَلَى الْمُنْبَرِ: «مَا بَالُ رَجُلٍ يَقُولُونَ: رَحِمَ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (لَا تَنْفَعُ)^(٢) يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاللَّهِ إِنَّ رَحِمِي لَمَوْصُولَةٌ^(٣) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنِّي أَنَا النَّاسُ قَرِطٌ^(٤) لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْخَوْضِ، وَإِنَّ رَجُلًا يَقُولُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فُلَانٌ نَسِ فُلَانٍ، فَأَقْسُونَ. أَمَّا التَّسْبُ فَقَدْ عَرَفْتُهُ؛ وَلَكِنَّكُمْ أَخَذْتُمْ بَعْدِي وَازْتَدَدْتُمْ الشُّهْقْرَى^(٥)». كَذَا فِي الْكَثَرِ (١٩٨/١)؛ وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ أَيْضًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوَهُ، كَمَا فِي التَّفْسِيرِ لِإِبْنِ كَثِيرٍ (٢٥٦/٣).

خَطْبَتُهُ ﷺ فِي الْوَلَاةِ وَالْعُمَالِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَظَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «أَلَا إِنِّي أَوْشِكُ فَأَدْعِي فَأَحِثْ، فَيَلِيْكُمْ عُمَالٌ مِنْ بَعْدِي يَعْمَلُونَ بِمَا تَعْلَمُونَ، وَيَعْمَلُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَطَاعَةُ أُولَئِكَ طَاعَةٌ، فَتَنْبُتُونَ كَذَلِكَ زُهَامًا، فَيَلِيْكُمْ عُمَالٌ مِنْ بَعْدِهِمْ، يَعْمَلُونَ بِمَا لَا تَعْلَمُونَ وَيَعْمَلُونَ بِمَا لَا تَعْرِفُونَ، فَمَنْ قَدَّمَهُمْ^(٦) وَنَاصَحَهُمْ، فَأُولَئِكَ قَدْ هَنَكُوا وَأَهْلَكُوا^(٧)، وَخَالَطُوهُمْ بِأَجْسَادِكُمْ

(١) الرحم - بكسر حاء. الفرابية

(٢) من ابن كثير، وفي الأصل «لا ينفع»

(٣) يريد أنها نافعة في الدارين

(٤) أي متقدمكم إليه قرط فهو فارط وقرط إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيء لهم الدلاء والأرنبة أي أما سافلكم إلى الخوض كالمنهيء له لأهلكم وهو إشارة إلى قرب وصاله. مجمع البحار.

(٥) هو المشي إلى حلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشبه (المعنى ككرتم بعد إيمان أو عصيت بعد طاعة). إ - ح ٤.

(٦) يعني أمرهم بالباطل ومساعدتهم فيه «وناصحهم» أي أحلصهم

(٧) وروى البخاري عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطائن بطانة تأمره بالمعروف ونهضه عليه وبطانة تأمره بالشر ونهضه عليه والمعصوم من عصمه الله». المشكاة (٣٢١/٢)

وَرَأَيْلُوهُمْ^(١) بِأَعْمَالِكُمْ! وَاشْهَدُوا عَلَى الْمُخْبِرِ أَنَّهُ مُخْبِرٌ وَعَلَى النَّسِيِّ^(٢).
 قَالَ النَّهْشَبِيُّ (٢٣٧/٥) : رَوَاهُ الطَّبْرَائِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ شَيْبَةَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
 الْمَرْزُورِيِّ^(٣) وَهُوَ ضَعِيفٌ - انْتَهَى.

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ (٩٨٢/٢) عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ غَامِلًا^(٤) ، فَجَاءَهُ الْعَامِلُ حِينَ فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ فَقَالَ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِي لِي ، فَقَالَ لَهُ : أَعَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ
 وَأُمِّكَ فَطَرْتُ أَبْهَذِي لَكَ أَمْ لَا ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَتَشَهَّدَ
 وَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ : فَمَا بَالُ الْعَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ فَيَأْتِينَا
 فَيَقُولُ : هَذَا مِنْ عَمَلِكُمْ وَهَذَا أُهْدِي لِي ، أَعَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَطَرْتَ هَلْ
 يُهْدَى لَهُ أَمْ لَا فَوَالِدِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَا يَعْلُ^(٥) أَحَدُكُمْ مِنْهَا^(٦) شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِخِمْلَةٍ عَلَى عُنُقِهِ ، إِنْ كَانَ نَعِيرًا جَاءَ بِهِ لَهُ رُغَاءٌ^(٧) ، وَإِنْ كَانَتْ ثَقَرَةٌ
 جَاءَ بِهَا لَهَا حَوَارِ^(٨) ، وَإِنْ كَانَتْ شَاةٌ جَاءَ بِهَا تَيْغَرٌ^(٩) ، فَقَدْ تَلَفْتُ^(١٠) . قَالَ
 أَبُو حُمَيْدٍ : ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ حَتَّى أَتَى لَسَطُرُ إِلَى عُقْرَةٍ^(١١) إِنْطَلَيْهِ ، قَالَ

(١) فارقوهم في الأعمال التي لا ترصي الله ورسوله ﷺ حاشية المجمع

(٢) أي اشهدوا أنه نسي . - ح

(٣) المحاط ، روى عنه السائي وقال ثقة ، وقال الحاكم له رحلة كبيرة وقد أكثر عنه اسمه حريمة
 وذكره ابن حبان في الثقات وتوفي سنة ٢٦١ هـ وكان ثقة تهذيب التهذيب (٣٥٢/٩)

(٤) هو عبد الله بن النسيه - يهضم اللام وسكون التاء المشاة من فوق وكسر الباء الموحدة وتشديد
 الباء آخر الحروف - حاشية البخاري .

(٥) أي لا يحول - ح

(٦) أي من الصدقة ، وفي الحديث أن هدية العامل مردودة إلى بيت المال حاشية البخاري

(٧) صوت ذات الحنف - ح

(٨) صوت البقرة - ح

(٩) نصيح - ح

(١٠) وفي هذا الحديث بيان أن هدايا العمال حرام وعلول ، لأنه حان في ولايته وأماته ولهذا
 ذكر في الحديث في عقوبته وحمله ما أهدي إليه يوم القيامة كما ذكر مثله في المال ، وقد
 بين ﷺ في نفس الحديث السبب في تحريم الهدية عنه وأنها سبب الولاية بخلاف الهدية
 لغير العامل فإنها مستحبة وأنه يرده إلى مهبذه فإن تعلل فإلى بيت المال النووي (١٢٣/٢)

(١١) العمرة ، بياض غير حائل بل كلون عمر الأرض وهو وجهها - ح

أَبُو حُمَيْد^(١) : وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنِّي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ لَيْثِي^(٢) فَسَلُوهُ وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً مُسْلِمٌ^(٣) وَأَبُو دَاوُدَ وَأَحْمَدُ ، كَمَا فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ

خُطْبَتُهُ ﷺ فِي الْأَنْصَارِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٤) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمَسْرِ لِلْأَنْصَارِ «الْأَ! إِنَّ النَّاسَ دَنَارِي^(٥) وَالْأَنْصَارُ شِعَارِي ، لَوْ سَلَتْ النَّاسُ وَادِيًا وَسَكَتِ الْأَنْصَارُ شُعْبَةً لَأُتْبِعَتْ شُعْبَةُ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ لَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ^(٦) ، فَمَنْ وَلِيَ أَمْرَ الْأَنْصَارِ قَبِيحُخَسِنْ إِلَى مُخْسِيهِمْ ، وَلَيَجَاوِزَ عَنْ مُسِيئِهِمْ! فَمَنْ أَفْرَعَهُمْ فَقَدْ أَفْرَعَ هَذَا الَّذِي بَيْنَ هَذَيْنِ - وَأَشَارَ إِلَى نَفْسِهِ - قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٣٥/١٠) رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحَابِ غَيْرَ يَخْنِي بِنِ الْتَصْرِ الْأَنْصَارِي وَهُوَ يَفْقَهُ.

وَعِنْدَهُ^(٧) أَيْضاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ أَخَذَ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ بَيْنَتْ عَلَيْهِمْ - يَغْيِي أَمَاة - أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بِغَضِّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَجَ يَوْمًا عَاصِبًا رَأْسَهُ ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : «أَمَا بَعْدُ يَا مَعْاشِرَ

(١) هو موصول بالسند المذكور ، وهو راوي الحديث حاشية البحاري .

(٢) في كتاب الإمارة - باب تحريم هدايا العمال (١٦٣/٢) ، وهو أبو داود في كتاب الإمارة - باب هدايا العمال (٢٠٩/٢) وأحمد في مسنده (١٢٣/٥) .

(٣) في المسند (٣٠٧/٥) .

(٤) انذار هو ثوب فوق الشعار ، والشعار ثوب يلي الجسد «إ-ح» ، وفي حاشية البحاري أي إنهم بطانة وخاصة وإنهم ألصق به وأقرب إليه من غيرهم وهو تشبيه بلع .

(٥) أي لولا قصي عني أنصار سب الهجرة لكت واحداً منهم ، وهذا موضع من ﷺ وحث الناس على إكرامهم لكن لا يبلغون درجة المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأقاربهم وأموالهم يعني أنهم من الكرامة ببلغ بولا أنه من المهاجرين بعد نفسه من الأنصار مجمع البحار ، وفي حاشية البحاري (٢٠٩/٢ ، ٥٣٣) : قوله استعادة لنفسهم وشدة عديهم وليس المراد منه الانتقام من السب الولادي لأنه حرم مع أن سبه ﷺ أفضل لأسباب وأكرمها ومعناه بولا قصيدته الهجرة وشرفه نسبتها لانتسبت إلى أنصار وديارهم ودنعت عن اسم المهاجرين إلى الأنصار .

(٦) في المسند (٥١٠/٣) .

الْمُهَاجِرِينَ! فَإِنَّكُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ تَرِيدُونَ ، وَأَصَحَبَتِ الْأَنْصَارُ لَا تَرِيدُ عَلَى مَبْنِئِهَا
الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا الْيَوْمَ^(١) ، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْبَتِي^(٢) الَّتِي أَرَيْتُ إِلَيْهَا ، فَأَكْرِمُوا
كَرِمَتَهُمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ^(٣) ، قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٣٦/١٠) : رَجَالُهُ رِجَالُ
الصَّحِيحِ .

الْحُطْبُ الْمُنْفَرَقَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

أَخْرَجَ أَبُو يَعْلَى وَالتِّرَازُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَعْوَادِ الْمَشِيرِ يَقُولُ : «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»^(١) ! فَإِنَّهَا تُقِيمُ
الْعَوَجَ^(٢) ، وَتَذْفَعُ مِثْنَةَ الشَّوْءِ^(٣) ، وَتَنْقَعُ مِنَ الْجَائِعِ مَوْقِعَهَا مِنَ الشَّعَائِ^(٤) . كَذَا
فِي التَّرغِيبِ (١٣٤/٢) .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٥) وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ^(٦) رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخُطُبُ وَيَقُولُ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً لَمْ تَزَلِ

(١) قَالَ التَّوْرِشْتِيُّ لِأَنَّ الْأَنْصَارَ هُمُ الَّذِينَ أَوَّارُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَرَّوهُ فِي حَالِ الضَّعْفِ
وَالْعَرَةِ ، وَهَذَا أَمْرٌ قَدْ انْقَضَى زَمَانُهُ لَا يُلْحَقُهُمُ الْإِلَاحُ وَلَا يَدْرِكُ شَأْنَهُمُ السَّابِقَ فَكَلَّمَا
مَعْنَى مَعَهُمْ وَاحِدٌ مَضَى مِنْ غَيْرِ بَدَلٍ فَيَكْثُرُ عَلَيْهِمْ وَيَقْلُوبُ الْمَرْقَاةُ (٤٢٥/١١)

(٢) أَيُّ خِصَامَتِي وَمَوْضِعٍ سَرِيٍّ ، هَشٍ .

(٣) فِي غَيْرِ الْحُدُودِ وَحُقُوقِ النَّاسِ ، هَامِشُ الْبُخَارِيِّ .

(٤) أَيُّ نَصَبِ تَمْرَةٍ ، يَرِيدُ أَنْ لَا تَسْقُطُوا مِنَ الصَّدَقَةِ شَيْئًا إِسْهَابَةً

(٥) يَعْنِي تَقْوَى بَعْضِ التَّقْوِيَةِ

(٦) يَبْعَدُ سِوَاهُ الْخَاتَمَةِ ، وَيُرْشِدُ إِلَى الْمَحَامِدِ ، وَيَضْمُنُ حَسَنَ لِعَاقَةِ حَاشِيَةِ لِتَرْغِيبِ (١٣٥/٢)

(٧) قِيلَ : أَرَادَ أَنْ شَقَّ التَّمْرَةَ لَا يَتَّبِعُ لَهُ كَبِيرُ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَائِعِ إِذَا تَدَوَّاهُ كَمَا لَا يَتَّبِعُ عَلَى شَبَعِ
الشَّيْعَانِ إِذَا أَكَلَهُ ، فَلَا تَعَجُّرُوا أَنْ تَصَدَّقُوا بِهِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَسْأَلُ هَذَا شَقَّ تَمْرَةٍ وَهَذَا شَقَّ تَمْرَةٍ

وَنَالُوا رِغْمًا فَيَجْتَمِعُ لَهُ مَا يَسُدُّ بِهِ جُوعَتَهُ مَجْمَعُ ابْنِ حَبَّارٍ (٩٥/٥)

(٨) فِي الْمَسْنَدِ (٤٤٥/٣) وَابْنُ مَاجَةَ فِي أَنْوَاعِ الصَّلَاةِ - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
(١٦٥/١) .

(٩) كَذَلِكَ فِي الْأَصْلِ وَالتَّرْغِيبِ وَهُوَ خَطَأٌ ، فَإِنَّ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمَا هُوَ عَمْرٍو أَنْظَرَ لِفَتْحِ
الرَّيَابِيِّ لِلْسَّاعِدِيِّ (٣١٠/١٤) وَمَنْ بَنَى مَاجَةَ أَنْوَاعَ الصَّلَاةِ (٦٥١/٢) وَبَحْثَةَ الْأَشْرَافِ
(٢٢٩/٤) وَكَذَا صَحَّحَهُ صَاحِبُ التَّرْغِيبِ فِي كَلَامِهِ فِي الْإِسَادِ

الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى مَا صَلَّى عَلَيْ^(١) ، فَلْيَقُلْ عِنْدَ مَنْ دَلَّتْ أَوْ لِيَكْثِرَ. كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (١٦٠/٣).

وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ^(٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا خُطِيباً فَقَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُرَخَّجَ»^(٣) عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ ، فَلْيُذِرْكَ مَوْتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَلَيَأْتِيَ إِلَى النَّاسِ مَا يُحِثُّ أَنْ يُؤْنِيَ إِلَيْهِ^(٤). كَذَا فِي الْكَثَرِ (٧٦/١).

وَأَخْرَجَ الشَّيْحَانِ^(٥) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ ، فَقَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحَحْتُكُمْ قَلِيلاً وَلَيَكُنَّ كَثِيراً» فَقَطَّيْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجُوهَهُمْ لَهُمْ خَيْرٌ^(٦). وَفِي رِوَايَةٍ: بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْئاً ، فَحَطَّتْ فَقَالَ: «عُرِصَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَلَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ»^(٧) ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحَحْتُكُمْ قَلِيلاً وَلَيَكُنَّ كَثِيراً

(١) أي تسلم الملائكة تدعوه له بالبركة والرحمة والعمرة والمعصرة هذه صلاته علي والمصلي حرز إن شاء قلل أو أكثر ، فمن شاء الاستراة من دعوات الملائكة المقربين المسحاة فليردد من الصلاة علي. حاشية الرغب

(٢) أخرج مسلم نحوه في كتاب الإمارة - باب وجوب الوفاء ببيعة الحليفة الأول فالأول (١٢٦/٢) ، والسنن نحوه في كتاب البيعة باب ذكر ما عني من تابع الإمام وأعطاه صفة بدء وثمرة فله (١٨١/٢).

(٣) يعذر. الإ-ح.

(٤) هذا من جوامع كلمه ﷺ ويذيع حكمه وهذه قاعدة مهمة فيسعي الاعتناء بها وأن الإنسان يلتزم أن لا يفعل مع الناس إلا ما يحب أن يفعلوه معه وهذه إشارة إلى أن يحب للمؤمن ما يحب نفسه. النووي (١٢٦/٢) وحاشية ابن ماجه (٢٩٢/٢).

(٥) لحدري في كتاب التفسير - باب قوله ﴿لَا تَقْتُلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تَبَدَّلْتُمْ قَسُومًا﴾ (٦٦٥/٢) ، ومسلم في كتاب الفضائل باب توقيفه ﷺ الخ (٢٦٣/٢).

(٦) المعين صارت من لكاء دون الاشتداد ، وأصله خروج الصوت من ألف كالحيين من اعم. الإ-ح.

(٧) ومعنى الحديث لم أر خيراً أكثر مما رأيته اليوم في لجة ولا شراً أكثر مما رأيته اليوم في نار ولو رأيتم ما رأيتم وعلمتم ما علمتم مما رأيته اليوم وفي اليوم لأشعقتم شفاقاً بليعاً ولقس صحتكم وكثر بكنكم ، وفيه دليل على أنه لا كراهة في ستمان أو في مثل هذا ، والله أعلم. النووي.

كثيراً، فما أتى على أصحاب رسول الله ﷺ يوم أشد منه، عطفوا رؤوسهم ولهم خبير. كذا في الترغيب (٢٢٦/٥).

وأخرج ابن أبي حاتم^(١) عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ خطب فأتى على هذه الآية: ﴿إِنَّكُمْ مَرَّاتٍ زَنْتُمْ نَحْسَكُمْ فَإِنَّ لَكُمْ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى﴾^(٢) قال النبي ﷺ: «أَمَّا أَهْلِهَا الَّذِينَ هُمْ أَهْلِهَا فَلَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ»^(٣)، وَأَمَّا الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِهَا فَوَلَّ النَّارَ تَمَتُّهُمْ»^(٤)، ثُمَّ يَقُومُ الشُّفَعَاءُ فَيُشْفَعُونَ»^(٥)، فَتُجْعَلُ الصَّائِرُ، فَيُلَاقَى بِهِمْ

(١) رواه مسلم في الإيمان (١٠٤)، والدارمي في لرقاق وأحمد (٦٩/٣)، وابن مردويه وأبو عبيد في غريب الحديث (٧٢/١).

(٢) [سورة طه آية ٧٤]. ﴿وَلَا يَحْيَى﴾ حياة نفعه. الحلالس (٢٦٤/٢).

(٣) ومعنى الحديث فالظاهر - والله أعلم - أن الكفار الذين هم أهل النار والمستحقون للحدود لا يموتون فيها ولا يحيون فيها حياة يتعمدون بها ويستريحون معها كما قال الله ﷻ: ﴿لَا مَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى﴾ وهذا حار على مذهب أهل الحق أن يعم أهل الجنة دائم وأن عذاب أهل الحدود في النار دائم. النووي.

(٤) وقد وقع هذا الحديث في مسلم معصلاً وفيه إماماتهم لله إمامته حتى إذا كانوا محمداً أدن بالشعاع فجاء بهم صائر صائر مشوا على أنهار الجنة الحديث «معناه» أن المدببين من المؤمنين يحبهم الله تعالى إمامته بعد أن يعدوا المدة التي أردها الله تعالى وهذه الإمامة إمامة حقيقيه يذهب معها الإحساس ويكون عذابهم على قدر ذنوبهم ثم يميتهم ثم يكون محبوسين في النار من غير إحساس المدة التي قدرها الله تعالى ثم يخرجون من النار موتى قد صاروا فحماً فيحملون الصائر كما تحمل الأمعة ويلقون على أنهار الجنة فصب عليهم ماء الحياة فيحيون وينتجون نبات الجنة في حبل السبل في سرعة نباتها وضعفها فتخرج لضعفها صغراء متدوية ثم تشد قوتهم بعد ذلك ويصبرون إلى مدخلهم وتكمل أحوالهم فهذا هو الظاهر بسط الحديث ومعناه، والمعنى الثاني ليس بموت حقيقي ولكن يعذب عنهم إحساسهم بالآلام. انظر النووي (١٠٤/١).

(٥) قال القاضي عياض رحمه الله تعالى: مذهب أهل السنة جواز الشفاعة عقلاً ووجوبها سمعاً بصريح قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ شَفَاعَةٌ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَفَعَ لَهُ قَوْلًا﴾ وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى﴾ وأما بينهما وسحر الصادق ﷺ وقد جاءت الآثار التي سمعت مجموعها لتواتر بصحة الشفاعة في الآخرة للمدعي المؤمن وأجمع لسلف الصالح ومن بعدهم من أهل السنة عليه وتمتعت الخوارج وبعض المعتزلة منها وتعلقوا بعد فهم في تحديد المدس في لدر واحتجوا بقول الله تعالى: ﴿مَا مَعَهُمْ شَفَعَةُ الشَّاهِدِينَ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَمَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى﴾ وهذه آيات بدكار، وأما ما ذهبهم أحاديث الشفاعة بكونها في زيادة لدرجات فبطلان الأحاديث في الكتب وغيره صريحة في بطلان مذهبهم =

نَهْرًا بِهِمْ نَهْرًا يُقَالُ لَهُ الْحَيَاةُ^(١) أَوْ الْخَيَوَانُ ، فَيَسْبُتُونَ كَمَا يُسْبُتُ الْعُشْبُ فِي حَمِيلِ^(٢) السَّيْلِ . كَذَا فِي التَّفْسِيرِ لِأَبِي كَثِيرٍ (١٥٩/٣)

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَابْنُ الثَّجَارِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَامَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَحْسِنُوا يَا أَيُّهَا النَّاسُ رَبُّ الْعَالَمِينَ الطَّنُّ ! فَإِنَّ الرَّبَّ عِنْدَ طَّنِّ عَبْدِهِ بِهِ» .^(٣) كَذَا فِي الْكَثَرِ (١١٤٣/٢) .

وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ (١٣٦/٤) عَنْ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَوَشَّكُونَ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْعَجَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ - أَوْ قَالَ : حَيَارَكُمُ مِنْ شِرَارِكُمْ -» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «بِالنَّشَاءِ الْحَسَنِ وَالنَّشَاءِ السَّيِّئِ» ، أَنْتُمْ شُهُودٌ نَعْصُكُمُ عَلَى بَعْضِ^(٤) . قَالَ الْحَاكِمُ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : صَحِيحٌ^(٥) .

= وإخراج من استوجب النار ، النووي (١٠٤/١) ، انضباط الجماعة جمع صابرة [١- ح]

(١) هو نهر ، من غمس فيه حيي . والعشب : هو الكلأ ما دام رطباً .

(٢) هو ما يجيء به السبل من طين أو غناء أو غيره ، بمعنى محموله [١- ح] ، وفي حاشية الترمذي (٨٣/٢) : أي ما احتمله السبل من برورات فإنها إن استقرت شط مجرى سبل مبت في يوم وليلة ، قلت . بل بليدة أو يوم قد شاهدنا ذلك فشبها بها سرعة عود أديانهم وأجسامهم إليهم بعد احتراقها .

(٣) بالمعمران إذا استعمروا وبالقبول إذا تاب وبالإجابة إذا دعي وبالكفاية إذا طلبها والأصح أنه أراد الرجاء وتأميل المعمر فإن طين المعوفة دلت وإن طين العقوبة فكذلك عن حاشية المشكاة (١٩٦/١) وأخرجه الشحات عن أبي هريرة رضي الله عنه نحوه مفصلاً كما في المشكاة .

(٤) المراد أن المؤمنين الصالحين الذين هم أهل الشهادة إذ أنوا على رجل خيرًا يحب له لجة ، وكذلك بالعكس ، ولا يقا إن المراد بهذا الخطاب الصحابة لأنه ورد في الرواية لصحبة «المؤمنون شهداء الله في الأرض» مما ذكر أهل الكلام أنه لا يقطع لأحد بالجنة والنار ، فمحمول على التأديب ولذا حرر النبي ﷺ أمّ العلاء الأنصارية حين شهدت نعمان بن عطاء بالكرمة فعلم منه أن أئمة الدين والأولياء والمعشهودين الذين تفقت الأمة على خيرتهم يستدل عليهم بالجنة وإنه يهب عن لقطع بالقول تأديباً بأدب الشريعة وعدم الجسورة على علم الله تعالى ، وحكى ابن أبي ليلى أن ذلك مخصوص بالنصحة لأنهم كانوا يطقون بالحكمة بخلاف من بعدهم ثم قال والنصواب أن ذلك يختص بالثقات والمنفقين حاشية ابن ماجه .

(٥) رواه أحمد وابن ماجه في أبواب الرهد ؛ باب النشأ الحسن (٣٢١/٢) وندارقطي في الأفراد عنه بمسند حسن غريب . انظر الإصباة (٨٨/١) .

وَأَخْرَجَ الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْبٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ خَطِيبًا، فَأَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفَطْرِ صَاعَ تَمْرٍ أَوْ صَاعَ شَعِيرٍ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ - أَوْ قَالَ: عَنْ كُلِّ رَأْسٍ - الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ، كَذَا فِي الْكُفْرِ (٤/ ٣٣٨).

الجواميع^(١) مِنْ خُطْبَائِهِ ﷺ خُطْبَةٌ جَامِعَةٌ لَهُ ﷺ فِي تَبْوِكَ

أَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ وَأَبُو عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ عَنْ عَقَّةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: خَرَجْنَا فِي غَزْوَةِ تَبْوِكَ، فامْتَرَفَدَ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذْ كَانَ مِنْهَا عَلَى لَيْلَةٍ، فَلَمْ يَسْتَنْقِطْ حَتَّى كَانَتْ الشَّمْسُ كَرُمِجَ،^(٣) فَقَالَ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ يَا بِلَالُ: «اِخْلَا»^(٤) لَنَا الْعَمْرُ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ بِي الَّذِي ذَهَبَ بِكَ، فَانْتَقَلَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ صَلَّى، ثُمَّ حَمَدَ اللَّهَ ثُمَّ أَتَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا نَعُدُّ: فَإِنْ أَصْدَقَ الْحَدِيثَ كَتَبَ اللَّهُ، وَأَوْثَقَ الْعُرَى كَلِمَةُ التَّقْوَى،^(٥) وَخَيْرَ الْبَلَلِ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ، وَخَيْرَ الشَّيْءِ سُنَّةُ مُحَمَّدٍ، وَأَشْرَفَ الْحَدِيثِ ذِكْرُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْقَصَصِ^(٦) هَذَا الْقُرْآنُ، وَخَيْرَ الْأُمُورِ عَوَارِضُهَا،^(٧) وَشَرُّ الْأُمُورِ مُخَدَّنَاتُهَا،^(٨) وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَذِي الْأَنْبِيَاءِ، وَأَشْرَفُ الْمَوْتِ قَتْلُ الشُّهَدَاءِ،^(٩) وَأَغْمَى الْعَمَى الضَّلَالَةُ

(١) هي التي قلت ألعاطها وكثرت معانيها

(٢) أي غلبه النوم.

(٣) أي مثل لوعام الريح - «ش».

(٤) أي احط (لنا وقت العجر وأيقظنا فيه). - «ج».

(٥) كلمة الشهادة إذ هي الوفاء بالعهد ومعنى إصافتها إلى التقوى أنها سبب التقوى ورأسها،

وقيل كلمة أهل التقوى، ذكره في الكشف وقوله «أوثق العرى» من باب التمثيل، مثلت

حل المتعي بحال من أراد التدلي من شاقق فاحتاط لعمه تنسكه بعروة من حل متين مأمون

انقطاعه - فيض القدير (٢/ ١٧٥).

(٦) القصص: الخبر المفصوص.

(٧) فرائضها التي عزم الله عليك بعملها والتمسك دوات عزمها التي فيها عزم

(٨) محدثات الأمور بالمتع - ما لم يكن معروفًا في كتاب ولا سنة ولا إجماع

(٩) لأنه في الله وإعلاء كلمة الله فأعظمهم الحياة بالله ولهذا نهى المعلق عن إطلاق الموت عليهم.

فيض القدير.

بَعْدَ الْهُدَى ، ^(١) وَخَيْرَ الْعِلْمِ مَا نَفَعَ ، وَخَيْرَ الْهُدَى مَا أَتْبَعَ ، ^(٢) وَشَرَّ الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ ، ^(٣) وَالْبَيْدَ الْعَلِيًّا خَيْرٌ مِنَ الْبَيْدِ السُّفْلَى ، ^(٤) وَمَا قُلَّ ^(٥) وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَى ، وَشَرُّ الْمَغْذِرَةِ حِينَ يَخْصُرُ الْمَوْتُ ، ^(٦) وَشَرُّ الثَّدَامَةِ ^(٧) يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دُثْرًا ، ^(٨) وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا هَجْرًا ، ^(٩) وَأَعْظَمَ الْخَطِيئَاتِ اللِّسَانُ الْكُذُوثُ ، ^(١٠) وَخَيْرَ الْعَمَى عَمَى النَّفْسِ ، وَخَيْرَ الزَّوَادِ التَّقْوَى ، ^(١١) وَزَامُنُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ ،

- (١) أي الكفر بعد الإسلام فهو العمى على الحقيقة فيص القدير
- (٢) بالناء للمجهول أي افتدي به كسر العلم للمريدين ونهيد المشايخ لأحوال السالكين ، وهي سيرة المرسلين .
- (٣) لأن عمه ينفذ نور الإيمان بالغيب فيشر العقله عن الله والآخرة ﴿ وَمَنْ كَانَتْ فِي قَلْبِهِ أَفْئَةٌ نَهَوَى الْآخِرَةَ أَفْئَةٌ وَأَسْلُ سَبِيلًا ﴾ . فعمى البصرة أشد من عمى البصر لأنه أعظم الضرر ﴿ قَلَامَ الْآخِرَةِ وَلَكِنْ نَعَى الْقُلُوبُ أَتَى فِي الْقُدِيرِ ﴾ فيص القدير
- (٤) اليد العليا : السعة ، واليد السفلى : الأخذ . مجمع البحار .
- (٥) أي من الدنيا ﴿ وَكَفَى ﴾ الإنسان لموته من عبه موته خير مما كثر والهي عن الله والدار الآخرة لأن الاستكثار من الدنيا يورث الهم والحزن وقسوة القلب وشدة الحرص ، ويسبب الموت والفقر والثواب والعقاب وأحوال الآخرة فيص القدير
- (٦) أي الاعتدال عند العرعره ومعاية ملك الموت وهي حالة كشف العطاء والناس من الغفاه ﴿ وَلَيْسَ أَنْتَ بِمُتَحَدِّثٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ يَحْشُرُونَ النَّسِيئَاتِ حَقًّا إِذَا خُصِرَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآخِرَةَ فيص القدير .
- (٧) أي الحرص ، وقال الراغب : التحصن على ما فات .
- (٨) قال العمري الصواب بضمين وبصه عن الطرف أي بعد موت الوقت فيص القدير
- (٩) يريد هجران القلب وترك الإخلاص في الذكر فكان قلبه هاجر للنساء عبر مواصلة به مجمع البحار .
- (١٠) هو الذي تكرر كذبه حتى صار صفة له حتى يأتي بالكذب كالقذف والبهتان وشهادة البرور وغيرها ، وربما أفضى إلى الكفر بأن الإنسان أعظم عملاً من سائر الخوارج فإذا تعود الكذب أورد صاحبه المهالك . فيص القدير .
- (١١) قال العراقي جمعت حيرات لديب والآخرة تحت هذه الحصلة التي هي انتهى وتأمل ما في انقراض من ذكرها كم خلق بها من خير ووعد عليها من ثواب وكم أصاب إياها من سعادة ، ومدار العادة على ثلاثة أصوب : الأول اتوفيق والتأييد وهو لمتقين ، قال الله تعالى : ﴿ أَنْتُمْ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ الثاني إصلاح العمل ونماء التصدير وهو للمعتقين ، وقال الله تعالى : ﴿ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴾ الثالث قبول العمل وهو للمعتقين ، قال الله تعالى : ﴿ إِنْ يَنْتَظِرِ اللَّهُ مِنْكُمْ ﴾

وَحَيَّرَ مَا وَقَرَّ^(١) فِي الْقُلُوبِ الْيَقِينُ ، وَالْإِزْتِيَابُ^(٢) مِنَ الْكُفْرِ ، وَالْيَبَاحَةُ^(٣) مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالْعُنُولُ^(٤) مِنْ جُثَاءٍ^(٥) جَهَنَّمَ ، وَالْكَزْرُ كَيْ^(٦) مَنْ النَّارَ ، وَالشُّعْرُ مِنْ مَرَامِيرَ^(٧) إِبْلِيسَ ، وَالْحَمْرُ جُمَاعُ^(٨) الْإِثْمِ ، وَالنِّسَاءُ جِبَالَةُ الشَّيْطَانِ ،^(٩) وَالشَّكَاةُ شُعْتَةٌ مِنَ الْجُونِ ،^(١٠) وَشَرُّ الْمَكَاسِبِ كَشْتُ الرَّبِّ ، وَشَرُّ الْمَأْكَلِ مَالُ الْيَتِيمِ ، وَالشَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ ،^(١١) وَالشَّقِيئُ مَنْ شَقِيَ فِي

= لم يقب ^١ فالغوى هو لجماعة للحيرات الكافية للمهمات «رافعة للدرجات» بحس القدير

- (١) سكن وثبت. «إ - ح».
- (٢) الشك في شيء مما جاء به الرسول.
- (٣) اليحاة الكهنة على الميت بجرع ورفع الصوت بالبكاء والصياح
- (٤) العنول الحياة في المعصم والسرقعة من العيبة قبل الصمة ، وكل من حاد في شيء حصة فقد عل وسحب علولاً لأن الأيدي فيها معلولة أي مموعة. «إ - ح»
- (٥) جمع حثوة وهو الشيء المجموع (أي من جمع أهل جهنم). «إ - ح»
- (٦) إحراق الحلد بالنار (والكز ما تم يؤدركانه). «إ - ح».
- (٧) يعني النساء والدفع ، ويطلق على الصوت الحسن والثناء وإضافتها إلى إبليس لأنها تلهي القلب عن ذكر الله. مجمع البحار.
- (٨) أي محمعه ومطته ، (والجُمَاع اسم لما يجمع ويضم ، دعي رجل إلى قتل نفس فأبى ثم إلى الزنا فأبى ثم إلى الخمر فشرب فزنى فقتل). «إ - ح».
- (٩) أي مصانده ، واحدها حالة بالكسر وهي ما يصاد بها من أي شيء كان ، قيل ما أس الشيطان من آدمي من قبل المصاة ومن ثم قال سليمان عليه الصلاة والسلام «عش وراء الأسد ولا تمش وراء المرأة» وسمع عمر رضي الله عنه امرأة تقول [من البسيط] إن النساء رياح حرقن لكمم وكنكم يشهين شم الرياحين فكان: [من البسيط]
- إن النساء شياطين حرقن لكمم يعصود بسأله من شر الشياطين وقال بعض الحكماء: إياك ومحاطة النساء ، فإن لحضات المرأة سهم ولعظها سم فبعض انقذير.
- (١٠) لأن الجون يريل العقل ، وكذا الشاب قد يسرع إلى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل إلى الشهوات والإقبال على المعار لحداثة السن سيما مع الجدة [من الرجاء]
- أن الشباب والمراغ والجدة مصادة للمرأة أي مقابلة
- (١١) أي السعد من تصح أفعال غيره فافندي بأحسها وانتهى عن سيئها ، قال [من البسيط] إن السعيد له من غيره عظة وفي التجارب تحكييم ومعتبر=

نُظِنَ أُمُّهُ ، ^(١) وَإِنَّمَا يَصِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَوْضِعٍ أَرْتَعَ أَذْرُعُ ، ^(٢) وَالْأَمْرُ بِأَجْرِهِ ، ^(٣)
وَمَلَاكُ ^(٤) الْعَمَلِ حَوَاتِمُهُ ، وَشَرُّ الرِّوَايَا ^(٥) رَوَايَا الْكَذِبِ ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ ^(٦)
قَرِيبٌ ، ^(٧) وَسَبَبُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ ، وَيَتَسَالُ الْمُؤْمِنُ كُفْرًا ، ^(٨) وَأَكْلُ لَحْمِهِ ^(٩)
مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَحُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ ، وَمَنْ يَتَأَلَّ ^(١٠) عَلَى اللَّهِ يَكْذِبُهُ ، ^(١١)
وَمَنْ يَغْفِرَ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ ، ^(١٢) وَمَنْ يَغْفُ يَغْفُ اللَّهُ عَنْهُ ^(١٣) وَمَنْ يَكْطِمِ الْغَيْظَ ^(١٤)
يَأْخُزُهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَصْبِرْ عَلَى الرَّزِيَّةِ ^(١٥) يُعَوِّضَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْخِرِ الشَّمْعَةَ

• **وقد حجة الإسلام:** المراد أن الإنسان يشاهد من حادث من اضطر إلى مرافقته وأحواله
وصفاته ما يتقبحه فيجب به فيض التقدير ،

(١) قال ابن النكحال - ومعنى الحديث أن السعد مقدر مسعاده وهو في بطن أمه وانشقي مقدر
شقائه وهو في بطن أمه ، وتقدير الشفاوة به قبل أن يولد لا يدخله في حيز ضرورة السعادة
كما دل عليه خبر - «كل مولود يولد على الفطرة» فيض التقدير

(٢) وهو اللحد - فيض التقدير

(٣) ومعناه أن أحكام عمل الخير وثباته موقوفة على سلامة عاقبته «إيما الأعمال بالحوادث» فيض
التقدير .

(٤) الملاك هو بالكسر والفتح .

(٥) ٢٢٢

(٦) من الموت والقيامة والحساب والوقوف . فيض التقدير .

(٧) قال من عطف رحمه الله تعالى لا بد لهذا الوجود أن تنهدم دعائمه وأن تسلب كرائمه ،
فإنه قبل من كان بما هو أوثق منه بما هو يفسى فيض التقدير .

(٨) يعبر حق - «كفر» إذ استحل قتله . فيض التقدير .

(٩) أي غيبته وهي ذكره بما يكره .

(١٠) من حكم عليه وحلف [١- ح] كقوله «والله ليدخل فلان النار» من الآلية وهي البمين
فيض التقدير .

(١١) بأن يفعل خلاف ما حلف عليه مجازاة له . فيض التقدير

(١٢) أي ومن يسر على أخيه فصيحة اطلع عليها يسر الله دونه فلا يؤاخذ به . فيض التقدير .

(١٣) أي ومن يمحو أثر جناية غيره يمحو الله سيئاته جرة ودا

(١٤) أي يتجرعه ويصير عليه [١- ح]

(١٥) «مهيبة» (احتساباً لله) [١- ح]

يَسْمَعُ اللَّهُ بِهِ ، ^(١) وَمَنْ يَضِرُّ يَضَعُ ^(٢) اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ يَعْذِّبُهُ اللَّهُ ؛ ^(٣) اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَا تُؤَيِّنِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَا تُؤَيِّنِي ؛ ^(٤) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ ؛ ^(٥) وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَضْرٍ السَّجَرِيُّ ^(٦) أَيْضاً فِي كِتَابِ الْإِنَابَةِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو ثَعْنَبٍ فِي الْجَلِيدِ وَالْقُصَاعِيِّ فِي الشَّهَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْفُوعاً ، قَالَ بَعْضُ شُرَاحِ الشَّهَابِ : خَسِرَ غَرِيبٌ ، وَرَوَاهُ الْعَسْكَرِيُّ وَالدَّيْلَمِيُّ عَنْ عُقَّةَ . كَذَا فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ لِلشَّيْطَوِيِّ وَمَرْجُوحٍ قَيْصُ الْقَدِيرِ لِلْمَوَاوِي ^(٧) (١٧٩ ، ٢) . وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ عُقَّةَ كَمَا فِي رَأْدِ الْمَعَادِ (٧/٣) .

حُطْبَةُ أُخْرَى جَامِعَةٌ لَهُ ﷺ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ ^(٧) عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ فِي حُطْبَتِهِ : «إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أَعْلَمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي فِي يَوْمِي هَذَا ، كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ ^(٨) عِبَادِي حَلَالٌ ، ^(٩) وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُفَاءً كُلَّهُمْ . ^(١٠) وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ أَنْتَهُمْ ، فَأَصَلْتُهُمْ عَنْ دِينِهِمْ ، وَخَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ

- (١) المراد أن من يعمل فعلاً صالحاً في السر ثم يظهره لسمعه الناس ويحمدوا عليه فإن الله يسمع به ويظهر إلى الناس خروجه ، وأن عمله لم يكن خالصاً .
- (٢) أي يؤتاه أجره مرتين . فيض القدير .
- (٣) إن شاء ، وإن شاء عما عده فهو تحت المشيئة . فيض القدير .
- (٤) المراد أمة الإجابة ، وكرره ثلاثاً لأن الله سبحانه وتعالى يحب للملحين في الدعاء فيض القدير .
- (٥) هذا الحديث قد عده العسكري وغيره من الحكم والأمثال ، وفيه أنه ينبغي للإنسان إذا دعا لغيره أن يبدأ بنفسه . فيض القدير .
- (٦) السجري - بكسر السين وسكون الجيم وفي آخرها ري - هذه لسبب إلى سجستان على غير قياس . لباب الأسباب .
- (٧) في المسند (٤/١٦٢) .
- (٨) وفي الكلام حذف أي قال الله تعالى ، ومعنى نحلته أعطته عن اسوي .
- (٩) المراد إنكار ما حرموا على أنفسهم من البنية والوصيلة والبحيرة ولحام وغير ذلك وربما لم تصر حراماً بتحريمهم وكل ما ملكه العبد فهو به حلال حتى يثبت به حق . اسوي .
- (١٠) أي مسلمين ، وقيل طاهرين من المعاصي ، وقيل مستقيمين متبين لقول الهدية =

مَا أَخْلَلْتُ لَهُمْ ، وَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُسِرْ بِهِ سُلْطَانًا ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ السَّلَامَ نَظَرَ إِلَى (أَهْل) ^(١) الْأَرْضِ فَمَقَّتَهُمْ ^(٢) عَزَّتْهُمْ وَعَحَمَتْهُمْ إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، وَقَالَ إِنَّمَا نَعَشْتُكَ لِأُتِيْلِكَ ، وَأَتْلَيْ بِكَ ^(٣) ، وَأَتَرَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَخْسِلُهُ الْمَاءُ تَقْرُوهُ نَائِمًا وَ(يَقْطَان) ^(٤) ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُحْرِقَ قُرَيْشًا ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ! إِذَا يَشْلَعُوا رَأْسِي فَيَدْعُوهُ حُبْرَةٌ ، فَقَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرِجُوكَ ، وَاعْرِضْهُمْ نُعْرَكَ ^(٥) ، وَأَتَمِقْ عَلَيْهِمْ فَسْتُمِقْ عَلَيْكَ ^(٦) ، وَأَنْعَشْ جَيْشًا تَبْعَثُ خَمْسَةَ أَهْلٍ بِهِ ^(٧) ، وَقَائِلُ مَنْ أَطَاعَكَ مِنْ عَصَاكَ! وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُوقِنٌ مُتَصَدِّقٌ ^(٨) ، وَرَجُلٌ رَجِيمٌ رَقِيقٌ لِقَبِّ بَكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٌ ، وَرَجُلٌ عَمِيمٌ فَقِيرٌ ذُو عَيْلٍ مُتَصَدِّقٌ ، وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ.

= «فأصلتهم» وفي مسلم «فأحاثهم» أي استحقوهم فذهبوا بهم ورأوهم عما كانوا عليه وجالوا معهم في الباطل ، كذا في شرح الهروي.

- (١) من المستدومسلم ، وسقط من الأصل.
- (٢) أي أبغضهم أشد البغض ، وانفراد بهذا اللفظ ما قبله من رسول الله ﷺ ، وانفراد «بقايا من أهل الكتاب» لا يكون على التمسك بدينهم الحق من غير تدليل قوله «لأنليك إلح» معناه لأمنحك بما يظهر منك من قيامك بما أمرتك به من تبليغ الرسالة وغير ذلك من الجهاد في الله حق جهاده وانصير في الله تعالى وغير ذلك.
- (٣) أي لأتلي بك من أرسنتك إليهم ، فمنهم من يظهر إيمانه ويخلص في طاعته ومن يتحلف بيباد بالعداوة والكفر وانفراد أن يمتنحه ليعبر ذلك دفعا باررا ، فإن الله تعالى بما يعاقب العبد على ما وقع منه لا على ما يعلمه قلب وقوعه «لا يعسده الماء» معناه محفوظ في الصدور لا يتطرق إليه الذهاب ، بل يبقى على ممر الأزمان.
- (٤) كما في مسلم ، وفي الأصل والنسب «يقطان» قال العلماء. معناه يكون محفوظا لك في حالتي النوم واليقظة ، «إذا يشلعوا رأسي» أي يشدحوه ويشجوه كما يشدح الحبر. أي يكسرو.
- (٥) يصم النون أي تعينك.
- (٦) أي أتمق على قتالهم ما استطعت بمعطك مثل ما أتمقت كما في قوله تعالى ﴿وَمَا أَصْبَرُ مِنْ شَوَاقِهِمْ وَمَنْ يَنْصُرْهُمْ﴾.
- (٧) أي من الحلائكة.
- (٨) وفي رواية: موقن مصدق. «ش».

الصَّعِيفُ الَّذِي لَا (زَرَّ) لَهُ ، ^(١) الَّذِي هُمْ فِيكُمْ تَبِعٌ ^(٢) - أَوْ (تَعْنَاهُ) ^(٣) شَكَّ يَخْشَى ^(٤) - لَا يَتَّقُونَ ^(٥) أَهْلًا وَلَا مَالًا ، وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى ^(٦) عَلَيْهِ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلَّا حَاثَهُ ، وَزَجَلٌ لَا يُضِيعُ وَلَا يُغْنِي إِلَّا وَهُوَ يُحَادِثُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ وَدَكَّرَ الْبُحْلُ وَالْكَذِبُ ^(٧) وَالشُّطِيرُ ^(٨) الْفَاحِشُ ، وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مُسْلِمٌ ^(٩) وَالثَّانِي ، كَمَا فِي التَّفْسِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٣٥ / ٢) .

خُطْبَةٌ خَامِسَةٌ لَهُ **﴿٣٦﴾** يَرْوِيهَا أَبُو سَعِيدٍ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ ^(١٠) وَالتِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ **﴿٣٦﴾** الْعَصْرَ ، ثُمَّ قَامَ خُطْبًا فَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا ^(١١) يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا أَخْبَرَنَا بِهِ ، خِفْطُهُ مِنْ خِفْطِهِ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ الدُّنْيَا حَضْرَةٌ حُنُورَةٌ» ^(١٢) وَإِنَّ اللَّهَ

- (١) منع الرأي وإسكان الموحدة كما في المسند ومسلم ، أي لا عقل له يورثه ويمنعه مما لا يسمي ، وفي الأصل وليس كثير : لا دليل له ، وهو تصحيف انظر الوردى
- (٢) اتبع التابع يقع على الواحد والجمع ، وجمعه أتباع
- (٣) من المسند ، وفي الأصل «تبع» جمع تبع بمعنى التابع «ش»
- (٤) أحد الرواة «ش»
- (٥) أي لا يظلمون «أهلاً» فأعرضوا عن التزوج وارتكبوا الفواحش
- (٦) لا يظهر
- (٧) لعل الصواب: البخيل والكذاب «ش»
- (٨) الفحاش ، وهو السيء الخلق «إ-ح»
- (٩) في كتاب الجنة وصفة لعبها ، باب الصفات التي يعرف بها في الدب أهل الجنة وأهل النار (٣٨٥ / ٢) .

(١٠) في المسند (٣ / ١٩) ، «الرمذي» في أبواب الفتنة ، باب ما أحرر النبي **﴿٣٦﴾** أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيامة (٤٢ / ٢) .

- (١١) أي مما يتعلق بالدين «يكون» أي يقع ذلك الشيء أي كنياته المرفقة (١٦٩ / ٢)
- (١٢) أي ناعمة طرية في أعينهم ولديدة حسنة ، وإنما وصفها بالحسرة لأن العرب تسمي الشيء اناعم حصراً ، أو لشهها بالحصر أو في ظهور كمالها وسرعة روالها ، وفيه بيان أنها عذارة مكارة سخيرة تعش لئس بدونها وطعمها ، وتوضحه أن الدنيا طيبة مديحة في عيون أربابها وقلوب أصحابها لا يشبعون من جمع المال ولا من سعة لحيه وكثرة الإقبال وطول =

مُسْتَحْلِفُكُمْ^(١) فِيهَا فَطَاطِرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، ^(٢) فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النَّسَاءَ ؛ ^(٣) فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ ، ^(٤) أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ ^(٥) خَلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى : فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِياً وَيَخْبُ مُؤْمِياً وَيَمُوتُ مُؤْمِياً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِراً ، ^(٦) وَيَخْبُ كَافِراً وَيَمُوتُ كَافِراً ، (وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِياً وَيَخْبُ مُؤْمِياً وَيَمُوتُ كَافِراً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِراً وَيَخْبُ كَافِراً وَيَمُوتُ مُؤْمِياً) ^(٧) أَلَا وَإِنَّ الْعَصَةَ حُمْرَةً ^(٨) تَوْقَدُ فِي جَوْفِ ابْنِ آدَمَ ، أَلَا تَرَوْنَ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَاتِّفَافِخِ أَوْدَاجِهِ ، ^(٩) فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ فَلَا تُرْضَ الْأَرْضُ ! ^(١٠) أَلَا إِنَّ حَيْرَ

الامان ، وفيه إيدان شدة البغضاء للعوام إليها لأن كلًّا من هذين الوصفين يعين ليه النعوس الباقصة فإن اجتمع كانت إليها أمين وعليها أقبل . المرقاة (٣٣٦/٩)

(١) جعلكم حلفاء من القرون لدين قبلكم الروي ، وفي بعض المدير (١٧٩/٢١) يعني أن الأموال التي في أيديكم إنما هي أموال الله حقيقها وحولكم إياها وحولكم الاسماع فيها وجعلكم حلفاء بالنصرف فيها فليست هي بأموالكم حقيقة بل أنتم فيها بمرله الوكلاء .

(٢) هل تصرفون فيها على الوجه الذي يرضى به المستحلف أولاً والحديث موقوف للحشر من رحرق الدي ودهرتها فيص الغدير «فاتقوا الدنيا» أي احذروا ربايتها على قدر الحاجة المعينة للدين النافعة في الأخرى .

(٣) أي مكرهم وعدتهم وحبهم الدافع الباعث على جمع المال عن العرفاء ، وفي الروي (٣٥٣/٢) ومعناه اجتنبوا الافتتان بها وبالنساء وتدحل في النساء لزوجات وغيرهن ، وأكثرهن فتنة لزوجات لدوام فتنهن وبتلاء أكثر أساس بهن

(٤) وهو ما روي أن رجلاً من بني إسرائيل طلب منه بن أخته أو بن عمه أن يزوج أخته فأبى فقصه لسكحتها ، وقيل بينكح زوجته ، وهو الذي رلت فيه قصة البقرة ذكره ابن السك والطيبي . حاشية المشكاة (٢٦٧/٢) .

(٥) خصوا بالذكر لأن الملائكة خلقت للعباد فقط ، والشياطين خلقوا لنشر فقط المرقاة

(٦) وهو لا ينهي ما ورد «كل مولود يولد يهودي» فإن المراد بها قابلية قبول الهداية لولا مانع من بوعث الصلاة كما يشهد له قوله «فأبواه يهودانه» الحديث . المرقاة .

(٧) من الترمذي والمسنود ، وسقط من الأصل

(٨) أي حرارة عربية وحنة جنية مشتعلة كجمره نار مكمومة في كبون الصخر «في جوف ابن آدم» أي متعاليه عيه عد غسته بحيث لا تحللي للموت والعقل معها مجال تنصرف وعقل المرقاة

(٩) جمع ودج ما أحاط بالعنق من المروق التي يفصمها الذابح . [ج - ح] .

(١٠) أي ينص ويلتفت بها حال اصططاعه ، إنما أمر به لما فيه من الصعوبة عن الاستعلاء وتذكاره

الرَّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الرُّصَا ، وَشَرَّ الرُّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الرُّصَا ، ^(١) فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ بَطِيءَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْغَضَبِ ^(٢) وَسَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْغَضَبِ فَإِنَّهَا بِهَا ، أَلَا ! إِنْ خِيزَ الثُّجَارُ مَنْ كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ ، ^(٣) وَشَرَّ الثُّجَارِ مَنْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَسَنَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ ، أَوْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ فَإِنَّهَا بِهَا ، أَلَا ! وَإِنْ لِكُلِّ عَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقْدَرُ غَدْرَتِهِ ، ^(٤) أَلَا ! وَإِنْ أَكْثَرَ الْعَذْرُ غَدْرُ أَمِيرٍ عَامَّةٍ ، ^(٥) أَلَا ! لَا يَمْنَعُنَّ رَحْلًا مَهَانَةُ النَّاسِ ^(٦) أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ ، أَلَا ! إِنْ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ ، أَلَا ! إِنْ مَثَلَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا

أن من كان أصله من التراب لا يستحق أن ينكر ويتجبر على الأصحاب وأن الأمانة الناشئة عن عبادة المنصور المارية من صفة الشيطان وما يترتب عليها من الإفساد وأن الإنسان خلق من تراب يقتضي التواضع والتحمل وسائر ما يقتضي صلاح العباد والمعاد المرفقة.

(١) فيه إشارة إلى أن الإنسان خلق فيه جميع الأخلاق المرصية والذميمة وأن كماله أن تعلب له الصفات الحميدة على الذميمة لا أنها تكون معدومة فيه بالكيفية وبه الإشارة بقوله تعالى ﴿وَالْعَظِيمُونَ الصَّيْدُ﴾ حيث لم يقل : والعادمين إذ أصل الخلق لا يتغير ولا يتبدل المرفقة.

(٢) أي الرجوع من الغضب . «فإنها بها» أي إحدى الحصنين مقابلة بالأخرى ولا يستحق المدح والندم فاعلمها لا استواء الحالين فيه فلا يقال في حقه إنه خير الناس ولا شرهم حاشية المشكاة (١٣٧/٢) .

(٣) أي سهل التعاصي يرحم المنصور ويُسْطَرُه ولا يصيب المومنين في الأشياء النافعة ولا يلحقه إلى الوفاء في وقت معين ولا من مال معين . فيص القدير .

(٤) وفي خبر أنه يكون عند استه . وقيل اللواء مجاز ، والمراد شهرة حاله وإداعته بين الملأ في ذلك الموقف الأعظم . فيص القدير .

(٥) كالحبيبة والملك . «ش» .

(٦) قلت . الهبة قد تكون بحروف نفع لص والمال فالأمر للعزيمة لا للوجوب فإن الإجماع على أن الأمر بالمعروف يسقط في هذه الحالة بل يحوز إجراء كلمة الكفر على الناس لقوله تعالى ﴿يَا مَنْ أَصْحَابُكُمْ مُظْلِمِينَ﴾ ، وورد في الحديث ما يدل على ذلك لكن العزيمة فعله لأن أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر ، وأما الهبة بسبب لصص والعلامة فليست بشيء ، ولا نعهد أن تكون هي مرادة في الحديث فقد ورد أقل الحق ولو كان مرأ . ولا تحجب في لله لومة لائم ، فعلى هذا الحديث على ظهره ليس للأوبل فيه مساع . حاشية ابن عاچه (٢٩٨/٢) .

مَضَى مِنْهَا مَثَلٌ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ^(١) . كَذَا فِي الْجَمْعِ وَشَرْحِهِ
لِلْمُتَاوِي ، وَقَالَ الْمُتَاوِي (٢/ ١٨١) : وَلِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ^(٢) أَوْزْدَةُ
الذَّهَبِيِّ فِي الضَّعْفَاءِ . وَقَالَ أَحْمَدُ وَيَحْيَى : لَيْسَ بِشَيْءٍ^(٣) ، انْتَهَى

خُطْبَةُ جَامِعَةٍ لَهُ ﷺ أَنْزَلَهَا عَنْهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَخْرَجَ ابْنُ مَرْزُوقٍ^(٤) وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَابْنُ عَسَاكِرٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ
مِهْجَانَ^(٥) مِنْ أَهْلِ الشَّامِ - وَكَانَ قَدْ أَذْرَكَ الصُّحَابَةَ - قَالَ : لَمَّا دَخَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ الشَّامَ ، حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَوَعِظَ وَذَكَّرَ ، وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ
الْمُنْكَرِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ بِنَا خُطْبًا كَفَيَا بِي فَيْكُمْ ، فَأَمَرَ بِتَقْوَى
اللَّهِ ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ ، وَصَلَاحِ ذَاتِ النَّبِيِّ ، وَقَالَ : عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ - وَبِمِي لَمِطٍ
بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ - فَإِنَّ بَدَأَ اللَّهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ
الْإِثْمَيْنِ أَبْعَدُ ، لَا يَخْلُوقَنَّ رَجُلٌ بِأَمْرَةٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا ، وَمَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ
وَسَرَتْهُ حَسَنَتُهُ فَهِيَ أَمَارَةُ الْمُسْلِمِ الْمُؤْمِنِ ، وَأَمَارَةُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا تَسْوَدُّهُ سَيِّئَتُهُ
وَلَا تَسْرُهُ حَسَنَتُهُ ، إِنْ عَمِلَ خَيْرًا لَمْ يَرْجُ مِنَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْخَيْرِ ثَوَابًا ، وَإِنْ عَمِلَ
شَرًّا لَمْ يَخَفْ مِنَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الشَّرِّ عِقَابًا ، فَأَجْمِلُوا^(٦) فِي طَلَبِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ اللَّهَ
قَدْ تَكَمَّلَ بِأَرْزَاقِكُمْ ، وَكُلُّ سَيِّئَةٍ لَهُ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ عَامِلًا ، اسْتَعْبُوا بِاللَّهِ عَلَى

(١) يعني سنة ما بقي من الدِّين إلى جملة ما مضى كسنة ما بقي من يومكم هذا إلى ما مضى منه
حاشية المشكاة (٢/ ٤٣٨) .

(٢) انتهى لصري الضرير الحفاظ ، روى عنه قتادة والسَّيِّدَانِ والعمادان وحقق ، وروى له
ابن حبان في الأدب المفرد ، ومسلم في صحيحه ، ولساني وأبو داود والترمذي وس
ماجه في سننهم ، قال يعقوب بن شيبة ثقة مات سنة ١٢٩ هـ خلاصة تذهيب الكمال
وحاشيته (٢/ ٢٤٨) .

(٣) وقال لترمذي صدوق وصحح له حديث في «السلام» ، وحسن له غير ما حديث كما في
رجال الترغيب للبخاري .

(٤) أخرج بعض الرملي في أبواب الفتن : باب في روم الجماعة (٢/ ٣٩) .

(٥) كذا في الثقات (٤/ ٣٢٨) وابن أبي حاتم في (١/ ٢٤٤) ، والإصابة (٢/ ١٠٧) ، وقيل
بالراء في آخره بدل النون ، وفي تزيح البخاري في (١/ ١٥٥) : ابن حبان وهو تصحيح
(٦) أي اتدوا واعتدلوا فيه .

أَعْمَالِكُمْ؛ فَإِنَّهُ يَنْحُو مَا يَشَاءُ وَيُنْثِي وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ»^(١) صَلَّى اللَّهُ عَلَى نِسَاءِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَعَدِيهِ السَّلَامُ وَرَحِمَهُ اللَّهُ ، اسْلَامُ عَلَيْكُمْ . قَالَ الْيَهُودِيُّ وَابْنُ عَسَاكِرَ: هَذِهِ خُطْبَةٌ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ أَثَرَهَا^(٢) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . كَذَا فِي الْكَفَرِ (٢٠٧/٨) .

آخِرُ حُطْبَاتِهِ ﷺ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ^(٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُوتُوا عَلَيَّ مِنْ مَنَعِ قَرَبٍ»^(٤) مِنْ أَبَارِ شَيْءٍ؛ حَتَّى أَخْرَجَ إِلَى النَّاسِ فَأَعَاهَدَ^(٥) إِلَيْهِمْ قَالَ: فَخَرَجَ عَاصِباً رَأْسُهُ ﷺ حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ عِنْدَنَا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ خَيْرَ بَيْنِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ؛ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ فَلَمْ يَلْفُسْهَا»^(٦) إِلَّا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَتَكَى فَقَالَ: تَقْدِيقٌ بَأَنَانَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَبْنَانَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى رِسْلِكَ»^(٧) أَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدِي فِي الصُّحْبَةِ وَذَاتِ الْيَدِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، انْظُرُوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ الشَّوَارِعَ^(٨) فِي الْمَسْجِدِ فَسُدُّوهَا ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ بَابِ أَبِي بَكْرٍ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ عَلَيْهِ نُورًا» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٤٢/٩) - رَوَاهُ الطَّبْرَايُ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ بِإِخْتِصَارٍ إِلَّا أَنَّهُ رَأَى: وَذَكَرَ قَتْلَى أَحَدٍ فَصَلَّى عَلَيْهِمْ فَأَكْثَرَ ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ؛ انْتَهَى .

(١) هو النوح المسموع

(٢) أي عليها

(٣) وقع هذا في رواية الطبرائي تصحيف شيع به عليه ابن عساكر ، والصواب «عن أيوب بن

شير من لعمري لأبصارى أحد بني معاوية» ، قد قد رسول الله ﷺ كما في إرواه لدية ، وقد روه الذهبي في لزمريات على لصواب ، انظر الإصابة (١٠٨/١) .

(٤) فإن قلت ما لحكمة في تعيين العدد بالسبعة في القرب قلت يحصل أن يكون ذلك من ناحية التبرك ، وفي عدد السبع بركة لأن له دخولاً كثيراً من أمور الشريعة ، ولأن الله تعالى خلق كثيراً من مخلوقاته سبعة . راجع عمدة لقاري (١٢/٢) .

(٥) أي أوصي .

(٦) أي لم يفهمها ، واليقن: سرعة الفهم .

(٧) على هيتك (أي لا تعجل) . «إعدام» .

(٨) أي المفتوحة .

وَأَخْرَجَ التَّيْهَقِيُّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ تَشِيرٍ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ: «أَبِصُّوا عَلَيَّ -» فَذَكَرَهُ بِخَوْفِهِ وَرَأَاهُ: فَكَانَ أَوَّلَ مَا ذَكَرَ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ وَالشَّاءِ عَلَيْهِ، ذَكَرُ أَصْحَابِ أُحُدٍ فَاسْتَعْفَرَ لَهُمْ، وَدَعَا لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَشَّرَ الْمُهَاجِرِينَ! إِنَّكُمْ أَصْنَحْتُمْ تَزِيدُونَ وَالْأَنْصَارُ عَنَى هَيْبَتِهَا لَا تَزِيدُ»^(٢) وَإِلَيْهِمْ عَيْتِي^(٣) الَّتِي أُوَيْتُ إِلَيْهَا^(٤) فَأَكْرِمُوا كَرِيمَتَهُمْ، وَنَجَاوِزُوا عَنْ قُسِيِّهِمْ»^(٥)، ثُمَّ قَالَ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ عَبْدًا مِّنْ عِبَادِ اللَّهِ -» فَذَكَرَ تَخَوُّهُ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَهَمَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ فَكَى. قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ (٢٢٩/٥) - هَذَا مُرْسَلٌ لَهُ شَوَاهِدٌ كَثِيرَةٌ؛ انْتَهَى.

وَعِنْدَ أَحْمَدَ^(٦) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَطَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاحْتَارَ ذَلِكَ الْعَبْدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ»^(٧) قَالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: فَعَجَبْنَا لِنُكَاثِهِ أَنْ يُحْزَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدٍ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُحْتَبَرُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا بِهِ^(٨)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَمْرَ النَّاسِ»^(٩) عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، لَوْ كُنْتُ مُتَّجِدًا

(١) بفتح الموحدة، وفيل بالضم، وقيل بشر (بحذف المشاء) انظر الإكمال لاس ماكولا (٢٩٧/١)، وحاشية التاريخ الكبير في (١١/٣٦٦)، وانظر تعليق الصفحة الماصية.

(٢) أي الأعمار يفلون، وفيه إشارة إلى دخول قاتل العرب والعجم في الإسلام وهم أصحاب قبيلة الأنصار، ويحتمل أنه ﷺ اطلع على أنهم يفلون مطلقاً حاشية البحاري (٥٣٦/١).

(٣) أي خاصتي وموضع صري. ١ - ح.

(٤) أي لجأت إليها.

(٥) في المسند (١٨/٣).

(٦) قال بعض العارفين، لو خير العاقل بين قدحين أحدهما حرف ناق والآخر ذهب فإن حنق الحرف الباقي على الذهب العاني فكيف والأمر بالعكس من الآخرة ذهب ناق والديا حرف فإن كما أشار إليه سبحانه بقوله ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَثَرًا﴾ المرقاة (١١/٢٤٩).

(٧) حيث فهم أنه رسول الله ﷺ، وربما قال النبي ﷺ عبده على سبيل (إيهم بظهور فهم أهل المعرفة وبهاة أهل الحديث وكان في مرض موته حاشية البحاري (١/٦٧).

(٨) أعمل تعضيل من لمن بمعنى العطاء واليدل يعني أن أبدل الناس نفسه وماله لا من لمة التي تُفسد الصيغة، وفي المجمع، «ولا لمة لأحد عليه بل له لمة على الأمة قطعة»

خَلِيلًا عَمِيرَ رَبِّي لَا تَخَذُتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا ، ^(١) وَلَكِنْ خُلَّةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ ، لَا يَنْقَى فِي الْمَسْجِدِ نَابٌ إِلَّا سُدُّ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ . ^(٢) وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ التُّحَارِيُّ ^(٣) وَمُسْلِمٌ كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (٢٢٩/٥) .

وَأَخْرَجَهُ التُّحَارِيُّ ^(٤) عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِمًا رَأْسَهُ بِعَصَايَةِ دَسْمَاءَ ، ^(٥) مُلْتَجِعًا بِمِلْحَقَةٍ ^(٦) عَلَى مَتْنِيَّتِهِ ، فَجَلَسَ عَلَى الْيَسِيرِ - فَذَكَرَ الْخُطْبَةَ ، وَذَكَرَ فِيهَا الْوَصَاةَ بِالْأَنْصَارِ إِلَى أَنْ قَالَ : فَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قُبِصَ - يُغَيِّي آخِرَ خُطْبَةٍ خُطِبَهَا ﷺ كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٢٣٠، ٥) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٢٥١/٢) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَعْنَاهُ .

(١) قال الداودي . لا يباهي هذا قول أبي هريرة وأبي ذر وغيرهما أحرمي خليلي ﷺ لأن ذلك جائز لهم ولا يجوز للواحد منهم أن يقول أما خليل النبي ﷺ حاشية البخاري (١/٥١٦) ، وقال الووي (٢٧٢، ٢) فإن القاصي قيل أصل الحلة الافتقار والانقطاع فخليل الله المنقطع إليه ، وقيل لقصره حاجته على الله تعالى ، وقيل . الحلة الاحتصاص ، وقيل الاصطفاء وسمي إبراهيم خليلًا ، لأنه وإلى في الله تعالى وعادى فيه ، وقيل سمي به لأنه تعلق بحلال حسنة وبأخلاق كريمة ، وحلة الله تعالى له نصره ، وجعله إماماً لمن بعده ، وقال ابن هورك الحلة صماء المودة لتحلل الأسرار ، وقيل أصلها المحبة ، ومعناه الإسعاف والإلطاف ، وقيل . التحيل من لا يسع قلبه لعبير خليله ، ومعنى الحديث أن حب الله تعالى لم يبق في قلبه موضعاً لغيره .

(٢) والمعنى لا تقربوا يوماً غير مسود ولا باب أبي بكر فانكروه بغير سد ، قال الخطابي ومن بظان وغيرهما في هذا الحديث احتصاص ظاهر لأبي بكر ، وفيه إشارة قوية إلى استحقاق الخلافة ولا سيما وقد ثبت أن ذلك كان في آخر حياة النبي ﷺ في الوقت الذي أمرهم فيه أن لا يؤمهم إلا أبو بكر . عن حاشية البخاري .

(٣) في كتاب المناقب - باب قول النبي ﷺ سدو الأبواب إلا باب أبي بكر (١/٥١٦) ، «ومسلم» في كتاب المصالح - باب فضائل الصحابة رضي الله عنهم (٢/٢٧٢) : وأخرجه أيضاً لترمذي في كتاب المناقب : باب مناقب أبي بكر الصديق (٢/٢١٧) .

(٤) في كتاب المناقب : باب قول النبي ﷺ «اقبلوا من محبتهم وتجاوزوا عن مبغضهم» (١/٥٣٦) .

(٥) أي صوداء . ج - ح .

(٦) متعطباً ، وملحقة اللباس فوق سائر اللباس من دثار فرد ومحوه

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ يَبِّعُ عَلَيْهِمْ^(١) - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ خُطِيبًا ، فَحَبَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَاسْتَعْفَرَ لِلشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ : «إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ» - فَذَكَرَ الْوَصَاةَ بِالْأَنْصَارِ نَحْوَ مَا تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ عِنْدَ الْهَيْثَمِيِّ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٧/١٠) : رَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ .

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخْرَجُ خُطْبَةَ خُطْبَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِاخْتِصَارٍ ؛ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٧/١٠) : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَرَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى - وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٧٨/٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ؛ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : صَحِيحٌ .

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولَانِ : سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَخْرِ خُطْبَتِهِ يَقُولُ : «إِنَّ مَنْ حَافَظَ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ الْمَكْتُوباتِ فِي جَمَاعَةٍ ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ يُجُوزُ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ اللَّامِعِ ، وَخَشَرَهُ اللَّهُ فِي أَوَّلِ زُمْرَةٍ مِنَ التَّائِبِينَ»^(٢) ، وَكَانَ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ حَافَظٌ^(٣) عَلَيْهِمْ كَأَجْرِ أَلْفِ شَهِيدٍ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٩/٢) : وَفِيهِ بَقِيَّةُ ابْنِ الْوَلِيدِ^(٤) وَهُوَ مُذَلَّلٌ وَقَدْ غَنَعَهُ ؛ انْتَهَى .

خُطْبَةُ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْفَجْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٤٨٧/٤) عَنْ أَبِي رَزِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ، فَخُطِبَنَا إِلَى الظُّهْرِ ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ خُطِبَنَا إِلَى

(١) يعني كان كعب بن مالك أحد الثلاثة ومناتي رواية أحبه عبد الله فيما يلي وقد تقدم أيضاً عنه بحواها (ص ٥٩٨) من هذا الجزء .

(٢) لعله إشارة إلى قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ يُلَاقُونَ﴾ الآية .

(٣) أي لا يسهر عنها ويؤديها في أوقاتها .

(٤) العمري الكلاعي أبو محمد ، حافظ من أهل حمص ، كان يحدث الشام في عصره ، يهتج بالكنيسة والطرف ، له «كتاب» في الحديث رواه عن شعبة الأعلام للبركاني (٦٠١) .

العَصْرِ ، فَتَرَلْ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ صَعِدَ فَخَطَبَا إِلَى الْمَغْرِبِ ، وَحَدَّثَنَا بِمَا هُوَ كَثِيرٌ ، فَأَعْلَمْتُ أَحَقُّنَا . قَالَ لِحَدِيثِكُمْ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَصَحَّحَهُ الدُّهَيْبِيُّ .

كَيْفِيَّةُ النَّبِيِّ ﷺ وَفَتْهُ الْخُطْبَةُ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (١) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَطَبَ النَّاسَ اخْتَرَتْ عَيْنَاهُ ، ^(١) وَرَفَعَ صَوْتَهُ ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنِيرٌ جَيْشٍ : (صَحَّحَكُمْ وَمَشَاكُمْ) ، ^(٢) ثُمَّ يَقُولُ : «نُعِثُ أُنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» ^(٣) - وَأَشَارَ بِالسَّيَافَةِ وَالْوُسْطَى - ثُمَّ يَقُولُ : «أَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُخَذَّنَاتُهَا ، وَكُلُّ بِذْعَةٍ صَلَافَةٌ ، مَنْ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَلَأَهْلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا» ^(٤) قَالِي وَعَلِيٌّ ^(٥) .

(١) لما سئل عليه من يوارق أنوار الحلال الصمدية وشهود أحوال الأمة المرحومة وبعضهم أكثرهم في أمثال الأمور المعلومه «رفع صوته» قال ابن الملك للإبلاغ وعظهم إلى أذانهم وبعضهم ذلك الحر في حواطمهم وتأثيره فيهم «واشتد عصبه» ليتوجه الناس إلى استماع كلامه بجوامع مهمهم ويعرفون أن ذلك في الإبلاغ مهم حدثا بحيث أنه ﷺ يبلعه بعناية الجهد وبهنية الاجتهاد ويبدل وسعه ولا سيما إذا كانت الخطبة مشتملة على ذكر الساعة وقربها . «مدير جيش» ، إضافة إلى المفعول . أي كمن يدير قوما من قرب جيش عظيم فصدوا الإغارة عليهم . فتح المصنف .

(٢) كما في مسلم (٢٨٤/١) ، وابن ماجه من رواية جابر بالتشديد فيهما ، أي سيصحبكم العدو ويصحبكم يعني سيأتيكم وقت الصباح ووقت المساء والمراد الإصدار بإعادة الجيش في

الصباح والمساء . فتح المصنف (٤٠٥/٢) وفي الأصل والمساء «صحبكم أو مسكم»
(٣) يحتمل أنه تمثيل لاتصال رفته برمها وأنه ليس بينهما شيء كما أنه ليس بينهما أصح أخرى ، ويحتمل أنه تمثيل لقرب ما بينهما من المدة كقرب المساء والوسطى فتح المصنف (٤٠٦/٢) .

(٤) بفتح الصاد ، عيالا عائلة وأعمالا لاقدرة بهم على القيام بمصالحهم مهم محتاجون إلى كمال يقوم بهم ، فتح المصنف (٤١٠/٢) .

(٥) قال الزرقاني يحتمل أنهما راجعان إلى كل واحد من المذكورين قبلهما ، أي من ترك ضاعا فمهم لمحيي ، ولتي ويكون القيام بمصالحهم علي ، ومن ترك ديناً فمصاحبه لتوجه إلي وتكون أداله علي ، ويحتمل أن يكون قوله «إني» راجعا إلى الدين ، و«عني» إلى الصباغ=

وَأَخْرَجَهُ التَّيْهَقِيُّ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصُّعَاتِ (ص ١٤٤) عَنْ جَابِرٍ نَحْوَهُ. وَفِي رِوَايَتِهِ وَعَلَا صَوْتُهُ، وَقَالَ: وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ^(١) فِي الصَّحِيحِ.

خُطَبَاتُ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

خُطْبَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا وَلِيَ الْخِلَافَةَ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ وَالْمَحَامِلِيُّ وَغَيْرُهُمَا عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: لَمَّا وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ خُطِبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ! قَدْ وَلَيْتُ أَمْرَكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ، وَلَكِنْ تَرَلَّ الْقُرْآنُ، وَمَنْ الشَّيْءُ^(٢) الشَّنْءُ^(٣)، فَعَلِمْنَا أَنَّ أَكْبَسَ الْكَتْسِ^(٤) الثَّقَى، وَأَنَّ أَحَقَّ الْحَقِّ الْمُجُورُ، وَأَنَّ أَقْوَاكُمْ عِنْدِي الضَّعِيفُ^(٥) حَتَّى آخِذٌ لَهُ بِحَقِّهِ،^(٦) وَأَنَّ أضعفكم عِنْدِي الْقَوِيُّ^(٧) حَتَّى آخِذٌ مِنْهُ^(٨) الْحَقُّ، أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّمَا أَنَا مُتَّبِعٌ وَلَسْتُ بِمُتَّبِعٍ؛ فَإِنْ أَحْسَنْتُ فَأَعْيُوبِي، وَإِنْ زَعُتُ^(٩) فَقَوْمُي،^(١٠) أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ. كَذَا فِي الْكُفْرِ (٣/١٣٠).

وَأَخْرَجَهُ الدِّثَوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: لَمَّا بُويعَ أَبُو بَكْرٍ، صَعِدَ الْمَشْرَ،

على طريق اللب والشر المرتب، وعبر بعلي الدالة على الوجوب إيماءً إلى عظم أمر الضياع وثقل القيام بمصالحهم وبيان السماوت بينه وبين أداء الدين فإن فيه بقاء النفس وهو أقوى المهمات، وفيه إشعار بأن ذلك شريع بالنسبة إلى الدين فلصاحبه الإبراء وبحصل الثبوت بذلك بخلاف أمر الضياع فانقيام بمصالحهم واجب قطعاً فتح الملهم (٢/٤١٠)

(١) في كتاب الجمعة؛ فصل في خطبة الجمعة (١/٢٨٤) اهـ وفي روايته: زيادة وهي «لأن خير الحديث كتاب الله» وفيها أيضاً «أنا أولى بكل مؤمن من نفسه» اهـ.

(٢) أي سارها وأتى بها.

(٣) أي أغفل العقل.

(٤) يعني أن الذي يغصب حقوق الناس بقوته وحبروته هو عدي ضعيف.

(٥) انظر: منه، (١) إتمام.

(٦) أي الذي اعتصب حقه.

(٧) لعل انظر (١) - (١) إتمام.

(٨) عدلت عن الطريق، (١) - ح.

(٩) فسددوني، (١) - ح.

فَنَزَلَ مِرْقَاةً^(١) مِنْ مَقْعَدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَرَأَ : عَلَّمُوا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ أَكْبَسَ الْكُتُبِ - فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَرَأَى فِي آخِرِهِ : وَخَاسُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُخَاسِبُوا ، وَلَا يَدْعُ قَوْمَ الْجَهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا صَرَّتْهُمْ اللَّهُ بِالْمَقْرِ^(٢) ، وَلَا ظَهَرَتْ الْفَاحِشَةُ^(٣) فِي قَوْمٍ إِلَّا عَمَّهُمْ اللَّهُ دَلِيلًا ، فَأُطِيعُونِي مَا أَمَرْتُ اللَّهُ ، فَإِذَا عَصَيْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلَا طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَعِيزُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ - كَذَا فِي الْكُتُبِ (١٣٥/٣) وَأَخْرَجَهُ التَّيْهَقِيُّ (٢٥٣/٦) عَنْ الْحَسَنِ - فَذَكَرَ نَعَصَ مَا تَقَدَّمَ وَرَأَى بَعْدَ قَوْلِهِ : أَحَقُّ الْحَقِّ الْمَجُورُ ، أَلَا وَإِنَّ الصَّدَقَ عِنْدِي الْأَمَانَةَ وَالْكَذِبَ الْخِيَانَةَ ، وَرَأَى بَعْدَ قَوْلِهِ : وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ قَالَ الْحَسَنُ :^(٤) هُوَ - وَاللَّهِ - خَيْرُهُمْ غَيْرُ مُدَافِعٍ^(٥) وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ يَهْصِمُ نَفْسَهُ^(٦) - وَرَأَى : ثُمَّ قَالَ : وَلَوْ دِدْتُ أَنَّهُ كَمَا بِي هَذَا الْأَمْرَ أَحَدَكُمْ قَالَ الْحَسَنُ : صَدَقَ^(٧) وَاللَّهِ - وَإِنْ أَنْتُمْ أَرَدْتُمُونِي عَلَى مَا كَانَ اللَّهُ يُقِيمُ نَبِيَّهُ مِنَ الْوَحْيِ^(٨) مَا ذَلِكَ عِنْدِي ؛ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مُرَاعِي .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَرٍّ الْهَرَوِيُّ وَابْنُ زَاهَوِيَّةٍ كَمَا فِي الْكُتُبِ (١٢٦/٣) عَنْ الْحَسَنِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ خَطَبَ ، فَقَالَ : أَمَا - وَاللَّهِ ! - مَا أَنَا بِخَيْرِكُمْ ، وَلَقَدْ كُنْتُ لِمَقَامِي هَذَا كَارِهًا ، وَلَوْ دِدْتُ أَنَّ فِيكُمْ مِنْ يَكْبِسِي ، أَفْتَطُّونَ أَنِّي أَعْمَلُ فِيكُمْ بِسَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْنٌ لَا أَقُومُ بِهَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْصِمُ بِالْوَحْيِ ، وَكَانَ مَعَهُ مَلَكٌ ، وَإِنَّ لِي شَيْطَانًا يَغْتَرِبُنِي^(٩) ، فَإِذَا غَصِبْتُ فَاجْتَبُونِي أَنْ لَا أُؤْتَرَ فِي أَشْعَارِكُمْ وَأَبْشَارِكُمْ ، أَلَا مُرَاعُونِي فَإِنْ اسْتَقَمْتُ فَأَعِيتُونِي ، وَإِنْ رَغْتُ^(١٠)

(١) وكان لمسير رسول الله ﷺ ثلاث درجات . «إظهار» .

(٢) (أي سلب عنهم المقر) وفي ابن هشام : «بالدس» بدل «المقر» وهو أحسن «ش»

(٣) «الفاحشة» المعصية ، وقيل : الرنا خاصة .

(٤) هو الحسن البصري . «ش» .

(٥) غير مزاحم .

(٦) أي يضع من قدره تواضعاً . «إ - ح»

(٧) أي ما قاله تصنعاً ومراءاة بل قال صدقاً من قلبه . «إظهار» .

(٨) هو كلام الله المنزل على نبي من أنبيائه .

(٩) يلتم بي ويصيبني

(١٠) عدت عن الحق

فَقَوْمُونِي. ^(١) قَالَ الْخَسِرُ خُطْبَةٌ وَاللَّهِ مَا حُطِبَ بِهَا بَعْدَهُ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو ذَرٍّ الْهَرَوِيُّ فِي الْجَامِعِ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ مُخْتَصَرًا ، كَمَا فِي الْكُنْزِ (١٣٦، ٣) وَفِي رَوَائِيهِ: وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَصِيبُ وَأُخْطِئُ ، فَإِذَا أَصِيبْتُ فَأَحْمَدُوا اللَّهَ ، وَإِذَا أَخْطِئْتُ فَقَوْمُونِي

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ^(٢) أَيْضًا عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ وَفَاتِهِ بِشَهْرٍ ، قَالَ - فَذَكَرَ قِصَّتَهُ - فَوَدِدْتُ فِي النَّاسِ: إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ ، ^(٣) فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَصَعِدَ الْمَبْرَزَ - شَيْئًا ضَبْعَ لَهُ ، كَانَ يُحْطَبُ عَلَيْهِ - وَفِي أَوَّلِ خُطْبَةٍ فِي الْإِسْلَامِ ، ^(٤) قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! وَلَوْ وَدِدْتُ أَنَّ هَذَا كَعَابِيهِ غَيْرِي ، وَلَيْتَنِي أَحَدَنُمُونِي بِسُئَةِ تَبِيحِكُمْ مَا أَطِيقُهَا ، إِنْ كَانَ لَمَعُصُومًا مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَإِنْ كَانَ لَيَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ مِنَ السَّمَاءِ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٨٤، ٥): وَفِيهِ عِيسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ الْبَجَلِيُّ ^(٥) وَهُوَ صَعِيفٌ أَهْلٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ (٢٦/٢) مِنْ ذَلِكَ الْخُطْبَةِ مِنْ طَرِيقِ عِيسَى بْنِ عَطِيَّةٍ عِنْدَ الطُّرَاثِيِّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ النَّاسَ قَدْ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ طَوْعًا وَكَرْهًا ، فَهُمْ عَوَادُ ^(٦) اللَّهِ وَحَيْرَانُ اللَّهِ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا يَطْلُبَتْكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ دِمَتِهِ فَأَفْعَلُوا ، إِنْ لِي شَيْطَانًا يَخْصُرُنِي ، فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي قَدْ عَصَيْتُ فَأَجْتَنِبُونِي لَا أَمْثَلُ بِأَشْعَارِكُمْ

(١) أَي هَلِّقُونِي

(٢) فِي الْمَسَد (١٣/١) .

(٣) وَكَانَ هَذَا إِعْلَامًا عَامًّا لِحَمِيعِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لِمَصْلَاحَةِ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَنَّهُ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ تَسْعَةُ مَسَاجِدَ مَعَ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ كَمَا فِي مَرَاثِيلِ أَبِي دَاوُدَ (رِجَالٌ ٥) أَقْرَبُهَا مَسْجِدُ بَنِي عَمْرٍو مِنْ مَدَنٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ، وَمَسْجِدُ بَنِي سَاعِدَةَ وَمَسْجِدُ بَنِي عُبَيْدٍ وَمَسْجِدُ بَنِي سُلَيْمَةَ وَمَسْجِدُ بَنِي رَاحٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَمَسْجِدُ بَنِي رَزِيْقٍ وَمَسْجِدُ بَنِي غِفَارٍ وَمَسْجِدُ أَسْلَمَ وَمَسْجِدُ جَهَنَّةِ وَشَلَكُ فِي النَّاسِ .

(٤) أَي أَوَّلِ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ . «ن»

(٥) الْكُوفِيُّ رَوَى عَنْ أَشْعَبِ بْنِ وَهْبٍ وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ فِي الْمَشْرِكَ حَدِيثَ عِيسَى «الْمَرْبُوعُ» وَقَالَ إِنَّهُ صَحِيحٌ وَإِنْ عِيسَى صَدُوقٌ لَمْ يَخْرُجْ قَطُّ ، وَفِي السُّنَنِ لِلدَّرَقَطِيِّ بَعْدَ سِياقِهِ حَدِيثُهُ عِيسَى بْنِ الْمُسَيَّبِ صَالِحُ الْحَدِيثِ ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ . لِسَانُ الْمِيرَانِ (٤٠٥/٤) .

(٦) أَي زَوَارِ بَيْتِهِ وَجِيرَانِ حَرَمِهِ .

وَأَبْشَارُكُمْ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَقَعَّدُوا ضَرَائِبَ عِلْمَائِكُمْ ، ^(١) إِنَّهُ لَا يَبْنِي لِلنَّاسِ نَسْتًا مِنْ سُخْرٍ ^(٢) أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ فِي التَّارِيخِ (٢/ ٤٦٠) عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ قَالَ : نَادَى مُنَادِي أَبِي بَكْرٍ مِنْ تَعْدِ الْعِدِّ مِنْ مُنَوِّفِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَبْنِيَ بَعَثَ أَسَامَةً أَلَا ! لَا يَتَّقِينَ بِالْمَدِينَةِ ^(٣) أَحَدٌ مِنْ جُنْدِ أَسَامَةٍ إِلَّا خَرَجَ إِلَيَّ عَنْكَ بِالْحَرْفِ ، ^(٤) وَقَامَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثَى عَلَيْهِ وَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا أَنَا مِنْكُمْ ؛ وَإِنِّي لَا أَذِي لِعَلَّكُمْ سَتَكْلُمُونِي مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُطِيقُ ؛ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ ، وَعَصَمَهُ مِنَ الْآفَاتِ ؛ وَإِنَّمَا أَنَا مُنْعٌ وَلَسْتُ بِمُشْتَدِّعٍ ، فَإِنْ اسْتَقَمْتُ فَتَابِعُونِي ، وَإِنْ رَغْتُ فَقَوِّمُونِي ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُصَّ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَطْلُبُهُ بِمُظْلِمَةٍ ^(٥) ضَرَرَتْهُ سَوِيطٌ فَمَا دُونَهَا ، أَلَا ! وَإِنْ لِي شَيْطَانًا ^(٦) يَغْتَرِبُنِي ، ^(٧) فَإِذَا أَنَا فِي فَاحْشِيُونِي ^(٨) لَا أُولِي فِي أَشْعَارِكُمْ وَأَنْشَارِكُمْ ، ^(٩) وَأَنْتُمْ تَعْدُونَ وَتَرْوَحُونَ فِي أَجَلٍ قَدْ عَيَتْ عَنْكُمْ عِلْمُهُ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا يَمُصِّيَ هَذَا الْأَجَلَ إِلَّا وَأَنْتُمْ فِي عَمَلٍ صَالِحٍ فَافْعَلُوا ؛ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَسَابِقُوا فِي مَهَلٍ ^(١٠) أَجَالِكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُسَلِّمَكُمْ ^(١١) أَجَالَكُمْ إِلَى انْقِطَاعِ الْأَعْمَالِ ، فَإِنَّ قَوْمًا تُسَوِّأُ أَجَالَهُمْ ، وَجَعَلُوا أَعْمَالَهُمْ لِغَيْرِهِمْ ، فَإِيَّاكُمْ أَنْ تُكُونُوا أَمْثَالَهُمْ ، الْجِدُّ الْجِدُّ ، وَالْوَحَا الْوَحَا ، ^(١٢)

(١) خلافت فلما نكم .

(٢) حرام . ١ - ح . ٩ .

(٣) وليس في الطبري (٤/ ٤٣) . «بالمدينة» .

(٤) يضم الجيم وسكون الراء . يقع شمام المدينة ، بل هو الآن حي من أحيائها متصل بها ، فيه زراعة وسكان . المعالم الأثيرة

(٥) مصدر ظلم واسم ما أخذ منك بغير حق .

(٦) يشير به إلى قومه من الشياطين الذي يأمر بانشر واسمه أهرمن وانوسواس

(٧) يأتيني ويقصدي .

(٨) قاله ذلك تواضعا وهضما لنفسه .

(٩) أي لا أجعل فيها أثر ، يشوهها يعني لا أعزركم وأعقبكم عقابا شديدا .

(١٠) جمع مهلة : أي فرصة .

(١١) أي تدفعكم .

(١٢) السرعة السرعة وكذلك الجاء النجاء . ١ - ح . ٩ .

وَالسَّجَاءَ السَّجَاءَ؛ فَإِنَّ وِزَاءَكُمْ مَدَالًا خَيْثًا، ^(١) أَجَلًا مَرَّةً ^(٢) سَرِيعٌ، اخْذَرُوا الْمَوْتَ، وَاعْتَبِرُوا بِالْأَنْبَاءِ وَالْأَنْبَاءِ، وَالْإِخْوَانِ، وَلَا تَعْطُوا ^(٣) الْأَخْيَاءَ إِلَّا مَا نَعُطُونَ بِهِ الْأَمْوَاتَ.

وَأَخْرَجَ ابْنُ زَيْنَبٍ فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّهُ لَمَّا اسْتُخِيفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ضَعِدَ الْمُسَبَّرُ، فَخَيَّدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ - وَاللَّهِ - لَوْلَا أَنْ تُصَيِّعَ أُمُورُكُمْ وَتَخْرُ بِحَضْرَتِهَا، لَأَخْبَيْتُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْأَمْرُ فِي عُنَى أَنْعَصِكُمْ إِلَيَّ، ثُمَّ لَا يَكُونُ خَيْرًا لَهُ، إِلَّا (إِنْ) ^(٤) أَشْفَى النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمُلُوكَ، فَاشْرَأَتْ ^(٥) (النَّاسُ) وَزَفَعُوا إِلَيْهِ رُؤُوسَهُمْ، فَقَالَ: عَلَى رَسُولِكُمْ ^(٦) إِنَّكُمْ عَجِلُونَ؛ إِنَّهُ لَنْ يَمْلِكَ مَلِكٌ قَطُّ إِلَّا عَدِمَ اللَّهُ مُلْكَهُ قَتْلَ أَنْ يَمْلِكَهُ فَيَنْقُصَ بَصَفَ عُمْرِهِ، وَيُؤَكَّلَ بِهِ الرِّزْقَ وَالْخَرْقَ، وَيُرْهَدَ فِيمَا بِيَدِهِ، وَيُرْعَبَ فِيمَا بِيَايَدِي النَّاسِ، فَتَصُكُ ^(٧) مَعِيشَتُهُ، وَإِنْ أَكَلَ طَعَامًا طَيِّبًا وَلَبَسَ جَيِّدًا، حَتَّى إِذَا أَصْحَى ظَلَّمَهُ، ^(٨) وَدَخَبَتْ بَشْتُهُ، وَوَزَدَ إِلَى زُبِّهِ، فَحَاسِبُهُ فَشَدَّ ^(٩) حَسَانَهُ، وَقَلَّ عُفْرَانُهُ لَهُ، إِلَّا إِنْ الْمَسَاكِينُ هُمُ الْمَغْفُورُونَ، إِلَّا إِنْ الْمَسَاكِينُ هُمُ الْمَغْفُورُونَ، كَذَا فِي الْكَثَرِ (١٦٢/٣).

(١) سريعاً. [١-ح].

(٢) أي مروره سريع، وفي الحديث (٦١/٣٠٣) «أمره سريع» [١-ح].

(٣) العبط حصد حاص، يقال غبطت الرجل أغبطه عطفاً إذا اشتبهت أن يكون لك مثل ما له وأن يدوم عليه ما هو فيه، وحسدته أحسده حسداً إذا اشتبهت أن يكون لك مثل ما له وأن يزول عنه ما هو فيه. [١-ح].

(٤) من الكثر الجديد (٥/٤٥١)، وقد سقطنا من الأصل.

(٥) أي مدوا أحنافهم.

(٦) الرسل بالكسر، الهيئة والنأي قال الجوهري يقال فعل كذا وكذا على رسلتك بالكسر. أي اتشد فيه، كما يقال: على هيتك. [١-ح].

(٧) تضيق. [١-ح].

(٨) يقال أصحى الله ظلمه: أي أهلكه.

(٩) لعل الصواب. فشدد أي بالغ في الحساب ولم يحفف.

خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي التَّقْوَى

وَالْعَمَلِ لِإِلَاحِدَةٍ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/ ٣٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: خُطِبْنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَتَا بَعْدًا فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَنْ تُشُوا عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَأَنْ تَحْلُطُوا الرَّغْبَةَ بِالرَّهْبَةِ، وَتَجْتَمِعُوا إِلَى الْخَافِ^(١) بِالسَّأَلَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَتَى عَلَى زَكَرِيَّا وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْحَيَرَاتِ وَيَبْغُوكَ رَعِيًّا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا حَشِيرِينَ﴾^(٢) ثُمَّ أَعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ! أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَرْتَاهُمْ بِحَقِّهِ أَنْفُسَكُمْ^(٣)، وَأَخَذَ عَلَى ذَلِكَ مَوَائِقَكُمْ^(٤)، وَاشْتَرَى مِنْكُمْ الْقَلِيلَ الْقَانِي بِالْكَثِيرِ الْبَاقِي، وَهَذَا يَكْتَاتُ اللَّهُ فِيكُمْ لَا تَغْنَى عَجَائِبُهُ، وَلَا يَطْعَمُ نُورُهُ، فَصَدَّقُوا قَوْلَهُ، وَانْتَصَحُوا بِكُتَابِهِ^(٥)، وَاسْتَبْصِرُوا فِيهِ لِيَوْمِ الطُّلُوعِ^(٦)، فَإِنَّمَا خَلَقَكُمْ لِلْعِبَادَةِ، وَوَكَّلَ بِكُمْ الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ يَفْلَحُونَ مَا تَعْمَلُونَ؟ ثُمَّ أَعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّكُمْ تَعْدُونَ وَتَرُوحُونَ فِي أَجَلٍ قَدْ غُيِبَ عَنْكُمْ عِلْمُهُ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَقْصِي الْأَجَالَ وَأَنْتُمْ فِي عَمَلِ اللَّهِ^(٧) فَافْعَلُوا، وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَتَسَاءَلُوا فِي مَهَلِ أَجَالِكُمْ قُلْ أَنْ تَقْصِي أَجَالَكُمْ فَيَرُدَّكُمْ إِلَى أَسْوَأَ أَعْمَالِكُمْ، فَإِنَّ أَقْوَامًا حَبَلُوا أَحْوَالَهُمْ لِغَيْرِهِمْ، وَشَاؤُوا أَنْفُسَهُمْ، فَأَنَاهَاكُمْ أَنْ تَكُونُوا أَمْثَالَهُمْ، الْوَحَا الْوَحَا^(٨)، النَّجَاءُ النَّجَاءُ! إِنَّ وَزَاءَكُمْ طَالِبًا حَشِيئًا^(٩)

(١) الإصحاح ١ - ح ٩

(٢) [سورة أساء آية ٩٠].

(٣) أي أخذ أنفسكم وهذا بعوض الجنة

(٤) أي عهودكم.

(٥) النصيحة لكتابه، التصديق به والعمل بما فيه. مجمع البحار «استبصروا» انظروا به بصيرتكم

واعتدوا به إلخ.

(٦) أي يوم القيامة.

(٧) لعل الصواب: الله. «ش».

(٨) اسرعة السرعة، وكذلك النجاء النجاء. «١ - ح».

(٩) سريعا «١ - ح».

أَمْرُهُ^(١) سَرِيعٌ. وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَذَا وَالْحَاكِمُ وَالنَّيْهَاقِيُّ بِمِثْلِهِ ، وَرَوَى بَعْضُهُ أَنَّ أَبِي الدُّنْيَا فِي قِصْرِ الْأَمْرِ ، كَمَا فِي الْكَزْزِ (٢٠٦، ٨) .

خُطَّةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي النَّفْوَى

وَالِإِغْتِبَارِ بِمَنْ مَضَى

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٣٥ / ١) عَنْ عُمَرَوِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ : خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَوْصِيَكُمْ بِاللَّهِ لِعَفْرَتِكُمْ^(٢) وَفَاتِكُمْ ، أَنْ تَنْفَوْهُ وَأَنْ تُشَاوَا عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، وَأَنْ تَسْتَعْمِرُوهُ إِنَّهُ كَانَ عَفَّارًا ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ ، وَرَأَى : وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَا أَخْلَصْتُمْ لِلَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُرْبَكُمْ أَطَعْتُمْ ، وَحَقَّقْتُمْ حَقِيقَتَكُمْ ، فَأَعْطُوا صَرَائِكُمْ^(٣) فِي أَيَّامِ سَلَمَتِكُمْ ،^(٤) وَاجْعَلُوهَا نَوَافِلَ^(٥) بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ، (حَتَّى)^(٦) تَسْتَوْفُوا سَلَمَتَكُمْ ،^(٧) (وَصَرَائِكُمْ) حِينَ فَرَقْتُمْ وَحَاجَّتِكُمْ ،^(٨) ثُمَّ تَصَكَّرُوا عِبَادَ اللَّهِ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَتَيْنَ كَانُوا أَمْسَ وَأَتَيْنَ هُمْ الْيَوْمَ ؟ أَيْنَ الْمُلُوكُ الَّذِينَ كَانُوا أَثَارُوا الْأَرْضَ^(٩) وَعَمَّرُوهَا^(١٠) ؟ قَدْ نُسُوا وَنَسِيَ ذِكْرُهُمْ ، فَهُمُ الْيَوْمَ كَلَامُ شَيْءٍ ، ﴿ فَيَلْتَكِ يَوْمُهُمْ حَاطِبَةً^(١١) بِمَا طَلَمُوا ﴾ ، وَهُمْ فِي طُلُمَاتِ الْقُورِ ،

(١) يعني ملك الموت «إنعام» وفي نسخة حصة من الكثر: «مره سريع» ، وقد تقدم في (٦١٨/٣) .

(٢) أي لأجل فراقكم . «إنعام» .

(٣) جمع صريفة ، هو في الأصل ما يؤدي العبد إلى سيده من الحراج المقر عليه . المراد بها مكاسبكم .

(٤) أي في زمن قرضكم ، يريد في أيام عمنكم في الحياة الدنيوية

(٥) أي الأعمال الزائدة .

(٦) من الكثر الجديد (٩٩/٢) ، أي صدقاتكم .

(٧) لسلب : كل عمل صالح قدمته .

(٨) أي يوم القيامة .

(٩) أي حرثوها للزراعة .

(١٠) أي أحسبوا القيام عليها .

(١١) ساقطة وحالية . «إ - ح» .

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ يُخَشِ بِمُتَمِّمٍ مِنْ أَمْوَالِهِمْ لَسَمِعَ لَهُمْ وَكَذَّاءً﴾^(١) ، وَأَيْنَ مَنْ تَعْرِفُونَ مِنْ أَصْحَابِكُمْ وَإِخْوَانِكُمْ؟ قَدْ وَرَدُوا عَلَى مَا قَدَّمُوا ، فَحَلُّوا^(٢) الشَّقْوَةَ وَالسَّعَادَةَ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ نَسَبٌ يُعْطِيهِ بِهِ خَيْرًا ، وَلَا يَضُرُّ عَنْهُ سُوءًا إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَاتِّبَاعِ أَمْرِهِ ، وَإِنَّهُ لَا خَيْرَ بِخَيْرٍ بَعْدَهُ النَّارُ ، وَلَا شَرَّ بِشَرٍّ بَعْدَهُ الْجَنَّةُ ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَيَّ وَلَكُمْ

وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنْ نُعَيْمِ بْنِ نُمَيْتَةَ^(٣) قَالَ : كَانَ فِي حُطْبَةِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْدُونَ وَتَرْوَحُونَ فِي أَجَلٍ^(٤) مَعْلُومٍ ؛ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثٍ عَنْهُ اللَّهُ نُبِيٌّ عُنَيْمٍ وَرَادَ : وَلَا خَيْرَ فِي قَوْلٍ لَا يُرَادُّ بِهِ وَجْهٌ لِلَّهِ تَعَالَى ، وَلَا خَيْرَ فِي مَالٍ لَا يُنْفَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ يَغْلِبُ جَهْلُهُ حِلْمَهُ ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَيْمٍ . كَذَا فِي جَلِيدِ أَبِي نُعَيْمٍ (٣٦/١) .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا بِطَوِيلٍ مِنْ طَرِيقِ نُعَيْمِ بْنِ نُمَيْتَةَ^(٥) مَعَ الزِّيَادَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَبُو نُعَيْمٍ كَمَا ذَكَرَ الْحَافِظُ أَنَّ كَثِيرَ مِمَّا تَفْسِيرُهُ (٣٤٢/٤) وَقَالَ : هَذَا إِسْنَادٌ جَيِّدٌ وَرِجَالُهُ كُلُّهُمْ يَثْقَاتٌ وَشَيْخُ (حَرِيرِزِ)^(٦) بَنِي عُثْمَانَ وَهُوَ نُعَيْمُ بْنُ نُمَيْتَةَ لَا أَعْرِفُهُ يَنْفِي وَلَا إِثْبَاتٌ ، غَيْرَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ قَدْ حَكَّمَ بِأَنَّ شُبُوخَ (حَرِيرِزِ) كُلُّهُمْ يَثْقَاتٌ ، وَقَدْ رَوَى لِهَذِهِ الْحُطْبَةِ شَوَاهِدُ مِنْ وَجْوهٍ أُخَرٍ ؛ انْتَهَى .

(١) الصوت الحفي . [ج - ح] .

(٢) وفي الكثر الجديد : افحملوا وهو أحسن

(٣) كما في الأصل والطبراني والحبية وابن كثير ، وكذا ذكره العمري في تهذيبه في مشايخ الحرير ابن عثمان (٥٧٠/٥) ، ووقع في الكثر الجديد (٩٩/٢١) ، والمتحجب (٣٠٢/٦) .

ابن قحمة وهو تصحيف .

(٤) وفي الكثر الجديد : الأجر

(٥) تقدم ذكره آنفاً

(٦) فتح المهملة وآخره راي ، بن عثمان لرحبي ، وفي الأصل «حرير» وهو تصحيف انظر الحبية والمعجم الكبير (٦٠/١) والإكمال لابن مكيولا والأساس للسمعاني

رواية الطبري لخطبة رضي الله عنه في النفاق ولاعتبار بمن مضى

وَقَدْ أَخْرَجَ هَذِهِ الْخُطْبَةُ الطَّبْرِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٢/ ٤٦٠) عَنْ عَصِمِ بْنِ عَدِيٍّ بِإِسْنَادٍ فِيهِ سِتَّةٌ ، فَذَكَرَ أَوَّلَ حُطْبَةٍ أُخْرَى كَمَا ذَكَرْنَاهَا ثُمَّ قَالَ : وَقَامَ أَيْضًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُهُ ، فَأُرِيدُوا اللَّهَ بِأَعْمَالِكُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا أَخْلَصْتُمْ لَهُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ قَطَاعَةٌ أَتَيْتُمُوهَا ، وَخَطَأٌ^(١) طَفِرْتُمْ بِهِ ، وَضَرَائِبُ أَذَيْتُمُوهَا ، وَسَلَفٌ قَدْ مَتَمُّوهُ مِنْ أَيَّامِ قَابِيَةِ الْأُخْرَى نَاقِيَةٌ ، لِحَبْسِ فَقْرِكُمْ وَحَاجَتِكُمْ ، اغْتَرُّوا بِعَادَةِ اللَّهِ بِمَنْ مَاتَ مِنْكُمْ ، وَتَفَكَّرُوا فِي مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، أَتَيْنَ كَانُوا أَمْسَ ، وَأَتَيْنَ هُمْ الْيَوْمَ؟ أَتَيْنَ الْجَارُونَ؟ وَأَتَيْنَ الَّذِينَ كَانَ لَهُمْ ذِكْرُ الْقِتَالِ وَالْعَلَبَةِ فِي مَوَاطِنِ الْحُرُوبِ؟ قَدْ تَضَعَّصَ^(٢) بِهِمُ الدَّهْرُ ، وَصَارُوا زَمِيمًا ،^(٣) قَدْ قُرِكَتْ عَلَيْهِمُ الْقَالَاتُ^(٤) ، الْحَبِثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ ، وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ . وَأَتَيْنَ الْمُلُوكُ الَّذِينَ أَتَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا؟ قَدْ بَعُدُوا وَتَسَّى دِكْرُهُمْ ، وَصَارُوا كَلَّا شَيْءَ ، إِلَّا إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْقَى عَلَيْهِمُ الشَّجَاعَاتِ ، وَفَطَعَ عَنْهُمْ الشَّهَوَاتِ وَمَصَّوَا الْأَعْمَالِ أَعْمَالُهُمْ ، وَالدُّنْيَا دُنْيَا غَيْرِهِمْ ، وَنَبَقْنَا خُلَعًا بَعْدَهُمْ ، فَإِنْ تَحَنُّنُ اعْتَبَرْنَا بِهِمْ نَحْنُ ، وَإِنْ اغْتَرَزْنَا كُنَّا مِثْلَهُمْ ، أَتَيْنَ الْوُضَاءُ^(٥) الْحَسَنَةُ وَجْوهُهُمْ ، الْمُفْعَجَبُونَ بِشَبَابِهِمْ؟ صَارُوا تَرَابًا ، وَصَارَ مَا فَرَّطُوا فِيهِ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ ، أَتَيْنَ الَّذِينَ تَنَوَّاهُمُ الْمَدَائِنَ وَحَصَّوْهَا بِالْحَوَائِطِ^(٦) ، وَجَعَلُوا فِيهَا الْأَعَاجِيبَ؟ قَدْ تَرَكَوْهَا لِمَنْ خَلَفَهُمْ ، فَبِتِلْكَ مَسَاكِينُهُمْ خَارِيَةً^(٧) ، وَهُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْقُورِ ، هَلْ

(١) كذا في الأصل والطبري ، ولعل الصواب خط . (إظهار عيب الله لبيباوي)

(٢) أي أدلهم [إ- ح]

(٣) الرميم البالي أشد البلى

(٤) جمع قلة اسم للقول اسأشء في الناس حيزا كان أو شرا

(٥) جمع وضيء ، وهو الحسن الوجه ، الشء .

(٦) اتخذوا الحوائط لوقاية المدائن .

(٧) ساقطة وغالية . [إ- ح] .

يُحْسِنُ مِنْهُمْ مَنْ أَحَبَّ أَوْ تَسَحَّحَ لَهُمْ رِكَرًا؟^(١) أَيْنَ مَنْ تَعْرِفُونَ مِنْ أُنْتَانِكُمْ وَإِخْوَانِكُمْ؟ قَدْ انْتَهَتْ بِهِمْ أَجَالُهُمْ ، فَوَزِدُوا عَلَى مَا قَدَّمُوا فَحَلُّوا عَلَيْهِ ، وَأَقَامُوا لِلشَّقْوَةِ وَالسَّعَادَةِ فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ - لَا شَرِيكَ لَهُ - لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ سَبْتُ^(٢) يُغْطِيهِ بِهِ حَبِيرًا ، وَلَا يَصْرِفُ عَنْهُ بِه سُوءٌ إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَاتِّسَاعِ أَمْرِهِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ عِبِدٌ مَدِينُونَ ،^(٣) وَأَنَّ مَا عِنْدَهُ لَا يُدْرِكُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ ، أَمَا إِنَّهُ لَا خَيْرَ بِخَيْرِ بَعْدَهُ النَّارُ ، وَلَا شَرَّ بِشَرِّ بَعْدَهُ الْجَنَّةُ

خُطْبَةٌ جَامِعَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْحَذَرِ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُفَّةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ كَانَ يَخْطُبُ فَيَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، أَحْمَدُهُ وَ(أَسْتَعِينُهُ) ،^(٤) وَتَسْأَلُهُ الْكَرَامَةُ فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، فَإِنَّهُ قَدْ ذُنَا أَجَلِي وَأَجَلُكُمْ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَسِرَاجًا مُبِيرًا ، لِيُذِيرَ مَنْ كَانَ حَيًّا ، وَيَجُوقَ^(٥) الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ، وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ ، وَمَنْ يَعْصِيهِمَا فَقَدْ ضَلَّ صِلَاً مُبِيًّا ، أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَالْإِعْتَصَامِ بِأَمْرِ اللَّهِ الَّذِي شَرَعَ لَكُمْ وَهَدَاكُمْ بِهِ ، (فَوَيْلٌ) ^(٦) جَوَامِعُ هُدَى الْإِسْلَامِ بَعْدَ كَلِمَةِ الْإِحْلَاصِ ، السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِمَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ يُطِيعِ وَالِيَّ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَدْ أَفْلَحَ ، وَأَذَى الَّذِي عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ ، وَإِيَّاكُمْ وَاتَّبَاعَ الْهَوَى ، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ حُفِظَ مِنَ الْهَوَى وَالطَّمَعِ وَالنَّعْصِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمَغْرَمَ ، وَمَا فَحَرُّ مَنْ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ ، ثُمَّ إِلَى التُّرَابِ يَعُودُ ثُمَّ يَأْكُلُهُ الدُّودُ ، ثُمَّ هُوَ الْيَوْمَ حَيٌّ ، وَعَدَا مَيِّتٌ فَاغْمَلُوا يَوْمَ يَوْمٍ ، وَسَاعَةً بِسَاعَةٍ ، وَتَوَقَّوْا دُعَاءَ الْمَظْلُومِ ، وَغَدُّوا أَنْفُسَكُمْ فِي الْمَوْتَى ، وَاصْبِرُوا فَإِنَّ الْعَمَلَ

(١) الصوت الحمى ، [ج - ح] .

(٢) أي قرابة ومودة .

(٣) أي مجازون .

(٤) كما في الكثر الجديد (١٠١/٢١) ، وفي الأصل : «نستعينه» .

(٥) أي يجب ويثبت .

(٦) من الكبر الجديد (١٠٢/٢١) ، وفي الأصل والكبر «يدفأ» .

كُلُّهُ بِالصَّبْرِ ، وَاحْدَرُوا (فَالْحَدَرُ) ^(١) يَتَمَعُ ، وَاعْمَلُوا (فَالْعَمَلُ) يُفْتَلُ ، وَاحْدَرُوا مَا حَدَرَكُمُ اللَّهُ مِنْ عَذَابِهِ ، وَصَارِعُوا فِيمَا وَعَدَكُمُ اللَّهُ مِنْ رَحْمَتِهِ ، وَافْهَمُوا تَعَهُمُوا ، وَانْقُوا تَوْفُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ بَيَّنَّ لَكُمْ مَا أَهْلَكَ بِهِ مَنْ كَانَ قَسَنَكُمْ ، وَمَا نَجَا بِهِ مَنْ نَجَا قَبْلَكُمْ ، قَدْ بَيَّنَّ لَكُمْ فِي كِتَابِهِ حَلَالَهُ وَحَرَامَهُ ، وَمَا يُحِبُّ مِنَ الْأَعْمَالِ وَمَا يَكْرَهُ ، فَإِنِّي لَا أَلُوكُمْ وَنَفْسِي ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَا أَخْلَصْتُمْ لِلَّهِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَزَنْتُمْ أَطْعَمْتُمْ ، وَحَطَّطْتُمْ حَفِطْتُمْ ، وَاعْتَبَطْتُمْ ^(٢) ، وَمَا تَطَوَّعْتُمْ بِهِ فَاحْغَلُوا تَوَافِلَ ^(٣) بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ، تُسْتَوْفُوا بِسَلَامِكُمْ ، ^(٤) وَتُعْطُوا جَزَاءَكُمْ حِينَ فَتْرِكُمْ وَحَاجَتِكُمْ إِلَيْهَا ، ثُمَّ تَعَكُّرُوا عِنَادَ اللَّهِ فِي إِخْوَانِكُمْ وَصَحَابَتِكُمْ الدِّينَ مَصُورًا ، قَدْ وَرَدُوا عَلَى مَا قَدَّمُوا فَأَقْدَمُوا عَلَيْهِ ، وَحَلُّوا فِي الشَّقَاءِ وَالسَّعَادَةِ فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ ، وَلَيْسَ نَبِيُّهُ وَبَيَّنَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ نَسَبَ ^(٥) يُغْطِيهِ بِهِ خَيْرًا ، وَلَا يَضُرُّ عَنْهُ سُوءًا إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَاتِّسَاعِ أَمْرِهِ ، فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي خَيْرٍ بَعْدَهُ النَّارُ ، وَلَا شَرَّ فِي شَرٍّ بَعْدَهُ الْجَنَّةُ ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا ، وَأَسْتَغِيثُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ ، وَصَلُّوا عَلَى نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. كَذَا فِي الْكُتُبِ (٢٠٦/٨) .

خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَالِ مَنْ يَكْفُرُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ

وَأَخْرَجَ أَبُو الشَّيْخِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ قَالَ: حَطَبَ أَبُو تَكْرِ الصَّدِيقُ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: يُؤْتَى بِعَدِيدٍ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَنَسِطَ لَهُ فِي الرُّزْقِ ، قَدْ أَصَحَّ نَدَنُهُ ، وَقَدْ كَفَرَ بِنِعْمَةِ رَبِّهِ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى فَيَقَالُ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ لِيَوْمِكَ هَذَا ،

(١) من الكسر الجديد ، وهي الأصل «والحدرا» أو العمل بالواو في الموصفين
(٢) بصيغة المجهول ، قال أهل اللغة: العبطة أن يتمس مثل حال السمعوط من غير إرادة زواها عنه وليس هو بحسد ، نقول منه عطته بما زال أعطاه ، بكسر الباء عبطاً وعبطة فاعبط هو كمنعته فامتنع وحبسته فاحتس . انظر النووي (٤٨٤/١) .

(٣) أي زواله على الفرض

(٤) السلب: كل عمل صالح قسمة

(٥) أي قرابة .

وَمَا قَدَّمْتُ لِنَفْسِكَ؟ فَلَا يَجِدُهُ قَدَّمَ خَيْرًا ، فَيَسْكِي حَتَّى تَقْدَّ (١) الذَّمُّوعُ ، ثُمَّ يُعَيِّرُ
فَيُحْزِي بِمَا ضَيَّعَ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ فَيَسْكِي الدَّمَّ ، ثُمَّ يُعَيِّرُ وَيُحْزِي حَتَّى يَأْكُلَ يَدَيْهِ إِلَى
مِرْفَقَيْهِ ، ثُمَّ يُعَيِّرُ فَيُحْزِي بِمَا ضَيَّعَ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ ، فَيَسْتَجِبُ (٢) حَتَّى تَنْقُطَ
حَدَقَتَاهُ (٣) عَلَى وَجْهِهِ ، (٤) وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَرْسَخٌ (٥) فِي فَرْسَخٍ ، ثُمَّ يُعَيِّرُ
وَيُحْزِي حَتَّى يَقُولَ : يَا رَبِّ ابْعَثْنِي إِلَى السَّارِ وَارْحَمْنِي مِنْ عِقَابِي هَذَا ، وَذَلِكَ
قَوْلُهُ : ﴿ أَنَّهُ مَنْ يُحَاذِرِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِيدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ
الْمُطْبِيعُ ﴾ (٦) كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٤٦/١) .

حَطُّ مُتَفَرِّقَةٍ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالذَّيْلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
الصَّدِيقَ حَطَّ النَّاسَ فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَبِثُ اثْنَيْتَيْمِ وَأَخَصْنَيْمِ (٧) لِيُوشِكَنَّ
أَنْ لَا يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ إِلَّا يَسِيرٌ حَتَّى تُشْعَوْا مِنَ الْخَبَرِ وَالشَّمَنِ كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٠٦/٨) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٣٤/١) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَطَّ النَّاسَ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! اسْتَخَيُّوا مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ،
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنِّي لَا أَطْلُ حِينَ أَدْمَعْتُ إِلَى الْغَائِطِ فِي الْمَصَاءِ مُتَمَّعًا بِثَوْبِي
اسْتِخْيَاءَ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَرُسْتَةُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْخُرَائِطِيُّ
فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنْ ابْنِ الرُّبَيْرِ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي الْكَثَرِ (٢٠٦/٨) (٨) .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جِبَّانَ فِي رَوْضَةِ الْعُقَلَاءِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَوْمًا وَهُوَ يَحْطُّ : اسْتَخَيُّوا مِنْ اللَّهِ ، فَوَاللَّهِ مَا خَرَحْتُ لِحَاجَةٍ مُدَّ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالظَّاهِرُ : تَمَدُّدُ أَيِّ تَفَنُّيٍّ ، وَمَعْنَى تَمَدُّدٍ نَحْرُحُ

(٢) يَسْكِي بِكَاءٍ شَدِيدٍ أَوْ رَافِعًا صَوْتَهُ .

(٣) الْحَدَقَةُ : هُوَ السَّوَادُ الْمُسْتَدِيرُ وَسَطَ الْعَيْنِ .

(٤) الْوَجْتَةُ : هُوَ مَا لَرْتَفَعَ مِنَ الْخُلْدَيْنِ .

(٥) الْفَرْسَخُ : وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ الْيَوْمَ

(٦) [سُورَةُ التَّوْبَةِ آيَةُ ٦٣] ﴿ يُحَاذِرِ اللَّهَ ﴾ يُحَاذِرُهُ وَيَحَاذِرُهُ كَلِمَتَا الْقُرْآنِ

(٧) أَيِ عَصْنَتِهِ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : (٢٠٦/٨) وَهُوَ خَطَا مُطْبَعِي .

بَابُ عَشْرٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مُقْتَعًا^(١) رَأْسِي حَيَاةً مِّنْ رَبِّي. كَذًّا فِي الْكُرِّ (١٢٤/٥) وَقَالَ: وَهُوَ مُنْقَطِعٌ.

وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ^(٢) - وَحَسَنَهُ - وَالتَّسَانِيُّ عَنْ أَبِي تَكْرِ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى الْمَسِيرِ ثُمَّ تَكَّى، فَقَالَ: قَدِمَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ (الْأَوَّلِ)^(٣) عَلَى الْمَسِيرِ ثُمَّ تَكَّى، فَقَدْ «سَلُّوا اللَّهَ الْغُفْرَ»^(٤) وَالْعَافِيَةَ، فَإِنَّ أَحَدًا لَّمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ^(٥) حَبِيرًا مِنَ الْعَافِيَةِ. كَذًّا فِي التَّرْغِيبِ (٢٣٣ ٥)

وَعِنْدَ أَحْمَدَ^(٦) وَالتَّسَانِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَوْسٍ قَالَ: حَطَبْنَا أَبُو تَكْرِ الصُّدُوقَ فَقَالَ: قَامَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي هَذَا عَامَ الْأَوَّلِ، فَقَالَ: «سَلُّوا اللَّهَ الْغُفْرَةَ» أَوْ قَالَ: الْعَافِيَةَ - فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ قَطُّ بَعْدَ الْيَقِينِ أَفْضَلَ مِنَ الْعَافِيَةِ - أَوْ: الْمَغْفَرَةِ - وَعَلَيْكُمْ بِالصُّدُوقِ؛ فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ^(٧) وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ! فَإِنَّهُ مَعَ الْفُحُورِ^(٨) وَهُمَا فِي النَّارِ، لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا^(٩).

(١) معطاً «أ-ح»

(٢) في أبواب الدعوات - باب أحاديث شتى (١٩٥ ٢)

(٣) كتب في الترمذي والتساني وكذا في الرواية التالية ولعل المراد به عام الهجرة - وهي الأصل «أول»

(٤) أي عن الذنوب ، و «العافية» هي السلامة من جميع الآفات الظاهرة والباطنة

(٥) الإيمان ، «ش».

(٦) في المسند (٧/١).

(٧) وفي رواية أبي داود (٦٨١/٢) «وعبيكم بالصديق دون الصديق يهدي إلى البر وإن سب يهدي إلى الجنة» ، وفي حاشيته : لعل الصديق بحاصيته يعني إلى أعمال البر أو المراد من سب هو الصديق نفسه وهدايته إليه بالمغفرة الاعتبارية بالمعهوم وسواء كقولهم صفة العبد لريد يوجب صفة كمال له

(٨) والفحور ، هو أميل عن الاستقامة ، وقيل لا يبعث في المعاصي ، ومعنى الحديث أن الصديق يوصل إلى العمل الصالح لخالص من كل مدموم بل بصاحبه ، والكذب يوصل إلى العمل السوء بل بصاحبه فالزموا عبيكم الصديق واعتزوا به وجسوا عن الكذب واحذروا عنه حاشية ابن ماجه (٢٨٢، ٢) ، وفي حاشية أبي داود : قال العلماء هذا فيه حث على تحري الصديق وهو قصده ولاعتناء به وعلى التحذير من الكذب ، ويتساهل فيه فإنه إذا تساهل فيه كثرت منه

(٩) قال بعض العلماء : وفي لهن من التباعد إشارة إلى لهن من لأهواء المصنعة لموحه لتباعد عن النووي (٣١٥/٢).

وَلَا تَقَاطَعُوا، ^(١) وَلَا تَدَابَرُوا، ^(٢) وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ^(٣) كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ. كَذَا فِي الْكَفَرِ (٢٩١/١).

وَأَخْرَجَ الْحَكِيمُ وَالْعَسْكَرِيُّ وَالتَّبَهِيُّ عَنْ أَبِي نَكْرٍ بَنِي مُحَمَّدٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ - خَطَبَ أَبُو نَكْرٍ الصَّدِيقُ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ خُشُوعِ النَّفَاقِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا خُشُوعُ النَّفَاقِ؟ قَالَ: «خُشُوعُ الْبَدَنِ، وَنَفَاقُ الْقَلْبِ». كَذَا فِي الْكَفَرِ (٢٢٩/٤).

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ وَابْنُ حَرِيرٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو نَكْرٍ الصَّدِيقُ، فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِلَطَائِعِ رُكْعَتَيْهِ» ^(٤) وَلِلْمُعِيمِ أَرْبَعٌ، مَوْلِدِي بِمَكَّةَ، وَمُهَاجِرِي بِالْمَدِينَةِ، فَإِذَا خَرَجْتَ مُصْعِدًا مِنْ ذِي الْخُلَيْفَةِ ^(٥) صَلَّيْتُ رُكْعَتَيْنِ حَتَّى أَرْجِعَ». كَذَا فِي الْكَفَرِ (٢٣٩/٤).

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ فِي الرَّهْدِ عَنْ أَبِي ضَمْرَةَ قَالَ: خَطَبَ أَبُو نَكْرٍ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ سَيُفْتَحُ لَكُمْ الشَّامُ، فَتَأْتُونَ أَرْضًا رَافِقَةً، ^(٦) فَتَسْبِعُونَ فِيهَا مِنَ الْخُبْرِ وَالزَّيْتِ، وَتَسْتَبْنِي لَكُمْ فِيهَا مَسَاحِدُ، وَإِنَّا كُنْمْ أَنْ يَعْلَمَ اللَّهُ مِنْكُمْ أَنَّكُمْ إِنَّمَا تَأْتُونَهَا تَلْهَبًا، ^(٧) إِنَّمَا يُبَيِّتُ لِلدَّخْرِ. كَذَا فِي الْكَفَرِ (٢٥٩/٤).

(١) أي الرحم، ولا خلاف أن صفة الرحم واحة في الجملة وقطيعتها معصية كبيرة والأحاديث تشهد لهذا ولكن للصلة درجات بعضها أرفع من بعض وأدناها ترك المهاجرة وصلاتها بالكلام ولو بالسلام ويختلف ذلك باختلاف القدرة والحاجة، فمنها واجب ومنها مستحب لو وصل بعض الصلة ولم يصل عاينها لا يسمى قطعاً ولو قصر عما يقدر عليه ويسمي له لم يسم واصلاً، وحد الرحم كل رحم من ذوي الأرحام في الميراث يستوي المحرم وغيره، ويدل عليه قوله ﷺ «ثم أدرك أدراك» انظر حاشية ابن ماجة والنووي (٣١٥/٢).

(٢) لا تهجروا بعضكم، والتدابير المعاداة، وقيل المقاطعة لأن كل واحد يولي صاحبه دبره.

(٣) أي تعاملوا وتعاشروا معاملة الإخوة ومعاشرتهم في المودة والرفق والشفقة والملاطفة والمعاون في الخير وسجودك مع صفاء القلوب والتبعية لكل حال. النووي.

(٤) أي للمسافر أن يقصر الصلاة الرباعية، «ش».

(٥) قرية بظهر المدينة النبوية على طريق مكة بينها وبين المدينة تسعة أكيل تقع بواد العقيق عند سمح جبل «عير» أعربي (ويسمى اليوم بأبيار عير) ومنها تخرج حاشية ابن ماجة (٢٢٢/٢).

(٦) لينة، «ش».

(٧) لهواً ولعباً.

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَبُو تَكْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ ، فَيَذْكُرُ نَدَاءَ خَلْقِ الْإِنْسَانِ فَيَقُولُ: خُلِقَ مِنْ مَّجْرَى أَسْوَابِ مَرْتَبِينَ ، فَيَذْكُرُ حَتَّى يَتَقَدَّرَ أَحَدُنَا نَفْسَهُ ، كَذَا فِي الْكَفَرِ (٢٠٥/٨) .

وَقَدْ تَقَدَّمَتْ خُطْبَةُ أَبِي تَكْرِ فِي الشَّخْرِيبِ عَلَى قِتَالِ الْمُرْتَدِّينَ ، وَخُطْبَتُهُ فِي الشَّخْرِيبِ عَلَى الْجِهَادِ ، وَخُطْبَتُهُ فِي الْإِسْتِيفَاءِ إِلَى عَزْرِ الرُّومِ ، وَخُطْبَتُهُ عِنْدَ مَسَرِّهِمْ إِلَى الشَّامِ فِي بَابِ الْجِهَادِ ،^(١) وَخُطْبَتُهُ فِي التَّخْذِيرِ عَنِ التَّفَرُّقِ ، وَخُطْبَتُهُ فِي إِثْبَاتِ مَوْتِهِ وَالْإِعْتِصَامِ بِدِينِهِ ، وَخُطْبَتُهُ فِي تَرْجِيحِ قُرَيْشٍ فِي الْخِلَافَةِ ، وَخُطْبَتُهُ فِي الْإِعْدَارِ عَنْ قَبُولِ الْخِلَافَةِ ، وَخُطْبَتُهُ فِي زَدِّ السَّيِّئَةِ ، وَخُطْبَتُهُ فِي حَقَائِقِ الْحَلِيقَةِ فِي بَابِ اِهْتِمَامِ الصَّحَابَةِ بِاجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ وَاتِّخَادِ الْأَحْكَامِ ،^(٢) وَخُطْبَتُهُ فِي تَفْسِيرِ آيَةِ ﴿لَا يَصْرُكُم مِّنْ ضَلٍّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ﴾^(٣) فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالتَّهْيِي عَنِ الْمُشْكِرِ^(٤)

خُطَبَاتُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

خُطْبَتُهُ حِينَ قَرَعَ مِنْ دَفْنِ أَبِي تَكْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٢٧٥/٣) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مِنْ شَهِدَ وَفَاةَ أَبِي تَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَلَمَّا قَرَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ دَفْنِهِ ، تَمَضَّى يَدُهُ^(٥) عَنْ^(٦) تُرَابِ قَبْرِهِ ، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا مُّكَنَّهُ ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ ائْتَلَاكُمْ بِي وَأَسْلَا بِي بِكُمْ ، وَأَنْفَانِي فِيكُمْ تَعْدَ صَاحِبِي ، فَوَ اللَّهِ! لَا يَخْصُرُنِي شَيْءٌ مِّنْ أَمْرِكُمْ قَبِيلِيَّةٍ^(٧)

(١) انظر (١/٥٦٠ ، ٥٥٨ ، ٥٥٦ ، ٥٤٩) .

(٢) انظر (١/٧٤ ، ٧٠ ، ٢٢ ، ٢٦) .

(٣) [سورة العنكبوت آية: ١٠٥]

(٤) انظر (٢/٨٦٢) .

(٥) حركتها يبرون عنها العبار، إلـحـ

(٦) لعل لصوت «من» «ش»

(٧) يقوم به - «ش»

أَحَدٌ دُونِي ، وَلَا يَنْعَيْتُ عَنِّي قَالُوا^(١) فِيهِ عَنِ الْجَزَاءِ^(٢) وَالْأَمَانَةِ ، وَلَئِنْ أَحْسَنُوا
لَأُخْسِرَنَّ إِلَيْهِمْ ، وَلَئِنْ أَسَاءُوا لَأُكَلِّلَنَّ بِهِمْ^(٣) قَالَ الرَّجُلُ . فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ عَلَى ذَلِكَ
حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا^(٤)

خُطْبَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ وَلِيَ الْخِلَافَةَ

وَأَخْرَجَ الدُّيُورِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ صَعِدَ الْمِنْبَرَ
فَقَالَ : مَا كَانَ اللَّهُ لِيَرَّايَ أَنْ أَرَى نَفْسِي أَهْلًا لِمَجْلِسِ أَبِي نَكْرٍ ، فَرَلَّ مِرْقَاةً ،
فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ تَعْرِفُوا بِهِ ، وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ
أَهْلِهِ ، وَرَبُّوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُورَثُوا ، وَتَرِثُوا لِلْعَرَضِ الْأَكْثَرِ يَوْمَ تُعْرَضُونَ عَلَى
اللَّهِ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ، إِنَّهُ لَمْ يَتْلَعْ حَقُّ دِي حَقٌّ أَنْ يُطَاعَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، إِلَّا
وَإِنِّي أَتَرَلْتُ نَفْسِي مِنْ مَثَالِ اللَّهِ بِمَنْزِلَةِ وَلِيِّ الْيَتِيمِ إِنْ اسْتَعْنَيْتُ عَفَفْتُ ، وَإِنْ افْتَقَرْتُ
أَكَلْتُ بِالْمَعْرُوفِ . كَذَا فِي الْكَنْزِ (٢١٠/٨) . وَأَخْرَجَهُ الْقُضَائِلِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ ؛
سُحُوهُ كَمَا فِي الرِّيَاضِ النَّصِيرَةِ (٨٩/٢) .

وَعِنْدَ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَسَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ وَأَحْمَدَ فِي الرَّهْدِ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرِهِمْ
عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ : حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا ، فَإِنَّهُ أَهْوَنُ
لِحَاسَبِكُمْ ، وَرَبُّوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُورَثُوا ، وَتَرِثُوا لِلْعَرَضِ الْأَكْثَرِ يَوْمَ تُعْرَضُونَ
لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ كَذَا فِي الْكَنْزِ (٢٠٨/٨) .

خُطْبَتُهُ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي طَرِيقَةِ مَعْرِفَتِهِ النَّاسَ وَفِي أُمُورٍ أُخْرَى

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٥) وَابْنُ سَعْدٍ وَمُسَدَّدٌ وَابْنُ خُرَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُمْ عَنْ

(١) فاقصر «! - ح»

(٢) الجزاء ما يجري ويكفي

(٣) لأجعلنهم عبرة لغيرهم .

(٤) أي هكذا بقيت سيرته حتى توفي ، «ش» .

(٥) في المستد (٤١/١) .

أَبِي فِرَاسٍ قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَلَا إِنَّمَا كُنَّا نَعْرِفُكُمْ إِذْ نَبَّيْنَا طَهْرَانِيَّةً^(١) النَّبِيَّ ﷺ، وَإِذْ بَرَّلَ الْوَحْيُ، وَإِذْ يُبَيِّنُ اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ، أَلَا وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ انْطَلَقَ، وَانْقَطَعَ الْوَحْيُ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُكُمْ بِمَا نَقُولُ لَكُمْ، مَنْ أَطَهَرَ مِنْكُمْ خَيْرًا طَسًا بِهِ خَيْرًا وَأَحَبُّهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ أَطَهَرَ لَنَا شَرًّا طَسًا بِهِ شَرًّا وَأَبْعَصَنَاهُ عَلَيْهِ، سَرَّائِرُكُمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ، أَلَا إِنَّهُ قَدْ أَتَى عَلَيَّ حِينٌ وَأَنَا أَحْسَبُ أَنَّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يُرِيدُ اللَّهُ وَمَا عِنْدَهُ، فَقَدْ خُيِّلَ لِي^(٢) (بَاحِرَةً)^(٣) أَنَّ رَحَلًا قَدْ قَرَّوَهُ يُرِيدُونَ بِهِ مَا عِنْدَ النَّاسِ، فَأَرِيدُوا اللَّهَ بِقِرَاءَتِهِ، وَأَرِيدُوا بِأَعْمَالِكُمْ، أَلَا وَإِنِّي - وَاللَّهِ - مَا أُرْسِلُ عَمَّا لِي إِلَيْكُمْ لِتَصْرَبُوا أَبْشَارَكُمْ^(٤)، وَلَا لِتَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ، وَلَكِنْ أُرْسِلُهُمْ إِلَيْكُمْ لِتَعْلَمُوا دِينَكُمْ، وَتَسْكُنُمْ، فَمَنْ فَعَلَ بِهِ سِوَى ذَلِكَ فَلْيَرْفَعْهُ إِلَيَّ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِذَا لَأَقِصَّةُ مِنْهُ^(٥) أَلَا لَا تَصْرَبُوا الْمُسْلِمِينَ فَتَذْلُوهُمْ، وَلَا تُجَمِّرُوهُمْ^(٦) فَتَقْتُلُوهُمْ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ حُقُوقَهُمْ فَتَكْفُرُوهُمْ^(٧)، وَلَا تَزِلُّوهُمْ الْغِيَاضَ^(٨) فَتَضْيَعُوهُمْ كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٠٩/٨).

قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٢١/٥): أَبُو فِرَاسٍ لَمْ أَرِ مَنْ جَرَحَهُ وَلَا وَثَّقَهُ وَثِقَةً رِجَالِهِ ثِقَاتٌ؛ انْتَهَى. وَقَالَ الْحَاكِمُ (٤٣٩/٤): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُحَرِّجْهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ

(١) بسا، والمراد كان النبي ﷺ حيا

(٢) وفي المسند «إلي» وهو الصواب.

(٣) كما في المتنحسب والمسند، أي أخيرا، وفي الأصل والكثر «بأخرة»

(٤) أي ظاهر جلودكم. «إ-ح».

(٥) أي، اتقم له منه «إ-ح»، وفي المسند بعده «فولت عمرو بن العاصي فقال. يا أمير

المؤمنين أوردت إن كان رجل من المسلمين على رعية فأذنب بعض رعيته أهلك لمقتضاه منه

قال إي واندي نفس عمر بيده إذا لأقصة منه وقد رأيت رسول الله ﷺ يقص من نفسه

(٦) أي لا تجمعوهم في الشعوب وتجمعوهم عن العود إلى أهليهم «إ-ح»

(٧) فتجنوهم إلى العصيان، يقال أكرم من يطيعه. ألجأه إلى أن يعصيه

(٨) جمع عيصة، وهي الموضع لكثير الشجر استنت لا لهم إذا نزلوها تفرق فيها فتتمكن منهم

العدو. «إ-ح».

خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فِي الْتَهْنِئَةِ عَنِ الْمُعَالَاةِ فِي الْمَهْوَرِ
وَعَنِ قَوْلِ فُلَانٍ شَهِيدٌ

أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَالطَّبَائِيُّ وَأَحْمَدُ^(١) وَالدَّارِمِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ - وَصَحَّحَهُ -
 وَأَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَنُّيُّ وَأَبُو مَاجَةَ وَغَيْرُهُمْ عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ فَقَالَ:
 أَلَا لَا تَعْلَمُوا صَدَاقَ النِّسَاءِ؟^(٢) فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ ،
 كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ، مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ ، وَلَا أَصْدَقَتْ
 امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَةً ، إِنْ أَحَدَكُمْ لِيُعْلِي صَدَقَةَ الْمَرْأَةِ حَتَّى
 يَكُونَ لَهَا عِدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ ، وَهِيَ تَقُولُ: ^(٣) قَدْ كَلِمْتُ لَكَ عِلْقَ الْقَرْيَةِ .^(٤)
 وَأُخْرَى^(٥) تَقُولُونَهَا لِمَنْ قُتِلَ فِي مَغَارِبِكُمْ . قُتِلَ فُلَانٌ شَهِيدًا ، أَوْ مَاتَ فُلَانٌ

(١) في المد ٢٠٠ . «والتِّرْمِذِيُّ» في أبواب الكناح - باب ما جاء في مهوور النساء
 (٣١٢) . «وَأَبُو دَاوُدَ» في كتاب الكناح - باب الصداق (٢٨٧) ، و «التَّسَنُّيُّ» في
 كتاب الكناح - باب النمط في الأصدقة (٨٦) ، و «أَبُو مَاجَةَ» في أبواب الكناح - باب
 صداق النساء (١٣٧/١) .

(٢) هو من العلو ، وهو محاوراة الحد في كل شيء . «صداق النساء» مهوورهن وهن وهن يور
 الحامض أي لا تالوا في كثرة الصداق «مكرمة» بفتح ميم وضم راء بمعنى الكرامة
 «ما أصدق» من أصدق المرأة إذا سقى لها صداقاً أو أعطاها «ولا أصدق» على ماء
 المعمول ، والمعنى أنه إذا كان يتولى تقرير الصداق فلا يريد علي هذا الفل فلان يور زيادة
 مهر أم حبة لأن ذلك قد قرره الجاشي وأعطاء من عده «إن أحدكم ليعلي» كذا في بعض
 النسخ والوجه لعلو لكونه من العلو كما تقدم «صدقة» بفتح وضم «حتى يكون لها عداوة
 في نفسه» أي حتى يعاديه في نفسه عداً ذلك المهر لئله عليه حيث أو عد ملاحظة
 قدره وتكرره فيه بالتصويل . حاشية التَّنَائِي (٨٧/٢)

(٣) الظاهر أن مرجع ضمير «نقول» نفس الرجل . وفي مسند عبد الرزاق (١٧٥/٦) «يقول»

(٤) «كلمت» من كلم بكسر اللام . إذا تعمل (أي نهضت لأجلك كل شيء حتى علق القرية
 وهو حملها الذي تعلق به «إ-ح») وهو مثل يضرب في أمر فيه مشقة هامش التَّنَائِي
 وحاشيته .

(٥) أي وحصة أخرى مكررة كالمعالة في المهر حاشية التَّنَائِي

شَهِيدًا ، وَلَعَلَّهُ يَكُونُ قَدْ أَوْقَرَ^(١) عَجَزَ دَائِيهِ ، أَوْ دَفَّ^(٢) رَاحِلَتِهِ دَهْمًا أَوْ وَرَقًا يَلْتَمِسُ الشَّجَارَةَ ، لَا تَقُولُوا ذَلِكَ ، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ قُتِلَ أَوْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ» .

وَعِنْدَ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ وَأَبِي يَعْلَى عَنْ مَرْوَى قَالَ : رَكِبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْبُسْرَ ثُمَّ (قَالَ) :^(٣) أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا إِكْثَارُكُمْ فِي صَدَاقِ النَّسَاءِ ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ، وَإِنَّمَا الصَّدَاقُ فِيمَا بَيْنَهُمْ أَرْزَعِيَّةٌ دِرْهَمٌ فَمَا دُونَ ذَلِكَ ، فَلَوْ كَانَ الْإِكْثَارُ فِي ذَلِكَ تَقَوَّى عِنْدَ اللَّهِ أَوْ مَكْرَمَةٌ لَمْ تُسَبِّقُوهُمْ إِلَيْهَا . كَذَا فِي الْكَفَرِ (٢٩٧/٨) ، وَقَدْ ذَكَرْنَا نَعَصَ طَرِيقِ هَذِهِ الْخُطْبَةِ فِي النِّكَاحِ^(٤)

خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فِي السَّهْوِ عَنِ الْكَلَامِ فِي الْقَدْرِ

أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْقَدَرِيَّةِ وَابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَغَيْرُهُمْ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ بِالْحَجَابِيَّةِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا مُصِلَ لَهُ ، وَمَنْ يُضِلِّهِ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ قَسٌّ^(٥) يَبِينُ بَذِيهِ كَلِمَةً بِالْعَرَبِيَّةِ ، فَقَالَ عُمَرُ لِمُتَرْجِمٍ يُسَرِّجُهُ لَهُ مَا يَقُولُ قَالَ : يَرْغُمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يُصِلُّ أَحَدًا ، فَقَالَ عُمَرُ : كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ ، تَلَى اللَّهُ خَلْقَكَ ، وَهُوَ أَصْلَكَ ، وَهُوَ يُدْخِلُكَ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَلَوْلَا (وَلَتْ عَقْدُ لَكَ) ،^(٦) لَصَرَبْتُ عُنُقَكَ ، ثُمَّ قَالَ :

(١) حمل وقرأ ، (ولو قرأ بالكسر) الحمل وأكثر ما يستعمل في حمل البعل ولحماء) [١ - ح]

(٢) بالدال المهملة والعاء المشددة : حانت كور العير وهو سرحه . يلتمس التجارة أي من خرج للتجارة فليس يشهد . حاشية النسائي .

(٣) من المستحب ، وفي الأصل ولكر اقرأ وهو خطأ انظر هامش انكر الجديد (١٠٥/٢٢) .

(٤) مصر (٩٠٩/٢ - ٩١٠) .

(٥) رئيس من رؤساء البصري في الدين وهو الآن في مرتبة بين الأسقف والشماس ، وشماس من يقوم بخدمة الكنيسة ، ومرتبة دون انقبس (الصفة سريانية) معجم الوسيط .

(٦) من الهدية ومعجم لبحار ، والولت العهد غير اسحقكم والمؤكّد وفي الأصل وضععتي انكر : «ولت عقدا» أي نقصته وهو تصحيح

إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ نَزَرَ ذُرِّيَّتَهُ ، فَكَتَبَ أَهْلَ لَحْيَةٍ وَمَا هُمْ عَامِلُونَ ، وَأَهْلَ لَحْيٍ
وَمَا هُمْ عَامِلُونَ ، ثُمَّ قَالَ : هَؤُلَاءِ يَهْدِيهِ ، وَهَؤُلَاءِ لِيَهْدِيهِ . فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَيَحْتَلِعُونَ
فِي الْقَدَرِ . ^(١) وَعِنْدَ الْأَلَكَايِيِّ وَابْنِ عَسَاكِرَ وَغَيْرِهِمَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
قَالٍ : أُتِيَ عُمَرُ فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ نَاسًا يَتَكَلَّمُونَ فِي الْقَدَرِ ، فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ : يَا أَيُّهَا
النَّاسُ ! إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ الْأَمَمِ فِي أَمْرِ الْقَدَرِ ، وَالْيَدِ نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ !
لَا أَسْمَعُ بَرَجَلَيْنِ يَتَكَلَّمَانِ فِيهِ إِلَّا ضَرَبْتُ أَعْنَاقَهُمَا . فَأَحْجَمَ ^(٢) النَّاسُ فَمَا تَكَلَّمَ أَحَدٌ
حَتَّى ظَهَرَ نَابِعَةُ ^(٣) بِالشَّامِ زَمَنَ الْحَجَّاجِ . كَذَا فِي الْكُتُبِ (١/٨٦) .

خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحَبَابَةِ

أَخْرَجَ الْقَدَائِيُّ عَنِ الْبَاهِلِيِّ أَنَّ عُمَرَ قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا مَذْحَلُهُ فِي الشَّامِ
بِالْحَبَابَةِ ^(١) فَقَالَ : تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ تُعْرِفُوا بِهِ ، وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ
يَبْلُغْ مَزَلَّةَ ذِي حَقٍّ أَنْ يُطَاعَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا يُقَرَّبُ مِنْ أَجَلٍ ،
وَلَا يُبْعَدُ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ ، قَوْلٌ بِحَقٍّ وَتَذَكِيرٌ عَظِيمٌ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ نَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ رِزْقِهِ
حِجَابًا ، فَإِنْ صَبَرَ أَنَاةَ رِزْقِهِ ، وَإِنْ افْتَحَمَ ^(٥) هَتَكَ الْحِجَابَ وَلَمْ يُذْرِكْ فَوْقَ رِزْقِهِ ،
وَأَدَّبُوا الْحَيْلَ ، وَاتَّصَلُوا ^(٦) ، وَاتَّعَلُّوا ، وَتَسَوَّكُوا ، وَتَمَعَّدُوا ^(٧) وَإِيَّاكُمْ
وَأَخْلَاقَ الْحَمَمِ ، وَمُجَاوَرَةَ الْجُبَّارِينَ ، وَأَنْ يُرْفَعَ بَيْنَ طَهْرَانِيكُمْ صَلِيبٌ ، وَأَنْ
تَجْلِسُوا عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْحَمْرُ ، وَتَدْخُلُوا الْحَمَّامَ بِغَيْرِ إِزَارٍ ، ^(٨)

(١) هذه الجملة الأخيرة لراوي الخبر . «ش»

(٢) أي كفوا وامتنعوا منه .

(٣) أي جماعة جدد ، ومهم عيلا بن أبي عيلا لقدمي لدمشقي لدي ماطره الإمام الأوراعي

وأما بقوله ، قتله هشام بن عبد الميث . نظر لمبراب (٤) ٤٢٤ والتاريخ الكبير للبخاري

(٤) قرية في جنوب دمشق في حوران ، وهي الآن حربة . «ش» .

(٥) أي رمى بنفسه بدون روية وتغكر

(٦) ارموا ، بالسهم (يعني امتنعوا في الرمي) . الإ - ح ١ .

(٧) أي تشبهوا ببعض معد بن عدنان وكسوا أهل عند ونفس أي كبرو مشهم ودعوا لتعم وري

المعجم . الإ - ح ١ .

(٨) انفراد بالحمام ها الحمام السوقي لدي يدحبه الجمع من الرجال والنساء بقصد الشطيف

وَسَدَّعُوا^(١) يَسَاءَ كُمْ يَذْخُرْنَ انْحِمَامَاتٍ فَإِنْ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ ، وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَكْسِبُوا مِنْ عَقْدِ الْأَعَاجِمِ^(٢) بَعْدَ تَرْوَلِكُمْ فِي بِلَادِهِمْ مَا يَخْسِبُكُمْ فِي أَرْضِهِمْ فَإِنَّكُمْ تَوَشِكُونَ أَنْ تَرْجِعُوا إِلَى بِلَادِكُمْ ، وَإِيَّاكُمْ وَالصَّغَرِ^(٣) أَنْ تَخَعُّوهُ فِي رِقَابِكُمْ! وَعَلَيْكُمْ بِأَمْوَالِ الْعَرَبِ الْمَشِيَّةِ تَتَرَلُونَ بِهَا حَيْثُ تَرَلْتُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَشْرَةَ تُصْعُ مِنْ ثَلَاثَةِ: مِنَ الرَّيْبِ وَالْعَسَلِ وَالشَّمْرِ ، فَمَا عَتَقَ^(٤) مِنْهَا فَهُوَ حَمَرٌ لَا يَحِلُّ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يُرَكِّي ثَلَاثَةَ نَعِيرٍ^(٥) ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ^(٦) ، وَلَا يُفَرِّتُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَهُمْ عِدَاتُ أَلِيمٌ: رَجُلٌ أُعْطِيَ إِمَامَةً صَفَقَةً^(٧) يُرِيدُ بِهَا الدُّنْيَا ، فَإِنْ أَصَابَهَا وَفَى لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يُصِئْهَا لَمْ يَفِ لَهُ^(٨) ، وَرَجُلٌ خَرَجَ بِسِلْعَتِهِ نَعْدَ انْعَصَرِ^(٩) يَخْلِفُ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا^(١٠) كَذَا وَكَذَا ، فَاشْتَرَيْتَ لِقَوْلِهِ^(١١).

(١) تركوا. [ج-ح]

(٢) أي عهدهم ، والعقدة كل ما يملكه الإنسان من صبرة أو عقار أو مناع أو مال

(٣) أي الدل والهوان

(٤) من عتق الحمر: تركها لتقدم وتطيب

(٥) عبارة عن عدم قبول أصالهم. حاشية البخاري

(٦) أي نظر رحمة.

(٧) أي بايعه. «ش».

(٨) أي إن أعطى الإمام له المال ومضى له في السنة وأطاعه ، وإن لم يعطه لم يف له ولا يطيعه.

الكتاب (٤/ ٢٨١) ، وفي حاشية المحرري (٢/ ١٠٧١) استحقاقه هذا الوعيد لكونه عتق إمام

المسلمين ، ومن لازم عتق الإمام عتق الرعية بما فيه من نسب إلى إثارة الفتنة ولا سيما إن

كان ممن يتبع على ذلك ، والأصل في مبايعة الإمام أن يبايعه على أن يعمل بالحق ويقيم

الحدود وأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فمن جعل مبيعته لمال يعطيه دون ملاحظة

المقصود في الأصل فقد حصر حسراً مباحاً ودخل في الوعيد المذكور

(٩) تعبط لأنه أشرف الأوقات في شهر لرفع الملائكة لأعمال واجتماع ملائكة الليل والنهار

حاشية المحرري

(١٠) أي دفع ثمنها. «ش»

(١١) وفي الترغيب من رواية أبي هريرة عن النبي ﷺ أن الثالث: «رجل على فضل ماء بملاة يبعه

اس النسيب». قال الشيخ تقي الدين السبكي في شرح المنهاج: هذا إنما يقتضي دم مع

اس النسيب فلا يدخل فيه الررع ولا يبرمه بدم ما فضل عن حاجته من الماء يدرع ، قال بل

أقول إنه مقيد بالهريق ، وفي مظنة الحاجة فلا يدخل فيه الحضر لأن في بعض النسخة الرجل

على فضل ماء مطريق يبيع منه من النسيب وانظر في الحديث مطرون =

وَسَبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ ، ^(١) وَقِتَالُهُ كُفْرٌ ، وَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَهْجُرَ أَحَاكَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، ^(٢) وَمَنْ أَتَى سَاحِرًا أَوْ كَاهِنًا أَوْ عَرَّافًا ^(٣) فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ ؛ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُرِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ كَذًا فِي الْكَثَرِ (٢٠٧/٨)

والمختصر بعض المطول لأحد بالمطول أولى اهـ قلت ومعنى الحديث أنه إذا كان عند رجل فصل ماء في الطريق ومر عليه المسافر وهو مضطر إلى الماء فلا يحل له أن يمسح بفصل الماء منه فإن كان في ملكه يلزم عليه أن يعطيه بالقيمة وإن كان مدحاً فالواجب عليه أن لا يمسحه ولا يأخذ القيمة - وقصة الثلاثة رواها البخاري مرفوعاً في كتاب البيوع - باب من بايع رجلاً لا يبايعه إلا لتدنيا ^(٢٠٧/٢) ، وأبو داود في كتاب البيوع - باب من بايع الماء ^(٢٩١/٢) ، وابن ماجه في كتاب التجارات - باب ما جاء في كراهية الأيمان في الشراء والبيع ^(١٦٠/١) .

(١) قال النووي السب في اللغة الشتم والتكلم في عرض الإنسان بما يعيبه والعشق في اللغة الخروج ، وفي الشرع الخروج عن الطاعة ، وأما معنى الحديث فسب المسلم بغير حق حرام وفاعله فاسق كما أحمر به السي ^(٢٩١/٢) ، وأما قتاله بغير حق فلا يكفر به عند أهل الحق كعمراً يحرر به عن الملة إلا إذا استحلها فإذا تقرر هذا فقبل في تأويل الحديث أقوال أحدها أنه في المسجل ، والثاني أن المراد كفر الإحسان والعمرة وأخوة الإسلام لا كفر الجحود ، والثالث أنه يؤول إلى الكفر بشؤمه والرابع أنه كعمل الكفار ثم أن الظاهر من قتاله المقاتلة المعروفة ، وقال القاضي ويجوز أن يكون المراد المشاجرة والمدافعة انتهى حاشية ابن ماجه ^(٢٩١/٢) .

(٢) قال النووي قال العلماء في هذا الحديث تحريم الهجرة بين المسلمين أكثر من ثلاث ليال وإباحتها في الثلاث الأولى بنصر الحديث ، والثاني سمعوه ، قالوا وإسما عني عنها في الثلاث لأن الأدمي مجبول على الغضب وسوء الحلق وبحو ذلك فعني عن الهجرة في الثلاثة ليذهب ذلك المعارض ، قال الخطابي هذا في هجر الرجل أحياه لعنت وموجدة مرخص له في مدة ثلاث لقلتها أما هجران الوالد الولد والروح الروحة ومن كان في مهابها فلا يضيئ أكثر من ثلاث ، وقد هجر رسول الله ﷺ نساء شهراً ، والمراد: حرمة الهجران إذا كان الباحث عليه وفوق تقصير في حقوق الصحة والأخوة وآداب العشرة كعتبات وترك مصبحة ، وأما ما كان من جهة الدين والمذهب فهجران أهل البدع والأهواء واجب إلى وقت ظهور التوبة ومن تخاف من مكالمته أحد وصله ما يمسك عليه دمه أو يدخل مضرة في دينه يجوز له مجانسته والبعد عنه أورب هجر جميل خير من مخالطة مودية حاشية أبي داود ^(٦٧٣/٢) عن جلال الدين السيوطي .

(٣) منجماً أو حائزاً يدعي علم العيب . إلـحـح .

حُطْبَةُ جَامِعَةِ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَابِيَةِ

وَذَكَرَ فِي لُكْبَرِ (٨/٢١٠) (١) عَنْ مُوسَى بْنِ عُفَّةَ قَالَ: هَدِيَ حُطْبَةُ عُمَرَ بْنِ
لِخَطَّابٍ يَوْمَ الْجَابِيَةِ أَمَّا تَعْدُ: فَرُبِّي أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّتِي يَتَّقِي وَيَسْتَعِينُ
مَنْ سَوَّاهُ، الَّتِي يَطَاعَتُهُ يُكْرَمُ أَوْلَادُهُ، وَتَمْنَعُصِيَّتُهُ يُصَلُّ أَعْدَاؤُهُ، فَتَسِرُّ لِهَدَايَتِكَ
هَلَاكَ مَعْدِرَةٌ فِي فِعْلِ صَلَاةٍ حَسَنَةٍ هُدًى، وَلَا فِي تَرْكِ حَقِّ حَسْبِهِ ضَلَالَةٌ، وَإِنْ
أَحَقَّ مَا تَعَاهَدَ الرَّاعِي مِنْ رَعِيَّتِهِ أَنْ يَتَعَاهَدَهُمْ (٢) بِمَا اللَّهُ عَلَيْهِ (٣) مِنْ وَطَائِفِ دِينِهِمْ
الَّتِي هَدَاهُمْ اللَّهُ لَهُ، وَإِنَّمَا عَلَيْنَا أَنْ نَأْمُرَكُمْ بِمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِهِ مِنْ طَاعَتِهِ،
وَنَنْهَاكُمْ عَمَّا نَهَاكُمُ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِهِ، وَأَنْ نَقِيمَ فِيكُمْ أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَرِيبِ
النَّاسِ وَتَعْيِيدِهِمْ وَلَا يُبَالِي عَلَى مَنْ مَالَ الْحَقُّ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَقْوَامًا يَتَمَتَّعُونَ فِي
دِينِهِمْ، فَيَقُولُونَ: نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ الْمُضَلِّينَ، وَنُجَاهِدُ مَعَ الْمُجَاهِدِينَ، وَنَتَّحِلُّ
الْمُهْجَرَةَ (٤)، وَكُلُّ ذَلِكَ يَفْعَلُهُ أَقْوَامٌ لَا يَخْمِلُونَهُ بِحَقِّهِ، وَإِنَّ الْإِيمَانَ لَيْسَ
بِالتَّحَلِّي، وَإِنَّ لِلصَّلَاةِ وَقْتًا اشْتَرَطَهُ اللَّهُ: فَلَا تَصْلُحُ إِلَّا بِهِ، وَوَقْتُ صَلَاةِ النَّجْرِ
حِينَ يُزِيلُ (٥) الْمَرْءَ لَيْلُهُ، وَيَحْرُمُ عَلَى الصَّائِمِ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَأَتَوْهَا حَقَّهَا مِنْ
الْقُرْآنِ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ إِذَا كَانَ الْقَيْطُ (٦)، فَحِينَ تَرِيغُ عَنِ الْقَلْبِ (٧) حَتَّى
يَكُونَ ظِلُّكَ مِثْلَكَ، وَذَلِكَ حِينَ يُهْجَرُ الْمُهْجَرُ (٨)، فَإِذَا كَانَ الشَّتَاءُ فَحِينَ تَرِيغُ عَنِ
الْقَلْبِ، حَتَّى تَكُونَ عَلَى حَاجَتِكَ الْأَيْمَنِ، مَعَ شُرُوطِ اللَّهِ فِي الْوُضُوءِ وَالرُّكُوعِ
وَالسُّجُودِ، وَذَلِكَ لِبَلَاءِ يَأْتِي مِنَ الصَّلَاةِ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بَيْنَ صَاءٍ

(١) ولم يحدد صاحب النكر لأحد من فيه يخاص، وفي المحب لا عرو ولا يخاص

(٢) يترقبهم ويتحقق بهم

(٣) لعل لصواب: عليهم

(٤) أي تنسب إليها

(٥) أي يهزق أي حين يتبين المحيط الأبيض من المحيط الأسود

(٦) أي زمان شدة الحر

(٧) أي حين تميل الشمس عن وسط السماء جهة الغرب، وهو ما جاءه الحق جل شانه بقوله في

سورة الإسراء: ﴿أَفْرِ الصَّلَاةَ إِذْ لَوْلَا الشَّمْسُ﴾

(٨) يسير في الهجرة عقب الروال والمهجر المبكر مجمع البحار

بَقِيَّةٌ^(١) ، قُتِلَ أَنْ تَضْفَأَ ، قَدَرُ مَا يَجِيرُ الرَّائِكُ عَلَى الْحَمَلِ الثَّقَلِ^(٢) قَرَسَخَيْنِ
 قُتِلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، وَصَلَاةِ الْمَغْرِبِ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ وَيُقَطَّرُ الصَّائِمُ ،
 وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ حِينَ يُعَسِّرُ^(٣) اللَّيْلُ ، وَتَذْهَبُ حُمْرَةُ الْأَفْرِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ ، فَمَنْ
 رَقَدَ قُبِلَ ذَلِكَ فَلَا أَرْقَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، هَذِهِ مَوَاقِبُ الصَّلَاةِ ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾^(٤) وَيَقُولُ الرَّجُلُ قَدْ هَاجَرْتُ وَلَمْ يَهَاجِرْ ، وَإِنْ
 الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ هَجَرُوا الشَّيْثَانَ ، وَيَقُولُ أَقْوَامٌ : جَاهَدْنَا ، وَإِنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ مُحَاجَدَةُ الْعَدُوِّ ، وَاجْتِنَاتِ الْحَرَامِ ، وَقَدْ يُقَاتِلُ أَقْوَامٌ يُخْسِنُونَ الْقِتَالَ ،
 لَا يُرِيدُونَ بِذَلِكَ الْآخَرَ وَلَا الذَّكَرَ ، وَإِنَّمَا الْقِتْلُ حَتَمٌ مِنَ الْخُثُوبِ ،^(٥) وَكُلُّ
 أَمْرٍ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُقَاتِلُ بِطَبِيعَتِهِ مِنَ الشَّجَاعَةِ فَيَنْجِي مَنْ
 يَعْرِفُ ، وَمَنْ لَا يَعْرِفُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَجُنُّ بِطَبِيعَتِهِ^(٦) فَيُسْلِمُ أَنَاةً وَأَمَةً ، وَإِنْ
 الْكَلْتُ لَيَبْهَرُ^(٧) مَنْ وَرَاءَ أَهْلِهِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الصَّوْمَ حَرَامٌ^(٨) يُجْتَنَّبُ فِيهِ أَدَى
 الْمُسْلِمِينَ ، كَمَا يَنْفَعُ^(٩) الرَّجُلُ مِنْ لَذَّتِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنِّسَاءِ ، فَذَلِكَ
 الصَّيَامُ الثَّامُّ ، وَإِيَّاءُ الرُّكَاةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَبِئَةً بِهَا أَنْفُسُهُمْ فَلَا يَزُولُونَ

(١) أي حالصة صافية من الصفرة. مجمع البحار

(٢) بفتح المثلثة: البطي.

(٣) يطعم ! - ح.

(٤) سورة النساء: ١٠٣

(٥) أي نوع من أنواع الموت ، قال الناحي يريد أنه نوع من الموت كالنوع من المرض والموت
 من العرق والموت من الهدم فيجب أن لا يرتفع منه فإن الموت لا بد منه وهو كنهه فظع
 وهذا نوع منه فلا يجب أن يهاب هبة نوره الحس ، أو المعنى أن مجرد القتل موت من
 الأصوات ليس من الله في شيء بدون البية وليس كل قتل شهادة بل القتل الذي يكون لإعلاء
 كلمة الله. الأوجز (٧٧/٢).

(٦) يعني إذا هو يأنطع أي طبع عليه لا ماكتساب ولا بتعلم عن الآخر

(٧) يسبح (صوت الكلب مثلاً) إذا كان من طبعه أن يهر دون أهله ويدع عنهم عن النهاية

! - ح.

(٨) من الحرام والإحرام بمعنى أنه من دخل في حرمه وجب عليه أن يكف لسانه ويده عن الأذى
 كما يكف يده وفرجه عن الطعام والشهوة

(٩) أي الصوم.

عَلَيْهَا بِرَأٍ^(١)، فَافْتَهُرُوا مَا تُوعَظُونَ بِهِ فَبُنَّ الْخَبْرِيَتُ^(٢) مِنْ حُوبٍ دِيئَةٍ، وَإِنَّ السَّعِيدَ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ^(٣)، وَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ^(٤)، وَإِنَّ شَرَّ الْأُمُورِ مُبْتَدَعَاتُهَا، وَإِنَّ الْاِقْتِصَادَ فِي شَيْءٍ خَيْرٌ مِنَ الْاجْتِهَادِ فِي بَدْعَةٍ، وَإِنَّ لِلنَّاسِ نَفْرَةً عَنْ سُلْطَانِهِمْ؛ فَعَانِدُ بِاللَّهِ أَنْ يُدْرِكَنِي وَإِقَاتُكُمْ صَعَائِنُ^(٥) مَجْبُولَةٌ، وَأَهْوَاءُ مُتَنَعَةٌ، وَدُنْيَا مُؤَكَّرَةٌ، وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا، فَلَا تَطْمَئِنُّوا إِلَى مَنْ أُوْتِيَ مَالًا، عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ؛ فَإِنَّ فِيهِ نُورًا وَشِفَاءً، وَعَزِيرَةُ الشَّقَاءِ، وَقَدْ قَصَصْتُ الَّتِي عَلَيَّ فِيهَا وَلَآئِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أُمُورِكُمْ، وَوَعِظْتُكُمْ نَصْحًا لَكُمْ، وَقَدْ أَمَرْتُ لَكُمْ بِأَزْوَاقِكُمْ، وَقَدْ جَعَلْتُ لَكُمْ جُودَكُمْ^(٦)، وَهَيَّأْتُ لَكُمْ مَعَارِيَكُمْ^(٧)، وَأَقْبَسْتُ لَكُمْ مَنَارَ لَكُمْ، وَوَسَّعْتُ لَكُمْ مَا نَعَّ فَيْتُكُمْ، وَمَا قَاتَلْتُمْ عَلَيْهِ بِأَسْبَابِكُمْ، فَلَا حُجَّةَ لَكُمْ عَلَى اللَّهِ، تَلَّ اللَّهُ الْحُجَّةَ عَلَيْكُمْ؛ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ (٥٦/٧): ذَكَرَ سَيِّفٌ فِي سَبَاقِهِ؛ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَكِبَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى فَرَسٍ؛ لِيُشْرَعَ السَّيْرُ بَعْدَ مَا اسْتَحْلَفَ عَلَيْهَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَسَارَ حَتَّى قَدِمَ الْجَابِيَةَ فَتَرَلَّ بِهَا، وَخَطَبَ بِالْجَابِيَةِ خُطْبَةً طَوِيلَةً بَلِيغَةً مَثْنًا: أَبُيَّهَا النَّاسُ! أَصْلَحُوا سَرَائِرَكُمْ؛ تَصْلُحْ غَلَائِيَكُمْ، وَاعْمَلُوا لِآخِرَتِكُمْ تَكْفُمُوا أَمْرَ دُنْيَاكُمْ، وَاعْلَمُوا أَنَّ رَجُلًا لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ أَبِي حَيٍّ (لَمُفْرَقٍ لَهُ فِي الْمَوْتِ)،^(٨) وَلَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ هَوَادَةٌ^(٩)، فَمَنْ أَرَادَ لَحَبَّ^(١٠) [طَرِيقَ]

(١) يريد فلا يرون عليها مناً على من دفعه.

(٢) لخبرية؛ الذي أخذ جميع ماله وسلب أمر ما لديه من باب سمع.

(٣) أي السعد من قبل الصبيحة بسبب غيره من موت لأقارب ولأحباب حاشية ابن ماجة (٦/١)

(٤) وهو إشارة إلى شفاء الآخرة لا شفاء الدنيا هاشم ابن ماجة

(٥) جمع ضغينة وهي الحقد، «إ-ح».

(٦) جمعاً لكم جنودكم.

(٧) أي محال المدو وأمكنته

(٨) أي إن له عرفاً وإنه أصيل في الموت وهذه الجملة المنحصورة من خطبه لعمر من عبد العزير وبدون ذكرها لا يستقيم الكلام. «ش»

(٩) طريق واسعة يقال: طريق لا حب ومهبغ إذا كان واسعاً

(١٠) أي محاباة.

وَجِئَ^(١) الْحَيَّةُ ، فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ ، وَهُوَ مَعَ الْإِثْنَيْنِ أُنْعَدُ ، وَلَا يَخُونُ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا ، وَمَنْ سَرَّتهُ حَسَنَةٌ ، وَسَاءَتُهُ سَيِّئَةٌ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَهِيَ خُطَّةٌ طَوِيلَةٌ اخْتَصَرْنَا هَا ؛ انْتَهَى .

خُطَّةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَبَابَةِ يُرْوَى بِهَا كَلَاماً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

وَعِنْدَ أَحْمَدَ (١٨ / ١)^(٢) عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَطَبَ بِالْجَبَابَةِ^(٣) فَقَالَ : قَدْ مِمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي بِكُمْ ، فَقَالَ : «اسْتَوْصُوا بِأَصْحَابِي خَيْرًا ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَمْشُو الْكَذِبُ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْتَدِيءُ بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا ،^(٤) فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ (تُخْرَجَ)^(٥) الْحَيَّةُ ، فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ ، وَهُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ أُنْعَدُ ، لَا يَخْلُونُ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا ، وَمَنْ سَرَّتهُ حَسَنَةٌ وَسَاءَتُهُ سَيِّئَةٌ فَهُوَ مُؤْمِنٌ» .

وَعِنْدَهُ أَيْضاً (٥١ / ١) عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقَبَةَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَطَبَ النَّاسَ بِالْجَبَابَةِ ، فَقَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْخَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ أَصْبُعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ أَوْ أَرْبَعَةٍ وَأَشَارَ بِكَفِّهِ .

(١) الوجه : مستقبل كل شيء .

(٢) وأخرج نحوه الترمذي في أبواب الفتن - باب لروم الجماعة (٢ / ٢٩) ، وس ما جاء في أبواب الشهادات - باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد (٢ / ١٧٦) .

(٣) قرية من أعمال دمشق - ج -

(٤) قل هو كذبة عن الحرص على الشهادة لقلة المسألة في الدين ، وقيل عبارة عن كثرة شهادة لروى والحاصل أنهم يشهدون قل أن يطلب منهم الشهادة فهو دم على الشهادة قبل الاستشهاد ، قل لووي هذا مخالف في لظاهر للحديث لآخر «خير للشهود من يسي بالشهادة قبل أن يسأل» ، قل ولجمع بينهما أن آدم في دمك ليس بدر بالشهادة في حق من هو عام بها قل أن يسألها به صاحبه وأما لمدح فهو من كنت عمده شهادة لأحد لا يعلم بها فيحرمه بها ليستشهده عند القاضي حاشية لترمذي والرفعة (١١ / ٢٧٦) .

(٥) كف في مجمع الروند (٥ / ٢٢٥) (أي وسط لحة - ج -) ، وفي لأصل والمسد بحبعة وهو خطأ .

خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْحَابِيَةِ فِي عَامِ عَمَوَاسَ جَبِينَ أَرَادَ الرُّخُوعَ

وَذَكَرَ فِي الْبِدَايَةِ (٧٩/٧) أَيْضًا: قَالَ سَيِّفٌ بَعْدَ دُكْرِهِ قُدُومَ عُمَرَ بَعْدَ طَاعُونِ عَمَوَاسَ^(١) فِي آخِرِ سَنَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ ، قَالَ: فَلَمَّا أَرَادَ الْقُمُولَ^(٢) إِلَى الْمَدِينَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْهَا ، خَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا إِنِّي قَدْ وُلِّيتُ عَلَيْكُمْ ، وَقَصَبْتُ إِلَيْكَ عَيْنِي فِي الَّذِي وَلَّيْتُ اللَّهَ مِنْ أَمْرِكُمْ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَبَسْطْنَا^(٣) نَبْطَكُمْ فَبَيْنَكُمْ وَمَنَازِلَكُمْ وَمَعَارِيفَكُمْ ، وَأَبْلَعْنَاكُمْ مَّا لَدَيْنَا ، فَجَعَلْنَا^(٤) لَكُمْ الْحُودَ ، وَهَبْنَا لَكُمْ الْعُرُوحَ^(٥) وَبَوَّأْنَا لَكُمْ وَوَسَّعْنَا عَلَيْكُمْ مَا بَلَغَ فَبَيْنَكُمْ ، وَمَا قَاتَلْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ شَأْمِكُمْ ، وَسَمَّيْنَا^(٦) لَكُمْ أَطْعِمَاتِكُمْ ، وَأَمَرْنَا لَكُمْ بِأَغْطِيَاتِكُمْ ، وَأَزْرَاقَكُمْ وَمَعَانِيَكُمْ ، فَمَنْ عَلِمَ شَيْئًا يَسْتَعِي الْعَمَلُ بِهِ فَلْيَعْلَمْنَا؛ نَعْمَلُ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ انْتَهَى.

خُطْبَتَانِ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي وَلَّيْنِهِ وَنَبَاتِ حَقِّ رِعْبَيْنِهِ عَلَيْهِ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٢٨١/٣) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْعِ وَغَيْرِهِ أَنَّ عُمَرَ خَطَبَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ النَّاسَ بِاللَّهِ عَرَّ وَحَلَّ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ وُلِّيتُ عَلَيْكُمْ ، وَلَوْلَا رَجَاءُ أَنْ أَكُونَ خَيْرَكُمْ لَكُمْ ، وَأَقْوَاكُمْ عَلَيْكُمْ ، وَأَشْدَّكُمْ اسْتِصْلَاعًا^(٧) بِمَا يَتُوبُ مِنْ مُهِمِّ أُمُورِكُمْ ، مَا تَوَلَّيْتُ ذَلِكَ مِنْكُمْ ، وَلَكِنِّي عُمَرَ مُهِمًّا مَخْرِنًا نَتِظَارُ مُوَافَقَةَ الْحِسَابِ

(١) كورة من فسطعين بالقرب من بيت المقدس ، إ - ح ٩

(٢) الرجوع ، إ - ح ١

(٣) أي كثرنا ،

(٤) أي جمع

(٥) مني طرق الارتجاع والعلو .

(٦) كذا في الأصل والندبه ، ولعل انصواب سئل لكم يريد مرورا

(٧) كذا في الأصل والطبري (٢٠٩، ٥) ، لعل انصواب ، اصطلاحاً ومعنى أشدكم اصطلاحاً أقواكم نهوضاً .

بِأَخِذِ حُفُوفِكُمْ كَيْفَ آخِذُهَا ، وَوَضِعُهَا أَيْنَ أَضَعُهَا ، وَيَالَسِيرَ فِيكُمْ كَيْفَ أَسِيرُ ،
فَرَبِّي الْمُسْتَعَانُ ، فَإِنَّ عُمَرَ أَصْنَعَ لَا يَتَّقُ بِقُوَّةٍ وَلَا حِيلَةَ إِنْ لَمْ يَتَذَكَّرْهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
بِرُحْمَتِهِ وَعِزِّهِ وَتَأْيِيدِهِ .

وَعِنْدَهُ أَيْضًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ عُمَرَ خَطَبَ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ وَلَانِي
أَمْرَكُمْ ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنْفَعُ مَا يَحْضُرْتَكُمْ لَكُمْ ، وَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُعِينَنِي عَلَيْهِ ،
وَأَنْ يَخْرِصَنِي عِنْدَهُ ، كَمَا خَرَصَنِي عِنْدَ غَيْرِهِ ، وَأَنْ يُلْهِمَنِي الْعَدْلَ فِي قَسْمِكُمْ
كَأَلَدِي أَمْرِي ، وَإِنِّي أَمْرٌ مُسْلِمٌ وَعَيْدٌ ضَعِيفٌ ، إِلَّا مَا أَعَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَنْ
يُغَيِّرَ الَّذِي وَلَيْتُ مِنْ خِلَافَتِكُمْ مِنْ خُلَفَائِي شَيْئًا^(١) إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، إِنَّمَا الْعَظْمَةُ لِلَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَيْسَ لِلْعِبَادِ مِنْهَا شَيْءٌ ، فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ : إِنَّ عُمَرَ تَغَيَّرَ مُنْذُ
وُلِيَ ، أَعْقِلَ الْحَقُّ مِنْ نَفْسِي وَأَتَقَدَّمَ ، وَأَيُّنَ لَكُمْ أَمْرِي ؟ فَإِنَّمَا رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ
حَاجَةٌ أَوْ ظَلِمَ مَطْلَمَةٌ ،^(٢) أَوْ عَثَبَ عَلَيْنَا فِي خُلُقٍ فَلْيُؤَدِّئِي ، فَإِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ ،
فَعَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي سِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ ، وَخُرُومَاتِكُمْ وَأَعْرَاصِكُمْ ، وَأَعْطُوا الْحَقَّ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ ، وَلَا يَحْمِلُ بَغْضُكُمْ بَغْضًا عَلَى أَنْ تَحَاكُمُوا إِلَيَّ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنِي
وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ هَوَادَةٌ ،^(٣) وَأَنَا حَبِيبٌ إِلَيْ صَلَاحِكُمْ ، غَرِيزٌ عَلَى عَثْبِكُمْ ،
وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ عَامَّتُكُمْ حُصْرٌ^(٤) فِي بِلَادِ اللَّهِ ، وَأَهْلُ بَلَدٍ لَا زَرْعَ فِيهِ وَلَا صَرْعَ إِلَّا
مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ إِلَيْهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ وَعَدَكُمْ كَرَامَةً كَثِيرَةً ، وَأَنَا مُسْأَلٌ عَنْ
أَمَانَتِي وَمَا أَنَا فِيهِ ، وَمُطْلَعٌ عَلَى مَا يَحْضُرْتَنِي بِنَفْسِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لَا أَكِلُهُ إِلَى أَحَدٍ
وَلَا أَسْتَطِيعُ مَا بَعْدَ مِنْهُ إِلَّا بِالْأَمَاءِ وَأَهْلِ التُّصْحِ مِنْكُمْ لِلْعَاقَةِ ، وَلَسْتُ أَجْعَلُ
أَمَانَتِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فِي تَضَمُّنِ الرَّعِيَّةِ وَتَبَيَّنِ حَقِّهَا عَلَيْهِ

وَذَكَرَ أَنَّ جَرِيرَ أَيْضًا فِي تَارِيخِهِ (٢٨٢/٣) أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ

(١) أي لن تغير الخلافة شيئاً من خلقي

(٢) مصدر ظلم واسم ما أحد ملك بغير حق مجمع البحار

(٣) أي محاباة .

(٤) جمع الحاصر . القوم الرول على ماء يقيمون به ولا يرحلون عنه

أَيْضاً ، فَقَالَ بَعْدَ مَا حَمِدَ اللَّهُ وَأَشَى عَلَيْهِ وَصَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنْ تَعْصَى الطَّمَعَ فَقَرُّ ، وَإِنْ تَعْصَى لِبَاسٍ عَيْنٍ ، وَتَكْتُمُ تَحْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ ، وَتَأْمَلُونَ مَا لَا تُدْرِكُونَ ، وَأَنْتُمْ مُؤْجِلُونَ فِي دَرِ عُرُورٍ ، كُنْتُمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تُلْخِدُونَ بِالْوَحْيِ ، فَمَنْ أَسْرَ شَيْئاً أُجِدَ بِسَرِيرَتِهِ ، وَمَنْ أَعْتَرِ شَيْئاً أُجِدَ بِعَلَانِيَتِهِ ، فَأُظْهِرُوا لَكَ أَحْسَنَ أَخْلَافِكُمْ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْشَّرَائِرِ ، فَإِنَّهُ مَنْ أَظْهَرَ لَنَا شَيْئاً وَزَعَمَ أَنَّ سَرِيرَتَهُ حَسَنَةٌ لَمْ يُصَدِّقْهُ ، وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا عِلَالِيَةً حَسَنَةً طَنَّا بِهِ حُسْناً ، وَاعْلَمُوا أَنَّ بَعْضَ لَشَعِ شُعْبَةٍ مِنَ النَّعَاقِ ، ﴿ وَأَنْفِقُوا حَبْرًا لِأَنْفُسِكُمْ ﴾ وَمَنْ يُوقِ شَحَّ نَفْسِهِ. فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ (١) أَيُّهَا النَّاسُ ! أَطِيعُوا مَنَافِعَكُمْ ، وَأَصْلِحُوا أُمُورَكُمْ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ ، وَلَا تُلْسُوا بِسَاءِكُمُ الْقَبَاطِي (٢) فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَشَفَّ (٣) فَإِنَّهُ يَصِفُ ؛ أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي لَوَدِدْتُ أَنَّ أَنْجُو كَهَافاً لَا لِي وَلَا عَلَيَّ ، (٤) وَإِنِّي لَأَرْجُو إِنْ عُمِرْتُ فِيكُمْ يَسِيراً أَوْ كَثِيراً أَنْ أَعْمَلَ بِالْحَقِّ فِيكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَالْأَلَّ يَبْقَى أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ - وَإِنْ كَانَ فِي بَيْتِهِ - إِلَّا أَنَاءَ حَقِّهِ وَنَصِيئَتِهِ مِنْ مَالِ اللَّهِ ، وَلَا يُعْمَلُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ (٥) وَلَمْ يَنْصَبْ (٦) إِلَيْهِ يَوْمًا ، وَأَصْلَحُوا أَمْوَالَكُمْ الَّتِي رَزَقَكُمْ اللَّهُ ، وَلَقَلَّيْلٌ فِي رِفْقِ خَيْرٍ مِنْ كَثِيرٍ فِي عُنُوبٍ ، (٧) وَالْقَتْلُ حَتْفٌ (٨) مِنَ الْخُتُوفِ

(١) [سورة نعلين آية ١٦] ﴿ وَمَنْ يُوقِ شَحَّ نَفْسِهِ ﴾ حتى يحلها فيما يعلب عليها من حب

المدل، بعض الإمداد، واشتج جعل مع حرص استظهر (٢٤٤، ٩)

(٢) جمع فصيحة وهي ثوب من ثياب مصر رقيقته بيضاء وكانه مسود إلى القبط وهم أهل مصر، وصم القاف من تعبير النسب [إ- ح]

(٣) يدل شف انشوب يشفت شعوماً إذا بدا ما وراءه ولم يستره أي ب. لقباطي ثياب رقيق ضعيفة السج إذا بسنتها امرأة لصفقت بأردفها فوصفتها فهي عن بسنها وأحب أن يكسب الشحاح العلاط، [إ- ح]

(٤) الكفاف لا يفصل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة، وهو نصب بالحل، وقيل أراد به مكفوفاً عما شرها، وقيل أي لا تنال مني ولا أدل منها أي تكف عني وأكف عنها فإنه هضمًا لنفسه، أو رأى أن الإنسان لا يخلو عن تقصير،

(٥) عطف على أول كان هي بيته يعني يائي حفيكم من غير إشغال أنفسكم به

(٦) أي لم ينصب.

(٧) أي شدة، [إ- ح].

(٨) موت، [إ- ح].

يُصِيبُ الْبَرَّ وَالْفَاجِرَ ، وَالشَّهِيدُ مَنْ اخْتَسَبَ نَفْسَهُ ، ^(١) وَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ بَعِيرًا فَلْيُعِمِدْ إِلَى الطَّوِيلِ الْعَظِيمِ فَلْيَضْرِبْهُ بِعَصَاهُ فَإِنْ وَجَدَهُ حَدِيدَ الْمُؤَادِ فَلْيَشْرِهْ .

حُطَّةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَظِيمَةٌ فِي نِيَابِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى الْمُتْلِبِينَ

وَفِي الْخَصْصِ عَلَى شُكْرِهَا

وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ أَيْضًا فِي تَارِيخِهِ (٢٨٣/٣) عَنْ عُرْوَةَ وَغَيْرِهِ قَالُوا: خَطَبَ عُمَرُ أَيْضًا فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ سَخَّاهُ وَبَحَمَدِهِ قَدِ اسْتَوْجَبَ عَلَيْكُمُ الشُّكْرَ ، وَاتَّحَدَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ ^(٢) فِيمَا آتَاكُمْ مِنْ كَرَامَةِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ، عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ مِنْكُمْ لَهُ ، وَلَا رَعِيَةٍ مِنْكُمْ فِيهِ إِلَيْهِ ، فَخَلَقَكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَمْ تَكُونُوا شَيْئًا لِنَفْسِهِ وَعِبَادَتِهِ ، وَكَانَ قَادِرًا أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ لَأْفُونَ خَلْقِهِ عَلَيْهِ ، فَجَعَلَ لَكُمْ عَامَّةَ خَلْقِهِ ، وَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ لَشَيْءٍ غَيْرِهِ ، ﴿ سَخَّرَ لَكُمْ مَاءَ السَّمَوَاتِ وَمَاءَ الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ بِعَمِّ طَهْرَةٍ وَبَاطِنَةٍ ﴾ ^(٣) وَجَعَلَ لَكُمْ فِي السَّمَاءِ وَالْبَحْرِ ، وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ .

ثُمَّ جَعَلَ لَكُمْ سَمْعًا وَبَصَرًا ، وَمِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ نِعَمٌ عَمَّ بِهَا بَنِي آدَمَ ، وَمِنْهَا نِعَمٌ اخْتَصَّ بِهَا أَهْلُ دِينِكُمْ ، ثُمَّ صَارَتْ تِلْكَ النِّعَمُ خَوَاصُّهَا وَعَوَاقِفُهَا فِي دَوْلَتِكُمْ وَزَمَانِكُمْ وَطَبَقَتِكُمْ ، وَلَيْسَ مِنْ تِلْكَ النِّعَمِ بِنِعْمَةٍ وَصَلَتْ إِلَى امْرِئٍ خَاصَّةٍ إِلَّا لَوْ قَسَمَ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ مِنْهَا بَيْنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ أَنْعَمْتُمْ شُكْرُهَا ، وَهَدَّجْتُمْ ^(٤) حَقَّهَا ، إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ مَعَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَأَنْتُمْ مُسْتَخْلِفُونَ فِي الْأَرْضِ ، قَاهِرُونَ لِأَهْلِهَا ، قَدْ نَصَرَ اللَّهُ دِينَكُمْ ، فَلَمْ تُصْبِحْ أُمَّةٌ مُخَالِفَةٌ لِدِينِكُمْ إِلَّا أُمَّتَانِ .

(١) معناها على العمل والإحلاس وطلب رضا الله

(٢) كذا في الأصل والطبري (٢٨١) لعنه المحجج جمع الحجة وهي الدليل والبرهان

(٣) سورة النحل الآية ٦٠ ﴿ سَخَّرَ لَكُمْ مَاءَ السَّمَوَاتِ وَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَتَسْتَعْمُوا بِهَا ﴾

﴿ وَمَاءَ الْأَرْضِ ﴾ من الشمار والأهوار والنبوات ﴿ وَأَسْبَغَ ﴾ أوسع وأتم ﴿ عَلَيْكُمْ بِعَمِّ طَهْرَةٍ ﴾

وهي حس الصورة ونسوية الأعضاء وغير ذلك ﴿ وَبَاطِنَةٍ ﴾ هي المعرفة وغيرها الجلالين

(٣٤٧/٢) .

(٤) أنفطهم . ١ - ح .

أُمَّةٌ مُسْتَعِدَّةٌ لِلْإِسْلَامِ وَأَهْدِيهِ ، يَجْرُونَ نَحْمَ ، ^(١) يَسْتَضْمُونَ ^(٢) مَعْدِيثُهُمْ وَكَدَائِحُهُمْ
وَزُشُوحُ جَنَابِهِمْ ، عَلَيْهِمُ الْمُؤَوَّةُ ^(٣) وَلَكُمُ الْمُسْعَةُ ، وَأُمَّةٌ تَسْطُرُ وَقَدَحُ اللَّهِ ^(٤)
وَسَطَوَاتِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَبَيْتِهِ ، قَدْ غَلَا اللَّهُ قُلُوبَهُمْ رُغْصًا ، فَلَيْسَ لَهُمْ مَغْبِلٌ ^(٥)
يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ ، وَلَا مَهْرَبٌ يَسْتَقُونَ بِهِ ، قَدْ دَهَمَتْهُمْ ^(٦) جُودُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَوَلَّتْ
بَسَاحَتُهُمْ ، مَعَ رَفَاعَةِ الْعَبَسِ ، ^(٧) وَاسْتَفْصَاةِ الْمَدَى ، وَتَتَابَعِ لُغُوبِ ، وَسَدِّ
الشُّعُورِ بِإِذْنِ اللَّهِ ، مَعَ الْعَافِيَةِ الْجَدِيلَةِ الْعَمَةِ الَّتِي لَمْ تُكْرِ هَبْهِ الْأُمَّةُ عَلَى أَحْسَنِ مِنْهَا
مُدَّ كَانَ الْإِسْلَامُ ، وَاللَّهُ الْمَحْمُودُ ، مَعَ الْمُتَوَحِّجِ لِعَطْمِ فِي كُلِّ بَلَدٍ ، فَدَا عَسَى أَنْ
يَتَّلَعَ مَعَ هَذَا شُكْرُ الشَّاكِرِينَ ، وَدُكْرُ الدُّكْرِينَ ، وَاجْتِهَادُ الْمُجْتَهِدِينَ ، مَعَ هَبْهِ
الشُّعْمِ الَّتِي لَا يُخْصِي غَدْدَهَا وَلَا يُقَدِّرُ قَدْرَهَا ، وَلَا يُسْتَطَاعُ أَدَاءُ حَقِّهَا إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ
وَرَحْمَتِهِ وَلَطْفِهِ ، فَسَأَلَ اللَّهُ الْبَدِيَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الَّذِي أَنْلَأَنَا ^(٨) هَذَا ، أَنْ يَزْرُقَا
الْعَمَلَ بِطَاعَتِهِ ، وَالْمُسَارَعَةَ إِلَى مَرْضَاتِهِ ، وَادْكُرُوا عِبَادَ اللَّهِ! بَلَاءُ اللَّهِ عِنْدَكُمْ ،
وَاسْتَقْبُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَبِي مَجَالِسِكُمْ مَشَى وَفَرَادَى ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ
لِمُوسَى : ﴿ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَدَعَّيْتَهُمْ بِأَنْسِمِ اللَّهِ ﴾ ^(٩) وَقَالَ
لِمُحَمَّدٍ ﷺ : ﴿ وَادْكُرُوا إِذْ أَسْمُ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ ^(١٠) فَلَوْ كُنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ
مُسْتَضْعَفِينَ مَخْرُومِينَ خَيْرَ الدُّنْيَا عَلَى شُغْفَةٍ مِنَ الْحَقِّ ، تَوَاسُونَ بِهَا ، وَتَسْتَرْبِحُونَ

(١) أي يدعمون الجزية. «ش»

(٢) استصفى الشيء: أخذ صفوه. حاشية الطبري (٢١٢/٥)

(٣) المؤوثة: ح. «

(٤) الوقائع جمع الوقعة: انتقال واسطوة الفهر بالفتح واسطوة لمرّة لواحدة والجمع
سطرات مخار بصحاح

(٥) أي ملجأ. «ح»

(٦) أي غلبهم

(٧) سعتة. «ح»

(٨) الإبلاء: الإيذاء والإحسان.

(٩) [سورة يونس: ١٥]. ﴿وَأَنسِمِ اللَّهِ﴾ قال ابن عباس: بسم الله وقال مقاتل: مواقف الله في
لأسم السابقة، يقال فلان عالم بأيام العرب. أي يروا لهم المظهر

(١٠) [سورة الأعراف: ٢٦]. ﴿وَادْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ﴾ الآية خطاب للنبي ﷺ والمؤمنين بتذكير
نعمة الله عليهم بالحمدية من أعدائهم حيث أَوْهَمَ في المدينة وبصرهم بيدر وهذه الآية برلت
بعد بيدر إذ بمعنى وقت. حاشية الجلالين (١٤٩/١).

إِلَيْهَا ، مَعَ الْمَعْرِفَةِ بِاللهِ وَدِينِهِ ، وَتَرْجُونَ بِهَا الْخَيْرَ فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ لَكَانَ دَيْتٌ ، وَلَكَيْتُكُمْ كُنْتُمْ أَشَدَّ انْسِي مَعِيشَةً ، (وَأَثْبَتَهُمْ) ^(١) بِاللهِ جَهَانَةً ، فَلَوْ كَانَ هَذَا الَّذِي اسْتَشْلَاكُمْ ^(٢) بِهِ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ حَظٌّ فِي دَيْتِكُمْ ، غَيْرَ أَنَّهُ يَفْقَهُ لَكُمْ فِي آخِرَتِكُمْ الَّتِي إِلَيْهَا تَمْعَدُ وَتُنْقَلِبُ ، وَأَنْتُمْ مِنْ حَيْدِ الْمَعِيشَةِ عَلَى مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ أَخْرَبَاءُ ^(٣) أَنْ تَسْمَعُوا عَلَى نَصِيحَتِكُمْ مِنْهُ ، وَأَنْ تُظْهِرُوهُ عَلَى غَيْرِهِ ، (فَقُلْتُ) ^(٤) مَا إِنَّهُ قَدْ جُمِعَ لَكُمْ فَصِيلَةُ الدُّنْيَا وَكَرَامَةُ الْآخِرَةِ ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَجْمَعَ لَهُ دَيْتٌ مِنْكُمْ ، فَأَذْكُرْكُمْ اللهُ لِحَابِلٍ نَبِيٍّ قُلُوبِكُمْ إِلَّا مَا عَرَفْتُمْ حَقَّ اللهِ فَعَمِلْتُمْ لَهُ ، وَقَسَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ ^(٥) عَلَى طَاعَتِهِ ، وَجَمَعْتُمْ مَعَ الشُّرُورِ بِالْعَمِ حَوْماً لَهَا وَلِإِنْقَالِهَا ، وَوَجَلَّ مِنْهَا وَمِنْ تَحْوِيلِهَا ، فَإِنَّهُ لَا شَيْءَ أَسْلَبَ لِلنِّعْمَةِ مِنْ كُفْرَانِهَا ، وَإِنَّ الشُّكْرَ أَمْرٌ لِلْغَيْرِ ^(٦) ، وَنَمَاءٌ لِلنِّعْمَةِ ، وَاسْتِيحَاثٌ لِلزِّيَادَةِ ، هَذَا اللهُ عَلَيَّ مِنْ أَمْرِكُمْ وَنَهْيِكُمْ وَاجِبٌ

خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ كُتَيْبٍ قَالَ: خُطِبَ عُمَرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَرَأَ آلَ عِمْرَانَ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَوْلُوا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾ ^(٧) قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هَزَمْنَاهُمْ ، ^(٨) فَغَرَزْتُ حَتَّى صَبَدْتُ الْجَبَلَ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَرْوُ ^(٩) كَأَنِّي أَرَوُ ^(١٠) ، وَالنَّاسُ يَقُولُونَ: قَتَلَ مُحَمَّدٌ ، فَقُلْتُ: لَا أَحَدٌ يَقُولُ قَتَلَ مُحَمَّدٌ إِلَّا قُلْتُ: حَتَّى اجْتَمَعْنَا عَلَى الْجَبَلِ ، فَرَلْتُ ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَوْلُوا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾ .

(١) من الطبري (٢١٣/٥) ، وفي الأصل: «وَأَثْبَتَهُ» .

(٢) أي استنقلدكم به من الهنكة . [ج - ح] .

(٣) جمع حَرَبِيٍّ: أي الحليق . [ج - ح] .

(٤) اسم فعل بمعنى دع ويكون ما بعده منصوباً وفي الأصل «فنه» وهو تصحيح

(٥) أي أكرهتموها .

(٦) أحوال الدهر وأحداثه المتغيرة .

(٧) [سورة آل عمران] الآية ١٥٥ .

(٨) كذا في الأصل وبسخ الكسر وكذا في الدر المنثور (٢/ ٨٨) ، أي انتصروا علينا

(٩) أي أُنِب . [ج - ح] .

(١٠) جمع أروية وهي شاة الجبل . [ج - ح] .

وَعِنْدَ ابْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ كُتَيْبٍ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ وَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى الْمَيْسَرِ آلَ عِمْرَانَ وَيَقُولُ: إِنَّهَا أُحْدِثَةٌ، ثُمَّ قَالَ: تَعْرِفُنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَصَعِدْتُ الْجَبَلَ، فَسَمِعْتُ يَهُودِيًّا يَقُولُ: قُتِلَ مُحَمَّدٌ، فَقُلْتُ: لَا أَسْمَعُ أَحَدًا يَقُولُ قُتِيلَ مُحَمَّدٌ إِلَّا صَوْنْتُ عُنْفُ، فَظَرُفْتُ فِدَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ يَتَرَجِعُونَ إِلَيْهِ! قَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾^(١) الْآيَةَ. كَذًا فِي الْكَثْرِ (٢٣٨/١).

خُطِبَ مُتَفَرِّقَةً لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْخَرَائِطِيُّ وَالصَّائِرِيُّ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْخِيَارِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَى الْمَيْسَرِ يَقُولُ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَاصَعَ لِلَّهِ رَفَعَ اللَّهُ حُكْمَتَهُ^(٢) وَقَالَ: انْتَعِشْ^(٣) نَعَشَكَ اللَّهُ؟ وَهُوَ فِي نَفْسِهِ حَقِيرٌ،^(٤) وَفِي أَغْنِي النَّاسِ كَبِيرٌ، وَإِذَا تَكَبَّرَ وَعَدَا طُورَهُ^(٥)، وَهَضَمَهُ^(٦) اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَقَالَ: اخْشَأْ أَخْشَاكَ اللَّهُ؟ فَهُوَ فِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ، وَفِي أَغْنِي النَّاسِ حَقِيرٌ، حَتَّى لَّهُوَ أَهْوَنُ^(٧) عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَيْرِيرِ.^(٨) كَذًا فِي الْكَثْرِ (١٤٣/٢).

وَأَخْرَجَ الْحَطِيبُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خُطِبْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ

(١) [سورة آل عمران آية: ١٤٤].

(٢) كما في شرح السنة، وبولده ما في النهاية وغيره أي قدرته ومنزلته كما يقال له عدا حكمة أي قدر، وفلان عالي الحكمة، وقيل الحكمة من الإنسان أسهل وجهه مستعار من موضع حكمة اللحام ورفعهما كناية عن الإصرار لأن من صفة الدليل تكبير رأسه وهي الأصل: حكمة.

(٣) أي ارتفع.

(٤) قال الطيبي يعني من تواضع لله هضم حقه من نفسه فجعل نفسه دون منزلته وهو المراد بقوله في نفسه حقير ثم إن الله يرفعه من تلك المنزلة التي هي حقه إلى ما هي أرفع منها ويعظمه عند الناس وبعبارة في القريظة الأخرى. المرقاة (٣١٧/٩).

(٥) أي جاوز حله.

(٦) أي رماه ربما شديداً والوهض أيضا شدة الوعد وكسر الشيء الرخو النهاية.

(٧) أي أدل.

(٨) وأخرج البيهقي بحقه في شمع الإيمان عن عمر رضي الله عنه مرغوعاً كما في لمشكاة (٤٣٤/٢).

الله عنه فقال: إني لأعْلِي أنهاكم عن أشياء تَصْلُحُ ، وأمرُكم بأشياء لا تَصْلُحُ لَكُمْ ، وَإِنْ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ ثَرْوًا آيَةُ الرَّنِّ ، ^(١) وَإِنَّهُ قَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَبْقَ لَنَا ، ^(٢) فَدَعُوا مَا يَرِيكُمْ إِلَى مَا لَا يَرِيكُمْ . ^(٣) كَذَا فِي الْكَزْزِ (٢٣٢ / ٢) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ الصَّبَّاحِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَطَّ النَّاسَ فَقَالَ: مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ الْحَقَّ فَلَا يُخْرِمْهُ إِلَّا مِنْ مَبَقَاتٍ ، وَالْمَوَاقِيتِ الَّتِي وَقَّتَهَا لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ مَرَّ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا دُونَ الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ وَمَنْ مَرَّ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ تَجْدٍ وَمَنْ مَرَّ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا قُرْنٌ ، وَلِأَهْلِ الْبَيْتِ يَلْمَلُمُ ، وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ وَسَائِرِ النَّاسِ ذَاتُ عِرْقٍ . ^(٤) كَذَا فِي الْكَزْزِ (٣٠ / ٣) .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ ^(٥) وَأَبُو يَعْلَى وَأَبُو عُبَيْدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَطَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَذَكَرَ الرَّجْمَ فَقَالَ: لَا تُحْدِثْ عَنْهُ؛ فَإِنَّهُ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ، أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَجِمَ ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ ، وَلَوْ لَا أَنْ يَقُولَ قَائِلُونَ: زَادَ عُمَرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ؛ لَكُنْتُ فِي نَاحِيَةِ الْمُصْحَفِ: ^(٦) شَهِدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

(١) يعني هي ثأنة غير مسوحة لكن رسول الله ﷺ قبض ولم يمصرها بجميع جرثباتها وموادها فيسعي لكم أن تدعوا الربا الصريح وما يشبه الأمر فيه توزعاً واحتياطاً وهذا ما ينهم من ظاهر سوق العارة ، وقال الطبري يعني أن هذه الآية ثأنة غير مسوحة غير مشبهة فذلك لم يمصرها النبي ﷺ فأحروها على ما هي عليه فلا تراثوا فيها واتركوا الحيلة في حل الربا والله أعلم بالعليق الصحيح (٣١٢ / ٣)

(٢) وفي المشكاة ولم يمصرها ، وفي حاشيته تفسيراً مفصلاً ، والحاصل أنه لم يعش بعدها إلا قليلاً مع اشتغاله بما هو أهم من تفسيرها لا سيما والمقصود منه واضح فلا يتوقف العمل على تفسيره . حاشية المشكاة (٢٤٦ / ١) .

(٣) أي اتركوا ما تشكون فيه وخذلوا باليقين .

(٤) المواقيت المكايبة التي يحرم منها الحاج حصة كما في هذه الحطية ، مظهر أحد الفقهاء في هذين البيتين: [من الربيع]

محسوق العراق يلملم البمني وبني الحليفة يحرم الصدسي
والشمام جعفة إن مررت بها ولأهل نجد قرن فاستسي
(٥) في المسند (٢٣ / ١) .

(٦) أي آية الرجم في المصاحف ، قال الررقاني والذي يظهر ليس مراد عمر رضي الله عنه هذا =

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَقُلَانٌ وَقُلَانٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَجِمَ وَرَجِمًا بَعْدَهُ ،
 أَلَا ! وَإِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدَكُمْ قَوْمٌ يُكَذِّبُونَ بِالرَّجْمِ ، وَبِالذُّجَالِ ، وَبِالشَّفَاعَةِ ،
 وَبِعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيَقُومُ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا امْتَحَشُوا^(١) .

وَيَعْنِدُ مَالِكٌ^(٢) وَأَبْنُ سَعْدٍ وَشُعْبَةُ وَالْحَاكِمُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَقَاضَ^(٣) مِنْ مِثْنَى أُنَاخٍ بِالْأَنْطَحِ ، فَكَوَّمَ^(٤) كَوْمَةً مِنْ بَطْحَاءَ^(٥) ،
 فَطَرَحَ عَلَيْهَا طَرَفَ ثَوْبِهِ ، ثُمَّ اسْتَلْقَى عَلَيْهَا ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ
 كَبِّرْ ثَنِيَّ ، وَصَغِّفْ قُوَّتِي ، وَانْتَشِرْ رِعْيِي^(٦) ، فَأَقْبَضَنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُصْبِعٍ^(٧)
 وَلَا مُعْرِطٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ فُرِضَتْ لَكُمْ

الظاهر وإنما مراده المائلة والحث على العمل بالرجم لأن المسمى أن الآية بافية وإن مسح
 لمعناها إذ لا يسح مثل عمر رضي الله عنه مع مريد فقهه نجوير كتبها مع مسح لمعناها فلا إشكال
 اهـ ، وفي الكوكب البرقي ليس المراد أن أكتبه حيث تكتب آيات الكتاب لأنه حرام فكيف
 يكتبني بالكراهة وإنما يعني أن أكتبه في حواشي المصاحف حتى ينظر إليه من يقرأ المصحف
 إلا أن الأمر بتجريد القرآن يسمعي عن ذلك لئلا يحتر الأمر بالآخرة إلى إدخاله فيه . اهـ
 الأوجز (٦٢/٦) .

- (١) أي احترقوا (وهم عصاة المؤمنين) «ش»
- (٢) في الموطأ في كتاب الحدود ؛ باب ما جاء في الرجم (ص ٣٢٩)
- (٣) وفي الموطأ صدر أي رجع «أناخ» ترك راحته «الأنطح» أي المحصب قال البيهقي .
 وهو بأعلي مكة لأنه رأى التحصيب مشروعا وهو منحب عند الجمهور
- (٤) أي جمع وجعل كومة وهي القطعة المحتمة المرتفعة من التراب وسحوه «إ-ح»
- (٥) أي صفار الحصى .
- (٦) أي كثرت وتعرفت قال البيهقي يريد أنه صعب عما كان عليه من الاجتهاد في العبادة ،
 والطر للمسلمين مع انتشار رعيته بعد الأنطار الأوجز (٦٠/٦) .
- (٧) «غير مصبغ» أي لما أمرني «لا معرط» أي غير مقصر فيه «إيعام» وفي الأوجز
 (٥٢/٦ ، ٢٥/٦) قال النووي يريد بذلك أن يهه من المود على ما كلمه ما يعصمه من
 التصيب والتعريط إلى أن يموت ويحتمل أن يدعو بتعجيل ميتة لما حثي أن يقع منه نصيب
 أو تعريط لضعف قوته وانتشار رعيته وليس هذا مما بهي عنه ﷺ من أن يدعو أحد بالموت
 بصر برل به وإنما دعا عمر رضي الله عنه بالموت خوفاً من التعريط ، وفي الشحلي في الأثر
 جواز تسمي الموت لمن خاف ضرراً أو فتنة في دينه وقد فعله جلائق من السلف والنهي عنه
 محمول على ما إذا نساء لصر برل به من العاقبة وسحوها من مشاق الدنيا

الْفَرَائِصُ ، (وَسُنَّتْ) ^(١) لَكُمْ الشُّرُ ، (وَتَرَكْتُمْ) ^(٢) عَلَى الْوَاصِحَةِ ، ^(٣) ثُمَّ صَفَّقَ
بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ ، ^(٤) إِلَّا أَنْ تَصِلُوا بِالنَّاسِ يَمِيناً وَشِمَالاً ، ثُمَّ إِذَا كُنْتُمْ أَنْ تَهْلِكُوا
عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ وَأَنْ يَقُولَ قَائِلٌ : لَا نَجِدُ (حَدِيثَيْنِ) ^(٥) فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَدْ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ ، فَوَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ أَخَذْتُ عُمَرُ فِي
كِتَابِ اللَّهِ ؛ لَكُنْتُمْ فِي الْمُصْحَفِ ، فَقَدْ قَرَأْنَاهَا : الشُّنُخُ وَالشُّبْحَةُ ^(٦) إِذَا زَيْنَا
فَارْجُمُوهُمَا السُّنَّةَ ، ^(٧) قَالَ سَعِيدٌ : فَمَا أَسْلَخَ دُو الْبِحْبَةِ حَتَّى طَعِنَ . ^(٨) كَذَا فِي
الْكُتُبِ (٩٠ / ٣) .

وَأَخْرَجَ الطَّيَالِسِيُّ وَابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ ^(٩) وَابْنُ حِثَّانٍ وَمُسْلِمٌ
وَالشَّائِبِيُّ وَأَبُو عَوَانَةَ وَأَبُو يَعْلَى عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ السَّعْمُرِيِّ أَنَّ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَخَمِدَ اللَّهُ وَأَنَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ دَكَرَ

(١) كما في الموطأ (وفي الأصل والكر وسنت وهو تصحيف) «إنعام»

(٢) كما في الموطأ : وفي الأصل : تركتكم . «إنعام» .

(٣) الظاهر أنني لا تحمى ولا يحاف على سالكها خلافاً

(٤) وفي الموطأ «ضرب بإحدى يديه على الأخرى» ناسفاً ونعجياً ممن يقع منه ضلال بعد
الطريق الواضحة .

(٥) كما في الموطأ أي لا نجد حد الرجم وحد الجلد بل نجد الجلد فقط ، وفي الأصل والكر
لا نجد حديثه وهو تصحيف قال الباقى يريد والله أعلم أن تهلكوا بالإنكار لها والاعتراض
عنها ، ويحتمل أن يريد بالإنكار لروايتها فيما أورد الله من القرآن أو الإنكار لبقاء حكمها
وذلك بأن يقول لا نجد حديثين في كتاب الله ويحتمل ذلك وجهين أحدهما يعيب قول من قال
لم نزل آية الرجم بقرآن وإنما تثبت سنة رسول الله ﷺ وفعله ، والثاني أن يعيب قول من
أنكر الرجم جملة ورغم أن حد الرما الجلد للمحصن وغيره وأنه هو الموجود في كتاب
الله . اهـ . الأوجز

(٦) أي المحصن والمحصنة وإن كانا شابين .

(٧) البنية بهمة قطع أي حرماً راد بعض الرواة «نكالا من الله والله حرير حكيم» الأوجز
(٢٧ / ٥)

(٨) وفي رواية مالك . «حتى قتل»

(٩) في المسند (١٥ / ١) ، و «مسلم» في كتاب المساجد - باب من أكل ثوماً أو بصلاً أو
كراناً أو نحوها مما له رائحة كريهة من حضور المسجد (٢٠٩ ، ١) ، «والشائبي» في كتاب
المساجد - باب من يخرج من المسجد (١١٦ / ١) مختصراً .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَدَكَرَ أَنَا بَكْرٌ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رُؤْيَا لَا أَرَاهَا إِلَّا بِحُصُورِ أَجَلِي ؛
 رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكَأَ تَقْرَبِي تَقْرَبِي أَحْمَرَ ، ^(١) فَقَصَصْتُهَا عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ
 فَقَالَتْ : يَثْبُتُ رَجُلٌ مِنَ الْعَجَمِ ، وَإِنَّ النَّاسَ يَأْمُرُونِي أَنْ أَسْتَحْلِفَ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ
 السَّلَامَ لَمْ يَكُنْ لِيُصَيِّعْ دِينَهُ ، وَخِلَافَتُهُ الَّتِي بَعَثَ بِهَا نَبِيَّهُ ﷺ ^(٢) ، وَإِنْ يَعْجَلُ بِي
 أَمْرٌ فَإِنَّ الشُّوزِي فِي هَؤُلَاءِ السَّنَةِ ^(٣) الْدِّينَ مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ . عُمَانُ
 وَعَلِيٌّ وَالرُّبَيْرُ وَطَنْجَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ^(٤) ، فَضَرَّ
 بَيْنَهُمْ مِنْهُمْ دَسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا ، وَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ أَنَاسًا (سَيَطْعُونُ) ^(٥) فِي هَذَا
 الْأَمْرِ ، أَنَا فَأَنْتَهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ ، (فَإِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ) ^(٦) فَأُولَئِكَ أَغْدَاءُ
 (اللَّهِ) ^(٧) الْكُفَّارُ الصَّلَاحُ ^(٨) ، وَإِنِّي لَا أَدْعُ شَيْئًا ، أَهْمُ عِنْدِي مِنْ أَمْرِ الْكَلَالَةِ ^(٩) ،
 وَإِنَّمَا اللَّهُ ! مَا أَعْطَى لِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مُنْذُ صَحَّيْتُهُ أَشَدَّ مِنَّا أَعْطَى لِي فِي شَأْنِ
 الْكَلَالَةِ ، حَتَّى طَعَنَ بِأَصْبُعِهِ فِي صَدْرِي ، وَقَالَ : «يَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْبِ الَّتِي بَرَلَتْ
 فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ» ^(١٠) وَإِنِّي إِنْ أَعِشُ مَسَائِصِي فِيهَا بِقَصَاءٍ يَعْلَمُهُ مَنْ يَقْرَأُ وَمَنْ

(١) وهي رواية أخرى عند ابن سعد «ديكأ أحمر مقرني قرنين» كما في الكبر الحديد (١٢، ٢٢٩) وهو أوضح.

(٢) في مسلم (١، ٢١٠) ولا خلافه ولا الذي بعث به نبيه «اشرا» ، قال النووي «معناه إن استحلقت محسن وإن ترك الاستحلاف محسن فإن النبي ﷺ لم يستحلف لأن الله عز وجل لا يضيع دينه بل يقيم له من يقوم به».

(٣) يعني يتشاورون فيه ويتفقون على واحد من هؤلاء السنة.

(٤) وهم يدخل سعيد بن زيد معهم وإن كان من العشرة لأنه من أقربيه فتوزع عن دحانه كما توزع عن إدخاله ابنه عبد الله رضي الله عنه . النووي .

(٥) من ابن سعد وكذا من مسلم ، وفي الأصل والكبر «يستطيعون» وهو تصحيف «اش».

(٦) من مسلم وابن سعد ؛ وهي زيادة ضرورية

(٧) من مسلم .

(٨) معناه إن استحلوا ذلك فهم كفرة صلاوات وإن لم يستحلوا ذلك فعلمهم فعل الكفرة النووي

(٩) هو أن يموت رجل ولا يدع ولدا ولا ولد يرثه ، قوله «أهم عدي إن» لأنه برئت فيه آيات وحكمهما مختلف ولا تفيد في اللفظ بالأخوة الأحيائية في الآية الأولى وبالأعبائية والعلاتية في الآية الثانية حتى يمكن الجمع فهي محل الالتباس إن لم يرجع إلى بيد الرسول ﷺ حاشية ابن ماجه (٢/ ٢٠١) .

(١٠) معناه الآية التي برئت في النصف وهي قول الله تعالى ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ إلى آخرها . النووي ، وفي حاشية ابن ماجه «وإنما قال آية لصيف لأن الكلاله =

لَا يَغْرَأُ^(١)، وَإِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ عَلَى أَمْرَاءِ الْأَنْصَارِ أَنِّي أَمَّا بَعَثْتُهُمْ لِيُعَلِّمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ وَشُئْنَهُ نَبِيِّهِمْ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا عَمِيَ^(٢) عَلَيْهِمْ، ثُمَّ إِنَّكُمْ أَتَيْتُمُ النَّاسَ! تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا حَبِيبَتَيْنِ: ^(٣) هَذَا الثُّومُ وَالنَّصْلُ، وَإِنَّمَا اللَّهُ! لَقَدْ كُنْتُ أَرَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَجِدُ رِيحَهَا مِنَ الرَّجُلِ، فَيَأْمُرُ بِهِ، فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ، فَيُخْرَجُ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى يُؤْتَى بِهِ الْبَقِيعَ؛ فَمَنْ أَكَلَهَا لَا بُدَّ، فَلِيَمِثْهَا طَبْخًا^(٤)، فَحَطَبَ النَّاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأَصِيبَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ لِأَرْبَعِ بَقِيعٍ مِنْ دِي الْحَبِجَةِ. كَذَا فِي الْكَثَرِ (١٥٣/٣).

وَأَخْرَجَ الطَّنَازِي فِي الْأَوْسَطِ وَأَحْمَدُ^(٥) وَالشَّاشِي وَالسَّيْهَقِي وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ يَسَارِ بْنِ مَعْرُورٍ قَالَ خَطَبْنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَتَخَرَّجَ مَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، فَلِذَا اشْتَدَّ الرَّحَامُ فَلْيَنْجِدِ الرَّجُلُ مِنْكُمْ عَلَى ظَهْرِ أَحِيهِ،

أرسلت في شأها آيتان إحداهما في الشاء وهي قوله تعالى ﴿وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُورَثُ صَكَلَةً﴾ الآية والأخرى في الصيف وهي قوله تعالى: ﴿يَتَنَفَّسُوكَ فِي اللَّهِ يُقَيِّمُكُمْ﴾ الآية ، وإسا أحوال على آية الصيف لأن فيها من اليان ما ليس في آية الشاء لكي هذا اليان لا يروي الظمان لأن الكلالة من لا ولد له ولا والد وهو قول كثير من الصحابة وجمهور العلماء وحديث أبي سلمة أن رسول الله ﷺ سئل عن الكلالة فقال من ليس له ولد ولا والد ما قاله الجصاص ترك ذكر الوالد في آية الصيف لكونه مفهوماً من أول السورة لأنه قال الله تعالى في حق من مات ﴿فَإِنْ لَهُ يَتَّى لَمْ وَلَدٌ وَوَرِثَةٌ أَبَوَاؤُهُ فَلِأَبَوَيْهِ الْكُلُّ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِإِخْوَتِهِ الشُّدُشُ﴾ أعطي الميراث للأبوين وابن نصيب الأم في الحالتين فعلم أن باقيه للأب ولم يعط للإخوة ميراثاً مع وجود الأب ، وفي آية الصيف أعطي للإخوة الكلالة ميراثاً فعلم أن الكلالة من لا والد له أيضاً وإسا أحوال النبي ﷺ لعمر رضي الله عنه على آية الصيف القابلة لهذه التأويلات تحريصاً له على النظر فيها وأن لا يرجع إلى السؤال ولذا طعنه النبي ﷺ بأصمبه في صلته وقت ذكر الحديث.

(١) أي القرآن.

(٢) الخفي.

(٣) ليس الحبث بهما إلا في الرائحة وهو حبث غير محرم

(٤) معناه من أراد أكلهما فليمت رائحتهما بالطبخ وإماتة كل شيء كسر قوته وحذنه. النووي

(٥) في المسند (٣٢/١).

وَرَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ فِي اطَّرِيقٍ فَقَالَ: صَلُّوا فِي الْمَسْجِدِ ، كَذَا فِي الْكَثْرِ . (٢٥٩/٤)

وَأُخْرِجَ ابْنُ عَسَاكِرَ وَسَعِيدُ بْنُ مَثُورٍ وَتَعَمَّدَ عَنْ عُمَرَ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمْ وَلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لَكَ فِي الْمُنْعَةِ^(٢) ثَلَاثًا ثُمَّ حَرَّمَهَا ،^(٣) وَاللَّهُ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا نَمَتَّ وَهُوَ مُخَصَّنٌ^(٤) إِلَّا رَجَمْتُهُ بِالْجَحَاذَةِ ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنِي بِأَرْبَعَةِ شَهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحَلَّهَا بَعْدَ إِذْ حَرَّمَهَا ، وَلَا أَحَدٌ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ^(٥) مُنْمَعًا إِلَّا جَدَّدْتُ مِائَةَ جَلْدِهِ ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنِي بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحَلَّهَا بَعْدَ إِذْ حَرَّمَهَا^(٦) كَذَا فِي الْكَثْرِ . (٢٩٣/٨)

وَأُخْرِجَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمَجْبَرِ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَهَاءَ عَلَيْكُمْ^(٧) مِنْ بِلَادِ الْأَعَاخِمِ مِنْ نِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ مَا لَمْ يُعَيِّدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ رِجَالًا (سَيَلْمُونَ)^(٨) بِالنِّسَاءِ ، وَأَيْمًا رَجُلٍ وَلَدَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ

- (١) وهي ابن ماجة عن ابن عمر ، وهو الصحيح ، بدل عنه اساق أيضا
- (٢) لمنعة هو النكاح إلى أجل معين من المنع بالشئ . الانصاع به كانه يتبع به إلى أمد معلوم . الأوجز (٣٠٤/٤) .
- (٣) قال النووي: المختار أن الحل والحرمه كانا مرتين كانت حلالاً قبل خيبر ثم حرمت يوم خيبر ثم أباحت يوم فتح مكة وهو عام أو طس ثم حرمت بعد ثلاثة أيام مؤبداً إلى يوم لقائمة اهد . حاشية المشكاة (٢٧٢/١) ، وفي حاشية ابن ماجة . وهذا الحديث محكم لا يحتمل التأويل والسبع بصور اشارع عن الكذب وكما هو مبين في الأصول فهذا رجع بعض الصحابة رضي الله عنهم الذين أفتوا بجواز المنعة إلى تحريمها .
- (٤) وفي النهدية إحصاء الرجال أن يكون حرّ عدلاً بالعلم مسدداً قد تزوج امرأة نكاحاً صحيحاً ودخل بها ، الأوجز (٣٠١/٤) .
- (٥) المراد هنا رجلاً غير محصن
- (٦) أخرج ابن ماجة نحوه مختصراً في أبواب النكاح: باب النهي عن نكاح لمنعة (١٤٢)
- (٧) أي جملة فينا نكم .
- (٨) من سنن البيهقي (١٠ ٣٤٤) ، أي يفرّبونهم ويبشرونهم وفي الأصل ولكر العديد (٨٩/٢٢) . يسلمون .

الْعَجَمَ ، فَلَا تَبِيعُوا أَثْمَنَاتِ أَوْلَادِكُمْ^(١) فَإِنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ أَوْشَكَ الرَّجُلُ أَنْ يَطَأَ حَرِيمَةً^(٢) وَهُوَ لَا يَشْعُرُ . كَذَا فِي الْكَزْ (٢٩٢/٨) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مَعْرُورٍ أَوْ ابْنِ مَعْرُورٍ الشَّيْمِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَصَّيْدَ الْيَسْرِ ، فَقَدْ دُوِّنَ مَقْعِدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمْعَدَيْنِ ، فَقَالَ : أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَاسْتَمْعُوا وَأَطِيعُوا لِمَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ . كَذَا فِي الْكَزْ (٢٠٨/٨) .

وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : أَفْلَحَ مِنْكُمْ مَنْ خُفِظَ مِنَ الْهَوَى وَالْعَصَبِ وَالطَّمَعِ ، وَوَفَّقَ إِلَى الصَّدَقِ فِي الْحَدِيثِ ، فَإِنَّهُ يَجُزُّهُ إِلَى الْخَيْرِ ، مَنْ يَكْذِبُ يَفْجُرُ ، وَمَنْ يَفْخَرُ يَهْلِكُ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمُجُورَ^(٣) ، مَا فَحُورٌ مَنْ حُلِقَ مِنَ الثَّرَابِ وَإِلَى الثَّرَابِ يَعُودُ؟ الْيَوْمَ حَرِيٌّ وَعَذَا مَيِّتٌ ، اْعْمَلُوا عَمَلَ يَوْمٍ بِيَوْمٍ ، وَاحْتَسِبُوا دَعْوَةَ الْمُطْلُومِ ، وَعَدُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْمَوْتَى . كَذَا فِي الْكَزْ (٢٠٨/٨) .

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ وَأَنَّ حُرَيْمَةَ وَخُفَيْرَةَ الْغِزْيَابِيَّ^(٤) عَنْ قَبِيصَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى الْيَسْرِ : مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ ،^(٥) وَمَنْ لَا يَغْفِرُ لَا يُغْفَرُ لَهُ ، وَمَنْ لَا يَتُوبُ لَا يَتَابُ عَلَيْهِ ،^(٦) وَمَنْ لَا يَتَّقِ لَا يُوقَهُ ! كَذَا فِي الْكَزْ (٢٠٧/٨) .

(١) إماء ولدن لكم .

(٢) حريم الرجل ما يحويه ويقايل عنه ، ومنه سميت ساء الرجل بالمحريم ، والمراد به هنا المحرمات من النساء .

(٣) هو الميل عن الاستقامة ، وفي : الانبعاث في المعاصي . الأوجز

(٤) كذا في الأصل والكر ، وفي الكر الجديد «المدري» .

(٥) أكثر صلهم فيه بالنص على الخير ، قاله القاضي ، وقال أبو النقاء الجيد أن يكون من سمى الذي يربح المعلن وإن جعلت شرطاً يحرمهما حال الحديث من بمطوقه على أن من لم يكر رحيماً لا يرحمه الله ومن لا يعفر لا يعفر الله له ومن شهد أفعال الحق في الخلق وأبصر بأنه يستصرف فيهم رحمتهم ومن لم يرحمهم واشتغل بهم من الحق كان سبباً لثقله من الله وجلب كل رزية إليه ويدل على العكس مفهومه وهو أن كل من كان رحيماً يرحمه الله ابرحمه ومن يعفر يعفر الله له . فيض القدير (٢٤٠/٦) .

(٦) وإلى هنا أخرجه الطبراني ، وقال المدري : إسناده صحيح كما في الجامع الصغير وحاشيته

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي لِحْيَةِ (١/ ٥٠) عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خُطْبَتِهِ: تَعْتَمُونَ أَنَّ الطَّمْعَ فَقْرٌ، وَأَنَّ الْيَأْسَ غِنًى، وَأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا يَتَسَّ مِنْ شَيْءٍ اسْتَعْنَى عَنْهُ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَيْضًا. كَمَا فِي الْكَثَرِ (٨/ ٢٣٥).

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي لِحْيَةِ (١/ ٥٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خِرَاشٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: اللَّهُمَّ! اغْنِمْنا بِحَبْلِكَ،^(١) وَثَبِّتْنا عَلَى أَمْرِكَ. وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا أَحْمَدُ فِي الرَّهْدِ وَالرُّوْيَايُ وَاللَّائِكَايُ وَابْنُ عَسَاكِرَ وَزَادُوا: وَارْزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ، كَمَا فِي الْكَثَرِ (١/ ٣٠٣).

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (١/ ١٧) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَخَّصَ لِنَبِيِّهِ ﷺ مَا شَاءَ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَضَى لِنَسِيلِهِ؛ فَأَيْثُرُوا الْحَقَّ وَالْعُمْرَةَ كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَخَصُّنَا^(٢) فُرُوحَ هَذِهِ النَّسَاءِ.

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (١/ ٢٠)^(٣) عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: إِنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَلْتَسِ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَا يَكْتَسَاهُ فِي الْآخِرَةِ»^(٤).

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (١/ ٣٤)^(٥) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَصَلَّى قَبْلَ أَنْ يَخْطُبَ بِلَا أَدَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ

(١) أي بامانك

(٢) أي صوبوا

(٣) أخرج نحوه البخاري في كتاب اللباس، باب لس الحرير وافرشه لمرجل (٢/ ٨٦٧)

(٤) محمول على المستحل أو على الحرر واشتد أو على مدة قبل دخوله الجنة، من أهل الجنة ساسهم فيها حرير، وقد قال الحافظ لسيوسي: تأويل الأكثرين هو أن لا يدخل الجنة مع السابقين العائرين ويؤيده ما رواه أحمد عن جويرية رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا من لس الحرير في الدنيا ألبسه الله يوم لقيامة ثوباً من نار. المروقة (٨/ ٢٣٩).

(٥) أخرج أيضاً البخاري في كتاب الصوم - باب صوم يوم الفطر (١/ ٢٦٧) وأبو داود في كتاب الصوم - باب في صوم العيدين (١/ ٣٢٨)، ومسلم في كتاب لصيام، باب في تحريم صوم يومي العيدين (١/ ٣٦٠).

الْيَوْمَتَيْنِ: أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ طَرِكْتُمْ مَنْ صِيَامِكُمْ وَعَبِيدِكُمْ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَوْمُ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ سُكْرِكُمْ^(١) .

وَأُخْرِجَ أَحْمَدُ (٤٣/١)^(٢) عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقْدِيسٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّمَا الْعَمَلُ بَالِيَّةٌ »^(٣) ، وَإِنَّمَا لِإِقْرَىءَ مَا نَوَى ،^(٤) فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى

(١) أصحبكم ، شئ ، وهذا أجمع للعلماء على تحريم صوم هذين اليومين لكل حال سواء صامهما عن بدر أو تطوع أو كفارة أو غير ذلك ولو بدر صومهما متعمداً لغيرهما قال الشافعي ولجمهور لا يفتد بدنه ولا يلزمه قصائهما ، وقال أبو حنيفة رحمه الله ويبرمه قضاءهما ، قال أبو ذؤيب صامهما أحرأً والحكمة في النهي عن صوم العبدین أن فيه إعرافاً عن ضيافة الله تعالى لعباده . حاشية أبي داود (٣٢٨/٢) .

(٢) وأخرج أيضاً البخاري في كتاب السكاح - باب من هاجر أو عمل حراً الترويح امرأة فله ما نوى (٧٥٩/٢) ، وابن ماجه في أبواب الرهد - باب البية (٣٢١/١)

(٣) روي عن الثوري في فصل هذا الحديث أنه يدخل فيه نصف العمل ووجهه أن البية عبودية القلب والعمل عبودية اللسان أو أن الذي إما ظاهر وهو العمل أو باطن وهو البية فهو بقوله عليه الصلاة والسلام تعلموا العرائض فإنها نصف العلم لتعلقها بالموت المقابل للحياة وروي عنه ما يدل على أنه ربع العلم كما قال [من الحميم]

عمدة الحير عدا كسلات أربع قاله حبر البرية
اتسق الشهوات وارهض ودع مالبس بعيك واعمل بية
المرقاة: (٤٢/١) .

(٤) حاصل الفرق أن البية في الأول هو متعلقة بفعل العمل وفي الثاني متوجهة إلى ما لاحقه العمل من لأمل ، وقيل هذه مؤكدة للأولى تبيهاً على سر الإخلاص ، وقيل المراد بالأعمال العبادات والثاني الأمور المباحات فإنها لا تغيب المتوبات إلا إذا بوى بها فاعلمها الثغرات كالمأكل والمشرب والمساكن وسائر اللذات إذا بوى به العوة على الطاعات لا يستبعد الشهوات . ومن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فزنته تفصيل ما أجمله واستنباط لمقصود أصله ، وتحريره أن قوله « إنما لا يرى » ما بوى » دل على أن الأعمال تحسب حسب بية إن كانت حصة لله فهي له تعالى وإن كانت للديار فهي لها ، وإن كانت لغير الحق فهي بسببها ، والتقدير إذا تقرر أن لكل إنسان منويه من طاعة أو معاص أو غيرهما فمن كانت هجرته إلى الله فالحمى من قصد بهجرته وجه الله والتفرد إلى رضاه لا يحبطها شيء من الأعراض انديويه فهو كناية عن تحليل البية أو ذكر الله توطئة بذكر الرسول ﷺ تحصيلاً له بالله وتخصيصاً للهجرة إليه أو ذكر الله للتزيين والإيماء إلى أن الهجرة إليه عليه الصلاة والسلام كالهجرة إلى الله تعالى كفوره ﴿ مَنْ يُطِيعِ أَرْسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ فلهجرة إلى ما هاجر إليه أي -

اللَّهُ وَإِلَى رَسُولِهِ: فَهَجَرْتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، وَمَنْ كُنْتُ هَجَرْتُهُ بِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٌ يَتَرَوُجُّهَا، فَهَجَرْتُهُ إِلَى مَا هَجَرَ إِلَيْهِ.

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٣/٣٢٢) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ قَالَ: حَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ النَّاسَ فِي رَمَادِ الرَّمَادَةِ، ^(١) فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّقُوا اللَّهَ فِي أَنْفُسِكُمْ، وَفِيمَا غَابَ عَنِ النَّاسِ مِنْ أَمْرِكُمْ، فَقَدْ انْثَلَيْتُ بِكُمْ وَابْتُلَيْتُمْ بِي، فَمَا أَذْرِي الشَّخْطَةَ عَلَيَّ دُونَكُمْ أَوْ عَلَيْكُمْ دُونِي، أَوْ قَدْ عَمَّنِّي وَعَمَّتْكُمْ، فَهَلُّقُوا فَلْنَدْعُ اللَّهَ يُصْلِحَ قُلُوبَنَا، وَأَنْ يَرْحَمَنَا، وَأَنْ يَرْفَعَ عَنَّا الْمَخَلَ، ^(٢) قَالَ: قَرْنِي عُمَرُ يَوْمَئِذٍ رَافِعاً يَدَيْهِ يَدْعُو اللَّهَ، وَدَعَا النَّاسُ، وَتَكَى، وَتَكَى النَّاسُ مَلِيئاً، ^(٣) ثُمَّ بَرَلَ.

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (١/٤٤) عَنْ أَبِي عَثْمَانَ السُّهَدِيِّ قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ تَحْتَ مِنبَرِ عُمَرَ وَهُوَ يَحْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ كُلِّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللُّسَانِ» ^(٤).

= منصرفة إلى العرص الذي هاجر إليه، وأشد بعض المحلصين لبعض المحلطين [من البسيط]

يما عدل القلب عن ذكر السيئات	عما قلل مشغوي بيس أموات
إن الحمام له وقت إلى أجل	فادكر مصائب أيام وماعات
لا تظنن إلى الدنيا وريثها	قد حاد للموت بما ذا الست أن يأتي
وكن حريصاً على الإخلاص في عمل	فإيما العمل الراكي سيئات

المراقبة.

(١) رماد الرمادة. الذي هبت الناس فيه زمن عمر من الحطب، سمي بذلك لأن الأرض صارت كالرماد.

(٢) المحل أي يجذب، وأصل المحل، يقطع امطر ويس لأرض من الكلال

(٣) مليئاً بتشديد الياء: أي وقتاً طويلاً.

(٤) أي كثير عزم الناس حزم لقب ولعمل، اتحد لعدم حرفة يتأكل بها دة هبة وأبهة يتحرر ويتعاطم بها يدعون الناس إلى الله ويفر هو منه ويستنجع عيب غيره ويعمل ما هو أقبح منه ويظهر للناس تشبث والتعبد وبسار ربه بأنعمائه إذا خلا به، ذلك من الذناب لكن عليه ثياب فهو الذي حذر منه الشارع ﷺ فما حذر من أن يحطبك بحلاوة لسانه ويحرقك سار عصبه ويقنتك بشر باطنه وجانه، قال الرمحيشري رحمه الله تعالى: ولما دفنوا أحبت لكمرة وأبعصهم يس الله تعالى وأمقتهم هذه لأنهم حطوا بالكفر تمويهاً وتدياً وباشكر =

وَقَدْ تَقَدَّمَ خُطَبَاتُ عُمرَ فِي بَابِ اخْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ وَاتِّخَادِ الْأَحْكَامِ^(١).

خُطَبَاتُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ

رضي الله عنه

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٦٢/٣) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْرُومِيِّ أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا تَوَيَّعَ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ ، فَحَطَّطَهُمْ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ أَوَّلَ مَرْكَبٍ صَعَبُ ، وَإِنَّ نَعْدَ الْيَوْمِ أَيَّامًا ، وَإِنْ أَعِشْ نَأْتِكُمُ الْحُطْبَةُ عَلَى وَجْهِهَا ، وَمَا كُنَّا خُطَاءً وَسَيَعْلَمُنَا اللَّهُ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ خَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٣٠٥/٣) مِنْ طَرِيقِ سَيْبٍ عَنْ يَزِيدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : لَمَّا بَايَعَ أَهْلُ الشُّوَرَى عُثْمَانَ ، خَرَجَ وَهُوَ أَشَدُّ كَأَبَةً^(٢) ، فَأَثَى بِسَرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَالَ : إِنَّكُمْ فِي دَارِ قُلْعَةٍ^(٣) ، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْمَارٍ ، فَبَادِرُوا أَحَادِكُمْ بِخَيْرِ مَا تَقْدِرُونَ عَلَيْهِ ؛ فَلَقَدْ أَتَيْتُمْ صُبْحَكُمْ أَوْ مُسَيِّتُمْ ، أَلَا ! وَإِنَّ الدُّبَّ طَوَيْتَ عَلَى الْعُرُورِ^(٤) ، ﴿ فَلَا تَعْرِضْكُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَلَا يَعْرِضْكُمْ بِاللَّهِ الْعُرُورُ ﴾^(٥) ، اَعْتَبَرُوا بِمَنْ مَضَى ، ثُمَّ جَدُّوا وَلَا تَعْمَلُوا ، فَإِنَّهُ لَا يَفْعَلُ عَنْكُمْ ؛ أَيْنَ أُنَاءُ الدُّنْيَا وَإِخْوَانُهَا الَّذِينَ أَنْزَلُوهَا^(٥) ، وَعَمَرُوهَا وَمَتَّعُوا بِهَا طَوِيلًا أَلَمْ نَلْمِظْهُمْ اِزْمُوا بِالدُّنْيَا حَيْثُ رَمَى اللَّهُ بِهَا ، وَاطْلُبُوا الْآخِرَةَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ صَرَفَ لَهَا مَثَلًا ؛ وَلِلدَّيِّ هُوَ خَيْرٌ ، فَقَالَ

= استنهر . وحداعاً ولذلك أمرهم مبهم ﴿ إِنَّ التَّوْبَةَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ اهـ . فيض القدير (٤١٩/٢)

(١) انظر (٨/٢ و ١٠ و ٤٥) .

(٢) تغير الضم بالانكسار من شدة الهم والحزن .! - ح .

(٣) أي تحول وارتحال .! - ح .

(٤) [سورة نمل . آية ٢٣] «ولا يعرضكم العرور الشيطان الجليل وحاشيته» (٣٤٨/٢)

(٥) أي حرثوها .

عر وجل: ﴿وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا كَمَا أَهْرَنتُ مِنْ السَّمَاءِ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿أَمْ لَا﴾^(١) وَأَقْبَلَ النَّاسُ يُنَاجُونَهُ.

وَأُخْرِجَ ابْنُ جَرِيرٍ أَيْضاً فِي تَأْرِيحِهِ (٤٤٦/٣) بِإِسْنَادٍ فِيهِ سَبْتُ عَنْ عُثْبَةَ قَالَ: خَطَبَ عُثْمَانُ النَّاسَ بَعْدَ مَا تُوبِعَ، فَقَالَ: أَمَا بَعْدُ: فَإِنِّي قَدْ حُمِلْتُ وَقَدْ قَبِلْتُ، أَلَا وَإِنِّي مُشْعٌ وَلَسْتُ بِمُبْتَدِعٍ، أَلَا وَإِن لَكُمْ عَلَيَّ بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ عِزُّ وَحُلٌّ وَسُنَّةُ نَبِيِّهِ ﷺ ثَلَاثًا: اتِّبَاعٌ مَنْ كَانَ قَبْلِي فِيمَا اجْتَمَعْتُمْ عَلَيْهِ وَاسْتَشْتُمْ، وَسِرٌّ^(٢) سُنَّةَ أَهْلِ الْخَيْرِ فِيمَا لَمْ تَشُوا عَنْ مَلَأٍ^(٣)، وَالْكَفُّ عَنْكُمْ إِلَّا فِيمَا امْتَوَجَيْتُمْ، أَلَا! وَإِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ^(٤) قَدْ شَهِيتَتْ إِلَى النَّاسِ، وَمَا لَهَا إِلَيْهَا كَثِيرٌ مِنْهُمْ، فَلَا تَرْكُوا إِلَى الدُّنْيَا^(٥) وَلَا تَنْفُوا بِهَا^(٦)، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ بِثِقَةٍ، وَاعْلَمُوا أَنَّهَا عَيْرٌ تَارِكَةٌ^(٧) إِلَّا مَنْ تَرَكَهَا.

خُطْبُ مُنْفَرَّةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أُخْرِجَ الدِّينُورِيُّ فِي الْمُجَالَسَةِ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ قُحَايِدٍ قَالَ: خَطَبَ عُثْمَانُ بْنُ عُمَانَ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: ابْنُ آدَمَ! اعْلَمْ أَنَّ مَلِكَ الْمَوْتِ الَّذِي وَكَّلَ بِكَ لَمْ يَزَلْ يُخْلَعُكَ^(٨)، وَيَنْحَطِّي إِلَى غَيْرِكَ مُنْذُ أَنْتَ فِي الدُّنْيَا، وَكَأَنَّهُ قَدْ نَحَطَّى غَيْرَكَ إِلَيْكَ وَقَصَدَكَ^(٩)، فَخُذْ جِذْرَكَ^(١٠) وَاسْتَعِذْ لَهُ، وَلَا تَعْمَلْ فِرَّةً لَا يُعْمَلُ عَنْكَ، وَاعْلَمْ ابْنُ آدَمَ! إِنَّ عَمَلْتَ عَنْ نَفْسِكَ وَلَمْ تَسْتَعِذْ لَهَا غَيْرَكَ، وَلَا بُدَّ مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ فَخُذْ لِنَفْسِكَ، وَلَا تَكِلْهَا إِلَى غَيْرِكَ، وَالسَّلَامُ كَذَا فِي الْكُتُبِ (١٠٩/٨).

(١) [سورة نكهة آية ٤٥-٤٦]

(٢) مصدر في حالة النصب وعطف على اتباع، من من الطريق سارها

(٣) جماعة يعني ما اجتمعتم في سيرها.

(٤) منع حاء وكسر صاد أي في الحسر والبصارة وسرعة الماء كالماءكة الحضرة

(٥) لا تميلوا إلى بهجتها ونضارتها.

(٦) لا تأتمنوها.

(٧) أي لا تمهل أن يتركها أحد.

(٨) يعني لم يزل يوزعك.

(٩) يعني كأنه يقصدك ينحطى غيرك إلى جانبك.

(١٠) أي خلعا تتحرز به من الأعمال.

وَأَخْرَجَ الدِّيَّانِيُّ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ حَطَّتِ النَّاسَ ،
فَحَبَّذَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا اللَّهَ ، فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ عُمْ ، ^(١)
وَإِنْ أَكْبَسَ الْكَيسَ مِنْ دَانَ نَفْسُهُ ، ^(٢) وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَاتَّخَذَ مِنْ نُورِ اللَّهِ
نُورًا يَطْلُغُهُ لِقَرِّ ، وَلِيَتَخَشَّ عِبْدُ أَنْ يَحْشُرَهُ اللَّهُ أَعْمَى وَقَدْ كَانَ تَصْبِرًا ، وَقَدْ يَكْفِي
الْحَكِيمَ جَوَامِعُ الْكَلِمِ ^(٣) ، وَلَا ضَمُّ يَبَادِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ^(٤) ، وَاعْلَمُوا أَنَّ مَنْ كَانَ
اللَّهُ مَعَهُ لَمْ يَحْفَ شَيْئًا ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَعَمَّ يَرْجُو بَعْدَهُ ؟ كَذَا هِيَ الْكُرِّ
(٢٢٤ / ٨) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ خَرِيرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ
قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ السَّرَائِرِ ^(٥) فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ
«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا عَمِلَ أَحَدٌ عَمَلًا قَطُّ سِرًّا إِلَّا أَلَسَهُ اللَّهُ رِذَاءَةً عِلَاقِيَّةً ،
إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : وَرِيَاشًا ^(٦) - وَلَمْ يَقُلْ وَرِيَشًا -
﴿وَلِيَأْمُرُ التَّقْوَى﴾ ^(٧) قَالَ : السَّمْتُ الْحَسَنُ . كَذَا فِي الْكُرِّ (١٣٧ / ٢) .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ ^(٨) وَالرَّازِيُّ وَالْمُرُوزِيُّ وَالشَّاشِيُّ وَأَبُو يَعْلَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ
عَبَادِ بْنِ زَاهِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَخْطُبُ فَقَالَ إِنَّا - وَاللَّهِ - قَدْ صَحَبْنَا
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي السَّمَْرِ وَالْحَصَرِ ، وَكَانَ يَعُوذُ مَرَضَانًا ، وَيُسَبِّحُ جَانِبَنَا ، وَيَعْرِو
مَعَنَا ، وَيُوَاسِينَا بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ ؛ وَإِنْ نَاسًا يُعَلِّمُونِي بِهِ عَسَى أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدُهُمْ
رَأَاهُ قَطُّ كَذَا فِي الْكُرِّ (٤٤ / ٤) . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٢٨ / ٧) . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى

(١) أي عيبه

(٢) أي أغفل العقل من أدل نفسه واستعبد وحاسنها

(٣) أي كلام كثير المعاني قليل اللفظ .

(٤) يعني لا يكفيه الإشارة فقط بل لا بد من البتة .

(٥) جمع السريرة : ما يكتُم ، ويسر .

(٦) هذه قراءة عثمان ، وأخرج ابن مردويه عن عثمان رضي الله عنه كان رسول الله ﷺ يقرأ

«وريشاشاً ولم يقل «وريشاً» ، الدر المنثور (١٣٤ / ٣) .

(٧) [سورة الأعراف آية ٢٦] «ليريش جمع الريش ساس الرشة ، أو العدس عن كلمات

لقرآن (ص ١٠٤) ﴿وَلِيَأْمُرُ التَّقْوَى﴾ جعل الصالح أو لسمت الحسن المحالين (١٣١ / ١)

(٨) في المسند (٦٩ / ١) .

في الكبير^(١) ورآد. فَقَالَ لَهُ أُعْيِنُ اِنَّ امْرَأَةَ الْقَرَارِذِيِّ يَتَعَمَلُ^(٢) اِنَّكَ قَدْ نَدَلْتَ ، فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالُوا: أُعْيِنُ ، فَقَالَ: نَلْ اَنْتَ اَيْهَا الْعَبْدُ ، قَالَ: قَوَّيْتُ النَّاسَ إِلَى أُعْيِنُ ، قَالَ: وَجَعَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ يَزْعُمُهُ^(٣) عَتَّةُ حَتَّى ادْخَلَهُ ذَرَّةً وَرَحَالَهُمَا رَجُلٌ الصَّحْبِيَّ غَيْرَ عَتَّادٍ بَنِي رَاهِرٍ وَهُوَ ثَقَلُ اَنْتَهَى .

وَأَخْرَجَ الشَّافِعِيُّ وَالتَّيْهَقِيُّ (٩/٨) عَنْ مَالِكٍ^(٤) عَنْ عُمَةَ أَبِي مُهَيْلٍ أَنَّ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: لَا تُكَلِّمُوا الصَّغِيرَ^(٥) اَنْكُشَ؛ (فَبِائْتِكُمْ)^(٦) مَتَى كَلَّمْتُمُوهُ اَلْكُشْبُ سَرَقٌ ، وَلَا تُكَلِّمُوا اَلْأَمَةَ غَيْرَ ذَاتِ الصَّنْعَةِ^(٧) اَلْكُشْبُ؛ فَوَيْتَكُمْ اِنْ كَلَّمْتُمُوهَا اَلْكُشْبُ كَسَنْتَ بِمَرَاغِهَا ،^(٨) وَاعْفُوا^(٩) اِذَا

(١) لأبي يعلى الموصلي مستدان كبير ، وصغير .

(٢) قال ابن الكشي إنما قيل له «تعنل» لأنه كان يشبه برجل من أهل مصر سمه تعنل ، وكان طويل اللحية ، فكان عتاد إذا من معه وعجب شبه بذلك الرجل بطول لحية لم يكونوا يجدون عا غير هذا . انظر عرب الحديث لأبي عبد (٤٢٦/٣)

(٣) أي سمعهم . «إ - ح»

(٤) وأخرج هو أيضاً في الموطأ ، باب في الاستدانة في الأمر بالرفق بالمملوك (ص ٣٨٥)

(٥) أي الغلام الصغير الذي لا يطيق ، قال الساجي يعني كذا في أصبي الصغير إذا كلف الكس وأد بآني ما يخرج وهو لا يطيق ذلك فإنه ربما اضطره إلى أن يتحصن مما لزمه من الحراج بأن سرق أهـ (أما الأعمال التي تناسب الصغير ولا يشق عليه ولا يلام على التصغير فيها فإنه لا بأس من أن يكلف بها بعموم قوله تعالى في سورة الباء ﴿وَأَنذَرُوا النَّفْسَ حَتَّىٰ يَذَّابَقُوا إِلَيْكَ﴾ أي احتبروه ودربروهم على عمل يكسبون به ويرى فيه ليكون مصدر دربرهم إذا كبروا ، ويدرس على ليتامى غيرهم من الصغار ، والله أعلم) الأوجر (٤٤٥/٦)

(٦) من سنن البيهقي ، وفي الأصل : «فإنه»

(٧) قال صاحب مختار الصحاح : تصاعده بالكسر حرفة الصانع وعمله الصنعة أهـ قال تعالى : ﴿وَعَلَّمَهُ مَنَعَةَ لِّوَيْسٍ لِّحَكِّمٍ﴾ الآية صبه صاحب المحلى بفتح الصاد ولعين بينهما تحنية ساكنة ، قال ولمر دبه حرفة لرجل وصاعته الأوجر (٤٤٤/٦)

(٨) قال الساجي يريد أنها إن ألزمت حرجاً وهي ليست به ت صنعة تصعب اضطرها ذلك في كسب من أي وجه أمكها وكان ذلك سباً إلى أن تكسب بعرجها ، قال الله تعالى ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيْنَكُمْ عَلَىٰ إِلَافٍ إِنْ أُوْدِيَ تَحْصُلًا لِّتَسْمَعُوا عَرْضَ لِّلْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ أهـ الأوجر

(٩) قال البرقي أمر من عجب بعجب كصرب بصرب أي سرهه وستمعه عن تكليف لامة ولصغير المذكورين وقوله «إد» تعليل و«أعفكم الله» أي أغناكم الله عن ذلك بما فتحه عليكم ووسعه في الرزق أهـ وقريب منه ما في ساجي . قال يريد عفو عن لكسب لحديث أي =

أَعَفَّكُمْ اللَّهُ ، وَعَلَيْكُمْ مِّنَ الْمَطَاعِمِ ^(١) بِمَا طَابَ مِنْهَا . قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : وَرَفَعَهُ نَعَصُهُمْ عَنْ عُثْمَانَ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ ، وَرَفَعَهُ صَعِيفٌ كَذَا فِي الْكَفَرِ (٤٧/٥)

وَأَخْرَجَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ (رَبِيعٍ) ^(٢) بْنِ الصُّنْتِ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْرِ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّا كُمْ وَلَمْ نَسِرْ - يُرِيدُ التَّرَدُّ ^(٣) - مِنْهَا قَدْ دُكِرَتْ لِي أَنَّهَا فِي بُيُوتِ نَاسٍ مِّنْكُمْ ، فَصَنَعَ (كَتَبَتْ) ^(٤) فِي بَيْتِهِ فَنَبَّخَرَفُهَا أَوْ يُكْسِرُهَا ، وَقَالَ عُثْمَانُ مَرَّةً أُخْرَى وَهُوَ عَلَى الْمَنْرِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ كَلَّمْتُكُمْ فِي بَيْتِ التَّرَدُّ ، وَلَمْ أَرْكُمُ قَدْ أَخْرَجْتُمُوهَا ، فَلَمَّا هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ بِحَرَمِ الْحَطَبِ ، ثُمَّ أَزِلْ إِلَى بُيُوتِ الدِّينِ هُنَّ فِي بُيُوتِهِمْ فَأَخْرَفَتْهَا عَلَيْهِمْ . كَذَا فِي الْكَفَرِ (٣٢٤/٧) .

وَأَخْرَجَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَسَاكِرَ عَنْ سَالِمِ بْنِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَصْبَةَ أَنَّ عُثْمَانَ ابْنَ عَفَّانَ أَتَمَّ الصَّلَاةَ بِمَنْى ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الشُّعْثَةَ سُوءٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَسُوءٌ صَاحِبَتُهُ ؛ وَلَكِنْ حَدَّثَ الْعَامَ مِنَ النَّاسِ ؛ فَجَعَلْتُ أَنْ (يَسْتَوُوا) ^(٥) كَذَا فِي الْكَفَرِ (٢٣٩/٤)

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ قُنَيْةَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : خَطَبَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ ، فَذَكَرَ الْقُبْرَ ، فَمَا رَأَى يَقُولُ : إِنَّهُ بَيْتُ الْوَحْدَةِ ، وَبَيْتُ الْعُرْتَةِ ؛ حَتَّى نَكَى وَأَنَكَى مِنْ خَوْلَةٍ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ

اتركوه واصبروا **هـ** إِذَا أَعَفَّكُمْ اللَّهُ أَيُّ إِذَا أَوْجَدَكُمْ اللَّهُ تَعَالَى السَّبِيلَ إِلَى التَّعَنُّفِ بِالْعَمَلِ أَوْ الْأَوْحَى عِنْدِي أَنَّهُ تَأْسِيسُ وَأَمْرٌ مُتَأَمِّلٌ ، أَيُّ كَفَوْا عَنْ الْمَحَارِمِ كُلِّهَا سِوَاهُ كَانِ مِنْ بَابِ أَحَدٍ الْحَرَاحِ لِحَرَامِ أَوْ السُّؤْلِ الْحَرَامِ أَوْ السُّؤْلِ الْحَرَامِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ الْأَوْجَرُ

(١) بفتح الميم وكسر العين أي من الأطعمة بما طاب منها أي بما حل وجار ، قال صاحب المحلى ويكون عديدا عن لشبهة **هـ** قَالَ الدَّاهِي أَيُّ بِمَا حَلَّ وَاسْلَمَ مِنَ الْحَرَمِ وَلِكِرَاهِيَةِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ أَصْنَابِكُمْ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا ﴾ وَكَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ ذَلِكَ فِي حَقِّهِ لَتَعْمَ مَوْجَعَهُ **هـ** الْأَوْجَرُ

(٢) مِنْ سَنِ الْبَيْهَقِيِّ (٢١٥/١) وَكَتَبَ ابْنُ جَرَّادٍ ، وَفِي الْأَصْلِ وَلِئِنْ أَرَادَ وَهُوَ نَصَحِيحٌ

(٣) اسرَدَ لَعْنَةُ دَنِّ صَدُوقٍ وَحِجَارَةٍ وَفَصِيرٍ ، تَعْتَمِدُ عَلَى لِحْظٍ وَتَقْرَأُ فِيهَا الْحِجَارَةَ عَلَى حَسَبِ مَا يَأْتِي بِهِ الْعَصْرُ : الرَّهْرُ ، وَتَعْرِفُ عِنْدَ الْعَامَةِ بِ«الْعَدُولَةِ» .

(٤) مِنْ سَنِ الْبَيْهَقِيِّ (١١٥/١٠) ، وَفِي الْأَصْلِ وَالْكَفَرُ : «كَانَ» .

(٥) مِنْ سَنِ الْبَيْهَقِيِّ (١٤٤/٣) ، (أَيُّ حَاءٍ فِي هَذِهِ لَعَامٍ نَاسٍ كَثِيرُونَ ، فَجَعَلْتُ أَنْ يَقُولُوا أَنْ

انصلاة ركعتان على الدوام «ش» ، وَفِي الْأَصْلِ وَلِئِنْ أَرَادَ وَهُوَ نَصَحِيحٌ

مَرْوَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: خُطِبْنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: مَا نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَبْرِ وَدَكَرَهُ إِلَّا بَكَى . كَذَا فِي الْكَفَى (١٠٩/٨) .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (١/٦٢) ^(١) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَخُطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: كُنْتُ أَتْبَاعُ الثَّمُرِ مِنْ بَطْنِ مَنْ الْيَهُودُ يُقَالُ لَهُمْ بُو قَيْنُقَاعَ ، فَأَبِغَهُ بِرِنَجَ ، فَلَمَّحَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ: ابْنَ عُثْمَانَ! إِذَا اشْتَرَيْتَ فَكُنْ ، وَإِذَا بَعْتَ فَكُنْ ^(٢) . وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (١/٧٢) عَنْ الْحُسَيْنِ قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ يَأْمُرُ فِي خُطْبَتِهِ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ^(٣) وَذَبْحِ الْحَمَامِ .

أَخِرُ خُطْبَةٍ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّنَبِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٣/٤٤٦) مِنْ طَرِيقِ سَيْبٍ عَنْ بَلَدْرِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَخِرُ خُطْبَةٍ خُطِبَهَا عُثْمَانُ فِي جَمَاعَةٍ: إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا أَعْطَاكُمْ الدُّنْيَا لِتَطْلُبُوا بِهَا الْآخِرَةَ ، وَلَمْ يُعْطِكُمْوهَا لِتَرْكَبُوا إِلَيْهَا ، ^(٤) إِنَّ الدُّنْيَا نَفْسِي وَالْآخِرَةُ نَفْسِي ، فَلَا تُطْرُقُكُمْ الْفَانِيَّةُ وَلَا تَشْعَلُكُمْ عَنْ الْبَاقِيَةِ ، فَأَيِّرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَبْقَى ، فَإِنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ ، وَإِنَّ الْمَصِيرَ إِلَى اللَّهِ ، أَنْتَقُوا اللَّهَ حَلًّا وَعَزًّا ، فَإِنَّ تَقْوَاهُ جَنَّةٌ مِنْ بَابِهِ ^(٥) وَوَسِيلَةٌ عِنْدَهُ ، وَاحْذَرُوا مِنَ اللَّهِ الْعَبِيرِ ، ^(٦) وَالرُّمُومِ جَمَاعَتَكُمْ ، لَا تَصِيرُوا أَخْرَانًا ﴿ وَأَذْكُرُوا يَمَّتَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ مَا لَفَّ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ

(١) أخرج أيضاً البخاري في تعبيه في كتاب البيوع: باب الكيل على البائع (٢٨٥/١) .

(٢) والفرق بين الكيل والاكتيال أن لاكتيال يستعمل إذا كان الكيل لنفسه كما يقال ملاك مكسب لنفسه وكاسب لنفسه وغيره وكذلك الاشتراء لنفسه والشراء عام (وهذا الحديث يدل على أن ما يكيل لا يجوز بيعه جرافاً من غير كيل ، وكذلك ما يورن لا يجوز بيعه جرافاً من غير ورن مع من لعرر ، ويستثنى لفقهاء بيع الجراف من غير كيل ولا ورن ولا عند ضرورة بشروط ذكروها في كتبهم ، فراجعها إن شئت) . حاشية البخاري

(٣) الكلاب المصالة المؤدية وأما كلاب الصيد والماشية والحرث فلا والحمام الذي يطيره أصحابه ليأتي بحمام آخر

(٤) أي لتميلوا إليها .

(٥) وقفة من شدة عدايه .

(٦) هي أحوال الدهر وأحداثه المتغيرة .

فَأَصْبَحَتْهُمْ يَبْقِيَتُهُمْ إِحْوَاكًا^(١) وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا قَالَ عُثْمَانُ فِي حُطْبَةٍ فِي فَصْلِ الْحَرَسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي بَابِ الْجِهَادِ^(٢).

خُطَبَاتُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَوَّلُ خُطْبَةٍ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ خَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (٤٥٧/٣) بِإِسْنَادٍ فِيهِ سَيِّفٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: أَوَّلُ خُطْبَةٍ حُطِنَتْهَا عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جِئْتُ اسْتُخْلِفْتُ ، حَمْدُ اللَّهِ وَأَثْنِي عَلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْزَلَ كِتَابًا هَادِيًا يَبَيِّنُ فِيهِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ ، فَحَذُّوا بِالْخَيْرِ وَدَعُّوا الشَّرَّ ، الْمَرَاتِصُ أَذْوَها إِلَى اللَّهِ سُخْرَاهُ يُؤَدِّكُمْ إِلَى الْحَجَّةِ ، إِنْ اللَّهُ حَرَّمَ حُرْمًا^(٣) غَيْرَ مَجْهُولَةٍ ، وَفَصَلَ حُرْمَةَ الْمُسْلِمِ عَلَى الْحُرْمِ كُلِّهَا ، وَشَدَّ^(٤) بِالْإِخْلَاصِ وَالتَّوْحِيدِ الْمُسْلِمِينَ ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ^(٥) مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ إِلَّا بِالْحَقِّ ، لَا يَجِلُّ أَذَى الْمُسْلِمِ إِلَّا بِمَا يَجِبُ ، يَادِرُّوا أَمْرَ الْعَامَّةِ ،^(٦) وَخَاصَّةَ أَحَدِكُمْ - الْمَوْتُ^(٧) - ، فَإِنَّ

(١) [سورة آل عمران آية: ١٠٣] .

(٢) انظر (٥٣٨/١) .

(٣) الحرم جمع الحرمات لا يحل انتهاكه من دمه أو حق أو صحة أو نحو ذلك

(٤) أي قوى .

(٥) والمراد أن المسلم لكامل من هذه صفته ، وهو مباعدة في البحث بالانصاف بها ولا يلزم

من ذلك أن من تصف وحده كان كاملاً فإن المراد مع مراعاة باقي الأركان وحقيقة المراد من

جمع إس أداء حقوق الله تعالى حقوق المسلمين ، ووجه تخصيص لسان واليد بالذكر لأن

أكثر أنواع الإيذاء يقع بهما واللسان هو المعبر عما في الإنسان وأكثر لأفعال باليد ، ووجه

تقديم لسان لأن الإيذاء به أغلب وأشد ولأنه يمكن لقول به في العاصيين والموجودين

والحادئين بخلاف اليد ، نعم يمكن أن يشارك اليد لسان في ذلك بالكتاب ويشتمل اليد

العموية كالأستيلاء على حق الغير من غير حق وعلى كل تقدير يشتمل ما كان من التجر

والصبر وغيرهما بحق الشرع وذلك ما هو الصواب (٧٦) .

(٦) أي القيمة التي تعم للناس ،

(٧) أي تمحووا بالأعمال الصالحة قل محيى لقيامته ولموته

النَّاسَ أَمَامَكُمْ^(١) . وَإِنْ مَا مِنْ حُلِيِّكُمْ السَّاعَةَ تَخْذُوكُمْ^(٢) . تَحْقُقُوا تَلَحُّقُوا ، فَإِنَّمَا يُنْظَرُ النَّاسَ أَخْرَاهُمْ ،^(٣) انْقُوا الله عِبَادَهُ فِي عِبَادِهِ وَبِلَادِهِ ، إِنَّكُمْ مُسْرُورُونَ حَتَّى غَرِ الْبِقَاعَ وَالْبَهَائِمَ ، أَطِيعُوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَعْصُوهُ ، وَإِذَا رَأَيْتُمُ الْخَيْرَ فَخُذُوا بِهِ ، وَإِذَا رَأَيْتُمُ الشَّرَّ فَدَعُوهُ ، ﴿وَأَذْكُرُوا مَا آتَاكُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ﴾^(٤)

خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي فَصْلِ الْعَشِيرَةِ لِلرَّجُلِ

أَخْرَجَ أَبُو الشَّيْخِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ خَطَبَ ، فَقَالَ : عَشِيرَةُ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ حَبِيرٌ مِنَ الرَّجُلِ لِعَشِيرَتِهِ ؛ إِنَّهُ إِنْ كَفَّ يَدَهُ عَنْهُمْ كَفَّ يَدًا وَاحِدَةً ، وَكَفَّمُوا عَنْهُ أَيْدِي كَثِيرَةً مَعَ مَوَدَّتِهِمْ وَحِمَاظِهِمْ وَتَضَرَّتِهِمْ ، حَتَّى لَرُبَّمَا غَصَبَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ وَمَا يَعْرِفُهُ إِلَّا بِحَسَبِهِ^(٥) وَسَأَلُوا عَنْكُمْ بِذَلِكَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَى إِلَيَّ رُكْنٌ مَشِيدٌ﴾^(٦) قَالَ عَلِيٌّ : وَالرُّكْنُ الشَّدِيدُ : الْعَشِيرَةُ ، فَلَمْ يَكُنْ لِلْوَطِ عَشِيرَةً ؛ فَوَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا يَعْنِي اللهُ تَبَيَّا قَطُّ يَعْدُ لُوطٌ إِلَّا فِي تَرْوَةٍ^(٧) مِنْ قَوْمِهِ وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فِي شُعَيْبٍ ﴿وَإِنَّا لَنَرُّكَ يُسَاءُ صَوِيحًا﴾^(٨) قَالَ : كَانَ مَكْفُوفًا ؛^(٩) فَسَبَّوهُ إِلَى الضَّعْفِ ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمَكَ﴾^(١٠) قَالَ عَلِيٌّ : فَوَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا هَمُّوا جَلَالَ رَبِّهِمْ إِلَّا الْعَشِيرَةَ . كَذَا فِي الْكَثَرِ (١/ ٢٥٠) .

(١) إن الناس أمامكم : قدامكم : أي مضوا قبلكم .

(٢) أي تسوقكم

(٣) أي الموت .

(٤) [سورة الأنفال آية : ٢٦] .

(٥) اصحب في الأصل : لشرف بالآباء وما يعتد للإنسان من مدحهم

(٦) [سورة هود آية : ٨٠] .

(٧) الثروة : العدد الكثير

(٨) [سورة هود آية : ٩١] .

(٩) أي أعمى ، وهذا قول سعيد بن جبير والثوري ، وقال السدي معناه أعمى واحد ، وقال

أبو روق . يعنون دللاً ، لأن عشيرتك ليسوا على ديك

(١٠) [سورة هود آية : ٩١] ﴿لَرَجَمَكَ﴾ ما كانوا يقتلون رجلاً ، فيسمى القتل لذلك رجماً ، وهو

على سبيل المجاز . "ج" .

خُطْبَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا خَصَرَ رَمَصَانُ

أَخْرَجَ الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَالسَّهْقِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ عِبِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ إِذَا خَصَرَ رَمَصَانُ ثُمَّ يَقُولُ: هَذَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ الَّذِي فَرَضَ اللَّهُ صِيَامَهُ، وَلَمْ يَفْرَضْ قِيَامَهُ، لِيَخْذَرَ رَجُلٌ أَنْ يَقُولَ: أَصُومُ إِذَا صَامَ فَلَانٌ، (أَوْ) (١) أَفْطِرُ إِذَا أَفْطَرَ فَلَانٌ، أَلَا إِنَّ الصِّيَامَ لَيْسَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَلَكِنْ مِنَ الْكُذِبِ وَالنَّاطِلِ وَاللَّغْوِ، (٢) أَلَا لَا تَقْدَمُوا الشَّهْرَ، إِذَا رَأَيْتُمْ الْهَلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتَمُّوا الْعِدَّةَ، (٣) قَالَ: كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ نَعْدَ صَلَاةِ الْمُجَرِّ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، كَذَا فِي الْكُفْرِ (٤) (٣٢٢)

خُطْبَتُهُ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْقَبْرِ وَأَهْوَالِهِ

أَخْرَجَ الصَّابُغُونِيُّ فِي الْمَيَاتِينِ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ خَطَبَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ الْمَوْتَ فَقَالَ: عِنَادَ اللَّهِ! وَاللَّهِ الْمَوْتُ لَيْسَ مِنْهُ قَوْتٌ! إِنْ أَقْبَضَكُمْ لَهُ أَحَدَكُمْ، وَإِنْ فَرَزْتُمْ مِنْهُ أَدْرَكَكُمْ، فَالْتَجَاءُ التَّجَاءُ، وَالْوَحَاءُ الْوَحَاءُ! (٥) وَرَأَى كُمْ طَالِبٌ حَيْثُ (٥) الْقَبْرِ؛ فَاحْذَرُوا ضِعْفَتَهُ (٦) وَطَلَمَتَهُ وَوَحْشَتَهُ، أَلَا وَإِنَّ الْقَبْرَ حُفْرَةٌ مِنْ حُمْرِ النَّارِ، أَوْ رَوْصَةٌ مِنْ رِبَاضِ الْجَنَّةِ، أَلَا وَإِنَّهُ يَتَكَلَّمُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَيَقُولُ: أَا بَيْتُ الطَّلَمَةِ، أَا بَيْتُ الدُّودِ، أَا بَيْتُ الْوَحْشَةِ، أَلَا وَإِنَّ وَرَاءَ ذَلِكَ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ، نَارٌ حَرًّا شَدِيدًا، وَقَعْرُهَا نَعِيدٌ، حَيْثُهَا حَدِيدٌ، وَحَارِثُهَا مَالِكٌ، لَيْسَ لَوْ فِيهِ - وَفِي لَمَطٍ فِيهَا - رَحْمَةٌ، وَأَلَا وَرَاءَ ذَلِكَ

(١) من سنن البيهقي، وفي الأصل: «أو».

(٢) من سنن السهقي (٤: ٢٠٩)، وفي الأصل وانكروا لمسحب الكفر وهو تصحيف.

(٣) هذا الحديث دلالة لمحذور أنه لا يجوز صوم يوم الشك ولا يوم الثلاثاء من شعبان عن رمصان إذا كانت ليلة الثلاثاء ليلة غيم، الووي (١/ ٣٤٧).

(٤) السرعة انصرعة، إل - ح.

(٥) أي سريع، إل - ح.

(٦) أي تضييقه.

حَتَّى عَرَضَهَا السَّمَوَاتُ^(١) وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ، جَعَلْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْمُتَّقِينَ ، وَأَخَارَقَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ؛ كَمَا فِي الْكُفْرِ (١١٠/٨) وَذَكَرَ أَنَّ كَثِيرَ فِي الْبَدَايَةِ (٦/٨) هَذِهِ الْخُطْبَةُ عَنِ الْأَصْنَعِ بْنِ ثُبَّانَةَ قَالَ : صَعِدَ عَلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ الْيَمَنُ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ الْمَوْتَ قَدْ ذَكَرَ نَحْوَهُ وَرَأَدَ نَعْدَ قَوْلِهِ : أَنَا بَيِّنٌ أَوْ خَشْيَةٌ ، أَلَا وَإِنَّ وَرَاءَ ذَلِكَ يَوْمًا يُثَبِّتُ فِيهِ الصَّغِيرُ ، وَيَسْكُرُ فِيهِ الْكَبِيرُ ، ﴿ وَتَصْعَقُ كُلُّ ذَاتٍ حَمَلٍ حَمَلًا وَتَرَى نَاسًا سَكَرًا وَمَا هُمْ بِسَاكِرِينَ وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴾^(٢) . وَرَأَدَ فِي رِوَايَتِهِ ثُمَّ نَكَى وَبَكَى الْمُسْلِمُونَ حَوْلَهُ .

خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

أَخْرَجَ الدِّينَوْرِيُّ وَابْنُ عَسَاكِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ الْعَجَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَطَبَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَوْمًا ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : عِبَادَ اللَّهِ ! لَا تَعْمُرَنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ؛ فَإِنَّهَا دَارُ بِلَاءٍ مَخْشُوعَةٍ ، وَبِالْفَنَاءِ مَعْرُوفَةٍ ، وَبِالْعَذْرِ مَوْضُوعَةٍ ، وَكُلُّ مَا فِيهَا إِلَى زَوَالٍ ، وَهِيَ مَاتَتِ أَهْلِهَا دُولٌ^(٣) وَسُجَالٌ ، لَنْ يَسْلَمَ مِنْ شَرِّهَا نَرَأُهَا^(٤) ، بَيْنَا أَهْلُهَا فِي رَحَاءٍ^(٥) وَسُرُورٍ ؛ إِذَا هُمْ مِنْهَا فِي بِلَاءٍ وَعُرُورٍ ، الْعَيْشُ فِيهَا مَدْمُومٌ ، وَالرَّحَاءُ فِيهَا لَا يَدُومُ ، وَإِنَّمَا أَهْلُهَا فِيهَا أَغْرَاصٌ^(٦) مُسْتَهْدَفَةٌ ، تُزْمِيهِمْ بِسَهْمٍ وَتَقْصِمُهُمْ بِحِمَامٍ^(٧) . عِبَادَ اللَّهِ ! إِنَّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا ، عَنْ سَبِيلِ مَنْ قَدْ مَضَى مِمَّنْ كَانَ أَطْلُوعَ مِنْكُمْ أَعْمَدًا ، وَأَشَدَّ مِنْكُمْ نَطْشًا ، وَأَعْمَرَ دِيَارًا ، وَأَنْعَدَ آثَارًا ، فَأَصْبَحَتْ أَصْوَاتُهُمْ هَمْدَةً^(٨) حَامِدَةً مِنْ بَعْدِ طَوْنِ ثَقْلَيْهَا ، وَأَجْسَادُهُمْ بَلِيَّةٌ ، وَدِيَارُهُمْ حَالِيَةٌ ، وَآثَارُهُمْ

(١) فِي الْكُفْرِ : كَعَرْضِ السَّمَاءِ . [إ- ح] .

(٢) [سُورَةُ الْحَجِّ آيَةٌ : ٢] .

(٣) الدُّوْنُ جَمْعُ لِدَوْلَةٍ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ مَا يَتَدَاوَى مِنْ لِمَالٍ يَكُونُ لِقَوْمٍ دُونَ قَوْمٍ «سُجَالٌ» أَيِ مَرَّةٍ لَنَا وَمَرَّةٍ عَلَيْنَا .

(٤) الْكَثِيرُ النُّزُولُ فِي الدُّنْيَا .

(٥) سَعَةُ الْعَيْشِ [إ- ح] .

(٦) جَمْعُ عَرْضٍ ، وَهُوَ الْهَلْفُ . [إ- ح] .

(٧) تَكْرَهُهُمْ بِمَوْتِهَا . [إ- ح] .

(٨) أَيِ سَاكِنَةٍ . [إ- ح] .

عَافِيَةً، ^(١) وَاسْتَبَدَّلُوا بِالْقُصُورِ الْمُشِيدَةِ ^(٢) وَالشُّورِ ^(٣) وَالسَّارِقِ ^(٤) الْمُهَيَّجَةِ
الصُّخُورَ وَالْأَخْجَارَ الْمُشْنَدَةَ فِي الْقُيُورِ الْمَلَأَتِيَّةِ ^(٥) الْمُلْحَدَةِ الَّتِي قَدْ (يُمَيَّ عَلَى
الْحَرَابِ) ^(٦) فَنَارُهَا ، وَشَيْدَ بِالْثَرَابِ سَارُهَا ، فَمَحَلُّهَا مُقْتَرَبٌ ، وَسَبْكُهَا
مُعْتَرِبٌ ، تَبْنِ أَهْلُ عِمَارَةٍ مُوجِشِينَ ، وَأَهْلُ مَخْدَةٍ مُتَشَاعِلِينَ ، لَا يَسْتَأْسُونَ
بِالْعُزْرَانِ ، وَلَا يَتَوَاصِلُونَ تَوَاصِلَ الْجِيرَانِ عَلَى مَا بَيْنَهُمْ مِنْ قُرْبِ الْحَوَارِ ،
وَدُنُو الدَّارِ ، وَكَيْفَ يَكُونُ بَيْنَهُمْ تَوَاصِلٌ وَقَدْ طَحَنَهُمْ ^(٧) (بِكُلْكُلِيهِ) ^(٨) الَّتِي ،
وَأَكْنَتَهُمُ الْجَادِلُ ^(٩) وَالشَّرَى ، فَأَصْنَعُوا بَعْدَ الْحَيَاةِ أَمُوتًا ، وَيَعْدُ عَصَاةَ ^(١٠)
الْعَيْشِ رُقَاتًا ^(١١) ، فَجَعَلَ بِهِمُ الْأَخْبَابُ ، وَسَكَنُوا الثَّرَابَ ، وَظَعَنُوا ^(١٢) فَلَبَسَ
لَهُمْ إِيَابٌ ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ! ﴿ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ ﴾ ^(١٣) ، فَكَأَنَّ قَدْ صِرْتُمْ إِلَى مَا صَارُوا عَلَيْهِ مِنَ الْوَحْدَةِ وَالْيَلَى فِي دَارِ
الْمَوْتِ ، وَارْتَهَنْتُمْ فِي ذَلِكَ الْمَضْجَعِ ، وَصَمَّكُمْ ذَلِكَ الْمُسْتَوْدَعُ ، فَكَيْفَ
يَكُنْ لَوْ قَدْ تَنَاهَتْ الْأُمُورُ ، وَتَغَيَّرَتِ الْقُبُورُ ، وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ،
وَأَوْقِفْتُمْ لِلشَّخْصِيلِ بَيْنَ يَدَيِ مَلِكٍ جَلِيلٍ ، فَطَارَتِ الْقُلُوبُ لِإِشْفَاقِهَا ^(١٤) مِنْ
سَالِفِ الدُّبُوبِ ، وَهَيْكَلَتْ عَنْتُكُمْ الْحُجُبُ وَالْأَسْتَارُ ، فَطَهَّرَتْ مِنْكُمْ الْعُيُوبُ

(١) أي مضمومة «إ-ح»

(٢) أي مبيدة بالشيد وهو كل ما طليت به الحائط من جص وغيره «إ-ح»

(٣) جمع سرير «إ-ح»

(٤) جمع نمرقة أي الوسادة «إ-ح»

(٥) الملاط طين يجهل بين كل لبنتين أو آجرتين أو حجرين في البناء

(٦) من صفة الصخرة ، وهي الأصل والكر قد بين لحراب ماؤها وهو حطأ «اش»

(٧) أي أهلكهم «إ-ح»

(٨) الصلر ، أو ما بين الترقوتين ، المراد الشدة

(٩) جمع جندل وهو الصخر العظيم «إ-ح»

(١٠) أي طيب العيش ولذته «إ-ح»

(١١) كرمه دق وكسر «إ-ح»

(١٢) أي ساروا وارتاحوا

(١٣) هي قول الكافر بعد الموت ﴿ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴾ لَعَلِّي أَمْسِلُ صَدِيقًا فَمَا تَرَكَتُ ﴿ [سورة مومنون

٩٩-١٠٠] «اش»

(١٤) لحوقها «إ-ح»

وَالْأَسْرَارُ ، هَذَا لِكَ تَجْرَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ، ﴿ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِدَعْوَاهُمْ وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحَقِّ ﴾ ^(١) ، ﴿ وَوَصَّعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُتَجَرِّمِينَ مُشْقِقِينَ بِمَا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَتَوَيْسَنَا مَا لِهَذَا الْحَكْمِ لَا بَعْدَ صَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ إِلَّا أَحْصَيْنَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاصِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ ^(٢) . حَقَّقْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ عَامِلِينَ بِكِتَابِهِ ، مُشْعِينَ لِأَوْبَانِهِ ؛ حَتَّى يُجَنِّسَ وَإِيَّاكُمْ دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ ؛ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . كَذَا فِي الْكُتُبِ (٢١٩/٨) وَالْمُتَنَعِبِ (٣٢٤/٦) وَذَكَرَهَا ابْنُ الْجَوَارِيِّ فِي صِفَةِ الصَّفْوَةِ (١٢٤/١) سَطَوَلَهَا ، وَزَادَ فِي أَوَّلِهِ : إِنْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَقَّتْ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، أَحْمَدُهُ ، وَأَسْتَعِينُهُ ، وَأُؤَمِّنُ بِهِ ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُبْرِخَ ^(٣) بِهِ عَالَمَكُمْ ، وَلِيُوقِظَ بِهِ عَفَلَتَكُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَيِّتُونَ ، وَمَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ ، وَمَوْقُوفُونَ عَلَى أَعْمَالِكُمْ وَمَجْرِيُونَ بِهَا ، فَلَا تُعَزِّتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ، فَذَكِّرْ نَحْوَهُ .

خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي نَشِيبِ خَنَازِيرَ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٧٧/١) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ عَلِيًّا شَيْخَ خَنَازِيرَ ، فَلَمَّا رُصِغَتْ فِي لَحْدِهَا ، عَجَّ ^(١) أَهْلُهَا وَيَكُونُ ، فَقَالَ : مَا يَكُونُ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ عَايَنُوا مَا عَايَنَ مِنْهُمْ ، لَأَذْهَلْتُهُمْ ^(٢) مُعَايِنَتُهُمْ عَنْ مَيِّتِهِمْ ، وَإِنَّ لَهُ ^(٣) فِيهِمْ لَعُودَةً ثُمَّ عُودَةً ، حَتَّى لَا يُتْقِيَ مِنْهُمْ (أَحَدًا) . ^(٤) ثُمَّ قَامَ فَقَالَ أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِشَفَوَى اللَّهِ الَّذِي ضَرَبَ لَكُمْ الْأَمْثَالَ وَوَقَّاتَ لَكُمْ الْأَحْجَالَ ، وَجَعَلَ لَكُمْ أَسْمَاعًا تَعْبِي مَا عَنَاهَا ^(٥) وَأَنْصَرًا لِيَجْلُو عَنْ غِشَاهَا ، وَأَفِيدَةً تَفْهَمُ

(١) [سورة الحج آية : ٣١] .

(٢) [سورة النجم : ٤٩] .

(٣) ليزيل ، «إ-ح» .

(٤) أي رفعوا أصواتهم ، «إ-ح» .

(٥) أي لاستنهم

(٦) أي مثل الموت ، «ش» .

(٧) من الحلية ، وفي الأصل : «أحد» .

(٨) أي ما قصدها .

مَا دَهَمَهَا^(١) فِي تَرْكِيبِ صُورِهَا ، وَمَا أَعْمَزَهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَبَثًا ، وَلَمْ يَضْرِبْ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا ، بَلْ أَكْرَمَكُمْ بِالْعَمَلِ السَّوَابِ^(٢) ، وَأَرْفَدَكُمْ بِأَوْفَرِ الرِّوَادِ^(٣) ، وَأَحَاطَ بِكُمْ الْإِحْصَاءُ ، وَأَرْصَدَ لَكُمْ الْحَرَّةَ فِي لِسَرَاءٍ وَلِصُرَاءٍ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ! وَحَذُّوا فِي الطَّلَبِ ، وَتَادِرُوا بِالْعَمَلِ مُقْطِعَ التَّهْمَاتِ^(٤) وَهَادِمَ اللَّذَاتِ ، فَإِنَّ الدُّنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا ، وَلَا تُوَاضُّ فِعَائِلُهَا ، غُرُورٌ حَائِلٌ^(٥) ، وَشَنْعٌ قَائِلٌ^(٦) ، وَسَيِّدٌ قَائِلٌ ، يَمْضِي مُسْتَطْرِفًا^(٧) ، وَيُزِيدُ^(٨) مُسْتَرْدِفًا^(٩) بِثِقَابِ شَهَوَاتِهَا وَخَلَلِ تَرَاهُيْنِهَا^(١٠) ، اتَّعَظُوا عِتَادَ اللَّهِ بِالْعَبَرِ ، وَاعْتَبِرُوا بِآيَاتِ وَالِائِثَرِ ، وَارْذَجِرُوا بِالذُّرِّ ، وَاسْتَبِقُوا بِالْمَوَاعِظِ ، فَكَانَ قَدْ عَيْفَتْكُمْ مَحَالٌ^(١١) الْمَيْيَّةُ ، وَصَمَّكُمْ بَيْنَ الثَّرَابِ ، وَدَهَمَتْكُمْ^(١٢) مُقْطِعَاتُ الْأُمُورِ بِفَمْحَةِ الصُّورِ ، وَبَغْزَةِ الْقُبُورِ ، وَسِيَاقَةِ الْمَخْشَرِ ، وَمَوْقِفِ الْحَسَابِ بِأَحَاطَةِ قُدْرَةِ الْخِتَارِ ، كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ يُسَوِّفُهَا لِمَخْشَرِهَا ، وَشَاهِدٌ يُشْهَدُ عَلَيْهَا بِعَمَلِهَا ، ﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَتْ بِالسَّاعَةِ وَالشَّهَادَةُ وَفُصِّحَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾^(١٣) ، فَارْتَعَثَ^(١٤) لِدَلِيلِكَ الْيَوْمِ الْبِلَادُ ، وَنَادَى الْمُنَادُ^(١٥) ، وَكَانَ يَوْمُ التَّلَاقِ ، وَكُشِفَ

(١) أي ما أدها بدهاية ومصيبة ! - ح

(٢) أي الكفاية ! - ح

(٣) العطايا ! - ح

(٤) الحاجات ، والمراد من مقطع التهمات وهادم التهمات اسوت ! - ح

(٥) متغير. «ش».

(٦) حبال ضعيف وظل ضعيف «ساد» أي معتمد ، وبالأردية سهارا

(٧) أي يمضي نعيمها طالبا لطريقا: أي جديدا. «ش»

(٨) أي يهلك.

(٩) يريد من يردّها بالاستمرار.

(١٠) يعني تخذع من يرتفع معها

(١١) نخس جمع عيب وهو لساع الطيور ولها لم يسره انظر للإسكان ! - ح وللمية الخوب

(١٢) هجتكم ، وبالأردية أنك أرحا «إعام» والمقطعات اشديدات لشيعات عن مجمع

ليجار ، وفي الحلية: «مقطعات»

(١٣) [سورة الزمر آية: ٦٩] ،

(١٤) اضطربت. ! - ح

(١٥) النفيس «امسدي» وحذف لب، منها لرعاية المفصلة وكذلك التلافي

عَنْ سَاقٍ ، وَكُيِّفَتِ الشَّمْسُ ، وَحُشِرَتِ الْوُحُوشُ مَكَانَ مَوَاطِنِ الْحَشْرِ ، وَبَدَّتِ الْأَشْرَارُ ، وَهَلَكَتِ الْأَشْرَارُ ، وَازْتَجَّتِ الْأَقْبِدَةُ ، فَرَلَّتْ بِأَهْلِ النَّارِ مِنْ اللَّهِ سَطْوَةٌ مُجِيحَةٌ ، ^(١) وَغَقُونَةُ مُنِيخَةٌ ^(٢) وَبُرَزَتِ الْحَجِيمُ لَهَا كَلْتُ ^(٣) وَلَجَتْ ، وَفَصِيفٌ ^(٤) رَغِدٌ ، وَتَغَيْطٌ وَزَعِيدٌ ، تَأْجَعُ حَجِيمُهَا ، وَعَلَى حَبِيمُهَا ، وَتَوْفَذُ سَمُومُهَا ، فَلَا يُسْفِسُ ^(٥) خَالِدُهَا ، وَلَا تَنْقَطِعُ خَسِرَاتُهَا ، وَلَا يُفْصَمُ كُتْلُهَا ^(٦) ، مَعَهُمْ مَلَائِكَةُ يُسْرُونَهُمْ بِرُلٍ مِنْ حَمِيمٍ ، وَتَضَلِّيَةُ حَجِيمٍ ، عَنِ اللَّهِ مَخْجُونُونَ ، وَلَا أَوْلِيَاءَ لَهُ مُعَارِقُونَ ، وَإِلَى النَّارِ مُطْلِقُونَ . عِبَادَ اللَّهِ ! اتَّقُوا اللَّهَ تَقِيَّةً مَنْ كَعَّ ^(٧) فَخَعَّ ^(٨) ، وَوَحَلَ فَرَحَلَ ، وَحَذَرَ فَاَبْصَرَ فَارْدَجَرَ ^(٩) ، فَاخْتَتَّ ^(١٠) طَلَا ، وَنَجَا هَرَبَا ، وَقَدَّمَ لِلْمَعَادِ ، وَاسْتَظْهَرَ بِالزَّادِ ^(١١) ، وَكَمَى بِاللَّهِ مُنْتَقِمًا وَتَصَبَّرَا ، وَكَفَى بِالْكِتَابِ غَضَمًا وَحَجِيحًا ، وَكَفَى بِالْحِجَّةِ ثَوَابًا ، وَكَفَى بِالنَّارِ وَبَالًا وَعِقَابًا ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ .

خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْخَصْرِ

عَلَى الْعَمَلِ لِلْأَجْرَةِ

أَخْرَجَ الدِّيْنَوَرِيُّ وَأَبْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذْبَرَتْ وَأَدْبَتْ بِوَدَاعٍ ، وَإِنْ

(١) مهلكة [إ-ح] .

(٢) تجمعهم بوحول [شر] .

(٣) كتب اشتداد ، ولجب صوت وجلية مع احلاط [إ-ح] .

(٤) أي صوت هائل ، [إ-ح] .

(٥) يفرج عنه ، [شر] .

(٦) الكبول : الفبرد الفصحى ، [شر] .

(٧) أي غصع ولان ، [إ-ح] .

(٨) أي ذل ، [إ-ح] .

(٩) أي كف نفسه ، [إ-ح] .

(١٠) أي أسرع ، [إ-ح] .

(١١) اسماء واستعصر بالراد الذي قدمه لفسه عبد الله تعالى

الْأَجْرَةَ قَدْ أَقْسَلْتُ وَأَشْرَمْتُ بِطُلَاعِ ، وَإِنْ (الْمِصْمَارُ) ^(١) لَيَوْمَ وَعَدِّ السَّقَى ،
 أَلَا وَرَيْكُمُ فِي أَيَّامٍ أَقْسَمَ مِنْ وَرَائِهِ أَحَرُّ ، فَمَنْ قَصُرَ فِي أَيَّامٍ آمَنَهُ قَتْلُ حُصُورِ أَحْلِهِ
 فَقَدْ حُيْتُ ، ^(٢) أَلَا فَاعْمَدُوا لِلَّهِ فِي الرُّعْبَةِ كَمَا تَعْمَلُونَ لَهُ فِي الرُّهْنَةِ ، أَلَا وَرَيْ
 لَمْ أَرْ كَالْجَنَّةِ نَدِيمٌ طَالِبُهَا وَلَمْ أَرْ كَالدَّرِ سَائِمٌ هَارِبُهَا ، أَلَا وَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَنْفَعَهُ
 الْحَقُّ صَوْرَةُ النَّاطِلِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَقِمْ بِهِ الْهُدَى جَارٌ ^(٣) بِهِ الصَّلَالُ ، أَلَا وَرَيْكُمُ قَدْ
 أَمَرْتُمْ بِالطَّعَنِ ^(٤) وَدَلَلْتُمْ عَلَى الرَّادِ ، أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا الدُّبُّ عَرَصٌ خَاصِرٌ
 يَأْكُلُ مِنْهَا الْمُرُّ وَالْعَاجِرُ وَإِنَّ الْأَجْرَةَ وَعَدُّ صَادِقٌ يَخْكُمُ فِيهَا مَبِيتٌ قَادِرٌ ، أَلَا
 السَّيِّئُ يَبْعِدُكُمْ الْفَقْرُ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَأَنَّهُ يَبْعِدُكُمْ مَغْفِرَةٌ مِنِّي وَفَصْلًا وَاللَّهُ
 وَاسِعٌ عَلِيمٌ ^(٥) . أَيُّهَا النَّاسُ ! أَخْبِسُوا فِي عُمْرِكُمْ تُحْفِظُوا فِي عَفْيِكُمْ ، ^(٦) فَإِنَّ
 اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَعَدَّ جَنَّتَهُ مَنْ أَطَاعَهُ ، (وَأَوْعَدَ) ^(٧) نَارَهُ مَنْ عَصَاهُ ، إِنَّهَا نَارٌ
 لَا يَهْدَأُ رَقِيرُهَا ، ^(٨) وَلَا يَمُتُ أَسِيرُهَا ، وَلَا يُخْرُ كَسِيرُهَا ، حَرُّهَا شَدِيدٌ ،
 وَقَعْرُهَا بَعِيدٌ ، وَمَاؤُهَا صَدِيدٌ ، ^(٩) وَإِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ اتِّبَاعَ الْهَوَى
 وَطُولَ الْأَمَلِ . كَذَا فِي الْكَبَرِ (٢٢٠ / ٨) وَالْمُنْتَخَبِ (٣٢٢٤ / ٦) . وَذَكَرَ أَنَّ كَثِيرَ
 فِي الْبِدَايَةِ (٧ / ٨) هَذِهِ الْخُطْبَةُ بِطُولِهَا عَنْ وَكِيعٍ عَنْ عُمَرَوْنِ بْنِ مُتَمِّ عَنْ أَوْفَى بْنِ
 دَلْهِمٍ وَقَالَ وَفِي رِوَايَةٍ فَإِنَّ اتِّبَاعَ الْهَوَى يَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ ، وَإِنَّ طُولَ الْأَمَلِ
 يُبْئِي الْأَجْرَةَ .

(١) كما في المنحجب والبداية وهي لأصل ولكبر «المصمار» وهو نصحيح ، يريد اليوم
 العمل في الدنيا للاستباق في الجنة ، وللمصمار الموضع الذي تضر به لجل ويكون وقتاً
 للأيام التي تصير فيها . عن النهاية (٩٩ / ٣)

(٢) وفي البداية «فعد حاب عمه» وفي المنحجب «حب عمه» وهو أوصح

(٣) وفي البداية «جاده» [ج - ح]

(٤) الارتحال [ج - ح]

(٥) [سورة البقرة آية ٢٦٩]

(٦) لعقب : آخر كل شيء وخاتمته .

(٧) من المنتجب ، وفي الأصل : أوعده .

(٨) لا يسكن صونها . [ج - ح] .

(٩) الصديد : الدم والقيح الذي يسيل من الجسد سهاية

خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ وَقْعَةِ الْيَهُودِ

أَخْرَجَ ابْنُ السَّجَّارِ عَنْ زِيَادِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: صَعِدَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْبَرَ الْكُوفَةِ بَعْدَ الْقِتَّةِ^(١) وَفَرَّاعِهِ مِنَ الْيَهُودِ^(٢) ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَحَقَّقَتُهُ الْعَبْرَةُ ، فَسَكَى حَتَّى اخْضَلَّتْ^(٣) لَحْيَتُهُ دُمُوعُهُ وَجَرَتْ ، ثُمَّ نَقَضَ لَحْيَتَهُ ، فَوَقَعَ رِشَاشُهَا^(٤) عَلَى نَاسٍ مِنْ أَنَاسِي ، فَكُنَّا نَقُولُ إِنَّ مَنْ أَصَابَهُ مِنْ دُمُوعِهِ فَقَدْ حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ ، ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ! لَا تُكُونُوا مِثْلَ مَنْ يَرْجُو الْأَجْرَةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ ، وَيُؤَخِّرُ الثَّوَنَةَ بِطُولِ الْأَمَلِ ، يَقُولُ فِي الدُّنْيَا قَوْلَ الرَّاهِدِينَ ، وَيَعْمَلُ فِيهَا عَمَلَ الرَّاغِبِينَ ، إِنْ أُعْطِيَ مِنْهَا لَمْ يَشْعُرْ ، وَإِنْ مُنِعَ مِنْهَا لَمْ يَقْصُرْ ، يَعْجِزُ عَنْ شُكْرِ مَا أُوتِيَ وَيَسْتَفِي الرِّيَاذَةَ فِيمَا نَقِيَ ، وَيَأْمُرُ وَلَا يَأْتِي ، وَيَنْهَى وَلَا يَنْتَهِي ، يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَا يَعْمَلُ بِأَعْمَالِهِمْ ، وَيُبْغِضُ الظَّالِمِينَ وَهُوَ مِنْهُمْ ، تَعْلِيهِ نَفْسُهُ عَلَى مَا يَطْلُقُ وَلَا يَغْلِبُهَا عَلَى مَا يَسْتَقِيمُ ، إِنْ اسْتَعْنَى قَسَ ، وَإِنْ مَرِضَ حَزَنَ ، وَإِنْ افْتَقَرَ قَبِطَ^(٥) وَوَهَنَ ، فَهُوَ بَيْنَ الدُّنْبِ وَالنُّعْمَةِ يَزْتَعُ ، يُعْفَى فَلَا يَشْكُرُ ، وَيُسْتَلَى فَلَا يَصُرُ ، كَأَنَّ الْمُحَذَّرَ مِنَ الْمَوْتِ سِوَاهُ ، وَكَأَنَّ مَنْ وَعَدَ وَرَجَرَ عَيْزُهُ ، يَا أَعْرَاضِ الْمَنَابِ! يَا زَهَائِنِ الْمَوْتِ! (يَا رِعَاةَ الْأَسْقَامِ! يَا نَهْبَةَ^(٦) الْأَيَّامِ! يَا ثِقَلَ الدَّهْرِ!)^(٧) وَيَا فَاجِهَةَ^(٨) الزَّمَانِ! وَيَا نَوْرَ الْحَدَثَانِ!^(٩) وَيَا أَحْرَسَ

(١) حنة الحوارج - «ش».

(٢) اليهود وان رعفران - ومن العرب من يسمي الرواء بلدة بعرب بغداد - نحو أربعة فرائح

(٣) أي ابتلت - «ح».

(٤) يعني قطرات الدموع التي وقعت على اللحية.

(٥) يشي.

(٦) الهبة المهبوب.

(٧) من الكمر الجديد (١٤٤/٢١) من المتحجب وقد سقط من الأصل.

(٨) الماكهة الثمار اللذيذة والحنواء أي يا عجيبة الزمان هي النظر والركون إلى الراحة والاشتغال بشهوات النفس

(٩) النور الزهر الأبيض «والحدثان» نوث الدهر (المعنى) يا زهر الشدائد وهو كناية عن حلها والإتيان بها. «ش».

عند^(١) الحجاج! ويا من عمرته^(٢) الفتن، وحبل بينه وبين مفارقة العمر! بحق أقول: ما نجا من نحا إلا بمفارقة نفسه، وما هلك من هلك إلا من تحت يده، قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾^(٣) جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِنَّا كُمْ مِمَّنْ سَمِعَ الْوَعْدَ فَقُلْ ، ودُعِيَ إِلَى الْعَمَلِ فَعَمِلَ . كَذَا فِي الْكَفَى (٢٢٠ / ٨) وَالْمُتَّخِبِ (٣٢٥ / ٦) .

حِطَّةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالْتَّهْنِي عَنِ الْمُنْكَرِ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَطَّتِ النَّاسَ ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَاتَّقَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قُلُوبُكُمْ بِرُكُوبِهِمُ الْمُعَاصِي ، وَلَمْ يَنْهَهُمُ الرَّبَّائِيُونَ^(٤) وَالْأَخْبَارُ ، أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمُ الْعُقُوبَاتِ ، أَلَا! فَمَرُّوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، قُلْ أَنْ يَرْبِ بِكُمْ الْيَدِي تَرَلْ بِهِمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالتَّهْنِي عَنِ الْمُنْكَرِ لَا يَقْطَعُ رِزْقًا ، وَلَا يُغَرِّبُ أَجَلًا ، إِنَّ الْأَمْرَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ كَقَطْرِ الْمَطَرِ إِلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّرَ اللَّهُ لَهَا مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَابٍ فِي أَهْلِ أَوْ مَالٍ أَوْ نَفْسٍ ، فَإِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ النُّقْصَانُ فِي أَهْلِ أَوْ مَالٍ أَوْ نَفْسٍ وَرَأَى لِعَيْزِهِ عَيْزَهُ^(٥) فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ لَهُ فِتْنَةً ، فَإِنَّ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ مَا لَمْ يَعْشْ ذَنَابَةً ، يُظْهَرُ تَحُشُّعًا لَهَا إِذَا ذُكِرَتْ ، وَيُعْزَى بِهِ^(٦) لِتَأَمُّ النَّاسِ كَالْيَاسِرِ الْعَالِجِ^(٧) الَّذِي يَنْتَظِرُ أَوَّلَ فَوْرَةٍ^(٨) مِنْ قِدَاحِهِ ، تُوجِبُ لَهُ الْمَعْتَمَ ، وَتُدْفَعُ عَنْهُ الْمَغْرَمُ ، فَكَذَلِكَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ الْبَرِيءُ مِنَ الْخِيَانَةِ إِنَّمَا يَنْتَظِرُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْمَتَّخِبِ: «عَنْ» .

(٢) حِلَّتْهُ وَسَمَرَتْهُ .

(٣) [سورة التوبة آية: ٦]

(٤) الرِّبَائِيُونَ الْعُلَمَاءُ عَنْهُمْ وَالْأَخْبَارُ الْعُقَمَاءُ .

(٥) أَيُّ غَيْرِ النُّقْصَانِ وَفِي لَدَايَةِ (٨ - ٨) عَنْ ابْنِ أَبِي لَدِيٍّ عَشْرَةٌ [١ - ح] .

(٦) يُولِجُ بِهِ . الْيَاسِرُ: الْمَقَامَرُ . [١ - ح] .

(٧) الْعَالِجُ فِي قِمَارٍ . [١ - ح] .

(٨) وَفِي الْبَدَايَةِ: فَوْرَةٌ . [١ - ح] .

إِخْدَى الْحُسَيْنِ إِذْ مَا دَعَا اللَّهَ ، فَمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ حَيْرٌ لَهُ ، وَإِنَّمَا أَنْ يُزَوِّقَهُ اللَّهُ مَالًا ، فَإِذَا هُوَ ذُو أَهْلٍ وَمَالٍ الْخَرْثُ خَرْثَانٍ لِمَالٍ وَالشُّونُ خَرْثُ الذُّبِّ ، وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ خَرْثُ الْآجِرَةِ ، وَقَدْ يَجْمَعُهُنَّ اللَّهُ لِأَقْوَامٍ قَالَ سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ - وَمَنْ يُحْسِنُ يَتَكَلَّمُ بِهِذَا الْكَلَامَ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ كَذَا فِي الْكُتُبِ (٢٢٠ / ٨) وَمُنْتَحَبِهِ (٣٢٧ / ٦) . وَذَكَرَهُ فِي الْبِدَايَةِ (٨ / ٨) عَنْ بَنِي أَبِي الذُّبِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى فَذَكَرَ مِنْ قَوْلِهِ : إِنَّ الْأُمُورَ يُرْثَلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى آجِرِهِ نَحْوُهُ ، وَبِهِذَا ذَكَرَهُ فَإِذَا هُوَ ذُو أَهْلٍ وَمَالٍ وَمَعَهُ حَسَنَةٌ وَدِينُهُ ، وَإِنَّمَا أَنْ يُعْطِيَهُ اللَّهُ فِي الْآجِرَةِ فَلَا جِرَةَ حَيْرٌ وَأَنْصَى ، الْخَرْثُ خَرْثَانٍ : مَحَرَّثُ الذُّنْيَا الْمَالِ وَالْقُوَى ، (١) وَخَرْثُ الْآجِرَةِ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ .

خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْكُوفَةِ

أَخْرَجَ التَّيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : خَطَبَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ بِالْكُوفَةِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ مَنْ يُتَعَمَّرُ افْتَقَرَ ، وَمَنْ يُعَمَّرُ يُثْلَى (٢) وَمَنْ لَا يَسْتَعِدُّ لِلْمَلَاءِ إِذَا ابْتُلِيَ لَا يَنْصُرُ وَمَنْ مَلَكَ اسْتَأْثَرَ وَمَنْ لَا يَسْتَشِيرُ (٣) يَنْدَمُ . وَكَانَ يَقُولُ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْكَلَامِ : يُوشِكُ أَنْ لَا يَبْقَى مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ ، وَمَنْ الْقُرْآنَ إِلَّا رِسْمُهُ ، (٤) وَكَانَ يَقُولُ : أَلَا لَا يَسْتَخِيهِ الرَّحْلُ أَنْ يَتَعَلَّمَ ، وَمَنْ يَسْأَلُ

(١) لَأَنْ هُوَ نَدَاهَا بِحَصَلٍ فِي أَسْبَابِهَا ، وَقَالَ تَعَالَى ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ وَزَوِّقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ الْآيَةُ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالْقِيَاسُ : «يَيْتَلُ» بِحَذْفِ الْيَاءِ .

(٣) لَعَلَّ الصَّوَابَ : يَسْتَشِرُ .

(٤) وَرَوَاهُ التَّيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ كَمَا فِي الْمَشْكَاةِ (١ / ٣٨) عَنْ مَرْوَعَةَ ابْنِ يُوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى نَاسٍ وَمَنْ لَا يَبْقَى مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ وَلَا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رِسْمُهُ مُسَاجِدُهُمْ غَامِرَةٌ وَهِيَ حَرَاثٌ مِنَ الْبُهْدَى ، عَلَمَانُهُمْ شُرٌّ مِنْ تَحْتِ أَدِيمِ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِهِمْ تَحْرُجُ لَفْظَةٌ وَفِيهِمْ تَعَوُّدٌ وَفِي الْمَرْفَاقَةِ (١ / ٣١٦) قَوْلُهُ أَلَا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ أَيُّ مِنْ عِبَادِهِ وَأَدَبُهُ إِلَّا رِسْمُهُ أَيُّ أَثَرُهُ مُظَاهَرٌ مِنْ قِرَاءَةِ لَفْظِهِ وَكُتَابَةِ حَقِيقَةِ الرِّسْمِ وَلِعَادَةً لَا عَلَى جِهَةِ تَحْصِيلِ الْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ ، قَالَ لَطِيفِي حَصَّنَ الْقُرْآنَ بِالرِّسْمِ وَالْإِسْلَامَ بِالْأَسْمِ دَلَالَةً عَلَى مُرَاعَاةِ اقْتِرَاءِ لَفْظِ الْقُرْآنِ مِنْ التَّجْوِيدِ فِي حِفْظِ مَحَارِجِ حُرُوفِهِ وَتَحْسِينِ الْإِلْحَادِ فِيهِ دُونَ التَّمَكُّرِ فِي مُعَابَاةِ وَلَا مِثَالِ بِأَوَامِرِهِ وَلَا انْتِهَاءِ عَنْ بَوَاهِيهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِلْإِسْلَامِ هَذَا لَأَسْمٍ بَاقٍ وَالْمَعْنَى مَدْرُوسٌ فِي الرِّكَائَةِ الَّتِي =

عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ: ^(١) لَا أَعْمَمُ ، وَمَسَاجِدُكُمْ يَوْمَئِذٍ عَامِرَةٌ ، وَقُلُوبُكُمْ وَأَنْدَانُكُمْ حَرِيَّةٌ مِنَ الْهُدَى ، شَرٌّ مِنْ نَحْتِ ظُلِّ السَّمَاءِ فَقَهَا وَكُفُّ مِنْهُمْ تَبَدُّوا الْفِتْنَةَ ، وَفِيهِمْ تَعَوُّدٌ . فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : فَفِيمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : إِذَا كَانَ الْفَقْهُ فِي رَدِّبِكُمْ ، ^(٢) وَالْفَاحِشَةُ فِي حَبَارِكُمْ ، وَالْمُلْكُ فِي صِعَارِكُمْ ، ^(٣) فَعِنْدَ ذَلِكَ تَقُومُ لِسَاعَةٌ . كَذَا فِي الْكَتَبِ (٢١٨/٨)

حُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِبَلِيَّةٍ نَافِعَةٍ جَامِعَةٍ

ذَكَرَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَزَائِيَةِ (٣٠٨/٧) أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ فِيهِمْ خُطْبًا ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ الْخَلْقِ ، وَفَالِقِ الْإِصْبَاحِ ، وَنَاشِرِ الْمَوْتَى ، وَنَاعِثِ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ، فَإِنَّ أَفْضَلَ مَا تَوْسَّلُ بِهِ الْعَبْدُ الْإِيمَانُ ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ ، وَكَلِمَةُ الْإِحْلَاصِ فَإِنَّهَا الْفِطْرَةُ ، ^(١) وَإِقَامُ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا الْجِلَّةُ ، ^(٢) وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ فَإِنَّهَا مِنَ فَرِيضَتِهِ ، وَصَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِنَّهُ جُنَّةٌ ^(٣) مِنْ غَذَابِهِ ، وَجَعُ النَّيِّبِ فَإِنَّهُ مَتَاعٌ لِلْمُقَرَّرِ وَمَذْخَصَةٌ ^(٤) لِلذَّنْبِ ، وَصِلَةُ الرَّجَمِ فَإِنَّهَا مَثْرَاءٌ ^(٥) فِي الْمَالِ مَثْرَاءٌ فِي الْأَجْلِ مَحَنَةٌ

شرعت لتشفقة على خلق الله تعالى ادرست ولم يبق منها عين ولا أثر وأكثر الناس ساهون عن الصلاة تاركوها وليس أحدهم يأمرهم بالمعروف فيقومونها ويهي عن المنكر فيتركونها اهـ

- (١) أي لا ينحني أن يقول جمع رذيل . ! - ح
- (٢) أي إن الملوك يَكُونُونَ صِعَارِ اساس سَأَ غير مجربين للأمور أو أصعافهم عقلاً ، وفي ابن ماجه : «والفاحشة في كباركم» لا بمعنى المحصر فيهم بل بمعنى أنها تنتشر وتنتشر إلى أن توجد في الكل أيضاً ، والمراد بالفاحشة : الزنا حاشية ابن ماجه (٢٣١/٢) .
- (٣) أي الحالة الطمعية ، يريد أنه يولد على نوع من الجيلة والطبع المنهية لقول الدين فلو ترك عليها لاستمر على بروجها وإسما يعدل عنه لآفة
- (٤) هي الدين
- (٥) أي سترة ! - ح
- (٦) المعركة
- (٧) مفعلة من الثراء انكثرة وامسأة انتاخير في الأجل ، أو درام في اسفل ، أي يمس الصلة بعضي إلى ذلك . مجمع البحار .

فِي الْأَهْلِ ، وَصَدَقَهُ السِّرُّ فَإِنَّهَا تُكْفَرُ **لِخَطِيئَةٍ** وَتُصْبِيءُ غَضَبَ الرَّثِّ ، وَصُنِعَ
 الْخَفَرُ وَفِيَّهِ بَدْفَعُ مَيْتَةٍ ^(١) لِسُوءٍ وَيَقْبِي مَضَارِعَ الْهَوْلِ ، أَيْصُرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ ^(٢) قِيَّةً
 أَحْسَنُ الذِّكْرِ ، وَارْعَبُوا فِيهِ وَعِدَ الْمُتَّقُونَ قِيَّةً وَعَدَ اللَّهُ أَصْدَقَ الرَّغْبِ ، وَاقْتَدُوا
 بِهَدْيِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ الْهَدْيِ ، وَاسْتَسِرُّوا بِسُوءِ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الشَّنِّ ، وَتَعَدُّوا
 كِتَابَ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ الْحَدِيثِ ، وَتَفَقَّهُوا فِي آدَابِ فَإِنَّهُ رُبْعُ الْقُتُوبِ ، وَاسْتَشْفُوا
 بُرُودَ فَإِنَّهُ شِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ ، وَأَخْبِرُوا بِأَلْوَنِهِ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الْقُصَصِ ، وَإِذَا
 قُرِئَ عَلَيْكُمْ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَإِذَا هُدِيتُمْ لِعَلِمِهِ فَعَمَلُوا بِمَا
 عَلِمْتُمْ بِهِ ^(٣) لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ، فَإِنَّ الْعَالِمَ الْعَامِلَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ كَالْجَاهِلِ الْحَائِرِ ^(٤)
 الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ عَنْ جَهْلِهِ ، بَلْ قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ الْحُجَّةَ أَعْظَمُ وَالْخُسْرَةَ أَذْرَمُ عَلَى
 هَذَا الْعَالِمِ الْمُسْلَخِ مِنْ عِلْمِهِ ^(٥) عَلَى هَذَا الْجَاهِلِ الْمُتَحَيِّرِ فِي جَهْلِهِ ، وَكِلَاهُمَا
 مُضِلٌّ مَنُورٌ ^(٦) ، لَا تَرْتَابُوا فَتَشْكُوا ، وَلَا تَشْكُوا فَتَكْفُرُوا ، وَلَا تُرْحَصُوا ^(٧)
 لَا تُفْسِكُمْ فَذَهَلُوا ، وَلَا تَذْهَلُوا فِي الْحَقِّ ^(٨) فَتُخْسَرُوا إِلَّا وَإِنْ مِنَ الْحَزْمِ أَنْ
 تَبْشُرُوا ، وَمِنْ الثَّمَةِ أَلَّا تَعْتَرُوا ، وَإِنْ أَنْصَحَكُمْ لِنَفْسِهِ أَطُوعَكُمْ لِرَبِّهِ ، وَإِنْ أَنْصَحَكُمْ
 لِنَفْسِهِ أَنْصَحَكُمْ لِرَبِّهِ ، مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ يَأْمَنْ وَيَسْتَشِيرُ ، وَمَنْ يَعْصِرِ اللَّهَ يَخْشَى وَيَتَذَمُّ ،
 ثُمَّ سَأَلُوا اللَّهَ الْيَقِينَ وَارْعَبُوا إِلَيْهِ فِي الْعَاقِبَةِ ، وَخَيْرُ مَا دَامَ فِي الْقَلْبِ الْيَقِينُ ، إِنْ
 عَوَازِمَ الْأُمُورِ ^(٩) أَفْصَلَهَا ، وَإِنْ مُحَدَّثَاتُهَا شَرَّارَهَا ، وَكُلُّ مُحَدَّثٍ بِذَعَةٍ ، وَكُلُّ
 مُحَدَّثٍ مُبْتَدِعٌ ، وَمَنْ ابْتَدَعَ فَقَدْ صَيَّغَ ، وَمَا أَخَذْتُ مُحَدَّثَ بِذَعَةٍ إِلَّا تَرَكَ بِهَا
 سِنَّةً ، الْمَعْنَى مَنْ عَنِ دِينِهِ وَالْمَعْنَى مَنْ خَسِرَ نَفْسَهُ ، وَإِنَّ الرِّيَاءَ مِنَ الشُّرُوكِ ،

(١) حال من أحوال الموت

(٢) أي توسموا في ذكر الله .

(٣) لعل انصواب : منه . «ش»

(٤) المائل عن الحق .

(٥) المتجرد من علمه .

(٦) هاتك . «ش»

(٧) لا تسعوا بالرحص فتعطلوا فاعملوا أي ولا تأخذوا بالرحص فتعطلوا عن الحق والواجب

فتعطلوا في المحطوط ، فإن الرخصة تكون بقدر الضرورة .

(٨) لعل لاصواب : عن الحق . «ش»

(٩) أي لمراضها التي حرم الله عليك بفعلها .

وَأَنَّ الْإِخْلَاصَ مِنَ الْعَمَلِ وَالْإِيمَانِ ، وَمَجَالِسُ النَّهْرِ تُنْسِي الْقُرْآنَ ، وَيَتَخَصَّرُهَا الشَّيْطَانُ ، وَتَدْعُو إِلَى كُلِّ عَيْ ، وَمَجَالِسَةُ النِّسَاءِ تُرْبِعُ الْقُلُوبَ وَتُطْمَعُ^(١) إِلَيْهِ الْأَنْصَارُ وَهِيَ مَصَانِدُ^(٢) الشَّيْطَانِ ، فَاصْذُقُوا اللَّهَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ مَنْ صَدَقَ ، وَحَاسُوا الْكُذِبَ ؛ فَإِنَّ الْكُذِبَ مُجَابِبٌ لِلْإِيمَانِ ، أَلَا إِنَّ الصَّدْقَ عَلَى شَرَفٍ^(٣) مُنَحَاةً وَكَرَامَةً ، وَإِنَّ الْكُذِبَ عَلَى شَرَفٍ رَدِيٍّ وَهَلَكَةٍ ، أَلَا وَقُولُوا الْحَقَّ تَعْرِفُوا بِهِ ، وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ ، وَأَذُوا الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ اتَّخَذَكُمْ ، وَصَلُّوا أَرْحَامَ مَنْ قَطَعَكُمْ ، وَعُودُوا بِالْمَصْلِ عَلَى مَنْ حَرَمَكُمْ ، وَإِذَا عَاهَدْتُمْ فَأَوْفُوا ، وَإِذَا حَكَمْتُمْ فَأَعْدِلُوا ، وَلَا تَفَاحَرُوا بِالْأَبَاءِ ، وَلَا تَسَارُوا بِالْأَنْفَابِ ،^(٤) وَلَا تَمَارَحُوا ، وَلَا بُغِضْتُمْ تَغْضُكُمْ تَغْضًا ، وَأَعْيَبُوا الضَّعِيفَ وَالْمَظْلُومَ وَالْعَارِمِينَ^(٥) وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ^(٦) وَابْنِ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ ، وَارْحَمُوا الْأَرْمِلَةَ^(٧) وَالْيَتِيمَ ، وَأَقْسُوا السَّلَامَ ،^(٨) وَرُدُّوا الشَّجِيَّةَ عَلَى أَهْلِهَا بِمِثْلِهَا أَوْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا ، ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ^(٩) ، وَاتَّقُوا الضَّيْفَ ، وَأَحْسِنُوا إِلَى الْجَارِ ، وَعُودُوا الْفَرَضِي ، وَشَيْعُوا الْجَنَازَةَ ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا .

أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذْهَبَتْ وَأَذَتْ بَوْدَاعَ ، وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ أَظْلَمَتْ^(١٠) وَأَشْرَفَتْ بِاطِّلَاعِ ، وَإِنَّ الْمِضْمَارَ^(١١) الْيَوْمَ وَعَدَا السَّبَقَ ، وَإِنَّ السَّنَةَ الْجَنَّةَ

(١) أي ترفع

(٢) جمع مصيدة وهي ما يصاد به . [ج - ح]

(٣) هو المكان العالي .

(٤) لا تداعوا بالأنفاب المسكره كلمات القرآن (ص ٣٨٩)

(٥) وهم المديونون بالاتفاق . المظهري (٤/ ٢٣٨) .

(٦) أي افتائمين بالجهاد ممن لا مية لهم ولو أعياء ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾ أي المكاتب

(٧) الأرملة هي العقيرة التي لا روح لها

(٨) امشروه وأديعوه

(٩) [سورة المائدة آية : ٢] .

(١٠) دامت وامتد ظلها .

(١١) أي اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة ، وهو موضع تصوير الحيل ويكون وقتنا لأبام

تصغر فيها . مجمع البحار .

وَالْعَايَةَ النَّارَ^(١) ، أَلَا وَإِنَّكُمْ فِي أَيَّامٍ مُمَهَّلٍ مِنْ وَرَائِهَا أَحَلَّ بِخُتُّهُ عَمَلٌ ، فَمَنْ أَحْلَصَ اللَّهُ عَمَلَهُ فِي أَيَّامٍ مُمَهَّلَةٍ قَبْلَ حُضُورِ أَحْلِهِ فَقَدْ أَحْسَنَ عَمَلَهُ وَتَالَ أَمَلَهُ ، وَمَنْ قَصَرَ عَنْ ذَلِكَ فَقَدْ خَسِرَ عَمَلَهُ وَحَابَ أَمَلَهُ وَضَرَّهَ أَمَلَهُ ، فَاعْمَلُوا فِي الرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ ، فَإِنْ تَرَلَّثَ بِكُمْ رَغْبَةٌ فَاشْكُرُوا اللَّهَ وَاجْتَمِعُوا مَعَهَا رَهْبَةً ، وَإِنْ تَرَلَّثَ بِكُمْ رَهْبَةٌ فَادْكُرُوا اللَّهَ وَاجْتَمِعُوا مَعَهَا رَغْبَةً ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَأَذَّنَ^(٢) الْمُسْلِمِينَ بِالْحُسْنَى^(٣) وَلَمَنْ شَكَرَ بِالزِّيَادَةِ ، وَإِنِّي لَمْ أَرْ مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا ، وَلَا كَالنَّارِ نَامَ هَارِبُهَا ، وَلَا أَكْثَرَ مُكْتَسِبًا مِنْ شَيْءٍ كَسَبَهُ لِيَوْمٍ تُذْخَرُ فِيهِ الذَّخَائِرُ ، وَتُتْلَى فِيهِ السَّرَائِرُ^(٤) ، وَتُجْمَعُ فِيهِ الْكِبَائِرُ ، وَإِنَّهُ مَنْ لَا يَنْفَعُهُ الْحَقُّ يَضُرُّهُ الْبَاطِلُ ، وَمَنْ لَا يَسْتَقِيمُ بِهِ الْهُدَى يَجُرُّ^(٥) بِهِ الضَّلَالُ ، وَمَنْ لَا يَنْفَعُهُ الْيَقِينُ يَضُرُّهُ الشُّكُّ ، وَمَنْ لَا يَنْفَعُهُ حَاضِرُهُ فَعَارِبُهُ^(٦) عَنْهُ أَعْوَزَ وَغَايِبُهُ عَنْهُ أَعْجَزَ ، وَإِنَّكُمْ قَدْ أَمِرْتُمْ بِالطَّعْنِ^(٧) وَذَلَّلْتُمْ عَلَى الزَّادِ ، أَلَا وَإِنَّ أَخَوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ اثْنَانِ ، طُولُ الْأَمَلِ ، وَاتِّبَاعُ الْهَوَى . فَأَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيَنْسِي الْآخِرَةَ ، وَأَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَى فَيُبْعِدُ عَنِ الْحَقِّ ، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَرَحَّلَتْ مُدِيرَةً ، وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ تَرَحَّلَتْ مُقْبِلَةً ، وَهُمَا نُسُورٌ ، فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ وَلَا تَكُونُوا مِنْ بَنِي الدُّنْيَا ، فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلٍ . قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ : وَهَذِهِ حُطْبَةٌ بَلِيغَةٌ نَافِعَةٌ حَامِيَةٌ لِلْخَيْرِ نَافِيَةٌ عَنِ الشَّرِّ ، وَقَدْ رَوَى لَهَا شَوَاهِدٌ مِنْ وَجْهِهِ أَخَرٌ مُتَّصِلَةٌ ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْبُحْتُ ، انْتَهَى .

(١) كذا في الأصل والبداية ، وعاية كل شيء مداه ومنهاه يعني إن لم تكن لسبقه إلى الجنة يكن منتهاه إلى النار .

(٢) أعلم .

(٣) إشارة إلى قوله تعالى ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا لَسْنَا وَرَبَادَةً ﴾

(٤) تكشف مكنونات القلوب ، كلمت انقرآن (ص ٢٩٥)

(٥) أي يعدل ويعمل .

(٦) العارِبُ : البعيد . والأعور : الدليل لستى الدلالة .

(٧) أي بالسبر والارتحال .

خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَا سَيَّرِلُ بِذُرِّيَةِ النَّبِيِّ ﷺ

أَخْرَجَ الطَّرَايُ عَنْ أَبِي حَبْرَةَ قَالَ: صَجَبْتُ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى أَتَى الْكُوفَةَ ، فَصَعِدَ الْمِنْرَ ، فَخَمِدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا بُرِلَ بِذُرِّيَةِ نَبِيِّكُمْ ﷺ بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ؟ قَالُوا: إِذَا تُتْلِيَ اللَّهُ (١) فِيهِمْ بَلَاءٌ حَسَبًا ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُتْرَلَنَّ بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ وَلَتُخْرَجَنَّ إِلَيْهِمْ فَتَقْتُلُهُمْ ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَقُولُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

هُمْ أَوْزَدُوا (٢) بِالْعُرُورِ وَغَرَّدُوا أَجَبُوا دُعَاهُ لَا نَجَاةَ وَلَا عُذْرًا (٣) قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٩/ ١٩١): وَفِيهِ سَبْعُ بَنٍ وَهُوَ مُتَأَخِّرٌ وَلَمْ أَعْرِفْهُ ، وَتَقِيَّةُ رِجَالِهِ يُقَاتُ؟ انْتَهَى.

خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْتِرُ فِيهَا كَلَامًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (٨١/ ١) (٤) عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ (٥) قَالَ: خُطِبْنَا عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرُؤُهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ - صَحِيفَةٌ فِيهَا أَسْمَاءُ (٦) الْإِبْلِ ، وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجَرَاحَاتِ (٧) - فَقَدْ

(١) المراد يرى الله جهنمًا شديدًا فيهم

(٢) أحضروه بالمرور بالحداد «عُرِدُوا» رفعوا أصواتهم بالعناء وعلزوا به

(٣) ومعنى هذا البت والله أعلم أن أهل الكوفة أحصروا ذرية النبي ﷺ بالكوفة ثم تركوهم محدولين ، وبعد ذلك جعلوا يقولون بأن أحبوا دهره يريد أي يبيعوا يريد ولا نجاة ولا عذر لكم بغير بيعته .

(٤) أخرج نحوه مسلم في كتاب العتق باب تحرير تولي العتق غير مواليه (١/ ٤٩٥) ، والترمذي في أبواب الولاء والنية عن رسول الله ﷺ (٢/ ٣٤) .

(٥) هو يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي انظر الإصابة (٣/ ٦٧٤)

(٦) أي التي تؤخذ في الزكاة والديات (أي مقادير من كل صنف منها) «ش»

(٧) أي أشياء من أحكام الجراحات (أي مقادير ما يؤخذ في دية الجراحات عند العفو عن لقصاص) . «ش»

كَذَتْ^(١)، قَالَ وَفِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ^(٢) إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُخِدَّتًا^(٣)، فَقَلْبُهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَثْقُلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذْلًا وَلَا صَرْفًا^(٤)، وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ^(٥)، فَقَلْبُهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَثْقُلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَذْلًا، وَذَمُّهُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةً^(٦) تَسْقَى بِهَا أَذْنَاهُمْ^(٧)»

خُطْبُ لَهُ فِي فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ (١/١٢٧) عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّحِمِيِّ قَالَ: صَرَبَ عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ هَذَا الْمَيْبَرِ وَقَالَ: خُطْبَا عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى هَذَا الْمَيْبَرِ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْكُرَ، وَقَالَ: إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ كَانَ تَعَدُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنُو بَكْرٍ ثُمَّ

- (١) هد تصريح من علي رضي الله عنه بإبطال ما ترعنه الرافضة والشيعة، ويحترعونه من قولهم إن علياً رضي الله عنه أوصى إليه النبي ﷺ بأمر كثيرة من أسرار العلم وقواعد الدين وكبر الشريعة وأنه ﷺ حصن أهل البيت بما لم يطلع عليه غيره عن النووي
- (٢) هو يلعظ ذكر الحمير. جبل أسود بحمرة مسطح من الشرق إلى الغرب، يشرف على المدينة المنورة من الجنوب، نراه على بعد عشرة أكبال، وهو حد حرم المدينة من الجنوب يتصل بحرة المنيع في الشرق، ويكع في العقين غرباً عند ذي الحليفة. وثور: جل صغير، خلفه جل أحد من جهة الشمال المعالم الأثيرة
- (٣) روي فيه فتح الدان وكسرها فالنصي بالفتح أوى المحدث في أمر الدين والناس، ومعنى الكسر صاحبه الذي أحدثه أو جاء ببدة في الدين العبي (٥/٢٣٣)
- (٤) الصرف التوبة، العدل العدية أي مريضة وباعلة فإنه الأصمعي، قالوا معناه لا تقبل قبول رضى وإن قبلت قبول جراء. العيني (٥/٢٣٣).
- (٥) لما فيه من كفر العمة ونصيب حقوق الإرث والولاء والعقل وغير ذلك مع ما فيه من قطيعة للرحم والعقوب. النووي.
- (٦) المراد بالذمة هي الأمان، معناه أن أمان المسلمين للكافر صحيح فإذا آمن أحد المسلمين حرم على غيره التعرض له ما دام في أمان المسلم عن النووي
- (٧) والمعنى أن دمة المسلمين سواء صدرت من واحد وأكثر، شريف أو وضع، فإذا آمن أحد من المسلمين كفراً وأعطاه دمة لم يكن لأحد بقصه فيسوي في ذلك الرجل والمرأة والحر والعد لأن المسلمين كفراً واحدة فتح الباري (٤/٨٦)

عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ أَخَذَتْ بَعْدَهُمَا أَخَذَانَا يَفْصِي اللَّهُ فِيهَا . وَعِنْدَهُ أَيْضاً (١٠٦/١) ^(١) عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ^(٢) أَنَّهُ صَبَدَ الْمُبَرَّ - يَعْنِي عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَحَمَدَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَتَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ : خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ نَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو تَكْرِ ، وَالثَّانِي عُمَرُ وَقَالَ . يَجْعَلُ اللَّهُ تَعَالَى الْخَيْرَ حَيْثُ أَحَبَّ .

وَعِنْدَهُ أَيْضاً ^(٣) عَنْ وَهَبِ الشَّوَانِيِّ ^(٤) بِمَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَخَذْنَا ، وَقَالَ وَمَا مَعِدُ أَنْ السَّكِينَةَ ^(٥) تَطْلُقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ وَابْنُ شَاهِينَ وَاللَّيْثُكَانِيُّ فِي الثَّيِّ وَالْأَصْهَابِيُّ فِي الْحُجَّةِ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : خَطَبَا عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّ نَاساً يُفْصِلُونِي عَلَى أَبِي تَكْرِ وَعُمَرَ وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ ^(٦) فِي ذَلِكَ لَعَاقَبْتُ فِيهِ ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْعُقُوبَةَ قُلُوبِ التَّقَدُّمِ ، فَمَنْ قَالَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا فَهُوَ مُفْتَرٍ ، عَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُفْتَرِي ^(٧) خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو تَكْرِ ثُمَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثُمَّ أَخَذْنَا بَعْدَهُمَا أَخَذَانَا يَفْصِي اللَّهُ فِيهَا مَا يَشَاءُ ، كَذَا فِي الْمُتَتَحَبِّ (٤٤٦/٤) . وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ عَنْ رَيْدِ بْنِ وَهَبٍ أَنَّ مُوَيْذَ بْنَ عَمَلَةَ دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي إِفَارَتِهِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي مَرَرْتُ بِفَرٍّ يَذْكُرُونَ أَبَا تَكْرِ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِعَبْرِ الْبَدْيِ هُمَا لَهُ أَهْلٌ ، فَهَهِصَ فَرَقِي الْمُبَرَّ ، فَقَالَ . وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ^(٨) لَا يُحْتُمُهُمَا

(١) أخرج نحوه ابن ماجه في مقدمته باب فضل عمر رضي الله عنه (١١/١)

(٢) اسمه وهب بن عبد الله صحابي معروف ، قدم على النبي ﷺ في آخر عمره وحفظ عنه ثم صحب عسا بعده وولاه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة ، وكان علي يسميه وهب الخير ، مات في ولاية شر على العراق سنة ٦٤ هـ الإصباح (٦٠٦/٣)

(٣) أحمد في مسنده (١٠٦/١) .

(٤) يضم السين المهملة وتحذف الواو والمد ، هو أبو حنيفة الإصباح

(٥) هو من الوفاة والكود ، وقيل الرحمة ، وقيل أراد المذكورة في القرآن قبل في تفسيرها (أقوال) أي لم يكن يعد أن يطلق ما يستحق أن يسكن إليه النعوس وأنه أمر عبي النبي على لسانه ، مجمع البحار (٩٤/٣) .

(٦) سئل أن نهيت ، وش .

(٧) يرید الرحمة والتخفيف .

(٨) النسمة ، هي الروح والنفس .

إِلَّا مُؤْمِنٌ قَاضٍ ، وَلَا يُنْعَصُهُمَا إِلَّا شَقِيٌّ مَارِقٌ^(١) فَحُتُّهُمَا قُرْآنُهُ وَنُفْصِلُهُمَا مُرُوقٌ ، مَا نَالَ أَقْوَامٌ يَذْكُرُونَ أَحْوَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَوَزِيرَتِهِ ، وَصَاحِبِيهِ ، وَسَيِّدِي قُرَيْشٍ ، وَأَنْبِيَا الْمُسْلِمِينَ ؟ فَأَمَّا تَرَى ؟ مِمَّنْ يَذْكُرُهُمَا بِسُوءٍ وَعَلَيْهِ مُعَاقِبٌ ، كَذَا فِي الْمُتَشَخَّبِ (٤/ ٤٤٣) وَقَدْ تَفَدَّتْ هَذِهِ الْخُطْبَةُ بِطُولِهَا فِي الْعَصَبِ لِلْأَكَابِرِ^(٢) .

وَأَخْرَجَ اللَّابُكَانِيُّ وَأَبُو طَالِبٍ الْعُسَارِيُّ^(٣) وَنَصَرَهُ فِي الْحُجَّةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ : قَالَ فَتَى مِنْ بَنِي هَاشِمٍ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ صَعِيرٍ :^(٤) سَمِعْتُكَ تَخْطُبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجُمُعَةِ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا مَا أَصْلَحْتَ بِهِ الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِينَ ، فَمَنْ هُمْ ؟ فَأَعْرُوزُكَ عَيْنَاهُ^(٥) ثُمَّ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِمَامَا الْهُدَى ، وَشَيْخَا الْإِسْلَامِ ، وَالْمُهَنْدِي بِهِمَا نَعْدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مَنْ اسْتَعْمَلَهُمَا هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، وَمَنْ اقْتَدَى بِهِمَا يَزْشُدْ ، وَمَنْ تَمَثَّلَ بِهِمَا فَهُوَ مِنْ حِزْبِ اللَّهِ ، وَحِزْبِ اللَّهِ هُمْ الْمُغْلِبُونَ . كَذَا فِي الْمُتَشَخَّبِ (٤/ ٤٤٤) .

خُطْبٌ مُنْفَرِقَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (١/ ١١٦)^(٦) عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ : خَطَبَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَوْ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَيُّهَا عَلَى النَّاسِ رَمَادٌ غُصُوصٌ يَحْصُ الْمُوسِرُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ^(٧) ، قَالَ : وَلَمْ يُؤْمَرْ بِذَلِكَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَا

(١) المارق: الخارج عن الدين .

(٢) انظر (٢/ ٦١٢) .

(٣) تقدم ترجمته في (٢/ ٢٧) .

(٤) بكسر مهملة وثنية هاء بقعة تقرب مرات بين الشام والعراق بها وقعة علي ومعاوية وهو غير محصور

(٥) أي خرقنا بالدموع .

(٦) وأخرجه أيضاً أبو داود نحوه في كتاب البيوع؛ باب مع المصطر (٢/ ٤٧٩)

(٧) هو مثل في شدة الاستمساك المراد به الموسر يحل ما في يديه ولا يفق أصلاً

تَسَوُّوا الْقَصْلَ بَيْنَكُمْ وَيَنْهَدُ^(١) الْأَشْرَارُ، وَيُسْتَذَلُّ الْأَخْيَارُ، وَيَبَايِعُ الْمُضْطَرُّونَ،^(٢) قَالَ: وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِّينَ،^(٣) وَعَنْ بَيْعِ الْفَرَرِ،^(٤) وَعَنْ بَيْعِ الشَّعْرَةِ^(٥) قُلْ أَنْ تَذْرِكَ.

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (١٤١/١)^(٦) عَنْ أَبِي حُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا شَهِدْتُ^(٧) مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَصَلَّى قُلْ أَنْ يَخْطُبَ بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى أَنْ تَأْكُلُوا نُسُكَكُمْ^(٨) بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ؛ فَلَا تَأْكُلُوهَا بَعْدَ^(٩).

(١) يبرر ويرفع

(٢) أي المكرهون بأن يكره بعضهم بعضاً على العقد والمحتاجون مدين أو مؤنة بأن لا يعاونهم أحد . يضطرون إلى البيع بما ثبتهم مع أن اللائق بأخوة الإسلام أن يعاون مثله ويقرض إلى المبرة أو يشتري منه السلعة بقيمتها فإن عقد البيع على هذا الوجه لا يحلو عن كراهة والله سبحانه وتعالى أعلم . حاشية أبي داود.

(٣) هذا يكون من وجهين أحدهما أن يضطر إلى العقد من طريق الإكراه عليه ، وهذا بيع عاسد لا ينعقد ، والثاني أن يضطر إلى البيع لعدم ركه أو مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة ، وهذا سله في حق الدين والعروءة أن لا يبايع على هذا الوجه ولكن يُعان ويقرض إلى المبرة ، أو يشتري سلعته بقيمتها ، فإن عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صحيح ولم يصح ، مع كراهة أهل العلم له ، ومعنى اسعها الشراء أو المابعة ، أو قبول البيع . والمضطر: مفتعل من الضر . النهاية.

(٤) هو ما كان له ظاهر يعز المشتري وباطن مجهول.

(٥) الثمرة واحد الثمر يقع على كل الثمار ويعلب هي ثمر النخل ، ومعنى قبل أن تترك قبل أن يبدو صلاحها ، وبدو الصلاح أن تؤمن العادة والفساد كبيع الأبق والمعدوم والمجهول وغير مقدور التسليم وحبل المحلة والعلامة والمائدة عن مجمع البحار

(٦) أخرج نحوه مسلم في كتاب الأصاحي باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأصاحي بعد ثلاث (١٥٧/٢).

(٧) أي عيد الأصحي «ثراء»

(٨) السك الأصحب

(٩) قال القاضي وأحلف العلماء فقال قوم: يحرم إمساك لحوم الأصاحي والأكل منها بعد ثلاث . وإن حكم التحريم باقي كما قاله علي وابن عمر ، وقال جماهير العلماء: يباح الأكل والإمساك بعد الثلاث والنهي مسموح بالأحاديث المصرحة بالسح لا سيما حديث بريدة وفيه «نهيتكم عن لحوم الأصاحي فوق ثلاث فأمسكوا ما بدا لكم» الحديث وهذا من سح =

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (١/١٥٠) ^(١) عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ رِصِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ» ^(٢) فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَدْخِ الْبَارِءُ وَأَخْرَجَهُ الطَّبَايِسِيُّ (ص ١٧) عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ مِثْلَهُ.

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (١/١٥٦) ^(٣) عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشُّلْبِيِّ قَالَ: خَطَبَ عَلِيُّ بْنُ رِصِيٍّ اللَّهَ عَنْهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَقِيمُوا عَلَى أَرْقَائِكُمْ ^(٤) الْخُدُودَ، مَنْ أَخْصَنَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُخْصِنْ، فَإِنَّ أَمَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَثَتْ، فَأَمْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقِيمَ عَلَيْهَا الْحَدَّ، فَأَتَيْتُهَا فَبَدَأَ هِيَ حَدِيثَ عَهْدِ بَعْثِي، فَخَشِيتُ أَنْ أُنَاكِدَ أَنَّ تَمُوتَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «أَحْسَنْتَ» ^(٥).

اللسنة باللسة وقال بعضهم ليس هو سعد بل كان التحريم لعدة من راتب رال لحديث سلمة وعائشة، وقيل كان النهي الأول للكرامية لا للتحريم، قال هؤلاء: والكرامية باقية إلى اليوم لكن لا يحرم، قالوا: ولو وقع مثل تلك العلة اليوم ودعت دافعة وإساهم الناس وحملوا على هذا مذهب عليّ وابن عمر رضي الله عنه، والصحيح بسح النهي مطلق وأنه لم يبق تحريم ولا كرامة، فيباح اليوم الادخار فوق ثلاث والأكل إلى متى شاء لصريح حديث بريدة وغيره والله أعلم. النووي (٢/١٥٨).

(١) وأخرجه أيضاً مسلم في مقلته.

(٢) قال الحافظ في الفتح هو عام في كل كذب مطلق في كل نوع من الكذب، ومعناه لا تسب الكذب إليّ ولا مفهوم لقوله «عليّ» لأنه لا ينصور أن يكذب له ليه عن مطلق الكذب وقد اعترق قوم من المجتهلة فوضعوا أحاديث في الترغيب والترهيب وقالوا نحن لم نكذب عليه بل فعلنا ذلك لتأييد شريعته وما بدوا أن نقول به ﷺ ما سمعنا بقصص الكذب على الله تعالى لأنه إنسان حكم من الأحكام الشرعية سواء كان في الإيجاب أو النسخ وكذا مقابلهما وهو المحرم والمكروه، ولا يعتمد من حالف ذلك من الكرامة حيث جوروا وصنع الكذب في الترغيب، والترهيب في ثلث ما ورد في النعمان واللسنة واحتج بأنه كذب له لا عنه وهو جهل باللغة العربية فتح المصنف (١/١٢٣).

(٣) وأخرجه أيضاً مسلم في كتاب الحدود - باب حد الزنا (٢/٧١)، والترمذي في أبواب الحدود - باب ما جاء في إقامة الحد على الإمام (١/١٧٣).

(٤) جمع رفيق أي من عبدكم وإيمانكم، قال النووي وتقييد لأوقاف بالإحصاء مع أن الحرية شرط لإحصاء يراد به كونهم مروجات بقوله تعالى ﴿فَإِذَا أُحْصِيَ فَإِنَّ إِلَى يَدَيْكَ يُخْشَعُونَ قُلُوبَهُمْ﴾ يَصِفُ مَا عَمِلَ الْمُتَعَصِّكُونَ مِنْكَ الْقَدَافِ ﴿حيث وضعهم بالإحصاء فقال ﴿فَإِذَا أُحْصِيَ﴾ المرفقة (٧/١٣٩).

(٥) فيه أن جند ذات النفس يؤخر حتى تعرج من نفسها لأن نفسها نوع من نفس فتؤخر إلى زمان =

وَأُخْرِجَ أَحْمَدُ (١٥٦/١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُبَيْعٍ قَالَ: حَطَبْتُ عَلَيَّ رِصِي اللَّهَ عَنْهُ ، فَقَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَتَرَأَى الثَّمَنَةَ كُتْخَصَبِينَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ! (١) قَالَ: قَالَ النَّاسُ: فَأَعْلَمْنَا مِنْ هُوَ وَاللَّهِ لَسِيرَتُ عِشْرَتُهُ! (٢) قَالَ: أَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ أَنْ يُثْقَلَ عَيْزُ قَاتِلِي ، قَالُوا: إِنْ كُنْتَ قَدْ عَلِمْتَ ذَلِكَ اسْتَخْلِفْ إِذَا ، قَالَ: لَا ، وَلَكِنْ أَكَلْتُكُمْ إِلَى مَا وَكَنْتُمْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَأُخْرِجَ عَنْ الرِّزَاقِ وَأَبُو (عُمَيْدٍ) (٣) فِي الْأَمْوَالِ وَالْحَاكِمِ فِي الْكُفَى وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْجَلِيَّةِ عَنْ (أَبِي) (٤) عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ (عَنْ أَبِيهِ) ، قَالَ: خَطَبْتُ عَلَيَّ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، مَا زَرَأْتُ (٥) مِنْ مَّا لَكُمْ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا إِلَّا هَذِهِ . وَأُخْرِجَ فَارُورَةَ مِنْ كُمْ فَمَبِصِهِ فِيهَا طَيْتٌ . فَقَالَ: أَهَذَا هِيَ إِلَيَّ دِهْقَانُ (٦) . كَذَا فِي الْمُنْتَحَبِ (٥٤/٥)

وَأُخْرِجَ ابْنُ مَرْدُوَيْهِ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَطَبْنَا عَلَيَّ نُسْ أَبِي طَالِبٍ رِصِي اللَّهَ عَنْهُ عَلَى مِسْرِ الْكُوفَةِ ، قَالَ: كُنْتُ إِنْ لَمْ أَسْأَلِ النَّبِيَّ ﷺ ائْتَدَأِي ، وَإِنْ

البرء . قال ابن الهمدم وإذا ربي المريض وحده الرجم بار كان محصياً خد لأن المستحق قلبه ورجمه في هذه الحالة أقرب إليه وإن كان خدّه الجلد لا يجلد حتى يبرأ لأن جلده في هذه الحالة قد يؤدي إلى هلاكه وهو غير المستحق عليه ولو كان المريض لا يرحى رواله كالسل أو كان حداً ضعيف الحيلة فعدوا وعبد الشامي يضرب بمشكك فيه مائة شراح فيصرب به دفعة ولا بد من وصول كل شراح إلى يده ولذا قيل لا بد حينئذ أن تكون مسوطة ولحافوف اللب لا يقام الحد في الرد الشديد والحرق الشديد بل يؤجر إلى اعتدال الرمد وإذا رمت الحامل لا تحد حتى تضع حملها ولو حلداً كي لا يؤدي إلى هلاك الولد لأنه نفس محرمة لأنه مسلم لا جريمة منه . المرقاة .

- (١) لقبول . يريد أنه سوف تبطل لحيته بدم هامته أي رأسه .
- (٢) ليهلك أحسن أقاربه .
- (٣) في الأصل والكسر والمنحرف «أبو عبدة» وهو خطأ
- (٤) في الكسر والمنحرف «ابن عمرو بن العلاء عن أبيه» . وبعده المؤلف محذوف «ابن» من أوله و«عن أبيه» من آخره وجعله «عن عمرو بن العلاء» قال «والصواب ما أنت كما في الجامع الكبير والجلد (٨١/١)» . ويؤيده كتب الرجال وأبو عمرو اسمه رمان ، وقبل عريان كما في تهذيب التهذيب . حاشية الكثر الجديد (١٤٨/٦٥) .

(٥) ما نقصت «ش»

- (٦) رئيس القرية ورئيس الإقليم ، أو المراد أنه مولى عمي من أبي طالب هي الحيلة أهداها إلي مولاي دهقان .

سَأَلَتْهُ عَنِ الْحَبِيرِ أَنْبَائِي ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
 وَ^(١) أَرْتَمَاعِي فَوْقَ عَرْشِي ، مَا مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ ، وَلَا أَهْلِ بَيْتٍ ، وَلَا رَجُلٍ بِنَادِيَةٍ ،
 كَانُوا عَلَى مَا كَرِهْتُ مِنْ مَعْصِيَةٍ ، ثُمَّ تَحَوَّلُوا عَنْهَا إِلَى مَا أَحْبَبْتُ مِنْ طَاعَتِي ؛ إِلَّا
 تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُونَ مِنْ عَذَابِي إِلَى مَا يُحِبُّونَ مِنْ رَحْمَتِي ، وَمَا مِنْ أَهْلِ
 قَرْيَةٍ ، وَلَا أَهْلِ بَيْتٍ ، وَلَا رَجُلٍ بِنَادِيَةٍ ، كَانُوا عَلَى مَا أَحْبَبْتُ مِنْ طَاعَتِي ، ثُمَّ
 تَحَوَّلُوا عَنْهَا إِلَى مَا كَرِهْتُ مِنْ مَعْصِيَةٍ ؛ إِلَّا تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يُحِبُّونَ مِنْ رَحْمَتِي
 إِلَى مَا يَكْرَهُونَ مِنْ عَذَابِي » . كَذَا فِي الْكُنْزِ (٢٠٣/٨) .

خُطَبَاتُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

خُطْبَتُهُ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٣٨/٣) عَنْ هُتَيْرَةَ ، قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ !
 قَدْ قُبِضَ اللَّيْلَةُ رَجُلٌ لَمْ يَسْبِقْهُ الْأَوَّلُونَ^(٢) وَلَا يُدْرِكُهُ الْآخِرُونَ ،^(٣) قَدْ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْعَثُهُ الْمَنَعَثُ ، فَيَكْتُمُهُ^(٤) حَنْزِلٌ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ ،
 فَلَا يَنْشِي حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ لَهُ ، وَمَا تَرَكَ إِلَّا سَبْعِمِائَةَ دِرْهَمٍ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بِهَا خَادِمًا ،
 وَلَقَدْ قُبِضَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي عُرِجَ فِيهَا بِرُوحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ
 رَمَضَانَ . وَرَأَدَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : مَا تَرَكَ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ^(٥) إِلَّا سَبْعِمِائَةَ دِرْهَمٍ
 فَصَلَّتْ مِنْ عَطَائِهِ ،^(٦) وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ : وَلَقَدْ قُبِضَ ؛ إِلَى آخِرِهِ . وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ

(١) الواو للقسام .

(٢) من أهل زمانه .

(٣) وزاد أبو نعيم في الحلية ، في العلم .

(٤) أي يحيط به .

(٥) هما ذهب وفضة .

(٦) العطاء أي الذي يعطى من بيت المال على وجه الاستحقاق .

في العَجَلِيَّة (٦٥/١) عَنْ هَبِيرَةَ بِالسِّيَاقِ الثَّانِي^(١) بِمَعْنَاهُ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٩٩/١) عَنْهُ مُخْتَصَرًا.

وَعِنْدَ أَبِي يَعْلَى وَابْنِ خَرِيرٍ وَابْنِ عَسَاكِرَ عَنِ الْحَسَنِ كَمَا فِي الْمُنْتَحَبِ (٦١/٥) أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ حَاطِبًا فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ أَمَّا تَعَدُّ : وَاللَّهِ لَقَدْ قَتَلْتُمُ اللَّيْلَةَ رَجُلًا فِي لَيْلَةٍ بَرَلَ فِيهَا الْقُرْآنُ ، وَفِيهَا رُفِعَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيهَا قُتِلَ يُوشَعَ بْنُ نُونٍ قَتَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيهَا نَبَتْ عَلَى نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ مَذْكُرًا بِمَعْنَى رِوَايَتِي أَنَّهُ سَعْدٌ وَرِوَايَةِ أَبِي يَعْلَى وَغَيْرِهِ وَرَادًا : ثُمَّ قَالَ : مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي فَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ - قَوْلَ يُوسُفَ ﴿ وَأَتَيْنَتْهُ مَلَأَةٌ آيَاتِهِ مِنَ رَبِّهِمْ رَاسِعَةً وَتَعْتَبُ ﴾^(٢) ثُمَّ أَحَدٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ ،^(٣) ثُمَّ قَالَ : أَنَا ابْنُ الشُّبْرَا أَمَا ابْنُ السَّدِيرِ ! وَأَنَا ابْنُ النَّبِيِّ ! أَنَا ابْنُ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِأَدْبِهِ ! وَأَنَا ابْنُ السَّرَاحِ الْمُسِيرِ ! وَأَنَا ابْنُ الَّذِي أُرْسِلَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ! وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا ! وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ افْتَرَضَ اللَّهُ عَرُوحَ مَوَدَّتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ ، فَقَالَ فِيمَا أُنزلَ عَلَى مُحَمَّدٍ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** : ﴿ قُلْ لَا أَتَشْكُرُ عَلَيْهِ أَحَدًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾^(٤) . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٤٦/٩) : وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ بِاخْتِصَارٍ وَأَثَرِ يَعْلَى بِاخْتِصَارٍ وَالتِّرَازُ بِسُخُوهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : وَيُعْطِيهِ الرَّايَةُ ، فَإِذَا حُمِّمَ الرَّوْعِيُّ^(٥) فَقَاتَلَ جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ؛ وَقَالَ : وَكَانَتْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بِاخْتِصَارٍ كَثِيرٍ وَإِسْنَادَ أَحْمَدَ وَيَعْفُزَ طَرَفِي التِّرَازِ وَالتَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ حَسَنًا - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (١٧٢/٣) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَعْنَى رِوَايَةِ أَبِي الطُّفَيْلِ وَرَادًا : وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِي كَانَ جَبْرِيلُ يُنزلُ إِلَيْنَا وَيَضَعُ مِنْ عِنْدِنَا ؛ وَرَادًا ﴿ وَمَنْ

(١) وكذا ابن حبان في صحيحه بالسِّيَاقِ الثَّانِي كَمَا فِي الْمَوَارِدِ (ص ٥٤٥)

(٢) [سورة يوسف : آية ٢٨] .

(٣) أي أخذ يثقل . «ش» .

(٤) [سورة النور : آية ٢٣] .

(٥) أي اشتدت الحرب . «ح» .

يَقْتَرِفُ حَسَةً زِدَ لَهُ مِنْهَا حَسَةً^(١) فَأَقْبَرَتْ الْخَنَازِقُ مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ . قَالَ الذَّهَبِيُّ .
لَيْسَ بِصَحِيحٍ ، وَنَكَتِ الْخَاكِمُ .

خَطْبَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَعْدَ أَنْ طَعِنَ بِخُنْخَرٍ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ^(٢) أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جِئَ قُتِلَ
عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَحْبَلَتْ ، فَيَتَنَا هُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، إِذْ وَثَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَطَعَنَهُ
بِخُنْخَرٍ فِي وَرِكِهِ ، فَتَمَرَّضَ^(٣) مِنْهَا أَشْهُرًا ، ثُمَّ قَامَ فَحَطَبَ عَلَى الْمَشْرِ ، فَقَالَ :
يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ! اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا بَيْنَا أَمْزَاجُكُمْ وَضِعْفُكُمْ ، وَنُحْرُ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾^(٤)
فَمَا زَالَ يَوْمُنَدٍ يَتَكَلَّمُ حَتَّى مَا تَرَى فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا بَاكِيًا . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٧٢/٩) :
رِجَالُهُ ثِقَاتٌ - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي^(٥) جَمِيلَةَ - نَحْوَهُ ، وَفِي
رَوَايَتِهِ : فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى مَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ إِلَّا وَهُوَ (يَبْكُ)^(٦)
بُكَاءً ، كَمَا فِي التَّفْسِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٤٨٦/٣)

خَطْبَتُهُ حِينَ صَالَحَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ شَهِدْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا (بِالْحَبْلَةِ)^(٧) حِينَ صَالَحَهُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : إِذْ كَانَ ذَا
فَعَمَّ فَتَكَلَّمُ ، وَأَخِيرَ النَّاسِ أَنْتَ قَدْ سَلَّمْتَ هَذَا الْأَمْرَ لِي^(٨) - وَرَثَتَا قَالَ شُعْبَانُ .^(٩)

(١) [سورة الشورى آية : ٢٣] .

(٢) بفتح الحيم هو ميرة بن يعقوب الطهوي (مع الطاء) نسبة إلى بني طهية

(٣) في ابن كثير (٤٨٧/٣) : «مرض» .

(٤) [سورة الأحزاب آية : ٢٣] .

(٥) في الأصل (يعني تفسير ابن كثير) ابن كذا (وهو خطأ والصواب ما ذكره المؤلف وقد تقدم في الرواية قبله) . [١ - ح] .

(٦) كما في التفسير لابن كثير ، وفي الأصل «ناح» ومعنى يحس يبكي أحياناً

(٧) في الأصل والمجمع بالحبللة وهو تصحيف . انظر الصمعة الآتية

(٨) وفي الحبللة (٢٧/٢) : «إلي» وهو أحسن .

(٩) هو ابن عينة عن مجالد عن الشعبي .

أَخْبَرِ النَّاسَ بِهَذَا الْأَمْرِ الَّذِي تَرَكْتُهُ - فَقَامَ فَخَطَبَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ - قَالَ الشَّعْبِيُّ : وَأَنَا أَسْمَعُ - ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ أَكْبَنَ الْكَيْسِ الثَّقَفِي ، وَإِنْ أَحَقَّ الْخُمُوقِ الصُّجُورُ ، وَإِنْ هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي اخْتَلَفْتُ فِيهِ أَنَا وَمُعَاوِيَةُ : إِمَّا كَانَ خَفَا لِي تَرَكْتُهُ لِمُعَاوِيَةَ إِرَادَةَ صَلَاحِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَحَقِّ دِمَائِهِمْ ، أَوْ يَكُونُ خَفَا كَانَ لَا مَرِيءَ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي فَفَعَلْتُ ذَلِكَ ، ﴿ وَإِنْ أَذْرَيْ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَّعُ إِلَى جَيِّدٍ ﴾ ^(١) . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٠٨/٤) : وَفِيهِ مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ^(٢) وَفِيهِ كَلَامٌ وَقَدْ وَثَّقَ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ ^(٣) ؛ انْتَهَى .

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (١٧٥/٣) مِنْ طَرِيقِ مُجَالِدِ بْنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : خَطَبَا الْحُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (بِالْشَّحِيلَةِ) ^(٤) حِينَ صَلَّحَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَرَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ : إِلَى جَبِينٍ ، أَقُولُ : قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ - وَأَخْرَجَهُ الْهَيْثَمِيُّ (١٧٣/٨) مِنْ طَرِيقِهِ عَنْهُ نَحْوَهُ .

وَذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (١٢٤/٤) أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فِي تِلْكَ الْحُطَّةِ : أَمَّا بَعْدُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ هَدَاكُمْ بِأَوَّلِنَا ، وَحَقَّنَ دِمَاءَكُمْ بِآخِرِنَا ، وَإِنْ لِهَذَا الْأَمْرِ مُدَّةٌ ، وَالْدُّنْيَا دُولٌ ^(٥) ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿ وَإِنْ أَذْرَيْ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَّعُ إِلَى جَبِينٍ ﴾ .

(١) [سورة الأنبياء آية: ١١٩] .

(٢) الهمداني ، روى عنه إسماعيل والثوري وابن المبارك وحلق ، وقال البخاري صدوق ووثقه مرة - وروى له مسلم في صحيحه والنسائي وأبو داود والترمذي وابن ماجه في مسهم ، مات سنة ١٤٤ هـ . خلاصة تذهيب الكمال (١٠/٣) .

(٣) ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٧/٢) وابن عبد البر في الاستيعاب (٣٧٤/١) كلاهما من طريق مجالد ، وقد تقدم ط دار الفلم (٦٩٩/٢) عن ابن عبد البر .

(٤) كما في مسر السيعي والحلية والمبداية (٢٥٣/٧ ، ٢٥٤ ، ٢٨٦ ، ٣٠٧ ، ١٩) وهو الصواب ، والشحيلة تصغير الحنة موضع قرب الكوفة على سبيل الشام معجم البلدان ، ووقع في الأصل واحكم الحنة وهو نصحيح وقد تقدم على الصواب في (٥٦٥/١) .

(٥) جمع دولة ؛ بالنصب وهو ما يتداول من المال مكون لقوم دول قوم

خُطْبَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي جَامِعِ بَيَانِ الْعِصَمِ (٢٠/١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الثَّغْرِيُّ قَالَ: كَانَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ: «إِنَّهَا الثَّاسِيَةُ إِنَّهُ لَا مَبْعَ لِمَا أُعْطِيَ اللَّهُ، وَلَا مُعْطَى لِمَا مَتَعَ اللَّهُ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ» مِنْهُ الْجَدُّ، مَنْ يُرِيدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُعْطِهِ فِي الدُّنْيَا، سَمِعْتُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذِهِ الْأَعْوَادِ.

وَعِنْدَهُ أَنْصَابٌ (٢) عَنْ (حُمَيْدٍ) (٣) بْنِ عَسَاكِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَخَطْبًا - فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يُرِيدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُعْطِهِ فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ» (٤) وَاللَّهُ يُعْطِي، وَلَنْ تَرَالِ هَذِهِ الْأُمَةُ قَائِمَةً

(١) المعنى، والحفظ أي لا ينفع ذا المعنى خطبه وعاء اللذان هما منه، إنما ينفعه العمل عن صحيح البخاري.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العزم باب من يرد الله به خيراً يعطيه في الدين (١٦٠١)

(٣) من صحيح البخاري، وقد رواه بهذا اللفظ، وفي الأصل محمد، وهو خطأ.

(٤) قال الثوري: أعلم أن النبي ﷺ أعلم أصحابه أنه لم يفعل في نفسه ما أوحى الله إليه أحداً من أمته على أحد بل سوى في البلاع وعدل في القسمة وإنما التناوب في أنهم، وهو واقع من طريق انقطاع، وقال الشيخ قطب الدين في شرحه: «إن قاسم» عطياً لأنفسهم لمعاصلة في العطاء، فالمال لله والعاد لله وإن قاسم يرد الله ما به بس عاده؛ قلت حين كلامي بون، لأن الكلام الأول يشعر بأن القسمة هي تسبيح الوحي وبين الشريعة، وهذا الكلام صريح في قسمة المال، ولكل منهما وجه، أما الأول فإن نظر صاحبه إلى سياق الكلام فإنه أجبر فيه أن من أراد الله به خيراً يعطيه في الدين أي في دين الإسلام، قال الله تعالى ﴿إِنَّ الدِّينَ قِسْمُ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾، وقبل العفة في الدين العفة في الفوائد الخمس، وتصل الكلام عليها في الأحكام الشرعية، ثم لما كان فضهم متعاوناً متعاوناً لأهمهم أشار إليه النبي ﷺ بقوله: «إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ» يعني هذا التناوب ليس عني وإنما الذي هو مني هو القسمة بيحكم يعني تبليغ الوحي إليهم من غير تخصيص بأحد، وتناوب في أهمهم من الله تعالى لأنه هو المعطي بمعنى ساس عني قدر ما تعفت به إرادته لأن ذلك فصل منه يؤتبه من شاء، وأما الثاني فإن نظر صاحبه إلى ظاهر الكلام لأن القسمة حقيقة تكون في الأمور ولكن يورج هذا السؤال عن وجه مناسبة هذا الكلام لما قبله، ويمكن أن يجاب عنه بأن مورد الحديث كان وقت قسمة لمان حيث حصص ﷺ بعضهم بالريادة لحكمة قطب دلت =

عَلَى الْحَقِّ^(١) أَمْرُ اللَّهِ ، لَا يَصْرُهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ^(٢) وَعَنْدَ أَحْمَدَ^(٣) وَأَبِي يَغْلَى وَيَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ وَغَيْرِهِمْ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَطَّتَهُمْ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَرَأَى مِنْ أُمَّتِي أَفْئَةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ ، لَا يَصْرُهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ وَلَا مَنْ خَذَلَهُمْ»^(٤) حَتَّى يَأْتِيَ

وَحُصِنَ عَلَيْهِمْ حَتَّى تَعْرِضَ بِهِمْ بَابُ هَذِهِ قِسْمَةٌ فِيهَا تَحْصِيصُ لِنَاسٍ مَرَدٌ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ بقوله «من يرد الله به خيراً» إلى آخره يعني من أراد الله به خيراً يوفقه ويريد له في فهمه في أمور لشرع ولا يتعرض لأمر ليس على وفق خاطره إذ الأمر كله لله وهو الذي يعطي ويبسع وهو الذي يريد ويبغض والنبي ﷺ فاسم وليس بسقط حتى يسب إليه الرياسة والفضائل النبي (٥١/١)

(١) وهي رواية لبحاري «عن أمر الله» فقط ، ومعناه على الذين الحق ، ويحتمل أنه كان في جامع بيان العلم سبحانه في هذا اللفظ إحداهما فوق الأخرى هكذا (على الحق كما يكره القدماء مجتمعه بعض الساسحين في ملك واحد ، أو «أمر الله» عطف بيان «أمر الله»

(٢) قال القرطبي أي الساعة كما قد جاء مصراً في الرواية الأخرى ، وقال النووي ثم الحافظ ابن حجر المراد بأمر الله هبوب تلك الريح التي تبعص روح كل مؤمن ، وهناك يتحقق حلول الأرض عن مسلم فضلاً عن عالم فضلاً عن مجتهد ، وأما الرواية بلفظ «حتى تقوم الساعة» فهي محمولة على إشرافها بوجود آخر أشراطها حاشية ابن ماجة (٣/١) ، وفي النووي (١٤٣/٢) وحاشية البحاري (١١١١/٢) قال ابن بطال المراد بأمر الله في هذا الحديث

الساعة ، والصواب أمر الله تعالى بقيام الساعة فيرجع إلى حكمه وقضائه ، وأما هذه القائمة فقال البحاري هم أهل العلم ، وقال أحمد بن حنبل إن لم يكونوا أهل الحديث فلا أدري من هم ، قال القاسمي عياض إنما أراد أحمد أهل السنة والجماعة ومن يعتقد مذهب أهل الحديث ، قلت ويحتمل أن هذه القائمة مفرقة بين أنواع المؤمنين منهم شجعان مقاتلون ، ومنهم فقهاء ، ومنهم محدثون ، ومنهم زهاد وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ، ومنهم أهل أنواع أخرى من الخير ، ولا يلزم أن يكونوا مجتمعين بل قد يكونون متفرقين في أقطار الأرض ، وفي هذا الحديث معجزة ظاهرة ، فإن هذا الوصف ما زال بحمد الله تعالى من زمن النبي ﷺ إلى الآن ، ولا يروى حتى يأتي أمر الله المذكور في الحديث ، ومنه دليل لكون الإجماع حجة ، وهو أصح ما يستدل به من الحديث ، وأما حديث «لا تجتمع أمتي على ضلالة» فصحيف والله أعلم قاله النووي

(٣) في المسند (٢٤٤/٤) وروى أيضاً البحاري في كتاب المناقب - باب بلاترخصة تحت باب سؤال المشركين (٥١٤/١) ، ومسلم في كتاب الإمارة - باب قوله ﷺ «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم» (١٤٣/٢)

(٤) أي ترك معاونتهم - حاشية ابن ماجة .

أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، وَفِي لَفْظٍ : «وَهُمْ ظَاهِرُونَ»^(١) عَلَى النَّاسِ ، قَالَ عُمَيْرُ بْنُ هَابِيءٍ : فَقَامَ عَالِكُ بْنُ يُحَايِرٍ فَقَالَ سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : وَهُمْ بِالشَّامِ ، وَعِنْدَ ابْنِ عَسَاكِرَ عَنْ يُونُسَ بْنِ (حَلِيسٍ) ^(٢) (الْجَنْدَلَانِيِّ) ^(٣) ، فَذَكَرَ تَحْوَهُ وَرَأَاهُ : ثُمَّ تَرَعَّ ^(٤) بِهَذِهِ الْآيَةِ ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَتَّبِعُونَ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْفَيْصَةِ﴾ ^(٥)

وَعِنْدَهُ أَيْضًا ^(٦) عَنْ مَسْكُوحٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمَسْرِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالنَّعْتِ ، وَالْعِثَّةُ بِالنَّفْعِ ، وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ وَلَنْ تَرَالَ أُمَّةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ لَا يُتَالَوْنَ مِنْ خَالَتِهِمْ ، وَلَا مَنْ تَأَوَّاهُمْ» ^(٧) حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ ، كَذَا فِي الْكُرِّ (١٣٠ / ٧)

خُطَبَاتُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُ فِي الْكُبَرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ قَالَ : شَهِدْتُ خُطْبَةَ ابْنِ الرَّبِيعِ بِالْمَوْسِمِ ، قَالَ : مَا شَعَرْنَا حَتَّى خَرَجَ عَلَيْنَا قُلُوبُ يَوْمِ التَّوْبَةِ يَوْمَ - وَهُوَ

- (١) وفي ابن ماجة «ظاهرون» أي عابرون
- (٢) بورج جعفر وقد يستلحقه ، في الأصل والكر «جليس» ، وفي الخلاصة «جلس» بالناء بعد اللام وكلاهما تصحيف انظر ابن ماجة (٢٠ / ١ ، ٣١١) وموارد لفظان (ص ٣٩)
- (٣) وفي الأصل وسع «الكر» الحدي وهو تصحيف انظر التاريخ الكبير ٢ (٤٠٩ / ٢) والفتا ٥ (٥٠٠) والآساب (٣ / ١٨٧) هذه الة إلى حلال وهو نظر من حمير
- (٤) استشهد واستدل «ترع»
- (٥) [مسورة آل عمران آية ٥٥]
- (٦) أحمد في مسنده (٩٢ / ٤) ، وأخرجه أيضاً مسند في كتاب الإمامة ، باب قوله ﷺ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم (١٤٣ / ٢)
- (٧) أي عاداتهم ،

مُخْرَمٌ - رَجُلٌ كَهَيْئَةِ كَهْلٍ حَمِيلٌ ، فَأَقْرَفُوا ، هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، هَرَفِي الْمُسَرَّ
وَعَلَيْهِ ثَوْنٌ أَنْبِصَانٌ ، ثُمَّ سَنِمَ غَنِيهِمْ فَرَدُّوا عَلَيْهِ السَّلَامَ ، ثُمَّ نَبَى بِأَحْسَنِ تَنْبِيٍّ
سَمِعْتُهَا قَطُّ ، ثُمَّ حَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا نَعْدُ : فَإِنَّكُمْ جِئْتُمْ مِنْ أَدَقِّ
شَيْءٍ وَفُودًا عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَحَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكْرِمَ وَفِدَةً ، فَمَنْ جَاءَ يَطْلُبُ مَا عِنْدَ
اللَّهِ مِنْ حَالٍ ، اللَّهُ لَا يُحِبُّ ، فَصَدُّوا قَوْمَكُمْ بَعْدِي ؛ فَإِنْ مَلَكَ ^(١) الْقَوْلُ الْفِعْلُ ،
وَالْيَتَةُ نَيْتُ الْقُبُورِ ، اللَّهُ اللَّهُ فِي أَيْمَانِكُمْ هَذِهِ ؛ إِنَّهَا أَيْمَانٌ يُعْزَمُ فِيهَا الدُّبُورُ ، جِئْتُمْ مِنْ
أَفْأَى شَيْءٍ فِي غَيْرِ بَحَارَةٍ وَلَا طَلَبِ مَالٍ وَلَا ذَنْبٍ تَرْجُونَ هَهُنَا ، ثُمَّ لَيْتِي وَلَيْتِي
النَّاسُ ، وَتَكَلَّمْتُمْ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا نَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فِي كِتَابِهِ :
﴿ أَلَمْ يَجْعَلْ أَشْهُرَ مَقْلُومَاتٍ ﴾ ^(٢) ذَلَّ وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ ذِي
الْحِجَّةِ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِمْ ^(٣) الْحَجَّ ﴿ فَلَا رَقَّتْ ﴾ لَا حِمَاجَ ^(٤) ﴿ وَلَا مُشُوكَ ﴾ لَا سِيَّاتِ
﴿ وَلَا جَدَلَ ﴾ لَا مَرَاءَ ^(٥) وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَغْنَمُهُ اللَّهُ ، ﴿ وَتَكَرَّرُوا قِيَامَ حَيْرَ
الرَّادِ النَّقْوَى ﴾ ^(٦) وَقَدْ عَزَّ وَجَلَّ . ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَسْتَغْفِرُوا فَضْلًا مِنْ
رَبِّكُمْ ﴾ ^(٧) فَأَحْلَلْ لَهُمُ النَّحَارَةَ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ فَبَادَا أَفْضَلُهُمْ مِنْ عَرَفَتِ ﴾
- وَهُوَ الْمَوْقِفُ الَّذِي يَقْعُونَ عِنْدَهُ حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ ثُمَّ يُقْبِضُونَ ^(٨) مِنْهُ -
﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْرِقِ الْعَرَاثِ ﴾ ^(٩) قَالَ : وَهِيَ الْجِبَالُ الَّتِي يَقْعُونَ
- الْمَزْدَلِجَةَ - ﴿ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُكُمْ ﴾ ^(١٠) قَالَ : لَيْسَ هَذَا بِعَامٍّ ، هَذَا لِأَهْلِ

(١) غوام القول وحلاصته وما يعتمد عليه في العمل

(٢) [سورة البقرة - ١٩٧]

(٣) وقع في عدة طبعات الكتاب «فيهم» وهو خطأ مصعبي

(٤) أولا إحصائ في القول كلمت اقرآن

(٥) ولا حصام ولا ملاحاة فيه كسمات القرآن

(٦) [سورة حمزة - ١٩٧] ﴿فَإِنْ خَيْرٌ ارْجُوا النَّقْوَى﴾ ما يبقى به سؤال الناس وغره الحلالين

(١٠٩٢)

(٧) في الأصل «لا جناح عليكم» كذا ، رجع [سورة بقره - ١٩٨] «! - ح»

(٨) يدفعون في السير بكثرة. «! - ح»

(٩) وهو جبل بأحر المزدلجة يقال له قَرْحُ ، وفي الحديث أنه ﷺ وقف به يذكر الله ويدهو حتى

أسفر جدا ، رواه مسلم .

(١٠) لمعالم ديه ومناست حجه ، والكاف للتعميل (وم مصدرية أي وادكروه لأجل هدايته

بيدكم) . الجلالين (١/ ٣٠) .

لَيْدٍ كَانُوا يُعِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ وَيُعِيضُ الدُّسُّ مِنْ عَرَافٍ ، فَأَبَى اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ﴾ إِلَى مَنَاسِكِكُمْ ، قَالَ : وَكَانُوا إِذَا فَرَعُوا مِنْ حَجِّهِمْ تَدَحَّرُوا بِالْأَبَاءِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشْكَدَ ذِكْرًا فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَكَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَكَةً وَقَدْ عَدَّابَ النَّاسُ ^(١) قَالَ : يَعْمَلُونَ فِي دُنْيَاهُمْ لِآخِرَتِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ ، قَالَ ثُمَّ قَرَأَ حَتَّى بَلَغَ ﴿ وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَقْدُودَاتٍ ﴾ ^(٢) قَالَ : وَهِيَ أَيَّامُ الشَّارِبِ ، فَذَكَرَ اللَّهُ فِيهِمْ بِتَسْبِيحٍ وَتَحْمِيدٍ وَتَهْلِيلٍ وَتَكْبِيرٍ وَتَمْجِيدٍ ، قَالَ : ثُمَّ ذَكَرَ مُهَلَّ النَّاسِ ، ^(٣) قَالَ : مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ دِي الْحُلَيْمَةِ ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنَ الْعَقِيقِ ، وَمُهَلُّ أَهْلِ بَجْدٍ وَأَهْلِ الطَّائِفِ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَأَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمَمٍ ، قَالَ : ثُمَّ دَعَا عَلَى كَفَرَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! عَذِّبْ كَفَرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ يَجْحَدُونَ بِآيَاتِكَ ، وَيَكْذِبُونَ رُسُلَكَ ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، اللَّهُمَّ ! عَذِّبْهُمْ ، وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ قُلُوبَ بَسَاءٍ فَوَاجِرٍ - فِي دَعَاءٍ كَثِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هَهُنَا رَجُلًا قَدْ أَعْمَى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ كَمَا أَعْمَى ابْصَارَهُمْ ، يُفْتُونَ بِالشُّعَةِ ^(٤) بِأَنَّهُ يَفْضَحُ الرَّحْلُ مِنْ خَرَّاسَانٍ مُهَلًّا بِالْحَجِّ ، حَتَّى إِذَا قَدِمَ قَالُوا : أَجَلٌ مِنْ حَجِّكَ بِعُمْرَةٍ ، ثُمَّ أَهْلٌ يَحْجُ مِنْ هَهُنَا ، وَاللَّهِ ! مَا كَانَتِ الشُّعَةُ إِلَّا لِمُخَصَّرٍ ، ^(٥) ثُمَّ لَنِي وَلَنِي النَّاسُ ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ كَانَ أَكْثَرُ نَاصِيًا مِنْ يَوْمَيْهِ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٥٠ / ٣) : وَفِيهِ سَعِيدُ بْنُ الْحَزْرَبَانِ ^(٦) وَقَدْ وَثَّقَ ، وَفِيهِ كَلَامٌ كَثِيرٌ ، وَفِيهِ عِزَّةٌ مِمَّنْ لَمْ أَعْرِفْهُ - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحُلَيْمَةِ (٣٣٦ / ١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ - نَحْوُهُ إِلَّا أَنَّهُ

(١) [سورة نعره به ٢٠٠ ، ٢٠١]

(٢) [سورة البقرة آية : ٢٠٣]

(٣) أمكنة إحرامهم بالحج . فشره .

(٤) أي التمتع بالعمرة إلى الحج .

(٥) من أحصر عن الحج بعدد يريد أن يحج إلى العمرة كانت خاصة بذلك السنة بحكمة ،

وقد نهى عنها عمر رضي الله عنه أيضاً وكان يصوب الناس عنها . راجع الأوجر (٣ / ٣٨٣)

(٦) العسبي أبو سعيد البقل الكوفي مؤرخ حديقه ، روى عنه الأحفش وشعبة والسيدي وغيرهم ،

وروى له الحارثي في الأدب المفرد والترمذي وابن ماجه في مسندهما ، وقال أبو هاشم ثقة ،

وقال لعقيلي وثقه وكيع ، مات سنة بضع وأربعين ومائة تهذيب التهذيب (٤ / ٧٩)

لَمْ يَذْكُرْ مِنْ قَوْلِهِ. وَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ - إِلَى قَوْلِهِ - إِلَّا بِمُخَصَّرٍ ، وَفِي إِسْنَادِهِ
سَعِيدُ بْنُ الْحَرَّثَانِ

حُطِبَ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُتَفَرِّقَةً

أَخْرَجَ ابْنُ خَرِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ (٢/ ١٦٨) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَ عِنْدَ اللَّهِ
ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حُطْبَتِهِ: نَعْتَمُنُ^(١) أَنْ عُرْفَةَ كُلِّهَا مَوْتٌ إِلَّا بَطْنَ
عُرْفَةٍ ،^(٢) نَعْتَمُنُ أَنْ مُرْدَلِفَةَ كُلِّهَا مَوْتٌ إِلَّا بَطْنَ مُخَصَّرٍ^(٣).

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/ ٣٢٧) عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ الشَّاعِدِيِّ
الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ فِي حُطْبَتِهِ عَلَى مِثَرٍ مَكَّةَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ!
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ وَاِدْيَا مِنْ دَهَبٍ ، أَحَثَّ إِلَيْهِ
ثَابِيًا ، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَابِيًا أَحَثَّ إِلَيْهِ ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ خَوْفٌ^(٤) ابْنَ آدَمَ إِلَّا الثَّرَاثُ ،
وَيَتَوَثَّ اللَّهُ عَلَى مِنْ تَابَ^(٥)».

(١) اعْتَمَنَ اسْمُهُ

(٢) وَادِ مَعْرِفَاتٍ لَا يَصِحُّ الْوُقُوفُ بِهِ اسْمُهُ

(٣) وَادِ مَرْتَبَةٍ لَا يَصِحُّ الْوُقُوفُ بِهِ اسْمُهُ ، وَفِي الْمَعَالِمِ الْأَثِيرَةِ مُحَرَّرٌ وَادِ صَغِيرٍ مَر
بَيْنَ مَرٍّ وَمَرْدَلِفَةٍ وَبَيْنَ مَهْمَا ، وَالْمَعْرُوفُ بِهِ مَا يَمُرُّ فِيهِ الْحَاجُّ عَلَى الطَّرِيقِ بَيْنَ مَرٍّ
وَمَرْدَلِفَةٍ وَلَهُ عِلَامَاتٌ هُنَاكَ مَنصُوبَةٌ

(٤) قَالَ الْكِرْمَانِيُّ لَيْسَ الْمُرَادُ الْحَقِيقَةُ فِي عَصَوِيَّتِهِ بِقَرِيبَةٍ عَدَمِ لَانْحِصَارِ فِي التَّرَابِ إِذْ عِبْرَةٌ
يَمْلَأُهَا أَيْضًا بَلْ هُوَ كِتَابَةٌ عَنْ اِمْتِنَانِ لَأَنَّهُ مُسْتَلَزِمٌ لِلْإِمْلَاءِ ، وَكَأَنَّهُ قَالَ لَا يَشْغُرُ مِنَ اِئْتِيَا حَتَّى
يَمُوتَ «إِلَّا التَّرَابُ» أَيِ تَرَابِ الْقَرَفَةِ نَحْوَهُ يَبْقَى عَلَى أَنَّ الْحُلَّ الْمَوْرُثَ لِمُحَرَّرٍ مَرَكُورٍ فِي
جُمْلَةٍ الْإِسْبَانِ كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي الْقُرْآنِ حَيْثُ قَالَ أَسْعَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ وَالْمَقَالِ
«فَلَوْ أَنَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ حَرَّائِمَ رَحْمَةِ رَبِّكُمْ إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ حَتَّى لَيْسَ قُتُورًا» . قَالَ الْحَافِظُ
وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الْحِكْمَةُ فِي ذِكْرِ التَّرَابِ دُونَ غَيْرِهِ أَنَّ الْمَرْءَ لَا يَنْتَقِصُ طَمَعُهُ حَتَّى يَمُوتَ ،
فَإِذَا مَاتَ كَانَ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَدْفَنَ ، فَإِذَا دُفِنَ صَبَّ عَلَيْهِ التَّرَابُ فَمَلَأَ جُوفَهُ وَدَاغَ وَعَبِيَهُ وَلَمْ يَبْقَ
مِنْهُ مَوْضِعٌ يَحْتَاجُ إِلَى تَرَابٍ غَيْرِهِ ، فَتَبَّحَ الْعُلَمَاءُ (٢/ ٦٩) ،

(٥) أَيُّ أَنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنَ الْمَرْبُوعِ كَمَا يَقْبَلُهَا مِنْ غَيْرِهِ قَبْلَ وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى دَمِ الْاِسْتِكْثَارِ مِنْ
جَمْعِ اِئْتِيَا وَتَمَسُّيْ ذَلِكَ وَلِحَرَصِ عَلَيْهِ بِالْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ اِئْتِيَا يَتْرَكَ ذَلِكَ بِهَلْكَ عَمِيهِ أَمَّا تَابَ ،
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ تَابَ بِالْمَعْنَى اللَّعْوِي ، وَهُوَ مُطْلَقُ الرَّجُوعِ أَيِ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ اِعْمَلْ =

وَأَخْرَجَ أَبُو ذَاوُدَ الطَّبْلَسِيُّ (ص ١٩٥) ^(١) عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ إِذْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تَفْضُلُ بِمِائَةٍ» قَالَ عَطَاءٌ: فَكَأَنَّهُ مِائَةُ أَلْفٍ، ^(٢) قَالَ: قُلْتُ: يَا (أَبُو) مُعَقَّدُ! هَذَا الْفَصْلُ الَّذِي يُذَكِّرُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَخَدَّهُ أَوْ فِي الْحَرَمِ ^(٣)؟ قَالَ: لَا، بَلْ فِي الْحَرَمِ فَإِنَّ الْحَرَمَ كُلَّهُ مَسْجِدٌ ^(٤).

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (٤/٤) عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ مَوْلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي يَوْمِ الْعِيدِ يَقُولُ: حِينَ صَلَّى قُلَّ الْخُطْبَةُ، ثُمَّ قَامَ يَخْطُبُ النَّاسَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، (كُلُّ) ^(٥) شَيْءٍ اللَّهُ وَشَيْءٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (٥/٤) ^(٦) عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَخْطُبُ يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ الْخَبِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ».

والنبي ، وقال الطَّبْلَسِيُّ رحمه الله يمكن أن يكون معناه أن الأدمي مجبول على حب المال وأنه لا يشبع من جمعه إلا من حفظه الله ووقفه لإزالة هذه الحالة من نفسه ، وقليل ما هم موضع «ويؤوب» موضعه إشعاراً بأن هذه الجبل مدمومة جارية مجرى الدب ، وإن إزالتها بحكم توفيق الله تعالى وتسديده وإلى ذلك لإشارة بقوله تعالى ﴿وَمَنْ يُوقِ شَعْنَهُ فَإِنِّي أَتْلُوكَ﴾ ^(٧) فتح المصنف ، الحديث أخرجه البخاري أيضاً نحوه في كتاب الرقاق باب ما يتقى من فئة المال إبع ، ومسلم في كتاب لركة باب كراهية الحرص على الدب

(١) أخرج نحوه ابن ماجه في أبواب إقامة الصلوات ولغة فيها: باب ما جاء في فصل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ (١٠٢/١) ، وأحمد وابن حزيمة والبرار

(٢) هو حديث ، والحديث روى ابن حبان في صحيحه عن عطاء عنه وفيه زيادة «من مائة صلاة في هذا» يعني في مسجد المدينة نظر الموارد (ص ٢٥٤) رقم (١٠٢٧) ، ويؤيد حديث أحمد وابن ماجه عن جابر وبن جرير ولبزار ، كما في الترغيب (٢/٢١٤)

(٣) مكة وما حولها وده حدود ، الش.

(٤) وروى سعيد بن منصور وأبو در لهروي عن بن عباس قال الحرام ، كنه هو المسجد الحرام ، كما في المقرئ للمحب لطبري (ص ٦٠٧)

(٥) أي كل من الخطبة والصلاة ، أو تقديم أي منهما ، الش.

(٦) ورواه أيضاً البخاري في كتاب اللباس ، باب لبس الحرير وفراشه بدرجال (٢/٨٦٧)

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (٥/٤) ^(١) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ - أَوِ الصَّلَوَاتِ - يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، أَهْلُ النُّعْمَةِ وَالْفَضْلِ وَالنِّسَاءِ الْحَسَنِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (٦/٤) عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَصُومُوهُ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِصُومِهِ.

وَأَخْرَجَ التَّحَارُثِيُّ فِي الْأَدَبِ (ص ١٨٦) عَنْ كَثُومِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: خَطَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ: يَا أَهْلَ مَكَّةَ! نَلْعَنِي عَنْ رَجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَلْعَنُونَ بِلُغَةٍ يُقَالُ لَهَا التَّرْدَشِيرُ ^(٢) - وَكَانَ أَعْرَسَ - قَالَ اللَّهُ: ﴿إِنَّمَا لَكُمْ وَاللَّيْلُ﴾ ^(٣)، وَإِنِّي أَخْلَعْتُ بِاللَّهِ لَا أُوتَى بِرَحْلِ لَيْتَ بِهَا إِلَّا عَاقِبَتُهُ فِي شَعْرِهِ وَبَشِيرِهِ ^(٤)، وَأَعْطَيْتُ مَلَكَةً ^(٥) لِمَنْ أَتَانِي بِهِ ^(٦).

خُطَبَاتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

خُطْبَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَامَ النَّبِيِّ ﷺ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً حَبِيبَةً، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ قَالَ «يَا أَيُّهَا بَكْرٍ! قُمْ فَاخْطُبْ» فَتَقَصَّرَ دُونَ

(١) ورواه أيضاً السائي في كتاب السهو؛ باب انتهيل بعد التسليم (١/١٩٦)

(٢) لعبة ذات حديد وحجارة ومضرب، تعتمد على الخط وتقتل فيها الحجارة على حسب ما يأتي به الفص (المره)، وتعرف عند العامة به لطولة «وكان أعسر» أي كان أمدً وافتقاراً في الأمور الشرعية

(٣) [سورة البقرة آية ٩٠] ومصدر المثلث «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا لَنَنصُرُ» إلى قوله «فَهَذَا أَنَا» مشهور

(٤) لشعر جمع لشرة؛ ظاهر الجند.

(٥) يريد ما معه من ثياب وغيره.

(٦) ورواه عبد بن حميد وابن أبي الدنيا في دم الملاحم وأبو الشيخ وليهفي في الشعب عن كثوم عنه، كما الدر المنثور (٢/٣١٩)، وليس فيه «ركب أعسر»

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَتَّى فَرَعَ مِنْ خُطْبَتِهِ قَالَ : «يَا عُمَرَا ! قُمْ فَاحْطُبْ» ، فَقَامَ فَقَصَّرَ دُونَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَوَّوْا أَبِي تَكْرُرًا ، فَلَمَّا فَرَعَ مِنْ خُطْبَتِهِ قَالَ : «يَا فَلَانُ ! قُمْ فَاحْطُبْ» ، فَشَقَّ (١) الْقَوْلَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْكُتْ أَوْ اجْلِسْ» (٢) . فَإِنَّ الشَّقِيقَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَإِنَّ الْبَيَانَ مِنَ السُّعْرِ (٣) وَقَالَ : يَا ابْنُ أُمِّ عَدِيٍّ (٤) قُمْ فَاحْطُبْ ، فَقَامَ ابْنُ أُمِّ عَدِيٍّ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَزَانَا ، وَإِنَّ الْإِسْلَامَ دِينُنَا ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ إِمَامُنَا ، وَإِنَّ الْبَيْتَ قِبْلَتُنَا ، وَإِنَّ هَذَا بَيْتُنَا - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - رَضِينَا مَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى لَنَا وَرَسُولُهُ ، وَكَرِهْنَا مَا كَرِهَ اللَّهُ تَعَالَى لَنَا وَرَسُولُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَصَابَ بَنُ أُمِّ عَدِيٍّ ، أَصَابَ ابْنُ أُمِّ عَدِيٍّ وَصَدَقَ ، رَضِينَا بِمَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى لِي وَلِأُمَّتِي وَإِنَّ أُمَّ عَدِيٍّ» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٥) : (٢٩٠ ، ٩) : رَحَالَهُ نَفَاتٌ إِلَّا أَنْ (عِنْدَ اللَّهِ) (٦) بَنُ عَثْمَانَ بَنُ خُنَيْمٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ - انْتَهَى

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - مِثْلَهُ . وَفِي رِوَايَةٍ : «رَضِينَا بِمَا رَضِيَ اللَّهُ بِهِ لِي وَلِأُمَّتِي وَإِنَّ أُمَّ عَدِيٍّ ، وَكَرِهْنَا مَا كَرِهَهُ اللَّهُ لِي وَلِأُمَّتِي وَاتُّ أُمُّ عَدِيٍّ» . قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ : سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ لَمْ يُذَكِّرْ أَبَا الدَّرْدَاءِ . وَعِنْدَهُ أَيْضاً عَنْ عُمَرَوِ بْنِ حُرَيْثٍ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ : فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَكَلَّمْ» ، فَحَمِدَ اللَّهَ فِي أَوَّلِ كَلَامِهِ ، وَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ ، وَسَلَّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَشَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ ، وَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَرَضِينَا لَكُمْ مَا رَضِيَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَضِينَا لَكُمْ مَا رَضِيَ لَكُمْ ابْنُ أُمِّ عَدِيٍّ» . كَذَا فِي الْمُسْتَحَبِّ (٥/٢٣٧) .

(١) شَقَّقَ أَي تَطَلَّبَ فِيهِ لِيُخْرِجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ ، إِنْ جَاءَ .

(٢) زَادَ فِي الْكَتَرِ (٨٣/١٦) : شَكَّ أَبُو شَهَابٍ .

(٣) أَي مِمَّا يَصْرِفُ قُلُوبَ السَّامِعِينَ وَبِوَغَيْرِ حَقٍّ يَمْدَحُ إِذَا صَرَفَ بِهِ إِلَى الْحَقِّ وَيَذَمُّ إِذَا قَصَدَ بِهِ الْبَاطِلَ .

(٤) كُنْيَةُ ابْنِ سَعْدٍ . «ش» .

(٥) هُوَ الصَّوَابُ كَمَا فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ فِي (٣/١٤٠) وَالنَّفَاتُ (٥/٣٤) ، وَفِي الْأَصْلِ وَالْمَجْمَعِ عِنْدَ اللَّهِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ . انْظُرِ التَّارِيخَ الْكَبِيرَ فِي (٣/١٤٦) وَالنَّفَاتُ (٥/٣٤) .

خُطِبَ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُتَفَرِّقَةً

أَخْرَجَ أَحْمَدُ (١) (٤٢١) عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ الْجَشَمِيِّ قَالَ: تَبَيَّنَا أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ مَخْطُومٍ دَانَ يَوْمَ، إِذْ مَرَّ بِحَيَّةٍ تَمْشِي عَلَى الْجِدَارِ، فَقَطَعَ خُطْمَتَهُ، ثُمَّ ضَرَبَهَا بِقَضِيْبِهِ^(٢) حَتَّى قَتَلَهَا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَكَأَنَّمَا قَتَلَ رَحْلاً مُشْرِكاً قَدْ حَلَّ دَمُهُ»^(٣). وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٣/٦٣) عَنْ أَبِي وَائِلٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَارَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْكُوفَةِ ثَمَانِيًا حِينَ اسْتَحْلَفَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَاتَ - فَلَمْ تَرَ يَوْمًا أَكْثَرَ تَشَبُّهًا^(٤) مِنْ يَوْمَيْهِ - وَإِنَّا اخْتَمَعْنَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَلَمْ نَأَلْ عَنْ خَيْرِنَا فِي فَوْقِ^(٥)، فَبَايَعْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ، فَبَايَعُوهُ.

خُطْبَةُ عُثْبَةَ بِنِ عَرْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ مُسْلِمٌ^(٦) عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ (الْعَدَوِيُّ)^(٧) قَالَ: حَظَّنَا عُثْبَةُ بِنْتُ عَرْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ أَمِيرًا بِالنُّصْرَةِ - فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ: فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آدَتْ بِصُرْمٍ^(٨)، وَوَلَّتْ خَدَاءً^(٩)، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ^(١٠) كَصُبَابَةِ

(١) السيف اللطيف الدقيق . مجمع البحار .

(٢) لأنها شاركت إبليس في صرر آدم وبسبه وعداوتهم تظاهرت معه فكانت سبباً لإهباطه إلى الأرض فالعداوة بين يسبها ويسبهم متأصلة ومناكدة لا تبقى في صرورهم غاية فليس لها حرمة ولا دمة فيض القدير (١٩٢/٦)

(٣) أي صوناً مع توجع ويكاه . ج - ح

(٤) يعني لم يقصر عن حيرنا وأكمننا ، تماماً في الإسلام والسنة والمصلح الهدية (٤٨٠/٣)

(٥) في كتاب الرعدة : فصل في ذكر ما مضى على الصحابة رضي الله عنهم من الرعدة في الدنيا والرضا في الآخرة (٤١٨/٢) .

(٦) من الترغيب .

(٧) أي أصدمت بالقطع وانقطع هو يضم صاد . مجمع البحار

(٨) أي جمعة سريعة . مجمع البحار .

(٩) الصبابة البقية البسرة من الشراب تبقى في أسفل الإماء . ج - ح .

الإماء ينصأنها^(١) صاحبها ، وإتكم مُنتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا ، فَانْتَقِلُوا
مَحِيرٌ مَا يَخْضَرُ تَكُمُ ، فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُنْقَى مِنْ شَعِيرِ جَهَنَّمَ^(٢) ، فِيهِ يُوَي
فِيهَا سَنَعِينَ عَامًا لَا يُفْرِكُ لَهَا قَفَرًا^(٣) ، وَاللَّهُ لَشَمْلَانٌ ، أَمَعَجْتُمْ^(٤) وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ
مَا تَبَيَّنَ مِنْ مَضْرَاعَيْنِ مِنْ مَضَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ عَامًا ، وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ
كَطَيْظٍ^(٥) مِنَ الرَّحَامِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَنَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا
وَرَقُ الشَّخِرِ ، حَتَّى قَرَحَتْ أَشْدَاقُنَا ،^(٦) فَالْتَفَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ
مَالِكٍ ، فَاتَّرَزْتُ بِضَمِيمِهَا وَاتَّرَرَ سَعْدٌ بِضَمِيمِهَا ، فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ
أَمِيرًا عَلَى بَصِيرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ
صَغِيرًا . كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (١٧٩/٥) .

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٢٦١/٣) عَنْ خَالِدٍ - نَحْوُهُ ، وَرَأَى فِي
أَجَرِهِ: (٦) وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ ثَوْبَةً قَطُّ إِلَّا تَنَافَصَتْ حَتَّى يَكُونَ عَاقِبَتُهَا مِثْلَ كَأْ
وَسْتَحْجَرُونَ - أَوْ سَتَبَلُونَ - الْأَمْرَاءَ بَعْدِي ،^(٧) قَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ
مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . وَذَكَرَهُ ابْنُ الْخَوَرِثِيِّ فِي صِفَةِ الصَّفْوَةِ (١٥٢/١) عَنْ مُسْلِمٍ ،
وَقَالَ: انْفَرَدَ بِإِخْرَاجِهِ مُسْلِمٌ^(٨) وَلَيْسَ لِعُتَّةٍ فِي الصَّحِيحِ عَيْزُهُ ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ
التَّائِلِيُّ فِي دَحَائِرِ الْمَوَارِيثِ (٢٦٩/٢) وَغَرَّاهُ إِلَى مُسْلِمٍ وَابْنِ مَاجَةَ فِي
الرُّهْدِ ،^(٩) وَالتِّرْمِذِيُّ فِي صِفَةِ جَهَنَّمَ . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (١٧٤/٤) عَنْ
خَالِدٍ - نَحْوُهُ بِرِيبَادَةٍ زَادَهَا الْحَاكِمُ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١٧١/١) بِمَعْنَاهُ .
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٦/٧) عَنْ مُصَنِّبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ بِطَوِيلٍ مَعَ زِيَادَةٍ

(١) أي يشرع صاحبها ! - ح

(٢) حاسبها وحرقها - ش

(٣) لا يحد لها نهاية وغمر الشيء أسغره

(٤) أي متلوه . - ح

(٥) أي صار فيها فروجٌ وحراجٌ من خشونة الورق الذي يأكده اليربوعي (٤٠٩)

(٦) ذكره السدي إلى قوله صغيرًا ، وقد رواه مسلم (٤٠٩) بهذه الزيادة

(٧) ولفظ مسلم استحجرون ونحجرون الأمراء بهذا

(٨) يعني دون البخاري .

(٩) يعني كلاهما في الرهد .

الحاكم - وزاد في أوله: وَكَانَ عُنْتَهُ حُطَّتِ النَّاسُ ، وَهِيَ أَوَّلُ حُطَّةٍ حُطَّتْهَا بِالنَّصْرَةِ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ ، وَأَشْعَبُهُ ، وَأَوْفَى بِهِ ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَمَا نَعُدُّ أَيُّهَا النَّاسُ! فَإِنَّ الدُّنْيَا - فَدَكَّرَ نَحْوَهُ .

حُطَّتَاتُ حُذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (٢٨١/١) عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ قَالَ: انْضَمَّتْ إِلَى الْجُمُعَةِ مَعَ أَبِي الْقَدَائِنِ ، وَبَيْنَا وَبَيْنَهَا فَرَسُخٌ ، وَحُذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْقَدَائِنِ ، ^(١) فَضَبِعَ الْقَمَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ ﴿ أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَشَقُّ الْقَمَرُ ﴾ ^(٢) ، أَلَا! وَإِنَّ الْقَمَرَ قَدْ انْشَقَّ ، أَلَا! وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آدَتْ بِمِرَاقٍ ، أَلَا! وَإِنَّ الْيَوْمَ الْمِصْمَارَ وَعَدَا السَّبَاقُ ، ^(٣) فَقُلْتُ لِأَبِي - مَا بَغَى بِالسَّبَاقِ فَقَالَ مِنْ سَقَى إِلَى الْجَنَّةِ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَرِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ - نَحْوَهُ وَزَادَ فِي أَوَّلِهِ : أَلَا! إِنْ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿ أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَشَقُّ الْقَمَرُ ﴾ ، أَلَا! وَإِنَّ السَّاعَةَ قَدْ أَقْتَرَبَتْ ، وَفِي آجِرِهِ : فَقُلْتُ لِأَبِي - أَيْسَنَقُ النَّاسُ عَدَا؟ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ! إِنَّكَ لِحَاحِلٌ ، إِنَّمَا هُوَ السَّبَاقُ بِالْأَعْمَالِ ، ^(٤) ثُمَّ حَاءَتِ الْجُمُعَةُ الْآخَرَى فَحَضَرْنَا ، فَحَطَبَ حُذِيفَةُ فَقَالَ: أَلَا! إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿ أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَشَقُّ الْقَمَرُ ﴾ ، أَلَا! وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آدَتْ بِمِرَاقٍ ، أَلَا! وَإِنَّ الْيَوْمَ الْمِصْمَارَ وَعَدَا السَّبَاقُ ، أَلَا! وَإِنَّ الْعَايَةَ ^(٥) النَّارَ وَالشَّاقِ مِنْ سَقَى إِلَى الْجَنَّةِ ، كَمَا فِي التَّصْبِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٢٦١/٤) . وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٦٠٩/٤) عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَحْوَهُ ، وَقَالَ - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُعْرَضْ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : صَحِيحٌ

وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ أَيْضًا فِي الْحَلِيَّةِ (٢٨١/١) عَنْ كُرْدُوسٍ قَالَ: حَطَبَ حُذِيفَةُ

(١) أي كان أميراً عليها . «ش»

(٢) [سورة القمر آية: ١] .

(٣) انظر معناه (ص ٦٧١) من هذا الكتاب .

(٤) وعد الحاكم: إنما يعني العمل اليوم والجزاء عدا . «ش»

(٥) عاية كل شيء مناه . يعني إن لم تكن السنة إلى الحق لم تكن مهناه إلى النار

بِالْمَدَائِنِ ، فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ! تَعَاهَدُوا صَرَائِبَ^(١) غِلْمَانِكُمْ ، فَإِنْ كَانَتْ مِنْ حَلَالٍ فَكُونُوا ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ فَارْقُصُوهَا ،^(٢) فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، «إِنَّهُ لَيْسَ لَكُمْ بَيْتٌ مِنْ سُخْتٍ^(٣) فَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ» .

وَعِنْدَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْأَحْمَدِيِّ كَمَا فِي الْكَفَرِ (٢١٨/٢) قَالَ ، حَطَّتِ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ! تَعَمَّدُوا أَرْقَاءَكُمْ^(٤) وَاعْلَمُوا مِنْ أَيْنَ يَأْتُونَكُمْ بِصَرَائِبِهِمْ ، فَإِنَّ لَكُمْ نَسْتًا مِنْ سُخْتٍ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَبَدًا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ بَايِعَ الْحُمْرِ وَمُبْتَاعَهُ وَمُقْتَبِيهِ^(٥) كَكَيْلِهِ .

خُطْبَةُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (١١٠/٤) عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ بِالنُّصْرَةِ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ! انْكُورُوا فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَنَّاكُمُورًا ،^(٦) فَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَبْكُونَ الدُّمُوعَ حَتَّى تَنْقَطِعَ ، ثُمَّ يَبْكُونَ الدِّمَاءَ حَتَّى لَوْ أُخْرِجَ فِيهَا الشُّعْرُ لَسَارَتْ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٦١/١) عَنْ قَسَامَةَ نَخْوَةَ وَأَحْمَدُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ عَنْ نَخْوَةَ .

خُطْبَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٣٢٤/١) عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ عَلَى الْمُؤَمِّمِ ،^(٧) فَافْتَتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ وَيُفَسِّرُ ،

(١) جمع صريبة وهي ما يلادى العبد إلى سيده من الحراج لمقر عبده «إ - ح»

(٢) أي فاطر كوها . «إ - ح» .

(٣) أي حرام ، بشرى أى حديث لا يدخل الجنة حسد عدى بالحرم «ل - ح» (٢٣٤/١) عن

السيهقي

(٤) أي عمامتكم

(٥) أي متحده بنفسه

(٦) اصططعوا البكاء . «ح» .

(٧) أي كان أميرًا على الحج . «ش»

فَحَعَلْتُ أَقُولُ: مَا رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ كَلَامَ رَجُلٍ مِثْلَهُ، لَوْ سَمِعْتُهُ فَارَسْتُ وَالزُّومَ لَأَسَلَمْتُ^(١).

خطبة أبي هريرة رضي الله عنه

أُخْرِجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلْيَةِ (٢٨٣/١) عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدِينِيِّ قَالَ: قَامَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَشْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ - ذُو مَقَامٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ^(٢)، - فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَدَى^(٣) أَبَا هُرَيْرَةَ لِلْإِسْلَامِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ أَنْ هُرَيْرَةَ الْقُرْآنَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي الْخَمِيرَ^(٤) وَالنَّبْسِيَّ الْخَرِيرَ^(٥)، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَوَّجَنِي بَيْنَ عَرَوَانَ بَعْدَ مَا كُنْتُ أَحْبَبًا لَهَا بِطَعَامٍ بَطْنِي، هَارِجَلْنِي^(٦) فَارْجَلْتُهَا كَمَا أَرْجَلْتَنِي، ثُمَّ قَالَ: وَيَلَّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ افْتَرَبَ^(٧)، وَيَلَّ لَهُمْ مِنْ إِمَارَةِ الصُّبْيَانِ، يَخْكُمُونَ فِيهِمْ بِأَهْوَى وَيَقْتُلُونَ بِالْعَصَبِ، أَبْشِرُوا يَا بَنِي فَرْوُخٍ^(٨) وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ أَنَّ الذُّبْنَ مُعَلَّقٌ بِالْأَرْيَاءِ^(٩) لَنَالَهُ مِنْكُمْ أَفْرَامٌ^(١٠).

(١) وقد تقدم رأي أبي وائل وغيره من الصحابة والتابعين في علم ابن عباس نحوه (٣/٣٦٩، ٣٧٠).

(٢) أي بعثته.

(٣) كذا في الأصل والحلقة، ولعل الصواب: هدى.

(٤) الخمر المحتصر، «شر».

(٥) لعله الحرير الذي تم بعلب الفضة أو أرويه نكتان كما تقدم نحوه في (١/٤١١).

(٦) أي حملتني على الرحيل، أي أرحمني للرحيل.

(٧) وهي الفرس التي حدثت بسهم من قتل عثمان وخروج معاوية على علي، قال ابن حجر ثم توالى القتل حتى صارت العرب بين الأمم كالفصعة بين الآكلة كما وقع في حديث آخر «يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الآكلة على قصعتها» والحطاب معرب - قصص القدير (٦/٣٦٧).

(٨) هم العجم - قبل خروج من ولد إبراهيم عليه السلام بعد إسحاق وإسماعيل عليهما السلام فكثير سله فولد العجم الذين في وسط البلاد - مجمع البحار.

(٩) هي مجموعة من النجوم في صورة الثور.

(١٠) روى الشيخان والترمذي عن أبي هريرة مرفوعاً - لو كان الإيمان عند اشترائك لتبذله رجال من فارس».

وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٤، ٤٣٣) عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ أَنَّهُ دَخَلَ الدَّارَ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَحْضُورٌ فِيهَا ، وَأَنَّهُ سَمِعَ أَنَا هُرَيْرَةُ يَسْتَأْذِنُ عُثْمَانَ فِي الْكَلَامِ فَأَذِنَ لَهُ ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «سَتَنْقُوتُنَّ عُيُودِي فِتْنَةً وَاجْتِلَافًا - أَوْ قَالَ : اجْتِلَافًا وَبِشَّةً - فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ يَمُتُ تَأْمُرُونَ؟ قَالَ : «عَلَيْكُمْ بِالْأَمِيرِ وَأَصْحَابِهِ» ، وَهُوَ يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قَالَ الْحَاكِمُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُعْرَضْهُ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : صَحِيحٌ .

خُطْبَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُ (١) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، اسْتَأْذَنَ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُونُسَ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَدَخَلَ وَسَلَّمَ ، وَأَمَرَ رَجُلَيْنِ مِمَّا يَلِي الشَّرِيرَ أَنْ يُوَسِّعَا لَهُ ، فَأَوْسَعَا لَهُ فَجَلَسَ ، فَقَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ : اللَّهُ أَبُوكَ ! أَتَعْلَمُ حَدِيثًا حَدَّثَهُ أَبُوكَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ جَدِّكَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ؟ قَالَ : فَأَيُّ حَدِيثٍ - رَحِمَكَ اللَّهُ - فَرُبَّ حَدِيثٍ ، (٢) قَالَ : حَدِيثُ الْمِصْرِيِّينَ حِينَ حَصَرُوا عُثْمَانَ ، قَالَ : قَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ الْحَدِيثَ ، أَقْبَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَعُثْمَانُ مَحْضُورٌ ، فَأَنْطَلَقَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَوَسَّعُوا لَهُ حَتَّى دَخَلَ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، مَا جَاءَ بِكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ؟ قَالَ : جِئْتُ لِأُثْبِتَ حَتَّى أُسْتَشْهِدَ أَوْ يَفْتَحَ اللَّهُ لَكَ ، وَلَا أَرَى هَوْلًا لِقَوْمٍ إِلَّا قَاتِلُوكَ ، فَإِنْ يَقْتُلُوكَ فَذَاكَ خَيْرٌ لَكَ وَشَرٌّ لَهُمْ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : أَسْأَلُكَ بِالَّذِي لِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لَمَّا (٣) خَرَجْتَ إِلَيْهِمْ ، خَيْرٌ يَسُوُّهُ اللَّهُ بِكَ وَشَرٌّ يَدْفَعُهُ بِكَ اللَّهُ ، فَسَمِعَ وَأَطَاعَ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ اجْتَمَعُوا وَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ حَادَهُمْ بِتَعْصِي مَا يُسْرُونَ بِهِ ، فَقَامَ خَطِيبًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ .

(١) أخرجه نحوه الترمذي مختصراً في كتاب المصنف؛ باب ما قال عبد الله بن سلام رضي الله عنه (٢٢١/٢)

(٢) كل من لا يجمع ويظهر أن في الكلام نقصاً ، وسئل المراد أثر حديث حديثه أبي عن جدي فأني حديث أحدثه .

(٣) بمعنى إلا .

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ تَشِيرًا وَتَذِيرًا ، يُبَشِّرُ بِالْحَجَّةِ مَنْ أَطَاعَهُ وَيُذِيرُ بِالنَّارِ مَنْ عَصَاهُ ، وَأَظْهَرَ مِنْ اتَّبَعَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، ثُمَّ اخْتَارَ لَهُ الْمَسَاكِينَ ، فَاخْتَارَ لَهُ الْمَدِينَةَ فَجَعَلَهَا دَارَ الْهَجْرَةِ وَجَعَلَهَا دَارَ الْإِيمَانِ ، فَوَاللَّهِ! مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ حَافِينَ بِالْمَدِينَةِ مُذْ قَدِمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَوْمِ ، وَمَا رَأَى سَيْفُ اللَّهِ مَعْمُودًا^(١) عَنْكُمْ مُذْ قَدِمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَوْمِ ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ ، فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي بِهُدَى اللَّهِ ، وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ بِغَدِّ الْبَيِّنِ وَالْحُجَّةِ ، وَإِنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ نَبِيٌّ فِيمَا مَضَى إِلَّا قُتِلَ بِهِ سَعُونَ أَلْفَ مُقَاتِلٍ كُلُّهُمْ يُقْتَلُ بِهِ ، وَلَا قُتِلَ خَلِيفَةٌ قَطُّ إِلَّا قُتِلَ بِهِ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفَ مُقَاتِلٍ كُلُّهُمْ يُقْتَلُ بِهِ ، فَلَا تَعْجَلُوا عَلَى هَذَا الشَّيْخِ بِقَتْلِ: فَوَاللَّهِ! لَا يَسْتَلُهُ رَحُلٌ مِنْكُمْ إِلَّا لَفِيَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَدُهُ مَقْطُوعَةٌ مَسْلُومَةٌ ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ لِبَوْلِدٍ عَلَى وَالِدٍ^(٢) حَقٌّ إِلَّا وَلِهَذَا الشَّيْخِ عَلَيْكُمْ مِثْلُهُ ، قَالَ: فَقَامُوا فَقَالُوا: كَذَبَتِ الْيَهُودُ كَذَبَتِ الْبُهْدُ ، فَقَالَ: كَذَبْتُمْ وَاللَّهِ! وَأَنْتُمْ آمِنُونَ ، مَا أَنَا بِيَهُودِي وَإِنِّي لَأَحَدُ الْمُسْلِمِينَ ، يَعْلَمُ اللَّهُ بِذَلِكَ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ، وَقَدْ أُنْزِلَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ: ﴿ قُلْ كَيْفَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِشَهِيدٍ نَبِيِّ وَبَيِّنَاتٍ وَمَنْ عَدُوٌّ عِلْمِ الْكِتَابِ ﴾^(٣) ، وَقَدْ أُنْزِلَ الْآيَةُ الْآخَرَى: ﴿ قُلْ أَزْهَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ. وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ نَبِيِّ إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ. فَتَأْسَ وَأَسْتَكْبَرْتُمْ ﴾^(٤)؛ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي شَهَادَةِ عُثْمَانَ^(٥) قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٩٣/٩): رَجَالُهُ ثِقَاتٌ.

خطبة الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما

أَخْرَجَ الطَّرَائِظُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ^(١)

- (١) مصروفاهكم. ج.
- (٢) كذا في الأصل والهيثمي ، ولعل الصحيح «لوالد علي ولد»
- (٣) [سورة الرعد آية: ٤٣]
- (٤) [سورة الأحقاف آية: ١٠]
- (٥) أي قتله شهيداً. قرأه
- (٦) هو عمر بن سعد بن أبي وهاب المدني بربيل الكوفة ، وكان أميراً على الجيش الذين قتلوا الحسين رضي الله عنه ثم قتله مختار سنة خمس وستين أو بعدها ، ووهب من ذكراه في الصحابة ، فقد جرم ابن معين بأنه ولد في السنة التي مات فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه =

بالحسين ، وَأَيُّقَنَ أَنَّهُمْ قَاتِلُوهُ ، قَامَ فِي أَصْحَابِهِ حَطِيباً ، فَحَمَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : قَدْ بَرَأَ مَا تَرَوْنَ مِنَ الْأَمْرِ ، وَإِنَّ الدُّنْيَا تَعْبَثُ وَتَتَكَثَّرُ ، وَدَمَرُ مَعْرُوفِهَا وَانْتِفَازِمُهَا ^(١) حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا ضَلَاةُ الْإِيمَانِ ، ^(٢) إِلَّا حُسَيْنٌ ^(٣) عَيْنِي كَالْمَرْعَى الْوَيْلِي ، ^(٤) أَلَا تَرَوْنَ الْحَقَّ لَا يُفْعَلُ بِهِ ، وَالنَّاطِلَ لَا يُتَاهَى عَنْهُ لِيَرْغَبَ الْمُؤْمَرُ فِي لِقَاءِ اللَّهِ ، فَلَئِنِّي لَا أَرَى الْمَوْتَ إِلَّا سَعَادَةً وَالْحَيَاةَ مَعَ الظَّالِمِينَ إِلَّا بَرَمًا. ^(٥) قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٣/٩) : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ^(٦) هَذَا هُوَ الَّذِي زَنَالَ مَثْرُوكٌ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْقِصَّةَ - انْتَهَى . قُلْتُ وَذَكَرَ أَنَّ خَرِبِرَ فِي تَارِيخِهِ (٣٠٥/٤) هَذِهِ الْحُطَّةُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْغَيْرَارِ ، فَإِنَّ قَامَ حُسَيْنٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَدَى حُسْمًا ، ^(٧) فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ - هَذَا مَخْوَةٌ ، وَذَكَرَ أَيْضاً عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْغَيْرَارِ أَنَّ الْحُسَيْنَ حَطَّتْ أَصْحَابُهُ - وَأَصْحَابُ الْحَزْ ^(٨) بِالْبَيْضَةِ ^(٩) - فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ^(١٠) قَالَ : مَنْ رَأَى سُلْطَاناً حَاضِراً مُسْتَحِلّاً لِحَرَمِ اللَّهِ ، نَاجِئاً ^(١١) لِعَهْدِ اللَّهِ ، مُحَالِماً لِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ^(١٢) ، يَعْمَلُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ، فَلَمْ يُعْبَرْ عَلَيْهِ بِمَعْلٍ وَلَا قَوْلٍ ، كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُذَحِّقَهُ مُذَحِّقُهُ ، أَلَا ! وَإِنَّ هَؤُلَاءِ ^(١٣) قَدْ لَرَمُوا طَعَاةَ الشَّيْطَانِ ، وَتَرَكُوا طَاعَةَ الرَّحْمَنِ ، وَأَطْهَرُوا

(١) أي مضي . [١ - ح .]

(٢) البقية البسيطة من الشراب تبقى في أسفل الإناء . [١ - ح .]

(٣) القليل . والثالث .

(٤) الرحيم عبر مراد من تلاكحل وبالاردية مصر صحت رساء «إصهار»

(٥) أي ساماً ومللاً . «ش»

(٦) روى عنه ابنه عبد العزيز والربيع بن مكار ومخرون ، وروى له أبو داود في مسند نهديب النهديب (١١٥/٩) .

(٧) بضم أوله وثانيه : وايد بنجد ، حاشية مرصد الاطلاع .

(٨) هو الحر بن يزيد التميمي ، أرسنه عبيد الله بن زياد بالك مغاقل إلى الحسين قبل عمر من سعد ولما أقبلت حبل الكوفة نريد قتل الحسين وأصحابه أبي الحر أن يكون فيهم فاصرف إلى الحسين فقتل بين يديه فالأعجباً حتى قتل انظر ابن الأثير (١٩، ٢١) والبدية (١٧٢، ٢) والأعلام للزركلي (١٧٢، ٢)

(٩) بفتح الباء موضع يجذب النجاسات من ديار بني دارم بن مالك بن حنظل معجم البلدان

(١٠) ماضياً [١ - ح .]

(١١) يزيد بن معاوية وعبيد الله بن زياد . «ش»

الفساد ، وَعَظُّوا الْخُدُودَ ، وَاسْتَأْثَرُوا دَلْمِيَّ ، وَأَحْلَوْا حَرَامَ اللَّهِ ، وَحَرَّمُوا خِلَالَهُ ، وَأَنَا أَحَقُّ مِنْ غَيْرٍ ، ^(١) وَقَدْ أَتَيْتُكُمْ كُتُبِي ، وَقَدِمْتُ عَلَى رُسُلِكُمْ بِتَعْنِيَتِكُمْ أَنْكُمْ لَا تُسْمِعُونِي ^(٢) وَلَا تَحْدِلُونِي ، فَإِنْ تَعَمَّيْتُمْ عَلَى بَيْنَتِكُمْ تُصِيبُوا رُسُودَكُمْ ، فَإِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ! نَفْسِي مَعَ أَنْفُسِكُمْ ، وَأَهْلِي مَعَ أَهْلِيكُمْ ، فَذِكْرُكُمْ فِي أَسْوَأَ ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَقْصُصْمْ عَهْدَكُمْ ، وَخَلَعْتُمْ بَيْنِي مِنْ أَعْقَابِكُمْ فَلَعَنَ بِي مَا هِيَ لَكُمْ بِكْرٍ ، ^(٣) لَقَدْ فَعَلْتُمُوهَا بِأَبِي وَأَخِي وَأَبِي عَمِّي ، ^(٤) وَالْمَغْرُورُ مِنْ اعْتَرَى بَكُمْ ، فَحَطَّكُمْ أَخْطَأْتُمْ ، وَنَصَبَكُمْ ضَيَّعْتُمْ ، وَمَنْ نَكَثَ فِيمَا يَكُتُّ عَلَى نَفْسِهِ ، وَسَيُعْنِي اللَّهُ عَنْكُمْ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

حُطَّةُ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الطَّرَائِيفُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٥) وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ مِمَّنْ يُصَدِّقُ قَوْلَهُ فَعَنْهُ - قَالَ : خَطَبَنَا فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، مَا أَحْسَنَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، تَرَى مِنْ بَيْنِ أَحْمَرَ وَأَخْضَرَ وَأَصْفَرَ ^(٦) وَفِي (الرُّحَالِ) ^(٧) مَا فِيهَا ، وَكَانَ يَقُولُ : إِذَا صَعَتِ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ وَصَعُوا لِلْقِتَالِ فَبُخِتَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَأَبْوَابُ النَّارِ ، وَرُمِيَ الْخُورُ الْعَيْنُ وَأُطْلِعْنَ ، فَإِذَا أَقْبَلَ الرَّجُلُ قُلْنَ : اللَّهُمَّ انصُرْهُ ، وَإِذَا أَدْبَرَ اخْتَجِبْنَ مِنْهُ وَقُلْنَ : اللَّهُمَّ اغْيِرْ لَهُ ،

(١) يشير إلى قول الرسول ﷺ : من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ، رواه أحمد ومسلم والأربعة عن أبي سعيد رضي الله عنه

(٢) أسلمه فلان إذا ألقاه إلى الهلكة ولم يحبه من عدوه ، وهو عام في كل من أسلمته إلى شيء ولكنه عيب في الإلقاء في الهلكة والحد ترك الإعدادة ونصرة جميع الحاد

(٣) بالعصم : الأمر المنكر .

(٤) هو مسلم بن عقيل وقد قتل بالكوفة على يد عبيد الله بن زياد ، وكان الحسين قد أرسنه داعياً إلى أهل الكوفة . «ش» .

(٥) اختلف في صحته كما في الإصابة (٦٥٨/٣) .

(٦) يريد لألوان مختلفة أو يرد بها لحدود واسماتكة وما في لرواية استقبله أوصح

(٧) بالحاء السهلة هو الظاهر ، وهي المسار كما في المعجم (٤٩٤/٣) ويؤيده ما في الإصابة

(٣/٦٢١) : وفي البيوت ما طيها ، وفي الأصل ، الرجال

فَانْهَكُوا^(١) وَجُوهَ الْقَوْمِ - هَدَى لَكُمْ أَبِي وَأُمِّي^(٢) - وَلَا تَحْزُوا الْخُورَ الْعَيْنَ ، فَإِنْ أَوَّلَ قَطْرَةٍ تَنْضَحُ^(٣) تَكْفُرُ عَنْهُ كُلُّ شَيْءٍ عَمِدُهُ ، وَتَرْكُلُ إِلَيْهِ رَوْحَتَانِ مِنَ الْخُورِ ، تَمْسَحَانِ وَجْهَهُ ، وَتَقُولَانِ قَدْ أَسَى لَكَ^(٤) ، وَيَقُولُ : قَدْ أَتَى (لَكُمْ) ،^(٥) ثُمَّ يُكْسِي مِائَةَ حُلَّةٍ ، لَيْسَ مِنْ سَبْعِ بَنِي آدَمَ ، وَلَكِنْ مِنْ سِتِّ الْجَنَّةِ ، لَوْ وَصِفَ نَيْنِ أَصْغَرَيْنِ لَوَسَّعَهُ^(٦) ،^(٧) وَكَانَ يَقُولُ : سُبُّتُ أَنْ الشُّيُوفَ مَفَاتِيحَ الْجَنَّةِ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٩٤ / ٥) . رَوَاهُ الطَّبْرَايِي مِنْ طَرَفَيْنِ رِخَاءُ أَحَدُهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى .

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٤٩٤ / ٣) عَنْ مُعَاهِدٍ عَنْ بَرِيدٍ شَاحِرَةِ الرَّهَاقِيِّ وَكَانَ مِنْ أَمْزَاءِ الشَّامِ ، وَكَانَ مُعَارِبَةً يَسْتَعْبِلُهُ عَلَى الْخُبُوشِ ، فَحَطَبًا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، لَوْ تَرَوْنَ مَا أَرَى مِنْ أَسْوَدٍ وَأَحْمَرَ وَأَخْضَرَ وَأَبْيَضَ^(٨) ! وَفِي الرِّخَالِ مَا فَهَمَا ، إِنَّمَا إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ^(٩) قُبِحَتْ أُنُوثَةُ السَّمَاءِ ، وَأُنُوثَةُ الْحَيَّةِ ، وَأُنُوثَةُ النَّارِ ، وَزَيْنُ الْخُورِ وَيَطْلَعُ ، فَيَدَا أَقْبَلَ أَحَدُهُمْ بَوَاحِيهِ إِلَى الْفِتَالِ ، قُلْنَ : اَللَّهُمَّ ثَنِّهُ ! اَللَّهُمَّ انْصُرْهُ ! وَإِذَا وَلَّى اخْتَجَسَ مِنْهُ ، وَقُلْنَ : اَللَّهُمَّ اُعِزِّ لَهُ ! اَللَّهُمَّ ارْزُقْهُ ! فَانْهَكُوا وَجُوهَ الْقَوْمِ - هَدَاكُمْ أَبِي وَأُمِّي ! - فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا أَقْبَلَ ، كَانَتْ أَوَّلُ نَفْحَةٍ^(١٠) مِنْ دَمِهِ تَحُطُّ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تُحُطُّ وَرَقُ الشَّجَرَةِ ، وَتَرْكُلُ إِلَيْهِ يَثْبِثُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ ، فَتَمْسَحَانِ الْعَارَ عَنْ

(١) أَيِ ابْلَعُوا جَهْدَكُمْ فِي قِتَالِهِمْ (بَرِيدٌ تَحْرِيفُهُمْ عَلَى الْقِتَالِ) «ش»

(٢) أَيِ تَرَشَّشَ وَتَنَصَّبَ .

(٣) أَيِ حَانَ لَكَ أَنْ تَتَرَوَّجَا

(٤) كَمَا فِي رِوَايَةِ مُقْبِلَةِ أَيِ لِلْمَحَاصِرَتَيْنِ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ وَفِي الْأَصْلِ «ذ»

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ «الْوَسْعَانِ» الْمُرَادُ أَنَّ مِائَةَ حُلَّةٍ لَا تُصَيِّقُ مِمَّا بَيْنَ أَصْبَحِينَ

لِأَحَدٍ رَأْسُهَا وَلِضَافَتِهَا وَفَدَّ رَوَاهُ الْحَرَاثِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مَرْوَعٍ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ وَرَوَاهُ مُعَاهِدٌ عَنْ مَرْوَعٍ - بِشِيرٍ إِلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ - قَالَ وَهُوَ انْصَوَابٌ كَمَا فِي الْإِسَابَةِ .

(٦) أَيِ ذِي الْأَوَانِ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الثِّيَابِ وَالطَّعَامِ .

(٧) لَعَلَّ ذِكْرَ الْقِتَالِ سَقَطَ مِنْ هَا ، وَلَعَلَّ الرِّوَايَةَ الْمُسْتَقْدَمَةَ لِنَظِيرِهَا «إِذَا صَفَّ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ وَصَفُّوا لِلْقِتَالِ» .

(٨) الْمُرَادُ بِهَا الْقَطْرَةُ . «إِنْعَام» .

وَحَبِهِ فَيَقُولُ لَهُمَا: أَنَا لَكُمْ ، وَتَقُولَانِ: لَا ، بَلْ إِنَّا لَكَ ، وَيُكْسِي مِائَةَ حُلَّةٍ ، لَوْ
 خَلَقْتُ سَبْرَ أَصْحَابِي هَاتَيْنِ يَغْيِي السَّبَابَةُ وَالْوُسْطَى لَوْ سَعَتَهُ^(١) لَيْسَ مِنْ نَشِيعِ نَبِي
 آدَمَ ، وَلَكِنْ مِنْ بَيَاتِ الْجَنَّةِ ، إِنَّكُمْ مَكْتُوبُونَ عِنْدَ اللَّهِ بِأَسْمَائِكُمْ ، وَسِمَائِكُمْ ،
 وَجَلَالِكُمْ ،^(٢) وَنَجْوَاكُمْ ، وَمَجَالِسِكُمْ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ: يَا فَلَانُ هَذَا
 نُورُكَ ، وَيَا فَلَانُ لَا نُورَ لَكَ ، وَإِنَّ لِحَبَشَتِهِمْ سَاحِلًا كَسَاحِلِ الْبَحْرِ ، فِيهِ هَوَآمُ
 وَحَبَابُ كَالنَّخْلِ ، وَعَقَارِبُ كَالْبَعَالِ ، فَإِذَا اسْتَعَاثَ أَهْلُ جَهَنَّمَ أَنْ يَحْتَفَ عَنْهُ
 قِيلَ: اخْرُجُوا إِلَى السَّاحِلِ ، فَيَخْرُجُونَ فَيَأْخُذُ الْهَوَآمُ بِشَعَائِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ
 وَمَا شَاءَ اللَّهُ ، فَيَكْشِفُهُمْ ،^(٣) فَيَسْتَعِيثُونَ فِرَارًا مِنْهَا إِلَى النَّارِ ، وَيَسْلُطُ عَلَيْهِمْ
 الْجُرُثُ ،^(٤) فَيَحْكُ وَاحِدُهُمْ جِلْدَهُ حَتَّى يَنْدُو الْعَظْمُ ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ: يَا فَلَانُ!
 هَلْ يُؤْذِيكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ ، فَيَقُولُ: ذَلِكَ بِمَا كُنْتَ تُؤْذِي الْمُؤْمِنِينَ .
 وَأُخْرِجَهُ أَيْضًا إِلَى الْمَارِكِ فِي الرَّهْدِ وَأَنْزَلَ مِنْهُ وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُجَاهِدٍ مُوقِفًا
 مُطَوَّلًا: ^(٥) كَمَا فِي الْإِصَابَةِ (٦٥٨/٣)

خُطْبَةُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعِيدٍ (٣٧٥/٤) عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُوَيْدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عَلَى الْمَسْرِ - وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى جَمْعٍ - وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ -
 أَلَا! إِنَّ الْإِسْلَامَ حَائِطٌ مَبِيعٌ ، وَبَابٌ وَثِيقٌ ، فَحَائِطُ الْإِسْلَامِ الْعَدْلُ ، وَبَابُهُ الْحَقُّ ،
 فَإِذَا نَقَضَ الْحَائِطُ ، وَحُطِمَ الْبَابُ اسْتَفْتَحَ الْإِسْلَامُ ، فَلَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ مَبِيعًا
 مَا اسْتَدَّ السُّلْطَانُ ، وَلَيْسَ شِدَّةُ السُّلْطَانِ قِتْلًا بِالسَّيْفِ ، وَلَا صَرْبًا بِالسُّوْطِ ، وَلَكِنْ
 قَضَاءُ بِالْحَقِّ ، وَاحْتِدَاءُ بِالْعَدْلِ .

(١) كذا في الأصل ولعل الظاهر: «لَوْ سَعَتَهُ».

(٢) صفاتكم: جمع حلية. «ش».

(٣) أي يبعثهم الله سبحانه وتعالى بتسلط هذه الهوام عليه.

(٤) مرضى جلدي.

(٥) وهو الذي تقدم قبل هذه الرواية.

خطبة سعد بن عبيد القاريء وليد عمير رضي الله عنهما

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٤٥٨/٣) عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّهُ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: إِنَّا لَأَقْوَى الْعَدُوِّ عَدَاً، وَإِنَّا مُشْتَهَدُونَ عَدَاً، فَلَا تُعْصِلُوا عَنَّا دَمًا، وَلَا تُكْفِرُوا إِلَّا فِي تَوْبٍ كَانَ عَلَيْنَا.

خطبة معاوية بن جبل رضي الله عنه

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سُرَّةٍ قَالَ: خَطَبَنَا مُعَاوِذُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالشَّامِ، فَقَالَ: أَنْتُمْ الْمُؤْمِنُونَ، وَأَنْتُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَاللَّهُ! إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يُدْخِلَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ تَسْبُونَ مِنْ قَارِسٍ وَالرُّومِ الْجَنَّةَ، وَذَلِكَ بِأَنْ أَحَدَكُمْ إِذَا عَجِلَ لَهُ - يَغْنِي أَحَدَهُمْ - عَمَلًا قَالَ: ^(١) أَحْسَنْتَ، رَحِمَكَ اللَّهُ! أَحْسَنْتَ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ! ^(٢) ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَسَتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾ ^(٣) كَذَا فِي التَّفْسِيرِ لِإِنِّ كَثِيرٌ (١١٥/٤).

خطبة أبي الدرداء رضي الله عنه

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ حَوْشِبِ الْمُرَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمَشْرِعِ يَخْطُبُ وَيَقُولُ: إِنِّي لَحَافِتٌ يَوْمَ يُأْدِينِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ: يَا حَوْشِبُ! مَا قُلْتُ: لَيْتَكَ، فَيَقُولُ: كَيْفَ عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ؟ فَتَأْتِي كُلُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ رَاحِرَةً وَأَمْرَةً فَتَسْأَلُنِي فَرِيضَتَهَا، فَتَشْهَدُ عَلَيَّ الْأَمْرَةَ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ، وَتَشْهَدُ عَلَيَّ الرَّاحِرَةَ أَنِّي لَمْ أَتْرُكْ ^(٤) كَذَا فِي الْكَفَرِ (١٨/٧).



(١) سبق الكلام إن أحدكم إذا عمل له أحدهم قال أحسن

(٢) يعني يستجيب الله دعاءكم لهم فليدخلهم الجنة.

(٣) (سورة شوری آیة ٢٦) - الحديث رواه أيضاً ابن المنذر والحاكم وصححه كما في الدرر

المشهور (٨/٦).

(٤) يعني لو لم أعمل بالآية الأمرة ولم أنت عما بهنني الآية الراحرة

البَابُ السَّابِعُ عَشَرَ

بَابُ

كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَعْطُونَ وَيَتَّعَطُونَ فِي الشَّعْرِ وَالْخَصْرِ ، وَكَيْفَ كَانُوا يَصْرِفُونَ النَّظَرَ عَنْ طَوَاهِرِ الدُّنْيَا وَلَذَاتِهَا إِلَى تَعِيمِ الْأَجْرَةِ وَالْآثِمَاتِ ، وَيُخَذِّذُونَ اللَّهَ تَحْذِيرًا تَذَرَفُ^(١) بِهِ الْعُيُونُ وَتَسُوجِرُ^(٢) بِهِ الْقُلُوبُ ، كَأَنَّ الْأَجْرَةَ تَحَلَّتْ بِئْسَ أَيْدِيهِمْ ، وَأَخْوَالُ الْمُخْشَرِ تَدَّتْ^(٣) بِأَعْيُنِهِمْ ، وَكَيْفَ كَانُوا يَأْخُذُونَ بِأَيْدِي الْأُمَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ بِعِظَاتِهِمْ ، يُوجِّهُونَ وَحُومَهَا إِلَى فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَيَقْتَلِفُونَ بِهَا شَرَابِينَ^(٤) الشُّرْكِ الْجَلِيِّ وَالْخَمِيِّ

مَوَاعِظُ النَّبِيِّ ﷺ

مَوَاعِظُهُ عَظِيمَةٌ لَهُ ﷺ لِأَيِّ دَرِّ الْجَنَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ جِبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - ، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ عَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا كَانَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ؟^(٥) قَالَ : «كَانَتْ

(١) تَبَلَّ - ج ١ - ح ١

(٢) تَحَافَ - ج ١ - ح ١

(٣) أَيْ ظَهَرَتْ

(٤) شَرَابِينَ جَمْعُ الشَّرِيَانِ الْوَعَاءُ الَّذِي يَحْمِلُ الدَّمَ الصَّادِرَ مِنَ الْقَلْبِ إِلَى الْجِسْمِ

(٥) الصُّحُفُ الْمَرْقُوعَةُ عَلَى رِيسِهِ مِائَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَمِثْلُهَا أَرْبَعَةٌ كَتَبَ الْفَرَّانَ وَالْوَرَاةَ وَالرَّبُورَ وَالْإِنْجِيلَ ، وَأَصْلُهَا الْقُرْآنُ ، وَمِثْلُهَا عَشْرُ صَحَائِفَ بَرَلَتْ عَلَى آدَمَ وَحَمُودَ عَلَى شَيْثَ

وَتِلْكَ عَلَى إِدْرِيسَ وَعِشْرَةٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ الْعِرْقَاءِ (١) (٥٧) *

أَمْثَالاً^(١) كُلُّهَا: أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُسَلِّطُ^(٢) الْمُسْتَلَى الْمُرُورُ^(٣)، إِيَّيْ لَمْ أَبْعَثْكَ لِتُجْمَعَ الدُّنْيَا نَعَضَهَا عَلَى بَعْضٍ؛ وَلَكِنِّي بَعَثْتُكَ لِتُرُدَّ عَنِّي دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، فَإِنِّي لَا أَرُدُّهَا وَإِنْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ. وَعَلَى الْعَاقِلِ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْلُوباً عَلَى عَقْلِهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ سَاعَاتٌ: فَسَاعَةٌ يُسَاحِي فِيهَا رَبَّهُ، وَسَاعَةٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ، وَسَاعَةٌ يَتَمَكَّرُ فِيهَا فِي صُحْبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَسَاعَةٌ يَخْلُو فِيهَا لِحَاجَتِهِ مِنَ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ؛ وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ لَا يَكُونَ ظَاعِماً^(٤) إِلَّا لثَلَاثٍ: تَرَوُّدٍ لِمَعَادٍ^(٥)، أَوْ مَرَمَةٍ^(٦) لِمَعَاشٍ، أَوْ لَذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ. وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيراً بِرَمَائِهِ، مُقْبِلاً عَلَى شَأْنِهِ، حَاطِطاً لِّلِسَانِهِ، وَمَنْ حَسِبَ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قُلْ كَلَامُهُ إِلَّا فِيمَا يُغَيِّبُهُ^(٧).

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا كَانَتْ ضَعُفُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ: «كَانَتْ عَجْراً^(٨) كُلُّهَا: عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ ثُمَّ هُوَ يَفْرَحُ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ ثُمَّ هُوَ يَصْحَكُ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ ثُمَّ هُوَ يَتَصَبُّ^(٩)، عَجِبْتُ لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَتَقَلَّبَهَا بِأَهْلِهَا ثُمَّ أَطْعَمَ إِلَيْهَا، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ عَدَا ثُمَّ لَا يَعْمَلُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرْجِينِي، قَالَ: «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا رَأْسُ الْأَمْرِ كُلِّهِ»^(١٠) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! زِدْنِي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ

(١) أي هرباً.

(٢) صاحب السلطان المأذ والكلمة التامة، حاشية الترهيب.

(٣) الناسي حفرق الله، الذي أصابته العفلة والعروور بنفسه وقائده الشيطان العروور.

(٤) مرتحلاً مجذاً، حاشية الترغيب.

(٥) لعمل صالح للأخرة.

(٦) أي إصلاح لعبته.

(٧) أي يهيم ويغلبه.

(٨) عطيات.

(٩) يتعب. «إ-ح».

(١٠) إد التقوى وإن قل لفظها جامعة لحق الحق والخلق شاملة لحير دارين، إذ هي تجب كل

سهي وفعل كل مأمور ومن اتقى الله جمعه من أعدائه وسجاءه من الشدائد، وورقه من حيث

لا يحتسب، وأصلح عمله وغمر دبه، وتكمل له بكملين من رحمته، وجعل له نوراً يحسن

بين يديه، وقله وأكرمه وأعزه وسجاءه من النار فبص القدير (٣١ ٧٥)

عز وجل ، فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ^(١) وَذُخْرٌ^(٢) لَكَ فِي السَّمَاءِ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! زِدْنِي ، قَالَ : «إِيَّاكَ وَكَثْرَةُ الصُّحُكِ فَإِنَّهُ يُحْيِي الْقَلْبَ»^(٣) ، وَيَذْهَبُ سُورَ الْوَجْهِ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! زِدْنِي ، قَالَ : «عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةٌ أَشْتِي»^(٤) . (قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! زِدْنِي ، قَالَ : «عَلَيْكَ بِطَوْلِ الصَّمْتِ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ»^(٥) ، وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ»^(٦) . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! زِدْنِي ، قَالَ : «أَجِبِ الْمَسَاكِينَ وَجَالِسُهُمْ» . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! زِدْنِي ، قَالَ : «انْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ تَحْتَكَ ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ قَوْفَكَ ، فَإِنَّهُ أَحَدُ أَنْ لَا تَزِدَنِي»^(٧) نِعْمَةً اللَّهُ عِنْدَكَ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! زِدْنِي ، قَالَ : «قُلِ الْحَقَّ»^(٨) وَإِنْ كَانَ مُرًّا . قُلْتُ :

(١) أي بهاء وصبا . يعلو بين أهل الأرض وهذا كالمشاهد المحسوس فيمن لارم تلاوته شرطها من الحشوع والتدبر والإخلاص

(٢) وفي الحلية : «ذكر مكان دحر» .

(٣) أي يعمسه في الظلمات فيصير كالأموات ، والصبر في «فيه يميت» واقع موقع الإشارة أي كثرة الصحك تورث قسوة القلب ، وهي مفعية إلى العفة . وليس موت القلب إلا العفة «ويذهب سور الوجه» أي بإشرافه وصيانته وبهائه ، قال الماوردي واعتباد الصحك شاعل عن النظر في الأمور المهمة مدخل عن الفكر في الثواب المسلمة وليس لمن أكثر منه هبة ولا وقار ولا لمن وسم به خطر ولا مقدار . وقال حجة الإسلام كثرة الصحك والمرح بالدينا سم قاتل ، يسري إلى العروق فيخرج من القلب الحوى والحرى وذكر الموت وأهوال القيامة ، وهذا هو موت القلب . فبعض التقدير (٧٦/٣) .

(٤) يريد أن الرهبان وإن تركوا الدين ورهبوا فيها وتخلوا عنها ، فلا ترك ولا رهد ولا نخلي أكثر من بدل النفس في سبيل الله ، وكما أنه ليس عبد التصدي عمل أفضل من الرُّكْب ، في الإسلام لا عمل أفضل من الجهاد ، ولهذا قال ﷺ «دعوة سام الإسلام الجهاد في سبيل الله» . النهاية ٨ش

(٥) أي أنها حالة من شأنها إبعاد الشيطان . النهاية .

(٦) من الحلية وموضع آخر من الترغيب (٥٣١/٣) ، وسقط من بعض نسخ الترغيب

(٧) لا تحتقر ولا تنتقص .

(٨) أي الصدق ، يعني من بالمعروف وأنه عن المنكر . فإن كان مرًا أي وإن كان في قوله مرارة أي مشقة على الفاتل فإنه واجب أي ما لم يحلف على نفسه أو ماله أو عرضه بمسدة فوق مسدة المنكر الواقع ، فإن الطيبي شبه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمن يأباه بالصبر فإنه من للمنافق لكن عاقبت محمودة

يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَدِّي ، قَالَ : «لِيُرِدَّكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُهُ مِنْ نَفْسِكَ»^(١) ، وَلَا تَحْذُ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَأْتِي ، وَكَمْ مَكَ غَبَا أَنْ تَعْرِفَ مِنَ النَّاسِ مَا تَجْهَلُهُ مِنْ نَفْسِكَ»^(٢) ، وَتَحْذُ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَأْتِي ، ثُمَّ صَرَبَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ : «يَا أَبَا دُرٍّ! لَا عَثَلَ كَالْتَنْذِيرِ»^(٣) ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ ، وَلَا حَسَبَ كَحُسِّ الْخُلُقِ ، قَالَ الْمُنْذِرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ (٢/ ٤٧٣) : انْفَرَدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ ثُمَّ يَخِي الْعَتَبِيَّ عَنْ أَبِيهِ ، وَهُوَ حَدِيثٌ طَوِيلٌ فِي أَوَّلِهِ ذِكْرُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، ذَكَرَتْ مِنْهُ هَذِهِ الْقِطْعَةُ لِمَا فِيهَا مِنَ الْجُحْمِ الْعَظِيمَةِ وَالْمَوَاعِظِ الْخَبِيمَةِ - انْتَهَى - وَقَدْ أَخْرَجَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/ ١٦٦) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا بِتَمَامِهِ الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْبَانَ وَابْنُ عَسَاكِرَ^(٤) ، كَمَا فِي الْكَفَرِ (٨/ ٢٠١) .

اتَذَرُونَ مَا مِثْلُ أَحَدِكُمْ وَمِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَعَمَلِهِ

أَخْرَجَ الزَّاهِرِيُّ فِي الْأَمْثَالِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اتَذَرُونَ مَا مِثْلُ أَحَدِكُمْ وَمِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَعَمَلِهِ»^(١) ، فَقَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ : «إِنَّمَا مِثْلُ أَحَدِكُمْ وَمِثْلُ مَالِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَعَمَلِهِ ، كَمِثْلِ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ ، فَلَمَّا حَصَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَعَا نَعَصَ إِخْوَتِهِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ مَرَلَ بِي مِنَ الْأَمْرِ مَا تَرَى فَمَا لِي بِعِنْدِكَ وَمَا لِي لَدَيْكَ فَقَالَ : لَكَ عِنْدِي أَنْ

(١) أَيِ لِيَسْمَعَكَ عَنِ التَّكَلُّمِ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ ، وَلِلْوَقِيعَةِ فِيهِمْ مَا نَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ مِنَ الْعُيُوبِ ، فَلَمَّا تَحَلَّوْا مِنْ عَيْبِ يَمَانِهِ أَوْ أَنْفَعَ مِنْهُ وَأَنْتَ بِشَعْرِ أَوْلَا تَشْعُرُ «وَلَا تَحْذُ عَلَيْهِمْ إلخ» أَيِ لَا تَعْصِبْ عَلَيْهِمْ فِيمَا يَفْعَلُونَهُ مَعَكَ .

(٢) أَيِ تَعْرِفُ مِنْهُمْ مَا تَجْهَلُهُ مِنْ نَفْسِكَ مِنَ الْقَائِلِ .

(٣) أَيِ فِي الْمَعِيشَةِ وَغَيْرِهَا وَالتَّدْبِيرِ بِصِفَةِ الْمَعِيشَةِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ الظَّنَّ فِي عَوَاقِبِ الْأُمُورِ «وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ» أَيِ كَيْفَ الْيَدِ عَنِ تَنَاوُلِ مَا يَضْطُرُّ الْقَلْبَ فِي تَحْلِيلِهِ وَتَحْرِيمِهِ ، فَإِنَّهُ أَسْلَمَ مِنْ أَوْرَعِ ذِكْرِهَا الْمَتَوَرِّعُونَ مِنَ التَّأَمُّلِ فِي أَصُولِ الْمَشْهُ وَالرَّجُوعِ إِلَى دَقِيقِ الظَّنِّ عَمَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ «وَلَا حَسَبَ» أَيِ وَلَا مَحْدَ وَلَا شَرَفَ كَحُسِّ الْخُلُقِ بِالصِّمِّ إِدْبَهُ صَلَاحُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَاهِيَّتُكَ بِهَذِهِ الرَّعَايَا الْعَظِيمَةِ لِقَدْرِ الْجَامِعَةِ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْحُكْمِ وَالْمَعَارِفِ مَا يَفُوقُ الْحَصَرَ مَا عَظُمَ بِهِ مِنْ حَدِيثِ مَا أَفِيدَ فِيهِ الْقَدِيرُ (٣/ ٧٧) .

(٤) رَوَاهُ أَحَدُ وَاطِّبَرَانِي كَمَا فِي التَّرْغِيبِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ (٣/ ٥٣١) وَقَدْ ذَكَرَهُ هُنَاكَ بِلُغَةِ الْحَاكِمِ

أَمْرُصِكَ وَلَا أَنْ أَمِلْتُ^(١) وَأَنْ أَقُومَ بِشَأْنِكَ ، فَإِذَا مِتَّ غَسَلْتُكَ وَكَفَنْتُكَ وَحَمَلْتُكَ
 مَعَ الْخَدَمِينَ ، أَخْبَرْتُكَ طَوْرًا^(٢) وَأَمِيطُ عَنْكَ طَوْرًا ، فَإِذَا رَجَعْتُ أَتَيْتُ عِلَيْكَ
 خَيْرٌ عِنْدَ مَنْ يُسْأَلُنِي عَنْكَ . هَذَا أَخُوهُ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ فَمَا تَرَوْنَهُ؟^(٣) قَالُوا : لَا نَسْمَعُ
 طَبِيلًا^(٤) يَا رَسُولَ اللَّهِ . «ثُمَّ يَقُولُ لِأَخِيهِ الْآخَرِ : أَتَرَى مَا قَدْ نَزَلَ بِي فَمَا لِي لَدَيْكَ
 وَمَا لِي عِنْدَكَ؟ فَيَقُولُ : لَيْسَ لَكَ عِنْدِي عَمَّا^(٥) إِلَّا وَأَنْتَ فِي الْأَخْيَةِ ، فَإِذَا مِتَّ
 ذُهِبَ بِكَ فِي مَذْهَبٍ وَذُهِبَ بِي فِي مَذْهَبٍ ، هَذَا أَخُوهُ الَّذِي هُوَ مَا لَهُ كَيْفَ
 تَرَوْنَهُ؟^(٦) قَالُوا : لَا نَسْمَعُ طَبِيلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ . «ثُمَّ يَقُولُ لِأَخِيهِ الْآخَرِ . أَتَرَى مَا قَدْ
 نَزَلَ بِي وَمَا رَدَّ عَلَيَّ أَهْلِي وَمَا لِي فَمَا لِي عِنْدَكَ وَمَا لِي لَدَيْكَ فَيَقُولُ : أَنَا صَاحِبُكَ فِي
 لَحْدِكَ ، وَأَيْسُتَ فِي وَحْشَتِكَ ، وَأَقْعُدُ يَوْمَ الْوَرَنِ فِي مِيزَابِكَ ؛ فَأَقْبُلْ مِيزَابَكَ .
 هَذَا أَخُوهُ الَّذِي هُوَ عَمَلُهُ كَيْفَ تَرَوْنَهُ؟^(٧) قَالُوا : خَيْرٌ أَخٌ وَخَيْرٌ صَاحِبٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ !
 قَالَ : «فِي الْأَمْرِ هَكَذَا» . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كُرْزٍ فَقَالَ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَاذُنِي أَنْ أَقُولَ عَلَى هَذَا أَبْيَانًا؟ فَقَالَ : «نَعَمْ» فَذَهَبَتْ فَمَا بَاتَ إِلَّا
 لَيْلَةً حَتَّى عَادَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ وَأَنشَأَ يَقُولُ : [مِنْ
 الطَّوِيلِ]

فَبِئْسَ^(٥) وَأَهْلِي وَالَّذِي قَدَّمْتُ يَدِي
 لِإِخْوَتِهِ إِذْ هُمْ ثَلَاثَةٌ إِخْوَةٌ
 بِرَأَقٍ طَوِيلٍ غَيْرُ مُشَوِّبٍ بِهِ
 فَقَالَ أَمْرٌ مِنْهُمْ أَنَا الصَّاحِبُ الَّذِي
 فَأَمَّا إِذَا جَدَّ الْفِرَاقُ فَلِئْسِي
 كَذَاعٍ إِلَيْهِ صَخْرُهُ ثُمَّ قَابِلٍ
 أَعِينُوا عَلَى أَمْرِ بِي الْيَوْمَ نَازِلٍ
 فَمَادَا لَدَيْكُمْ فِي الَّذِي هُوَ غَابِلٍ^(٦)
 أَطِيعُكُمْ فِيمَا شِئْتُمْ قُلَّ التَّرَائِلِ^(٧)
 لِمَا بَيْنَنَا مِنْ خُلَّةٍ غَيْرُ وَاصِلٍ

(١) كذا في الأصل أي لا أبرمك ولا أكثر عيبك في لعلب حتى يشق عيبك ، وفي النكر
 لجديد (٢٣٠/٢٠) عن المتحجب : «لا أزيهك» .

(٢) طَوْرًا : مرة وتارة ، وأميط أي أمتش ، مجمع البحار ،

(٣) أي لا نسمع شيئاً فيه منعة «إ.ح»

(٤) أسماء بالفتح والمذ : هو النفع والكفاية

(٥) كما في الأصل والكثر ، وفي الإصالة : «إبي» .

(٦) مهكي من الاغتيل وهو نقل جمعة ، وفي رواية : «هو دعي» وهو أحسن

(٧) البعد والفرق .

فَحُذِّ مَا أَرَدْتُ الْآنَ مَنِّي فَهَاتِنِي
فَإِنْ تُنْقِصِي لَا تُبْقِي فَاسْتَعِذْنِي^(١)
وَقَالَ امْرُؤٌ قَدْ كُنْتُ جَدًّا أَجْبُهُ
غَتَانِي أَنِّي جَاهِدُ لَكَ نَاصِحُ
وَلَكِنِّي نَاكِ عَلَيْكَ وَمُعْوِلُ^(٢)
مُبْعُ الْمَاشِيَةِ أَمَشِي مُشْبِعًا
إِلَى بَيْتِ مَثْوَاكَ الَّذِي أَنْتَ مُدْخِلُ
أَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ خُلَّةٌ^(٣)
فَدَلِكُ أَهْلُ الْمَرْءِ ذَاكَ عَاوِفُ
وَقَالَ امْرُؤٌ مَنَّهُمْ أَنَا الْأَخُ لَا تَرَى
لَدَى الْقُرَى تَلْقَانِي هَالِكُ قَاعِدَا
وَأَقْعُدُ يَوْمَ الْوَزْنِ فِي الْكِفَّةِ الْبَتِي
فَلَا تَسِي وَيَا غَلَمَ مَكَانِي فَهَاتِنِي
فَدَلِكُ مَا قَدَّمْتُ مِنْ كُلِّ صَالِحِ

فَتَكُنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ قَوْلِهِ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كُرَيْزٍ لَا يَمُرُّ
بِطَائِفَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا دَعَاؤُهُ وَاسْتَشْدَاؤُهُ ، فَإِذَا أَسْذَهُمْ بَكَوْا . كَذَا فِي الْكُتُبِ
(١٢٤/٨) وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً جَعْفَرُ الْفَرَنْجِيُّ فِي كِتَابِ الْكُتُبِ لَهُ ، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي

(١) مذهب من مذاهب وهي مصارف الإعاقى المحتسمة . وهو في الأصل المكان المحوف ذو
الهلل أو الرمل السائل «ش» .

(٢) استغفد الشيء : أدناه .

(٣) أي هلاك .

(٤) أي رافع صوتي بالبكاء . «إ - ح» .

(٥) صداقة . «ج» .

(٦) يعني تحمل الثقلات فيما بيننا .

(٧) أي نفع وفائدة .

(٨) أي التخاصم .

(٩) أي تارك النصره

الْوَحْدَانِ ، وَانْتِ شَاهِبِينَ ، وَانْتِ مَدَّةٌ فِي الصَّحَابَةِ ، وَانْتِ أَبِي الدُّنْيَا فِي الْكَمَالَةِ ،
كُلُّهُمْ مِنْ طَوِيقِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْغَرِيزِ الرَّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِخَوَّةٍ ، كَمَا فِي الْإِصَابَةِ (٢/٣٦٢)

**مَوَاعِظُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
مَوْعِظَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَجُلٍ**

أَخْرَجَ الدِّيَّوَرِيُّ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ وَعَظَ رَجُلًا فَقَالَ: لَا تُلْهَكَ
النَّاسُ^(١) عَنْ نَفْسِكَ ، فَإِنَّ الْأَمْرَ بِصِيرُ إِلَيْكَ دُونَهُمْ ، وَلَا تَقْطَعْ الشَّهَارَ سَارِبًا^(٢) ،
فَإِنَّهُ مَحْفُوظٌ عَلَيْكَ مَا عَمِلْتَ ، وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَخْسِنْ ، فَإِنِّي لَا أَرَى شَيْئًا أَشَدَّ ظُلْمًا
وَلَا أَسْرَعَ دَرَكَةً^(٣) مِنْ خَسَةِ حَدِيثَةٍ لَدُنِّي قَدِيمٍ ، كَذَا فِي الْكُفْرِ (٢٠٨/٨) .

وَأَخْرَجَ السَّيْفِيُّ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اغْتَرِلْ مَا يُؤَدِّبُكَ ، وَعَلَيْكَ
بِالْحَبْلِ الصَّالِحِ وَقُلْ مَا تَجِدُهُ ، وَشَاوِرْ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخَافُونَ اللَّهَ ، كَذَا فِي الْكُفْرِ
(٢٠٨/٨) .

ثَمَانِي عَشْرَةَ حِكْمَةً لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الْخَطِيبُ ، وَابْنُ عَسَاكِرَ ، وَابْنُ الْجَارِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ:
وَصَّعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلنَّاسِ ثَمَانِي عَشْرَةَ كَلِمَةً ، حِكْمٌ كُلُّهَا ، قَالَ:
مَا عَاقَبْتُ مَنْ عَصَى اللَّهَ فِيكَ بِمِثْلِ أَنْ تُطِيعَ اللَّهَ فِيهِ ، وَضَعُ أَمْرُ أَحَبِّكَ عَلَى أَحَبِّهِ
حَتَّى يَجِيشَ مِنْهُ مَا يَعْلَمُكَ^(١) ، وَلَا تَقْطَعْ بِكَلِمَةٍ خَرَجْتَ مِنْ مُسْلِمٍ شَرًّا وَأَنْتَ تَجِدُ
لَهَا فِي السَّخِيرِ مَخِيلًا ، وَمَنْ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِبَلَّتْهُمْ فَلَا يَلُومُنَّ مَنْ أَسَاءَ بِهِ الظَّنَّ ، وَمَنْ

(١) أَي لَا يَشْعَلُوكَ .

(٢) السَّارِبُ الْمَذَاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي الْأَرْضِ ، وَفِي الْبِلَادِ وَالنَّجَاسَاتِ ، أَسَادَرًا ، بَدَلُ اسْمَارًا ،
وَمِمَّا لَا هِيَ مَجْمَعُ الْحَدَرِ

(٣) لِحَدَفٍ وَفِي الْبِلَادِ وَاتَّيَسَّرَ دَرَكًا وَشَرًّا

(٤) أَيِ أَحْمِلْ أَمْرَ أَحَبِّكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَلَا تَسِيشْ بِهِ الْعَيْنَ إِلَّا إِذَا رَأَيْتَ مَا يَحْمِلُكَ عَلَيْهِ ذَلِكَ

كَتَمَ سِرَّهُ كَانَتْ الْجَبَرَةُ^(١) فِي يَدِهِ ، وَعَلَيْكَ بِإِخْوَانِ الصَّدَقِ تَعِشْ فِي أَكْأَفِهِمْ^(٢) ،
فَابْتِهِمْ زِينَةً فِي الرِّحَامِ ، وَعُدَّةٌ^(٣) فِي الْبَلَاءِ ، وَعَلَيْكَ بِالصَّدَقِ وَإِنْ قَتَلَكَ ،
وَلَا تَعْرِضْ فِيمَا لَا يَغْنِي ، وَلَا تَسْأَلْ عَمَّا لَمْ يَكُنْ ، فَإِنْ فِيمَا كَانَ شِعْلًا عَمَّا لَمْ
يَكُنْ ، وَلَا تَطْلُبَنَّ خَاجَتَكَ إِلَى مَنْ لَا يُجِيبُ نَجَاحَهَا لَكَ ، وَلَا تَهَاوُنَ بِالْخَلَبِ
الْكَادِبِ فَيُهْلِكَكَ اللَّهُ ، وَلَا تَضْحَبِ الْعُجَّازَ لِتَعْلَمَ مِنْ فُجُورِهِمْ ، وَاعْتَزِلْ عَدُوَّكَ ،
وَاحْذَرْ صَدِيقَكَ إِلَّا الْأَمِينَ وَلَا أَمِينَ إِلَّا مَنْ حَسْبِيَ اللَّهُ ، وَتَحَشَّ عِنْدَ النُّبُورِ ،
وَدَلٌ^(٤) عِنْدَ الطَّاعَةِ ، وَاسْتَعْصِمِ^(٥) عِنْدَ الْمَغْصِيَةِ ، وَاسْتَشِرْ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ
يَخْشَوْنَ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾^(٦) . كَذَا فِي
الْكَنْزِ (٢٣٥ / ٨) .

وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيَّةِ (٥٥ / ١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا تَعْرِضْ فِيمَا لَا يَغْنِيكَ ، وَاعْتَزِلْ عَدُوَّكَ ، وَاحْتَفِظْ مِنْ
خَلِيلِكَ إِلَّا الْأَمِينَ ، فَإِنَّ الْأَمِينَ مِنَ الْقَوْمِ لَا يُعَادِلُهُ شَيْءٌ ، وَلَا تَضْحَبِ الْعَاجِزَ ،
فَيَعْلَمَكَ مِنْ فُجُورِهِ ، وَلَا تُفْسِدْ إِلَيْهِ مِرَّتَكَ ، وَاسْتَشِرْ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ .

الرُّجَالُ ثَلَاثَةٌ وَالنِّسَاءُ ثَلَاثُ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالْحَرَابِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ
سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الرُّجَالُ ثَلَاثَةٌ وَالنِّسَاءُ ثَلَاثُ : فَأَمَّا

(١) اختيار ما يريد . «ش» .

(٢) هذا تمثيل لحملهم تحت حمايتهم يريد من تكون صفة الصديق بحفظك ويحميك
ولا يخذلك .

(٣) العُدَّة : ما أعد لأمر يحدث . والله ذو القائل

(٤) دوست آن باشد که جرد دست دوست در ریشان حالی و در مادی
آی اسهل وانقد .

(٥) امتنع وأبى .

(٦) [سورة فاطر آیه ٢٨] أي إن خشية الله شرطها العلم والمعرفة به من اشذت معرفته لربه
كان أحشاهم له ، ولذا ورد في الحادي «أنا أحشاكم لله واتقاكم له» .

النساء ، فامرأة غفيفة مُسَلِّمة لَيْثَةً وَدُودَةً^(١) وَلُودٌ ، (تُعِينُ)^(٢) أَهْلَهَا عَلَى الدَّهْرِ
وَلَا (تُعِينُ) الدَّهْرَ عَلَى أَهْلِهَا ، وَقَلِيلًا مَا تُحَدِّثُهَا . وَامْرَأَةٌ دَعْدَةٌ^(٣) لَا تُرِيدُ عَنِّي أَنْ
تَبْدُلَ الْأَوَّلَ ، وَلَشَيْءٌ عَنِ قَمَلٍ^(٤) يَجْعَلُهَا اللَّهُ فِي عُنُقٍ مِنْ نِسَاءٍ ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْرَغَهُ
بَرَعَهُ . وَالرَّحُلُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ عَيْبَتَ هَيْئَ لَيْثٍ دُو رَأْيٍ وَمَشُورَةٍ ، فَإِذَا بَرَلَ بِهِ أَمْرٌ
اِسْتَمَرَ رَأْيُهُ^(٥) وَصَدَّرَ الْأُمُورَ مَصْدِرَها^(٦) ، وَرَجُلٌ لَا رَأْيَ لَهُ ، إِذَا أُبْرِلَ بِهِ^(٧) أَمْرٌ
أَتَى ذَا الرِّأْيِ وَالْمَشُورَةِ فَمَرَلَ عِنْدَ رَأْيِهِ ، وَرَجُلٌ خَائِرٌ نَائِرٌ^(٨) لَا يَسِيمُ^(٩) رُشْدًا
وَلَا يُبْصِعُ مَرِشْدًا . كَذَا فِي الْكَثَرِ (٨ ٢٣٥) .

مَوْعِظَتُهُ لِلْأَخْتَفِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُ فِي الْأَوْسَطِ عَنِ الْأَخْتَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَخْفُ ! مَنْ كَثُرَ صَحْبُهُ قَلَّتْ هَيْئَتُهُ ، وَمَنْ مَزَّحَ اسْتَحْبَتَ
بِهِ ، وَمَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَفْطُهُ^(١٠) ، وَمَنْ كَثُرَ سَفْطُهُ قَلَّ حَيَاؤُهُ ، وَمَنْ قَلَّ

- (١) كذا في الأصل ، وسح الكر واستحب ، والظاهر «ودود» وقد ورد عند أبي داود
والسائي وابن حبان عن معقل بن يسار «تروحووا الودود الولود» ويعرف الوصدي من ساء
أهله من لآب العال سارية صاع الأقارب مجمع البحار
- (٢) من الكثر المحدث (٢١ ١٨٧) عن استحب هو الظاهر ، يعني لا تصيب أهل بيتها لأجل رأي
أهل زمانها من بقي حياتها سادجة «ولا تعين الدهر على أهلها» يعني لا تقتدي بأهل زمانها
في ريتة انديا وعشها حتى تصير بأهلها وتصيب عيهم «إنعام» وفي الأصل والكر «غير»
- (٣) يوزن فعال للمبالغة يعني كثيرة الدعاء إلى الجماع .
- (٤) أي دو قمل ، كدبو ، يعدون الأسير بندق وعديه تُشعر بقمل فلا يسهيع دفعه عنه بحلة ،
وقيل القمل القدر ، وهو من القمل أيضا فيجتمع عليه محتان العن والقمل ، ضربه مثلا
لشراه سنة لحق الكثيره شهر ، لا يجد معها منها محضاً مجمع لبحار
- (٥) شاور نفسه وارتأى قبل موقعة الأمر فيما يأتي وما يذر .
- (٦) يعني يصنع جميع الأمور موضعها ومواقعها ويعمل بمقتضيات أحوالها
- (٧) فعل الصواب : نزل به . «ش» .
- (٨) يقال : «خائر يائر» أي لا يطبع مرشداً ولا يتجه لشيء .
- (٩) كذا في الأصل ، (ولعل الصواب لا يائر مرشداً) لا يأتي برشد من دات نفسه «ش»
- (١٠) رلاته . «ش»

حَيَاؤُهُ^(١) قُلْ وَرَعُهُ ، وَمَنْ قُلْ وَرَعُهُ مَاتَ قَلْبُهُ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٠٢ / ١٠) : وَفِيهِ دَوْنُ نُسْ مِنْجَاشِعٍ^(٢) وَلَمْ أَعْرِفْهُ ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثَقَاتٌ - ١ هـ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالْعُسْكُرِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُمْ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَنْ كَثُرَ ضِخْكَهُ قَلَّتْ هَيْبَتُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ مِرَاحُهُ اسْتَحْفَ بِهِ ، وَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ ، وَمَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ - فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، كَمَا فِي الْكَثَرِ (٢٣٥ / ٨) .

قَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ اللَّهَ عِبَادًا

يُحِبُّونَ الْبَاطِلَ بِهَجْرِهِ ، وَيُحِبُّونَ الْحَقَّ بِذِكْرِهِ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيلَةِ (٥٥ / ١) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عِبَادًا يُحِبُّونَ الْبَاطِلَ بِهَجْرِهِ ، وَيُحِبُّونَ الْحَقَّ بِذِكْرِهِ ، رَغِبُوا فَرَّغُوا ، وَرَهَبُوا فَرَّهَبُوا ، خَافُوا فَلَا يَأْمَنُونَ ، أَبْصَرُوا مِنَ الْبَقِيَّةِ مَا لَمْ يُعَايِنُوا ؛ فَخَلَطُوا بِمَا لَمْ يُرَاقِبُوا^(٣) ، أَخْلَصَهُمُ الْخَوْفُ ؛ فَكَانُوا يَهْجُرُونَ مَا يَنْقَطِعُ عَنْهُمْ لِمَا يَتَّقِي لَهُمْ^(٤) ، الْحَيَاةُ عَلَيْهِمْ نِعْمَةٌ وَالْمَوْتُ لَهُمْ كَرَامَةٌ ، فَرُوجُوا الْحُوزَ الْعَيْنَ^(٥) وَأَحْدِثُوا الْوِلْدَانَ الْمُخَلَّدِينَ .

مَوَاعِظُ مُتَفَرِّقَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيلَةِ (٥١ / ١) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُونُوا أَوْعِيَةً الْكِتَابِ^(٦) وَتَابِعِ الْعِلْمَ ، وَاسْلُوا اللَّهَ رِزْقَ يَوْمٍ يَوْمٍ . وَأَخْرَجَ أَيْضًا عَنْهُ قَالَ : جَالِسُوا الثَّوَابِينَ فَإِنَّهُمْ أَرْقَى شَيْءٍ أَفْئِدَةً .

(١) حَقِيقَةُ الْحَيَاءِ فِي الشَّرْعِ حَلَقٌ يَبْعَثُ عَلَى تَرْكِ الْقَبِيحِ الشَّرْعِيِّ وَالْوَرَعُ هُوَ لَامْتِئَاعٌ وَلِشَحْرَحٍ عَمَّا لَا يَنْبَغِي . حَاشِيَةُ الْمَشْكَاةِ (٤٣٠ / ٢ - ٤٣١)

(٢) يَرْوِي عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ وَغَيْرِهِ وَرَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ الْعِشِيُّ وَغَيْرُهُ . انْظُرِ الْإِكْمَالَ (٣٨٦ / ٣)

(٣) لَمْ يَعَارَفُوهُ .

(٤) بِعَنِي يَتَرَكُونَ الْمَدَى لِبَاقِي

(٥) الْحُوزُ سَاءٌ شَدِيدَاتُ مَوَادِّ الْعَبْوِ وَيَبْصَاهَا وَه الْعَيْنُ صَحَابُ الْعَبْوِ

(٦) أَيِ حِفْظَةِ الْقُرْآنِ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَبِ وَالدُّبُونِيُّ فِي الْمَجَالِسَةِ وَالْحَاكِمُ^(١) فِي الْكُنَى عَنْ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ خَافَ اللَّهَ لَمْ يَشْفَعْ عَيْظُهُ^(٢)، وَمَنْ يَشَقَّيَ اللَّهَ لَمْ يَصْنَعْ
مَا يُرِيدُ^(٣)، وَلَوْلَا يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَكَانَ غَيْرُ مَا تَرَوْنَ^(٤) كَذَا فِي الْكُنَى (٢٣٥/٨).

وَأَخْرَجَ الْخَرَابِطِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ يُنْصِفِ النَّاسَ^(٥) مِنْ
نَفْسِهِ يُعْطَى^(٦) الظُّمْرُ فِي أَمْرِهِ، وَالتَّذَلُّلُ فِي الطَّاعَةِ أَقْرَبُ إِلَى الْبِرِّ مِنَ التَّعَزُّزِ
بِالْمَنْصِيَّةِ^(٧) كَذَا فِي الْكُنَى (٢٣٥/٨).

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْعَسْكَرِيُّ وَابْنُ خَرِيرٍ وَالدَّارُقُطَنِيُّ وَابْنُ
عَسَاكِرَ عَنْ مَالِكٍ، أَنَّهُ نَلَّعَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَرَمُ
الْمَرْءِ تَقْوَاهُ^(٨)، وَدَيْئُهُ خُسْفَاهُ^(٩)، وَمُرُوَّتُهُ خُلُقُهُ، وَالْجُرْأَةُ وَالْجُسُورُ

(١) هو أبو أحمد الحاكم

(٢) أي لا يقم شيء

(٣) أي من المعاصي بل يمثل أو مر الله تعالى ويجنب بواحيه

(٤) يريد تكون الأحوال مشتقة غير مضبوطة

(٥) أي سوى بيتهم ويماملهم بالعدل

(٦) نعل الصواب «يعطى»

(٧) أي عدل عنه عريضة بعقلها.

(٨) الكرم هما كثرة الخير والمصلحة لاما في المعروف من إتيان المال ، وفي المجمع الكريم الجامع لأنواع الخير والشرف والفصائل ، ومنه الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب ، لأنه اجتمع له شرف السوة والعلم والجمال والعفة وكرم الأخلاق والعدل وورثاسة الدين والدنيا ، والمعنى فعل المؤمن إما هو النوى ، فان الرابع الكرم إذا وصف الله تعالى به فهو اسم لإحسانه وإيمانه المتظاهر بحقوقه ﴿مَنْ رَزَقَ عَمِلَ كَرِيمٌ﴾ وإذا وصف به الإنسان فهو اسم الأخلاق والأفعال المحمودة التي تظهر منه ، وقوله تعالى ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ﴾ فإما كان ذلك لأن الكرم الأفعال المحمودة وأكرمها وأشرفها ما يقصد به وجه الله ، فان الباجي يريد أن كرمه في نفسه وفصله تقواه الله تعالى الأوفر (٧٦/٤)

(٩) فان في المجمع الحسب في الأصل الشرف بالآباء وما يعلو المرء من مفاخرهم ، وفيه أيضاً الحسب ما يعلو ، من مآثره ومآثر آيائه الهد والمعى شرفه الأصلي تشبهاً إلى الدين لا إلى الآباء ، فان السحي . يريد أن تشابه إلى الدين هو الشرف والحسب الذي يخصه ، فإما تشابه إلى أب كافر عن وجه المعبر به فهو مسموع وتشابهه إلى أب صالح على أن له بذلك

غَرَائِزُ^(١) فِي الرِّجَالِ ، فَيَقَابِلُ الرَّجُلُ الشُّجَاعُ عَمْرًا يَعْرِفُ وَمَنْ لَا يَعْرِفُ ، وَيَهْرُ
الْجَانُ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، وَالْحَسَبُ الْمَالُ^(٢) ، وَالكَرَمُ التَّقْوَى ، لَسْتُ بِأَخْيَرُ مِنْ
فَارِسِي وَلَا عَجَمِي وَلَا سَطِي^(٣) إِلَّا بِالتَّقْوَى . كَذَا فِي الْكَفَرِ (٢٣٥/٨) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالذَّيْنُورِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ: كُنْتُ عُمَرُ بْنُ
الْحَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ الْحِكْمَةَ لَيْسَتْ عَنْ كِبَرِ
السِّنِّ وَلَكِنَّهُ عَطَاءُ اللَّهِ يُعْطِيهِ مَنْ يَشَاءُ ، فَإِنَّكَ وَدَنَاءَةُ الْأُمُورِ (مَذَاقُ) ^(٤) الْأَخْلَاقِ .
كَذَا فِي الْكَفَرِ (٢٣٥/٨) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَأَبُو نَكْرِ الصُّولِيُّ^(٥) وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَمَا نَعُدُّ فَإِنِّي أَوْصِيكَ بِتَقْوَى
اللَّهِ فَإِنَّهُ مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَقَاهُ ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ ، وَمَنْ أَفْرَضَهُ جَرَّاهُ ، وَمَنْ شَكَرَهُ
رَازَهُ ، وَلِتُكَبِّرِ التَّقْوَى نُصَبَ عَيْنُكَ^(٦) ، وَبِعِمَادِ عَمَلِكَ ، وَجِلَاءِ قَلْبِكَ^(٧) ، فَإِنَّهُ

فصل لا بأس به غير أن انسابه إلى ديه الذي يحصه أنم في الشرف والحبس * ومروءته
خلقه قال الرابع المروءة كمال المروءة كما أن الرجولية كمال الرجل ، يريد أن المروءة التي
يحمل الناس عليها ويوصفون بأنهم من ذوي المروءات إنما هي معان محصنة بالأخلاق من
الصبر والحلم والجود والمواساة والإيثار ، قال العلاني : حاصل المروءة راجعة إلى مكارم
الأخلاق لكنها إذا كانت عريضة تسمى مروءة ، وقبل المروءة إنباف من ذوبك وانسمو إلى
من فوقك . الأوجز

- (١) (جمع عريضة) أي الطبيعة . [١ - ح] .
- (٢) المراد أن المال يوقر صاحبه ويحله في الميول ، فهو من حسب الدنيا * ش
- (٣) بفتح الون والاء الموحدة وفي آخرها طاء مهملة - هذه النسبة إلى البسط - وهم قوم من العجم
واستعمل أحياناً في أخلاط الناس من غير العرب .
- (٤) كما في الكفر الجديد عن المستحب ، وهي جمع مدق وهي الأخلاق الحسنة ، ويقال دق
الشيء صغروا حياءً حفيراً وهي الأصل والكفر «مذاق الأخلاق» ووقع في بعض
النسخ : «المذاق» كلاهما تصحيف .
- (٥) هو محمد بن يحيى بن عبد الله ، وكان ضوياً هذه أحد ملوك جرجان ، وله تصانيف حسنة ،
مشهورة ، وتوفي بالبصرة سنة ٣٣٥ ، أو ٣٣٦ هـ . لباب الأسباب
- (٦) أي أمامك .
- (٧) أي كنفت صدأ قلبك وصفته .

لَا عَمَلُ لِمَنْ لَا يَتَّقِي اللَّهَ ، وَلَا أَجْرُ لِمَنْ لَا حِسْبَةَ لَهُ^(١) ، وَلَا مَالٌ لِمَنْ لَا رِفْقَ لَهُ ، وَلَا جَدِيدٌ لِمَنْ لَا خَلْقَ^(٢) لَهُ . كَذَابِي الْكَثْرُ (٢٠٧/٨) .

وَأَخْرَجَ النَّبَهَيْ فِي الزُّهْدِ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ (زُرْقَانَ)^(٣) قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَتْ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ ، فَكَانَ فِي أَجْرِ كِتَابِهِ : أَنْ حَاسِبْتَ نَفْسَكَ فِي الرِّخَاءِ قُلَّ حِسَابُ الشَّدَةِ ، فَإِنَّ مَنْ حَاسِبَ نَفْسَهُ فِي الرِّخَاءِ قُلَّ حِسَابُ الشَّدَةِ عَادَ مَرْجِعُهُ^(٤) إِلَى الرِّصَاءِ وَالْعِبْطَةِ ، وَمَنْ أَلْهَتْهُ حَيَاتُهُ وَشَعَلَتْهُ مَيِّتَاتُهُ عَادَ مَرْجِعُهُ إِلَى الثَّدَامَةِ وَالْخُسْرِ ، فَتَذَكَّرْ مَا تُوعِظُ بِهِ لِكَيْ تَنْتَهِيَ عَمَّا تَنْتَهَى عَنْهُ . كَذَابِي الْكَثْرُ (٢٠٨/٨) .

وَأَخْرَجَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رِزْقُونٍ فِي جُرْثُمِهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَمَّا بَعْدُ فَالزَّمِ الْحَقَّ يُبَيِّنُ لَكَ الْحَقُّ مَنَازِلَ أَهْلِ الْحَقِّ ، وَلَا تَقْصِرْ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَالسَّلَامُ . كَذَابِي الْكَثْرُ (٢٠٨/٨) .

مَوَاعِظُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْعِظَتُهُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ ابْنِ عَتَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ عُمَرُ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : عِظْنِي يَا أَبَا الْحَسَنِ ! قَالَ : لَا تَجْعَلَ يَقِينَكَ شُكًّا ، وَلَا عِلْمَكَ جَهْلًا ، وَلَا طَنَكَ حَقًّا وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا أُعْطِيتَ فَأَمْضَيْتَ ، وَقَسَمْتَ فَتَوَيْتَ ، وَلَيْسَتْ فَأَبْلَيْتَ ، قَالَ : صَدَقْتَ يَا أَبَا الْحَسَنِ !^(٥) كَذَابِي الْكَثْرُ (٢٢١/٨) .

(١) أي لمن لم يقصد بعمله امتثال أمره تعالى وانتفرت به إليه فيص العدير (٣٨٠/٦)

(٢) البالي . «ش» .

(٣) يضم الموحدة ومكون الراء بعدها فاف ، من الكثر الجديد (٢١٦/٢) ، والمستحب وكتب

الرجال ، وهو جعفر بن زرقان الكلابي ، أبو عبد الله الرقي ، وفي الأصل والكر

«الزرقان» ، وسباني على الصواب في (٧٢٢/٣)

(٤) أي رجوعه .

(٥) في هذا دليل على استعادة الكبير من الصغير «عيد الله»

وَأَخْرَجَ السَّيْهَقِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَلْحَقَ بِصَاحِبِكَ^(١) فَأَقْصِرِ الْأَمْلَ ، وَكُلْ ذُوْنَ الشَّعْ ، وَأَقْصِرِ^(٢) الْإِرَاكَزَ ، وَارْزُقِ الْقَبِيضَ ، وَاخْصِبِ الثَّغْلَ^(٣) تَلْحَقْ بِهِمَا . كَذَا فِي الْكُتُبِ (٢١٩/٨) .

بَيَانُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَقِيقَةَ الْخَيْرِ فِي مَوْعِظَةٍ

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٧٥/١) عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَيْسَ الْخَيْرُ أَنْ يَكْثُرَ مَالُكَ وَوَلَدُكَ ، وَلَكِنَّ الْخَيْرَ أَنْ يَكْثُرَ عِلْمُكَ ، وَيَعْظُمَ حِلْمُكَ ، وَأَنْ تُبَاهِيَ^(٤) النَّاسَ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ ، فَإِنْ أَحْسَنْتَ حَمِدْتَ اللَّهَ ، وَإِنْ أَسَأْتَ اسْتَعْمَرْتَ اللَّهَ ، وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِأَحَدٍ رَجُلَيْنِ: رَجُلٌ أَدَّتْ ذُنُوبُهُ تَذَارَكَ^(٥) ذَلِكَ بِتَوَنُّةٍ ، أَوْ رَجُلٍ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ ، وَلَا يَقِلُّ عَمَلٌ فِي تَقْوَى وَكَيْفٍ يَقِلُّ مَا يُفْتَلُّ؟ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي أَمَالِيهِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِخَوْفٍ ، كَمَا فِي الْكُتُبِ (٢٢١/٨) .

مَوْعِظَتُهُ لِأَسْنِيهِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَعْدَ مَا طُمِنَ وَمَوَاعِظُ أُخْرَى لَهُ

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الصَّهْبَاءِ قَالَ: لَمَّا صَرَبَ ابْنُ مُلْجَمٍ عَلَيْنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ نَائِلٌ ، فَقَالَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ يَا بُنَيَّ؟ قَالَ: وَمَا لِي لَا أَنْكِحُ وَأَنْتَ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْآجِرَةِ وَأَجْرُ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا! فَقَالَ: يَا بُنَيَّ! احْفَظْ أَرْزَاعًا وَأَرْبَعًا ، لَا يَصُرُّكَ مَا عَمِلْتَ مَعَهُنَّ ، قَالَ: وَمَا هُنَّ؟

(١) يريد الرسول ﷺ وأبا بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

(٢) يريد اجعله إلى نصف الماق .

(٣) أي اخْرِزْهَا .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْحَلِيَّةِ ، وَالْمُرَادُ الصَّادِقَةُ وَالْمُطَاعَةُ دُونَ الْمُسَاحَرَةِ ، وَلَعَلَّ الْكُتُبَ أَوْسَدَتْ

فِي عِبَادَةِ رَبِّكَ بِاللَّوْنِ أَيْ تَبْلُغُ فِي الْعِبَادَةِ عَاقِبَتَهَا

(٥) وفي الكبر الحديد "يتذارك"

يَا أَبَتِ؟ قَالَ: إِنَّ أَغْنَى الْعَيْنِ الْعَقْلُ، وَأَكْبَرَ الْفَقْرِ^(١) الْخُمُوقُ، وَأَوْحَشَ الْوَحْشَةِ الْعُجْبُ، وَأَكْرَمَ الْكُرَمِ حُسْنُ الْخُلُقِ، قَالَ قُلْتُ: يَا أَبَتِ! هَذِهِ الْأَرْبَعُ فَأَعْلِفْنِي الْأَرْبَعِ الْأُخْرَى، قَالَ: وَإِيَّاكَ وَمُصَادَقَةَ^(٢) الْأَخْمَقِ؛ فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ قَيْصُرُكَ، وَإِيَّاكَ وَمُصَادَقَةَ الْكَذَّابِ؛ فَإِنَّهُ يَقْرُبُ عَلَيْكَ الْعَبْدَ وَيَتَعَدُّ عَلَيْكَ الْقَرِيبَ، وَإِيَّاكَ وَمُصَادَقَةَ النَّخِيلِ؛ فَإِنَّهُ يَتَعَدُّ عَنْكَ أَخَوَحَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ، وَإِيَّاكَ وَمُصَادَقَةَ الْعَاجِرِ؛ فَإِنَّهُ يَبْعُثُ بِالنَّاقِصِ^(٣). كَذَا فِي الْكَفَرِ (٢٣٦/٨)

وَعَنْدَ السَّيْهِنِيِّ وَابْنِ عَسَاكِرَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: التَّوْفِيقُ خَيْرٌ قَائِدٌ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ خَيْرٌ قَرِيبٌ، وَالْعَقْلُ خَيْرٌ صَاحِبٌ، وَالْأَدَبُ خَيْرٌ مِيرَاثٌ، وَلَا وَحْشَةَ أَشَدَّ مِنَ الْعُجْبِ. كَذَا فِي الْكَفَرِ (٢٣٦/٨).

وَأَخْرَجَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الدَّلَالِيلِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ قَالَ، وَانْظُرْ إِلَى مَا قَالَ^(٤). وَعَنْدَهُ أَيْضاً عَنْهُ قَالَ: كُلُّ إِخَاءٍ مُتَقَطِّعٍ إِلَّا إِخَاءَ كَانَ عَلَى غَيْرِ الطَّمَعِ. كَذَا فِي الْكَفَرِ (٢٣٦/٨).

مَوَاعِظُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْعِظَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِجُنْدِهِ

أَخْرَجَ أَبُو سَعِيدٍ فِي الْحَلِيَّةِ (١٠٢/١) عَنْ نُمَيْرَانَ بْنِ مِخْمَرٍ^(٥) أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ فِي الْعُسْكَرِ فَيَقُولُ: أَلَا رُبَّ مُبَيِّضٍ لِبَيَاضِهِ مُدْئَسٌ لِدَيْهِ^(٦)، أَلَا رُبَّ مُكْرِمٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُهِينٌ، اذْرَوْا^(٧)

(١) لعل الصواب: «وأفقر العقر». «ش».

(٢) صادقه مصادقة وصداقاً: اتخذه صديقاً.

(٣) الحفير «ح».

(٤) الذي قاله. «ح».

(٥) وفي نسخة من الحلبة عمران بن مجمر بالجيم ولم يقف عليهما أحد أقول. هو كما ذكره

المؤلف وكذا في المسد (٢٣٤/٤) في غير هذا الحديث وله ترجمة في التاريخ الكبير ٢

(٦/٤) (١٢٠) والثقات لابن حبان (٥٤٥/٧)

(٦) طيب المظهر لثيم خبيث المخير. «ح».

(٧) اذعموا. «ح».

السُّبُحَاتِ الْفَدِيمَاتِ بِالْحَسَنَاتِ الْخَدِيثَاتِ ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ عَمِلَ مِنَ الشَّيْئَاتِ مَا نَبَتْهُ
وَنَبِنَ السَّمَاءُ ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً ؛ لَعَلَّتْ فَوْقَ سَيِّئَاتِهِ حَتَّى تَهْرَهُنَّ^(١) .

وَصِبَّتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ أَنْ أَصَابَهُ الطَّاعُونَ وَقَوْلُهُ فِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا طَعِنَ
أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ - بِالْأُرْدُنِّ^(٢) وَبِهَا قَرْيَةٌ دَعَا مِنْ حَضْرَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ :
إِنِّي مُوصِيكُمْ بِوَصِيَّةٍ إِنْ قَبِلْتُمُوهَا لَمْ تَرَالُوا^(٣) بِخَيْرٍ . أَقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَآتُوا
الرَّكَاةَ ، وَصُومُوا شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَتَصَدَّقُوا ، وَحُجُّوا وَاعْتَمِرُوا ، وَتَوَاصَوْا ،
وَانصَحُوا لِأَمْرَائِكُمْ وَلَا تَغشَوْهُمْ ، وَلَا (تُهْلِكُمْ)^(٤) الدُّنْيَا ، فَإِنَّ أَمْرًا لَوْ عُمِرَ أَلْفَ
حَوْلٍ^(٥) مَا كَانَ لَهُ بُدٌّ مِنْ أَنْ يَصِيرَ إِلَى مَضْرَعِي هَذَا الَّذِي تَرَوْنَ ، إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ
الْمَوْتَ عَلَى بَنِي آدَمَ فَهُمْ مَيِّتُونَ ، وَأَكْبَسُهُمْ أَطْوَعُهُمْ لِرَبِّهِ ، وَأَعْمَلُهُمْ لِيَوْمِ مَعَادِهِ ،
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ يَا مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ! صَلِّ بِالنَّاسِ ، وَمَاتَ . فَقَامَ مُعَاذٌ فِي
النَّاسِ ، فَقَالَ . يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذُنُوبِكُمْ تَوْبَةً نَصُوحًا^(٦) ، فَإِنَّ عَذَابًا
لَا يُلْقَى اللَّهُ تَائِبًا مِنْ ذَنْبِهِ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ إِلَّا مَنْ كَانَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ ،
فَإِنَّ الْعَبْدَ مُرْتَهَنٌ^(٧) بِدِينِهِ ، وَمَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ مُهَاجِرًا أَخَاهُ فَلْيُلْقَهُ فَلْيَصَاحِقْهُ ،

(١) أي تغلبهن .

(٢) بضم أوله والذال المهملة المصنومة والون المشدودة والأردن ما يعرف الآن بالملكة
الأردنية الهاشمية وأكثر ما يطلق على شرق النهر ولكن في كتب البلدان القديمة يمتزج
بفلسطين ، فباحدها بعض المناطق حتى يصل إلى ساحل البحر المتوسط ، حيث كانت
«عكا» ميناء الأردن ، وتاحد فلسطين «أو جند فلسطين» من شرقي الأردن فتدخل «معا» في
جند فلسطين فالحدود الحديثة حدود وهمية وضعها الإنجليز المعالم الأثرية .

(٣) وفي الكثر الجديد (١٥ ١٩٧) «لن ترالوا» ، وهو أحسن

(٤) كما في نسخ الكثر والمتحجب ، وفي الأصل «لا تهلككم»

(٥) عام «ح»

(٦) ففتح الون وصلها صادقة بأن لا يعاد إلى الذنب ولا يراود العود إليه الحلالي (١/ ٢٩٦)

(٧) بضم ميم وفتح هاء بمعنى مرهون أي لا ينشأ الانتصاع بالمعفرة دون فكه بدينه بجمع البحار

وَلَا يَنْتَفِي بِمُسْلِمٍ أَنْ يَنْهَازَ أَحَاهُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ فَهُوَ الذَّنْبُ الْعَظِيمُ. كَذَا فِي مُتَخَبِّ
النَّكْرِ (٧٤/٥).

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١٠٢/١) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَثَلُ
قَلْبِ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْعُضْمُورِ يَنْقَلِبُ كُلُّ يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا مَرَّةً.

مَوَاعِظُ مُعَاذِ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٣٤/١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ مُعَاذَ
ابْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَيُودِّعُونَهُ - فَقَالَ: إِنِّي مُوَصِّيكُ
بِأَمْرَيْنِ إِنْ حِفِظْتَهُمَا حَفِظْتَ: إِلَهُ لَا عِشَى بِكَ عَنْ نَصِيحِكَ مِنَ الدُّنْيَا، وَأَنْتَ إِلَى
نَصِيحِكَ مِنَ الْآخِرَةِ أَفْقَرُ، فَاتَّقِ^(١) نَصِيحَكَ مِنَ الْآخِرَةِ عَلَى نَصِيحِكَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى
تَنْتَظِمَهُ لَكَ النِّظَامُ فَتَرَوْا بِهِ مَعَكَ أَيْمَانًا زِلْتِ.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٣٦/١) عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ قَالَ: قَامَ
فِينَا مُعَاذُ بْنُ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا بَنِي أَوْدٍ! إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
تَعَلَّمُوا أَنَّ الْمُعَاذَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ إِلَى النَّجَّةِ أَوْ إِلَى النَّارِ، إِفَامَةً لَا طَمَعُ^(٢)
وَحُلُودٌ فِي أَجْسَادٍ لَا تَمُوتُ. وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٣٤/١) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ
قُرَّةٍ قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بْنُ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَبْنَيْهِ: يَا بَنِي! إِذَا صَلَّيْتَ صَلَاةَ فَصَلِّ
صَلَاةَ مُودِعٍ، لَا تَنْظُرْ أَنَّكَ تَعُودُ إِلَيْهَا أَبَدًا، وَاعْلَمْ يَا بَنِي أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَمُوتُ بَيْنَ
حَسَنَتَيْنِ: حَسَنَةٍ قَدَّمَهَا^(٣)، وَحَسَنَةٍ أَخَّرَهَا.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٣٣/١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ
لِمُعَاذِ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَلَّمَنِي، قَالَ: وَهَلْ أَنْتَ مُطِيعِي؟ قَالَ: إِنِّي عَلَى
طَاعَتِكَ لَخَرِيصٌ، قَالَ: صُمْ وَأَفِطِرْ، وَصَلِّ وَتَمِّمْ، وَانْكُشِبْ وَلَا تَأْتُمْ،
وَلَا تَمُوتَنَّ إِلَّا وَأَنْتَ مُسْلِمٌ، وَإِلَيْكَ رَدْعُوهُ الْمَطْلُومُ. وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ

(١) أي انظر.

(٢) ارتحال. ج.

(٣) والمراد بها الأعمال الصالحة التي عملها بلاحقة «وحسنة أخرها» أي الأعمال التي عملها
يجري نفعها ويستمر أجرها كبناء المساجد وغيرها. والله أعلم

(١/٢٣٧) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلْمَقْتِ^(١): الضُّعْفُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ، وَالنُّومُ مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ، وَالْأَكْلُ مِنْ غَيْرِ جُوعٍ. وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجِلْيَةِ (١/٢٣٦) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ابْتُلِيتُمْ بِعَثَةِ الضَّرَاءِ^(٢) فَصَبَرْتُمْ، وَاسْتَبْتَلْتُمْ بِعَثَةِ الشَّرَاءِ^(٣)، وَأَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ فِتْنَةُ النِّسَاءِ إِذَا تَسَوَّرْنَ^(٤) الذَّهَبَ وَالْفِصَّةَ^(٥)، وَلَيْسَنَ رِيَاظُ^(٦) الشَّامِ وَغَضَبُ^(٧) الْيَمَنِ، فَأَتَعْنِ الْعَبِيَّ وَكَلِّمِ الْفَقِيرَ مَا لَا يَجْدُ.

مَوَاجِطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجِلْيَةِ (١/١٣٠) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنِّي لَأَمُتُ الرَّجُلَ أَنْ أَرَاهُ قَارِعًا لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ عَمَلِ الدُّنْيَا وَلَا عَمَلِ الْآخِرَةِ. وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْهُ نَحْوُهُ، كَمَا فِي الْكُفْرِ (٨/٢٣٢). وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ فِي الْجِلْيَةِ (١/١٣٠) عَنْهُ قَالَ: لَا أَلْبِسُ أَحَدَكُمْ جِمَّةً لَيْلٍ، فَطَرِبَ^(١) نَهَارٍ. وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ: الْفُطْرُ^(٢) الَّذِي يَجْلِسُ هَهُنَا سَاعَةً وَهَهُنَا سَاعَةً. وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجِلْيَةِ (١/١٣١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: ذَهَبَ صَفْوُ^(٣) الدُّنْيَا وَبَقِيَ كَدْرُهَا، فَالْمَوْتُ الْيَوْمَ نُحْفَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. وَعِنْدَهُ أَيْضًا (١/١٣٢) عَنْهُ قَالَ: إِنَّمَا الدُّنْيَا كَالثَّعْبِ^(٤) ذَهَبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدْرُهُ^(٥).

(١) أي أشد العصب.

(٢) الضراء: حالة نصر كالمفر والشدة: «المرء» حالة نصر كالسعة والراحة

(٣) أي ليس السوار من الذهب والفضة «إ-ح»

(٤) جمع ربطة، وهي كل ملاءة ليست بملقى، وقيل كل ثوب رقيق لين «إ-ح»

(٥) يرود بعبة يعصب غرلها أي يجمع ويشد ثم يصنع وينسج فيأتي موشياً لبقاء ما عصب منه

أبيض لم يأخذ الصب، يقال يرود عصب، ويرود عصب «إ-ح»

(٦) الفطرب: دوية لا تستريح بهارها سعياً فتشه به الرجل يسمى بهاراً في حوائج دياره، فإذا

أسمى كان لا تعباً، فينام ليلته حتى يصبح كالجمجمة التي لا تتحرك «ش»

(٧) الصموم من كل شيء حياره وحالعه

(٨) الموضع العطش في أعلى الجبل يستق في ماء العطر، وقيل: هو عدير في غلط من

الأرض أو على صخرة ويكون قليلاً «إ-ح»

(٩) ورواه البخاري عنه في الجهاد (١/٢١٦) في حديث أطول منه

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (١/١٣٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَلَا حَتَّى
الْمَكْرُوهَاتِ: الْمَوْتُ وَالْمَقْرُءُ وَأَيْمُ اللَّهِ! إِنَّهُ هُوَ إِلَّا الْغِنَى أَوْ الْفَقْرُ، وَمَا أَبَالِي بِأَيِّهِمَا
انْتَلَيْتُ، إِنْ كَانَ الْغِنَى إِنْ فِيهِ لِنَعْطَفُ^(١)، وَإِنْ كَانَ الْفَقْرُ إِنْ فِيهِ لِلْمَصِيرِ.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (١/١٣٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
لَا يَتَلَعُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَجِلَّ بِذُرْوَتِهِ^(٢)، وَلَا يَجِلَّ بِذُرْوَتِهِ حَتَّى يَكُونَ
الْمَقْرُءُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْغِنَى، وَالتَّوَاضُّعُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرَفِ، وَحَتَّى يَكُونَ حَامِدُهُ
وَذَامُهُ عِنْدَهُ سَوَاءً؛ قَالَ: فَفَسَّرَهَا أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: حَتَّى يَكُونَ الْفَقْرُ فِي
الْحَلَالِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْغِنَى فِي الْحَرَامِ، وَالتَّوَاضُّعُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ
الشَّرَفِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَحَتَّى يَكُونَ حَامِدُهُ وَذَامُهُ عِنْدَهُ فِي الْحَقِّ سَوَاءً. وَأَخْرَجَهُ
أَحْمَدُ عَنْهُ مِثْلَهُ، كَمَا فِي صِفَةِ الصَّفْوَةِ (١/١٦٤).

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (١/١٣٢) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَاللَّهِ
الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ! مَا يَصُرُّ عَبْدًا يُصْبِحُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَيُمْسِي عَلَيْهِ مَا أَصَابَهُ فِي
الدُّنْيَا

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (١/١٣٤) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ^(٣) عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا قَعَدَ^(٤): إِنَّكُمْ فِي مَمَرِ الدَّلِيلِ
وَالنَّهَارِ، فِي أَجَالٍ مَنقُوصَةٍ وَأَعْمَالٍ مَحْطُوطَةٍ، وَالْمَوْتُ يَأْتِي بَعَثَهُ^(٥)، فَمَنْ يَزْرَعُ
خَيْرًا يَوْشِكُ أَنْ يَخْصُدَ رَغْبَةً، وَمَنْ يَزْرَعُ شَرًّا يَوْشِكُ أَنْ يَخْصُدَ نَدَامَةً، وَلِكُلِّ
زَارِعٍ مِثْلُ مَا زَرَعَ^(٦)، لَا يَسْبِقُ بَطِيءٌ بِحَطَلِهِ، وَلَا يُذْرِكُ خَرِيصٌ مَا لَمْ يَقْلَرْ لَهُ،

(١) انعطف الجانب، يقال شئ عطفه أعرض ومر يظفر في عطفه معجبا به

(٢) هو بالكسر والضم المكاب المرتفع والعلو، يريد حتى يصل إلى عايته وبهايته

(٣) بصم أوله وفتح لجيم أبو عبد الله الحولاني قاضي مصر حاشية الحديث

(٤) قعد يباصر في الأصين، ولعله: قعد إليهم، أو قعدوا إليه حاشية الحديث

(٥) بحاة ج.

(٦) الجزاء على قدر العمل. ج.

فَمَنْ أُعْطِيَ خَيْرًا فَاللهُ تَعَالَى أَعْطَاهُ ، وَمَنْ وَفِيَ شَرًّا فَاللهُ تَعَالَى وَفَاهُ ، الْمُتَّقُونَ سَادَةٌ ، وَالْمَقْمَهَاءُ قَادَةٌ ، وَمَجَالِسُهُمْ زِيَادَةٌ . وَأَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُخَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا قَعَدَ : إِنَّكُمْ - قَدْ كَرَّ بَيْنَهُ - كَمَا فِي صِمَةِ الصَّفْوَةِ (١٦١/١) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١٣٤/١) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : مَا مِنْكُمْ إِلَّا ضَيْفٌ وَمَالُهُ عَارِيَةٌ^(١) ، وَالضَّيْفُ مُرْتَجِلٌ ، وَالْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ إِلَى أَهْلِهَا .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١٣٤/١) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَنَا زَجَلٌ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ! عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ جَوَامِعَ نَوَافِعَ ، فَقَالَ : اعْبُدِ اللهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا ، وَرُلْ^(٢) مَعَ الْقُرْآنِ حَيْثُ رَأَى ، وَمَنْ جَاءَكَ بِالْحَقِّ فَاقْبَلْ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا بَغِيصًا ، وَمَنْ جَاءَكَ بِالْبَاطِلِ فَارْذُذْ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ خَبِيثًا فَرِيًّا .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ (١٣٤/١) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : الْحَقُّ ثَقِيلٌ مَرِيٌّ^(٣) ، وَالْبَاطِلُ خَفِيفٌ وَبِيٌّ^(٤) ، وَرُبَّ شَهْوَةٍ تَوْرَثُ حُرْنًا طَوِيلًا .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ (١٣٤/١) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : إِنْ لِلْقُلُوبِ شَهْوَةٌ^(٥) وَإِقْبَالًا^(٦) ، وَإِنْ لِلْقُلُوبِ فِتْرَةٌ^(٧) وَإِدْبَارًا ، فَاعْتَمُوا عِنْدَ شَهْوَتِهَا وَإِقْبَالِهَا ، وَدَعُوا عِنْدَ فِتْرَتِهَا وَإِدْبَارِهَا .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ (١٣٥/١) عَنْ مُنِيرٍ قَالَ : حَاءَ نَاسٍ مِنَ الدُّهَاقِيِّينَ^(٨) إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْ غِلَطِ رِقَابِهِمْ وَصَحَّتِهِمْ ، قَالَ :

(١) ما يستعار - مع .

(٢) استل - ش .

(٣) أي محمود العاقبة لا صرر فيه عليكم في الآخرة ، أصله من مرى - من مادة مره بمعنى ساع

(٤) أي كثير الوباء ، يريد لا تحمد عاقبته .

(٥) أي رغبة شديدة .

(٦) أي الصعنا إلى الخير والطاعة .

(٧) أي هعفاً وانكساراً .

(٨) عمروها دهقان رئيس القرية و - رعيم فلاح العجم - ورئيس الإقليم «ش»

فَقَالَ عِنْدَ اللَّهِ. إِنَّكُمْ تَرَوْنَ الْكَافِرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّاسِ جَسَماً وَ(أَمْرُضِهِمْ)^(١) قُلُوباً ، وَتَلْفَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّاسِ قُلُوباً وَأَمْرُضِهِمْ جَسَماً ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوْ مَرَضَتْ قُلُوبُكُمْ وَصَحَّتْ أَجْسَادُكُمْ لَكُنْتُمْ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجَعْلَانِ^(٢) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيَّةِ (١٣٦/١) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِ رَاحَةٌ دُونَ لِقَاءِ اللَّهِ ، فَمَنْ كَانَتْ رَاحَتُهُ فِي لِقَاءِ اللَّهِ فَكَانَ قَدْ^(٣) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيَّةِ (١٣٦/١) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَا يُقْلَدَنَّ أَحَدُكُمْ دِينَهُ رَجُلًا ، فَإِنْ آمَنَ آمَنَ وَإِنْ كَفَرَ كَفَرَ ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ مُقْتَدِينَ فَاقْتَدُوا بِالْمَبِيتِ فَإِنَّ الْحَيَّ لَا يُؤْمَنُ عَلَيْهِ الْبَيْتَةُ^(٤) .

وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنْهُ قَالَ : لَا يَكُونَنَّ أَحَدُكُمْ إِئِمَّةً^(٥) ، قَالُوا : وَمَا الْإِئِمَّةُ يَا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ : يَقُولُ ، أَنَا مَعَ النَّاسِ إِنْ اهْتَدَوْا اهْتَدَيْتُ ، وَإِنْ ضَلُّوا ضَلَلْتُ ، أَلَا لِيُؤْطَرَّ أَحَدُكُمْ نَفْسُهُ عَلَى إِنْ كَفَرَ النَّاسُ أَنْ لَا يَكْفُرَ^(٦) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيَّةِ (١٣٧/١) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : ثَلَاثٌ أَحْبَبْتُ عَلَيْهِنَّ ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ خَلَعْتُ عَلَيْهَا لَبَرَزْتُ : لَا يَجْعَلُ اللَّهُ عِزَّ وَجْهًا مَن لَّهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ ، وَلَا يَتَوَلَّى^(٧) اللَّهُ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا^(٨) قَوْلًا غَيْرَهُ^(٩) يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا جَاءَ مَعَهُمْ ، وَالرَّابِعَةُ الَّتِي لَوْ خَلَعْتُ عَلَيْهَا لَبَرَزْتُ : لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ .

(١) من الحلية ، وفي الأصل : «أمرضهم» .

(٢) الجعلان جمع جعل هو بضم جيم وفتح جين دوية سوداء تلبسه الحراء ، أي تدبره وبالأردية «سربلا» .

(٣) أي كان قد لقي الله . «ش» .

(٤) لأن قلوب الأحياء متصلة بالأمر رحمة الله . «ج» .

(٥) بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأي له فهو يتابع كل أحد على رأيه والهاء فيه للمصالعة ، ويقال فيه إشح أيضاً ، وفيل هو الذي يقول لكل أحد أنا معك النهاية (١٠٧/١) .

(٦) وأخرجه الترمذي نحوه عن رسول الله ﷺ في أبواب البر والصلة - باب ما جاء في الإحسان والعفو (٢١/٢) .

(٧) أي اتخذه ولياً ، وبالأردية : دوستي كرنا . «إنعام» .

(٨) كلمة إلا زائدة

(٩) أي جعل غيره والياً له .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/١٣٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا أَصْرَ بِالْآخِرَةِ ، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ أَصْرَ بِالدُّنْيَا ؛ يَا قَوْمُ ! فَاصِرُوا بِالْمَعْيِ لِبَقِي .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/١٣٨) ^(١) عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنْ أَصْدَقَ الْحَدِيثُ كِتَابُ اللَّهِ عَرَّوْجُلٌ ، وَأَوْثَقُ الْعُرَى ^(٢) كَلِمَةُ التَّقْوَى ، وَخَيْرُ الْجَلَلِ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَحْسَنُ الشُّسْرِ شُتَةُ مُحَمَّدٍ ^(٣) ، وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى الْأَنْبِيَاءِ ، وَأَشْرَفُ الْحَدِيثِ ذِكْرُ اللَّهِ ، وَخَيْرُ الْقَصَصِ الْقُرْآنُ ، وَخَيْرُ الْأُمُورِ عَوَاقِبُهَا ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُخَدَّاتُهَا ، وَمَا قُلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَى ، وَنَفْسٌ تُجَبِّهَا خَيْرٌ مِنْ إِمَارَةٍ لَا تُخَصِّبُهَا ^(٤) ، وَشَرُّ الْعَذِيلَةِ ^(٥) حَيْثُ يَخْضُرُ الْمَوْتُ ، وَشَرُّ النَّدَامَةِ نَدَامَةُ الْقِيَامَةِ ، وَشَرُّ الصَّلَاةِ الصَّلَاةُ نَعْدُ الْهُدَى ، وَخَيْرُ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ ، وَخَيْرُ الرِّزَادِ التَّقْوَى ، وَخَيْرٌ مِمَّا أَلْقَى فِي الْقَلْبِ الْيَقِينُ ، وَالزَّيْبُ مِنَ الْكُفْرِ ؛ وَشَرُّ الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ ، وَالْخَمْرُ جُمَاعُ كُلِّ إِيْمٍ ^(٦) ، وَالنَّسَاءُ جِبَالَةُ ^(٧) الشَّيْطَانِ ، وَالشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُبُونِ ، وَالتَّوْحُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَنْ النَّاسِ مَنْ لَا بَأْسَ الْجُمُعَةِ إِلَّا دُبْرًا ^(٨) وَلَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا هَجْرًا ^(٩) ، وَأَعْظَمُ الْخَطَايَا الْكَذِبُ ، وَبِئْسَ الْمُؤْمِنُ

(١) ورواه البيهقي في دلائل النبوة وابن عساکر ورواه العسکري والديلمي عن عنه بن عامر المحمدي رضي الله عنه ورواه ابن أبي شيبة والنعصامي عن ابن مسعود موقوفاً

(٢) جمع العروة: العقد المحكم.

(٣) أي لأن تحكيم ميثاق فتردها عن الشهوة والظلم فتجلبها بذلك خير لك من إمارة لا تعدل فيها بين الناس فتهلك نفسك . حاشية صفة الصفوة (١/٤١١)

(٤) المراد بها: المعذرة ولعل صفة الصفوة والبيان والتعريف (١/٣٧٣) «شَرُّ الْمَعْدِرَةِ» . وهي حاشية . إذ الاعتذار إلى الله بالتوبة يكون قد فات أوانه عند العرعة ومعاية تلك الموت وهي حالة لكشف العطاء واليأس من لقاء . وقال تعالى ﴿ وَلَيْسَ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَقْسِمُونَ أَلْسِنَتُهُمْ صَوًّا إِذْ أَحْضَرُوا الْمَوْتَ قَالَ لَا نَبْتَثُ الْفَنِّ ﴾ الآية

(٥) أي مجتمعه ومظته . النهاية

(٦) وهي ما يصاد بها من أي شيء كان . النهاية .

(٧) يروى بالفتح والضم ، وهو منصوب على العرف ، وهو آخر أوقات الشيء . عن النهاية

(٨) الترتك له والإعراض عنه ، ورواية النهاية «مهاجرة» ، وقيل يريد هجران القلب وترك

الإحلاص في الذكر ، فكان قلبه مهاجر للسامع غير موصل له . حاشية صفة الصفوة والنهاية =

فُشِقَ ، وَقَتْلُهُ كُفْرٌ ، وَحُزْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ ، وَمَنْ يُغْفَبُ يَغْفَبُ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَنْ يَكْطُمُ الْغَيْبَ يَأْجُرُهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يُعْمِرَ يَغْمِرَ اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ يُصِرَّ عَلَى الرِّزْيَةِ ^(١) يُغْفَبُهُ اللَّهُ ^(٢) ، وَشَرُّ الْمَكَاسِبِ كَسْبُ الرِّبَا ، وَشَرُّ الْمَأْكَلِ مَالُ الْيَتِيمِ ، وَالشَّعِيدُ مَنْ وَعَظَ بغيرِهِ ، وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي نَظَرِ أُمِّهِ ، وَإِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ مَا فَبَعَثَ بِهِ نَفْسَهُ ، وَإِنَّمَا يَصِيرُ إِلَى أَرْزَاقٍ أَذْرُعَ وَالْأُمْرِ إِلَى آجِرَةٍ ، وَمِثْلُ ^(٣) الْفَعْلِ خَوَاتِمُهُ ، وَشَرُّ الرِّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ ^(٤) ، وَأَشْرَفُ الْعَوْتَ قَتْلُ الشَّهْدَاءِ ، وَمَنْ يُغْرِفَ النَّلَاءَ ^(٥) يَصِرْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لَا يَغْرِفُهُ يُنْكَرُ ، وَمَنْ يَسْتَكْبِرُ يَصْغُهُ ، وَمَنْ يَتَوَلَّ ^(٦) الدُّنْيَا تَعْجِرْ عَنْهُ ^(٧) ، وَمَنْ يَطْعِ الشَّيْطَانَ يَغْصِبِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَغْصِبِ اللَّهُ يَعْذَنهُ .

وَأُخْرِجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (١٣٨/١) عَنْ أَبِي مُنْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَنْ رَأَى فِي الدُّنْيَا ^(٨) رَأَى اللَّهَ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسْمَعْ فِي الدُّنْيَا يُسْمِعَ اللَّهُ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَتَطَاوَلَ (تَعْظُمَا) ^(٩) يَصْغُهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَتَوَاصَعَ تَحْتَضِعُ يَرْفَعُهُ اللَّهُ .

مَوَاعِظُ سَلَمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أُخْرِجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (٢٠٧/١) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زُرْقَانَ ، قَالَ : بَلَغَا أَنَّ

- (١) المصيبة .
- (٢) أي يجازيه الله .
- (٣) الملاك - بالكسر والفتح - قوام الشيء - نظامه وما يعتمد عليه - الهابة
- (٤) الذين تكثر رواياتهم في الكذب ، مبردها رواية - ويحور أن تكون لروايات جمع رواية وهي ما يروي الإنسان في نفسه من القول والفعل ، أي يروى ويذكر - حاشية صفة الصموة (٤٠٩/١)
- (٥) أي من يعرف الثواب على الصبر على الالاء يصبر عليه - ح
- (٦) يحذف إتياء كما في صفة الصموة (١١٢/١) ، وفي الأصل والحبية شوتها وهو خطأ
- (٧) المراد : تعرض عنه .
- (٨) أي يظهر للناس العمل الصالح ليعظم عددهم ، وليس هو كذلك - رأى الله به أي يظهر سريره على رؤوس الخلائق فيفتح أو يكون ذلك حصه فقط ، ومن يسمع أي السمع عمله ويظهره لهم ليعتقدوه ويبروه - يسمع الله به يوم القيامة أي يظهر للحلق سريره ويملا أسماعهم مما انطوى عليه جرة وفاقاً - فيص القدير (٦٢٢/٢)
- (٩) من الحبية ، وفي الأصل - تعظيماً - وهو خطأ مطبعي

سَلَمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ: أَصْحَكُنِي ثَلَاثٌ وَأُنْكَابِي ثَلَاثٌ. صَحِحتُ مِنْ مُؤَمِّلِ الدُّنْيَا وَالْمَوْتِ يَطْلُبُهُ ، وَغَامِلِ لَا يُفْعَلُ عَنْهُ ، وَصَاحِبِ مَلَأَ فِيهِ ؛ لَا يَذَرِي أَمْسُخَطَ رَبِّهِ أَمْ مُرْصِيهِ . وَأُنْكَابِي ثَلَاثٌ فِرَاقُ الْأَحِبَّةِ مُخْشِدٌ وَحَزَنِهِ ، وَهَوْلُ الْمُطَّلَعِ عِنْدَ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ^(١) ، وَالْوُقُوفُ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ؛ حِينَ لَا أَذَرِي إِلَى الثَّارِ انْصِرَافِي أَمْ إِلَى الْحَتَّةِ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٠٤/١) عَنْ سَلَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرًّا أَوْ هَلَكَةً ، تَرَعَ مِنْهُ الْحَيَاءُ فَلَمْ تَلْقَهُ إِلَّا مَقِينًا^(٢) مُمَقَّنًا ، فَإِذَا كَانَ مَقِينًا مُمَقَّنًا تَرَعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ ، فَلَمْ تَلْقَهُ إِلَّا فَطًّا^(٣) غَلِيظًا ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ تَرَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةُ ، فَلَمْ تَلْقَهُ إِلَّا حَانِبًا مَحْوَنًا^(٤) ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ تَرَعَتْ رِيقُهُ الْإِسْلَامَ^(٥) مِنْ عُنُقِهِ فَكَانَ لَعِينًا مُلْعَنًا .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٠٧/١) عَنْ سَلَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّمَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا كَمَثَلِ مَرِيضٍ مَعَهُ طَبِيبُهُ الَّذِي يَعْلَمُ دَاءَهُ وَدَوَاءَهُ ، فَإِذَا اسْتَهَى مَا يَضُرُّهُ مَنَعَهُ وَقَالَ: لَا تَقْرُبْهُ ، فَإِنَّكَ إِنْ أَصَبْتَهُ أَهْلَكَكَ ، وَلَا يَزَالُ يَمْنَعُهُ حَتَّى يَبْرَأَ مِنْ وَحْيِهِ^(٦) ، وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يَسْتَهِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةً مِمَّا قُصِّلَ بِهِ غَيْرُهُ مِنَ الْغَيْثِ ، فَيَمْنَعُهُ اللَّهُ إِيَّاهُ وَيَخْجُرُهُ عَنْهُ حَتَّى يَتَوَقَّاهُ ، فَيُدْجِلُهُ الْجَنَّةَ .

(١) شدائد الموت . إ - ح .

(٢) من المقت وهو أشد العصب ممتناً بالتشديد أي معوضاً بين الناس ، وحاصله يعص الناس ويحفظونه جداً . فيض القدير .

(٣) أي سقى . الأخلاق . إ - ح .

(٤) أي منسوباً إلى الخيانة بين الناس . فيض القدير .

(٥) الريقة لغة عروة في حبل تجعل في عنق بهيمة أو يدها ، وجمعه ريق ككسر وكسرة ، واستعير لها يلزم المعنى من حدود الإسلام وأحكامه مجمع البحار ، وفي فيض القدير يعني ما يشد به نفسه من عرى الإسلام أي حدوده وأحكامه ، قال الحكميم يئس به أن المحبات الأعظم حجاب الحياء وتلك المحبة مروعة . انتهى ، وبه عرف أن الحياء أشرف الحصول وأكمل الأحوال وأسن حلال الكمال لكن ينبغي أن يراعى فيه القانون الشرعي ، فإن من ما يدم كحياء من أمر بالمعروف أو ينهي عن المنكر فإنه حين لا حياء ، ومنه الحياء في العلم المانع للسؤال ، ومن ثم ورد في خبر أن ديساً هذا لا يصلح لمسنحي أي حياء مذموماً «لعيناً ملعناً» أي مطروداً عن منازل الأخيار .

(٦) أي مرضه .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٠٥/١) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ أَبِي الدَّرْدَاءَ كَتَبَ إِلَى سَلْمَانَ الْمَدَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: أَنْ هَلُمَّ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ سَلْمَانُ. إِنَّ الْأَرْضَ لَا تُقَدَّسُ أَحَدًا ، وَإِنَّمَا يُقَدَّسُ الْإِنْسَانُ عَمَلُهُ ، وَقَدْ بَنَعِي أَنْتَ جُعِلَتْ طَبِيبًا^(١) ، فَإِنْ كُنْتَ تُنْزِرُهُ فَبِعَمَلِكَ ، وَإِنْ كُنْتَ مُتَطَبِّبًا^(٢) فَاحْذَرِ أَنْ تَقْتُلَ إِنْسَانًا فَتَدْخُلَ النَّارَ فَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِذَا قَصَى نِينَ اشْتَبَهَ فَأَذْنَرَا عَنْهُ ، نَظَرَ إِلَيْهِمَا وَقَالَ: مُتَطَبِّبٌ وَاللَّهِ! ازْجِعَا إِلَيَّ أَعِيدَا قِصَّتَكُمَا.

مَوَاعِظُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢١٠/١) عَنْ حُشَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ: لَا تَرَالُونَ بِخَيْرٍ مَا^(٣) أَحْيَيْتُمْ خِيَارَكُمْ وَمَا قِيلَ فِيكُمْ بِالْحَقِّ فَعَرَفْتُمُوهُ ، فَإِنَّ عَارِفَ الْحَقِّ كَعَامِلِهِ. وَأَخْرَجَهُ التَّبَهِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - مِثْلُهُ - كَمَا فِي الْكَثَرِ (٢٢٤/٨).

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢١١/١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا تَكَلَّمُوا النَّاسَ مَا لَمْ يَكَلَّمُوا ، وَلَا تُحَاسِبُوا النَّاسَ دُونَ رَثَمِهِمْ. إِنَّ آدَمَ! عَلَيكَ نَفْسُكَ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَبَعَ مَا يَرَى فِي النَّاسِ^(٤) يَطْلُ حُزْنُهُ وَلَا يَشْفِ غَيْظُهُ.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢١٢/١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اعْتَدُوا لِلَّهِ كَأَنَّكُمْ تَرَوْنَهُ ، وَعُدُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْمَوْتَى^(٥) ، وَاعْلَمُوا أَنَّ قَلِيلًا يُعْزِيكُمْ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ يُلْهِبُكُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْبِرَّ لَا يَنْتَلِي وَأَنَّ الْإِثْمَ لَا يُنْسَى.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢١٢/١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَيْسَ

(١) هو العالم الماهر بالطب أو الممراده قاصياً ، وكان قد عيه عمر قاصياً في دمشق . «ش»

(٢) المتطبب الذي يتعاطى علم الطب ، وهو لا يعرفه معرفة جيدة «إ-ح»

(٣) «ما» بمعنى ما دام .

(٤) أي من المساويء .

(٥) وقد قال علي - كرم الله وجهه - «إن الدنيا قد ترحلت مدبرة ، والآخرة ترحلت مقلدة ، ولكن مهما بيوت ، فكونوا من أبناء الآخرة ، ولا تكونوا من أبناء الدنيا ، فإن اليوم عمل ولا حساب ، وغدا حساب ولا عمل» ، فيض القدير (٥٥٠/١) .

الْحَيَرُ أَنْ يَكْثُرَ مَا لَكَ وَوَنُذَكَ ، وَلَكِنَّ الْحَيَرَ أَنْ يَعْظُمَ جَلْمُكَ ، وَيَكْثُرَ عِدْمُكَ ،
وَأَنْ تُنَازِرَ^(١) النَّاسَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنْ أَحْسَنْتَ حَمِدْتُ اللَّهَ تَعَالَى وَإِنْ
أَسَأْتَ اسْتَعَمَرْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَبْلَةِ (٢١٥/١) عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : حَدَّثَ^(٢) أَمْرُؤُا أَنْ تُبْعِضَ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ ،
ثُمَّ قَالَ : أَنْذِرِي مَا هَذَا؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : انْعَبُدْ يَخْدُو بِمَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ،
فَيُلْقِي اللَّهُ بَعْضَهُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَبْلَةِ (٢١٦/١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ : فِرْزَةُ الْإِيمَانِ الصَّبْرُ لِلْحُكْمِ^(٣) ، وَالرِّضَاءُ بِالْقَدْرِ ، وَالْإِحْلَاصُ فِي
التَّوَكُّلِ ، وَالْإِسْتِسْلَامُ لِلرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَبْلَةِ (٢١٧/١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ : وَيَلْ لِكُلِّ جَمَاعٍ فَاعِزٌّ^(٤) قَاهٌ ، كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ ، يَرَى مَا عِنْدَ النَّاسِ وَلَا يَرَى
مَا عِنْدَهُ ، لَوْ يَسْتَطِيعُ لَوَصَلَ اللَّيْلُ بِالنَّهَارِ^(٥) ، وَيَلْهُ مِنْ حِسَابِ غَلِيظٍ وَعَذَابٍ
شَدِيدٍ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَبْلَةِ (٢١٧/١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ أَهْلِ دِمَشْقِ^(٦) ! أَلَا تَسْتَخْبِرُونَ تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ ، وَتَشْتَرُونَ
مَا لَا تَشْكُونَ ، وَتَأْمَلُونَ مَا لَا تَبْلُغُونَ ، قَدْ كَانَ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِكُمْ يَجْمَعُونَ

(١) تسابق الناس في عبادة الله . «ح»

(٢) فعل ماضٍ بمعنى الأمر أي ليحذر . «ش»

(٣) أي حبس النفس على كبره بتحمسه أو لئيد يعارفه انقباضاً بقضاء الله «والرعب» بالقدر أي بما
قدرة الله في الأول بأن يترك الاحتيال وتطمش نفسه على الواقع به لا يلتبس تقدماً ولا تأخراً
ولا يستريد مزيداً ولا يستدل حالاً «والإخلاص» في التوكل أي إفراد الحق سبحانه في
التوكل عليه وتمويع مائر أموره إليه «والاستسلام» لرب عز وجل أي الانقياد إليه في
أحكامه من الأوامر والنواهي . فيض القدير (٥٦١/٣) .

(٤) فاعز . «ح» .

(٥) أي لو استطاع أن يكتسب بالليل كما يكتسب في النهار بفعل ، وهو كناية عن شربه لكثير في
جمع الأموال .

فَيَوْعُونَ^(١) ، وَيَأْمُلُونَ فَيُطِيلُونَ^(٢) ، وَيَشُونَ فَيُوشُونَ^(٣) ، فَأَصْنَحَ جَمْعَهُمْ بُورًا^(٤) ، وَأَمْلَهُمْ غُرُورًا وَيُوشُهُمْ قُبُورًا ، هَذِهِ عَادَةٌ قَدْ مَلَأَتْ مَا بَيْنَ عَدَنِ^(٥) إِلَى عَمَانَ^(٦) أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا ، فَمَنْ يَشْتَرِي مِنْي تَرْكَةً آلِ عَادٍ بِلَيْزَ هَمَيْي^(٧) . وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا رَأَى مَا أَخَذَتْ الْمُسْلِمُونَ فِي الْعُوْطَةِ^(٨) مِنَ الثَّنَائِنِ وَنَضَبِ الشَّجَرِ ، قَامَ فِي مَنْحَدِهِمْ فَادَى . يَا أَهْلَ دِمَشْقَ! فَاجْتَمِعُوا إِلَيْهِ ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَاتَّسَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَلَا تَسْتَحْيُونَ - فَذَكَرَ نَحْوَهُ كَمَا فِي التَّفْسِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٣/٣٤١) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/٢١٨) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ أَهْلِ الْأَمْوَالِ! يَرُدُّوْا عَلَى جُلُودِكُمْ مِنْ أَمْوَالِكُمْ قُلَّ أَنْ تَكُونَ وَإِيَّاكُمْ فِيهَا سَوَاءٌ ، لَيْسَ إِلَّا أَنْ تَطْرُقُوا فِيهَا وَتَطْرُقَ فِيهَا مَعَكُمْ ، وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ شَهْوَةً خَفِيَّةً فِي نِعْمَةٍ مُلْهِيَةٍ ، وَذَلِكَ حِينَ تَشْعُرُونَ مِنَ الطَّعَامِ وَتَجُوعُونَ مِنَ الْعِلْمِ ، وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ خَيْرَكُمْ الَّذِي يَقُولُ لِصَاحِبِهِ : اذْهَبْ بِنَا نَصُومُ قُلَّ أَنْ نَمُوتَ ، وَإِنَّ شَرَّارَكُمْ الَّذِي يَقُولُ لِصَاحِبِهِ : اذْهَبْ بِنَا نَأْكُلُ وَنَشْرَبُ وَنَلْهُو قَبْلَ أَنْ نَمُوتَ . وَمَرَّ أَبُو الدَّرْدَاءِ عَلَى قَوْمٍ وَهُمْ يَشُونَ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : تُجَدِّدُونَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ خَرَابَهَا ، وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى مَا أَرَادَ . وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَتَشَعَّرُ الْخَرْبَ^(٩) وَيَقُولُ : يَا خَرْبَ الْخَرَبِ! أَيْنَ أَهْلُكَ الْأَوَّلُونَ؟

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/٢١٧) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

- (١) يحفظون
- (٢) أي يطيلون الأمان.
- (٣) يجعلونه محكما وقويا
- (٤) جمع بائر ، أي هلكى .
- (٥) مدينة على حليج عدن قرب باب المندب عاصمة اليمن الجنوبي . المعالم الأثرية
- (٦) البطح والنشيد وأحمره بون ، والمراد بها عمان الأردن ، وقد جاء عبد الترمذي أن الحوص من عدن إلى عمان اللقاء . المعالم الأثرية
- (٧) إشارة إلى حفارتها
- (٨) الأرض المحفظة المحيطة بمدينة دمشق ، ومن مديها ، «داريا» المعالم الأثرية
- (٩) مكر فصح جمع خربة . موضع العراب . والحرب صفة من حرب

ثَلَاثَ أَحْيَتُهُمْ وَبَكَرَهُهُمْ النَّاسُ: الْفَقْرُ ، وَالْمَرَضُ ، وَالْمَوْتُ .
وَعِنْدَهُ أَيْضاً عَنْهُ قَالَ : أَحَبُّ الْمَوْتِ اشْتِيَاءاً إِلَى رَبِّي ، وَأَحَبُّ الْفَقْرِ تَوَاضُعاً
لِرَبِّي ، وَأَحَبُّ الْمَرَضِ تَكْفِيرُ الْخَطِيئَةِ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ (٢١٧/١) عَنْ شُرَحْبِيلَ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
عنه كَانَ إِذَا رَأَى جَنَازَةً ، قَالَ : اغْدُوا قَبَائِلًا زَائِحُونَ ، أَوْ رُوحُوا قَبَائِلًا عَادُونَ ،
مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ ، وَعَقْلَةٌ سَرِيعَةٌ ، كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعْظَاءً ، يَذْهَبُ الْأَوَّلُ فَلَا أَوَّلَ ،
وَيَبْقَى الْآخِرُ لَا حِلْمَ لَهُ^(١) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ (٢١٨/١) عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ : مَنْ يَسْتَعِذُّ بِفَقْدِ^(٢) ، وَمَنْ لَا يُعِذُّ الصَّبْرَ لِعَوَاجِعِ الْأُمُورِ
يُغْجَزُ ، إِنْ قَارَضْتَ النَّاسَ قَارَضُوكَ^(٣) ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ ؛ قَالَ : فَمَا
تَأْمُرُنِي ؟ قَالَ : اقْرَضْ مِنْ عَرَصِكَ لِيَوْمِ فُتُوكَ^(٤) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ (٢٢٠/١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ :
مَنْ أَكْثَرَ دِخْرَ الْمَوْتِ قَلَّ فَرْحُهُ وَقَلَّ^(٥) حَسَدُهُ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ (٢٢١/١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ :
مَا لِي أَرَاكُمْ تَعْرِضُونَ عَلَى مَا تُكْفَلُ لَكُمْ بِهِ ؛ وَتُصَيَّرُونَ مَا وَكَلْتُمْ بِهِ ، لَأَنَا أَعْلَمُ
بِشَرَارِكُمْ مِنَ الْبَيْطَارِ^(٦) بِالْحَيْلِ ، هُمْ الَّذِينَ لَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا دُثْرًا^(٧) ،
وَلَا يَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ إِلَّا هَحْرًا^(٨) ، وَلَا يُعْتَقُ مَحْرَزُوهُمْ^(٩) .

(١) لا عقل له . «ش»

(٢) أي من يستعذ أحوال الناس ويتعربها فإنه لا يجد ما يرضيه لأن الخير في الناس قليل «ش»

(٣) أي إن سابتهم وملت منهم صبرك ونالوا منك . «ش»

(٤) أي إذا مال أحد من عرصك فلا تجاره ولكن اجعله قرضاً في ذمته لتأخذه منه يوم حاجتك إليه
يعني يوم القيامة . النهاية (٤١/٤) .

(٥) لفظ «قل» قد يكون بمعنى عدم سباق الكلام «إظهار»

(٦) معالج الدواب . «إ - ح»

(٧) أي بعد عشي وقتها . «ش»

(٨) يريد الترتك له والإعراض عنه . «ش»

(٩) أي أنهم إذا اعتذروا استخدموه ، فإذا أراد مراقبتهم ادعوا رفقته «ش»

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ (٢٢١/١) عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
النَّمِسُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ كُنْهُ ، وَتَعَرَّضُوا لِلْفَحَاحِ^(١) رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَفَحَّاتٍ مِنْ
رَحْمَتِهِ ، يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَسَلُّوا اللَّهَ أَنْ يَشْرَعَ عَوَازِيَكُمْ^(٢) وَيُؤَمِّنَ
رَوْعَاتِكُمْ^(٣).

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ (٢٢٢/١) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُنَيْدٍ قَالَ:
رَجُلًا قَالَ لِأَبِي الدُّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَلَّمَنِي كَلِمَةً يُسْمِعُنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا ،
قَالَ: وَثْنَتِي وَثْلَانَا وَأَرْبَعًا وَخَمْسًا ، مَنْ عَمِلَ بِهِنَّ كَانَ ثَوَانَهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
الدَّرَجَاتِ الْعُلَى ، قَالَ: لَا تَأْكُلْ إِلَّا طَيِّبًا ، وَلَا تَكْسِبْ إِلَّا طَيِّبًا ، وَلَا تُدْجِلْ نَيْتَكَ
إِلَّا طَيِّبًا ، وَسَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَرْزُقُكَ يَوْمًا بِيَوْمٍ ، وَإِذَا أَصْنَعْتَ فَأَعِدْ نَفْسَكَ مِنَ
الْأُمُورِ فَكَأَنَّكَ قَدْ لَحِقْتَ بِهِمْ ، وَهَبْ عِرْضَكَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَمَنْ سَبَّكَ أَوْ
شَتَمَكَ أَوْ قَاتَلَكَ فَدَعُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَإِذَا أَسَأْتَ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ (٢٢٣/١) عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
لَا تَرَأِ نَفْسٌ أَحَدَكُمْ شَانَةً فِي حُبِّ الشَّيْءِ وَلَوْ أَنْتَقَتْ تَرْفُوتَاهُ^(٤) مِنَ الْكِبَرِ ، إِلَّا
الَّذِينَ امْتَنَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ
أَبِي الدُّرْدَاءِ مِثْلَهُ كَمَا فِي الْكَثِيرِ (٢٢٤/٨).

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ (٢٢٤/١) عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
ثَلَاثٌ مَنْ مَلَكَ^(٥) أَمْرٍ إِنْ أَدَمَ: لَا تَشْكُ مُصِيبَتَكَ ، وَلَا تُحَدِّثْ بِوَجَعِكَ ،
وَلَا تُرْكُ نَفْسَكَ بِلسَانِكَ.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ (٢٢١/١) عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
إِنَّاكُمْ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَدَعْوَةُ الْيَتِيمِ؛ فَإِنَّهُمَا تَسْرِيَانِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ. وَعِنْدَهُ

(١) يصح الريح هوبها ، ويصح الطيب إذا فاح ، والمعنى هنا: تقربات رحمة الله ودورها (ش).

(٢) أي هوبكم. (ش).

(٣) جمع روعة ، وهي العوفة (ش) ، والحديث رواه الطبراني عن أس عروها أسد صحيح
كما في المجمع (٢٣١/١٠).

(٤) كناية عن مشاركة الموت ، والنرموتان العظامان المحيطان بشجرة الحر (ش).

(٥) هو: قوام الشيء ونظامه وما يعتمد عليه فيه.

أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنْ أَبْغَضَ النَّاسُ إِحْيَى أَنْ أَظْلِمَهُ مِنْ لَا يَسْتَعِينُ عَلَيَّ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(١).

وَأُخْرِجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ (١) (٢١٤) عَنْ مُغَمَّرٍ عَنْ صَاحِبٍ لَهُ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَتَبَ إِلَى مُسْلِمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : يَا أَحْيَى ! اعْتِمِ صَخْنَكَ وَفَرَاغَكَ قُلْ أَنْ يَنْزِلَ بِكَ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَسْتَطِيعُ الْعِبَادُ رَدَّهُ ، وَاعْتِمِ دَعْوَةَ الْمُتَبَتِّلِي وَيَا أَحْيَى ! لِيَكُنِ الْمَسْجِدُ بَيْنَكَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ الْمَسْجِدَ بَيْنَ كُلِّ تَقِيٍّ» وَقَدْ حَبِصَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ كَانَتْ الْمَسَاجِدُ يُبَوِّنُهُم بِالرُّوحِ وَالرَّاحَةِ ، وَالْجَوَارِ عَلَى الصَّرَاطِ إِلَى رِضْوَانِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ . وَيَا أَحْيَى ! أَرْحَمَ الْيَتِيمَ وَأَذْيَبَ مِنْكَ وَأَطْعَمَهُ مِنْ طَعَامِكَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - وَأَبَاهُ رَجُلٌ يَشْتَكِي فِسَاوَةَ قَلْبِهِ - فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَحِبُّ أَنْ يَلْبِسَ قَلْبُكَ؟» فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «أَدْرِي الْيَتِيمَ مِنْكَ ، وَافْتَسَحَ رَأْسَهُ ، وَأَطْعَمَهُ مِنْ طَعَامِكَ ، فَإِنْ دَلَّكَ يَتِيمٌ قَلْبُكَ وَتَفَدَّرَ عَلَى حَاجَتِكَ» . وَيَا أَحْيَى ! لَا تَجْمَعُ مَا لَا تَسْتَطِيعُ شُكْرَهُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يُحَاقُّ بِصَاحِبِ الذَّنْبِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِي أَطَاعَ اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا ، وَهُوَ يَتِيمٌ يَدِي مَالِهِ ، وَمَالُهُ خَلْفُهُ ، كُلَّمَا تَكَلَّمَ^(٢) بِهِ الصَّرَاطُ ، قَالَ لَهُ مَالُهُ أَفْصَحَ فَقَدْ أَذْيَبَ الْحَقُّ الَّذِي عَلَيْكَ ؛ قَالَ : وَيُجَاءُ بِالَّذِي لَمْ يُطِيعِ اللَّهَ وَمَالُهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، فَيُعْزَرُهُ مَالُهُ وَيَقُولُ لَهُ : وَيْلَكَ ! هَلَّا عَمِلْتَ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيَّ ، فَلَا يَرَاكَ كَذَلِكَ حَتَّى يَنْدَعُو بِالْوَيْلِ» . وَيَا أَحْيَى ! إِنِّي حَدَّثْتُ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ حَادِمًا وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَرَاكَ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مِنْهُ مَا لَمْ يُحْدِمْ ، إِذَا حْدِمْ وَحَبَّ عَلَيْهِ الْحِسَابُ» وَإِنْ أُمَّ الدَّرْدَاءِ سَأَلَتْنِي حَادِمًا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُوسِرٌ^(٣) فَكَرِهْتُ ذَلِكَ لِمَا سَمِعْتُ مِنَ الْحِسَابِ . وَيَا أَحْيَى ! مَنْ لِي وَلَكَ بِأَنْ تُوَامِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا تَخَافُ حِسَابًا؟ وَيَا أَحْيَى ! لَا تَعْتَرِّقْ بِصَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنَّا قَدْ عَشْنَا نَعْدَهُ ذَهْرًا طَوِيلًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالَّذِي أَصَنَّا بَعْدَهُ . وَأُخْرِجُهُ أَيْضاً عَنْ عَسَاكِرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) رَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ اللَّهُ : «اشْدَّ عَصِيٍّ عَلَى مَنْ ظَلَمَ مِنْ لَا يَحْدُ لَهُ مَاصِرٌ» عِبْرِيٌّ رَوَاهُ الطَّبْرَايِيُّ فِي الصَّغِيرِ وَالْأَوْسَطِ عَنْ عَلِيٍّ كَمَا فِي التَّرغِيبِ (١٨٨/٣) .

(٢) تَمِيلُ وَانْقَلِبُ . «ح»

(٣) صَاحِبُ بَارِوْمَةِ «ج»

وإسيع قال: كَتَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلَى سَلَمَانَ - فَذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ: وَإِنَّ أُمَّ الدَّرْدَاءِ سَأَلَتْهُ - إِلَى آخِرِهِ: كَمَا فِي الْكُتُبِ (٢٢٤/٨) .

وَأَخْرَجَ أَبُو ثَعْنِيمٍ فِي الْجَلِيدِ (١) (٢١٦) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَخَارِيِّ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أُمَّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أَخٍ لَهُ: أَمَّا بَعْدُ: قُلْتُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا إِلَّا وَقَدْ كَانَ لَهُ أَهْلٌ قُنُوكَ ، وَهُوَ صَائِرٌ لَهُ أَهْلٌ يَعُدُّكَ ، وَلَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ ، فَأَيُّهَا عَلَى الْمُصْلَحِ مِنْ وَلَدِكَ ، فَإِنَّكَ تَقْدِمُ عَلَى مَنْ لَا يَغْدِرُكَ ، وَتَجْمَعُ لِمَنْ لَا يَحْمَدُكَ . وَإِنَّمَا تَجْمَعُ لِوَاحِدٍ مِنْ اثْنَيْنِ: إِمَّا غَامِلٍ فِيهِ بِطَاعَةِ اللَّهِ فَيَسْعَدُ بِمَا شَقِيتَ بِهِ ، وَإِمَّا غَامِلٍ فِيهِ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ فَتَشْقَى بِمَا جَمَعْتَ لَهُ؛ وَلَيْسَ وَاللَّهِ وَاحِدٌ مِنْهُمَا بِأَهْلٍ أَنْ تُبَرِّدَ^(١) لَهُ عَلَى ظَهْرِكَ ، وَلَا تُؤَثِّرَهُ عَلَى نَفْسِكَ . ازْحُ لِمَنْ مَضَى مِنْهُمْ رَحْمَةً اللَّهُ ، وَتَبْقُ لِمَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ رِزْقٌ اللَّهُ ، وَالسَّلَامُ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مُسْلِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ^(٢): أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَمَلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، فَإِذَا أَحَبَّهُ اللَّهُ حَبَّتْ إِلَى حُلِيِّهِ ، وَإِذَا عَمَلَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ أَبْغَضَهُ اللَّهُ ، وَإِذَا أَبْغَضَهُ اللَّهُ تَعَصَّه إِلَى حُلِيِّهِ^(٣) . كَذَا فِي الْكُتُبِ (٢٢٥/٨)

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا إِسْلَامَ إِلَّا بِطَاعَةِ ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا فِي جَمَاعَةٍ ، وَالنُّصْحُ لِلَّهِ وَلِلْخَلِيقَةِ وَلِلْمُؤْمِسِينَ عَامَّةً . كَذَا فِي الْكُتُبِ (٢٢٧/٨) .

(١) أي تحفف عنه من عقوبة ذنبه .

(٢) صحابي صغير .

(٣) وروى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ ، فَقَالَ: إِنِّي أَحَبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ ، قَالَ: فَيَحِبُّهُ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ يَنَادِي فِي السَّمَاءِ: يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوه ، فَيَحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، ثُمَّ يَوَسِّعُ لَهُ الْقَوْلَ فِي الْأَرْضِ ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ فَيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَبْغَضَ فُلَانًا فَأَبْغَضْهُ ، قَالَ: فَيَبْغِضُهُ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ يَنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ ، إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ فُلَانًا فَأَبْغِضُوهُ ، قَالَ: فَيَبْغِضُونَهُ ، ثُمَّ يُوَسِّعُ لَهُ الْعَصَاءَ فِي الْأَرْضِ» . (٤٢٥/٢)

مَوَاعِظُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَبِيبَةِ (١/١٦٥) عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ: قَامَ أَبُو ذَرٍّ الْعَقَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَنَا جُنْدُبُ الْعَقَرِيِّ، هَلُمُّوا إِلَيَّ الْآخِ الذَّاهِبِ الشَّيْقِ. فَكَتَمْتُهُ^(١) النَّاسُ، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَرَادَ سَفَرًا، أَلَيْسَ يَتَّخِذُ مِنَ الرَّادِّ مَا يُصْلِحُهُ وَيُتْلَعُهُ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَسَفَرُ طَرِيقِ الْقِيَامَةِ أَلَعَدُّ مَا تُرِيدُونَ، فَخُذُوا مِنْهُ^(٢) مَا يُصْلِحُكُمْ قَالُوا: وَمَا يُصْلِحُنَا؟ قَالَ: حُجُّوا حَجَّةَ لِعِظَامِ الْأُمُورِ، صُومُوا يَوْمًا شَدِيدًا حَرَّةً لَطُولِ الشُّوْرِ، صَلُّوا رَكَعَتَيْنِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ لَوَحْشَةِ الْقُبُورِ، كَلِمَةً خَيْرَ تَقُولُهَا، أَوْ كَلِمَةً سَوَاءً تَشْكُتُ عَنْهُ لَوْ قُوبَ يَوْمَ عَظِيمٍ، نَصَدِّقْ بِمَا لَكَ لَعَلَّكَ تَخُجُو مِنْ غَيْرِهَا، اجْعَلِ الدُّنْيَا مَجْلِسَيْنِ: مَجْلِسًا فِي طَلَبِ الْآخِرَةِ، وَمَجْلِسًا فِي طَلَبِ الْخَلَالِ، وَالثَّلَاثُ يَنْصُرُكَ وَلَا يَنْفَعُكَ لَا تُرِيدُهُ. اجْعَلِ الْمَالَ دِرْهَمَيْنِ: دِرْهَمًا نُسَعُهُ عَلَى عِيَالِكَ مِنْ حِلِّهِ، وَدِرْهَمًا تُقَدِّمُهُ لِآخِرَتِكَ، وَالثَّلَاثُ يَنْصُرُكَ وَلَا يَنْفَعُكَ لَا تُرِيدُهُ. ثُمَّ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! قَدْ قَتَلَكُمْ جِرَاصٌ لَا تُدْرِكُونَهُ أَبَدًا.

وَأَخْرَجَ أَيْضًا (١/١٦٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا يَقُولُ: بَلَعْنَا أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي لَكُمْ نَاصِحٌ، إِنِّي عَلَيْكُمْ شَمِيقٌ، صَلُّوا فِي طُلُوعِ اللَّيْلِ لَوَحْشَةِ الْقُبُورِ، صُومُوا فِي الدُّنْيَا لِحَرِّ يَوْمِ الشُّوْرِ، نَصَدِّقُوا مَخَافَةَ يَوْمِ غَيْبِ. يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي لَكُمْ نَاصِحٌ، إِنِّي عَلَيْكُمْ شَمِيقٌ.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَبِيبَةِ (١/١٦٣) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يُؤَلَّدُونَ لِلْمَوْتِ، وَيَعْمَرُونَ لِلْخَرَابِ، وَيَخْرِصُونَ عَلَى مَا يَفْسَى، وَيَتْرَكُونَ مَا يَبْقَى، أَلَا حَتَّى التَّكْرُوهَانِ: الْمَوْتُ وَالْفَقْرُ. وَعِنْدَ ابْنِ عَسَاكِرَ كَمَا فِي الْكُزِّ (٨/٢٢٤) عَنْ حِبَّانَ بْنِ أَبِي (جَبَّة)^(٣) أَنَّ أَبَا ذَرٍّ وَأَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: تَلْدُونَ

(١) أي أحاطوا به، «ش».

(٢) أي من الراد، «ش».

(٣) من الإكمان وكتب الرجال، وفي الأصل والكر ولمنتحب، «جبة» وهو تصحيف.

لِلْمَوْتِ ، وَتُعْمَرُونَ لِلْخَرَابِ ، وَتَخْرُصُونَ عَلَى مَا يَنْفِي ، وَتَذَرُونَ^(١) مَا يَبْقَى ،
أَلَا (حَدَّثَنَا)^(٢) الْمَكْرُوهَاتُ الثَّلَاثُ الْمَوْتُ وَالْمَرَضُ وَالْمَقْرُ.

مَوَاعِظُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَبِيتِ الْأَخْيَاءِ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجِلْيَةِ (٢٧٤/١) عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَا تَسْأَلُونِي ؟ فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ، أَمَلَا تَسْأَلُونَ عَنْ مَبِيتِ الْأَخْيَاءِ ؟
فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ ، فَدَعَا النَّاسَ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الْهُدَى ، وَمَنْ
الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ ، فَاسْتَجَابَ لَهُ مَنْ اسْتَجَابَ ، فَحَبِيَ بِالْحَقِّ مَنْ كَانَ مَبِيتًا ،
وَمَاتَ بِالْبَاطِلِ مَنْ كَانَ حَيًّا ، ثُمَّ ذَهَبَتِ الثُّبُوءُ ، فَكَانَتِ الْخِلَافَةُ عَلَى مِنْهَاجِ الشُّوَّةِ ،
ثُمَّ يَكُونُ مُلْكًا عَصُوصًا^(٣) ، فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُتَكَبَّرُ بِقَلْبِهِ وَيَدِهِ وَلِسَانِهِ وَالْحَقُّ
اسْتَكْمَلَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُتَكَبَّرُ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ كَأَفَّا يَدُهُ ، وَشُعَّةٌ مِنَ الْحَقِّ تَرُكُ ، وَمِنْهُمْ
مَنْ يُتَكَبَّرُ بِقَلْبِهِ كَأَفَّا يَدُهُ وَلِسَانُهُ وَشُعَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ تَرُكُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُتَكَبَّرُ بِقَلْبِهِ
وَلِسَانِهِ فَذَلِكَ مَبِيتُ الْأَخْيَاءِ .

قَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ الْقُلُوبَ أَرْبَعَةٌ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجِلْيَةِ (٢٧٦/١) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْقُلُوبُ
أَرْبَعَةٌ : قَلْبٌ أَعْلَفٌ^(٤) فَذَلِكَ قَلْبُ الْكَافِرِ ، وَقَلْبٌ مُضْمَعٌ^(٥) فَذَلِكَ قَلْبُ الْمُتَافِقِ ،

(١) كما في الكمر الجديد (١٥٦/٢١) والمتعجب ، وفي الأصل : بريادة «على» بعدها وهو خطأ

(٢) من المتعجب والكمر الجديد ، وفي الأصل والكثر «حس»

(٣) أي يهيب الرعية فيه ظلم وعسف ، «إ-ح»

(٤) أخرجه نحوه أحمد في مسنده (١٧/٣) عن رسول الله ﷺ

(٥) أي عليه غشاء عن قبول الحق .

(٦) الذي له وجهان ، يلقى أهل الكفر بوجه وأهل الإيمان بوجه وصنع كل شيء وجهه
وناحيته . النهاية .

وَقَلْبُهُ آخِزٌ فِيهِ سِرَاحٌ يَزْهَرُ^(١) فَمَالَهُ قُلْتُ الْمُؤْمِنُ ، وَقُلْتُ فِيهِ يَفَاقُ وَإِيمَانٌ ،
فَمَثَلُ الْإِيمَانِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ يُمِدُّهَا مَاءٌ هَلِيبٌ ، وَمَثَلُ الْيَفَاقِ مَثَلُ الْقَرْحَةِ يُمِدُّهَا قَيْحٌ
وَدَمٌ ، فَأَيُّهُمَا^(٢) غَلَبَ عَلَيْهِ غَلَبَ .

مَوَاعِظُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْهَيْئَةِ وَفِي أُمُورٍ أُخْرَى

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيلَةِ (٢٧٢/١) عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ
الْهَيْئَةَ تُعْرِضُ^(٣) عَلَى الْقُلُوبِ ، فَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا^(٤) نَكَبَتْ فِيهِ نَكْتَةٌ سَوْدَاءٌ ، فَإِنْ
أَنْكَرَهَا نَكَبَتْ فِيهِ نَكْتَةٌ بَيْضَاءٌ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْلَمَ أَصَابَتَهُ الْهَيْئَةُ أَمْ
لَا فَلْيَنْتَظِرْ ، فَإِنْ كَانَ يَرَى حَرَامًا مَا كَانَ يَرَاهُ حَلَالًا ، أَوْ يَرَى حَلَالًا مَا كَانَ يَرَاهُ
حَرَامًا فَقَدْ أَصَابَتْهُ الْهَيْئَةُ^(٥) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيلَةِ (٢٧٣/١) عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِيَّاكُمْ
وَالْمَيْسَ لَا يَشْخَصُ إِلَيْهَا أَحَدٌ ، فَوَاللَّهِ مَا شَخَصَ فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا نَسَفَتْهُ^(٦) كَمَا يَنْسِفُ

- (١) أي ليس فيه غل ولا عش ، فهو على أصل العطرة ، دور الإيمان به يظهر النهاية
- (٢) أي من الإيمان والنفاق
- (٣) أي توضع وتبسط اللآيا والمحن فتح الملهم (٢٨٧/١)
- (٤) مصعقة المعمول ، يقال أشرب في قلبه حبه ، أي حالطه ، والمعى حانط امتس واحلط بها ودخلت فيه دحولاً تماماً ولزمها لروماً كاملاً وحدثت به محل الشراب في يعود المصام وتنعيد المرام ومنه قوله تعالى ﴿ وَأَشْرَبُوا بِقُلُوبِهِمْ لِمَجْلٍ بِمَكْفُورِهِمْ ﴾ أي حن المجمل ، ولأشرب خلط بول بلون كان أحد القوبس شرب الآخر وكسي لوباً آخر ، فالمعى جعل متأثراً بالمتى بحيث يتداخل فيه حبها كما يتداخل الصع اثوب فتح المصم نقطة سوداء قال ابن دريد وغيره . كل نقطة في شيء بخلاف لونه فهو نكت ، قال عليّ القاري وأصل لكت ضرب لأرض بقطب فيؤثر فيها «أنكرها» أي رد الغش وامتنع عن قبولها . «بيضاء» لأن لم تكن فيه بنداء وإلا لمعى «نكت» فيه نكتة أثبتت فيه ودامت واستمرت فتح المصم (٢٨٨/١)
- (٥) وروى مسلم نحوه مطولاً في كتاب الإيمان - باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب ، لع (٨٢/١)
- (٦) أي أذنته ، «إ - ح» .

السَّيْلُ الذَّمَنُ^(١) ، إِنَّهَا مُشَبَّهَةٌ مُقْبِلَةٌ حَتَّى يَقُولَ الْجَاهِلُ هَذِهِ تُشَبَّهُ ، وَتُبَيِّنُ مُذْبِرَةٌ^(٢) ، فَإِذَا زَانَتْهُمَا فَاجْتَمَعَا^(٣) فِي بُيُوتِكُمْ ، وَكَسَرُوا مَبُوءَكُمْ ، وَقَطَعُوا أَوْتَارَكُمْ^(٤) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيَّةِ (٢٧٤ / ١) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ لِبَيْتَيْنِ وَقَعَاتٍ وَبَقَعَاتٍ^(٥) ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَعَاتِهِمَا فَلْيَفْعَلْ - يَعْنِي بِالْوَقَعَاتِ عَمَدَ السَّيْفِ^(٦) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيَّةِ (٢٧٤ / ١) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ الْبَيْتَةَ وَكَلَّتْ بِثَلَاثٍ^(٧) : بِالْحَادِ^(٨) التَّحْرِيرِ الَّذِي لَا يَرْتَفِعُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا فَمَعَهُ^(٩) بِالسَّيْفِ ، وَبِالْحَطِيبِ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهَا ، وَبِالسَّيِّدِ ، فَأَمَّا هَذَانِ فَتَطَّحَهُمَا^(١٠) لَوُجُوهَهُمَا ، وَأَمَّا السَّيِّدُ فَتَبْحَثُهُ حَتَّى تَبْلُغَ^(١١) مَا عِنْدَهُ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيَّةِ (٢٧٤ / ١) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَا الْحَمْرُ صِرْفًا بَادَهَتْ بِمَقُولِ الرِّجَالِ مِنَ الْبَيْتَةِ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيَّةِ (٢٧٤ / ١) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لِبَيْتَيْنِ

- (١) الذَّمَنُ : جمع دمنة ، وهي المذبذبة . «ش»
- (٢) أي أنها إذا أقبلت شبهت على القوم ، وأرثتهم أنهم على الحق ، حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يجوز ، فإذا أدبرت وانقضت ، بان أمرها فعلم من دخل فيها أنه كاذب على الخطأ .
النهاية «ش»
- (٣) فاجلسوا . «إ-ح» .
- (٤) أي أوتار الأقواس . «ش»
- (٥) جمع بقة : أي فجأة .
- (٦) أي إحناءه في الفم . «ش» .
- (٧) كذا في الأصل والعلية ، ولعل الصواب «ثلاثة» .
- (٨) الحاد : (النشط) وحذ الرجل : نشط وقوي قلبه المعجم الوسيط «التحرير» بكسر النون ، المعطن البصر بكل شيء . عن النهاية «ش» .
- (٩) فهر «ودلة» . «إ-ح» .
- (١٠) تلقىهما على وجوههما . «إ-ح»
- (١١) أي تخير ، وفي التنزيل العزيز : ﴿ وَبَلَّوْكُمْ بِالْخَيْرِ وَالْأَلْسِنَةِ ﴾

عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ كَدْعَاءِ الْعَرِيقِ^(١)

وَأُخْرِجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٧٨/١) عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ تَلَعَنِي أَنَّ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَذَلِكَ يَقُولُ: لَيْسَ خَيْرُكُمْ الَّذِينَ يَتْرُكُونَ الدُّنْيَا لِلاَّجِرَةِ، وَلَا الَّذِينَ يَتْرُكُونَ لِلاَّجِرَةِ لِبُدْنِيَا، وَلَكِنَّ الَّذِينَ يَتَنَاولُونَ مِنْ كُلِّ^(٢).

مَوَاطِئُ أَبِي نُرٍّ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أُخْرِجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٥٣/١) عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي نُرٍّ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَوْصِنِي، قَالَ: اتَّجِدْ كِتَابَ اللَّهِ إِمَامًا، وَارْصَ بِهِ قَاصِبًا وَحُكْمًا؛ فَإِنَّهُ الَّذِي اسْتَخْلَفَ فِيكُمْ رَسُولُكُمْ، شَفِيعُ قُطَاعٍ، وَشَهِيدٌ لَا يُثْبِتُهُمْ، فِيهِ ذِكْرُكُمْ وَذِكْرُ مَنْ قُلْتُمْكُمْ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ وَخَيْرُكُمْ وَخَيْرُ مَا بَعْدَكُمْ

وَأُخْرِجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٥٣/١) عَنْ أَبِي نُرٍّ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ تَرَكَ شَيْئًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَتَدَّلَهُ اللَّهُ بِهِ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَخْتَسِبُ، وَمَا تَهَاوَنَ بِهِ عَبْدٌ فَأَحْدَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا أَنَّهُ اللَّهُ مَا هُوَ أَشَدُّ عَلَيْهِ مِنْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَخْتَسِبُ.

وَأُخْرِجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٥٥/١) عَنْ أَبِي نُرٍّ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الْمُؤْمِنُ بَيْنَ أَرْبَعٍ: إِنْ ابْتَلِيَ صَبَرَ، وَإِنْ أُعْطِيَ شَكَرَ، وَإِنْ قَالَ صَدَقَ، وَإِنْ حَكَمَ عَدَلَ. فَهُوَ يَتَّقِبُ فِي خَمْسَةِ مِنَ الثُّورِ: وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ اللَّهُ ﴿ثُورٌ عَلَى ثُورٍ﴾^(٣). كَلَامُهُ ثُورٌ، وَعِلْمُهُ ثُورٌ، وَمَدْخَلُهُ فِي ثُورٍ، وَمَخْرَجُهُ مِنْ ثُورٍ، وَمَصِيرُهُ إِلَى الثُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَالْكَافِرُ يَتَّقِبُ فِي خَمْسَةِ مِنَ الظُّلَمِ: فَكَلَامُهُ ظُلْمَةٌ، وَعَمَلُهُ ظُلْمَةٌ، وَمَدْخَلُهُ ظُلْمَةٌ، وَمَخْرَجُهُ فِي ظُلْمَةٍ، وَمَصِيرُهُ إِلَى الظُّلُمَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(١) وكذا رواه يعقوب بن حماد في المعنى عنه موقوفاً برواه لبيهي عنه مرفوعاً كلامه بزيادة كما في الكنز الجديد (١٣٩/١).

(٢) وروى لحيط عن أنس مرفوعاً: خيركم من هم بترك آخرته لذيئه ولا دياره لآخرته ولم يكن كلاً على الناس كما في الجمع الصغير.

(٣) [سورة الثور آية: ٣٥].

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ عَنْ أَبِي (نَضْرَةَ) ^(١) قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِّنَّا ^(٢) يُقَالُ لَهُ جَبْرٌ - أَوْ جَوْبِرٌ ^(٣) - . طَلَبْتُ جَارِيَةً ^(٤) إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خِلَافَتِهِ ، فَأَتَيْتُهَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيْلًا ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ وَقَدْ أُعْطِيَتْ بَطْنَةٌ وَلِسَانًا - أَوْ قَالَ مَنُطْقًا - فَأَخَذْتُ فِي الدُّنْيَا ، وَصَعُرْتُهَا ، فَتَرَكْتُهَا لَا تَسْوَى شَيْئًا ، وَإِلَى جَنْبِهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَمَّا فَرَغْتُ : كُلُّ قَوْلِكَ كَانَ مُقَارِبًا إِلَّا وَفُوعَكَ فِي الدُّنْيَا ، وَهَلْ تَذَرِي مَا الدُّنْيَا؟ إِنَّ الدُّنْيَا فِيهَا بَلَاءٌ - أَوْ قَالَ : رَادًّا - إِلَى الْآخِرَةِ ، وَفِيهَا أَعْمَالُكَ الَّتِي تُجْرَى بِهَا فِي الْآخِرَةِ ، قَالَ : فَأَخَذَ فِي الدُّنْيَا رَجُلٌ هُوَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّتِي إِلَى جَنْبِكَ؟ قَالَ : سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ أَبِي بَنِي كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . كَذَا فِي الْمُتَنَحَّبِ (١٣٢/٥) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : أَوْصِي يَا أَبَا الْمُتَنَذِرِ! قَالَ : لَا تَغْرُضْ فِيمَا لَا يَنْبَغُكَ ، وَاعْتَزِلْ عَدُوَّكَ ، وَاحْتَرِزْ مِنْ صَدِيقِكَ ، وَلَا تَغِيْطَنَّ حَيًّا بِشَيْءٍ إِلَّا مَا تَغِيْطُهُ بِهِ مَيِّتًا ، وَلَا تَطْلُبْ حَاجَةً إِلَى مَنْ لَا يُتَالِي أَنْ لَا يَقْصِيَهَا لَكَ . كَذَا فِي الْكَفَرِ (٢٢٤/٨) .

مَوَاعِظُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْبَهْرَانِيِّ ، قَالَ : كَتَبَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِلَى أَبِي بَنِي كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ اللِّسَانَ تَرْجُومًا لِلْقَلْبِ ، وَجَعَلَ الْقَلْبَ وَعَاءً وَزَاعِيًا يُنْقَدُ لَهُ اللِّسَانُ لِمَا هَذَا لَهُ الْقَلْبُ ، فَإِذَا كَانَ الْقَلْبُ

(١) من الأدب المفرد ، وكتب الرجال ، وفي الأصل والكر والتحب «أبي بصرة» (بالموحدة ثم المهملة) وهو نصيب ، وهو المدرس مالك بن نطعة العمدي راجع شرح الأدب المفرد «فضل الله الصمد» ليحيى البدوي كذا حققه الشيخ إظهار الحسن - حفظه الله تعالى - .

(٢) أي من بني عبد القيس .

(٣) كذا في الأصل والمتحب ، وفي نسخ الكر «جبر» أو «جبر» ، وفي عدة نسخ للأدب المفرد : «جابر أو جوير» .

(٤) والظاهر : «حاجة» . «إظهار» .

على طَوْقِ اللِّسَانِ^(١) جَاءَ الْكَلَامُ ، وَانْتَلَفَ^(٢) الْقَوْلُ وَاعْتَدَلَ ، (وَلَمْ يَكُنْ)^(٣) لِّلِسَانِ عَثْرَةً^(٤) وَلَا رَلَّةً^(٥) وَلَا حِلْمَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ قَلْبُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ لِسَانِهِ^(٦) ، فَإِذَا تَرَكَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ بِلِسَانِهِ وَخَالَفَهُ عَلَى ذَلِكَ قَلْبُهُ جَدَّعَ بِذَلِكَ (أَنَّهُ)^(٧) ، وَإِذَا وَرَدَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ بِفِعْلِهِ صَدَّقَ ذَلِكَ مَوَاقِعَ حَدِيثِهِ ، يُذَكِّرُ هَلْ وَحَدَّثَ بَحِيلًا إِلَّا وَهُوَ يَجُودُ بِالْقَوْلِ وَيَمُنُّ^(٨) بِالْفِعْلِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ لِسَانَهُ بَيْنَ يَدَيْ قَلْبِهِ ، يُذَكِّرُ: هَلْ تَجَدُّ عِنْدَ أَحَدٍ شَرَفًا أَوْ مُرُوءَةً إِذَا لَمْ يَحْصُطْ مَا قَالَ ثُمَّ يَتَّبِعُهُ ، وَيَقُولُ مَا قَالَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ عَلَيْهِ وَاجِبٌ حِينَ يَتَكَلَّمُ بِهِ ، لَا يَكُونُ تَصِيرًا يُغَيِّبُ النَّاسَ ؛ فَإِنَّ الدِّيَّ يُنْصَرُّ غُيُوبَ النَّاسِ وَيَهْوَنُ عَلَيْهِ عَيْنُهُ كَمَنْ يَتَكَلَّفُ مَا لَا يُؤْمَرُ بِهِ ، وَالسَّلَامُ . كَذَا فِي الْكَرِّ (٢٢٤ / ٨) .

مَوَاقِعُ عَمْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٢٤ / ١) عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : يَا صَاحِبَ الذَّنْبِ ! لَا تَأْمَسْ^(١) مِنْ سُوءِ عَاقِبَتِهِ ، وَلَمَّا^(٢) يَتَّبِعُ الذَّنْبُ أَعْظَمُ مِنَ الذَّنْبِ إِذَا عَمِلْتَهُ^(٣) ؛ فَإِنَّ قَلْبَهُ حَيَاتُكَ مِمَّنْ عَلَى الْيَمِينِ وَعَلَى الشَّمَالِ وَأَنْتَ عَلَى الذَّنْبِ أَعْظَمُ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي عَمِلْتَهُ ، وَصَحْحُكَ وَأَنْتَ لَا تَذَرِي مَا اللَّهُ صَانِعُ بكَ أَعْظَمُ مِنَ الذَّنْبِ ، وَفَرَحُكَ بِالذَّنْبِ إِذَا ظَهَرَتْ بِهِ أَعْظَمُ مِنَ الذَّنْبِ ، وَخُرُوكَ عَلَى الذَّنْبِ إِذَا فَاتَكَ أَعْظَمُ مِنَ الذَّنْبِ إِذَا ظَهَرَتْ بِهِ ، وَخَوْفُكَ مِنَ الرَّبِّ إِذَا خَرَّكَتْ سِتْرَ

- (١) لعل الصواب: «على وفق اللسان»، «ش»
- (٢) أي اجتمع. المراد به يكلم كلاماً سداً.
- (٣) من الكسر الجديد (١٥٤ / ٦١) والمتخبط ، وفي الأصل و لكر «ولم تكلم» وهو تصحيف
- (٤) أي سقطة وخطيئة.
- (٥) يعني لا يحصل العلم لمن لا يحفظ لسانه ولا يراقبه.
- (٦) من المتخبط والكسر الجديد (١٥٤ / ٦١) ، وفي الأصل والكسر «بعنه»
- (٧) كذا في الأصل وبع الكسر ، والظاهر أنه مصحف من «بعن»
- (٨) في الكثر «لا تأمن». «إظهار».
- (٩) «ما» مصدرية.
- (١٠) يريد أن الإصرار على الذنب أعظم إلح ، وفي الكسر «ولا تتبع الذنب». «إظهار»

نَاكِ وَأَنْتَ عَلَى الذَّنْبِ وَلَا يَضْطَرُّكَ فَوْدُكَ مِنْ نَطْرِ اللَّهِ إِلَيْكَ أَعْظَمُ مِنَ الذَّنْبِ إِذَا عَمِلْتَهُ ، وَيُحْكُ أَهْلُ تَذْرِي مَا كَانَ ذَنْبُ أُثُوبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ فَأَنْتَ اللَّهُ تَعَالَى بِالنَّوَالِ فِي جَسَدِهِ وَدَهَابِ مَالِهِ ، إِنَّكَ كَانَ ذَنْبُ أُثُوبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ اسْتَعَانَ بِمُسْكِينٍ عَلَى ظَنِّهِ بِذُرْوَةٍ^(١) عَنْهُ ، فَلَمْ يُعْنَهُ ، وَلَمْ يَأْمُرْ بِمَعْرُوفٍ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ عَنْ ظَنِّهِ هَذَا الْمُسْكِينِ ، فَأَنْتَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نُحْوَةً - إِلَى قَوْلِهِ : وَيُحْكُ أَهْلُ تَذْرِي . كَمَا فِي الْكُتُبِ (٢/٢٤٨) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/٣٢٦) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ : عَلَيْكَ بِالْعَرَائِضِ ، وَمَا وَطَفَ^(٢) اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكَ مِنْ حَقِّهِ ، فَأَذِهِ وَاسْتَعْبِ اللَّهَ عَلَى ذَاكَ ، فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مِنْ عَبْدٍ صِدْقَ يَتِيٍّ وَجَرُصاً فِيمَا عِنْدَهُ مِنْ (حُسْنِ)^(٣) ثَوَابِهِ إِلَّا آخَرَهُ عَمَّا يَكْرَهُ ، وَهُوَ الْمَلِكُ يَضَعُ مَا يَشَاءُ

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/٣٢٦) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا فَاحِرٍ إِلَّا قَدْ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ رِزْقَهُ مِنَ الْخَلَالِ ، وَإِنْ صَبَرَ حَتَّى يَأْتِيَهُ أَنَاءُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَإِنْ جَرَعَ فَتَسَاوَلَ شَيْئاً مِنَ الْحَرَامِ نَفْصَهُ اللَّهُ مِنْ رِزْقِهِ الْخَلَالِ

مَوَاعِظُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/٣٠٦) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَا يُصِيبُ عَبْدٌ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا تَقَصَّرَ مِنْ دَرَجَاتِهِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ كَرِيماً .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/٣٠٦) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَا يَتْلُعُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعُدَّ النَّاسَ حَقَقَى فِي دِينِهِ^(٤) .

(١) يدفعه عنه «ح»

(٢) أي رتب «ش» ، قد تصحیح من المؤلف ولا في نسخة «وطف»

(٣) من الحنية

(٤) أي يعتبر الناس قليلي عقل لا يترحم لصديقه على إباحة «ش»

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجِلْيَةِ (٣١٢/١) عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنْتُ أُنْشِئُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَمَرًا عَلَى خَرِيَّةٍ فَقَالَ: قُلْ يَا خَرِيَّةُ! مَا فَعَلَ أَهْلُكَ؟ فَقُلْتُ: يَا خَرِيَّةُ! مَا فَعَلَ أَهْلُكَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: دَهَبُوا وَبَقِيَتْ أَعْمَالُهُمْ.

مَوَاعِظُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجِلْيَةِ (٢٣٦/١) عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَوْعِظَةٍ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ لِأَهْلِ التَّقْوَى عِلَامَاتٍ يُعْرِفُونَ بِهَا وَيَعْرِفُونَهَا مِنْ أَنْفُسِهِمْ، مَنْ صَبَرَ عَلَى الْبَلَاءِ، وَرَضِيَ بِالْقَضَاءِ، وَشَكَرَ النِّعَمَاءِ، وَدُلَّ لِحُكْمِ الْقُرْآنِ، وَإِنَّمَا الْإِمَامُ كَالشُّوْقِ مَا تَمَقَّقَ فِيهَا حُمِلَ إِلَيْهَا، إِنْ تَمَقَّقَ الْحَقُّ عِنْدَهُ حُمِلَ إِلَيْهِ وَجَاءَهُ أَهْلُ الْحَقِّ، وَإِنْ تَمَقَّقَ النَّاطِلُ عِنْدَهُ جَاءَهُ أَهْلُ النَّاطِلِ وَتَمَقَّقَ عِنْدَهُ.

مَوَاعِظُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

أَخْرَجَ ابْنُ الْجُبَارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَنْ طَلَّتْ الدُّنْيَا قَعْدَتَيْهِ، وَمَنْ زَهَدَ فِيهَا لَمْ يَنَالِ مَنْ أَكَلَهَا، الرَّائِبُ فِيهَا عِنْدَ لَمَنْ يَمْلِكُهَا، أَذْنَى مَا فِيهَا يَكْفِي وَكُلُّهَا لَا تُعْبِي، مَنْ اغْتَدَلَ يَوْمُهُ^(١) فِيهَا فَهُوَ مَعْرُورٌ، وَمَنْ كَانَ يَوْمُهُ خَيْرًا مِنْ غَدِهِ فَهُوَ مَعْبُودٌ^(٢)، وَمَنْ لَمْ يَتَمَقَّقِ النَّقْصَانَ عَنْ نَفْسِهِ^(٣) فَلَائُهُ فِي نَقْصَانٍ، وَمَنْ كَانَ فِي نَقْصَانٍ فَلَمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ. كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٢٢/٨).

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اعْدَمُوا أَنْ الْجِلْمَ زِينَةً، وَالْوَفَاءَ مَرْوَةً، وَالْعَجَلَةَ سَفَةً، وَالشُّفْرَ ضَعْفًا، وَمُجَالَسَةَ أَهْلِ الدَّلَاءَةِ شَيْنًا^(٤)، وَمُخَالَطَةَ أَهْلِ الْفِسْقِ رِيبَةً^(٥). كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٣٧/٨).

(١) أي كان يومه كأمسه «اش»

(٢) أي خامس.

(٣) لعل الصواب هي نفسه أو من نفسه

(٤) أي عيب وفتح.

(٥) أي نهمة. «إيعام»

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدْ: النَّاسُ أَرْبَعَةٌ: فَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ خَلْقٌ^(١) وَلَيْسَ لَهُ حَقٌّ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ خُلُقٌ وَلَيْسَ لَهُ خَلْقٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَيْسَ لَهُ خُلُقٌ وَلَا خَلْقٌ، فَذَاكَ شَرُّ النَّاسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ حَقٌّ وَخَلْقٌ؛ فَذَاكَ أَفْضَلُ النَّاسِ. كَذَ فِي لَكَبَرِ (٢٣٧/٨)

مَوَاعِظُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٦٤/١) عَنْ زِيَادِ بْنِ مَاهَكَ، قَالَ: كَانَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: إِنَّكُمْ لَمْ تَزُوا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا أَسْبَابُهُ، وَلَمْ تَزُوا مِنَ الشَّرِّ إِلَّا أَسْبَابُهُ، الْخَيْرُ كُلُّهُ بِخَدَائِعِهِ^(٢) فِي الْحَيَّةِ، وَالشَّرُّ كُلُّهُ بِخَدَائِعِهِ فِي النَّارِ، وَإِنَّ الدُّنْيَا غَرَضٌ^(٣) خَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهَا الْبُزَّ وَالْعَاجِرُ، وَالْآجِرَةُ وَغَدٌ صَادِقٌ^(٤) يَحْكُمُ فِيهَا فَيْلٌ قَاهِرٌ، وَلِكُلِّ بَشَرٍ فُكُونٌ مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ، وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا. قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُؤْتَى عِلْمًا وَلَا يُؤْتَى حِلْمًا، وَإِنَّ آتَا يُعْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ أُوتِيَ عِلْمًا وَحِلْمًا.

مَوَاعِظُ جُنْدُبِ الْبَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ السَّيْفِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ عَنْ جُنْدُبِ الْبَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اتَّقُوا اللَّهَ وَاتَّقُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ نُورُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، وَنَهَاءُ النَّهَارِ عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَقْدٍ وَفَقْدٍ، فَإِذَا نَزَلَ السَّلَاةُ فَاجْعَلُوا أَمْوَالَكُمْ دُونَ أَنْفُسِكُمْ، فَإِذَا نَزَلَ السَّلَاةُ فَاجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ دُونَ دِينِكُمْ، وَاعْتَمُوا أَنَّ الْغَائِبَ مِنْ حَابِ دِينِهِ، وَالْهَالِكُ مَنْ هَدَكَ دِينَهُ. أَلَا لَا فَرْقَ بَيْنَ الْحَيَّةِ، وَلَا عَيْنَ بَيْنَ النَّارِ، لِأَنَّ النَّارَ لَا يَمُتُ أَسِيرُهَا

(١) لصبب الوافر من الخير. الش.

(٢) جمع خلداء وحظور أي بحوائبه ونواحيه: أي كله.

(٣) هذا الظاهر المعروض ما لا يكون له ثبات ومنه استعار المتكلمون لعرض لما لا ثبات له إلا بالجوهر ذكر من معنى المعروض بالتحريك في انقماوس ما يعرض للإنسان من مرض وسوء

وحكم الدنيا وما كان من ما في أو كثر والعبية والمطعم حاشية المشكاة (٤٤٤/٢)

(٤) أي وقع عبر كذب، وهي محض لبيبي رحمه الله وصف الوعد بالصدق هي الإسناد المتجاوز: أي صادق في وعده، المرفقة (٣٤٧/٩)

وَلَا يُبَيِّرُ حَذِيرُهَا^(١) وَلَا يُطَمِّأُ خَرِيْقُهَا ، وَإِنَّهُ لَيُحَالُ تَبَنُ الْمَجْنَّةِ وَتَبَنُ الْمُسْلِمِ بِمِلْءِ
كَفِّ دَمِ أَصَابَةِ مَنْ دَمَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، كُلَّمَا دَهَبَ لِيَدْخُلَ مِنْ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا وَخَدَفَ
تَرَدُّدُ عَنْهَا^(٢) ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْآدَمِيَّ إِذَا مَاتَ وَدُفِنَ لَا يُنْبِئُ^(٣) أَوَّلَ مَنْ نَطَبِهِ ، وَلَا
تُجْعَلُوا مَعَ الثَّانِي حُبْنًا ، وَانْقُوا اللَّهَ فِي أَمْوَالِكُمْ ، وَالْذَّمَّ فَاخْتَبِئُوهَا ، كَذَا فِي الْكَتَرِ
(٢٢٢/٨)^(٤)

مَوَاعِظُ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْعِظَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي جَنَازَةِ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : خَرَجْنَا عَلَى جَنَازَةٍ فِي بَابِ دِمَشْقَ
وَمَعَنَا أَبُو أَمَامَةَ التَّاهِلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ وَأَخَذُوا فِي
دَفْنِهَا ، قَالَ أَبُو أَمَامَةَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ وَأَمْسَيْتُمْ فِي مَنَزِلٍ تَقْتَسِمُونَ
فِيهِ الْحَسَنَاتِ وَالشَّيْئَاتِ ، وَتَوْشِكُونَ أَنْ تَطْعَمُوا مِنْهُ إِلَى مَنَزِلٍ آخَرَ ، وَهُوَ هَذَا
- يُشِيرُ إِلَى الْقَبْرِ - بَيْتُ الْوَحْدَةِ وَبَيْتُ الطُّلْمَةِ وَبَيْتُ الدُّودِ وَبَيْتُ الصُّيْقِ إِلَّا مَا وَشَعَ
اللَّهُ ، ثُمَّ تَسْقِلُونَ مِنْهُ إِلَى مَوَاطِنِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِنَّكُمْ فِي تَعْنِصِ تِلْكَ الْمَوَاطِنِ ،
حَتَّى يَغْشَى النَّاسَ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ ، فَيَبْيِضُ وَخَوْهَ وَتَسْوَدُ وَخَوْهَ ، ثُمَّ تَسْقِلُونَ مِنْهُ إِلَى
مَنَزِلٍ آخَرَ ، فَيَغْشَى النَّاسَ طُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ ، ثُمَّ يَقْسَمُ الثَّورُ فَيُعْطَى الْمُؤْمِنُ ثَوْرًا ،
وَيُتْرَكُ الْكَافِرُ وَالْمُتَافِقُ فَلَا يُعْطِيَانِ شَيْئًا ، وَهُوَ الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي
كِتَابِهِ فَقَالَ : ﴿ أَوْ كَطُلُوعَتٍ فِي بَحْرِ لُحِيِّ يَعْشَهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ ، مَوْجٌ مِنْ تَوَقُّهِ ، سَحَابٌ طُلُوعَتُ
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَكْدُ لَمْ يَكْدِ بَرْنَهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَلَمْ يَنْوِرْ ﴾^(٥) فَلَا

(١) في القاموس الحذر ورم الجلد وعلقه من انصرت «ش»

(٢) لعل الصواب: «ترد عنه»، «ش».

(٣) لعل الصواب: «لا يتن شيء أول من بطنه» وفي الهيثمي: «فإن أول ما يتن من الإنسان بطنه».

(٤) ورواه الطبراني في الأوسط وللكبير عن حدث نحوه مرفوعاً مختصراً ، قال الهيثمي (٢٩٧/٧) ورجاله رجال الصحيح

(٥) [سورة النور آية ٤٠] أي مثلهم كطلوعات متكاثرة في بحر عميق لا يدرك قعره ويعطي دلت البحر ويعلوها موج متلاطم بعضه فوق بعض ومن فوق دلت لموج كشي سحب كثيف وطلعات متكاثرة متراكمة بعضها فوق بعض وكذلك أعمال الكفار طلعات على قلبه بعضها

يَسْتَضِيهِ الْكَافِرُ وَالْمُشَافِقُ نُورِ الْمُؤْمِنِ ، كَمَا لَا يَسْتَضِيهِ الْأَعْمَى نَصْرَ الْبَصِيرِ ، ﴿يَقُولُ الْمُسِيءُونَ وَالْمُؤْمِنَةُ لِلَّهِ مَا مَوْأَظَرُونَا﴾^(١) يَقِينٌ مِنْ تَوَكُّمٍ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَرَأَاهُمْ فَالْمُسِيءُونَ تَوَكُّوا^(٢) ، وَهِيَ حُدُودُ اللَّهِ الَّتِي حَدَّغَ بِهَا الْمُشَافِقِينَ حَيْثُ قَالَ : ﴿يُحَدِّثُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِّعُهُمْ﴾^(٣) ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قُسِمَ فِيهِ النُّورُ ، فَلَا يَحْدُونَ شَيْئاً ، فَيُضَرِّفُونَ إِلَيْهِمْ وَقَدْ^(٤) ﴿صُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ فِيهِ الزَّخَّةُ وَلَظْهَرُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾^(٥) - الْآيَةُ إِلَّا أَنَّهُ - يَقُولُ سُلَيْمٌ نَسْ غَامِرٌ : - فَمَا يَزَالُ الْمُشَافِقُ مُعْتَرِثًا حَتَّى يُقَسِّمَ النُّورَ ، وَيُمَيِّزُ اللَّهُ بَيْنَ الْمُشَافِقِ وَالْمُؤْمِنِ . كَذَا فِي التَّفْسِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٣٠٨/٤) ؛ وَأَخْرَجَهُ الْيَتَهِيُّ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ (ص ٣٤٠) عَنْ سُلَيْمِ بْنِ غَامِرٍ - نَحْوَهُ .

مَوْعِظَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِنَفَرٍ دَخَلُوا عَلَيْهِ

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَبِيبٍ قَالَ : دَخَلْتُ فِي نَفَرٍ عَلَى أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَإِذَا شَيْخٌ قَدْ رَقَّ وَكَبِرَ ، وَإِذَا عَقْلُهُ وَمَنْطِقُهُ أَفْضَلُ مِمَّا يُرَى مِنْ مَنَظَرِهِ ، فَقَالَ فِي أَوَّلِ مَا حَدَّثَنَا : إِنْ مَجَلَسْتُكُمْ هَذَا مِنْ بَلَاغِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَحُجَّتِهِ

فوق بعض مائة لهم من الإعتناء وإدراك الحق والكفر الذي هو من أعمال الميؤوب كسحر الدجى المظلم بعناء علامات المعاصي بعضها فوق بعض كالأمواج التي بعضها فوق بعض والحنم والصع على نفسه كالسحاب على الأمواج فإذا أراد الكافر التمكن من أمور الدين وأن يدرك ما هو أحلى الدبهيات لم يكذبها ألا ترى أنه يكرر الأسياء مع نواثر معجزاتهم الباهرات معتقد الوهية المحادة مع انحطاط رتبها عن سائر المحلوفات صغوة التماسير (٣٤٢/٢) والمظهر (٥٤٤/٦)

- (١) أي انظروا ولا تعجلوا في السير إلى الجنة أش
- (٢) [سورة الحديد آية: ١٣]
- (٣) [سورة النساء آية: ١٤٢]
- (٤) السور: كل ما أحاط بالشئ من بناء أو غيره
- (٥) [سورة الحديد آية: ١٣] أي في بعض السور الذي هو جهة المؤمنين البرحمة وهي الجنة وفي طاهره وهو جهة الكافرين العذاب وهو النار ، قال ابن كثير هو سور بصرت يوم القيامة ليحجر بين المؤمنين والمشافقين فإذا انتهى إليه المؤمنون دحجوه من بابيه فإذا استكملوا دخولهم أغلق الباب وبقي المشافقون من ورائه في الحيرة والظلمة والعذاب صغوة التماسير (٣٢٤/٣)

عَلَيْكُمْ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَلَعَ مَا أُرْسِلَ بِهِ ، وَإِنْ أَصْحَابَهُ قَدْ سَفُّوا
مَا سَجَعُوا ، فَبَلَّغُوا مَا تَسْمَعُونَ^(١) ثَلَاثَةَ كَلِّهِمْ صَامِرٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يُدْخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ
يَرْجَعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرِ وَعْنِيْمَةٍ : فَاصِلٌ^(٢) فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَهُوَ صَامِرٌ عَلَى اللَّهِ
حَتَّى يُدْخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجَعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرِ وَعْنِيْمَةٍ ، وَرَحَلَ تَوْصَا ثُمَّ عَدَا إِلَى
الْمَسْجِدِ فَهُوَ صَامِرٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يُدْخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجَعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرِ وَعْنِيْمَةٍ ،
وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ . ثُمَّ قَالَ : إِنَّ فِي جَهَنَّمَ جَسْرًا لَهُ سَنَعٌ قَاطِرٌ عَلَى أَوْسَطِهِمِ
الْقَضَاءُ ، فَيَجَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى الْقَطْرَةِ الْوُسْطَى ، قِيلَ : مَادَا عَلَيْكَ مِنَ
الدُّيْرِ؟ فَيَحْسُهُ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾^(٣) فَيَقُولُ : يَا زَيْدُ
عَلَيْ كَذَا وَكَذَا ، فَيَقُولُ أَقْصِ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ مَا لِي شَيْءٌ ، مَا أَذْرِي
مَا أَنْصِي بِهِ ، فَيَقَالُ : خُذُوا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَمَا رَأَى يُؤْخِذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ حَتَّى مَا يَبْقَى
لَهُ مِنْ حَسَنَةٍ ، فَإِذَا قَبِيتَ حَسَنَاتُهُ ، فَيَقَالُ : خُذُوا مِنْ سَيِّئَاتِهِ مَنْ يَطْلُبُهُ ، فَرَكِبُوا
عَلَيْهِ^(٤) قَالَ : فَلَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا يَجِئُونَ بِأَمْثَالِ الْجِبَالِ مِنَ الْحَسَنَاتِ ، فَمَا
زَالَ يُؤْخِذُ لِمَنْ يَطْلُبُهُمْ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُمْ حَسَنَةٌ ، ثُمَّ يُرَكَّبُ عَلَيْهِمْ سَيِّئَاتُ مَنْ
يَطْلُبُهُمْ حَتَّى يُرَدُّ^(٥) عَلَيْهِمْ أَمْثَالُ الْجِبَالِ ، ثُمَّ قَالَ : إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ! فَإِنَّ الْكَذِبَ
يَهْدِي إِلَى الْعُجُورِ ، وَالْعُجُورُ يَهْدِي إِلَى الثَّارِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ ! فَإِنَّ الصَّدْقَ
يَهْدِي إِلَى الْبَرِّ ، وَالْبَرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! لَأَنْتُمْ أَصْلُ مَنْ
أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ لِأَحَدِكُمْ الدِّينَارَ يُسَمِّقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِسَبْعِمِائَةِ دِينَارٍ ، وَالذَّرْهَمَ بِسَبْعِمِائَةِ ذَرْهَمٍ ، ثُمَّ إِنَّكُمْ صَارْتُمْ^(٦) تُنْسَكُونَ ، أَمَا
وَاللَّهِ ! لَقَدْ فُتِحَتِ الْقُتُوحُ بِسُيُوفٍ مَا جَلِيَّتُهَا^(٧) الذَّهَبُ وَالْبَيْضُ ، وَلَكِنْ جَلِيَّتُهَا
الْعَلَابِيُّ^(٨) وَالْأَمْلُ وَالْحَدِيدُ . كَذَابِي الْكَثَرُ (٢٢٣/٨) .

(١) أَيِ حَارِجٍ «ش»

(٢) [سورة النبا: ٤٣]

(٣) حَمَلُوهُ يَبَاهَا «ش»

(٤) أَيِ يَرْجِعُ «ش»

(٥) تَصْمُومُهَا فِي الصَّرَةِ وَتَشْدِيدُهَا عَلَيْهَا

(٦) رَيْتُهَا «ش»

(٧) الْعَلَابِيُّ جَمْعُ عَلَاءٍ وَهُوَ عَصَبٌ فِي الْعُنُقِ يَأْخُذُ إِلَى الْكَاهِلِ ، وَهُمَا عَلَاوَانُ يَمْبَأُ وَشَمَالُ
وَمَا بَيْنَهُمَا مَبِيتُ عَرَفِ الْعَرَسِ ، وَكَانَ الْعَرَبُ تَشْدُ عَلَى أَحْفَادِ سَبُودِهَا الْعَلَابِيُّ الرُّطْبَةُ =

مَوَاعِظُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ التَّيْهَقِيُّ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الْمُتَّقُونَ سَادَةٌ، وَالْعُلَمَاءُ قَادَةٌ، وَمُجَالِسَتُهُمْ عِدَّةٌ، تَنْ دُلَّكَ زِيَادَةً، وَأَنْتُمْ بِمَرِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي أَجَالٍ مَنْقُوصَةٍ، وَأَعْمَالٍ مُحْفُوظَةٍ، وَأَعِدُّوا الرَّأْدَ فَكَأَنَّكُمْ بِالْمَعَادِ. كَذَا فِي الْكَفَى (٢٢٤/٨).



= فتجف عنها، وشد الأرماع بها إذا تصدعت فتبسن ونفوي (إ-ح)؛ الأيت؛ لرصاص الأبيض، وقيل الأسود، وقيل هو العنصر منه (ر-ح)؛ «سادة» جمع سيد (إ-ح)؛ «قادة» جمع قائد. (ج-ح).

البَابُ الثَّامِنُ عَشَرَ بَابُ

كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مُؤَيِّدِينَ بِالتَّائِيدَاتِ
الْغَيْبِيَّةِ ، لَمَّا تَرَكُوا الْأَسْبَابَ الْمَادِيَّةَ ^(١) ، وَتَبَعُوا ^(٢) بِالْأَسْبَابِ
الرُّوحَانِيَّةِ ، وَكَانَ هَمُّ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَهَمِّهِ ﷺ فِي هِدَايَةِ
الْأَقْوَامِ وَدَعْوَتِهِمْ ، وَكَانُوا فِي الدَّعْوَةِ وَالْجِهَادِ مُتَصِفِينَ بِأَخْلَاقِهِ
وَسَمَائِلِهِ ﷺ

الْمَدَدُ بِالْمَلَأَنكِةِ ^(٣)

إِمْدَادُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِالْمَلَأَنكِةِ يَوْمَ بَدْرٍ

أَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ مَا ذَهَبَتْ
بَصَرُهُ : يَا بَنَ أَخِي ! وَاللَّهِ ! لَوْ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ بِبَدْرٍ ، ثُمَّ أَطْلَقَ اللَّهُ بَصْرِي لَأَرَيْتُكَ

(١) أي أنهم رضي الله عنهم لما تركوا الاعتماد على الأسباب المادية دون التوكل على الله وتشبوا
بالتأييدات الإلهية بصرهم الله ، وليس المقصود من ترك الأسباب المادية هو تركها بالكلية
ولكن ترك الاعتماد عليها دون الاعتماد على الله لأن الأحد بالأسباب المادية هو من الدين
أيضا ولكن دون الإمراط في الاعتماد على هذه الأسباب كما قال تعالى لمريم ابنة عمران
﴿ وَهَرَيْتُ إِلَيْكَ يَحْيَى النَّعْلَةَ تَسْقُطُ عَلَىكَ رُطْبًا حَيْثُ ﴾ الآيات [سورة مريم : ٢٥] ﴿ فَاتَّبَعَ
سَبِيلًا ﴾ [سورة الكهف : ٨٥] ﴿ أَلَمْ نَسْبِغْ ﴾ [سورة الكهف : ٨٩ ، ٩٢] ح

(٢) التثبت : التعلق بالشئ والرافة .

(٣) وقد ورد في الباب من مدد الملائكة ما رواه البيهقي عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه قال
« يا بني لقد رأيته يوم بدر وإن أحدا لبشر إلى رأس المشرك يقع رأسه من جسده قبل أن
يصل إليه السيف . انظر البداية (٣/ ٢٨١) ، وأخرجه الحاكم (٤٠٩/٣) مثله ، وفي روايته .
بشير » ، وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي . ح »

الشُّعْبُ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْنَا مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَلَا تَمَارٍ^(١). وَهَكَذَا عِنْدَ ابْنِ إِسْحَاقَ. كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٢/٢٨٠). وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - مِثْلَهُ.

قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٦/٨٤): وَفِيهِ سَلَامَةٌ بِنِ زَوْجٍ^(٢)، وَتَفَعُّهُ ابْنُ حَبَّانٍ وَضَعَعَهُ غَيْرُهُ لِعَمَلِهِ^(٣) بِهِ.

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: تَرَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ يَذُرُ عَلَى سَيْمَاءِ^(٤) الرُّبِّيَّ وَهُوَ مُتَجَرِّجٌ^(٥) بِعِمَامَةٍ صَفْرَاءَ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٦/٨٤): هُوَ مُرْسَلٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٣/٣٦١) عَنْ عَتَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ عَلَى الرُّبِّيِّ بْنِ الْعَوَّامِ يَوْمَ يَذُرُ عِمَامَةً صَفْرَاءَ مُتَجَرِّجًا بِهَا، فَزَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِمْ عِمَائِمُ صُفْرَاءَ. وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ عُمَيْرٍ - بِمَعْنَاهُ، وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبِيِّ نَحْوَهُ، كَمَا فِي الْكَفَى (٥/٢٦٨).

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٧٠) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ سَيْمَاءُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ نَزَلَ عِمَائِمُ (بَيْضًا)^(٦)، قَدْ أُرْسِلُوا إِلَى ظُهُورِهِمْ،

- (١) التَّصَارِي وَالْمَمَارَةُ الْمُجَادَلَةُ عَلَى مَذْهَبِ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ «إ-ح»
- (٢) الْأُمَوِيُّ، مَوْلَاهُم أَبُو حَرِيْقٍ الْأَبْلِيُّ، قَالَ أَبُو رُرْعَةَ صَحِيفٌ مَكْرُ الْحَدِيثِ وَيَكْتَبُ حَدِيثَهُ عَلَى الْإِعْتِبَارِ، وَقَالَ مُسْلِمٌ بْنُ قَاسِمٍ لَا بَأْسَ بِهِ، وَرَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ نَعْلِقًا وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ فِي سَنِيهِمَا مَاتَ سَنَةَ ١٩٧ هـ. انظر خلاصة تذهيب الكمال (١/٤٣٤) وتهذيب التهذيب (٤/٢٩٨).
- (٣) أَمَّا الْعَمَلَةُ وَالْعَلَطُ فَمُتَّفَارِيانِ بِالْعَمَلَةِ فِي السَّمَاعِ وَتَحْمِلُ الْحَدِيثَ، وَالْعَلَطُ فِي الْإِسْمَاعِ وَالْأَدَاءِ. انظر مقدمة اللغات (ص ٦).
- (٤) أَيُّ هَيْئَةٍ «ش».
- (٥) الْإِعْتِبَارُ بِالْعِمَامَةِ هُوَ أَنْ يُلْقَاهَا عَلَى رَأْسِهِ، وَيَرُدُّ طَرَفَهَا عَلَى وَجْهِهِ، وَلَا يَعْمَلُ مِثْلَ مَا شَأْنُ تَحْتِ دَفْعِهِ «إ-ح».
- (٦) كَمَا فِي الدَّرِّ الْمَشْهُورِ (٢/٧٠) هُوَ الْعَامِرُ، وَفِي الْأَصْلِ وَسَخُّ الدَّلَائِلِ الطَّلُوعُ الْقَدِيمَةُ وَالْمَحَلِّيَّةُ وَكَذَا فِي مَجْمَعِ الزَّوَالِدِ (٦/٨٣): «بَيْضًا».

وَيَوْمَ حُنَيْنٍ عَمَانِهِمْ (حُصْرًا) ^(١) ، وَلَمْ تُقَاتِلْ أَسْلَافُكَ يَوْمًا إِلَّا يَوْمَ بَدْرٍ ، وَإِنَّمَا كَانُوا يُكْثِرُونَ عَدَدًا وَمَدَدًا لَا يَضُرُّونَ . وَأَخْرَجَ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٢) عَنْ عِكْرِمَةَ قَدْرًا : قَالَ أَبُو زَيْدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : كُنْتُ عَلَامًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَدْ دَخَلَ أَهْلَ النَّبِ ، فَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ ، وَأَسْلَمْتُ أُمُّ الْقُصَلِ ، وَأَسْلَمْتُ ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ يَهْدُ قَوْمَهُ ، وَيُكْرِهُ خِلَافَهُمْ وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ ، وَكَانَ ذَا صَبٍّ كَثِيرٍ مُتَمَرِّقٍ فِي قَوْمِهِ ، وَكَانَ أَبُو لَهُبٍ قَدْ تَحَفَّتْ عَنْ بَدْرٍ ، فَبَعَثَ مَكَانَهُ الْعَاصِمَ بْنَ هِشَامٍ بِنَ الْمُغِيرَةِ ، وَكَذَلِكَ كَانُوا صَاعُوا ، لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا بَعَثَ مَكَانَهُ رَحُلًا ، فَلَمَّا جَاءَهُ الْخَبِيرُ عَنْ مُصَابٍ أَصْحَابِ بَدْرٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَبَتْ ^(٣) اللَّهُ وَأَخْرَاهُ ، وَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا قُوَّةً وَعِزًّا ، قَالَ : وَكُنْتُ رَحُلًا صَعِيماً ، وَكُنْتُ أَعْمَلُ الْأَقْدَاحِ ^(٤) أَنْحَثَهَا ^(٥) فِي حُجْرَةٍ زَمَزَمَ ^(٦) ، فَوَاللَّهِ ! إِنِّي لَجَالِسٌ فِيهَا أَنَحْتُ أَقْدَاحِي ، وَعِنْدِي أُمُّ الْقُصَلِ جَالِسَةٌ ، وَقَدْ سَرْنَا مَا جَاءَنَا مِنَ الْخَبَرِ ، إِذْ أَقْبَلَ أَبُو لَهُبٍ يَجْرُ رَجُلَيْنِ بَشَرٌ حَتَّى جَلَسَ عَلَى طُوبٍ ^(٧) الْحُجْرَةِ ، فَكَانَ ظَهْرُهُ إِلَى ظَهْرِي ، فَبَيْنَا هُوَ جَالِسٌ إِذْ قَالَ النَّاسُ : هَذَا أَبُو سُفْيَانَ - وَاسْمُهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ الْخَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - قَدْ قَدِمَ ، قَالَ فَقَالَ أَبُو لَهُبٍ : هَلُمَّ إِلَيَّ ، فَعِنْدَكَ لَعَمْرِي الْخَبِيرُ ، قَالَ : فَجَلَسَ إِلَيْهِ وَالنَّاسُ قِيَامٌ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا بْنَ أَجِي ! أَخْبِرْنِي كَيْفَ كَانَ أَمْرُ النَّاسِ ؟ قَالَ : وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ لَقِيَ الْقَوْمَ ، فَمَسَخَاهُمْ ^(٨) أَكْثَافًا يَقْتُلُونَ كَيْفَ شَاءُوا وَيَأْمُرُونَ كَيْفَ شَاءُوا ! وَإِنَّمَا اللَّهُ مَعَ ذَلِكَ مَا لَعَنَتِ النَّاسُ ،

(١) بالالف على أنه صفة عمدتهم ، ويؤيده بعد المجمع والدر « حمزة » من رواية ابن إسحاق والطبراني عن ابن عباس ، وفي الأصل وسع اندلائل وكذا في مجمع الروائد بعد الف الألف من آخره .

(٢) وأحمد نحوه مختصراً في مسنده (٩/٦) .

(٣) أدله . إ - ح .

(٤) الأقدح - جمع قدح - بالفتح وهو الذي يوزن فيه ، وقيل هي جمع قدح - بالكسر وهو السهم الذي كانوا ينقسمون به أو الذي يرمى به عن القوس إ - ح .

(٥) أي أسويها وأصلحها .

(٦) أي خرقتها تحت الأرض .

(٧) حرف الحجرة « ش »

(٨) أعيناهم . إ - ح .

لَقِينَا رَحَالاً بَيْضاً عَلَى خَيْلٍ ثُلُقٍ^(١) بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَاللَّهُ مَا تُلِقُ^(٢) شَيْئاً ،
وَلَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ . قَالَ أَبُو رَافِعٍ : فَرَفَعْتُ طُتَّ الْحُجْرَةِ بِيَدِي ، ثُمَّ قُلْتُ : يَلُكُ
- وَاللَّهِ - الْغَلَابِكَةُ ! قَالَ : فَرَفَعَ أَبُو لَهَبٍ يَدَهُ ، فَصَرَبَ بِهَا وَخَبِي صَرْتَهُ شَدِيدَةً ،
قَالَ : وَثَاوَزْتَهُ^(٣) ، فَاحْتَمَلَنِي وَصَرَبَ بِي الْأَرْضَ ، ثُمَّ تَرَكَ^(٤) عَلَيَّ بَصْرِيَّيَ ،
وَكُنْتُ رَجُلًا ضَعِيفًا ، فَقَامَتْ أُمُّ الْفَضْلِ إِلَى غُمُودٍ مِّنْ غُمُودِ الْحُجْرَةِ ، فَأَخَذَتْهُ
فَصَرَبَتْهُ بِصَرْتِهِ فَبَلَغَتْ^(٥) فِي رَأْسِهِ شَحَّةً مُّكْرَةً ، وَقَالَتْ : اسْتَضَفَعْتَهُ أَنْ غَابَ عَنْهُ
سَيِّدُهُ^(٦) ، فَقَامَ مُؤَلِيًا دَلِيلًا ، فَوَاللَّهِ مَا عَاشَ إِلَّا مَنَعَ لَيْلٍ حَتَّى زَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَدَسَةِ^(٧) ،
فَقُتِلَتْهُ .

رَأَى يُونُسُ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ : فَلَقَدْ تَرَكَهُ إِتَاءَ بَعْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثًا مَا دَفَنَاهُ حَتَّى أَتَى ،
وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَنْقِي هَذِهِ الْعَدَسَةَ كَمَا تَنْقِي الطَّاعُونَ ، حَتَّى قَالَ لَهُمْ رَجُلٌ مِّنْ قُرَيْشٍ :
وَيَحْكُمَا ! أَلَا تَشْتَجِيَانِ ، إِنَّ أَمَّاكُمَا قَدْ أَتَى فِي بَيْتِهِ لَا تَذَمَّيَاهُ ؟ فَقَالَا : إِنَّا نَحْشَى
عَذْرَةَ هَذِهِ الْفَرْخَةِ ، فَقَالَ انْطَلِقَا فَإِنَّا أَعْيُكُمَا عَلَيْهِ ، فَوَاللَّهِ مَا عَسَلُوهُ إِلَّا قَدْفًا
بِالْمَاءِ عَلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ مَا يَذُوقُ مِنْهُ ، ثُمَّ اخْتَمَلُوهُ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ ، فَأَسْتَدَوْهُ إِلَى
جِدَارٍ ثُمَّ رَصَمُوا^(٨) عَلَيْهِ بِالْحِجَارَةِ ؛ كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٣٠٨/٣) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ
فِي طَبَقَاتِهِ (٧٣/٤) وَالْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ (٢٢١/٣) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ - نَحْوَهُ
مُطَوَّلًا . وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا الطَّبْرَايُ وَالْبَزَّازُ عَنْ أَبِي رَافِعٍ - بِطَوِيلِهِ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ
(٨٩/٦) : وَفِي إِسْنَادِهِ حُسَيْنُ^(٩) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ^(١٠) ،

(١) جمع ألق وهو الذي كان في لونه سواد وبياض ! - ح

(٢) ما سبقي ! - ح

(٣) وثبته ! - ح

(٤) أي جلس ! - ح

(٥) كذا في الأصل والبداية ، وفي ابن سعد فطمت ، وفي الطبع العديد فطمت أي أحدثت

(٦) العدسة هي برة تشبه العدسة تحرق في مواضع من الحد من حبس الطاعون تقتل صاحبها غالباً ! - ح

(٧) أي ألفوا ! - ح

(٨) المعروف في اسمه الحسين كما في تهذيب التهذيب (٢١٠/٣) وكما يدل عليه رواية الحاكم

(٩) قال ابن عدي أحاديث يشبه بعضها وهو ممن يكتب حديثه فلا يسمي أحد في حديثه حديثاً

مكرراً قد جاور المقدار تهذيب التهذيب

وَصَفَّعَهُ جَمَاعَةٌ وَبَقِيَ رَجُلَانِ ثِقَاتٌ - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٣/ ٣٢٢) أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَتَّاسٍ عَنْ أَبِي زَافِعٍ - نَحْوَهُ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١١٠) عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي زَافِعٍ - مُخْتَصَرًا .

إمداد الصحابة رضي الله عنهم

بالملائكة يوم حنين

وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَوْفٍ (عَنْ) (١) عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٢) مَوْلَى أُمِّ بَرْثَنٍ عَنْ شَهِدٍ حُسَيْنًا كَافِرًا ، قَالَ : لَمَّا التَقَيْنَا نَحْنُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقُومُوا لَنَا حَلَبَ (٣) شَاةٍ ، فَجِئْنَا نَهَشُ (٤) سُيُوفَنَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى إِذْ عَشِينَا ، فَإِذَا نِسْنَا وَنَيْتُهُ رِجَالُ حِصَانِ الْوُجُوهِ ، فَقَالُوا : شَاهَتِ (٥) الْوُجُوهُ ، فَارْجِعُوا ، فَهَزَمْنَا مِنْ ذَلِكَ الْكَلَامِ . كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٤/ ٣٣٢) .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ عَوْفٍ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى ابْنِ بَرْثَنٍ قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ كَانَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، قَالَ : لَمَّا التَقَيْنَا نَحْنُ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، لَمْ يَقُومُوا لَنَا حَلَبَ شَاةٍ ، قَالَ : فَلَمَّا كَشَفْنَاهُمْ جَعَلْنَا نَسُوقُهُمْ فِي آثَارِهِمْ ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى صَاحِبِ النُّفْلَةِ الْبَيْضَاءِ ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَسَلَفْنَا عِنْدَهُ رِجَالُ بَيْضِ حِصَانِ الْوُجُوهِ ، فَقَالُوا لَنَا : شَاهَتِ الْوُجُوهُ ، ارْجِعُوا ، قَالَ : فَانْهَرْنَا ، وَرَكِبُوا أَكْتَافَنَا ، فَكَانَتْ إِثْمًا (٦) كَذَا فِي التَّفْسِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٢/ ٣٤٥) .

(١) في الأصل «عوف بن عبد الرحمن» وهو نصيب وهو عوف بن أبي جميلة الأعرابي كما في الخلاصة وكذا في الرواية المفصلة .

(٢) ويقال له عبد الرحمن بن آدم أبي البشر لأنه لم يكن له أب يعرف ويقال له ابن بَرثَنٍ وابن بَرثَمٍ وكذا ابن أم بَرثَنٍ ، وهو صاحب السفاية .

(٣) أي وقت حلب شاة . [١- ح]

(٤) أي نثر . (يعني نحرنا أسبافنا في الجو) . [١- ح]

(٥) قبحت . [١- ح]

(٦) أي الهزيمة ، وقد رواه أيضاً مسدد في مسنده وابن عساكر عن عبد الرحمن كما في الدر المنثور (٣/ ٢٢٦) .

وأخرج ابنُ إسحاق عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ رضي الله عنه قال: إِنَّا لَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُتَيْنَ وَالنَّاسُ يَقْتَتِلُونَ إِذَا^(١) نَظَرْتُ إِلَى مِثْلِ الْجَادِ^(٢) الْأَمْوَدِ يَهْوِي^(٣) مِنَ السَّمَاءِ ، حَتَّى وَقَعَ نَيْسًا وَبَيْنَ الْقَوْمِ ، فَأَدَا نَمْلٌ مُشَوَّرٌ قَدْ مَلَأَ الْوَادِي ، فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا هَرِيمَةً الْقَوْمِ ، فَمَا كُنَّا نَشْكُ أَنَّهَا الْمَلَائِكَةُ . وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِهِ^(٤) . كَذَا فِي الْمَدَايِ (٤ / ٣٣٤)

إِمْدَادُ الصَّخَابَةِ رضي الله عنهم بِالْمَلَائِكَةِ يَوْمَ أُحُدٍ وَيَوْمَ الْخَنْدَقِ

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٣ / ١٢١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ مُضْعَبَ بَنِي عُمَيْرٍ رضي الله عنه اللِّوَاءَ ، فَقُتِلَ مُضْعَبٌ فَأَخَذَهُ مَلَكٌ فِي صُورَةٍ مُضْعَبٍ ، فَحَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ فِي آخِرِ النَّهَارِ: «تَقَدَّمْ يَا مُضْعَبُ!» فَالْتَمَسَتْ إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ فَقَالَ: لَسْتُ بِمُضْعَبٍ ، فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ مَلَكٌ أَبَدَ بِهِ .
وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٨٢) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قال: كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى عَدَارٍ سَاطِعَةٍ فِي سَكَّةٍ^(٥) يَبِي عَنِمْ مُوَكَّبٌ^(٦) جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٢ / ٧٦) عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ . وَعِنْدَهُ أَيْضًا (٢ / ٧٧)^(٧) عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ هِلَالٍ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ فِي عَزْوَةِ بَنِي قُرَيْظَةَ ، وَقَبْلَهُ قَالَ: فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ السَّلَاحَ ، فَجَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَخَرَّحَ إِلَيْهِ قِرْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُنْتَابِدٌ إِلَى لَبَانٍ^(٨)

(١) لعل الصواب: «إِذَا» ، «ش» .

(٢) الكساء (المحطط) . «إ» - ح .

(٣) سقط . «إ» - ح .

(٤) ورواه أيضا ابن المنذر وابن مردويه وأبو معيم عنه كما في الدر المنثور (٣ / ٢٢٥)

(٥) السكة: الطريق المستوي والرفاق

(٦) الموَكَّب: جماعة ركاب يسرون يرفق، النهاية

(٧) وعند البحاري نحوه مختصراً في كتاب المعاري - باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب إلح

(٢ / ٥٩٠) .

(٨) أي صدر الفرس ، «إ» - ح .

الفرسي ، قال : يَقُولُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا وَصَعْنَا السَّلَاحَ نَعْدُ - وَإِنَّ الْعَبَارَ لَعَاصَتْ^(١) عَلَى حَاحِهِ - أَنَّهُذ^(٢) إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ ، قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ فِي أَصْحَابِي جَهْدًا^(٣) فَلَوْ أَنْظَرْتَهُمْ^(٤) أَيَّامًا» قال : يَقُولُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «أَنَّهُذَ إِلَيْهِمْ ، لَأَذْجَلُ قَرَمِي هَذَا عَلَيْهِمْ فِي حُصُونِهِمْ ، ثُمَّ لَأَصْفِصَعُهَا^(٥)» ، قَالَ . فَأَذْزَرَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَتَّى نَطَعَ^(٦) الْعَارُ فِي رِقَاقِ^(٧) بَنِي عَثَمِ^(٨) مِنْ الْأَنْصَارِ .

أَسْرُ الْمَلَائِكَةِ وَقِتَالُهُمُ الْمُشْرِكِينَ

فَعَلُّهُمْ ذَلِكَ يَوْمَ بَذْرِ^(٩)

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ وَالْوَاقِدِيُّ عَنْ شَهْبَلِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ يَوْمَ بَذْرِ رَجُلًا بَيْضًا عَلَى حَيْلٍ يُلْقِي نَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مُعَلِّمِينَ ، يَقْتُلُونَ وَيَأْسِرُونَ . كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٦٨/٥) .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ^(١٠) عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَغَيْرِهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِالْعَتَّاسِ قَدْ أَسْرَهُ ، فَقَالَ الْعَتَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَيْسَ هَذَا أَسْرِي ، أَسْرَتِي رَجُلٌ

(١) أَي لَارِقَ ١- ح

(٢) أَي نَمَ ١- ح

(٣) بِالْفَتْحِ ، الْمَشَقَّةُ

(٤) أَي أَهْلَانَهُمْ

(٥) لَأَهْدَمَهَا حَتَّى الْأَرْضِ

(٦) أَي ارْتَفَعَ وَاسْتَرَى

(٧) الرِّقَاقُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ نَافِذًا أَوْ غَيْرَ نَافِذٍ .

(٨) بَطْنٌ مِنَ الْحَارِثِ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ «إِظْهَارُ»

(٩) مَالِئُ ثُمَّ السَّكُونُ اسْمُ بَنِي ، وَفَعَتْ عِنْدَهَا الْمَعْرَكَةُ الْمَشْهُورَةُ وَهِيَ الْآنَ بَلَدٌ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ

عَلَى تَعْدِ حَوَالِي ١٥٠ كِيلَا مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُتَوَّرَةِ وَكُلٌّ مِنْ حِجَابٍ كَانَ يَمُرُّ بِهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي

الطَّرِيقِ إِلَى مَكَّةَ ، ثُمَّ انْفَتَحَ طَرِيقُ الْمَرْدُوحِ (طَرِيقُ الْحِمْرَةِ) فَلَمْ يَبْعُدِ الْمَسِيرَ إِلَى مَكَّةَ يَمُرُّ بِهَا

الْمَعَالِمُ الْأَثَرِيَّةُ .

(١٠) فِي الْمُسْنَدِ (٢٨٣/٤) .

مِنَ الْقَوْمِ أَنْزَعُ^(١) ، مِنْ هَيْئَتِهِ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ أَرَزَكَ^(٢) اللَّهُ بِمَلَكِ كَرِيمٍ» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٨٥/٦) : رَجُلُهُ رَجُلُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى . وَعِنْدَ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدَ^(٣) وَابْنِ جَرِيرٍ - وَصَحَّحَهُ - وَالتَّيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ ، كَمَا ذَكَرَهُ فِي الْكُتُبِ (٢٦٦/٥) وَفِيهِ : فَجَاءَ رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسِيرًا ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ هَذَا وَاللَّهِ مَا أَسْرَنِي ، وَلَقَدْ أَسْرَنِي رَجُلٌ أَجْلَحُ^(٤) مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا ، عَلَى قَرَسٍ أَبْيَنَ ، مَا أَرَاهُ فِي الْقَوْمِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : أَنَا أَسْرَنُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ : «اسْكُتْ» ، فَقَدْ أَتَيْتُكَ اللَّهُ بِمَلَكِ كَرِيمٍ ، وَغَرَاهُ الْهَيْثَمِيُّ (٧٦/٦) إِلَى أَحْمَدَ وَالتِّرَازِ وَقَالَ : رَجُلٌ أَحْمَدُ رَجُلِ الصَّحِيحِ غَيْرَ حَادِثَةٍ نِي مُصَرَّبٍ وَهُوَ ثِقَةٌ .

وَأُخْرِجَ ابْنُ سَعْدٍ (١٢/٤) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ الَّذِي أَسْرَ الْعَبَّاسُ أَبُو الْبَسْرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو أَخُو بَنِي سُلَيْمَةَ ، وَكَانَ أَبُو الْبَسْرِ رَجُلًا مَحْمُوعًا^(٥) وَكَانَ الْعَبَّاسُ رَجُلًا جَسِيمًا^(٦) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي الْبَسْرِ : «كَيْفَ أَسْرَتَ الْعَبَّاسَ يَا أَبَا الْبَسْرِ» فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ أَعَانَنِي عَلَيْهِ رَجُلٌ مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ وَلَا بَعْدُ ، هَيْئَتُهُ كَذَا وَهَيْئَتُهُ كَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدْ أَعَانَكَ عَلَيْهِ مَلَكٌ كَرِيمٌ» . وَأُخْرِجَهُ أَحْمَدُ^(٧) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - نَحْوَهُ ، وَزَادَ الْحَدِيثَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي إِدَاءِ الْعَبَّاسِ وَغَيْرِهِ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٨٦/٦) : وَفِيهِ رَأَوْا لَمْ يُسَمَّ ، وَتَقِيَّتُهُ رَجُلُهُ ثِقَاتٌ . وَأُخْرِجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٦٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِسِيَاقِ ابْنِ سَعْدٍ .

(١) الْأَنْزَعُ : الَّذِي يَحْجَرُ شَعْرَ مَقْدَمِ رَأْسِهِ مِمَّا فَوْقَ لِحْيَيْهِ وَيَبَالُغُهُ : كَرَنِي رَأْسَهُ جَاءَ

«ظَهَرَ» .

(٢) أَيِ نَصْرِكَ . إ - ح .

(٣) فِي الْمُسْنَدِ (١١٧/١)

(٤) الْأَجْلَحُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي يَحْجَرُ شَعْرَهُ مِنْ جَانِبِي رَأْسِهِ إ - ح .

(٥) قَصِيرُ الْقَامَةِ .

(٦) أَيِ عَظِيمًا ، وَبِالْأَرْدِيَةِ : لَحِيمٌ شَعِيمٌ . إ - ح .

(٧) فِي الْمُسْنَدِ (٣٥٣/١) .

وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ^(١) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَتَمَا رَجُلٌ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ يَشْتَدُّ فِي إِثْرِ رَجُلٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ، إِذْ سَمِعَ ضَرْبَةَ بِالسُّوْطِ فَوْقَهُ وَصَوْتَ الْعَرَسِ (يَقُولُ)^(٢): أَقْدِمْ خَيْرُومَ^(٣)! فَطَرَّ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ قَدْ حَرَّ مُسْتَنْفِياً، فَطَرَّ إِلَيْهِ فَمَذَا هُوَ قَدْ حُصِمَ^(٤) (أَنَّهُ)، وَشَقَّ وَجْهَهُ، (كَصَرْتَهُ) السُّوْطِ، (فَخَصَرَهُ)^(٥) ذَلِكَ أَخْمَعُ، فَخَاءُ الْأَنْصَارِيِّ فَحَدَّثَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَدْ أَصْدَقْتَ، ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَقَتَلُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ وَأَسْرَوْا سَبْعِينَ. كَذَا فِي الْبِدَاةِ (٢٧٩/٣)^(٦)، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (٢١٧٠/٢) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِي غُرُورَةِ بَذْرِ - نَحْوَهُ. وَأَخْرَجَ أَيْضاً عَنْ رَجُلٍ مِّنَ بَنِي عَمْرِو قَالَ أَفَلَيْتُ أَنَا وَأَبْنُ عَمٍّ لِي، حَتَّى صَعَدْنَا عَلَى جَنْبِ يُشْرِفُ بِنَا عَلَى بَذْرِ، وَنَحْنُ مُشْرِكَا، سَتَطِيرُ الْوَقْعَةُ عَلَى مَنْ تَكُونُ الذَّرَّةُ^(٧)، فَسْتَهْبُ مَعْ مَنْ يَنْهَبُ^(٨)، قَالَ: فَيَنَّا نَحْنُ فِي الْحَبْلِ، إِذْ دَنَتْ مِنَّا سَخَانَةٌ، فَسَمِعْنَا فِيهَا حَمِيمَةً^(٩) الْخَيْلِ، فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: أَقْدِمْ خَيْرُومَ! قَالَ: فَأَمَّا ابْنُ عَمِّي فَكَشِفَ^(١٠) قِنَاعُ^(١١) قَلْبِهِ، فَعَمَّتْ مَكَانَهُ، وَأَمَّا أَنَا فَكِدْتُ أَنْ أَهْلِكَ، فَتَمَاسَكْتُ.

(١) هي كتاب الجهاد والسير - باب الإمداد بالملائكة في غرورة بذر (٩٣، ٢)

(٢) من مسلم.

(٣) اسم فارس جبرائيل عليه السلام وهو مبادئ بحرف اللام - عن مجمع البحار، وهي «الووي» وأما «أقدم» فمبطلوه بوجهين أحدهما وأشهرهما أنه بهمة قطع مفتوحة وبكر الدال من الإقدام وهي كلمة رحر للفارس معبومة في كلامهم والثاني بضم اللام وبهمة وصل مضبومة من التقدم.

(٤) انحطم لأثر عني لأنك كما يحطم بغير بالكني عن مجمع البحار

(٥) من مسلم ودلائل النبوة (ص ٤٠٩) أي أصبح بوجه أسود، وفي لأصل والبدية «وحصر» وهو تصحيف.

(٦) التزييدات فيما بين القوسين من مسلم.

(٧) بهزيمة. إ - ح.

(٨) النهب: العبارة والسلب.

(٩) صوت الفرس دون الصهيل. إ - ح.

(١٠) أي رفع وأظهر يعني شق.

(١١) بكسر القاف: غشاء. «إظهار».

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٦٤) عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا مَالِكُ يَوْمَ الدِّينِ! إِنَّا كُنَّا نَعْتُدُّ وَإِيَّاكَ نُسْتَعِينُ» فَلَقَدْ رَأَيْتُ الرِّحَالَ تَضَرَّعُ ، تَضَرَّعُهَا الْمَلَأْنِيكَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهَا وَمِنْ خَلْفِهَا.

وَأَخْرَجَ التَّبَهِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: يَا بُنَيَّ! لَقَدْ رَأَيْتُ يَوْمَ نَذْرٍ وَإِنْ أَحَدًا يُشِيرُ إِلَى رَأْسِ الْمُشْرِكِ ، فَيَقْعُ رَأْسُهُ عَنْ جَنْدِهِ قُلَّ أَنْ يُصِلَ إِلَيْهِ الشَّيْءُ. كَذَا فِي السِّيَرِ (٢٨١/٣) ، وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٤٠٩/٣) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ - مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ: وَإِنْ أَحَدًا يُشِيرُ بِسَيْفِهِ. قَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَضَعَحَهُ الذَّهَبِيُّ. وَأَخْرَجَهُ الطَّرَائِيقُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ نَحْوَ رِوَايَةِ الْحَاكِمِ. قَالَ التَّيَمِّيُّ (٨٤/٦) ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ: رَوَى مَسَاكِينُ^(١)

وَأَخْرَجَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ^(٢) قَالَ: إِنِّي لَأَتَّبِعُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ لِأَصْرَبِهِ ، فَوَقَعَ رَأْسُهُ قُلَّ أَنْ يُصِلَ إِلَيْهِ شَيْءٌ ، فَعَرَفْتُ أَنَّ غَيْرِي قَدْ قَتَلَهُ^(٣). كَذَا فِي السِّيَرِ (٢٨١/٣) وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ^(٤) عَنْ أَبِي دَاوُدَ - الْمَارِئِيِّ^(٥) وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا - قَالَ: إِنِّي لَأَتَّبِعُ - فَذَكَرَ نَحْوَهُ. قَالَ التَّيَمِّيُّ (٨٣/٦) ، وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٧٠) عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمَارِئِيِّ - نَحْوَهُ ، وَفِي رِوَايَتِهِ: إِنِّي لَأَتَّبِعُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ نَذْرٍ^(٦)

(١) ترجم له البخاري في ١ (٢٣٦/١) وأشار إلى هذا الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات (٤٤/٩) في تبع الأنواع وانظر اللسان (٤٢٣/٥)

(٢) مختلف في اسمه كان حلف بن أسد ، وقال البخاري وابن حبان وغيرهما: شهد بدراً ، روى عن النبي ﷺ وأبي بكر وعن عمر وأسماء بنت أبي بكر الإصابة (٢١٢/٤)

(٣) الصحيح أن القصة التي ذكرها ابن إسحاق إنما كانت له يوم اليرموك انظر الإصابة (٢١٦/٤)

(٤) في المسند (٤٥٠/٥)

(٥) الأصبهاري ، قيل اسمه عمرو ، وقيل عمير وذكر ابن إسحاق وغيره أنه شهد بدراً وما بعدها انظر الإصابة (٥٨/٤)

(٦) وذكره أيضاً ابن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يسار عن أبي داود انظر الاستيعاب (٥٩/٤)

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي خَثْمَةَ أَنَّ (أَبَا بُرْدَةَ) ^(١) الْحَارِثِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَاءَ يَوْمَ تَذَرِ ثَلَاثَةَ رُؤُوسٍ يُخِيمُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «طَعِمْتُ بِمَيْمَنِي» قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمَا إِنَّا قَتَلْنَاهُمَا ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَرَأَيْتُ رَجُلًا أَتْبَضُ جَمِيلًا حَسَنَ الْوُجْهِ صَرَتْ رَأْسُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ذَاكَ فَلَانٌ» مَلَتْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ . قَالَ لَهَيْثِمِيُّ (٨٣/٦) . وَبِهِ عِنْدَ الْعَرَبِ بْنِ عَمْرَانَ وَهُوَ صَعِيبٌ ^(٢) . - انْتَهَى .

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَرَاءُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْدٍ قَالَ : قَالَ الْحَارِثُ بْنُ الصَّمَّةِ ^(٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الشَّعْبِ : «هَلْ رَأَيْتَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ؟» قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَأَيْتُهُ عَلَى خَرِّ الْجَبَلِ ^(٤) ، وَعَلَيْهِ عَشَكْرٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَهَوَيْتُ فَرَأَيْتُهُ ، فَعَدَلْتُ إِلَيْكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَّا إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُعَاتِلُ مَعَهُ» قَالَ الْحَارِثُ : فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ (فَأَحَدُهُ) ^(٥) بَيْنَ بَرٍّ سَعَةِ صَرَعِي ، فَقُلْتُ لَهُ : طَعِمْتَ بِمَيْمَنِي أَكُلَ هَؤُلَاءِ قَتَلْتُ؟ قَالَ : أَمَا هَذَا - لِأَرْطَاةَ بْنِ (عَبْدِ) ^(٦) شُرْحَبِيلٍ - وَهَذَا فَأَنَا قَتَلْتُهُمَا ^(٧) ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ فَقَتَلْتُهُمْ مِّنْ لَّمْ أَرَهُ ، قُلْتُ :

(١) في الأصل والمجمع «أبو بردة» وهو تصحيف ، والصواب «أبو بردة» وهو هاشمي ، ابن سار الطوسي وكان رضي الله عنه عقيماً بديراً أحدياً وسائر المشاهد وكان معه رواية بني حارثة في عروة لفتح ، توفي في أول خلافة معاوية بعد شهوده مع علي حروبه كلها انظر الاسماعيل (١٨/٤) .

(٢) الزهري الأعرج لم يدرى المعروف باسم أبي ثابت ، روى عن أبيه وجمعهم بن محمد بن عبي بن حسين وغيرهما ، وروى عنه عبي بن محمد المدائني وغيره ، وروى له الترمذي في سننه ، قيل لأبي حاتم يكتب حديثه ، قال : على الاعتذار انظر تهذيب السديد

(٣) بكسر الصاد وشدة الميم ، المعنى

(٤) أي أسفله حاشية المجمع (٦/١١٤) ، وفي لكر الجديد (١٥/١٩٩) «حر جبل» وحر كل أرض ودار وسطها وأطرافها كما في مجمع البحار (١/٤٥٥) ، وفي الإصانة (١/٢٨١) عن الطبراني : «إلى جنب الجبل» .

(٥) من انكر الجديد والمسحب ، وسيدكره المؤلف بعده ، وفي الأصل والمجمع «أفاحد» وهو تصحيف

(٦) من انكر الجديد .

(٧) يعني أمّا الأرطاة وهذا الآخر فأنا قتلتهما .

صَدَّقَ اللهُ وَرَسُولُهُ قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (١١٤/٦) وَفِيهِ عِنْدَ الْقَرِيزِ بْنِ عِمْرَانَ (١) وَهُوَ صَعِيفٌ - انْتَهَى - وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً ابْنُ مَرْزُوقٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الصُّثَّةِ - نَحْوَهُ كَمَا فِي الْمُتَشَبِّهِ (٧٦/٥) وَرَأَى فِيهِ فَهَوَيْتُ إِلَيْهِ لِأَمْنِهِ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَجَدَهُ بَيْنَ نَعْرِ سَعَةِ صَرْعَى. وَفِي رِوَايَةٍ: وَهَذَا (٢).

إِسْدَاءُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمُنْتَهَرِينَ بِمَكَّةَ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَنَسٍ بِمَكَّةَ، فَجَعَلُوا يَغْمُرُونَ فِي قَعْدِهِ، وَيَقُولُونَ: هَذَا الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيُّ وَمَنْعَهُ جَبْرِيلُ، فَغَمَزَ جَبْرِيلُ بِأَصْبَعِهِ، فَوَقَعَ مِثْلُ الطُّغْرِ فِي أَجْسَادِهِمْ فَصَارَتْ قُرُوحًا، حَتَّى شَتَّوا (٣)، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَذْنُو مِنْهُمْ؛ فَأَمَرَ اللهُ عِزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّا كَتَبْنَاكَ الْشَّهْرِيَّكَ﴾ (٤). قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٤٦/٧): رَوَاهُ الطَّبْرَايِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالرَّأُزَّ - بِنَحْوِهِ، وَفِيهِ يَزِيدُ بْنُ دِرْهَمٍ (٥) ضَعَفَهُ ابْنُ مَجِينٍ وَوَلَّفَهُ الْمَلَّاسُ - انْتَهَى.

وَعِنْدَ الطَّبْرَايِيِّ فِي الْأَوْسَطِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: ﴿إِنَّا كَتَبْنَاكَ الْشَّهْرِيَّكَ﴾ قَالَ: ﴿الْشَّهْرِيَّكَ﴾: الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغْبِرَةِ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَعْقُوبَ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَّلِبِ أَبُو رَمْعَةَ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى وَالْحَارِثُ بْنُ (عَبْطَلٍ) الشَّهْمِيُّ، وَالْعَاصِمُ بْنُ زَيْدٍ الشَّهْمِيُّ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَشَكَّاهُمْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، (فَقَالَ: أَرَبِي إِيَّاهُمْ) فَأَرَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغْبِرَةِ، فَأَشَارَ إِلَى أَنْجَلِهِ (٦) فَقَالَ: «مَا صَنَعْتَ شَيْئًا؟» فَقَالَ:

- (١) تقدم ذكره أعلاه.
- (٢) هكذا في الكثر والمتشعب وهو خطأ وجاء على الصواب في الجامع الكبير «وهذا بدل هذا» وهو صحيح.
- (٣) خبث وانحتم.
- (٤) [سورة الحجر آية: ٩٥].
- (٥) روى عن أنس وروى عنه وكعب، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٥٣٨/٥)، وقال بخطه: كثيرًا، لسان الميزان (٢٨٥/٦).
- (٦) عرق في باطن الدراع، (وهو من العرس والعرس سمرلة الأكل من الإنسان عن النهاية) وقبل هو عرق عظيم في الرجل فيما بين العصب والعظم «(ج-ح)»، وفي الدر (١٠١/٥) هنا وفيما يلي: «أكله» وهو أحسن لغة.

(كَفَيْتُكَ^(١)) ثُمَّ أَرَاهُ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأَوْمَأَ إِلَى عَيْتِهِ فَقَالَ: «مَا صَنَعْتَ شَيْئاً؟» قَالَ: كَفَيْتُكَ، ثُمَّ أَرَاهُ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَعُوثَ فَأَوْمَأَ إِلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ: «مَا صَنَعْتَ شَيْئاً؟» قَالَ كَفَيْتُكَ^(٢)، ثُمَّ أَرَاهُ الْحَارِثَ بْنَ (عَنْطَلٍ) السَّهْمِيِّ، فَأَوْمَأَ إِلَى نَطِئِهِ، فَقَالَ: «مَا صَنَعْتَ شَيْئاً؟» فَقَالَ: (كَفَيْتُكَ)، ثُمَّ أَرَاهُ الْعَاصِمَ بْنَ وَائِلٍ، فَأَوْمَأَ إِلَى أَحْمَصِيهِ^(٣)، فَقَالَ: «مَا صَنَعْتَ شَيْئاً؟» فَقَالَ: (كَفَيْتُكَ)، فَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ الْمُعْبِرَةِ فَمَرَّ بِرَجُلٍ مِنْ خُرَاعَةَ، وَهُوَ يَرِيشُ بِلَالًا^(٤) لَهُ، فَأَصَابَتْ أُنْجُهُ فَصَطَعَهَا، وَأَمَّا الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَّلِبِ فَعَمِيَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ عَمِيَ هَكَذَا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بَرَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ^(٥)، فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا نَبِيَّ! أَلَا تَدْفَعُونَ عَنِّي؟ قَدْ هَلَكْتُ، أَطْعَمُ بِالشُّوكِ فِي عَيْتِي، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: مَا نَرَى شَيْئاً، فَلَمْ يَرَلْ كَذَلِكَ حَتَّى عَمِيَ عَيْنَاهُ؛ وَأَمَّا الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَعُوثَ فَخَرَجَتْ فِي رَأْسِهِ قُرُوحٌ فَمَاتَ مِنْهَا، وَأَمَّا الْحَارِثُ بْنُ (عَنْطَلٍ) فَأَحْدَهُ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ فِي نَطِئِهِ^(٦) حَتَّى خَرَجَ خُرُوجُهُ^(٧) مِنْ فِيهِ فَمَاتَ (مِنْهُ)، وَأَمَّا الْعَاصِمُ بْنُ وَائِلٍ فَهَذَا هُوَ كَذَلِكَ دَخَلَتْ فِي رِجْلِهِ شَرْقَةٌ^(٨) امْتَلَأَتْ مِنْهَا فَمَاتَ^(٩). قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٤٧/٧) - وَبِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكِيمِ السَّائِوَرِيُّ وَلَمْ أَعْرِفْهُ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ - انْتَهَى^(١٠).

(١) من لدر، وفي الأصل والمجمع هاو عينا يلي «كفيتك» وهو خطأ

(٢) من لدر، المشور (١٥٧/٤) وقد سقط من لأصل والمجمع

(٣) الأحمص: باطن القدم الذي يتجانف عن الأرض

(٤) أي سحنتها ويعمل لها ريشاً يقلب منه رشت السهم أريشه حاشية المجمع

(٥) يعني يجتمع لصره في بطنه أولاً ثم يظهر أثره على بوجه

(٦) وفي الدر وروح الصغاني: «سمره».

(٧) أي خائطه.

(٨) انشرق مث حجري يركل به شوك، وردايس فهو الضريع «ح»

(٩) وب من لقوسين من الريادات والتصحيحات من لدر المشور، وبدون ذكرها لا يستقيم النص.

(١٠) ورواه السهقي وأبو نعيم كلاهما في لدلائل وبن مردويه بسند حسن، وانصباؤه في المختارة كما في الدر المشور (١٠١/٥)

إِعَانَةُ مَلِكِ لِمَصْحَابِي أَبِي مَعْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ مُجَابِي الدَّعْوَةِ عَنْ أَبِي تَنْ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١) ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُكْسَى أَبَا مَعْلَى ، وَكَانَ تَاحِرًا يَتَحَرَّى مَالَهُ وَلِغَيْرِهِ ، وَكَانَ لَهُ شُكٌّ^(٢) وَزُرْعٌ ، فَخَرَجَ مَرَّةً ، فَلَفِيَهُ لَبْسٌ مُتَتَعِعٌ فِي السَّلَاحِ^(٣) ، فَقَالَ : صَعِبَ مَتَاعَكَ فَيَايَ قَاتِلُكَ ، قَالَ : مُسَانِكٌ بِالْمَالِ ، قَالَ : لَسْتُ أُرِيدُ إِلَّا دَمَكَ ، قَالَ : فَذَرْنِي^(٤) أَصِلْ قَالَ : صَلِّ مَا بَدَا لَكَ ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى ، فَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ : يَا وَدُودُ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ ! يَا فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ ! أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ^(٥) ، وَبِمُلْكِكَ الَّتِي لَا يُصَامُ^(٦) ، وَبِوَرِكَ الَّتِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ ، أَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ هَذَا اللَّصِ ، يَا مُبِيتُ ! أَغْنِنِي - قَالَهَا ثَلَاثًا - فَإِذَا هُوَ بِمَارِسٍ ، بِيَدِهِ حَرْبَةٌ رَاجِعُهَا تَيْنِ أَدْنَى مَرَسِهِ ، فَطَعَنَ اللَّصَّ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى التَّاجِرِ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَدْ أَعَانَنِي اللَّهُ بِكَ^(٧) ، قَالَ : إِنِّي مَلِكٌ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ، لَمَّا دَعَوْتُ سَمِعْتُ لِأَبْوَابِ السَّمَاءِ قُفْقُوعَةً^(٨) ، ثُمَّ دَعَوْتُ ثَابِيًا فَسَمِعْتُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ضَجَّةً^(٩) ، ثُمَّ دَعَوْتُ ثَالِثًا فَقِيلَ : دُعَاءُ مَكْرُوبٍ ، فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُؤَلِّفَنِي قَتْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَنْشِرْ وَأَعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى أَرْزَعَ رَكَعَاتٍ وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ اسْتَجِيبَ لَهُ مَكْرُوبًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَكْرُوبٍ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي كِتَابِ الْوُظَايِفِ بِشَمَامِهِ ، كَذَا فِي الْإِصَابَةِ (١٨٢/٤) .

إِعَانَةُ مَلِكِ لِرَزِيدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْإِسْتِيعَابِ (٥٤٨/١) عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ :

(١) تقدم بشمامة في (٣/ ٢٢٤ - ٢٢٥) بهذا اللفظ - باب صلاة الحاجة بهذا الطريق .

(٢) الشك واللبس أيضاً - الطاعة والعبادة وكل ما تقرب به إلى الله تعالى النهاية

(٣) أي داخل فيه

(٤) تركني - ح

(٥) لا يطلب - ح

(٦) أي لا يفهر

(٧) أي أعانني وكنت شدتي

(٨) القفقهة - حكاية حركة الشيء - يسمع له صوت - ح

(٩) أي جلبة وصياحاً .

بَلَعِي أَنْ رَيْدَنْ خَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرَى مِنْ رَجُلٍ تَعْلَمُ مِنَ الطَّيِّبِ ، (و) اشْتَرَطَ عَلَيْهِ الْمُكْرِي أَنْ يُثَرِّلَهُ خَيْثُ شَاءَ ، قَدْ : قِمَالٌ بِهِ إِلَى خَرِثَةٍ ، فَقَدْ لَهُ ائْرَلٌ ، فَتَرَنَ ، فَوَذَا فِي الْخَرِثَةِ قَتْلَى كَثِيرَةً ، قَدْ : فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُ ، قَدْ لَهُ دَعْيِي أَصْلٌ رَغَمَتَيْنِ ، قَالَ : صَلِّ ، فَقَدْ صَلَّى قَبْلَكَ هَؤُلَاءِ ، فَلَمَّ تَفَعُّهُمْ صَلَاتُهُمْ شَيْئًا ، قَالَ : فَلَمَّا صَلَّيْتُ أَتَيْتُ لِيَقْتُلَنِي ، قَالَ : فَقُلْتُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ! قَالَ : فَسَمِعَ^(١) صَوْتًا . لَا تَقْتُلُهُ ، فَهَاتِ ذَلِكَ ، فَحَرَّحَ يَطْلُبُ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا ، فَارْجَعَ إِلَى فَادَيْتَ . يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ! فَعَلَّ ذَلِكَ ثَلَاثًا ، فَوَذَا أَمَا يَمَارِسُ عَلَى قَرْسٍ ، فِي يَدِهِ خَرِثَةٌ حَدِيدٌ ، فِي رَأْسِهَا شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ ، فَطَعَنَهُ بِهَا فَأَنْفَذَ^(٢) مِنْ طَهْرِهِ ، فَوَقَعَ مَيِّتًا ، ثُمَّ قَالَ لِي لَمَّا دَعَوْتُ الْمَرْءَ الْأَوَّلَى : «يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» كُنْتُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، فَلَمَّا دَعَوْتُ الْمَرْءَ الثَّانِيَةَ : «يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» كُنْتُ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَلَمَّا دَعَوْتُ فِي الْمَرْءِ الثَّالِثَةِ : «يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» أَتَيْتُ.

رُؤْيَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ

رُؤْيَا عَائِشَةَ وَبَعْضِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

لِجَبْرِئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٨٢) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ صَوْتَ رَجُلٍ ، فَوَثَبَ وَثْبَةً شَدِيدَةً وَخَرَجَ إِلَيْهِ ، قَالَتْ : فَأَتَتْهُ أَنْطَرٌ ، فَإِذَا هُوَ مُتَّكِيٌّ عَلَى عُرْفٍ^(٣) بِرَدْوَانِهِ^(٤) ، وَإِذَا هُوَ دِخِيَةُ الْكَلْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَا كُنْتُ أَرَى ، وَإِذَا هُوَ مُعْتَمِدٌ فَرُجَ عِمَامَتُهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ : لَقَدْ وَثَبْتَ وَثْبَةً شَدِيدَةً ، ثُمَّ خَرَجْتَ أَنْطَرُهُ فَإِذَا هُوَ دِخِيَةُ الْكَلْبِيِّ ، قَالَ : «أَوْ رَأَيْتِهِ؟» قُلْتُ : نَعَمْ ، قَدْ : «دَلِيلُ جَبْرِئِيلَ أَمْرِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ» . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ (٢٥٠ / ٤) عَنْ عَائِشَةَ - نَحْوَهُ . وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ (ص ١٨٢) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي قِصَّةِ بَنِي قُرَيْظَةَ ، وَفِيهِ .

(١) أي القاتل.

(٢) لعل لصواب : فأفندها . «ش» .

(٣) العرف لشعر اسابت في مذهب رقة العرس [١ - ح] .

(٤) اسردون اشركي من الحبل [١ - ح] .

فَحَرَّحَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَمَرَّ بِمَجَالِسَ بَيْتِهِ وَبَيْنَ يَدَيْ قُرَيْظَةَ ، فَقَالَ : هَلْ مَرَّ بِكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، مَرَّ عَلَيْنَا دُحْيَةُ الْكَلْبِيِّ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ^(١) ، نَحْتَهُ فُطَيْفَةً^(٢) مِنْ دِيبَاجٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَلَيْسَ ذَلِكَ دُحْيَةً وَلَكِنَّهُ جِبْرِيلُ أُرْسِلَ إِلَيَّ بِنِي قُرَيْظَةَ لِيُرْزِلَ حُصُونَهُمْ ، وَيَقْدِفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَ .

رؤية أنصاري رضي الله عنه لجبريل عليه السلام وَكَلَامُهُ مَعَهُ

أَخْرَجَ الْبَرَّازُ وَالطَّبْرَايُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِّنَ الْأَنْصَارِ ، فَلَمَّا دَنَا مِنْ مَثَرِلِهِ سَمِعَهُ يَتَكَلَّمُ فِي الدَّاحِلِ ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ ، دَخَلَ (عَلَيْهِ) فَلَمْ يَزَ أَحَدًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَمِعْتُكَ تُكَلِّمُ غَيْرَكَ» . قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! (لَقَدْ دَخَلْتُ الدَّاحِلَ اعْتِمَامًا بِكَلَامِ النَّاسِ بِمَا بِي مِنَ الْحُمَى)^(٣) ، فَدَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلٌ ، مَا رَأَيْتُ رَجُلًا (قَطُّ) تَعَذُّكَ أَكْثَرَمَ مَجْلِسًا ، وَلَا أَحْسَنَ حَدِيثًا مِنْهُ ، قَالَ : «ذَاكَ جِبْرِيلُ ، وَإِنَّ مِنْكُمْ لِرِجَالًا لَّوْ أَنْ أَحَدَهُمْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا تُرَوِّهُ» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠ / ١١) : رَوَاهُ الْبَرَّازُ وَالطَّبْرَايُ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَأَسَابِدُهُمْ حَسَنَةً^(٤) - انْتَهَى .

رؤية ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما لجبريل عليه السلام عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٥) وَالطَّبْرَايُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي

(١) هي ما حاطت بياض شعره سواد .

(٢) كساه له أهداب .

(٣) المعنى لقد دخلت إلى الداحل من عتي من كلام الناس ، وفي الأصل والمجمع «لو دخلت الداحل اعتماداً من كلام لسان مماتي من الحمى» وهو كلام مصحف ، وقد صححناه من معطوبة هي المكتبة الظاهرية بمسئق بمعجم الطبراني الكبير (وكذا هي لسطوع من معجم الطبراني الكبير (١٢ / ١٣) رقم الحديث (١٢٣٢١) «ش»

(٤) وحسنه الحافظ في زوائد البراز . «ش» .

(٥) في المسند (٢٩٣ / ١) .

عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ يُسَاجِيهِ ، فَكَانَ كَالْمُعْرِضِ عَنْ أَبِي ، فَخَرَحَا مِنْ عِنْدِهِ ، فَقَالَ أَبِي : أَيُّ بَنِي آلِ تَمِزَ إِلَى بَنِي عَمَّتْ كَالْمُعْرِضِ عَنِّي ؟ فَقُلْتُ : يَا أَبَتِ ! إِنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يُسَاجِيهِ ، قَالَ : فَرُحْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ أَبِي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قُلْتُ لِعَبِيدِ اللَّهِ كَذَا وَكَذَا ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ كَانَ عِنْدَكَ رَجُلٌ يُسَاجِيكَ ، فَهَلْ كَانَ عِنْدَكَ أَحَدٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَهَلْ رَأَيْتَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟» قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ : «فَبِمَ ذَلِكَ جَنَّبِلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الَّذِي شَعَلَنِي عَنْكَ» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٧٦/٩) : رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ وَرِجَالِهَا رِجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى . وَعِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ عَنْهُ قَالَ : بَعَثَ الْعَمَّاسُ بِعَبِيدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ ، فَوَجَدَ مَعَهُ رَجُلًا ، فَزَجَعَ وَلَمْ يَكْلُمْهُ ، فَقَالَ (١) «رَأَيْتَهُ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «ذَلِكَ جَنَّبِلُ ، أَمَا إِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ» (٢) حَتَّى يَذْهَبَ بَصَرُهُ ، وَيُؤْتَى عَلَيْهِ (٣) . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٧٧/٩) : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ وَرِجَالِهِ يُقَاتُ

رُؤْيَا الْعِرْبَانِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لِمَلِكٍ فِي مَسْجِدٍ دِمَشْقَ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ عَنِ الْعِرْبَانِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُقْبَضَ ، كَانَ يَدْعُو : اللَّهُمَّ كَبِّرْ سِنِّي ، وَزِدْ عَظَمِي ، فَيُقْبَضُنِي إِلَيْكَ ، قَالَ : فَبَيْنَا أَنَا يَوْمًا فِي مَسْجِدٍ دِمَشْقَ إِذَا فَنِي شَيْءٌ مِنْ أَجْمَلِ الرِّجَالِ ، وَعَلَيْهِ دُوحٌ (٤) أَحْصَرُ ، فَقَالَ : مَا هَذَا الَّذِي تَدْعُو بِهِ ؟ فَقُلْتُ : كَيْفَ أَدْعُو يَا بَنَ أَجِي ؟ قَالَ : قُلْ : اللَّهُمَّ احْصِ الْعَمَلَ ، وَتَلْعِ الْأَجَلَ ، قُلْتُ : مَنْ أَنْتَ يَرْحِمُكَ اللَّهُ ؟ قَالَ : أَنَا رَيْبِئِيلُ الَّذِي يُسَلُّ

(١) أَيُّ النَّبِيِّ ﷺ . (ش. ١)

(٢) أَيُّ ابْنِ عَبَّاسٍ . (ش. ١)

(٣) وَكَانَ كَمَا قَالَ : قَدْ أُوْتِيَ عَلِمًا كَانَ يَسْمَى الْبَحْرَ لِكَثْرَةِ عَمَلِهِ وَكَانَ قَدْ عَمِيَ فِي آخِرِ عَمَلِهِ كَمَا فِي الْأَسْتِغْبَابِ وَغَيْرِهِ .

(٤) الدُّوْحُ : اللَّحَابُ الَّذِي يَبْسُ . (ش. ١)

الْمُحْزَنَ مِنْ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٨٤/١٠) : وَغُرُوءُهُ وَتَقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَسَعِيدٌ نُنْ مَقْلَاصٍ لَمْ أَعْرِفْهُ ، وَبَيَّتُهُ رِجَالَهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ (١) - انْتَهَى .

سَلَامُ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمْ وَمُضَافَحَتُهُمْ

أَخْرَجَ الْحَاكِمِيُّ (٤٧٢/٣) عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : اعْتَمَ يَا مُطَرِّفُ ! أَنَّهُ كَانَ تُسَلِّمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ عِنْدَ رَأْسِي ، وَعِنْدَ بَيْتِي ، وَعِنْدَ بَابِ الْحَجَرِ (٢) ، فَلَمَّا اكْتَوَيْتُ ذَهَبَ ذَلِكَ (٣) ، فَلَمَّا بَرَيْتُ كَلِمَةً ، قَالَ : اعْلَمْ يَا مُطَرِّفُ ! أَنَّهُ عَادَ إِلَيَّ الَّذِي كُنْتُ أَفْقِدُ ، اكْتُم عَلَيَّ يَا مُطَرِّفُ حَتَّى أَمُوتَ .

وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ (٢٨٩/٤) عَنْ مُطَرِّفٍ ، قَالَ : قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَشَعَرْتَ أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ ، فَلَمَّا اكْتَوَيْتُ انْقَطَعَ التَّسْلِيمُ ، فَقُلْتُ : أَمِنْ قَبْلِ رَأْسِكَ كَانَ بِأَتَيْكَ التَّسْلِيمُ ، أَوْ مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْكَ ؟ قَالَ : لَا ، نَلَّ مِنْ قَبْلِ

(١) رَوَى شَطْرُهُ الْأَوَّلُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيقَةِ (١٤/٢) عَنِ الطَّبْرَانِيِّ بِعَنِ الطَّرِيقِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَقْلَاصٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُرْوَةَ إِلَى قَوْلِهِ «فَاقْصِصِي إِلَيَّ»

(٢) الْحَجَرُ - بِالْكَسْرِ اسْمٌ لِلْحَائِطِ الْمُسْتَدِيرِ إِلَى جَانِبِ الْكَعْبَةِ الْعَرَبِيِّ

(٣) فِيهِ كِرَاهِيَةُ الْاِكْتَوَاءِ مُعْتَلَقًا بِوُجُوبِ الْحَارِيِّ فِي صَحِيحِهِ - بَابُ مَنْ اكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ وَفَصَلَ مِنْ لَمْ يَكْتُوْ ، قَالَ الْحَافِظُ كَتَبَهُ أَرَادَ أَنَّ الْكَيَّ جَائِزٌ لِلْحَاجَةِ وَأَنَّ الْأَوَّلَى تَرْكُهُ إِذَا لَمْ يَتَّعِنْ وَأَنَّهُ إِذَا حَارَ كَانَ أَعْمَ مِنْ أَنْ يَبْشُرَ الشَّخْصَ ذَلِكَ نَفْسَهُ أَوْ غَيْرَهُ لِنَفْسِهِ أَوْ لغيرِهِ ، وَذَكَرَ الْيَحْيَا فِيهِ حَدِيثَ جَابِرٍ مَرْفُوعًا : «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ شَعَاءٌ فِيهِ شَرْطَةُ مُحَمَّدٍ أَوْ لِدَعَةٍ نَارٍ وَمِنْ أَحَبَّ أَنْ أَكْتُوِي» ، وَبَسَطَ الْحَافِظُ فِي رَوَايَاتِ الْبَابِ بَاحَةً وَبَهْيًا ثُمَّ قَالَ : وَاسْمُي مَحْمُولٌ عَلَى الْكَرَاهَةِ أَوْ عَلَى خِلَافِ الْأَوَّلَى لِمَا يَقْصِدُهُ مَحْمُودٌ لِأَحَادِيثٍ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ حَاصِلٌ بِعَمْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَنَّهُ كَانَ فِي الْبُيُوتِ وَكَانَ مَوْضِعُهُ حَقْرًا فَهَاءُ عَنْ كَيْهِ فَمَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ كِرَاهُ فَلَمْ يَحْجِ ، وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ : الْكَيُّ مَوْعِدٌ كَيِّ الصَّحِيحِ لَنَلَا يَعْتَلُ هَذَا الَّذِي قِيلَ فِيهِ لَمْ يَتَوَكَّلْ مِنْ اكْتَوَى لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَدْفَعَ لِقَدْرٍ وَانْقَدَرُ لَا يَدْفَعُ ، وَالثَّانِي كَيُّ الْجِرَاحِ إِذَا مَعَلَ أَيْ فَسَدَ وَانْعَصَوْ ، دَا قَطَعَ هُوَ الَّذِي يَشْرَعُ اتِّدَارِي بِهِ فَإِنْ كَانَ لَكِي لَأَمْرٍ مُحْتَمَلٍ فَهُوَ خِلَافُ الْأَوَّلَى لِمَا فِيهِ مِنْ تَعْجِيلِ التَّعْدِيبِ نَابِرٌ لِأَمْرٍ غَيْرِ مُحَقَّقٍ ، وَحَاصِلُ الْجَمْعِ أَنَّ الْفَعْلَ يَدُلُّ عَلَى الْجَوَارِ وَعَدَمُ الْفَعْلِ لَا يَدُلُّ عَلَى الْمَعْبُودِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ تَرْكَهُ أَرْجَحُ مِنْ فَعْلِهِ ، وَأَمَّا اسْمُي عَنْهُ فَوَيْتَ عَنْ سَبِيلِ الْاِحْتِيَارِ وَالتَّوْبَةِ وَمَا عَمَّا لَا يَتَّعِنْ طَرِيقًا إِلَى شَعَاءٍ لِكُوكِبِ الدَّرِيِّ (٣٣/٢)

رَأْسِي ، فَقُلْتُ : لَا أَرَى أَنْ تَمُوتَ حَتَّى يَعُودَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ ، قَالَ لِي :
أَسْغَرْتَ أَنْ التَّسْلِيمَ عَدَ لِي ؟ قَالَ : ثُمَّ لَمْ يَلُثْ إِلَّا يَسِيرًا ، حَتَّى مَاتَ . وَأَخْرَجَ ابْنُ
سَعْدٍ (٢٨٨/٤) عَنْ قَتَادَةَ : أَنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تُصَافِحُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ حَتَّى
اِكْتَوَى فَتَحَّتْ .

الخطاب مع الملائكة

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٠٤/١) عَنْ سَلَمِ بْنِ عَطِيَّةٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ : دَخَلَ
سَلَمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ وَهُوَ فِي التَّرْعِ^(١) ، فَقَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ ! ازِفُ
بِي ، قَالَ يَقُولُ الرَّجُلُ : إِنَّهُ يَقُولُ : إِنِّي بِكُلِّ مُؤْمِنٍ رَاقِبٌ .

سماع كلام الملائكة

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الذِّكْرِ^(٢) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
قَالَ . قَالَ أَبِي ابْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ ، فَلَأُصَلِّيَ ، وَلَأُحْمَدَنَّ
اللَّهُ بِصَاحِبِهِ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ ، فَلَمَّا صَلَّى وَجَلَسَ لِيَحْمَدَ اللَّهَ وَيُثْنِيَ عَلَيْهِ ، فَإِذَا
هُوَ بِصَوْتٍ عَالٍ مِنْ خَلْفِهِ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ ،
وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عِلَالِيَّتُهُ وَسِرُّهُ ، لَكَ الْحَمْدُ ، إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اغْفِرْ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي ، وَاعْصِمْنِي^(٣) فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي ،
وَارْزُقْنِي أَعْمَالًا رَاقِيَةً^(٤) تَرْضَى بِهَا عَنِّي ، وَتُبَّ عَلَيَّ . فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَفَصَّرَ
عَلَيْهِ ، فَقَالَ : ذَلِكَ حِزْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (١٠١/٣)

تَكَلَّمَ الْمَلَائِكَةُ عَلَى لِسَانِهِمْ تَكَلَّمَ الْمَلَائِكَةُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الطَّهْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

- (١) أي ثرع الروح
- (٢) وروى نحوه أحمد في مسنده (٣٩٦/٥) عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- (٣) احفظني ، مع .
- (٤) نامية طاهرة حاشية الترهيب .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَبْغَضَ عُمَرَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَإِنْ
 اللَّهُ نَحَى^(١) بِالنَّاسِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ عَامَةً ، وَنَاهَى بِعُمَرَ خَاصَّةً ، وَإِنَّهُ لَمْ يَنْعَثِ اللَّهُ نَبِيًّا
 إِلَّا كَانَ فِي أَمْتِهِ مُحَدَّثٌ^(٢) ، وَإِنْ يَكُنْ فِي أَمْتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَهُوَ عُمَرُ» قَالُوا :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ مُحَدَّثٌ؟ قَالَ : تَكَلَّمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى لِسَانِهِ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ
 (٦٩/٩) : وَفِيهِ أَبُو سَعْدٍ خَادِمُ الْحَسَنِ النَّضْرِيِّ وَلَمْ أَغْرِفْهُ^(٣) وَنَبِيَّةٌ وَحَالِهِ
 يَفَاتُ - انْتَهَى .

تَكَلَّمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى لِسَانِ أَبِي مُصَرَّرٍ فِي حِصَارِ بَهْرَسِيرٍ^(٤)

أَخْرَجَ ابْنُ خَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (١١٨/٣) عَنْ أَبِي نُبَيْثٍ الْحُلَيْبِيِّ^(٥) قَالَ : تَبَيَّنَا نَحْنُ
 مُحَاصِرُونَ بَهْرَسِيرَ بَعْدَ زَحْمِهِمْ وَهَزِيمَتِهِمْ ، أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولٌ فَقَالَ : إِنَّ الْمَلِكَ^(٦)
 يَقُولُ لَكُمْ : هَلْ لَكُمْ إِلَى الْمُصَالَمَةِ ، عَلَى أَنَّ لَنَا مَا يَلِينَا مِنْ دِجَلَةٍ وَجَبَلِنَا ،
 وَلَكُمْ مَا يَلِيكُمْ مِنْ دِجَلَةٍ إِلَى جَبَلِكُمْ؟ أَمَا شَبِعْتُمْ - لَا أَشْعَ اللَّهُ يُطُونَكُمْ؟ - فَيَنْزِلُ
 النَّاسُ أَبُو مُصَرَّرٍ^(٧) الْأَسْوَدُ نُنُ فُطْبَةً ، وَقَدْ أَنْطَقَهُ اللَّهُ بِمَا لَا يَدْرِي مَا هُوَ وَلَا نَحْنُ ،

(١) ماحر ! - ح .

(٢) أي ملهم ، وهو الذي يلقى في نفسه الشيء فيجبر به خدساً ومراعاة ، وهو نوع يختص به الله
 عز وجل من يشاء من عباده لذين اصطلي ! - ح .

(٣) وكذا قال ابن حجر في المساند (٣٨٢/٦) لا يدري من ذا

(٤) بهرسير - بالفتح ، ثم الضم ، وفتح الراء ، وكسر السين المهملة ، وياء ساكنة وراء ، من
 نواحي بغداد قرب السدائن ، مراد الاطلاع .

(٥) بالمهمله واللام مصعراً كما في الإكمال (٤٩٧/٢)

(٦) هو كسرى .

(٧) بفتح الفاء وتشديد الراء المكسورة بعدها راء كما في الإصانة (١١٤، ١) رقم (٤٥٦)
 «إيعام» ، قال الدارقطني في المؤلف شهد القادسية وله فيها أشعار كثيرة وهو رسول
 سعد بن أبي وقاص بسبي جلولا إلى عمر وهو شاعر المسلمين في تلك الأيام ، ذكره سيف
 في الفتوح وكان مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر رضي الله عنه

فَرَحَّعَ الرَّجُلُ^(١) وَرَأَيْنَاهُمْ يَقْطَعُونَ^(٢) إِلَى الْمَذَابِ ، فَقُلْنَا : يَا أْنَا مُرَّرَا مَا قُلْتَ لَهُ فَقَدْ لَا وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ مَا أَذْرِي مَا هُوَ إِلَّا أَنْ عَلَيَّ سَكِينَةٌ^(٣) ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ قَدْ أَنْطَقْتُ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَانْتَابَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى سَمِعَ بِذَلِكَ سَعْدٌ ، فَجَاءَنَا فَقَالَ : يَا أْنَا مُرَّرَا مَا قُلْتَ فَوَ اللَّهِ ! إِنَّهُمْ لَهَرَابٌ ! فَحَدَّثَهُ بِمِثْلِ حَدِيثِهِ إِيَّانَا ، فَنَادَى فِي النَّاسِ ، ثُمَّ نَهَذَ^(٤) بِهِمْ وَإِنْ فَجَانِيْقَنَا^(٥) لَنُخْطِرُ^(٦) عَلَيْهِمْ ، فَمَا ظَهَرَ عَلَى الْمَدِينَةِ أَحَدٌ ، وَلَا خَرَجَ إِلَيْنَا إِلَّا رَجُلٌ نَادَى بِالْأَمَانِ ، فَأَمْسَاهُ ، فَقَالَ : إِنْ^(٧) بَقِيَ فِيهَا أَحَدٌ فَمَا يَمْتَنِعُكُمْ ؟ فَسَوَّرَهَا^(٨) الرَّحَالُ ، وَافْتَحَهَا ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا شَيْئًا وَلَا أَحَدًا ، إِلَّا أَسَارَى أَسْرَانَاهُمْ خَارِجًا مِنْهَا ، فَسَأَلْنَاهُمْ وَذَلِكَ الرَّجُلُ : لَاي شَيْءٍ هَرَبُوا ؟ فَقَالُوا : بَعَثَ الْمَلِكُ إِلَيْكُمْ يَغْرَضُ عَلَيْكُمْ الصُّلْحَ ، فَاجْتَمَعُوا بِأَنَّهُ لَا يَكُونُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ صُلْحٌ أَبَدًا حَتَّى نَأْكُلَ عَسَلَ أَفْرِيدِينَ^(٩) مَأْتَرُخَ^(١٠) كُوْنِي^(١١) ، فَقَالَ الْمَلِكُ : وَأَوَيْلَهُ ! أَلَا ! إِنْ الْمَلَانِكَةَ تَكَلَّمُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ ، تَرُدُّ عَلَيْنَا ، وَتُجِيبُ عَنِ الْعَرَبِ ، وَاللَّهِ ! لَنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ ، مَا هَذَا إِلَّا شَيْءٌ أَلْقَى عَلَى فِي هَذَا الرَّجُلِ^(١٢) لَيْسَتْهُي ، فَأَرَرُوا^(١٣) إِلَى الْمَدِينَةِ الْقُضُوْى .

(١) وهو الرسول

(٢) أي يجارون

(٣) هي ما يحصل به السكون وصفاء القلب وذهاب الظلمة النمائية وبرول ضياء الرحمة وحصول اللذوق . مجمع البحار

(٤) أي حشد وشرع في قتالهم

(٥) جمع المسحوق آلة من آلات الحصار ، ترمى بها الحجارة .

(٦) أي تحرك عليهم يعني ترمي

(٧) شافية .

(٨) أي غلا وتسوق .

(٩) كذا في الأصل ، ولعله «أفريدين» موضع بين اري وبيسايور كما في مجمع اسندان

(١٠) (٢٢٨/١) .

(١١) خاكهة تشبه التاج لونها أصفر وجلدها أملس .

(١٢) يصم ثم السكون و كذا مثله ، وألف مقصورة ، موضع بسواد العراق من أرض بابل ،

وبها مشهد إبراهيم الخليل عليه السلام وبها مولد وبها طرح في الدار . مجمع اسندان

(١٣) أي على فمه ، يعني إن لم يكن هذا من كلام الملائكة فهو إلهام من الله تعالى

(١٤) انصوا .

نُزُولُ الْمَلَائِكَةِ لِقَرَائِهِمْ

أَخْرَجَ التَّحَارِثِيُّ ^(١) وَمُسْلِمٌ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حَصِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَمَنَّاهُ هُوَ فِي لَيْلَةٍ يَقْرَأُ ^(٢) فِي مَرْبِدِهِ ، إِذْ جَالَتْ ^(٣) قَرَسُهُ فَقَرَأَ ، ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى فَقَرَأَ ، ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى أَيْضاً ، قَالَ أَسِيدٌ : فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَ نَحْيِي ^(٤) ، فَقُمْتُ إِلَيْهَا ، فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ ^(٥) فَوْقَ رَأْسِي ، فِيهَا أَمْثَالُ الشَّرْحِ ^(٦) ، غَرَجْتُ فِي الْجَوْحِ حَتَّى مَا أَرَاهَا ^(٧) ، قَالَ : فَقَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يَتَمَنَّاهُ أَنَا الْبَارِحَةَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مَرْبِدِي ، إِذْ جَالَتْ قَرَسِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْرَأْ ابْنُ حَصِيرٍ» ^(٨) قَالَ : فَقَرَأْتُ . ثُمَّ جَالَتْ أَيْضاً ، فَقَالَ

(١) في كتب فضائل القرآن - باب نزول الملائكة (٢/٧٥٠) ، و«مسلم» في كتاب فضائل القرآن - باب نزول الملائكة لقراءة القرآن (١/٣٦٩)

(٢) راد الحاكم في المستدرک (١/٥٥٣) وكان حصر الصوت ، ولفظ الكسر الجديد (١٥/٢٤٨) يقرأ من الليل سورة القرة - مراده - كسر الميم ومع الموحدة وهو الموضع الذي يس فيه التمر كاليد للحمطة ونحوها ، فتح الملهم (٢/٣٤٩)

(٣) من الحولان وهو الاضطراب الشديد ، وكان في ذلك الوقت العرس قريباً منه أي مرسه مربوط إلى جانبه ، حاشية الترغيب (٣/١٣) .

(٤) يعني أن انه يحيى كان قريباً منها فحشي إن استمر على القراءة أن تدوس العرس ولده فتح الباري

(٥) الظلة - بضم الظاء وتشديد اللام هي العاشية ، وقيل السحابة الترغيب .

(٦) أي أجسام لطيفة نورانية مضيئة أمثال المصابيح - فتح الملهم

(٧) أي صعدت الملائكة وارتفعت به لكونه قطع القراءة حتى عانت عن بصري فتح الملهم (٢/٣٤٩) .

(٨) قال الحافظ أي كان يحيى أن تستمر على قراءتك وليس أمراً له بالقراءة في حالة التحديث ، وكأنه استحضر صورة الحال فصار كأنه حاضره عند لما رأى ما رأى فكانه يقول «استمر على قراءتك تستمر لك البركة بنزول الملائكة واستماعها لقراءتك ومعهم أسعد ذلك فأجاب بعبارة في قطع القراءة وهو قوله خفت أن تطأ نحبي أي خشيت أن أسمررت على القراءة أن تطأ العرس ولدي ، وقال المسدي رحمه الله في قوله «اقْرَأْ ابْنُ حَصِيرٍ» علم من أول الأمر أن ما حصل لمرسه من علامات أن قراءته مقبولة محصورة بأمره بالقراءة في ما بعد لما ظهر فيها من البركات أو هذا الأمر من تبيان أنه لا تجعل مثله مانعاً من القراءة فيما بعد بل امض على قراءتك فيما بعد والله أعلم ، فتح الملهم (٢/٣٤٩) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «افْرَأ ابْنَ حُصَيْرٍ فَإِنَّهُ قَرَأَتْ» ثُمَّ جَاءَتْ أَيْضاً ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «افْرَأ ابْنَ حُصَيْرٍ» قَالَ فَانْصَرَفْتُ وَكَانَ يَخْتَمِي قَرِيباً مِنْهَا ، حَتَّى أَنْ تَطَّأَهُ ، فَرَأَيْتُ بِمِثْلِ الظُّلَّةِ ، فِيهَا أَمْدَالُ الشُّرَحِ ، عَزَجَتْ فِي الْحَوْ حَتَّى مَا أَرَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَلَّغْتُ الْمَلَائِكَةَ (كَانَتْ)» تَسْمَعُ لَكَ ، وَلَوْ قَرَأْتَ لِأَصْحَبَاتِ بَرَاهَا النَّاسُ مَا تَسْتَبِرُ مِنْهُمْ» (١) وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ نَحْوَهُ بِإِخْتِصَارٍ وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ (٢) ، وَقَالَ فِيهِ : فَالْتَمَعْتُ فَإِذَا أَمْدَالُ الْمَصَابِيحِ ، قَالَ مُدْلَاةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْصِيَ ، فَقَالَ : «بَلَّغْتُ الْمَلَائِكَةَ نَزَلَتْ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ لَرَأَيْتَ الْعَجَائِبَ» كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (٣/١٣) وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَتَّانَ وَالطَّبْرَايُ وَالسَّيْهَقِيُّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُصَيْرٍ نَحْوَ رَوَايَةِ الْحَاكِمِ كَمَا فِي الْكَفَرِ (٧/٧) . وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً أَبُو عُبَيْدٍ فِي فَصَائِدِهِ (٢) ، وَأَحْمَدُ ، وَالتَّحَارِيُّ مُعَلَّقاً ، وَالتَّسَانِي وَغَيْرُهُمْ عَنْهُ مُحْتَضَرًا ، وَقَالَ فِيهِ : «بَلَّغْتُ الْمَلَائِكَةَ دَثَّ لِصَوْتِكَ ، وَلَوْ قَرَأْتَ لِأَصْحَابِ النَّاسِ حَتَّى يَنْظُرُوا إِلَيْهَا لَا تَنْوَارِي مِنْهُمْ» .

تَوَلَّى الْمَلَائِكَةُ بِعَمَلٍ جَانِزِهِمْ عَمِلَ الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حُطَّلَةً الشَّهَادَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/٣٥٧) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ عَنْ حُطَّلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَحِبِّي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ التَّقَى هُوَ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَلَمَّا اسْتَعْلَاهُ حُطَّلَةُ ، رَأَتْ شَذَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ - وَكَانَ يُقَالُ لَهُ - أَنَّ

- (١) من مسلم
- (٢) فيه إشارة إلى أن الملائكة لاستعراقهم في الاستماع كانوا يشعرون على عدم الاحتذاء الذي هو من شأنهم ، وفيه منقبة لأسيد بن حصير وفصل قراءة سورة البقرة في صلاة الليل ومصل الحشوع في الصلاة وإن لثغل بشيء من أمور الدنيا ولو كان من المباح قد يعوت لخير الكثير فكيف لو كان يعير الأمر المباح ، فتح الملهم .
- (٣) ووافقه الذهبي .
- (٤) أي كتابه المسمى به فضائل القرآن .

شعوب^(١) فذ عدا أنا سفيان ، فصربه شدا ، فقتله ، فقال رسول الله ﷺ : « إن صاحبتكم - يعني حنطة - لتغيبه الملائكة فاسألوا الله ما شأنه ؟ » فسلت صاحبه ، فقالت : خرج وهو جئت حين سمع الهامة^(٢) ، فقال رسول الله ﷺ : « لذلك غلبته الملائكة »

وأخرجه ابن إسحاق في المغازي عن عاصم بن عمر ، وأخرج السراخ من طريق ابن إسحاق أيضاً عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده - نحوه ، كما في الإصابة (١/ ٣٦١) . وأخرجه الحاكم (٣/ ٢٠٤) من طريق ابن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله عن أبيه عن جده - بمعناه ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

عن الملائكة عليهم السلام سفد بن معاذ

رضي الله عنه

أخرج ابن سفيان (٣/ ٤٢٧) عن مخلد بن يزيد ، قال : لما أصيب أنخل^(٣) سفد يوم الحندق ، فقتل ، حوّلوه عند امرأة يقال لها : رفيدة^(٤) - فذكر الحديث ، وفيه : فخرج رسول الله ﷺ وخرجنا معه ، فأسرع المشي حتى تقطعت شُوع^(٥) يقال ، وسقطت أزدبنا عن أعناقنا ، فشكا ذلك إليه أصحابه : يا رسول الله ! أنعنتنا في المشي ، فقال : « إني أخاف أن تسبقنا الملائكة إليه ، فتغيبه كما غلبت حنطة » .

وأخرجه أيضاً (٣/ ٤٢٣) عن عاصم بن عمر بن قتادة قال : قام رسول الله ﷺ ، فأتاه ملك - أو قال : جبريل - حين استيقظ ، فقال من رَجُلٍ من

(١) وشعوب اسم أمه

(٢) كذا في لأصل والحية ، وهي صوت يسمع دور أب يرى شخص الصائح ، وهي الاستعاب (١/ ٢٨١) ، والإصابة (١/ ٣٦١) ، « الهبة » أي الصوت المزعج .

(٣) هي رفيدة ، لأسلمية أول طيبة في الإسلام .

(٤) عرق في وسط الدراع يكثر لصدده ، « إ - ح » .

(٥) جمع شمع أي سبر السمل وهو الذي يدخل بين الأصبعين ، « إ - ح » .

أُمَّتِكَ مَاتَ اللَّيْلَةُ ، اسْتَبَشَرَ بِمَوْتِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ؟ قَالَ : «لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّ سَعْدًا أَمْسَى دِيمًا»^(١) ، مَا فَعَلَ سَعْدٌ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ قُصِصَ ، وَجَاءَهُ قَوْمُهُ فَاحْتَمَلُوهُ إِلَى دِيَارِهِمْ ، قَالَ : فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ، ثُمَّ خَرَجَ وَمَعَهُ النَّاسُ ، فَتَتَّ النَّاسُ^(٢) مَشْيًا حَتَّى إِذَا شُسُوعٌ يَعْزِلُهُمْ لَتَقَطُّعُ مِنْ أَزْجُلِهِمْ ، وَإِنْ أَرَادِيَتْهُمْ لَتَقَعُ عَنْ عَوَانِقِهِمْ^(٣) ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ تَتَّ النَّاسُ ، قَالَ فَقَالَ : «إِنِّي أَخْشَى أَنْ تَسْبِقَنَا إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ كَمَا سَبَقْنَا إِلَى حَظَلَةٍ».

حَفَاوَةُ الْمَلَائِكَةِ^(٤) بِجَنَابِزِهِمْ حَفَاوَتُهُمْ بِوَالِدِ حَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ الشَّيْخَانِ^(٥) عَنْ حَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ أَبُوهُ جَعَلَ يَتَخَشَّفُ عَنْ (وُجْهِهِ)^(٦) التُّوبَ وَتَبْكِي ، فَهَاءُ النَّاسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي ، لَمْ تَرَلِ الْمَلَائِكَةَ تُطَلُّهُ (بِأَخِيحَتِهَا) حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ»^(٧) . كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٤٤/٤) . وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ (٥٦١/٣) عَنْهُ . «مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُطَلُّهُ بِأَخِيحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ».

(١) الدبف الذي اشتد مرضه وأشفى على الموت .

(٢) أي جهدهم .

(٣) جمع عاتق ، وهو ما بين المصبيين إلى أصل العنق . «ح»

(٤) أي إكرامهم واحترامهم . «إيعام وإظهار» .

(٥) البخاري في كتاب الجندر - باب بلا ترجمة تحت باب ما يكره من ليحة على الميت

(٦) وفي كتاب الجهاد - باب ظل الملائكة على الشهيد (٢٩٥/١) ، ومسلم في كتاب

فضائل الصحابة - باب فضائل عبد الله بن عمرو بن حراح ولد جابر رضي الله عنهما

(٢٩٥/٢) .

(٧) من البحري ومسلم وسقطتا من البداية

(٨) معناه سواء بكيت عليه أم لا لم تزل الملائكة إلح يعني فقد حصل له من إكرامة هذا وغيره

فلا ينبغي لهكاه على مثل هذا ، وفي هذا تسمية به ، قال القاضي يحتسب أن ذلك لتراحمه

عليه لبشارته بمفضل الله ورضائه عنه وما أعد له من لكرمة عليه أو اردحوا عليه إكراماً له

وفرحاً به أو أظنوه من حر الشمس مثلاً بتعبير ربه أو حسبه . لئوي (٢٩٥، ٢)

حَفَاوَتُهُمْ بِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٤٢٨/٣) عَنْ سَمَةَ بْنِ أَسْلَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَتَخَنُّ عَلَى الْبَابِ يُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى أُخْتِهِ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا فِي النَّبِيِّ أَحَدٌ إِلَّا سَعْدٌ مُسَجًى^(١) ، قَالَ : فَرَأَيْتُهُ يَتَخَطَّى ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ وَقَفْتُ وَأَوْمَأَ إِلَيَّ فَبِتْ ، فَوَقَفْتُ وَرَدَدْتُ مَنْ وَرَيْتِي ، وَجَلَسَ سَاعَةً ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا رَأَيْتُ أَحَدًا ، وَقَدْ رَأَيْتُكَ تَتَخَطَّى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا قَدَرْتُ عَلَى مَجْلِسٍ ، حَتَّى قَتَضَ لِي مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَحَدَ جَنَاحَيْهِ ، فَعَجَلَسْتُ » وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « هَيْبَا لَكَ أَبَا عَمْرٍو^(٢) ! هَيْبَا لَكَ أَبَا عَمْرٍو ! هَيْبَا لَكَ أَبَا عَمْرٍو !! »

وَأَخْرَجَ الْبَرَّاءُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقَدْ نَزَلَ بِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، مَا وَطَنُوا الْأَرْضَ قَلْبَهَا » ، وَقَالَ حِينَ ذَهَبَ « مُسْتَحَانَ اللَّهِ ! لَوْ انْقَلَبْتُ^(٣) أَخَذْتُ مِنْ صَفْطَةِ الْفَمِ ، لَا تَقَلَّتْ مِنْهَا سَعْدٌ » . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٠٨/٩) : رَوَاهُ الْبَرَّاءُ بِإِسْنَادَيْنِ وَرِجَالٍ أَحَدُهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٤٣٠/٣) عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِمَعْنَاهُ .

وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ (٤٢٩/٣) أَيْضًا عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : لَمَّا أَخْرَجَ سَرِيرُ سَعْدٍ ، قَالَ نَاسٌ مِنَ الْمُتَأَفِّفِينَ : مَا أَحَفَّ جَنَازَةَ سَعْدٍ - أَوْ : سَرِيرَ سَعْدٍ ؟ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقَدْ نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ شَهِدُوا جَنَازَةَ سَعْدٍ - أَوْ : سَرِيرَ سَعْدٍ - مَا وَطَنُوا الْأَرْضَ قَبْلَ الْيَوْمِ » .

وَعِنْدَهُ أَيْضًا (٤٣٠/٣) عَنْ الْحَسَنِ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ رَجُلًا جَسِيمًا خَرَلًا^(٤) - جَعَلَ الْمُصَافِقُونَ وَهُمْ يَمْشُونَ خَلْفَ سَرِيرِهِ ، يَقُولُونَ : لَمْ نَرَ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَحَفَّ ، وَقَالُوا : أَتَذَرُونَ يَمَ دَاكْ ؟ دَاكْ يُحْكِمُهُ فِي يَمِي

(١) أي معطى

(٢) كنية سعد رضي الله عنه

(٣) نحصر ١ - ح

(٤) عظمًا تام الحلق

قُرَيْبَةً ، فذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «وَالَّذِي تُقِي بِيَدِهِ لَقَدْ كَاتِ الْمَلَائِكَةُ تَحْمِلُ سَرِيرَهُ» .

رَغْبُهُمْ فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ رُغْبُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَبِئَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَبِئَةَ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا دَفَعْتُ إِلَيْهِ ^(١) ، قَالَ : «أَمَّا ! إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُعِينَنِي ^(٢) بِالسَّيِّئِ تُخَيِّمُكُمْ ^(٣) ، وَبِالرُّغْبِ يَجْعَلُهُ فِي قُلُوبِكُمْ» فَقَالَ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا ^(٤) : «أَمَّا ! إِنِّي قَدْ حَلَفْتُ هَكَذَا ، وَهَكَذَا ^(٥) ، أَنْ لَا أُوْمِرَ بِكَ ، وَلَا أَتَّبِعَكَ ، فَمَا رَأَيْتَ السَّنَةَ تُخَيِّمُنِي ، وَمَا زَالَ الرُّغْبُ يُجْعَلُ فِي قَلْبِي (حَتَّى) ^(٦) قُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ . قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٦٦/٦) : إسناده حسن ، وَرَوَاهُ السَّائِغِيُّ وَغَيْرُهُ عَمْرُؤُا ذَكَرَ الرُّغْبَ وَالسَّنَةَ - انْتَهَى

رُغْبُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُصَيْنٍ

أَخْرَجَ السَّيِّدِيُّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَامِرٍ السُّوَائِيِّ ، قَالَ : فَخَضُّ نَسْأَلُهُ عَنِ الرُّغْبِ الَّذِي أَلْقَى اللَّهُ فِي قُلُوبِ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُصَيْنٍ ^(٧) ، كَيْفَ كَانَ؟ قَالَ : فَكَانَ يَأْخُذُ لَنَا بِخَصَاةٍ ، فَيَرْمِي بِهَا فِي الطُّسْتِ ، فَيَطْرُقُ ^(٨) ، قَالَ : كُنَّا نَجِدُ فِي أَجْوَانِنَا مِثْلَ هَذَا . كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٣٣٣/٤) .

- (١) أي انتهت إليه .
- (٢) كذا في الأصل والمجمع ، ولعل الصوت يعني «بالسة» أي الحلب والفحط «ش» . يريد أن يسلط عليكم الفحط .
- (٣) تستأصلكم . «ش»
- (٤) أي أشار بيده كليهما . «إع»
- (٥) يعني أقسم بالله عشر مرات . «إع»
- (٦) زيادة يقتضيها السياق . «ش»
- (٧) يعني الذي ذكره الله تعالى في قوله : ﴿وَقَدْ فُتِّرَهُمُ الْأَرْغَبُ﴾ [الأحراب ٢٦] .
- (٨) بصوت . «إ-ح» .

بَطْنُ الْأَعْدَاءِ

صَدُّ سُرَاقَةٍ^(١) بَنِي مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَاحِبِهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْهَجْرَةِ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (١٨٨/١) عَنْ رَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، وَغَيْرِهِ ، أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ رَكِبَ فِي طَلَبِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ مَا اسْتَقْسَمَ بِالْأَرْلَامِ^(٢) ، أَيْخُرُجُ أَمْ لَا يَخْرُجُ ، فَكَانَ يَخْرُجُ لَهُ أَنْ لَا يَخْرُجَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - فَرَكِبَ فَتَحَقَّقَهُمْ ، فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ أَنْ تَرْسَخَ^(٣) قَوَائِمُ قَرْسِهِ ، فَرَسَخَتْ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ قَرْسِي ، فَأَرَدَ عَنْكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُمَّ! إِنْ كَانَ صَادِقًا ، فَأُطْلِقْ لَهُ قَرْسَهُ» . فَخَرَحَتْ قَوَائِمُ قَرْسِهِ .

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا (٢٣٢/١) عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَفِي رَوَاتِهِ : فَقَالَ : يَا هَذَانِ! ادْعُوا لِي اللَّهَ وَلَكُمْ أَلَا أَعُوذُ ، فَدَعُوا اللَّهَ ، فَعَادَ فَسَاحَتْ^(٤) ، فَقَالَ : ادْعُوا لِي اللَّهَ وَلَكُمْ أَلَا أَعُوذُ ، قَالَ : وَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الرَّادُّ وَالْحُمْلَانِ^(٥) ، فَقَالَا : «اَكْفِئَا نَفْسَكَ» فَقَالَ : فَذَكَيْتُكُمَا هَا .

وَعِنْدَهُ أَيْضًا فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِي الْهَجْرَةِ ، عَنْ أَبِي مَعْنَدٍ الْحَرَاغِيِّ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ قَرْسِي ؛ وَأَرْجِعْ عَنْكَ وَأَرُدْ مَنْ وَرَائِي ، ففعل ، فَأُطْلِقَ .

(١) هو سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ الْمَدَلَجِيُّ الْكِنَانِيُّ أَبُو سَعِيدٍ ، اسلم بعد حروة الطائف سنة ٨ هـ . ونومي سنة ٢٤ هـ . راجع الإصابة (١٨/٢) .

(٢) هو طلب ما قسم له ، والأرلام . هي السهام ، واحدها رلم وكانت ثلاثة ، وقد كتب على أحدها «افعل» ، وعلى الآخر «لا تفعل» ، والثالث مهمل ، فإذا أراد الإنسان أن يعمل أمرًا جعلها في حريضة ، وأدخل يده وأخرج أحدها ، فرب خرج له «افعل» ففعل ما أراد ، وإن خرج له «لا تفعل» تركه ، وإن خرج للمهمل أعاد العسر ، الاستقسام بالأرلام إيماناً بحرمه الله تعالى وجمعه سقا ، لأنه دخول في عزم العيب الذي انعقد الله به كتاب التسهيل في علوم التنزيل (١٦٨/١)

(٣) أن تثبت في مواضعها

(٤) أي عابت

(٥) الحملان : ما يحمل عليه من الدواب . «ش»

وَرَجِعَ ، فَوَحَّدَ النَّاسَ يَلْتَمِسُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَدَرُوا أَرْجِعُوا فَقَدْ اسْتَشْرَأْتُ^(١) لَكُمْ مَا هَهُنَا ، وَقَدْ عَرَفْتُمْ بَصِيرِي بِالْأَثَرِ ، فَرَجِعُوا عَنْهُ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (١، ٢٣٥)^(٢) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَدَّثَنَا الْحَدِيثَ فِي الْهَجْرَةِ ، وَفِيهِ قَالَ : وَالتَّقَاتِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَوَدَّأَ هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ! هَذَا فَارِسٌ قَدْ جَاءَ بِكَ ، قَالَ : فَأَلْقَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اضْرَعْهُ!» قَالَ : فَضَرَعَتْهُ فَرْسُهُ ، ثُمَّ قَامَتْ تُحَمِّجُهُ^(٣) ، قَالَ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ! مُرْنِي بِمَا شِئْتَ ، قَالَ فَقَالَ : «فَبِ مَكَانِكَ فَلَا تَتْرُكُنَّ أَحَدًا يُلْحَقُ بِكَ» ، قَالَ : فَكَانَ أَوَّلَ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ آخِرَ النَّهَارِ مُسَلِّحَةً^(٤) لَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي (١، ٤٤٦) قِصَّةُ سُرَاقَةِ بْنِ حَدِيثِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ أَحْمَدَ فِي بَابِ الْهَجْرَةِ فِي هَجْرَةِ النَّبِيِّ

إِهْلَاكُ أَزِيدَ بْنِ قَبِيْسٍ وَعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ أَزِيدَ بْنَ قَبِيْسٍ وَعَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ ، قَدِمَا الْمَدِينَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَانْتَهَبَا إِلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَجَلَسَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ ، يَا مُحَمَّدُ! مَا نَجْعَلُ لِي^(٥) إِنْ أَسْلَمْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَكَ مَا لِمُسْلِمِينَ»^(٦) ، وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ : أَتَجْعَلُ لِي الْأَمْرَ إِنْ أَسْلَمْتُ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ وَلَا لِقَوْمِكَ ، وَلَكِنْ لَكَ أَعْتَهُ لِحِيلُ»^(٧) ، قَالَ : أَمَا الْآنَ فِي أَعْتَهُ حِيلٍ نَحْنُ ، اجْعَلْ

(١) استبرأ الخبر: تفحص بحقه ليقطع الشبهة عنه .

(٢) وأخرج نحوه البخاري موقوفاً في كتاب الساق - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة (١/ ٥٥٦) .

(٣) الحمحمجة هي صوت الفرس دون صهيله ، إ - ح^٥

(٤) المسلحة: هي القوة المداعمة

(٥) يريد الخلافة .

(٦) من الغرائض والحقوق .

(٧) أي تصبح قادراً لهذا ، «ش» .

لِي الْوَرَّ^(١) وَلَكَ الْمَدَرُ^(٢) ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «لَا» ، فَلَمَّا قَمَلَا^(٣) مِنْ عِنْدِهِ ، قَالَ عَامِرٌ : أَمَا وَاللَّهِ ! لَأَمْلَأَنَّهَا عَلَيْكَ خَيْلًا وَرِجَالًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَمْنَعُكَ اللَّهُ» فَمَّا خَرَجَ أَرْنَدُ وَعَامِرٌ ، قَالَ عَامِرٌ : يَا أَرْنَدُ ! أَنَا أَشْغَلُ^(٤) عَنْكَ مُحَمَّدًا بِالْخَيْبِ ، فَاصْرِنَهُ بِالسَّيْفِ ، فَإِنَّ النَّاسَ إِذَا قَتَلَتْ مُحَمَّدًا لَمْ يَزِيدُوا عَلَى أَنْ يَنْزِلُوا بِالذِّبَةِ ، وَيَكْرَهُوا الْخَرْتَ ، فَعُطِيبُهُمُ الذِّبَةُ ، قَدْ أَرْنَدُ : أَفْعَلُ ، قَائِلًا رَاجِعِينَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ عَامِرٌ : يَا مُحَمَّدُ ! قُمْ مَعِيَ أَكْفَمْتُ ، فَقَامَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَلَسَ إِلَى الْجِدَارِ ، وَوَقَفَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُكَلِّمُهُ ، وَسَلَّ أَرْنَدُ السَّيْفَ ، فَمَنَّا وَصَعَ يَدَهُ عَلَى السَّيْفِ ، يَسْتِ يَدُهُ عَلَى قَيْمِ السَّيْفِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ سَلَّ السَّيْفِ ، فَانْطَأَ أَرْنَدُ عَلَى عَامِرٍ بِالضَّرْبِ ، فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى أَرْنَدَ وَمَا يَصْنَعُ ، فَانْصَرَفَ عَنْهُمَا ، فَلَمَّا خَرَجَ عَامِرٌ وَأَرْنَدُ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْحَرَّةِ - حَرَّةٌ وَاقِمٌ^(٥) - تَرَلَا ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا سَعْدُ بْنُ مُعَادٍ وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَا : اشْخَصَا^(٦) يَا عَدُوِّي اللَّهِ ! لَعَنَكُمَا اللَّهُ ، فَقَالَ عَامِرٌ : مَنْ هَذَا يَا سَعْدُ قَالَ : هَذَا أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ (الْكُنَائِثُ)^(٧) ، فَخَرَجَا حَتَّى إِذَا كَانَا بِالرَّوْقَمِ^(٨) أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَى أَرْنَدَ صَاعِقَةً فَقَتَلَتْهُ ، وَخَرَجَ عَامِرٌ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْحَرِيمِ^(٩)

(١) هرب البوادي . «ش» .

(٢) عرب الحضر . «ش» .

(٣) وجعا . «إ-ح» .

(٤) أي الهب وأصرف .

(٥) هي حرة المدينة الشرقية وفيها كانت وقعة الحرة ومن يريد المعامم الأثيرة

(٦) أي انخرج

(٧) من لدن المشهور (٤٦/٤) والدلائل (ص ١٦٣) وهو يفت حضير ، وفي المجمع والاستيعاب

(٨/١٥) «الكتاب» ، وفي الأصل «العائب» وكلاهما تصحيف

(٩) بفتح الراء ولقاء وقد تسكن ، موضع شرق قرية الحاكبة (في طريق الريص من انمديه) ،

ويبعد عن بطن وادي ارمة ٣٤ ميلاً نسب إليه لسهام ارقمبات المعامم الأثيرة

(٩) من لتفسير لأبن كثير ومجمع لزوائد ، وخريم تصغير حرم ثبة بين الجليلين بين «الحار»

والمدينة ، وقيل بين المدينة والرحى كاب عليها طريق رسول الله ﷺ عند مصصره من بدر

انظر المعامم الأثيرة ، وفي الأصل «لحريم» - بالجم - وهو تصحيف

أَرْسَلَ اللَّهُ فَرْحَةَ ، فَأَحَدْنَهُ ، فَأَذْرَكَهُ اللَّيْلُ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي سُلُولٍ ^(١) ، فَحَقَلَ يَمْسُ فَرْحَتَهُ فِي حَلْفِهِ ، وَيَقُولُ : عُدَّةٌ ^(٢) كَعُدَّةِ الْحَمَلِ ، فِي بَيْتِ سُلُولِيَّةٍ ^(٣) ، يَزْعَبُ ^(٤) أَنْ يَمُوتَ فِي بَيْتِهَا ، ثُمَّ زَكَّتَ فَرَسَهُ ، فَأَخْصَرَهُ ^(٥) حَتَّى مَاتَ عَلَيْهِ رَاحِعًا ، فَانْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كَكُلِّ أَنْثَى ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴾ ^(٦) قَالَ : الْمُعْقَبَاتُ ^(٧) مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْفَظُونَ مُحَمَّدًا ﷺ ^(٨) ، ثُمَّ ذَكَرَ أَرْبَدَ وَمَا قَتَلَهُ بِهِ ، فَقَالَ : ﴿ وَرَزَقَ الصَّوْغَةَ ﴾ ^(٩) - الآية . كَذَا فِي التَّفْسِيرِ لِأَنَّ كَثِيرَ (٥٠٦/٢) .

هَزِيمَةُ الْأَعْدَاءِ بِرَمْيِ الْحَصَاةِ وَالشَّرَابِ هَزِيمَتُهُمْ بِرَمْيَتِهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ ، وَابْنُ عَسَاكِرَ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ بَدَلٍ ^(١) قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ أَجْمَعُونَ إِلَّا الْعُتَاةَ مِنْ

(١) قَالَ ابْنُ حَبَرٍ الْمَقْلَابِيُّ : سُلُولُ امْرَأَةٍ وَهُوَ سِتْرُ رَهْلٍ بَنِي شَيْبَانَ وَرَوَّجَهَا مَرَّةً بِنَ صَعْمَةَ أَحْمَدَ عَامِرُ بْنُ صَعْمَةَ فَتَنَسَبَ بَنُوهُ إِلَيْهَا . فَتَحَ الْبَاهُو .

(٢) دَاءٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ فَيَمُوتُ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْمِيحَةِ الَّتِي تَهْبِطُ الْإِبَاتِ .

(٣) أَيُّ عِدَّتِي كَعِدَّةِ الْبَعِيرِ وَمَوْنِي مَوْتٌ فِي بَيْتِ سُلُولِيَّةٍ ، وَسُلُولٌ هَدْمُهُمْ أَقْلُ الْعَرَبِ وَأَذْلُهُمْ وَهَذَا مِثْلُ يَصْرَبُ فِي خَصْلَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا شَرٌّ مِنَ الْآخَرَى . انْظُرْ مُجْمَعُ الْأَمْثَالِ (٢/ ٥٧ ، ٥٨) .

(٤) أَيُّ يَكْرَهُ وَيَعْرِضُهَا صَعْدُوتُهُ وَفِي الْمَجْمَعِ «يَرْعَبُ» وَهُوَ أَحْسَنُ

(٥) عَذَابُهُ وَأَسْرَعُ . «شَرٌّ» .

(٦) [سُورَةُ الرُّحْدَانِ : ١١] .

(٧) جَمْعُ مَعْقِبَةٍ مِنْ عَقَبَ مَنَاعَةً عَنْهُ إِذَا جَاءَ عَلَى عَقْبِهِ أَوْ مِنْ اعْتَصَبَ فَأَدْعَمَتِ الْيَدُ فِي الْخَافِ ، وَانْتَاءَ لِلْمَسَالَعَةِ ، وَقَالَ الْحَوْيُّ : وَاحِدُهُ مَعْقِبٌ وَجَمْعُهُ مَعْقِبَةٌ ثُمَّ جَمْعُ الْمَعْقِبَةِ عَلَى الْمَعْقِبَاتِ أَيُّ حِرَاسٍ مِنَ الرُّحْمِ «مِنْ أَمْرِ اللَّهِ» هَهُنَا الْمَعْقِبَاتُ يَعْنِي مَعْقِدَاتُ كَثَلَةٍ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الْمَظْهَرِي .

(٨) أَيُّ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْمَجْنُونِ وَالْإِسْ وَطَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَنْ الْمَظْهَرِي (٥/ ٢٢٠ ، ٢٢١) .

(٩) [سُورَةُ الرُّحْدَانِ : ١٣] . وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ أَيْضًا ابْنُ الْمَدِينِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ كَمَا فِي الدَّرِّ الْعَشُورِ .

(١٠) تَابِعِي لَا صَحِيحَ لَهُ ، وَفَدَّ سَقَطَ مِنْهُ ذِكْرُ صَحَابِيٍّ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ لِأَنَّهُ ، وَقِيلَ : سَهْبِيلُ ثَقَفِي ، وَقِيلَ : وَجِلُّ آخَرُ . انْظُرْ الْإِسَابَةَ (١/ ٣٨٥) .

عَبْدُ الْمُطَلِّبِ وَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْخَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَرَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجُوهَنَا بِقَبْضَةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَأَنْهَرَمْنَا . فَمَا خِيلَ إِلَيْنَا أَنَّ شَجَرًا ، وَلَا حَجَرًا^(١) إِلَّا وَهُوَ فِي آثَارِنَا . كَذَا فِي الْكَثِيرِ (٣٠٤/٥) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْهُ مُخْتَصَرًا ، كَمَا فِي الْكَثَرِ .

وَأَخْرَجَ يَنْعُقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٢) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ وَغَيْرِهِ ، قَالَ : أَنْهَرَمَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ حُجَيْنَ ، فَلَمْ يَبْقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا عَبَّاسٌ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْخَارِثِ ، قَالَ : فَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْضَةً مِنَ الْخَصْبَاءِ ، فَرَمَى بِهَا فِي وَجُوهِهِمْ ، قَالَ : فَأَنْهَرَمْنَا ، فَمَا خِيلَ إِلَيْنَا إِلَّا أَنَّ كُلَّ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ فَارَسَ يَطْلُبُنَا ، قَالَ الثَّقَفِيُّ : فَأَعْجَزْتُ^(٣) عَلَى فَرَسِي حَتَّى دَخَلْتُ الطَّائِفَ . كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٣٣٢/٤) .

هَزَبَتْهُمْ بِرَمْيِهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : سَمِعْنَا صَوْتًا وَقَعَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ كَأَنَّهُ صَوْتُ خَصَاةٍ فِي طَنْبٍ ، وَرَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتِلْكَ الْخَصَاةِ ، فَأَنْهَرَمْنَا . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٨٤/٦) . إِسْنَادُهُ حَسَنٌ^(٤) . وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنْهُ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأُخِذَ كَمَا مِنَ الْخَصَى ، فَاسْتَقْبَلْنَا بِهِ فَرَمَى بِهَا ، وَقَالَ : شَاهَتِ الْوُجُوهُ^(٥) ! فَأَنْهَرَمْنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ ﴿ وَمَا وَصَّيْتُ إِدْرَمَيْتَ وَلَنْيَكُ اللَّهُ رَمَى ﴾^(٦) . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٨٤/٦) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ

(١) كذا في الأصل ، وفي الكبر الحديد (٣٥٣/١٠) عن المشجب : «أن لا شجر ولا حجر» .

وفي كلا السبعين عموم . ويذكر المؤلف من البداية ما يريه

(٢) وأخرج نحوه مسلم عن ابن عباس مطلقاً في كتاب الجهاد - باب غزوة حنين (٩٩/٢)

(٣) العجزة : المر السريع من الحروف ونحوه . «ش»

(٤) ورواه أيضاً ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عنه كما في الدر المنثور (١٧٤/٤)

(٥) فبهت . «ح»

(٦) [سورة الأعراف آية : ١٧] .

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنِّي لَنِي كَمَا مَنَ حَصِيٌّ ، فَادَّوْنَهُ ، فَرَمَى بِهِ وَجُوهَ الْقَوْمِ ، فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا امْتَلَأَتْ عَيْنُهُ مِنَ الْخُصْبَاءِ ، فَزَلَّتْ: ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَنِيكَ اللَّهُ رَحْمَةً ۖ ﴾ . قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٨٤ / ٦) : رِخَالُهُ رِجَالُ الصَّحْبِ . اهـ (١) .

وَعِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ مِنْ حَدِيثٍ يَرِيدُ أَنْ عَادِمَ الشَّوَائِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَحَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَنْصَةً مِنَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ أَقْلَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، فَرَمَى بِهَا وَجُوهَهُمْ ، وَقَالَ : «ارْجِعُوا ، شَاهَتِ الْوُجُوهُ» ، فَمَا أَحَدٌ يَنْفَى أَخَاهُ إِلَّا وَهُوَ يَشْكُو قَدَى فِي عَيْنِهِ . كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٣٣٣ / ٤) .

تَقْبِيلُ الْأَعْدَاءِ فِي أَغْبَنِهِمْ

أَخْرَجَ الطَّرَائِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : لَقَدْ قُلُّوا فِي أَغْبَنِ يَوْمَ بَدْرٍ ، حَتَّى قُلْتُ لِصَاحِبِي الَّذِي إِلَى حَائِي : أَتَرَاهُمْ سَائِعِينَ؟ قَالَ : أَتَرَاهُمْ مِائَةً ، حَتَّى أَخَذْنَا مِنْهُمْ رَجُلًا ، فَسَأَلَاهُ ، قَالَ : كُنَّا أَلْمَاءَ كَذَا فِي الْمَجْمَعِ (٨٤ / ٦) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي التَّفْسِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٣١٥ / ٢) .

النُّصْرَةُ بِالصَّنَا

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٧١ / ٢) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : كَانَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ : فَجَاءَ أَبُو سُوَيْبَانَ بْنُ خَرْبٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ كِنَانَةَ ، وَعُثَيْبَةُ بْنُ حِصْنٍ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ غَطَفَانَ ، وَطَلْحَةُ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَأَبُو الْأَعْوَرِ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي مُلَيْمٍ ، وَفَرِيطَةُ كَانَ تَبِعَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَمَقَّصُوا ذَلِكَ وَطَهَّرُوا (٢) الْمُشْرِكِينَ ، فَأَتَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ: ﴿ وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَهَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَافِيَتِهِمْ ﴾ (٣) فَأَتَى جَرِيرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعَهُ

(١) ورواه أيضاً أبو الشيخ وابن مردويه عنه كما في الدر المنثور (١٧٥ / ٣) .

(٢) أي هاونوا.

(٣) [سورة الأحزاب آية ٢٦] «صَافِيَتِهِمْ» جمع صَافِيَةٍ وهي كل شيء «منع به وتحصن» ومنه قيل للمحصون: صَافِي.

الرَّيْحُ ، فَقَالَ ^(١) حِينَ رَأَى جِبْرِيلَ : «أَلَا أَنْشُرُوا» - ثَلَاثًا ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
الرَّيْحَ ، فَهَتَكَتِ الْقُبَابَ ^(٢) ، وَكَفَّتِ الْقُدُورَ ^(٣) ، وَدَفَّتِ الرِّحَالَ ، وَقَطَعَتْ
الْأَوْتَادَ ، فَأَنْطَلَقُوا لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ، فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِذْ جَاءَ ثَكُمْ جُودٌ
فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ رِيحًا وَجُودًا لَمْ تَرَوْهَا ﴾ ^(٤) فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

وَعِنْدَهُ ابْصَأُ ^(٥/٧٧) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ : كَانَ يَتَنَّى النَّبِيَّ ﷺ وَيَتَنَّى قُرَيْظَةَ
وَلْت ^(٦) مِنْ عَهْدٍ ، فَلَمَّا حَاصَتْ الْأَحْرَابُ بِهَا حَاوُوا بِهِ مِنَ الْجُودِ يَقْصُوا الْعَهْدَ ،
وَوَظَّاهُوا الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ اللَّهُ الْجُودَ وَالرَّيْحَ ، فَأَنْطَلَقُوا
هَارِبِينَ ، وَبَقِيَ الْآخَرُونَ فِي حَضْبِهِمْ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي عُرْوَةِ يَتَنَّى قُرَيْظَةَ .

وَأَخْرَجَ الْبَزَّازُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَتَى الصَّبَا ^(٧) الشَّمَالَ ^(٨)
لَيْلَةَ الْأَحْرَابِ ، فَقَالَتْ : مُرِّي حَتَّى تَنْصُرِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ الشَّمَالُ : إِنْ
الْحُرَّةُ لَا تَنْصُرِي بِاللَّيْلِ ، فَكَانَتْ الرِّيحُ النَّبِيَّ نُصِرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّبَا . قَالَ
الْهَيْثَمِيُّ ^(٩/٦٦) : رَجَالُهُ رَجُلُ الصَّبِيحِ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَأَبْنُ حَرِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ - بِمَعْنَاهُ ، كَمَا فِي التَّفْسِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ ^(١٠/٤٧٠) .

خَسَفَ الْأَعْدَاءُ وَمَلَكَهُمْ

أَخْرَجَ الْبَزَّازُ عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ : اللَّهُمَّ ! إِنْ كَانَ
مُحَمَّدٌ عَلَى الْحَقِّ فَأَخِيفْ بِي ، قَالَ : فَخِيفَ بِهِ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ ^(١١/١٢٢) :
رَجَالُهُ رَجُلُ الصَّبِيحِ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ ^(١٢/١٧٦) عَنْ نَافِعِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ : الَّذِي دُمِيَ

(١) أي النبي ﷺ . «ش» .

(٢) جمع قبة

(٣) قلبت القدور . «ج»

(٤) [سورة الأحزاب آية : ٩] .

(٥) العهد غير الأكيد . «إ» - «ح» .

(٦) الريح الشرقية . «ش» .

(٧) الشمال الريح الشمالية ، ولا تكاد تهب ليلاً «ش»

وَجَهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَعْنَةَ رَجُلٌ مِنْ هَذِيلٍ ^(١) ، فَسَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ تَيَّارًا ^(٢) فَطَحَهُ حَتَّى قَتَلَهُ .

ذَهَابُ الْبَصَرِ بِدَعْوَاتِهِمْ

أَخَذُ أَبْصَارَ شَبَابٍ مِنْ قُرَيْشٍ بِدَعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ
يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ ^(٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَلٍّ الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَّةِ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي صَلَاحِ الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَفِيهِ : قَبِينَا نَحْنُ كَذَلِكَ خَرَجَ عَلَيْنَا ثَلَاثُونَ شَابًا عَلَيْهِمُ السَّلَاحُ ، فَتَارَوْا فِي وَجُوهِنَا ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذَ اللَّهُ أَبْصَارَهُمْ ، فَقُتِلْنَا إِلَيْهِمْ فَأَخَذْنَاهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ جِئْتُمْ فِي عَهْدٍ أَحَدٍ ؟ أَوْ هَلْ جَعَلْ لَكُمْ أَحَدٌ أَمَانًا ؟ » قَالُوا : لَا ، فَخَلَّى سَبِيلَهُمْ ، فَأَتَرَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . « وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَلِي مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا » ^(٤) . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٤٥ / ٦) : رَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ - أ هـ . وَأَخْرَجَهُ الثَّعَالِبِيُّ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي التَّفْسِيرِ لِأَنِّي كَثِيرٌ (١٩٢ / ٤) .

ذَهَابُ بَصَرِ رَجُلٍ بِدَعَاءِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ رَافِدَانَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ فَكَذَّبَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : ادْعُوا عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا ؟ قَالَ : ادْعُ ، فَدَعَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَنْرُحْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهُ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١١٦ / ٩) : وَفِيهِ عَمَّاؤُ الْخَضَرَمِيِّ وَلَمْ أَعْرِفْهُ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ يَفَاتٌ - انْتَهَى .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢١١) عَنْ عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَ عَلِيٌّ رَجُلًا بِحَدِيثٍ فَكَذَّبَهُ ، فَمَا قَامَ حَتَّى أُعْجِبِي .

(١) المحفوظ كما في ابن هشام والطبري أنه من بني ليث «ش»

(٢) التيسر الذكر من المعر والطاء والوعول إذا أتى عليه حول «طحه» صر به بقره

(٣) في المسند (٨٦ / ٤)

(٤) [سورة المتح آية: ٢٤] .

وَعِنْدَ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ رَآذَانَ أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَدِيثٍ ،
فَقَالَ : مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ كَذَّبْتَنِي ، قَالَ : لَمْ أَفْعَلْ ، قَالَ : أَذْعُو عَيْنَكَ إِنْ كُنْتَ كَذَّابًا ؟
قَالَ : أَذْعُ ، فَذَعَا فَمَا تَرَحَّحَ حَتَّى عَمِيَ ، كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٥ ، ٨) .

ذَهَابُ بَصَرِ امْرَأَةٍ بِدُعَاءِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأُخْرِجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي لُجْلِيَّةٍ (٩٦ / ١) عَنْ ابْنِ عُصْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ مَرْوَانَ
أَرْسَلَ إِلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَاسًا يُكَلِّمُونَهُ فِي شَأْنِ أَرْوَى بِنْتِ أُوَيْسٍ
- وَخَاصَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ - فَقَالَ : يَرْوَنِي ^(١) أَظْلَمُهَا ، وَقَدْ سَمِعْتُ ^(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ : «مَنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ طُوفَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ^(٣) مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ اللَّهُمَّ ! إِنْ
كَانَتْ كَاذِبَةً فَلَا تُبَيِّنْهَا حَتَّى يَغْمَى بَصَرُهَا ، وَتُجْعَلَ قَبْرُهَا فِي بَيْتِهَا ، قَالَ : قَوْلَ اللَّهِ !

(١) وفي نسخة في الحلية : «أروني»

(٢) العاتل سعيد بن زيد - والحديث من مروياته رواه أحمد والبخاري ومسلم في كتاب المساقاة
والمرارعة - باب تحريم الظلم وعصب الأرض وغيرها (٣٢ / ٢)

(٣) وأما التطويق المذكور في الحديث فقالوا يحتمل أن معناه أنه يحمل مثله من سبع أراضٍ
ويكفي طوفه ذلك ويحتمل أن يجعل له كالطوق في عنقه كما قال سبحانه ونعالى
﴿ سَيَطُورُونَ مَا يُجْلُونَ يَوْمَ يُؤْتَى الْوَيْحَةُ ﴾ وقيل معناه أنه يطوق بهم ذلك ويلزمه كبروم انطوق
بعنقه ، وعلى تقدير التطويق في عنقه يهون الله تعالى عنقه كما جاء في غلط حشد الكفار
وعظم صرسه ، وفي هذه الأحاديث تحريم الظلم وتحريم لعصب وتعليق عقوبه السوي
(٢ / ٣٣) ، وفي المتن (٥ / ١٠٤) قال للحضبي قوله «طوفه» له وجهان أحدهما أن معناه
أنه يكلف نقل ما ظلم منها في القيامة إلى المحشر ويكون كالطوق في عنقه لا أنه طوق
حقيقة ، لشيء معناه أنه يعاقب بانحساف إلى سبع أراضٍ أي فتكون كل أرض في تلك
الجنة عوقاً في عنقه انتهى من سبع أراضٍ قال العلماء هذا تصريح بأن الأرضين مع
طغيات وهو موافق بقول الله تعالى ﴿ سَبْعَ سَوَاطِينٍ مِنَ الْأَرْضِ يُنْزَلُ عَنْهَا ﴾ وأما تأويل المعاملة على
لهيئة والشكل بخلاف الظاهر ، وكذا قول من قال الأمر بالحديث سبع أراضٍ من سبعة
أقاليم لأن الأرضين سبع طرق وهذا تأويل باطل أبطله العمدة بأنه لو كان كذلك لم يطوف
الظالم بشر من هذا الإقليم شيئاً من إقليم آخر بخلاف طباق الأرض فإنها تابعة لهذا الشر في
الملث فمن ملك شيئاً من هذه الأرض ملكه وما تحته من الطباق - النووي (٢ / ٣٣)

مَا مَاتَتْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهَا ، وَخَرَجَتْ تَمْشِي فِي دَارِهَا وَهِيَ حَذِرَةٌ^(١) فَوَقَعَتْ فِي بَثْرِهَا ، وَكَانَتْ قَرْمًا ، وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا عَنْ عُرْوَةٍ - سَخَوَةٍ .

وَعِدَّةٌ أَيْضًا (١ ٩٧) عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّ أَرْوَى اسْتَعْدَتْ^(٢) عَلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَقَالَ سَعِيدٌ: اللَّهُمَّ! إِنِّي قَدْ رَعَمْتُ أَنْتَ طَلَمْتُهَا ، فَإِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَأَعْمِ بَصَرَهَا ، وَأَلْقِهَا فِي بَثْرِهَا ، وَأَطْبِئْ مِنْ حَقِّي نَوْرًا ، يُبَيِّنَ لِلْمُسْلِمِينَ أَنْتَ لَمْ أَطْبِئْهَا ، قَالَ قَبِيَتْ هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ سَأَلَ الْعَقِيقُ^(٣) يَسِيلُ لَمْ يَسِيلْ مِثْلَهُ قَطُّ ، فَكَشَفَ عَنِ الْخَدِّ الَّذِي كَانَ تَحْتَفِيَانِ فِيهِ ، فَإِذَا سَعِيدٌ قَدْ كَدَّ فِي ذَلِكَ صَادِقًا ، وَلَمْ تَلْنَتْ إِلَّا شَهْرًا^(٤) حَتَّى عَمِيَتْ ، فَبَيَّنَّا هِيَ تَطُوفُ فِي أَرْضِهَا تِلْكَ إِذْ سَقَطَتْ فِي بَثْرِهَا ، قَالَ: فَكُنَّا وَنَحْنُ عِلْمَانُ نَسْمَعُ الْإِنْسَانَ يَقُولُ لِلْإِنْسَانِ: أَعْمَاكَ اللَّهُ كَمَا أَعْمَى الْأَرْوَى ، فَلَا نَطُنُّ إِلَّا أَنَّهُ يُرِيدُ الْأَرْوَى النَّبِيَّ مِنَ الْوَحْشِ ، فَإِذَا هُوَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ لِمَا أَصَابَ أَرْوَى مِنْ دَعْوَةِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، وَمَا يَتَخَدُّثُ النَّاسُ بِهِ مِمَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ سُؤْلُهُ^(٥) .

ذَهَابُ بَصَرِ زُحَلٍ لِأَنَّهُ دَعَا عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الطَّطَارِدِيِّ قَالَ: لَا تَسُبُّوا عَلِيًّا وَلَا أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، فَإِنَّ جَارًا لَنَا مِنْ بَلْهَجِيمٍ ، قَالَ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى هَذَا الْفَاسِقِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ .. قَتَلَهُ اللَّهُ؟ فَرَمَاهُ اللَّهُ بِكُوكَبٍ^(٦) فِي عَيْنَيْهِ فَطَمَسَ اللَّهُ بَصَرَهُ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٩٦٦، ٩) رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى

(١) خائفة

(٢) استعصرت، المصحح.

(٣) العقيق: وادي في المدينة، اش.

(٤) وفي حاشية الحلية: يسيرا بدل شهرًا.

(٥) لعل الصواب: سؤاله، اش.

(٦) كوكب العين نقطة بيضاء تحدث في العين تزيل البصارة

رَدُّ الْبَصَرِ بِدَعْوَاتِهِمْ

رَدُّ بَصَرِ جَمَاعَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ بِدَعَائِهِ ﷺ

أَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ فِي دَلَالِ السُّبُورِ (ص ٦٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَيَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ حَتَّى تَأْدَى بِهِ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، حَتَّى قَامُوا لِيَأْخُذُوهُ ، وَإِذَا أَيْدِيهِمْ مَخْمُوعَةٌ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ ، وَإِذَا هُمْ عُمِّيُّ لَا يَنْصَرُونَ ، فَجَاؤُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا: تَشْذُكُ اللَّهُ وَالرَّحِمَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ نَظَرٌ مِنْ نَظُونِ قُرَيْشٍ إِلَّا وَبَشَى ﷻ فِيهِمْ قِرَاءَةَ دَعَا النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى ذَهَبَتْ ذَلِكَ عَنْهُمْ ، فَسَرَلْتُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَوَءَدَّتْهُمْ أَدْرَتَهُمْ أَمْ لَمْ تُدْرِكُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١) ، قَالَ: فَمَا آتَى مِنْ أَوْلَيْكَ التَّغَرُّ أَحَدٌ.

رَدُّ عَيْنِ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِدَعَائِهِ ﷺ

يَوْمَ أُحُدٍ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ شُعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْسٌ ، فَدَفَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَرَمَيْتُ بِهَا نِزْنَ يَدَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْدَقَتْ سُنَّتُهَا (٢) ، وَلَمْ أَرَلْ عَنْ مَقَامِي نَضَبَ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَلْقَى (٣) السَّهَامَ بِوَجْهِهِ ، كُنَّا مَلَّ مِنْهُمْ مَتْنَهَا إِلَى وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلُ وَجْهِهِ وَرَأَيْتُ لَأَنِّي وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا رُمِي أَرْمِيهِ ، فَكَانَ أَحْرَهُ سَهْمًا تَذَرَتْ (٤) مِنْهُ خَدَقَتِي عَلَى خَدِّي ، وَافْتَرَقَ الْجَمْعُ ، فَأَخَذْتُ خَدَقَتِي بِكَفِّي ، فَسَعَيْتُ بِهَا فِي كَفِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَتَا زَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَمَعَتْ

(١) [سورة يس آية: ٦-١١] .

(٢) كذا في الأصل واليهامي ، أي طرف الذي يشد فيه الوتر من القوس ، وفي النهاية سينها وهو ما عطف من طرفها

(٣) في الدلائل: ألقى الش

(٤) سقطت من محجره الش

عنه ، فقال : «اللهم ! إن فتادة قد أوجه»^(١) بيث بوجهه ، فأجعلها أحسن عيشه ، وأحدهم نظراً فكانت أحسن عيشه وأحدهم نظراً . قال الهيثمي (٢٩٧/٨) في إسناده من لم أعرفههم - اهـ . وأخرجه أبو نعيم في الدلائل (ص ١٧٤) عن فتادة نحوه ، وابن سفيان (٤٥٣/٣) : عن عاصم بن عمر بن فتادة مختصراً^(٢) .

وأخرجه الدارقطني ، وابن شاهين ، عن محمود بن لبيد عن فتادة رضي الله عنه أنه أصيبت عينه يوم أحد ، فوقع على وجهه ، فردده النبي ﷺ ، فكانت أصح عيشه . وأخرج الدارقطني والبيهقي عن أبي سعيد الخدري عن فتادة - نحوه ، كذا في الإصابة (٢٢٥/٣) . وأخرجه أبو نعيم في الدلائل (ص ١٧٤) عن فتادة نحوه ، وفي روايته فكانت أحسن عيشه وأحدهما .

وأخرج البغوي وأبو يعلى عن عاصم بن عمر بن فتادة عن الثعمان^(٣) ، أنه أصيبت عينه يوم بدر^(٤) فسالت حدفته على وجهه ، فأرادوا أن يقطعوها ، فقالوا : لا ، حتى تستأمر رسول الله ﷺ ، فاستأمره ، فقال : «لا» ثم دعا به ، فوضع راحته على حدفته ثم عمرها ، فكان لا يذري أي عينه ذهب . كذا في الإصابة (٢٢٥/٣) . قال الهيثمي (٢٩٨/٨) : وفي إسناده أبي يعلى يخطئ عنده الحميد الجعاني^(٥) وهو ضعيف

(١) كذا في الأصل واليهي ، يعني أنه جعل وجهه كالرس لوقاية النبي ﷺ ، وفي الدلائل (ص ٤١٩) : «وقى» .

(٢) أخرج هذه القصة بتحوها ابن إسحاق بالبيرة (٣/٨٧) وابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة الثعمان وذكر الحاكم القصة في المستدرک (٢/٢٩٥) بدون إسناده عن محمد بن عمر وأخرجها لبيهقي في الدلائل (٢/٦٥) مخطوطة حلب حاشية صفة الصفوة (١/٤٦٤) .

(٣) وتوفي سنة ٢٣ هـ وهو ابن حمص وسنين وصلى عليه عمر رضي الله عنه صفة الصفوة

(٤) وقال ابن حجر بعد ما ذكر هذه الرواية . وجاء من أوجه أخر أنها أصيبت يوم أحد ، ثم ساقها

(٥) بكسر الهمزة أو زكريا النكومي لحافظ ، روى عن أبيه وعبد الرحمن بن العسبل وروى عنه أبو حاتم وموسى بن هارون وروى جماعة عن يحيى ثقة ، وقال ابن عدي له مسند صالح وبم أر شيئاً مكرراً في مسنده وأرجو أنه لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات (٨/٣٩٧) ، وقال البغوي مات سنة ٢٢٨ هـ خلاصة تذهيب الكمال (٣/١٥٤)

دَهَابُ الْأَدَى عَنْ نَصْرِ نَفْسِ الْأَصْحَابِ وَرَضِي اللَّهُ عَنْهُمْ بِدَعَائِهِ وَفِعْلِهِ ﷺ

أَخْرَجَ أَبُو يَعْلَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمِيدَةَ عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ :
أَصِيبَتْ عَيْنُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَبَرَّقَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ فَكَانَتْ أَصْحَ
عَيْنِهِ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٩٨/٨) : وَفِيهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ (١) وَهُوَ ضَعِيفٌ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٢٣) عَنْ رَفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :
لَمَّا كَانَ يَوْمُ نَذْرِ رُمِيَتْ بِسَهْمٍ فَمَقِثَتْ عَيْنِي ، فَبَصَقَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَعَا لِي ،
فَمَا آدَانِي مِنْهَا شَيْءٌ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ زُحْلِ بْنِ سَلَامَانَ (٢) عَنْ أُمِّهِ أَنَّ خَالَهَا حَبِيبَ ابْنِ
مُؤَيْكٍ حَدَّثَهَا أَنَّ أَبَاهُ خَرَجَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَيْنَاهُ مُبَيَّضَتَانِ لَا يُتَصَرُّ بِهِمَا
شَيْئاً ، فَسَأَلَهُ (٣) فَقَالَ : كُنْتُ أَرُودُ (٤) جَمَلًا لِي فَوَقَعْتُ رَجُلِي عَلَى بَيْتِصِ حَيَّةٍ
فَأَصِيبَ بَصَرِي ، فَكُنْتُ فِي عَيْنِي فَأَبْصَرَ ، قَالَ : فَرَأَيْتُهُ يُدْخِلُ الْخَيْطَ فِي الْإِبْرَةِ وَإِنَّهُ
لَأَبْنُ ثَمَامِينَ وَإِنَّ عَيْنِي لَمُبَيَّضَتَانِ . قَالَ ابْنُ الشَّكْرِ : لَمْ يَزِدْهُ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ
وَلَا أَعْلَمُ لِحَبِيبٍ غَيْرَهُ . كَذَا فِي الْإِصَابَةِ (٣٠٨/١) . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضاً عَنْ
رَجُلٍ مِّنْ سَلَامَانَ بْنِ (سَعْدِ) (٥) عَنْ أُمِّهِ - مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ : كُنْتُ أَمْرِي (٦)
جَمَالِي قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٩٨/٨) : وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ - أ هـ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ
فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٢٣) بِهَذَا الْإِسْنَادِ - نَحْوَهُ ، وَفِي رِوَايَتِهِ : أَمَرُنُ (٧) جَمَلِي .

(١) تقدم ذكره في (٧٥٢/٣) .

(٢) سلامان عدة ، وسلامان هذا بطل من قصاصة انظر الاسباب للسمعاني (٣٢٢/٧) وحاشيته
والإصابة (٣٠٧/١) .

(٣) وفي الدلائل : «سأله ما أصابه»

(٤) أذلل وأهزم السير ، إل - ح .

(٥) من الدلائل (ص ٢٠١) والإصابة (٣٠٧/١) في ترجمة حبيب بن عمرو ، وحاشية الاسباب
بسمعاني ، وفي الأصل والمجمع : «سعيد» وهو تصحيف .

(٦) أي كنت أحملها على برار مقدرتها على المجري بسوط وغيره

(٧) أي أدهن قوائمه (من حنف به) . إل - ح .

رَدُّ بَصَرِ رِيَّةٍ (۱) رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

أَخْرَجَ الْمَاكِهِيَّ ، وَابْنُ مُنَدَّةٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَتْ رُبَيْرَةُ وَرُومِيَّةُ فَأَسْلَمَتَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَذَهَبَ بَصَرُهَا ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : أَعَمَّتْهَا اللَّاتُ وَالْعُزَّى ، فَقَالَتْ : إِنِّي كَفَرْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهَا بَصَرَهَا وَعَبْدُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي تَرْجِيحِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَتْ لِي أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَعْتَقَ أَبُو بَكْرٍ رُبَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَصِيبَ بَصَرُهَا حِينَ أَعْتَقَهَا ، فَقَالَتْ فُرَيْشٌ : مَا أَذْهَبَ بَصَرَهَا إِلَّا اللَّاتُ وَالْعُزَّى ، فَقَالَتْ : كَذَبُوا ، وَنَبَيْتَ اللَّهُ ! مَا يُغَيِّي اللَّاتُ وَالْعُزَّى وَلَا يَنْتَفَعَانِ^(٢) ، فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهَا بَصَرَهَا ، كَذَا فِي الإِسْطَاةِ (٤/٣١٢) .

اِتِّصَافُ عُرْفَاتِ الْأَعْدَاءِ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ

إتصاص غُرْمَة بِمِرْقَل الرُّوم

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ الْأَمْوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بُعِثْتُ أَنَا وَرَجُلٌ
 آخَرُ إِلَى هِرَاقِلَ صَاحِبِ الرُّومِ نَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ^(٣)، فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا الْغَوَاطَةَ
 - يَعْنِي غَوَاطَةَ دِمَشْقَ - فَمَرَرْنَا عَلَى جَبَلَةٍ بَيْنَ الْأَنْهَامِ الْعَشَانِي^(٤)، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَإِذَا
 هُوَ عَلَى سَرِيرٍ لَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا بِرَسُولِهِ نُكَلِّمُهُ، فَقَبَسَا: وَاللَّهِ لَا نُكَلِّمُ رَسُولًا،
 وَإِنَّمَا بُعِثْتُ إِلَى الْمَلِكِ، فَإِنْ أَدِنَ لَنَا كَلِمَتَهُ، وَإِلَّا لَمْ نُكَلِّمِ الرَّسُولَ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ
 الرَّسُولُ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، قَالَ فَأَدِنَ لَنَا، فَقَالَ: تَكَلَّمُوا، فَكَلَّمَهُ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ

(۱) تقدم ذكرها في (۱، ۱۲۲) وهي مولاة أبي بكر رضي الله عنهما

(٢) كذا في الأصل والإصابة ، والطاهر: «تصان».

(۳) و کان هذا فی عهد ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہ کما ورد عند ابی نعیم فی اندلائل (ص ۱۹)

(٤) من آل جصة آخر ملوك لمدينة في بداية الشام ، عاش رصاً في العصر الجاهلي وقُتل المسلمين في دومة الجندل سنة ١٢ هـ وحضر وقعة اليرموك سنة ١٥ هـ وهو على مقدمة عرب الشام من حم وجماد وغيرهما ، في جيش الروم ، انهزم الروم ، وحلته معهم ثم أسلم ، وهاجر إلى المدينة (في رواية ابن خلدون) وأرند فيها وخرج إلى بلاد الروم ، وفي رواية اللادري أنه أرند في الشام ولم يزل بالقسطنطينية عند هرقل (ملك الروم) إلى أن توفي سنة ٢٥ هـ. الأعلام للزركلي (١/١١١).

وَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَإِذَا عَلَيْهِ يَتَبَّ سُوْدٌ ، فَقَالَ لَهُ هَيْشَامٌ : وَمَا هَذِهِ الَّتِي عَلَيْكَ ؟
 فَقَالَ : لَسْتُ بِهَا وَخَلَفْتُ أَنْ لَا أُلْزَعَهَا حَتَّى أُخْرِجَكُمْ مِنْ لِسَامِ ، قُلْتُ : وَمَجْلِسُكَ
 هَذَا - وَاللَّهِ - لِنَأْخُذَهُ مِنْكَ ، وَلِنَأْخُذَنَّ مِنْكَ الْمَلِكُ الْأَعْظَمُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ! أَخْبَرَنَا
 بِذَلِكَ نَبِيُّ مُحَمَّدٍ ﷺ ، قَالَ : لَسْتُمْ بِهِمْ ، بَلْ هُمْ قَوْمٌ يُصُومُونَ بِالشَّهْرِ وَيَتُومُونَ
 بِاللَّيْلِ ، فَكَيْفَ صَوْمُكُمْ ؟ فَأَخْبَرْتَاهُ فَعَمِلِيَّةٌ وَجْهَهُ سَوَادًا ، فَقَالَ : قُومُوا ، وَنَعَتْ
 مَعَنَا رَسُولًا إِلَى الْمَلِكِ (١) فَخَرَجْنَا ، حَتَّى إِذَا كُنَّا قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ لَنَا الْبَدِي
 مَعَنَا : إِنْ دَوَّانَكُمْ هَذِهِ لَا تَدْخُلُ مَدِينَةَ الْمَبِيتِ ، فَإِنْ شِئْتُمْ خَمَلْنَاكُمْ عَلَى تَرَازِينَ (٢)
 وَبَعَالٍ ، قُلْنَا : وَاللَّهِ لَا نَدْخُلُ إِلَّا عَلَيْهَا ! فَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ أَنَّهُمْ يَأْتُونَ ذَلِكَ ،
 فَأَمَرَهُمْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى رَوَاحِلِنَا ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا مُتَقَلِّدِينَ سُيُوفَنَا ، حَتَّى اسْتَهَبْنَا إِلَى
 عُرْفَةِ لَهُ ، فَأَنَحْنَا فِي أَصْلِهَا وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْنَا ، فَقُلْنَا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ لَقَدْ انْتَقَصَتِ الْعُرْفَةُ (٣) ، حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهَا عَذْقُ (٤) نَصْفَةِ (٥) الرِّبَاحِ ، قَالَ :
 فَأَرْسَلِ إِلَيْنَا : لَيْسَ لَكُمْ أَنْ نَجْهَرُوا عَلَيْكُمْ بِدِيَارِكُمْ ، وَأَرْسَلَ إِلَيْنَا أَنْ ادْخُلُوا ،
 فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى فِرَاشٍ لَهُ وَبِعَدَهُ بَطَارِقَةُ (٦) مِنَ الرُّومِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ فِي مَجْلِسِهِ
 أَحْمَرُ ، وَمَا حَوْلَهُ حُمْرَةٌ ، وَعَلَيْهِ يَتَابُ مِنَ الْحُمْرَةِ ، فَدَنَوْنَا مِنْهُ فَصَحَّحْتُ فَقَالَ
 مَا عَلَيْكُمْ لَوْ جِئْتُمُونِي بِتَحِيَّاتِكُمْ فِيمَا يَنْبَغُكُمْ ؟ وَإِذَا عِنْدَهُ رَجُلٌ فَصِيحٌ بِالْعَرَبِيَّةِ كَثِيرُ
 الْكَلَامِ ؟ قُلْنَا : إِنْ نَحْبَبْنَا فِيمَا يَنْبَغُ لَا تَجُلُ لَكَ ، وَتَحِيَّاتُكَ الَّتِي تُحَيَّا بِهَا لَا يَجُلُ لَنَا
 أَنْ تُحَيِّيَكَ بِهَا ، قَالَ : كَيْفَ تَحِيَّاتُكُمْ فِيمَا يَنْبَغُكُمْ ؟ قُلْنَا السَّلَامُ عَلَيْكَ ، قَالَ : فَكَيْفَ
 تُحَيُّونَ مَلَائِكَتَكُمْ ؟ قُلْنَا بِهَا ، قَالَ : فَكَيْفَ يَرُدُّ عَلَيْكُمْ ؟ قُلْنَا بِهَا ، قَالَ : فَمَا أَعْظَمُ
 كَلَامِكُمْ ؟ قُلْنَا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَلَمَّا تَكَلَّمْنَا بِهَا - وَاللَّهُ يَعْلَمُ - لَقَدْ انْتَقَصَتِ
 الْعُرْفَةُ حَتَّى زَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا ، قَالَ : فَهَذِهِ الْكَلِمَةُ الَّتِي قُلْتُمُوهَا حَيْثُ انْتَقَصَتِ
 الْعُرْفَةُ ، كُلَّمَا قُلْتُمُوهَا فِي بُيُوتِكُمْ تَنْقُصَتْ عَلَيْكُمْ عُزَّتُكُمْ ؟ قُلْنَا : لَا ، مَا رَأَيْنَاهَا

(١) أي إلى هرقل . «ش»

(٢) جمع يردون وهو التركي من الحيل . «ج»

(٣) ولفظ الدلائل : انتقصت العُرْفَةُ كلها أي تحركت .

(٤) العذق (بفتح العين المهملة) : النخلة «ش»

(٥) أي تحركه ، وفي الدلائل : نقصته

(٦) جمع بطريق وهو الحادق بالحرب وأمورها .

فَعَلَتْ هَذَا قَطُّ إِلَّا عَبْدَكَ ، قَالَ . لَوَدِدْتُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ قُلْتُمْ تَقْصِرُ كُلُّ شَيْءٍ عَيْنَكُمْ ؛
وَأَنِّي قَدْ حَرَجْتُ مِنْ نِصْفِ مُنْكِى ، قُلْنَا : لِمَ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ كَانَ أَيْسَرَ لِشَأْيِهَا وَأَجْدَرَ
أَنْ لَا تَكُونَ مِنْ أَمْرِ الشُّوْءِ ، وَأَنَّهَا تَكُونُ مِنْ حَيْثُ النَّاسِ ^(١) ، ثُمَّ سَأَلَ عَمَّا أَرَادَ ،
فَأَخْبَرَنَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ صَلَاتُكُمْ وَصُومُكُمْ ؟ فَأَخْبَرَنَاهُ ، فَقَالَ : قُومُوا ، فَأَمَرَ لَنَا
بِمَنْزِلٍ حَسَنِ وَتُرْلٍ ^(٢) كَثِيرٍ .

فَأَقَمْنَا ثَلَاثًا ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا لَيْلًا فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ^(٣) ، فَاسْتَعَادَ قَوْلَنَا فَأَعَدَّنَاهُ ، ثُمَّ
دَعَا بِشَيْءٍ كَهَيْئَةِ الرَّئِيعَةِ ^(٤) الْعَظِيمَةِ مُذَهَّبَةٍ ، فِيهَا بُيُوتٌ صِعَارٌ ، عَلَيْهَا أَبْوَابٌ ،
فَفَتَحَ بَيْنَا وَقُفْلًا ، فَاسْتَخْرَجَ حَرِيرَةً سَوْدَاءَ ، فَشَرَّطَهَا فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ حَمْرَاءَ ،
وَإِذَا فِيهَا رَجُلٌ صَحْمُ الْعَيْنَيْنِ ، عَظِيمُ الْأَلْبَتَيْنِ ، لَمْ أَرِ مِثْلَ طُولِ عُنُقِهِ ، وَإِذَا
لَيْسَتْ لَهُ لَحْيَةٌ ، وَإِذَا لَهُ صَعِيرَتَانِ أَحْسَنُ مَا خَلَقَ اللَّهُ ، فَقَالَ : أَتَعْرِفُونَ هَذَا ؟ قُلْنَا :
لَا ، قَالَ : هَذَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَإِذَا هُوَ أَكْثَرُ النَّاسِ شَعْرًا .

ثُمَّ فَتَحَ بَابًا آخَرَ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً سَوْدَاءَ ، وَإِذَا فِيهَا صُورَةُ بَيْضَاءَ ، وَإِذَا لَهُ
شَعْرٌ كَشَعْرِ الْقُفْطِ ^(٥) ، أَحْمَرُ الْعَيْنَيْنِ ، صَحْمُ الْهَامَةِ ، حَسَنُ اللَّحْيَةِ ، فَقَالَ
تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ . هَذَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ثُمَّ فَتَحَ بَابًا آخَرَ فَاسْتَخْرَجَ حَرِيرَةً سَوْدَاءَ ، وَإِذَا فِيهَا رَجُلٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ ،
حَسَنُ الْعَيْنَيْنِ ، صَلَتْ ^(٦) الْعَجِينِ ، طَوِيلُ الْحَدِّ ، أَيْصُ اللَّحْيَةِ ، كَأَنَّهُ يَنْتَسِمُ ،
فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ : هَذَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ثُمَّ فَتَحَ بَابًا آخَرَ ، فَإِذَا فِيهِ صُورَةُ بَيْضَاءَ ، وَإِذَا - وَاللَّهِ - بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
فَقَالَ : أَتَعْرِفُونَ هَذَا ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَبِكَيْتَا ، قَالَ .
وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ قَدِيمًا ثُمَّ جَلَسَ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ إِنَّهُ لَهْوٌ ، قُلْتُ . نَعَمْ إِنَّهُ لَهْوٌ كَأَنَّكَ

(١) يريد لو انحصرت المعرفة باستكثير واتهليل كما قلتموها لم تكن من أمر النبوة بل كانت من
شعبة الداس كالسحر ترى العين الشيء بعينه ما هو عليه في الواقع «يعلم» .

(٢) قرى الضيف .

(٣) زاد في الدلائل : وليس عنده أحد .

(٤) الربيعة إماء مربع كالصندوق لمربع وبالأردنية وكور شاري

(٥) الشديد الجعونة . [١ - ح] .

(٦) أي واسعه ، وقيل : الصلصلة الأملس ، وقيل : البارز . [١ - ح] .

تَطْرُؤُ إِلَيْهِ : فَأَمْسَكَ سَاعَةً يَنْظُرُ إِلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا ! إِنَّهُ كَانَ أَحْرَ الثِّيُوتِ ، وَلَكِنِّي عَجَّلْتُهُ لَكُمْ لَأَنْظُرَ مَا عِنْدَكُمْ .

ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ خَرِيرَةً سَوْدَاءَ ، فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ أَذْمَاءَ^(١) سَحْمَاءَ^(٢) ، وَإِذَا رَجُلٌ جَعْدٌ^(٣) ، قَطَطٌ ، عَائِرُ الْعَيْنَيْنِ ، حَدِيدُ الطَّرِ^(٤) ، عَاسٍ ، مُتْرَاكِبُ الْأَسْتَابِ ، مُتَقَلِّصُ^(٥) الشَّعَةِ ، كَأَنَّهُ غَضْبَانٌ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ : هَذَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَإِلَى جَنِّهِ صُورَةُ نُشْبَهُهُ إِلَّا أَنَّهُ مُدْهَأُ الرَّأْسِ^(٦) ، عَرِيصُ الْحَبِينِ ، فِي عَيْنَيْهِ قَبْلٌ^(٧) ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ : هَذَا هَارُوتُ بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ خَرِيرَةً بَيْضَاءَ ، فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ آذَمٍ^(٨) ، سَبْطٌ ، وَبَعَّةٌ^(٩) ، كَأَنَّهُ غَضْبَانٌ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ : هَذَا لُوطٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ خَرِيرَةً بَيْضَاءَ ، فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ أُنَيْصٍ ، مُشْرِبٍ حُمْرَةَ^(١٠) ، أَقْسَى^(١١) ، حَمِيمٍ الْغَارِضِينَ^(١٢) ، حَسَنِ الْوَجْهِ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ هَذَا إِسْحَاقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١) من الأذمة وهي السمرة الشديدة. [ج-ح].

(٢) السوداء. [ج-ح].

(٣) الجعد ضد السط. [ج-ح].

(٤) قروي الطر «ش».

(٥) أي كانت شعته مروة إلى أعلاها. [ج-ح].

(٦) أي ذهبن الشعر. [ج-ح].

(٧) هو إقبال السواد على الأنف ، وقيل هو ميل كالحول «!-ح» ، ولفظ الدلائل «إن» في عبيه ميلاً.

(٨) أسمر. «ش».

(٩) أي بين الطويل والقصير. [ج-ح].

(١٠) الإشراب. حبط لون بلون كأن أحد لويس سقي اللون الآخر وإذا شدد الراء كان للكثير. مجمع البحار.

(١١) القسا في الأنف طوله ، ورقة أربسته مع حذب في وسطه. [ج-ح].

(١٢) عارضاً الإنسان : صمغاً حديه. [ج-ح].

ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً بَيْضَاءَ فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ نُشْبَةِ إِسْحَاقَ إِلَّا أَنَّهُ عَلَى شَفْتَيْهِ خَالٌ^(١) ، فَقَالَ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ هَذَا يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً سَوْدَاءَ ، فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ أُنْبَضَ ، حَسَنُ الْوَجْهِ ، أَقْسَى الْأَنْفِ ، حَسَنُ الْقَدَمَةِ ، يَغْلُو وَجْهَهُ نُورٌ يُغْرِقُ فِي وَجْهِهِ الْخُشُوعُ ، يَضْرِبُ^(٢) إِلَى الْخُمْرَةِ ، قَالَ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ هَذَا إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، حَدُّ بَيْنَكُمَا^(٣) .

ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً بَيْضَاءَ ، فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ كَصُورَةِ آدَمَ ، كَانَ وَجْهَهُ الشَّمْسُ ، فَقَالَ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ هَذَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً بَيْضَاءَ ، فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ أَحْمَرُ ، حَمُشٌ^(٤) الشَّاقِئِ ، أَحْمَشُ^(٥) الْعَيْنَيْنِ ، ضَخْمُ الْبَطْنِ ، رُبْعِي ، مُتَقَلِّدٌ سَبِيحًا ، فَقَالَ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ هَذَا دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً بَيْضَاءَ ، فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ ضَخْمُ الْأَلْيَتَيْنِ ، طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ ، زَاكِبٌ فَرَسًا ، فَقَالَ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ هَذَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً سَوْدَاءَ ، فِيهَا صُورَةُ بَيْضَاءَ ، وَإِذَا شَابٌّ شَدِيدُ سَوَادِ اللَّحْيَةِ ، كَثِيرُ الشَّعْرِ ، حَسَنُ الْعَيْنَيْنِ ، حَسَنُ الْوَجْهِ ، فَقَالَ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ هَذَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . قُلْنَا مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذِهِ الصُّورَةُ؟ لَأَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهَا عَلَى مَا صُوِّرَتْ عَنْهُ الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، لَأَنَّا رَأَيْنَا صُورَةَ نَبِيٍّ^(٦) مِثْلَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُرِيَهُ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ وَلَدِهِ ، فَأُتِيَ بِصُورَتِهِمْ ، فَكَانَتْ فِي خِزَانَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ مَغْرِبِ

(١) الحال : الشامة في الجسد .

(٢) أي يميل .

(٣) أي دقيقتهما

(٤) الحفش : صعر العين وضعف البصر خلقة . «ش» .

الشَّمْسِ ، فَاسْتَحْرَجَهَا دُو الْقَرْنَيْنِ مِنْ مَغْرِبِ الشَّمْسِ ، فَدَفَعَهَا إِلَى دَابِئَالٍ ^(١) . ثُمَّ قَالَ : أَمَّا وَاللَّهِ ! إِنْ نَفْسِي طَابَتْ بِالْحُرُوحِ مِنْ مُلْكِي وَإِنِّي كُنْتُ عِنْدًا لِأَسْرُكُمْ مُلْكَةً حَتَّى أَمُوتَ ^(٢) ، ثُمَّ أَجَازَنَا ، فَأَحْسَنَ جَانِزَتَنَا وَسَرَّحَنَا ^(٣) .

فَلَمَّا أَتَيْنَا أَنَا بَكْرُ الصُّدَيْقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَحَدَّثَنَا بِمَا أَرَانَا ، وَبِمَا قَالَ لَنَا ، وَمَا أَحَارَنَا ، قَالَ : فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ : مَسْكِينٌ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا لَفَعَلَ ، ثُمَّ قَالَ : أَحْرَمْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ ^(٤) وَالْيَهُودُ يَجِدُونَ نَعْتًا مُحْتَمِلَةً عَنْهُمْ . وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ الْحَافِظُ (الْكَبِيرُ) ^(٥) أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِ دَلَائِلِ الثُّبُوتِ عَنِ الْحَاكِمِ إِحَارَةً - فَذَكَرَهُ وَإِسْنَادَهُ لَا بَأْسَ بِهِ ، كَذَا فِي التَّحْقِيقِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٢/٢٥١) . وَذَكَرَهُ فِي الْكَبِيرِ (٥/٣٢٢) عَنِ الْبَيْهَقِيِّ بِتَمَامِهِ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : هَذَا حَدِيثٌ جَيِّدٌ الْإِسْنَادُ وَرِجَالُهُ يَفَاقَتُ - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي دَلَائِلِ الثُّبُوتِ (ص ٩) عَنْ مُوسَى بْنِ عَفْصَةَ - فَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِخَوِصِّهَا ، وَلَمْ يَقَعْ فِي حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ ذِكْرُ أَبِي بَكْرٍ فِي تِلْكَ الصُّورِ ، وَقَدْ وَقَعَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا فِي الْبَيِّنَاتِ (٦/٦٢) وَفِيهِ : فَقَالُوا لِي : انْظُرْ هَلْ تَرَى صُورَتَهُ ؟ ، فَظَنَرْتُ ، فَإِذَا أَنَا بِصِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصُورَتِهِ ، وَإِذَا أَنَا بِصِفَةِ أَبِي بَكْرٍ وَصُورَتِهِ ، وَهُوَ أَحَدٌ يَعْقِبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا لِي : هَلْ تَرَى صِفَتَهُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالُوا : هُوَ هَذَا ؟ وَأَشَارُوا إِلَى صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : أَلَيْسَ هَذَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالُوا : أَشْهَدُ أَنَّهُ هُوَ ، قَالُوا : أَتَعْرِفُ هَذَا الَّذِي آخِذٌ بِعَقْبِهِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّ هَذَا صَاحِبُكُمْ ، وَأَنَّ هَذَا الْحَلِيمَةُ مِنْ نَعْدِهِ . وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الثَّارِخِ مُخْتَصَرًا . وَأَخْرَجَهُ الطَّرَائِثُ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ ، وَفِي رِوَايَتِهِ : قُلْتُ مَنْ

(١) ولغة الدلائل «عاب بها دو القريين في حرارة آدم في مغرب الشمس ، فلما كان دابال صورها هذه الصور فهي بأعيانها» .

(٢) يريد أبي أحب أن أبقى عبداً لأشركم ملكة (أي سبيء الملكة وهو الذي يعذب عبده «شر») حتى الموت ولكن لا أحب أن أدخل في الإسلام ، ولغة الدلائل «هو الله لو تطيب نفسي في الحروح عن ملكي ما بليت أن أكون عبداً لأشركم ملكة ولكن عسى أن تطيب نفسي» وهذا أحسن .

(٣) أي أرسلنا .

(٤) أي النصاري .

(٥) من التفسير لابن كثير .

هَذَا الرَّجُلُ الْقَائِمُ عَلَى عَقِبِهِ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا إِلَّا كُنَّ بَعْدَهُ نَبِيٌّ إِلَّا هَذَا فَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَهَذَا الْحَلِيقَةُ بَعْدَهُ، وَإِذَا صِفَةُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ أَتَيْتُمُ (٢٣٤/٨) وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفُهُمْ - هـ
وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي دَلَالِيقِ السُّبُورِ (ص ٩) نَحْوَ رِوَايَةِ اسْتِثْقَى.

اِسْتِثْقَاؤُ حِمَصٍ بِأَهْلِهَا مِنَ الرُّومِ

ذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (٩٧/٣) عَنْ أَشْيَاحٍ مِنْ غَشَّانَ وَتَنْقِيزٍ^(١) قَالُوا: أَثَابَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَبْرِهِمْ أَيَّامَ حِمَصٍ أَنْ زَلَّزَلُ^(٢) بِأَهْلِ حِمَصٍ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ نَاهَدُوهُمْ^(٣)، فَكَثَرُوا تَكْبِيرًا وَزَلَّزَلَتْ مَعَهَا الرُّومُ فِي الْمَدِينَةِ، وَتَصَدَّعَتْ^(٤) الْحِيطَانُ، فَمَزَعُوا^(٥) إِلَى رُؤَسَائِهِمْ، وَإِلَى ذَوِي رَأْيِهِمْ مِمَّنْ كَانَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْمُسَالَمَةِ، فَلَمْ يُجِئُوهُمْ وَأَدْلَوْهُمْ بِذَلِكَ، ثُمَّ كَثَرُوا الثَّانِيَةَ، فَتَهَاوَتْ^(٦) مِنْهَا دُورٌ كَثِيرَةٌ وَحِيطَانٌ، وَفَزَعُوا إِلَى رُؤَسَائِهِمْ وَذَوِي رَأْيِهِمْ، فَقَالُوا: أَلَا تَرَوْنَ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ؟ فَأَجَابُوهُمْ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ.

بُلُوعُ الصَّوْتِ إِلَى الْآفَاقِ

بُلُوعُ صَوْتِ حُمَرَ إِلَى الْآفَاقِ وَسَمَاعُ سَارِيَةٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَجُنْدِيَهُ لَهُ

أَخْرَجَ ابْنُ بَيْهَقٍ^(٧) وَاللَّيْلِيُّ فِي شَرْحِ السُّنَنِ^(٨)، وَ(الَّذِي زَعَمُوا)^(٩) فِي

- (١) صحف سي لقب. وهي قبيلة من بني فصاعة، ونسب إلى القيس، واسمه لعماد بن جسر بن شيبان الله. انظر الأسباب للسمعاني (٢٥٤/٣) وحاشيته (٢٩٩/١٠)
- (٢) أي زلزل الله.
- (٣) أي ناهضوهم في الحرب.
- (٤) أي تشقق.
- (٥) أي فجعوا واستغاثوا.
- (٦) أي تساقطت قطعة قطعة واهدمت.
- (٧) في أدلائل كما في الإصابة والكنز الجديد (٢١٨/١٤).
- (٨) المعروف أن اسمه «السنة» كما سيأتي في (٨٦٣/٣) وهكذا ذكره صاحب الكبر والذهبي في التذكرة (١٠٨٣/٣).
- (٩) نسبة إلى دير العقول، قرية كبيرة بينها وبين بغداد خمسة عشر فرسحاً على شاطئ دجلة من =

فَوَائِدِهِ ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي كَرَامَاتِ الْأَوْيَادِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ قَالَ :
وَجَّهَ عُمَرُ جَيْشًا وَرَأْسُ^(١) عَلَيْهِمْ رَجُلًا يُدْعَى سَارِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَجِيَا عُمَرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ جَعَلَ يَدِي . يَا سَارِيَّةُ ! الْجَلْ^(٢) - ثَلَاثًا - ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ
الْجَيْشِ ، فَسَأَلَهُ عُمَرُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! هُزِمْتُ ، فَجِيَا نَحْرُ كَذَلِكْ ؛ إِذْ
سَمِعْنَا صَوْتًا يَدِي يَا سَارِيَّةُ ! الْجَلْ - ثَلَاثًا - فَاسْتَدْنَا ظَهْرًا إِلَى الْجَبَلِ ، فَهَرَمَهُمْ
اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ : قِيلَ لِعُمَرَ : إِنَّكَ كُنْتَ تَصْبِغُ بِذَلِكَ . وَهَكَذَا ذَكَرَهُ حَزْمَلَةُ فِي
حَمْعِهِ لِحَدِيثِ ابْنِ وَهَبٍ ، وَهُوَ إِسْنَادٌ حَسَنٌ^(٣) .

وَرَوَى ابْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ ، فَمَرَّصَ فِي خُطْبَتِهِ أَنْ قَالَ : يَا سَارِيَّةُ ! الْجَلْ ، مَنِ اسْتَرْعَى الذُّبَّ
طَلَمَ^(٤) . فَالْتَمَتِ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِيَخْرُجَنَّ
مِثًا قَالَ^(٥) ، فَلَمَّا فَرَغَ سَأَلُوهُ ، فَقَالَ : وَقَعَ فِي حَلْدِي^(٦) أَنَّ الْمُشْرِكِينَ هَزَمُوا
إِحْوَانَنَا وَأَنَّهُمْ يَمْشُونَ بِجَبَلٍ ، فَإِنْ عَدَلُوا^(٧) إِلَيْهِ قَاتِلُوا مِنْ وَخْدٍ وَاحِدٍ ، وَإِنْ
جَاوَرُوا هَلَكُوا ؛ فَخَرَجَ مِنِّي مَا تَرَعُمُونَ أَنْكُمْ سَمِعْتُمُوهُ ، قَالَ : فَجَاءَ الْبَشِيرُ بَعْدَ
شَهْرٍ ، فَذَكَرَ أَنَّهُمْ سَمِعُوا صَوْتَ عُمَرَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، قَالَ : فَعَدَلْنَا إِلَى الْجَبَلِ
فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا ، كَذَا فِي الْإِصَابَةِ (٣/٢) ، وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ
(ص ٢١٠) وَأَبُو عَنِدٍ الرَّحْمَنِيُّ فِي الْأَرْبَعِينَ ، وَأَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي رِوَاةٍ
مَالِكٍ ، وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، كَمَا فِي الْمُتَخَيَّبِ (٣٨٦/٤) وَفِي رِوَايَتَيْهِمَا :

شرقي بغداد ، وفي الأصل والإصابة الرين عاقولي وهو نصحيح ، وسمه أبو يحيى
عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران البغدادي القفطان الدبر عاقولي المتوفى سنة
٣٧٨ هـ انظر الأسباب بسعدني (٣٩٥/٥) وتذكرة البغدادي (٦٠٢/٢) وهدية العارفين
(٦٠٧/١) .

- (١) بتشديد الهمة ، أي جعل عليهم رئيساً ، وفي الكرم الجديد «أمر عليهم رجلاً»
- (٢) أي انحز باناس إلى الجبل .
- (٣) الحديث في كشف الحفاء لمجلوسي (٥١٤/٢) رقم (٣١٧٢) ، وتاريخ لغيري (١٧٨/٤) ،
والتعمير لأبن الربيع الشيباني رقم (١٩٤٦) والمقاصد لحسنه للبحاري (ص ١٣٣٣)
- (٤) أي ليظهرن حقيقة قوله هذا .
- (٥) فلي
- (٦) أي مالوا وانصرفوا

فَقَالَ النَّاسُ لِعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَمَا سَجِعتَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ ، «يَا سَارِيَّةُ!»
وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ: وَيَحْكُمُ! دَعُوا عُمَرَ؛ فَإِنَّهُ مَا دَخَلَ فِي شَيْءٍ إِلَّا
خَرَجَ مِنْهُ. قَالَ إِنَّهُ كَثِيرٌ فِي الْبِدَايَةِ (١٣١/٧): وَفِي صِحَّتِهِ مِنْ حَدِيثِ هَالِكٍ
نَظَرٌ - انتهى

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢١٠) مِنْ طَرِيقِ نَصْرِ بْنِ (طَرِيفٍ)^(١) وَفِي
رَوَايَتِهِ: فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّهُ وَقَعَ فِي رُوعِي^(٢) أَلْجَاءُ الْعَدُوِّ إِلَى
الْجَبَلِ^(٣) ، قَالَ: فَلَعَلَّ عَنَدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ يُنَلِّعُهُ صَوْتِي^(٤) وَعِنْدَهُ أَيْضًا فِيهِ
(ص ٢١١) مِنْ طَرِيقِ عُمَرَو بْنِ الْحَارِثِ وَفِي رَوَايَتِهِ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ يَطْمِئُنُّ إِلَيْهِ - فَقَالَ: أَشَدُّ مَا أَلَوْمُهُمْ عَلَيْكَ أَلَّاكَ تَجْعَلُ
عَلَى نَفْسِكَ لَهُمْ مَقَالًا ، بَيْنَا أَنْتَ تَخْطُبُ إِذْ أَنْتَ نَصِيحٌ ، يَا سَارِيَّةُ! الْجَبَلُ؛ أَيُّ
شَيْءٍ هَذَا؟ قَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ! مَا مَلَكَتْ ذَلِكَ ، رَأَيْتُهُمْ يُقَاتِلُونَ عِنْدَ جَبَلٍ ، يُؤْتُونَ مِنْ
بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ؛ فَلَمْ أَمْلِكْ أَنْ قُلْتُ: يَا سَارِيَّةُ! الْجَبَلُ؛ لِيَلْخَقُوا بِالْجَبَلِ .
فَلْيَبْكِوْا إِلَى أَنْ جَاءَ رَسُولُ سَارِيَّةَ بِكِتَابِهِ: أَنَّ الْقَوْمَ لَيُحْفُونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَاتَلْنَاهُمْ
مِنْ حِينَ صَلَّيْنَا الصُّبْحَ إِلَى حِينَ خَضَرَتِ الْجُمُعَةُ وَدَارَ حَاجِبُ الشَّمْسِ^(٥) ،
فَسَمِعْنَا مَبَادِيًا يُنَادِي: يَا سَارِيَّةُ! الْجَبَلُ - مَرَّتَيْنِ - فَلَحَقْنَا بِالْجَبَلِ ، فَلَمْ يَرَوْا
قَاهِرِينَ لِعَدُوِّنَا حَتَّى هَرَمَهُمُ اللَّهُ وَقَتْلَهُمْ ، فَقَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَعَنُوا عَلَيْهِ دَعَا هَذَا

(١) بالطاء المهملة وهو الصواب ، وفي الأصل «طريف» انظر لسان العبران (١٥٣، -)

(٢) قلبي، «إ-ح».

(٣) لعل الصواب: إنه وقع في روعي أن العدو أُلْجَأَ إِلَى الْجَبَلِ «ش»

(٤) وهذا من قبيل ما ورد عن النبي ﷺ: «إِذَا مَلَأَتْ دَابَّةُ أَحَدِكُمْ بَارِضَ فَلَاةٍ فليأدبها يا عباد الله!

احبسوا عباد الله! احبسوه فإن لله في الأرض حاصراً يستحسنه» رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٠٠/٢٦٧)

وَأَبُو يَعْلَى (٢٤٤/٢) وَعَنِ ابْنِ السَّيِّ (ص ١٣٦) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَالسَّرَّارِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

وَنَعْتَهُ دَاعِبُوا يَا عِبَادَ اللَّهِ المراد بهم العَلَائِكَةُ أَوِ الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْعَجَمِ وَرِجَالُ الْعَيْبِ

الْمُسْمُونَ بِالْأَنْدَالِ يَحِبُّونَ النَّاسَ بِرُؤُوسِ اللَّهِ انظر المحصى (ص ١٢٧) وَالْأَدْنَاءُ لِلنُّوِي

وَشُرُوحِهِمْ ، وَفَدَكَرَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠٠/١٣٢) فِيهِ عِدَّةُ رَوَايَاتٍ رِجَالُ بَعْضِهَا ثِقَاتٌ وَرَوَى عَنْ

الطَّبْرَانِيِّ أَنَّهُ مَجْرِبٌ.

(٥) أي طرفها.

الرَّجُلَ فَإِنَّهُ مَصْرُوعٌ لَهُ^(١) . وَأَخْرَجَهُ الْوَاقِدِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ رَيْدٍ ،
كَمَا فِي الْبُيَاحِ (١٣٦/٧) ، وَفِي رَوَايَتَيْهِمَا : فَقِيلَ يُعَمَّرُ ثَلَاثَ الْحَطَّابِ مَا ذَلِكَ
الْكَلَامُ؟ فَقَالَ . وَاللَّهِ مَا أَلْقَيْتُ لَهُ إِلَّا بَشِيرًا أَلْقَى عَلَى يَسَارِي . قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : فَهَدَاهُ
طُرُقٌ يَشُدُّ بَعْضُهَا بَعْضًا . انْتَهَى . عَلَى أَنَّ صَرِيحَ ابْنِ وَهْبٍ حَسَنُهُ ابْنُ كَثِيرٍ ، ثُمَّ
الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ . رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى .

مُلُوعٌ صَوْتُ أَبِي قُرْصَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٢) الْأَفَاقُ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُنيُّ عَنْ غُرَّةِ بَشْتِ (عِيَّاصٍ)^(٣) بْنِ أَبِي قُرْصَافَةَ (قَالَتِ)^(٤) : أَسْرَبَتْ
الرُّوْمُ أَمَّا لِأَبِي قُرْصَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَانَ أَبُو قُرْصَافَةَ إِذَا حَضَرَ وَثَّقَتْ كُلُّ صَلَاةٍ
صَعِدَ سُورَ عَشَقْلَانَ ، وَنَادَى : يَا فَلَانُ! الصَّلَاةُ ، فَيَسْمَعُهُ وَهُوَ فِي نَلْدِ الرُّوْمِ . قَالَ
الْهَيْثَمِيُّ (٣٩٦/٩) : رَجَالُهُ يُثَقَاتُ - ١ هـ .

سَمَاعُهُمُ الْهَوَاتِفُ^(٥)

سَمَاعُهُمُ الْهَوَاتِفُ عِنْدَ غَسْلِ الشَّيْءِ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٢٧٦/٢)^(٦) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا تُؤْفَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اخْتَلَفَ الَّذِينَ يَغْسِلُونَهُ^(٧) ، فَسَمِعُوا قَائِلًا لَا يَذْرُؤَنَّ مَنْ هُوَ يَقُولُ :

(١) يعني أن الله تعالى يصوع له الأمور ويهبها على مثال مسبح كما يصوع الصانع الحلي فهو
موفق من الله تعالى ، وفي الكثر الجديد (٢٢٠/١) مصوع له أي إن الله يهبه له
ويكرمه .

(٢) بكسر القاف وسكون الراء ، وهو حجرة بين حيشة النبي الكندي الشامي من أصحاب
السبي ، كما في التقریب وحلاصة تهذيب الكمال (١٧٦/١)

(٣) كما في المعجم الكبير (١٩/٣) رقم (٢٥٢٣١) وكتب الرجال وهو الصواب ، وفي الأصل
ومجمع الرواة : «عاص» .

(٤) كما في المعجم الكبير ، وفي الأصل ومجمع الرواة : «قال» وهو تصحيف

(٥) جمع هاتف ، الصوت يسمع دون أن يرى شخص الصائح

(٦) أخرج نحوه أبو داود في كتاب الحائض - باب في سر لميت عند غسله (٢/٤٤٨)

(٧) هم علي وعباس وقتب ولعس وأسامة وشفران ، وكان أوس بن حواري من الأنصار معهم
رضي الله عنه أجمعين ، «إظهار» .

اغْسِلُوا بَيْتَكُمْ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ ، فَعَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَمِيصِهِ^(١) . وَأَخْرَجَ أَيْضاً عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمَعْنَاهُ . وَفِي رِوَايَتِهَا : فَقَالَ قَائِلٌ لَا يُدْرِي مَنْ هُوَ اغْسِلُوهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ .

سَمَاعُ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فِي سَرِيَّةِ بَخْرِيَّةِ الْهَانِفِ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٤٦٧/٣) عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ أَنَا مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى سَرِيَّةِ الْبَخْرِ ، فَبَيْنَمَا هِيَ^(٢) تَجْرِي بِهِمْ فِي الْبَخْرِ فِي اللَّيْلِ ، إِذْ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنْ فَوْقِهِمْ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِقَصَاءِ قَصَاءِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِهِ؟ إِنَّهُ مَنْ يَمُطِّشُ اللَّهُ فِي يَوْمٍ صَانِعٍ ، فَإِنَّ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ يَوْمَ الْعَطَشِ الْأَكْثَرَ . قَالَ الْحَاكِمُ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : ابْنُ الْمُؤَمِّلِ ضَعِيفٌ

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٦٠/١) عَنْ أَبِي مُرَّةٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَرَجْنَا عَازِينَ فِي الْبَخْرِ ، فَبَيْنَمَا نَخْرُ وَالرَّيْحُ لَنَا طَبِيبَةً^(٣) ، وَالشَّرَاعُ^(٤) لَنَا مَرْفُوعٌ ، فَسَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي : يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ ! قَعُوا أُخْبِرُكُمْ - حَتَّى وَالَى بَيْنَ سَبْعَةِ أَصْوَاتٍ - قَالَ أَبُو مُوسَى : فَقُمْتُ عَلَى صَدْرِ السَّفِينَةِ فَقُلْتُ : مَنْ أَنْتَ؟ وَمَنْ ابْنُ أَنْتَ؟ أَوْ مَا تَرَى أَيْنَ نَحْنُ؟ وَهَلْ نَسْتَطِيعُ وَقُومًا قَالَ : فَأَجَابَنِي الصَّوْتُ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِقَصَاءِ قَصَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَفْسِهِ؟ قَالَ : قُلْتُ نَلَى أَخْبَرْنَا ، قَالَ : فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَصَى عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ عَطَشَ نَفْسُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي يَوْمٍ حَارٍّ ، كَانَ حَقّاً

(١) الذي ذهب إليه مالك وأبو حنيفة رضي الله عنهما وجمهور الفقهاء إلى أن الميت يجرد عن قميصه للعمل ولا يعمل على قميصه ، قال الشافعي رضي الله عنه ، لا يجرد الميت ويعمل على قميصه لهذا الحديث وحمله الجمهور على خصوصيته ﷺ عن الأوجر (١٢٣/٢)

(٢) أي السفينة . «ش» .

(٣) أي موافة

(٤) شرع السفينة . قطعها ، وهو مثل الملاحة الواسعة بشرع ويهتد على السفينة فتهب به الرياح فتضي بالسفينة وبالفارسية والأردية : بادبان .

عَلَى اللَّهِ أَنْ يُزَوِّيه يَوْمَ لِقَائِهِ قَالَ: فَكَانَ أَبُو مُوسَى يَتَوَخَّى^(١) ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَرَّ شَدِيدَ الْحَرِّ الَّذِي كَادَ يَنْسَلِخُ^(٢) فِيهِ الْإِنْسَانُ فَبُصِومُهُ.

سَمَاعُ الثَّمَانِي هَاتِفًا بِالْقُرْآنِ يَوْمَ وَفَاةِ ابْنِ عَسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٥٤٣/٣) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: مَاتَ ابْنُ عَسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِالطَّائِبِ، فَشَهِدَتْ جَارَتُهُ، فَجَاءَ طَيْرٌ لَمْ يُرَ عَلَى خِلْقَتِهِ وَدَخَلَ فِي نَعْشِهِ، فَطَرْنَا وَتَأَمَّلْنَا هَلْ يَخْرُجُ، فَلَمْ يَرَأْ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ نَعْشِهِ^(٣)، فَلَمَّا دُفِنَ تَلَيْتُ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى شَفِيرِ^(٤) الْقَبْرِ، وَلَا يُدْرَى مَنْ تَلَاهَا ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ۖ فَادْخُلِي فِي عِزِّي ۖ وَأُدْخِلِي جَنَّتِي ۖ﴾^(٥). قَالَ الْحَاكِمُ: وَذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَبَسَى بْنُ عَلِيٍّ أَنَّهُ طَيْرٌ أَيْتُصُ. وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ سَعِيدٍ - نَحْوَهُ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٨٥/٩): وَرَجَّاهُ رَجُلٌ الصَّبِيحِ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَامِينَ عَنْ أَبِيهِ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ طَائِرٌ أَيْتُصُ يُقَالُ لَهُ: الْغُرْتُوقُ^(٦) - انْتَهَى.

(١) يقصد 'ح'

(٢) أي يكشف عن جلده لأجل الحرارة وهو كناية عن شدة الحر

(٣) النعش سرير يحمل عليه المريض أو الميت

(٤) الشفير - الجانب والباحية

(٥) [سورة المرحمة ٢٧، ٣٠]. ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ الموقنة بقبولها قد اطمأنت به بحث

لا يتطرق إليه شك في الإيمان، وقبل المطمئنة التي لا تحاب حينئذ، ويؤيد هذا قراءة أبي بن كعب «يا أيها النفس الأمة المطمئنة ارجعي إلى ربك» هذا الخطاب والنداء يكون عند الموت، وقيل عند البعث، وقيل عند انصراف الناس إلى الجنة أو النار - والأول أرجح، لما روي أن أبا بكر سأل عن ذلك رسول الله ﷺ فقال له «يا أبا بكر إن الملك سيقولها لك عند موتك» «رَاضِيَةً» معناه راضية بما أعطها الله أو راضية عن الله ومعنى امرضية عراضية عند الله، أو ارضاه الله بما أعطاه ﴿فَادْخُلِي فِي عِزِّي﴾ أي ادخلي في جملة عبادي الصالحين وقرىء «فادخلي في عيدي» بالتحديد، معناه ادخلي في حسبه وهو جنات النعش، ونزلت هذه الآية في حمرة، وقيل في حبيب بن عدي الذي صلبه الكفار بسكة ولعظها يوم كل نفس مطمئنة. كتاب التسهيل لعلوم التنزيل (١٩٩/٤)

(٦) طائر مائي أبيض طويل لسان جميل المنظر، له قرعة (أي الريش المجمع في رأس الديك) ذهبية اللون.

وَأُخْرِجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَبِيَّةِ (١) (٣٢٩) عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ - نَحْوَهُ - وَفِي رَوَايَتِهِ: فَلَمَّا سُوِّيَ عَلَيْهِ، سَمِعْنَا صَوْتًا نَسْمَعُ صَوْتَهُ وَلَا نَرَى شَخْصَهُ وَأُخْرِجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ، كَمَا فِي الْمُتَخَبِّ (٢) (٢٣٠/٥) وَفِي رَوَايَتِهِ: فَلَمَّا مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأُذْرِخَ فِي أَكْفَانِهِ، انْقَضَ طَائِرٌ^(١) أَيْضًا فَأَتَى بَيْنَ أَكْفَانِهِ، وَطَلَبَ قَدَمَ يُوحَاذَ، فَقَالَ عِكْرَمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: أَحْمَقُ^(٢) أَتَمَّ هَذَا بَصْرُهُ الَّذِي وَعَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَدَّ عَلَيْهِ يَوْمَ وَقَايَةِ، فَلَمَّا أَتَوَاهُ الْقَبْرُ، وَوُضِعَ فِي لَحْدِهِ تَلَقَّى بِكَلِمَةٍ سَمِعَهَا مَنْ كَانَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ - فَذَكَرَ الْآيَةَ.

إمْدَادُ الْجَنِّ وَالْهَوَاتِفِ^(٣)

سَمَاعُ خُرَيْمٍ عَنْ فَاتِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هَاتِفِ الْجَنِّ بِذَعْوَةِ الْإِيمَانِ

أَخْرَجَ الرَّوَّانِيُّ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ خُرَيْمٌ بْنُ فَاتِكٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَلَا أُخْبِرُكَ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ إِسْلَامِي؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: بَيْنَا أَنَا فِي طَلَبِ نَعَمٍ لِي^(٤) أَنَا مِنْهَا عَلَى أَثَرٍ؛ إِذْ جَسِيَ اللَّيْلُ بِأَبْرِقِ (الْعَرَّافِ)^(٥)، فَكَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتٍ: أَعُوذُ بِعَرِيزِ هَذَا الْوَادِي مِنْ سُفْهَاءِ قَوْمِي، فَإِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ: [مَنْ الرِّجْزُ]

وَيَتَعَلَّكَ عَذُّ بِإِلَهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْمَجْدِ وَالْتِمَاءِ وَالْإِفْضَالِ
وَأَقْرَأَ آيَاتِ مِنَ الْأَنْفَالِ وَوَحَّدِ اللَّهَ وَلَا تُبَالِ

(١) هوى في طيرانه بسرعة يريد الوقوع على شيء.

(٢) جمع أحْمَق. [إ-ح].

(٣) الهاتِف: الصوت يسمع دون أن يرى شخص الصائغ.

(٤) إيل لي، [ش].

(٥) بدراء والفاء لموحدة كم في دلائل النبوة للأصبهاني (ص ٣١) هو ماء لبني أسد وذكره

لمجد في بين «الأبرق» ولم يذكر «أبرق العراق»، وهي الأصل والكثرة. «أبرق العراق» وهو تصحيف بعد «إيعام»، وهي المعالم الأثيرة موضع بين المدينة والريذة على ٢٠ ميلاً منها، وفي رواية: على ١٢ ميلاً.

قَالَ: فَذَعِرْتُ^(١) دَعْرًا شَدِيدًا ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَيَّ نَفْسِي قُلْتُ:
يَا أَيُّهَا الْهَاتِمُ مَا تَقُولُ أَرَشِدُ عَنْكَ أَمْ تَصْلِيحُ
بَيْنَ لَنَا هَدِيثٌ مَا لِحَوِيلُ^(٢)

قَالَ:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ذُو الْخَيْرَاتِ
يَأْمُرُ بِالصُّلُومِ وَبِالصَّلَاةِ
قَالَ: فَابْتَعَثْتُ^(٣) رَاحِلَتِي ، فَقُلْتُ:
أَرَشِدْنِي رَشَدًا هَدِيثًا
وَلَا يَسْرِخَتْ نِيْدًا مَقْبِيثًا^(٤)
قَالَ فَاتَّبَعَنِي وَهُوَ يَقُولُ:

صَاحِبُكَ اللَّهُ وَسَلِّمْ نَفْسُكَ
أَمِنْ بِهِ^(٥) أَفْلَحَ^(٦) رَبِّي حَقُّكَ
قُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ يَرْحَمُكَ اللَّهُ! قَالَ: أَنَا عَمْرُو بْنُ أَنَالٍ^(٧) وَأَنَا عَامِلُهُ عَلَى جِرْ
نَجْدِ الْمُسْلِمِينَ ، وَكُفَيْتُ^(٨) إِبْلُكَ حَتَّى تَقْدَمَ عَلَى أَهْلِكَ ، فَدَخَلْتُ الْمَدِينَةَ

(١) (مبنيًا للمفعول) أي خفت خوفاً شديداً. [١- ح].

(٢) أي ما الحيلة [إنعام] ، وهي الدلائل [العويل] وهي الحصائص الكبرى للبطون
(٣) (٣١) [اليل]

(٣) أي حمال الشر [١- ح].

(٤) أي أعضنها

(٥) المقبث يضم النيم المقننر والحبط ، وهي المجمع وكذا هي الجامع الكبير [سعيداً]
ما بقيت. انظر حاشية الكثر الجديد (٣٥٢/١٥).

(٦) كذا في الأصل وسح الكبر ، وهي المجمع [لا تؤثر] وهي تهديد ابن عساكر (١٣٠/٥)

[لا تؤثر].

(٧) أي بالله أوبالشيء [إنعام].

(٨) كذا في الأصل ، ولعله [أفلح] أي أنت وأظهر

(٩) وهي الدلائل لأبي نعيم [وأنصر بآمر ربي نصرى] وهو أحسن [نص]

(١٠) وهي رواية عبد الطبراني وابن عساكر [مالك بن مالك كما في المجمع (٣٥٠/١٥)]

(١١) أي حطمت.

وَدَخَلْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَحَرَّحَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : ادْخُلْ رَحِمَكَ اللَّهُ فَإِنَّهُ قَدْ تَدَعَا إِسْلَامَكَ ، قُلْتُ : لَا أَحْسِرُ الطُّهُورَ ، فَعَلَّمَنِي ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ وَهُوَ يَقُولُ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ التَّوَضُّعِ ثُمَّ صَلَّى صَلَاةً يَحْفَظُهَا وَيَعْقِلُهَا إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ» . فَقَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَتَأْتِيَنَّ عَلَى هَذَا بَيْتَةٌ أَوْ لَا تُكْدَنُ بِثَ ، فَشَهِدَ لِي شَيْخُ قُرَيْشٍ عُثْمَانُ بْنُ عَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَجَارَ شَهَادَتَهُ . كَذَا فِي الْكَثَرِ (٣٤/٧) .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي دَلَائِلِ السُّوَّةِ (ص ٣٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّ فِي رَوَاتِهِ :

أَرْشَدَنِي زَيْدًا بِهَا هَدِيَّتَا لَا جُعِلَتْ يَا هَذَا وَلَا عَرِيَّتَا وَلَا صَاحِبَتْ صَاحِبًا قَفِيَّتَا^(١) لَا يَتَوَيْسَرُ الْخَيْرُ^(٢) إِنْ تَوَيْسَا

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ (الْحَسَنِ)^(٣) عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ يَوْمَ لَا بَيْنَ عُبَيْدِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ تُعْجِبُنِي بِهِ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي خُرَيْمُ بْنُ قَاتِلٍ الْأَسَدِيُّ ، - قَدْ كَرِهَ بَنِيهِ - وَأَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي تَارِيخِهِ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ (شُرَّانَ) . كَذَا فِي الْإِصَابَةِ (٣٥٣/٣)^(٤) . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٥١) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ . وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٦٢١/٣) مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ - قَدْ كَرِهَ بَنِيهِ - قَالَ الدَّهْلِيُّ . لَمْ يَصُحَّ وَأَخْرَجَهُ الْأَمْرِيُّ أَيْضًا^(٥) ، كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (٣٥٣/٢) .

(١) العقيبت بهم الميم : المقترن والحفيظ .

(٢) كذا في الأصل وبدلائل ، صفة لدية «صاحبا» «إن تويت» أي إن هبكت ومت . يعني لا ينتهين انخير منك إن مت بل يدوم . (إتمام) .

(٣) كما في مجمع الرواة (٢٥٠/٨) . وللبداية (٣٥٤/٢) ، وهو محمد بن الحسن بن الربيع الأسدي البكري لقبه «لعل» - بفتح الميم - ونشيد الامام اطر «تهذيب وحلاصة تهذيب الكمال» (٣٩٣/٢) ، وفي الأصل والإصابة «أبي حمي» ، وهو تصحيف

(٤) في ترجمة مالك بن مالك الجني .

(٥) رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (٣٦٣/١) مُحْتَصَرًا

مَجِيءُ الْحَجْنِ سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِخَبَرِ نُبُوَّتِهِ ﷺ

أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ ^(١) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَا سَمِعْتُ عُمَرَ لَيْسَ بِهِ قَطُّ (يَقُولُ) ^(٢): إِنِّي لَأُطْئُهُ (كُذًّا) ، إِلَّا كَانَ كَمَا يَطْلُ ، نَيْمًا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ جَالِسٌ إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ جَمِيلٌ ، فَقَالَ: لَقَدْ أَخْطَأَ ظَنِّي ، أَوْ إِنَّ هَذَا عَلَى دِينِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، أَوْ لَقَدْ كَانَ كَاهِنُهُمْ ^(٣) . عَلَى الرَّجُلِ ^(٤) ، فَذَعَبِي بِهِ ، فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ ^(٥) ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ اسْتَقْبِلَ بِهِ ^(٦) رَجُلًا مُسْلِمًا ^(٧) ، قَالَ: فَأَنْتَ أَعَزُّمُ عَلَيْكَ ^(٨) إِلَّا مَا أَحْزَرْتَنِي ^(٩) ، قَالَ: كُنْتُ كَاهِنُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ^(١٠) ، قَالَ ^(١١) فَمَا أُعْجِبُ ^(١٢)

(١) في كتاب مناقب الأعيان - باب إسلام عمر رضي الله عنه (١/٥٤٥)

(٢) من البخاري.

(٣) وحاصله. أن عمر رضي الله عنه ظن شيئا مترددا بين شيئين أحدهما يتردد بين شيئين ، كأنه قال. هذا الظن إما خطأ أو صواب ، فإن كان صواباً فهذا الآن إما باق على كبره وإما كان كاهناً وقد أظهر الحال القسم الأخير ، وكأنه ظهرت له من صفة مشبه أو غير ذلك قريبة أثرت له ذلك الظن ، فانه أعلم فتح الباري (٧/١٧٩).

(٤) أي أحصروه إلي وقربوه مني الفتح

(٥) أي ما قال له في عينه من التردد امتنع «فقال» أي الرجل

(٦) أي بالكلام يدل عليه السياق. «إنعام»

(٧) مفعول رأيت أو استقبل بالله للمعروف ، فالفاعل محذوف أي استقبل أحد «إنعام».

(٨) أي ألزمتك. فتح الباري.

(٩) أي والله لا أعطب منك إلا إخبارك حاشية البخاري

(١٠) الكاهن الذي يتعاطى الحشر من الأمور المعيبة ، وكانوا في الجاهلية كثيراً ، فمعظمهم كان يعتمد على تسمية من الحجن ، وبعضهم كان يدعي معرفة ذلك بمقدمات أسباب يستدل بها على موافقتها من كلام من يسأله ، وهذا الأخير يسمى العراف ، ولقد تعلق سواد في الجواب إذ كان سواد عمر عن حاله في كهانته إذ كان من أمر الشرك ، فلما ألزمه أحيره بأمر شيء وقع له لما تضمن من الإعلام نبوة محمد ﷺ ، وكان سبباً لإسلامه ، فتح الباري.

(١١) أي عمر رضي الله عنه.

(١٢) يرفع أعجب وما استعظامية ، والجني بالسمية إلى انجن كاترومي بالنسبة إلى الروم ، والمراد منه: واحد من النوع وأنت تحقير له. حاشية البخاري.

مَا جَاءَتْكَ بِهِ جَيْشُكَ؟ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا فِي السُّوقِ يَوْمًا جَاءَتْنِي أُعْرِفُ فِيهَا
الْفَرَعَ ، فَقَالَتْ: [من الرجز]

أَلَمْ تَرَ أَنَجَرَ وَإِبْلَاسَهَا ^(١) وَيَأْسَهَا مِنْ بَعْدِ بَكْسِهَا ^(٢)
وَلُحُوقَهَا بِالْقَلَّاصِ ^(٣) وَأَخْلَاسِهَا ^(٤)

قَالَ عُمَرُ: صَدَقَ ، بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ عِنْدَ آلِهِمْ ، (إِذْ) ^(٥) جَاءَ رَجُلٌ بِعَجَلٍ ^(٦)
فَدَنَنَهُ ، فَصَرَخَ بِهِ صَارِخٌ لَمْ أَسْمَعْ صَارِخًا قَطُّ أَشَدَّ صَوْتًا مِنْهُ يَقُولُ: يَا جَلِيعُ ^(٧)!
أَمْرٌ نَجِيعٌ ^(٨) ، رَجُلٌ قَصِيعٌ ^(٩) ، يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَوُتِبَ الْقَوْمُ ، فَقُلْتُ:
لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَعْلَمَ مَا وَرَاءَ هَذَا ، ثُمَّ نَادَى: يَا جَلِيعُ! أَمْرٌ نَجِيعٌ ، رَجُلٌ قَصِيعٌ
يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقُمْتُ فَمَا نَشِينَا ^(١٠) أَنْ قِيلَ: هَذَا نَبِيٌّ ، تَعَرَّدَ بِهِ الْخَارِجِيُّ ،
وَهَذَا الرَّجُلُ هُوَ سَوَادُ نُسْ قَارِبَ . وَقَدْ رَوَى حَدِيثُهُ مِنْ وَجْهِهِ أُخْرَى مُطَوَّلَةً (بِابْتِسَاطِ)
مِنْ رِوَايَةِ الْخَارِجِيِّ ، فَرَوَى الْخَافِضُ أَبُو يَتْلَى الْمُؤَصِّلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ
الْقُرْظِيُّ ، قَالَ: بَيْنَمَا عُمَرُ نُسْ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَاتِ يَوْمٍ جَالِسٌ ، إِذْ مَرَّ بِهِ
رَجُلٌ ، فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَتَعْرِفُ هَذَا الْمَارَّ؟ قَالَ: وَمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا

(١) أي تحيرها ودهشها (أي انكارها ويأسها ، وصيرورتها كإبل) «إ-ح»

(٢) الإنكاس الانقلاب ، ومعناه أنها يشتت من استراق السمع بعد أن كانت قد ألفتها فانقضت
عن الاستراق قد يشتت من السمع أهدافه «إ-ع»

(٣) جمع قلووس ، وهي الباقة الشابة. «إ-ح»

(٤) جمع جلس وهو الكساء الذي يلي ظهر الأمير تحت الفتة «إ-ح» ، وفي حاشية البحاري

(٥) (٥٤٦) فإن قلت ما العرض منه وهل لنجس قلووس وأحلاس؟ قلت الظاهر - والله

أعلم - أن العرض منه بيان ظهور النبي ﷺ ، ومتابعة أنجر للعرب ، ولحقوقهم بهم في الدين ،

إذ هو رسول الثقلين ، و(المراد) بالقلووس أهل لقنووس وهم العرب على طريق الكتابة

(٥) من البحاري

(٦) ولذا بقرة «إ-ح»

(٧) انوقع المكافح (لمكشع) بالعدوة أو رجل بعينه هـ «إ-ع»

(٨) من المجاح ، «ش»

(٩) من المصاحفة ، وفي نسخة يصيح - بانتحنية بدل انحاء ، ومقصوده من القصة هو أن العرض

وقع فيهم واحتل حالهم . حاشية البحاري .

(١٠) بفتح الون وكسر المعجمة وسكون الموحدة أي لم يمكث ولم يتعلق بشيء من الأشياء حتى

سمعنا أن النبي ﷺ قد حرج ، يريد أن ذلك كان بقرب مبعث النبي ﷺ حاشية البحاري

سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ الَّذِي أَنَّهُ رَزِيئُهُ^(١) بَطْهُورٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ ، فَقَالَ لَهُ : أَلَيْسَ سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْتَ عَلَيَّ مَا كُنْتَ عَلَيْهِ مِنْ كَهَانَتِكَ؟ قَالَ : فَعَصَيْتُ وَقَالَ : مَا اسْتَفْتَيْتَنِي بِهَذَا أَحَدٌ مُنْذُ أَسْلَمْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَقَالَ عُمَرُ يَا سُبْحَانَ اللَّهِ ! مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنَ الشَّرِكِ أَعْظَمُ مِمَّا كُنْتَ عَلَيْهِ مِنَ كَهَانَتِكَ ، فَأَخْبِرْنِي مَا أَتَاكَ رَزِيئُكَ بَطْهُورٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! بَيْنَمَا أَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْبَيْطَانِ إِذْ أَتَانِي رَزِيئِي فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : قُمْ يَا سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ وَاسْمَعْ مَقَالَتِي وَاعْقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ ؛ إِنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ ، ثُمَّ أَتَى يَقُولُ : [مَنْ الرَجَزُ]

عَجِنْتُ لِلْجَنِّ وَنَطَلَايَهَا^(٢) وَشَدَّهَا الْعَيْسَ^(٣) بِأَفْتَابِهَا^(٤) تَهْوِي^(٥) إِلَى مَكَّةَ تَنْعِي الْهُدَى مَا صَادِقُ الْجِنِّ كُذَّابُهَا فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ^(٦) مِنْ هَاشِمٍ لَيْسَ شَدَامَا^(٧) كَأَدْنَابِهَا قَالَ قُلْتُ : دَعْنِي أَنَا^(٨) فَإِنِّي أَمْسَيْتُ نَاعِسًا ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةَ أَتَانِي فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : قُمْ يَا سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ وَاسْمَعْ مَقَالَتِي وَاعْقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ ، إِنَّهُ بُعِثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ ، ثُمَّ أَتَى يَقُولُ : [مَنْ الرَجَزُ]

عَجِنْتُ لِلْجِنِّ وَتَخْبَسَارَهَا^(٩) وَشَدَّهَا الْعَيْسَ بِأَكْوَابِهَا^(١٠)

(١) يعال للتابع من الجن رزى . [١ - ح] .

(٢) نطلاب كندكار : أي طلبها وتعتيشها

(٣) العيس : هي الإبل البيضاء مع شقرة (حمر صافية) يسيرة . مجمع البحار .

(٤) جمع قتب وهو للجمال كالكاف لميره (ولعله كناية عن سرعة لسير وهم مؤمو الجن) [١ - ح] .

(٥) تنصي وتسرع .

(٦) يريد النبي المجتبي ﷺ .

(٧) قدم جمع قدم . والأدب : الاتباع جمع دتب يريد أن السابقين لأولين من المسلمين لا يساويهم اللاحقون بهم في الإسلام .

(٨) كذا في الأصل وفي المجمع (٨ ٢٤٩) ها وفيه بلي «أم» هو الصاهر

(٩) كذا في الأصل ، وفي الدلائل لأبي يعين (ص ٧٥) «إخبارها» وهو أوضح .

(١٠) جمع كور : هو الرجل بأداته .

تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْعِي الْهَدَى مَا مُؤْمِنُو الْجَنِّ كَكُفَّارِهَا
فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ تَسِرَ زَوَائِبِهَا^(١) وَأَحْجَارِهَا
قَالَ قُلْتُ: دَعْنِي أَدُمُ فَإِنِّي أَتَيْتُ نَاعِسًا^(٢)، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ، أَنَانِي
فَصَرَّيْنِي بِرَجْلِهِ، وَقَالَ: قُمْ يَا سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ فَاسْمَعْ مَقَالَتِي وَأَعْمِلْ إِن كُنْتُ
تَعْمَلُ؛ إِنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ، ثُمَّ أُنْشَأَ
يَقُولُ [من الرجز

عَجِبْتُ لِلْجَنِّ وَتَجَسَّاسِهَا^(٣) وَشَدَّهَا الْعَيْسَ بِأَخْلَاسِهَا
تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْعِي الْهَدَى مَا خَيْرُ^(٤) الْجَنِّ كَأَنجَاسِهَا
فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ وَاشْمُ^(٥) بِعَيْنِكَ إِلَى رَأْسِهَا^(٦)
قَالَ: فَفَعَّمْتُ وَقُلْتُ: قَدْ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبِي، فَارْحَلْتُ نَافَتِي^(٧)، ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ
- يَعْنِي مَكَّةَ^(٨) -، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ، فَدَنَوْتُ فَقُلْتُ: اسْمَعْ مَقَالَتِي
يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: هَاتِ، فَأَنْشَأْتُ أَقُولُ:

أَنَانِي نَجِيي^(٩) نَعْدَ هَذِهِ وَرَقْدَةٍ وَلَمْ يَكْ فِيمَا قَدْ تَلَوْتُ^(١٠) بِكَادِبٍ
ثَلَاثَ لَيَالٍ قَوْلُهُ كُلُّ لَيْلَةٍ أَتَاكَ رَسُولٌ مِنْ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ

(١) جمع رابية وهي ما ارتفع من الأرض. [١- ح.]

(٢) من نعى ناعسا فثرت حواصه فقارب النوم.

(٣) من التجسس هو تطلب معرفة الأحرار. وفي البداية تحاسسها. وفي المجمع تحاسسها. [١- ح.]

(٤) أي ذو الخير.

(٥) أي أرفع، يعني توجه إليها.

(٦) سبلها.

(٧) أي جعلت عليه الرجل.

(٨) هذا قول الراوي، والصواب: المدينة كما سيأتي ويؤيده لفظ المجمع والدلائل: «فانطلقت متوجهاً إل مكة فسمعت بعض الطريق أحبرت أن النبي ﷺ قد هاجر إلى المدينة فأتيت المدينة».

(٩) المراد الجنى الذي كان يناجيه «هذه» الهدى من الليل وهو من أوله إلى تلك «رقدة» نوم.

(١٠) كذا في الأصل والبداهة، وفي البداهة في موضع آخر (٢٣٦/٢) بلوت أي احتبرت وامتحت، وفي العبي (١٧/٨) «بلت» أي حربت «إظهار»

فَشَمَرْتُ عَنْ ذَيْلِ الْإِزَارِ وَوَسَّطْتُ بَيْنَ الدُّعَلِثِ^(١) الْوَجْنَاءِ عَرَّ السَّبَاسِيبِ
فَأَشْهَدُ^(٢) أَنَّ اللَّهَ لَا شَيْءَ^(٣) غَيْرُهُ وَأَنَّكَ أَذْنَى لِعُرْسَتَيْنِ وَسَيِّئَةٌ
فَمُرْنَا بِمَا يَأْتِيكَ يَا خَيْرُ مَنْ مَشَى وَإِنْ كَانَ قِيمًا حَاءَ شَيْبِ الدَّوَابِّ^(٤)
وَكُنْ لِي شَهِيدًا يَوْمَ لَا دُودَ شَفَاعَةَ سِوَاكَ بِمُغْنٍ عَنْ سِوَادِ بْنِ قَارِبٍ
قَالَ: فَفَرَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ بِمَقَالَتِي فَرَحًا شَدِيدًا؛ حَتَّى رُئِيَ الْقَمَرُ^(٥)
فِي وَجْهِهِمْ ، قَالَ: فَوُثِّبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَالْتَزَمَهُ وَقَالَ
قَدْ كُنْتُ أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَ هَذَا الْخَبَرَ مِنْكَ ، فَهَلْ يَأْتِيكَ رَيْثُ الْيَوْمِ؟ قَالَ: أَمَّا
مُنْذُ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فَلَا ، وَبِعَمِّ الْيَعْرُوسِ يَكُنْتُ اللَّهُ مِنَ الْعَجَنِ! ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: كُنَّا يَوْمًا
فِي حَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُمْ آلُ ذَرِيعٍ ، قَدْ دَخَلُوا عَجَلًا لَهُمْ وَالْجَرَارُ^(٦) يُعَالِجُهُ ،
إِذْ سَمِعْنَا صَوْتًا مِنْ خَوْفِ الْعَجَلِ - وَلَا نَرَى شَيْئًا - قَالَ يَا آلَ ذَرِيعٍ! أَمْرٌ نَجِيجٌ ،
صَابِحٌ يَصْبِحُ بِلِسَانٍ فَصِيحٍ ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَهَذَا مُتَقَطِعٌ مِنْ هَذَا الْوَحْهِ ،
وَيَشْهَدُ لَهُ رِوَايَةُ الثَّخَارِيِّ . وَأَخْرَجَهُ الْحَرَاثِيُّ فِي هَوَاتِفِ الْجَانِّ عَنْ أَبِي خَفْصَرٍ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَابْنُ عَسَاكِرٍ عَنْ سِوَادِ بْنِ قَارِبٍ وَالزَّوْءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَفِي
رِوَايَةِ الزَّوْءِ: قَالَ قَالَ سِوَادُ بْنُ قَارِبٍ: كُنْتُ مَارِلًا بِالْهِنْدِ فَجَاءَنِي رَئِي دَاتَ لَيْلَةٍ

- (١) الدُّعَلِثُ الدُّعَاةُ السَّرِيعَةُ ، وَالْوَجْنَاءُ الدُّعَلِثَةُ الصَّلَةُ ، وَقِيلَ عَظِيمَةُ الْوَحْشِ . «غير السَّبَاسِيبِ» وَالْعَمْرُ مُحَرَكَةٌ الْعِبَارُ وَبِضْمِ الْعَيْنِ وَمَكُونُ الْبَاءِ الْبَقِيَّةُ وَالسَّبَاسِيبُ جَمْعُ سَبَبٍ ، هِيَ الْمَعْدَرَةُ أَوْ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْعَبِيدَةُ ، هـ «إِنْعَامُ»
- (٢) كَمَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْبَدَايَةِ «وَأَعْلَمُ» «إِظْهَارُ»
- (٣) وَفِي الْمَجْمُوعِ وَالْأَدْلَانِ وَالْحَاكِمِ وَالْأَسْمَاعِ وَالْبَدَايَةِ «الْأَرْضُ» وَهُوَ أَحْسَنُ
- (٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْبَدَايَةِ ، وَفِي الْمَصَادِرِ الْمَذْكُورَةِ ، وَفِي الْبَدَايَةِ هِيَ مَوْضِعٌ آخَرُ وَالْعَبِيدَةُ «عَائِلَةٌ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ
- (٥) الْأَطْيَبُ جَمْعُ الْأَطْيَبِ وَهُوَ اسْمُ تَفْضِيلٍ مِنْ طَابَ ،
- (٦) جَمْعُ الدَّوَابِّ ، وَفِي الشُّعْرِ الْمَضْمُونُ مِنَ الرَّأْسِ وَالْأَعْرَادِ أَتَبَعْتُ فِيهَا حَتَّى نَهَ وَإِنْ كَانَ شَدِيدًا وَشَدَّ عَلَى نَفْسٍ وَفِي السَّهْلِيِّ فَمَرَّ بِهَا يَأْتِيكَ مِنْ وَحْيٍ رَبِّهِ وَإِنْ كَانَ فِيهَا حَتَّى شَيْبِ الدَّوَابِّ وَفِي الْعَبِيدِ (١٧/٨) «الْمَرْبُ بِمَا يَأْتِيكَ بِأَخْبَرِ مَرْسَلٍ» «إِظْهَارُ»
- (٧) أَيُّ ظَهَرَ آثَرُ الْفَرَحِ
- (٨) مَنْ يَعْمَلُ الدَّبِيحَ

فَذَكَرَ الْقِصَّةَ وَقَالَ نَعُدُّ إِشَادَ الشُّعْرِ الْأَخِيرِ: فَصَبَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَذَتْ
تَوَاجِدُهُ^(١)، وَقَالَ: «أَفْلَحْتُ يَا سَوَادُ!» - انْتَهَى مُخْتَصَرًا مِنَ الْبَيَانَةِ (٣٣٢/٢).

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٦٠٨/٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْوُ
رِوَايَةِ أَبِي بَغْلَى بِطَوِيلِهَا، إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي حُتُّ الْإِسْلَامِ،
وَرَغِبْتُ فِيهِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ شَدَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي، فَانْطَلَقْتُ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَكَّةَ،
فَلَمَّا كُنْتُ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ أُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَتَيْتُ
الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقِيلَ لِي: فِي الْمَسْجِدِ، فَأَتَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ،
فَقُلْتُ نَافِثِي^(٢) وَدَخَلْتُ، وَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ، فَقُلْتُ: أَسْمَعُ
مَقَالَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ادْنُ، فَلَمْ يَرَلْ حَتَّى صُرْتُ بَيْنَ
يَدَيْهِ، قَالَ: «هَاتِ فَأَخْبِرْنِي بِإِتْيَابِكَ زَيْتُكَ». وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ بِسِيَاقِ الْحَاكِمِ، كَمَا فِي الْمَجْمَعِ (٢٤٨/٨). وَقَدْ أَخْرَجَ الْحَدِيثَ
أَيْضًا الْحَسَنُ بْنُ سُمَيَّانَ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ وَالتَّحَارِيُّ فِي الثَّارِخِ
وَالْبُيُوتِيُّ وَالتَّبْرَانِيُّ عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ، وَالْبَيْهَقِيُّ عَنِ التَّرَائِ، وَابْنُ أَبِي حَبِشَةَ
وَالرُّومِيَّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ، وَابْنُ شَاهِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، كَمَا يُبَسِّطُ طَرُقُ
هَؤُلَاءِ فِي الْإِسْنَانَةِ (٩٦/٢).

مجيء العباس بن مرداس رضي الله عنه

بِخَبَرِ نُسُوتِهِ ﷺ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٣٤) عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، قَالَ: كَانَ أَوَّلُ إِسْلَامِي أَنَّ مِرْدَاسًا أَبِي لَمَّا حَصَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَوْصَانِي بِصَمِّ لَهُ
يُقَالُ لَهُ (ضَمَارٍ)^(٣)، فَجَعَلْتُهُ فِي بَيْتٍ، وَجَعَلْتُ آتِيَهُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً، فَلَمَّا صَهَرَ

(١) هي من الأسانيد الصريحة التي تبدو عند الضحك مجمع لبحار

(٢) أي ربطتها بالعقل، من عقل البعير صم ربيع يده إلى عنقه وربطها معا بالعقل ليبقى برك

(٣) بفتح أوله وبالراء المهملة في آخره بورق فعال مبني على انكسر من المعالم الأثيرة ومجمع

البحار وانقاموس المحيط والإصابة والخصائص لكبرى والنكر الحديث (١١٤/١٤) هو

الصواب وهو حجر كان لسي سليم بمدرسه في لجهنية وكان في ديار بني سليم في

الحجاز، وفي الأصل والدلائل: «ضماده» وهو تصحيف.

النَّبِيُّ ﷺ ، إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا فِي جَوْفِ اللَّيْلِ رَاعِنِي ، فَوَثَّتُ إِلَى (صَمَارِ) مُسْتَعِيشًا ؛ فَإِذَا بِالصَّوْتِ فِي جَوْفِهِ وَهُوَ يَقُولُ : [مِنَ الْكَامِلِ]

قُلْ لِلْقَبِيلَةِ مِنْ مُلْتِمٍ كُلُّهَا هَلَكَ الْأَيْسُ^(١) وَغَاشَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ^(٢) أَوْدَى^(٣) (صَمَارِ) وَكَانَ يُعْبَدُ (مُدَّةً)^(٤) قُلْ الْكِتَابُ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

إِنَّ الَّذِي وَرِثَ الثُّبُوءَ وَالْهُدَى بَعْدَ ابْنِ مَرْيَمَ مِنْ قُرَيْشٍ مُهْتَدِي^(٥) قَالَ : فَكَتَمْتُهُ النَّاسَ ، فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ مِنَ الْأَحْزَابِ ؛ بَيَّنَّا أَنَا فِي إِبِلِي بِطَرْفِ

الْعَفِيقِ^(٦) مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ رَافِدٌ ، سَمِعْتُ صَوْتًا ؛ فَإِذَا بِرَجُلٍ عَلَى جَنَاحِ نَعَامَةٍ وَهُوَ يَقُولُ : الثَّوْرُ^(٧) الَّذِي وَقَعَ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ^(٨) ، مَعَ صَاحِبِ النَّاقَةِ الْعَصْبَاءِ^(٩) ، فِي

دِيَارِ إِخْوَانِ بَنِي الْعَقَاءِ^(١٠) ، فَأَجَابَهُ هَاتِفٌ عَنْ شِمَالِهِ وَهُوَ يَقُولُ : [مِنَ الرَّجَرِ] مَشَرِ الْجَرْنِ وَإِنْلَاسَهَا أَنْ وَصَفَتِ الْمَطْيِ^(١١) أَخْلَاسَهَا

وَكَلَّاتِ^(١٢) السَّمَاءَ أَخْرَاسَهَا

(١) الْأَيْسُ : الْمُؤَاسِي يَعْنِي صَمَارُ .

(٢) كَمَا يُقَالُ فِي اللُّغَةِ الْأَرْدِيَّةِ «مَسْجِدُ الدَّرْسَةِ بَادٍ» وَفِي رَوَايَةٍ وَفَارِإِلَح

(٣) أَيِ هَلَكَ .

(٤) كَمَا فِي الطَّبَعِ الْجَدِيدِ ، وَفِي الْأَصْلِ مَرَّةً ، وَفِي رَوَايَةٍ «هَلَكَ الضَّمَادُ وَكَانَ يَعْدُ مَرَّةً قُلِ الصَّلَاةُ مَعَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ» .

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالِدَّلَائِلُ وَالْحَامِعُ الْكَبِيرُ وَفِي مَجْمَعِ الرُّوَاثِدِ وَالْكَرَّ الْحَدِيدِ «مُهْتَدٍ» بِدُونِ الْيَاءِ .

(٦) أَيِ وَادِي الْعَفِيقِ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ أَشْهُرُ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ بَلْ أَشْهُرُ الْأَعْفَةِ كُلِّهَا «ذَاتُ عِرْقٍ» مَهْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَهُوَ الْحَدُّ الْعَاصِلُ بَيْنَ بَحْدٍ وَتَهَامَةٍ الْمَعَالِمِ الْأَثِيرَةِ

(٧) أَيِ خُذِ النُّورَ .

(٨) وَفِي الْحَصَانِصِ الْكَبِيرِ : «لَيْلَةُ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ»

(٩) كَانَ اسْمُ نَاقَتِهِ الْعَصْبَاءِ ، هُوَ عَلِمَ لَهَا مَقُولٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَيِ مَشْقُوقَةُ الْأَدَنِ ، وَلَمْ تَكُنْ مَشْقُوقَةُ الْأَدَنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا كَانَتْ مَشْقُوقَةُ الْأَدَنِ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ الْبَهَايَةِ

(١٠) الْعَقَاءُ : لَقِبَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَاسْمُهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو لِسَانُ الْعَرَبِ ، فَلَعَلَّ الْمُرَادَ بَنِي الْعَقَاءِ : أَهْلَ الْمَدِينَةِ .

(١١) الْمَطْيِ جَمْعُ الْمَطْيَةِ وَهِيَ نَاقَةٌ يَرْكَبُ مَطْلَاهَا أَيِ طَهْرُهَا

(١٢) أَيِ حَفِظَتْ

قَالَ: فَوَيْتَيْتُ مَذْعُورًا^(١)، وَعَلِمْتُ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ مُرْسَلٌ، فَرَكْتُ مَرْسِي وَأَخْشَمْتُ^(٢) السَّيْرَ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَنَابَعْتُهُ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَى (صَمَارِ)^(٣) فَأَخْرَجْتُهُ بِالنَّارِ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَشَدُّهُ شِعْرًا أَقُولُ فِيهِ [مِنَ الطَّوِيلِ]

لَعْنُكَ إِنِّي يَوْمَ أَخْفَلُ جَاهِلًا
وَتَرْكِي رَسُولَ اللَّهِ وَالْأَوْسُ حَوْلَهُ
كَتَارِكَ سَهْلِ الْأَرْضِ وَالْحَرَيْنِ (يَنْتَفِي)
فَأَمَنْتُ بِاللهِ الَّذِي أَنَا عَنْدُهُ
وَوَجَّهْتُ وَجْهِي نَحْوَ مَكَّةَ قَاصِدًا
بَنِي أَنَا بَعْدَ عَيْسَى بِسَاطِقِ
أَمِيرٍ عَلَى الْمَرْقَانِ أَوَّلُ شَامِعِ
تَلَامِي^(٤) عَرَى الْإِسْلَامِ بَعْدَ انْقِصَاصِهَا
عَيْنُكَ بِأَحْيَرِ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا تَوَسَّطْتُ
وَأَنْتَ الْمُضْعَى مِنْ قُرَيْشٍ إِذَا سَمِعْتُ
إِذَا انْتَبَ الْخَبَابِ^(٥) كَعَبٌ وَمَالِكٌ

(صَمَارِ) لِرَبِّ الْعَالَمِينَ مُشَارِكَا
أُولَيْكَ أَنْصَارُ لَهُ مَا أُولَيْكَ
لَيْسَتْكَ فِي وَعْثِ^(٦) الْأُمُورِ الْمَسَالِكَا
وَحَالَمْتُ مِنْ أَمْسَى يُرِيدُ الْمَهَالِكَا
أَسَابِعُ بَنِي الْأَكْرَمِينَ الْمُبَارِكَا
مِنَ الْحَقِّ فِيهِ الْقَضَلُ فِيهِ كَدَلِكَا
وَأَوَّلُ مَتَعُوثٍ يُجِيبُ الْمَلَانِكَا
فَأَحْكَمَهَا حَتَّى أَقَامَ الْمَسَاكَا
فِي الْفِرْعَوْنِ وَالْمَجْدِ مَالِكَا^(٧)
عَلَى صُمْرَهَا^(٨) تَبَقَّى الْقُرُونُ الْمُبَارَكَا
وَجَدْنَاكَ مَخْصَا^(٩) وَالنَّسَاءُ الْعَوَارِكَا^(١٠)

(١) مِنَ الدَّعَرِ، هُوَ الْحَوْفُ وَالْعَرَقُ «ج»

(٢) (أَيِ كَلِمَتِ مَرْسِي السَّيْرِ)، وَفِي الْبَدَايَةِ (٣٤٢/٢) عَرِ ابْنِي بَعِيمٍ «وَأَخْشَمْتُ» «ج»

(٣) وَفِي الْأَصْلِ «صَمَاد»، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ أَيْ «سَهْلِ الْأَرْضِ» وَهُوَ صَدِّ الْحَرِّ وَالْحَرِّ، يَمْنَعُ الْأَوَّلُ وَسُكُونُ الثَّانِي، هُوَ الْمَكَانُ الْعَلِيظُ الْحَرُّ الْهَابِ «بَعِي» كَمَا فِي الْبَدَايَةِ وَالْدَّلَالُ ط ٣ (ص ٨٠) وَفِي الْأَصْلِ وَالْدَّلَالُ ط ١ «تَبَقَّى»

(٤) الْوَعْثُ: كُلُّ أَمْرٍ شَاقٍّ مِنْ تَعَبٍ وَغَيْرِهِ

(٥) تَلَوَّكُ - وَالْعَرَى: جَمْعُ الْعُرْوَةِ، وَالْعُرْوَةُ: مَا يَسْتَمْسِكُ بِهِ وَيَعْتَصِمُ بَعْدَ انْقِصَاصِهَا وَيَعْدُ فَسَادَهَا.

(٦) اسْمُ قَبِيلَةٍ.

(٧) بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ: الْهَزَالُ وَلِحَاقُ الطَّنِّ، «إِنْعَام».

(٨) أَيْ دَكَرُ نَسَبِهِمَا.

(٩) أَيْ خَالِصُ النَّسَبِ.

(١٠) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَسَحَنِي الدَّلَالُ، الْعَوَارِكُ الْحَيْضُ أَيْ وَحَدَّثَنِي حِينَئِذٍ عَنِ طَاهِرَاتٍ

وَأَخْرَجَهُ الْحَرَاثِيُّ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْزَاسٍ مُخْتَصِرًا ، كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (٢/ ٣٤١) ، وَفِي رَوَيْتِهِ نَعْدَ أَشْعَارِهِ الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلِ قَدْ ، فَحَرَّجْتُ مَرْغُوبًا حَتَّى أَتَيْتُ قَوْمِي ، فَقَضَيْتُ عَلَيْهِمُ الْقِصَّةَ ، وَأَخْرَجْتُهُمُ الْحَرَّ ، وَحَرَّجْتُ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ مِنْ قَوْمِي بَنِي حَارِثَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ ، فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي : «يَا عَنَاسُ! كَيْفَ كَانَ إِسْلَامُكَ؟» فَقَضَيْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، قَالَ : فَسَرَّ بِدَلِّكَ وَأَسْلَمْتُ أَنْ وَقَوْمِي . وَرَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (٢/ ٣٤٢) .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَائِيُّ أَيْضًا بِهَذَا الْإِسَادِ نَحْوَهُ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٨/ ٢٤٧) : وَفِيهِ عَنِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّيْثِيِّ ضَعْفُهُ الْجُمْهُورُ وَوَقْفُهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، وَقَالَ : كَانَ مَالِكٌ يَرْضَاهُ ، وَتَقَبَّهَ رِجَالُهُ وَثَقُوا - انْتَهَى .

مَجِيءُ الْحِجْنِ امْرَأَةً بِالْمَدِينَةِ بِخَبَرِ بَعْثِهِ ﷺ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٩) عَنْ خَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ خَبَرٍ كَانَ بِالْمَدِينَةِ بِمَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ كَانَ لَهَا تَابَعٌ مِنَ الْحِجْنِ ، فَجَاءَ فِي صُورَةِ طَائِرٍ أبيض ، فَوَقَعَ عَلَى خَائِطِ لَهْمٍ ، فَقَالَتْ لَهُ : أَلَا تَنْزِلُ إِلَيْنَا فَتُحَدِّثُنَا وَتُخْبِرُنَا وَتُخْبِرُكَ؟ قَالَ لَهَا : إِنَّهُ قَدْ بُعِثَ نَبِيٌّ بِمَكَّةَ حَرَّمَ الرُّبَا وَصَحَّ مِمَّا الْقَرَارُ^(١) . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ^(٢) وَالطَّبْرَائِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَرِجَالُهُ وَثَقُوا ، كَمَا قَدْ الْهَيْثَمِيُّ (٨/ ٢٤٣) وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (١/ ١٩٠) أَيْضًا نَحْوَهُ .

وَأَخْرَجَهُ الْوَاقِدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ خَبَرٍ قَدِمَ الْمَدِينَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ امْرَأَةً تَدْعَى فَاظِلَّةَ كَانَتْ لَهَا تَابَعٌ ، فَجَاءَهَا ذَلِكَ يَوْمٌ ، فَقَامَ عَلَى الْجِدَارِ ، فَقَالَتْ : أَلَا تَنْزِلُ؟ فَقَالَ : لَا ، إِنَّهُ قَدْ بُعِثَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي حَرَّمَ الرُّبَا . كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٢/ ٣٣٨) .

(١) أي الاستقرار ، يريد ليس بطلاعية بل معن في اضطراب وقلق

(٢) في المسند (٣/ ٢٥٦) .

مجيء الجن كاهنة بأطراف الشام بحبره ﷺ

أَخْرَجَ الْوَاقِدِيُّ عَنْ عَصِمِ بْنِ عَمْرِو قَالَ، قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
خَرَجْتُ فِي عَيْبَرٍ إِلَى الشَّامِ قَتَلَ أَنْ يُنْعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَتَا كُنَّا بِأَقْوَاهُ (١) الشَّامِ
- وَبِهَا كَاهِنَةٌ - فَتَعَرَّضْنَا (٢) ، فَقَالَتْ : أَتَيْتِي صَاحِبِي فَوَلَّفَ عَلَيَّ بَابِي ، فَقُلْتُ أَلَا
تَذْخِرُ؟ فَقَالَ : لَا سَبِيلَ إِلَيَّ ذَلِكَ ، خَرَجَ أَحْمَدُ ﷺ وَجَاءَ أَمْرٌ لَا يُطَاقُ ثُمَّ
انْصَرَفْتُ ، فَزَجَعْتُ إِلَى مَكَّةَ ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَرَجَ بِمَكَّةَ يَدْعُو
إِلَى اللَّهِ كَذًا فِي الْبِدَايَةِ (٣/٢٣٨) . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٩) مِنْ
طَرِيقِ الْوَاقِدِيِّ نَحْوَهُ .

قصة أخرى لرجل في هذا الشأن

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (٣) عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي شَيْخٌ أَذْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَنَحْنُ فِي عُرْوَةِ
رُومَسَ (٤) يُقَالُ لَهُ إِنَّهُ عَيْسَى قَالَ : كُنْتُ أَسُوقُ لَأَبٍ لَنَا بِفَرَةٍ فَسَمِعْتُ مِنْ جُوفِهَا :
يَا آلَ دَرِيْعٍ ! قَوْلٌ فَصِيحٌ ، رَحُلٌ فَصِيحٌ ، (٥) أَنْ (٦) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : فَقَدِمَا مَكَّةَ
فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ قَدْ خَرَجَ بِمَكَّةَ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٨/٢٤٣) : وَرِجَالُهُ يُقَاتُونَ .

تخريف شيطان قريشاً على النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنه

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٣٠) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :

- (١) يريد كذا في حدود الشام .
- (٢) أي فتعرضت لنا . وتصلت ، وفي الدلائل : «فتعرضنا لها» .
- (٣) في المسند (٣/٤٢٠) .
- (٤) وفي النهاية : بندان المعجزة ، وكان هي اسم حريفة بأرض الروم . وقد احتلف في
صطلحها ، فبين هي بضم اراء وكسر الذا المعجزة ، وقيل هي بمنحها ، وقيل شين
معجزة . وفي المغني : في أبي داود يدل معجزة وسين مهمة .
- (٥) وفي المسند ، والكثير الجديد (١٤/١٦) : «يصيح» .
- (٦) تسمير لقول فصيح .

هَتَفَ هَاتِفٌ مِنَ لُجْنٍ^(١) عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ^(٢) بِمَكَّةَ ، فَقَالَ : [مِنَ الْخَفِيفِ]
 فَتَحَ اللَّهُ زَايَ كَعْبِ بْنِ فُهَيْرٍ^(٣) دِينُهَا أَنْتَ يُعْتَفُ فِيهَا^(٤)
 خَالَفَ^(٥) لُجْنٌ حَرْبُ بَصْرَى عَلَيْكُمْ هَلْ كَرِيمٌ لَكُمْ لَهُ نَفْسُ حُرٍّ^(٦)
 يُوشِكُ الْخَيْلُ^(٧) أَنْ تَزُوهَا تَهْدَى صَارَتْ ضَرْبَةً تَكُونُ نَكَالًا^(٨)
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَاصْطَحَ هَذَا الْحَدِيثُ قَدْ شَاعَ بِمَكَّةَ ، فَاصْطَحَ الْمُشْرِكُونَ
 يَتَشَاوِدُونَهُ بَيْنَهُمْ ، وَهُمْ وَالْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اهَذَا شَيْطَانٌ يُكَلِّمُ

- (١) أي الشيطان يقال له مكر ، كما سيأتي ذكره
- (٢) هو النحل المشرف على مكة في عريبتها مراد الاطلاع
- (٣) هم قريش مش
- (٤) وفي البداية
- (٥) فتح الله رايكم أن مكر ما أدو العقول والامهات
 وعن محشبه اصلح هذه الآيات من السيرة الشامية إظهار
- (٦) وهي البداية : حين تعصى لمن يعيب عليها . إظهار قلت لعنه العصي أي بصر
 وتسكت . ٩
- (٧) أي ضد لجن ، وهم لكفار جن بصرى وهم مسلمو الجن . وبصرى - بالضم والكسر
 في موضعين إحداهما بالضم وهي المشهورة عند العرب وقد سقت جها إلى الإسلام
 وعبيكم على خلافكم ، اورجال الخيل إلح عطف على جن بصرى والمراد بهم الذين
 أسلموا من أهل المدينة في ذلك الزمان ، وفي البداية خالف الجن - جن بصرى - عليكم
 (وهو أوضح والمعنى عاهد النبي ﷺ جن بصرى في الدين) إظهار
- (٧) جمع أطم انحصر والبيت المرتفع
- (٨) وفي السيرة أهل كريم مكرم له وهذا شعر فيها بعد قوله يوشك الخيل إظهار
- (٩) أي امرسب تهدى أي تتمايل في مشيتها من غير أن يماشيها أحد ، المراد به يسبق
 بعضها بعضاً لقتل المسلمين
- (١٠) أي المسلمين ، وفي البداية :
 توشك الخيل أن تردوها تهدى تفضل تقوم في حرام بهم
 (وهذا انشعر يشر لمشركين أن مسلمين سيقتلون في تامة) إظهار لتهام تهمة مش
- (١١) أي من يريد اتباع النبي ﷺ وهو حاء أي راحة بدمشركين

النَّاسَ فِي الْأَوَّلِينَ يُقَالُ لَهُ: مُسْتَعْرٌ ، وَاللَّهُ يُخْرِجُهُ قَالٌ: فَهَمَكُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، إِذَا هَاتَفَ عَلَى الْجَبَلِ يَقُولُ:

نَحْنُ قَتَلْنَا مُسْتَعْرًا لَنَا طَعْنًا وَاسْتَكْبَرًا
وَسَقَمَ الْعَوْرَ وَسَرَّ الْمُتَكْرًا قَتَعْتُهُ^(١) سَيْفًا جَرُوفًا^(٢) مُنْتَبِرًا^(٣)
بِشْتَمِهِ نَبِيَّنَا الْمُطَهَّرَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدَلَّتْ عِفْرِيَّتُ^(٤) مِنْ الْجَنِّ يُقَالُ لَهُ سَمَحَجٌ^(٥) سَمَيْتُهُ عِنْدَ اللَّهِ آمَنَ بِي ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ فِي طَلَبِهِ مِثْلُ أَيَّامٍ». فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: جَزَاءُ اللَّهِ خَيْرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَخْرَجَهُ الْأَمْوِيُّ فِي مَغَارِبِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (٢/٢٤٨) . وَأَخْرَجَهُ الْفَاكِهِيُّ فِي كِتَابِ مَكَّةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَمِنْ طَرِيقِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ بِنَحْوِهِ ، كَمَا فِي الْإِصَابَةِ (٢/٧٨) .

سَمَاعُ رِجَالٍ مِنْ خَنَعِمٍ هَاتِفَ الْجِنِّ بِخَبْرِهِ ﷺ

أَخْرَجَ الْخَرَائِطِيُّ^(٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْمُودٍ ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْ خَنَعِمٍ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ مِمَّا دَعَانَا إِلَى الْإِسْلَامِ ، أَنَا كُنَّا قَوْمًا نَعْبُدُ الْأَوْثَانَ؛ فَتَبْنَا نَحْنُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ وَثْنٍ لَنَا ، إِذْ أَقْبَلَ نَعْرٌ يَتَّقَاصُونَ إِلَيْهِ^(٧) ، يَزْجُونَ الْقَرْحَ^(٨) مِنْ عِنْدِهِ لِشَيْءٍ شَجَرَ بَيْنَهُمْ^(٩) ، إِذْ هَتَفَ بِهِمْ هَاتِفٌ يَقُولُ: [مَنْ الرِّجَالُ]

(١) قمع رأسه بالسوط هشه به (ضرب وكذا بالسيف والعصا) ق «إععام».

(٢) من جرف الشيء ذهب به كنه أو حمله «مبتر» أي قدحاً مستأصلاً

(٣) وهي ابتدية قعته سيفاً حساماً مشهوراً «إظهار»

(٤) هو القوي لشديده

(٥) هي ابتدية: سمحج «إظهار».

(٦) هو أبو لعباس أحمد بن حمزة الخرائطي كان حرس انتصيف أعبدياً جمع المدح والسرور

الأنساب للسمعاني

(٧) يترفعون إليه لعصر.

(٨) انكشاف الغم

(٩) أي ما وقع بينهم من الاختلاف

يَسَا أَيْتَه النَّاسُ دَوُو الْأَجْتِسَامِ مِنْ نِيَسِ أَشْيَاحٍ إِلَى عُلَامِ^(١)
 مَبِ أَنْتُمْ وَطَبِئْتُ^(٢) الْأَخْلَامِ وَمُسَبَّدُ الْحُكْمِ إِلَى الْأَصْنَامِ
 أَكُنْتُكُمْ فِي حَيْسَرَةٍ يُبَامِ أَمْ^(٣) لَا تَرَوْنَ مَا الْبَدِي أَمَامِي
 مِنْ مَنَاطِعٍ يَجْلُو دُجَى الطَّلَامِ فَبِذَ لَاحِ^(٤) لِبَسَاطِيرِ مَنْ يَهَامِ
 ذَاكَ بَيْبِي سَبَّدُ الْأَمَامِ فَبِذَ جَاءَ نَعْدُ الْكُفْرِ بِالْإِسْلَامِ
 أَكْرَمَهُ الرَّخْمِ مِنْ إِمَامِ وَمِنْ رُسُولٍ صَادِقِ الْكَلَامِ
 أَعْدَلُ فِي حُكْمِ مَنْ الْأَحْكَامِ بِأَمْرِ بِالضَّلَاةِ وَالضُّيَامِ
 وَالْبِرِّ وَالضَّلَاتِ لِلْأَزْخَامِ وَيَرْجُرُ^(٥) النَّاسَ عَنِ الْأَتَامِ
 وَالرَّخْصِ^(٦) وَالْأَوْثَانِ وَالْأَحْرَامِ مِنْ هَاشِمٍ فِي ذُرْوَةِ السَّنَامِ
 مُسْتَعْلِيًا فِي الْبَلَدِ الْخَرَامِ

قَالَ فَلَمَّا سَمِعْنَا ذَلِكَ ، نَفَرْنَا عَنْهُ ، وَاتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَلَمْنَا . كَذَا فِي الْبَدَايَةِ
 (٣٤٣/٢) وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٣) عَنْ رُحَيْلٍ مِنْ خُثْعَمٍ - نَحْوَهُ
 مُخْتَصَرًا .

سَمَاعُ نَعِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَاتِفَ الْحِجْرِ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ نَعِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ بِالشَّامِ حِينَ بُعِثَ
 النَّبِيُّ ﷺ ، فَخَرَجْتُ لِنَعَصِ حَاجَتِي ، فَأَذْرَكَنِي اللَّيْلُ ، فَقُلْتُ : أَنَا فِي حَوَارِ عَظِيمٍ
 هَذَا الْوَادِي اللَّيْلَةُ ، قَالَ : فَلَمَّا أَخَذْتُ مَضْجِعِي ، إِذَا أَنَا بِمُنَادٍ بِنَدِي - لَا أَرَاهُ - :
 عُدْ بِاللَّهِ فَإِنَّ الْحِجْرَ لَا تُجِيرُ أَحَدًا عَلَى اللَّهِ ، فَقُلْتُ : أَيُّمُ اللَّهِ تَقُولُ فَقَالَ : قَدْ خَرَجَ

(١) أي جميع الناس صغارهم وكبارهم .

(٢) حذاف العقول

(٣) بمعنى بل ، كما في التبريل العبري ﴿ قَدْ مَلَ بَسَوَى الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ثُمَّ هَلْ تَسَوَى لُفْسُوتُ وَالْوَدُ ﴾

«إمام» «سابع» «راصح» «يجلو» يكشف ويوضح «دجى الطلام» سواد الليل وطلمته

(٤) برز وظهر .

(٥) أي يجمع ويهيئ

(٦) المراد الفعل اتقيع والكفر «دروة اسام» أعلاه أي هو في أعلا سب قومه

رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ^(١) ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ بِالْحَجُّوجِ^(٢) ، فَأَسْلَفْنَا وَاسْتَعَاثَ ، وَذَهَبَ كَيْدُ الْحَجْرِ ، وَزُمِيَتْ بِالشُّهُبِ ، فَأَنْطَلَقَ إِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأَسْلِمَ . قَالَ تُبَيْمُ : فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَهَبْتُ إِلَى دَيْرِ^(٣) أُيُوتَ ، فَسَأَلْتُ رَاهِبًا ، وَأَخْبَرْتُهُ الْحَبَرَ ، فَقَالَ الرَّاهِبُ : قَدْ صَدَّقْتُكَ ، يَخْرُجُ مِنَ الْحَرَمِ ، وَمُهَاجِرُهُ الْحَرَمُ ، وَهُوَ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ ؛ فَلَا تُسَبِّحْ إِلَيْهِ ؛ قَالَ تُبَيْمُ . فَتَكَلَّمْتُ الشُّحُوصَ^(٤) حَتَّى جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمْتُ كَذَا فِي الْبَيَّاتَةِ (٢/ ٣٥٠) .

إِسْلَامُ الْحَجَّاجِ بْنِ عَلَاطٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِسَمَاعِهِ هَانِفَ الْحَجْرِ

اُخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي هَوَاتِبِ الْحَجَّاجِ ، وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْنَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ إِسْلَامُ الْحَجَّاجِ بْنِ عَلَاطٍ الْبَهْرِيِّ ثُمَّ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ فِي رَكْبٍ مِنْ قَوْمِهِ يُرِيدُ مَكَّةَ ، فَلَمَّا جَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَهُمْ فِي وَادٍ وَخَشٍ مُخِيفٍ ، فَصَرَعُوا ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : يَا أَبَا الْكِلَابِ^(٥) ! قُمْ فَاتَّخِذْ لِنَفْسِكَ وَلِأَصْحَابِكَ أَمَانًا ، فَقَامَ الْحَجَّاجُ فَجَعَلَ يَقُولُ : [مِنْ الرَّجَزِ]
أَعِيدْ نَفْسِي وَأَعِيدْ صَاحِبِي مِنْ كُلِّ جُنِّي بِهَذَا النَّقَبِ^(٦)
حَتَّى أَزُوبَ سَالِمًا وَرَاحِي

فَسَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ : ﴿ يَنْقَسِرُ الْجَبَلُ وَالْإِلَاسُ إِيَّاسْتَظَنَّمْتُ أَنْ تَعُدُّوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ

(١) أي العرب .

(٢) الحججون هو لجبل المشرف الذي بحد . مسجد ليعة على شعب الجرارين حاشة المراد ، وهي المعالم لأثيرة لا رل معروف ، وجاء في البخاري أن رسول الله ﷺ أمر أن تكرر ريته بالحججون ، يوم فتح مكة .

(٣) قرية بحوران من موحى دمشق ، بها كان أبوب عبد السلام وبها ابتلاه الله وبها اعين لني ركضه برجعه ، والصخرة التي كانت عنده ، وبها قبره معجم سدد (٢ / ٤٩٩)

(٤) أي المحروح ، الشخص كل جسم به ارتداع وظهور ، والجمع مشحوص ، والمعنى تكلمت صمود الجبال ولقال .

(٥) ولي سعة : أبا كلاب .

(٦) النقب : الطريق بين الجبل . النهاية .

وَالْأَرْضِ فَاَعْبُدُوا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا سُلْطَانًا^(١) فَلَمَّا قَدِمُوا مَكَّةَ حَبَرُوا بِدَيْتٍ فِي تَادِي قُرَيْشٍ ، فَقَالُوا : صَدَقْتَ^(٢) - وَاللَّهِ - يَا أَبَا كِلَابٍ إِنْ هَذَا مِنَّا يَزْعُمُ مُحَمَّدٌ أَنَّهُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ، قَالَ : قَدْ - وَاللَّهِ سَمِعْتُهُ وَسَمِعَهُ هَؤُلَاءِ مِنِّي ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ الْعَصِي بْنُ زَائِلٍ ، فَقَالُوا لَهُ : يَا أَبَا هِشَامٍ أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو كِلَابٍ قَدْ : وَمَا يَقُولُ فَحَبَرُوهُ بِدَيْتٍ ، فَقَالَ : وَمَا يُعْجِبُكُمْ مِنْ ذَلِكَ إِنَّ أَلَدِي سَمِعَ (مِنْهُ)^(٣) هُنَاكَ هُوَ أَلَدِي أَلْفَاهُ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ^(٤) فَهَنَهُ^(٥) ذَلِكَ الْقَوْمَ عَنِّي ، وَلَمْ يَزِدْنِي فِي الْأَمْرِ إِلَّا بَصِيرَةً ، فَسَأَلْتُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَزَكَنْتُ زَاحِلَتِي ، وَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ، فَأُخْبِرْتُهُ بِمَا سَمِعْتُ ، فَقَالَ : سَمِعْتَ وَاللَّهِ الْحَقُّ ، هُوَ وَاللَّهُ مِنْ كَلَامِ رَبِّي أَلَدِي أُنْزِلَ عَلَيَّ ، وَلَقَدْ سَمِعْتَ حَقًّا يَا أَبَا كِلَابٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي الْإِسْلَامَ ؛ (فَشَهِدَنِي)^(٦) كَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ ، وَقَالَ : سِرْ إِلَى قَوْمِكَ فَادْعُهُمْ إِلَيَّ مِثْلَ مَا أَدْعُوكَ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ الْحَقُّ . وَبِهِ أَثُوبُ بْنُ شَوَيْدٍ^(٧) وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٨) اللَّيْثِيُّ صَعِيفَانٍ . كَذَا فِي مُسْتَخَبِ الْكَتَرِ (١٦٣/٥) .

- (١) [سورة الرحمن : ٢٢] - اعبدوا - تخرموا - أقطار - بواحي - اعبدوا - أمر تعجيز «سلطان» بقوة ، ولا قوة لكم على ذلك . الجلالين .
- (٢) كذا في الأصل والمتن ، وفي نسخة الاستيعاب : أصوات ، أي خرجت عن دينك .
- (٣) كلمة يقتضها السياق . «ش» .
- (٤) يريد أن لحي لدي نلا هذا الكلام في واد محبب هو الذي يكلم على لسان محمد ﷺ .
- (٥) أي كهمهم ، يريد امتنع لركب عن الإسلام لأجل هذا الكلام وكانوا قبل ذلك يرغبون في الإسلام .
- (٦) أي بقي ، وفي الأصل واستخف : «شهد لي» وهو تصحيف ، «ش» .
- (٧) الليثي - يفتح المهملة والموحدة بينهما تعتبة الحميري أبو مسعود البرمكي ، روى عنه لشافعي وغيره ، وروى له أبو دود والترمذي وابن ماجه مات سنة ٨٢ هـ خلاصة تذهيب لكمال وحاشيته (١١١/١) .
- (٨) لمكي يقال له محمد المهري ، قال ابن عدي هو مع صفعه يكتب حديثه ، قال مصعب رعم المكيون أنه رجل صالح وعص ابن مهدي كتاب به هيئة وسمت لسان الميراث (٢١٦/٥) .

نَجَاءُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُتْلِمِينَ بِفَضْلِ حِجَّتِي

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٢٨) عَنْ أَبِي بَرٍّ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ قَوْمٌ يُرِيدُونَ مَكَّةَ فَصَلُّوا الطَّرِيقَ ، فَمَتَا عَائِدُوا أَمُوتَ وَكَدُّوا أَنْ يَمُوتُوا ، لَسُوا أَكْفَاهُمْ وَتَصَجَّعُوا^(١) لِلْمَوْتِ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ حِجَّتِي بِتَحَلُّ^(٢) الشَّجَرِ ، وَقَالَ : أَنَا بَقِيَّةُ النَّبِيِّ الَّذِينَ اسْتَمَعُوا عَلَيَّ لَنَبِيِّ ﷺ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لِمُؤْمِنٍ أَخُو مُؤْمِنٍ عَيْنُهُ^(٣) وَذَيْلُهُ لَا يَحْدُلُهُ^(٤) » هَذَا الْمَاءُ وَهَذَا الطَّرِيقُ . ثُمَّ دَلَّهُمْ عَلَى الْمَاءِ وَأَرْشَدَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ .

نَابِذُ الْجِنِّ لِلْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ

أَخْرَجَ التَّغَوِّيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ شَيْبَةَ^(٥) أَحَدِ بَنِي سَهْمٍ بْنِ مَرْثَةَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ فِي جَيْشِ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْحٍ جِنَّ جَاءَ يُبْذِلُ يَهُودَ خَيْبَرَ قَالَ : فَسَمِعْنَا صَوْتًا فِي عَسْكَرِ عُيَيْنَةَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَهْلُكُمْ ، خُولِعْتُمْ إِلَيْهِمْ^(٦) ، قَالُوا : فَرَجَعُوا لَا يَسَاطِرُونَ^(٧) ، فَلَمْ تَرِ لِدَلِكْ سَأً ، وَمَا تَرَاهُ كَانَ إِلَّا مِنَ السَّمَاءِ ، كَذَا فِي الإِسَابَةِ (٢/١٦٢) .

نَشِخِرُ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينَ أَخْذُهُ ﷺ الشَّيْطَانُ وَالْجِنِّي

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٣٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً : دَيْتَ أَنَا نَابِئُ

- (١) أي وضعوا جنوبهم على الأرض .
- (٢) أي يدخل بينها
- (٣) أي صديقه
- (٤) أي لا يترك نصرته - انحدث أخرجه العجوني في كشف الحفاء (٢/٣٧٥) رقم (٢٦٧٥) .
- و شبي في التفسير (ص ١٧٥) وأبو داود في سنن و نسوي في الجامع الصغير (٢/١٨٥)
- (٥) ذكره بن حجر في باب ش ت (٢/١٣٧) ثم ذكره في باب ش ي (٢/١٦٨) ، وفي صبطه كلام طويل ، انظر الإكمال (٥/٣٩)
- (٦) أي جاءهم لعلو . «ش»
- (٧) لا يتغير بعضهم بعضاً . «ش»
- (٨) أخرجه نحوه أحمد في مسنده (١/٤١٣) .

اغترض لي الشيطان ، فأحدث بخلقه ، فحَقَّقَهُ ، حَتَّى إِنِّي لأحدُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى إِنهَامِي ، فَبَرَّحَمُ اللهُ سُلَيْمَانَ ، فَلَوْلَا دَعْوَتُهُ لَأَصْبَحَ مَرْبُوطاً تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ . وَعِنْدَهُ أَيْضاً عَنْهُ ^(١) مَرْفُوعاً : « أَنَّ عِفْرِيَّتاً ^(٢) مِنْ الْجِنِّ تَمَلَّتْ ^(٣) عَلَى النَّارِ حَتَّى لَيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ ، فَأَمَكَّنِي اللهُ مِنْهُ ، فَأَخَذَتْهُ وَأَزْدَتْ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى مَسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا ، فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ أَجْمَعُونَ ، فَذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَحِي سُلَيْمَانَ : ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُمَالاً لَا يَتَّبِعُنِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ﴾ ^(٤) ، قَالَ فَرَدَّدَتْهُ حَاسِناً ^(٥) . وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً ^(٦) عَنْ أَبِي الدَّرْدَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مُطَوَّلاً ، وَفِي رِوَايَتِهِ : « فَلَوْلَا دَعْوَةُ أَحِي سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مَوْثُوقاً ^(٧) يَلْعَبُ بِهِ وَلَدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ » .

أَخَذَ مُعَاذُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ شَيْطَاناً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَخَذَ الشَّيْطَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : بَلَغَنِي أَنَّكَ أَخَذْتَ الشَّيْطَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، قَالَ : نَعَمْ ، ضَمُّ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَعَزُّ الصَّدَقَةِ ، فَجَعَلْتُهُ فِي غُرْفَةٍ لِي ، فَكُنْتُ أَجِدُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ تَقْصَاصاً ، فَشَكَّوْتُ ذَلِكَ

(١) وأخرجه أيضاً البحري في كتاب الأنبياء - باب قول الله عز وجل ﴿ وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ يَتَمَّمُ الْعِبَادَةَ وَأَوَّابٌ ﴾ (٤١٣/١)

(٢) قال ابن عباس العفريت الالهية ، وقال الفراء الشديد ، وقيل إن الشيطان أقوى من الجن وإن العفريت أقوى منهما ، وعلاقته على الإنسان على سبيل الاستعارة ، وقال بعضهم العفريت من البرجل بحيث المنكر نظر حاشية البحري (٤٨٧/١)

(٣) نعرض صفحة

(٤) [سورة صه انه ٣٥]

(٥) أي صاعراً دليلاً

(٦) ورواه النسائي في كتاب السهو - باب لمن إبليس والتعود بالله منه في الصلاة (١٧٩/١)

(٧) أي لأحدثه وربطته فأصبح مَوْثُوقاً ، والمراد لولا توهم عدم استجابة هذه الدعوة لأحدثه لأنه بالأحد يلزم عدم استجابتها إذ لا يطل اختصاص تمام الميث لسليمان بهذا العذر فلينأمل والله تعالى أعلم . حاشية النسائي

إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي: «مَوْ عَمَلُ الشَّيْطَانِ فَارْصُدْهُ» قَالَ: فَرَصَدْتُهُ لَيْلًا ،
فَمَتًّا ذَهَبَ مَوْ مِّنَ النَّيْلِ^(١) ، أَقْبَلَ عَلَى صُورَةِ الْمِيلِ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى بَابٍ ،
دَخَلَ مِنْ خَلَلِ الْبَابِ عَلَى غَيْرِ صُورَتِهِ ، فَدَسَّ مِنَ الثَّمَرِ ، فَحَقَعَ يَلْتَقِمُهُ^(٢) ،
فَشَدَدْتُ عَلَى يَدَيْي ، فَتَوَسَّطْتُهُ^(٣) فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ ، يَا عَدُوَّ اللَّهِ! وَثَبْتُ إِلَى ثَمَرِ اصَّدَقَةِ فَأَحَدْتُهُ ، وَكَانُوا^(٤) أَحَقَّ بِوَيْثِكَ ،
لَأَرْفَعَنَّكَ^(٥) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَمْصُحُكَ ، فَعَاهَدَنِي أَنْ لَا يَعُودَ ، فَعَدَوْتُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ» فَقُلْتُ: عَاهَدَنِي أَنْ لَا يَعُودَ ، قَالَ: «إِنَّهُ
عَبْدٌ فَارْصُدْهُ» ، فَرَصَدْتُهُ الْبَيْتَةَ الثَّانِيَةَ ، فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ وَصَنَعْتُ مِثْلَ ذَلِكَ ،
وَعَاهَدَنِي أَنْ لَا يَعُودَ فَحَلَلْتُ سَبِيلَهُ ، ثُمَّ عَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَخْبِرَهُ ، فَإِذَا
مُسَادِيهِ يُنَادِي: «أَيْنَ مُعَادٌ فَقَالَ لِي: «يَا مُعَادُ! مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ» فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ لِي:
«إِنَّهُ عَانِدٌ فَارْصُدْهُ» فَرَصَدْتُهُ الْبَيْتَةَ الثَّالِثَةَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ وَصَنَعْتُ مِثْلَ ذَلِكَ
فَقُلْتُ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ! عَاهَدْتَنِي مَرَّتَيْنِ ، وَهَذِهِ الثَّالِثَةُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَيَمْصُحُكَ ، فَقَالَ: إِنِّي شَيْطَانٌ دُوَّ عَابٍ وَمَا أُنِيتُكَ إِلَّا مِنْ بَصِيرِينَ^(٦) وَلَوْ أَصْبَيْتُ
شَيْئًا دُونَ مَا أَتَيْتُكَ ، وَلَقَدْ كُنْتُ فِي مَدِينَتِكُمْ هَذِهِ ، حَتَّى بُعِثَ صَاحِبُكُمْ ، فَلَمَّا
نَزَلْتُ عَلَيْهِ آيَاتَانِ أَمَرْتَنِي^(٧) مِنْهَا ، فَوَقَعَا بِبَصِيرِينَ ، وَلَا يُقْرَأُ^(٨) فِي بَيْتٍ إِلَّا لَمْ
يَلْجُ فِيهِ الشَّيْطَانُ ثَلَاثًا ، فَإِنْ خَلَيْتُ سَبِيلِي عَلِمْتُكُمَا ، قُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَ: أَنَّهُ
الْكُرْسِيُّ وَحَاتِمَةُ سُورَةِ النَّقَرَةِ - ﴿وَمَنْ أَرْسُولُ﴾ إِلَى آخِرِهَا - فَحَلَلْتُ سَبِيلَهُ ، ثُمَّ

(١) أي قليل من النيل . ١ - ح .

(٢) من التغم اشئ: يلمعه .

(٣) أي صرت إلى وسطه فأخذته .

(٤) يعني فقراء الصحابة رضي الله عنه . «إلعام»

(٥) أي لأدهن بك أشكوك يدر رفعه إلى لحكم إذا أحضره يشكوى هدمش البحري

(٦/٣١٠)

(٦) مدينه من بلاد لجريرة على جادة القوافل من موصل إلى الشام ، وهي الآن من بلاد تركيا
«ش»

(٧) كذا (في الأصل والمجمع والمعجم الكبير (٧/٥٢)) ، ولدهر أمرتان ١ - ح .

(٨) كذا ، وانظروا ولا تقرأ (كما في المعجم الكبير) ١ - ح .

عَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَخْبَرَهُ؛ فَإِذَا مُنَادِي يَتَادِي: أَيْنَ مُعَاذُنُ حَبَلٍ فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ قَالَ لِي «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ» قُلْتُ: عَاهَدَنِي أَنْ لَا يَمُودَ وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ لَحِيثٌ وَهُوَ كَذُوبٌ»، قَالَ: فَكُنْتُ أَفْرُوهُمَا عَلَيْهِ نَعْدَ ذَلِكَ فَلَا أَحَدٌ فِيهِ تَقْصَانَا. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٦/ ٣٢٢): رَوَاهُ الطَّبْرَائِيُّ عَنْ شَيْخِهِ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ وَهُوَ صَدُوقٌ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ كَمَا قَالَ الدَّهَبِيُّ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: وَقَدْ تَكَلَّمُوا فِيهِ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ وَتَقُوا - انْتَهَى - وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢١٧) عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيِّ عَنْ مُعَاذٍ - نَحْوَهُ.

أَخَذَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَيْطَانًا عَلَى عَهْدِهِ ﷺ

أَخْرَجَ الْحَارِثِيُّ^(١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ رَكَاةٍ وَمَصَانٍ^(٢)، فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَخْشُو^(٣) مِنْ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ، وَقُلْتُ (وَاللَّهِ) لَا زَفَعَكَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٤)، قَالَ: إِنِّي مُخْتَاخٌ، وَعَلَيَّ عِيَالٌ^(٥)، وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ^(٦)، قَالَ: فَحَلَيْتُ عَنْهُ، فَأَضْحَكْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَأَنَا هُرَيْرَةُ! مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْتَارِخَةُ» (قَالَ) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! شَكَا حَاجَةَ شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ، فَحَلَيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ^(٧)»، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ

- (١) في كتاب لو كذبة - باب إذا وكل رجلاً فترك أبو كليل ثبت. (١/ ٣١٠)
- (٢) أي بجمع صدقة العطر ليعرقها النبي ﷺ على المقراء. هامش المشكاة (١/ ١٨٥)
- (٣) قال الطبري أي يتر الطعم في وعائه، قوله «فأخذته» وفي رواية أبي السركر ردة وهي أن أبا هريرة شكك دلت إلى النبي ﷺ أولاً فقال له: إن أردت أن تأخذه فقل سحاح من سحر ك محمد قال ففتنه فبدأ أن به فتم بين يدي فأخذته. حاشية لبحاري (١/ ٣١٠)
- (٤) سقط يدك
- (٥) أي بمقة عيال. هامش لبحاري
- (٦) قال الطبري إشارة إلى أنه في نفسه فقير وقد اضطر لأن إلى ما فعل لأجل العيال، وهذا بمحتاجين، وفي دلالة على حوار رؤية لحن المرقاة (٤/ ٣٤٤)
- (٧) قال الطبري فيه إخباره ﷺ بالعب وتتمكن أبي هريرة من أحده الشيطان ورده حاشاً وهو كرامة سرقة متبعة النبي ﷺ ويعلم منه علاء حال المتويع، وفي الحديث دليل جمع ركاة عطرهم ثم توكيلهم أحداً بتفرقها. المرقاة (٤/ ٣٤٥).

سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «إِنَّهُ سَيَعُودُ» فَرَصَدْتُهُ^(١) ، فَجَاءَ يَخْشُو مِنَ الطَّعَامِ ، فَأَحْدَثُهُ ، فَقُلْتُ : لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : دُعِي فَإِنِّي مُخْتَارٌ وَعَنِّي عَيْنٌ ، لَا أَعُودُ ، فَرَجَحْتُهُ^(٢) فَحَلَيْتُ سَبِيلَهُ ، فَأَصْبَحْتُ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! مَا فَعَلَ أَمِيرُكَ» قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! شَكَّ حَاحَةً شَدِيدَةً وَعَيْلًا ، فَرَجَحْتُهُ ، فَحَلَيْتُ سَبِيلَهُ ، فَقَالَ : «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ» فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «إِنَّهُ سَيَعُودُ» ، فَرَصَدْتُهُ ، فَجَاءَ يَخْشُو مِنَ الطَّعَامِ ، فَأَحْدَثُهُ ، فَقُلْتُ : لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ إِنَّكَ تَرَعَمُ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ^(٣) ، قَالَ : دُعِي أَعْلَمَكَ كَلِمَاتٍ يُثْمَعُكَ اللَّهُ بِهَا ، (قُلْتُ : مَا هُنَّ قَالَ :) إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ^(٤) فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾^(٥) حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ ، فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ ، وَلَا يَفْرُتُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ ، فَحَلَيْتُ سَبِيلَهُ ، فَأَصْبَحْتُ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا فَعَلَ أَمِيرُكَ (الْبَارِحَةَ)» قُلْتُ : رَعِمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يُثْمَعِي اللَّهُ بِهَا ، (فَحَلَيْتُ سَبِيلَهُ ، قَالَ : مَا هِيَ قَالَ :) قَالَ لِي إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ ، فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وَقَالَ لِي : لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ ، وَلَا يَفْرُتُكَ شَيْطَانٌ ، حَتَّى تُصْبِحَ - وَكَانُوا^(٦) أَخْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ^(٧) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَّا ! إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ

(١) لعنه لقوبه . لا أعود . ولا فقد تحقق كذبه برحار لمحبر الصادق ، وقيل ظن أنه تاب من

كذبه . حاشية المشكاة (١/ ١٨٥) .

(٢) أي انتظرته وراقبته .

(٣) قال العبيي اعلم أن أبا هُرَيْرَةَ كان وكيلًا يحتضد ركة رمضان ويرث شيئًا منه حيث سكت حين

أحد منها ذلك الآتي وهو لشبهان ، فبما أحرر النبي ﷺ يدك سكت عنه ، وهو إجارة منه

حاشية البحاري (١/ ٩٣١٠) .

(٤) أي للنوم

(٥) [سورة البقرة آية ٢٥٥]

(٦) أي الصحابة رضي الله عنهم ، (ش) .

(٧) وهذه التمام لأن مقتضى الكلام أن يقارن ركة أحرص شيء على المحبر ، وفيه دليل على جواز

تعدده لعدم ممن لم يعمل بعممه ، حاشية البحاري

كَدُوبٌ^(١) ، نَعْلَمُ مَنْ تُحَاطَبُ مِنْهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ (يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟) قُلْتُ: لَا ، قَالَ: «ذَلِكَ شَيْطَانٌ»^(٢) كَذَا فِي الْمَشْكَاةِ (ص ١٨٥)^(٣)

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ^(٤) عَنْ أَبِي أُتُوبٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سَهْوَةٌ^(٥) فِيهَا نَمْرٌ ، وَكَانَتْ تُحِيءُ الْعَوْلَ^(٦) فَتَأْخُذُ مِنْهُ ، قَالَ: فَشَكَّ ذَلِكَ إِلَى الشَّيْءِ **ﷺ** ، فَقَالَ: «اذْهَبْ فَيَذَا رَأَيْتَهَا قَتَلَ: بِسْمِ اللَّهِ أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ» قَالَ: فَأَخَذَهَا فَحَلَمَتْ أَنْ لَا تَعُوذَ - فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي التَّرْغِيبِ (٣/٢٢) . قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ عَرِيبٌ وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَالِ (ص ٢١٧) عَنْ أَبِي أُتُوبٍ - بِمَعْنَاهُ . وَأَخْرَجَهُ الطَّرَائِيُّ عَنْ أَبِي أَسِيدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أُتُوبٍ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٦/٣٢٣) وَرَجَالُهُ وَتَقَوُّوا كُلُّهُمْ ، وَفِي نَغْصِبِهِمْ ضَعُفٌ . وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي نَسْرٍ كَفَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْأَذْكَارِ (٤٠٩/٣)

(١) وفي الحديث من العوائد أن الشيطان قد يعلم ما يستمع به المؤمن ، وأن الحكمة قد يلقاها العاقل فلا يستمع بها وتزجده به فتستمع بها ، وأن الشخص قد يعلم الشيء ولا يعمل به ، وأن الكافر قد يصدق ببعض ما يصدق به المؤمن ولا يكون بذلك مؤمناً ، وبأن الكذاب قد يصدق ، وبأن الشيطان من شأنه أن يكذب ، وأنه قد يتصور ببعض الصور ممكن رؤيته وأن قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا يَرْتَكِبُ الْفَرْقَاطُ مِنْ حَيْثُ لَا يَأْمُرُ ﴾ محصور من بني إذا كان على صورته التي خلق عليها ، وإن الجن يأكلون من طعام الإسي ، وأنهم يصيرون لباس لكن بالشرط المذكور ، وأنهم يتكلمون بكلام الإسي ، وأنهم يسرفون ويحذعون ، وفيه فصل آية الكرسي وفصل آخر سورة لقرة ، وفيه إهلاك الله النبي ﷺ على المحبت وفيه قبور العنبر على من يظن به الصدق ، فتح الباري (٤/٤٨٩) .

(٢) أي من الشياطين ، ولا بد من أن يكون إبليس نفسه حاشية البحاري

(٣) ما بين القوسين من التصحيحات والزيادات من البحاري ،

(٤) في أبواب فضائل القرآن - باب ما جاء في سورة لقرة وآية الكرسي (٢، ١١١)

(٥) فتح السبب المهمة ، هي لعدا في الحديث يوضع فيها شيء ، وفي هي لصقة ، وفي المحدث بين لبيتين ، وفي هو شيء شبيه بالرف ، وفي بيت صغير كالحجر به الصغيرة ، قال لمشي كل واحد من هؤلاء يسمى لهوة ، ومعنى الحديث يحتمل الكل ، ولكن ورد في بعض طرق هذا الحديث ما يرجح لأول لرعيب (٣/٣٤)

(٦) مفرد لعيلا ، ترجم لعراب أنه نوع من الشياطين تظهر لباس في لعلة فتتوون بهم في صورته شتى وتقولهم أي تضللهم وتهلكهم .

صرع عمر لحنى وتضيد الشاطين

في إمارته وصي الله عنه

وَأَخْرَجَ الطَّرَائِي عَنْ أَبِي وَائِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ قَالَ عِنْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 لَقِيَ الشَّيْطَانُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَصَارَعَهُ ، فَصَرَعَهُ الْمُسْلِمُ وَأَرْمَ^(١)
 بِإِثْمَاهِ ، فَقَالَ : دَعْنِي أَعْلَمُكَ آيَةً لَا يَسْمَعُهَا أَحَدٌ مِنَّا إِلَّا وَلَّى ، فَأَرْسَلَهُ ، فَأَبَى أَنْ
 يُعْلِمَهُ ، فَصَارَعَهُ ، فَصَرَعَهُ الْمُسْلِمُ ، وَأَرْمَ بِإِثْمَاهِ ، فَقَالَ : أَحْبَبْتَنِي بِهَا ، فَأَبَى أَنْ
 يُعْلِمَهُ ، فَلَمَّا عَادَ الثَّالِثَةَ قَالَ : الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ النَّقَرَةِ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
 الْقَيُّومُ﴾ - إِلَى آخِرِهَا ، فَقِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ! مَنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ قَالَ :
 مَنْ^(٢) عَسَى أَنْ يَكُونَ إِلَّا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا ، قَالَ : لَقِيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْجَنِّ ،
 فَصَارَعَهُ فَصَرَعَهُ الْإِنْسِي ، فَقَالَ لَهُ الْحَنِي : عَاوِذِي ، فَعَاوَذَهُ ، فَصَرَعَهُ الْإِنْسِي ،
 فَقَالَ لَهُ الْإِنْسِي : إِنِّي لَأَرَاكَ ضَبِلًا^(٣) شَحِيحًا^(٤) كَأَنَّ دُرَيْعَتَيْكَ^(٥) ذُرَيْعَتَا كَلْبٍ ،
 فَكَذَلِكَ أَنتُمْ مَعَاشِرَ الْجَنِّ أَوْ أَنتَ مِنْهُمْ كَذَلِكَ قَالَ : لَا وَاللَّهِ ! إِنِّي مِنْهُمْ
 لَضَلِيلٌ^(٦) وَلَكِنْ عَاوِذِي الثَّالِثَةَ ، فَإِنْ صَرَعْتَنِي عَلِمْتُكَ شَيْئًا يَشْعُوكَ ، فَعَاوَذَهُ
 فَصَرَعَهُ فَقَالَ : هَاتِ عَلِمْنِي ، قَالَ : هَلْ تَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : إِنَّكَ لَنْ
 تَقْرَأَهَا فِي بَيْتٍ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ لَهُ حَنْجٌ^(٧) كَحَنْجِ الْحِمَارِ ، لَا يَدْخُلُهُ حَتَّى
 يُصْبِحَ . قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ! مَنْ ذَاكَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : فَعَسَى^(٨) عِنْدَ اللَّهِ ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : مَنْ يَكُونُ هُوَ إِلَّا عُمَرُ

(١) أي عصى (أي أحده بإيمانه بقوة) «! - ح»

(٢) استعظام إنكاري يعني لا يمكن أن يكون إلا عمر

(٣) صحيحاً دفعا «! - ح»

(٤) أي من - سور «! - ح»

(٥) رابع «! - ح»

(٦) عظيم الحلق «! - ح»

(٧) صرط «! - ح»

(٨) فصب وجهه «! - ح»

رضي الله عنه! قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٧١/٩) : رَوَاهُمَا الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادَيْنِ وَرَجَالُ الرُّوَايَةِ الثَّانِيَةِ رَجَالُ الصَّحِيحِ ؛ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَلَكِنَّهُ أَذْرَكَهُ ، وَرَوَاهُ الطَّرِيقُ الْأَوَّلَى فِيهِمُ الْمَسْعُودِيُّ وَهُوَ ثِقَةٌ ؛ وَلَكِنَّهُ اخْتَلَطَ قَبَانٌ لَنَا صِحَّةُ رَوَايَةِ الْمَسْعُودِيِّ بِرَوَايَةِ الشَّعْبِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ - انْتَهَى ^(١) - وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٣١) مِنْ طَرِيقٍ خَاصِمٍ عَنْ زُرِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِمَعْنَاهُ ، وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : كُنَّا نَتَخَذُثُ - أَوْ نَحْدُثُ - أَنَّ الشَّيَاطِينَ كَانَتْ مُصَفَّدَةً ^(٢) فِي إِعَارَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا أُصِيبَ بُشْتُ ^(٣) . كَذَا فِي الْمُتَحَبِّ (٣٨٥/٤) .

إِنْهَارُ ابْنِ الرُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِلرَّجُلِ مِنَ الْجِنِّ

وَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ قَالَ : أَقْبَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنَ الْعُمْرَةِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَلَمَّا كَانُوا عِنْدَ الْبَيَاصِبِ ^(٤) ، أَنْصَرُوا رَجُلًا عِنْدَ شَجَرَةٍ ، فَتَفَدَّمَهُمُ ابْنُ الرُّبَيْرِ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ سَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَنْتَابِ بِهِ وَرَدٌّ رَدًّا صَعِيفًا ، وَنَزَلَ ابْنُ الرُّبَيْرِ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ لَهُ الرَّجُلُ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الرُّبَيْرِ : تَخَعْ عَنِ الظِّلِّ ، فَانْحَارَ ^(٥) مُتَكَارَهَا ، قَالَ ابْنُ الرُّبَيْرِ : فَجَلَسْتُ ، وَأَخَذْتُ بِيَدِهِ ، وَقُلْتُ : مَنْ أَنْتَ فَقَالَ : رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ ، فَمَا عَدَا أَنْ قَالَهَا حَتَّى قَامَتْ كُلُّ شَعْرَةٍ مِنِّي ، فَاجْتَدَنْتُهُ وَقُلْتُ : أَنْتَ رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ وَتَبْدُو ^(٦) إِلَيَّ هَكَذَا ، وَإِذَا لَهُ سَعْلَةٌ ^(٧) ، وَانْكَسَرَ ^(٨) وَنَهَرَتْهُ ^(٩) ، وَقُلْتُ : إِلَيَّ

(١) ورواه أبو عبيد في فضائله والدارمي والبيهقي عن ابن مسعود أيضا كما في الدر المنثور (٣٢٢/١)

(٢) مقيدة بالأغلال - [ح-هـ] .

(٣) انتشرت - [ح-هـ] .

(٤) أسماء لعدد من الجمال ، ولعل الصواب «البياص» أحل متحاديات في ديار بني كلاب أو بني أسد بنجد . معجم البلدان

(٥) أي انهم إلى ناحية أخرى

(٦) أي نهر .

(٧) سقلة الدابة قوائمها ولعل ابن الربير رأى لهذا الحي قوائم عن قرب

(٨) أي عجز ولان .

(٩) أي زجرته .

تَسَدُّوا^(١) وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ^(٢) فَأَذْهَبَ هَرَبًا ، وَجَاءَ أَصْحَابِي فَقَالُوا : أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ عِنْدَكَ فَقُلْتُ : إِنَّهُ كَانَ مِنْ بَحْرِ مَهْرَبَ ، قَالَ : فَمَا مِنْهُمْ رَجُلٌ لَا سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ عَنْ رَأْسِهِ ، فَأَخَذْتُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَشَدَدْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى أَتَيْتُ بِهِمُ الْمَخَعَ وَمَا يَعْقِلُونَ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَرِزْمِيِّ سَمِعْتُ أَنَا سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيَّ يَقُولُ : خَرَجَ نُوَّ الرَّبِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي لَيْلَةٍ مُقْفِرَةٍ عَلَى رَأْسِهِ لَهُ ، فَمَرَّ فِي تَوَكُّ ، فَانْتَفَتَ فَرَدَا عَلَى الرَّاحِلَةِ شَيْخٌ أُنِصِرُ الرَّأْسِ وَاللُّخْيَةِ ، فَشَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ الرَّبِيزِ ، فَتَحَنَّى عَنْهَا ، فَزَيَّكَ ابْنُ الرَّبِيزِ رَأْسَهُ وَمَضَى ، قَالَ : فَادَّه : وَاللَّهِ يَا ابْنَ الرَّبِيزِ! لَوْ دَخَلَ قَلْبُكَ اللَّيْلَةُ مَنِي شَعْرَةٍ^(٣) لَحَدَّثْتُكَ^(٤) ، قَالَ : وَمِنْكَ أَنْتَ يَا لَعِينُ يَدْخُلُ قَلْبِي شَيْءٌ وَقَدْ رَوَيْ لِهَدِيهِ الْحِكَايَةِ شَوَاهِدٌ مِنْ وَخُوهِ أُخْرَى جَيِّدَةٌ . كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٢٣٥ / ٨) .

سَمَاعُهُمْ أَصْوَاتَ الْجَمَادَاتِ

سَمَاعُ أَبِي ذَرٍّ لِتَسْبِيحِ الْخَصَى فِي يَدِهِ ﷺ

وَفِي أَبْيَدِي بَعْضِ الْأَصْحَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الثَّرَاؤُ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ (يَزِيدَ)^(١) قَالَ : رَأَيْتُ أَنَا ذَرَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَالِسًا وَخَذَهُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَاغْتَمَسَتْ ذَلِكَ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ لَهُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : لَا أَقُولُ لِعُثْمَانَ أَبَدًا إِلَّا خَيْرًا ، لِشَيْءٍ زَانِيَةٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كُنْتُ أَتَّبِعُ^(٢) خُلُوتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَتَعَلَّمُ مِنْهُ ، فَمَدَمْتُ يَوْمًا فَرَدَا هُوَ قَدْ خَرَجَ ، فَاتَّبَعْتُهُ فَجَلَسَ فِي مَوْضِعٍ ، فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ! مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ :

(١) أي تشريع «يعام»

(٢) كسبه عن رد التهم وديانتهم

(٣) أي قدرها من الحروف ،

(٤) أفسدت عقلك ،

(٥) من الكثر الجديد (٢٥ / ١٤) من غير هذه الرواية ومن الدلائل (ص ٥١٩) وانظر من «ندارمي

(ص ٦) وتهذيب تاريخ بن عساكر (١ / ٣٦٩) ، وثقات لابن حبان (٤ / ٣٢٣) ، وفي

الأصل والمجمع : «زيد» وهو تصحيف

(٦) كذا في الأصل ، وفي الكثر الجديد (٢٥ / ١٤) : «أتبع» وهو أحسن .

قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَسَلَّمَ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «يَا عُمَرُ! مَا جَاءَ بِكَ؟» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ. ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ عُمَرَ، فَقَالَ: «يَا عُثْمَانُ! مَا جَاءَ بِكَ؟» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَتَأَوَّلَ النَّبِيُّ ﷺ سِتْعَ حَصِيَّاتٍ أَوْ سِتْعَ حَصِيَّاتٍ^(١) فَسَبَّخَ فِي يَدِهِ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حِينًا^(٢) كَحِينِ الثَّخْلِ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرَسَ^(٣)، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، فَسَبَّخَ فِي يَدِهِ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حِينًا كَحِينِ الثَّخْلِ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرَسَ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فِي يَدِ عُثْمَانَ، فَسَبَّخَ فِي يَدِهِ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حِينًا كَحِينِ الثَّخْلِ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرَسَ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٩٩/٨): رَوَاهُ الثَّرَاوِيُّ بِإِسْنَادَيْنِ وَرِجَالٍ أَحَدُهُمَا يُقَاتُ وَفِي نَعْيِهِمْ ضَعْفٌ انْتَهَى. قُلْتُ: لَمْ يَقَعْ فِي نَقْلِ الْهَيْثَمِيِّ عَنِ الثَّرَاوِيِّ ذِكْرُ عُمَرَ فِي تَسْبِيحِ الْخَصَى^(٤).

وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْهَيْثَمِيُّ كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (١٣٢/٦) عَنْ سُؤَيْدٍ عَنْ أَبِي دَرٍّ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ، وَفِيهِ: ثُمَّ تَأَوَّلَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِ عُمَرَ، فَسَبَّخَ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حِينًا كَحِينِ الثَّخْلِ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرَسَ. وَرَأَى فِي آخِرِهِ^(٥): فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذِهِ خِلَافَةُ السُّورَةِ». وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢١٥) عَنْ سُؤَيْدٍ عَنْ أَبِي دَرٍّ - نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مَا زَادَهُ الْهَيْثَمِيُّ^(٦) وَأَخْرَجَهُ الطَّرَائِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ أَبِي دَرٍّ مُخْتَصَرًا، وَزَادَ: ثُمَّ أَعْطَاهُنَّ عَلِيًّا فَوَضَعَهُنَّ فَخَرَسَ. قَالَ

(١) ولعلنا ذكرنا الجديد. «أو فاب تسع حصيات» شك من أحد الرواة.

(٢) انحين التصويب

(٣) لم بكلس

(٤) أقول هذا سهو من بعض نسخ الهيثمي أو تباع مسند البرار وهو مذكور أيضاً عند الهيثمي

في (١٧٩/٥) من رواية الطبري عنه نحوه، وكذا ذكره صاحب لكر الجديد (٣٦/١٤).

عنه بهذا اللفظ من رواية ابن عساكر

(٥) وكذا رواه ابن عساكر

(٦) أقول هو مذكور في طبع ٣ منه ولم يعلق عليه محققه شيئاً.

الْهَيْبِيُّ (٥/١٧٩) : وَفِيهِ مُحْمَدُ بْنُ أَبِي حَمْدٍ (١) وَهُوَ صَعِيبٌ - هـ وَقَالَ
الْهَيْبِيُّ أَنْصَاباً (٨/٢٢٩) : رَوَاهُ الطَّبْرَائِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَرَدَّ فِي إِحْدَى
طَرِيقَيْهِ . يَسْمَعُ تَسْبِيحَهُمْ مَنْ فِي الْخَلْقَةِ فِي كُلِّ وَاحِدٍ وَقَدْ تَمَّ دَفْعُهُنَّ إِلَيْنَا فَلَمْ
يُسَبِّحْنَ مَعَ أَحَدٍ مِمَّا - انْتَهَى وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي بَدَائِلِ (ص ٥٤) مِنْ طَرِيقِ
سُوَيْدٍ مُخْتَصَرًا ، وَمِنْ طَرِيقِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ لَخْضَرَمِيِّ بِطَوِيلٍ وَرَأَى يَسْمَعُ
تَسْبِيحَهُمْ مَنْ فِي الْخَلْقَةِ .

سَمَاعُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِتَسْبِيحِ الطَّعَامِ

وَأَخْرَجَ الْحَارِثِيُّ (٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا نَعُدُّ الْآيَاتِ
بِرُكَّةٍ (٣) وَأَنْتُمْ تَعُدُّوْنَهَا تَحْوِيماً ، كُنْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَقُلَّ الْمَاءُ ،
فَقَالَ «اطْلُؤُوا فَضْلَةً مِنْ مَاءٍ» (٤) فَجَاؤُوا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي

(١) الرزقي أبو إبراهيم المدني . روى عن سعيد البصري ونافع وطفائه . وروى عنه خلق ،
ووروى له الترمذي وابن ماجه خلاصة تذهب إلى كمال (٢/٣٩٦)

(٢) في كتاب المناقب - باب علامات النبوة في الإسلام (١/٥٠٥)

(٣) أي أصحاب رسول الله ﷺ بعد وبعثت ويعتمد في رصده ﷺ الآيات القرآنية التي كانت تنزل
من السماء والمعجزات التي تظهر على يده بركة وبورا يحصل هي فلو لم من ذلك «وَأَسْمَاءُ»
حطاب لم يعدم أي أسم أي الناس تحبون أن يدنوها كانت تحوينا وبنادرا للكافرين
المكبرين لها ، بعد إياها كانت إندازا بهم ولكنها كانت مودعة بدشارة وبركة هي قلوب
المؤمنين المحسنين ، قال انكرماني . ولحق أن بعضها بركة لشع مخلق الكثير عن
الطعام القليل وبعضها تحوير كالحصص في الأرض وبحو هـ حاشية البحاري
(١/٥٠٥) وفي المعرفة (١١/١٩٧) قال شارح وسبب آية لأنها علامة موته ، فقبل
أراد بن مسعود رضي الله عنه بذلك أن عامه أساس لا يقع مهم إلا لايات التي تنزل
باعداد وانتحويف وحاصلهم يعني الصحابة كان يقع فيهم لايات لمقتضية ببركة هـ
وحاصله أن طريق لحواصل مبي على عنة لمحبة والرجاء وسبيل لغوم مبي على كثرة
الحواف ولعماء ويسمي لأويون ببطائرين مسجودين لمردين والاحرون بالناثرين
للساكين لمريدين ، (قلت) والأظهر أن يقال معناه كما بعد حورق لعادات لواقعة من غير
سابقة طلب مما يترتب عليها ببركة آيات ومعجزات وأنتم تحضرون حورق العادات على
لايات المفتوحة التي يترتب عليها محافة العقوبة .

(٤) والحكمة في هذه ﷺ في هذه لحواطر قصة معناه فلا يظن أنه لموجود بماء ، ويحمل أن
يكون إشارة إلى أن الله أجري لعادة في الدنيا عاباً بالتولد وأن بعض الأشياء يقع بينها التواء =

الإناء ، ثُمَّ قَالَ : «حَيَّ عَلَى الطُّهُورِ الْمُبَارَكِ ، وَالْبَرَكَةِ» (١) مِنْ اللَّهِ ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْسُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَنْسِيجَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ . وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٢) وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ . كَذَا فِي الْبُيَاقَةِ (٩٧/٦) . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي دَعَوَاتِهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ فَأَمَّتْ أَسْكُفَةُ الْبَابِ (٣) ، وَخَوَّاتُ الْبَيْتِ ، فَقَالَتْ : آمِينَ ، آمِينَ . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ وَحَسَنَ إِسْنَادِهِ الْهَيْثُمِيُّ (٤) . وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً الْهَيْثُمِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ وَالْبُرُوحِ مَاخِةً .

سَمَاعُهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حِينَ الْجَذْعِ إِلَيْهِ ﷺ

أَخْرَجَ الشَّحَارِبِيُّ (٥) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَمُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَجَرَةٍ - أَوْ نَخْلَةٍ - فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - أَوْ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا نَجْعَلُ لَكَ مِثْبَرًا ، قَالَ : «إِنْ شِئْتُمْ» فَجَعَلُوا لَهُ مِثْبَرًا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَفَعَ (٦) إِلَى الْمِثْبَرِ ، فَصَاحَتْ النَّخْلَةُ صِيَاحَ الصَّبِيِّ ، ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَنَعَهُ إِلَيْهِ (٧) ، يَشْرُفُ (٨) أَبِي الصَّبِيِّ الَّذِي يُسَكِّنُ ، قَالَ : كَانَتْ نَبِيكِي عَلَى مَا كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذُّكْرِ عِنْدَهَا . كَذَا فِي الْبُيَاقَةِ (١٢٧/٦) .

وبعضها لا يقع ومن جملة ذلك ما شاهدته من هوراان بعض المائعات إذا حمرت وتركت ربما ما ولم تجر العادة في الماء الصرغ بذلك ، فكانت المعجزة بذلك ظاهرة جدًا فتح الباري (٥٩٢/٦)

(١) قال أبو الفداء بالحر عطف على الطهور أي عطف الوصف على الشيء مثل أعجبي زيد وعمله قال وضعه بالبركة لما فيه من الريادة والكثرة من القليل ولا معنى للرفع هنا ، قلت لا بعد في الإخبار بأن البركة من الله تعالى في مثل هذا المقام دعاء لإيهام قدرة الغير عليه واعترافاً بالمنة وإظهاراً للمنة لفقد الشكر فلا وجه من مع الرفع ، والله تعالى أعلم حاشية الساني (٢٥/١) .

(٢) في كتاب المساقب - باب بلا ترجمة تحت باب في آيات إثبات نبوة النبي ﷺ إلخ (٢٠٤/٢)

(٣) خشبة الباب التي يوطأ عليها . إ - ح .

(٤) انظر (ص ٤٨٤) من هذا الجزء .

(٥) في كتاب المساقب - باب علامات النبوة في الإسلام (٥٠٦/١)

(٦) أي انتهى .

(٧) أي إلى نفسه ﷺ وعنده تسليمة له

(٨) بصوت وناؤه . إ - ح .

وَعِنْدَهُ أَيْضاً^(١) عَنْهُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ: فَلَمَّا صُيِّعَ لَهُ الْمِنْبَرُ ، وَكَانَ عَلَيْهِ ، فَسَمِعْنَا
لِذَلِكَ الْجَذْعَ صَوْتًا كَصَوْتِ الْعِشَارِ^(٢) ، حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا ،
فَسَكَتَتْ . وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً أَحْمَدُ^(٣) ، وَالزَّارُّ بْنُ طَرِيقٍ عَنْ جَابِرٍ ، وَبِي تَعْصِي طَرِيقٍ
أَحْمَدُ: فَلَمَّا صُيِّعَ لَهُ مِسْرَهُ ، وَاسْتَوَى عَلَيْهِ ، اضْطَرَّتْ يَدُكَ السَّارِيَّةُ كَحَيِّينِ
النَّاقَةِ ، حَتَّى سَمِعَهَا أَهْلُ الْمَسْجِدِ ، حَتَّى نَزَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَعْتَقَهَا ،
فَسَكَتَتْ . وَفِي رِوَايَةٍ: فَسَكَتَتْ . وَهَذَا إِسْنَادٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجُوهُ ، كَمَا
قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ (١٢٩/٦) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي جَامِعِ بَيَانَ الْعِلْمِ
(١٩٧/٢) عَنْ جَابِرٍ يَهْدِي الْإِسْنَادَ مِثْلَهُ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٤٦)
وَفِي رِوَايَةٍ: وَقَالَ: «لَوْ لَمْ أُخْتَصِمْ لَحَرُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ^(٤) أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي بَنَاءِ
الْمِنْبَرِ قَالَ: فَتَحَوَّلَ مِنَ الْحَشْبَةِ إِلَى الْمِنْبَرِ ، قَالَ: فَأَخْبَرَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ
الْحَشْبَةَ تَحِرُّ حِينَئِذٍ الْوَالِدِ^(٥) ، قَالَ: فَمَا زَالَتْ تَحِرُّ حَتَّى نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ
الْمِنْبَرِ ، فَمَشَى إِلَيْهَا فَاحْتَضَنَهَا ، فَسَكَتَتْ .

وَأَخْرَجَهُ النَّعَوِيُّ عَنْ أَنَسٍ فَذَكَرَهُ وَزَادَ: فَكَانَ الْحَسَنُ^(٦) إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا
الْحَدِيثِ يَتَكَلَّمُ ثُمَّ قَالَ: يَا عِبَادَ اللَّهِ! الْحَشْبَةُ تَحِرُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَوْفًا إِلَيْهِ
لِمَكَابِهِ مِنَ اللَّهِ؛ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ أَنْ تَشْتَاقُوا إِلَيْهِ لِقَائِهِ . وَرَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ أَنَسٍ - فَذَكَرَهُ
كَمَا فِي الْبَدَايَةِ (١٢٧/٦) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي جَامِعِ بَيَانَ الْعِلْمِ (١٩٧/٢)
بِسِيَاقِ النَّعَوِيِّ . وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً أَبُو يَعْلَى وَفِي رِوَايَةٍ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ،
لَوْ لَمْ أَلْتَرَمُهُ لَمَّا رَأَى هَكَذَا حَتَّى يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُرًّا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، فَأَمَرَ بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فُدِّمَ . وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ^(٧) وَقَالَ: صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَحْيِ ،

(١) لبحاري في كتاب المساقب - باب علامات النبوة في الإسلام (١، ٥٠٦)

(٢) اسوق الحوامس التي مضت عيهن عشرة شهور ، والواحد العشرة

(٣) في المسند (٣/٣١٠) .

(٤) في المسند (٣/٢٢٦) .

(٥) يعني: العاشق المتعير من شدة الوجد

(٦) أي البصري

(٧) في أبواب الصلاة - باب ما جاء في الخطبة على المنبر (١/٦٧)

كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (١٢٦/٦) . وَفِي النَّبِ عَنْ أَبِي بِي كَعْبٍ ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَعَاشِشَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا سَطَّ أَحَادِيثُ هَؤُلَاءِ أَنْ كَثِيرٌ فِي الْبِدَايَةِ (١٢٥/٦) .

سَمَاعُ سَلَمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَسْبِيحَ صُحُفَةِ الطَّعَامِ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٢٤/١) عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، قَالَ : بَيْنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوقِذُ تَحْتَ قَدْرٍ لَهُ وَسَلَمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِلْدَةً ، إِذْ سَمِعَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِي الْعَذْرِ صَوْتًا ، ثُمَّ ارْتَفَعَ الصَّوْتُ بِتَسْبِيحِ كَهَيْئَةِ صَوْتِ الصَّبِيِّ ، قَالَ : ثُمَّ نَزَلَتْ ^(١) ، فَانْكَمَأَتْ ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا لَمْ يَنْصُتْ مِنْهَا شَيْءٌ ، فَجَعَلَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَنَادِي : يَا سَلَمَانُ ! انْظُرْ إِلَى الْعَجَبِ ! انْظُرْ إِلَى مَا لَمْ تَنْظُرْ إِلَى مِثْلِهِ أَنْتَ وَلَا أَنَا ! فَقَالَ سَلَمَانُ : أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَكَتَ لَسَمِعْتَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ الْكُبْرَى . وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٢٤/١) عَنْ قَيْسٍ قَالَ : كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِذَا كَتَبَ إِلَى سَلَمَانَ أَوْ سَلَمَانُ كَتَبَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ كَتَبَ إِلَيْهِ يُذَكِّرُهُ بِآيَةِ الصُّحُفَةِ ، قَالَ : وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُمَا يَأْكُلَانِ مِنَ الصُّحُفَةِ ، فَسُحِبَتِ الصُّحُفَةُ وَمَا فِيهَا .

سَمَاعُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا صَوْتِ النَّارِ

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٨٩/١) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ : تَلَعْنَا أُنْ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَمِعَ صَوْتِ النَّارِ ، فَقَالَ : وَأَنَا ^(٢) ، فَقِيلَ : يَا بَنَ عَمْرٍو ! مَا هَذَا قُلْ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَسْتَجِيرُ مِنَ النَّارِ الْكُبْرَى مِنْ أَنْ تُعَادِيَهَا .

(١) سقطت. [ح]

(٢) أي وأنا أستجير من النار الكبرى. [ش]

سَمَاعُهُمْ كَلَامَ أَهْلِ الْقُبُورِ

سَمَاعُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَلَامَ شَابٍ مُتَعَبِّدٍ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ الْحَرَامِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّهُ كَانَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَابٌ مُتَعَبِّدٌ قَدْ لَزِمَ الْمَسْجِدَ ، وَكَانَ عُمَرُ بِهِ مُعْجَبًا ، وَكَانَ لَهُ أَبٌ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَتَمَةَ انْصَرَفَ إِلَى أَبِيهِ ، وَكَانَ طَرِيقُهُ عَلَى بَابِ امْرَأَةٍ ، فَافْتَتَتْ بِهِ ^(١) ، فَكَانَتْ تَنْصَبُ سَفْسَهَا لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ ، فَعَمَرَ بِهَا دَأْتَ لَيْلَةٍ فَمَا زَالَتْ تُعَوِّدُهُ حَتَّى تَبْعَهَا ، فَلَمَّا أَتَى الثَّانِي دَخَلَتْ وَدَهَبَ يَدْخُلُ ، فَذَكَرَ اللَّهُ وَجُلِيَ عَنْهُ ^(٢) وَمُثِّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى لِسَانِهِ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴾ ^(٣) فَخَرَّ الْعَتَى مَعْشِيًا عَلَيْهِ ، فَدَعَتْ الْمَرْأَةُ جَارِيَةً لَهَا فَتَعَاوَنَتَا عَلَيْهِ ، فَحَمَلَتَاهُ إِلَى تَابِهِ ، وَأَجْلَسَ وَدَقَّ عَلَى أَبِيهِ ، فَخَرَجَ أَبُوهُ بَطْلُهُ ، فَإِذَا بِهِ عَلَى الْبَابِ مَعْشِيًا عَلَيْهِ ، فَدَعَا بَعْضَ أَهْلِهِ فَحَمَلُوهُ ، فَأَدْخَلُوهُ ، فَمَا أَفَاقَ حَتَّى دَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ : يَا بُنَيَّ! مَا لَكَ قَالَ : خَيْرٌ ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ ، فَأَخْبِرَهُ بِالْأَمْرِ ، قَالَ : أَيُّ نُسَيٍّ! وَآيُ آيَةٍ قَرَأْتَ فَقَرَأَ الْآيَةَ الَّتِي كَانَ قَرَأَ ، فَخَرَّ مَعْشِيًا عَلَيْهِ ، فَخَرَّ كَوْهُ ، فَإِذَا هُوَ مَيِّتٌ ، فَعَسَلُوهُ فَأَخْرَجُوهُ وَدَفَنُوهُ لَيْلًا ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا رَفَعَ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ ، فَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ فَعَزَّاهُ بِهِ وَقَالَ : أَلَا أَدْنَيْتَنِي قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! كَانَ لَيْلًا ، قَالَ عُمَرُ : فَأَذْهَبُوا بِنَا عَلَى قَبْرِهِ ، فَأَتَى عُمَرُ وَمَنْ مَعَهُ الْقَبْرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا فُلَانُ! ﴿ وَلَمَنْ سَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتْ ﴾ ^(٤) فَأَجَانَهُ الْعَتَى مِنْ دَاخِلِ الْقَبْرِ . يَا عُمَرُ! قَدْ أَعْطَيْنِيهِمَا رَبِّي فِي الْجَنَّةِ مَرَّتَيْنِ .

(١) أي تولعت به وهشقت.

(٢) أي أربل عنه ، أوقع الشيطان في قلبه من العزم على المعصية .

(٣) [سورة الأعراف آية : ٢٠٦] ﴿ مَسَّهُمْ ﴾ أصابهم ﴿ طَائِفٌ ﴾ أي شيء ألم بهم أي نزل بهم من وسوسة الشيطان ﴿ تَذَكَّرُوا ﴾ عقاب الله وثوابه ﴿ مُبْصِرُونَ ﴾ الحق من غيره فبرجعوا انجلالين وهامشه (١/ ١٤٧) .

(٤) [سورة الرحمن آية : ٢٦] هذه الآية عامة في الإرس والحس ، فهي من أدل دليل على أن الحق يدخلون الجنة إذا آمنوا وصدقوا ، ولهذا امتن الله تعالى على المسلمين بهذا الجزاء فقال ﴿ وَلَمَنْ سَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتْ ﴾

كَذَا فِي الْكَثْرِ (٢٦٧/١) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَرْجُمَةِ عُمَرَو بْنِ حَامِصٍ مِنْ تَارِيخِهِ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي التَّفْسِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٢٧٩/٢) . وَأَخْرَجَهُ السَّيْفِيُّ عَنْ الْحَسَنِ مُحْتَصِرًا ، كَمَا فِي الْكَثْرِ (٢٦٧/١) ، وَفِي رِوَايَتِهِ يَا عُمُ! انْطَبَقَ إِلَى عُمَرَ ، فَأَفْرَأَهُ مِثْلَ السَّلَامِ ، وَقَالَ لَهُ: مَا حَرَّاهُ مِنْ خَافٍ مَقَامَ رَبِّهِ وَفِي آجِرِهِ: فَوَقَفَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، فَقَالَ: لَكَ جَنَّتَانِ لَكَ جَنَّتَانِ .

سَمَاعُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَلَامَ أَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ^(١)

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَابْنُ السَّمْعَانِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَرَّ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ! أَخْبَارُ مَا عِنْدَنَا أَنَّ نِسَاءَكُمْ قَدْ تَزَوَّجَتْ ، وَدُوزَكُمُ قَدْ سُكِنَتْ ، وَأَمْوَالُكُمْ قَدْ فُرِّقَتْ ، فَأَجَابَهُ هَاتِفٌ: أَخْبَارُ مَا عِنْدَنَا أَنَّ مَا قَدَّمَاهُ وَخَدَّاهُ ، وَمَا أُنْفَقَاهُ رُبَّخَاهُ ، وَمَا خَلَّفْنَاهُ فَقَدْ حَسَرْنَاهُ كَذَا فِي الْكَثْرِ (١٢٣/٨)^(٢) وَوَيْسَتْهُمْ عَذَابُ الْمُفْعَدِّينَ أَخْرَجَ الطَّبْرَايُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: نِسَاءُ أَنْ مَنَابِرَ بَجَبَاتٍ بَذَرٍ إِذَا خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ حُفْرَةٍ ، فِي عُنُقِهِ سِلْسَلَةٌ ، فَنَادَانِي: يَا عَبْدَ اللَّهِ! اسْقِنِي ، يَا عَبْدَ اللَّهِ! اسْقِنِي ، يَا عَبْدَ اللَّهِ! اسْقِنِي؛ فَلَا أَذْرِي عَرَفَ اسْقِي أَوْ دَعَانِي بِدَعَايَةِ الْقَرِيبِ ، وَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْحَمِيرِ ، فِي يَدِهِ سَوْطٌ ، فَنَادَانِي: يَا عَبْدَ اللَّهِ! لَا تَسْقِهِ فَإِنَّهُ كَافِرٌ ، ثُمَّ صَرَبَهُ بِالسَّيْفِ^(٣) ، فَعَادَ إِلَى حُفْرَتِهِ ، فَأَتَيْتُ السَّبِيَّ ﷺ مُسْرِعًا فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ لِي «أَوْ قَدْ رَأَيْتَهُ» قُلْتُ: نَعَمْ ، فَنَ «أَدَاكَ عَدُوُّ اللَّهِ أَبُو جَهْلٍ وَدَاكَ عَدَاؤُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٨١/٦) : رَوَاهُ الطَّبْرَايُ فِي الْأَوْسَطِ وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ؛ أَنْتَهَى .

سَمَاعُ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ (والمعنى: جنة عدن وجنة النعيم فإنه مقاتل ، أو جنة له وجنة لأرواحه ، أو جنة مسكن له وجنة بسننه ، أو جنة أسافل القصور وجنة أهاليها ، أو جنة خلقت له وجنة ورثها ، أو جنة لحرف ربه وجنة لترك شهوته . قاله محمد بن علي الترمذي ، «إطهار») محتصر تفسير ابن كثير (١٢١/٣) .

(١) العرقند . كدر الموضع وهو مغيرة أهل المدينة وهو معروف بحوار المسجد النبوي من جهة الشرق . المعاصم الأثيرة .

(٢) وقد تقدم مثله من كلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(٣) لعل الصواب بالسوط . «ش»

كَلَامُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ

قِصَّةُ كَلَامِ رَبِّدِ بْنِ حَارِجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ التَّيْهَقِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَبِّدَ بْنَ حَارِجَةَ الْأَنْصَارِيَّ ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تُوَفِّيَ رَمَزَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسُجِّيَ بِثَوْبِهِ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ سَمِعُوا جَلَجَلَةً^(١) فِي صَدْرِهِ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ :^(٢) أَحْمَدُ أَحْمَدُ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ ،^(٣) صَدَقَ صَدَقَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الضَّعِيفُ فِي نَفْسِهِ الْقَوِيُّ فِي أَمْرِ اللَّهِ ، فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ ، صَدَقَ صَدَقَ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْقَوِيُّ الْأَمِيرُ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ ، صَدَقَ صَدَقَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِنْهَاجِهِمْ ، مَضَتْ أَرْبَعُ ،^(٤) وَتَقَبَّتْ ثِنْتَانِ ، أَنْتَ يَا عُثْمَانُ ، وَأَكَلَ الشَّدِيدُ الضَّعِيفَ ، وَقَامَتِ السَّاعَةُ ، وَسَيَأْتِيكُمْ عَنْ جَيْشِكُمْ حَزْرُ بَنِي أَرَيْسَ^(٥) وَمَا بَنُو أَرَيْسَ . قَالَ يَتَخَى^(٦) قَالَ سَعِيدٌ : ثُمَّ هَلَكَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَطْمَةَ ، فَسُجِّيَ بِثَوْبِهِ ، فَسَمِعَ جَلَجَلَةً فِي صَدْرِهِ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ ، فَقَالَ : إِنَّ أَحَايِنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ صَدَقَ صَدَقَ . وَأَخْرَجَهُ التَّيْهَقِيُّ عَنِ الْحَاكِمِ ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ ، وَقَالَ : هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَلَهُ شَوَاهِدٌ .^(٧) كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (١٥٦/٦) ، وَرَوَاهُ أَبُو أَبِي الذُّبَابِ

(١) حركة مع صوب 'ا-ح'.

(٢) كذا في الأصل ، وفي الاستيعاب «فقال» وكذا ما سباني في آخر الرواية ، وهو الظاهر.

(٣) أي الكتب المتقدمة.

(٤) لعل المراد مضت أربع سواك من السواك است التي لم يقع فيها من من خلافة عثمان وتقبَّت ثنتان منها.

(٥) كذا في الأصل ، وفي الاستيعاب : «العتن» وهو أوضح.

(٦) بن معروف قرية من مسجد قباء عند المدينة ، وانسحب في ذكره هذا كشاف عنه بيهقي بقوله

- كما في البداية (١٧٩/٦) الأمر فيها أن النبي ﷺ تحد حائماً مكان في يده ، ثم كذا في

يد أبي بكر من بعده ، ثم كذا في يد عمر ، ثم كان في يد عثمان حتى وقع منه في بنو أريس

بعدما مضى من خلافة عثمان سبب ، فبعد ذلك تغيرت عماله ، وظهرت أسباب العتن ، كما

قيل على لسان ريد بن حارثة . قلت : وهي المراد من قوله : مضت اثنتان وبقي أربع - أو

مضت أربع وبقي اثنتان ، على اختلاف الرواية ، والله أعلم .

(٧) وهو يحيى بن سعيد الرازي عن سعيد بن المسيب

(٨) ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب (٥٦١/١) ، وقال : وقد عرّض مثل نصه لأخي رعي بن =

وَالْبَيْتَيْنِ أَيْضاً مِنْ وَجْهِ آخَرَ بِأَبْسَطَ مِنْ هَذَا وَأَطْوَلَ وَصَحَّحَهُ التَّيْهَتِيُّ ؛ كَذَا فِي
الْيَدَايَةِ (٦/٢٩٣) .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ نَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : يَتِمَّ رَيْدُ نَنْ حَارِجَةٍ
بِمَشْيِي فِي نَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، إِذْ خَرَّ مَبْشَأُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، فَقِيلَ إِلَى أَهْلِهِ
وَسُجِّي بَيْنَ ثَوْبَيْنِ وَكِسَاءٍ ، فَلَمَّا كَانَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، اجْتَمَعْنَ نِسْوَةٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ ، فَصَرَخُوا خَوْلاً ، إِذْ سَمِعُوا صَوْتاً مِنْ تَحْتِ الْكِسَاءِ يَقُولُ : أَنْصِتُوا أَيُّهَا
النَّاسُ ؛ مَرَّتَيْنِ ! فَخَسِرَ^(١) عَنْ وَجْهِهِ وَصَدْرِهِ ، فَقَالَ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ
حَاتِمُ النَّبِيِّ ﷺ ، كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ ، ثُمَّ قِيلَ عَلَى لِسَانِهِ : صَدَقَ صَدَقَ أَبُو بَكْرٍ
الْصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ، كَانَ ضَعِيفاً فِي بَدَنِهِ ،
قَوِيّاً فِي أَمْرِ اللَّهِ ، كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ قِيلَ عَلَى لِسَانِهِ : صَدَقَ صَدَقَ
- ثَلَاثاً - وَالْأَوْسَطُ عَبْدُ اللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي كَانَ لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ
لَوْمَةً لِأَيِّمٍ ، وَكَانَ يَمْنَعُ النَّاسَ أَنْ يَأْكُلَ قَوَائِمَهُمْ ضَعِيفَتُهُمْ ، كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ
الْأَوَّلِ ، ثُمَّ قِيلَ عَلَى لِسَانِهِ : صَدَقَ صَدَقَ ، ثُمَّ قَالَ : عُثْمَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ رَحِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ ، خَلَّتْ اثْنَتَانِ وَتَقِيَ أَرْبَعٌ^(٢) ، وَاحْتَلَفَ النَّاسُ ، وَلَا يَطَامُ
لَهُمْ وَاسْتَحَبَّتِ الْأَجْمَاءُ^(٣) - يَعْنِي تَنْهَكَ الْمَحَارِمَ^(٤) - وَذَنَبَ الشَّاعَةَ ، وَأَكَلَ النَّاسُ
بَعْضَهُمْ بَعْضاً . وَفِي رِوَايَةٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ نَشِيرٍ قَالَ : لَمَّا تَوَفَّي زَيْدُ بْنُ خَارِجَةَ ،
انْظَرْتُ خُرُوجَ عُثْمَانَ ، فَقُلْتُ : يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَكُشِفَ الثَّوْبُ عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ! وَأَهْلُ الْبَيْتِ يَتَكَلَّمُونَ ، قَالَ : فَقُلْتُ - وَأَنَا فِي
الصَّلَاةِ - مُبِحَّانَ اللَّهِ مُبِحَّانَ اللَّهِ !^(٥) فَقَالَ :^(٦) أَنْصِتُوا أَنْصِتُوا ، وَالْبَاقِي بِخَوِّهِ

حراش ثم ساق القصة في كلامه بعد الموت ، وكذا روى هذه القصة أبو يعين في الدلائل
(ص ٥١١) .

(١) أي كشف .

(٢) لعله خطأ وفع من بعض الرواة لأن تقدم عنه - معني أربع وبقي ثنتان ، فتدبر

(٣) الانتحاب البكاء بصوت طويل ومدّ أي قد نكت عليه الأشجار أيضاً فلعل الأجماء جمع
الأجمة وهي الشجر الكثير الملقب والله أعلم وبأنني في الرواية المقبلة «أسجت الأجماء» .

(٤) انتهاك الحرمه . تناولها بما لا يحل ، أي يذهب الإكرام بالكلية

(٥) قاله تعجباً .

(٦) أي زيد .

قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٨٠/٥) . رَوَاهُ كُلُّهُ الطَّبْرِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ بِإِيجَازٍ كَثِيرٍ بِإِسْنَادَيْنِ وَبِحَالٍ أَحَدُهُمَا فِي الْكَبِيرِ ثَقَاتٌ ، إِنْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً الْهَيْثَمِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا بِإِسْنَادِهِ عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ يَشِيرٍ بِطَوِيلِهِ ، وَفِي رِوَايَتِهِ : الْأَوْسَطُ أَخْبَدَ الثَّلَاثَةَ ^(١) الَّذِي كَانَ لَا يُبَالِي فِي اللَّهِ لَوَمَةً لَا يَمُ ، كَانَ لَا يَأْمُرُ النَّاسَ أَنْ يَأْكُلَ غَوْبَهُمْ ضَعِيفَهُمْ ، عِنْدَ اللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَدَقَ صَدَقَ ، كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ قَالَ : عُثْمَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ يُعَايِي النَّاسَ مِنْ ذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ ، خَلَبَ الشَّكَّابَ وَبَقِيَ أَرْسَعُ ، ثُمَّ اخْتَلَفَ النَّاسُ ، وَأَكَلَ بَعْضُهُمْ نَعَصاً ، فَلَا يَطَامُ ، وَأَنْتَجَبَ الْأَكْمَاءُ ^(٢) ، ثُمَّ ارْغَوَى الْمُؤْمِنِينَ ^(٣) وَقَالَ : كُنَاتُ اللَّهِ وَقَدَرُهُ ^(٤) ، أَيُّهَا النَّاسُ أَقْبِلُوا عَلَى أَمِيرِكُمْ ، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا ، فَمَنْ تَوَلَّى ^(٥) فَلَا يَغْهَدَنَّ ^(٦) دَمًا ، وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا ، اللَّهُ أَكْثَرُ! هَذِهِ الْجَنَّةُ وَهَذِهِ النَّارُ ، وَيَقُولُ النَّسِيُّونَ وَالصَّدِيقُونَ : سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ! هَلْ أَحْسَنْتَ ^(٧) لِي خَارِجَةً ^(٨) - لَأَبِيهِ - وَسَعَدَا اللَّذَيْنِ قُبُلًا يَوْمَ أُحُدٍ ﴿ كَلَّا! إِنَّمَا لَطَىٰ ﴾ رَرَاةٌ لِلشَّوَى ﴿ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ^(٩) ، ثُمَّ خَمَتَ ^(١٠) صَوْتُهُ . وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَيْضًا : هَذَا أَحْمَدُ

(١) أغوى الثلاثة (يريد عمرو بن الخطاب رضي الله عنه) . ج - ح .

(٢) كذا في الأصل والذرية ولعله «انتجبت الأكماء» أي بكت الشجعان المقدامون الجريون .

الأكماء جمع كمي وهو الشجاع المقدم الحري والله أعلم

(٣) كذا في الأصل ، والظاهر المؤمنون ج - ح . أي انكموا وارجروا

(٤) أي هذا ما قضاه الله وقدره .

(٥) أي اتخذ واليا .

(٦) أي فمن تولى أمرا فلا يحضره سفك دم في فتنه .

(٧) علمت .

(٨) هو ابن زيد الحرجي استشهد يوم أحد وكنت منه أم حبيبة روجة أبي بكر ، وكان مع

أبي بكر في المؤاحاة وسعد بن الربيع الحرجي كان من معه . وهو أيضا استشهد يوم أحد

ودُفِنَا في قبر واحد . «إنعام إظهار» .

(٩) [سورة المعارج آية ١٥ - ١٨] «الغوى» اسم لجهم لأنها تنظلي : أي تتلهب على الكفار .

«رعاة» برع الشيء : جلبه من مقره وقلعه وبنافارسية بركشده «الشوى» جمع شواة وهي

جندة لرأس «تدعو» أي جهنم بأن تقول إلي يا كافر إلي يا منافق ، وقيل أي تدعو

ربابيتها «تولى» عن الإيمان «فأوعى» أسكه في وعائه وسم يؤذ حق لله تعالى منه .

الجلالين وحاشيته (٤٧٣/٢) .

(١٠) ضعف وسكن .

رَسُولُ اللَّهِ ، سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . وَأَخْرَجَهُ النَّبِيُّ مِنْ
غَيْرِ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا ، فَذَكَرَهُ ، وَقَالَ : هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ كَمَا فِي لِبْدِيَّةِ
(١٥٧/٦) وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، وَأَبُو نُعَيْمٍ ، وَغَيْرُهُمَا كَمَا فِي
الإصابة (٢٤/٢)

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ الثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
حَارِجَةَ ، ^(١) فَسَجَّيْنَاهُ ^(٢) بَنُو ، وَقُفْتُ أَصْلِي ، إِذْ سَمِعْتُ صَوْتَهُ ، ^(٣)
فَانْصَرَفْتُ ، فَوَدَّ أَنَا بِهِ يَتَحَرَّكُ ، فَقَالَ : اجْلُدُوا الْقَوْمَ أَوْسَطَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ عُمَرُ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ ، الْقَوِيُّ فِي أَمْرِهِ ، الْقَوِيُّ فِي أَمْرِ اللَّهِ ، عَثَمَانُ بْنُ عَمَّانٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
الْعَفِيفُ الْمُتَعَفِّفُ الَّذِي يَغْفِرُ عَنْ ذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ ، خَلَّتْ لِي لَتَانِ وَيَقِيتُ أَرْبَعٌ ،
وَاحْتَلَفَ النَّاسُ وَلَا يُظَامُ لَهُمْ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَقْبِلُوا عَلَى إِمَامِكُمْ وَاسْمَعُوا
وَأَطِيعُوا ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ وَابْنُ رَوَاحَةَ ، ^(٤) ثُمَّ قَالَ : وَمَا فَعَلَ (خَارِجَةُ بْنُ رَيْدٍ) ^(٥)
- يَغْيِي أَبَاهُ - ثُمَّ قَالَ : أَحَدْتُ نِسْرَ أَرِيَسَ طُنْجًا ثُمَّ هَذَا ^(٦) الصَّوْتُ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ
(٢٣٠/٧) : رَجُلُهُ رَجُلٌ الصَّحِيحُ ؛ انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ فِي كِتَابِ
التَّبِ ، كَمَا فِي لِبْدِيَّةِ (١٥٧/٦)

إخفاء الموتى

قِصَّةُ امْرَأَةٍ ^(٧) مُهَاجِرَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
وَابْنِ لَهَا فِي هَذَا الشَّأْرِ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : عُدْنَا شَاتَا مِنْ

(١) الصواب : زيد بن خارجة الحوزجي اهـ وذكر البخاري وغيره أنه الذي تكلم بعد الموت
الإصابة (٥٤٧/١) ، وفي الأصل ونسجعه وليد (١٥٧/٦) حارِجَةُ بْنُ رَيْدٍ وقد تقدم

أَمَّا ، وَلِلَّهِ أَعْلَمُ

(٢) غطيه . اهـ - ح .

(٣) أصوات الناس . اهـ - ح .

(٤) إشارة معنوية كأنهما تمثلا عند موته .

(٥) وفي الأصل والمجمع زيد بن خارجة وهو حصان بعض لاسحين

(٦) سكن . اهـ - ح .

(٧) هي أم السائب كما سيأتي .

الأنصار ، فَمَا كَانَ بِأَسْرَعٍ مِنْ أَنْ مَاتَ ، فَأَغْمَضْنَاهُ ، وَمَدَدْنَا عَلَيْهِ الثُّوبَ ، وَقَالَ تَعْصَتِ الْأُمَمُ: احْتَسِبِيهِ ، ^(١) قَالَتْ: وَقَدْ مَاتَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ ، فَمَدَّتْ يَدَيْهَا إِلَى السَّمَاءِ ، وَقَالَتْ: اَللَّهُمَّ! إِنِّي آمَنْتُ بِكَ ، وَهَجَرْتُ إِلَى رَسُولِكَ ، فِإِذَا تَرَلْتُ بِبِي شِدَّةَ دَعْوَتِكَ ، فَمَرَّجْتُهَا؟ فَاسْأَلْتُكَ اللَّهُمَّ! لَا تُحْمِلْ عَلَيَّ هَذِهِ الْمُصِيبَةَ ، قَالَ: فَكَشَفَ الثُّوبَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَمَا بَرَحْنَا حَتَّى أَكَلْنَا وَأَكَلْنَا مَعًا

وَأَخْرَجَهُ النَّبِيُّ مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ بْنِ بَشِيرٍ أَحَدِ زُهَّادِ النُّصَرَةِ وَعُبَّادِيهَا مَعَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَنَسٍ؟ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ ، وَفِيهِ: أَنَّ أُمَّ السَّائِبِ كَانَتْ عَجُوزًا عَمِيَاءَ .

وَأَخْرَجَ النَّبِيُّ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَذْرَكْتُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ثَلَاثًا ، لَوْ كَانَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا تَقَاسَمَهَا الْأُمَمُ ، ^(٢) قُلْنَا: مَا هُنَّ؟ ^(٣) يَا أَبَا حُمْرَةَ؟ ^(٤) قَالَ: كُنَّا فِي الصُّفَّةِ ^(٥) عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنَّتْ امْرَأَةٌ مَهَاجِرَةً وَمَعَهَا امْرَأَتَانِ لَهَا قَدْ نَلَّغَ ، فَأَصَابَتِ الْمَرْأَةَ إِلَى ^(٦) السَّاءِ ، وَأَصَابَتْهَا إِلَيْنَا ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ أَصَابَتْهُ وَتَاءُ الْمَدِينَةِ فَمَرَضَتْ أَيْامًا ، ثُمَّ قُبِضَ ، فَعَمَّصَتْهُ الشَّيْخُ عليه السلام وَأَمَرَ بِجَهَازِهِ ، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَغْسِلَهُ ، قَالَ: يَا أَسْرُ! انْتِ أُمُّهُ فَأَعْلِمْنَاهَا فَأَعْلَمْنَاهَا ، قَالَ: فَحَاءَتْ حَتَّى جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ ، فَأَحَدَتْ بِهِمَا ، ثُمَّ قَالَتْ: اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْلَمْتُ لَكَ طَوْعًا ، وَخَالَفْتُ ^(٧) الْأَوْثَانَ رَهْدًا ، وَهَجَرْتُ لَكَ رَعَةً ، اَللَّهُمَّ! لَا تُشِمِتْ بِي ^(٨) عَبْدَةَ الْأَوْثَانِ ، وَلَا تُحْمِلْنِي مِنْ هَذِهِ الْمُصِيبَةِ مَا لَا طَاقَةَ لِي بِحَمْلِهَا ، ^(٩) قَالَ: فَوَاللَّهِ! مَا انْقَضَى كَلَامُهَا حَتَّى حَرَّكَ قَدَمَيْهِ ، وَأَلْقَى الثُّوبَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَعَاشَ حَتَّى قَبِضَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ ، وَحَتَّى هَلَكَتْ أُمُّهُ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

(١) أي احتسبي الأجر بصبرك على مصيبتك . عن البداية .

(٢) المراد: لا تباريها ولا تساويها الأمم .

(٣) كذا في الأصل ، وفي البداية: أما هي؟ .

(٤) كنية أنس بن مالك رضي الله عنه .

(٥) هي موضع مظل في مسجد المدينة .

(٦) ضمها إلى ساء المدينة .

(٧) بعلمها مصحفة عن «خلعت» أي تركت عبادتها

(٨) أي لا تجعلهم يرحلون بمكروه بصيبي .

(٩) كذا في الأصل والبدية ، أي يحمل هذه المصيبة

كَمَا سَنَدُكُرُّ. كَذَا فِي أَسَدِيَّة (١٥٤/٦ و ٢٥٩). وَقَدْ فِي السِّيَرَةِ (٢٩٢/٦) وَهَذَا إِسْنَادٌ رِجَالُهُ يُقَاتُ وَلَكِنْ فِيهِ انْقِطَاعٌ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ وَأَسِي، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. انْتَهَى وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَالِ (ص ٢٢٤) مِنْ طَرِيقٍ صَالِحٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَسِي، نَحْوَمَا تَقَدَّمَ.

أَنَارُ الْحَيَاةِ فِي شَهَدَانِهِم قِصَّةُ شَهَدَاءِ أَحَدٍ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٢٠٣/٣) عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ قِتْلُ أَحَدٍ، دَعَانِي أَبِي مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أُرَاقِي إِلَّا مَقْتُولًا فِي أَوْفٍ مِنْ يُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنِّي وَاللَّهِ! مَا أَدْعُ أَحَدًا - يَغِيبُ أَعْرَ عَلَيَّ مِنْكَ - تَعْدُ نَفْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنْ عَلَيَّ ذَنْبًا فَاقْصِ عَنِّي ذَنْبِي، وَاسْتَوْصِي بِأَخَوَاتِكَ^(٢) خَيْرًا قَالَ فَأَصْحَحْنَا. فَكَانَ أَوَّلُ قَتْلٍ، فَذَفَعْتُهُ مَعَ آخَرٍ^(٣) فِي قَبْرِ، ثُمَّ لَمْ تَطْلُبْ نَفْسِي أَنْ أَتْرُكَهُ مَعَ آخَرٍ فِي قَبْرِ، فَاسْتَخْرَجْتُهُ تَعْدُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ؛ فَإِذَا هُوَ كَيَوْمٍ وَصَفْتُهُ غَيْرَ أَذِيهِ. (٤) قَالَ الْحَاكِمُ. هَذَا حَدِيثٌ ضَبَحْتُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٥٦٣/٣) عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْهُ نَحْوُهُ مُخْتَصَرًا وَفِي رِوَايَتِهِ: فَلَيْسَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ إِنَّ نَفْسِي لَمْ تَدْعُنِي حَتَّى أَذْفَنُ وَخِدُّهُ، فَاسْتَخْرَجْتُهُ مِنَ الْقَبْرِ، فَإِذَا الْأَرْضُ لَمْ تَأْكُلْ شَيْئًا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْ شَحْمَةِ أَذْنِهِ. وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى عَنْهُ يَهْدِي الْإِسْنَادُ فَمَا أَكْرَهْتُ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا شَعْرَاتٍ كُنَّ فِي لِحْيَتِهِ مِثْلَ يَلِي الْأَرْضِ.

(١) راجع عروء أحد في السيرة النبوية لاس هشام (٧٥/٣)

(٢) أي اصل الوصل بأخوات خيرا، يدل وصيت لشيء بكذا إذا وصله به، وقار ابن بطال اتس وصيتي بالخير إيهن، وكنت له تسع أخوات باختلاف فيه فؤكد عليه فيهن مع ما كان في جابر من لخير فوجد لهم حق بقرابة وحق وصية لأب وحق أيتهم وحق الإسلام لعيسى (١٦٦/٤)

(٣) هو عمرو بن لعموح بن ريد الأنصاري وكان صديق عبد الله ولد جابر حاشية البحاري (٤) وفي رواية البحاري ريد «هيئة» بعد «وصفته» وهي بضم لهاء وفتح لون وتشديد اسحبة مصعرة هيئة أي شيء يسير غير أدبه وقال (لقدصي) عيص في المشارق كذا في رواية أبي در والبرجدي لمروري «هيئة غير أدبه» بالتقديم ولأخير وصوابه ما جاء به في رواية ابن لسنك ولصي «غير هيئة» في أدبه» بتقديم غير ريادة هي وقال معناه غير أثر يسير في أدبه حصل بسبب التصاقها بالأرض. حاشية البحاري.

وَأَخْرَجَهُ الثَّخَارِيُّ^(١) عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ يَسْخُو لَقَطِ الْحَاكِمِ^(٢) ، كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (٤/١٢٣) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٣/٥٦٣) عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : صُرِّخَ^(٣) بِنَا إِلَى قَتْلَانَا يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ أُجْرِيَ مُعَاوِيَةُ الْعَيْنِ^(٤) ، فَأَخْرَجْنَاهُمْ نَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَيْتَهُ أَجْسَادُهُمْ تَنْشَى أَطْرَافَهُمْ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٠٧) عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ نَحْوَهُ . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ : فَاسْتُخْرِجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ رَطَابًا^(٥) تَنْشَى أَطْرَافَهُمْ نَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ جَابِرٍ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي الْكَنَزِ (٥/٢٧٤) .

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ الْقِصَّةَ فِي الْمَغَارِي فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَشْبَاحٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالُوا : لَمَّا صُرِبَ^(٦) مُعَاوِيَةُ عَيْنُهُ الَّتِي مَرَّتْ عَلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ ، فَانْفَجَرَتْ الْعَيْنُ عَلَيْهِمْ ، فَجَسْنَا ، فَأَخْرَجْنَاهُمَا - يَعْنِي عُمَرَاءَ^(٧) - وَعِنْدَ اللَّهِ - وَعَلَيْهِمَا بُرْدَتَانِ قَدْ غُطِّيَ بِهِمَا وَجُوهُهُمَا ، وَعَلَى أَقْدَامِهِمَا شَيْءٌ مِنْ نَسَاتِ الْأَرْضِ ، فَأَخْرَجْنَاهُمَا يَنْشِيَانِ تَشْيَا^(٨) كَأَنَّهُمَا ذُبَابَانِ بِالْأَمْسِ . وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الرُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ، كَذَا فِي فَتْحِ الْبَارِي (٣/١٤٢) .

وَعِنْدَ أَحْمَدَ^(٩) فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : فَتَيَّمَا أَنَا فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، إِذْ جَاءَنِي رَحُلٌ فَقَالَ : يَا جَابِرُ (نَنْ عِنْدَ اللَّهِ ! وَاللَّهِ) لَقَدْ أَثَارَ^(١٠) أُنَاكَ عُمَالُ مُعَاوِيَةَ (فَبَدَا)^(١١) ،

(١) في كتاب الجائر ، باب هل يحرج الميت من القبر والمعد لعله (١/١٨٠) .

(٢) ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/٣٤٠) من طريق أبي بصرة نحو .

(٣) أي صيح

(٤) أي ينبوع الماء .

(٥) لينة وناعمة : أي أجسادهم .

(٦) يعني أنداها وأحراها كما تقدم أملاً وصرم الأرض إذا أبدى . أساس البلاغة (ص ٥٥٨)

(٧) هو عمرو بن الجموح وعبد الله هو والد جابر . 'ش'

(٨) أي تنقلب أعضائهما بدون تكلم .

(٩) في المسند (٣/٣٩٨) .

(١٠) أي نشره وفتحه .

(١١) من المسند .

فَحَرَّحَ طَائِفَةً^(١) مِنْهُ ، فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ عَلَى التَّخَوُّ الْمَدِي دَفَنَتْهُ ، لَمْ يَتَغَيَّرْ إِلَّا مَا لَمْ يَذْعَ الْقَتْلُ - أَوْ الْقِتَالُ^(٢) - فَوَارِثُهُ. ^(٣) قَالَ الشَّيْخُ الشَّيْهُودِيُّ فِي وَقَاءِ الْوَقَاءِ (١١٦/٢) : زَوَّاهُ أَحْمَدُ بِرَحَالِ الصَّحِيحِ حَلَا نُسَيْحَ (الْقَنْزِيُّ)^(٤) وَهُوَ يَقَعُ ؛ انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ عَنْ جَابِرِ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي الْأَوْجَزِ (١٠٨/٤) .

وَأَخْرَجَ مَا بَلَكَ^(٥) فِي الْمَوْطَأِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْجُمُوحِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو^(٦) الْأَنْصَارِيِّينَ ، ثُمَّ السَّامِيِّينَ^(٧) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا قَدْ حَفَرَ السَّيْلُ مِنْ قَبْرِتَيْهِمَا ، وَكَانَ قَبْرَاهُمَا مِمَّا يَلِي السَّيْلَ ، وَكَانَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ ، وَهُمَا مِمَّنْ اسْتَشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَحَفَرَ^(٨) عَنْهُمَا لِيُغَيَّرَا^(٩) مِنْ مَكَبَيْهِمَا ، فَوُجِدَا لَمْ

(١) أي جزء وقطعة

(٢) وفي الممد "أو القيل" أي لم يتغير ولم يمس من أعصانه شيء . إلا ما أثر فيه القتل وكان قد مثل به يوم أحد .

(٣) أي دفته

(٤) من الممد وهو الصواب ، وهو يبيع ابن عبد الله العمري بمنع المهمة والوند ثم راي ، أبو عمرو الكوفي - التقریب

(٥) في كتاب الجهاد باب الدفن في قبر واحد من ضروره (هـ ١٧٧)

(٦) هو ابن حرام والد جابر رضي الله عنهما .

(٧) نسخ السبب المهمة وفتح اللام ، سبة إلى بني سلمة ؛ بكسر اللام ، نطق من الأنصار ولحرج - الأوجز (١٠٨/٤) .

(٨) بيناه المجهول ، أي الأرض ، عنهما أي حفر قبرهما

(٩) يساء لمجهول ، أي لينقلا "من مكبهما" إلى قبور أخر قد اباجي حفر السيل قبرهما لما كان مما يليه أو قرب من فأرادوا نقلهما عن مكبهما ذلك إلى موضع لا يضر به السيل فحفر عنهما لينقلا ، ولا بأس بحفر القبر وإخراج لعيت منه إذا كان لوجه مصلحة ولم يكن في ذلك إضرار به وليس هذا من باب بش القبور ؛ فإن ذلك لوجه الضرر أو بعد منفعة أحد وفي فتح القدير ولا يشي بعد إهالة اثرت بعدة طويلة ولا قصيرة إلا بعدد ، ولعل أن يظهر أن لأرض معصوبة أو يأخذها شمع ، ومن الأعداد أن يسقط في المدح ما أو ثوب أو درهم أحد ، أو دهن بعير ، القبله - وفي الشرح الكبير بمدى كية جدر نقل الميت قبل لدن وكذا بعده من مكاب إلى أخر بشرط أن لا يتغير حال نفيه ، وأن لا تنتهك حرمة ، وأن يكون لمصلحة كأن يحاف عليه أن يأكله ليجر ، أو ترحى بركة الموضع لعقوب إسه ، أو ليدفن بين أهله ، أو لأجل قرب زيارة أهله له ، قال لدموقي فإن تحلف شرط من هذه =

يَنْعَبِرَا كَأَنَّهُمَا مَاتَا بِالْأَمْسِ^(١) ، وَكَانَ أَحَدُهُمَا قَدْ جُرِحَ ، فَوَضَعَ يَدُهُ عَلَى جُرْحِهِ ، فَذَفَنَ وَهُوَ كَذَلِكَ ، فَأَمْنِطَ^(٢) يَدَهُ عَنْ جُرْحِهِ ، ثُمَّ أَرْسَلَتْ^(٣) فَرَجَعَتْ كَمَا كَانَتْ ، وَكَانَ بَيْنَ أَحَدٍ وَبَيْنَ يَوْمٍ حُفِرَ عَنْهُمَا سِتٌّ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً . قَالَ أَبُو عَمْرٍو لَمْ تَحْتَلِفِ الرِّوَاةُ فِي قِطْعِهِ ، وَتَنَصَّلُ مَعْنَاهُ مِنْ وَحْوِهِ صَحَاحٌ ، قَالَ الرُّزْقَائِيُّ ، كَمَا فِي الْأَوْجَزِ (١٠٧/٤) .

وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ (٥٦٢/٣) : قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٤) رَجُلًا أَحْمَرَ أَصْلَعَ^(٥) لَبَسَ بِالطُّوبَلِ ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْجُمُوحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلًا طَوِيلًا ، فَعَرَفَا قَدِيمًا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ ، وَكَانَ قَبْرُهُمَا مِمَّا يَلِي الْمَسِيلَ ، فَدَخَلَهُ السَّبِيلُ

= **اشروط الثلاثة كان القل حراماً** ، وقالت الشافعية يحرم بقده قل الدم من بلد إلى بلد وإن لم يغير لما فيه من تأخير دمه ، ومن التعريض لهلك حرمة ، وقيل يكره إلا أن يكون يرب مكة ، أو المدينة ، أو بيت المقدس ، أم بقده بعد الدم محرام ، وقالت الحاشية لا بأس بقده قل الدم وبعده إلى مكان آخر تعرض صحيح كبقعة شريفة ، وإمراده في قبر ، ومحاورة صالح مع أمن التغير إلا الشهيد ، فإنه بدم مكانه .^(٦) وقال أبو حنيفة لا يشي . لأن الشئ مثله ، وقد نهى عنها ، ولو أن الصلاة تجب ولا تسقط بذلك كإحراج ماله فبحة ، وقولهم إن الشئ مثله ، قلنا إنها مثنة في حق من يقرب ولا يشي . ثم قال بعد ما ذكر الاختلاف في بش من دم بغير صلاة أو بغير كسر ، فإذا أن تغير الميت لم يشي بحال ، وكل موضع أجربا يشي لحرمة ملك الأدي فالمتحجب تركه احتراماً للميت .^(٧) الأوجز (١٠٩/٤)

(١) قال السجسي هذه على ما يعتقد كرامة من الله تعالى حصها بها ، ولعله حرص بذلك أهل أحد ومن كان له مثل قصصها ، فإن لأرض تسرع التعبير إلى من دم فيها ولو كان ذلك أمراً معتاداً في تلك الأرض لما ذكر في هذا الحديث على وجه التعجب منه .^(٨) الأوجز .

(٢) أي تركت يده بعد الإمالة ، فمرجعت اليد على الجرح كما كانت قبل الإمالة ، قد لا يجي يقتضي أنه قد بقيت رطوبة أعصابه وليها ولو نسب وذهبت رطوبتها لم يمكن إراة يده من مكانها إلا بكسر شيء من أعصابها وصرعها إلى صورة تمنع رجوعها إلى مكانها إذا تركت ، على أنه قد كان بين دمه وبين أن يحمر عصبها سِتٌّ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً ، وهذه مدة لا يكاد يبقى معها الميت على اعتقاد من الأحوال بعلة رطوبة ولا اتصال أعصاب .^(٩) الأوجز .

(٤) السلمي الحزرجي والد جابر ، «إظهار» .

(٥) هو المسحور شعر رأسه .

فَحُمِرَ عَنْهُمَا وَعَنْبُهُمَا نَيْرَتَانِ ، ^(١) وَعِنْدُ اللَّهِ قَدْ أَصَابَهُ جُرْحٌ فِي وَجْهِهِ ، فَيَدُهُ عَلَى جُرْحِهِ ، فَأُمِيطَتْ يَدُهُ عَنْ جُرْحِهِ ، فَاتَّبَعَتْ الدَّمُ ، فَزِدَتْ يَدُهُ إِلَى مَكَانِهَا ، فَسَكَرَ الدَّمُ ، قَالَ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَرَأَيْتُ أَبِي فِي حُفْرَتِهِ كَأَنَّهُ نَائِمٌ ، وَمَا تَعَيَّرَ مِنْ حَالِهِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ، فَقِيلَ لَهُ : فَرَأَيْتَ أَكْفَانَهُ ؟ قَالَ : إِنَّمَا كُفِّنَ فِي نِيْمَةٍ حُمْرٍ ^(٢) بِهَا وَجْهُهُ ، وَحُجِلَ عَلَى رِجْلَيْهِ الْحَرْمَلُ ، ^(٣) فَوَجَدْنَا السَّيْرَةَ كَمَا هِيَ وَلَحَرْمَلٌ عَلَى رِجْلَيْهِ عَلَى مِثْلِهِ ؛ وَبَيْنَ ذَلِكَ سِتٌّ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً . ^(٤) وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا أُجْرِيَ مُعَاوِيَةُ الْعَيْنِ عِنْدَ قَتْلِ أَحَدٍ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، اسْتَصْرَحَاهُمْ إِلَيْهِمْ ، ^(٥) فَاتَّبَعَهُمْ ، فَأَخْرَجَاهُمْ ، فَأَصَابَتْ الْمِسْحَاةُ ^(٦) قَدَمَ حَمْزَةٍ ، فَاتَّبَعَتْ دَمًا . ^(٧) كَذَا فِي الْبَدَايَةِ (٤/٤٣) . وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٠٧) عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ ، وَأَبِي الزُّنَيْرِ يَقُولَانِ : إِنَّ الْمِسْحَاةَ أَصَابَتْ قَدَمَ حَمْزَةٍ ، فَدَمِيَتْ نَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً .

وَقَدْ حَقَّقَ الشَّيْخُ السُّمَّهَوْدِيُّ فِي وَفَاءِ الْوَفَاءِ (١١٦/٢) ، وَاسْتَشْخَصَهُ شَيْخُنَا ^(٨) فِي الْأَوْحَازِ (١١١/٤) : أَنَّ الْقِصَّةَ وَقَعَتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً عِنْدَ إِخْرَاجِ الْعَيْنِ ، وَبَعْدَ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ حِينَ دَخَلَهُ السَّبِيلُ ، وَذَلِكَ لَتَعَدُّدِ الرُّوَايَاتِ فِي كُلِّ مِنَ الثَّلَاثَةِ . قَالَ الشَّيْخُ السُّمَّهَوْدِيُّ (١١٧/٢) : وَفِي ذَلِكَ كُلِّهِ ظُهُورُ الْمُعْجِزَةِ ، وَهُوَ السَّرُّ فِي تَكَرُّرِ ذَلِكَ ، انْتَهَى .

(١) تشة المرة كساء فيه خطوط بيض وسود

(٢) عطفي بها . [١ - ح]

(٣) نبات حبه كالسمسم (ويستعمل في الطيب) . [١ - ح] .

(٤) هي لكلام سامحة ، وهي الموطأ (ص ١٧٧) * وكان بين أحد وبين يوم حفر عنهما ست وأربعون سنة ، وهو أحسن .

(٥) كذا في الأصل ، ولعل «صواب» استصرحوا إليهم والمعنى استعاثوا به وبحسب أنه كان في بعض الأصول القديمة سحت «هم» و «إليهم» إحداهما فوق الأخرى فجمعهما بعض الناس حين والله أعلم .

(٦) الصجرة من الحديد . [١ - ح]

(٧) لعل «صواب» «دسخت دما» أي لقدم ، أو «دسخت جرحه دما» كما في رواية أخرى . «ش» .

(٨) هو المحدث الشيخ محمد ركريب بن الشيخ العلامة محمد يحيى الكاندهلوي الهندي ثم المهاجر لمدي صاحب أوجر لمصانك إلى الموطأ بالإمام مالك ، توفي سنة ١٤٠٢ هـ .

فَوْحُ الْمِسْكِ^(١) مِنْ قُبُورِهِمْ

فَوْحُ الْمِسْكِ مِنْ قَبْرِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْخَفَرَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلٍ ، قَالَ اقْتَضَى إِنْسَانٌ مِنْ ثُرَابِ قَبْرِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَمَسَحَهَا فَإِذَا هِيَ مِنْكَ ، (و^(٢)) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سُبْحَانَ اللَّهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ» حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، كَذَا فِي الْكَفَرِ (٤١/٧) . وَقَالَ : سَنَدُهُ صَحِيحٌ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٤٣١/٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلٍ نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْمَرْفُوعَ . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ قَالَ : أَخَذَ إِنْسَانٌ قَنْصَةً مِنْ ثُرَابِ قَبْرِ سَعْدٍ ، فَذَهَبَ بِهَا ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَإِذَا هِيَ مِنْكَ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ أَيْضاً (٤٣١/٣) عَنْ زَيْنِعٍ^(٣) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنْتُ أَنَا مِمَّنْ حَفَرَ لِسَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْرَهُ بِالنَّبِيعِ ، وَكَانَ يَصُوحُ عَلَيْنَا الْمِسْكُ كُلَّمَا حَفَرْنَا قُبْرَهُ مِنْ ثُرَابٍ ،^(٤) حَتَّى اسْتَهَبْنَا إِلَى اللَّخْدِ .

رَفَعُ قَتْلَاهُمْ إِلَى السَّمَاءِ

رَفَعُ عَامِرِ بْنِ فَهْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ^(٥) عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ الدِّينَ بِنْتُ مَعُونَةَ وَأُسِرَ عَمْرُو ابْنُ أُمَيَّةَ الصَّمُرِيُّ ، قَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ : مَنْ هَذَا؟ وَأَشَارَ إِلَى قَتِيلٍ ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ : هَذَا عَامِرُ بْنُ فَهْرَةَ ، قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ رَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ

(١) أي إشار رائحة

(٢) وباده بتغيبها السيوف «ش»

(٣) بالراء وبالموحدة بالتصغير .

(٤) الطائفة من الثراب . «ش»

(٥) في كتاب المعاري ، باب عمرة الرجح ورغل ودكوال وشعر معونة إلخ (٥٨٧/٢)

حَتَّى إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بَيْتَهُ وَتَيْنِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ وَصَحَ ، ^(١) فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ حَزَنُهُمْ ، فَمَعَاهُمْ ، ^(٢) فَقَالَ : «إِنَّ أَصْحَابَكُمْ قَدْ أَصِيبُوا ، وَإِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ ، فَقَالُوا : رَبَّنَا أَخْبِرْ عَنَّا إِخْوَانَنَا بِمَا رَضِينَا عَنْكَ وَرَضَيْتَ عَنَّا ، فَأَخْبَرَهُمْ عَنْهُمْ وَأَصِيبَتْ يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ عُرْوَةٌ تُنْ أَسْمَاءُ بْنُ لُصْلُتٍ فَسَمِّيَ عُرْوَةً ^(٣) بِهِ ، وَمُنْذِرٌ تُنْ عَمْرٍو وَسَمِّيَ بِهِ مُنْذِرًا. ^(٤) هَكَذَا وَقَعَ فِي رِوَايَةِ الثَّخَارِيِّ مُرْسَلًا عَنْ عُرْوَةٍ . وَقَدْ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - سَاقٍ مِنْ حَدِيثِ الْهَجْرَةِ ، وَأُذْجِرُ فِي أَخْبَرِهِ مَذْكَرُ الثَّخَارِيِّ هَهُنَا - . وَزَوَى الْوَاقِدِيُّ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ وَعُرْوَةٍ ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ ، وَشَأْنَ عَامِرِ بْنِ مُهَيَّرَةَ ، وَإِخْبَارَ عَمْرِو بْنِ الطَّمِيلِ أَنَّهُ رَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ ، وَذَكَرَ أَنَّ الْبَدِيَّ قَدْ ^(٥) جَبَّارٌ تُنْ سُلَمَى الْكِلَابِيُّ ، قَالَ : وَلَمَّا طَعَنَهُ بِالزُّمُجِ ، قَالَ : قُرْتُ وَرَثَ الْكُفَّةِ ! ثُمَّ سَأَلَ جَبَّارٌ بَعْدَ ذَلِكَ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ : قُرْتُ ؟ قَالُوا : يَغْنِي بِالْجَنَّةِ ، فَقَالَ : صَدَقَ وَاسْتَبْرَأَ ! ثُمَّ أَسْلَمَ جَبَّارٌ بَعْدَ ذَلِكَ لِدَلَّتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَفِي مَعَارِضِ مُوسَى بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُرْوَةٍ أَنَّهُ قَالَ : لَمْ يُوْجَدْ جَسَدُ عَامِرِ بْنِ مُهَيَّرَةَ ، يَسْرُونَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ وَارَتْهُ ، ^(٦) كَذَا فِي الْبَدَايَةِ (٧٢/٤) . وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو مُعِينٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٨٦) هَذِهِ الْقِصَّةَ مِنْ طَرِيقِ الْوَاقِدِيِّ عَنْ عُرْوَةٍ بِطَوِيلٍ ، وَفِيهِ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ وَارَتْ جُسَّتَهُ ، وَأُتِرِلَ عَلَيْهِ ^(٧) ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ

(١) أَي عَلَى الْأَرْضِ ، وَيُرْوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ أَوَّلَ طَعْنَةٍ طَعَنَتْهَا حَامِرًا نُورًا خَرَجَ مِنْهُ فَقَالَ عُرْوَةُ : طَعَنَ عَامِرٌ يَوْمَئِذٍ فِي الْفَتَنِ مِمَّنْ يُوْحَدُ ، فَإِنْ فَلْتُ مَا الْفَائِدَةُ فِي الرُّمُحِ وَالْوُصُوحِ ؟ فَلْتُ ، تَعْظِيمُهُ وَيُبَيِّنُ قَلْبَهُ ، أَوْ تَحْوِيلُ الْكُفَّارِ وَتَرْهِيْبُهُمْ ، حَاشِيَةُ الْبُخَارِيِّ .

(٢) أَخْبَرَهُمْ بِمَوْتِهِمْ ، [ج - ح] .

(٣) يَعْنِي عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ابْنَ الْعَوَّامِ بِاسْمِ عُرْوَةَ بْنِ أَسْمَاءَ .

(٤) أَي مَدْرَسَ بْنِ لُزَيْزٍ مِنَ الْعَوَّامِ بِاسْمِ مَدْرَسَ بْنِ عَمْرٍو ، تَذَكَّرَ لَهَا وَطَلَبَهَا بِمَدْرَسَ ، وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا مِنْ قَوْمٍ يَكُونُ فِيهِمْ رَجُلٌ صَالِحٌ فَيَمُوتُ فَيُحْلَفُ فِيهِمْ مَوْلُودٌ فَيَسْمُوهُ بِاسْمِهِ لَا حَمْلَ لَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْحَسَنِ» رَوَاهُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ هَلِي كَمَا فِي الْجَامِعِ لِصَغِيرٍ .

(٥) أَي عَامِرِ بْنِ مُهَيَّرَةَ كَمَا فِي (الْإِسْبَاطِ ٢٨١/١) ، رَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ وَائِلٍ وَابْنِ أَبِي عَمْرٍو وَغَيْرِهِمْ أَنَّ جَبَّارَ بْنَ سُلَمَى بَضَعَ اسْمَهُ ، وَقِيلَ بِفَتْحِهَا هُوَ الَّذِي ضَعَعَ عَامِرُ بْنُ مُهَيَّرَةَ [ج - ح] .

(٦) لِمَرَادٍ : دَفَعَتْهُ كَمَا فِي الرِّوَايَةِ الْمَقْبُولَةِ عَنْ الرَّهْرِيِّ .

(٧) قِيلَ هُوَ كَذَبُ جَامِعِ الْأَعْمَالِ الْخَيْرِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمُؤَمِّسٍ لِلثَّلَاحِ ، وَقِيلَ هُوَ مَكَانٌ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ تَحْتَ الْعَرْشِ ، الْجَلَالِينَ (٤٩٣/٢) .

(٢٣١/٣) عَنِ الْوَاقِدِيِّ نَحْوَهُ بِطَوِيلِهِ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ (١/١١٠) عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَامِرَ بْنَ الطَّمِيلِ كَانَ يَقُولُ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ : لَمَّا قُتِلَ رُفِعَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ حَتَّى رَأَيْتُ السَّمَاءَ مِنْ دُونِهِ ، قَالُوا : هُوَ عَامِرُ بْنُ قُهَيْرَةَ . وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَ رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مِنْ قَوْلِهِ : ثُمَّ وُضِعَ ؛ إِلَى آخِرِهِ . وَأَخْرَجَ أَيْضاً عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ : فَيَلْعَبِي أَنَّهُمْ التَّمَسُّوا جَسَدَ عَامِرِ بْنِ قُهَيْرَةَ ، فَلَمْ يَقْبِذُوا عَلَيْهِ ، قَالَ : فَيَرَوْنَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ دَفَنَتْهُ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٨٦) عَنْ عُرْوَةَ نَحْوَهُ وَابْنُ سَعْدٍ (٢٣١/٣) عَنْ عُرْوَةَ نَحْوَهُ .

حَفْظُ مَوْتَاهُمَا

حَفْظُ جَسَدِ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(١) وَالطَّبْرَائِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ (بَعَثَهُ وَحْدَهُ عَيْنًا)^(٢) إِلَى قُرَيْشٍ ، وَقَالَ : فَجِئْتُ إِلَى خَشْيَةِ حُبَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا أَنْخَوْفُ الْعُيُونِ ، فَوَقِيتُ فِيهَا ، فَحَلَلْتُ حُبَيْبًا فَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ ، فَانْبَدَتْ^(٣) غَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ انْفَتَحَ ، فَلَمْ أَرَ حُبَيْبًا ، وَلَكِنَّا ابْتَلَعَتْهُ الْأَرْضُ ، فَلَمْ يُرَ لِحُبَيْبٍ أَثَرٌ حَتَّى السَّاعَةِ ،^(٤) قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٢١/٥) : وَفِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ^(٥) وَهُوَ ضَعِيفٌ ؛ انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ الْيَتِيمِيُّ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ^(٦) عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ بَعَثَهُ

(١) فِي الْمَسَدِ (١٣٩/٤) .

(٢) كَمَا فِي الْمَسَدِ ، وَفِي الْأَصْلِ وَالْهَيْثَمِيُّ : بَعَثَ عَيْنًا وَحْدَهُ وَهُوَ مُصْحَفٌ

(٣) أَيِ اهْتَرَلَتْ بَاعِيَةً وَتَنَحَّيَتْ .

(٤) يَسْمَعِي لَهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ ذَكَرَ حَدِيثَ حُبَيْبٍ فِيمَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ

(٥) الْأَصْحَابِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ الْمَدَنِيُّ ، رَوَى عَنْ سَالِمٍ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَالرَّهْرِيِّ وَغَيْرِهِمْ ، وَرَوَى

عَنْ الدَّرَاوَرْدِيِّ وَأَبِي حَارِمٍ وَأَبِي نَعِيمٍ وَغَدَّةٍ ، وَرَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَعْلِيلَاتِهِ فِي بَدْءِ

الْحَلَقِ فِي ذِكْرِ الْحَبَشَةِ . وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي الرَّابِعِ الْكَبِيرِ (١/٢٤١) وَتَهْدِيبِ الْكَمَالِ لِلْمَرْيِ

(٢/٤٥) وَخَلَاصَةِ تَهْدِيبِ الْكَمَالِ .

(٦) مِمَّا تَقَدَّمَ وَمِنَ الدَّلَائِلِ (ص ٥٥٠) وَفِي الْأَصْلِ وَالْبَدَايَةِ : عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَهُوَ وَهْمٌ مِنْهُ

قَدِيمٌ وَإِنْ كَانَ لِعَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بَنِ حَوِيلَدٍ صَحَّةٌ فَإِنَّ الْقِصَّةَ لِعَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ لَا لِأَبِيهِ ، وَفِيهِ

كَلَامٌ طَوِيلٌ ذَكَرَهُ ابْنُ حَرَمٍ فِي الْإِصَابَةِ (١/١٣٢) فِي تَرْجُمَةِ أُمَيَّةَ بْنِ حَوِيلَدٍ فِي الْقِسْمِ

الرَّابِعِ .

عَيْنًا وَخَدَهُ ، قَالَ جِئْتُ إِلَى حَسْبَةِ حُبَيْبٍ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي الْبَيْتِ (٤/٦٧) . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْإِسْنَادِ (ص ٢٢٧) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَ رَوَايَةِ الْيَتْبَقِيِّ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمِّةٍ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي الْإِسْنَادِ (٤١٩/١)

وَذَكَرَ أَبُو يُوسُفَ فِي كِتَابِ لَطَائِفِ غَرِيبَاتِكَ ، أَنَّ لِسِيَةَ ﷺ أَرْسَلَ الْيَمْقَذَادَ وَالزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي إِتْرَالِ حُبَيْبٍ عَنْ خَسْبَةِ ، فَوَصَّلَا إِلَى التَّعِيمِ ، فَوَجَدَا حَوْلَهُ أَرْبَعِينَ رَجُلًا تَشَاوَى ، ^(١) فَأَتَرَاهُ ، فَحَمَلَهُ الزُّبَيْرُ عَلَى فَرْسِهِ وَهُوَ رَطْبٌ ^(٢) لَمْ يَتَغَيَّرْ مِنْهُ شَيْءٌ ، فَدِيرَ ^(٣) بِهِمُ الْمُشْرِكُونَ ، فَلَمَّا لَحِقُوهُمْ قَدَفَهُ الزُّبَيْرُ ، فَانْتَلَعَهُ الْأَرْضُ ، فَسُمِّيَ بِلَيْعِ الْأَرْضِ ، كَذَا فِي الْإِسْنَادِ (٤٩/١)

حِفْظُ جَسَدِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الْيَتْبَقِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَذْرَكْتُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ثَلَاثًا ، لَوْ كَانَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا تَفَاسَمَهَا الْأَمَمُ ^(١) فَذَكَرَ الْحَدِيثَ كَمَا تَقَدَّمَ طَرَفٌ مِنْهُ ، ^(٢) وَفِيهِ : قَالَ : فَلَمْ نَلْبِثْ إِلَّا بِسِيرًا حَتَّى رُمِيَ فِي جَنَارَتِهِ ، قَالَ : فَحَفَرْنَا لَهُ ، وَغَسَلْنَاهُ وَدَفَنَاهُ ، فَأَتَى رَجُلٌ بَعْدَ مَرَاغَمَا مِنْ دَفْنِهِ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا؟ فَقُلْنَا : هَذَا خَيْرُ النَّاسِ هَذَا ابْنُ الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْأَرْضَ تَلْبِطُ الْمَوْتَى ؛ فَلَوْ تَقَلَّصُوا إِلَى مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ إِلَى أَرْضٍ تَقْبَلُ الْمَوْتَى ، فَقُلْنَا : مَا جَرَاءُ صَاحِبِنَا أَنْ نَعْرِضَهُ لِلشَّعَاعِ تَأْكُلُهُ ، قَالَ : فَاجْتَمَعْنَا عَلَى بَيْعِهِ ، فَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى اللَّحْدِ إِذَا صَاحِبِنَا لَيْسَ فِيهِ ، وَإِذَا اللَّحْدُ مَدًّا أَبْصَرَ نُورًا يَتَلَالَأُ ، قَالَ : فَأَعَدْنَا الشُّرَاتَ إِلَى اللَّحْدِ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا . كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٦/١٥٥) . وَهَذَا إِسْنَادٌ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ ، وَلَكِنْ فِيهِ انْقِطَاعٌ ؛ كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (٦/٢٩٢) . وَعِنْدَ الطَّبْرِيِّ فِي الثَّلَاثَةِ عَنْ

(١) جمع نشرون : أي سكران . الإ - ح .

(٢) الوهب : الين الداعم خلاف اليابس .

(٣) علموا بهم

(٤) أي لما وازها وبارها في الشرف .

(٥) انظر (٣/٢٢) تفهم العللاء بن الحضرمي البحر وسباني أيضاً في (٣/٨٦٤)

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَذَكَرَ الْخَدِيثَ ، وَفِيهِ : فَمَاتَ فَدَفَنَاهُ فِي الرَّمْلِ ، فَلَمَّا صِرْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ ، قُنُتَا : يَجِيءُ سَبْعَ مِائَاتٍ ، فَرَجَعْنَا فَلَمْ نَرَهُ. ^(١) قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٣٧٦/٩) . وَفِيهِ إِبْرَاهِيمُ أَنَّ مَقْعَرِ الْهَرَوِيَّ ^(٢) وَلَمْ أَعْرِفْهُ وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ يُقَاتُ - انْتَهَى . وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ (٣٦٣/٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : وَحَقَرْنَا لَهُ بِسُؤْفَانَا وَلَمْ نَلْخُذْ لَهُ ، وَدَفَنَاهُ وَمَصَّيْنَا ، فَقَالَ زُجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : دَفَنَاهُ وَلَمْ نَلْخُذْ لَهُ ، فَرَجَعْنَا لِنَلْخُذَ لَهُ ، فَلَمْ نَجِدْ مَوْضِعَ قَبْرِهِ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٠٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَ رِوَايَةِ الطَّبْرَانِيِّ .

حِفْظُ جَسَدِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الشَّيْخَانِ ^(٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : نَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمُ بْنُ (ثَابِتِ بْنِ) أَبِي الْأَقْلَحِ ^(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ الْخَدِيثَ بِطَوْلِهِ فِي قِصَّةِ خُتَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ ^(٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ : أَنَّ عَاصِمًا قَالَ : لَا أَرَى فِي ذِمَّةِ مُشْرِكٍ ، - وَكَانَ قَدْ عَاهَدَ اللَّهُ أَنْ لَا يَمَسَّ مُشْرِكًا وَلَا يَمَسَّهُ مُشْرِكٌ - فَأَرْسَلْتُ قُرَيْشَ لِيُؤْتُوا بَشْرًا مِنْ جَسَدِهِ - وَكَانَ قَتَلَ عَظِيمًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ يَوْمَ نَدْرٍ - فَنَعَتْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ الظُّلَّةِ ^(٦) مِنَ الدَّنِيرِ ، ^(٧) فَحَفَنَتْهُ ^(٨) مِنْهُمْ ؛ وَلِلدَّلِكِ كَانَ يُقَالُ :

- (١) زاد أبو نعيم : يعني في القبر .
- (٢) والد إسماعيل ، وقد وقع في المجمع . فوئد إسماعيل وهو تصحيف ومن طريق الطبراني رواه أبو نعيم في الدلائل (ص ٥٠٦)
- (٣) السخاري في كتاب المعاري ، باب هروء الرجيع ورعل ودكوان إلخ (٥٨٥/٢)
- (٤) بالقباء والحاء المهملتين كما في الأصل وسم أبي لأقح قيس بن عصمة كذا في الإكمال (١٠٤/١) .
- (٥) تقدمت قصته في (٥٥١/١) .
- (٦) السحابة .
- (٧) يسكون الباء : النمل ، وقيل : الروابيير . [ج - ح] .
- (٨) بالحاء المهملة ، أي حفنته وعصمته ودفعته ، ويهدا سمي عاصم بمحمي البذر ، وقيل إن الأرض ابتذنته ، وقيل إن السيل حطمته ، قلوا كان عاصم عهد لله أن لا يمسه مشرك =

حَمِيٍّ الذَّبَرِ . كَذَا فِي الإِصَابَةِ (٢/٢٤٥) . وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٨٣) عَنْ عُرْوَةَ فِي تِمَتِ الْقِصَّةِ : وَأَزَادَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ يَنْقُطَعُوا رَأْسَهُ فَيَنْعَثُوهُ إِلَى الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ ، فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ الذَّبَرَ تَطِيرُ فِي وَجْهِ الْقَوْمِ وَتَلْدَعُهُمْ ، فَخَالَتَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ أَنْ يَنْقُطَعُوا رَأْسَهُ .

خُضُوعُ السَّبَاعِ لَهُمْ وَكَلَامُهَا مَعَهُمْ خُطَابُهُ ﷺ لِلذَّنْبِ وَخُضُوعُهَا لَهُ

أَخْرَجَ النَّيْهَافِيُّ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ (أَبِي) أُسَيْدٍ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ بِالْبَيْعِ ، فَإِذَا الذَّنْبُ مُقَرَّشاً ذِرَاعِيهِ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا جَاءَ يَسْتَرْضُ»^(٢) ، فَأَقْرَصُوا لَهُ^(٣) ، قَالُوا : تَرَى رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ!^(٤) قَالَ : «مِنْ كُلِّ سَائِمَةٍ»^(٥) شاةٌ فِي كُلِّ عَامٍ ، قَالُوا : كَثِيرٌ ، قَالَ : فَأَشَارَ إِلَى الذَّنْبِ أَنْ حَالِسَهُمْ^(٦) ، فَانْطَلَقَ الذَّنْبُ^(٧) . وَرَوَى الْوَاقِدِيُّ عَنْ رَجُلٍ سَمَّاهُ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ^(٨) ، قَالَ يَتَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ إِذَا أَقْبَلَ ذَنْتٌ ، فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : «هَذَا وَابِدُ السَّبَاعِ إِلَيْكُمْ» ، فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَقْرُصُوا لَهُ شَيْئاً لَا يَعْذُوهُ إِلَى غَيْرِهِ ، وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ تَرْكُضُوهُ وَاحْتَرِضْتُمْ مِنْهُ ، فَمَا أَحَدٌ فَهُوَ رِيقُهُ» فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا تَطِيبُ أَنْفُسَنَا لَهُ بِشَيْءٍ ، فَأَوْمَأَ

= ولا يمس مشركاً أبداً متنجساً عنه بصبغه الله أيضاً بعد وفاته من ذلك ، وهذا هو المسمى يوم الرجوع . حاشية البخاري (٢/٥٦٩) .

(١) بضم الهمزة الساعدي الأنصاري ، وهم من قبل بفتح الهمزة ، و «حمرة» هو من التابعين يروي عن أبيه وذكره بعضهم في الصحابة راجع الإكمال (١/٧١١) . والريح الكبير ق (٢/٤٦) وانتقاة (٤/١٦٨) والإصابة (١/٣٥٣ ، ٣٦٨)

(٢) أي جاء يطلب له وللسباع معه نصيباً من أطعمتهم .

(٣) أي انظر ماذا ترى فما رأيته صالِحاً فأشرك علياً به

(٤) السائمة التي ترعى العشب وضدها المعلوفة

(٥) أي اختلط منهم ما قدرت عليه

(٦) ورواه الحطيط في المؤلف عنه به كما في الإصابة

(٧) لعنه سقط منه «عن أبيه» ، ولعطيس عبد الله ذكره بن حبان في ثقات التابعين (٥/٤٥٠) ،

وانظر الإصابة (١/٣٥٨) و (٢/٢٩٨) و (٣/٤٢٥) .

إِنِّي بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثِ أَنْ خَالَسَهُمْ ، قَالَ : قَوْلِي وَلَهُ عَوَاءٌ^(١) .

وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ (رَجُلٍ مِنْ) جُهَيْنَةَ ، قَالَ : أَنْتَ وَقَوْمُ الدُّنَابِ قَرِيبٌ مِنْ مِائَةِ دَنْتٍ ، حِينَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَلْعَيْنَ^(٢) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَدِيهِ وَقَوْمُ الدُّنَابِ ، جَشَكُكُمْ يَسْأَلُكُمْ يَتَفَرَّضُوا لَهْنٌ مِنْ قُوْتِ طَعَامِكُمْ ، وَتَأْمُرُوا عَلَى مَا سِوَاهُ» فَشَكُّوا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ ،^(٣) قَالَ : «فَأَذِيرُهُمْ»^(٤) قَالَ : فَخَرَجَ وَلَهْنٌ عَوَاءٌ . وَأَخْرَجَهُ السَّهْقِيُّ وَالْبَرَّازُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُحْتَضِرًا^(٥) كَذَا فِي الْبَيِّنَاتِ (١٤٦/٦) .

خُضُوعُ الْأَسَدِ لِسَفِينَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٦٠٦/٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّبِ ، أَنَّ سَفِينَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : رَكِبْتُ الْخَرَفَانِ كَسَرْتُ سَمِيَّتِي الَّتِي كُنْتُ فِيهَا ، فَرَكِبْتُ لَوْحًا مِنْ أَلْوَاحِهَا ، فَطَرَحَنِي اللَّوْحُ فِي أَحْمَةِ^(١) فِيهَا الْأَسَدُ ، فَأَقْبَلَ إِلَيَّ يُرِيدُنِي ، فَقُلْتُ : يَا أَنَا الْخَارِبُ^(٢) أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَطَاطَأَ رَأْسَهُ ، وَأَقْبَلَ إِلَيَّ ، فَدَقَعَنِي بِمَشْكِبِهِ حَتَّى أَخْرَجَنِي مِنَ الْأَحْمَةِ وَوَضَعَنِي عَلَى الطَّرِيقِ ، وَهُمْهُمْ^(٣) فَطَسْتُ أَنَّهُ يُودُّعُنِي ، فَكَانَ ذَلِكَ آجَرَ عَهْدِي بِهِ . قَالَ الْحَاكِمُ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى مُرَاطَبِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَوَافَقَهُ الدَّهَبِيُّ . وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ

(١) أي صباح والعواء صوت الباع ، وكانه بالدنب والكلب أحسن النهاية ، ورواه أبو نعيم في الدلائل (ص ٣١٩) بطريق الواقدي .

(٢) الإفعاء هو الحبوس منصف الأرض ويصب ساقبه ويحديه ويضع يديه على الأرض

(٣) أي العقر .

(٤) ورجاله ثقات كما في مجمع الزوائد (٢٩٢/٨) .

(٥) قبل ، موسى أم سلمة زوج النبي ﷺ اعتنقته وأسرعت عليه خدمة النبي ﷺ مع عائش ، ويقاب اسمه محشف فيه ، وسفينة لقب له ، ويقال إن النبي ﷺ اعتنقه كان في سفر وهو معه فأعيا رجل فألقى عليه سيعه وترسه ورمعه فحمل شيئاً كثيراً فقال النبي ﷺ أنت سفينة ، روى عنه بشير عبد الرحمن ومحمد وزيد وكثير ، اسرفدا (٢٣٠/١١) .

(٦) أي مكان الشجر الكثير الملتف .

(٧) كية الأسد . [جـ] .

(٨) أي صات صوتاً حميماً [جـ] .

فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ق ١ (١٧٩/٢) عَنْ ابْنِ الْمُكْدِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَفِينَةَ - قَدَّرَ نَحْوَهُ . وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٣٦٩/١) وَالذَّلَائِلَ (ص ٢١٢) عَنْ ابْنِ الْمُكْدِرِ ، عَنْ سَفِينَةَ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَدَّةٍ كَمَا فِي الْبَدَايَةِ (٣١٦/٥) وَالطَّبَرَانِيُّ كَمَا فِي الْمَجْمَعِ (٣٦٦/٩) عَنْ سَفِينَةَ - نَحْوَهُ .

وَعِنْدَ الْبَرَارِ عَنْهُ ، ^(١) قَالَ : كُنْتُ فِي التَّحْرِ ، فَانْكَسَرَتْ سَفِينَتَا ، فَلَمْ نَعْرِفِ الطَّرِيقَ ؛ فَإِذَا أَنَا بِالْأَسَدِ قَدْ عَرَضَ لَنَا ، فَتَأَخَّرَ أَصْحَابِي فَدَنَوْتُ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : أَيْ سَفِينَةُ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ أَضَلَلْنَا الطَّرِيقَ ، فَمَشَى بَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى وَقَفَا عَلَى الطَّرِيقِ ثُمَّ تَسَخَّى ، وَدَفَعَنِي كَأَنَّهُ يُورِينِي ^(٢) الطَّرِيقَ ، فَطَسْتُ أَنَّهُ يُودِعُنَا . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٦٧/٩) : رَجَالُهُمَا - أَيِ الْبَرَارِ وَالطَّبَرَانِيِّ - وَتَقُوا .

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُكْدِرِ ، أَنَّ سَفِينَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْطَأَ الْجَيْشَ بِأَرْضِ الرُّومِ - أَوْ أُسِرَ فِي أَرْضِ الرُّومِ - فَأُطْلِقَ هَارِبًا يَلْتَمِسُ الْجَيْشَ ؛ فَإِذَا هُوَ بِالْأَسَدِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْحَارِثِ ! إِنِّي مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ مِنْ أَمْرِي كَيْتٌ وَكَيْتٌ ، ^(٣) فَأَقْبَلَ الْأَسَدُ يُنْصِبُهُ ^(٤) حَتَّى قَامَ إِلَى جَنْبِهِ ، كُلَّمَا سَمِعَ صَوْتَهُ ^(٥) أَهْوَى إِلَيْهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي إِلَى جَنْبِهِ ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى أَبْلَعَهُ الْجَيْشُ ، ثُمَّ رَجَعَ الْأَسَدُ عَنْهُ . ^(٦) كَذَا فِي الْبَدَايَةِ (١٤٧/٦) .

(١) أَيِ عَنْ سَفِينَةَ

(٢) لَعَلَّ الصَّوَابَ : يُرِيْنِي . «ش» .

(٣) اسْتِثْنَاءٌ بَيَانٌ لِحَالِهِ فِي إِغْوَاءِ الطَّرِيقِ أَوْ لِكَمَالِهِ فِي خِدْمَتِهِ مَعَ الرَّفِيقِ (٢٣١/١١) .

(٤) لَعَلَّ الصَّوَابَ : يَنْصَبُصُ لَهُ أَيِ يَحْرُكُ دَبَّهُ لَهُ ، يَقْدِرُ بِصَبْصِ الْكَلْبِ بِلَدْنِهِ إِذَا حَرَكَهُ ، وَهِيَ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ طَمَعٍ أَوْ حَوْفٍ ، النِّهَايَةُ

(٥) لَعَلَّ الصَّوَابَ : كَلِمًا سَمِعَ صَوْتًا ، وَانْمَعَى أَنَّ الْأَسَدَ كَلِمًا سَمِعَ صَوْتًا أَعَادَ نَجْهَتَهُ ، يُدْفَعُ عَنْ مَجْلَةٍ «ش» .

(٦) فَكَأَنَّهُ كَانَ دَلِيلًا وَلِإِصْصَالِهِ كَمِيلًا ، وَقَدْ أَشَارَ صَاحِبُ الْبَرْدَةِ إِلَى هَذِهِ لَرِيدَةِ مَقُولِهِ [مِنْ الْبَيْهَقِيِّ]

وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَصَرُهُ إِنْ تَلَفَسَ الْأَسَدُ فِي أَجْمَعِهَا تَجَمُّعُ الْمَرْقَةِ .

خُضُوعُ الْأَسَدِ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ وَهْبِ بْنِ أَبَانَ الْفَرَزِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ خَرَجَ فِي سَفَرٍ ، فَتَيْنَا هُوَ يَسِيرُ ، إِذَا قَوْمٌ وَقُوفٌ ، فَقَالَ : مَا نَالُ هَؤُلَاءِ؟ قَالُوا : أَسَدٌ عَلَى الطَّرِيقِ قَدْ أَخَافَهُمْ ، فَرَلَّ عَنْ دَبِّيهِ ، ثُمَّ مَشَى إِلَيْهِ حَتَّى أَخَذَ يَأْذِيهِ فَعَرَّكَهَا ، ^(١) ثُمَّ نَفَدَ فَقَاءَهُ ، ^(٢) وَنَعَاهُ عَنِ الطَّرِيقِ ، ثُمَّ قَالَ : مَا كَدَتِ عَلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّمَا يُسَلِّطُ عَلَى ابْنِ آدَمَ مَا خَافَهُ ابْنُ آدَمَ ، وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَخَفْ إِلَّا اللَّهَ لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ، وَإِنَّمَا وَكَلَّ ابْنُ آدَمَ لِبَنِي رَجَاءٍ» ^(٣) ابْنُ آدَمَ ، ^(٤) وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَزُحْ إِلَّا اللَّهُ ^(٥) لَمْ يَكَلَّهُ إِلَى غَيْرِهِ» ^(٦) وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ نَافِعٍ مُخْتَصِرًا نَحْوَهُ ، كَمَا فِي الْكَثَرِ (٥٩/٧)

كَلَامُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ الْأَسَدِ

أَخْرَجَ الطَّهْرَانِيُّ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنْتُ فَأَيْلًا ^(٧) فِي كَنْيَسَةٍ بِأَرِيحَا ، ^(٨) وَهِيَ بَوْمَيْدٌ مُسَجَّدٌ يُصَلِّي فِيهِ ، قَالَ : فَاتَّبَعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ مِنْ

(١) أي دلّكها . - ج ٩ .

(٢) كذا في الأصل والكثر أي ضرب صمحة مزحزح عتقه بالكف مبسوطة

(٣) لعل الصواب : لمن وجاه .

(٤) أي لمن أمل منه حصول نفع أو ضرر .

(٥) أي لم يؤمل نفعاً ولا ضرراً إلا منه .

(٦) لكنه يردد وشك فأحسن بالتمكروه فإنه إذا شك انتمعت لولة للجهنم يذوق حللها وصاق

الصدر حتى رحرح لقلب من محله فتد ضاق على القلب محله ضاق محله تشدير ، وهو

انصر محصل الاضطراب والقلق والاحوف ولو أشرق عليه نور اليقين بما ترشح ، ولما أراد

عبد عروص المحوف لا ثباتاً والتساعياً تكماث وثوقه مربه وجزمه بأن لنفع وانصر ليس إلا منه

لا عن الأسباب ففهم . فيض القدير (٧/٣)

(٧) من القيلولة . أشد

(٨) جاء في حديث البخاري أن عمر أجلى اليهود من حبيب إلى تيماء وأريحاء . قد شرحه .

موضعان مشهوران يقرب بلاد ظبي . على البحر في أول طريق اشدم من المدينة ، أما تيماء

معروفة ، وهي بعد خير على طريق الأردن ، أما أريحاء فمما أعلم أنها في حدود

السعودية ، وإسمها في فلسطين والله أعلم بالمعالم الأثيرة

تَوَمَّتِهِ؛ فَإِذَا مَعَهُ فِي الثَّيِّبِ أَسَدٌ يَمْشِي إِلَيْهِ، فَقَامَ فَرَعَا إِيَّاهُ سِلَاحِهِ، فَقَالَ لَهُ
الْأَسَدُ: صَهْ، ^(١) إِنَّمَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ بِرِسَالَةٍ لِيُتْلَغَهَا، قُلْتُ: مَنْ أُرْسِلْتُ؟ قَالَ:
اللَّهُ أُرْسِلَنِي إِلَيْكَ لِتُعْطِيَ مُعَاوِيَةَ الرِّخَالَ ^(٢) أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ، قُلْتُ: مِنْ مُعَاوِيَةَ
قَالَ: نَرُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ الْهَيْثُمِيُّ ^(٣) (٣٥٧/٩): وَفِيهِ أَوْ تَكْرُرُ أَبِي مَرْثَمَ وَقَدْ
اخْتَلَطَ ^(٤)؛ انْتَهَى.

تَكْلِيمُ الذَّنْبِ لِزَاعٍ وَإِخْبَارُهُ لَهُ بِخَبَرِ النَّبِيِّ ﷺ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ ^(١) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: عَدَا ^(٢) الذَّنْبُ
عَلَى شَاةٍ فَأَحَدَهَا، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي ^(٣)، فَاتَّرَعَهَا مِنْهُ، فَأَقْعَى الذَّنْبُ عَلَى دَنْهِ ^(٤)،
فَقَالَ: أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ؟ تَزْعُمُنِي رِزْقًا سَبَقَهُ اللَّهُ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا عَجَبِي! ذَنْبٌ يَكْلُمُنِي
كَلَامَ الْإِنْسَانِ!! فَقَالَ الذَّنْبُ: أَلَا أَخْبَرْتُكَ بِأَعْجَبٍ مِنْ ذَلِكَ! مُحَمَّدٌ ﷺ يَبْثُرُ يُخْبِرُ
النَّاسَ بِأَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ ^(٥)، قَالَ: فَأَقْبَلَ الرَّاعِي يَسُوقُ غَنَمَهُ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ،
فَرَوَاهُ ^(٦) إِلَى زَاوِيَةٍ مِنْ رَوَاتِبَاهَا، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَمَرَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُودِي: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ ^(٧)، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ لِلرَّاعِي: «أَخْبِرْهُمْ»

(١) هي كلمة رجر، تقول حمدا للإسكات بمعنى اسكت، وهي من أسماء الأفعال، وإذا نوبت
تكون للتكثير، وإذا نوبت تكون للتعريف المراد بها نوقف وأصبر

(٢) أي الكثير الرحلة.

(٣) أي خرف لكبر سنه، وفي نسخة هذا الحديث نظر.

(٤) في المسند (٨٣/٣).

(٥) أي وثب.

(٦) هو أهدان بن أوس الأسلمي، وفيل أهدان بن لأكوع بن عباد (بكسر العين) والتحتية وآخره
دال معجمة) الخزاعي

(٧) أي جلس على ذنبه وألبسه ونصب فحلده.

(٨) أي ما قد مضى من قصص الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وأمرهم باعتبار

(٩) أي جمعها

(١٠) إحصاءه أنها كانت في المدينة تسعة مباحث غير المسجد السوي وكان الناس يصلون في
مباجمهم، فاستفصد من هذا الداء أن يصلوا مجتمعين في المسجد السوي ليحلبهم
النبي ﷺ عبراً هاماً.

فَأَحْزَنَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَدَقَ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْلَمَ السَّبَاعُ لِلنَّاسِ ، وَيَكْلَمَ الرَّجُلُ عَذَّتَهُ»^(١) سَوَاطِهُ وَشِرَاكُ نَعْلِهِ ، وَيُخْبِرُهُ فَعِدُّهُ بِمَا أَحَدَثَ أَهْلُهُ»^(٢) بَعْدَهُ . وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحِ ، وَقَدْ صَحَّحَهُ ابْنُ يَثْبَغٍ وَنَحْوُهُ لِأَنَّ التَّرْمِذِيَّ^(٣) مِنْ قَوْلِهِ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ» إِلَى آخِرِهِ ؛ ثُمَّ قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ . كَذَا فِي الْبَدَايَةِ (١٤٣/٦) . وَلِلْحَدِيثِ طَرِيقٌ أُخْرَى عِنْدَ أَحْمَدَ ، وَابْنِ يَثْبَغٍ ، وَالحَاكِمِ ،^(٤) وَأَبِي نُعَيْمٍ . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَابْنِ يَثْبَغٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، كَمَا بَسَطَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ (١٤٤/٦ وَ ١٤٥) . وَقَدْ تَكَلَّمَ الْقَاصِي عِيَّاصُ عَلَى حَدِيثِ الدُّثْبِ ، فَذَكَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَعَنْ أَهْبَانَ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَنَّهُ كَانَ يُقَالُ لَهُ : مَكْلَمُ الدُّثْبِ ؛ قَالَ : وَقَدْ رَوَى ابْنُ وَهْبٍ أَنَّهُ جَرَى مِثْلُ هَذَا لِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ خَرْبٍ ، وَصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، مَعَ دُثْبٍ وَجَدَاهُ أَحَدَ (طَنِيًّا) ،^(٥) فَدَخَلَ الطَّنِيُّ الْحَرَمَ ، فَانْصَرَفَ الدُّثْبُ ، فَعَجِبَا مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ الدُّثْبُ : أَعْجَبْتُ مِنْ ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِالْمَدِينَةِ بِدَعْوَتِكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَتَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ . فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : وَاللَّامِ وَالْعُرَى ! لَيْسَ ذَكَرْتَ هَذَا بِمَكْلَمَةٍ لِيَتْرُكَهَا أَهْلُهَا .^(٦) كَذَا فِي الْبَدَايَةِ (١٤٦/٦) .

نَشْخِيرُ السَّيَّاحِ لَهُمْ

نَشْخِيرُ نَيْلٍ مِصْرَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ فِي فُتُوحِ مِصْرَ ، وَأَبُو الشَّيْخِ فِي الْعُقُطَةِ ، وَابْنُ عَسَاكِرَ

(١) أي طرفه ، وقال شارح رأس سوطه ، وهي قد تكون في طرفه يساق به لفرس من عدد

أبناء دأ طاب وسدح في الحق إد بها يطلب سير لفرس ويستريح راحته ، وقيل من العذاب ، إد بها يجند لفرس ويعذب فيرتاح ويهدب به أهله بعده . المرقاة (١٠٠ ١٨٨)

(٢) يعني ما صنع أهله في البيت من الفواحر

(٣) في أبواب الناس ، باب ما جاء في كلام السباع (٤١/٢) .

(٤) وصححه ابن خزيمة (١٨٢/١٠) .

(٥) في الأصل والبداية : «صيا» وهو تصحيف . «ش»

(٦) في الشفاء والموهب اللدنية : «لتركها حلوما» أي «ارعة يس فيها أحد» «ش»

عن قيس بن الخخاج ، عن حماد بن عمار ، قال : لما فتح عمرو بن العاص رصي الله عنه مضر ، أتى أهلها إليه حين دخل بؤنة^(١) من أشهر العجم^(٢) ، فقالوا له : أيها الأمير ! إن لبنينا هذا سنة لا يجري إلا بها ، فقال لهم : وما ذلك ؟ قالوا : إنه إذا كان لثنتي عشرة ليلة تخلو من هذا الشهر ، عمدنا إلى جارية بكر بين^(٣) أبويها ، فأرضينا أبويها ، وجعلنا عندها شينا^(٤) من الحلي والثياب أفصل ما يكون ، ثم أنقبتا في هذا الليل ، فقال لهم عمرو : إن هذا لا يكون في الإسلام ؛ فإن الإسلام يهديم ما قبله^(٥) ، فأقاموا ثؤنة وأسيب ومسرى^(٦) ، لا يجري قلبلاً ولا كثيراً حتى هموا بالهلا ، فلما رأى ذلك عمرو كُتبت إلى عمرو بن الخطاب بذلك ، فكتب إليه عمرو ، قد أضبت ، إن الإسلام يهديم ما قبله ، وقد تغتث إليك بطاقة^(٧) ، فالتفتا في داخل الليل إذا أناك كتابي ، فلما قديم الكتاب على عمرو فتح البطاقة فإذا فيها :

« من عند الله عمرو أمير المؤمنين إلى أهل مضر : أنا نغد : فإن كُتبت تجري من قبلك فلا تجر ، وإن كان الواحد القهار يُجربك ؛ فسأل الله الواحد القهار أن يُجربك »

فالتفت عمرو البطاقة في الليل قبل يوم الصليب^(٨) ، وقد نهبا أهل مضر للهلا وللخروج منها ؛ لأنهم لا يقوم بمصلحتهم فيها إلا الليل ، فاضتحوا يوم الصليب وقد أحرأ الله ستة عشر ذراعاً ، وقطع تلك الشاة الشاة عن أهل مضر .

(١) بؤنة ، أو بؤنة ، أو بؤبو (حون) وفيه حريران الشهر التاسع من الشهور الربانية

(٢) المراد بالعجم هنا : القط ، « مر » .

(٣) وهي البداية . « من أبويها » ، وهي حس المحاصرة نحو المتحب « إ - ح »

(٤) هي حس المحاصرة بعدد « شينا » « إ - ح » .

(٥) أي يمحو ما كان قبله من رسوم الجاهلية

(٦) أشهر قطبية « مر »

(٧) أي المروح عن الوطن من الحوف أو الحدب

(٨) وهي رفعة صغيرة من الورق .

(٩) هو الأجم الأربعة التي خلف السر الطائر أي قل طوع الأجم الأربعة خلف السر الطائر انظر تاج العروس ، (والسر الطائر مجموعة من الحوم معروفة بمشابهتها لسر) « إظهار » .

كَذَّ فِي مُتَّخِبِ الْكُثْرِ (٣٨٠ / ٤) . وَأَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَلَيْكَاثِيُّ الطَّرِيقِي فِي كِتَابِ الشَّيْءِ عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي لَتْفِيسِرِ لِأَيْنِ كَثِيرٍ (٤٦٤ / ٣) .

تَسْخِيرُ الْبَحْرِ لِأَبِي زَيْحَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَخْرَجَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجَبْدِ فِي كِتَابِ الْأَوْلِيَاءِ عَنْ عُرْوَةَ الْأَعْمَى مَوْلَى أَبِي سَعْدٍ ، قَالَ : رَكِبَ أَبُو زَيْحَانَةَ الْبَحْرَ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحُفٌ ، ^(١) وَكَانَ يَخِيطُ ، فَسَقَطَتْ إِبْرَتُهُ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَا زَيْتُ إِلَّا زِدَدْتُ عَلَيَّ إِبْرَتِي ! فَطَهَرْتُ حَتَّى أَخَذَهَا . كَذَا فِي الْإِصَابَةِ (١٥٧ / ٢) .

تَسْخِيرُ الْبَحْرِ لِلْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٠٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا نَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضَرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، تَبَعْتُهُ ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ خِصَالًا ثَلَاثَةً ^(٢) لَا أَذْرِي أَيُّهُنَّ أَعْجَبُ : ائْتَهَيْنَا إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ، فَقَالَ : سَمُّوا اللَّهَ وَافْتَحُوا ، فَسَمَّيْنَا وَافْتَحْنَا ، ^(٣) فَعَبَرْنَا وَمَا بَلَّ الْمَاءُ أَسْفَلَ خِجَابِ إِبِلِنَا . فَلَمَّا قَعَلْنَا سِرْنَا مَعَهُ بَقْلَةً مِنَ الْأَرْضِ وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ ، فَشَكُونَا إِلَيْهِ ، فَضَلَّى رَكَعَيْنِ ، ثُمَّ دَعَا فَوَدَا سَحَابَةً مِثْلُ الثُّرَيَّا ، ثُمَّ أَرْخَتْ عَزَائِلَهَا ، ^(٤) فَسَمَّيْنَا وَاسْتَقَيْنَا . وَمَاتَ فَذَفَنَاهُ فِي الرَّمْلِ ، فَلَمَّا سِرْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ ، قُلْنَا : يَجِيءُ سَمْعُ فَيَأْكُلُهُ ، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَلَمْ نَرَهُ - يَغْبِي فِي الْقَمْرِ - .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ أَيْضًا فِي الْحِلْيَةِ (٨ / ١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ مُقْتَصِرًا عَلَى

(١) جمع صحيفة ما يكتب فيه من ورقٍ ونحوه ، لمراد بها الكراسات .

(٢) كذا في لأصل والدلائل ، والظاهر : «ثلاثاً» .

(٣) ومينا بأنفسنا في البحر بغير روية وتدبر

(٤) اعبرالي جمع العرلاء ، وهو هم المرادة لأسفل ، فشيء اتساع لمطر وندافه بالذي يجرح من

فهم المرادة والمرادة - وعد يحمل فيه الماء في السفر كقربة ونحوها

فَصَّةُ الْخَيْرِ ، وَزَادَ: فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ مُكْفَّرٌ عَامِلٌ كِشْرَى ، قَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا نُقَابِلُ^(١) هَؤُلَاءِ ، ثُمَّ قَعَدَ فِي سَمِيَّةٍ فَلَمَحَ بِعَازِسٍ ، وَأَخْرَجَهُ الطُّبْرَانِيُّ فِي الثَّلَاثَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٧٦/٩) : وَفِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعْمَرٍ الْهَرَوِيُّ وَلَمْ أَعْرِفْهُ وَتَقَبَّحَتْ رَحَالُهُ ثِقَاتٌ.

وَأُخْرَجَ السَّيْفِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَذْرَكْتُ فِي هَذِهِ الْأَمَّةِ ثَلَاثًا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ: قَالَ ثُمَّ حَهَّزَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَيْشًا ، وَاسْتَعْمَلَ عَنْهُمْ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ ، قَالَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَكُنْتُ فِي غَزَاتِهِ فَأَتَيْتُ مَعَارِئَنَا ، فَوَحَدَنَا الْقَوْمُ قَدْ (بَدَرُوا) بِنَا ،^(٢) فَعَقَفُوا^(٣) أَنْزَالَ الْمَاءَ - وَالْخَرَّ شَدِيدًا - فَجَهَدْنَا الْعَطَشَ وَدَوَابَّنَا ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَلَمَّا مَالَتِ الشَّمْسُ لِعُرُوبِهَا صَلَّى بِنَا رُكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ شَيْئًا ، قَالَ: فَوَاللَّهِ! مَا حَظَّ يَدُهُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رِيحًا وَأَنْشَأَ سَخَابًا ، وَأَفْرَغَتْ حَتَّى مَلَأَتْ الْعُدُزَ وَالشَّعَابَ ،^(٤) فَشَرِبْنَا وَسَقَيْنَا رُكَابَنَا^(٥) وَاسْتَقَيْنَا ، ثُمَّ أَتَيْنَا عَدُوَّنَا وَقَدْ جَاوَزُوا خَلِيجًا^(٦) فِي الْخَيْرِ إِلَى جَرِيرَةٍ ، فَوَقَفَ عَلَى الْخَلِيجِ وَقَالَ: يَا عَلِيُّ! يَا عَظِيمُ! يَا حَلِيمُ! يَا كَرِيمُ! ثُمَّ قَالَ: أَحْبِرُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، قَالَ: فَأَخْرَجْنَا مَا يَثُلُ الْمَاءُ خَوَافِرَ دَوَابَّنَا ، فَلَمْ نَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا فَأَصَابَنَا الْعَدُوُّ عَلَيْهِ ، فَقَتَلْنَا وَأَسْرَنَّا وَسَبَيْنَا ، ثُمَّ أَتَيْنَا الْخَلِيجَ ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَأَجْرَنَا ، مَا يَثُلُ الْمَاءُ خَوَافِرَ دَوَابَّنَا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

وَذَكَرَ الْخَارِجِيُّ فِي التَّارِيخِ لِهَذِهِ الْقِصَّةِ إِسَادًا آخَرَ ، وَقَدْ أَسْنَدَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ سَهْمِ بْنِ مَسْجَابٍ قَالَ: عَزَّوْنَا مَعَ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ - فَذَكَرَهُ ، وَقَالَ فِي الدُّعَاءِ: يَا عَظِيمُ! يَا حَلِيمُ! يَا عَلِيُّ! يَا عَظِيمُ! إِنَّا عِبِيدُكَ! وَفِي سَبِيلِكَ نُقَاتِلُ عَدُوَّكَ ، اسْقِنَا عَيْنًا تَشْرَبُ مِنْهُ وَتَكْوَسُ ، فَإِذَا تَرَكْنَاهُ فَلَا تَحْمِلُ لِأَحَدٍ فِيهِ نَصِيبًا

(١) هي نسخة من العينية: لا نقابل.

(٢) أي أحبروا بنا ، وفي الأصل: بهدروا.

(٣) أي محو ودرسو علامات الماء وبقيده من الأيلار والأهبار والعيون.

(٤) لعذر جمع عدير ، أي النهر . والشعاب جمع شعب . وهو مسيل الماء في بطن أرض.

(٥) - ح -

(٥) أي إبلنا وحيواننا.

(٦) هو نهر يقتطع من النهر الأعظم إلى موضع يتنفع به فيه

غَيْرِنَا . وَقَالَ فِي النَّخْرِ اجْعَلْ لَنَا سَبِيلًا إِلَى عَدُوِّكَ .^(١) كَذَا فِي الْبَدَايَةِ (١٥٥/٦) ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَدِيثِ (٧/١) عَنْ سَهْمِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا مُقْتَصِرًا عَلَى قِصَّةِ النَّخْرِ ، وَفِي رِوَايَتِهِ : فَفَتَحَهُمُ بِنَا النَّخْرَ ، فَخُصَّصَا مَا يَنْتَعِجُ لَوْدًا^(٢) الْمَاءَ ، فَخَرَجْنَا إِلَيْهِمْ ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (٢٢٥/٢) وَأَنَّ كَثِيرًا فِي الْبَدَايَةِ (٣٢٨/٦) بَعَثَ أَبِي بَكْرٍ الْعَلَاءَ لِنَ الْخَضِرِيِّ عَلَى قِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ بِالنَّخْرِ - فَذَكَرَ قِصَّةَ بَغْرٍ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ رَأْيِ الْجَيْشِ وَجَنَابِهِمْ وَشَرَايِهِمْ وَإِقْتَالَ الْإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَقِصَّةَ حَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى جَانِبِهِمْ غَدِيرًا عَظِيمًا مِنَ الْمَاءِ الْفَرَّاحِ^(٣) ، وَقِتَالِهِمُ الْمُؤْتَدِينَ . قَالَ فِي الْبَدَايَةِ (٣٢٩/٦) : وَقَالَ الْعَلَاءُ لِلْمُسْلِمِينَ : اذْهَبُوا بِنَا إِلَى دَارَيْنِ^(٤) لَتَعْرِوْا مِنْ بَيْنَا مِنَ الْأَعْدَاءِ ، فَأَخَابُوا إِلَى ذَلِكَ سَرِيعًا ، فَسَارَ بِهِمْ حَتَّى أَتَى سَاحِلَ النَّخْرِ لِيَرْكَبُوا فِي الشُّمُوسِ ، فَرَأَى أَنَّ الشُّقَّةَ^(٥) بَعِيدَةٌ لَا يَصِلُونَ إِلَيْهِمْ فِي الشُّقِّ حَتَّى يَذْهَبَ أَعْدَاءُ اللَّهِ ، فَافْتَحَهُمُ النَّخْرَ بِمَرْسِيهِ وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ! يَا حَكِيمًا ! يَا كَرِيمًا ! يَا أَحَدًا ! يَا صَمَدًا !^(٦) يَا خَيْرًا ! يَا مُخَيَّرًا ! يَا قَيُّومًا ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ! لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّنَا ! وَأَمَرَ الْجَيْشَ أَنْ يَقُولُوا ذَلِكَ وَيَتَجَمُّعُوا ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ فَأَجَازَ بِهِمُ الْخَلِيعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ، تَمْشُونَ عَلَى مِثْلِ زَمَلَةٍ ذِمَّةٍ^(٧) فَوْقَهَا مَاءٌ لَا يَغْمُرُ^(٨) أَحْصَافَ الْإِبْرَاهِيمَ ، وَلَا يَصِلُ إِلَى رُكْبِ الْخَيْلِ ، وَمَسِيرَتُهُ لِلشُّقِّ يَوْمَ وَلَيْلَةٍ ، فَقَطَعَهُ إِلَى السَّاحِلِ الْآخِرِ ، فَقَاتَلَ عَدُوَّهُ وَقَهَرَهُمْ وَاخْتَارَ^(٩) عَنَائِمَهُمْ ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَطَعَهُ إِلَى الْجَنْبِ الْآخَرِ فَعَدَّ إِلَى مَوْضِعِهِ الْأَوَّلِ ، وَذَلِكَ كُلُّهُ فِي يَوْمٍ - انْتَهَى . وَهَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ خَرِيرٍ (٥٢٦/٢) عَنْ الشَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيِّفٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ رَاشِدٍ - فَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِطَوَّلِهَا حَذًّا .

(١) أي يا عظيم ، يا حليم - إلى قوله . نقابل عدوك ، ثم قال : اجعل لنا سبيلاً إلى عدوك .

(٢) جمع لبد وهو ما يجعل على ظهر الفرس تحت لمرج - ح .

(٣) الماء الفراح - بانفتح : الماء الذي لم يخالطه شيء . - ح .

(٤) فرضة بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند . معجم البلدان .

(٥) أي المسافة يشق قطعها .

(٦) الصمد . المقصود لقضاء الحاجات ، وهذا من أسماء الله الحسنى .

(٧) أي ليلة . - ح .

(٨) لا يعلو ولا يستر .

(٩) ضم وجمع . - ح .

تَخْيِيرُ دَجَلَةَ^(١) لِلْمُسْلِمِينَ فِي فَتْحِ الْمَدَائِنِ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٠٨) عَنْ أَبِي (الرَّقِيقِ)^(٢) قَالَ: لَمَّا تَزَلَّ سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (بِهَزْمِيزٍ)^(٣) وَهِيَ الْمَدِينَةُ الدُّنْيَا ، طَلَبَتِ الشُّقْنُ لِيَعْبُرَ النَّاسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْقُصْوَى ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى شَيْءٍ^(٤) - وَجَدَهُمْ^(٥) قَدْ ضَمُّوا الشُّقْنَ - فَأَقَامُوا (بِهَزْمِيزٍ) أَيَّامًا مِنْ صَمَرٍ يُرِيدُونَ عَلَى الْعُبُورِ ، فَبَسَّغَهُ الْإِنْفَاءُ^(٦) عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، حَتَّى أَتَاهُ أَغْلَاجٌ^(٧) ، فَدَلَّوْهُ عَلَى مَخَاصِي^(٨) تُحَاصِرُ إِلَى صُلْبِ الْوَادِي ، فَأَبَى وَتَرَدَّدَ عَنْ ذَلِكَ ، (وَفَجَّحْتُهُمُ) الْمَذَّ^(٩) ، فَرَأَى رُؤْيَا أَنَّ خِيُولَ الْمُسْلِمِينَ افْتَحَمَتْهَا ، فَعَبَّرَتْ وَقَدْ أَقْبَلَتْ مِنَ الْمَذِّ بِأَمْرِ عَظِيمٍ ، فَعَرَمَ لِنَأْوِيلِ رُؤْيَاهُ عَلَى الْعُبُورِ ، فَجَمَعَ سَعْدُ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، فَقَالَ: إِنَّ عَدُوَّكُمْ قَدْ اغْتَنَصَمَ مِنْكُمْ بِهَذَا التَّخْرِ ، فَلَا تَخْلُصُونَ^(١٠) إِلَيْهِمْ ، وَهُمْ يَخْلُصُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا

(١) اسم النهر الذي يمر بمداد.

(٢) من الدلائل ، وفي الأصل ابن الرقبي ، وهو خطأ مطبعي ، وقد تقدم على الصواب في (٢٣٤/١)

(٣) بالفتح ثم الصم وفتح الراء وكسر السين المهملة ، وباء ساكنة ، وراء من نواحي بمداد قرب المدائن وهي في غربي دجلة وقد خربت مدائن كسرى ولم يبق ما فيه عمارة غيرها وهي تحاه الإيوان لأن الإيوان في شرقي دجلة وهي في غربيه والقرب منها من جهة الجنوب وديران ومن جهة العرب صرصر معجم البلدان ومراصد الاطلاع ، وفي الأصل وأبي نعيم: «نهر شير» وهو تصحيف.

(٤) أي من السفينة وغيرها للعبور.

(٥) أي الفرس. «ش».

(٦) أي الترحم.

(٧) جمع علق وهو الرجل من كعار المعجم. «ج-ح».

(٨) مخاضة من النهر الكبير. الموضع القليل الماء الذي يمر فيه الناس النهر مشاة وركباً «تخاص» تدخل «صلب» الشديد الجامد.

(٩) كما في تاريخ الطبري ، وفي الأصل «وافجحتهم المذ» ، والمذ ارتفاع ماء البحر على الشاطئ ضد الجزر.

(١٠) أي لا تصلون.

شَاؤُوا ، فَيَنَاقِشُونَكُمْ^(١) فِي سُبُحِهِمْ ، وَلَيْسَ وَرَاءَكُمْ شَيْءٌ تَخَافُونَ أَنْ تُؤْتُوا مِنْهُ ،
وَيُنَبِّئِي قَدْ عَزَمْتُ عَلَى قَطْعِ هَذَا النِّخْرِ إِلَيْهِمْ ، فَقَالُوا جَمِيعاً : عَزَمَ اللَّهُ لَكَ وَلَكَ عَلَى
الرُّشْدِ فَاَفْعَلْ ، فَدَبَّ سَعْدُ النَّاسِ إِلَى الْعُبُورِ ، فَقَالَ : مَنْ يَبْدَأُ وَيُخَيِّمُ لَكَ
الْفِرَاضَ^(٢) حَتَّى يَتَلَاخَقَ بِهِ النَّاسُ (لِكَيْلَا يَسْمَعُوهُمْ)^(٣) مِنْ الْخُرُوجِ ؟ فَأَنْتَدَتْ لَهُ
عَاصِمُ بْنُ (عَمْرٍو) ،^(٤) وَأَنْتَدَتْ نَعْدَةُ سُلَيْمَانَةَ زُحْلٍ مِنْ أَهْلِ التَّجْدَاتِ ،^(٥)
وَأَسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَاصِمًا ، فَسَارَ عَاصِمٌ فِيهِمْ حَتَّى وَقَفَ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةٍ ، ثُمَّ
قَالَ : مَنْ يَشْتَدُّ مَعِيَ نَمُحُ الْفِرَاضِ مِنْ عَدُوِّكُمْ فَأَنْتَدَتْ لَهُ سَيْثُونُ مِنْهُمْ ، فَجَعَلَهُمْ
بِضْفَيْنِ : عَلَى خِيُولٍ إِنَاثٍ وَذُكُورٍ لِيَكُونَ أَسْلَسَ لِعَوْمِ الْخَيْلِ ،^(٦) ثُمَّ افْتَحَمُوا
دِجْلَةً ، فَلَمَّا رَأَى سَعْدُ عَاصِمًا عَلَى الْفِرَاضِ قَدْ مَنَعَهَا ، أَذِنَ لِلنَّاسِ فِي الْإِفْتِحَامِ ،
وَقَالَ : قُولُوا نَسْتَعِينُ بِاللَّهِ وَتَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ، وَحَسَنَّا اللَّهُ وَبِعَمِّ الْوَكِيلِ ، لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَتَلَاخَقَ عَظُمُ الْجُنْدِ ،^(٧) فَرَكِبُوا اللَّجَّةَ^(٨)
وَإِنَّ دِجْلَةً لَتُرْمِي بِالرَّيْدِ ، وَإِنَّهَا (لَمُسَوْدَةٌ) ،^(٩) وَإِنَّ النَّاسَ لَيَتَحَدَّثُونَ فِي
عَوْمِهِمْ ،^(١٠) وَقَدْ اقْتَرَبُوا ،^(١١) كَمَا يَتَحَدَّثُونَ فِي مَسِيرِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ ،
(فَفَجَّحُوا)^(١٢) أَهْلَ فَارِسَ بِأَمْرِ لَمْ يَكُنْ فِي حِسَابِهِمْ ، (فَأَجْهَضُوهُمْ) ،^(١٣)

(١) يفتانلونكم [إ-ح] .

(٢) يعني نمرة المحاصرة من الباحة الأخرى ، كما في البداية (٦٤/٧) [إ-ح] .

(٣) من تاريخ الطبري (١٢٠/٣) والدلائل (ص ٥٠٣) أي لكيلا يسمع العرس المسلمين من

الخروج إلى الشاطئ الآخر ، وفي الأصل «ولكن لا يسمعونهم» وهو نصحيح

(٤) من الطبري (٤٦٥/٤) ، وفي الأصل والديانة والدلائل «عمر» بدل «عمرو» وهو خطأ ،

وقد تقدم ذكره على الصواب في (٢٣٩/١ ، ٤٧٢) .

(٥) أهل الشجاعة . «ش» .

(٦) أسهل لسبح الحيول . «إظهار»

(٧) أي أكثرهم .

(٨) اللجة : معظم الماء لا يدرك قعره .

(٩) من تاريخ الطبري (١٢٠/٣) ، وفي الأصل : «المسورة» .

(١٠) أي أثناء سيرهم

(١١) أي عام كل اثنين معاً . «ش» .

(١٢) كما في تاريخ الطبري أي هجموا ، وفي الأصل «المعجوا»

(١٣) أي نحاهم .

وَأَعَجَلُوهُمْ عَنْ جُمُحُورِ أَمْوَالِهِمْ^(١)، وَذَخَلَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي صَفَرِ سَنَةِ (سِتِّ عَشْرَةَ)^(٢)، وَاسْتَوْلُوا^(٣) عَلَى كُلِّ مَا تَقَى فِي ثُبُوتِ كِسْرَى (مِنَ الثَّلَاثَةِ آلَافِ أَلْفِ أَلْفٍ)^(٤)، وَمَا حَمَعَ شِرْزَوِيهِ وَمَنْ بَعْدَهُ. وَذَكَرَهُ لَطَبِرِي فِي تَارِيخِهِ (١١٩/٣) عَنْ سَبَقِ مَعَ زِيَادَاتٍ، وَذَكَرَهُ فِي الْبِدَايَةِ (٧/٦٤) بِطَوْلِهِ.

وَأُخْرِجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٠٩) عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ خَفْصٍ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ الْأَبِي يُسَازِرُ سَعْدًا فِي الْمَاءِ سَلَمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَعَامَتْ بِهِمُ الْخَيْلُ، وَسَعْدٌ يَقُولُ: حَسْبَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَاللَّهُ لَيَنْصُرُنِي اللَّهُ وَلِيَّهُ، وَلَيُطَهِّرُنِي دِينَهُ، وَلَيَهْرِمَنَّ اللَّهُ عَدُوَّهُ، إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْجَيْشِ بَعِي^(٥) أَوْ (دُثُوبٌ)^(٦) تَعْلِبُ الْحَسَنَاتِ، فَقَالَ لَهُ سَلَمَانُ: إِنَّ الْإِسْلَامَ جَدِيدٌ، ذَلَّلْتُ^(٧) - وَاللَّهُ - لَهُمُ الْحَارُ كَمَا ذَلَّلَ لَهُمُ الْبَرُّ، أَمَّا وَالَّذِي نَفْسُ سَلَمَانَ بِيَدِهِ لَيُخْرِجَنَّ مِنْهُ^(٨) أَفْوَاجًا كَمَا دَخَلُوا فِيهِ أَفْوَاحًا، فَطَبَّقُوا^(٩) الْمَاءَ حَتَّى مَا يَرَى الْمَاءَ مِنَ الشَّطِئَيْنِ^(١٠)، وَلَهُمْ فِيهِ أَكْثَرُ حَدِيثًا مِنْهُمْ فِي الْبَرِّ لَوْ كَانُوا فِيهِ، فَخَرَجُوا مِنْهُ - كَمَا قَالَ سَلَمَانُ^(١١) - لَمْ يَفْقِدُوا شَيْئًا، وَلَمْ يَعْرِفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ. وَأُخْرِجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي تَارِيخِهِ (١٢١/٣) عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ خَفْصٍ نَحْوَهُ مَعَ زِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ.

وَأُخْرِجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٠٩) عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) من الطبري، وفي الأصل: «فأعجلوهم وعجلوهم على حمل أموالهم».

(٢) من الطبري والدلائل وهو القياس، وفي الأصل: «سنة عشر».

(٣) أي ظهروا.

(٤) من الطبري، أي ثلاثة آلاف مائة، وفي الأصل: «من البيلة ألف ألف ألف».

(٥) ظلم، «ش».

(٦) من الطبري (٤٦٩، ٤)، وفي الأصل: «ديوث» وهو تصحيف.

(٧) سحرت.

(٨) أي من دجلة، «ش».

(٩) طبّقوا الماء: أي غشوه وغموه.

(١٠) جانبي النهر.

(١١) يعني قوله: «ليخرجن منه أفواجا».

أَنَّهُمْ سَلِمُوا مِنْ عَذَابِ آجِرِهِمْ إِلَّا (رَجُلًا) ^(١) مِنْ بَارِقٍ ^(٢) يُدْعَى غَرْقَدَةً ، ^(٣) زَالَ عَنْ ظَهْرِ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءُ ، ^(٤) كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا تَنْفُصُ أَغْرَافَهَا ^(٥) (عُزَيًّا) ^(٦) وَالْغَرِيقُ طَافَ ، (فَتَى) ^(٧) الْقَعْقَاعُ نُنُ عَمِرُو عَنَانَ فَرَسِهِ إِلَيْهِ ، فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ فَجَرَّهُ حَتَّى عَبَرَ ، قَالَ : وَمَا ذَهَبَ لَهُمْ فِي الْمَاءِ شَيْءٌ إِلَّا قَدْحٌ كَانَتْ عِلَاقَتُهُ رَئَةً ، فَأَنْقَطَعَتْ ، فَذَهَبَ بِهِ الْمَاءُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي يُعَادِمُ ^(٨) صَاحِبَ الْقَدْحِ مُعِيرًا لَهُ : أَصَابَهُ الْقَدَرُ فَطَاحَ ، ^(٩) وَقَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي عَنَى جَدِيلَهُ ، ^(١٠) مَا كَانَ اللَّهُ لِيَسْلُبَنِي قَدْحِي مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْعَسْكَرِ ، فَلَمَّا عَمَرُوا إِذَا رَجُلٌ مَثْنُ كَأَن يَخِيْمِي الْفِرَاصَ ؛ إِذَا بِالْقَدْحِ قَدْ ضَرَبَتْهُ الرِّيَّاحُ وَالْأَمْوَاحُ حَتَّى وَقَعَ إِلَى الشَّاطِئِ . (فَتَنَاولَهُ) ^(١١) بِرُمَحِهِ ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى الْعَسْكَرِ يُعْرِفُهُ ، فَأَخَذَهُ صَاحِبُهُ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (١٢٢/٣) عَنْ أَبِي عُثْمَانَ وَغَيْرِهِ نَحْوَهُ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (١٢٢/٣) عَنْ عُمَيْرِ الصَّائِدِيِّ قَالَ : لَمَّا افْتَتَحَ سَعْدٌ (بِالْأَسَاسِ) ^(١٢) فِي دِجْلَةَ افْتَرَسُوا ، فَكَانَ سَلَمَانُ قَبْرِيْن سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى جَانِبِهِ يُسَابِرُهُ فِي الْمَاءِ ، وَقَالَ سَعْدٌ : ﴿ ذَلِكَ تَقْدِيرُ آلِ عَرَبِ بْنِ الْعَلِيِّ ﴾ ^(١٣) وَالْمَاءُ يَطْمُو ^(١٤) بِهِمْ ، وَمَا يَزَالُ فَرَسٌ يَسْتَوِي فَائِمًا إِذَا أَعْنَى

(١) من الطبري (٤/٤٦٠) ، وفي الأصل : «رجل» .

(٢) ماء بالعراق . وهو الحد من القدسية إلى الصرة وقال ابن عبد البر : بارق ماء بالسراة ،

وقيل : موضع نهامة . وبارق : ركن من أركان عارض البهامة . عن مرصد الاطلاع

(٣) ذكره ابن حجر في الإصابة (٣/١٩٣) فبعض أدرك النبي ﷺ وذكر هذه الرواية .

(٤) من الشقرة : وهي لون يأخذ من الأحمر والأصفر . [حـ] .

(٥) جمع عرف وهو لشعر النابت في محدب رقبة فرس . [حـ] .

(٦) من الطبري أي ليس عنده أحد وفي الأصل والدلائل . عرفاً وهو تصحيف

(٧) من الطبري (٤/٤٦٩) وللدلائل (ص ٥٠٥) ، وفي الأصل . فتناول وهو تصحيف

(٨) يصاحبه في البر .

(٩) أي هبط

(١٠) أي يقين وعزيمة . [إعـ] .

(١١) من الطبري والدلائل . وفي الأصل «يتناول» .

(١٢) من الطبري (٤/٤٦٠) ، وفي الأصل : «الناس» .

(١٣) [سورة يس : ٣٨] .

(١٤) أي يعلو ويرتفع . [إظهار] .

يُسْتَرَّ^(١) لَهُ ثَلْعَةٌ ، فَيُسْتَرِيحُ عَلَيْهَا ، كَأَنَّهُ عَلَى الْأَرْضِ ، فَلَمْ يَكُنْ بِالْمَدَائِنِ أَمْرٌ أَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْمَاءِ ، وَكَانَ يُدْعَى يَوْمَ الْجَرَانِيمِ^(٢) .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٠٩) عَنْ عُمَيْرِ الصَّائِدِيِّ نَحْوَهُ ؛ إِلَّا أَنَّ فِي رَوَاتِهِ فَلَمْ يَكُنْ بِالْمَدَائِنِ أَمْرٌ أَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ ، وَلِذَلِكَ يُدْعَى يَوْمَ الْجَرَانِيمِ ، لَا يَغْنَى أَحَدٌ إِلَّا نَشَرَتْ^(٣) لَهُ جُرْثُومُهُ يَسْتَرِيحُ عَلَيْهَا .

وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْرٍ فِي تَارِيخِهِ (١٢٣/٣) عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : خُصَّصَا دِجْلَةً وَهِيَ تَطْلُعُ^(٤) ، فَلَمَّا كُنَّا فِي أَكْثَرِهَا مَاءً ، لَمْ يَزَلِ الْمَارِسُ وَاقِفًا مَا يَبْلُغُ الْمَاءُ حَرَامَهُ^(٥) . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢١٠) عَنْ قَيْسِ نَحْوَهُ . وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ (صُهَيْبَانَ)^(٦) قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ : مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَعْبُرُوا إِلَى هَؤُلَاءِ الْعَدُوِّ (إِلَّا)^(٧) هَذِهِ الثُّطْعَةُ^(٨) - يَغْنِي دِجْلَةً - ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبْنَا مُوَجَلًّا^(٩) لَمْ أَقْهَمِ^(١٠) فَرَسَهُ دِجْلَةً ، فَلَمَّا أَقْهَمَ أَقْهَمَ النَّاسُ ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ الْعَدُوَّ قَالُوا : دِيْوَانُ^(١١) فَهَرُوتُوا . كَذَا فِي الشُّفْهِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٤١٠/١) ، وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢١٠) عَنْ

(١) كذا في الأصل والطبري ، أي يرفع «ثلعة» وهي ما ارتفع من الأرض . حاشية الطبري (٤٦٠/٤) .

(٢) الجرائيم الأماكن المرتفعة من الأرض والمراد يوم الأمواج العالية

(٣) وفي الطبري - «أشرت» بدل «نشرت» - و«يريح» بدل «يسريح» .

(٤) أي تمتلئ وتفيض من جوانبه .

(٥) ما حرم به من جبل وسحوه ويقال في الأردية «بي»

(٦) في الأصل وابن كثير «ظبيان» ، وهو تصحيف ، والصواب «صهبان» ، كما سيأتي على

الصواب في بعض النسخة . انظر التاريخ الكبير للمبحاري ق ٢ (٣٢١/١) والنقات لابن حبان

(١٣٨/٤) ، والتهذيب .

(٧) تصحيح من قول المؤلف الذي تقدم في (٢٢/٣) عن حديث حجر بن عدي رضي الله عنه

(٨) الماء القليل ، ويريد بها «دجلة» .

(٩) [سورة آل عمران آية : ١٤٥] .

(١٠) أي أدخل .

(١١) (جمع ديو) كلمة فارسية : أي العفاريت . «إ - ح»

حَبِيبُ بْنُ صُهْبَانَ^(١) أَبِي مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا عَبَرَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ الْقَدَائِنِ دِجْلَةَ ، فَطَرَوْا^(٢) إِلَيْهِمْ يَغْرُرُونَ ، جَعَلُوا يَقُولُونَ بِالْفَارِسِيَّةِ : (دِيَوَانْ آمَدْ)^(٣) ، قَالَ نَعَصُهُمْ لِنَعَصِ : إِنَّكُمْ وَاللَّهِ مَا تُقَاتِلُونَ الْإِنْسَ وَمَا تُقَاتِلُونَ إِلَّا الْحِجْرَ ، فَانْهَرُمُوا ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (١٢٣/٣) عَنْ حَبِيبِ نَخْوَةٍ .

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (١٥٥/٦) قَالَ : انْتَهَيْنَا إِلَى دِجْلَةَ وَهِيَ مَادَّةٌ^(٤) ، وَالْأَعَاجِمُ خَلَقَهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : بِسْمِ اللَّهِ ، ثُمَّ افْتَحَمَ بِفَرَسِهِ ، فَارْتَفَعَ عَلَى الْمَاءِ ، فَقَالَ النَّاسُ : بِسْمِ اللَّهِ ، ثُمَّ افْتَحَمُوا ، فَارْتَمَعُوا عَلَى الْمَاءِ ، فَطَرَّ إِلَيْهِمُ الْأَعَاجِمُ وَقَالُوا : دِيَوَانْ دِيَوَانْ ! ثُمَّ دَهَبُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ^(٥) .

إِطَاعَةُ النَّبَرَانِ لَهُمْ

إِطَاعَةُ النَّبَرَانِ لِتَجِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٦)

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢١٢) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَزْمَلٍ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَذَهَبَ بِي تَجِيمُ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى طَعَامِهِ ، فَأَكَلْتُ أَكْلًا شَدِيدًا ، وَمَا شَبِعْتُ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ ، فَقَدْ كُنْتُ أَقْنْتُ فِي الْمَسْجِدِ ثَلَاثًا لَا أَطْعَمُ شَيْئًا ، فَبَيْنَا نَخْرُ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ خَرَجَتْ نَارٌ بِالْحَرَّةِ^(٧) ، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى تَجِيمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ : قُمْ إِلَى هَذِهِ النَّارِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَنْ أَنَا؟ وَمَا أَنَا؟^(٨) ؟ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى قَامَ مَعَهُ ، قَالَ : وَتَبِعْتُهُمَا فَأَنْطَلَقَا إِلَى النَّارِ ، قَالَ : فَجَعَلَ

(١) هــ، تصحيح من المؤلف العلامة رحمه الله ، وإلا فهي أسدائل ، «أصبهان» وهو تصحيف .

(٢) أي العرس .

(٣) من لظري (٤/١٦٣) ، وفي الأصل «ديو ساء» ، هــ كلام فارسي : أي جاء العفاريت يعني نحن لا نحارب الإنس ولكننا نحارب الجن قولوا الأدبار .

(٤) أي فتنة .

(٥) أي هربوا على جهة وجوههم .

(٦) صحابي مشهور سكن بيت المقدس بعد قتل عثمان ، قتل مات سنة ٤٠ هـ ، انقريب

(٧) أرض ذات حجارة سود وحرة هذه أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة

(٨) يعني يهتفون نفسه تواضعاً .

يَحُوشَهَا^(١) بِيَدِهِ هَكَذَا حَتَّى دَخَلَتِ الشَّعْبَ ، وَدَخَلَ نَعِيمٌ خَلْفَهَا ، وَجَعَلَ عُمَرُ يَقُولُ: لَيْسَ مِنْ زَايَ كَمَنْ لَمْ يَرَهُ! وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْمَلٍ ، قَالَ: خَرَجْتُ نَارًا بِالْخَرَّةِ - فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (١٥٣/٦) .

وَأَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْمَلٍ قَدْ قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! تَأْتِي مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقَدَّرَ عَلَيَّ^(٢) ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مُعَاوِيَةُ بْنُ حَزْمَلٍ خَشِرٌ^(٣) مُسِيلِمَةٌ ، قَالَ: اذْهَبْ فَانْزِلْ عَلَى خَيْرِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، قَالَ: فَزِلْتُ عَلَى نَعِيمِ الدَّارِيِّ ، فَبِنَا بَحْرٌ مَتَحَدَّثٌ ، إِذْ خَرَجْتُ نَارًا بِالْخَرَّةِ ، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى نَعِيمٍ ، فَقَالَ: يَا نَعِيمُ! اخْرُجْ ، فَقَالَ: وَمَا أَنَا؟ وَمَا تَخْشَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْ أَمْرِي؟ فَصَغُرَ نَفْسُهُ ، ثُمَّ قَامَ فَحَاشَهَا حَتَّى أَدْخَلَهَا الْبَابَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ ، ثُمَّ افْتَحَمَ فِي أَثَرِهَا^(٤) ، ثُمَّ خَرَجَ فَلَمْ تَصُرْهُ^(٥) . كَذَا فِي الْإِصَابَةِ (٤٩٧/٣) . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢١٢) عَنْ ضَمْرَةَ عَنْ مَرْزُوقٍ مُخْتَصَرًا ، وَفِي رِوَايَتِهِ: فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لِمَنْ هَذَا كُنَّا (نُحِثُكَ)^(٦) يَا أَبَا رُقَيْتَةَ^(٧) .

الإصاءة لَهُم

الإصاءة لِلْمَحْسَنِ وَالْمُحْسِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ

(١) أي يشير إليها بيده كأنه يدعمها ويأمرها بالكف والحمود

(٢) كان قد اشترك مع مسيلمة الكذاب في حروب الردة «ش»

(٣) أي روح ابته. «إ-ح» .

(٤) يقال: جئت في أثره - بفتحين ، وإثره - بكسر الهمزة والسكون أي تبعته عن قرب انظر المصباح المنير .

(٥) قال المحقق بن حجر في الإصاة (١٨٦/١) بعد ذكر القصة . فيها كرامة واضحة بسم وتعتظيم كثير من عمر رضي الله عنه له .

(٦) هو العاهر كما أثبتنا ، ويحتمل أيضاً أن يكون «نُحِثُكَ» ، وفي الأصل «نُحِثُ» وهو تصحيف . «إطهارة» .

(٧) كنية نعيم الداري ،

(٨) في المسند (٥١٣/٢) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ، فَإِذَا سَجَدَ وَتَبَّ الْخَسِرُ وَالْخُسِينُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى ظَهْرِهِ ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ أَحَدُهُمَا مِنْ خَدْمِهِ أَخَذَ رَفِيقًا وَيَضَعُهُمَا^(١) عَنْ ظَهْرِهِ ، فَإِذَا عَادَ عَادَا ، حَتَّى (يَدَا)^(٢) فَضَى صَلَاتَهُ أَفْعَدَهُمَا عَلَى فَخْذَيْهِ ، قَالَ : فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَدْتُهُمَا فَتَرَقَّتْ بَرَقَّةٌ ، فَقَالَ لَهُمَا : «الْحَقُّ بِأَمْكُمَا» فَلَمَكَثَ صَوْرُهُمَا حَتَّى دَخَلَا عَلَى أُمِّهِمَا . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٨١/٩) : رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالزَّوَارُ بِإِخْتِصَارٍ وَقَالَ : فِي لَيْلَةِ مُطَلِمَةِ ، وَرَحَلُ أَحْمَدُ يَفَاتُ - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ تَخَوُّهُ ؛ كَمَا فِي الْمَدَائِدِ (١٥٢/٦) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٠٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ الْخَسِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةِ ظُلُمَاءٍ ، وَكَانَ يُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا ، فَقَالَ : أَذْهَبُ إِلَى أُمِّي ؟ فَقُلْتُ : أَذْهَبُ مَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «لَا» ، فَجَاءَتْ بَرَقَةٌ مِنَ السَّمَاءِ فَمَشَى فِي صَوْنِهَا حَتَّى بَلَغَ إِلَى أُمِّهِ .

إِضَاءَةُ الْمُرْجُونِ بِقَنَادَةِ بَنِي السُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٣) فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِي قِصَّةِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : ثُمَّ هَاجَتِ السَّمَاءُ^(٤) مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، فَلَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ تَرَقَّتْ بَرَقَةٌ ، فَرَأَى قَنَادَةَ بَنِي السُّعْمَانِ^(٥) فَقَالَ : (مَا الشَّرَى يَا قَنَادَةُ؟)^(٦) قَالَ : عَلِمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَّ شَاهِدَ الصَّلَاةِ قَلِيلٌ ، فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَشْهَدَ ، قَالَ : «إِذَا صَلَّيْتَ قَائِمْتُ حَتَّى أَمُرَّ بِكَ» ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَعْطَاهُ الْمُرْجُونَ^(٧) وَقَالَ : اخْذْ هَذَا فَسَيُضِيءُ لَكَ أَمَامَكَ عَشْرًا ، وَخَلْفَكَ عَشْرًا ، فَإِذَا

(١) كذا في الأصل والمسنن (٥١٣/٢) والهيتمي (١٨١/٩) .

(٢) زيادة يقتضيهما السياق - الش

(٣) في المسنن (٦٥/٣) .

(٤) أي انتشرت لسحابة وتبعثت .

(٥) من الإضاءة (٢١٧/٣) ، أي ما سيرك في هذا الليل العظيم؟ وفي الأصل والهيتمي .

أما السير أبا قنادة وهو لصحيف

(٦) وهو ما يحمل لتمر ، وهو من لجل كالمعقود من لعب (أو) أصل العدق أي يعوج وينقي

على لجل يابس بعد أن تقطع عنه لشماريح (وهي ما يكون فيها الرطب) ، ! - ح

دَخَلْتُ الْبَيْتَ وَرَأَيْتُ سَوَادًا فِي رَاوِيَةِ الْبَيْتِ ، فَاصْرَبُهُ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ ، فَإِنَّهُ الشَّيْطَانُ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢/١٦٧) : رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبِرَّازُ بِنَحْوِهِ (١) وَرِجَالُهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ الطَّرَائِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنْ قَتَادَةَ كَمَا فِي الْمَجْمَعِ (٢/٤٠) ، وَفِي رِوَايَتِهِ : فَأَعْطَانِي الْعُرْجُونَ ، فَقَالَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ خَلَعَكَ فِي أَهْلِكَ ، فَأَدَهَتْ بِهَذَا الْعُرْجُونَ ، فَأَمْسِكَ بِهِ حَتَّى تَأْتِيَ بَيْنَكَ ، فَحُدَّهُ مِنْ رَاوِيَةِ الْبَيْتِ ، فَاصْرَبُهُ بِالْعُرْجُونَ ، فَخَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَأَصَاءَ الْعُرْجُونَ مِثْلَ الشَّمْعَةِ نُورًا ، فَاسْتَصَاتُ بِهِ ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي ، فَوَحَدْتُهُمْ قَدْ رَقَدُوا ، فَطَرْتُ فِي الرَّاوِيَةِ ، فَبَادَا فِيهَا قُمُودٌ (٢) ، فَلَمْ أَزَلْ أَصْرِبُهُ بِالْعُرْجُونَ حَتَّى خَرَجَ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : رِجَالُهُ مُوثِقُونَ .

الإصاءة لأسيد بن حضير وعبد بن بشر رضي الله عنهما

أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ (٣) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ زُجَلِيَّ (٤) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ (فِي لَيْلَةٍ مُطْلِمَةٍ) وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمَصَاحِفِ (يُصَيَّنَانِ) بَيْنَ أَيْدِيهِمَا ، فَلَمَّا افْتَرَقَا صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ (٥) وَعِنْدَ (عَبْدِ الرَّزَّاقِ) (٦) عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حُضَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ (٧)

(١) ورواه أبو معين في الدلائل (ص ١٩٣) مختصراً نحوه عنه ، ورواه ابن عساكر عن قتادة نحوه بحوفي آخره : قال (أي النبي ﷺ) : «إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ فَاصْرَبْ بِهِ مِثْلَ الْحَجَرِ الْأَحْمَرِ فِي أَسْتَارِ الْبَيْتِ فَإِنَّ ذَلِكَ الشَّيْطَانَ ، فَحَرَحْتَ فَأَصَاءَ لِي ، ثُمَّ ضَرَبْتَ مِثْلَ الْحَجَرِ الْأَحْمَرِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْتِي» ، كما في الكرم الجديد (٢٦/١٤) .
(٢) دوية ذات ريش حاذ في أعلاه بقي به معه إذ يجتمع مستديراً تحتها ، (وبالأردنية «سبيهي») .
(٣) في كتاب المناقب - باب بلا نرجعة ، تحت سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ آية (٥٩٤/١)

(٤) وهما أسيد بن حضير وعبد بن بشر رضي الله عنهما .
(٥) الزيادات المحصورة فيما بين الفوسين من البخاري .
(٦) هذا هو الصواب كما في المرقاة (٢٢/١١) ، وفي الأصل ابن إسحاق وهو خطأ . ورواه أيضاً أحمد في مسنده ، والحاكم في مستدركه نحوه المرقاة .
(٧) الأوسني ، كان ممن شهد العقبة وشهد بدرًا وما بعدها من المشاهد ، وروى عنه جماعة من الصحابة ، مات بالمدينة سنة ٢٠ هـ ودفن بالبقيع . المرقاة .

رضي الله عنهما وزجلاً آخر من الأنصار تحدثا عند النبي ﷺ في حاجة لهما ، حتى ذهب من الليل ساعة ، وهي ليلة شديدة الظلمة ، حتى خرجا من عند رسول الله ﷺ يتقلبان ، ويبيد كل واحد منهما عصية^(١) ، فأضاءت عصا أحدهما لهما حتى مشيا في ضورتها ، حتى إذا افترقت بهما الطريق أضاءت للآخر عصاه حتى مشى في ضورتها حتى أتى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى نلغ أهله. وقد علقه البخاري عن معمر ، عن ثابت عن أنس . وعلقه البخاري أيضاً عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن عبادة ابن بشر^(٢) وأميند بن حصير رضي الله عنهما خرجا من عند النبي ﷺ - فذكر مثله. وقد رواه النسائي والبيهقي من طريق حماد بن سلمة به. كذا في البداية (١٥٢/٦) ، وأخرجه ابن سعد (٦٠٦/٣) من طريق حماد عن ثابت عن أنس قال: كان أميند بن حصير وعبادة بن بشر عند رسول الله ﷺ في ليلة ظلماء جندسي^(٣) فذكر نحوه. وأخرجه أبو نعيم في الدلائل (ص ٢٠٥) نحوه.

إضاءة أصابع حمزة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه

أخرج البخاري في التاريخ^(٤) عن حمزة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه ، قال: كنا مع رسول الله ﷺ ، ففرقنا في ليلة ظلماء دحسية^(٥) ، فأضاءت أصابعي ، حتى جمعوا عليها ظهرهم^(٦) - وما هلك منهم^(٧) (شيء)^(٨) - وإن

- (١) نصير عصا.
- (٢) الأنصاري ، أسلم بالمدينة قبل إسلام سعد بن معاد ، وشهد بدرأ وأحداً والمشاهد كلها ، وكان فيس قتل كعب بن أشرف اليهودي ، وكان من فضلاء الصحابة ، روى عنه أنس بن مالك وعبد الرحمن بن ثابت ، وقتل يوم البمامة وله ٤٥ سنة المرفاة
- (٣) أي شديدة الظلمة.
- (٤) التاريخ الكبير في ١ (٤٦/٢) وانظر الاختلاف في حمزة بن عمرو ص ٥٥٧ ط دار القلم.
- (٥) أي ظلمة شديدة. النهاية ، وبالاردية سحت تاريخي «إظهار»
- (٦) الثوب التي تحمل عليها الأنفال ، أو يركب عليها. أي إنهم
- (٧) أي ما سقط من منايعهم ، كما في رواية الطبراني في المعجم
- (٨) زيادة بقضيبها السياق ، ويؤيدها رواية الطبراني «ش».

أَصَابِي لَيْسَ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَطَبْرَايُ ، كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (١٥٢/٦) ، وَفِيهَا نَقَلَ
الْبَيْهَقِيُّ عَنْ الطَّبْرَايُ ، وَمَا سَقَطَ مِنْ مَتَابِعِهِمْ - بِذَلِكَ - وَمَا هَلَكَ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ
(٤١١/٩) . رَجُلُ الطَّبْرَايُ ثِقَاتٌ ، وَفِي كَثِيرِ ابْنِ زَيْدٍ (١) جَلَاثٌ - انْتَهَى . وَقَالَ
ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبِدَايَةِ (٢١٣/٨) : رَوَى الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (٢) - فَذَكَرَهُ
مُخْتَصَرًا . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٠٦) عَنْ حَمْرَةَ بَخَوِ رِوَايَةِ
الْبُخَارِيِّ . وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ (٣١٥/٤) عَنْ الْوَاقِدِيِّ قَالَ حَمْرَةُ بْنُ عَمْرِو لَمَّا كُنَّا
بَتَبُوكَ وَأَنْقَرُ الْمُبَاقُونَ بِسَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَقَّةِ (٣) حَتَّى سَقَطَ نَعْصُ مُتَاعٍ
رَحْلِهِ ، قَالَ حَمْرَةُ : فَتَوَزَّيَ فِي أَصَابِي الْحُمْسِ فَأَصَابِي ، حَتَّى جَعَلْتُ الْقُطُ (٤)
مَا شَدَّ مِنَ الْمُتَاعِ (٥) : السُّوْطُ ، وَالْحِجَاءُ (٦) ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ

إِسَاءَةُ الْعَصَا لِأَبِي غَسْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَبْدِ (الْمَجِيد) (٧) نَبِي أَبِي غَسْبٍ الْأَنْصَارِيِّ أَخْبَرَنِي مَيْمُونُ
ابْنُ زَيْدٍ نَبِي أَبِي غَسْبٍ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ أَبَا غَسْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِ حَارِثَةَ ، فَخَرَجَ فِي لَيْلَةٍ مُطْلِمَةً
مُطِيرَةً ، فَتَوَزَّيَ فِي عَصَاهُ ، حَتَّى دَخَلَ دَارَ بَيْتِ حَارِثَةَ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : أَبُو غَسْبٍ
بِمَنْ شَهِدَ بَذْرًا . كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (١٥٢/٦) ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ

(١) الْأَسْمَى ثُمَّ التَّبِي ، رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ وَغَيْرُهُ ، وَرَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي جَرِّهِ إِفْرَاءً لَهُ
وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ فِي سَهْمٍ ، وَقَالَ أَبُو رُرْعَةَ صَدُوقٌ فِيهِ لَيْسَ ، تَوْحِي مَعْد
١٥٠ هـ . خِلَاصَةُ تَدْيِيبِ الْكَمَالِ .

(٢) وَلِيهِ كَثِيرٌ بِنِ زَيْدٍ أَيْضًا .

(٣) هَذِهِ عَقَّةٌ عَنِ طَرِيقِ تَبُوكَ ، اجْتَمَعَ السَّامِعُونَ فِيهَا لِلْعَذْرِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عُرْوَةِ تَبُوكَ
فَعَصَمَهُ اللَّهُ عَنْهُمْ ، لَا عَقَّةَ بَيْعَةِ الْأَنْصَارِ بِمَنْ .

(٤) أَيْ آخِذٌ مِنَ الْأَرْضِ .

(٥) مَا سَقَطَ مِنْهُ .

(٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَنَهُ مَصْحُفُهُ مِنَ الْحَبَابِ «شَرٌّ» وَالْحِجَاءُ مَا يَحْبُرُهُ لِرَحْلِ صَاحِبِهِ
وَيَكْرُمُهُ بِهِ ، هَذَا لَا يَنْبَغُ الْمَقَامُ .

(٧) مِنَ الدَّلَائِلِ وَالْإِسْنَادِ وَكَتَبَ لِرَجُلٍ ، وَفِي الْأَصْلِ «عَبْدُ الْحَمِيدِ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ

(ص ٢٠٥) بِهَذَا الْإِسَادِ نَحْوُهُ؛ إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ: أَنَّ أَبَا عَيْسَى ^(١)، وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٣/٣٥٠) عَنْ عَبْدِ (الْمَجِيد) بْنِ أَبِي عَيْسَى أَنَّ أَبَا عَيْسَى - فَلَذَكَرَهُ نَحْوَهُ مُرْسَلًا. وَقَالَ فِي الْإِصَابَةِ (٤/١٣٠): قَالَ الرَّبِيزِيُّ بْنُ بَكْرٍ فِي الْمُؤَقِّفَاتِ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّحَّاحِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام أَبَا عَيْسَى ^(٢) بْنُ جَبْرِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ بَصَرُهُ ^(٣) عَصًا، فَقَالَ: «تَوَزَّ بِهَذِهِ» فَكَانَتْ تُضِيءُ لَهُ مَا بَيْنَ كَدَا وَكَذَا - أَنْتَهَى.

إِضَاءَةُ السُّوْطِ لِلطُّغَيْلِ بْنِ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ

رضي الله عنه

أَخْرَجَ ابْنُ مَدَّةٍ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ (الطُّغَيْلِ - ذِي النُّورِ - بْنِ عَمْرِو) ^(٤) الدَّوْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام دَعَا لَهُ فِي سُوْطِهِ فَوَزَّ لَهُ سُوْطُهُ، فَكَانَ يَسْتَضِيءُ بِهِ. كَدَا فِي الْكَتَرِ (٧/٧٨). وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ فِي دَعْوَةِ الطُّغَيْلِ بْنِ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ (١/٢١١) أَنَّهُ طَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ عليه السلام آيَةً تَكُونُ لَهُ عَوْنًا عَلَى إِسْلَامِ قَوْمِهِ، قَالَ: فَقَالَ: «اللَّهُمَّ! اجْعَلْ لَهُ آيَةً» قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَى قَوْمِي حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَيْتِي تَطْلُعُنِي عَلَى الْحَاضِرِ ^(٥)، وَقَعَ بَيْنَ عَيْنَيْ نُورٍ مِثْلَ الْبَصْبَاحِ، قَالَ: فَقُلْتُ: «اللَّهُمَّ! فِي غَيْرِ وَجْهِ» فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَطُوتُوا أَنَّهَا مُثَلَّةٌ وَقَعَتْ فِي وَجْهِ لِفِرَاقِ دِينِهِمْ، قَالَ: فَتَحَوَّلَ فَوَقَعَ فِي رَأْسِ سُوْطِي، قَالَ: فَجَعَلَ الْحَاضِرُونَ يَتَرَاءَوْنَ ذَلِكَ النُّورَ فِي رَأْسِ سُوْطِي

(١) والصواب كما في الإصابة (٤/١٥٠) «أبا عيسى»، وفي الأصل والدلائل في مواضع «أبا عيسى»، وهو خطأ ناشئ عن تصحيف قديم في كتاب البحاري. فنقله عنه كدث أبو أحمد الحاكم. ثم تبعه ابن عبد البر (٤/١٤٥) وغيره، كما به عليه ابن حجر في الإصابة

(٢) كذا في الأصل والإصابة هما، وقد جاء في الإصابة (٢/٤٩٣) في ذكر عليه على الصواب وقد ضبطه في (٤/١٥٠) بالفتح، وقد تقدم على الصواب أيضاً في (١/٤٨٥)

(٣) يعنى المراد بذهاب البصر وضعفه «ش»

(٤) من الإصابة، وفي الأصل: عمرو - ذي النور - بن الطغيل وهو جعلا

(٥) انقوم (لنزول) على ماء يقيمون به ولا يرحلون عنه. «إعدام»

كَالْقَيْدِيلِ الْمُغْلَقِ وَأَنَّهُ أَتَهَبَطُ عَلَيْهِمْ مِنَ الثَّيْبَةِ حَتَّى جَثَّتْهُمْ. وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: كَانَ الْعَنَاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَثِيرًا مَا يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ إِلَّا أَصَاءَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَسَاءَتْ إِلَيْهِ إِلَّا أَطْلَمَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ^(١)، فَعَلَيْتَ بِالْإِحْسَانِ وَاصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يَقِي مَصَارِعَ الشُّوءِ. كَذَا فِي الْكَفَرِ (٣/٣١٢)

إِظْلَالُ الشُّعْبِ إِثْمُهُمْ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مَوْلَى لِكَعْبٍ قَالَ: انْطَلَقْنَا مَعَ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، وَعُمَيْرِ بْنِ عَبْسَةَ، وَشَامِعِ بْنِ حَبِيبِ الْهُدَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَخَرَجَ عُمَيْرُ بْنُ عَبْسَةَ يَوْمًا لِلرَّغِيَةِ^(٢)، فَانْطَلَقْتُ بَصَفَ الشَّهْرِ - يَعْنِي لِأَرَاهُ - فَإِذَا سَحَابَةٌ قَدْ أَطْلَتْهُ مَا فِيهَا عَنْهُ مَفْصَلٌ^(٣) فَانْقَطَعَتْ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا شَيْءٌ إِنْ عَلِمْتُ أَنَّكَ أَخْبَرْتَ بِهِ أَحَدًا لَا يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ خَيْرٌ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا أَخْبَرْتُ بِهِ حَتَّى مَاتَ. كَذَا فِي الْإِصَابَةِ (٦/٣).

نُزُولُ الْعَيْثِ بِدَعْوَاتِهِمْ

نُزُولُ الْعَيْثِ بِدَعَائِهِ ﷺ

أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ^(٤) عَنْ أَنَسٍ (بْنِ مَالِكٍ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَحُلًا^(٥) دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ مِنْ بَابٍ كَانَ وَجْهَ^(٦) الْمَسِيرِ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ - فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ، وَتَقَطَّعَتِ الشُّلُ^(٧)؛

(١) لظاهر أن الإصاءة والإظلام هنا معويان. انظر

(٢) أي للرغبة.

(٣) يريد أنها لا تتعداه ولا تتجاوز.

(٤) في أبواب الاستسقاء - باب الاستسقاء في المسجد الجامع (١/١٣٧)

(٥) هو كعب بن مرة أو جارية ابن حصن بن حذيفة بن بدر البصري. انظر

(٦) بكسر الواو وصحتها: أي مواجها

(٧) أي لفرق قيل بصعب الإبر لفنة كالأول أو بقلة الماء، وقيل إن الناس أمسكوا من بعدهم

من الطعام ولم يحدوه إلى الأسواق. حاشية البخاري.

فَدَعُ اللَّهَ سُبْحَانَ ، قَالَ : فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : «لَهُمَّ اسْقِنَا اللَّهُمَّ اسْقِنَا» قَالَ أَنَسٌ . وَلَا وَاللَّهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا قَرَعَةٍ^(١) ، وَلَا شَيْئًا ، وَمَا بَيَّنَّتْ وَتَيْنِ سَلْعٍ مِنْ تَيْبٍ وَلَا دَارٍ^(٢) ، قَالَ : فَطَلَعْتُ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ الثُّرَيَّا^(٣) ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ ثُمَّ امْطَرَتْ ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سِتًّا^(٤) ، ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِيَةِ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ - فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَكَ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ الشَّيْلُ^(٥) ، اذْغُ اللَّهُ يُنْسِكُهَا قَالَ : فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ «اللَّهُمَّ! حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ! عَلَى الْآكَامِ^(٦) ، وَالْجَنَابِ وَالطَّرَابِ^(٧) وَمَسَابِتِ الشَّجَرِ» ، قَالَ : فَانْقَطَعَتْ وَخَرَجَتْ نَمِشِي فِي الشَّمْسِ^(٨) . وَفِي طَرِيقِ آخَرَ عِنْدَهُ عَنْهُ ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ السَّحَابَ يَنْقَطِعُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَا لَا ، يُنْظَرُونَ ، وَلَا يُنْظَرُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ . وَفِي طَرِيقِ آخَرَ عِنْدَهُ عَنْهُ قَالَ : فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ وَمَا رَأَيْنَا فِي

(١) بفتح الصاد والراء ، وهي القطعة من السحاب «سَلْع» ، بفتح فكوك في آخره مهمة هو جبل معروف بالمدينة ، حاشية البخاري .

(٢) أراد بذلك أن السحاب كان مفقوداً لا مسترأيت ولا غيره حاشية البخاري

(٣) الظاهر أن الشبه في القدر ، وهو المناسب بقوله «فلما توسّطت السماء»

(٤) وفي نسخة للبخاري «ستاً» المراد به الأسوع «لأموال» المواشي

(٥) لكثرة الماء «حوالينا» الحوان بمعنى الجذب ، والذي ورد في البخاري تية حوال ، وهو ظرف يتعلق بمحذوف تقديره «اللهم أرل أو أمطر حوالينا ولا تزل علينا» ، فله العبي

حاشية البخاري وهذا (١/١٣٨) .

(٦) جمع أكمة وهي المرتفع من الأرض ، وهي دون الجبل وأعلى من الرابية «الطراب»

الروابي الصغار ، واحدها طرب بورن كتب أو جبل ميسطة على الأرض ، يعني ليست

بأنعالية ومسابيت لشجره أراد بياشجر المرعى ، ومسابيت التي تست الررع والكلأ حاشية

البخاري .

(٧) وفي رواية للبخاري : «والأودية» بعد «الطراب» .

(٨) في هذا لفص فوئد ، منها سمعجرة الطهارة رسول الله ﷺ في إجابة دعائه متصلاً به حتى

حرقوه في الشمس ، وفيه أدبه ﷺ في الدعاء ، فإنه لم يسأل رفع لمعه من أحبه ، بل

سأل رفع صدره وكشفه عن السيوت والمرفق والمطرق ، بحيث لا يتصر به ساكن ولا ابن

سبيل . وسأل بقاءه في مواضع الحاجة ، بحيث يبقى معه وحصبه وهي بطون الأودية وغيرها

من المذكور . السوي (١/٢٩٤) .

السَّمَاءَ قَرَعَهُ ، قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا وَضَعَهَا حَتَّى تَارَ^(١) سَحَابٌ أَمْثَالُ الْجِبَالِ ، لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مِشْرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَنْحَادِرُ^(٢) عَلَى لِحْيَتِهِ . وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمًا^(٣) أَيْضًا وَأَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ بِمَعْنَاهُ ؛ كَمَا فِي الْبَيَّانَةِ (٨٨ / ٦) . وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٦٠) وَابْنُ سَعْدٍ فِي الْعِلَقَاتِ (١٧٦ / ١) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٦٠) عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اسْقِنَا !» فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ الشَّمْرَ فِي الْمَرَايِدِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اسْقِنَا !» حَتَّى يَقُومَ أَبُو لُبَابَةَ عُرْيَانًا يُسَدُّ ثَغْلَتَ مِرْيَدِهِ^(٤) بِإِزَارِهِ ، وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابًا ، فَأَمْطَرُوا مَطِيرًا ، فَأَطَاعَتِ^(٥) الْأَنْصَارُ بِأَبِي لُبَابَةَ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا لُبَابَةَ ! إِنَّ السَّمَاءَ لَنْ تُفْلِحَ^(٦) حَتَّى تَفْعَلَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : فَقَامَ أَبُو لُبَابَةَ عُرْيَانًا يُسَدُّ ثَغْلَتَ مِرْيَدِهِ بِإِزَارِهِ ، فَأَفْلَعَتِ السَّمَاءُ . وَأَخْرَجَهُ النَّيْهَمِيُّ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ نَحْوَهُ ؛ كَمَا فِي الْبَيَّانَةِ (٩٢ / ٦) ، وَقَالَ : وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ وَلَمْ يَرْوِهِ أَحْمَدُ وَلَا أَهْلُ الْكُتُبِ - انْتَهَى . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَحْمِيلِ الشَّدَائِدِ (٣٤٣ / ١) حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ أَبِي جَرِيرٍ وَالْبِزَّارِ وَالطَّبْرَانِيِّ ، وَفِيهِ : فَرَفَعَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ فَلَمْ يَزَجِفْهُمَا حَتَّى قَالَتْ^(٧) السَّمَاءُ ، فَأَطَلَّتْ^(٨) ، ثُمَّ سَكَتَتْ^(٩) ، فَمَلَزُوا مَا مَعَهُمْ ، ثُمَّ ذَهَبْنَا نَنْظُرُ فَلَمْ نَجِدْهَا جَاوَرَتْ الْعُسْكَرَ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٩٠) عَنْ عُمَرَ نَحْوَهُ .

- (١) أي هاج وانتشر
- (٢) أي يبرل ويقطر [١- ح]
- (٣) في كتاب الصلاة - باب صلاة الاستسقاء (٢٩٣ / ١) . وهو أحمد في مسنده (٢٥٦ / ٣) وهو أبو داود في كتاب الاستسقاء - باب رفع اليدين في الاستسقاء (١٦٥ / ١) ، وأخرجه أيضا البساني في كتاب الاستسقاء - باب ذكر الدعاء (٢٢٥ / ١) .
- (٤) موضع يحكم فيه النمر ، وثغله ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر [إنعام]
- (٥) أي أحاطوا به .
- (٦) أي لن تمسك عن المطر . [١- ح]
- (٧) أي أخذت (في إنزال الماء) . [١- ح]
- (٨) جاءت بالطل وهو المطر الحبيب [ش]
- (٩) أي انصبت وسالت .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٩٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ (عَنْ عُبَّاسٍ) ^(١) ابْنِ سَهْلٍ ^(٢) قَالَ: أَصْبَحَ النَّاسُ وَلَا مَاءَ مَعَهُمْ ، فَشَكُّوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، فَأَرْسَلَ سَحَابَةً ، فَأَمْطَرَتْ حَتَّى ارْتَوَى النَّاسُ ، وَاحْتَمَلُوا حَاجَتَهُمْ مِنَ الْمَاءِ .

نُزُولُ الْغَيْثِ بِدُعَاءِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَابْنُ عَسَاكِرٍ عَنْ خَوَاتِمِ بْنِ جُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَصَابَ النَّاسَ قَحْطٌ شَدِيدٌ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَخَرَجَ عُمَرُ بِالنَّاسِ ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكَعَتَيْنِ ، وَحَالَفَ بَيْنَ طَرْفَيْ رِذَائِهِ ، فَجَعَلَ الْيَمِينَ عَلَى الْيَسَارِ وَالْيَسَارَ عَلَى الْيَمِينِ ^(٣) ، ثُمَّ تَسَطَّ يَدَيْهِ فَقَالَ: االلَّهُمَّ! إِنَّا سَتَعْفِرُكَ وَتَسْتَقِيلُكَ ، فَمَا بَرَحَ مَكَانَهُ حَتَّى مُطِرُوا ، فَيَتَنَمَّاهُمْ كَذَلِكَ إِذَا الْأَعْرَابُ قَدْ قَدِمُوا ، فَأَتَوْا عُمَرَ ، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! بِنَا نَحْرُ فِي بَوَادِينَا فِي يَوْمٍ كَذَا ، فِي سَاعَةِ كَذَا إِذَا أَطْلَأَ عَمَامٌ ، فَسَمِعْنَا فِيهَا صَوْتًا. أَتَاكَ الْعَوْتُ ^(٤) أَمَا حَقَصَ! أَتَاكَ الْعَوْتُ أَبَا حَقَصٍ! كَذَا فِي الْكَفَرِ (٢٩٠/٤) .

وَأَخْرَجَ السَّيِّهِيُّ فِي الدَّلَائِلِ عَنْ مَالِكِ الدَّارِ ^(٥) قَالَ: أَصَابَ النَّاسَ قَحْطٌ فِي رَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اسْتَشِيَّ اللَّهُ تَعَالَى لَأَمْنِكَ فَبَنَيْتُمْ قَدْ هَلَكُوا ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَمَامِ ، فَقَالَ «أَنْتَ عُمَرُ ، فَأَقْرَأَهُ السَّلَامَ ، وَأَخْبَرَهُ أَنََّّهُمْ يُسْقَوْنَ ، وَقُلْ لَهُ:

(١) من ابن هشام ، وهو مؤيد من كتب الرجال ، وفي الأصل والدلائل : «ابن عباس» .

(٢) هو ابن سعد الساعدي رضي الله عنه .

(٣) ومن كيفية التحويل أن يأخذ بيده اليمنى الطرف الأسفل من جانب يساره ويديه اليسرى الطرف الأسفل من جانب يمينه ويقف يديه حشف ظهره بحيث يكون الطرف المقصوص بيده اليمنى على كتفه اليسرى والمقصوص باليسرى على كتفه اليسرى فقد انقلب اليمين يساراً والأعلى أسفل . انظر حاشية النسائي (٢٢٦/١) .

(٤) أي الإعانة والصرة . ويقال في الشدة نزل بالمرء يسأل العون على كسبها أو اعوثاه .

(٥) تقدم ذكره في (٣١١/٢) .

عَلَيْكَ الْكَئِيسَ الْكَئِيسَ^(١) ، فَأَنَّهُ الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ ؛ فَبَكَى ثُمَّ قَالَ : يَا رَبِّ ! لَا أَلُو^(٢) إِلَّا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ^(٣) . كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٨٩/٤) . قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي السِّيَرَةِ (٩٢/٧) . وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ - انْتَهَى .

وَعِنْدَ ابْنِ جَرِيرٍ الطَّبْرِيِّ فِي تَارِيخِهِ (١٩٢/٣) بِإِسْنَادٍ فِيهِ سَيِّئَةٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ كَعْبٍ بَيْنَ مَالِكٍ قَالَ : كَانَتْ الرَّمَادَةُ^(٤) جُوعًا أَصَابَ النَّاسَ بِالْمَدِينَةِ ، وَمَا حَوْلَهَا (فَأَهْلَكَهُمْ)^(٥) ، حَتَّى جَعَلَتِ الرَّحْشُ تَأْوِي إِلَى الْإِنْسِ ، وَحَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَذْنَعُ الشَّاةَ ، فَيَعَافُهَا^(٦) مِنْ قُنْجِهَا وَإِنَّهُ لَمُقْفِرٌ ، فَكَانَ النَّاسُ بِذَلِكَ ، وَعُمَرُ كَالْمَخْصُورِ عَنْ أَهْلِ الْأَنْصَارِ ؛ حَتَّى أَقْبَلَ بِلَالُ بْنُ الْخَارِثِ الثَّمَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَمَّا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ ! يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدْ عَهِدْتُكَ كَيْسًا ، وَمَا زِلْتُ عَلَى رَجُلٍ^(٧)» ، فَمَا شَأْنُكَ ؟ فَقَالَ : مَتَى رَأَيْتَ هَذَا ؟ قَالَ : التَّارِخَةُ ؛ فَخَرَجَ فَبَادَى فِي النَّاسِ : الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! أُنْشِدُكُمْ اللَّهَ ، هَلْ تَعْلَمُونَ مَتَى أَمْرُ غَيْرِهِ خَيْرٌ مِنْهُ ، قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : فَإِنَّ بِلَالَ بْنَ الْخَارِثِ يَزْعُمُ دِينَهُ وَدِينَهُ^(٨) ، فَقَالُوا : صَدَقَ بِلَالٌ ، فَاسْتَعِثْ بِاللَّهِ وَبِالْمُسْلِمِينَ^(٩) ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ - وَكَانَ عُمَرُ عَنْ ذَلِكَ مَخْصُورًا - فَقَالَ عُمَرُ : اللَّهُ أَكْبَرُ بَلَّغَ الْبَلَاءُ مُدَّتَهُ^(١٠) فَاكْشَفَ ، مَا أُذِنَ لِقَوْمٍ

- (١) أي التيقظ في الأمر وإتيانه بحيث يرجى حصوله (يريد به : الزم العقل واستعمله «إيعام»)
- (٢) أي لا أقصر . «إ-ح» .
- (٣) يريد به : ما خرج عن استطاعتي وقوتي . «إيعام» .
- (٤) الرمادة - الهلكة ، وعام الرمادة : عام أصاب الناس فيه جلد وفحط في عهد عمر بن الخطاب سنة ١٨ هـ فكان عام هلكة .
- (٥) من الطبري ، وفي الأصل : «فأهلكهم» .
- (٦) أي يكرهها فيتركها . «المقفر» لجائع ، يريد أنه ما كان يجد دوقاً
- (٧) يريد بالرجل : الاستقامة في امتثال الأوامر واجتناب النواهي يعني كنت دائماً على الاستقامة والصراط المستقيم «إيعام» .
- (٨) هي مثل كيت وكيت : وهو من ألفاظ الكنايات . «إ-ح» .
- (٩) يعني ادع الله للمسلمين الذين في المدينة ومن حولها .
- (١٠) أي منهاه

فِي الطَّلَبِ إِلَّا وَقَدْ رُفِعَ عَنْهُمْ الْبَلَاءُ^(١) ، فَكَتَبَ إِلَى أُمَرَاءِ الْأَنْصَارِ: أَعِيشُوا أَهْلَ
الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهَا؛ فَإِنَّهُ قَدْ تَلَعَ جَهَنَّمَ ، وَأَخْرَجَ النَّاسَ إِلَى الْأَسْتِيقَةِ ، فَخَرَجَ
وَخَرَجَ مَعَهُ بِالْعَبَّاسِ مَاشِيًا ، فَخَطَبَ فَأَوْحَرَ^(٢) ، ثُمَّ صَلَّى ، ثُمَّ جَدَّ^(٣) لِرُكُوبَتِهِ ،
وَقَالَ: اللَّهُمَّ! إِنَّا كَ نَعْتِدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، اللَّهُمَّ اغْمِزْ لَنَا ، وَارْحَمْنَا وَارْحَمْ عَمَّا نُمُّ
انْصَرَفَ ، فَمَا بَلَغُوا الْمَنْزِلَ رَاجِعِينَ حَتَّى حَاضُوا^(٤) الْغُذْرَانَ^(٥) وَعِنْدَهُ أَيْضًا
بِاسْتِادٍ فِيهِ سَيْفٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - فَذَكَرَ الْخَبِيثَ بِمَعْنَاهُ ، وَبِهِ:
فَقَالَ أَهْلُ نَيْبٍ مِنْ مُرِيَّةٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لِصَاحِبِهِمْ: قَدْ بَلَعْنَا^(٦) ، فَأَذْبَحَ لَنَا شَاةً ،
قَالَ: لَيْسَ بِهِ شَيْءٌ ، فَلَمْ يَرَالُوهُ حَتَّى دَنَحَ لَهُمْ شَاةً ، فَسَلَحَ عَنْ عَظْمِ أَحْمَرَ ،
فَنَادَى: يَا مُحَمَّدَاهُ^(٧)! فَأَرَيْتَ فِيمَا يَرَى النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَاهُ ، فَقَالَ: «أُنْشِرُ
بِالْخَبَا^(٨)» ، انْتَبَ عُمَرُ فَأَقْرَنَهُ بِمِي السَّلَامَ وَقُلَ لَهُ: إِنَّ عَهْدِي بِكَ وَأَنْتَ وَمِي الْعَهْدِ
شَدِيدُ الْعَقْدِ ، فَالْكُفَيْتِ الْكُفَيْتِ يَا عُمَرُ! فَجَاءَ حَتَّى أَتَى بَابَ عُمَرَ ، فَقَالَ لِعَلَامِهِ:
اسْتَأْذِنْ لِرَسُولٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَذَكَرَ بِمَعْنَاهُ.

نَزُولُ الْقَيْثِ بِدُعَاءِ مُعَاوِيَةَ وَيزِيدُ بْنِ الْأَسْوَدِ الْجُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٤٤٤/٧) عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الْخَبَائِرِيِّ^(١) أَنَّ السَّمَاءَ قُحِطَتْ ،
فَخَرَجَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَهْلُ دِمَشْقَ يَسْتَسْقُونَ ، فَلَمَّا قَعَدَ

(١) نعله يشير إلى حديث من فتح له مكة باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة أخرجه
الترمذي في أبواب الدعوات - باب في دعاء النبي ﷺ

(٢) احتصر ! - ح.

(٣) جلس ! - ح.

(٤) أي دحموا

(٥) جمع العذير وهو مستنقع ماء المطر صغير كان أو كبيراً

(٦) أي بلغنا الجهد. «ش».

(٧) واقعة حال لا عموم لها ، وقالها مضطراً.

(٨) مفسور المطر، حاشية الطبري (٧٩/٥) .

(٩) انكلاعي ، ويقال الخبائري - وجاء مجمعة وموحدة أبو يحيى الحمصي ، مات سنة ١٣ هـ.

اشقريب.



وَعِنْدَهُ^(١) أَيْضاً عَنْهُ قَالَ: تُودِي بِالصَّلَاةِ، فَمَقَامُ كُلِّ قَرِيبٍ الدَّارِ مِنَ الْمَسْجِدِ،^(٢) وَبَقِيَ مَنْ كَانَ أَهْلُهُ بَيْنَ الدَّارِ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمُحْضَبٍ^(٣) مِنْ حِجَازَةٍ فَصَعُرَ أَنْ يَسْطِ كَتْفُهُ فِيهِ^(٤)، قَالَ: فَصَمَّ أَصَابِعَهُ، قَالَ فَتَوَضَّأَ بَقِيَّتَهُمْ، قَالَ حَمِيدٌ: وَسُئِلَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: ثَمَانِينَ أَوْ زِيَادَةً وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ^(٥) عَنْهُ نَحْوَهُ. وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عِنْدَ الْبُخَارِيِّ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِنَاءٍ، وَهُوَ فِي الرَّوْزَاءِ^(٦) فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، فَجَعَلَ الْمَاءَ يَنْشَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ،^(٧) فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ. قَالَ قَتَادَةُ: فَفُلْتُ لَأَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَمْ كُنْتُمْ قَالَ: ثَلَاثِينَ أَوْ زَهَاءَ^(٨) ثَلَاثِينَ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ^(٩) وَمُسْلِمٌ نَحْوَهُ، كَذَا فِي الْبَيْهَقِيِّ (٩٣/٦). وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٤٥) عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (١٧٨/١) مِنْ طَرُقٍ عَنْ أَنَسٍ بِالْفَاطِ مُخْتَلِفَةً.

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ^(١٠) عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مِائَةً، وَالْحُدَيْبِيَّةُ^(١١) بَشْرٌ، فَزَحَّاهَا حَتَّى لَمْ تَشْرُكْ فِيهَا قَطْرَةٌ، فَجَلَسَ

- (١) أي أحمد في المسند (١٠٦/٣).
- (٢) أي للتوضوء - هامش البخاري (٣٢/١).
- (٣) شبه الإناء الذي يفسل فيه الثياب - هـ.
- (٤) أي ما كان من الممكن أن يسط كتفه فيه لصعره.
- (٥) في كتاب الصائغ - باب علامات النبوة في الإسلام (٥٠٤/١) وأيضاً في كتاب الوضوء - باب العمل والوضوء في المحضب (٣٢/١).
- (٦) موضع سوق المدينة - وقل إنه مكان مرتفع كالسارية، وفيل حجرة كبيرة عند باب المسجد - ج - ح.
- (٧) وفي كعبية هذا السبع قولان حكاهما القاضي وغيره، أحدهما - ومعه القاضي عن العربي وأكثر العلماء - أن معناه أن الماء كان يخرج من بين أصابعه ويسع من دانتها، قالوا هو أعظم في المعجزة من سعه من حجر - ويؤيد هذا أنه جاء في رواية - رأيت الماء يسع من أصابعه - والذي يحتفل أن الله كثر الماء في دانتها، فصار الماء يهوى من بين أصابعه لا من مهبها، وكلاهما معجزة ظاهرة وآية باهرة - اسوي (٢٤٥).
- (٨) أي قدرها.
- (٩) في المسند (١٧٠/٣)، و«مسلم» في كتاب الفضائل - باب معجرات النبي ﷺ (٢٤٦).
- (١٠) في كتاب الصائغ - باب علامات النبوة في الإسلام (٥٠٥/١).
- (١١) يشير إلى أن المكان المعروف بالحديبية سمي بشركاء ذلك - هذا اسمها ثم عرف المكان =

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى شَفِيرِ الْبُيْرِ ، ^(١) فَذَعَا بِمَاءٍ فَمَضَمَصَ ، وَمَجَّ ^(٢) فِي الْبُيْرِ ، فَمَكَّنَا غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ اسْتَقْبَلَنَا ، حَتَّى رَوَيْنَا وَرَوَيْتُ - أَوْ صَدَرَتْ - رَكَاثًا تَفَرَّدَ بِهِ الْبُخَارِيُّ بِسَادَأْ وَمَثْنَا . كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (٩٤/٦) وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٤٥) عَنِ الْبَرَاءِ نَحْوَهُ .

وَقَدْ أَخْرَجَ قِصَّةَ الْحُدَيْبِيَّةِ (هَدِيهِ) الْبُخَارِيُّ ^(٣) عَنِ الْمُسَوِّرِ وَمَرْوَانَ فِي حَدِيثٍ صَلَحَ الْحُدَيْبِيَّةِ الطَّوِيلِ ، كَمَا تَقَدَّمَ (١٤٩/١) . وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ^(٤) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (٩٧/٦) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَعِينٍ (١٧٩/١) عَنْ سَلَمَةَ

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ ^(٥) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : عَطَشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَالتَّبِيُّ ^(٦) بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ ^(٧) يَتَوَضَّأُ (مِنْهَا) ، فَجَهَشَ ^(٨) النَّاسُ نَحْوَهُ ، فَقَالَ : «مَا لَكُمْ؟» قَالُوا : لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ يَتَوَضَّأُ (بِهِ) وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَقُورُ مِنْ تَيْنِ أَصَابِعِهِ ^(٩) كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ ، فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا ، قُلْتُ : كَمْ كُنْتُمْ قُلُوبًا : لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكُنَّا ، كُنَّا

■ كَذَلِكَ هَذَا فَتَحَ الْبَارِي (٤٤٢ ٧) ، وَفِي حَاشِيَةِ الْبُخَارِيِّ (٥٠٥/١) الْحَدِيثُ شَرَّ عَلَى مَرَحِلَيْنِ مِنْ مَكَّةَ ، وَقَبْلَ سَمِيتَ بِشَجَرَةٍ حَدِيدَةٍ كَانَتْ هَاكِ (بَعْضُهَا فِي الْحِلِّ وَبَعْضُهَا فِي الْحَرَمِ) ، وَتَقَعُ الْآنَ عَلَى مَسَافَةِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ كِبْلًا عَرَبَ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ جَدَّةَ - الْمَعَالِمِ (الْأَثِيرَةِ)

- (١) أَيِ جَانِبِهَا وَحَرَفِهَا .
- (٢) أَيِ صَبَّ فِيهِ وَرَمَاهُ .
- (٣) فِي كِتَابِ الشُّرُوطِ ١ بَابِ لَشُرُوطٍ فِي الْجِهَادِ وَالْمَصَالِحَةِ مَعَ أَهْلِ الْحَرْبِ وَكِتَابَةِ الشُّرُوطِ مَعَ لِنَاسٍ بِالنُّقُولِ (٣٧٧/١) .
- (٤) فِي كِتَابِ الْجِهَادِ ١ بَابِ صَلَحَ الْحَدِيثِ (١٠٤/٢) .
- (٥) فِي كِتَابِ الْمَنَافِعِ ١ بَابِ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ (٥٠٥ ١) .
- (٦) إِنَاءٌ صَغِيرٌ مِنْ جِلْدٍ يَشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ وَاسْتَجْمَعَ رَكَاءُ «ش»
- (٧) أَيِ فَرَعُوا إِلَيْهِ مُتَهَيِّئِينَ لِلْيَكَاةِ . [ل - ح] .
- (٨) أَيِ مِنَ اللَّحْمِ لِكَائِلٍ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ الْمَعْرُوفُ مِنْ أَصَابِعِهِ وَهَذَا يُعَادِرُ حَدِيثَ الْبَرَاءِ أَنَّهُ صَبَّ مَاءً وَضَوْءَهُ فِي لَبَنٍ وَجَمَعَ ابْنُ حَبِيبٍ بِالْتَعَدُّدِ وَأَنَّ كَلَامَهُ فِي وَقْتِهِ وَأَنَّ هَذَا حِينَ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَأُرِيدَ التَّوَضُّعُ وَدَلَّكَ بَعْدَهُ حَاشِيَةُ الْبُخَارِيِّ (٥٩٨، ٢) .

الْبَرَكَةُ فِي الْمَاءِ بِغَسَلِ وَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ﷺ فِيهِ

أَخْرَجَ مُسْلِمٌ^(١) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ فَذَكَرَ حَدِيثَ جَمْعِ الصَّلَاةِ فِي عَزْوَةِ نُبُوكَ ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَقَالَ - يَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -: «إِيكُمْ مَنَاتُونَ عَدَا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَيْنِ نُبُوكَ ، وَإِيكُمْ لَنْ تَأْتَوْهَا حَتَّى يُضْحِي ضُحَى النَّهَارِ ، فَمَنْ جَاءَهَا (مِنْكُمْ) ، فَلَا يَغْسِ مِنْ مَائِهَا شَيْئًا حَتَّى آتِيَ» ، قَالَ: فَجَسَّاهَا ، وَقَدْ سَبَقَ إِلَيْهَا رَجُلَانِ ،^(٢) وَالْعَيْنُ مِثْلُ الشَّرَاكِ^(٣) نَبَضُ^(٤) بِشَيْءٍ (مِنْ مَاءٍ) ، فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ مَسَّيْتُمَا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا؟» قَالَا: نَعَمْ ، فَسُئِلَهُمَا ، وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، (قَالَ) ثُمَّ عَرَفُوا (بِأَيْدِيهِمْ) مِنَ الْعَيْنِ قَلِيلًا قَلِيلًا ، حَتَّى اخْتَمَعَ فِي شَيْءٍ ، وَغَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (فِيهِ) وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهَا فَجَرَّتِ الْعَيْنُ مَاءً كَثِيرًا^(٥) فَاسْتَقَى النَّاسُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مُعَاذُ! بُوْشَكَ إِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ أَنْ تَرَى مَا هَهُنَا قَدْ مُلِئَ جَنَاسًا»^(٦) . كَذَا فِي الْبُيَاضَةِ (٦/١٠٠٠) (٧).

الْبَرَكَةُ فِي الْمَاءِ بِغَسَلِهِ ﷺ عَلَى إِنَائِهِ

أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ^(٨) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنََّّهُمَا كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَقَدْ عَطِشْنَا عَطَشًا شَدِيدًا ، فَبَيْنَمَا نَخُنْ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادِلَةٍ^(٩) رَجُلَيْهَا بَيْنَ

(١) في كتاب الفضائل ١ باب في معجرات النبي ﷺ (٦/٢٤٦).

(٢) كان هذان الرجلان من المناضلين . «ش».

(٣) الشراك: سير النمل (والنسيه ها في القلة: أي ماء قليل جدًا) . «ش».

(٤) نَبَضَ قَلِيلًا قَلِيلًا . ١ - ح .

(٥) في مسلم . بماء مِهْمَرٍ أَوْ قَالَ غَرِيرٍ ، وَمَعْنَى مِهْمَرٍ كَثِيرُ الصَّبِّ وَالْدَمْعِ . النُّوْي . «ش» .

(٦) أي بساتين وعمراناً وهو جمع جنة . النُّوْي .

(٧) الزيادات فيما بين القوسين من مسلم .

(٨) في كتاب المناقب ١ باب علامات النبوة في الإسلام (١/٥٠٢).

(٩) أي مرسله ، يقال: سَدَلْتُ ثَوْبَهُ إِذَا لَوَّعَاهُ .

مَرَّادَتِي ، ^(١) فَقُلْتُ لَهَا أَيْنَ الْمَاءُ ؟ (فَقَالَتْ) : إِنَّهُ لَا مَاءَ ، فَقُنَّا : كَمْ بَيْنَ أَهْلِكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ ؟ قَالَتْ : يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، فَقُلْتُ : انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (فَقَالَتْ) : وَمَا رَسُولُ اللَّهِ ؟ فَلَمْ تُمَدِّكْهَا مِنْ أَمْرِهَا ، حَتَّى اسْتَقْبَلَهَا بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَدَّثَتْهُ بِمِثْلِ الْيَدِي حَدَّثْتَنِي ، غَيْرَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا مُوتِمَةٌ ^(٢) مَرَّةً بِمَرَّادَتِيهَا فَمَسَحَ فِي الْعُرْلَاوِينَ ، ^(٣) فَشَرِبَ عَصَاشًا أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، حَتَّى رَوَيْنَا وَمَلَأْنَا كُلَّ قَرَابَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةً غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ تَشَقَّ تَعْبَرًا ، وَهِيَ تَكَادُ (تَنْصُرُ) ^(٤) مِنَ الْجَلْدِ ، ثُمَّ قَالَ : «هَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ» فَجُمِعَ لَهَا مِنَ الْكُسْرِ وَالشُّمْرِ ، حَتَّى أَتَتْ أَهْلَهَا ، (فَقَالَتْ) : (لَقِيتُ) ^(٥) أَسْحَرَ النَّاسِ ، أَوْ هُوَ نَبِيٌّ كَمَا زَعَمُوا؛ فَهَدَى اللَّهُ ذَلِكَ الصَّرْمَ ^(٦) بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ ، فَأَسْلَمْتُ وَأَسْلَمُوا. وَزَوَّاهُ مُسْلِمٌ ، ^(٧) وَفِي رِوَايَةٍ لَهَا ، فَقَالَ لَهَا : «أَذْهَبِي بِهَذَا مَعَكَ لِعِيَالِكَ ، وَاعْلَمِي أَنَّا لَمْ نَزْرَأَكَ» ^(٨) مِنْ مَائِكَ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ سَفَانَا. ^(٩) كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٩٨/٦) ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٤٦) مُطَوَّلًا.

الْبَرْكََةُ فِي الْمَاءِ

بِإِقْنَاءِ حَضَبَاتٍ فِيهِ عَرَكُهَا بِبَدْيِهِ ﷺ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٤٧) عَنْ رِبَادِ بْنِ الْحَارِثِ الصَّدَائِقِيِّ

- (١) المرادة: بفتح الميم ومصحف الراي: الراوية ، وسببت بها لأنه يراد فيها جلد آخر من غيرها ولهذا قيل: إنها أكبر من القرية ، حاشية البخاري.
- (٢) أي ذات أولاد أيتام «ش».
- (٣) تنية العرلاء. أي هم المرادة الأسفل «إ-ح» ، وفي لتووي (٢٤٠/١) والعرلاء: الممد هو المتمد الأسفل للمرادة الذي يفرغ منه الماء ، ويطلق أيضاً على منها لأعلى
- (٤) من البحاري ، أي تشق ويخرج منها الماء ، بقل نص الماء من العين ، إذ سبغ النهاية ، وفي الأصل والبداية: «تمضي» وهو تصحيف.
- (٥) من لبخاري ، وفي لأصل والبداية: أثبت وهو تصحيف.
- (٦) بكسر المهملة وسكون الراء أبيات معتمدة تنزل على ماء «هاتش البحاري
- (٧) في كتاب المساجد: باب فضاء الصلاة العذبة واستجابات تعجيل قصاتها (٢٤٠/١)
- (٨) لم تنقصك «ش».
- (٩) صححنا النص من البحاري.

رضي الله عنه^(١) قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فَقَالَ: «أَمَعَكَ مَاءٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ ، قَلِيلٌ لَا يَكْفِيكَ ، قَالَ: «صُبَّهُ فِي إِنَاءٍ ثُمَّ اثْنِي بِهِ» فَأَتَيْتُهُ ، فَوَصَّعَ كَهْمُ فِيهِ ، فَرَأَيْتُ بَيْنَ كُرٍّ أَصْغَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ عَيْنًا تَفُورُ ، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنِّي أَسْتَحْيِي مِنْ رَبِّي لَسَقَيْتَا وَاسْتَقَيْنَا ، نَادَى فِي أَصْحَابِي: مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْمَاءَ فَلْيَعْرِفْ مَا أَحَبُّ» قَالَ زَيْدٌ: وَأَتَى وَفْدٌ^(٢) قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْوَفْدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ لَنَا بِثَرًا إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَسَعَتْ مَأْوَاهَا ، فَاجْتَمَعْنَا عَلَيْهِ ، وَإِذَا كَانَ الصَّيْفُ قَلَّ مَأْوَاهَا ، فَتَفَرَّقْنَا عَلَى مِيَدِهِ حَوْلَنَا ، وَإِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ الْيَوْمَ التَّمَرُّقَ ، كُلُّ مَنْ حَوْلَنَا عَدُوٌّ لَنَا ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُسَعِّنَا مَأْوَاهَا ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، فَمَرَّقَهُنَّ^(٣) فِي يَدِهِ وَدَعَا ، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا أَنْشَمُوها فَأَلْقُوها وَاحِدَةً وَاحِدَةً ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا» فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى قَعْرِهَا بَعْدَهَا .

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ زَيْدٍ مُطَوَّلًا ، وَأَصْلُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْمُسْنَدِ ، وَسُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيِّ ، وَابْنِ مَاجَةَ ، كَمَا فِي الْبُذَانَةِ (١٠١/٦) .

الْبَرَكَةُ فِي الْمَاءِ بِشَرِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما منه

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (١٤٤/٥) عَنْ أَبِي عَوْبٍ ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنَ الْمَدِينَةِ يُرِيدُ مَكَّةَ ، مَرَّ بِابْنِ مُطِيعٍ وَهُوَ يَخْفِرُ بِثَرَةٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ: فَقَالَ لَهُ ابْنُ مُطِيعٍ: إِنْ شَرِي هَذِهِ قَدْ رَشَحْتُهَا ،^(٤) وَهَذَا الْيَوْمَ أَوَّانٌ^(٥) مَا خَرَجَ إِلَيْنَا فِي الدَّلْوِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ، فَلَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ لَنَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ ،

(١) كان والي الكوفة عند قيام العباسيين في خراسان و لمرق ، قتله الدهقان سنة ٢٣٥ هـ ، وحمل رأسه إلى أبي مسلم الخراساني . راجع التكملة لابن الأثير (١٧٠/٥) والأعلام للزركلي (٥٤/٣) .

(٢) وهم لقوم يجتمعون ويردون أسلاد ، واحدهم وفد ، وكذلك الذين يقصدون الأمراء لزيارة ، استرددوا وانتجاع وغير ذلك . انتهى

(٣) أي قلبهن ، وفي كتاب «لخصائص الكبرى»: «ممرقهن» وهو أحسن .

(٤) كما في لأصل وابن سعد ، ومعناه: هبائها وأصاحتها ليعود مائها .

(٥) أي حين ، يقال: جاء أوائل البرد .

قَالَ: هَاتِ مِنْ مَائِهَا ، فَأَتَيْتُ مِنْ مَائِهَا فِي الدَّلْوِ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ مَضَمْتُ ، ثُمَّ رَدَّهَ فِي الْبُئْرِ ، فَأَعْدَبْتُ وَأَمْنَيْتُ^(١) .

بِرَكَّةُ الطَّعَامِ فِي الْمَقَارِي الْبِرَكَّةُ فِي طَعَامِ الْمَقَارِي بِدُعَائِهِ ﷺ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٢) عَنْ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَرَاةٍ^(٣) ، فَأَصَابَ النَّاسَ مَحْمَصَةٌ^(٤) ، فَسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَخْرِ بَعْضِ طُهُورِهِمْ ،^(٥) وَقَالُوا: يُبَلِّغُنَا اللَّهُ بِهِ ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ هَمَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي نَخْرِ بَعْضِ طُهُورِهِمْ ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ بِنَا إِذَا نَحْنُ لَقِينَا الْعَدُوَّ عِدَا جِيَاعًا رِخَالًا ،^(٦) وَلَكِنْ إِنْ زَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْ تَدْعُو لَنَا^(٧) بِقَائِمَا أَرْوَادِهِمْ ، وَتَجْمَعَهَا ، ثُمَّ تَدْعُو اللَّهَ فِيهَا بِالْبِرَكَّةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَلْعَنُ بِدَعْوَتِكَ - أَوْ سَيُنَارِكُ لَنَا فِي دَعْوَتِكَ^(٨) - فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِقَائِمَا أَرْوَادِهِمْ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَجِئُونَ (بِالْحَنِيَّةِ)^(٩) مِنَ الطَّعَامِ وَفَوْقَ ذَلِكَ ، فَكَانَ أَعْلَاهُمْ مَنْ جَاءَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ ، فَجَمَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَامَ فَدَعَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُو ، ثُمَّ دَعَا الْجَيْشَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْشَوْا ، فَمَا بَقِيَ فِي الْجَيْشِ وَغَاءٌ إِلَّا مَلُؤُوهُ وَبَقِيَ مِثْلُهُ^(١٠) ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَدَتْ

(١) أي أكثر ماؤها. «إ - ح» .

(٢) في المسند (٤١٧/٣) وروى نحوه البخاري في كتاب الجهاد باب حمل الراد على العدو (٤١٨/١) .

(٣) لعلها غزوة تبوك .

(٤) جوع شديد .

(٥) أيهم «ش» .

(٦) مشاة «ش» .

(٧) كذا في الأصل والبدية والمسند ، وفي المجمع (٢٠/١) «الاس» .

(٨) شك من الراوي .

(٩) من المسند والمجمع ، ويشهد له لفظ مسلم «كف تمر» ومعنى «حنية» ملء الكف وفي الأصل: «بالحنة» وهو تصحيف .

(١٠) أي مثل ما كان اجتمع أولا ، في «بن سعد» وفي «ه» ، ولفظ الدلائل «فضل فضلة» ولفظ مسلم: «وفصلت فضلة» .

تَوَاجِدُهُ ، وَقَالَ : « أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَنْقُي اللَّهُ عَبْدَهُ يَوْمَ مِنْ يَهْمَا إِلَّا حُجِجَتْ عَنْهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »^(١) وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ^(٢) نَحْوَهُ . كَذَلِكَ فِي الْبِدَايَةِ (١١٤/٦) .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعِيدٍ (١٨٠/١) عَنْ أَبِي عُمَرَ نَحْوَهُ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٤٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَمُسْلِمٌ عَنْهُمَا^(٣) ، وَأَحْمَدُ^(٤) وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِنَحْوِهِ ؛ كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (١١٣/٦) . وَأَخْرَجَهُ الْبَرَاءُ عَنْ أَبِي حَنِيسٍ الْبَغْدَادِيِّ صَحَّ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غُرُورَةِ يَهْمَةٍ^(٥) حَتَّى إِذَا كُنَّا بِعُفْثَانَ^(٦) حَاءَهُ أَصْحَابُهُ - فَذَكَرَ مَعْنَاهُ^(٧) ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَفْعَ عِنْدَهُ مِنْ قَوْلِهِ فَصَحَّحَكَ - إِلَى آخِرِهِ ، وَفِي بَعْضِهِ : ثُمَّ أَدْنَى بِالرَّجِيلِ ، فَلَمَّا حَازَ مُطَرُّوًا فَزَلَ وَتَرَلُّوا مَعَهُ ، وَشَرَبُوا مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ ؛ الْحَدِيثُ . وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً النَّيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي حَنِيسٍ نَحْوَهُ ؛ كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (١١٤/٦) . وَالطَّيْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ ؛ كَمَا فِي الْمَجْمَعِ (٣٠٣/٨) وَالْحَاكِمُ^(٨) كَمَا فِي الْإِصَابَةِ (٥٣/٤) وَقَالَ : سَدَّ الْحَدِيثُ حَسَنٌ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٤٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ^(٩) رَضِيَ

- (١) قَالَ ابْنُ الْمَلِكِ : وَالْمَعْنَى مِنْ يَلْقَى اللَّهَ بِالشَّهَادَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَرَدُّدٍ وَلَا شَكٍّ فَلَا يَحْتَجِبُ عَنْ الْحَقِّ أَبَدًا . الْمَرْقَاةُ (٢٠١/١١) .
- (٢) وَرَوَاهُ الطَّيْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ عَنْهُ بِلَفْظِ الْمَصْنُوعِ وَرَوَاهُ فِي الْأَوْسَطِ : قَصَهُ مَرَكَةُ الْمَاءِ أَيْضًا . الْمَجْمَعُ (١٩/١ ، ٢٠) .
- (٣) فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ ؛ بَابِ الدِّينِ عَلَى أَنْ مَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْحِيدِ دَخَلَ الْجَنَّةَ قَطْعًا (٤٢/١) .
- (٤) فِي الْمَسَدِ (١١/٣) .
- (٥) بِكسر الأول وتطلق على الأرض المنكفئة إلى البحر الأحمر من الشرق من العقبة في الأردن إلى «الصحراء» في اليمن ، وفي اليمن تسمى تهامة اليمن ، وفي الحجاز تسمى تهامة الحجاز ومنها مكة المكرمة وجدة ولعقة وقد يسمون رسول الله ﷺ «إنيها يبدل» «لتهامي» المعالم لأثيرة
- (٦) يسمون لعين وسكون «سين» و«ه» وألف «و» وأخره «ن» بلد على مسافة ثمانين كيلاً من مكة شمالاً على طريق المدينة المعالم الأثيرة
- (٧) وقد تقدمت لرواية في (٣٤٠/١) .
- (٨) هو أبو أحمد الحاكم . انظر الإصابة .
- (٩) وفي مسلم : أو أبي سعيد شك الأعمش

الله عنهما ؛ قالاً : لَمَّا كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ ، أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ ، ^(١) فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْ أَدْنَيْتَ لَنَا فَخَرْنَا تَوَاضَعْنَا ، ^(٢) فَأَكَلْتُ وَأَدَهْنَا ، ^(٣) فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « افْعَلُوا » فَجَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي عَمْرَةَ ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ^(٤) وَغَيْرُهُ عَنْهُمَا نَحْوَهُ ؛ كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (١١٤/٦) .

وَأَخْرَجَ أَبُو يَعْلَى عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَدَمَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ حَيْبَرَ ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَجْمَعَ مَا فِي أَرْوَادِنَا - يَعْنِي مِنَ الثَّمَرِ - فَسَطَّ نِطْعًا ^(٥) نَشْرْنَا عَلَيْهِ أَرْوَادَنَا ، قَالَ : فَتَمَطَّيْتُ ، فَتَطَاوَلْتُ ، فَظَرْتُ ، فَحَرَزْتُ ^(٦) كَرْبَصَةٍ شَاةٍ ، ^(٧) وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً ، قَالَ : فَأَكَلْنَا ، ثُمَّ تَطَاوَلْتُ ، فَظَرْتُ ، فَحَرَزْتُ كَرْبَصَةً شَاةٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثُ فِي تَرْكَةِ الْمَاءِ . ^(٨) وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ

(١) جوع

(٢) جمع الماصح أي البعير يستقى عليه ، ثم استعمل في كل بعير وإن لم يحمل الماء ؛ « ح » .

(٣) ليس مقصوده ما هو المعروف من الأدهان ، وإنما معناه انحداراً دعاً من شحومها ، وقولهم -

ولو أدت لنا هو من أحسن آداب خطاب الكبار ، والسؤال منهم ، فيقال : لو فعلت كذا ، لو

أمرت كذا لو أدت في كذا لو أشرت بكذا ومعناه : لكان خيراً أو لكان صواباً ورأياً متيناً ، أو

مصلحة ظاهرة وما أشبه هذا ، فهذا أجمل من قولهم للكبير : افعل كذا بصيغة الأمر ، وفيه

أنه لا ينهي لأهل العسكر في العزاة أن يصيغوا دواهم التي يستمعون بها في القل بغير إذن

الإمام ولا يأذن لهم إلا إداراً أي مصلحة أو حاف مفيدة ظاهرة والله أعلم النووي (٤٢/١)

(٤) في كتاب الإيمان ؛ باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً (٤٢/١)

(٥) اسطع بساط من الجلد ، قال النووي (٤٣/١) فيه أربع لغات مشهورة أشهرها بكسر النون

مع فتح الطاء ، وكثاية يفتحهم والثالثة بفتح النون وإسكان الطاء ، والرابعة بكسر النون مع

إسكان الطاء

(٦) أي قدرته بالثخين .

(٧) ويروي بكسر الراء . أي حشها بإبركت النهاية ، أي كمبركها أو كقدرها وهي رابضة ، قال

العارف : الرواية بفتح الراء ، وحكاها ابن دريد بكسرها .

(٨) وفي هذا لحديث معجرات طهرتان رسول الله ﷺ ، وهما تكثير الطعام وتكثير الماء هذه

أكثر الظهيرة ، قال المارزي : في تحقيق المعجزة في هذا أنه كل ما أكل منه جرة أو شرب

جرة خلق الله تعالى جرة آخر بعينه ، قال : ومعجرات لبي ﷺ ضربان أحدهما لقرن ،

وهو منقول نواتراً والثاني مثل تكثير الطعام وشرب وجره ذلك وفي طريق أحدهما

أن تقول نواترت على المعنى : كتواتر جود حاتم الطائي وحلم لأحنف بن قيس ، فإنه

لا يدل في ذلك قصة بعينها متواترة ولكن تكاثرت أفرادها بالأحد حتى أجاد مجموعها تواتراً

ثامن عشر باب كيف كان النبي ﷺ وأصحابه مؤيدين بالناسبات العجيبة

، وَقَالَ: فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبَعْنَا ثُمَّ خَشَوْنَا جُرْبَنَا، كَدَا فِي الْبِدَاةِ

الْبَرَكَهُ فِي الطَّعَامِ يَوْضَعُ يَدِهِ ﷺ فِيهِ فِي حَفْرِ الْحَنْدَقِ

لَمُرَّانِي عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اخْتَقَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَبَابُهُ فَذْ شَدُّوا الْحِجَارَةَ عَلَى بُطُونِهِمْ مِنَ الْجُوعِ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: «هَلْ دَلَلْتُمْ عَلَى رَجُلٍ يُطْعِمُنَا أَكْلَةً؟» قَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ ، فَتَقَدَّمَ قَدْلًا عَلَيْهِ «فَانْطَلَقُوا إِلَى بَيْتِ الرَّجُلِ ، فَإِذَا هُوَ فِي الْحَنْدَقِ نَهْ ، فَأَرْسَلَتْ امْرَأَتُهُ أَنْ جِئْ» فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَتَانَا ، فَخَاءَ وَقَالَ: يَا أَيُّهَا وَأُمِّي! وَلَهُ مَغْرَةٌ وَمَعَهَا جَذْبُهَا^(١) ، فَوُثِبَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ تَبِي مِنْ وَرَائِهَا^(٢) فَدَنَحَ الْجَذِي ، وَغَمَدَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى طَحِيئِهِ خَرَّتْ ، فَأَذْرَكَتِ الْقِدْرَ^(٣) ، فَتَرَدَّتْ^(٤) قَصَعَتَهَا ، فَقَرَّبَتْهَا إِلَى أَصْحَابِهِ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْبَعَهُ فِيهَا ، وَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ ، اأَطْعَمُوا» فَأَكَلُوا مِنْهَا حَتَّى صَدَرُوا ، وَلَمْ يَأْكُلُوا مِنْهَا إِلَّا ثَلَاثَهَا

، وكذلك تواتر انحراف العادة للنبي ﷺ بعير القرآن والطريق الثاني أن تقول إذا بي مثل هذا الأمر العجيب ، وأحد على حضوره فيه مع سائر الصحابة وهم يته ودعواه ، أو ينفهم ذلك ولا يكرهون عليه كان ذلك تصديقاً له يوجب العدم والله أعلم ، وفي هذا الحديث استحباب المواساة في الراد ، وجمعه عند قلته مضهم مع بعض في هذه الحانة ، وليس هذا من الربا في شيء ، وإنما هو من كل واحد مبيع لرفضه الأكل من طعامه ، وسواء تحقق الإنسان أنه أكل أكثر أو مثله ، فلا بأس بهذا ، ولكن يستحب له الإيثار والتفضل ، لا سيما إن لله أعلم . النووي (٢/ ٨١) «مسلم» في كتاب النعطة ! باب استحباب المواساة فيها (٢/ ٨١) .

أما أي كيف يكون تربيت
صارت مجهرة .
أي جملة تربياً .

وَبَقِيَ ثُلَاثَاهَا ، فَسَرَّحَ
بِعَذَّتِكُمْ ، فَذَهَبُوا
وَدَعَا لِرَبِّهِ الْبَيْتِ ،
فَقَالَ : « اذْهَبُوا بِنَا إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : » دَعَا
فَوَقَعَتْ فَلَقَةٌ^(١) ثُلُكُ
ضَرَبَ أُخْرَى ، فَوَءً
فَقَالَ عِنْدَهَا الْمُنَا
وَالرُّومُ^(٢) كَذَّ
الطُّبْرَانِيَّ وَرَجَالَهُ
وَهُمَا يَتَقَنَّانِ ؛ انْتَهَى
صَاعٍ مِنْ شَعِيرٍ وَ
قَرِيباً مِنَ الْبَيْتِ ،
كَمَا كَانَ^(٣) .

الْبَرَكَةُ فِي

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٤) عَنْ

- (١) أي لرسول.
- (٢) دعا بالبركة . «ش» .
- (٣) أي عجز عنها ، ويومئذ ص
- (٤) بالكسر : قطعة .
- (٥) أي نحفر المختلف لصيانة أنفس
- (٦) أخرج مسلم نحوه عن جابر
برضاه بذلك إلخ (١٧٨/٢) .
- (٧) الأنثى من أولاد المعز قبل الحو
- (٨) انظر (٢٥٥/٢) .
- (٩) في المسند (١٢/٥) .

النبي ﷺ إِذْ أَنَّى بِقُضْعَةٍ فِيهَا تُرِيدُ. قَالَ: نَكَلُ ، وَاکُلِ الْقَوْمُ ، فَلَمْ يَرَوْا يَنْدَؤُلُونَهَا إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الطَّهْرِ ، يَأْكُلُ قَوْمٌ ثُمَّ يَمُوتُونَ ، وَيَجِيءُ قَوْمٌ فَيَتَعَاقَبُونَهَا ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: هَلْ كَانَتْ تُخَذُّ بِطَعَامٍ؟ قَالَ: أَمَّا مِنَ الْأَرْضِ فَلَا ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ كَانَتْ تُخَذُّ مِنَ السَّمَاءِ. وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ: عَنْهُ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: هَلْ كَانَتْ تُخَذُّ^(١)؟ فَقَالَ لَهُ: فَمِنْ أَيِّ تَخَذَتْ؟ مَا كَانَتْ تُخَذُّ إِلَّا مِنْ هَهُنَا ، وَأَشَارَ إِلَى السَّمَاءِ. وَقَدْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ^(٢) وَالتَّيْسَانِيُّ^(٣) نِصَابًا. كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (١١٢/٦) . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٥٣) عَنْ سَمُرَةَ تَخَوُّهُ

الْبَرَكَتَةُ فِي طَعَامٍ صَعَةٍ ﷺ لِأَهْلِ الصُّقَّةِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٤) عَنْ وَائِلَةَ بِنْتِ الْأَسْنَقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الصُّقَّةِ ، فَدَعَانِي^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بِفَرَاصِ^(٦) ، فَكَسَرَهُ فِي الْقُضْعَةِ^(٧) ، وَضَعَهَا فِيهَا مَاءً سَخِينًا^(٨) ، ثُمَّ صَبَّحَ فِيهَا وَذَكَأَ^(٩) ثُمَّ نَفَسَهَا^(١٠) ثُمَّ لَتَقَهَا^(١١) ثُمَّ صَعَتِهَا^(١٢) ، ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبْ فَأَتِيَنِي بِعَشْرَةِ أَتَّةٍ عَاشِرُهُمْ» فَجِئْتُ بِهِمْ فَقَالَ: «كُلُوا ، وَكُلُّوا مِنْ أَسْفَلِهَا ، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ أَعْلَاهَا» فَإِنَّ الْبَرَكَتَةَ تَنْزِلُ فِي أَعْلَاهَا^(١٣) فَأَكَلُوا مِنْهَا حَتَّى

(١) فِي الْمَسَدِ (١٨/٥) .

(٢) بَلَفَطُ الْمَجْهُولِ مِنَ الْإِمْدَادِ أَيُّ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَتْ الْعَصَّةُ بِمَدِّهِ حَاشِيَةُ التِّرْمِذِيِّ

(٣) فِي كِتَابِ الْمَدَائِدِ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي آيَاتِ بَيِّنَةِ النَّبِيِّ ﷺ (٢٠٣/٢)

(٤) فِي الْمَسَدِ (٤٩٠/٣) .

(٥) فِي الْمَسَدِ: «دَعَا» .

(٦) قِطْعَةٌ مِنَ الْخُبْزِ مَبْسُوطَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ. [إ- ح] .

(٧) هُوَ وَعَاءٌ يُؤْكَلُ فِيهِ وَيُشْرَدُ .

(٨) حَارًّا. [إ- ح] .

(٩) أَيُّ دَسَمًا. [إ- ح] .

(١٠) خَلَطَهَا وَمَرَجَّهَا. [إ- ح] .

(١١) أَيُّ خَلَطَهَا خَلَطًا شَدِيدًا. [إ- ح] .

(١٢) أَيُّ رَفَعَ رَأْسَهَا وَجَعَلَ لَهَا خُرُوقًا وَخَسَمَ جَوَانِبَهَا ، النِّهَايَةَ .

(١٣) قَالَ الطَّبِيُّ: شَيْءٌ مَا يُرِيدُ فِي الطَّعَامِ مَا يَرُلُ مِنَ الْأَعْلَى مِنَ الْمَانِعِ وَمَا يَشْبَهُهُ فَهُوَ نَصَبٌ إِلَى الْوَسْطِ ثُمَّ يَنْتَبِهُ إِلَى الْأَطْرَافِ ، فَكُلَّمَا أَحَدٌ مِنَ اطْرَافٍ يَجِيءُ مِنَ الْأَعْلَى بِدَلَّةٍ فَرَدَّ أَحَدًا =

شَبِعُوا. قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٢٠٥/٨): رَجَالُهُ مُؤْتَقُونَ. وَعِنْدَ أَبِي مَاجَةَ^(١) طَرَفٌ مِنْ آخَرِهِ، انْتَهَى^(٢).

وَعِنْدَ الطَّبْرَايِ عَنهُ أَيْضًا قَالَ: كُنْتُ مِنْ أَصْحَابِ الصُّعَّةِ، فَشَكَا أَصْحَابِي الْجُوعَ، فَقَالُوا: يَا وَائِلَةَ! اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَطْعِمْ لَنَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَصْحَابِي شَكُّوا الْجُوعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا عِنْدِي إِلَّا فَنَاتٌ خُبِزَ^(٣)، قَالَ: «فَاتِيْنِي بِهِ»، فَجَاءَتْ بِحِرَابٍ، فَذَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصُخْفَةٍ، فَأَمْرَغَ الْخُبْزَ فِي الصُّخْفَةِ، ثُمَّ خَفَلَ بِصُلْخِ الثَّرِيدِ بِيَدِهِ، وَهُوَ يَزُبُّ^(٤)، حَتَّى امْتَلَأَتِ الصُّخْفَةُ، فَقَالَ: «يَا وَائِلَةَ! اذْهَبْ فَجِئِي بِعَشْرَةٍ مِنْ (أَصْحَابِكَ)^(٥)» وَأَنْتَ عَاشِرُهُمْ، فَذَهَبْتُ فَجِئْتُ بِعَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِي وَأَنَا عَاشِرُهُمْ.

من الأعلى انقطع، قال الشيخ الدعلاوي في ترجمته المشكاة وفيه مشروعية الأكل من حواص الطعام قبل وسطه، قال الرمعي وغيره يكره أن يأكل من أعلى الثريد ووسط القصعة وأن يأكل مما يلي أكله ولا بأس بذلك في العواك، ونعقه الأسوي بأن الشامي مص على التحريم، فإن أكل مما يليه من رأس الطعام أثم بالفعل الذي فعله إذا كان حاصاً واسدل بالنهي عن النبي ﷺ وأشار إلى هذا الحديث. وقال العراقي. وكذا لا يأكل موسط الرعمى بل من استدارته إلا إذا قلّ المحر، والعلية في ذلك ما في الحديث من كون البركة تنزل في وسط الطعام والله أعلم. حاشية أبي داود (٥٢٩/٢).

(١) في كتاب الأطعمة - باب النهي عن الأكل من دروة الثريد (٢٤٣/٢)، وأخرجه أبو داود عنه في كتاب الأطعمة - باب في الأكل من أعلى الصخفة (٥٢٩/٢).

(٢) في الروايد في إسناده عبد الرحمن بن أبي قسيمة لم أر لأحد من الأئمة فيه كلاماً وعمر من الدرر قبل، صالح الحديث وباقي الرجال ثقات حاشية ابن ماجه (١٠٩٠/٢) ط، دار الكتب العلمية بيروت.

(٣) الفتات من الشيء: ما تكرر منه وتساخط.

(٤) أي يزبد. ١ - ح.

(٥) من الدلائل، وفي الأصل والهيثمي «أصحابي» وهو تصحيف. وفي المرفأة (١٩٦/١١) وإنما أدل عشرة عشرة ليكون أرفق بهم فإن القصعة التي فيها الطعام لا يتحقق عليها أكثر من عشرة إلا بصور يلحقهم لعددها عنهم ذكره الطيبي، وقيل إنما تم بأدول للكل

مرة واحدة لأن الجمع الكثير إذا بطروا إلى طعام قليل يرداد حرصهم إلى الأكل، ويظنون أن ذلك الطعام لا يشبعهم والحرص عليه يمحى البركة، ويمكن أن يكون بناء على أن الجمع



الْبَرَكَةُ فِي الْحُبُوبِ وَالشُّمَارِ الْبَرَكَةُ فِي السَّمْنِ وَالشَّعِيرِ فِي قِصَّةِ أُمِّ شَرِيكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ امْرَأَةٌ مِنْ دَوْسٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ شَرِيكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَسْلَمَتْ فِي رَمَضَانَ؛ فَذَكَرَ الْحَدِيثُ هِيَ هَاجَرَتْهَا، وَصُخِّيَّةٌ ذَلِكَ الْيَهُودِيُّ لَهَا، وَأَنَّهَا غِطَّتْ قَائِي أَنْ يَسْقِيَهَا حَتَّى تَهْوِذَ، ^(١) فَامَتْ فَرَأَتْ فِي التَّوَمِ مَنْ يَسْقِيهَا، فَاسْتَيْقِظَتْ وَهِيَ رَيَّانَةٌ، فَلَمَّا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَصَّتْ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَخَطَّهَا إِلَى نَفْسِهَا، فَرَأَتْ نَفْسَهَا أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ، وَقَالَتْ: بَلْ ذَوَّجِي مَنْ شِئْتَ، فَرَوَّحَهَا رَيْدًا، وَأَمَرَ لَهَا بِثَلَاثِينَ صَاعًا، وَقَالَ: كُلُوا وَلَا تَكِيلُوا، وَكَانَتْ مَعَهَا عُكَّةٌ ^(٢) مَمْنُ هَدِيَّةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَتْ جَارِيَتَهَا أَنْ تَحْمِلَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، فَقَرَّعَتْ ^(٣)، وَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَدَّتْهَا أَنْ تُعَلِّقَهَا وَلَا تُوكِنَهَا، ^(٤) فَدَخَلَتْ أُمُّ شَرِيكِ، فَوَحَّدَتْهَا مَلَأَى، فَقَالَتْ لِلْجَارِيَةِ: أَلَمْ أَمُرْكَ أَنْ تَذْهَبِي بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ؟ فَقَالَتْ: قَدْ فَعَلْتُ؛ فَذَكِّرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ لَا يُوكِنُوهَا، فَلَمْ تَرَلْ حَتَّى أَوْكِنَهَا أُمُّ شَرِيكِ، ثُمَّ كَلُوا الشَّعِيرَ فَوَجَدُوهُ ثَلَاثِينَ صَاعًا لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ. كَذَا فِي الْبَدَايَةِ (١٠٤/٦).

وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ (١٥٧/٨) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: هَاجَرَتْ أُمُّ شَرِيكِ الدَّوْسِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَصَحَبَتْ يَهُودِيًّا فِي الطَّرِيقِ، فَأَمْسَتْ صَائِمَةً، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ لِامْرَأَتِهِ: لَيْسَ سَقِيَّتُهَا لِأَفْعَلْ، ^(٥) فَامَتْ كَذَلِكَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ؛ إِذَا

(١) أي تهوود.

(٢) وعاء من جند مستدير يمتص بالسمن، «إ-ح»

(٣) أي أحلقت العككة من السمن

(٤) أي لا تشد رأسها بالوكاء وهو الحيط الذي تشد به الصرة ولكيس وغيرهما «إ-ح»

(٥) أي لأفعلن بك كذا وكذا يهددها.

عَلَى صَدْرَهَا دَلُّوْهُ مَوْضُوعٌ وَصُفْرٌ^(١) فَشَرِبْتُ ، ثُمَّ بَغْتَهُمْ لِلدَّلَجَةِ ،^(٢) فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : إِنِّي لَأَسْمَعُ صَوْتَ امْرَأَةٍ لَقَدْ شَرِبْتُ ، فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ ، إِنْ^(٣) سَقَيْتَنِي ، قَالَ : وَكَانَتْ لَهَا عُكَّةٌ فَذَكَرَ قِصَّةَ الْبَرَكَاتِ فِي الشَّمَنِ .

الْبَرَكَاتُ فِي شَطْرِ وَشَقِ شَعِيرِ

أَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(١) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَنَاهُ رَجُلٌ يَسْتَطِيعُهُ ، فَأَطَعَهُ شَطْرَ وَشَقِ^(٢) شَعِيرِ ، فَمَا زَالَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَ(وَصِيفٌ)^(٣) لَهُمْ حَتَّى كَانُوا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ لَمْ تَكِيلُوهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ ، وَلَقَامَ لَكُمْ» وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ^(٤) عَنْ جَابِرٍ ، كَمَا فِي الْبَيِّنَاتِ (١٠٤/٦) .

الْبَرَكَاتُ فِي شَعِيرِ أَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ

لِتَوْفَلِ بْنِ الْخَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٢٤٦/٣) عَنْ تَوْفَلِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنَّهُ اسْتَعَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي التَّرْوِيعِ ، فَأَلْبَسَهُ امْرَأَةً ، فَالْتَمَسَ شَيْئًا فَلَمْ يَجِدْهُ ، فَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا رَافِعٍ وَأَبَا أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِدِزَعِهِ ، فَرَهَّاهُ عَبْدُ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرِ ، فَذَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ ، فَطَبَعْنَا مِنْهُ بِصَفِّ سِتَةٍ ، ثُمَّ بَلَّاهُ فَوَجَدْنَاهُ كَمَا أَذْخَلْنَاهُ ، قَالَ تَوْفَلٌ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) خريطة تكون للراعي فيها طعامه ورماده وما يحتاج إليه . وقيل . هي السرة التي تجمع بالحيط

«إ - ح» ، والرماد جمع الرمد العود الأعلى الذي تقذح به النار ، والأسفل هو الرمد

(٢) أي أيقظتهم من نومهم للسير في آخر الليل .

(٣) «إِنْ» بمعنى «مَا» . «ش» .

(٤) في المسند (٣٣٧/٣)

(٥) قال السيدي معناه شيء من شعير ، كذا في بعض النسخ ، وقيل معناه نصف وشق

(٦) الوصيف : الحادم غلاماً كان أو جارية .

(٧) في كتاب الفضائل : باب معجرات النبي ﷺ (٢٤٦/٢)

فَأَعْطَيْتَنِي خَمَةً^(١) مِنْ تَمَرٍ فِي ثَوْبِي ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا بَيْتَهُ ! اذْهَبِي إِلَى أَبِيكَ وَحَالَكَ
عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِوَاخَةٍ بَعْدَئِهِمَا ، قَالَتْ : فَأَحْذَنْهَا ، فَأُطْلَقَتْ بِهَا ، فَمَرَرْتُ
بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَأَنَا أَتَمْسُ أُمِّي وَخَالَي - فَقَالَ «تَعَالِي يَا بَيْتَهُ ! مَا هَذَا مَعَكَ»
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذِهِ تَمَرٌ بَعَثَنِي بِهِ أُمِّي إِلَى أَبِي تَشِيرُ بَيْنَ سَعْدٍ وَخَالَي
عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِوَاخَةٍ يَتَعَدَّيَانِ بِهِ ، قَالَ : «هَاتِيهِ» فَصَبَّيْتُ فِي كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا
مَلَأُهَا ،^(٢) ثُمَّ أَمَرَ بِثَوْبٍ قُبُسٍ ، ثُمَّ دَعَا الشَّمْرَ^(٣) عَلَيْهِ ، فَتَدَدَ^(٤) فَوْقَ الثَّوْبِ ،
ثُمَّ قَالَ لِلْإِنْسَانِ عِنْدَهُ : «اصْرُخْ فِي أَهْلِ الْحَدَقِ ، هَلُمَّ إِلَى لَعْدَاءِ !» فَاجْتَمَعَ أَهْلُ
الْحَدَقِ عَلَيْهِ ، فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْهُ وَجَعَلَ يَبْرِيذُ ، حَتَّى صَدَرَ أَهْلُ الْحَدَقِ عَنْهُ وَيَتَهُ
لِيَسْقُطَ مِنْ أَطْرَافِ الثَّوْبِ ، وَذَكَرَهُ فِي الْبَدَايَةِ (١١٦/٦) عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدٍ
نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ : ثُمَّ أَمَرَ بِثَوْبٍ قُبُسٍ لَهُ ، ثُمَّ دَعَا بِالشَّمْرِ فَسَدَ^(٥) فَوْقَ الثَّوْبِ

الْبَرَكَةُ فِي سَبْعِ تَمَرَاتٍ فِي غَرُورَةِ تَبُوكَ

أُخْرِجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ الْعِزَابِ رِصِي اللَّهِ عَنْهُ ، قَالَ : كُنْتُ أَلْرُمُ نَابَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَصْرِ وَالشَّفْرِ ، فَرَأَيْتَا لَيْلَةً^(١) وَخَسُ بَشُوكَ - أَوْ دَهْنًا -
لِحَاجَتِهِ ، فَرَجَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَعَشَى وَمِنْ عِنْدِهِ ، فَقَالَ : «أَيْنَ كُنْتَ
مُنْذُ اللَّيْلَةِ؟» فَأَخْبَرْتُهُ ، وَظَلَعَ حُقَالُ نُرٍ سُرَاقَةً وَعِنْدُ اللَّهِ بَنُ مُعْقِلِ الْحَرَبِيِّ رِصِي اللَّهِ
عِنْدَهُمَا ، فَكُنَّا ثَلَاثَةً كُلُّنَا جَائِعٌ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَتِ أُمِّ سَلَمَةَ رِصِي اللَّهِ
عِنْدَهَا ، فَظَلَّتْ شَيْئًا سَأَكُلُهُ ، فَلَمْ يَجِدْهُ فَنَادَى بِأَبِي رِصِي اللَّهِ عَنْهُ : «هَلْ مِنْ
شَيْءٍ؟» فَأَخَذَ الْجُرَّةَ^(٢) يَشْفُهَا ،^(٣) فَاجْتَمَعَ سَبْعُ تَمَرَاتٍ ، فَوَضَعَهَا فِي

(١) مرة لكثير (إ-ح)

(٢) وهي لداية (ملأتهما)

(٣) أي ألقاه وبسطه

(٤) أي تفرق

(٥) أي ألقى

(٦) كذا في لأصل والداية ، ولعلها مصحفة عن «مرحلية» (ش)

(٧) جمع جراب وهو وعاء من جلد (إ-ح)

(٨) بصريها (ش)

صُحُفَةٍ^(١) وَوَضَعَ عَلَيْهِنَّ يَدَهُ وَسَمَّى اللَّهَ ، وَقَالَ : «كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ» فَأَكْنَتْهَا فَأَخْصِيئَتْ
أَزْتَعًا وَخَمْسِينَ تَمْرَةً ؛ كُنْهَا أَعْدَدَهَا ، وَنَوَّاهَا فِي يَدَيْ لِأُخْرَى ، وَصَاحِبَيْ بَصْتَعَانِ
مَا أَصْعَ ، فَأَكَلَ كُلٌّ مِنْهُمَا خَمْسِينَ تَمْرَةً ، وَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا ، فَإِذَا الشَّمَرَاتُ السُّنْعُ كَمَا
هُنَّ ، فَقَالَ : «يَا بِلَالُ ! ارْمِهُنَّ فِي جَرَابِكَ» فَلَمَّا كَانَ الْعَدُّ وَصَفَهُنَّ فِي
الصُّحُفَةِ ، وَقَالَ : «كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ» فَأَكْنَتْ حَتَّى شَبَعْنَا وَإِنَّا لَعَشْرَةٌ ثُمَّ رَفَعْنَا أَيْدِيَنَا
وَرَمَيْنَا كَمَا هُنَّ سُنْعٌ ، فَقَالَ : «لَوْلَا أَنِّي اسْتَخِييَ مِنْ رَبِّي عَرَّوَجِلٌ لَأَكَلْتُ^(٢)» مِنْ
هَذِهِ الشَّمَرَاتِ حَتَّى تُرَدَّ إِلَى الْمَدِينَةِ عَنْ آخِرِنَا» فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ طَمَعَ عُلَيْمٌ^(٣)
مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، فَدَفَعَهُنَّ إِلَى ذَلِكَ الْعَلَامِ فَأَنْطَلَقَ يَلُوكُهُنَّ^(٤) . كَذَا فِي الْبِذَايَةِ
(١١٨/٦)

الْبَرَكَةُ فِي مَرْوَدِ تَمْرِ أَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ

أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَصِيبْتُ بِثَلَاثِ مُصِيبَاتٍ فِي
الْإِسْلَامِ لَمْ أَصِبْ بِمِثْلِهِنَّ : مَوْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ صَوْنِيحَةً^(١) ، وَقَتْلُ عُثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَالْمَرْوَدُ^(٢) ، قَالُوا : وَمَا الْمَرْوَدُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ قَالَ : كُنَّا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! أَمَعَكَ شَيْءٌ ؟» قَالَ : قُلْتُ : نَمْرٌ فِي
مَرْوَدٍ ، قَالَ : «حَيَّ بِهِ» فَأَخْرَجْتُ تَمْرًا فَأَتَيْتُهُ بِهِ ، قَالَ : فَمَسَّهُ وَدَعَا فِيهِ ثُمَّ قَالَ :
«ادْعُ عَشْرَةَ» فَدَعَوْتُ عَشْرَةَ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبَعُوا ، ثُمَّ كَذَلِكَ ، حَتَّى أَكَلَ الْجَبْرِ
كُلَّهُ ، وَبَقِيَ مِنْ تَمْرِ مَعِيَ فِي الْمَرْوَدِ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ

(١) هِيَ بَاءٌ كَالْقَصْعَةِ الْمَبْطُورَةِ

يَعْلَى لَصُوبٍ لَأَكْنَمُ «ش»

(٣) تَصْعِيرُ عَلَامٍ

(٤) أَيِ سِيرِهِ فِي يَدِهِ

(٥) تَصْعِيرُ الصَّاحِبِ

سَاءَ الْإِسْرَاحُ

(٦) وَعَاءُ الرَّوْدِ

الغيبية

نما

عن

في

يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ لَأَنْسٍ ، قَالَ: «اللَّهُمَّ! أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ»^(١)
 دَفَنْتُ مِنْ صَلَبي سَوَى وَلَدٍ وَلَدِي خَمْسًا وَعِشْرِينَ وَمِائَةً ، وَإِنْ أَرْضِي لَشُدُّ
 السَّيِّئَةِ مَرَّتَيْنِ ، وَمَا فِي الْبَلَدِ شَيْءٌ يُنْفِرُ مَرَّتَيْنِ غَيْرَهَا^(٢).

الْبَرَكَةُ فِي السَّمَنِ وَالسَّمَنِ الْبَرَكَةُ فِي سَمَنِ أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْرِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٣) عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ الْبَهْرِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ
 عُمَّةً لَهَا سَمًا لِلشَّيْءِ ﷺ فَيَسَمَا بَنُوها يَسْأَلُونَهَا الْإِدَامَ - وَلَيْسَ عِنْدَ
 فَعَمَدَتِ إِلَى عُمَّتِهَا الَّتِي كَانَتْ تُهْدِي فِيهَا السَّمَنَ إِلَى الشَّيْءِ ﷺ ، فَوَحَدَ
 سَمًا ، فَمَا زَالَ يُقِيمُ لَهَا^(٤) إِدَامَ يَنْبِهَا حَتَّى عَصَرَتْهُ ، فَأَتَتْ الشَّيْءَ ﷺ
 «أَعَصَرْتِيهِ؟» (فَقَالَتْ): نَعَمْ ، قَالَ: «لَوْ تَرَكَتِيهِ مَا زَالَ ذَلِكَ (لَكَ)»^(٥) مَـ
 كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (١٠٤/٦) .

وَعِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ عَنْ أُمِّ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا جَاءَتْ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَعَصَرَهَا ،

- (١) هذا من أعلام بيوته ﷺ في إجابة دعائه ، وفيه مسائل لأس ، وفيه دليل لمن يفتقر
 على العفيرة ، ومن قال بتعصيل الفقير أجاب عن هذا بأن هذا قد دعا له النبي ﷺ بأن يب
 فيه ومنى يورك فيه لم يكن فيه فتنة ولم يحصل بسببه ضرر ولا تفصير في حق ولا غير ذلك
 الآفات التي تنطرق إلى سائر الأغنياء بخلاف غيره ، وفيه هذا الأدب البديع وهو أنه إذا دع
 بشيء له تعلق بالدنيا ينبغي أن يضم إلى دعائه طلب البركة فيه والهيبة ونحوهما ، وكان ما
 أنس وولده رحمة وخيراً وبعثاً بلا ضرر بسبب دعاء رسول الله ﷺ اسوي (٢٩٩/٢)
- (٢) وأخرج طرف هذه الرواية مسند في كتاب المسائل ١ باب مسائل أنس من مالك رضي الله عنه
 (٢٩٨/٢) .
- (٣) في المسند (٣٤٠/٣) .
- (٤) وفي المسند: «فما زال يقيم لها» .
- (٥) من المسند ، وقد سقط من البداية .
- (٦) أي دائماً .

إِلَيْهَا ، فَرَجَعْتُ فَوَدَا هِيَ مُمْتَلِئَةٌ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ : سَرَلَ فِي شَيْءٍ
يَا رَسُولَ اللَّهِ؟^(١) فَقَالَ : «وَمَا ذَلِكَ يَا أُمَّ مَالِكٍ؟» فَقَالَتْ : بِمَ رَدَدْتُ هَدْيِي؟ فَدَعَا
بِلَالًا ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : وَاللَّيْلِ بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَقَدْ عَصَرْتُهَا حَتَّى
اسْتَحْيَيْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَيِّنَا نَيْتَ يَا أُمَّ مَالِكٍ ، عَجَّلَ اللَّهُ ثَوَانَهَا» ثُمَّ
عَلَّمَهَا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ، مُبْنَحَانَ اللَّهِ عَشْرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَشْرًا ، وَاللَّهُ أَكْثَرُ عَشْرًا
قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٠٩/٨) : وَفِيهِ رَأَوْا لَمْ يُسَمَّ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ اخْتَلَطَ^(٢) وَنَفِثَهُ
رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى - وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٠٤) عَنْ
أُمِّ مَالِكٍ لَانْصَارِيَّةٍ نَحْوَهُ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْوُحْدَانِ عَنْ أُمِّ مَالِكٍ
لَانْصَارِيَّةٍ نَحْوَهُ؛ كَمَا فِي الْإِصَابَةِ (٤٩٤/٤). وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ^(٣) عَنْ جَابِرٍ أَنَّ
أُمَّ مَالِكٍ لَانْصَارِيَّةٌ - فَذَكَرَ بِمَعْنَى مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ؛ كَمَا فِي الْإِصَابَةِ (٤٩٤/٤).

الْبَرَكَةُ فِي سَمَنِ أُمِّ أَوْسٍ الْبَهْرِيَّةِ

رضي الله عنها

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ ، وَابْنُ مَدَّةٍ ، وَابْنُ الشَّكَنِ عَنْ أُمِّ أَوْسٍ الْبَهْرِيَّةِ ، أَنَّهَا
(سَلَاتُ)^(٤) سَمْنَا لَهَا ، فَجَعَلَتْهُ فِي عُنْقَةٍ ، ثُمَّ أَهْدَتْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَبِلَهُ وَأَحْذَى
مَا (بِهَا) ،^(٥) وَدَعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ ، وَرَدَّهَا إِلَيْهَا ، فَرَأَتْهَا مُمْتَلِئَةً سَمْنَاً ، فَطَلَّتْ أَنَّهُ لَمْ
يَقْبَلْهَا ، فَجَاءَتْ وَلَهَا صَرَاحٌ ،^(٦) فَقَالَ : «أَخْبِرُونِي بِالْقِصَّةِ» فَأَكَلْتُ مِنْهُ بِمِثَّةِ عُمَرِ
النَّبِيِّ ﷺ . وَوِلَايَةُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَوِلَايَةُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَوِلَايَةُ
عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَتَّى كَانَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا كَانَ كَذَا فِي
الْإِصَابَةِ (٤٣١/٤). قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣١٠/٨). رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ عَصْمَةَ ثُمَّ

(١) عجلت أم مالك أن يكون قد نزل فيها قرآن يصعبها بالتماني ونحوه. «ش»

(٢) تقدم في (١١٥/٣).

(٣) في كتاب لعصائل: باب في معجرات النبي ﷺ (٢٤٦/٢)

(٤) كما في طبع الجديد ، وسلات اسم طبعته وعالجته «ش» وفي الأصل ، «اسمعت» ،
وفي الإصابة : «اسلمت» .

(٥) من مجمع الروند للهيثمي ، وفي الأصل والإصابة فيه : «ح»

(٦) أي صياح شديد

سَلِيمَانٌ وَلَمْ أَغْرِفُهُ ، وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ وَتَقْوَاهُ انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ الْيَهُودِيُّ عَنْهَا بِإِسْنَادٍ آخَرَ بِمَعْنَاهُ أَطْوَلَ مِنْهُ ، كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (١٠٤ / ٦) .

السَّرَكَةُ فِي سَمْنٍ أَمْ سَلِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ أَبُو يَعْلَى عَنْ أَبِي ، عَنْ أُمِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : كَانَتْ لَهَا شَاةٌ ، فَجَمَعَتْ مِنْ سَمْنِهَا فِي عُكَّةٍ ، فَمَلَأَتِ الْعُكَّةَ ، ثُمَّ بَعَثَتْ بِهَا مَعَ رَبِيبَةٍ ، فَقَالَتْ : يَا رَبِيبَةُ ! أُنَبِّئُ هَذِهِ الْعُكَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْتِدُمُ^(١) بِهَا ، فَأَنْطَلَقْتُ بِهَا رَبِيبَةً حَتَّى أَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذِهِ عُكَّةٌ سَمْنٍ بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ أُمُّ سَلِيمٍ ، قَالَ : «أَفَرُغُوا لَهَا عُكَّتَهَا» فَفُرِغَتِ الْعُكَّةُ ، فَدَفَعْتُ إِلَيْهَا ، فَأَنْطَلَقْتُ بِهَا ، وَجَاءَتْ - وَأُمُّ سَلِيمٍ لَيْسَتْ فِي الْبَيْتِ - فَعَلَّقَتِ الْعُكَّةَ عَلَى وَتِدٍ ،^(٢) فَجَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ ، فَارَابَتِ الْعُكَّةَ مُمْتَلِئَةً تَقْطُرُ ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ : يَا رَبِيبَةُ ! أَلَيْسَ أَمْرُكَ أَنْ تَطْلِقِي بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ؟ فَقَالَتْ : قَدْ فَعَلْتُ فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقِيْنِي فَأَنْطَلِقِي فَسَلِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْطَلَقْتُ وَمَعَهَا رَبِيبَةٌ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي بَعَثْتُ مَعَهَا إِلَيْكَ بِعُكَّةٍ فِيهَا سَمْنٌ ، قَالَ : «قَدْ فَعَلْتُ ، قَدْ جَاءَتْ» قَالَتْ : وَالَّذِي بَعَثْتُ بِكَ بِالْحَقِّ وَدِينِ الْحَقِّ ، إِنَّهَا لَمُمْتَلِئَةٌ تَقْطُرُ سَمْنًا ، قَالَ : فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أُمُّ سَلِيمُ ! أَنْعَجِسَ أَنْ كَانَ اللَّهُ أَطْعَمَكَ كَمَا أَطْعَمْتَ نَبِيَّهُ كُلِّي وَأَطْعِمِي» قَالَتْ : فَجِئْتُ إِلَى الْبَيْتِ ، فَفَسَمْتُ فِي قَعْبٍ^(٣) لَنَا وَكَدَا وَكَدَا ، وَتَرَكْتُ فِيهَا مَا اسْتَدْمَأ بِهِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ .^(٤) كَدَا فِي الْبِدَايَةِ (١٠٣ / ٦) . وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٠٩ / ٨) : رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى

(١) أي يجعلها إداماً . ١٥ - ح ١ .

(٢) صنع الماء وكسرها ماؤه في الأرض أو الحائط من حطب

(٣) كأس كبير . «ش»

(٤) قد تقدم نحو هذه القصة (٨٩٩ / ٣) لأم شريك وكذا تقدم أيضاً لأم مالك رضي الله عنهما ، قال النووي : وقد نظاهرت الأحاديث بمثل هذا من تكثير الطعام القليل وبع الماء وتكثيره وتسخيع الطعام وحسين الجدع وغير ذلك مما هو معروف حتى صار مجموعها معرلة المتواتر وحصل العلم القطعي به ، وقد جمع العلماء أعلاماً من دلائل السوة في كتبهم فلهذا الحمد على ما أجمع به على نبينا ﷺ وعليها بذكرهم حاشية المشكاة (٥٣٢ ، ٢)

وَالطَّبْرَائِيَّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: رَبِّتُ^(١) نَدَلَ رَبِيَّةً ، وَفِي إِسْنَادِهِمَا مُحَمَّدُ بْنُ رِيَادٍ
الْبُرْجُمِيُّ^(٢) وَهُوَ الْيَشْكُرِيُّ وَهُوَ كَذَّابٌ^(٣) ؛ انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الدَّلَائِلِ
(ص ٢٠٤) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ أَسْلَمٍ قَدِ كَرَّتْ نَحْوَهُ . وَفِي رِوَايَتِهِ أَيْضاً
زَيْنَتُ نَدَلَ رَبِيَّةً . قَالَ الْحَافِظُ فِي الإِصَابَةِ (٤/ ٣٢٠) : - وَقَدْ عَرَّاهُ إِلَى الطَّبْرَائِيِّ -
وَفِي حِفْظِي أَنَّ قَوْلَهُ زَيْنَتُ تَصْحِيفٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ رَبِيَّةٌ ؛ فَلْيُحَرِّزْ هَذَا^(٤) ؛ انْتَهَى .

الْبَرْكَهُ فِي سَمَنِ أُمِّ شَرِيكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٨/ ١٥٧) عَنْ أُمِّ شَرِيكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَهَا
عُكَّةٌ تُهْدِي فِيهَا سَمْنًا لِرَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ : فَطَلَّهَا صَبِيَّاتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ سَمْنًا ، فَلَمْ
يَكُنْ ، فَقَامَتْ إِلَى الْعُكَّةِ لِنَظَرٍ ، فَإِذَا هِيَ تَسِيلُ ، قَالَ : فَصَنَّتْ لَهُمْ مِنْهُ ، فَأَكَلُوا
مِنْهُ حَيًّا ،^(٥) ثُمَّ دَهَبَتْ تَنْظُرُ مَا يَقِي فَصَنَّتْ كُلَّهُ فَقَبِي ، ثُمَّ أَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ
لَهَا : «أَصْنَتِي؟ أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ نَصُيِّهِ لَقَامَ لَكَ زَمَانًا» .

وَعِنْدَهُ أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : وَكَانَتْ لَهَا عُكَّةٌ تُعِيرُهَا^(٦) مِنْ

(١) يعني قال الطبرائي - ريب ، وقد ذكره الهيثمي بلفظ أبي يعلى مثل ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى .

(٢) البرجمي ؛ مصمم الماء الموحده وسكون الراء وهم الحميم هذه النسبة إلى البراجم وهي فينة من نعيم الساب ، ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٩٩) وكذا وثقه الفصل من سعد الأعرح وابن إشكاب في اللسان (٥/ ١٧٢) .

(٣) قول الهيثمي مهمل - وهو اليشكري وهو كذاب وهم ، وقد أصاب في موضع آخر (١٥٩/ ١٠) هي غير هذا الحديث ، فقال محمد بن ريد للرجمي ثقة وأما محمد بن ريد اليشكري فهو غيره وهو كذاب متهم بالوضع وفيه كلام طويل في كتب الرجال وقد فرق بينهما ابیحاري ق١ (١/ ٧١) وابن أبي حاتم ق٢ (٣/ ٢٨٥) وابن حبان وابن حجر وغيرهم ، وقد ذكر مسد لطبرائي ابن حجر في الإصابة وإسناد أبي يعلى بن كثير فلم يرد على البرجمي وكذا أبو نعيم في الدلائل .

(٤) لصواب ما قال ابن حجر - من أن ريب تصحيف بصدقه لفظ أبي يعلى ويؤيده ما تقدم في (٣/ ٩٠٠) وفيه جارية وهو مرادف «رَبِيَّة» .

(٥) والمراد : مدة طويلة .

(٦) أي تعطيه عارية

أَنَاهَا ، فَاسْتَأْمَهَا^(١) رَجُلٌ ، فَقَالَتْ : مَا فِيهَا رَبِّ^(٢) فَفَعَّخَتْهَا ، فَعَلَّقَتْهَا فِي الشَّمْسِ
فَإِذَا هِيَ مَمْلُوءَةٌ سَمًا ، قَالَ : فَكَانَ يُقَالُ : وَمِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَذَابُ أُمِّ شَرِيكَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ
بَعْضُ طَرِيقِ حَدِيثِ أُمِّ شَرِيكَ .

الْبَرَكَةُ فِي سَمَنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو^(٣) قَالَ : كَانَ طَعَامُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
يَدُورُ عَلَى يَدَيْ أَصْحَابِهِ ،^(٤) هَذَا لَيْلَةً وَهَذَا لَيْلَةً ، قَالَ : فَذَاكَ عَلَيَّ لَيْلَةً ، وَصَعْتُ
طَعَامَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكْتُ النَّخِي^(٥) وَلَمْ أُؤْكِهِ ، وَذَهَبْتُ بِالطَّعَامِ إِلَيْهِ ،
فَتَحَرَّكَ ، فَأَهْرَيْقَ مَا فِيهِ ، فَقُلْتُ : أَعْلَى يَدَيَّ أَهْرَيْقَ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذْنُهُ» فَقُلْتُ : لَا أَسْتَطِيعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَرَجَعْتُ مَكَانِي فَإِذَا النَّخِي
يَقُولُ : قَبْ قَبْ ،^(٦) فَقُلْتُ : مَهْ ، قَدْ أَهْرَيْقَ ، فَصَلَّةٌ فَصَلَّتْ فِيهِ ، فَجِئْتُ أَنْظُرُهُ ،
فَوَجَدْتُهُ قَدْ مَلِئَ إِلَى ثَدْيَيْهِ ، فَأَخَذْتُهُ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «إِنَّكَ
لَوْ تَرَكْتَهُ لَمَلِئَ إِلَى فِيهِ ثُمَّ أُؤْكِي» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣١٠ / ٨) : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ . وَقَدْ
تَقَدَّمَ لَهُ طَرِيقٌ فِي غُرُوبِ تَبُوكَ وَفِيهَا : «لَوْ تَرَكْتَهُ لَسَالَ وَادِيًا سَمًا» وَرِجَالُ الطَّرِيقِ
الَّتِي هُنَا وَتَقُومُ؟ انْتَهَى .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٥٥) عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ (مُحَمَّدُ بْنُ) حَمْزَةَ

- (١) أَي سَأَلُ سَوْمَهَا .
- (٢) رَبِّ السَّمَنِ : ثَقْلُهُ الْأَسْوَدُ .
- (٣) بفتح العين وبالواو في أكثر المصادر وكتب الرجال ، وفي بعضها بضم العين وحذف الواو
(أي عمر) ورجحه ابن حجر في الإصابة (٣٥٤ / ١) مع شك فيه وذكر فيه خلافاً واطعراً أيضاً
التريخ الكبير (٤٦ / ٢) والنفقات (٧٠ / ٣) والاسنياع (٢٧٦ / ١) والإصابة (٣٩٦ / ١)
- (٤) يريد : كانوا يهضمون الطعام بالتوبة .
- (٥) زق السمن . إ - ح ،
- (٦) حكاية صوت انصباب الماء وغيره . إ - ح ،
- (٧) سقط من الأصل والدلائل . انظر تهذيب التهذيب ترجمة محمد بن حمزة بن عمرو ، والقصة
بحمزة بن عمرو كما في مجمع الروايات (١٩١ / ٦) و(٣١٠ / ٨) .

ابن عمرو الأسدي عن أبيه عن جده ، قال . خرج رسول الله ﷺ إلى عروة تبوك وكنت على النخعي ذلك السفر ، فطرت إلى نخي الشمن قد قل ما فيه ، وهيات للنبي ﷺ طعاماً فوضعت النخعي في الشمس ونمت ، فانتهت بخير^(١) النخعي ، فممت ، فأخذت رأسه بيدي فقال رسول الله ﷺ - ورأيي - : لو تركته لسان الوادي سقاء^(٢) .

البركة في شاة خباب بن الأرت رضي الله عنه

يخلب النبي ﷺ لها

أخرج ابن سعد (٢٩١/٨)^(٣) عن بنت خباب بن الأرت رضي الله عنه ، قالت : خرج أبي في عروة ولم يترك لنا إلا شاة ، وقال : إذا أردتم أن تخلصوها فأتوا بها أهل الصفة ، قالت : فأنطلقا بها ، فإذا رسول الله ﷺ جالس ، فأخذها ، فاعتقلها ،^(٤) فخلب ، ثم قال : «أتوني بأعظم إناء عندكم» فذهبت ، فلم أجد إلا الجفة التي نعجن فيها ، فأتيته بها ، فخلب حتى ملأها ، قال : «ادهبوا ، فاشربوا وأميهوا جيرانكم»^(٥) فإذا أردتم أن تخلصوا ، فأتوني بها ، فكنا نخلب بها إليه ، فأحصبنا ،^(٦) حتى قديم أبي ، فأخذها ، فاعتقلها ، فصارت إلى ليها ،^(٧) فقالت أمي : أفسدت علينا شاة ، قال : وما ذاك؟ قالت : إن كانت لتخلب ملة هذه الجفة ، قال : ومن كان يخلبها؟ قالت : رسول الله ﷺ ، قال : وقد عدلني به^(٨) هو والله أعظم تركة يد مني . وقد تقدم حديث أبي هريرة

(١) صوت سيلان الماء وغيره . ١ - ح .

(٢) ورواه الطبراني من طريقين ، رجال أحدهما ثقات كما في الهيثمي

(٣) وروى نحوه أحمد مختصراً في مسنده (٣٧٢/٦) .

(٤) وهو أن يضع رجلها بين ساقه وفعله من النهاية .

(٥) اسفوا جيرانكم . ١ - ح .

(٦) أي كثر طعامنا وشرابنا

(٧) أي إلى مقدار لبنها الأول .

(٨) من عدل الشيء بالشيء : سواه به ، وجعله مثله قائماً مقامه .

رضي الله عنه في تكثير اللبس في باب تحمّل الشدائد (١/٢٣٢) وحديث عليّ في باب الدعوة إلى الله تعالى (١/٩٢).

البركة في اللحم

البركة في لحم مسعود بن خالد رضي الله عنهما

أخرج الطبراني عن مسعود بن خالد رضي الله عنهما قال: بعث رسول الله ﷺ شاة، ثم دهنّت في خاجة، فردّ إليهم رسول الله ﷺ شطرها، فرحفت إلى أم حناسة - زوجته - فإذا عندها لحم، فقلت: يا أم حناسة، ما هذا اللحم؟ قالت: ردة إنيّا خليلك ﷺ من الشاة التي بعثت بها إليه، قال: مالك لا تطعميه عيالك؟ قالت: هذا سؤرهم^(١)، وكلّهم قد أطمعت، وكانوا يدسّحون الشاتين والثلاثة ولا تجرى^(٢) عنهم. قال الهيثمي (٨/٣١٠): وفيه من لم أعرفهم: اهـ

البركة في لحم خالد بن عبد العزى

رضي الله عنه

وعند يعقوب بن سفيان في نسخة عن خالد بن عبد العزى، أنّه أحرز^(٣) رسول الله ﷺ شاة، وكان عيال خالد كثيراً، فأكل منها النبي ﷺ وبعض أصحابه، فأعطى فضله^(٤) خالداً، فأكلوا منها وأفضلوا^(٥). وأخرجه الحسن بن سفيان في مسنده، والسنائي في الكنى له عن يعقوب بن موطول، كذا في الإصانة (١/٤٠٩).

(١) ما بقي بعد أكلهم «شر»

(٢) لا تكفي «شر»

(٣) أحرز فلاناً دفع له شاة تصلح للذبح، بعه، أو كشاً، أو عزاً

(٤) بعل الصواب، فصلها، «شر»

(٥) تعهدوا غيرهم بالفصل «ح»

الرُّزْقُ مِنْ حَيْثُ لَا يُحْتَسَبُ رِزْقُهُ ﷺ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ (٤٢٨/٧) وَرَوَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نَعِيلٍ أَيْضاً ، مِنْ حَدِيثِ أَشْعَثَ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسَدٍ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نَعِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : أَيْنِيتُ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ ؟ قَالَ : «نَعَمْ» قُلْتُ : فَهَلْ فَضَلَ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قُلْتُ : فَمَا صُنِعَ بِهِ ؟ قَالَ : «رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ» . قُلْتُ : أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٤٤٧/٤) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نَعِيلٍ السَّكُونِيِّ يَقُولُ : وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! هَلْ أَيْنِيتُ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ ؟ فَقَالَ : «أَيْنِيتُ بِطَعَامٍ (فِي) مَسْحَةٍ» ، ^(١) قَالَ : فَهَلْ كَانَ فِيهِ فَضْلٌ عَنْكَ ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَمَا فُعِلَ بِهِ ؟ قَالَ : «رُفِعَ حَتَّى إِلَى السَّمَاءِ ، وَهُوَ يُوحَى إِلَيَّ أَنِّي غَيْرُ لَابِثٍ فِيكُمْ إِلَّا قَلِيلاً ، وَلَسْتُمْ لَابِثِينَ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلاً ، بَلْ تَلْبَثُونَ حَتَّى تَقُولُوا : حَتَّى مَتَى ؟» ^(٢) ثُمَّ تَأْتُونَ أَفْنَاداً ، ^(٣) وَيُبْنِي بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، وَبَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَوْتَانِ ^(٤) شَدِيدٌ ، وَيَعْدُهُ سَنَوَاتُ الْأَزَلِ . قَالَ الْحَاكِمُ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. ^(٥) وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : وَالْخَبَرُ مِنْ عَرَائِبِ الْمُصْحَاحِ . وَقَالَ الْحَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ (٦٨/٢) فِي تَرْجَمَةِ سَلَمَةَ بْنِ نَعِيلٍ : وَلَهُ فِي الثَّنَائِيِّ حَدِيثٌ يُقَالُ مَا لَهُ غَيْرُهُ ^(٦) وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، سَمِعْتُ سَلَمَةَ ابْنَ نَعِيلٍ السَّكُونِيَّ يَقُولُ : كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَقَدْ أَيْنِيتُ بِطَعَامٍ مِنَ الْجَنَّةِ ؟ الْحَدِيثُ انْتَهَى ^(٧) .

(١) هي قدر كالنور (إياه يشرب فيه) يسجن فيها الطعام . النهاية .

(٢) ليس في الموارد . بل تلبثون . . . حتى متى ؟ وهو أحسن .

(٣) أي جماعات متفرقين واحدها فهد والفتد الطائفة من الليل . عن النهاية .

(٤) بمتحتين الموت .

(٥) ورواه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد (ص ١٥٩ ، ٤٦٠) رقم الحديث (١٨٦٠) و (١٨١٦١) والإصابة .

(٦) بل له حديث آخر أخرجه أحمد في المسند (١٠٤/٤) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٦١/٢) هي آخر باب إنزاع الحمير على الجبل ولكن وقع في نسخة سلمة ابن قيس السكوي محرفاً

(٧) وروى نحوه أحمد في مسنده (١٠٤/٤) .

رَزَقُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِدَابَّةٍ يَخْرِبُهَا عَظِيمَةً نَعْدَ جُوعٍ شَدِيدٍ

أَخْرَجَ مُسْلِمٌ (٢/٤١٨) ^(١) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ فِيهِ: وَشَكَى النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ ، فَقَالَ: «عَسَى اللَّهُ أَنْ يُطْعِمَكُمْ» ، فَأَتَيْنَا سَيْفَ ^(٢) الْبَخْرِ ، فَرَحَرَ ^(٣) الْبَخْرُ رَحْرَةً ، فَأَلْقَى دَابَّةً ، فَأَوْرَيْنَا ^(٤) عَلَى شَقِّهَا النَّارَ ، فَأَطْعَمَنَا ^(٥) وَأَشْوَيْنَا ^(٦) ، وَأَكَلْنَا وَشَبِعْنَا . قَالَ جَابِرٌ: فَدَخَلْتُ أَنَا وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ حَتَّى عَدَّ خَمْسَةَ فِي حِجَااجٍ ^(٧) عَيْنَهَا ، مَا يَرَانَا أَحَدٌ حَتَّى خَرَجْنَا ، فَأَخَذْنَا ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ ، فَقَوَّسْنَاهُ ثُمَّ دَعَوْنَا بِأَعْظَمِ رَجُلٍ ^(٨) فِي الرُّكْبِ ، وَأَعْظَمَ جَمَلٍ فِي الرُّكْبِ ، وَأَعْظَمَ كِفْلٍ ^(٩) فِي الرُّكْبِ ، فَدَخَلَ تَحْتَهُ مَا يُطَاغِي رَأْسَهُ .
وَأَخْرَجَ مَالِكٌ (ص ٣٧١) ^(١٠) عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعْلًا ^(١١) قَبْلَ السَّاحِلِ ، فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ (أَنَا عَيْنِدَةً) ^(١٢) نَسَ الْجَرَاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

- (١) في كتاب الرعد؛ باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر .
- (٢) أي ساحل البحر . [حـ]
- (٣) مذوكر ماؤه وارتفعت أمواجه . «ش» .
- (٤) أوقدنا .
- (٥) الاطباح محصور من يمس يطبخ لعله . واليطبخ عام لعله ولعله . «ش» .
- (٦) لعل العواصم : واشتربنا كما في نسخة لمسلم (٢/٤١٨) .
- (٧) (بالكسر والفتح) عظم مستدير حول العين . «ش» .
- (٨) هو قيس بن ثابت . وقال النووي : أما قوله بأعظم رجل فهو بالجيم في رواية الأكثرين وهو الأصح ورواه بعضهم بالحاء ، وفي هذا الحديث معجرات طاهرات لرسول الله ﷺ
- (٩) الكفل كساء يدار حول سنام البعير عن النهاية ، الكفل هنا بكسر الكاف وإسكان الفاء ، قال الجمهور ، والمراد بالكفل هنا الكساء الذي يحويه راكب البعير على سنامه ثلا يفظ فيحفظ الكفل الراكب ، قال الهروي : قال الأزهري : ومنه اشتق قوله تعالى ﴿يُؤَيِّكُمُ بِكِفْلَيْنِ مِنْ زُحْمِهِ﴾ أي يهيئ يحميكم من الهلكة كما يحفظ الكفل الراكب ، يقال منه تكملت البعير واكملت إذا أدركت ذلك الكساء حول سنامه ثم ركبته وهذا الكساء كفل النووي .
- (١٠) في باب ما جاء في الطعام والشراب
- (١١) قال ابن سعد : كان ذلك في رجب سنة ثمان . الأوجر (٦/٢٦٧)
- (١٢) بالنصب في السج المصرية على المعمولة وهو الأوجه ، وفي الهدية بالرفع على أنه نائب الفاعل كما في الأصل . الأوجز .

وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ - قَالَ: وَأَنَا فِيهِمْ - قَالَ: فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ،
فَنِي الرِّادُ ، فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ بِأَرْوَاحِ ذَلِكَ الْجَيْشِ ، فَجُمِعَ ذَلِكَ كُلُّهُ ^(١) ،
فَكَانَ مِزُودِي ^(٢) ثَمَرٍ ، قَالَ: فَكَانَ يَقُوتُنَا ^(٣) فِي كُلِّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا ، حَتَّى فِي
وَلَمْ نُصْبِتْنَا إِلَّا ثَمَرَةً ثَمَرَةً ، فَقُلْتُ: وَمَا تُغْنِي ثَمَرَةٌ؟ قَالَ: لَقَدْ وَجَدْتُ
فَقَدْهَا ^(٤) حِينَ فَيَتْ ، ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى سَاحِلِ النَّخْرِ ، فَوَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الطَّرِبِ ، ^(٥)
قَالَ: فَأَكَلُ مِنْهُ ذَلِكَ الْجَيْشُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً ، ^(٦) ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضَلْعَيْنِ
مِنْ أَصْلَاحِهِ فَنَصَبْنَاهُ ، ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرَجَحَتْ ، ثُمَّ مَرَّتْ نَحْتَهُمَا ، وَلَمْ تُصِبْهُمَا .
وَأَخْرَجَهُ الشُّبَّحَانِ ^(٧) مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ بِخَوْرِهِ ؛ كَمَا فِي الْبَيْدَايَةِ (٢٧٦/٤)

وعندهما ^(٨) أيضاً مِنْ طَرِيقِ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيَارٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
قَالَ: بُعِثْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثُمِائَةِ رَاكِبٍ ، وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ

(١) هذا محمول على أنه جمعه رضاهم وحبطه لبارك لهم كما فعل النبي ﷺ ذلك في مواطن ،
وكما كان الأشعريون يفعلونه وأتى عليهم النبي ﷺ بذلك ، وقد قال أصحابنا وغيرهم من
العلماء: يستحب للرفقة من السامعين حلط أرواحهم ليكون أبرك وأحسن في العشرة وأبلا
- يحتسب بعضهم يأكل دون بعض رفقته والله أعلم النووي (١٤٨/٢)

(٢) مثنى مزود ، وهو وعاء الراد .

(٣) أي يعطينا القوت . «إ - ح» .

(٤) أي عروها ذلك حيث يحصل به نوع طعمشان لم يحصل بعد فقدها «حوت» اسم جنس لجميع
السمك ، وقيل ، هو مخصوص بما عظم منها حاشية البحاري (٢٧٥/٢)

(٥) أي جبل متبسط على الأرض . «إ - ح» .

(٦) في رواية عمرو بن دينار «فأكلنا منه نصف شهر» وفي رواية أبي الزبير «فأقمنا عنده
شهرًا» ، ويجمع بين هذين الاختلافين بجمعين ، أحدهما أنكوا نصف شهر طرياً ، وبقية ذلك
قديداً ، والثاني أنهم أكلوا كلهم نصف شهر وأكثرهم إلى ثمانين عشر وقيل منهم إلى شهر
حتى أرسل بعضهم عضراً منه إلى النبي ﷺ بعد رجوعهم إلى المدينة عن الأوجر
(٢٧٠/٦) .

(٧) البحاري في باب الشركة (١/٣٣٧) ، ومسلم في كتاب الصيد والذبائح ؛ باب ميتات البحر
(١٤٧/٢)

(٨) البحاري في كتاب الذبائح والصيد - باب قوب الله - «أجل لكم حبيد النحر» (٨٢٦/٢) .
ومسلم في كتاب الصيد والذبائح - باب ميتات البحر (١٤٨/٢) .

رضي الله عنه ترصد غيراً لقرين ، فأصابنا جوع شديد ، حتى أكلنا الحنط ،^(١) فسمي ذلك الجيش جيش الحنط ، قال : ونحر رجل^(٢) ثلاث جزائر ،^(٣) ثم نحر ثلاث جزائر ثم ثلاثاً ، فنهاه أبو عبيدة ، قال : وألقى النحر دابة يقال لها العنتر ، فأكلنا منه نصف شهر وأدهنا ، حتى ثابت^(٤) إلينا أجسامنا وصلحت ، ثم ذكر قصة الضلع كذا في البداية (٢٧٦/٤) . وأخرجه أبو نعيم في الدلائل (ص ٢١٤) من طريق عمرو بن نحو

وعند البيهقي من طريق أبي البشير عن خابر رضي الله عنه كما هي البداية (٢٧٦/٤) : قال : بعثنا رسول الله ﷺ وأمر علينا أبا عبيدة بتلقي غيراً لقرين ، وزودنا جزائراً من تمر ، لم نجد لنا غيره ، فكان أبو عبيدة يعطينا ثمرة تمر^(٥) ، قال فقلت : كيف كنتم تصنعون بها ؟ قال : كنا نمضها كما يمش الضبي ، ثم نشر عليها الماء ، فتكيميا يومنا إلى الليل ، وكنا نصرب بعصيا الحنط ، ثم

- (١) أي الورق الساقط . إ - ح .
- (٢) هو قيس بن سعد بن عذرة الكرمي من أصحابي من دهاة العرب ، من ذوي الرأي والحيلة في الحرب ، اشتهر بالجود والسجاء ، وكان مع علي رضي الله عنه في صفين ، وفيل : صالح معاوية بعد ذلك ، توفي آخر خلافة معاوية سنة ٦٠ هـ راجع صفة الصموة (٣٠٠/١) والتهذيب (٢٩٥/٨) . ح .
- (٣) جمع الجزور : السير ذكرأ كان أو أنش إلا أن اللفظ مؤنث تقول : هذه الجزور إن أردت ذكرأ .
- (٤) بالثنية وبعد الألف موحدة مفوقية . أي رجعت أجسامنا إلى ما كانت عليه من القوة والسمى بعد ما هزلت من الجوع . حاشية البخاري (٦٢٥/٢)
- (٥) وفي الرواية المتقدمة . فكان يقونا في كل يوم قليلاً قليلاً حتى لم يبق لهم إلا ثمرة تمر ، وفي هذه الرواية وكان أبو عبيدة يعطينا ثمرة تمر . قال القاضي الجمع بين هذه الروايات أن يكون النبي ﷺ ردهم المروء رائداً على ما كان معهم من الراد من أموالهم وغيرها مما أساهم به الصحابة ، ولهذا قال جابر : ونحن نحمل أروادنا كما في رواية مسلم ، قال ويحتمل أنه لم يكن في ردهم تمر غير هذا الجواب وكان معهم غيره من الراد ، وأما إعطاء أبي عبيدة إياهم ثمرة تمر فإنما كان في الحال التي بعد أن في ردهم وطال لبثهم بالرواية الثانية معاً الإخبار عن آخر الأمر لا عن أوله ، والظاهر أن قوله ثمرة تمر إنما كان بعد أن قسم عليهم قليلاً فلما قل تمرهم قسمه عليهم ثمرة تمر ثم فرع وفقدوا الثمرة ووجدوا أنها لعقدها وأكلوا الحنط إلى أن فتح الله عليهم بالمر بطر الووي (٢) (١٤٨) .

سَلُّهُ بِالْمَاءِ فَآكَلَهُ، ^(١) قَالَ: فَأَنْطَلَقْنَا إِلَى سَاحِلِ الْخَيْرِ فَرَفَعْنَا عَلَى سَاحِلِ الْخَيْرِ كَهَيْئَةِ الْكَيْبِ ^(٢) الصَّخْمِ، فَأَتَيْنَاهُ فَإِذَا بِهِ ذَابَّةٌ تُدْعَى الْعَسْرَ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ، ثُمَّ قَالَ: لَا، بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَدْ اضْطُرَرْنَا فَكُلُوا ^(٣)، قَالَ: فَأَقْنَمْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا - وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ - حَتَّى سَوَّيْنَا، وَلَقَدْ كُنَّا نَعْرِفُ مِنْ وَقَبِ ^(٤) عَيْنِهِ بِالْقِلَالِ ^(٥) الدُّهْنِ، وَتَقْتَطِعُ مِنْهُ الْمِدْرَ ^(٦) كَالثَّوْرِ - أَوْ كَقَدْرِ الثَّوْرِ - وَلَقَدْ أَخَذَ مِنَّا أَبُو عُبَيْدَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَأَقْعَدَهُمْ فِي (وَقَبِ) عَيْنِهِ، وَأَخَذَ صِلْعًا مِنْ أَصْلَاعِهِ فَأَقَامَهَا، ثُمَّ رَحَلَ ^(٧) أَعْطَمَ نَعِيرٍ مِنْهَا فَمَرَّ نَحْنَهَا، وَتَزَوَّدْنَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَاتِقِ ^(٨)، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَّرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «هُوَ رِزْقٌ أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَكُمْ فَهَلْ مَعَكُمْ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِهِ نَطْعِمُونَا؟» قَالَ: فَأَرْسَلْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ مِنْهُ. ^(٩) وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ

(١) وفي هذا ما كان الصحابة رضي الله عنهم عليه من الرهد في الدنيا والتعلل بها والصبر

على الجوع وحشوة العيش وإقدامهم على العرو مع هذا الحال النووي.

(٢) الكيب: الرمل المستطيل المحدود.

(٣) هذا اجتهد من أبي عبيدة رضي الله عنه للاصرار، ولا حاجة إلى ذلك فقد قال النبي ﷺ

«أحلت لنا ميتتان» ثم ذكر الحوت والجراد انظر الجامع الصغير

(٤) بقرة بها العير «إ - ح»

(٥) بكر القاف جمع قفة؛ مضمها وهي الحرة الكبيرة التي يلقها الرجل بين يديه أي يحملها.

النووي (١٤٨/٢).

(٦) أي مثل الثور وفي رواية: كنا يقطع منه المدر كثور؛ بقاء مكسورة وفتح دال جمع قدره أي

المضعة. «إ - ح»

(٧) وضع عبيه الرجل، «ش».

(٨) جمع وشيقة وهي أن يعني لدعم قبلاً ولا ينصح وتحمل في الأسفار، وقبل هي التقيد

«إ - ح»

(٩) معنى الحديث أن أب عبيدة رضي الله عنه قال أولاً باجتهاده أن هذا ميتة واميتة حرام فلا يحل

لکم أكلها ثم تغير اجتهداه فدل أن هو حلال بكم وإن كان ميتة لأنكم في سبيل الله وقد أؤرتم

وقد أباح الله لميتة لمن كان مراً غير باع ولا عاد فكلوا فأكلوا منه وأما طلب النبي ﷺ من

لحمه وأكله ذلك فيما أراد به الصالحة في تطيب نفوسهم في حله وأنه لا شك في إباحته وأنه

يرتضيه لنفسه وأنه قصد الترك به لكونه طعمة من الله تعالى حارقة للعادة أكرمهم الله بها،

وفي هذا دليل على أنه لا بأس بسؤال الإنسان من مال صاحبه ومتاعه إداراً عنه، وليس هو

من السؤال المهي عنه إنما ذلك في حق الأجانب للتمول ونحوه وأما هذا فلمؤامسة والملاطمة =

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ بِهِ؛ ^(١) كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (٢٧٦/٤) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٤١١/٣) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْهُ بِمَعْنَاهُ أَحْصَرَ مِنْهُ . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ جَابِرٍ مُخْتَصَرًا؛ كَمَا فِي الْكَثِيرِ (٥٢/٨) .

رَزَقُ صَحَابِيٍّ وَأَمْرَأَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

مِنْ حَيْثُ لَا يَخْتَلِفَانِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ ^(٢) عَنْ أَبِي مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَهْلِهِ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ الْحَاجَةِ خَرَجَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، ^(٣) فَلَمَّا رَأَتْ أَمْرَأَتُهُ قَامَتْ إِلَى الرَّحَى فَوَضَعَتْهَا، ^(٤) وَإِلَى الثُّورِ فَسَجَرَتْهُ ^(٥) ثُمَّ قَالَتْ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا! فَطَرَتْ فَإِذَا الْجَفَّةُ قَدْ امْتَلَأَتْ، قَالَ: وَذَهَبَتْ إِلَى الثُّورِ فَوَحَدَتْهُ مُخْتَلًا، قَالَ: فَوَجَعَ الرُّوجَ، فَقَالَ: أَصَبْتُمْ بَعْدِي؟ شَيْئًا قَالَتْ أَمْرَأَتُهُ: نَعَمْ، مِنْ رِثَانَا، فَقَامَ ^(٦) إِلَى الرَّحَى (فَرَفَعَهَا)، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ لَوْ لَمْ يَرْفَعْهَا لَمْ تَزَلْ تَدُورُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٥٦/١٠): زَوَّاهُ أَحْمَدُ وَالْبَرَّازُ، وَقَالَ: فَقَالَتْ أَمْرَأَتُهُ: اللَّهُمَّ! ارْزُقْنَا مَا نَطْعُنُ وَمَا نَعِجُنُ وَنَخِيرُ! فَإِذَا الْجَفَّةُ مَلَأَى خُبْرًا،

والإدلال، وفيه: جوار الاجتهاد في الأحكام في زمن النبي ﷺ كما يحور بعده، وفيه أنه يستحب للمعني أن يتعامل في بعض المساحات التي يشك فيها المستعني إذا لم يكن فيه مشقة على المعني وكان فيه طمأنينة للمستعني النووي (١٤٨/٢) «مسلم» في كتاب الصيد والذبائح - باب ميتات البحر (١٤٧/٢) و «أبو داود» في كتاب الأطعمة - باب في ذوات البحر (٥٣٧/٢) .

(١) أي بهذا اللفظ، «ش» .

(٢) في المسند (٥١٣/٢) .

(٣) الصحراء

(٤) أي المطفة العليا على السفلى، والمعنى: فهيأتها ونظمتها

(٥) أي أوقدته. «ثم قالت» فيه إشارة إلى أن العبد يسعى في طلب الحلال ما أمكنه الوقت ثم يستعين في تحصيل أمره إلى الملك المتعان بالدعاء. «لجسة» المقصدة الكبيرة والمراد «هه» ما يوضع تحت الرحى ليجمع فيه الدقيق «امتلات» أي من الدقيق. حاشية المشكاة (٤٥٤/٢)

(٦) وفي لتفسير لابن كثير (٣٨٤، ٤) عن أحمد «هأم» بالحاء (وقد زود الحاء على الفعل «قام» لضرورة السياق). «ه» - ح «ه» .

وَالرَّحَى تَطْحَنُ ، وَالشُّورُ مَلَأَى جُنُوبَ^(١) شِوَاهِ ،^(٢) فَجَاءَ رَوْجُهَا فَقَالَ : عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قَالَتْ : رَزَقَ اللَّهُ - أَوْ قَدْ رَزَقَ اللَّهُ - فَرَفَعَ الرَّحَى فَكَشَرَ^(٣) حَوْلَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ تَرَكْتَهَا لَطَحَنَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» ، وَرَوَاهُ الطَّبْرَايِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِنُسخِهِ ، وَرَحَلَهُمْ رَحَلُ الصَّحِيحِ غَيْرِ شَيْخِ التَّرَاوِغِ وَشَيْخِ الطَّبْرَايِيِّ وَهُمَا ثِقَتَانِ ؛ انْتَهَى . وَأُخْرِجَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسِيَاقِ التَّرَاوِغِ .

وَعِنْدَهُ أَيْضاً بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ ذَا حَاجَةٍ ، فَخَرَجَ وَلَيْسَ عِنْدَ أَهْلِهِ شَيْءٌ ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ لَوْ خَرَجْتُ رَحَايَ ، وَجَعَلْتُ فِي شُورِي سَعَمَاتٍ^(٤) فَسَمِعَ حَبْرَايِي صَوْتَ الرَّحَى ، وَزَاوَا الدُّحَانَ ؛ فَطُفُوا أَنَّ عِنْدَهَا طَعَامًا وَلَيْسَ بِنَا حَصَاةً ،^(٥) فَقَامَتْ إِلَى ثُورِهَا فَأَوْقَدَتْهُ ، وَقَعَدَتْ تُخْرِكُ الرَّحَى ،^(٦) قَالَ : فَأَقْلَ زَوْجُهَا وَسَمِعَ الرَّحَى ، فَقَامَتْ إِلَيْهِ لِقْفَحَ لَهُ الْبَابَ ، فَقَالَ : مَاذَا كُنْتَ تَطْحَنِينَ؟ فَأَخْبَرَتْهُ ، فَدَخَلَ وَإِنَّ رَحَاهُمَا لَتُدُورُ وَتَنْصَبُ دَقِيقًا ، فَلَمْ يَتَّقِ فِي الْبَيْتِ وَغَاةً إِلَّا مَلِيءًا ، ثُمَّ خَرَجَتْ إِلَى ثُورِهَا ، فَوَحَدَتْهُ مَعْلُوءًا خُزْرًا ، فَأَقْلَ رَوْجُهَا ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «مَا فَعَلْتَ الرَّحَى؟» قَالَ : رَفَعْتُهَا وَنَعَصْتُهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ تَرَكْتُمُوهَا مَا رَأَيْتُمْ لَكُمْ حَيَاتِي» ؛ أَوْ قَالَ : حَيَاتِكُمْ . وَهَذَا الْحَدِيثُ غَرِيبٌ سَنَدًا وَمَتْنًا . كَذَا فِي الْبَيِّنَاتِ (١١٩/٦) .

رَزَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْأَعْرَابِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ

أُخْرِجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ وَأَنَّ عَسَاكِرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ ،^(٧) فَاتَّهَبْنَا إِلَى حَيٍّ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ ، فَطَرَزَ

(١) حوب جمع حوب ، يريد حب الشاة أي أنه كان في الثور جوب كثيرة لا حب واحد .

(٢) وفي البداية عن البيهقي «والتور ملأى غيراً وشواه» . إ- ح .

(٣) والصواب ما في البيهقي «عكس ما حوله» . إ- ح .

(٤) جمع سعه وهي أعصان الحبل . إ- ح .

(٥) أي الفقر والحاجة . إ- ح .

(٦) وفي فعلها هذا انتهى التوكل على الله لأنها أهدت العدة لخبر الحيز ولا قمع ولا طحين عدداً

(٧) وذلك في سفر الهجرة .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَيْتٍ مُتَّعِيًا ، فَقَصَدَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَلْنَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا امْرَأَةٌ ،
فَقَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! إِنَّمَا أَنَا امْرَأَةٌ وَلَيْسَ مِنِّي أَحَدٌ ، فَعَلَيْكُمَا بِعَظِيمِ الْخِيِّ إِذَا
أَرَدْتُمُ^(١) الْفِرَى ،^(٢) فَلَمْ يُحْنَهَا - وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَسَاءِ - فَجَاءَ امْرَأَتُهَا بِأَعْيُرٍ^(٣) لَهُ
يَسُوقُهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : يَا نَبِيَّ ! انْطَلِقْ بِهَذِهِ الْعِزِّ وَالشُّفْرَةِ إِلَى هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ، فَقُلْ
لَهُمَا : تَقُولُ لَكُمَا أُمِّي : ادْخَا هَذِهِ وَكَلَا وَأَطْعِمَانَا ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ :
« انْطَلِقْ بِالشُّفْرَةِ^(٤) وَحِجَّتِي بِالْقَدَحِ » قَالَ : إِنَّهَا قَدْ عَرَبَتْ^(٥) وَلَيْسَ لَهَا لَبَنٌ ، قَالَ :
« انْطَلِقْ » ، فَانْطَلَقَ فَجَاءَ بِقَدَحٍ ، فَمَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ صِرْعَهَا ثُمَّ حَلَبَ حَتَّى مَلَأَ
الْقَدَحَ ، ثُمَّ قَالَ : « انْطَلِقْ بِهِ إِلَى أُمِّكَ » فَشَرِبَتْ حَتَّى رَوِيَتْ . ثُمَّ جَاءَ بِهِ فَقَالَ
« انْطَلِقْ بِهَذِهِ وَحِجَّتِي بِأُخْرَى » ، فَعَمَلَ بِهَا كَذَلِكَ ، ثُمَّ سَفَى أَبَا بَكْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ
بِأُخْرَى ، فَعَمَلَ بِهَا كَذَلِكَ ، ثُمَّ شَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَشَدَّ لِيْلَتَنَا ثُمَّ انْطَلَقَا ،
وَكَانَتْ^(٦) تُسَمِّيهِ الْمُبَارَكَ ، وَكَثُرَتْ عَنْهَا حَتَّى جَلَسَتْ جَلَسًا إِلَى الْعَدِيَّةِ ، فَمَرَّ
أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، فَرَأَاهُ انْشَا قَعْرَةً ، فَقَالَ : يَا أُمَّة ! إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ
الْمُبَارَكِ ، فَقَامَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ مَعَكَ ؟ قَالَ :
وَمَا تَذَرِينَ مِنْهُ ؟ قَالَتْ : لَا ، قَالَ : هُوَ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَتْ : فَأَذْجِلِي عَلَيْهِ ،
فَادْخُلِي عَلَيْهِ فَأَطْعِمَهَا وَأَعْطَاهَا ، وَأَهْدَتْ لَهُ شَيْئًا مِنْ أَقْ وَنَمَاعٍ لِأَعْرَابٍ ، فَكَسَاهَا
وَأَعْطَاهَا وَأَسْلَمَتْ . قَالَ إِنَّ كَثِيرًا سَدَّهُ حَسَنٌ . كَذَا فِي الْكُفْرِ (٢٣٠ / ٨) .

رَفَقَةُ ﷺ وَأَبِي نَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مِنْ شَاةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا النَّفْعُ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٧) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ كُنْتُ أَزْعِي عَسَا لِعُشَّةٍ نِ

(١) كذا في الأصل وانكر ، وفي المتن أردت ما وهو أوضح

(٢) ما هي للصيف . [١ - ح] .

(٣) جمع عر (وفي الأثر من الشعر والطاء) . [١ - ح] .

(٤) السكين العريضة .

(٥) انصوب « عربت » كما في المتن ، أي بعثت عن المرعى

(٦) وفي المتن : فكانت .

(٧) في المسند (٢٧٩ / ١) .

أَبِي مُعِيْطٍ ، فَمَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : «يَا غُلَامُ ! هَلْ مِنْ لَبَنٍ ؟» قَالَ : فَقُلْتُ : مَعَهُ ، وَلَكِنِّي مُؤْتَمِنٌ ، قَالَ : «فَهَلْ مِنْ شَاةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْقَحْلُ ؟» فَأَتَيْتُهُ بِشَاةٍ ، فَمَسَحَ صُرْعَهَا ، فَتَرَلَّ لَبَنٌ فَحَلَبَهُ فِي إِنَاءٍ ، فَشَرِبَ وَسَقَى أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ : «اَقْلِصْ» ^(١) فَقَلَصَ ، قَالَ : ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ هَذَا فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلَّمَنِي مِنْ هَذَا الْقَوْلِ ، ^(٢) قَالَ : فَمَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ : «يَا غُلَامُ ! يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَإِنَّكَ عَلِيمٌ مُعَلِّمٌ» . وَأَخْرَجَهُ الْيَهُودِيُّ عَنْهُ بِمَعْنَاهُ وَقَالَ فِيهِ : فَأَتَيْتُهُ بِعَنَاقٍ جَدَاعَةٍ ^(٣) فَأَعْتَقَلَهَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَمَسُحُ صُرْعَهَا وَيَدْعُو ، وَأَنَّهُ أَبُو بَكْرٍ بِجَفَةِ فَحَلَبَ بِهَا وَسَقَى أَنَا بَكْرٍ ثُمَّ شَرِبَ . كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (١٠٢/٦) .

رَزَقُ حَبَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي جَمَاعَةٍ مَعَهُ مِنْ حَبِثٍ لَا يَخْتَسِبُونَ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ حَبَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فَأَصَابَنَا الْعَطَشُ - وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ - فَتَوَخَّتُ ^(١) مَاقَةً لُبْعَضِنَا ؛ وَإِذَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا مِثْلُ السُّقَاءِ فَشَرَبْنَا مِنْ لَبَنِهَا . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢١٠/٦) : وَفِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ تَشَارِ الرَّمَادِيِّ ^(٥) وَفِيهِ ضَعْفٌ وَقَدْ وَثَّقَ ، انْتَهَى .

رَزَقُ خُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَيْنَبَ وَهُوَ سَجِيسٌ مِنْ حَبِثٍ لَا يَخْتَسِبُ

أَخْرَجَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مَأْوِيَّةَ (مَوْلَاةٍ) ^(٦) حُجَيْرِ بْنِ أَبِي إِهَابٍ - وَكَانَتْ قَدْ

(١) أي اجتمع - [١ - ح] .

(٢) يريد : الذي يتول به اللبن في الصرع .

(٣) هي الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة - [١ - ح] .

(٤) أي بركت - [١ - ح] .

(٥) أبو إسحاق المصري الحافظ الراشد ، روى عن ابن عيينة وأكثر وأعرب وأبى معاوية . وروى عنه أبو داود ، وقال ابن حبان : كان صانعاً مثيباً ، وفان الأثرى : صدوق لكنه بهم في الحديث . مات سنة ٢٣٠ هـ أو قبلها أو بعدها خلاصة بدهيب الكمال وحاشيته (٤١/١) .

(٦) كتب في الإصابة (٣٩٢/٤) ، وكما جاء عن الصواب في (٥٥٦/١) ، وقد وقع في الأصل والإصابة : «مأوية بنت حجير» وهو خطأ .

أَسْلَمْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: حُبِسْتُ حَتَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَيْتِي، فَلَقَدْ أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ صَبْرٍ^(١) الْبَاب؛ وَإِنْ فِي يَدِهِ لَقِطْعًا مِنْ عِنَبٍ مِثْلَ رَأْسِ الرَّجُلِ يَأْكُلُ مِنْهُ، وَمَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ مِنْ عِنَبٍ يُؤْكَلُ^(٢). وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ قِصَّةَ الْعِنَبِ^(٣) مِنْ غَيْرِ هَذَا الرَّحِيَّةِ؛ كَذَا فِي الْإِصَابَةِ (٤١٩/١)

رِزْقُ صَخَابَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ حَيْثُ لَا يَخْتَسِبَانِ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (١٧٢/١) عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلَيْنِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا مَعَا مَا مَثَرُودُهُ، فَقَالَ: «ابْتِغِيَا لِي سِقَاءً»^(٤) فَجَاءَاهُ بِسِقَاءٍ، قَالَ: فَأَمَرْنَا فَضْلَانَا، ثُمَّ أَوْكَأَهُ وَقَالَ: «ادْهَبَا حَتَّى تَنْلِئَا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ اللَّهَ سَيَرْزُقُكُمَا»، قَالَ: فَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا ذَلِكَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَهُمَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَانْخَلَّ سِقَاؤُهُمَا فَإِذَا لَبَنٌ وَرُبْدٌ عَنَمٌ، فَأَكَلَا وَشَرَبَا حَتَّى شَبِعَا.

رُئُومٌ بِالشُّرْبِ فِي السَّوْمِ قِصَّةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: أَتَيْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَسْلَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ مَخْصُورٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا يَا أَحِبِّي! رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَةَ فِي هَذِهِ الْخَوَاجَةِ^(٥) - قَالَ: وَخَوَاجَةٌ فِي الْبَيْتِ - فَقَالَ: «يَا عُثْمَانُ! حَصْرُوكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «عَظُّوْكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَذَلِّي ذُلًّا

(١) أي شق الباب «إ-ح»

(٢) ولفظ البخاري: «وما بمكة يومئذ» قال ابن حجر: وهو المراد مكانه أطلق الأرض وأراد أرض مكة كما في الإصابة (٤٥٤/١).

(٣) مطولاً في كتاب المعاري؛ باب بلائرحمة نعت باب فضل من شهد بدرًا (٥٦٨/٢)

(٤) أي طرف الماء من الجلد.

(٥) باب صغير كالقاعدة الكبيرة، وتكون بين بيتين يصب عليهما «إ-ح».

فِيهِ مَاءٌ فَشَرِبْتُ حَتَّى رَوَيْتُ ، حَتَّى إِنِّي لِأَحُدُ تَرْدَةً بَيْنَ ثَدْيَيْ وَبَيْنَ كَبْفَيْ ، وَقَالَ لِي : «إِنْ شِئْتَ نُصِرْتَ عَلَيْهِمْ ، وَإِنْ شِئْتَ أَفْطَرْتُ عِدَّتَا»^(١) ، فَأَخْتَرْتُ أَنَّ أَفْطَرُ عِدَّتَهُ ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِيَوْمٍ . كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (١٨٢، ٧) . وَقَدْ تَقَدَّمَتْ^(٢) قِصَّةُ أُمِّ شَرِيفٍ أَنَّهَا نَامَتْ فَرَأَتْ فِي النَّوْمِ مَنْ يَسْقِيهَا فَاسْتَبَقَطَتْ وَهِيَ رَقِيَّةٌ .

الْمَالُ مِنْ حَيْثُ لَا يُخْتَسَبُ إِثْبَانُ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَالُ مِنْ حَيْثُ لَا يُخْتَسَبُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٦٥)^(٣) عَنْ صُنَاعَةَ بِنْتِ الرَّثِيئِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَكَانَتْ تَحْتَ الْمُقْدَادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ إِنَّمَا يَنْدَهَوْنَ لِحَاجَتِهِمْ^(٤) فَرَطُ^(٥) الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثِ ، فَيَسْعَوْنَ كَمَا تَنْعَرُ الْإِبِلُ ،^(٦) فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ الْمُقْدَادُ لِحَاجَتِهِ حَتَّى بَلَغَ الْحَجَّةَ^(٧) - وَهُوَ يَتَقَبَّحُ الْعَرَقِدَ - فَدَخَلَ حَرَبَةً لِحَاجَتِهِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ إِذْ أَخْرَجَ جُرَدٌ^(٨) مِنْ جُحْرِهِ دِينَارًا ، فَلَمْ يَزَلْ يُخْرِجُ دِينَارًا دِينَارًا حَتَّى بَلَغَ سِتَّةَ عَشَرَ دِينَارًا ، فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى جَاءَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ خَبَرَهَا ،^(٩) فَقَالَ : «هَلْ أَتَيْتَ يَدَكَ الْجُحْرَ؟»^(١٠) قَالَ : لَا وَالَّذِي تَعَثَّكَ

(١) بحير النبي ﷺ عندهما رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ الشَّهَادَةِ فِي حَالِ صَوْمِهِ وَالصَّوْمَةِ

(٢) فِي (٣/ ٨٩٩) .

(٣) وَرَوَى مُحَمَّدُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْإِحْرَاجِ وَالْمَاءِ وَالْإِمَارَةِ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِحْرَاقِ وَمَا فِيهِ

(٤٣٩/٢) وَبَيْنَ مَا جَاءَ فِي أَبُو بَالِغَةَ - بَابُ لِقَاطِ مَا أَخْرَجَ الْجُرَدُ (٢/ ١٨٣)

(٤) أَيْ لِقِصَّةِ حَاجَتِهِمْ «ش»

(٥) أَيْ بَعْدَ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثِ ، يَقَالُ : أَتَيْتُكَ فَرَطَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ أَيْ بَعْدَهُمَا «ح»

(٦) سَبَبُ قِلَّةِ الْعِدَاءِ وَغَدَمِ الدَّسُومَةِ

(٧) وَفِي أَبِي دَاوُدَ : بَلَغَ الْحَجَّةَ وَفِي نَسَخَةِ بَقِيْعِ الْحَجَّةِ ، وَفِي أَبِي دَاوُدَ (١٧٤) مَوْضِعُ

حَاءِ ذِكْرِهِ فِي سَبَبِ أَبِي دَاوُدَ وَالْحَجَّةِ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ بِهَا هَكَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، وَقَالَ فِي

الْقَامُوسِ : فِي مَادَّةِ الْحَجَّ الْحَجَّةُ شَجَرٌ مِنْ بَقِيْعِ الْحَجَّةِ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْهَا أَوْ هُوَ نَحْمَسٌ ،

- مَعْجَمُ السَّحَابِ : بَقِيْعُ الْحَجَّ بِمَنْعِ حَائِثٍ وَسَكُونِ بَاءٍ أَوَّلَى مَوْضِعُ سَاحَةِ الْمَدِينَةِ

(٨) عَرَبِيَّةٌ الْكَبِيرُ مِنَ الْعَارِ «ح»

(٩) فِي أَبِي دَاوُدَ بَعْدَهُ : قَالَ لَهُ خُذْ صَدَقَتَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .

(١٠) قَالَ الْحَطَّابِيُّ : يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَوْ أَحَدُهُمَا مِنَ الْجَحْرِ لَكَانَ وَكَدَرًا بِجِبِّ قَبْلِ الْحَمْسِ (لِأَنَّ الْكَثْرَ =

بالحق! فقال: «لَا صَدَقَةٌ عَلَيْكَ فِيهَا» تَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا^(١) قَالَتْ صَبَاحَةً. فَمَا فِي آخِرُهَا ، حَتَّى رَأَيْتُ غَزَائِرَ الْوَرِقِ^(٢) فِي بَيْتِ الْمُقَدَّادِ.

إِسْبَارُ السَّائِبِ بْنِ الْأَفْرَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْمُسْلِمِينَ الْمَالُ مِنْ حَبِثُ لَا يَحْتَسِبُونَ

أَخْرَجَ الْخَطِيبُ عَنِ السَّائِبِ بْنِ الْأَفْرَعِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اسْتَعْمَدَهُ عَلَى الْمَدَائِنِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي إِيْوَانٍ كَسَرَى نَظَرَ إِلَى تِمَثَالٍ^(٣) يُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ إِلَى مَوْضِعٍ ، قَالَ: فَوَقَعَ فِي رُوعِي^(٤) أَنَّهُ يُشِيرُ إِلَى كَثَرٍ ، قَالَ: فَاحْتَمَرْتُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَاسْتَخَرَجْتُ كَثْرًا عَظِيمًا ، فَكَتَبْتُ إِلَى عُمَرَ أَخْبَرُهُ ، وَكَتَبْتُ أَنَّ هَذَا شَيْءٌ أَفَاءَهُ اللَّهُ عَلَيَّ دُونَ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ: فَكَتَبْتُ إِلَيْ عُمَرَ إِنَّكَ أَمِيرٌ مِنْ أُمَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَافِيهِ تَيْنَ الْمُسْلِمِينَ. كَذَا فِي الْكَثَرِ (٣٠٥/٣).

وَقَالَ فِي الْإِصَابَةِ (٨/٢) وَحَكَى الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ السَّائِبَ شَهِدَ فَتَحَ مَهْرَجَانَ^(٥) وَدَخَلَ دَارَ الْهُزْمَرَانِ فَرَأَى فِيهَا طَيًّا مِنْ

= ما يخرج الإنسان مما كان مدفوناً بحلاف ما إذا أخرجته القارة فإنها لفظه وساني الحث عنها فيما يلي). البذل.

(١) قال في الدرجات لا يدل على أنه جعلها به في الحال ولكنه محمول على بيان الأمر في النقطة لي إذا عرفت سعة ولم تعرف كانت لأحدها ، وكتب مولانا محمد يحيى المرحوم من تقرير شيعه رحمه الله قوله ﷺ. «بارك الله لك فيها» إلخ وكان ذلك لقطعة إلا أن تعريفها كان قريباً من استعذر فإن القارة لا يعلم من أين أخذت والتعريف يتعذر من الأمكنة كلها فكان الإنفاق على السقادة كإيقاع العقير لقطعة على نفسه بعد تعريفها وكان المقداد محتاجاً إليها فرتخصه فيها وإسماء بركة لها عدم من قاعته حيث اكتفى بما تيسر ولم ينسح حرصه في تعش المرید عليه البذل.

(٢) جمع غرارة ، وهي وعاء من الخيش ويحوى فيه لقمع ويحوى ، وهو أكبر من الخولق والورق الفضة مضروبة كانت أو غير مضروبة.

(٣) التمثال ما نحت من حجر أو صمغ من نحاس ويحوى يحاكي به خلق من الطبيعة أو يمثل به معنى يكون ومزاه.

(٤) قلبي.

(٥) معناه بالفارسية مريح النفس ومهرجان قرية بإسفرائين لقبها بذلك كسرى قباذ بن فيروز والد كسرى أبوشروان لحبسها وحضرته وصحة هوائها معجم البلدان =

(جص) (١) مَدَا يَدُهُ ، فَقَالَ : أَقْسِمُ بِاللَّهِ إِنَّهُ يُبَشِّرُ إِلَى شَيْءٍ ! فَطَرَ فَوَإِذَا فِيهَا (٢) حَبِيبَةٌ لِدِهْرَمَرَانٍ فِيهَا سَقَطَ (٣) مِنْ جَوْفِهِ . وَرَوَى نُرُّ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ طَرِيقِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ نَحْوَهُ ؛ انْتَهَى .

قِصَّةُ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فِي هَذَا الْأَمْرِ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١٢٩/١٠) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُودَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَوْلَاةُ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَتْ : كَانَ أَبُو أَمَامَةَ يُحِبُّ الصَّدَقَةَ ، وَيَجْمَعُ لَهَا ، وَمَا يَرُدُّ سَائِلًا وَلَوْ بِضَلَّةٍ أَوْ بِشَرَةٍ أَوْ بِشَيْءٍ بِمِثْلِ يُوَكَلُّ ، فَأَتَاهُ سَائِلٌ ذَاتَ يَوْمٍ - وَقَدْ افْتَقَرَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَمَا عِنْدَهُ إِلَّا ثَلَاثَةُ دِينَارٍ - فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ دِينَارًا ، ثُمَّ أَتَاهُ سَائِلٌ فَأَعْطَاهُ دِينَارًا ، ثُمَّ أَتَاهُ سَائِلٌ فَأَعْطَاهُ دِينَارًا ، قَالَتْ : فَعَصَنْتُ وَقُلْتُ : لَمْ تَتْرِكْ لَنَا شَيْئًا ! قَالَتْ : فَوَضَعَ رَأْسَهُ لِلْعَائِلَةِ ، (٤) قَالَتْ : فَلَمَّا مَوَدِي لِلظُّهْرِ أَتَيْتُهُ ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِهِ ، قَالَتْ : فَرَفَعْتُ عَلَيْهِ - وَكَانَ صَائِمًا - فَتَقَرَّضْتُ وَجَعَلْتُ لَهُ عِشَاءً ، وَأَسْرَجْتُ لَهُ سِرَاجًا ، وَجِئْتُ إِلَى فِرَاشِهِ لَأَمْهَدَ لَهُ فَإِذَا يَدَهُ ! فَعَدَدْتُهَا ، فَإِذَا ثَلَاثُمِائَةِ دِينَارٍ ، قَالَتْ : قُلْتُ : مَا صَنَعَ الَّذِي صَنَعَ إِلَّا وَقَدْ وَثِقَ بِمِثْلِ حَلْفِ ، (٥) فَأَقْبَلَ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، قَالَتْ : فَلَمَّا رَأَى الْمَائِدَةَ وَرَأَى السَّرِجَ تَسَمَّى وَقَالَ : هَذَا خَيْرٌ مِنْ عَمَلِي ، (٦) قَالَتْ : فَقُمْتُ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى تَغْشَى ، فَقُلْتُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ! خَفَّفْتُ هَذِهِ النَّفَقَةَ سَبِيلَ مَصِيبَةٍ (٧) ، وَلَمْ تُخَيِّرْنِي فَأَرْفَعَهَا ، قَالَ : وَأَيُّ نَفَقَةٍ ؟ مَا حَلَفْتُ شَيْئًا ، قَالَتْ : فَرَفَعْتُ الْفِرَاشَ ، فَلَمَّا أُنْزِلْتُ فَرِحَ وَاسْتَبَدَّ

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْإِسَابَةِ مِنْ حِصْنٍ وَهُوَ تَصْحِيفُ الشَّ

(٢) أَيُّ فِي الدَّرَجَةِ ، الشَّ

(٣) وَعَدَهُ كَانْفَقَةٍ ، ح - ج .

(٤) أَيُّ النَّوْمِ فِي الظُّهْرِ ، ح - ج .

(٥) يَعْنِي بِأَثَرِ فِي الصَّدَقَةِ بِأَنْدَسِيرِ الثَّلَاثَةِ إِلَّا كَانَ مُعَمِّدًا عَلَى مَا تَرَكَ عِنْدَهُ ثَلَاثَ مِائَةِ دِينَارٍ

(٦) أَيُّ جَاءَ مِنْ خَزَائِنِ اللَّهِ .

(٧) أَيُّ فِي سَبِيلِ مَصِيبَةٍ ، وَتُرِيدُ أَنْ وَصَفَهَا نَحْتَ الْفِرَاشِ عَنِ سَدِيدِ ، الشَّ

تَعَجُّبُهُ ، قَالَتْ : فَقُمْتُ فَقَطَعْتُ زُنَّارِي^(١) وَأَسْلَمْتُ ، قَالَ ابْنُ جَابِرٍ فَأَذْرَكْتُهَا فِي مَسْحِدٍ جَمْعٍ وَهِيَ تُعَلِّمُ النِّسَاءَ الْقُرْآنَ وَالشُّنْنَ وَالْفَرَائِضَ ، وَتُعَلِّمُهُنَّ فِي الدِّينِ .

الْبَرَكَةُ فِي الْأَمْوَالِ

الْبَرَكَةُ فِي مَالِ أَعْطَاءِ النَّبِيِّ ﷺ

لِسَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِبُحْرُرِ نَفْسِهِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٢) فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قِصَّةِ إِسْلَامِهِ ، قَالَ : وَبَقِيَ عَلَيَّ الْمَالُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ بَيْضَةِ دَجَاجَةٍ مِنْ ذَهَبٍ مِنْ بَعْضِ الْمَعَادِنِ^(٣) ، فَقَالَ : «مَا فَعَلَ الْفَارِسِيُّ الْمُكَاتِبُ؟» قَالَ : فَذُعِيتُ لَهُ ، فَقَالَ : «خُذْ هَذِهِ فَأَدْ بِهَا مَا عَلَيْكَ يَا سَلْمَانُ!» قَالَ : قُلْتُ : وَأَيْنَ تَقَعُ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْهَا عَلَيَّ؟ قَالَ : «خُذْهَا فَإِنَّ اللَّهَ سَبُّوذي مَا عَلَيْكَ» . قَالَ : فَأَخَذْتُهَا فَوَزَّيْتُ لَهُمْ مِنْهَا - وَالَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ - أَرْبَعِينَ أَوْقِيَةً ، فَأَوْفَيْتُهُمْ حَقَّهُمْ وَعَنْتُ^(٤) .

وَفِي رَوَايَةٍ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا قُلْتُ : وَأَيْنَ تَقَعُ هَذِهِ مِنْ أَلَدِي عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ أَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَلَّبَهَا عَلَى لِسَانِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «خُذْهَا فَأَوْفِهِمْ مِنْهَا حَقَّهُمْ كُلُّهُ أَرْبَعِينَ أَوْقِيَةً» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ^(٥) (٢٣٦/٩) : رَوَاهُ أَحْمَدُ كُلُّهُ ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِسُخْرٍ بِأَسَانِيدَ ، وَإِسْنَادُ الرِّوَايَةِ الْأُولَى عِنْدَ أَحْمَدَ وَالطَّبْرَانِيِّ رِجَالُهَا رِجَالُ الصَّحِيحِ ، غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ^(٥) ، وَرِجَالُ

(١) هو حزام يشده النصراني على وسطه .

(٢) في المسند (٤٤٤/٥) .

(٣) وهي المسند: بعض المعازي

(٤) أي عتقت نفسي من العبودية . وفي صفة الصموة (٥٣٣/١) زيادة : فشهدت مع رسول الله ﷺ الحديق ثم لم يفتني معه مشهداً ، والحديث صحيح أخرجه الطبراني في الكبير بسحوه بأسانيد وأخرج لفظة ابن إسحاق بطر سيرة ابن هشام (٢٢٨/١) وما بعده وذكره السيوطي في الحصائص (٤٨/١) معروفاً إلى دلائل أبيهفي ، وأخرجه أبو يعين في دلائل النبوة برقم ١٩٩ بتحقيق قنعجي وعباس حاشية صفة الصموة .

(٥) محمد بن إسحاق هو مدس وحكم من ثب عنه التدريس أنه لا يقبل منه إلا إذا صرح بالتحديث وهنا كذلك .

لِرَوَايَةِ الثَّانِيَةِ انْفَرَدَ بِهَا أَحْمَدُ وَرِجَالُهَا رِجَالُ الصَّحِيحِ ، غَيْرَ عَمْرِو بْنِ أَبِي قُرَّةٍ ، الْكُفَيْيِّ وَهُوَ يَثِقُ ، وَرَوَاهُ الْبَرَّاءُ - انْتَهَى .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٧٥/٤) أَيْضاً فِي الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ عَنْ سَلَمَةَ نَحْوِ الرِّوَايَةِ لِأَوَّلِي ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ بَنُو إِسْحَاقَ : فَأَخْرَجِي بِرِيدَ بْنَ (أَبِي) حَبِيبٍ أَنَّهُ كَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَفَهَا يَوْمَئِذٍ عَلَى لِسَانِهِ ، ثُمَّ قَبَّلَهَا ، ثُمَّ قَالَ لِي : «اذْهَبْ فَأَذْهَبَا عَنْكَ» .

الْبَرَكَةُ فِي مَالِ عُرْوَةَ الْبَارِقِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِدُعَائِهِ ﷺ لَهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٦٥) عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ جَلِيلاً^(٢) ، فَأَعْطَاهُ^(٣) دِينَاراً ، فَقَالَ : «اشْتَرِ لَنَا بِهِ شَاةً» فَانْطَلَقَ فَاشْتَرَى مَتَانِينَ بِدِينَارٍ ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ ، فَباعَهُ شَاةً بِدِينَارٍ ، ثُمَّ أتَى النَّبِيَّ ﷺ بِدِينَارٍ وَشَاةٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «تَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي صَفْقَةٍ يَمِينُ!» قَالَ : فَإِنْ كُنْتُ أَقُومُ مِنَ الْكُفَّاسَةِ^(٤) فَمَا أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي حَتَّى أَرْتَحِ أَرْبَعِينَ أَلْماً . قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ - وَرَوَاهُ عَمَّادٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَيْدٍ ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقْبُ بِكُفَّاسَةِ الْكُوفَةِ فَأَرْتَحُ أَرْبَعِينَ دِينَاراً قَتْلَ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي . قَالَ فِي الْإِصَابَةِ (٤٧٦، ٢) : وَالْحَدِيثُ مَشْهُورٌ فِي الْبُخَارِيِّ^(٥) وَغَيْرِهِ^(٦) - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عُرْوَةَ بِخَوِّهِ ؛ كَمَا فِي الْكَفِّ (٦٣، ٧) - وَفِي رِوَايَتَيْهِمَا : فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَرَكَةِ فِي بَيْعِهِ ، فَكَانَ لَوْ اشْتَرَى ثَرَاماً لَرَبِحَ فِيهِ .

(١) من ابن سعد ، ومقطوع من الأصل .

(٢) اللجب : الذين يجلون الإبل وغيرها لتجارة .

(٣) أي أعطى عروة .

(٤) لكفاسة : محلة بالكوفة مشهورة ، تناع فيها الدواب كعب في الأسماك بلسمادي (٤٩، ١١) .

(٥) في كتاب الصناعات - باب بلا ترجمة تحت باب سوان المشركين أن يربهم لشيء ﷺ آية (٥١٤/١) .

(٦) أبو داود في كتاب التجارات - باب في المضارب بخائف ، وانتمدي في سبه - ومن ماله

أبواب الصدقات - باب الأمين يتجر فيه فربح (١٧٥/١) .

الْبَرَكَةُ فِي مَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِدُعَائِهِ ﷺ لَهُ

أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ^(١) عَنْ أَبِي عَقِيلٍ^(٢) أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الشُّوقِ ، فَيَسْتَتِرُ بِالْعُطَامِ ، فَيَلْقَاهُ ابْنُ الرَّبِيعِ وَابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَيَقُولَانِ: أَشْرَكْنَا فِي بَيْعِكَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ^(٣) ، فَيُشْرِكُهُمْ فَرَبَّمَا أَصَابَ^(٤) الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ^(٥) فَبَعَثَ بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ ، كَدًّا فِي الْيَدَايَةِ . (١٦٦/٦) .

إِبْرَاءُ الْأَلَامِ وَإِزَالَةُ الْأَسْقَامِ بُرْءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ شَجَعَةٍ بِنَفْسِهِ ﷺ فِيهَا

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ^(٦) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ضَرَبَ الْمُشْتَبِرُونَ زَرَامَ^(٧) الْيَهُودِيِّ وَجْهِي بِمِخْرَشٍ^(٨) مِنْ شَوْحَطٍ^(٩) فَشَجَّنِي مَتَقَلَّةً^(١٠) أَوْ مَأْثُومَةً^(١١) ، فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَكَشَفَ عَنْهَا وَتَفَّتْ فِيهَا ،

- (١) في كتاب الشركة - باب الشركة في العظام وغيره (٣٤٠/١)
- (٢) هو زهرة بن معبد التيمي القرشي ، من أشراف مكة ، عثر طويلاً ، قتل سنة ٧٧ هـ . راجع الكامل لابن الأثير (١٦٦/٤) . «ج» .
- (٣) كان عبد الله بن هشام قد أورد النبي ﷺ في صباه وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله ﷺ فمسح رأسه ودعا له . انظر صحيح البخاري ، أبواب الشركة (٣٤٠/١)
- (٤) أي من الربح .
- (٥) أي بتعامها ، والمراد ما نعطه من الطعام . «ش» .
- (٦) من قضاة ، وهو من الصحابة والقادة الشجعان ، يقال له القضاة والأنصاري والسلمي والجهمي ، توفي بالشام سنة ٥٤ هـ . راجع الإصابت ٤٥٤١ «ج» .
- (٧) نعل الصواب زرام . وقد سمي به اليهودي في الحجاز . «ش» .
- (٨) عصا معوجة . «إ-ح» .
- (٩) الشوخط : نوع من الشجر . «إ-ح» .
- (١٠) ما تنقل العظم من موضعه . «إ-ح» .
- (١١) التي تبلغ أم الرأس . «إ-ح» .

فَمَا أَرَانِي مِنْهَا شَيْئاً^(١). قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٢٩٨/٨) : وَفِيهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ وَهُوَ ضَعِيفٌ^(٢).

برءُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ سَلَمَتِهِ بِخَفَرِهِ ﷺ فِيهَا

أَخْرَجَ الطَّرَائِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ (بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بْنِ شُرَحْبِيلَ^(٣) عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ^(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبَكَفِّي سَلْعَةً^(٥) ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ! هَذِهِ السَّلْعَةُ قَدْ أَوْزَمْتَنِي ، تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ قَائِمِ السَّيْفِ أَنْ أَقْبِضَ عَلَيْهِ ، وَعَنْ جَنَانِ الدَّائِيَةِ^(٦) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذْنُ مِنِّي» فَذَنُوتُ ، فَمَتَحَهَا ، فَفَتَّ فِي كَفِّي ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى السَّلْعَةِ ، فَمَا زَالَ يَطْلَحُهَا بِكَفِّهِ حَتَّى رَفَعَ عَنْهَا ، وَمَا أَرَى أَثَرَهَا. قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٢٩٨/٨) : وَمُحَمَّدٌ^(٧) وَمَنْ قُوَّةُ لَمْ أَعْرِفْهُمْ وَبِقِيَّةِ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى.

برءُ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ حَزَازَتِهِ بِمَنْحِهِ ﷺ عَلَيْهَا وَدُعَائِهِ لَهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٢٣) عَنْ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالٍ الْحَارِثِيِّ^(٨) أَنَّهُ كَانَ

- (١) لعل الصواب: فَمَا أَرَانِي أَجِدُ مِنْهَا شَيْئاً.
- (٢) تقدم ذكره في (٧٩٩/٣).
- (٣) هو ابن أوس الجعفي ، وله صحبة ، وفي الأصل والجمع: محمد بن عقبة بن شرحبيل وفيه تصحيح وسقط ، والتصحيح من تاريخ البخاري ق ١ (٤٣٧/٤) وق ١ (٢٩٦/٣) والفتاوى لابن حبان (١٨٥/٩).
- (٤) أي شرحبيل.
- (٥) عدة تظهر بين الجلد واللحم إذا غمزت باليد تحركت ، [= ح] .
- (٦) أي لا أستطيع أن أقبض قائم السيف وجنان الدابة.
- (٧) ذكره ابن حبان في الفتاوى (١٨٥/٩) ، وعبد الرحمن تابعي ، ترجم له البخاري ق ١ (٢٩٦/٣) وإنما لم يعرفه الهيثمي للتصحيح واللفظ أو هو حسيه محمد بن عقبة بن شرحبيل ابن السمط الكلبي له ترجمة في اللسان (٩/٦) وهو وأبوه مجهولان.
- (٨) بالحاء المهملة ، ابن مرثد من ذري لحيان الحارثي السبائي ، روى حديثه أبو دلفود والترمذي =

بَوَجْهِهِ جَزَازَةٌ^(١) - يَعْنِي الْقُوبَاءَ^(٢) - فَلَمَّا (الْتَقَمْتُ)^(٣) أَنْفَهُ ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ ، فَلَمْ يُنْسِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَفِيهِ أَثَرٌ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٥/٥٢٤) نَحْوَهُ^(٤).

بُرْءُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ وَجَعِ أَصَابِ بَطْنِهِ بِمَسْحِهِ ﷺ عَلَيْهِ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٢٣) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٥) قَالَ: دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَعِنْدَهُمْ قِدْرٌ تَقُورٌ لَحْمًا ، فَأَعَجَبْتَنِي شَحْمَةً ، فَأَخَذْتُهَا فَأَرَدْتُهَا^(٦) ، فَأَشْكَيْتُ عَلَيْهَا^(٧) سَنَةً ، ثُمَّ ذَكَرْتُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ: «إِنَّهُ كَانَ فِيهَا نَفْسٌ^(٨) سَبْعَةَ أَنْبَاسٍ» ثُمَّ مَسَحَ بَطْنِي ، فَأَلْقَيْتُهَا خَصْرَاءَ^(٩) ، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ! مَا أَشْكَيْتُ بَطْنِي حَتَّى السَّاعَةِ.

بُرْءُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ وَجَعِهِ بِدُعَائِهِ ﷺ لَهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٦١)^(١٠) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ

= والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه ، قال البخاري وابن السكن له صحة وأحاديث ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْيَمَنِ. الإصَابَةُ (٢٩/١) .

- (١) وفي الإصَابَةُ وابن سعد: «جَزَازَةٌ». إ - ح.
- (٢) القوباء: داء يظهر في الجسد يتقرح وينسع ، يعالج بالريق. إ - ح.
- (٣) كما في الخصائص والإصَابَةُ ، وفي الأصل: «الْتَقَمْتُ». إ - ح.
- (٤) ورواه أيضاً الطبراني عنه ورواه ثقات كما في المجموع (٩/٤١٢) .
- (٥) وفي الخصائص الكبرى عن رفاعَةَ بْنِ رَامِعٍ وهو الصواب فإن الروي عنه في الدلائل عبد الله بن رفاعَةَ الزُرَقِيُّ وهو يروي عن أبيه رفاعَةَ بن رافع الأنصاري الرزقي كما في تاريخ البخاري ق ١ (٣/٤٤٧) والثقات (٥/١٣٣) .

(٦) ابتلعها. إ - ح.

(٧) لعل الصواب عنها: أي مرضت بسببها

(٨) النسر: العين ، يقال: أصابت فلاناً نسر أي عين.

(٩) وفي النهاية: «ألقى الشحمة خصرًا» .

(١٠) أخرج مثله أحمد في مسنده (١/١٠٧) .

شاكياً ، فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ : اَللّٰهُمَّ ! اِنْ كَانَ اَجَلِيْ قَدْ حَصَرَ فَأَرْخِنِيْ ، وَاِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْزُقْنِيْ ^(١) ، وَاِنْ كَانَ بَلَاءٌ فَصَبِّرْنِيْ ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ : « كَيْفَ قُلْتَ ؟ » فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْقَوْلَ ، فَصَرَّيْنِيْ بِرِجْلِهِ ثُمَّ قَالَ : « اَللّٰهُمَّ اشفِوا » قَالَ : فَمَا اسْتَكَيْتُ وَجَعِيْ بَعْدَ ذَلِكَ . وَقَدْ ثَبَتَ فِي الصَّحِيْحِ كَمَا فِي الْبُدَايَةِ (٢٩٥/٦) : اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ نَفَثَ فِي عَيْنِيْ عَلَيَّ يَوْمَ خَيْبَرَ وَهُوَ اَزْمَدُ ^(٢) ، فَجَرَأَ مِنْ سَاعَتِهِ ثُمَّ لَمْ يَزَمْذَمْ بَعْدَهَا أَبَدًا ^(٣) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي بَابِ الدُّعْوَةِ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ (٤١/١) .

وَتَقَدَّمَ فِي بَابِ الثُّمُرَةِ فِي قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ اَنْكِسَارُ رَجُلٍ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَتِيكَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (٤٠٨/١) عِنْدَ الْبُخَارِيِّ ^(٤) ، وَفِيهِ : فَأَنْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَخَدَّعْتُهُ ، فَقَالَ : « ابْسُطْ رِجْلَكَ » فَبَسَطْتُ رِجْلِيْ ، فَمَسَحَهَا فَكَأَنَّمَا لَمْ أَشْتِكْهَا قَطُّ .

إِشْرَاءُ حَنْظَلَةَ بْنِ حِذِّيمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا الْأَمْرَاضَ بِبَرَكَاتِهِ أَصَابَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ حِذِّيمٍ (بْنِ حَنْفِيَّةٍ) رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ^(٥) قَالَ : وَقَدْتُ مَعَ جَدِّيْ حِذِّيمٍ ^(٦) إِلَى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُوْلَ اللهِ ! اِنْ لِيْ يَتِيْمَ ذَوِي لَحْيٍ ^(٧) وَغَيْرِهِمْ ، وَهَذَا أَصْغَرُهُمْ ^(٨) ، فَأَذْنَانِي رَسُوْلُ اللهِ ﷺ وَمَسَحَ

(١) يعني اشغني

(٢) من رمد : إذا هاجت عينه . [- ح] .

(٣) أخرج هذه القصة البخاري ومسلم في كتاب المناقب - باب مناقب علي رضي الله عنه .

(٤) في كتاب المغازي - باب قتل أبي رافع (٥٧٧/٢) .

(٥) هذا هو الصراب ، وقال العجلي وكذا ابن حبان في الثقات (٩٢/٣) و(٢٢٢/٤) وكذا حكي البخاري عن بعض الرواة : « حنظلة ابن حنيفة بن حذيم » وهو مفلوب . انظر التاريخ الكبير ق ١ (٢/٣٣ ، و ٣٦١) والإصابة (١/٣٥٨ ، ٣١٧) .

(٦) كذا في الأصل والمجمع ، ولعله خطأ ، والصواب : مع أبي حذيم . انظر رواية أحمد الطويلة الواضحة في الإصابة .

(٧) جمع لحية : أي شبانا .

(٨) يعني حنظلة كما في رواية أحمد .

رَأْسِي ، وَقَالَ : «بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ» قَالَ الذُّبَالُ^(١) : فَلَقَدْ رَأَيْتُ حَنْظَلَةَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْوَارِمِ وَجْهَهُ أَوْ الشَّاةِ الْوَارِمِ هَرَضُهَا ، فَيَقُولُ : بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَوْضِعِ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢) ، فَيَمْسَحُهَا ، فَيَذْهَبُ الْوَرَمُ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٤٠٨/٩) : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ بِنَحْوِهِ ، وَأَحْمَدُ^(٣) فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ وَرِجَالُ أَحْمَدَ ثِقَاتٌ - انْتَهَى .

وَقَدْ ذَكَرَ الْحَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ (٣٥٩/١) حَدِيثَ حَنْظَلَةَ عَنْ أَحْمَدَ بِطَوِيلٍ ، وَفِيهِ : قَالَ الذُّبَالُ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ حَنْظَلَةَ يُؤْتِي بِالْإِنْسَانِ الْوَارِمِ^(٤) وَجْهَهُ ، فَيَنْقَلُ عَلَى يَدَيْهِ ، وَيَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ ، مَوْضِعَ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَمْسَحُهَا ، ثُمَّ يَمْسَحُ مَوْضِعَ الْوَرَمِ ، فَيَذْهَبُ الْوَرَمُ . قَالَ الْحَافِظُ : وَرَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ الذُّبَالِ ، وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِطَوِيلٍ مُقْطَعًا ، وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ ، وَكَذَا رَوَاهُ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ وَالْمِثْقَالِيُّ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٧٢/٧) أَيْضًا بِطَوِيلٍ بِسِيَاقِ أَحْمَدَ .

بُرْءُ جَمَلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْطٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِدُعَائِهِ لَهُ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْطٍ قَالَ : أَرْحَفَ^(٥) عَلَيَّ بَعِيرِي وَأَنَا مَعَ خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتْرُكَهُ ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ فَأَقَامَهُ لِي^(٦) فَرَكِبْتُ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٨٥/١٠) : وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

-
- (١) هو الذبيل بن عبيد بن حنظلة بن حذيم الراوي عن جده حنظلة .
(٢) وفي ابن سعد (٧٢/٧) : ثم يقول : بسم الله على أثره رسول الله ، وهو أحسن .
(٣) في المسند (٦٨/٥) .
(٤) أي المتفجع «ج» .
(٥) أي وقف من التعب ، كأن أمره أفضى إلى الزحف أنه ، «ش» يقال رحفت البعير إذا قام من الإعياء . النهاية .
(٦) المراد : أبرأه .

ذَهَابُ أَثَرِ السَّمِّ

شُرْبُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّمَّ وَذَهَابُ أَثَرِهِ

أَخْرَجَ أَبُو يَعْلَى عَنْ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: لَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَبِيرَةَ^(١) عَلَى أَمِيرِ (مِنْ) الْعَرَاذِلَةِ^(٢) ، فَقَالُوا لَهُ: اخْذِرِ السَّمَّ لَا تُشْفِيكَهُ الْعَاجِمُ ، فَقَالَ: أَتُؤَيِّبُ بِهِ ، فَأَتَيْتُ بِهِ ، فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ (افْتَمَحَهُ)^(٣) ، وَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ ، فَلَمْ يَصْرُهُ شَيْئًا. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٥٠/٩) : رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالطَّبْرَائِيُّ بِنَحْوِهِ وَأَحَدُ إِسْنَادَيْ الطَّبْرَائِيِّ رَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ ، وَهُوَ مُرْسَلٌ وَرِجَالُهُمَا ثِقَاتٌ ؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا السَّفَرِ وَأَبَا بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى لَمْ يَسْمَعَا مِنْ خَالِدٍ - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٥٩) عَنْ أَبِي السَّفَرِ نَحْوَهُ ، وَذَكَرَهُ فِي الْإِسَابَةِ (٤١٤/١) عَنْ أَبِي يَعْلَى وَفِي رِوَايَةٍ: أَنِّي بِسْمِ قَوْضَعَةٍ فِي رَاحَتِهِ ، ثُمَّ سَمَى وَشَرِبَهُ فَلَمْ يَصْرُهُ ، ثُمَّ قَالَ: وَرَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (٥٦٧/٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنْ ذِي الْجَوْشَنِ الضُّبَابِيِّ^(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَغَيْرِهِ ، قَالُوا: وَكَانَ مَعَ ابْنِ بَقِيلَةَ^(٥) مِنْصَفٌ^(٦) لَهُ ، مُتَعَلِّقٌ كَيْسًا فِي حَقْوِهِ^(٧) ، فَتَنَاولَ خَالِدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْكَيْسَ ، وَثَرَّ مَا فِيهِ فِي رَاحَتِهِ ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا عَمْرُو؟ قَالَ: هَذَا - وَأَمَانَةُ اللَّهِ^(٨) - سَمٌّ سَاعِيٌّ ، قَالَ: وَلِمَ تَحْتَقِبُ^(٩) السَّمَّ؟ قَالَ: خَشِيتُ أَنْ تَكُونُوا عَلَى غَيْرِ مَا زَأَيْتُ ، وَقَدْ أَتَيْتُ عَلَى أَجَلِي ، وَالْمَوْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَكْرُوهِ أَدْخِلُهُ عَلَى قَوْمِي وَأَهْلِ قُرَيْبِي ، فَقَالَ خَالِدٌ: إِنَّهَا لَنْ تَمُوتَ نَفْسٌ حَتَّى تَأْتِيَ عَلَى أَجْلِهَا وَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ ، رَبِّ الْأَرْضِ وَرَبِّ السَّمَاءِ ،

(١) وهي في العراق كانت قاعدة المداورة بين الجحف والكوفة فتحملها خالد بن الوليد. المعالم الأثرية.

(٢) من الدلائل (ص ٣٨٢) ، وفي الأصل والمجمع: «بني العراذلة» وهو تصحيف ، والعراذلة جمع المرربان ، هو الرئيس من الفرس ، وهو معرب.

(٣) من الدلائل ، أي شربه. وفي الأصل ولهيثمي: «افتحمه» وهو تصحيف.

(٤) بكسر الصاد ، وقيل بفتحها. نظر الإكمال لابن مأكولا (٢١٧/٥) والأنساب (١٣٧/٨)

(٥) هو عمرو بن عبد المسيح وكان نصرانياً من رؤساء الحبرة. «مش».

(٦) بكسر الميم ، وقد تمتع: الحاد. «ل - ح».

(٧) في معقد إزاره. «ل - ح».

(٨) أي أقسم بالله.

(٩) تلخره. «ل - ح».

الذي ليس يضر مع اسمه ذاء ، الرّحمن الرّحيم ، فَأَهْوُوا إِلَيْهِ لِيَسْمَعُوهُ مِنْهُ ،
وَيَذَرَهُمْ فَأَبْغَتْهُ ، فَقَالَ عَمْرُو : وَاللّٰه ! يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ! لَتَمْلِكُنَّ مَا أَرْضُكُمْ ؛ مَا دَامَ
مِنْكُمْ أَحَدٌ أَثَمًا الْقُرْنُ^(١) ، وَأَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الْحَبِيرَةِ ، فَقَالَ : لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ أَمْرًا أَوْضَحَ
إِقْبَالًا

ذَهَابُ أَثَرِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ

ذَهَابُ أَثَرِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بِذَهَابِهِ ﷺ لَهُ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَحْمَدُ^(١) وَابْنُ مَاجَهَ^(٢) وَالْبَرْزُاقُ وَابْنُ جَرِيرٍ - وَصَحَّحَهُ -
وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي لَيْلَى^(٣) ، قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْرُجُ فِي الشِّتَاءِ فِي إِزَارٍ وَرِدَائِهِ وَثَوْبَيْنِ
خَفِيفَيْنِ ، وَفِي الصَّيْفِ فِي الْقَبَاءِ^(٤) الْمَخْشُوعِ وَالثَّوْبِ الثَّقِيلِ ، فَقَالَ الثَّامِسُ
(لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ)^(٥) : لَوْ قُلْتَ لِأَبِيكَ فَإِنَّهُ يَسْمُرُ مَعَهُ^(٦) ، فَسَأَلْتُ أَبِي فَقُلْتُ : إِنَّ
الثَّامِسَ قَدْ رَأَى مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ شَيْئًا اسْتَكْرَاهُ ، قَالَ : وَمَا ذَلِكَ ؟ قَالَ : يَخْرُجُ فِي
الْحَرِّ الشَّدِيدِ فِي الْقَبَاءِ الْمَخْشُوعِ وَالثَّوْبِ الثَّقِيلِ وَلَا يُبَالِي ذَلِكَ ، وَيَخْرُجُ فِي الْبَرْدِ
الشَّدِيدِ فِي الثَّوْبَيْنِ الْخَفِيفَيْنِ وَالْمَلَأَتَيْنِ^(٧) وَلَا يُبَالِي ذَلِكَ وَلَا يَتَّقِي بَرْدًا ، فَهَلْ
سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا ؟ فَقَدْ أَمَرُونِي أَنْ أَسْأَلَكَ أَنْ تَسْأَلَهُ إِنْ سَمَرْتَ عِنْدَهُ ، فَسَمَرُ

(١) يريد بالقرن : الصحابة رضي الله عنهم ، وقد قال السيوطي : لا يخرج أممي قرني ثم الدين
يلونهم الحديث متفق عليه . المشكاة (ص ٥٥٣) .

(٢) في المسند (٩٩/١) .

(٣) في مقدمته - باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١٢/١) .

(٤) وكان أبو ليلى صحابياً عاش إلى خلافة علي رضي الله عنهما .

(٥) القباء . ثوب يلبس فوق الثياب أو القميص ويتمنطق عليه .

(٦) من الكثر الحديد (١٥/١٠٦) عن الجامع الكبير ، ويؤيده رواية مصنف ابن أبي شيبة رقم

(٣٥٢) ، وقد سقط من نسخ الكثر والمتحجب . انظر حاشية الكثر .

(٧) يتحدث معه ليلاً .

(٨) الملاعة : هي الإزار والربطة . وهي كل ثوب رقيق لين . النهاية .

عنده ، فقال : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَعَقَّدُوا بِشَيْءٍ شَيْئاً ، قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : تَخْرُجُ فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ فِي الْقُبَاءِ الْمَحْشُورِ وَالْثُوبِ الثَّقِيلِ ، وَتَخْرُجُ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ فِي الثَّوْبَيْنِ الْخَفِيفَيْنِ وَفِي الْمَلَأَتَيْنِ لَا تُبَالِي ذَلِكَ وَلَا تَنْتَفِي بِرَدِّهِمَا ! قَالَ : وَمَا كُنْتَ مَعَنَا يَا أَبَا لَيْلَى بِخَيْرٍ ؟ قَالَ : بَلَى - وَاللَّهِ - ! كُنْتُ مَعَكُمْ ، قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَارَ بِالنَّاسِ فَأَنْهَزَهُمْ حَتَّى رَجَعَ عَلَيْهِ ، وَبَعَثَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَنْهَزَهُمْ بِالنَّاسِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ^(١) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ ، لَيْسَ بِفَرَارٍ» فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَدَعَايِي فَأَتَيْتُهُ وَأَنَا أَرْمَدُ لَا أَبْصِرُ شَيْئاً ، فَتَقَلَّ فِي عَيْتِي ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ اكْفِهِ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ» فَمَا آدَابِي بَعْدَهُ حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ. كَذَا فِي الْمُتَخَبِّ (١٤٤/٥) . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٦٦) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحْتَضِراً .

وَفِي رِوَايَةٍ : فَتَقَلَّ فِي رَاحَتِيهِ وَالصَّقَ بِهِمَا عَيْتِي ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ ! أَذِيبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ» ، وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ! مَا وَجَدْتُ لِي وَاحِدًا ^(٢) مِنْهُمَا أَذَى حَتَّى السَّاعَةِ . وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٢٢/٩) : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَقِينَا عَلِيًّا وَعَلِيَّةَ ثَوْبَانِ فِي الشِّتَاءِ ، فَقُلْنَا : لَا تَعْتَرِ بِأَرْضِنَا هَذِهِ ، فَإِنَّ أَرْضَنَا هَذِهِ مُقَرَّةٌ ^(٣) لَيْسَتْ مِثْلَ أَرْضِكَ ، قَالَ : فَإِنِّي كُنْتُ مَقْرُورًا ^(٤) ، فَلَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ قُلْتُ : إِنِّي أَرْمَدُ ، فَتَقَلَّ فِي عَيْتِي ، فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا وَلَا بَرْدًا وَلَا رَمِدَتْ عَيْتَايَ - انْتَهَى . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ (١٢٤/٩) : بَعْدَ مَا ذَكَرَ الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي لَيْلَى : رَوَاهُ الْبَرَاءُ وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ^(٥) وَهُوَ سَيِّئُ الْحِفْظِ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ .

(١) الذي في سيرة ابن هشام : أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما لم ينهزما ، وإنما لم يفتح عندهما وهو الصحيح . «ش» .

(٢) كذا في الأصل والدلائل ، ولعل الصواب : «واحدة» .

(٣) باردة . «ش» .

(٤) أي أصابني البرد .

(٥) الأصبري الكوفي العجلي قدسي الكوفة روى له إسحاق وأبو داود والترمذي وابن ماجه في مسهم ، وقال العجلي : كان فقيهاً صاحب سنة صدوقاً جازز الحديث ، وكان عالماً بالقرآن وكان من أصحاب الناس ، مات سنة ١٤٨ هـ . تهذيب التهذيب .

ذَهَابُ أَثَرِ الْبَرْدِ عَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِدُعَائِهِ ﷺ فِي لَيْلَةٍ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٦٦) عَنْ جَابِرٍ عَنْ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَذْنُتُ الصُّنْحَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ، ثُمَّ أَذْنُتُ فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا شَأْنُهُمْ يَا بِلَالُ؟» قَالَ: قُلْتُ كَبَدَهُمْ^(١) الْبَرْدُ يَا أَيْبَى أَنْتَ وَأُمِّي، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اكْشِرْ عَنْهُمْ الْبَرْدَ!» قَالَ بِلَالٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَتَرَوَّحُونَ^(٢) فِي الشُّبْحَةِ أَوْ الصُّنْحِ - يَعْنِي بِالشُّبْحَةِ صَلَاةُ الضُّحَى - وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - فَذَكَرَ بِمَعْنَاهُ مُخْتَصَرًا: كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (١/١٦٦). وَهِيَ رَوَايَتُهُ: «اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُمْ الْبَرْدَ». ثُمَّ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: تَعَرَّدَ بِهِ أَيُّوبُ بْنُ حَبَّارٍ. قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: وَنَظِيرُهُ قَدْ مَضَى فِي الْحَدِيثِ الْمَشْهُورِ عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قِصَّةِ الْخَنْدَقِ - انْتَهَى.

ذَهَابُ أَثَرِ الْجُوعِ قِصَّةُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي هَذَا الْأَمْرِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ؛ إِذْ أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَامَتْ بِحِذَاءِ النَّبِيِّ ﷺ - مُقَابِلِهِ - فَقَالَ: «أَذْنِي يَا فَاطِمَةُ!» فَذَنَّتْ دُبُّورَةً، ثُمَّ قَالَ: «أَذْنِي يَا فَاطِمَةُ!» فَذَنَّتْ دُبُّورَةً، ثُمَّ قَالَ: «أَذْنِي يَا فَاطِمَةُ!» فَذَنَّتْ دُبُّورَةً حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ عِمْرَانُ: فَرَأَيْتُ صُفْرَةً قَدْ ظَهَرَتْ عَلَى وَجْهِهَا وَذَهَبَ الدَّمُ، فَبَسَطَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ تَرَائِيهَا^(٣)، فَرَفَعَ رَأْسَهُ. قَالَ: «اللَّهُمَّ مُشْبِعَ الْجُوعَةِ»^(٤)

(١) شق عليهم وضيق. «ش».

(٢) أي يمشون المروحة.

(٣) الترائب: عظام الصدر مما يلي الترقوتين، الواحدة: تريبة.

(٤) كذا في الأصل والمجمع، وفي الدلائل لأبي نعيم والبيهقي معاً: «الجمعة» جمع جائع وهو أصح.

وَقَاضِيَ الْحَاجَةَ وَرَافَعَ الْوَضْعَةَ^(١) لَا تُجْعُ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، فَرَأَيْتُ صُفْرَةَ الْجُوعِ قَدْ ذَهَبَتْ عَنْ وَجْهِهَا وَظَهَرَ الدَّمُ، ثُمَّ سَأَلْتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: مَا جُعْتُ بَعْدَ ذَلِكَ يَا عِمْرَانُ! قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٢٠٤/٩): وَفِيهِ عُنْبَةُ بْنُ حُمَيْدٍ؛ وَثَقَّةُ ابْنُ حَبَّانٍ وَغَيْرُهُ وَصَعَفَةُ جَمَاعَةٌ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ وَلَقُوا انْتَهَى. وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٦٦) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ خُوَيْهِ.

ذَهَابُ أَثَرِ الْمَهْرَمِ

ذَهَابُ أَثَرِ الْمَهْرَمِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِدُعَائِهِ ﷺ لَهُ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَنْ مِنِّي» فَصَحَّ بِيَدِهِ عَلَى رَأْيٍ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ! جَمِّلْهُ، وَأَدِّمْ جَمَالَهُ» قَالَ: فَبَلَغَ بَضْعًا وَمِائَةً - بَعْنِي سَنَةً - وَمَا فِي لِحْيَتِهِ بَيَاضٌ إِلَّا نُبْذَةً يَسِيرَةً^(٣)، وَلَقَدْ كَانَ مُبَسَّنَ الْوَجْهِ لَمْ يَنْقَبِضْ وَجْهُهُ حَتَّى مَاتَ. قَالَ السُّهَيْلِيُّ: إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مَوْصُولٌ. كَذَا فِي الْبَدَايَةِ (١٦٦/٦) وَقَالَ فِي الْإِصَابَةِ (٧٨/٤): وَفِي رِوَايَةٍ لِأَحْمَدَ^(٤) مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبِي تَهْلِيكٍ^(٥) حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَاءً، فَأَتَيْتُهُ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَكَانَتْ فِيهِ شُعْرَةٌ، فَأَخَذْتُهَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ» قَالَ: فَرَأَيْتُهُ ابْنَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ لَيْسَ فِي لِحْيَتِهِ شُعْرَةٌ بَيَضَاءً. وَصَحَّحَهُ

(١) في دلائل البيهقي أيضا: «الوضيعة» أي المحطوطة القدر. وهذا أصح فالله سبحانه هو الراجع الخاص. «ش».

(٢) اسمه عمرو بن أخطب بن رفاعة الأنصاري الخرجي، أبو زيد مشهور بكنته. الإصابة (٧٨/٤) «أحمد» في المسند (٧٧/٥).

(٣) شوه يسير، النهاية.

(٤) في المسند (٣٤٠/٥).

(٥) هو القاسم بن محمد الأسدي الضبي لا يعرف له سماع من أبي زيد ولا من أحد من الصحابة وهو مقبول وذكره ابن حبان في الثقات (٣٠٦/٥) وانظر التاريخ الكبير ق ١ (١٥٨/١) والتقريب.

ابن حبان^(١) والحاكم - انتهى . وأخرجَهُ أبو نُعَيْمٍ في الدلائل (ص ١٦٤) مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَهَيْكٍ يَنْحُوهُ . وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ : فَرَأَيْتُهُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً وَمَا فِي رَأْيِهِ وَلَخِيَّتِهِ شَعْرَةٌ بَيْضَاءُ .

ذَهَابُ أَثَرِ الْهَرَمِ عَنْ وَجْهِ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَسْحِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٢) عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَالَ : فَمَرَّ رَجُلٌ فِي مِلاخِرِ الدَّارِ ، قَالَ : فَرَأَيْتُهُ فِي وَجْهِ قَتَادَةَ ،^(٣) وَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ ، قَالَ : وَكُنْتُ قَبْلُ مَا رَأَيْتُهُ إِلَّا وَرَأَيْتُ كَأَنَّ عَلَى وَجْهِهِ الدُّهَانَ^(٤) . كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (١٦٦/٦) .

وَعِنْدَ ابْنِ شَاهِينَ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ وَجْهَ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ كَبَّرَ قَبْلِي مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ غَيْرِ وَجْهِهِ ، قَالَ : فَحَضَرْتُهُ عِنْدَ الْوَفَاةِ ، فَمَرَّتْ امْرَأَةٌ قَرَأَتْهَا فِي وَجْهِهِ كَمَا أَرَاهَا فِي الْمِرْآةِ كَذَا فِي الْإِصَابَةِ (٢٢٥/٣) .

ذَهَابُ أَثَرِ الْهَرَمِ عَنِ التَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِدُخَانِهِ ﷺ لَهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ في الدلائل (ص ١٦٤) عَنْ التَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٥) يَقُولُ : أَتَشَدُّتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَذَا الشَّعْرَ ، فَأَعْجَبْتُهُ [مِنْ الطَّوِيلِ] بَلَعْنَا السَّعَاءَ مَجْدُنَا وَثَرَانَا^(٦) وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

(١) في الموارد (ص ٥٦٥) .

(٢) في المستد (٢٧/٥) .

(٣) أي فرأيت عكسه في وجهه للمعانة وتلاوة .

(٤) جمع الدهن : الدهن .

(٥) وهو قيس بن عبد الله بن عدي بن ربيعة الجعدي العامري : شاعر فصيح وصحابي جليل ، من المعمرين أدرك الإسلام ، وشهد صفين مع علي ، مات في أصفهان سنة ٥٠ هـ . راجع أمالي المرتضى (١/١٩٠) «ج» .

(٦) الثرى : الأرض ، وفي النهاية ، «متاولا» والساؤل : العلل والارتفاع وهو أنسب بالمقام «المظهر» المصعد . النهاية .

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِلَى أَيْنَ الْمُظْهَرُّ يَا أَبَا لَيْلَى؟» قُلْتُ: إِلَى الْجَنَّةِ، قَالَ: «أَجَلْ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى»: [من الطويل]

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ^(١) تَخْمِصِي صَفْوَهُ أَنْ يُكَذَّرَا
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أُوْرِدَ الْأَمْرَ أَصْدَرَا^(٢)

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَجَدْتُ لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَالِكَ»^(٣) قَالَ يَغْلَى: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَقَدْ أَتَى
عَلَيْهِ نَيْفٌ^(٤) وَمِائَةُ سَنَةٍ وَمَا ذَهَبَ لَهُ سَيْلٌ. وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنِ التَّابِغَةِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّ
فِي رِوَايَتِهِ: ثَرَانًا - بَدَلْ: ثَرَانًا. وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ عَنْهُ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ: عِفَّةٌ
وَتَكَرُّمًا - بَدَلْ قَوْلِهِ: مَجْدُنَا وَثَرَانًا، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ يَغْلَى، كَمَا فِي الْبَيْهَقِيِّ
(١٦٨/٦).

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا الْحَسَنُ بْنُ شَفِيَّانَ فِي مُسْتَدْرَكِهِ وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي تَارِيخِ أَصْبَهَانَ
وَالشَّيْخُ أَبُو فِي لِقَابٍ، كُلُّهُمْ مِنْ رِوَايَةِ يَغْلَى بْنِ الْأَشَدِّقِ، وَهُوَ سَأَلَ الْحَدِيثَ
لِكَيْهُ تَوْبِخَ، فَقَدْ وَقَعَتْ لَنَا قِصَّةٌ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ، وَفِي كِتَابِ الْعِلْمِ
لِلْمَرْحُومِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنْ طَرِيقِ مُهَاجِرِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَادٍ، سَمِعْتُ
تَابِعَةَ بَنِي جَعْفَرَةَ يَقُولُ: «أَنْشَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلِي: عَلَوْنَا السَّمَاءَ - الْبَيْتَ، فَعَضِبَ،
وَقَالَ: «أَيْنَ الْمُظْهَرُّ يَا أَبَا لَيْلَى؟» قُلْتُ: الْجَنَّةُ، قَالَ: «أَجَلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» ثُمَّ قَالَ:
«أَنْشَدْنِي مِنْ قَوْلِكَ» فَأَنْشَدْتُهُ وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ - الْبَيْتَيْنِ، فَقَالَ لِي: «أَجَدْتُ
لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَالِكَ» فَرَأَيْتُ أَسْنَانَهُ كَالْبَرَدِ^(٥) الْمُنْهَلِ^(٦) مَا انْقَصَصَتْ^(٧) لَهُ مِرٌّ

(١) بوادير جمع يادرة: والبادرة من الكلام الذي يسبق من الإنسان في العصب. «صفوه» حياره
وخلاصته وما صعد منه. النهاية.

(٢) أي إن الحليم يدير المسائل التي يعرقها الجهلة «ش»، وأصدر الأمر: أفعده وأذاعه.

(٣) والمعنى لا يسقط الله أسنانه.

(٤) كل ما راد على عقد فهو نيف، بالشديد. وقد يحذف حتى يبلغ العقد الثاني (فالمراد به هنا
عشرون سنة كما في النهاية).

(٥) البرد. ماء العمام يتجمد في الهواء البارد ويسقط على الأرض حبوباً. «إ - ح».

(٦) كل شيء انصب لقد انهل من انهل المطر الهلالاً إذا اشتد تصباه. «إ - ح».

(٧) ما انكسرت. «إ - ح».

وَلَا انْقَلَبَتْ^(١). وَرَوَيْنَاهَا فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلدَّارِقُطِيِّ ، وَفِي الصَّحَابَةِ لِابْنِ السَّكَنِ وَفِي غَيْرِهِمَا مِنْ طَرِيقِ الرَّحَالِ^(٢) بِنِ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ (كَرِيز)^(٣) بِنِ (سَامَةَ) وَكَانَتْ لَهُ وَقَادَةٌ مَعَ الثَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ - فَذَكَرَهَا بَنُخُوهُ. وَأَخْرَجَهَا السَّلَفِيُّ فِي الْأَزْبَعِينَ مِنْ طَرِيقِ نَصْرِ بْنِ عَاصِمِ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الثَّابِغَةِ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ: فَبَقِيَ عُمَرُ أَحْسَنَ النَّاسِ ثَغْرًا^(٤) ، كُلَّمَا سَقَطَتْ سِرٌّ عَادَتْ أُخْرَى وَكَانَ مُعْتَمَرًا. كَذَا فِي الْإِصَابَةِ (٥٣٩/٣) مُخْتَصَرًا.

ذَهَابُ أَمْرِ الصَّدَمَةِ^(٥)

قِصَّةُ أُمِّ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي هَذَا الْأَمْرِ

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٦٨) عَنْ أُمِّ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: هَاجَرْتُ مَعَ أَحِبِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ، فَلَمَّا كُنْتُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ لِي: اقْعُدِي يَا أُمُّ إِسْحَاقَ! فَإِنِّي نَسِيتُ نَفْقَتِي بِمَكَّةَ ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ الْفَاسِقَ - تَعْنِي زَوْجَهَا - قَالَ: كَلَّا إِنَّ شَاءَ اللَّهُ ، قَالَتْ: فَأَقِمْتُ أَيَّامًا فَمَرَّ بِي رَجُلٌ قَدْ عَرَفْتُهُ وَلَا أَسْمِيهِ ، قَالَ: يَا أُمُّ إِسْحَاقَ! مَا يُجْلِسُكَ هَهُنَا؟ قُلْتُ: أَنْتَظِرُ أَحِبِّي ، قَالَ: لَا أَخْ لَكَ بَعْدَ الْيَوْمِ ، قَدْ قَتَلَهُ زَوْجُكَ. فَتَحَمَلْتُ^(٦) فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ ، فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُتِلَ أَحِبِّي إِسْحَاقُ ، وَجَعَلْتُ كُلَّمَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ نَكْسًا^(٧) فِي الْوُضُوءِ ، ثُمَّ أَحَدَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَتَضَعُهُ فِي وَجْهِهِ ، قَالَ^(٨): قَالَتْ جَدَّنِي: وَقَدْ كَانَتْ تُصِيبُهَا الْمُصِيبَةُ فَتُرَى

(١) التقلت والإفلات والانفلات: التخلص من الشيء فجاءه من غير تمكث. النهاية.

(٢) بفتح الراء وتشديد المهملة كما في الإكمال (٢٩/٤).

(٣) كما في الإصابة (٢٧٧/٣) في ترجمة كريس والإكمال لابن ماكولا (٢٩/٤) وهو الراجع في هذين الاسمين ، وفي لأصل والإصابة (٥٠٩/٣) - كريس بن أسامة.

(٤) الأستان ما دامت في منابتها.

(٥) الصدمة: الباردة تصعب الإنسان فتزعجه - وفي الحديث: «الصبر عند الصدمة الأولى».

(٦) يعني صبرت وأوتحت.

(٧) طأطأ رأسه في الوضوء.

(٨) أي بشار بن عبد الملك ، وهو من رواة الحديث ، «ش».

الدُّمُوعُ فِي عَيْنَيْهَا وَلَا تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهَا. وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَرْيِخِهِ وَسَمَوْتِهِ وَأَبُو يَعْنَى وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ بَشَّارِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُرِّيِّ عَنْ جَدِّهِ أُمِّ حَكِيمِ بْنِ دِينَارِ الْمُرِّيِّ عَنْ مَوْلَاتِهَا أُمِّ إِسْحَاقَ الْعَنْوِيَّةِ بِمَعْنَاهُ ، كَمَا فِي الْإِصَابَةِ (١/٣٢) .
وَفِي رِوَايَةٍ كَمَا فِي الْإِصَابَةِ (٤/٤٣٠) : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَأَنَا أَبْكِي قُبْلَ إِسْحَاقَ - تَعْنِي أَخَاهَا - فَأَحَدَ كَمَا مِنْ مَاءٍ فَضَخَعَهُ^(١) فِي وَجْهِهِ ، قَالَتْ أُمُّ حَكِيمٍ : فَلَقَدْ كَانَتْ تُصِيبُهَا الْمُصِيبَةُ الْعَظِيمَةُ ، فَشَرَى الدُّمُوعُ فِي عَيْنَيْهَا وَلَا تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهَا. وَبَشَّارٌ^(٢) ضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ ، كَمَا فِي الْإِصَابَةِ (١/٣٢) .

الْحِفْظُ مِنَ الْمَطَرِ بِالذَّهَاءِ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ مُجَابِي الدُّعْوَةِ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اخْرُجُوا بِنَا إِلَى أَرْضِ قَوْمِنَا ، فَخَرَجْنَا فَكُنْتُ أَنَا وَأَبِي بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مُؤَخَّرِ النَّاسِ ، فَهَاجَتْ^(٣) سَحَابَةٌ ، فَقَالَ أَبِي : االلَّهُمَّ ! اصْرِفْ عَنَّا أَذَاهَا ، فَلَحِقَتْهُمُ وَقَدْ ابْتَلَتْ رَحَالَهُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا أَصَابَكُمْ الَّذِي أَصَابَنَا؟ قُلْتُ : إِنْ أَبَا الْمُنْبِرِ دَعَا اللَّهَ أَنْ يَصْرِفَ عَنَّا أَذَاهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : أَلَا دَعَوْتُمْ لَنَا مَعَكُمْ . كَذَا فِي الْمُتَشَخَّبِ (٥/١٣٢) .

تَحَوُّلُ الْمُضْنِ سَيْفًا

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (١/١٨٨) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَغَيْرِهِ أَنَّ عُكَّاشَةَ بِنَ مَخْصَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انْقَطَعَ سَيْفُهُ فِي يَوْمٍ بَذَرَ ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِدْلًا^(٤) مِنْ شَجَرَةٍ ، فَقَادَ فِي يَدِهِ سَيْفًا حَادِمًا^(٥) ، صَافِي الْحَدِيدَةِ شَدِيدَ الْمَثْنِ .

(١) رَشَعَهُ .

(٢) هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي لِفَاتٍ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : رَوَى عَنْهُ أَبُو سَمَةَ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ . انْظُرْ لِسَانَ الْمِيزَانِ (٢/١١٦) وَالْإِصَابَةَ فِي تَرْجُمَةِ إِسْحَاقَ الْعَنْوِي .

(٣) أَيِ ثَارَتْ .

(٤) هُودًا . اَشْرَ .

(٥) أَيِ قَاطِعًا سَاضِيًا .

تحول الخمر خلا بالدعاء

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ حَيْثَمَةَ قَالَ: أَتَى خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ مَعَهُ زُقٌّ^(١) خَمْرٍ ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَسَلًا فَصَارَ عَسَلًا. وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: مَرَّ رَجُلٌ بِخَالِدٍ وَمَعَهُ زُقٌّ خَمْرٍ ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: خَلٌّ ، قَالَ: جَعَلَهُ اللَّهُ خَلًّا ، فَظَرُّوا فَإِذَا هُوَ خَلٌّ وَقَدْ كَانَ خَمْرًا ، كَذَا فِي الإِصَابَةِ (٤١٤/١) . قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبِدَايَةِ (١١٤/٧) وَلَهُ طَرِيقٌ ، وَفِي بَعْضِهَا: مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مَعَهُ زُقٌّ خَمْرٍ ، فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: عَسَلٌ ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ خَلًّا ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ: جِئْتُكُمْ بِخَمْرٍ لَمْ يَشْرَبِ الْعَرَبُ مِثْلَهُ ، ثُمَّ فَتَحَهُ فَإِذَا هُوَ خَلٌّ ، فَقَالَ: أَصَابَتْهُ وَاللَّهِ دَعْوَةُ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - انْتَهَى -

خلاص الأسير^(٢) عن الحبس

قصة عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنهما

في ذلك

أَخْرَجَ آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: جَاءَ مَالِكُ الْأَشْجَعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الشَّيْخِ^(٣) ، فَقَالَ: أَسِرَّ ابْنِي عَوْفٌ ، فَقَالَ: «أُرْسِلْ إِلَيْهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُكْثِرَ مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَأَخْبَرَهُ ، فَكَتَبَ عَوْفٌ يَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَكَانُوا قَدْ شَدُّوهَ بِالْقِدِّ^(٤) ، فَسَقَطَ الْقِدُّ عَنْهُ ، فَخَرَجَ فَإِذَا هُوَ بِنَاقَةٍ لَهُمْ ، فَرَكَبَهَا ، فَأَقْبَلَ فَإِذَا هُوَ بِسَرَحٍ^(٥) الْقَوْمِ ، فَصَاحَ بِهِمْ^(٥) فَاتَّبَعُوا آخِرُهَا أَوَّلُهَا ، فَلَمْ يَفْجَأْ أَبَوَيْهِ إِلَّا وَهُوَ يَنَادِي بِالْبَابِ ، فَقَالَ أَبَوَاهُ: عَوْفٌ وَرَبُّ الْكُفَّةِ!! فَقَالَتْ أُمُّهُ: وَاسْوَأَتَاهُ

(١) وعاء من جلد للشراب وغيره يجر شعره ولا ينتف.

(٢) أي نجاته.

(٣) السير يقصد من جلد غير مدبرغ ويفيد به الأسير. [١ - ح ١].

(٤) أي الماشية. [١ - ح ١].

(٥) كذا في الأصل و نسخ الترغيب ، وعل الصواب . لصاح بها كما في الدر المنثور (٢٣٣ / ٦)

وَعَوَّفَ كَثِيبٌ بِأَلَمٍ مَا فِيهِ مِنَ الْقَذِّ - فَاسْتَبَقَ لَابُ وَالْحَادِمُ إِلَيَّ؛ فَإِذَا عَوَّفَ قَدْ مَلَأَ
الْيَمَاءَ إِبِلًا ، فَقَصَّ عَلَى أَبِيهِ أَمْرَهُ وَأَمَرَ الْإِبِلَ ، فَأَتَى أَبُوهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِخَبَرِ
عَوْفٍ وَخَبَرِ الْإِبِلِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اصْنَعْ مَعَهَا مَا أَحْبَبْتَ وَمَا كُنْتَ صَانِعًا
بِإِبِلِكَ» وَنَزَلَ ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۚ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى
اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ (١) ، كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (١٠٥/٣) وَقَالَ . وَ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ لَمْ
يَذْكُرْ مَالِكًا - ا هـ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي التَّفْسِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ
(٢٨٠/٤) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ (٨٩/٢٨) عَنِ الشَّاذِيِّ بِمَعْنَاهُ مُخْتَصَرًا
وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ الْحَوَاقِلِ . وَفِي رِوَايَتِهِ : فَكَانَ أَبُوهُ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ فَيَشْكُو إِلَيْهِ مَكَانَ
إِلَيْهِ وَحَالَتُهُ الَّتِي هُوَ بِهَا وَحَاجَتُهُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُهُ بِالصَّبْرِ ، وَيَقُولُ لَهُ :
«إِنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا» ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ (٢) أَيْضًا عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي الْحَجْدِ
مُخْتَصَرًا .

مَا أَصَابَ الْمُصَافَةَ بِإِذْنِهِمْ مَا أَصَابَ اثْنَيْنِ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

بِعِصْيَانِهِمَا النَّبِيَّ ﷺ

أَخْرَجَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ
سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ الشَّاعِدِيِّ ، أَوْ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ مَرَّ
بِالْحِجْرِ (٣) وَنَزَلَهَا ، اسْتَقَى النَّاسُ مِنْ بَيْرِهَا فَلَمَّا رَاحُوا مِنْهَا ، قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنَّاسِ : «لَا تَشْرَبُوا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا ، وَلَا تَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ لِلصَّلَاةِ ،
وَمَا كَانَ مِنْ عَجِينٍ عَجَنْتُمُوهُ فَأَغْلِقُوا الْإِبِلَ ، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْهُ شَيْئًا» (٤) ،

(١) [سورة الطلاق آية: ٢ - ٣] .

(٢) وعبد بن حميد وابن أبي حاتم أيضا عن سالم ، ورواه الخطيب في تاريخه عن الضحاك عن
ابن عباس وابن مردويه عن أبي صالح عن ابن عباس نحوه كما في الدر المنثور .

(٣) اسم أرض ثمود قوم النبي صالح وهي الأرض التي نزل فيها غضب الله وعذابه على ثمود .

(٤) وفي هذا الحديث فوائد . منها النهي عن استعمال مياه بئر حنجر ، ومنها أنه لو عجن منه
عجينا لم يأكله بل يعصه الدواب ، ومنها أنه يجوز علف الدابة طعاما مع مع الأدمي من
أكله ، ومنها مجابة آثار الظالمين والشرك بأثار الصالحين ، السوي (٤١١/٢) .

وَلَا يَخْرُجَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ إِلَّا وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ ، فَعَمَلَ النَّاسُ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِلَّا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ خَرَجَ أَحَدُهُمَا لِحَاجَتِهِ ، وَخَرَجَ الْآخَرُ فِي طَلَبِ بَعِيرٍ لَهُ ، فَأَمَّا الَّذِي ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ فَإِنَّهُ خُيِّقَ عَلَى مَذْهَبِهِ^(١) ، وَأَمَّا الَّذِي ذَهَبَ فِي طَلَبِ بَعِيرِهِ ، فَاحْتَمَلَتْهُ الرِّيحُ حَتَّى أَلْقَتْهُ (بِجَبَلَيْنِ)^(٢) طَيِّبَيْنِ^(٣) ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : « أَلَمْ أَنَهَيْكُمْ أَنْ يَخْرُجَ رَجُلٌ إِلَّا وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ ؟ » ثُمَّ دَعَا لِلَّذِي أَصِيبَ عَلَى مَذْهَبِهِ فَشَفِي ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَإِنَّهُ وَصَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي تَيْمٍ^(٤) .

وَفِي رِوَايَةٍ زَيْدٌ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ طَيْئًا أَخَذَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ . كَذَا فِي السِّدَائَةِ (١١/٥) . وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٩٠) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ السَّهْرِيِّ ، وَيَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ^(٥) بْنِ قَسَادَةَ بِتَخْوِهِ .

مَا أَصَابَ جَهَنجَاهَ الْخِفَارِيِّ بِإِذْنِهِ عُثْمَانُ

رضي الله عنهما

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢١١) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ جَهَنجَاهَ الْخِفَارِيَّ قَامَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَهُوَ عَلَى الْيَنْبَرِ يَخْطُبُ فَأَخَذَ الْعَصَا مِنْ يَدِهِ ، وَضَرَبَ بِهَا رُكْبَتَهُ ، وَشَقَّ رُكْبَةَ عُثْمَانَ ،

- (١) المراد بالملذهب ها المكان الذي ذهب إليه لفصاء حاجته .
- (٢) من المشكاة عن المتفق عليه ، وفي الأصل : جبل بالانفراد . ثم قيل : الجبلان : أحدهما أياً - بالتحريك وهو بهمز وجيم فهمز على قمل ، كجبل ، وقيل : كعصا ، والآخر سلمى - بفتح السين : وهما بأرض نجد . حاشية المشكاة (٥٣٩/٢) .
- (٣) بيا - شديدة بعد ما همزة على وزن سيد وهو أبو قبيلة من البس . حاشية المشكاة
- (٤) وروى البخاري طرف الأول منه في كتاب الأبياء - باب قول الله ﴿ وَإِنْ تَسُوذُوا نَسَاءَكُمْ صَالِحًا ﴾ إلخ (١٧٨/١) ومسلم في كتاب الرهد - باب النهي عن الدخول على أهل الحجر الإيمن يدخل باكياً (٤١٠/٢) .
- (٥) من خلاصة تذهب الكمال ، وفي الأصل : عمرو وهو خطأ .

وَالْكَسْرُ الْعَصَا ، فَمَا خَالَ الْحَوْلُ عَلَى جَهْجَاهُ حَتَّى أَرْسَلَ اللَّهُ فِي يَدِهِ
الْأَكْلَةَ^(١) ، فَمَاتَ مِنْهَا .

وَأُخْرِجَهُ الْبَاوَزْدِيُّ وَابْنُ السَّكَنِ عَنْهُ بِمَعْنَاهُ ، كَمَا فِي الإِصَابَةِ (٢٥٣ / ١)
وَقَالَ : وَرَوَيْنَاهُ فِي الْمَحَامِلِيَّاتِ مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ نَحْوَهُ ، وَرَوَاهُ ابْنُ
السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمَّتِهِ عَنْ أَبِيهَا وَعَمَّتِهَا ، أَنَّهُمَا خَضَرَا
عُثْمَانَ ، قَالَ : فَقَامَ إِلَيْهِ جَهْجَاهُ بْنُ سَعِيدٍ الْغِفَارِيُّ ، حَتَّى أَخَذَ الْقَضِيبَ مِنْ
يَدِهِ ، فَوَضَعَهَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَكَسَرَهَا ، فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ ، وَنَزَلَ عُثْمَانُ فَدَخَلَ
دَارَهُ ، وَرَمَى اللَّهُ الْغِفَارِيَّ فِي رُكْبَتَيْهِ ، فَلَمْ يَحُلْ عَلَيْهِ الْحَوْلُ حَتَّى مَاتَ - انْتَهَى
مُخْتَصَرًا .

مَا أَصَابَ الرَّجُلَ الَّذِي آذَى سَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ

وَأُخْرِجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٠٧) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : جَاءَ
رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : [مَنْ الطَّوِيلُ]
نُقَاتِلُ حَتَّى يَنْزِلَ اللَّهُ نَصْرَهُ وَسَعْدُ يَبَاقِ الْقَادِسِيَّةِ^(٢) مُغْصِمٌ^(٣)
فَأَبْتَأُ^(٤) وَقَدْ آمَتْ^(٥) نِسَاءُ كَثِيرَةٌ وَنِسْوَةٌ سَعْدٍ لَيْسَ فِيهِمْ أَيْمٌ
فَلَمَّحَ سَعْدًا ذَلِكَ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! كُفْ لِسَانَهُ وَيَدَّهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ .
فَرُمِيَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ ، فَقُطِعَ لِسَانُهُ ، وَقُطِعَتْ يَدُهُ ، وَقُتِلَ . وَأُخْرِجَهُ الطَّبْرَائِيُّ عَنْ
قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ ابْنُ عَمٍّ لَنَا يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ - فَذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ ، إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ :

- (١) داه في العضو ياتكل منه . (ولعله فعل ما فعل لنا رآه سعد ذروة المنبر وحط في مقام
السبي ﷺ وهو أول عتاب المسلمين على عثمان) . ١ - ح .
- (٢) صاحبة المعركة الشهيرة بقيادة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، ونفع بين النجف والحيرة
إلى الشمال الغربي من الكوفة وإلى الجنوب من كربلاء . المعالم الأثيرة .
- (٣) مصك امه ، والمراد أن سعداً واقف لا يقاتل ، وكان ذلك لأجل مرضه الشديد كما سيأتي .
- (٤) رجعتا .
- (٥) أي مات لزوجهن .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ نَصْرَهُ ، فَبَلَغَ سَعْدًا قَوْلُهُ ، فَقَالَ : عَيِّي لِسَانُهُ وَيَدُهُ ، فَجَاءَتْ نُسَابَةٌ^(١) ، فَأَصَابَتْ قَاهُ ، فَخَرَسَ ثُمَّ قُطِعَتْ يَدُهُ فِي الْقِتَالِ ، فَقَالَ^(٢) : احْمَلُونِي عَلَى بَابٍ فَخُرح بِهِ مَحْمُولًا ، ثُمَّ كُشِفَ عَنْ ظَهْرِهِ وَفِيهِ قُرُوحٌ ، فَأُخْبِرَ النَّاسُ بِعُذْرِهِ فَعَدَرُوهُ ، وَكَانَ سَعْدٌ لَا يُجَبِّنُ^(٣) . وَفِي رِوَايَةٍ : يُقَاتِلُ حَتَّى يُنْزَلَ اللَّهُ نَصْرُهُ ، وَقَالَ : وَقُطِعَتْ يَدُهُ وَقُتِلَ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٥٤/٩) : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادَيْنِ رِجَالُ أَحَدِهِمَا ثِقَاتٌ - انْتَهَى .

مَا تَقَدَّمَ فِي هَذَا الْأَمْرِ مِنْ مَّا نِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْغَضَبِ لِلْأَكْبَرِ (٦٤٠/٢) دُعَاءُ سَعْدٍ عَلَى مَنْ كَانَ يَشْتِمُ عَلَيَّا وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْ حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ ، وَفِيهِ : فَجَاءَتْ بُخْتِئَةُ^(٤) ، فَأَفْرَجَ النَّاسُ لَهَا فَتَحَبَّطَتْ^(٥) . وَدُعَاؤُهُ عَلَى مَنْ كَانَ يَشْتِمُ عَلَيَّا مِنْ حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، وَفِيهِ : قُوْا اللَّهُ! مَا تَفَرَّقْنَا حَتَّى سَاخَتْ بِهِ دَائِئُهُ^(٦) ، فَرَمَتْهُ عَلَى هَامَتِهِ فِي تِلْكَ الْأَحْجَارِ ، فَأَنْفَلَقَ دِمَاغُهُ وَمَاتَ . وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٠٦) مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَقْبَلَ فَخَلَ هَانِئٍ يَشُقُّ النَّاسَ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الرَّجُلِ ، فَضَرَبَهُ فَصَرَعَهُ ، ثُمَّ بَرَكَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَطْحَنُهُ مَا بَيْنَ الْأَرْضِ وَكِرْكِرَتِهِ^(٧) حَتَّى قَطَعَهُ . قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : فَأَنَا رَأَيْتُ النَّاسَ يَسْعَوْنَ إِلَى سَعْدٍ ، يَقُولُونَ : تَهْنُكُ^(٨) الْإِجَابَةُ .

- (١) سهم. (أ- ح).
- (٢) أي سعد. (ش).
- (٣) لا ينسب إلى الجبن (ش).
- (٤) البختية : الأثني من الجمال الخراسانية.
- (٥) أي صرعته وتوطئته.
- (٦) انخسفت به الأرض.
- (٧) أي صدره ، والكركرة بالكسر : زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض ، وهي ناتئة عن جسمه كالفرصة ، وجمعها كراكر ، والزور : الصدر . النهاية.
- (٨) أي تسرك.

ما أصاب زياد بن أبيه^(١)

بدعاء ابن عمر رضي الله عنهما عليهما

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ ابْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ : بَلَغَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ زِيَادًا يُرِيدُ الْحِجَازَ^(٢) ، فَكَّرَ أَنْ يَكُونَ فِي سُلْطَانِهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ تَجْعَلُ فِي الْقَتْلِ كَفَّارَةً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ ، فَمَوْنَا لِابْنِ سُمَيْةَ^(٣) لَا قَتْلَ^(٤) . فَخَرَجَ فِي إِبْهَامِهِ طَاعُونَ ، فَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ جُمُعَةً حَتَّى مَاتَ . كَذَا فِي الْمُتَخَصِّصِ (٢٣١/٥) .

ما أصاب من آذى الحسين بن علي رضي الله عنهما

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ^(٥) - أَوْ وَائِلِ بْنِ عُلْقَمَةَ^(٦) ، أَنَّهُ شَهِدَ مَا هُنَاكَ^(٧) ، قَالَ : قَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ حُسَيْنٌ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : أَبَشِرْ بَالسَّارِ قَالَ^(٨) : أَبَشِرْ بِرَبِّ رَجِيمٍ ، وَشَفِيعِ مُطَاعٍ^(٩) ! قَالُوا : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : أَنَا ابْنُ جُوَيْرَةَ أَوْ جُوَيْرَةَ ، قَالَ : اللَّهُمَّ ! جُزْءُ^(١٠) إِلَى النَّارِ ، فَتَقَرَّتْ بِهِ الدَّابَّةُ ، فَتَعَلَّقَتْ رِجْلُهُ فِي الرِّكَابِ ، قَالَ : قُوَ اللَّهُ ! مَا بَقِيَ عَلَيْهَا مِنْهُ إِلَّا رِجْلُهُ ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٣/٩) : وَفِيهِ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ وَهُوَ يَفْقَهُ وَلَكِنَّهُ اخْتَلَطَ^(١١) .

(١) أمير فاتح من القادة الأبطال الشجعان ، من أهل الطائفة اختلفوا في اسم أبيه . وقد كان أحبا معاوية من أبيه وقد ألحقه معاوية بنسبه سنة ٤٤ هـ . فكان ساعده الأقوى وولاء الكوفة والبصرة وسائر العراق إلى أن توفي سنة ٥٣ هـ . تهذيب ابن عساكر (١٠٦/٤) .

(٢) أي يريد أن يصبح والياً عليه ، وكان قد طلب ذلك من معاوية . «ش» .

(٣) والده زياد بن أبيه .

(٤) لعل الصواب : لا قتلاً . «ش» .

(٥) وهو عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي أو علقمة بن وائل أخوه .

(٦) الصواب علقمة بن وائل وهو أخو عبد الجبار بن وائل . انظر التقریب في ترجمة وائل والبحران (٧٥٤/٦) والتاريخ ق ٢ (١٠٦/٣) والفتاوى (١٣٥/٧) و (٢٠٩/٥) .

(٧) أي ما جرى في كربلاء . «ش» .

(٨) أي الحسين . «ش» .

(٩) أي النبي ﷺ . «ش» .

(١٠) لعل الصواب : «جزء» أي اجمعه وضمه إلى النار .

(١١) تقدم في (١٧٥/٣) .

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ: رَمَى رَجُلٌ الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَشْرَبُ^(١)، فَشَلَّ شِدْقَيْهِ^(٢)، فَقَالَ: لَا أَرَوَاكَ اللَّهُ، فَشَرِبَ حَتَّى تَعَطَّرَ^(٣). قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٣/٩): رَجَّاهُ إِلَى قَائِلِهِ يُقَاتُ.

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ حَاجِبِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: دَخَلْتُ الْقَصْرَ خَلْفَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ حِينَ قُتِلَ الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَاصْطَرَمْتُ^(٤) فِي وَجْهِهِ نَارًا، فَقَالَ: هَكَذَا يَكُمُّهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: هَلْ رَأَيْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَكْتُمَ ذَلِكَ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٦/٩): وَحَاجِبُ عُبَيْدِ اللَّهِ لَمْ أُعْرِفْهُ وَبَقِيَتْ رِجَالُهُ يُقَاتُ.

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدَّتِي أُمُّ أَبِي، قَالَتْ: شَهِدَ رَجُلَانِ مِنَ الْجُعْفِيِّينَ^(٥) قَتَلَ الْحُسَيْنَ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَطَالَ ذِكْرُهُ حَتَّى كَانَ يَلْقُهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَسْتَقْبِلُ الرَّايَةَ^(٦) بِفِيهِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى آخِرِهَا^(٧)، قَالَ سُفْيَانُ: رَأَيْتُ وَلَدَ أَحَدِهِمَا كَانَ بِهِ خَبْلٌ^(٨) وَكَأَنَّهُ مَجْنُونٌ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٧/٩): رَجَّاهُ إِلَى جَدَّةِ سُفْيَانَ يُقَاتُ. وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: غَرَى^(٩) رَجُلٌ عَلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَصَابَ أَهْلَ ذَلِكَ الْبَيْتِ خَبْلٌ وَجُنُونٌ وَجُذَامٌ وَبَرَصٌ وَفَقْرٌ. وَرَجَّاهُ رِجَالُ الصُّبْحِيِّ، كَمَا قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٧/٩).

(١) جاء الحسين رضي الله عنه إلى نهر العرات ليشرب منه فرماه حسين بن نمير فلم يستطع أن يشرب.

(٢) أي أصيب جانباه فمه بالشلل.

(٣) أي تشقق بطنه. «ش».

(٤) أي التهاب الفم.

(٥) الجعفي: بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء هذه السبة إلى القبيصة، وهي ولد جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج. لباب الأنساب.

(٦) لعل الصواب: الروية: أي مزادة الماء.

(٧) يعني يشرب كلها.

(٨) شبه لجنون.

(٩) أي نموط. «إ - ح».

ما وَقَعَ مِنَ التَّغْيِيرِ فِي نِظَامِ الْعَالَمِ بِقَتْلِهِمْ نُزُولُ الدَّمِ الْعَبِيطِ فِي عَامِ الْجَمَاعَةِ^(١)

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ (لَقِيطِ)،^(٢) أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَامَ الْجَمَاعَةِ وَهُمْ رَاجِعُونَ ، فَمُطِرُوا دَمًا عَبِيطًا ،^(٣) قَالَ رَبِيعَةُ : فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنْصَبُ الْإِنَاءَ فَيَمْتَلِئُ دَمًا عَبِيطًا ، فَطَرْتُ النَّاسُ أَنَّهَا هِيَ دِمَاءُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ، فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَصْلِحُوا مَا بَيْنَكُمْ وَتَيْنَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَلَا يَضُرَّكُمْ لَوْ اصْطَدَمَ^(٤) هَذَانِ الْجَبَلَانِ . كَذَا فِي الْكَتَرِ (٢٩١/٤) وَقَالَ : سَنَدُهُ صَحِيحٌ .

وَوُثِّقَتْهُمُ الدَّمُ تَحْتَ الْحَصَى يَوْمَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُنيُّ عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ الْمَلِكِ : أَيُّ وَاحِدٍ أَنْتَ إِنْ أَعْلَمْتَنِي أَيُّ عِلَامَةٍ كَانَتْ يَوْمَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٥) فَقَالَ : قُلْتُ : لَمْ تُزَفَّ حَصَاةٌ بَيْتِ الْمُقَدِّسِ ، إِلَّا وَجَدْتُ تَحْتَهَا دَمًا عَبِيطًا ، فَقَالَ لِي عَبْدُ الْمَلِكِ : إِنِّي وَإِيَّاكَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَقَرِيْبَانِ .^(٦) قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٦/٩) : رِجَالُهُ ثِقَاتٌ .

وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنْهُ قَالَ : مَا رُفِعَ بِالشَّامِ حَجَرٌ يَوْمَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَّا عَنْ دَمٍ ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٦/٩) : رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ .

(١) هو عام ٤١ للهجرة . وسمي بذلك لأن أمر المسلمين قد اجتمع بعد أن صالح الحسن معاوية فعرف بذلك الدعاء وجمع الكلمة . «ش» .

(٢) لفظ الأصل والكثر : قسيط وقد ترجم البخاري لربيع بن لقيط التميمي في تاريخه ق ١ (٢٨٣/٢) فذكر هذه القصة مختصراً وانظر أيضاً الثقات (٢٣٠/٤) وس أبي حاتم ق ٢ (٤٧٥/١) .

(٣) طر ٥ . ١ - ح ٥ .

(٤) أي صك ودمع بقوة .

(٥) المراد : أنت رجل كبير في العلم إن أعلمتني ذلك . «ش» .

(٦) متساويان في روايته . «ش» .

إخضرار السماء وكسوف الشمس يوم قتل الحسين رضي الله عنه

وَعِنْدَهُ أَيْضاً عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : قُتِلَ الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ جُوزِيَّةٌ ، فَمَكَثَتِ السَّمَاءُ أَيَّاماً مِثْلَ الْعَلَقَةِ . ^(١) قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٧/٩) : رِجَالُهُ إِلَى أُمِّ حَكِيمٍ رِجَالُ الصَّحِيحِ .

وَعِنْدَهُ أَيْضاً عَنْ أَبِي قَتِيلٍ ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ كِسْفَةً ، حَتَّى بَدَتْ الْكَوَاكِبُ نِصْفَ النَّهَارِ ، حَتَّى ظَنَّا أَنَّهَا هِيَ ^(٢) . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٧/٩) : إِسْنَادُهُ حَسَنٌ . وَقَدْ ضَعَّفَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبِدَايَةِ (٢٠١/٨) تِلْكَ الْأَحَادِيثَ كُلَّهَا سِوَى الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ ، وَجَعَلَهَا مِنْ وَضْعِ الشَّيْعَةِ ؛ قَالَهُ أَعْلَمُ .

نوحه الجن على قتلهم نوح الجن على عمر رضي الله عنه

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٩٤/٣) عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعَ صَوْتَ يَجْبَلُ نَبَّالَةً ^(٣) حِينَ قُتِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : [مِنَ الطَّوِيلِ] لَيْتَكَ عَلَى الْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ بَايِعاً فَقَدْ أَوْشَكُوا هَلَكَى وَمَا قَدَّمَ الْعَهْدُ وَأَذْبَرَتْ ^(٤) الدُّنْيَا وَأَذْبَرَ خَيْرُهَا وَقَدْ مَلَّهَا ^(٥) مَنْ كَانَ يُوقِنُ بِالْوَعْدِ ^(٦)

(١) أي من شدة الاحمرار ، والعلقة : هي النقطة من الدم المتجمد .

(٢) المراد بها ، القيامة .

(٣) موضعان ، موضع بنواحي مكة ، وبعدة باليمن والظاهر أن المراد هنا هو الأول كما يظهر مما تقدم في (٢٦٣/١) وابن سعد (١٦٢/٢) و(٤٠٤/٧) وانظر الأنساب للسمعاني (١١/٣) ومعجم البلدان (٣٥٧/٢) والبدایة (١٩٢/٢) والجرح والتعديل في ترجمة سيمان بن داود بن سالم انتبالي والمعالم الأثيرة ، وفيه يفتح أوله وإد ذو قرى ومياه وسحل يقع جنوب شرقي الطائف على مسافة مائتي كيل في تهامة حسير ،

(٤) ولت .

(٥) أي ستمها .

(٦) المراد بالوعد : أي الموعود : الجنة وغيرها .

فَنَظَرُوا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَالِ (ص ٢١٠) عَنْ مَعْرُوفٍ الْمُوَصِّلِيِّ قَالَ: لَمَّا أَصِيبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ صَوْتًا؛ فَذَكَرَ الْبَيْتَيْنِ. وَهَكَذَا وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَائِيُّ عَنْ مَعْرُوفٍ، كَمَا فِي الْمَجْمَعِ (٧٩/٩).

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٣٧٤/٣) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ لَيْلًا مَا أَرَاهُ إِلَّا نِسِيًّا^(١) نَعِيَ عُمَرَ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ يَقُولُ: [من الطويل]

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ فَمَنْ يَمْسُ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ^(٣) لِيُذْرِكَ مَا قَدُمْتُ بِالْأَمْسِ يُسْبِقُ قَضِيَّتْ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتُ^(٤) بَعْدَهَا بَوَائِقُ^(٥) فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تَشُقْ^(٦)

وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ الْجَنَّةَ نَاحَتْ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: [من

الطويل]

عَلَيْكَ سَلَامٌ مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ لِيُذْرِكَ مَا قَدُمْتُ بِالْأَمْسِ يُسْبِقُ قَضِيَّتْ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ أَبْعَدَ قَتِيلٍ بِالْمَدِينَةِ أَظْلَمَتْ

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَالِ (ص ٢١٠) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: بَكَتِ الْجَنَّةُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ؛ فَذَكَرَ هَذِهِ الْأَشْعَارَ

(١) أي ما أرى الغافل إنسيًا. «ش».

(٢) النعي: إداعة خبر موت الميت.

(٣) الجلد والإهاب.

(٤) يقال: ركب جناحي نعامة؛ أي جد في الأمر واحتفل به «يسبق» جواب لـ «من» أي يغلب في السبق. والمراد: لا يصل إلى مرتبتك وإن اجتهد جهداً عظيماً.

(٥) تركت وأبقيت.

(٦) جمع بائقة، وهي الداهية المهلكة.

(٧) تشقق. والأكمام جمع كم وكُم كل ثوب وصار.

(٨) شجر أم غيلان، وكل شجر عظيم له شوك، جمع غفة بالتاء. «ح».

(٩) جمع ساق. والمراد: تنأسف الأشجار أيضاً على موت عمر رضي الله عنه.

الْأَرْبَعَةَ يَغْيِرُ هَذَا التَّرْتِيبَ ، وَزَادَ: [من الطويل]
فَلَمَّا كَانَ رَبِّي فِي الْجَنَانِ تَحِيَّةً وَمِنْ كِسْوَةِ الْعَرْدَوَسِ مَا لَمْ يُمَرَّقِ

نُوحُ الْجِنِّ صَلَّى الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ الْجِنَّ تُنَادِي نُوحُ عَلَيَّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٩/٩): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وَعِنْدَهُ أَيْضاً عَنْهَا ، قَالَتْ: مَا سَمِعْتُ نُوحَ الْجِنِّ مُنْذُ قُبُضِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا اللَّيْلَةَ ، وَمَا أَرَى ابْنِي إِلَّا قُبُضَ - تَعْبِي الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَتْ لِجَارِيَتَيْهَا: اخْرُجِي اسْأَلِي ، فَأَخْبَرْتِ أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ ، وَإِذَا جَنِيَّةُ نُوحٍ: [من الواهر]
أَلَا يَا عَيْنُ فَاخْتَبِلِي^(١) بِجَهْدِي وَمَنْ يَتَكِي عَلَى الشَّهَدَاءِ بِغَدِي
عَلَى رَهْطِ تَقْوَدُهُمُ النَّسَايَا^(٢) إِلَى مُتَجَبِّرٍ فِي مَلِكٍ عَبْدٍ^(٣)
قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٩/٩): وَفِيهِ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ بْنُ هُرْمُزٍ^(٤) وَهُوَ ضَعِيفٌ؛
انْتَهَى.

وَعِنْدَهُ أَيْضاً عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: سَمِعْتُ الْجِنَّ تُنَادِي نُوحُ عَلَيَّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٩/٩): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ انْتَهَى.

(١) أَيِ احْتَمِي وَاعْتَنِي.

(٢) جَمْعُ الْمَنَةِ: وَهِيَ الْمَوْتُ.

(٣) لَظَاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْمُتَجَبِّرِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ ، وَبِالْعَبْدِ: يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ «ش».

(٤) وَهُوَ أَبُو الْمَقْدَامِ بْنُ هَرْمَزٍ الْبَكْرِيُّ الْوَاهِلِيُّ مَوْلَاهُمُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْمَقْدَامِ الْكُوفِيُّ ، وَرَوَى لَهُ ابْنُ مَاجَهٍ فِي التَّفْسِيرِ لَهُ ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ كَانَ وَدَيْهِ الرَّأْيُ شَدِيدُ الشُّبْحِ ، وَزَادَ أَبُو دَاوُدَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَكِنَّهُ كَانَ صَادِقًا فِي الْحَدِيثِ. انْظُرْ تَهْدِيبَ التَّهْذِيبِ (١٠/٨) وَخِلَاصَةَ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ.

رُؤْيَاهُمُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ رُؤْيَا أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ ﷺ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٣/٣٣٢) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ كَأَنِّي أَخَذْتُ جُرَادًا^(١) كَثِيرَةً ، فَأَضْمَعْتُ^(٢) ، حَتَّى تَقِيَتْ جَادَةً وَاحِدَةً ، فَسَلَكْتُهَا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى جَبَلٍ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوْقَهُ ، وَإِلَى جَنْبِهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَإِذَا هُوَ يُؤَمِّنُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ أَنْ تَعَالَ ، فَقُلْتُ: إِنَّا لَهَذَا إِلَهُ رَاجِعُونَ! مَاتَ وَاللَّهِ! أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقُلْتُ: (٣) أَلَا تَكْتُبُ بِهَذَا إِلَى عُمَرَ؟ فَقَالَ: مَا كُنْتُ لَأَتْعَى لَهُ نَفْسَهُ.

رُؤْيَا عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ ﷺ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٣/٩٩) عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ: أَغْفَى^(٤) عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي النَّوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ ، فَاسْتَيْقَظَ ، فَقَالَ: لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: تَمَنَّى عُثْمَانُ الْبَيْتَ^(٥) لَخَذْتُكُمْ ، قَالَ قُلْنَا: أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَحَدَّثَنَا؛ فَلَسْنَا نَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَنَامِي هَذَا ، فَقَالَ: «إِنَّكَ شَاهِدٌ مَعَنَا الْجُمُعَةَ» قَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُعْرَجْ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: صَحِيحٌ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٣/٧٥) عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ نَحْوَهُ وَزَادَ: وَذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى^(٦) . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٧/٢٣٢): وَفِيهِ أَبُو عَلْقَمَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَلَمْ أَعْرِفْهُ وَبَيْتُهُ رِجَالُهُ يُقَاتُونَ؛ انْتَهَى.

وَعِنْدَ الْحَاكِمِ (٣/١٠٣) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصْبَحَ فَحَدَّثَ ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ اللَّيْلَةَ ، فَقَالَ:

(١) الجراد جمع جراد: وهي معظم الطريق الذي يجمع الطرق

(٢) أضمت شيئاً فشيئاً حتى تلاشت.

(٣) انقل أس بن مالك روي الخبر عن أبي موسى. (ش).

(٤) نام. [٢ - ح].

(٥) كذا في الأصل ، وفي الكثر الجديد (١٥/٧٠) «أمنية» وهو الأوفق بالسبق.

(٦) ويليزار واليهقي في الدلائل كما في الكثر.

«يَا عُثْمَانُ! أَفْطِرُ عِنْدَنَا» فَأَصْبَحَ عُثْمَانُ صَائِماً ، فَقُتِلَ مِنْ يَوْمِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: صَحِيحٌ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى وَالْبَزْازُ^(١) نَحْوَهُ؛ كَمَا فِي الْمَجْمَعِ (٧/ ٢٣٢) .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٣/ ٧٤) عَنْ نَافِعٍ نَحْوَهُ . وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي يَعْلَى عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَعْتَقَ عَشْرِينَ عَبْدًا مَمْلُوكًا ، وَدَعَا بِسَرَاوِيلَ فَشَدَّهَا عَلَيْهِ - وَلَمْ يَلْبَسْهَا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامَ - وَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْبَارِحَةَ^(٢) فِي الْمَنَامِ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالُوا لِي: اصْبِرْ فَإِنَّكَ تُفْطِرُ عِنْدَنَا الْقَائِلَةَ ،^(٣) ثُمَّ دَعَا بِمُصْحَبٍ ، فَشَرَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقُتِلَ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٧/ ٢٣٢) : وَرِجَالُهُمَا ثِقَاتٌ . وَلِلْحَدِيثِ طُرُقٌ أُخْرَى ذَكَرَهَا فِي الْمَجْمَعِ وَالْبِدَايَةِ وَغَيْرِهِمَا .

رُؤْيَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَنَامِ

أَخْرَجَ الْعَدَنِيُّ عَنِ الْحَسَنِ (أَوْ)^(١) الْحُسَيْنِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقِيتُ خَبِيبِي فِي الْمَنَامِ - يَعْنِي نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ - فَشَكَّوْتُ إِلَيْهِ مَا لَقِيتُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ بَعْدَهُ ، فَوَعَدَنِي الرَّاحَةَ مِنْهُمْ إِلَى قَرِيبٍ ، فَمَا لَيْتُ إِلَّا ثَلَاثًا .

وَعِنْدَ أَبِي يَعْلَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ^(٢) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَنَامِي ، فَشَكَّوْتُ إِلَيْهِ مَا لَقِيتُ مِنْ أُمَّتِهِ مِنَ التَّكْذِيبِ وَالْأَذَى ،^(٣) فَكَيْفَ لِي ، فَقَالَ لِي: «لَا تَبْكُ يَا عَلِيُّ! وَالتَّيَّبْتُ» فَالْتَفَتُ فَإِذَا رَجُلَانِ يَتَصَفَّدَانِ ،^(٤) وَإِذَا

(١) وابن أبي شيبة والبيهقي في الدلائل .

(٢) اللبلة الماضية ١ - ح .

(٣) اللبلة الآتية . ١ - ح .

(٤) كما في الكثر الجديد (١٥/ ١٧٠) ، وفي الأصل والمتخب: «و» .

(٥) هو الحنفي ، قال الهيثمي: ورجاله ثقات .

(٦) كذا في الأصل والكثر والمتخب ، وفي مجمع الزوائد (٩/ ١٣٨) والاستيعاب (٣/ ٦١) .

«الأود واللدة» وهو الظاهر ، ويؤيده ما في مجمع البحار أيضاً ومعنى الأود: العوج ، واللدة: الخصومة الشديدة مع الميل عن الحق .

(٧) كذا في الأصل والمتخب ، والمعنى يتقيدان ، وفي الكثر الجديد والمجمع: «يتصعدان» وهو أوضح .

جَلَامِيدٌ^(١) يُرَضِّخُ بِهَا رُؤُوسَهُمَا ، حَتَّى تَضَخَّ^(٢) ثُمَّ تَعُودَ ، قَالَ : فَعَدَوْتُ إِلَى عَلِيٍّ كَمَا كُنْتُ أَغْدُو عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْجَزَارِينَ^(٣) لَقِيتُ النَّاسَ ، فَقَالُوا قَتَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^(٤) . كَذَا فِي الْمُتَخَبِّ (٦١/٥) .

رؤية الحسن بن علي رضي الله عنهما النبي ﷺ

في المنام

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ فُلَيْلَةَ الْجُعْفِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ مُتَعَلِّقًا بِالْعَرْشِ ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آخِذًا بِحَقْوِي^(٥) النَّبِيُّ ﷺ ، وَرَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آخِذًا بِحَقْوِي أَبِي بَكْرٍ ، وَرَأَيْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آخِذًا بِحَقْوِي عُمَرَ ، وَرَأَيْتُ الدَّمَ يَنْصَبُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ . فَحَدَّثَ الْحَسَنُ بِهَذَا وَعِنْدَهُ قَوْمٌ مِنَ الشَّيْعَةِ ، فَقَالُوا : وَمَا رَأَيْتَ عَلِيًّا؟ فَقَالَ الْحَسَنُ : مَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَرَاهُ آخِذًا بِحَقْوِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَلِيٍّ ، وَلَكِنَّهَا زُورًا رَأَيْتُهَا ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٩٦/٩) : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ بِإِخْتِصَارٍ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

وَعِنْدَ أَبِي يَعْلَى عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ! رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ^(٦) عَجَبًا فِي مَنَامِي ، رَأَيْتُ الرَّبَّ تَعَالَى فَوْقَ عَرْشِهِ ،^(٧) فَجَاءَ

(١) جمع جلعود: وهو الصخر. (إ-ح).

(٢) كذا في الأصل والمتحجب، والمعنى تعود بالدم وتترشش، وفي المجمع: «تضخ» أي تكسر.

(٣) كذا في الأصل والمتحجب وسبخ الكر ولعله اسم موضع، وفي المجمع: «الجزارين» ولحزور من الرجال الشديد على السوق والقتال والعمل.

(٤) قال الهيثمي: رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى هَكَذَا ، وَلَعِنَ الرَّائِي هُوَ أَبُو صَالِحٍ رَأَى لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَّ الدِّينَ رَأَاهُمَا ابْنَ مَلْجَمٍ لِقَائِهِ وَرُفِيقِهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَلَكِنْ فِي الْإِسْتِغَابِ أَنَّ الرَّائِي هُوَ عَلِيٌّ ، فَقَدْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ .

(٥) الحقو معقل الإزار ، ويسمى به الإزار للمجاورة ، ويقال أيضاً: أحد بحقو فلان إذا استجار به. (إ-ح).

(٦) الليلة الماضية. (إ-ح).

(٧) رؤية الرب في الآخرة جائزة عند جمهور أهل السنة ، ورؤيته بالبصر في الدنيا لم تقع لأحد حتى الأنبياء ، أما رؤيته بالقلوب في الدنيا فجائزة ، قال ابن تيمية في مجموع الفتاوى =

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى قَامَ عِنْدَ قَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِ ^(١) أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (فَقَالَ بِيَدِهِ) ^(٢) ، فَقَالَ : رَبِّ ! سَلْ عَسَاكَ فِيمَا قَتَلُونِي ، قَالَ : فَاتَّبَعْتُ مِنَ السَّمَاءِ مِيزَابَانِ ^(٣) مِنْ دَمٍ فِي الْأَرْضِ ، قَالَ : فَقِيلَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا تَرَى مَا يُحَدِّثُ بِهِ الْحَسَنُ ؟ قَالَ : يُحَدِّثُ بِمَا رَأَى . وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ الْحَسَنَ قَالَ : لَا أَقَاتِلُ بَعْدَ رُؤْيَا رَأَيْتُهَا - فَذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : وَرَأَيْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَرَأَيْتُ دِمَاءَ دُونَهُمْ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ قِيلَ : دِمَاءُ عُثْمَانَ يُطْلُتُ اللَّهُ بِهِ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٩٦/٩) : رَوَاهُ كُلُّهُ أَبُو يَعْنَى بِإِسْنَادَيْنِ وَفِي أَحَدِهِمَا مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ . وَفِي الْآخَرِ : سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ ^(٤) وَهُوَ ضَعِيفٌ - انْتَهَى .

رُؤْيَا ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا النَّبِيِّ فِي الْحَنَامِ

أَخْرَجَ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ (١٤٢/١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِيمَا يَرَى الثَّانِمُ يَصِفُ النَّهَارَ ، أَشْعَثَ أَغْبَرَ بَيْتَهُ قَارُورَةً ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ الْقَارُورَةُ ؟ قَالَ : دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ ، مَا زِلْتُ أَلْقِطُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ ، فَتَنْظَرْنَا ، فَإِذَا هُوَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُتِلَ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْإِسْتِيعَابِ (٣٨١/١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ وَزَادَ : بَيْتَهُ قَارُورَةً فِيهَا دَمٌ .

(٣٩٠/٣) : قد يرى المؤمن ربه في المنام في صورة متنوعة على قدر إيمانه وبقينه فإذا كان إيمانه صحيحاً لم يره إلا في صورة حسنة ، وإذا كان في إيمانه نقص رأى ما يشبه إيمانه ، ورؤيا المنام لها حكم غير رؤيا الحقيقة في اليقظة ولها تعبير وتأويل لما فيها من الأمثال المضروبة للحقائق ، وقد يحصل لبعض الناس في اليقظة أيضاً من الرؤية نظير ما يحصل للنائم في المنام ، فيرى بقلبه مثل ما يرى النائم وقد يتجلى له من الحقائق ما يشهده بقلبه فهذا كله يقع في الدنيا .

(١) هو مجمع عظم العنيد والكتف . [ج] .

(٢) فأشار بيده ، وفي الأصل والهيتمي . «وكان يده» وهو تصحيف . [ش] .

(٣) الميزاب أي القناة يجري فيها الماء . [ج - ح] .

(٤) الرواسي ، روى له الترمذي وابن ماجه في سننهما وغيرهما ، وقال ابن حبان : كان شجاعاً فاضلاً صدوقاً ، قال البخاري : توفي في ربيع الآخر سنة ٢٤٧ هـ . تهذيب التهذيب (١٢٢/٤) .

رؤية بعض الصحابة بعضاً في المنام رؤية العباس وابنيه عبد الله وعمر رضي الله عنه في المنام

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/ ٥٤) عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنْتُ جَاراً لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عُمَرَ ، إِنَّ لَيْلَهُ صَلَاةٌ ، وَإِنْ نَهَارُهُ حَيْثَامٌ وَفِي حَاجَاتِ النَّاسِ ، فَلَمَّا تَوَفَّيَ عُمَرُ سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُرِيَنِي فِي النَّوْمِ ، فَرَأَيْتُهُ فِي النَّوْمِ مُقْبِلًا مُشْحَبًا^(١) مِنْ سُوقِ الْمَدِينَةِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ ، ثُمَّ قُلْتُ : كَيْفَ أَكُنْتَ قَالَ بِخَيْرٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا وَجَدْتُ؟ قَالَ : الْآنَ فَرَعْتُ مِنَ الْحِسَابِ ، وَلَقَدْ كَادَ عَرْشِي يَهْوِي^(٢) بِي ، لَوْلَا أَنِّي وَجَدْتُ رَبِّي رَحِيمًا .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٣/ ٣٧٥) عَنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِي خَلِيلًا ، وَإِنَّهُ لَمَّا تَوَفَّيَ لَيْسَتْ حَوْلًا أَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُرِيَنِي فِي الْمَنَامِ ، قَالَ : فَرَأَيْتُهُ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ يَمْسُحُ الْعَرَقَ عَنْ جَبْهَتِهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا فَعَلَ بِكَ زُتُّكَ؟ قَالَ : هَذَا أَوَانٌ فَرَعْتُ ، وَإِنْ كَادَ عَرْشِي لَيَهْدُ^(٣) لَوْلَا أَنِّي لَقِيتُ رَبِّي رَوْوفاً رَحِيمًا .

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٣/ ٣٧٥) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : دَعَوْتُ اللَّهَ سَةً أَنْ يُرِيَنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : فَرَأَيْتُهُ فِي النَّوْمِ ، فَقُلْتُ : مَا لَقِيتُ؟ قَالَ : لَقِيتُ رَوْوفاً رَحِيمًا ، وَلَوْلَا رَحْمَتُهُ لَهْوَى عَرْشِي .

رؤية ابن عمر وأنصاري عمر رضي الله عنه في المنام

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/ ٥٤) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ :

(١) متقلداً ثوبه . «ش» .

(٢) أي وهي أمري ونصب هي . «ح» .

(٣) ليهبط . «ح» .

مَا كَانَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَعْلَمَهُ مِنْ أَمْرِ عُمَرَ ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ قَصْرًا ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَخَرَجَ مِنَ الْقَصْرِ ، عَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ^(١) كَأَنَّهُ قَدْ اغْتَسَلَ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ صُنِعَتْ ؟ قَالَ : خَيْرًا ، كَادَ عَرْشِي يَهْوِي بِي لَوْلَا أَنِّي لَقِيتُ رَبًّا غَفُورًا ، فَقَالَ : مَتَدُكُمْ فَارْتَكَبْتُمْ ؟ فَقُلْتُ : مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَقَالَ : إِنَّمَا انْقَلَبَ^(٢) الْآنَ مِنَ الْحِسَابِ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٣/٣٧٦) عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يَقُولُ : دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُرِيَّتِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي النَّوْمِ ، فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ - وَهُوَ يَمْسَحُ الْعَرَقَ عَنْ جَبِينِهِ - فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا فَعِلْتَ ؟ فَقَالَ : الْآنَ فَرَعْتُ وَلَوْلَا رَحْمَةُ رَبِّي لَهَلَكْتُ .

رؤية عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما

في المنام

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٣/٣٧٦) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : نِمْتُ بِالسُّقْيَا^(٣) وَأَنَا قَافِلٌ مِنَ الْحَجِّ ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظْتُ^(٤) قَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آتِيًا ، أَقْبَلَ بِخِشْيٍ حَتَّى رَكَضَ^(٥) أُمِّ كُلثُومٍ بِنْتِ عَقْبَةَ^(٦) وَهِيَ نَائِمَةٌ إِلَى جَانِبِي ، فَأَيَقَظَهَا ، ثُمَّ وَلَّى مُذْبِرًا ، فَأَنْطَلَقَ النَّاسُ فِي طَلَبِهِ ، وَدَعَوْتُ بِشَابِي فَلَبِثْتُهَا ، فَطَلَبْتُهُ مَعَ النَّاسِ ، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَدْرَكَهُ ، وَاللَّهِ مَا أَدْرَكْتُهُ حَتَّى

(١) الملحفة: اللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه. أقرب الموارد.

(٢) خلعت. إ-ح.

(٣) بالضم والكون ويرد هذا الاسم في موضعين: الأول أن رسول الله ﷺ كان يتقي الماء المذهب من بيوت السقيا ، والسقيا هنا هي المدينة المنورة ، قال السهودي: هي سقيا سعد بالحرة الغربية ، والثاني السقيا قرية في وادي العرع بين المدينة ومكة. المعالم الأثيرة ومعجم البلدان.

(٤) أي عبد الرحمن. «ش».

(٥) ضرب يرجله. «ش».

(٦) هي زوجة عبد الرحمن. «ش».

حَسِرْتُ، ^(١) فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ شَقَقْتُ عَلَى النَّاسِ. وَاللَّهِ لَا يُذَرُّكَ أَحَدٌ حَتَّى يَحْصَرَ. وَاللَّهِ مَا أَدْرَكْتُكَ حَتَّى حَسِرْتُ، فَقَالَ: مَا أَحْسَنِي أَسْرَعْتُ. وَالَّذِي نَفْسُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَعَمَلُهُ ^(٢).

رُؤْيَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ سَلَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

فِي الْمَنَامِ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٩٤/٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَلَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لَهُ: أَيُّ أَخِي! أَتِنَا مَاتَ قَبْلَ صَاحِبِهِ فَلْيَتَرَأَّ لَهُ، ^(٣) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: أَوْ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ نَسَمَةَ ^(٤) الْمُؤْمِنِ مُحَلَاةٌ تَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ حَيْثُ شَاءَتْ، وَنَسَمَةُ الْكَافِرِ فِي سِجْنٍ. فَمَاتَ سَلَمَانُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَيَمَّا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ قَائِلٌ بِنَصَفِ النَّهَارِ عَلَى سَرِيرٍ لِي، فَأَغْفَيْتُ إِغْفَاءً، ^(٥) إِذْ جَاءَ سَلَمَانُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ قَالَ: خَيْرًا، وَعَلَيْكَ بِالتَّوَكُّلِ فَنَعَمْ الشَّيْءُ التَّوَكُّلُ، وَعَلَيْكَ بِالتَّوَكُّلِ فَنَعَمْ الشَّيْءُ التَّوَكُّلُ، وَعَلَيْكَ بِالتَّوَكُّلِ فَنَعَمْ الشَّيْءُ التَّوَكُّلُ ^(٦).

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (٢٠٥/١) عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُخْتَصَرًا. وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: فَمَاتَ سَلَمَانُ فَرَأَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: بِخَيْرٍ، قَالَ: أَيُّ لَأَعْمَالٍ وَجَدْتَ أَفْصَلَ قَالَ: وَجَدْتُ التَّوَكُّلَ شَيْئًا عَجِيبًا. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٩٣/٤) عَنْ الْمُغِيرَةِ نَحْوَهُ.

(١) تعبت. [١- ح].

(٢) أي إن عمله هو الذي سبق به الناس. «ش».

(٣) ليجهتد أن يراه في المنام. «ش».

(٤) الروح. «ش».

(٥) تمت نومة خفيفة.

(٦) وذكره أبو نعيم في الحلية (٢٠٥/١) عن سعيد بن المسيب عن سلمان.

رؤية عوف بن مالك عبد الرحمن بن عوف

رضي الله عنهما في المنام

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (٢١٠/١) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ قُبَّةً مِنْ أَدَمَ وَمَرْجًا^(١) أَخْضَرَ ، وَحَوْلَ الْقُبَّةِ غَنَمٌ رُبُوضٌ^(٢) تَجَرَّتُ^(٣) وَتَبَعَرَّتُ الْعَجْوَةُ ، قَالَ : قُلْتُ : لِمَنْ هَذِهِ الْقُبَّةُ؟ قِيلَ : لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : فَأَنْتَظَرُنَا حَتَّى خَرَجَ ، قَالَ : فَقَالَ : يَا عَوْفُ ! هَذَا الَّذِي أَعْطَانَا اللَّهُ بِالْقُرْآنِ ، وَلَوْ أَشْرَفْتَ عَلَى هَذِهِ الْيَتِيَّةِ^(٤) لَرَأَيْتَ مَا لَمْ تَرَ عَيْنُكَ وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنُكَ وَلَمْ يَحْطُرْ عَلَى قَلْبِكَ ، أَعَدَّهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَأَيِّ الدُّرَدَاءِ لِأَنَّهُ كَانَ يَدْفَعُ الدُّنْيَا بِالرَّاحَتَيْنِ وَالنَّخْرِ^(٥) .

رؤية عبد الله بن عمرو بن حرام

مُبَشِّرَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ رضي الله عنهما في المنام

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٢٠٤/٣) مِنْ طَرِيقِ الْوَاقِدِيِّ عَنْ شَيْخِهِ قَالُوا : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ قَبْلَ أَحَدٍ كَأَنِّي رَأَيْتُ مُبَشِّرَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ يَقُولُ لِي : أَنْتَ قَادِمٌ عَلَيْنَا فِي الْأَيَّامِ ، فَقُلْتُ : وَأَيْنَ أَنْتَ؟ قَالَ : فِي الْجَنَّةِ نَسْرَحُ^(٦) فِيهَا كَيْفَ نَشَاءُ ، قُلْتُ لَهُ : أَلَمْ تُقْتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ؟ قَالَ : بَلَى ثُمَّ أُحْيِيتُ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذِهِ الشَّهَادَةُ يَا أَبَا جَابِرٍ» .



(١) المرج . أرض واسعة ذات نبات ومرعى للدواب .

(٢) جمع رابض : وهو الجالس . [١ - ح] .

(٣) أي تعبد الأكل من بطنها فتمصغه ثانية . [١ - ح] .

(٤) الفرجة بين جبلي .

(٥) كناية عن زهده في الدنيا .

(٦) أي نلعب حيث نشاء ونرتعي .

البَابُ التَّاسِعُ عَشَرَ

بَابُ

بِأَيِّ أَسْبَابٍ كَانُوا يُنْصَرُونَ بِنُصْرَةِ غَيْبِيَّةٍ ، وَكَيْفَ كَانُوا
يَتَعَلَّقُونَ بِهَا ، وَيَلْفِتُونَ النَّظَرَ عَنِ الْأَسْبَابِ الْمَادِّيَّةِ وَالْأَمْنِيَّةِ
الْغَائِبَةِ !! تَحْمِلُ الْمَكْرُوهِ وَالشَّدَائِدِ

حَدِيثُ ابْنِ عَوْفٍ فِي أَنَّ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَجَدُوا الْخَيْرَ فِي الْمَكْرُوهِ وَالشَّدَائِدِ

أَخْرَجَ الْبَزَّازُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : نَزَلَ الْإِسْلَامُ بِالْكَرْهِ
وَالشَّدَةِ ، فَوَجَدْنَا خَيْرَ الْخَيْرِ فِي الْكَرَاهَةِ ، ^(١) فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ ،
فَجُعِلَ لَنَا فِي ذَلِكَ الْعَلَاءُ وَالظُّفْرُ ، وَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ عَلَى الْحَالِ
الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ وَتَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ وَإِنَّ قَرِيبًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴾ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ
بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَانُوا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿ وَإِلَّا يَعِدْكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا
لَكُمْ وَوَدُّوكَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ ﴾ ^(٢) وَالشُّوْكَةُ قُرَيْشٌ ، فَجَعَلَ اللَّهُ

(١) أي على النفس.

(٢) [سورة الأنفال آية ٥٧] . ﴿ وَإِنَّ قَرِيبًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴾ أي والحال أن قريشاً منهم
كارهون للخروج لقتال العدو خوفاً من القتل أو لعدم الاستعداد ﴿ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ ﴾
أي يجادلونك يا محمد في شأن الخروج للقتال بعد أن وضع لهم الحق وبان ، وكان جدالهم
هو قولهم : ما كان خروجي إلا للغير ، ولو عرفت الاستعداد للقتال ﴿ كَانُوا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴾ قال البيضاوي : أي يكرهون القتال كراهة من ينساق إلى الموت وهو يشاهد
أسبابه ، وذلك لقلة عددهم وعدم تأهبهم ، وفيه إيحاء إلى أن مجادلهم إنما كان لغرض
فرصهم ورجعهم ﴿ وَإِلَّا يَعِدْكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ ﴾ أي ذكروا حين وعدكم الله =

لَنَا فِي ذَلِكَ الْعَلَاءَ وَالطَّفَرَ ، فَوَجَدْنَا خَيْرَ الْخَيْرِ فِي الْكُرَى . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٧/ ٢٧) :
وَفِيهِ : عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ^(١) وَهُوَ ضَعِيفٌ .

كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ لِخَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ

أَخْرَجَ الْهَيْثَمِيُّ فِي سُنَنِهِ (١٧٩/٩) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ فِي قِصَّةِ
خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ فَرَّغَ مِنَ الْيَمَامَةِ ، قَالَ : فَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَهُوَ بِالْيَمَامَةِ :

« مِنْ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَالَّذِينَ مَعَهُ مِنَ
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ . سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللَّهَ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . أَمَّا بَعْدُ : فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَزَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَأَعَزَّ
وَلِيَّهُ ، وَأَذَلَّ عَدُوَّهُ وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ فَرْدًا ، فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، قَالَ :
﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَفُّوا أَعْيُنُهُمْ لِيَسْلُبَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ حُكْمًا أَسْتَحْلَفَ

يا أصحاب محمد إحدى العريقتين أنها لكم نعمة ، إما العير أو الغير ﴿ وَتَوَدَّوْتَ أَنْ ضَرَّ ذَاتِ
الْتَّوَكُّؤِ تَكُونُ لَكُمْ ﴾ أي تحبون أن نلقوا الطائفة التي لا سلاح لها وهي العير ، لأنها
كانت محملة بتجارة قريش ، قال المفسرون : روي أن عير قريش أقبلت من الشام وفيها
تجارة عظيمة برئاسة أبي سفيان وبنو جبريل عليه السلام فقال : يا محمد! إن الله وعدكم
إحدى الطائفتين إما العير وإما قريشاً ، فاستشار الرسول ﷺ أصحابه ، فاحتاروا العير لحفة
الحرب وكثرة النعمة فلما خرجوا بلغ الخبر أهل مكة ، فنادى أبو جهل يا أهل مكة التجاء
النجاء! عيركم أموالكم إن أصابها محمد فلي تفلحوا أبداً ، فخرج المشركون على كل صعب
وذلول ومعهم أبو جهل حتى وصلوا بدرأ ، وجبت القافلة فأخبر الرسول ﷺ أصحابه فقال
لهم : إن العير قد مضت على ساحل البحر ، وهذا أبو جهل قد أقبل ، فقالوا يا رسول الله .
عليك بالعير ودع العدو ، فغضب رسول الله ﷺ فقام سعد بن عبادَةَ فقال : امض بنا لما شئت
فإننا متبعوك ، فقام سعد بن معاذ فقال : والذي بعثك بالحق لو خضت بنا البحر لحطمتها
معك فسر بنا على بركة الله ، فسر رسول الله ﷺ وقال لأصحابه : سبروا بنا على بركة الله
وأشروا فإن الله قد وعدني إحدى الطائفتين والله لكأني أنظر إلى مصارع القوم . صفوة
التعاسير عن الليثاوي (١/ ٤٩٤) .

(١) تقدم في (٣/ ٧٧٤) .

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيَسَّيَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْوَعْدِ الْوَعْدَ الْأَوَّلَ ﴿١﴾. وَكَتَبَ الْآيَةَ كُلَّهَا وَقَرَأَ الْآيَةَ. وَعَدَا مِنْهُ لَا خُلْفَ لَهُ، وَمَقَالًا لَا رَيْبَ فِيهِ، وَفَرَضَ الْجِهَادَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٢﴾. حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَاتِ. فَاسْتَبَشَرُوا بِوَعْدِ اللَّهِ إِثَّاكُمْ، وَأَطِيعُوهُ فِيمَا فَرَضَ عَلَيْكُمْ، وَإِنْ عَظُمَتْ فِيهِ الْمُؤَنَّةُ، وَاسْتَبَدَّتِ الرِّزْيَةُ، ^(٣) وَتَعَدَّتِ الشُّقَّةُ، ^(٤) وَفُجِعْتُمْ فِي ذَلِكَ بِالْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَسِيرٌ فِي عَظِيمِ ثَوَابِ اللَّهِ، فَاغْزُوا - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - فِي سَبِيلِ اللَّهِ خِفَافًا وَثِقَالًا، وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ - كَتَبَ الْآيَةَ - أَلَا وَقَدْ أَمَرْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالسَّيْرِ إِلَى الْعِرَاقِ، فَلَا يَبْرَحَهَا حَتَّى يَأْتِيَهُ أَمْرِي، فَيَسِيرُوا مَعَهُ، وَلَا تَتَأَقَّلُوا عَنْهُ، فَإِنَّهُ سَبِيلٌ يُعْظَمُ اللَّهُ فِيهِ لِأَجْرِ لِمَنْ حَسُنَتْ فِيهِ نِيَّتُهُ، وَعَظُمَتْ فِيهِ الْخَيْرُ وَرَغِبَتُهُ، فَإِذَا وَقَعْتُمْ الْعِرَاقَ، فَكُونُوا بِهَا حَتَّى يَأْتِيَكُمُ أَمْرِي، كَفَانَا اللَّهُ وَإِثَّاكُمْ مُهِمَّاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. وَقَدْ تَقَدَّمَتْ قِصَصُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي تَحْطُلِ الْمَكْرُوهِ وَالشَّدَائِدِ فِي بَابِ تَحْطُلِ الشَّدَائِدِ وَالْأَذَى، وَبَابِ الْهِجْرَةِ، وَبَابِ الثُّصْرَةِ، وَبَابِ الْجِهَادِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مُفَصَّلَةً ^(٥).

(١) [سورة الرواية ٥٥٠]. ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ أي صدقوا الله والرسول فأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ﴿لَيَسَّيَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْوَعْدِ الْوَعْدَ الْأَوَّلَ﴾ وعدمهم بأن يستخلفهم في الأرض: أي يجعلهم خلفاء حاكمين في أهلها سائلين سكانها استخلافاً كاستخلاف الدين من قبلهم من بني إسرائيل حيث أجلى الكنعانيين والعماليق من أرض القدس وورثها بني إسرائيل: ﴿وَلَيَسَّيَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْوَعْدِ الْوَعْدَ الْأَوَّلَ﴾ وهو الإسلام فيظهره على الدين كله ويحفظه من التغير والتبدل والزوال إلى قرب الساعة. أسر النصارى (٢٥٠/٣).

(٢) [سورة القرة آية: ٢١٦]. ﴿وَهُوَ كُرْهٌ﴾ وهو شاق ومكروه على عبوسكم لما فيه من بدل الأموال وخطر هلاك النفس. صفوة النصارى (١٣٧/١).

(٣) أي غلبت المصيبة.

(٤) المسافة التي يشق قطعها.

(٥) صححت النص من البيهقي.

إِمْتِنَانُ الْأَمْرِ مَعَ خِلَافِ الظَّاهِرِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(١) عَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : «قُومُوا فَقَاتِلُوا» فَقَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلَا نَقُولُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَتِيدُونَ ﴾ وَلَكِنْ انْطَلَقَ أَنْتَ وَرَبُّكَ يَا مُحَمَّدًا ! وَإِنَّا مَعَكُمْ نَقَاتِلُ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٧٥ / ٦) : رَجَالُهُ يُقَاتُونَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَابِ الْجِهَادِ (٤٣٤ / ١) قَوْلُ الْعِمَادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْوَهُ عِنْدَ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنِ مَرْذُوقٍ وَغَيْرِهِمَا ، وَقَوْلُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٤٣٥ / ١) : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُخَيِّضَهَا^(٢) الْحَارَ لَأَخْضَتْنَاهَا ، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكَ الْعِمَادِ^(٣) لَفَعَلْنَا ؛ عِنْدَ أَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَوْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٤٣٥ / ١) عِنْدَ ابْنِ مَرْذُوقٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ : قَوْلَ الَّذِي أَكْرَمَكَ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ! مَا سَلَكَتُهَا قَطُّ ، وَلَا لِي بِهَا عِلْمٌ ، وَلَئِنْ سِرْتُ حَتَّى تَأْتِيَ بَرْكَ الْعِمَادِ مِنْ ذِي يَمَنٍ لَنَسِيرَنَّ مَعَكَ ، وَلَا نَكُونُ كَالَّذِينَ قَالُوا لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَتِيدُونَ ﴾ وَلَكِنْ أَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا ، إِنَّا مَعَكُمْ مُتَّبِعُونَ ، وَلَعَلَّ أَنْ تَكُونَ خَرَجْتَ لِأَمْرِ وَأَخَذْتَ اللَّهُ إِلَيْكَ غَيْرَهُ ، فَانْطَرِ الَّذِي أَخَذْتَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَامْضِ ، فَصَلَّ جِبَالَ مَنْ شِئْتَ ، وَاقْطَعْ جِبَالَ مَنْ شِئْتَ ، وَعَادِ مَنْ شِئْتَ ، وَسَالِمِ مَنْ شِئْتَ ، وَخُذْ مِنْ أَمْوَالِنَا مَا شِئْتَ ، فَتَزَلِ الْقُرْآنُ عَلَى قَوْلِ سَعْدٍ :^(٤) ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ

(١) في المسند (١٨٤ / ٤) .

(٢) أي ندخل الحبل .

(٣) بكسر الهمزة وفتحها في برك وكسر الغين المعجمة وفتحها في العمد وهماك من يضمها ، البرك حجارة مثل حجارة حرة خشنة يصعب المسلك عنها وعرة ، واختلفوا في العمد فقابروا^{*} إنه موضع وراء مكة بخمس ليال مما يلي البحر ، وقيل : بلد باليمن ويبدو أنها أمكة متعددة يطبق عليها وصف واحد إما الوهورة وإما البعد والوهورة . المعالم الأثرية

(٤) والمعنى أن الله أمرني عقب قولي المذكور عدة آيات ، وأراد بقول سعد خاصة أمي قوله : «لعل أن تكون خرجت» إلخ فسعد رضي الله عنه يحرضهم على الثقة بوعد الله ورسوله وأن الله هو أعلم بعواقب الأمور وهو الذي يدبر بأحسن تدبيره وإن كان العمد يحبون خلاف ذلك فيما يظهر لهم .

وَلَا فَرْقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَثِيرُهُمْ ﴿١﴾ وَزَادَ الْأَمَوِيُّ: وَأَعْطَيْنَا مَا شِئْتُمْ ، وَمَا أَخَذْتُمْ مِمَّا كَانَ حَبًّا إِلَيْكَ مِمَّا تَرَكْتُمْ ، وَمَا أَمَرْتُ بِهِ مِنْ أَمْرٍ فَأَمَرْنَا تَبِعْ لِأَمْرِكَ .

التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ^(١) وَتَكْذِيبُ أَهْلِ الْبَاطِلِ

قِصَّةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعَ مُنْجَمٍ

أَخْرَجَ الْحَارِثُ وَالْحَطِيبُ فِي كِتَابِ الثُّجُومِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْأَحْمَرِ ، أَنَّ مُسَافِرَ بْنَ عَوْفٍ بْنَ الْأَحْمَرِ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الْأَنْبَارِ ^(٢) إِلَى أَهْلِ الشَّهْرَوَانِ: ^(٣) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! لَا تَسِرْ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَ(سِرْ) ^(٤) فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ ^(٥) يَمْضِينَ مِنَ الشَّهَارِ ، قَالَ عَلِيُّ: وَلِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّكَ إِنْ سِرْتَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَصَابَكَ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ بَلَاءٌ وَخُزْرٌ شَدِيدٌ ، وَإِنْ سِرْتَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي أَمَرْتُكَ بِهَا ظَفِرْتَ ، وَظَهَرْتَ ، وَأَصَبْتَ وَطَلَبْتَ ، ^(٦) فَقَالَ عَلِيُّ: مَا كَانَ لِ مُحَمَّدٍ ﷺ مُنْجَمٌ وَلَا لَنَا مِنْ بَعْدِهِ ، هَلْ تَعْلَمُ مَا فِي نَظْنِ قَرَسِي هَذِهِ ^(٧)؟ قَالَ: إِنْ حَبَبْتُ عَلِمْتُ ، قَالَ: مَنْ صَدَّقَكَ بِهَذَا الْقَوْلِ

(١) [سورة الأعمال آية: ٥] .

(٢) قال ابن القيم رح: وعلى قدر تجريد التوحيد تكون صحة التوكل وإن العبد متى التفت إلى غير الله أخذ ذلك الالتفات شعبة من شعب قلبه فنقص من توكله على الله بقدر دهاب تلك الشعبة ومن هنا ظن من ظن أن التوكل لا يصح إلا برفض الأسباب وهذا حق لكن رفضها عن القلب لا عن الجوارح ، فالتوكل لا يتم إلا برفض الأسباب عن القلب وتعلق الجوارح بها ، فيكون منقطعاً منها متصلاً بها . والله سبحانه أعلم . فتح المبهم (٣٧٩/٦) .

(٣) بفتح أوله: مدينة قرب بلخ . مراصد الاطلاع .

(٤) وهي ثلاثة بهرويات الأعلى والأوسط والأسفل وهي كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي حدها الأعلى متصل ببغداد ولها عدة بلاد متوسطة منها إسكاف وجرجرايا والصافية وديرقى وغير ذلك . معجم البلدان .

(٥) كما في الكنز الجدید (١٦٩/١٠) ، وفي الأصل: «سره» .

(٦) أي بعد ثلاث ساعات .

(٧) من الصواب: وأصبت ، ما طلبت . «ش» .

(٨) من ذكر لو أنثى .

كَذَّبَ الْقُرْآنُ؟ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾ (١) الآية ، مَا كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَدْعِي مَا ادَّعَيْتَ عِلْمَهُ ، تَزْعُمُ أَنَّكَ تُهْدِي إِلَى عِلْمِ السَّاعَةِ الَّتِي يُصِيبُ الشَّوْءُ مَنْ سَافَرَ فِيهَا قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: مَنْ صَدَّقْتَ بِهَذَا الْقَوْلِ اسْتَعْنَى عَنِ اللَّهِ تَعَالَى فِي صَرْفِ الْمَكْرُوهِ عَنْهُ ، وَيَتَّبِعِي لِلْمُقِيمِ بِأَمْرِكَ أَنْ يُولِيكَ لِأَمْرِ دُونَ اللَّهِ رَبِّهِ؟ (٢) لَأَنَّكَ أَنْتَ تَزْعُمُ هِدَايَتَهُ إِلَى السَّاعَةِ الَّتِي يَسْجُو مِنَ الشَّوْءِ مَنْ سَافَرَ فِيهَا؟ فَمَنْ آمَنَ بِهَذَا الْقَوْلِ لَنْ آمَنَ عَلَيْهِ (٣) أَنْ يَكُونَ كَمَنْ اتَّخَذَ دُونَ اللَّهِ نِدَاءً وَضِدًّا (٤) ، اللَّهُمَّ! لَا طَائِرَ إِلَّا طَيْرُكَ ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، نَكْذِبُكَ (٥) وَتُخَالِفُكَ وَتَسِيرُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ الَّتِي تَنْهَانَا عَنْهَا . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّا كُمْ وَتَعَلَّمْ هَذِهِ الْجُومِ إِلَّا مَا يُهْتَدَى بِهِ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، إِنَّمَا الْمُنْجِمُ كَالْكَافِرِ ، وَالْكَافِرُ فِي النَّارِ . وَاللَّهُ! لَنْ يُلْغِيَنَّ أُنْكَ تَنْطَرُ فِي الْجُومِ ، وَتَعْمَلُ بِهَا لِأَخْلَدَنَّكَ فِي الْحَبْسِ مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَتْ . وَلَا خَرْمُكَ الْعِطَاءَ مَا كَانَ لِي سُلْطَانٌ ، ثُمَّ سَارَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي نَهَا عَنْهَا ، فَأَتَى أَهْلَ الشَّهْرَوَانِ ، فَقَتَلَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ سِرْنَا فِي السَّاعَةِ الَّتِي أَمَرْنَا بِهَا ، فَطَفِرْنَا - أَوْ ظَهَرْنَا - لَقَالَ قَائِلٌ: سَارَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الْمُنْجِمُ ، مَا كَانَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ مُنْجِمٌ وَلَا لَنَا مِنْ بَعْدِهِ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا بِلَادَ كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَسَائِرَ الْبُلْدَانِ . أَيُّهَا النَّاسُ! تَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ ، وَتَقُوا بِهِ فَإِنَّهُ يَكْفِي مَا سِوَاهُ . كَذَا فِي الْكَثَرِ (٥/ ٢٣٥) .

(١) [سورة لقمان آية: ٣٤] ﴿مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾ أي وهو يعلم تفصيل ما في أرحام الإناء من ذكر أو أنثى وواحد ومتعدد وكامل وناقص ومؤمن وكافر وطويل وقصير وغير ذلك المرقاة (٢٦/١) .

(٢) كذا في الأصل ، والظاهر أن معنى الجملة: ينبغي لمن يتبع أمرك أن يوليكَ أمره دون الله . «ش» .

(٣) لن أطمئن عليه .

(٤) يعني أحاف عليه أن يورث أمره إلى الشرك ، والند والهدى بالكسر ، وهو مثل الشيء الذي يصدّه في أمره ويناقه: أي يخافه . «طائرا» الطائر: قدر جار ، وقضه ماض ، من حير أو شر ، وجمعه طير . من النهاية .

(٥) المحطات للمنجم . «ش» .

طَلَبُ الْعِمْرِ بِمَا أَعَزَّ اللَّهُ بِهِ

قِصَصُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذَا الشَّأْنِ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (١/٦١) عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الشَّامِ^(١) وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَوْا عَلَى مَخَاصِي^(٢) وَعُمَرُ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ ، فَتَزَلَّ عَنْهَا ، وَخَلَعَ خُفَيْهِ ، فَوَضَعَهُمَا عَلَى عَاتِقِهِ ، وَأَخَذَ بِرِمَامِ نَاقَتِهِ ، فَخَاضَ بِهَا الْمَخَاضَةَ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَنْتَ تَفْعَلُ هَذَا؟ تَخْلَعُ خُفَيْكَ وَتَضَعُهُمَا عَلَى عَاتِقِكَ ، وَتَأْخُذُ بِرِمَامِ نَاقَتِكَ وَتَخُوضُ بِهَا الْمَخَاضَةَ؟ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أَهْلَ الْبَلَدِ اسْتَشْرَفُوكَ^(٣) ، فَقَالَ عُمَرُ: أَوْهًا^(٤) لَوْ يَقُولُ ذَا غَيْرِكَ أَبَا عُبَيْدَةَ جَعَلْتُهُ نَكَالًا^(٥) لَأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ ، إِنَّا كُنَّا أَذَلَّ قَوْمَ فَأَعَزَّنَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ ، فَمَهْمَا^(٦) نَطْلُبُ الْعِمْرَ يَغْيِرَ مَا أَعَزَّنَا اللَّهُ بِهِ أَذَلَّنَا اللَّهُ. قَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَوَافَقَهُ الدَّهْلِيُّ ، فَقَالَ: عَلَى شَرْطِهِمَا.

وَعِنْدَهُ أَيْضًا (١/٦٢) عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّامَ لَقِيَهِ الْجُنُودُ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ وَخُفَّانِ وَعِمَامَةٌ ، وَهُوَ آخِذٌ بِرَأْسِ بَعِيرِهِ يَخُوضُ الْمَاءَ ، فَقَالَ لَهُ - يَغْنِي قَائِلٌ -: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! تَلْقَاكَ الْجُنُودُ وَبَطَارِقُهُ^(٧) الشَّامَ وَأَنْتَ عَلَى حَالِكَ هَذِهِ؟! فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّا قَوْمٌ أَعَزَّنَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ فَلَسْ نُبْتَغِي الْعِمْرَ يَغْيِرُهُ.

(١) وفيها ثلاث لغات: **المد** بدون همز ، والهمز مع السكون ، والهمز مع الفتح. ويطلق في التاريخ على فلسطين وسورية ، ولسان والأردن. كان أول دخول المسلمين أرض الشام في غزوة مؤتة. المعالم الأثرية.

(٢) موضع الخوض في الماء. إ - ح.

(٣) نظروا إليه. اش.

(٤) كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع.

(٥) أي جعلته عبرة بالعقاب عليه.

(٦) اسم شرط جازم لفعلين ، يستعمل استعمال ظرف الزمان والشرط فتكون ظرفاً لفعل بشرط.

(٧) جمع بطريق ، وهو الحادق بالحرب وأمورها وهو ذو مصيب عند الروم (وبالاردنية: كماندر). إ - ح.

وَعِنْدَهُ أَيْضاً (٨٢/٣) عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
لَقَدْ فَعَلْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِعْلاً عَظِيماً عِنْدَ أَهْلِ الْأَرْضِ ۖ نَزَعْتَ خُفْيَكَ ،
وَوَقَّدْتَ^(١) رَاحِلَتَكَ ، وَحَضَّتْ خَاضَةً ۖ قَالَ : فَصَلِّ^(٢) عُمَرُ بَيْنَهُ فِي صَدْرِ
أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَقَالَ : آوَةٌ^(٣) لَوْ غَيْرَكَ يَقُولُهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ۖ أَنْتُمْ كُنْتُمْ أَقْلُ
النَّاسِ ، وَأَدْلُ النَّاسِ ، فَأَعَزَّكُمْ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ ، فَمَنْهَمَا تَطْلُبُوا الْعِزَّةَ بِغَيْرِهِ
يُذِلَّكُمْ اللَّهُ تَعَالَى . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٤٧/١) عَنْ طَارِقِ نَحْوَهُ ، وَابْنِ
الْمُبَارَكِ وَهَادٍ وَابْنِ هَبِيٍّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ عَنْهُ نَحْوَهُ ۖ كَمَا فِي مُتَخَبِّ الْكَثَرِ
(٤/٤٠٠) .

وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ أَيْضاً (٤٧/١) عَنْ قَيْسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّامَ اسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ وَهُوَ عَلَى بَعِيرِهِ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ ۖ لَوْ رَكِبْتَ بِرَدُونَا ،^(١) تَلْفَاكَ عُظَمَاءُ النَّاسِ وَوُجُوهُهُمْ ۖ فَقَالَ :
لَا أَرَاكُمْ هَهُنَا إِنَّمَا لَأْمُرُ مِنْ هَهُنَا - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ - خَلُّوا سَبِيلَ
جَمَلِي .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الشَّامِي قَالَ : قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَابِيَّةَ^(٥) عَلَى طَرِيقِ إِبِلِيَاءَ^(٦) عَلَى جَمَلٍ أَوْزَقٍ^(٧) تَلَوَّحُ صَلْعَتُهُ^(٨)
لِلشَّمْسِ ، لَيْسَ عَلَيْهِ قَلْبُورٌ وَلَا عِمَامَةٌ ، تَصْطَفِقُ^(٩) رِجْلَاهُ بَيْنَ شُعْبَتَيْ الرَّحْلِ بِلَا

(١) كما في الكثر الجديد (٢٦٥/١٤) ، وفي الأصيل والمجاكم : «وقدبت» وهو تصحيف .

(٢) دفع بقوة .

(٣) رد في الكثر : بمد بها صوته .

(٤) أي التركي من الخيل ، وفي ركبته خيلاء . إ - ح .

(٥) قل يا قوت : قرية من أعمال دمشق من ناحية الجولان هي شمال حوران إذا وقف الإنسان في
«الصنمير» واستقبل الشمال ظهرت له وتظهر من «نوى» أيضاً .

(٦) اسم مدينة بيت المقدس ، ومعناه بيت الله . المعالم الأثيرة .

(٧) أي أسمر . إ - ح .

(٨) جلدة الرأس انحصر عنها الشعر .

(٩) تتحرك .

رَكَابٍ ، وَطَاوُءٌ^(١) كِسَاءٌ أُنْبَجَانِيٌّ ذُو صُوفٍ ، هُوَ وَطَاوُءٌ إِذَا رَكِبَ وَفَرَّاشُهُ إِذَا نَزَلَ ، حَقِيبَتُهُ^(٢) نَمْرَةٌ أَوْ شَمْلَةٌ مَخْشُوءَةٌ لَيْفًا ،^(٣) هِيَ حَقِيبَتُهُ إِذَا رَكِبَ وَوَسَادَتُهُ إِذَا نَزَلَ ، وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ مِنْ كَرَابِيسٍ^(٤) قَدْ رُسِمَ^(٥) وَتَخَرَّقَ جَنْبُهُ ، فَقَالَ : ادْعُوا لِي رَأْسَ الْقَوْمِ ، فَدَعَا لَهُ الْجُلُومِسَ ،^(٦) فَقَالَ : اغْسِلُوا قَمِيصِي وَخِيطُوهُ وَأَعِيرُونِي ثَوْبًا أَوْ قَمِيصًا ، فَأَتَيْنِي بِقَمِيصٍ كَثَنٍ ،^(٧) فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالُوا : كَثَنٌ ، قَالَ : وَمَا الْكَثَنُ فَأَخْبَرُوهُ ، فَتَرَخَ قَمِيصَهُ فَعَسِلَ وَرَفَعَ وَأَتَيْنِي بِهِ ، فَتَرَخَ قَمِيصَهُمْ وَلَيْسَ قَمِيصُهُ ، فَقَالَ لَهُ الْجُلُومِسُ : أَنْتَ مَلِكُ الْعَرَبِ وَهَذِهِ بِلَادٌ لَا تَصْلُحُ بِهَا الْإِبِلُ ، فَلَوْ لَبِسْتَ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا ، وَرَكِبْتَ بِرِذْوَانَا لَكَانَ ذَلِكَ أَعْظَمَ فِي أَعْيُنِ الرُّومِ ، فَقَالَ : نَحْنُ قَوْمٌ أَعَزَّنَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ فَلَا نَطْلُبُ بِغَيْرِ اللَّهِ بَدِيلًا ، فَأَتَيْنِي بِبِرِذْوَانٍ ، فَطَرَحَ عَلَيْهِ قَطِيفَةً بِلَا سَرْجٍ وَلَا رَحْلٍ فَرَكِبَهُ بِهَا ، فَقَالَ : احْبِسُوا احْبِسُوا ، مَا كُنْتُ أَرَى النَّاسَ يَزْكَبُونَ الشَّيْطَانَ^(٨) قَبْلَ هَذَا ، فَأَتَيْنِي بِحِمْلِهِ فَرَكِبَهُ . كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٦٠/٧) .

رَحَابَةُ أَهْلِ الذَّمَّةِ فِي حَالِ الْمِرَّةِ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٠١/١) عَنْ أَبِي نَهْلِكَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي جَيْشٍ ، فَقَرَأَ رَجُلٌ سُورَةَ مَرْيَمَ ، قَالَ : فَسَبَّهَا

- (١) الوطاء : المهاد الوطى : أي الدين السهل . «أُنْبَجَانِيٌّ» منسوب إلى موضع اسمه أنبجان وهو كساء يتخذ من الصوف وله حمل ولا حلم له ، وهي من أدون الثياب العليقة . عن النهاية
- (٢) الحقيبة : ما يجعل فيه المتاع والراد وكل ما يحمل وراء الرجل . «النمرة» كل شملة محططة من مآزر الأعراب كأنها أخذت من لون اسمر لما فيها من السواد والبيض . عن النهاية
- (٣) قشر انخل وما شاكه ، [١ - ح] .
- (٤) جمع كرابيس : وهو الثوب الخشن المنسوخ من القطن الأبيض ، [١ - ح] .
- (٥) شطط فيه غطوطاً خفية .
- (٦) رئيس القوم ورئيس الأساقف .
- (٧) نبات له زهر أزرق تنسج منه الثياب . [١ - ح] .
- (٨) لأن عمر رضي الله عنه لما ركب برذواناً وهو جرى متبحراً فقال : احبسوه احبسوه لأنه جرية الشيطان .

رَجُلٌ^(١) وَابْنَهَا ، قَالَ : فَضَرَبْنَاهُ حَتَّى أَذْمَيْنَاهُ ، قَالَ : فَأَتَى سَلَمَانَ فَاشْتَكَى ، وَقَتْلَ ذَلِكَ مَا كَانَ قَدْ اشْتَكَى إِلَيْهِ ، قَالَ : وَكَانَ الْإِنْسَانُ إِذَا عَلِمَ اشْتَكَى إِلَى سَلَمَانَ ، قَالَ : فَأَنَانَا ، فَقَالَ : لِمَ ضَرَبْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ ؟ قَالَ : قُلْنَا : قَرَأْنَا سُورَةَ مَرْيَمَ فَسَبَّ مَرْيَمَ وَابْنَهَا ، قَالَ : وَلِمَ تَسْمِعُونَهُمْ ذَلِكَ ؟ أَلَمْ تَسْمَعُوا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟ ﴿ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾^(٢) بِمَا لَا يَعْلَمُونَ ،^(٣) ثُمَّ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ! أَلَمْ تَكُونُوا شَرَّ النَّاسِ دِينًا ، وَشَرَّ النَّاسِ دَارًا ، وَشَرَّ النَّاسِ عِيشًا ، فَأَعَزَّكُمْ اللَّهُ وَأَعْطَاكُمْ ؟ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَأْخُذُوا النَّاسَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَاللَّهِ ! لَتَنَتَّهِنَّ أَوْ لَيَأْخُذَنَّ اللَّهُ مَا فِي أَيْدِيكُمْ فَلْيُعْطِيَهُ غَيْرَكُمْ ، ثُمَّ أَخَذَ يُعَلِّمُنَا ، فَقَالَ : صَلُّوا مَا بَيْنَ صَلَاتِي الْبِشَاءِ فَإِنْ أَحَدَكُمْ يُخَفِّفُ عَنْهُ مِنْ حِزْبِهِ^(٤) ، وَيُذْهَبُ عَنْهُ مَلْعَاةٌ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، فَإِنْ مَلْعَاةٌ أَوَّلَ اللَّيْلِ مُهْذَمَةٌ لِأَخِيهِ^(٥) .

الاضْطِجَارُ بِحَالٍ مَنْ تَرَكَ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢١٦/١) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا قُتِلَتْ قُبْرُصُ^(١) فُرِّقَ بَيْنَ أَهْلِهَا . فَبَكَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِهِمْ ، وَرَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَالِسًا وَحْدَهُ يَبْكِي ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! مَا يُبْكِيكَ فِي يَوْمٍ أَعَزَّ اللَّهُ فِيهِ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ ؟ قَالَ : وَيَحْكَ يَا جُبَيْرُ ! مَا أَهْوَنَ الْخَلْقَ عَلَى اللَّهِ

(١) الظاهر : أن هذا الرجل يهودي .

(٢) [سورة الأنعام آية : ١٠٨] .

(٣) تفسير لقوله تعالى ﴿ يَفْقَهُوا ﴾ . «ش» .

(٤) يعني لأجل قراءة حربه يصير ضعيفاً من ثقل طبيعته .

(٥) كذا في الأصل ، وفي النهاية (٢٥٢/٥) : «ملعاة أول الليل مهدمة لآخره» معناه إذا سهر أول الليل ولما في الحديث لم يستيقظ في آخره للتهجد ، والمطعاة والمهدمة : معلة من اللعور والهدون : السكون : أي مظنة لهما . اهـ فلعل الأوضح ما في النهاية .

(٦) بالضم ، ثم السكون ، وضم الراء ، وسين أو صاد مهملتين جزيرة في بحر الروم دورها مسيرة ستة عشر يوماً ، وهي الآن بيد الفرنج وهي جزيرة سايبوس (Cyprus) عن مراصد الاطلاع .

إِذَا هُمْ تَرَكُوا أَمْرَهُ. بَيْنَا هِيَ أُمَّةٌ قَاهِرَةٌ ، ظَاهِرَةٌ ، لَهُمُ الْمُلْكُ ، تَرَكُوا أَمْرَ اللَّهِ فَصَارُوا إِلَى مَا تَرَى . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (٣/ ٣١٨) عَنْ جُبَيْرِ نَحْوَهُ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ : فَصَارُوا إِلَى مَا تَرَى ، فَسَلَّطَ عَلَيْهِمُ السَّبَاءَ ، وَإِذَا سَلَّطَ السَّبَاءَ عَلَى قَوْمٍ فَلَيْسَ لَهُ فِيهِمْ حَاجَةٌ^(١) .

إِخْلَاصُ النَّبِيِّ لِلَّهِ تَعَالَى وَإِرَادَةُ الْآخِرَةِ قَوْلُ مُعَاذِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي هَذَا الشَّانِ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مَرْزَيْمٍ ، قَالَ : مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمُعَاذِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : مَا قَوْمُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ؟ قَالَ مُعَاذٌ : ثَلَاثٌ وَهُنَّ الْمُتَنَجِّياتُ : الْإِخْلَاصُ وَهِيَ الْفِطْرَةُ - فِطْرَةُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا - وَالصَّلَاةُ وَهِيَ الْإِمْلَةُ ، وَالطَّاعَةُ وَهِيَ الْعِصْمَةُ . فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقْتَ ، فَلَمَّا جَاوَزَهُ ، قَالَ مُعَاذٌ لِمُجَلِّسَاتِهِ : أَمَا ! إِنَّ سَبِيكَ^(٢) خَيْرٌ مِنْ سَبِيهِمْ وَيَكُونُ بَعْدَكَ اخْتِلَافٌ ، وَلَنْ يَتَّقَى^(٣) إِلَّا يَسِيرًا . كَذَا فِي الْكَفَرِ (٨/ ٢٢٦) .

قِصَّةُ حَامِرِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (٣/ ١٢٨) عَنْ أَبِي عَبْدِ الْعَزِيزِيِّ قَالَ : لَمَّا هَبَطَ الْمُسْلِمُونَ الْمَدَائِنَ وَجَمَعُوا الْأَقْبَاضَ^(٤) ، أَقْبَلَ رَجُلٌ بِحَقٍّ^(٥) مَعَهُ ، فَدَفَعَهُ إِلَى صَاحِبِ الْأَقْبَاضِ ، فَقَالَ الدِّينَ مَعَهُ : مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطُّ ! مَا يَغْدِلُهُ مَا عِنْدَنَا وَلَا يُقَارِبُهُ ! فَقَالُوا : هَلْ أَحَدَتْ مِنْهُ شَيْئًا ؟ فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ ! لَوْ لَا اللَّهُ مَا أَتَيْتُكُمْ بِهِ ، فَعَرَفُوا أَنَّ لِلرَّجُلِ شَأْنًا ، فَقَالُوا : مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ ! لَا أَخْبِرُكُمْ لِتَحْمَدُونِي ،

(١) يعني لا يبقى عند الله قيمتهم .

(٢) أي إن زمانك خير من زمان الذين يأتون من بعدك .

(٣) أي صغر .

(٤) جمع قبض بالتحريك وهو ما قبض وجمع من العيمة .

(٥) وعاء كوعاء الطيب .

وَلَا غَيْرَكُمْ^(١) لِيَقْرَظُونِي^(٢) ، وَلِكَيْ أُحْمَدَ اللَّهُ وَأَرْضِي بِثَوَابِهِ ، فَأَتَبَعُوهُ رَجُلًا ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَصْحَابِهِ ، فَسَأَلَ عَنْهُ ؛ فَإِذَا هُوَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ^(٣) .

شهادة سعد وجابر رضي الله عنهما في جُندِ القَادِيسِيَّةِ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (١٢٨/٣) مِنْ طَرِيقِ سَيْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ وَالمُهَلَّبِ وَغَيْرِهِمْ قَالُوا : قَالَ سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَاللَّهِ إِنْ الْجَيْشَ لَدُوْ أَمَانَةٍ ، وَلَوْلَا مَا سَبَقَ لِأَهْلِ بَذْرِ لَقُلْتُ : وَإِنَّمَا اللَّهُ عَلَى فَضْلِ أَهْلِ بَذْرٍ ! لَقَدْ تَبَعْتُ مِنْ أَقْوَامٍ مِنْهُمْ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ^(٤) فِيمَا أُخْرِزُوا^(٥) ، مَا أَحْسَبُهَا وَلَا أَسْمَعُهَا مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (١٢٨/٣) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، مَا أَطْلَعْنَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ القَادِيسِيَّةِ أَنَّهُ يُرِيدُ الدُّنْيَا مَعَ الْآخِرَةِ ، وَلَقَدْ اتَّهَمْنَا ثَلَاثَةَ نَعَرٍ ، فَمَا رَأَيْنَا كَالَّذِي هَجَمْنَا عَلَيْهِ مِنْ أَمَانَتِهِمْ وَزُهْدِهِمْ : طَلِيعَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وَعُمَرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ ، وَقَيْسُ بْنُ الْمَكْشُوحِ .

قول عمر رضي الله عنه فيمن أتاها بزيئة كسرى وسبغ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (١٢٨/٣) عَنْ قَيْسِ الْعِجْلِيِّ قَالَ : لَمَّا قُدِمَ سَيْفٌ

(١) أي ولا أذكركم ذلك لغيركم . انتهى .

(٢) القَرِظُ : مدح المحي ووصفه .

(٣) هو عامر بن عبد الله المعروف بابن عبد قيس العبدي ، تابعي من بني العبدي ، قال أبو نعيم :

هو أول من عرف بالنسك من عباد التابعين بالبصرة ، وتلقن القرآن من أبي موسى الأشعري

رضي الله عنه وهو من أقران أوس القرنين . انظر حلية الأولياء (٧٨/٢) .

(٤) هفوات .

(٥) أي حاروه من الغيبة .

كَشَرَى عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمِنْطَقَتِي وَزُبُرِجِي^(١) قَالَ: إِنَّ أَقْوَامًا أَذُوا هَذَا لَدَوُوا
أَمَانَةً ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّكَ عَفَفْتَ ، فَعَفَّتِ الرَّعِيَّةُ .

الاستنصارُ بالله تعالى والقرآن العظيم والأذكار

كتابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فِي الْاِسْتِنْصَارِ بِاللَّهِ تَعَالَى

أَخْرَجَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: لَمَّا أَبْطَأَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَحَ بَصْرَ ، كَتَبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

«أَمَّا بَعْدُ: فَقَدْ عَجِبْتُ لِإِبْطَائِكُمْ عَنْ فَتْحِ بَصْرَ ، تُقَاتِلُونَهُمْ مُذْ سِتِينَ ،
وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِمَا أَحْدَثْتُمْ وَأَخْيَيْتُمْ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَحَبَّ عَدُوَّكُمْ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
لَا يَنْصُرُ قَوْمًا إِلَّا بِصِدْقِ بَيِّنَاتِهِمْ ، وَقَدْ كُنْتُ وَجَّهْتُ إِلَيْكَ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ^(٢) ، وَأَعْلَمْتُكَ
أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ مَقَامَ أَلْفِ رَجُلٍ عَلَى مَا عَرَفْتُ ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرَهُمْ مَا غَيْرَ
غَيْرِهِمْ ، فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هَذَا ، فَاحْطَبِ النَّاسَ ، وَحُضُّهُمْ^(٣) عَلَى قِتَالِ عَدُوِّهِمْ ،
وَرَغْبِهِمْ فِي الصَّبْرِ وَالْتِيَةِ ، وَقَدْ أُولَيْتُكَ الْأَرْبَعَةَ فِي صُدُورِ النَّاسِ^(٤) ، وَأَمْرِ النَّاسِ
أَنْ يَكُونُوا لَهُمْ صَدَقَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ ، وَلَيْكُنْ ذَلِكَ عِنْدَ الرِّوَالِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛ فَإِنَّهَا
سَاعَةٌ تَنْزِلُ فِيهَا الرَّحْمَةُ وَوَقْتُ الْإِجَابَةِ ، وَلْيَعِجْ^(٥) النَّاسُ إِلَى اللَّهِ ، وَلْيَسْأَلُوهُ
النُّصْرَ عَلَى عَدُوِّهِمْ» .

فَلَمَّا أَتَى عَمْرًا الْكِتَابَ جَمَعَ النَّاسَ ، وَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ دَعَا أَوْلِيكَ
الشُّفْرَ ، فَقَدَّمَهُمْ أَمَامَ النَّاسِ ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَنْطَهَرُوا ، وَيُصَلُّوا رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ
يَرْعَبُونَ إِلَى اللَّهِ ، وَيَسْأَلُونَهُ النُّصْرَ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

(١) زينت من حبة وغيرها .

(٢) سباني ذكرهم في الرواية المقتبة .

(٣) حرضهم واستحثهم . ج .

(٤) أي قدامهم .

(٥) أي يرفعون أصواتهم بالدهاء .

وَعِنْدَهُ أَيْضاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَعَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِمَا - يَرِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ^(١) - أَنَّ عُمَرَو بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَمَّا أَبْطَأَ عَلَيْهِ فَتَحَ مِصْرَ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتِئْذِنُهُ ^(٢) ، فَأَمَدَّهُ عُمَرُ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ رَجُلٍ ، عَلَى كُلِّ آلَافٍ رَجُلٍ رَجُلٌ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : إِنِّي قَدْ أَمَدَدْتُكَ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ رَجُلٍ : عَلَى كُلِّ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْهُمْ (رَجُلٌ) ^(٣) مَقَامَ الْآلَافِ : الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، وَالْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو ^(٤) ، وَعَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، وَمُسْلِمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ^(٥) ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَكَ اثْنِي عَشَرَ آلَافَ رَجُلٍ ، وَلَا يُغْلِبُ اثْنَا عَشَرَ آلَافاً مِنْ قِلَّةٍ ^(٦) . كَذَا فِي الْكَتِّ (١٥١/٣) .

كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ إِلَى أَمْرَاءِ الْجُنْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي الشَّامِ فِي هَذَا الْأَمْرِ

وَذَكَرَ فِي الْكَتِّ (١٤٥/٣) فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَسَقَطَ عَنْهُ ذِكْرُ مُخْرَجِهِ - عَنْ عِيَّاشِ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : شَهِدْتُ التَّيْمُوكَ وَعَلَيْهَا خَمْسَةُ أَمْرَاءَ : أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَيَزِيدُ ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَعِيَّاضُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ^(٧) - وَلَيْسَ عِيَّاضُ هَذَا الَّذِي حَدَّثَ - فَقَالَ ^(٨) : إِذَا كَانَ

(١) أي في رواية المنير - ص ٨٠ .

(٢) أي يطلب منه الممدد .

(٣) زيادة يقتضيها السياق . وكذلك تقدم قبل سطر وفي حسن المحاضرة للسيوطي (ص ٤٧) على كل ألف رجل منهم رجال .

(٤) والد المقداد الحقيقي هو عمرو ، وأنا الأسود ابن عبد يعوث الرهري فقد تبناه ولذا يجب أن يكتب «ابن عمرو» بالالف لأنه أبوه لا جده .

(٥) يضم الميم وفتح الحاء وشدة لام كما في الإصابة (٤٤١/٣) .

(٦) لعله يشير إلى حديث النبي ﷺ «وما هزم قوم بلغوا اثني عشر ألفاً من قلة إذا صدقوا» وصبروا» رواه أبو داود والترمذي والحاكم وأبو يعلى والمفصل له عن ابن عباس كما في الجامع الصغير «خير الصحابة» والمجمع (٣٢٧/٥) .

(٧) هو عياض بن ضم المهري ، من شجعان الصحابة وكماتهم القاتحين الأبطال ، توفي بالشام ، وقيل : بالمدينة سنة ٢٠ راجع الإصابة ت ٦١٤٦ وصحة الصفوة (٢٧٧/١) . «ج» .

(٨) أي عمر كما سيأتي وكذا في المولود (ص ٤١٩) .

قَالَ فَعَلَيْكُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ^(١) ، فَكُتِبْنَا إِلَيْهِ: إِنَّهُ قَدْ جَاشَ^(٢) إِلَيْنَا الْمَوْتُ ، وَاسْتَمَدَّ نَاهُ^(٣) ، فَكُتِبَ إِلَيْنَا: إِنَّهُ قَدْ جَاءَنِي كِتَابُكُمْ تَسْتَمِدُّونِي ، وَإِنِّي أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ هُوَ أَعَزُّ نَصْرًا ، وَأَخْضَرُ جُنْدًا ، اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَاسْتَنْصِرُوهُ ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ نُصِرَ يَوْمَ بَدْرٍ فِي أَقَلِّ مِنْ عِدَّتِكُمْ. قُلْتُ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ^(٤) عَنْ عِيَاضِ الْأَشْعَرِيِّ فَذَكَرَ - نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ: إِذَا كَانَ عَلَيْكُمْ قِتَالٌ - وَزَادَ فِي آخِرِهِ: فَإِذَا أَتَاكُمْ كِتَابِي هَذَا ، فَقَاتِلُوهُمْ وَلَا تُرَاجِعُونِي ، قَالَ: فَقَاتَلْنَاهُمْ فَقَتَلْنَاهُمْ وَهَرَمْنَاهُمْ أَرْبَعَةَ فَرَاسِخَ ، قَالَ: وَأَصَبْنَا أَمْوَالًا ، فَتَشَارَزْنَا ، فَأَشَارَ عَلَيْنَا عِيَاضٌ أَنْ نُعْطِيَ عَنْ كُلِّ رَأْسٍ عَشْرَةً. قَالَ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَنْ يُرَاهِنِي^(٥) ؟ فَقَالَ شَابٌّ: أَنَا إِنْ لَمْ تَغْضَبْ ، قَالَ: فَسَبَقَهُ ، فَرَأَيْتُ عَفِيفَتِي^(٦) أَبِي عُبَيْدَةَ تَنْقُزَانِ^(٧) وَهُوَ خَلَعَهُ عَلَى فَرَسٍ عُرِيٍّ^(٨) . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢١٣/٦): رَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى. وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ (٤٠٠/١): وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ جِبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ وَاخْتَارَهُ الْحَافِظُ الضِّيَاءُ الْمُقَدِّسِيُّ فِي كِتَابِهِ - انْتَهَى.

اِسْتِنَصَارُ الْمُسْلِمِينَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (٤٧/٣) مِنْ طَرِيقِ سَيْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ وَزِيَادٍ بِإِسْنَادِهِمْ ، قَالُوا: لَمَّا صَلَّى سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الظُّهْرَ أَمَرَ الْغُلَامَ الَّذِي كَانَ أَلْزَمَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِثَاءً - وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ - أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ الْجِهَادِ^(٩) ، وَكَانَ

(١) كذا (في الكثر والمجمع والموارد) والظاهر: أبو عبيدة. «إ - ح».

(٢) فار وارفع ، المراد: كاد العدو أن يهجم علينا.

(٣) طلبنا منه المدد. «ش».

(٤) في المسند (٤٩/١) .

(٥) يسأقني على الخيل. «ش».

(٦) العفيفة: هي الصغيرة. «إ - ح».

(٧) أي تتحركان بسرعة. «إ - ح».

(٨) أي غير مرسج. «إ - ح».

(٩) هي سورة الأنفال. «ش».

الْمُسْلِمُونَ يَتَعَلَّمُونَهَا كُلُّهُمْ ، فَقَرَأَ عَلَى الْكُتَيْبَةِ ^(١) الَّذِينَ يَلُونَهُ سُورَةَ الْجِهَادِ ،
فَقُرِئَتْ فِي كُلِّ كُتَيْبَةٍ ، فَهَشَّتْ ^(٢) قُلُوبُ النَّاسِ وَعُيُونُهُمْ ، وَعَرَفُوا السَّكِينَةَ مَعَ
قِرَاءَتِهَا . وَعِنْدَهُ أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ سَيْبٍ عَنْ حَلَامٍ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ خِرَاشٍ - فَذَكَرَ
الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : وَأَمَرَ سَعْدُ النَّاسِ أَنْ يَفْرَرُوا عَلَى النَّاسِ سُورَةَ الْجِهَادِ ، وَكَانُوا
يَتَعَلَّمُونَهَا .

تَعْلِيمُهُ ﷺ أَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْإِسْتِنْصَارَ بِآيَاتِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ ، وَابْنُ مَنْدَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ ^(٣)
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : وَجَّهَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَقُولَ إِذَا نَحْنُ
أُمْتِنَا وَأَصْبَحْنَا : ﴿ أَفَعَبَبْتُمْ أَنَا خَلَقْنَكُمْ صَبَاً ﴾ ^(٤) فَقَرَأْنَاهَا ، فَعَيْنُنَا وَسَلِمْنَا .
كَذَا فِي الْكَتَرِ (٣٢٧/٢) قَالَ فِي الْإِصَابَةِ (١٥/١) لَطَرِيقِ ابْنِ مَنْدَةَ : لَا يَأْسَ
بِهَا ^(٥) .

أَمْرُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ بِالْإِسْتِنْصَارِ بِالتَّكْوِينِ وَالْحَوْقِلَةِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ

أَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ فِي تَارِيخِهِ (٤٧/٣) مِنْ طَرِيقِ سَيْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ
وَزِيَادٍ بِإِسْنَادِهِمْ ، قَالُوا : قَالَ سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الرُّمُومُ مَوَاقِعُكُمْ ، لَا تُحَرِّكُوا
شَيْئاً حَتَّى تُصَلُّوا الظُّهْرَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ فَإِنِّي مُكَبِّرٌ تَكْبِيرَةً ، فَكَبِّرُوا
وَأَسْتَعِذُّوا . وَاعْلَمُوا أَنَّ التَّكْوِينَ لَمْ يُعْطَهُ أَحَدٌ قَبْلَكُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُعْطِيْتُمُوهُ تَأْيِيداً
لَكُمْ ، ثُمَّ إِذَا سَمِعْتُمُ الثَّانِيَةَ فَكَبِّرُوا وَلْتُسْتَمَّ عِدَّتُكُمْ ، ثُمَّ إِذَا كَبُرَتْ الثَّالِثَةُ

(١) الكتيبة : قطعة من الجيش مجتمعة .

(٢) انشرفت صدورهم سروراً بها .

(٣) له ولأبيه صحبة .

(٤) [سورة المؤمنون آية : ١١٥] .

(٥) قال السيوطي في الدر المنثور (١٧/٥) : إسناده حسن ، وعزه لابن السني أيضاً .

فَكَبِّرُوا ، وَلْيَسْطُ فُرْسَانُكُمْ^(١) النَّاسُ لِيَبْرُزُوا وَلِيُطَارِدُوا^(٢) ، فَإِذَا كَبُرَتْ الرَّابِعَةُ فَارْجَعُوا^(٣) جَمِيعاً حَتَّى تُخَالِطُوا عَدُوَّكُمْ ، وَقُولُوا: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ سَيْفٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الرَّيَّانِ ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ مِثْلَهُ .

وَعِنْدَهُ أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ سَيْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ وَزِيَادٍ بِإِسْنَادِهِمْ ، قَالُوا: لَمَّا فَرَعَ الْقُرَاءُ كَبَّرَ سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَبَّرَ الَّذِينَ يَلُونَهُ تَكْبِيرَةً^(٤) ، وَكَبَّرَ بَعْضُ النَّاسِ بِتَكْبِيرٍ بَعْضٍ ، فَتَحَسَّشَ^(٥) النَّاسُ ، ثُمَّ ثَمَى^(٦) فَاثْتَمَّ النَّاسُ ، ثُمَّ ثَلَّثَ فَبَرَزَ أَهْلُ النَّجْدَاتِ^(٧) ، فَأَثْبَرُوا الْقِتَالَ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

الْإِسْنَادُ بِشَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدْ قَلَسُوهُ لَهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ - فَقَالَ: اطْلُبُوهَا ، فَلَمْ يَجِدُوهَا ، فَقَالَ: اطْلُبُوهَا ، فَوَجَدُوهَا ، فَإِذَا هِيَ قَلَسُورَةٌ خَلَقَهَا^(٨) ، فَقَالَ خَالِدٌ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَخَلَقَ رَأْسَهُ ، فَأَبْتَدَرَ^(٩) النَّاسُ جَوَانِبَ شَعْرِهِ ، فَسَبَقَتْهُمْ إِلَى نَاصِيَتِهِ ، فَجَعَلَتْهَا فِي هَذِهِ الْقَلَسُورَةِ ، فَلَمْ أَشْهَدْ قِتَالاً وَهِيَ مَعِيَ إِلَّا رُزِقْتُ الشُّصْرَةَ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٤٩/٩) : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو يَعْلَى بِشَعْوِهِ وَرِجَالُهُمَا وَرِجَالُ الصَّحِيحِ ، وَجَعْفَرٌ سَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ؛ فَلَا أَذْرِي سَمِعَ مِنْ خَالِدٍ أَمْ لَا - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٢٩٩/٣) عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ مِثْلَهُ .

(١) يعني لشجع ركاب الأفراس الرجالة .

(٢) أي ليحملوا .

(٣) أي فامشوا جميعاً إلى العدو . [ج - ح] .

(٤) أي مثل تكبيره [ش - ا] .

(٥) أي تحركوا للبهوض .

(٦) أي كبر مرة ثانية اثلث أي ثالثة .

(٧) جمع الجعدة : الشجاعة .

(٨) بالية .

(٩) تساقطوا إليه . [ج - ح] .

قَالَ الذَّهَبِيُّ: مُنْقَطِعٌ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٥٩) عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ مِثْلُهُ.

وَذَكَرَ فِي الْكَزْزِ (٣١/٧) عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ فِي قَلْبُوسَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رِصِي اللَّهِ عَنْهُ مِنْ شِعْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ خَالِدٌ: مَا لَقِيتُ قَوْمًا قَطُّ وَهِيَ عَلَى رَأْسِي ، إِلَّا أُعْطِيتُ الْفُلْحَ^(١) . رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ .

المُافَسَةُ فِي الْمَضَانِلِ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (٧٠/٣) مِنْ طَرِيقِ سَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبْرَمَةَ ، عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ: افْتَحَمْنَا الْقَادِسيَّةَ صَدْرَ النَّهَارِ ، فَتَرَجَعْنَا^(٢) وَقَدْ أَتَى الصَّلَاةَ^(٣) ، وَقَدْ أَصِيبَ الْمُؤَدُّنُ ، فَتَشَاعَ^(٤) النَّاسُ فِي الْأَدَانِ ، حَتَّى كَادُوا أَنْ يَحْتَلِدُوا^(٥) بِالشُّيُوفِ ، فَأَفْرَعَ سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَهُمْ ، فَخَرَجَ سَهْمُ رَجُلٍ ، فَأَذَنَ .

الاستخفاف ببهجة الدنيا وزينتها

قِصَّةُ الْمُفِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مَعَ مَلِكِ الْفُرْسِ ذِي الْحَاجِبَيْنِ فِي هَذَا الْأَمْرِ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٢٩٣/٣) فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ فِي فَتْحِ أَصْبَهَانَ^(٦) فِي إِمَارَةِ الثُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٧) ، وَفِيهِ: فَأَتَاهُمُ الثُّعْمَانُ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ نَهْرٌ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الْمُفِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولًا ، وَمَلِكُهُمْ

(١) الملج . الطمر والعوز . ش .

(٢) تراجع القوم : رجعوا إلى محلهم ونسكروا مكانهم .

(٣) أي جاء وقتها . ش .

(٤) أي أراد كل منهم أن يكون هو الغالب . ١ - ح .

(٥) أن يتصاربوا . ١ - ح .

(٦) مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها ، وأصبهان اسم الإقليم بأسره وكانت مدينتها أولاً حيثاً ثم صارت اليهودية وهي من نواحي الجبل في آخر الإقليم الرابع طولها ست وثمانون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة نحت اثني عشرة درجة من السرطان . معجم البلدان .

(٧) وتقدمت قصة تأميره وبعثه في (٥٤٣/١) .

ذُو الْحَاجِبِينَ^(١) ، فَاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ ، فَقَالَ : مَا تَرَوْنَ أَفْعُدُ لَهُ^(٢) فِي هَيْئَةِ
الْحَرْبِ أَوْ فِي هَيْئَةِ الْمَلِكِ وَتَهْجِيهِ؟ (قَالُوا : أَفْعُدُ لَهُ فِي هَيْئَةِ الْمَلِكِ وَتَهْجِيهِ)^(٣)
فَجَلَسَ فِي هَيْئَةِ الْمَلِكِ وَتَهْجِيهِ عَلَى سَرِيرِهِ ، وَوَضَعَ الثَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَحَوْلَهُ
(سَمَاطَانِ)^(٤) عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الدِّيْبَاجِ وَالْقِرْطَةُ^(٥) وَلَا سُورَةَ ، فَجَاءَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ
فَأَخَذَ (يَضَعُ بَصَرَهُ)^(٦) ، وَبِيَدِهِ الرُّمْحُ وَالْثُرْسُ ، وَالنَّاسُ حَوْلَهُ (سَمَاطَانِ) عَلَى
بَسَاطٍ لَهُ ، فَجَعَلَ يَطْعُمُهُ بِرُمُحِهِ ، فَخَرَّقَهُ لِكَيْ يَنْطِيرُوا^(٧) ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْحَاجِبِينَ :
إِنِّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ أَصَابَكُمْ جُوعٌ شَدِيدٌ وَجَهْدٌ فَخَرَجْتُمْ ، فَإِنْ شِئْتُمْ يَرْثَاكُمْ^(٨)
وَرَجَعْتُمْ إِلَى بِلَادِكُمْ ، فَتَكَلَّمُ الْمُغِيرَةُ فَعَمِدَ اللَّهُ وَأَنَّى عَلَيْهِ ، وَقَالَ : إِنَّا كُنَّا مَعْشَرَ
الْعَرَبِ نَأْكُلُ الْجِيفَةَ وَالْمَيْتَةَ ، وَكَانَ النَّاسُ يَطْلُونَنَا^(٩) وَلَا نَعْلَمُهُمْ ، فَأَبْتَعَتْ اللَّهُ مِنَّا
رَسُولًا فِي شَرَفٍ مِنَّا ، أَوْسَطَنَا (حَبًا)^(١٠) وَأَصْدَقَنَا حَدِيثًا ، وَإِنَّهُ قَدْ وَعَدَنَا أَنَّ
هَهْنَا^(١١) سَتَمُتُّعَ عَلَيْنَا ، وَقَدْ وَجَدْنَا جَمِيعَ مَا وَعَدَنَا حَقًّا ، وَإِنِّي لَأَرَى هَهْنَا بَرَّةً^(١٢)
وَهَيْئَةً مَا أَرَى مِنْ مَعِي^(١٣) يَذَاهِبِينَ حَتَّى يَأْخُذُوا^(١٤) - الْحَدِيثُ . وَأَخْرَجَهُ
الطَّبْرَانِيُّ عَنْ مَعْقِلِ نَعْوَةَ يَطُولُهُ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢١٧/٦) : رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ
غَيْرَ عَلَقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيِّ وَهُوَ ثِقَةٌ .

(١) قائد مارسي يقال له ذو الحاجب أيضاً . تاج العروس (٣٠٣/١) .

(٢) كما في المجمع ، وفي الأصل : «لهم» .

(٣) من المجمع ، وهي زيادة يقتضيها السياق .

(٤) كما في المجمع عن الطبراني ، أي صفان ، وفي الأصل : «سماطين» .

(٥) يتشالموا .

(٦) والقرطه : جمع قرط وهو ما يعلق في شحمة الأذن . «ش» .

(٧) كما في المجمع ، والمعنى : طأطأ رأسه وأسرع في سيره ، وفي الأصل : «فأخذ بطبيعته» .

(٨) أعطياكم الميرة . وهي الطعام الذي ينقل من بلد إلى بلد . «ش» .

(٩) وفي الطبري : ويطولنا الناس وهو أحسن . ومعناه : يمزقون ويقتلون . عن النهاية .

(١٠) من المجمع والطبري ، وهي زيادة يقتضيها السياق .

(١١) نعل الصواب : «أن ما ههنا» وكما في الطبري . «ش» .

(١٢) البرة - بكسر الياء : الهيئة كأنه أراد هيئة المعجم . النهاية .

(١٣) لي الطبري : «من خلفي» وهو أحسن . «ش» .

(١٤) الصواب : حتى يأخذوها . وفي الطبري : حتى يصيبوها . «ش» .

قِصَّةُ رَبِيعِي وَخُذَيْفَةَ وَالْمُغِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
مَعَ رُسُتَمَ فِي هَذَا الْأَمْرِ فِي الْقَادِسِيَّةِ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (٣/ ٣٣) مِنْ طَرِيقِ سَيْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ وَعَمْرٍو وَزِيَادٍ بِإِسْنَادِهِمْ ، قَالُوا: أَرْسَلَ سَعْدٌ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَذَكَرَ جَمَاعَةً ، فَقَالَ: إِنِّي مُرْسِلُكُمْ إِلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ فَمَا عِنْدُكُمْ؟ قَالُوا جَمِيعًا: نَتَّبِعُ مَا تَأْمُرُنَا بِهِ ، وَنَسْتَهِي إِلَيْهِ ، فَإِذَا جَاءَ أَمْرٌ لَمْ يَكُنْ مِنْكَ فِيهِ شَيْءٌ نَظَرْنَا أَمَثَلَ مَا يَتَّبِعِي وَأَنْفَعَهُ لِلنَّاسِ ، فَكَلَّمْتَاهُمْ بِهِ . فَقَالَ سَعْدٌ: هَذَا فِعْلُ الْحَزْمَةِ^(١) ، اذْهَبُوا فَتَهَيَّؤُوا ، فَقَالَ رَبِيعِي بْنُ عَامِرٍ: إِنَّا لَأَعَاجِمٌ لَهُمْ آرَاءٌ وَأَدَابٌ ، وَمَتَى نَأْتِيهِمْ جَمِيعًا يَرَوْنَا أَنَا قَدْ اخْتَلَفْنَا^(٢) بِهِمْ ، فَلَا تَزِدْهُمْ عَلَى رَجُلٍ ، فَمَالُوا^(٣) جَمِيعًا عَلَى ذَلِكَ ، فَقَالَ: فَسَرُّحُونِي ، فَسَرَّحَهُ ، فَخَرَجَ رَبِيعِي لِيَدْخُلَ عَلَى رُسُتَمَ عَسْكَرِهِ ، فَأَخْبَسَهُ الَّذِينَ عَلَى الْقَنْطَرَةِ ، وَأَرْسَلَ إِلَى رُسُتَمَ لِمَجِيئِهِ ، فَاسْتَشَارَ عِظَمَاءَ أَهْلِ فَارَسَ ، فَقَالَ: مَا تَرَوْنَ؟ أَتَبَاهِي أَمْ نَتَهَاوَنُ^(٤)؟ فَاجْمَعْ مَلَأَهُمْ عَلَى التَّهَاقُوتِ ، فَأَطْهَرُوا الزَّيْرَجَ^(٥) ، وَبَسَطُوا الْبُسْطَ وَالتَّمَارِقَ^(٦) ، وَلَمْ يَتْرَكُوا شَيْئًا ، وَوُضِعَ لِرُسُتَمَ سَرِيرُ الذَّهَبِ ، وَالْبَيْسُ زِينَتُهُ مِنَ الْأَتْعَاطِ^(٧) وَالْوَسَائِدُ الْمَشْجُوجَةُ بِالذَّهَبِ ، وَأَقْبَلَ رَبِيعِي يَسِيرٌ عَلَى فَرَسٍ لَهُ زَبَاءٌ^(٨) قَصِيرَةٌ ، مَعَهُ سَيْفٌ لَهُ مَشْرُوفٌ^(٩) وَغِمْدُهُ لِقَافَةُ ثَوْبٍ خَلَّتِي ، وَرُمُحُهُ مَغْلُوبٌ^(١٠) بِقَدِّ^(١١) مَعَهُ حَبَفَةٌ^(١٢) مِنْ جُلُودِ الْبَقَرِ ، عَلَى وَجْهِهَا

(١) جمع حازم ، والحازم: المحترز في الأمور المستظهر فيها. النهاية.

(٢) أي يالينا. [٥ - ح.]

(٣) وافقوه.

(٤) أي تباهي بالعدد ، أو نتهاون بالعدد.

(٥) الزبرج: الحلية والزينة من وشي أو جوهر أو نحو ذلك.

(٦) الوسائد الصغيرة يتكأ عليها ، الواحدة: النمرقة.

(٧) جمع النمط وهو ضرب من البسط. [٥ - ح.]

(٨) طويلة الشعر كثيرة. «ش».

(٩) مجلول. [٥ - ح.]

(١٠) حلب الرمح: حزم مقبضه بعلباء البعير: وهي عصبة صفراء في صفحة العنق. «ش».

(١١) القد: سير من جلد. [٥ - ح.]

(١٢) الثرس من جلد بلا خشب. [٥ - ح.]

أَدِيمٌ أَحْمَرٌ مِثْلُ الرُّغِيفِ ، وَمَعَهُ قَوْسُهُ وَنَبْلُهُ ، فَلَمَّا غَشِيَ الْمَلِكَ وَانْتَهَى
إِلَيْهِ وَإِلَى أَذْنَى الْبُسْطِ قِيلَ لَهُ: انْزِلْ ، فَحَمَلَهَا عَلَى الْبُسْطِ ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ
عَلَيْهِ ، نَزَلَ عَنْهَا وَرَتَطَهَا بِوَسَادَتَيْنِ فَشَقَّهُمَا ، ثُمَّ أَذْخَلَ الْحَبْلَ^(١) فِيهِمَا ، فَلَمْ
يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَنْهَوْهُ ، وَلَئِنَّمَا أَرَوْهُ النَّهَارُونَ وَعَرَفَتْ مَا أَرَادُوا ، فَآزَادَ
(اسْتِخْرَاجَهُمْ)^(٢) ، وَعَلَيْهِ دِرْعٌ لَهُ كَأَنَّهَا أَصَاةٌ^(٣) ، وَيَلْمَعُهُ^(٤) عِبَادَةٌ بِعَبِيرِهِ ، قَدْ
جَافَتْهَا^(٥) وَتَلَدَّرَ عَنْهَا^(٦) وَشَدَّهَا عَلَى وَسْطِهِ بِسَلْبٍ^(٧) وَقَدْ شَدَّ رَأْسَهُ بِمِعْجَرَتِهِ - وَكَانَ
أَكْثَرَ الْعَرَبِ شَعْرَةً - وَمِعْجَرَتُهُ نِسْعَةٌ^(٨) بِعَبِيرِهِ ، وَلِرَأْسِهِ أَرْبَعُ ضَعَائِرٍ قَدْ قُنِيَ قِيَامًا ،
كَأَنَّهُنَّ قُرُونُ الْوَحْلَةِ^(٩) ، فَقَالُوا: ضَعِ سِلَاحَكَ ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ آتِيكُمْ هَاصِعَ
سِلَاحِي بِأَمْرِكُمْ ، أَنْتُمْ دَعَوْتُمُونِي ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ أَنْ آتِيَكُمْ إِلَّا كَمَا أُرِيدُ ، وَإِلَّا
رَجَعْتُ ، فَأَخْبَرُوا رُسُلَهُمْ فَقَالَ: انْذَرُوا لَهُ ، هَلْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ فَأَقْبَلَ بِتَوَكُّأٍ
عَلَى رُمْحِهِ وَرُجَّةٍ^(١٠) نَصْلٍ ، يُقَارِبُ الْخَطْوَ ، وَيَرْجُ^(١١) الثَّعَارِقَ وَالْبُسْطَ ، فَمَا
تَرَكَ لَهُمْ ثَعْرَةً وَلَا يَسَاطًا إِلَّا أَفْسَدَهُ وَتَرَكَهُ مُنْهَكًا مُخْرَقًا ، فَلَمَّا دَنَا مِنْ رُسُلِهِ
تَسَلَّقَ بِهِ الْحَرَسُ ، وَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ وَرَكَزَ رُمْحَهُ بِالْبُسْطِ ، فَقَالُوا:
مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: إِنَّا لَا نَسْتَحِبُّ^(١٢) الْقُعُودَ عَلَى زَيْتِكُمْ هَذِهِ ، فَكَلَّمَهُ

(١) أي اللجام . إظهاره .

(٢) من نسخة بهامش ابن جرير وقد تقدم نحوه للمغيرة (٣/ ٩٧٠) : «فجعل يطعته برمح فخرقه لكي يتطروا» ، وفي الأصل وابن جرير: استخراجهم

(٣) أي غدير . إ - ح .

(٤) قباؤه المحشوة . إ - ح .

(٥) قطعها . إ - ح .

(٦) أي لبسها . إ - ح .

(٧) فتر شجر معروف باليمن يعمل منه الحبال ، وقيل هو ياب المقل . وقيل: حوص الشام . إ - ح .

(٨) سير مضفوفة يجعل زماماً للبعير وغيره . إ - ح .

(٩) الشاة الجبلية . إ - ح .

(١٠) (الرج - بالضم: الحديدية التي في أسفل الرمح) ، والنصل: حديدة السهم والرمح والسيوف ما لم يكن له مقبض . حاشية ابن ماجة (١/ ١٥) .

(١١) أي يطعن بالزرج .

(١٢) في نسخة: لا نستحل . اش .

فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالَ: اللَّهُ ابْتَعَثَنَا، وَاللَّهُ جَاءَ بِنَا لِخُرُوجِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادَةِ الْعِبَادِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ، وَمِنْ ضَيْقِ الدُّنْيَا إِلَى سَعَتِهَا، وَمِنْ جُورِ الْأَدْيَانِ إِلَى عَدْلِ الْإِسْلَامِ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي دَعْوَةِ الصُّلَحَاءِ فِي عَهْدِ عُمَرَ^(١) إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَالَ - رُسُتُمْ -: وَيَحْكُمُ لَا تَنْظُرُوا إِلَى الثِّيَابِ، وَلَكِنْ انْظُرُوا إِلَى الرَّأْيِ وَالْكَلَامِ وَالسَّيْرِ: إِنَّ الْعَرَبَ تَسْتَحِفُّ بِاللَّبَاسِ وَالْمَأْكَلِ وَيَصُوبُونَ لِأَخْسَابٍ، لَيْسُوا بِمِثْلِكُمْ فِي اللَّبَاسِ، وَلَا يَرَوْنَ فِيهِ مَا تَرَوْنَ، وَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ^(٢) يَتَسَاوَلُونَ سِلَاحَهُ وَيَرْهَدُونَهُ فِيهِ، فَقَالَ لَهُمْ: هَلْ لَكُمْ إِلَيَّ أَنْ تُرَوِّنِي فَأَرِيكُمْ؟ فَأَخْرَجَ سَيْفَهُ مِنْ خِرْقَةٍ كَأَنَّهُ شُعْلَةٌ نَارٍ، فَقَالَ الْقَوْمُ: اغْبِذْهُ، فَعَمَدَهُ، ثُمَّ رَمَى ثَرَسًا وَرَمَوْا حَبَفَتَهُ، فَحَرَّقَ ثَرَسَهُمْ، وَسَلِمَتْ حَبَفَتُهُ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ فَارَسٍ! إِنَّكُمْ عَظُمْتُمُ الطَّعَامَ وَاللَّبَاسَ وَالشَّرَابَ، وَإِنَّا صَغُرْنَاكُمْ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى الْأَجَلِ.

فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ بَعَثُوا: أَنْ ائْتِ إِلَيْنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَعْدَ حَدِيفَةَ ابْنَ مَخْصَرٍ فَأَقْبَلَ فِي نَحْوِ مَنْ ذَلِكَ إِلَيَّ، حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى أَدْنَى الْبَسَاطِ قِيلَ لَهُ: انْزِلْ، قَالَ: ذَلِكَ لَوْ جِئْتُكُمْ فِي حَاجَتِي، فَقُولُوا لِمَلِكِكُمْ: أَلَهُ الْحَاجَةُ أَمْ لِي؟ فَإِنْ قَالَ: لِي فَقَدْ كَذَبَ، وَرَجَعْتُ وَتَرَكْتُكُمْ، فَإِنْ قَالَ: لَهُ، لَمْ آتِكُمْ إِلَّا عَلَى مَا أَحَبُّ، فَقَالَ: دَعُوهُ، فَجَاءَ حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهِ^(٣)، وَرُسُتُمْ عَلَى سَرِيرِهِ، فَقَالَ: انْزِلْ، قَالَ: لَا أَفْعَلُ، فَلَمَّا أَمَى سَأَلَهُ: مَا بَالُكَ جِئْتَ وَلَمْ يَجِيءَ صَاحِبُكَ بِالْأَمْرِ؟ قَالَ: إِنَّ أَمِيرَنَا يُحِبُّ أَنْ يَعْدِلَ بَيْنَنَا فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ، فَهَذِهِ تَوْبَتِي، قَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ هَزَّ وَجَلَ مَنْ عَلَيْنَا يَدِينَهُ، وَأَرَادَ آيَاتِهِ، حَتَّى عَرَفْنَاهُ وَكُنَّا لَهُ مُتَكِرِينَ، ثُمَّ أَمَرَنَا بِدُعَاءِ النَّاسِ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ ثَلَاثٍ، فَأَجَابُوا إِلَيْنَا قِبَلَنَاهَا: الْإِسْلَامَ وَتَصَرَّفَ عَنْكُمْ، أَوْ الْجَزَاءَ^(٤)

(١) انظر (١/٢٣٣).

(٢) أي إلى ربي. «ش».

(٣) الجزية.

(٤) على البساط. «ش».

وَنَمَتُكُمْ إِنْ احْتَجْتُمْ إِلَى ذَلِكَ ، أَوْ ائْتُمُنَا بِدَعَا^(١) فَقَالَ^(٢) : أَوْ الْمَوَادَّعِ^(٣) إِلَى يَوْمٍ مَا ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، ثَلَاثًا مِنْ أَمْسٍ . فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ إِلَّا ذَلِكَ رَدَّهُ وَأَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : وَيَحْكُمُ !! أَلَا تَرَوْنَ إِلَى مَا أَرَى ؟ جَاءَنَا الْأَوَّلُ بِلَا مَسِّ قَعَلَبْنَا عَلَى أَرْضِنَا ، وَحَفَرْنَا مَا نُعْطِمُ ، وَأَقَامَ فَرَسُهُ عَلَى زِيْرِجْنَا وَرَبَطَهُ بِهِ ، فَهُوَ فِي يَمْنِ الطَّائِرِ ، دَهَبَ بِأَرْضِنَا وَمَا فِيهَا إِلَيْهِمْ ، مَعَ فَضْلِ عَقْلِهِ !! . وَجَاءَنَا هَذَا الْيَوْمَ قَوِّفَ عَلَيْنَا ، فَهُوَ فِي يَمْنِ الطَّائِرِ ، يَقُومُ عَلَى أَرْضِنَا دُونَنَا ، حَتَّى أَعْضَبَهُمْ وَأَغَضَبُوهُ^(٤) . فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَرْسَلُ : ابْعَثُوا إِلَيْنَا رَجُلًا ، فَبَعَثُوا إِلَيْهِمُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ .

ثُمَّ أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ (٣٦/٣) مِنْ طَرِيقِ سَيْفٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ التَّهْدِي قَالَ : لَمَّا جَاءَ الْمُغِيرَةَ إِلَى الْقَنْطَرَةِ فَعَبَّرَهَا إِلَى أَهْلِ قَارَمَنْ حَبَسُوهُ وَاسْتَأْذَنُوا رُسُومَ فِي إِجَازَتِهِ ، وَلَمْ يَغْيَرُوا شَيْئًا مِنْ شَارِيَتِهِمْ^(٥) تَقْوِيَةً لِنَهَاوْنِهِمْ^(٦) ، فَأَقْبَلَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ وَالْقَوْمَ فِي رِزْيِهِمْ ، عَلَيْهِمُ التَّيْجَانُ وَالثِّيَابُ الْمَنْشُوجَةُ بِالذَّهَبِ ، وَيُسْطُهِمْ عَلَى غَلْوَةٍ^(٧) لَا يَصِلُ إِلَى صَاحِبِهِمْ ، حَتَّى يَنْشِيَ عَلَيْهِمْ^(٨) غَلْوَةً ، وَأَقْبَلَ الْمُغِيرَةَ وَلَهُ أَوْتَيْعُ صَفَائِرٍ يَمْشِي حَتَّى جَلَسَ مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ وَوَسَادَتِهِ ، قَوَّبُوا عَلَيْهِ فَتَرْتَرُوهُ^(٩) وَأَتَرَلُوهُ وَمَتَعُوهُ^(١٠) ، فَقَالَ : كَأَنَّهُ تَبْلَعُنَا عَنْكُمْ الْأَحْلَامَ^(١١) ، وَلَا أَرَى قَوْمًا أَسْفَهَ مِنْكُمْ ، إِنَّا مَعَشَرَ الْعَرَبِ سَوَاءٌ لَا يَسْتَعْبِدُ بَعْضُنَا بَعْضًا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُحَارِبًا لِصَاحِبِهِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّكُمْ تُوَاسُونَ قَوْمَكُمْ كَمَا تُوَاسِي ، وَكَأَنَّ أَحْسَنَ مِنْ

(١) أي المقاتلة . «ش» .

(٢) أي رستم . «ش» .

(٣) أي المصالحة . «إ» - ح .

(٤) أي حاورهم رستم وحاوروه حتى تفاضلوا . «ش» .

(٥) لباسهم الحسن الجميل . «إ» - ح .

(٦) النهاون الذي أروه اليوم الأول كما تقدم في (٩٧١/٣) .

(٧) أي قدر رمية بسهم (ويقدر بثلاثمائة ذراع إلى أربع مائة) . «إ» - ح .

(٨) فعل الصواب : «عليها» أي على البط . «ش» .

(٩) حركوه وزحروهم . «ش» .

(١٠) أي ضربوه ضرباً ليس بالشديد . «إ» - ح .

(١١) جمع حلم : الأمانة وضبط النص والعقل .

الَّذِي صَنَعْتُمْ أَنْ تُخْبِرُونِي أَنَّ بَعْضَكُمْ أَرْبَابُ بَعْضٍ ، وَأَنَّ هَذَا الْأَمْرَ^(١) لَا يَسْتَقِيمُ فِيكُمْ فَلَا تَصْنَعُوهُ ، وَلَمْ آتِكُمْ ، وَلَكِنْ دَعَوْتُمُونِي ، الْيَوْمَ عَلِمْتُ أَنَّ أَمْرَكُمْ مُضْطَجِلٌ ، وَأَنَّكُمْ مَغْلُوبُونَ ، وَأَنَّ مُلُكًا لَا يَقُومُ عَلَى هَذِهِ السَّيْرَةِ وَلَا عَلَى هَذِهِ الْعُقُولِ ، فَقَالَتِ السَّفَلَةُ^(٢) : صَدَقَ وَاللَّهِ الْعَرَبِيُّ ، وَقَالَتِ الدَّهَاقِينُ^(٣) : وَاللَّهِ لَقَدْ رَمَى بِكَلَامٍ لَا يَرَاهُ عَيْبِدُنَا يَتَزَعُّونَ إِلَيْهِ !! قَاتَلَ اللَّهُ أَوْلِيَانَا ، مَا كَانَ أَحَقَّهُمْ حِينَ كَانُوا يُصَغَّرُونَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ^(٤) - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي كَلَامِ رُسُومٍ وَمَا أَجَابَهُ الْمُغِيرَةُ .

عَدَمُ الْإِنْفِغَاتِ إِلَى كَثْرَةِ الْعَدُوِّ وَمَا جِئِنْدَهُ قَوْلُ ثَابِتِ بْنِ أَقْرَمَ^(٥) لِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَ مُؤْتَةِ فِي هَذَا الْأَمْرِ

أَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْوَاقِدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : شَهِدْتُ مُؤْتَةَ ، فَلَمَّا دَنَا مِنَّا الْمُشْرِكُونَ رَأَيْنَا مَا لَا قِبَلَ لِأَحَدٍ بِهِ مِنَ الْعُدَّةِ^(٦) وَالسَّلَاحِ وَالْكَرَاعِ^(٧) وَالذَّبِيحِ^(٨) وَالْخَبِيرِ وَالذَّهَبِ ، فَبَرَقَ بَصَرِي ، فَقَالَ لِي ثَابِتُ بْنُ (أَقْرَمَ)^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! كَأَنَّكَ تَرَى جُمُوعًا كَثِيرَةً ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : إِنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ بَدْرًا مَعَنَا ، إِنَّا لَمْ نُنْصَرْ بِالْكَثَرَةِ ، كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٢٤٤ / ٤) . وَذَكَرَهُ فِي الْإِصَابَةِ (١٩٠ / ١) عَنْ الْوَاقِدِيِّ مُقْتَصِرًا عَلَى قَوْلِ ثَابِتٍ .

(١) يريد جلوسه على سرير رستم . «ش» .

(٢) عامة الناس . «ش» .

(٣) السادة والقادة .

(٤) أي تركوهم حتى اجتروا إلى هنا ولم يدحضوهم قبل ذلك .

(٥) البلوي حليف الأنصار كان بدريا ، وكان ممن أخذ الراية يوم مؤتة ، استشهد في عهد

أبي بكر رضي الله عنهما . الإصابة (١٩٢ / ١) .

(٦) العدة : الاستعداد . «ما أخذ لأمر يحدث» .

(٧) اسم لجماعة الخيل .

(٨) هو الثياب المتخذة من الإبريسم ، فارسي معرب ، وقد تفتح دله . النهاية .

(٩) كما في الإصابة ، وفي الأصل والبيهقي : «أرقم» .

كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ

أَخْرَجَ الطَّبَايِسيُّ^(١) مِنْ طَرِيقِ الْوَاقِدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَتَبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ :

«سَلَامٌ عَلَيْكَ ! أَمَّا بَعْدُ : فَقَدْ جَاءَنِي كِتَابُكَ تَذَكُّرُ مَا جَمَعَتِ الرُّومُ مِنَ الْجُمُوعِ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَنْصُرْنَا مَعَ نَبِيِّهِ ﷺ بِكَثْرَةِ عُدَدٍ وَلَا بِكَثْرَةِ جُنُودٍ ، وَقَدْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَنَا إِلَّا فَرَسَانِ ، وَإِنْ نَحْنُ إِلَّا نُسْتَعَاقِبُ الْإِبِلَ ، وَكُنَّا يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَنَا إِلَّا فَرَسٌ وَاحِدٌ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَبُهُ ، وَلَقَدْ كَانَ يُظْهِرُنَا وَيُعِينُنَا عَلَى مَنْ خَالَفَنَا ، وَاعْلَمْ يَا عَمْرُو أَنَّ أَطْوَعَ النَّاسِ لِلَّهِ أَشَدُّهُمْ بُغْضًا لِلْمَعَاصِي ، فَأَطِيعِ اللَّهَ وَامْرَأَ أَصْحَابِكَ بِطَاعَتِهِ .»

كَذَا فِي الْكَزْزِ (١٣٥/٣) . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ نَحْوَهُ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١١٧/٦) : وَفِيهِ الشَّاذُكُونِيُّ^(٢) وَالْوَاقِدِيُّ^(٣) وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ - انْتَهَى .

قَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَجُلٍ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ فِي هَذَا الْأَمْرِ

وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (٥٩٤/٢) عَنْ عُبَادَةَ وَخَالِدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : قَالَ رَجُلٌ لِي خَالِدٍ : مَا أَكْثَرَ الرُّومَ وَأَقْلَّ الْمُسْلِمِينَ ! فَقَالَ خَالِدٌ : مَا أَقْلَ الرُّومَ وَأَكْثَرَ الْمُسْلِمِينَ ! إِنَّمَا تَكْثُرُ الْجُنُودُ بِالنَّصْرِ وَتَقِلُّ بِالْخِذْلَانِ^(٤) لَا بِعَدَدِ الرِّجَالِ ، وَاللَّهُ !

(١) الصواب : الطبراني في الأوسط ، وفي الكززي : «س» وهو رمز للطبراني في الأوسط لا سطيائسي .
(٢) وهو سليمان بن داود المصيري الشاذكوني البصري الحافظ ، أبو أيوب لقي حماد بن زيد وجعفر بن سليمان فمات بعدهما مات سنة ٢٣٤ هـ . قال أبو نعيم إن وفاته كانت بأصبهان سنة ٢٣٦ هـ . لسد الميزان (٨٤/٣) .

(٣) هو محمد بن عمر بن واقد لأسلمي مراهم الواقدي أبو عبد الله المدني أحد الأعلام وقاصي العراق ، قال : كاتبه كان عالماً بالمعاري والسير والفتوح واختلاف الناس ، وقال مصعب البربري : ما رأيت مثله ، مات سنة ٢٠٧ هـ . خلاصة تذهيب الكمال .

(٤) ترك الإهانة والتقصير .

لَوَدِدْتُ أَنَّ الْأَشْقَرَ^(١) بَرَاءَةٌ مِنْ تَوَجُّهِ^(٢) ، وَأَلَهُمْ أَضْعَفُوا فِي الْعَدَدِ ، وَكَانَ فَرَسُهُ قَدْ حَقَّى^(٣) لِي مَسِيرَهُ^(٤) .

**مَاذَا قَالَتِ الْأَعْدَاءُ فِي فَلْبَةِ الصَّحَابَةِ عَلَيْهِمُ
قَوْلُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الرُّدَّةِ
فِي شَجَاعَةِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ**

أَخْرَجَ النَّيْهَقِيُّ (١٧٥/٨) عَنِ الْهَرِيِّ قَالَ: لَمَّا اسْتَحْلَفَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَارْتَدَّ مَنْ ارْتَدَّ مِنَ الْغَرْبِ عَنِ الْإِسْلَامِ حَرَّحَ أَبُو بَكْرٍ غَارِيًا ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ نَقْعًا^(٥) مِنْ نَحْوِ الْبُقَيْعِ خَافَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَرَجَعَ وَأَمَرَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُعْبِرَةِ سَيْفَ اللَّهِ ، وَنَذَبَ^(٦) مَعَهُ النَّاسَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَسِيرَ فِي ضَاحِيَةِ مُضَرَ^(٧) ، فَيُقَاتِلَ مَنْ ارْتَدَّ مِنْهُمْ عَنِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ يَسِيرَ إِلَى الْيَمَامَةِ فَيُقَاتِلَ مُسَيْلِمَةَ الْكُذَّابِ ، فَسَارَ خَالِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ ، فَقَاتَلَ طَلِيحَةَ الْكُذَّابِ لِأَسَدِيِّ ، فَهَزَمَهُ اللَّهُ ، وَكَانَ قَدْ اتَّبَعَهُ عِيْسَى بْنُ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ - بَغِيٍّ الْمَزَارِيِّ - فَلَمَّا رَأَى طَلِيحَةَ كَثْرَةَ انْهَزَامِ أَصْحَابِهِ قَالَ: وَيْلَكُمْ! مَا يَهْزُمُكُمْ؟ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: وَأَنَا أَحَدُكُمْ مَا يَهْزُمُنَا، إِنَّهُ لَيْسَ مِنَّا رَجُلٌ إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَمُوتَ صَاحِبُهُ قَبْلَهُ ، وَإِنَّا لَنَلْقَى قَوْمًا كُلُّهُمْ يُحِبُّ أَنْ يَمُوتَ قَبْلَ صَاحِبِهِ . وَكَانَ طَلِيحَةُ شَدِيدَ النَّاسِ فِي الْقِتَالِ ، فَقَتَلَ طَلِيحَةَ يَوْمَئِذٍ عُكَّاشَةَ بْنَ مِخْصَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَابْنَ أَقْرَمَ^(٨) ، فَلَمَّا غَلَبَ الْحَقُّ طَلِيحَةَ تَرَجَّلَ ثُمَّ أَسْلَمَ^(٩) ، وَأَهْلٌ بِعُمَرَةَ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

(١) اسم فرس خالد . [- ح]

(٢) وَجَّهَ العرس وتوجَّه : أصيب بالوجه وهو أن يشنكي الفرس بطن حماره . [ش]

(٣) رقت قدمه من كثرة المشي . [- ح]

(٤) أي في مسيره من العراق إلى الشام . [ش]

(٥) الماء لتافع وهو المجتمع .

(٦) دها . [- ح]

(٧) أي محاربون للرسول ﷺ أي أهل البادية منهم . [- ح]

(٨) هو ثابت بن أقرم .

(٩) كان قد ارتد عن الإسلام وادعى النبوة ثم عاد إليه في عهد عمر رضي الله عنه وله مواقف

عظيمة في الفتح استشهد بها وند سنة ٢١ هـ .

قول صاحب الإسكندرية لعمرو بن العاص رضي الله عنه في هذا الشأن

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ جَيْشٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنَا أَمِيرُهُمْ حَتَّى نَزَلْنَا الْإِسْكَدْرِيَّةَ ، فَقَالَ صَاحِبُهَا: أَخْرِجُوا إِلَيَّ رَجُلًا مِنْكُمْ أَكَلَعَهُ وَيَكَلِّمَنِي ، فَقُلْتُ: لَا يَخْرُجُ إِلَيَّ غَيْرِي ، فَخَرَجْتُ وَمَعِيَ تَرْجُمَانٌ وَمَعَهُ تَرْجُمَانٌ ، حَتَّى وُضِعَ لَنَا مِيزَانٌ ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَقُلْنَا: نَحْنُ الْعَرَبُ ، وَنَحْنُ أَهْلُ الشُّوكِ وَالْفَرْطِ^(١) ، وَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ اللَّهِ ، كُنَّا أَصَبَقَ النَّاسِ أَرْضًا ، وَأَشَدَّهُ عَيْشًا ، نَأْكُلُ الْحَبَّةَ ، وَنُغَيِّرُ بَعْضًا عَلَى بَعْضٍ ، بِشَرِّ عَيْشٍ عَاشَ بِهِ النَّاسُ ، حَتَّى خَرَجَ فِيْنَا رَجُلٌ لَيْسَ بِأَعْظَمِنَا يَوْمِيذٍ شَرَفًا ، وَلَا أَكْثَرَنَا مَالًا ، فَقَالَ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ، يَا مُرْتَا بِمَا لَا نَعْرِفُ ، وَيَنْهَانَا عَمَّا كُنَّا عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ آبَاؤُنَا ، (فَشَبَّخْنَا)^(٢) لَهُ ، وَكَذَّبْنَاهُ ، وَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِ مَقَالَتَهُ ، حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا قَوْمٌ مِنْ غَيْرِنَا ، فَقَالُوا: نَحْنُ نُصَدِّقُكَ ، وَنُؤْمِنُ بِكَ ، وَنَتَّبِعُكَ ، نُقَاتِلُ مَنْ قَاتَلَكَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَخَرَجْنَا إِلَيْهِ ، فَقَاتَلْنَاهُ فَقَتَلْنَا وَظَهَرَ عَلَيْنَا وَعَلَيْنَا ، وَتَنَاولَ مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى ظَهَرَ عَلَيْهِمْ ، فَلَوْ يَعْلَمُ مَنْ وَرَائِي مَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنَ الْعَيْشِ لَمْ يَتَّقِ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَكُمْ ، حَتَّى يَشْرَكَكُمْ فِيَمَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنَ الْعَيْشِ ، فَصَحَّحْتُ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَكُمْ قَدْ صَدَّقَ ، قَدْ جَاءَنَا رُسُلًا بِمِثْلِ الَّذِي جَاءَكُمْ بِهِ رَسُولُكُمْ ، فَكُنَّا عَلَيْهِ حَتَّى ظَهَرَ فِيْنَا مُلُوكٌ ، فَجَعَلُوا يَعْمَلُونَ فِيْنَا بِأَهْوَائِهِمْ ، وَيَتْرَكُونَ أَمْرَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَإِنْ أَنْتُمْ أَخَذْتُمْ بِأَمْرِ نَبِيِّكُمْ لَمْ يُغَايِلْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبْتُمُوهُ ، وَلَمْ يَسْأَلْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ظَهَرْتُمْ عَلَيْهِ ، فَوَدَّ فَعَلْتُمْ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْنَا ، وَتَرَكْتُمْ أَمْرَ الْأَنْبِيَاءِ ، وَعَمِلْتُمْ مِثْلَ الَّذِي عَمِلُوا بِأَهْوَائِهِمْ ، خُلِّيَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ، فَلَمْ نَكُونُوا أَكْثَرَنَا عَدَدًا وَلَا أَشَدَّ مِنَّا قُوَّةً . قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي: فَمَا كَلِمَتُ رَجُلًا أَذْكَرَ^(٣) مِنْهُ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢١٨/٦) : وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُلْفَمَةَ وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ ، وَبِقِيَّةِ رِجَالِهِ يُقَاتَلُ - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ

(١) الفرط ورق السلم يسخ به .

(٢) انصاء . وفي الأصل واليهشي : افشعنا له ، وهو تصحيف . «ش» .

(٣) أي أشد إقبالا على التصحيف ، أو أشد رجولة منه ، وفي رواية أبي يعلى . «أنكر منه» أي أدهى منه . «ش» .

أَبُو يَعْلَى عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٣٨/٨): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ عَمْرُو بْنِ عَلْقَمَةَ وَهُوَ ثِقَةٌ - انْتَهَى.

قَوْلُ رَجُلٍ مِنْ عُظَمَاءِ الرُّومِ لِهَرَقْلَ فِي أَسْبَابِ قَلْبَةِ الصَّحَابَةِ وَضِيَّ اللَّهُ عَنْهُمْ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ الْمَالِكِيُّ^(١) فِي الْمَجَالِسَةِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَبْتَثُّ لَهُمُ الْعَدُوُّ فُوقًا^(٢) نَاقَةً عِنْدَ اللَّقَاءِ ، فَقَالَ هَرَقْلُ وَهُوَ عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ^(٣) لَمَّا قَدِمَتْ مُنْهَزِمَةُ الرُّومِ: وَيَلَكُمْ^(٤) ۱۱ أَخْبَرُونِي عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ أَلَيْسُوا بِشَرِّ مِثْلِكُمْ؟ ۱۲ قَالُوا: بَلَى ، قَالَ: فَأَنْتُمْ أَكْثَرُ أَمْ هُمْ؟ ۱۳ قَالُوا: بَلْ نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ أَضْعَافًا فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ، قَالَ: فَمَا بَالُكُمْ تَنْهَزِمُونَ؟ ۱۴ فَقَالَ شَيْخٌ مِنْ عُظَمَائِهِمْ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ يَقُومُونَ اللَّيْلَ ، وَيَصُومُونَ النَّهَارَ ، وَيُؤْفِقُونَ بِالْعَهْدِ ، وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَيَتَنَاصَفُونَ^(٥) بَيْنَهُمْ. وَمِنْ أَجْلِ أَنَّا نَشْرَبُ الْخَمْرَ ، وَنَزْنِي وَنَرْكَبُ الْحَرَامَ ، وَنَنْقُضُ الْعَهْدَ ، وَنَغْصِبُ ، وَنَطْلِمُ ، وَنَأْمُرُ بِالسَّخَطِ ، وَنَنْهَى عَمَّا يُرْضِي اللَّهَ ، وَنُقِيدُ فِي لَازِئِهِ ، فَقَالَ: أَنْتَ صَدَقْتَنِي. كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (١٥/٧) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ (١٤٣/١) عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ بِنَحْوِهِ.

وَصَفَّ رَجُلٌ مِنْ نَصَارَى الْعَرَبِ الصَّحَابَةَ وَضِيَّ اللَّهُ عَنْهُمْ أَمَامَ بَرِيْقٍ دِمَشْقَ

قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى الْغَسَّانِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ قَوْمِهِ قَالَا: لَمَّا نَزَلَ الْمُسْلِمُونَ بِتَاجِيَةِ الْأُرْدُنِّ تَحَدَّثْنَا بَيْنَنَا أَنْ دِمَشْقَ

- (١) في الأصل: مروان بن المالك وهو خطأ، تقدم حل المصواب (٥٠٩/١) ، انظر اللسان (٣٠٩/١) وهو الدينوري المالكي من رجال الحديث، كان على قضاء فلزم وولي قضاء أسوان ، تولى بالقاهرة سنة ٣٣٣ هـ. وانظر أيضاً كشف الظنون (ص ١٥٩) والأعلام للزركلي (٢٥٦/١) .
- (٢) قدر ما بين الحلبتين من الباقية لأجل الراحة، [٥ - ح] .
- (٣) بالفتح ثم السكون والياء مخففة: مدينة هي قسبة المواسم من الثغور الشامية بينها وبين الحلب يوم وليلة، عن مراد الاطلاع.
- (٤) يتصف بعضهم بعضاً، [٥ - ح] .

سُتَخَاصِرُ ، فَذَهَبْنَا نَسْوَ^(١) مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ ، فَبَيَّنَّا نَحْنُ فِيهَا ؛ إِذْ أُرْسِلَ إِلَيْنَا يُرِيغُهَا ، فَجِئْنَاهُ ، فَقَالَ : أَلَيْسَ مِنَ الْعَرَبِ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : وَعَلَى النَّصْرَانِيَّةِ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، فَقَالَ : لِيَذْهَبَ أَحَدُكُمْ فَيَتَجَسَّسَ لَنَا عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ وَرَأْيِهِمْ . وَلَيَنْبَغَ الْآخَرُ عَلَى مَتَاعِ صَاحِبِهِ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ أَحَدُنَا ، فَلَبِثَ مَلِيًّا^(٢) ثُمَّ جَاءَهُ ، فَقَالَ : جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ دِقَاقٍ^(٣) ، يَرْكَبُونَ خَيُْولًا عِتَاقًا^(٤) ، أَمَّا اللَّيْلُ فَرُهْبَانٌ ، وَأَمَّا النَّهَارُ فَمُرْسَانٌ ، يَرِيشُونَ^(٥) الثَّبَلَ وَيَبْرُونَهَا^(٦) وَيَتَّقُونَ^(٧) الْفَتَا ، لَوْ حَدَّثْتُ جَلِيْسَتَكَ حَدِيثًا مَا فَهَمَهُ عَنْكَ ؛ لَمَّا عَلَا مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ ؛ قَالَ : قَالَتْكَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَقَالَ : أَنَا كُمْ مِنْهُمْ مَا لَا طَاقَةَ لَكُمْ بِهِ ؛ كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (١٥/٧) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ (١٤٣/١) عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى النَّسَائِيِّ بِنَحْوِهِ . وَفِي رِوَايَةٍ : مِثَاقًا^(٨) - بَدَلٌ : عِتَاقًا ، وَيَقْوَمُونَ الْفَتَا - بَدَلٌ : يُلْقِفُونَ .

وَصِفْتُ نَصْرَانِيَّ عَرَبِيَّ

لِلصَّخَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَمَامَ الْقُبُطْلَارِ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (٦١٠/٢) عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : لَمَّا تَدَانَى الْعُسْكَرَانِ^(٩) بَعَثَ الْقُبُطْلَارُ رَجُلًا عَرَبِيًّا ، قَالَ : فَحَدَّثْتُ أَنَّ ذَلِكَ الرَّحْلَ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ مِنْ تَزِيدَ ابْنِ حَيْدَانَ^(١٠) يُقَالُ لَهُ ابْنُ هُرَارَفَ ، فَقَالَ : ادْخُلْ فِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ، فَأَقِمْ فِيهِمْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، ثُمَّ أَتِنِي بِخَبَرِهِمْ ، قَالَ : فَدَخَلَ فِي النَّاسِ رَجُلٌ عَرَبِيٌّ لَا يَتَكَبَّرُ ، فَأَقَامَ

(١) أي نبيح ونشوي . ١ - ح .

(٢) أي زماناً طويلاً . هامش المشكاة .

(٣) أي هزلاء نحماء .

(٤) كراماً جمع عتيق ، ومعناه هنا القدميم المسن .

(٥) يصلحون ، ١ - ح .

(٦) يبتحون ، ١ - ح .

(٧) يقومونها وصلحونها . «الفت» جمع فتاة وهي الزمعة . النهاية .

(٨) جمع مشيق ، وهو من الحيل ؛ الفرس الصامر .

(٩) وذلك يوم اليرموك كما تقدم (٥٠٩/١) .

(١٠) ابن عمرو بن الحفاف بن قضاة ، وفي قضاة أيضاً آخر ؛ يزيد بن حلوان بن عمران بن

الحفاف بن قضاة . انظر الأنساب للسمعاني (٥٣/٣) .

فِيهِمْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، ثُمَّ أَنَاهُ ، فَقَالَ لَهُ : مَا وَرَاءَكَ ؟ قَالَ : بِاللَّيْلِ رُهْبَانٌ وَيَالنَّهَارِ
فَرَسَانٌ ، وَلَوْ سَرَقَ ابْنُ مَلِكِهِمْ قَطَعُوا يَدَهُ ، وَلَوْ زَنَى رَجُلٌ لِرَأْسَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ ،
فَقَالَ لَهُ الْقُبُورُ : لَيْسَ كُنْتُ صَدَقْتَنِي لَبَطْنُ لَأَرْضٍ خَيْرٌ مِنْ لِقَاءِ هَؤُلَاءِ عَلَى
ظَهْرِهِمَا ، وَلَوْ دِدْتُ أَنَّ حَظِّي مِنَ اللَّهِ أَنْ يُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَلَا يَنْصُرَنِي عَلَيْهِمْ
وَلَا يَنْصُرُهُمْ عَلَيَّ .

وَصِفَةُ الْجَائُوسِ الْفَارِسِيِّ

الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَمَامَ رُسُلِهِمْ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (٢٥/٣) عَنِ ابْنِ الرُّقَيْلِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَ رُسُلُهُمُ
النَّجَفَ^(١) بَعَثَ مِنْهَا عَيْنًا^(٢) إِلَى صَنْكَرِ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَنْعَمَ^(٣) فِيهِمْ بِالْقَادِسِيَّةِ
كَبَعْضِ مَنْ نَدَّ مِنْهُمْ^(٤) ، فَرَأَاهُمْ يَسْتَاكُونَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، ثُمَّ يُصَلُّونَ فَيَقْتَرِفُونَ إِلَى
مَوَاقِفِهِمْ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ بِخَبَرِهِمْ وَسِيرَتِهِمْ ، حَتَّى سَأَلَهُ : مَا طَعَامُهُمْ ؟ فَقَالَ :
مَكَثْتُ فِيهِمْ لَيْلَةً لَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَأْكُلُ شَيْئًا ، إِلَّا أَنْ يَمَضُوا عِيدَانًا^(٥)
لَهُمْ حِينَ يُمْسُونَ وَحِينَ يَتَأَمُّونَ وَقُبِيلَ أَنْ يُصْبَحُوا ، فَلَمَّا سَارَ فَتَزَلَ بَيْنَ الْحَضَنِ
وَالْحَتِيقِ^(٦) ، وَافَقَهُمْ وَقَدْ آذَنَ مُؤَدُّنُ سَعْدِ الْعِدَاةِ ، فَرَأَاهُمْ يَتَحَشَّشُونَ^(٧) ،
فَنَادَى فِي أَهْلِ فَارِسَ أَنْ يَزْكَبُوا ، فَقِيلَ لَهُ : وَلِمَ ؟ قَالَ : أَمَا تَرَوْنَ إِلَى عَدُوِّكُمْ قَدْ
نُودِيَ فِيهِمْ ، فَتَحَشَّشُوا لَكُمْ ، قَالَ عَيْنُهُ : ذَلِكَ أَلَمَّا تَحَشَّشْتُمْ هَذَا لِلصَّلَاةِ ،

(١) بالتحريك ، قال السهيلي : بالمرع عينان يقال لإحدهما الرض والآخرى النجب نقيان
عشرين ألف نحلة وهو يظهر الكوفة كالمسناة تمتع سبل الماء أن يعلو الكوفة ومقابرها ،
والنجف : قشور الصليان وبالقرب من هذا الموضع قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
رضي الله عنه . معجم البلدان (٢٧١/٥) .

(٢) جاسوساً . إ - ح .

(٣) أي دخل فيهم وغاص .

(٤) أي شرد وذهب على وجهه .

(٥) المراد بالعیدن المساويك .

(٦) لعل المراد به : حقيق الساجة : قرية بين أدريجان وبعداد ، استولت عليها دجلة فخرتها .
معجم البلدان .

(٧) يتحركون للتهوؤ . إ - ح .

فَقَالَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَهَذَا تَفْسِيرُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ: أَنَّنِي صَوْتُ^(١) عِنْدَ الْغَدَاةِ؛ وَإِنَّمَا هُوَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي يُكَلِّمُ الْكِلَابَ^(٢) فَيَعْلَمُهُمُ الْعَقْلَ. فَلَمَّا عَبَرُوا تَوَاقَعُوا وَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ سَعِيدٌ لِلصَّلَاةِ، فَصَلَّى سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ رُسْتَمُ: أَكَلَّ عُمَرُ كَيْدِي.

وصف رومي

لِلصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَمَامَ هِرَقْلَ

قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ أَيْضًا (٩٩/٣): ذَكَرَ سَيْفٌ عَنْ أَبِي الْهَرَاءِ الْقَشِيرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ هِرَقْلُ نَحْوَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، لِحَقِّهِ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ كَانَ أَسِيرًا فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ، فَأَقْلَتْ^(٣)، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ؟ فَقَالَ: أَعَدُّنَاكَ كَأَنَّكَ تَنْظُرُ إِلَيْهِمْ: فُرْسَانٌ بِالثَّهَارِ، وَرُهَبَانٌ بِاللَّيْلِ، مَا يَأْكُلُونَ فِي ذِمَّتِهِمْ إِلَّا بَشَنَ^(٤)، وَلَا يَدْخُلُونَ إِلَّا بِسَلَامٍ، يَقِفُونَ عَلَى مَنْ حَارَبَهُمْ حَتَّى يَأْتُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَيْتَ كُنْتُ صَدَقْتَنِي لَيَرْتُنَّ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ.

قول ملك الصين

في الصحابة رضي الله عنه

وَذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ أَيْضًا فِي تَارِيخِهِ (٢٤٩/٣) أَنَّ يَزْدَجَرْدَ^(٥) كَتَبَ إِلَى مَلِكِ الصِّينِ يَسْتَمِدُّهُ، فَقَالَ لِلرُّسُولِ^(٦): قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ حَقًّا (عَلَى) الْمُلُوكِ إِتْجَادُ^(٧) الْمُلُوكِ عَلَى مَنْ عَلَيْهِمْ، فَصِفْ لِي صِفَةَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ أَخْرَجُوكُمْ مِنْ بِلَادِكُمْ، فَإِنِّي أَرَاكَ تَذْكُرُ قَلَّةَ مِنْهُمْ وَكَثْرَةَ مِنْكُمْ، وَلَا يَتَلَعُّ أَمْثَالُ هَؤُلَاءِ الْقَلِيلِ

(١) هاتف. «ش».

(٢) يريد العرب. «ش».

(٣) تتخلص. «ح».

(٤) أي لا يتناولون طعام أهل الدمة إلا بشمن. «ش».

(٥) آخر ملوك الفرس. يزدجرد بن شهريار بن كسرى أبرويز خرج من ملكه بعد انهزامه في عهد عمر ومات في عهد عثمان رضي الله عنهما.

(٦) القائل هو ملك الصين. «ش».

(٧) إغانة. «ح».

الَّذِينَ تَصِفُ مِنْكُمْ فِيمَا أَسْمَعُ مِنْ كَثَرَتِكُمْ إِلَّا بِحَبِيرٍ مِنْهُمْ وَشَرٌّ فَيْكُمْ ، فَقُلْتُ :
 سَلْنِي عَمَّا أَحْبَبْتَ ؟ فَقَالَ : أَيُوقُونَ بِالْعَهْدِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : وَمَا يَقُولُونَ لَكُمْ قَبْلَ
 أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ ؟ قُلْتُ : يَدْعُونَنَا إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ ثَلَاثٍ : إِمَّا دِينَهُمْ فَإِنْ أَجَبْنَاهُمْ أَجْرُونَا
 مَجْرَاهُمْ ، أَوْ الْجِزْيَةَ وَالْمَنَعَةَ ^(١) ، أَوْ الْمَنَابِذَةَ ؛ قَالَ : فَكَيْفَ طَاعَتُهُمْ أَمْرَاهُمْ ؟
 قُلْتُ . أَطَوَّعُ قَوْمَ لِمُرْشِدِهِمْ ، قَالَ : فَمَا يُجْلُونَ وَمَا يُحَرِّمُونَ ؟ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ :
 أَيُحَرِّمُونَ مَا حَلَّلَ لَهُمْ أَوْ يُجْلُونَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ
 لَا يَهْلِكُونَ أَبَدًا حَتَّى يُحِلُّوا حَرَامَهُمْ وَيُحَرِّمُوا حَلَالَهُمْ ؛ ثُمَّ قَالَ : أَخْبِرْنِي عَنْ
 لِيَامِسِهِمْ ، فَأَخْبَرْتُهُ ؛ وَعَنْ مَطَايَاهُمْ ، فَقُلْتُ : الْخَيْلُ الْعِرَابُ وَوَصَفْتُهَا ، فَقَالَ :
 نَعَمْتُ الْحَصُونُ هَذِهِ ^(٢) ، وَوَصَفْتُ لَهُ الْإِبِلَ وَبُرُوكَهَا وَانْبِعَاطَهَا بِحِمْلِهَا ، فَقَالَ :
 هَذِهِ صِفَةُ دَوَابِّ طَوَالِ الْأَعْيَاقِ . وَكَتَبَ لَهُ إِلَى يَزْدَجِرْدَ : إِنَّهُ لَمْ يَخْتَعِنِي أَنْ أَبْعَثَ
 إِلَيْكَ بِجَيْشٍ أَوَّلُهُ يَمْزُو ^(٣) وَآخِرُهُ بِالصُّيْنِ الْجَهْلَالَةَ بِمَا يَحِقُّ عَلَيَّ ؛ وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ
 الْقَوْمَ الَّذِينَ وَصَفَ لِي رَسُولُكَ صِفَتَهُمْ لَوْ يُخَاوِلُونَ ^(٤) الْجِبَالَ لَهْدُوهُمْ ^(٥) ، وَلَوْ
 خُلِّيَ لَهُمْ مِيرْيَتُهُمْ ^(٦) أَزَالُونِي مَا دَامُوا عَلَى مَا وَصَفَ ، فَالِمْهُمْ ^(٧) ، وَارْضَ مِنْهُمْ
 بِالْمُسَاكَنَةِ ، وَلَا تُهْجَهُمْ مَا لَمْ يُهَيِّجُوكَ .

وَهَذَا آخِرُ مَا أَرَدْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا
 لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ :

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
 قَاتِرْلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَيْتْنَا



(١) الحماية. «ش».

(٢) انظر ما تقدم فيه (١٠٦/٢) .

(٣) وهي أشهر مدن خراسان وقصبتها وهي العظمى بينها وبين نيسابور سبعون فرسخاً والآن تابع
 لروميا .

(٤) يريدون. «إ - ح» .

(٥) لهدمها. «إ - ح» .

(٦) يعني لو وجدوا طريقاً إلى .

(٧) فسالهم. «إ - ح» .

وَبِهَذَا تَمَّ كِتَابُ حَيَاةِ الصَّحَابَةِ عَلَى يَدِ الْعَبْدِ الْغَيْبِ مُحَمَّدٍ يُوسُفَ - سَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الثَّلْثِ وَالنَّاسُفِ - يَوْمَ لَأَزِيْعَاءٍ فِي شَهْرِ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّعِينَ وَثَلَاثِينَ وَأَلْفٍ مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا أَلْفُ أَلْفٍ صَلَاةٍ وَتَحِيَّةٍ^(١).

ثم بحمد الله وحسن توفيقه طبع الجزء الثالث - وهو آخر الكتاب - يوم الثلاثاء الثاني عشر من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٨٥ هـ / ١٠ أغسطس سنة ١٩٦٥ م.

ثم بحول الله تعالى وقوته وحسن توفيقه تسويد تعليقات الجزء الثالث من حياة الصحابة ليلة الاثنين الحادية والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٤٠٨ هـ الموافق ١٣ / ديسمبر ١٩٨٧ م. وتبييض المسودات وتنقيحاتها بمقابلة مراجعها ليلة السبت ٢ / من شهر ربيع الثاني سنة ١٤١٥ هـ الموافق ١٠ / من سبتمبر سنة ١٩٩٤ م.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على أشرف الخلق والسيين والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأزواجه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ، ورضي الله عن أصحاب رسوله أجمعين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير.



(١) وقد توفي المؤلف العلامة رحمه الله تعالى أثناء طبع هذا الكتاب في لاهور يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة ١٣٨٤ هـ الموافق ٢ / من إبريل سنة ١٩٦٥ م.

فهرس الموضوعات

٥	الباب الخامس عشر
٥	باب كيف كان النبي ﷺ وأصحابه يعججون إلى الله
٥	آداب الدعاء
٥	تعليمه ﷺ لبعض أصحابه آداب الدعاء
٦	قصته ﷺ مع رجل كان يدعو بأن تعجل له عقوبته
٧	امتناعه ﷺ أن يدعو لبشير بن الخصاصة أن يميته الله قبله
٧	ابتدأه ﷺ بنفسه حين يدعو وتجنبه السجع
٨	تعليم عمر رجلاً آداب الدعاء ودعاء ابن مسعود
٩	رفع اليدين في الدعاء والمسح بهما وجهه
١٠	فعله ﷺ ذلك وقد دعا على الأحزاب
١٠	الدعاء في الجماعة ورفع الصوت والتأمين
١١	دعاء عمر وطلبه التأمين من الناس ودعاؤه عام الرمادة
١٢	جلوس عمر مع جماعة في المسجد ودعاؤهم
١٣	دعاء حبيب بن مسلمة والنعمان بن مقرن
١٣	رفع ذي البجادين صوته بالدعاء وقوله ﷺ فيه
١٤	طلب الدعاء من الصالحين
١٤	طلبه ﷺ من عمر الدعاء وطلب أبي أمامة
١٥	قصة الرجل الذي أخذ يتمرغ في الرمضاء
١٦	طلبه ﷺ ممن لقي أويس القرني أن يطلب منه الاستغفار
١٧	دعاء أنس لأصحابه
١٧	الدعاء لمن عصي

- ١٧ قصة عمر مع رجل تتابع في الشراب
- ١٨ الكلمات التي يستفتح بها الدعاء
- ١٨ قوله ﷺ لرجل دعا ولأبي عياش
- ٢٠ إهداؤه ﷺ الذهب لأعرابي أحسن الثناء
- ٢١ دعاؤه ﷺ أمام عائشة باسم الله الأعظم
- ٢٢ استفتاحه ﷺ دعاؤه واختتامه إياه
- ٢٢ قصته ﷺ مع رجلين صليا ودعوا الله
- ٢٣ طلب ابن مسعود ممن يدعو أن يبدأ بالثناء
- ٢٤ دعوات النبي ﷺ لأمة
- ٢٤ دعاؤه ﷺ بالمغفرة لأمة عشية عرفة
- ٢٦ دعاؤه ﷺ لأمة ودعاؤه لعائشة
- ٢٦ دعوات النبي ﷺ للخلفاء الأربعة
- ٢٦ دعاؤه ﷺ لأبي بكر وعمر
- ٢٧ دعاؤه ﷺ لعثمان
- ٢٧ دعاؤه ﷺ لعلي
- ٢٩ دعواته ﷺ لسعد بن أبي وقاص والزبير
- ٣٠ دعواته ﷺ لأهل بيته
- ٣١ دعواته ﷺ للحسين
- ٣٢ دعواته ﷺ للعباس وأبناؤه
- ٣٥ دعواته ﷺ لجعفر وولده وزيد وابن رواحة
- ٣٦ دعواته ﷺ لآل ياسر وأبي سلمة وأسامة
- ٣٧ دعواته ﷺ لعمر بن العاص وحكيم وجريز وآل بسر
- ٣٩ دعواته ﷺ للبراء بن معرور وسعد وأبي قتادة
- ٤٠ دعواته ﷺ لأنس بن مالك وغيره من الصحابة
- ٤٢ دعاؤه ﷺ لضعفة أصحابه
- ٤٣ دعواته ﷺ بعد الصلوات
- ٤٣ دعاؤه ﷺ اللهم أعني ذكرك

- ٤٤ . قوله ﷺ : اللهم أنت السلام
- ٤٥ . دعاؤه ﷺ : اللهم أذهب عني الهم
- ٤٥ . قول أبي أيوب وابن عمر في دعائه ﷺ
- ٤٦ . حديث أم سلمة وعائشة في دعائه ﷺ عقب الصلاة
- ٤٧ . قول أبي بكر ومعاوية وأبي موسى في دعائه ﷺ عقب الصلاة
- ٤٨ . قول زيد بن أرقم وعلي في دعائه ﷺ عقب الصلاة
- ٤٩ . دعواته ﷺ في الصباح والمساء
- ٤٩ . قوله ﷺ : اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر
- ٤٩ . قوله ﷺ : أصبحنا وأصبح الملك لله
- ٥٠ . قوله ﷺ : أصبحنا على ملة الإسلام
- ٥١ . قوله ﷺ : رضيت بالله رباً
- ٥٢ . حديث ابن عمر في دعائه ﷺ في الصباح والمساء
- ٥٣ . ما أمر به ﷺ أبا بكر أن يقوله في الصباح والمساء
- ٥٣ . ما علمه ﷺ من الدعاء لرجل كان يخاف على نفسه
- ٥٤ . دعواته ﷺ عند النوم والانتباه
- ٥٤ . قوله ﷺ : الحمد لله الذي أطعنا
- ٥٥ . قوله ﷺ : اللهم قني عذابك
- ٥٥ . قوله ﷺ : بسم الله وضعت جنبي
- ٥٦ . قوله ﷺ : اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم
- ٥٦ . قوله ﷺ : اللهم فاطر السموات والأرض
- ٥٧ . قول علي في دعائه ﷺ عند النوم
- ٥٨ . قول البراء في دعائه ﷺ عند النوم
- ٥٨ . قول حذيفة في هذا الأمر
- ٥٩ . قول عائشة في هذا الأمر
- ٥٩ . دعواته ﷺ في المجالس وعند دخول المسجد والبيت
- ٥٩ . دعاؤه ﷺ حين يقوم من المجلس
- ٦٠ . دعاؤه ﷺ عند دخول البيت والمسجد والخروج منهما

- ٦٢ دعواته ﷺ في السفر
- ٦٢ حديث علي في دعائه ﷺ في السفر
- ٦٣ حديث ابن عمر والبراء في دعائه ﷺ في السفر
- ٦٤ دعاؤه ﷺ عند السحر في السفر
- ٦٥ دعواته ﷺ في الوداع
- ٦٦ قوله ﷺ لرجل أحبره أنه مسافر
- ٦٦ قوله ﷺ في وداع قتادة الرهاوي
- ٦٧ دعواته ﷺ عند الطعام والشراب واللباس
- ٦٩ دعواته ﷺ عند رؤية الهلال وعند الرعد
- ٧٠ دعاؤه ﷺ عند الرعد والسحاب والريح
- ٧١ دعواته ﷺ غير موقفة
- ٧٦ جوامع الدعاء
- ٧٦ محبته ﷺ الجوامع من الدعاء وتعليمه لعائشة
- ٧٧ تعليمه ﷺ أبا أمامة وأصحابه دعاء جامعاً
- ٧٨ الاستعاذة - ما كان يتعوذ منه النبي ﷺ
- ٨٣ عودة الجن
- ٨٣ ما قاله النبي ﷺ ليلة كادته الجن
- ٨٤ ما عوَّذ به النبي ﷺ أعرابياً
- ٨٥ ما يقول إذا أرق أو فزع بالليل
- ٨٥ ما علمه النبي ﷺ خالد بن الوليد أن يقوله
- ٨٦ دعوات الكرب والهم والحزن
- ٨٦ تعليمه ﷺ علماً دعاء الكرب
- ٨٧ ما كان يقول ﷺ إذا نزل به كرب وما علمه بني عبد المطلب
- ٨٩ دعاء أبي الدرداء وابن عباس لكشف الكرب والشدة
- ٨٩ دعوات خوف السلطان
- ٨٩ تعليمه ﷺ علماً هذا الدعاء وتعليم عبد الله بن جعفر
- ٩٠ تعليم ابن عباس هذا الدعاء

- تعليم ابن مسعود هذا الدعاء ٩٠
- دعوات قضاء الدين ٩١
- تعليم علي هذا الدعاء لمكاتب ٩١
- تعليمه ﷺ أبا أمامة الأنصاري هذا الدعاء ٩٢
- تعليمه ﷺ معاذاً هذا الدعاء ٩٢
- دعاء الحفظ - تعليمه ﷺ علياً هذا الدعاء ٩٣
- دعوات أصحاب النبي ﷺ - دعوات أبي بكر ٩٥
- دعوات عمر ٩٦
- دعوات علي ٩٩
- دعاء عبد الرحمن بن عوف ١٠٠
- دعوات عبد الله بن مسعود ١٠٢
- دعاء معاذ وبلال ١٠٣
- دعاء زيد وسعد بن عباد ١٠٤
- دعوات أبي الدرداء ١٠٥
- دعوات عبد الله بن عمر ١٠٦
- دعوات عبد الله بن عباس ١٠٧
- دعاء فضالة بن عبيد ١٠٨
- دعاء أبي هريرة: اللهم إني أحب لقاءك ١٠٩
- دعاء الصحابة إذا دخلت السنة ١٠٩
- دعاء أنس ١١٠
- ما كان يقوله عبد الله بن الزبير إذا سمع الرعد ١١٠
- دعوات الصحابة بعضهم لبعض ١١٠
- دعوة عمر لسماك بن مخزومة ورجلين آخرين ١١٠
- دعوة كعب بن مالك لأسعد بن زرار ١١١
- دعوة بريدة الأسلمي لعلي وعثمان وطلحة والزبير ١١٢
- الباب السادس عشر - باب كيف كان النبي ﷺ وأصحابه يحطبون ١١٣
- أول خطبة لمحمد رسول الله ﷺ ١١٣

- خطبته ﷺ في الجمعة ١١٥
- خطباته ﷺ في الغزوات ١١٧
- خطبته ﷺ لما نزل الحجر في غزوة تبوك ١١٨
- خطبة أخرى له ﷺ في تبوك ١١٩
- خطبة له ﷺ لما فتحت مكة ١١٩
- خطبة أخرى له ﷺ في فتح مكة ١٢٠
- خطباته ﷺ لشهر رمضان ١٢٢
- خطبته ﷺ في مغفرة ذنوب المسلمين ١٢٤
- خطبة له ﷺ في جليس الشياطين ١٢٤
- خطبته ﷺ في تأكيد صلاة الجمعة ١٢٥
- خطباته ﷺ في الحج ١٢٦
- خطباته ﷺ في الدجال ومسيلمة وياجوج ١٢٨
- خطبة له ﷺ في الدجال يرويه ابن عمر ١٢٨
- خطبة له ﷺ في الدجال يرويه سمينة ١٢٩
- خطبة ثالثة له ﷺ في الدجال ١٤٠
- خطبة طويلة له ﷺ في الدجال يرويه أبو أمامة ١٤١
- خطبة له ﷺ في امتناع المدينة ومكة على الدجال ١٤٣
- خطبة له ﷺ في الكسوف والدجال ١٤٣
- خطبته ﷺ في مسيلمة الكذاب ١٤٥
- خطبته ﷺ في ياجوج وماجوج والخسف ١٤٦
- خطبته ﷺ في ذم الغيبة ١٤٧
- خطبته ﷺ في الأمر بالمعروف ١٤٨
- خطبته ﷺ في التحذير من سيئ الأخلاق ١٤٩
- خطبته ﷺ في التحذير من الكبائر ١٥٠
- خطبته ﷺ في الشكر ١٥١
- خطبته ﷺ في خبر العيش ١٥٢
- خطبته ﷺ في الرغبة عن الدنيا ١٥٤

- خطبته ﷺ في الحشر ١٥٦
- خطبته ﷺ في القدر ١٥٨
- خطبته ﷺ في نفع رحمة ١٥٩
- خطبته ﷺ في الولاية والأعمال ١٦٠
- خطبته ﷺ في الأنصار ١٦٢
- الخطب المتفرقة عن النبي ﷺ ١٦٣
- الجوامع من خطباته ﷺ - خطبة جامعة له ﷺ في تبوك ١٦٧
- خطبة أخرى جامعة له ﷺ ١٧١
- خطبة جامعة له ﷺ يرويها أبو سعيد ١٧٣
- خطبة جامعة له ﷺ أثرها عنه عمر ١٧٦
- آخر خطباته ﷺ ١٧٧
- خطبة النبي ﷺ من الفجر إلى المغرب ١٨٠
- كيفية النبي ﷺ وقت الخطبة ١٨١
- خطبات خليفة رسول الله ﷺ أبي بكر ١٨٢
- خطبة له في التقوى والعمل للآخرة ١٨٧
- خطبة له في التقوى والاعتبار بمن مضى ١٨٨
- رواية الطبري لخطبته رضي الله عنه في التقوى ١٩٠
- خطبة جامعة له ١٩١
- خطبة له رضي الله عنه في حال من يكفر بنعمة الله ١٩٢
- خطب متفرقة له ١٩٣
- خطبات أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ١٩٦
- خطبته حين فرغ من دفن أبي بكر ١٩٦
- خطبته حين ولي الخلافة ١٩٧
- خطبته له في طريقة معرفته الناس ١٩٧
- خطبته له في النهي عن المغالاة في المهور ١٩٩
- خطبته له في النهي عن الكلام في القدر ٢٠٠
- خطبته له في الجابية ٢٠١

- خطبته جامعة له في الجابية ٢٠٤
- خطبة له في الجابية يروي بها كلاماً عن النبي ﷺ ٢٠٧
- خطبة له بالجابية في عام عمواس ٢٠٨
- خطبتان له في ولايته وبيان حق رعيته عليه ٢٠٨
- خطبة له في نصيح الرعية ٢٠٩
- خطبة له عظيمة في بيان نعم الله ٢١١
- خطبة له عن يوم أحد ٢١٣
- خطب متفرقة له ٢١٤
- خطبات أمير المؤمنين عثمان بن عفان ٢٢٥
- خطب متفرقة له ٢٢٦
- آخر خطبة له ٢٣٠
- خطبات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ٢٣١
- أول خطبة له ٢٣١
- خطبة له في فضل العشيرة للرجل ٢٣٢
- خطبته إذا حضر ومضان ٢٣٣
- خطبة له في القبر وأهواله ٢٣٣
- خطبة له في القبر والدنيا والقبر والآخرة ٢٣٤
- خطبة له في تشييع جنازة ٢٣٦
- خطبة له في الحضر على العمل للآخرة ٢٣٨
- خطبة له بعد وقعة النهروان ٢٤٠
- خطبة له في الأمر بالمعروف ٢٤١
- خطبة له في الكوفة ٢٤٢
- خطبة له بليعة نافعة جامعة ٢٤٣
- خطبة له فيما سينزل بلدية النبي ﷺ ٢٤٧
- خطبة له يأثر فيها كلاماً عن النبي ﷺ ٢٤٧
- خطب له في فضل أبي بكر وعمر ٢٤٨
- خطب متفرقة له ٢٥٠

- ٢٥٤ خطبات أمير المؤمنين الحسن بن علي
- ٢٥٤ خطبته بعد وفاة أبيه
- ٢٥٦ خطبته بعد أن طعن بخنجر
- ٢٥٦ خطبته حين صالح معاوية
- ٢٥٨ خطبة أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان
- ٢٦٠ خطبات أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير
- ٢٦٣ خطبة له متفرقة
- ٢٦٥ خطبات عبد الله بن مسعود
- ٢٦٧ خطب له متفرقة
- ٢٦٧ خطبة عتبة بن غزوان
- ٢٦٩ خطبات حذيفة بن اليمان
- ٢٧٠ خطبة أبي موسى الأشعري
- ٢٧٠ خطبة ابن عباس
- ٢٧١ خطبة أبي هريرة
- ٢٧٢ خطبة عبد الله بن سلام
- ٢٧٣ خطبة الحسين بن علي
- ٢٧٥ خطبة يزيد بن شجرة
- ٢٧٧ خطبة عمير بن سعد
- ٢٧٨ خطبة سعيد بن عبيد القاريء
- ٢٧٨ خطبة معاذ بن جبل
- ٢٧٨ خطبة أبي الدرداء
- ٢٧٩ الباب السابع عشر - باب كيف كان النبي ﷺ وأصحابه يعظون
- ٢٨٢ أتدرون ما مثل أحدكم ومثل أهله وماله وعمله
- ٢٨٥ مواعظ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب
- ٢٨٥ ثمانى عشرة حكمة له
- ٢٨٦ الرجال ثلاثة ولدنساء ثلاث
- ٢٨٧ مواعظته للأحنف بن قيس

- ٢٨٨ قوله رضي الله عنه : إن لله عبداً يمتنون الباطل
- ٢٨٨ مواعظ متفرقة له
- ٢٩١ مواعظ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
- ٢٩١ مواعظه لعمر
- ٢٩٢ بيان حقيقة الخير في مواعظه
- ٢٩٢ مواعظه لابنه الحسن بعدما طعن
- ٢٩٣ مواعظ أبي عبيدة بن الجراح
- ٢٩٤ وصيته بعد أن أصابه الطاعون
- ٢٩٥ مواعظ معاذ بن جبل
- ٢٩٦ مواعظ عبد الله بن مسعود
- ٣٠١ مواعظ سليمان الفارسي
- ٣٠٣ مواعظ أبي الدرداء
- ٣١٠ مواعظ أبي ذر
- ٣١١ مواعظ حذيفة بن اليمان
- ٣١١ قوله : إن القلوب أربعة
- ٣١٢ مواعظه في العتة وفي أمور أخرى
- ٣١٤ مواعظ أبي بن كعب
- ٣١٥ مواعظ زيد بن ثابت
- ٣١٦ مواعظ عبد الله بن عباس
- ٣١٧ مواعظ عبد الله بن عمر
- ٣١٨ مواعظ عبد الله بن الزبير
- ٣١٨ مواعظ الحسن بن علي
- ٣١٩ مواعظ شداد بن أوس
- ٣١٩ مواعظ جندب البجلي
- ٣٢٠ مواعظ أبي أمامة
- ٣٢١ مواعظه لتفر دخلوا عليه
- ٣٢٣ مواعظ عبد الله بن بسر

- الباب الثامن عشر - باب كيف كان النبي ﷺ وأصحابه مؤيداً ٣٢٤
- العدد بالملائكة - إمداد الصحابة بالملائكة يوم بدر ٣٢٤
- إمداد الصحابة بالملائكة يوم حنين ٣٢٨
- إمداد الصحابة بالملائكة يوم أحد ويوم الخندق ٣٢٩
- أسر الملائكة وقتالهم المشركين ٣٣٠
- إيذاء جبريل عليه السلام للمستهزئين بمكة ٣٣٥
- إغاثة ملك للصحابي أبي معلق ٣٣٧
- إغاثة ملك لزيد بن حارثة ٣٣٧
- رؤيتهم الملائكة ٣٣٨
- رؤية عائشة وبعض الصحابة لجبريل عليه السلام ٣٣٨
- رؤية أنصاري لجبريل عليه السلام وكلامه معه ٣٣٩
- رؤية ابن عباس لجبريل عليه السلام عند النبي ﷺ ٣٣٩
- رؤية العرياض بن سارية لملك في مسجد دمشق ٣٤٠
- سلام الملائكة عليهم ومصافحتهم ٣٤١
- الخطاب مع الملائكة ٣٤٢
- سماع كلام الملائكة ٣٤٢
- تكلم الملائكة على لسانهم ٣٤٢
- تكلم الملائكة على لسان عمر ٣٤٢
- تكلم الملائكة على لسان أبي مفضل ٣٤٣
- نزول الملائكة لقرآنهم ٣٤٥
- تولي الملائكة بغسل جنائزهم ٣٤٦
- غسل الملائكة حنظلة الشهيد ٣٤٦
- غسل الملائكة سعد بن معاذ ٣٤٧
- حفاوة الملائكة بجنائزهم ٣٤٨
- حفاوتهم بوالد جابر ٣٤٨
- حفاوتهم بسعد بن معاذ ٣٤٩
- رعبهم في قلوب الأعداء ٣٥٠

٣٥٠	رعب معاوية بن حيدة
٣٥٠	رعب المشركين يوم حنين
٣٥١	بطش الأعداء
٣٥١	سراقة بن مالك عن النبي ﷺ وصاحبه
٣٥٢	إهلاك أريد بن قيس وعامر بن الطفيل
٣٥٤	هزيمة الأعداء يرمي الحصاة والتراب
٣٥٤	هزيمتهم يرميته ﷺ يوم حنين
٣٥٥	هزيمتهم يرميته ﷺ يوم بدر
٣٥٦	تقليل الأعداء في أعينهم
٣٥٦	النصرة بالنصبا
٣٥٧	حسف الأعداء وهلاكهم
٣٥٨	ذهاب البصر بدعواتهم
٣٥٨	أخذ أيسار شباب من قريش بدعاء النبي ﷺ
٣٥٨	ذهاب بصر رجل بدعاء علي
٣٥٩	ذهاب بصر امرأة بدعاء سعيد بن زيد
٣٦٠	ذهاب بصر رجل لأنه دعا على الحسين
٣٦١	رد البصر بدعواتهم
٣٦١	رد بصر جماعة من قريش بدعائه ﷺ
٣٦١	رد عين قتادة بدعائه ﷺ يوم أحد
٣٦٣	ذهاب الأذى عن بصر بعض الأصحاب بدعائه وفعله ﷺ
٣٦٤	رد بصر زنيرة
٣٦٤	انتفاض غرفات الأعداء بالتهليل والتكبير
٣٧٠	انتفاض حمص بأهلها من الروم
٣٧٠	بلوغ الصوت إلى الآفات
٣٧٠	بلوغ صوت عمر إلى الآفاق وسماع سارية
٣٧٣	بلوغ صوت أبي قرصافة الآفاق
٣٧٣	سماعهم الهوائف

- سماعهم الهاتف عند غسل النبي ﷺ ٣٧٣
- سماع أبي موسى في سرية بحرية الهاتف ٣٧٤
- سماع الناس هاتفاً بالقرآن يوم وفاة ابن عباس ٣٧٥
- إمداد الجن والهواتف ٣٧٦
- سماع خريم بن فاتك هاتف الجن ٣٧٦
- مجيء الجن سواد بن قارب بخبر نبوته ٣٧٩
- مجيء الجن العباس بن مرداس بخبر نبوته ٣٨٤
- مجيء الجن امرأة من المدينة بخبر بعثته ﷺ ٣٨٧
- مجيء الجن كاهنة بأطراف الشام بخبر ﷺ ٣٨٨
- قصة أخرى لرجل في هذا الشأن ٣٨٨
- تعريض شيطان قريشاً على النبي ﷺ وأصحابه ٣٨٨
- سماع رجال من خثعم هاتف الجن بخبر ﷺ ٣٩٠
- سماع تميم الداري هاتف الجن ٣٩١
- إسلام الحجاج بن علاط لسماعه هاتف الجن ٣٩٢
- نجاة جماعة من المسلمين بفضل جني ٣٩٤
- تأييد الجن للمسلمين في غزوة خيبر ٣٩٤
- تسخير الجن والشياطين ٣٩٤
- أخذ ﷺ الشيطان والجني ٣٩٤
- أخذ معاذ شيطاناً على عهد النبي ﷺ ٣٩٥
- أخذ أبي هريرة وأبي أيوب شيطاناً ٣٩٥
- صرع عمر لجنّي وتصفيد الشياطين ٤٠٠
- انتهاز ابن الزبير لرجل من الجن ٤٠١
- سماعهم أصوات الجمادات ٤٠٢
- سماع أبي ذر لتسييح الحصص في يد ﷺ ٤٠٢
- سماع ابن مسعود لتسييح الطعام ٤٠٤
- سماعهم حنين الجذع إليهم ﷺ ٤٠٥
- سماع سلمان وأبي الدرداء تسييح صحفة الطعام ٤٠٧

- ٤٠٧ سماع عبد الله بن عمرو صوت النار
- ٤٠٨ سماعهم كلام أهل القصور
- ٤٠٨ سماع عمر كلام شاب متعبد
- ٤٠٩ سماع عمر كلام أهل بقيق الغرق
- ٤١٠ كلامهم بعد الموت
- ٤١٠ قصة كلام زيد بن خارجة
- ٤١٣ إحياء الموتى
- ٤١٣ قصة امرأة مهاجرة وابن لها
- ٤١٥ آثار الحياة في شهدائهم
- ٤١٥ قصة شهداء أحد
- ٤٢٠ فوح المسك من قبورهم
- ٤٢٠ فوح المسك من قبر سعد بن معاذ
- ٤٢٠ رفع قتلاهم إلى السماء
- ٤٢٠ رفع عامر بن قهيرة
- ٤٢٢ حفظ موتاهم
- ٤٢٢ حفظ جسد خبيب بن عدي
- ٤٢٣ حفظ جسد العلاء بن الحضرمي
- ٤٢٤ حفظ جسد عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح
- ٤٢٥ خضوع السباع لهم وكلامها معهم
- ٤٢٥ خطابه ﷺ للدتاب وخضوعها له
- ٤٢٦ خضوع الأسد لسفينة مولى النبي ﷺ
- ٤٢٨ خضوع الأسد لابن عمر
- ٤٢٨ كلام عوف بن مالك مع الأسد
- ٤٢٩ تكليم الذئب لراع وإخباره له بخبر النبي ﷺ
- ٤٣٠ تسخير البحار لهم
- ٤٣٠ تسخير نيل مصر لعمر
- ٤٣٢ تسخير البحر لأبي ربحانة

- ٤٣٢..... تسخير البحر للعلاء بن الحضرمي
- ٤٣٥..... تسخير دجلة للمسلمين في فتح المدائن
- ٤٤٠..... إطاعة النيران لهم
- ٤٤٠..... إطاعة النار لتعيم الداري
- ٤٤١..... الإضاءة لهم
- ٤٤١..... الإضاءة للحسن والحسين
- ٤٤٢..... إضاءة العرجون لقتادة بن النعمان
- ٤٤٣..... الإضاءة لأسيد بن حضير وعباد بن بشر
- ٤٤٤..... إضاءة أصابع حمزة بن عمرو الأسلمي
- ٤٤٥..... إضاءة العصا لأبي عبيس
- ٤٤٦..... إضاءة السوط للطفيل بن عمرو الدوسي
- ٤٤٧..... إظلال السحب إياهم
- ٤٤٧..... نزول الغيث بدعواتهم
- ٤٤٧..... نزول الغيث بدعائه عليه السلام
- ٤٥٠..... نزول الغيث بدعاء عمر
- ٤٥٢..... نزول الغيث بدعاء معاوية ويزيد بن الأسود
- ٤٥٣..... نزول الغيث بدعاء أنس
- ٤٥٤..... نزول الغيث بدعاء حجر بن عدي
- ٤٥٤..... نزول الغيث على أموات حي من الأنصار
- ٤٥٤..... السقاية بدلو من السماء
- ٤٥٥..... البركة في الماء
- ٤٥٨..... البركة في الماء بصبه في إناء النبي عليه السلام
- ٤٦٠..... البركة في الماء بغسل وجهه ويديه عليه السلام فيه
- ٤٦٠..... البركة في الماء بمسحه عليه السلام على إنائه
- ٤٦١..... البركة في الماء بإلقائه حصيات فيه
- ٤٦٢..... البركة في الماء بشرب الحسين بن علي منه
- ٤٦٣..... بركة الطعام في المغازي بدعائه عليه السلام

- البركة في الطعام بوضع يد ﷺ فيه في حفر الخندق ٤٦٦
- البركة في طعامهم في الحضر ٤٦٧
- البركة في قصعة الشريد التي أتى النبي ﷺ بها ٤٦٧
- البركة في طعام صعه ﷺ لأهل الصفة ٤٦٨
- البركة في الطعام الذي قدمته فاطمة لأبيها ٤٧٠
- البركة في الحبوب والشمار ٤٧٢
- البركة في السمن والشعير في قصة أم شريك ٤٧٢
- البركة في شطر وسق شعير ٤٧٣
- البركة في شعير أعطاه النبي ﷺ لنوفل ٤٧٣
- البركة في رف شعير بقي عند عائشة ٤٧٤
- البركة في التمر الذي خلفه والد جابر ٤٧٤
- البركة في التمر في حفر الخندق ٤٧٥
- البركة في سبع تمرات في غزوة تبوك ٤٧٦
- البركة في مزود تمر أعطاه النبي ﷺ أبا هريرة ٤٧٧
- البركة في ثمار أنس ٤٧٨
- البركة في اللبن والسمن ٤٧٩
- البركة في سمن أم مالك البهزية ٤٧٩
- البركة في سمن أم أوس البهزية ٤٨٠
- البركة في سمن أم سليم ٤٨١
- البركة في سمن أم شريك ٤٨٢
- البركة في سمن حمزة بن عمرو الأسلمي ٤٨٣
- البركة في شاة خباب بن الارت ٤٨٤
- البركة في اللحم ٤٨٥
- البركة في لحم مسعود بن خالد ٤٨٥
- البركة في لحم خالد بن عبد العزى ٤٨٥
- الرزق من حيث لا يحتسب ٤٨٦
- رزقه ﷺ بطعام من السماء ٤٨٦

- ٤٨٧ رزق الصحابة بداية بحرية عظيمة
 ٤٩١ رزق صحابي وامرأته من حيث لا يحتسبان
 ٤٩٢ رزق النبي ﷺ وأبي بكر وأهل بيت من الأعراب
 ٤٩٣ رزقه ﷺ وأبي بكر من شاة لم ينز عليها الفحل
 ٤٩٤ رزق خباب في جماعة معه
 ٤٩٤ رزق خبيب بن عدي العنب وهو سجين
 ٤٩٥ رزق صحابين من حيث لا يحتسبان
 ٤٩٥ رثهم بالشرب في النوم
 ٤٩٥ قصة عثمان بن عفان في هذا الأمر
 ٤٩٦ المال من حيث لا يحتسب
 ٤٩٦ إتيان الحقداد بن الأسود المال
 ٤٩٧ إتيان السائب بن الأقرع والمسلمين المال
 ٤٩٨ قصة أبي أمامة الباهلي في هذا الأمر
 ٤٩٩ البركة في الأموال
 ٤٩٩ البركة في مال أعطاه النبي ﷺ لسلمان
 ٥٠٠ البركة في مال عروة البارقي
 ٥٠١ البركة في مال عبد الله بن هشام
 ٥٠١ إبراء الآلام وإزالة الأسقام
 ٥٠١ برء عبد الله بن أنيس من شجة بنفت ﷺ فيها
 ٥٠٢ برء مخلد بن عقبة من سلته بنفت ﷺ فيها
 ٥٠٢ برء أبيض بن جمال من حزازته بمسحه ﷺ عليها
 ٥٠٣ برء رافع بن خديج من وجع أصاب بطنه
 ٥٠٣ برء علي من وجعه بدعائه ﷺ له
 ٥٠٤ إبراء حنظلة بن حذيم الأمراض ببركة أصابها
 ٥٠٥ برء جمل لعبد الله بن قرط بدعائه له
 ٥٠٦ ذهاب أثر السم
 ٥٠٦ شرب خالد بن الوليد السم وذهاب أثره

- ٥٠٧ ذهاب أثر الحر والبرد عن علي بدعائه **❦**
 ٥٠٩ ذهاب أثر البرد عن الصحابة بدعائه **❦**
 ٥٠٩ ذهاب أثر الجوع
 ٥٠٩ قصة فاطمة في هذا الأمر
 ٥١٠ ذهاب أثر الهرم عن أبي زيد الأنصاري بدعائه **❦**
 ٥١١ ذهاب أثر الهرم عن وجه قتادة بن ملحان
 ٥١١ ذهاب أثر الهرم عن النابتة الجعدي
 ٥١٣ ذهاب أثر الصدمة
 ٥١٣ قصة أم إسحاق في هذا الأمر
 ٥١٤ المحفظ عن المطر بالدعاء
 ٥١٤ تحول الغصن سيقاً
 ٥١٥ تحول الخمر خلأً بالدعاء
 ٥١٥ خلاص الأسير عن الحبس
 ٥١٥ قصة عوف بن مالك الأشجعي في ذلك
 ٥١٦ ما أصاب العصاة بإيذائهم
 ٥١٦ ما أصاب اثنين من الصحابة بمصيبتيهما النبي **❦**
 ٥١٧ ما أصاب جهجاه الغفاري بإيذائه عثمان
 ٥١٨ ما أصاب الرجل الذي أذى سعداً
 ٥١٩ ما تقدم في هذا الأمر من شأن سعد
 ٥٢٠ ما أصاب زياد بن أبيه بدعاء ابن عمر عليه
 ٥٢٠ ما أصاب من أذى الحسين بن علي
 ٥٢٢ ما وقع من التغير في نظام العالم بقتلهم
 ٥٢٢ رؤيتهم الدم تحت الحصى يوم قتل الحسين
 ٥٢٣ احمرار السماء وكسوف الشمس يوم قتل الحسين
 ٥٢٣ نوح الجن على قتلهم
 ٥٢٣ نوح الجن على قتل عمر
 ٥٢٥ نوح الجن على الحسين بن علي

- رؤية النبي ﷺ في المنام ٥٢٦
 رؤية أبي موسى النبي ﷺ ٥٢٦
 رؤية عثمان النبي ﷺ ٥٢٦
 رؤية علي النبي ﷺ في المنام ٥٢٧
 رؤية الحسن بن علي النبي ﷺ في المنام ٥٢٨
 رؤية ابن عباس النبي ﷺ في المنام ٥٢٩
 رؤية بعض الصحابة بعضاً في المنام ٥٣٠
 رؤية العباس وابنه عبد الله عمر في المنام ٥٣٠
 رؤية ابن عمر وأنصاري عمر في المنام ٥٣٠
 رؤية عبد الرحمن بن عوف عمر في المنام ٥٣١
 رؤية عبد الله بن سلام سلمان في المنام ٥٣٢
 رؤية عوف بن مالك عبد الرحمن بن عوف في المنام ٥٣٣
 رؤية عبد الله بن عمرو بن حزام مبشر بن عبد الحنتر ٥٣٣
الباب التاسع عشر - باب بأي أسباب كانوا ينصرون ٥٣٤
 حديث ابن عوف في أن الصحابة وجدوا الخير في المكروه ٥٣٤
 كتاب أبي بكر لخالد في هذا الأمر ٥٣٥
 امتثال الأمر مع خلاف الظاهر ٥٣٥
 التوكل على الله تعالى وتكذيب أهل الباطل ٥٣٨
 قصة أمير المؤمنين علي في هذا الأمر مع منجم ٥٣٨
 طلب العز بما أعز الله به ٥٤٠
 قصص أمير المؤمنين عمر في هذا الشأن ٥٤٠
 رعاية أهل الذمة في حال العزة ٥٤٢
 الاعتبار بحال معه ترك أمر الله تعالى ٥٤٣
 إخلاص النية لله تعالى وإرادة الآخرة ٥٤٤
 قول معاذ لعمر في هذا الشأن ٥٤٤
 قصة عامر بن عبد قيس في هذا الأمر ٥٤٤
 شهادة سعد وجابر في جند القادسية ٥٤٥

- قول عمر فيمن أناه بزينة كسرى وسيفه ٥٤٥
- الاستنصار بالله تعالى والقرآن العظيم والأذكار ٥٤٦
- كتاب عمرو بن الخطاب إلى عمرو بن العاص ٥٤٦
- كتاب أبي بكر إلى أمراء الجند في الشام ٥٤٧
- استنصار المسلمين بالقرآن العظيم يوم القادسية ٥٤٨
- تعليمه ﷺ أصحابه الاستنصار بآيات القرآن العظيم ٥٤٩
- أمر سعد الناس بالاستنصار بالتكبير والحوقة ٥٤٩
- الاستنصار بشعر النبي ﷺ ٥٥٠
- المسافة في الفضائل ٥٥١
- الاستخفاف بهجة الدنيا وزينتها ٥٥١
- قصة المغيرة بن شعبة مع ملك الفرس ٥٥١
- قصة ربي وحذيفة والمغيرة مع رستم ٥٥٣
- عدم الالتفات إلى كثرة العدو وما عنده ٥٥٧
- قول ثابت بن أقرم لأبي صريرة يوم مؤتة ٥٥٧
- كتاب أبي بكر لعمرو بن العاص في هذا الأمر ٥٥٨
- قول خالد بن الوليد لرجل يوم اليرموك ٥٥٨
- ماذا قالت الأعداء في غلبة الصحابة عليهم ٥٥٩
- قول رجل من أهل الردة في شجاعة الصحابة ٥٥٩
- قول صاحب الإسكندرية لعمرو بن العاص ٥٦٠
- قول رجل من عظماء الروم لهرقل في أسباب غلبة الصحابة ٥٦١
- وصف رجل من نصارى العرب الصحابة ٥٦١
- وصف نصراني عربي للصحابة أمام القيقلار ٥٦٢
- وصف الجاسوس الفارسي للصحابة أمام رستم ٥٦٣
- وصف رومي للصحابة أمام هرقل ٥٦٤
- قول ملك الصين في الصحابة ٥٦٤
- فهرس الموضوعات ٥٦٧

الفهارس العامة

فَهْرَسُ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ
فَهْرَسُ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ وَالْأَنَارِ
فَهْرَسُ الْأَعْنَآمِ
فَهْرَسُ الْأَمَاكِنِ وَالْبِقَاعِ
فَهْرَسُ الْأُمَمِ وَالْقَبَائِلِ
فَهْرَسُ الْكُتُبِ الْوَارِدَةِ فِي مَتْنِ الْكِتَابِ
فَهْرَسُ الْأَشْعَارِ

فهرس الآيات القرآنية

الآية رقمها رقم الجزء / الصفحة

(١) سورة الفاتحة

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ... ﴾ ٧-١ ٤٧/١ ، ٣٩٩

(٢) سورة البقرة

١٤٩/٣	٢٤	﴿ وَقَدْ هَمَّ النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ ﴾
٣٧٢/٣	٤٥	﴿ وَأَسْتَعِيزُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ﴾
٤٢١/٣	٩٣	﴿ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا ﴾
٧١/١	١١٩	﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا ﴾
٧٢/١	١٤٣	﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾
٨٦/٣	١٤٧	﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾
٧٣/١	١٥١	﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا ﴾
١١٩/٣ - ٧٣/١	١٥٢	﴿ مَا ذَكَرْنِي الْأَكْزَمُ ﴾
٥٧٥/٣	١٥٩	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ الْبَيِّنَاتِ ﴾
٨٤/٤	١٦٣	﴿ وَلِلَّهِ كُفْرُ الْإِلَهِ وَكَيْدُ ﴾
٦٣٥/٢	١٨٩	﴿ وَأَتُوا الْبَيْتَ مِنْ أَبْوَابِهِا ﴾
- ٧٢٤ ، ٧٢٣/١	١٩٥	﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ ﴾
٨١١/٣		
٢٦١/٤	١٩٧	﴿ الْحَقُّ أَشْهَرُ مَعْلُومَتٍ ﴾
٢٦١/٤	١٩٨	﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا ﴾

٢٦٢/٤	١٩٩	﴿ ثُمَّ أَوَمُّهُمْ أَمِنْ حَيْثُ آفَكَاصُ النَّاسِ ﴾
٢٦٢/٤	٢٠٠	﴿ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ ﴾
٢٦٢/٤	٢٠١	﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا ﴾
٢٦٢/٤	٢٠٣	﴿ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ ﴾
٦٨٠/٣	٢٠٤	﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُصِيبُكَ قَوْلُهُ ﴾
٦٨٠/٣	٢٠٦	﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الزُّرَّةُ ﴾
٦٨٠/٣ - ٥٧٧/١	٢٠٧	﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُسْرِى نَفْسَهُ اتِّعَاسًا ﴾
٥٣٦/٤ - ٢٧٨/١	٢١٦	﴿ كَتِيبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ﴾
٥٢٦، ٥٢٥/٢	٢١٧	﴿ يَسْتَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾
٥٢٧		
٥٢٧، ٥٢٦/٢	٢١٨	﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا ﴾
٢٥١/٤	٢٣٧	﴿ وَلَا تَنسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾
٢٤٠/٢	٢٤٥	﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا ﴾
٤٠٠، ٣٩٨/٤	٢٥٥	﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾
٧٥٨/١	٢٦١	﴿ وَاللَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ﴾
٦٦٠/٣	٢٦٦	﴿ أَيُّدٌ أَسَدُّكُمْ أَمْ تَكُونَ لَكُمْ جَنَّةٌ ﴾
٢٣٩/٤	٢٦٩	﴿ الشَّيْطَانُ يَبْذُكُمُ الْفَقْرَ ﴾
٤٢١، ١٥٢/٣	٢٨٤	﴿ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ ﴾
٤٢٣		
٤٢٣، ٤٢٢/٣	٢٨٥	﴿ ءَا مَنِ الرَّسُولُ يَمَّا أَتَاهَا مِنْ رَبِّهِ ﴾
٤٢٣/٣	٢٨٦	﴿ لَا يُكَلِّمُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْمَهَا ﴾

(٣) سورة آل عمران

٦١٢/١	١٢	﴿ قُلْ لِلَّهِ كَفَرُوا سَغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ ﴾
٦١٢/١	١٣	﴿ قَدْ حَكَّمْنَا لَكُمْ ءَايَةً فِي قَتْلِ النَّفَقَاتِ ﴾
٨٤/٤	١٨	﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾
٢٣٠/٢	٢٩	﴿ لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾
٥٦/١	٣١	﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي ﴾

٥٣ - ٥٢ / ١	٣٢	﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾
٤٧١ / ٤	٣٧	﴿ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾
٣٥٤ / ٢	٤١	﴿ زَيْنَ النَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ ﴾
٤٩ / ١	٥١	﴿ إِنَّ اللَّهَ رَفِيعٌ وَدَّ بِكُمْ فَأَعْبُدُوهُ ﴾
٢٦٠ / ٤	٥٥	﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴾
٢٦٣ / ١	٥٩	﴿ إِنَّكَ مَثَلُ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ ﴾
٢٦٣ / ١	٦٠	﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُنْزَرِينَ ﴾
٢٦٣ / ١ - ٢٦٤	٦١	﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْهُمْ فَأَعِيبُوا ﴾
٦٨٢ / ٢		
٢٥٠ / ١	٦٤	﴿ قُلْ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ كَوْنَتْ ﴾
٥٦٣ / ٣	٦٨	﴿ إِنَّكَ لَوَلِيُّ النَّاسِ فِي أَمْرِهِمْ لَعَلَّيْكُمْ ﴾
٢٣٣ ، ٢٣٠ / ٢	٩٢	﴿ لَنْ نَقُولَ إِلَٰهَ حَقٍّ تُفْسِقُوا وَتَضِلُّونَ ﴾
٧٩٧ / ٢	١٠٢	﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ﴾
٢٣٠ / ٤	١٠٣	﴿ وَادْكُرُوا فِعْلَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً ﴾
١٠٢ ، ١٠١ / ١	١١٠	﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾
٤٦١ / ١	١٢٨	﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾
٥٠ / ١	١٣٢	﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾
٣٣٩ / ٣	١٣٣	﴿ رُحِمَكُمْ وَبَجَّعَ عَرَضَهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ ﴾
٧٩٣ ، ٦٧٣ / ١	١٤٤	﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ ﴾
٢١٤ / ٤ - ٣٤٣ / ٣ - ٥١٢ ، ٥٠٧ ، ١٢ / ٢		
٤٣٩ / ٤ - ٣٢١ / ٣	١٤٥	﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾
٢١٣ / ٤	١٥٥	﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا أَيْسَكُمْ يَوْمَ التَّفَقُّ الْجَمْعَانِ ﴾
٧٤ / ١	١٥٩	﴿ فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَيْسَ لَهُمْ ﴾
٨٣ / ١	١٦٤	﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ ﴾
١٢ / ٢	١٨٥	﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾
٥٢٦ / ٣	١٩٠	﴿ إِنَّكَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾
٨ / ١	١٩٣	﴿ رَبَّنَا إِنَّا أَسْمِعْنَا مُسَادِيكَ لِلْإِمْكَانِ ﴾
٥٠٢ ، ١١٢ / ٣	٢٠٠	﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا ﴾

(٤) سورة النساء

٢١١/٢	١	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾
٣٥٢/٢	٦	﴿وَمَنْ كَانَ غَيْبًا فَلْيَتَعَفَّفْ﴾
٥٣/١	١٣	﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾
٥٣/١	١٤	﴿وَمَنْ يُعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ﴾
٦٥٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٤/٣	٢٠	﴿وَمَاتَيْتُمْ أَحَدَنْهُنَّ فَنُطَلَّأَنَّ﴾
٦٧٦/٣	٣١	﴿إِنْ تَحْسَبُوا كِتَابِيَّ مَا لَكُمْ بِهِ عَذَابٌ﴾
٦٠٠/١	٣٣	﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلًى﴾
٨٢٠/٣	٤٠	﴿يُضْلِعُهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا﴾
١٥٣ ، ١٤٨/٣	٤١	﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾
٣٢٢/٤	٤٢	﴿وَلَا يَكْفُرُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾
١٣١/١	٤٨	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾
٥٩٠/١ ، ٥١ ، ٥٨١	٥٩	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾
٩٤/٢ - ٥٨٢		
٥٠/١	٦٤	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾
٤٧٣ - ٤٧٢/٢ - ٥٣/١	٦٩	﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ﴾
٥٣/١	٧٠	﴿ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ﴾
٧٥٤/١	٧١	﴿حُدُّوا حُدُودَ اللَّهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا﴾
٥٨٢/١	٧٩	﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِينَ﴾
٥٣/١	٨٠	﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾
٢٤٧/٣	٨٤	﴿وَلِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ﴾
٧٤٣/٢	٨٦	﴿وَلِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّاتِهِمْ فَجَبِّتُوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا﴾
٥٨٢/١	٨٩	﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ﴾
٥٨٣/٢	٩٢	﴿وَمَا كُنَّا لِنُؤْمِنَ أَنْ يَقْتُلَ مُوسَى﴾
٦٠٢/٢	٩٣	﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾
٥٨٨ ، ٥٨٦ ، ٥٨٥/٢	٩٤	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا صَرِمْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾
٥٨٣ ، ٥٨٢/١	١٠٠	﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ﴾
٥٦٤/٢	١٠١	﴿وَلِإِنَّا صَرِمْنَا فِي الْأَرْضِ فَلْيَسْ عَلَيْكُمْ﴾

٧٣٨/١	١٠٢	﴿ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ ﴾
٢٠٦/٤	١٠٣	﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾
٤١٩ ، ١١٩/٣	١١٠	﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوَاءً أَوْ يَظْلِمْ فَنُفْسُهُ نَجِسٌ ﴾
٤١٨ ، ٤١٧/٣	١٢٣	﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوَاءً يُجْزَى بِهِ ﴾
٤١٩		
٣٢١/٤	١٤٢	﴿ يُخَذِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ ﴾

(٥) سورة المائدة

٦٢١/٣	١	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَزِفُوا بِالْعُقُودِ ﴾
٢٤٥/٤	٢	﴿ وَتَمَازِنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالْقَوَى ﴾
١٤١/٣	٢٧	﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِ آدَمَ بِالْحَقِّ ﴾
٢١٨/١	٣٠	﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ ﴾
٦٤٦ ، ٦٤٥/١	٢٤	﴿ فَأَذْهَبَ أَمْرَ رَبِّكَ فَغَشَا ﴾
٥٣٧/٤ - ٦٤٧		
٣٧٨/١	٣٦	﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا زُورٌ لَهُمْ ﴾
٣٧٨/٣	٣٧	﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوكَ مِنَ النَّارِ ﴾
٦١٥ ، ٦١٣/١	٥١	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الْيَهُودَ ﴾
٢٧٥/٣		
٦١٥ ، ٦١٣/١	٥٢	﴿ قَدَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْتَرْغُونَ ﴾
٦١٥ ، ٦١٣/١	٥٣	﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهْلُكُمُ الَّذِينَ ﴾
٦١٥ ، ٦١٤ ، ٦١٣/١	٥٤	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ فَيَمُوتْ ﴾
٧٨٦/٣		
١٤ ، ٦١٣/١	٥٥	﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾
٦١٤ ، ٦١٤/١	٥٦	﴿ وَمَنْ يَقُولِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ﴾
٦١٤ - ٦١٣/١	٥٧ - ٦٧	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا... الْكَاذِبِينَ ﴾
٥٩٠/٣	٧٨	﴿ لَيْسَ الْبِرُّ بِكَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾
٥٩١ - ٥٩٠/٣	٧٩	﴿ صَارُوا لَا يَسْتَنَافُونَ عَنْ مُنَافَرَةٍ فَعَلُوا ﴾
٢٦٥/٤	٩٠	﴿ إِنَّمَا الْغَنَاءُ وَالْمَيْسَرُ ﴾

٥٤٥/٢	٩٣	﴿ لَيْسَ مَلِ الدِّينِ مَا مَنُوءُوا وَصَلُّوا الصَّلَاةَ ﴾
٦٦١/٣	١٠١	﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا مَنْ
١٨٤ - ١٨٣/٣	١٠٥	﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يُمْسِكُمْ
١٩٦/٤		
١١٣/٢	١٠٧	﴿ مِمَّنَ الدِّينِ أَمْسَحَىٰ عَلَيْهِمُ الْآلِئِينَ ﴾
١٥٧/٤	١١٧	﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴾
٢٣ - ٤٤٧/٣ - ٦٣/٢	١١٨	﴿ إِنْ تَعَذَّبْتُمْ لَهُمْ فَيَزِيدُوا فِي عَادَتِهِمْ
٢٥/٤		

(٦) سورة الأنعام

٢١٥/١	١٩	﴿ وَأَوْحَىٰ إِلَيْكَ فَا لَقَرْنَا أَنِ ﴾
٧١٧/٢	٥١	﴿ وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنِ ﴾
٧١٩ - ٧١٧/٢	٥٢	﴿ وَلَا تَقْرُرِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغُلُوفِ ﴾
٧١٩/٢	٥٣	﴿ وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ ﴾
٧١٩/٢	٥٤	﴿ وَإِذَا جَاءَ لَهُ الدِّينِ يَدْعُنَا يُخَالِفُونَ بِآيَاتِنَا ﴾
٤٢٤/٣	٨٢	﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ ﴾
٢١/١	٩٠	﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ ﴾
٥٤٣/٤	١٠٨	﴿ وَلَا تَسْأَلِ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ﴾
٣٢٣ - ٣٢٢/٣	١١٥	﴿ وَنَمَتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾
١٩١/١	١٥١	﴿ قُلْ قَالُوا أَتُؤْتِل مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ ﴾
١٩١/١	١٥٣	﴿ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ﴾
٢٢٣/٢	١٦٠	﴿ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا ﴾
٤٩/١	١٦١	﴿ قُلْ إِنِّي هَدَىٰ نَبَأًا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾
٤٩/١	١٦٢	﴿ قُلْ إِن سَلَاقِي وَمُسْكِي وَحِمَايَ وَمَسَالِي ﴾
٤٩/١	١٦٣	﴿ لَا شَرِيكَ لَهُ وَيَذَرُكَ لِيُزَيَّرَ ﴾

(٧) سورة الأعراف

٢٢٧/٤	٢٦	﴿ وَلَمَّا شِئْنَا نَنفِثُ فِيهِ نَفْثًا خَيْرًا ﴾
٨٤/٤ - ٧٦٥/٣	٥٤	﴿ إِيَّاكَ رَبِّكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ . . . ﴾

٧٦/١	١٥٧	﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِينُ﴾
٥٠-٤٩/١	١٥٨	﴿قُلْ يَحْيَايَاهُمَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ﴾
٢٠/٣	١٩٩	﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾
٤٠٨/٤	٢٠١	﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ﴾

(٨) سورة الأنفال

٥٤/١	١	﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَمْرِ الْقُلِّ﴾
٥٤/١	٢	﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ﴾
٥٤/١	٣	﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُمَارِقُونَهُمْ﴾
٥٤/١	٤	﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾
٦٤٧-٦٤٥/١	٥	﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ﴾
٥٣٨-٥٣٧-٥٣٢/٤		
٥٣٤/٤	٦	﴿يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ﴾
٥٣٤/٤	٧	﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ﴾
٧٤٩/١	٩	﴿إِذْ تَسْتَخِيثُونَ رُسُلَكُمْ فَاتِّجَابَ﴾
٨٧٩/١	١٦	﴿وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبرُهُ إِلَّا مَنْ هَضَبْنَا﴾
٣٥٦-٣٥٥/٤	١٧	﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَنُكْرِبَنَّ اللَّهُ رَمِيَّ﴾
٥٠/١	٢٠	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ﴾
٥٢/١	٢٤	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ﴾
٢٣٢-٢١٢/٤	٢٦	﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ تُسْتَضْعَفُونَ﴾
٥٤١/١	٣٠	﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ﴾
٦٠٢-٦٠١-٦٠٠/٢	٣٩	﴿وَقَتْلُوهُمْ حَقًّا لَا تُكَوِّتُ فَتْنَةً﴾
٣٣٦/٢	٤١	﴿وَاطْعُوا إِنَّمَا أُعْطِيتُمْ مِنْ مَقْدَرٍ وَأَنْ يُلَاقُوا﴾
٥٠/١	٤٦	﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَسْرِعُوا﴾
٦٤-٦١/٢	٦٧	﴿مَا كَانَتْ لِي أَنْ يَكُونَ لَكُمْ آتْرَيْنِ﴾
٦٢/٢	٦٨	﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَكُمْ﴾
٣١٥/٢	٧٠	﴿يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ قُلُوبُ لَيْسَ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾
٦٠٠/١	٧٥	﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ﴾

(٩) سورة التوبة

٤٠٠/٣	٣٣	﴿ يُظهِرْ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾
٧٣٧/٣	٣٤	﴿ وَالَّذِينَ يَكْذِبُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ﴾
١٣٦ - ١٣٥/٤	٣٦	﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ ﴾
٧٥٤/١	٣٩	﴿ إِلَّا تَنْصُرُوا يَعِزُّ بِكُمْ عَدَاؤُهَا إِلَهُهَا ﴾
٧٥٤/١ - ٧٤/١	٤٠	﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ﴾
٧٠٤/٢		
٦٧٨ - ٦٥٢/١	٤١	﴿ أَنْصُرُوا خِيفًا وَكُفًّا ﴾
٧٥٤/١ - ٧٠٦ - ٧٠٥ - ٧٠٤		
٦٥٥ - ٦٥٤/١	٤٩	﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنُّ لِي وَلَا تَقِيَّتِي ﴾
٣٣٦/٢	٦٠	﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾
١٩٣/٤	٦٣	﴿ أَنْتُمْ مَنْ يُحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَبْدَلَهُمْ
٧٠٢/٢	٦٥	﴿ وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ لِيَقُولَ إِنَّمَا ﴾
٥٦ - ٥٤/١	٧١	﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ ﴾
٢٣٦/٢	٧٩	﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾
٢٥/٣	٨٠	﴿ اسْتَعْمَرْتُمْ أَوْ لَا تَسْتَعْمِرْتُمْ ﴾
٦٥٤/١	٨١	﴿ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ﴾
٢٦ - ٢٥/٣	٨٤	﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ ﴾
٧٢٢/١	٩٥	﴿ مَسِيحِينَ أَوْ ابْنِ مَرْيَمَ إِذَا الْقُلُوبُ تُنْفَخُ ﴾
٧٢٢/١	٩٦	﴿ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِيَرْصَدُوا عَنْهُمْ ﴾
٧٨/١	١٠٠	﴿ وَالشَّيْقُوتِ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ﴾
١١٩/١	١١٣	﴿ مَا كَانِ لِلشَّيْ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا ﴾
٧٢١ - ٧٧/١	١١٧	﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ ﴾
٧٢٢ - ٧٢١ - ٧٧/١	١١٨	﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَوْا حَتَّى ﴾
٧٢١/١	١١٩	﴿ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ ﴾
٦١٠/٣ - ٧٥٤/١	١٢٢	﴿ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً ﴾
		﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ
٥٥٥ - ٥٦ - ٧٤/١	١٢٨	﴿ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾

(١٠) سورة يونس

﴿ رَبَّنَا أَنْقِصْ عَلَيْنَا مَوْلَانَهُمْ وَأَشْدِّدْ عَلَيْنَا قُلُوبَهُمْ ﴾ ٨٨ ٦٣/٢

(١١) سورة هود

﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ﴾ ١٥ ٥٨٨/٣
 ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾ ١٦ ٥٨٨/٣
 ﴿ أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ ﴾ ٤١ ٧٩٧/٣
 ﴿ أَلَيْسَ بِكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴾ ٧٨ ٣٨٩/٣
 ﴿ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِيءٌ ﴾ ٨٠ ٤٣٢/٤
 ﴿ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِتْنًا ضَعِيفًا ﴾ ٩١ ٢٣٢/٤
 ﴿ فَيَنْهَهُمُ شَيْئًا وَسَوِيدٌ ﴾ ١٠٥ ١١٤/١
 ﴿ وَأَقْبِرِ الْعَصَاةَ لَمَّا تَرَ الْفِتْرَةَ وَزَلَّاتُهَا ﴾ ١١٤ ٤٣٤/٣
 ﴿ وَكَلَّا نَقْصُصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ ﴾ ١٢٠ ٢١/١

(١٢) سورة يوسف

﴿ الرَّبُّ لَكَ مَا نِيتُ الْكِتَابِ . . . نَقُولُكَ ﴾ ٣-١ ٥٨٤ ، ٥٨١/٣
 ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ﴾ ١٨ ٨٩٨/١
 ﴿ وَأَتَيْتُ مِلَّةَ مَا بَأَوْعَى إِبْرَاهِيمَ ﴾ ٣٨ ٢٥٥/٤
 ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ ٧٦ ٦٥٣/٣
 ﴿ وَأَبْيَضْتُ بَيْنَهُ مِنَ الْخُرْنِ ﴾ ٨٤ ١٥٠/٣
 ﴿ إِنَّمَا أَشْكُوا بَيْنِي وَخُزْنٍ إِلَى اللَّهِ ﴾ ٨٦ ٥٢٧ ، ١٥٠/٣
 ﴿ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ﴾ ٩٨ ٩٤/٤
 ﴿ لَقَدْ كُنَّا فِي قَصَصِهِمْ ﴾ ١١١ ٢١/١

(١٣) سورة الرعد

﴿ اللَّهُ يَسْلُمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى ﴾ ٨ ٣٥٤/٤
 ﴿ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ ﴾ ١٣ ٣٥٤/٤ ، ٢٢١/١
 ﴿ قُلْ حَكَمَنِي بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي ﴾ ٤٣ ٢٧٣/٤

(١٤) سورة إبراهيم

٢١٢/٤	٥	﴿ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ ﴾
١١٩ ، ١١٨/٣	٧	﴿ لَيْنَ مُكْرِمٍ لَا يُرِيدُ كُفْرًا ﴾
٣٩٤ ، ١٤٣/٣	١٤	﴿ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴾
٩٧/٤	٣٤	﴿ إِنَّكَ الْإِنْسَانُ لَطَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾
١٩٨/١	٣٥	﴿ وَلَمَّا قَالَ ابْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ
٢٥/٤ - ٦٣/٢	٣٦	﴿ رَبِّ إِنَّهُمْ أَصْلَانِ كَبِيرَا مِنَ النَّاسِ ﴾

(١٥) سورة الحجر

٣٠٦/٣	١	﴿ الرَّبُّ يَلْعَنُ الْكَاذِبَ وَقُرْآنُ
٣٠٦/٣	٢	﴿ زَيْمًا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾
١١٦/١	٣٧	﴿ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴾
٦٩٩/٢	٤٧	﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ دَلِ
٦٦٨/٣	٨٧	﴿ وَلَقَدْ مَنَّاكَ سِمْأَيْنِ الْمَنَافِي
٣٣٥/٤	٩٥	﴿ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْزِلهُ

(١٦) سورة النحل

٧٢/١	٨٩	﴿ وَيَوْمَ نَعْتُقُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ
١٩٢ ، ١٦٨/١	٩٠	﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
٧١٨/٣	١٢٠	﴿ إِنَّ ابْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا
٩٤ ، ٩٣/٣	١٢٦	﴿ وَلَئِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ

(١٧) سورة الإسراء

٨٠٧/٢	٢٦	﴿ وَمَاتَ فَالْقُرْآنِ ﴾
٣٧٨/٣	٧٩	﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ ﴾

(١٨) سورة الكهف

٧٢٠/٢	٢٧	﴿ وَأَقْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ ﴾
-------	----	--

٢٨	٧١٩/٢ ، ٧٢٠ ، ٧٥٠ ، ٧٤٩	﴿وَأَمِيرَ قَسَاكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْخُوتُ رَبِّهِمْ﴾
٢٩	٧٢٠/٢	﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ مَن شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ﴾
٤٥	٢٢٦/٤	﴿وَأَصْرِبْ لَهُم مَّثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾
٤٩	٢٣٦/٤	﴿وَوَصِّصَ الْكِتَابَ قَرَى الْمُعْجِرِينَ﴾
٧٦	٧/٤	﴿قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا﴾

(١٩) سورة مريم

٧١	٨١١/١ - ٣٧١/٣	﴿وَلَن يَنْفُكَ إِلَّا وَارِدُهَا﴾
٣٩٥		
٧٧	٤٨٠/١	﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا﴾
٧٨	٤٨٠/١	﴿أَلَطَعَ السَّيِّبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾
٧٩	٤٨٠/١	﴿كَأَنَّمَا سَكَّتْ مَا يَقُولُ وَنَعُدُّ لَهُ﴾
٨٠	٤٨٠/١	﴿وَنُرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾
٩٨	١٨٩/٤ ، ١٩١	﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُ مِن مَّرْقُومٍ﴾

(٢٠) سورة طه

١٢	٤٨٦/١	﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاتْلَعْ مَعَانِكَ﴾
١٣	٤٨٦/١	﴿وَأَنَا أَحْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى﴾
١٤	٤٨٦/١	﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾
٧٤	١٦٥/٤	﴿إِنَّهُم مِّن بَابِ رَبِّهِ يُخْرِجُونَ مَا فِي بُطُونِهِمْ﴾
١١٥	٦٦٢/٣	﴿وَلَمْ يَجِدْ لَهُ عِزًّا﴾
١٣٢	٥٤٢/٣	﴿وَأَمْرَ أَهْلِكَ بِالصَّلَاةِ﴾

(٢١) سورة الأنبياء

١	٣٧٥/٢	﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي﴾
٢١	٤٣٦/٣	﴿أَمِ اتَّخَذُوا مَلَائِكَةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾
٤٧	٦٢٣/٢ - ٤٢٠/٣	﴿وَنَسِيعُ الْعُورَى الْقِطَاطَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

١٨٧/٤	٩٠	﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْكَرُونَ مِنَ الْخَمْرِ﴾
١٥٧/٤	١٠٤	﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ يُعِيدُهُ﴾
٤٠٠/٣ - ٦٩٣/١	١٠٥	﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾
٧٢/١	١٠٧	﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾
٢٥٧/٤ - ٦٠٦/٢	١١١	﴿وَإِن أَدْرِى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكَ﴾

(٢٢) سورة الحج

- ٣٦٩ ، ٣٦٧/٣	١	﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَفْجَاءَ رِبَاسِهِمْ﴾
٢٣٤/٤		
١٥٠/٤	٣٠	﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾

(٢٣) سورة المؤمنون

٦/٣	١	﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾
٣٨٩/٢	٥٥	﴿أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ثُبُوتُ رُءُوسِهِمْ مِن تَحْتِ﴾
٣٨٩/٢	٥٦	﴿فَسَارِعُكُمْ فِي الْخَيْرَاتِ﴾
٢٣٥/٤	١٠٠	﴿كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا﴾
٨٤/٤	١١٤	﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾
٥٤٩/٤	١١٥	﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَفَكُمْ عِبَا﴾

(٢٤) سورة النور

٨٩٩/١	١١	﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ﴾
٦٤٦/٢ - ٩٠٠/١	٢٢	﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولَؤُلَ الْقُصْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ﴾
٦٣٥/٢	٢٧	﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾
٤٢٥/٣	٣١	﴿وَلِيَضْرِبَ يَضْرِبُهُنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾
٣١٤/٤	٣٥	﴿ثَوْرٌ عَلَى نَوْرٍ﴾
٣٢٠/٤	٤٠	﴿أَوْ كَطُلُوعَتِي فِي عَمْرِائِي﴾
٥١/١	٥١	﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا﴾
٥٢/١	٥٢	﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَخْشَ اللَّهَ﴾

٥٤	١٥٢/٤ - ٥١/١	﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا ﴾
٥٥	٤٩٤ ، ٥١/١	﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾
	٥٢٦ ، ٥٣٥/٤ - ٣٩٩/٣ - ٦٧٧ ، ٦٧٣ ، ٦٧٢	
٥٦	٥١/١	﴿ وَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا ﴾

(٢٦) سورة الفرقان

٥٦	٧٢/١	﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾
٦٨	٤٢٦/٣ - ١٣٢/١	﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾
٦٩	٤٢٦/٣	﴿ يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾
٧٠	٤٢٦/٣ - ١٣١/١	﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا مِّنْلَهُ ﴾
٧٤	٤٣٩/١	﴿ رِمَاهُ لَنَا مِن مَّرْجَمٍ وَأَوْفَىٰ أَصْحَابُنَا ﴾

(٢٦) سورة الشعراء

٣	١١٥/١	﴿ لَقَدْ كَانَ يَرْجُوا يَفْقَهُ الْآيَاتِ الْمُبِينِ ﴾
٤	١١٥/١	﴿ إِن تَشَاءْ نَبْرِءُ لَهُم مِّنَ السَّمْعِ أَوْ لَهْمًا ﴾
٢١٤	١٧٧ ، ١٧٦/١	﴿ وَأَنبِئْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾
	٢٠٤ ، ٢٠٣	
٢٢٤	٥٨٩ ، ٤٢٧/٣	﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾
٢٢٥ - ٢٢٦	٥٨٩/٣	﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَفْعَلُونَ ﴾
٢٢٧	٤٠/٢ ، ١٧١ -	﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ ﴾
	٥٨٩/٣	

(٢٧) سورة النمل

٥٢	١٨٨/٤	﴿ فَبَلَغْتَ يَوْمَهُمْ حَارِبًا يَمُوتُونَ ﴾
----	-------	---

(٢٨) سورة القصص

١٧	٥١٩/٣	﴿ قَالَ رَبِّ بِمَا أَتَيْتَنِي مِنْ أَكْرِهٍ ﴾
٣٨	٤٥٦/٢	﴿ فَأَوْقِدْ لِي يَهْدِيكَ إِلَى الطَّيِّبِ ﴾
٥٦	١١٩/١ ، ١٢٠ ، ٢٤٥	﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾

٥٧/٣ - ٥٠٣/٢	٨٣	﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ ﴾
١٢/٢	٨٨	﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾

(٢٩) سورة العنكبوت

٧٨٧/٢	٦	﴿ وَمَنْ جَاهِدْ فَإِنَّا يُجَاهِدُ لِنُقْرِئُكَ ﴾
٧٤٣/٣	٤٥	﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾
٥٨٠/٣	٥١	﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ﴾
٤٠٨/٢	٦٠	﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ﴾

(٣٠) سورة الروم

٣٩٦ ، ٣٩٥ / ٣	٣ - ١	﴿ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الرَّؤْمُ . . . مَسْجِدُوتُ . . . ﴾
٣٩٧		
٣٩٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥ / ١	٤	﴿ فِي يَضِغُ مِينَاتُ لَوِّ الْأَمْرِ ﴾
٣٩٦/٣		
٣٩٦/٣	٥	﴿ يَنْصُرِ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ ﴾

(٣١) سورة لقمان

٤٢٤/٣	١٣	﴿ يَسْقَى لَا تَشْرِكُ بِاللَّهِ إِتِ الشِّرْكَ ﴾
٥٤٩/٢	١٨	﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ كُلَّ غَفَّالٍ فَاخِرٍ ﴾
٢١١/٤	٢٠	﴿ سَحَرَّ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾
٢٢٥/٤	٣٣	﴿ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾
٥٣٩/٤	٣٤	﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾

(٣٢) سورة الحجدة

٨٠/١	١٥	﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا ﴾
٥٠٣/٣ - ٨١/١	١٦	﴿ نَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ مِنَ الْمَصَاحِجِ ﴾
٨١/١	١٧	﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخِيتَ لَهُمْ ﴾

(٣٣) سورة الأحزاب

٣٥٧/٤ - ٥٣٣/١	٩	﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَسُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ ﴾
٥٣٣/١	١١ - ١٠	﴿ اِذْ جَاءَتْكُمْ مِّنْ قَوْمِكُمْ . . . مُّشِيدًا ﴾
٣٢٥/٣ - ٥٣٣/١	١٢	﴿ وَلَئِنْ بَقُولُ السّٰفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَمٌ ﴾
٥٣٣/١	١٧ - ١٣	﴿ وَلَئِنْ قَالَتْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَأْتِ اَهْلَ بَيْتِىَ . . . نَصِيرًا ﴾
٥٣٤ - ٥٣٣/١	٢٠ - ١٨	﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ الْمُعَوِّضِينَ بِكُمْ . . . قَلِيلًا ﴾
٥٣٤ - ٥٣٣/١	٢١	﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾
٥٦٤/٢		
٥٣٤ - ٥٣٣/١	٢٢	﴿ مَا وَدَّعَنَا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ ﴾
٣٢٤/٣		
٥٣٣ ، ٨٢ ، ٧/١	٢٣	﴿ يٰۤاَيُّهَا الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا ﴾
٧٧٦ ، ٧٧٥		
٥٣٤ ، ٨٢/١	٢٤	﴿ لِيَعْلَمَ اللّٰهُ الصّٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ ﴾
٥٣٤/١	٢٥	﴿ وَرَدَّ اللّٰهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعِظَتِهِمْ ﴾
٣٥٦/٤	٢٦	﴿ وَاَنزَلَ الَّذِينَ ظَهَرُوهُمْ مِّنْ اَهْلِ الْكِتَابِ ﴾
٢٤٩ ، ٢٤٨/٣	٢٨	﴿ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّاَزْوَاجِكَ ﴾
٢٥٦/٤	٣٣	﴿ اِنَّمَا يَرِيْدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ ﴾
٧٠/١	٤٠	﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ اَبَا اَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ ﴾
٢١٥ ، ١٩٤ ، ٧٠/١	٤٥	﴿ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّا اَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا ﴾
٢١٥ ، ١٩٤/١	٤٦	﴿ وَدَاعِيًا اِلَى اللّٰهِ يُلَٰذِنُهُ وِسْرًا ﴾
٢١٢ ، ٢١٠/٣	٥٣	﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَسُوا لَا تَدْخُلُوْا بُيُوتَ النَّبِيِّ اِلَّا اَنْ يُدْعَ ﴾
٢١٢/٣	٥٤	﴿ اِنْ تَبَدَّوْا شَيْئًا اَوْ تَخَفُوْهُ فَاِنَّ اللّٰهَ ﴾
٦٥٦/٢	٥٨	﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُوْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ ﴾
٥٢/١	٧٠	﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَسُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَقُولُوْا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾
٥٢/١	٧١	﴿ يُصْلِحْ لَكُمْ اَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾

(٣٤) سورة سبأ

١٥٢/٤	١٣	﴿ اَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا ﴾
٧١/١	٢٨	﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا حَكَاةً لِلنَّاسِ ﴾

(٣٥) سورة فاطر

٧٨٠ ، ٧٧٩/٣	١٠	﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾
٧١/١	٢٤	﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا ﴾
٢٨٦/٤ - ٥٦١/٣	٢٨	﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾

(٣٦) سورة يس

٣٦١/٤	١٠ - ١	﴿ يَسَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ . . لَا يَأْتِيَنَّكَ ﴾
٤٣٨/٤	٣٨	﴿ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾

(٣٧) سورة الصافات

٥٩٢/٣	٩٩	﴿ إِنِّي قَاهِبٌ إِلَى رَقِ سَبْعِينَ ﴾
٨٦/٣	١٠٢	﴿ تَوَسَّعَتْ سَاجِدِينَ إِنَّ شَأْنَهُ لَفِي الْغَنِيِّينَ ﴾
٥١٠/٣	١٦٥	﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّادِقُونَ ﴾
٥١٠/٣	١٦٦	﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴾
٧٦٦/٣	١٨٠	﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ ﴾

(٣٨) سورة ص

١١٦/١	٥	﴿ اجْعَلِ الْآيَةَ إِنَّمَا وَجَّهْنَا بِهَذَا الْقُرْآنُ فَجَاهًا ﴾
٥٤٦/٣	١٨	﴿ يَا عِصْيَا أَوْفِي أَمْرًا ﴾
٢٩٥/٤	٣٥	﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي رَحْمَةً مِنْكَ لَا يَتَّبِعُنِي لِأَخِي ﴾
٦٥٢/٣	٨٦	﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ ﴾

(٣٩) سورة الزمر

٨٢/١	٩	﴿ أَمَرَ حُو قَنِيتُ عَائِلَةَ الْيَتَى سَاجِدًا وَقَائِمًا ﴾
٨٠/١٠	٢٣	﴿ اللَّهُ رَزَقَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا ﴾
١٢/٢ ، ٥٠٧ -	٣٠	﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَلَهُمْ مَيِّتُونَ ﴾
٣٧٠/٣		
٣٧٠/٣	٣١	﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾
١٣٢/١ ، ١٣٣ -	٥٣	﴿ يَتَّبِعَانِي الَّذِينَ أَشْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْطَعُ رَأْسَ شَيْءٍ وَلَا لِيُفْطَرُوا فِتْنَةً لِّي وَلَا تَسْلُبْهُمُ آلَهُمْ بِيَعْلَمُونَ مَا فِي أَيْمَانِهِمْ أَنْ يَطَاعُوا ﴾
٣٧٦/٣ - ٥٥٧		
٥٥٧/١	٥٤	﴿ وَأَيُّدِي إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْمِعُوا النَّاسَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمْ ﴾
٥٥٧/١	٥٥	﴿ وَأَنْتُمْ خَوَّافُونَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا مِنْ رَبِّكُمْ ﴾
٥٠٣/٢	٦٠	﴿ الْيَتَى فِي جَهَنَّمَ مَمْرُؤٌ لَّعَنَ كَرِيمٌ ﴾
٣٣٤/٣	٦٧	﴿ وَمَا ظَنَرُوا اللَّهَ حَقَّ ظَنَرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا ﴾
٢٣٧/٤	٦٩	﴿ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ ﴾

(٤٠) سورة غافر

١٨/٤	٣	﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ﴾
٤٤٤/١	٢٨	﴿ أَفَقُنُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ ﴾
٤٦٩ ، ٤٤٨ ، ٤٤٥		
٤٥٦/٢	٣٦	﴿ أَنْزِلْ لِي صَرْحًا ﴾
١٠٦/٤ - ١١٩/٣	٦٠	﴿ أَنْعَزُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾
١٢٤		

(٤١) سورة فصلت

١٦٨ ، ١٢٣/١	٢ - ١	﴿ حَمْدٌ لَا تَرْبِي لِمَنْ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾
١٢٤ ، ١٢٣/١	١٣ - ٣	﴿ كَتَبْتُ فَصَّلْتُ مَا يَنْتَهَى . . . وَتَعْمَدُ ﴾
١٦٩/١	١١	﴿ قَالُوا أَتَيْنَا عَلَىٰ عِصْيَانٍ ﴾
١٢٤/١	١٣	﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ ﴾
٤٩٧/٣	٣٣	﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ ﴾

(٤٢) سورة الشورى

٢٥٦ ، ٢٢٥/٤	٢٣	﴿ قُلْ لَا اسْتَكْبَرُ عَلَيْهٗ اٰمَرًا اِلَّا الْغَوْدَةُ ﴾
٢٧٨/٤	٢٦	﴿ وَاسْتَجِيبُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ ﴾
٤٢٠ ، ٤١٧/٣	٣٠	﴿ وَمَا اَصْبَحْكُمْ مِنْ مُّصِيبٍ كَوْفِيْمًا كَسَبَتْ اَيْدِيْكُمْ ﴾
٨١/١	٣٦	﴿ فَمَا اُوْدِيْتُمْ مِنْ شَعْرٍ فَتَنَّا لَمَبُوْةَ الدُّنْيَا ﴾
٨١/١	٣٧	﴿ وَالَّذِيْنَ يَحْتَسِبُوْنَ كَثِيْرَ الْاٰثِمِ وَالْفَوَاحِشِ ﴾
٨١/١	٣٨	﴿ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِرَبِّهِمْ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ ﴾
٨١/١	٣٩	﴿ وَالَّذِيْنَ اٰتٰهُمُ الْبَقَىٰ ثُمَّ يَنْصَرُوْنَ ﴾

(٤٣) سورة الزخرف

٣٣٧/١	٣-١	﴿ حَمْدٌ ۝ۚ وَالْكِتٰبِ الْمُبِيْنِ ۝ۚ اِنَّا جَعَلْنٰهُ قُرْءٰنًا عَرَبِيًّا ﴾
-------	-----	---

(٤٦) سورة الأحقاف

٢٧٣/٤	١٠	﴿ قُلْ اَرَأَيْتُمْ اِنْ كَانَ مِنْ عِندِ اللّٰهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ ۖ ﴾
٤٢٢ ، ٤٢١/٢	٢٠	﴿ اَدْعَيْتُمْ مُّجِيْبَكُمْ فِيْ حَيٰثِكُمُ الدُّنْيَا ﴾
٤٥٢ ، ٤٥١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٣		

(٤٧) سورة محمد

١٣٤/٢	٢٢	﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ اِنْ تَوَلَّيْتُمْ اَنْ تُفْسِدُوْا فِي الْاَرْضِ ﴾
٣٥٣ ، ٣٥٢/٣	٣١	﴿ وَلَسِلَوْا لَكُمْ حٰثِىَ الْعٰجِدِيْنَ مِنْكُمْ ﴾

(٤٨) سورة الفتح

٣١٨ ، ٣١٧/٣	١	﴿ اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِيْنًا ۝ۚ
٣١٧ ، ٣١٦/٣	٢	﴿ لِيُغِيْرَكَ اللّٰهُ ۚ تَقَدَّمَ ۝ۚ
٣١٧/٣	٣-٥	﴿ وَصَرَّفَكَ اللّٰهُ نَصْرًا ۖ عَظِيْمًا ۝ۚ
٧١ ، ٧٠/١	٨	﴿ اِنَّا اَنْزَلْنٰكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيْرًا ۝ۚ
٧١/١	٩	﴿ لِيَتَّقُوْا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ ۚ وَتَعْرِضُوْا ۝ۚ
٤٣٤/١	١٠	﴿ اِنَّ اَلَّذِيْنَ يُبٰيعُوْنَكَ اِنَّمَا يُبٰيعُوْنَكَ اللّٰهَ ۝ۚ

٥٥٣/٢ - ٧٨/١	١٨	﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾
٧٨/١	١٩	﴿وَمَعَايِدَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾
٣٢٢/٣ - ٢٨٧/١	٢٤	﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ﴾
٣٥٨/٤		
٢٨٧/١	٢٥	﴿هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾
٧٧١/٣ - ٢٨٧/١	٢٦	﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَبِيَّةَ﴾
٦٨٥/١	٢٨	﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كُفِرُوا﴾
٦٢٠ ، ٧٥/١	٢٩	﴿يُحْمَدُ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾

(٤٩) سورة الحجرات

٥٤٩/٢	٢	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾
٧٩٦ ، ٦٠٢ ، ٦٠١/٢	٩	﴿وَلَنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا﴾
٦٣٥ ، ٦٣٤/٢	١٢	﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾
١٢١/٤	١٣	﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾

(٥٠) سورة ق

١٥٤/٣ - ٣٦٧/٢	١٩	﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾
٣٥٩		
١١٦/٤	٢٩	﴿مَا يَسْتَدْلِقُ الْقَوْلُ نُورًا وَمَا أَمَّا يُظَلُّونَ النَّبِيدُ﴾

(٥١) سورة الذاريات

١٤١/١	٢٢	﴿وَالسَّمَاءَ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾
١٤١/١	٢٣	﴿فَوَرِيبَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلٌ﴾

(٥٢) سورة الطور

١٥٠/٣	٧٨	﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ﴾
-------	----	---

(٥٣) سورة النجم

٧٠٥/٣	٢٨	﴿وَلَا الظَّنُّ لَا يَمِيزُ مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾
-------	----	--

٢٣٦/٤ - ٦٨٨/١	٣١	﴿يَجْرِي الَّذِينَ آمَنُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزَى﴾
١٤٨/٣	٦٠ - ٥٩	﴿أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَكُونُونَ﴾

(٥٤) سورة القمر

٢٦٩/٤	١	﴿أَقْرَبَ السَّاعَةِ وَأَسْقَى الْقَمَرَ﴾
٢١/١	٤	﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَسْكَرِ مَا يُرِيدُ مِزْجَعُهُ﴾
٣٥١/٣	٤٩ - ٤٨	﴿ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ وَقَدَرْنَا﴾

(٥٥) سورة الرحمن

١٢/٢	٢٧ - ٢٦	﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَبَقِيَ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾
٣٩٢/٤	٣٣	﴿يَتَمَشَّرُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِذَا اسْتَفْظَمُوا أَن تَنْفُذُوا﴾
٤٠٨/٤	٤٦	﴿وَلِمَن حَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ﴾

(٥٦) سورة الواقعة

٧١/٣	٣٦ - ٣٥	﴿إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنثَى ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا﴾
٣٨٢/٣	٤٠ - ٣٩	﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾
٤٢٨/٣	٨٩ - ٨٨	﴿فَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُنَّ ﴿٨٨﴾ فَرَّجَ وَرَحْمَانٌ...﴾
٤٢٨/٣	٩٤ - ٩٢	﴿وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكْذِبِينَ الْعَصَايِينَ ﴿٩٢﴾ فَقُلْ مِنْ حَيْثُ﴾

(٥٧) سورة الحديد

٣٢١/٤	١٣	﴿يَقُولُ السُّفُهَاءُ وَالْمُؤْمِنُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾
١٥٣/٣	١٦	﴿أَلَمْ يَأْتِ الْبَرِّاءَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ﴾
١٨٠/٣	٢٧	﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ﴾
٣٥٥ ، ٣٥٤/٢	٢٣	﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾

(٥٨) سورة المجادلة

٣٤٢/٣ - ٦٦١/٢	١	﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾
٣٤٣		
٤٦٣/٢	٢٢	﴿لَا تَجْعَلُوا مَا يَقُولُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾

(٥٩) سورة الحشر

٣٣٧/٣	٥	﴿ مَا فَطَعْتُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أَوْ خَلَلْتُمْ حُجُوتَهَا عَلَىٰ أَسْوَئِهَا ﴾
٣٣٦/٢ - ٥٧/١	٧	﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾
٣٣٥/٢	٧-٨	﴿ مَا آتَاكَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلْيَلْوْا ﴾
٣٣٦/٢ - ٧٨/١	٨	﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ ﴾
٢٣٩/٢ - ٧٨/١	٩	﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُخَيِّبُونَ ﴾
٣٣٦		
٣٣٧/٢	١٠	﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا لَكَ ﴾
٢١١/٢	٨١	﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاسْتَظِرُّوا نَفْسَ ﴾
٢٢١/٢	٩٠	﴿ وَيُؤْخِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾

(٦٠) سورة الممتحنة

٦٤٣/٢	١	﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخْذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾
٣٨١/٢	٨	﴿ لَا يَهْتَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ ﴾
٢٨٥ - ٢٨٤/١	١٠	﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَ صُكُّ الْمُؤْمِنَاتِ مُهَاجِرَاتِ ﴾

(٦١) سورة الصف

٧٣٦/٢	٤	﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا ﴾
٧٢/١	٩	﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ ﴾

(٦٢) سورة المنافقون

٧٢٩/١	٧	﴿ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُبْدُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾
٧٢٩/١	٨	﴿ يَقُولُونَ لَيْنَ رَحِمْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ﴾

(٦٤) سورة التغابن

٢١٠/٤	١٦	﴿ وَأَنْفِقُوا حَيْثُ لَا تَنْفَعُكُمْ وَمِنْ ثَوَىٰ مَحْ نَفْسِهِ ﴾
-------	----	--

(٦٥) سورة الطلاق

٢	١٧٥/٢ - ٤٣١/٣	﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾
	٣٣١/٢ - ٥١٦/٤	
٣	١٧٥/٢ ، ١٣٣ -	﴿وَبَرِّقَتْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ﴾
	٥١٦/٤	
٤ - ٥	١٧٥/٢	﴿وَالَّتِي يَبْتَغِي مِنَ الْمَحْيِضِ . . . أَنْفَرًا﴾
١٠	٧٣/١	﴿فَدَّأْنَزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾
١١	٧٣/١	﴿رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ﴾

(٦٦) التحريم

١	٢٣٩/٣	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾
٣	٢٤٠/٣	﴿وَلَا أَمَرَ النَّبِيُّ إِلَّا بِغَيْرِ أَرْوَاحٍ حَيَّةٍ﴾
٤	٢٤٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٠/٣	﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَحَتْ قُلُوبُكُمَا﴾
٥	٢٤٧/٣	﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقَكُنَّ أَنْ يَتَوَلَّاهُ﴾
٦	٣٩٤ ، ١٤٣/٣ ،	﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾
	٢٤١/٤ - ٦١٥ ، ٦١٤	

(٦٨) سورة القلم

٤	٧/٣	﴿وَلِلَّهِ لَعْنُ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾
---	-----	-----------------------------------

(٦٩) سورة الحاقة

٦	٣٤٥/٣	﴿بَرْيَجٍ مُتْرَجِّمٍ عَاتِلٍ﴾
١١	٣٤٥/٣	﴿إِنَّا لَنَّا طَعَامَ الْمَاءِ﴾
١٨	١٥٨/٣	﴿يَوْمَئِذٍ تَرْضَوْنَ لَا تَعْفَى مِنْكُمْ﴾
٣٧	٦١٧/٣	﴿لَا يَأْتِيهِمْ إِلَّا الْخَاطِلُونَ﴾

(٧٠) سورة المعارج

١٥ - ١٨	٤١٢/٤	﴿كَلَّا إِنَّمَا طَلَيْتُنَا رَاعَةً . . . فَأَوْعَى﴾
٢٥	٢٢١/٢	﴿لَيْسَ بِلِ وَالسَّوْمِ﴾

(٧١) سورة نوح

﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ ٢٦ ٦٣ / ٢

(٧٢) سورة الجن

﴿ إِنَّا سَمِعْنَا مُرْقَاهَا إِنَّا سَمِعْنَا ﴾ ١ ١٥٣ / ٤

﴿ يَهْدِي إِلَى الْبُشْرَى قَامَنَا ﴾ ٢ ١٥٣ / ٤

﴿ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ جَدُّ رَبِّنَا ﴾ ٣ ٨٤ / ٤

(٧٣) سورة المزمل

﴿ يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ ﴾ ١ ٥٤٠ ، ٥٣٧ / ٣

﴿ وَرَأَيْتَ لِلَّهِ إِلَهًا ﴾ ٢ ٥٣٧ / ٣

﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ﴾ ١٢ ١٤٢ / ٣

﴿ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْجُؤٌ ﴾ ٢٠ ٥٣٨ / ٣

(٧٤) سورة المدثر

﴿ إِذَا تَوَلَّى الْوَلَّى ﴾ ٨ ٣٥٥ / ٣

﴿ تَرَى مِنْ خَلْقَتِي وَجِيهًا ﴾ ١١ ١٦٧ / ١

﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَا مَنُودَ ﴾ ١٢ ١٦٧ / ١

﴿ وَيَبِينُ شُهُودًا ﴾ ١٣ ١٦٧ / ١

(٧٦) سورة الإنسان

﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ ﴾ ١ ٣٨٥ / ٣

﴿ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبٍّ ﴾ ٨ ٢٢١ / ٢

(٨٠) سورة عبس

﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴾ ١ ٧١٨ ، ٧١٧ / ٢

(٨١) سورة التکویر

﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ ١ ١٥٠ / ٣

﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ عَنْهَا ﴾ ١٤ ١٥٠ / ٣

(٨٣) سورة المطففين

١٥٢/٣	١	﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾
١٧٥/٢	٤ - ٥	﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ هَاهُنَا قَاعٌ ذُلِيلٌ . . . عَظِيمٌ﴾
١٥٢/٣	٦	﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْغَايِبِينَ﴾

(٨٧) سورة الأعلى

٥٥٥/١	١	﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾
-------	---	------------------------------------

(٨٨) سورة الفاشية

١٣٧/١	٣	﴿عَلِيلَةٌ نَّاصِيَةٌ﴾
١٥٧/١	٤	﴿تَقَالَى نَارًا حَامِيَةٌ﴾

(٨٩) سورة الفجر

٣٧٥/٤	٢٧ - ٣٠	﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ . . . جِئِي﴾
-------	---------	---

(٩٣) سورة الضحى

٣٧٦/٣	٥	﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرَى﴾
-------	---	--

(٩٦) سورة العلق

٦٧٠ ± ٤٨٧ ± ٤٥٢/١	١	﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾
٤٥٢/١	٢	﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾
٤٥٢/١	٦	﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ﴾
٤٥٢/١	٧	﴿أَلَمْ يَرَهُ أَنتَبَقُ﴾

(٩٩) سورة الزلزلة

٤٢٨/٣	١	﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾
٤١٦/٣	٧	﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾
٤١٦/٣	٨	﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾

(١٠٢) سورة التكاثر

﴿ثُمَّ لَنُنَاقِشَنَّ يَوْمَ الْقِيَامِ عَنْ النَّصِيحِ﴾ ٨ ٣٧٠/٣

(١١٠) سورة النصر

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ ١ ٤٩٩/٢ - ٦٦٦/٣

١٣٦/٤

﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينٍ﴾ ٢ ٦٦٦/٣

(١١١) سورة المسد

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ ١ ١٧٨ ، ١٧٧/١ ،

٥٩١ ، ٤٥٤

﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾ ٢ ٥٩١ ، ١٧٨/١

﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ... مَسِيرٍ﴾ ٥-٣ ١٧٨/١

(١١٢) سورة الإخلاص

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ١ ٨٥/٤

فهرس الأحاديث النبوية والآثار

طرف الحديث	رقم الجزء	الصفحة
- أ -		
أَحْسَنْتُ إِلَيْكَ ؟	٣٥ / ٣
آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِخْلَفُونِي فِي	٥٧٠ / ٢
أَذِنَ مِنْ حَوْلِكَ	٢١٤ / ٣
أَذِنِي أَصْلِي عَلَيْهِ	٢٥ / ٣
آكَلَ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَأَجْلَسَ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ	٤٣ / ٣
- أ -		
أَبَا عَمِيرٍ مَا فَعَلَ النَّغِيرُ ؟	٦٥ / ٣
أَبَايَعُكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئاً	٤١٠ / ١
أَبَايَعُكَ عَلَى أَنْ لَا تَشْرِكَنِي بِاللَّهِ شَيْئاً	٤٣١ ، ٤٢٩ / ١
أَبَايَعُكُمْ عَلَى أَنْ تَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْتَعُونَ مِنْهُ نِسَاءَكُمْ	٤١٩ / ١
ابْتَفِئَا لِي مَقَاءً	٤٩٥ / ٤
أَبْشُرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مِنْذُ وَلَدْتِكَ أُمُّكَ	٧٢٠ / ١
أَبْشُرْ فَقَدْ جَاءَكَ اللَّهُ بِقِصَاءِ دِينِكَ	٣١٣ / ٢
أَبْشُرْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ كَتَبْتَ فِي الزَّكَاةِ	٧٠٩ / ١
أَبْشُرُوا آلَ يَاسِرٍ فَإِنْ مَوَّعَكُمْ الْجَنَّةُ	٤٧٧ / ١
أَبْشُرُوا فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُغْدِي عَلَى أَحَدِكُمْ	٥١٥ / ١
أَبْقِي مَعَكُمْ شَيْءٌ مِنْ تَمَرِكُمْ مِنْ زَادِكُمْ ؟	٦٠٦ / ٣
أَبْلَغِي مَنْ لَقِيتِ مِنَ النِّسَاءِ أَنْ طَاعَةَ الزَّوْجِ	٩١٣ / ١

- أبواك حيّان كلاهما؟ ٧٢٧ / ٢
- أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة ٧١٢ / ٢
- أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: إني أشتهي ٧٢٤ / ٢
- أتى رسول الله ﷺ بني عمرو بن عوف ٣١٢ / ٢
- أتى رسول الله ﷺ رجل ومعه شيخ ٧٢٢ / ٢
- أتى النبي ﷺ رجل ومعه صبي فجعل ٧٢٣ / ٢
- أتى النبي ﷺ رجل يشكو قسوة قلبه ٧٦٢ / ٢
- أتاني الليلة أت من ربي ٣٧٤ / ٣
- أتاني ملك فقال يا محمد إن ربك يقرأ عليك ٣٦١ / ٢
- أنحبه أن يلين قلبك؟ ٣٠٨ / ٤ - ٧٦٢ / ٢
- أتحب يا جبير إذا خرجت في سفر ٧٦٢ / ٣
- أتدرون أي يوم هذا؟ ١٣٨ / ٤
- أتدرون لم أقارب الخطأ؟ ٤٧٢ / ٣
- أتدرون ما مثل أحدكم ومثل أهله؟ ٢٨٢ / ٤
- أتركوه فإن له بطانة يحب الله ورسوله ٤٧٨ / ٢
- أتريد أن تلقى الله يا عوف وبين كتفك ٦٧٨ / ٣
- أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين ٤٢١ / ٣
- أتستحقون قتيلكم بإيمان خمسين منكم؟ ٦٩١ / ٢
- أتستطيع أن تقعدني حيث لا يراني أحد؟ ٦٦٩ / ٣
- أتستطيع ذلك أو تطيق ذلك؟ ٤٢٥ / ١
- أتسمعون يا معشر قريش؟ ٤٤٦ / ١
- أتصوم النهار؟ ٢٦١ / ٣
- أتعجبون من عيرة سعد والله لأنا أعير ١٧٦ / ٣
- اتق الله في السر والعلانية ١٧٥ / ٢
- أتقتل رجلاً من أهل بدر؟ ٦٤٣ / ٢
- اتقوا النار ولو بشق تمره ١٦٣ / ٤
- أنكلمني في حد من حدود الله تعالى ١٣٦ / ٢
- أتى بابن النعمان رضي الله عنه إلى النبي ﷺ ٦٢١ / ٢

- أتى رسول الله ﷺ بإناء وهو في الزوراء ٤٥٦/٤
- أتى رسول الله ﷺ بتمر فجعل النبي ﷺ يقسمه ٣٠٣/٢
- أتى رسول الله ﷺ برجل قد سرق فأمر بقطع ٦٤٤/٢
- أتى رسول الله ﷺ بقدح فيه لبن وعسل ٤٠٨/٢
- أتى النبي ﷺ فقبل له: هذه الأنصار ٥٠١/٢
- أتيت رسول الله ﷺ أستشير في الجهاد ٧٢٦/٢
- أتيت رسول الله ﷺ في رهط من مزينة ٥٦٤/٢
- أتيت رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وهو في ٧١/٣
- أتيت رسول الله ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه قائم ١٥٠/٣
- أتيت النبي ﷺ فرأيت متغيراً ٤٧٦/٢
- أتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب ٥٤٩/٣
- أتيت النبي ﷺ في مرضه فجعلت أبكي ٥٠٢/٢
- أتينا رسول الله ﷺ في أربعمة راكب نسأله ٢٦٤/٢
- أتينا رسول الله ﷺ ونحن أربعون وأربعمة نسأله ٢٦٤/٢
- أثنى رجل على رجل عند النبي ﷺ ٨٠١/٢
- احتجعت على النبي ﷺ بالمدينة يوم أحد ٤٩٦/٢
- أجذب الناس مئة وكانت الأعراب يأتون ٢٩٨/٢
- أجعل صديقها قميصاً وأعط صاحبك صديقاً تختمر به ٢٨٧/٣
- أجعلتني لله عدلاً ٣٣٧/٣
- أجعلوا على رجله شيئاً من الأذخر ٤٣٥/٢
- أجل أناني أت من ربي عز وجل ٨٠١/٣
- أجلسا فإنكما على خير ٥٦٠/٣
- أجمعني عليك ثيابك ٣٩/٣
- أحب العمل إلى الله عز وجل سبعة الحديث ٧٩٤ ، ٧٩٣/٣
- أحستم هكنا فاصنعوا ٥٦١/٢
- أحستم - وأعجبه - هكذا كونوا ٨١٣/٣
- أحسنوا يا أيها الناس الظن برب العالمين ١٦٦/٤
- احضروا المنبر ٨٠١/٣

٧٦٣/٢	احفظ ود أيك لا تقطعه
٧/٤	أحمد الله الذي جاء بك من ربيعة
٢٦٣/٢	أحمله على بعيرين
٧٢٣/٢	أحي والذاك؟
٧٨٢/٣	أخبرك بما هو أيسر عليك
٣٩١/٣	أخبرني كيف تجلدك؟
٢٨٨/١	أخبرهم أما لم تأت لقتال
٥٧٦/٢	أخبروني بأعظم الخلق عند الله منزلة
٤٨٠/٤	أحروها بالقصة
٢٥/٣	أخر عني يا عمر
٥٢٤/٢	أخرج أنت وأصحابك حتى إذا
٥٤٤/١	أخرج عني من عندك
٣٨٥/٣	أخرج نفس صاحبكم
٤١٩/١	أخرجوا إلي منكم اثني عشر نقيباً
٨٦١/١	أخرجوا إلى هذا الرجل حتى تأتوا
٧٨١/٢	أخرجني فقول لي له قل : السلام عليكم
٢٨٧/٢	أدخل عشرة عشرة
٨٩١/١	أدخل المسجد فصل ركعتين
٢١٣/١	أدع القوم فمن أجاب منهم فأقبل
٥٨٥/٢	أدع لي المقداد
١٥٢/١	أدعوا الله عز وجل وحده من إذا كان
٥٩٣/٢	أدعوا لي بعض أصحابي
١٤٦/١	أدعوك إلى الله وحده لا شريك له
١٩١/١	أدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله
١٨٢/١	أدعوكم إلى الله وحده لا شريك له
٣٦١/٢	أدفعوا إليهم جيقتة فإنه خيث
٥٠٢/٤	ادن مني
٥٠٩/٤	ادني مني يا فاطمة

- إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ٦٦٨ ، ٦٦٧ / ٢
- إذا أتيت سلطاناً مهيباً تخاف أن ٩٠ / ٤
- إذا أتيت قوماً من المسلمين قلت ٦٦٩ / ٢
- إذا اجتمع أهل النار ومعهم من شاء الله ٣٠٦ / ٣
- إذا أحب الرجل الرجل فليخبره ٧٩٢ / ٢
- إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فم يؤذن له فليرجع ٧٨٤ / ٢
- إذا أصابكم ما أصاب بني إسرائيل ١٨٢ / ٣
- إذا اصطجعت فقل : مسم الله ٨٦ / ٤
- إذا أعطاك الله مالاً لم تسأله ٣٧١ / ٢
- إذا أعطيتك شيئاً من غير أن تسألني ٣٧٢ / ٢
- إذا تشركون جميعاً ولكن خذ بالفضل ٨٠٩ / ٢
- إذا جاء الموت لطالب العلم وهو على ٥٧٠ / ٣
- إذا جلستم تلك المجالس التي تخافون ٧٥٤ / ٣
- إذا رأيت الناس يقتلون على الدنيا ٦٠٩ / ٢
- إذا رأيتم صاحب حاجة فارقدوه ٩٩ / ١
- إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب ٨٠٦ ، ٨٠٥ / ٢
- إذا صلى فأتني به ٢١ / ٤
- إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل ٦٢٨ / ٣
- إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمته ٧٦٨ / ٢
- إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله ٧٦٦ / ٢
- إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها ٧٧٠ / ٣
- إذا فزع أحدكم في النوم فليقل : أعوذ بكلمات ٨٦ / ٤
- إذا قدم أحدكم في الصلاة فليسكن أطرافه ٥٣٠ / ٣
- إذا قدمت على صاحبك فتطاوعا ١٠٧ / ٢
- إذا قمتم إلى الصلاة فكبروا ٥٩٨ / ٣
- إذا كان أحدكم في المسجد فلا يشبكن ٤٨٦ / ٣
- إذا كان هكذا أو مثل هذا اتخذ سيفاً ٦٠٨ / ٢
- إذا كان يوم القيامة يحسب ما خانوك وعصوك ٤٢٠ / ٣ - ٦٢٣ / ٢

- إذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم ٧٨/٢
- إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكثرزوا هؤلاء الكلمات ١٦٤/٣
- إذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم ٢١٠/١
- إذا مات لكم ميت فأذنوتي ٤٦٩/٣
- إذا مدح المؤمن في وجهه ربا الإيمان في قلبه ٨٠٠/٢
- إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة ٦٨٥/٣
- اذهب إلى فلان الأنصاري فإنه ٨٨٠/١
- أذهب البأس رب الناس واشف ٣١٢/٣ - ٧٧٩ ، ٧٧٨/٢
- اذهب به إلى رحلك يا عباس ٣٠١/١
- اذهب عنك أبا السائب فلقد خرجت ٤٣٦/٢
- اذهب فائتني بعشرة أنت عاشرهم ٤٦٨/٤
- اذهب فإذا رأيتهما قتل : بسم الله ٣٩٩/٤
- اذهب فاذكرها علي ٢٠٩/٣
- اذهب فخذ جارية ٢١٣/٣
- أذهبتم من عندي جميعاً ورجعتم متفرقين ٧٧/٢
- اذهبوا إلى صاحبكم فقولوا له ٢٥٨/١
- اذهبوا بنا نصلح بينهم ٧٩٥/٢
- اذهبوا فأنتم الطلقاء ٣١٥/١
- اذهبي إلى أم سلمة ١١٦/٣
- اذهبي إلى الأنصار ٨٣/٣
- أرأيتم إن لم تلبثوا إلا يسيراً ١٩٤/١
- اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ٧٤٤/١
- ارتحلني ابني فكرهت أن أعجله ٧٢٩/٢
- ارتفع هذا على هذا تسع عشرة درجة ٧٦٧/٢
- ارجع أبا وهب إلى أباطح مكة ٥٨٥/١
- ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى ٤٨٢/١
- ارجع إليهما فأخبرهما أن الله ما أخذ ٩٢/٣
- ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما ٧٢٤/٢

- ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ٦١٥/٣
- ارجعوا شأنت الوجوه ٣٥٦/٤
- ارجعي فقوليني له: أنا أخوك ٢٠١/٣
- أرسل إليه أن رسول الله يأمرك ٥١٥/٤
- ارفع إزارك فإنه أنقى وأبقى ٢٨٣/٣
- ارفع رأسك ٣٢٨/٣
- ارفعوا أيديكم ٣٠/٣
- ارفعوا طعامكم ٢١٠/٣
- ارفعوا هذا إلي ٢٥٦/٣
- أريت دار هجرتكم سبعة بين ظهراني حرتين ٥٧٦ ، ٥٧٥/١
- أسأل الله العظيم رب العرش العظيم ٧٧٨/٢
- استأخري ٤٠/٣
- استأذن حنظلة بن أبي عامر وعبد الله ٤٦٥/٢
- استأذن الله من ملائكتك عندكم في البيت ٦٩٣/٢
- استأذنت الحمى على رسول الله ﷺ ٨٣ ، ٨٢/٣
- استأذنت رسول الله ﷺ أن أبيت على بابه ٢٥٤/٣
- استأذنت على رسول الله ﷺ ثلاثاً فأذن لي ٧٨٢/٢
- استأذنت على رسول الله ﷺ فدخلت عليه ٤٠٣/٢
- استشار رسول الله ﷺ الناس في الأسارى ٦١/٢
- استشار النبي ﷺ مخرجه إلى بدر ٦٤٦/١
- استعمل النبي ﷺ رجلاً على سرية ٨٤/٢
- استعمل النبي ﷺ رجلاً من الأنصار على سرية ١٠٠/٢
- استغفروا الله ٨٠٨/٣
- استقبلكم رمضان واستقبلتموه ١٢٤/٤
- استكثروا من الباقيات الصالحات ٧٧١/٣
- استنصت الناس ١٣١/٤
- أستودع الله دينك وأمانتك ٦٥/٤
- أستودع الله دينكم وأمانتكم ٨٨٦/١

- استوصوا بالأسارى خيراً ٥٣٢ / ٢
- استوصوا بأصحابي خيراً ٢٠٧ / ٤
- استوهب عمي خدائش رضي الله عنه من رسول الله ١٩ / ٣
- استووا حتى أثنى على ربي ٧٥٢ / ١
- أسرعكن لحاقاً بي أطولكن يداً ٢٥١ / ٢
- أسقه حسلاً ٣١١ / ٣
- أسلم تسلم ١٦٤ / ١
- أسلم يا بن الخطاب ١٤٠ / ١
- اسمعوا إلى ما يقول سيدكم ١٧٧ / ٣
- أشبهت خلقي وخلقي ١٨ / ٣
- أشتر لنا به شاة ٥١٠ / ٤
- أشرب فإن البركة مع أكابرننا ٦٩٠ / ٢
- أشفع لأمتي حتى ينادينني ربي ٣٧٦ / ٣
- أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد ٤٦٤ / ٤
- أصاب عمر بخير أرضاً فأتى إلى النبي ﷺ ٢٢٨ / ٢
- أصابني نبي الله ﷺ خصاصة فبلغ ٤٧٥ / ٢
- أصابوا ونعما صنعوا ٥٥١ / ٣
- أصبحت تهزأ بالقرآن ، ما آمن بالقرآن من استحل ٦٢٦ / ٢
- أصبته؟ أما إنك لو لم تصبه ٤٨٢ / ٤
- أصبحنا على فطرة الإسلام ٦١٢ / ٣
- أصبحنا على ملة الإسلام ٥٠ / ٤
- أصبحنا وأصبح الملك لله ٥٠ ، ٤٩ / ٤
- أصبري فوالله ما في آل محمد شيء مند ٥١٦ / ١
- أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم ٦٣ / ١
- أصلى الناس؟ ٤٥٢ / ٣
- أصيب سعد رضي الله عنه يوم الخندق ٤٨٠ / ٣
- اطلبوا الأمانة في قریش ٥٧٣ / ٢
- اطلبوا فضلة من ماء ٤٠٤ / ٤

- اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم ١٣٣/٤
- أعتق رقبة ١٧٢/٣
- أعرستم الليلة ١٠١/٣
- أعطى النبي ﷺ حكيم بن حزام ٣٧٣/٢
- أعطه إياها بنخلة في الجنة ٢٤٠/٢
- أعطيك خمسة آلاف شاة ٦٠٠/٣
- أعطيه هذا العلام ٧٩/٣
- اعلموا أن صلاة القاعد على النصف ١٢٢/٣
- اعمد إلى متاعك فاقدفه في السكة ٧٣٤/٢
- أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق ٨٣/٤
- أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم ٦١/٤
- أعيزكما بكلمات الله التامة ٨٢/٤
- اغتنم صاحبكم واكتم لحمه ٦٢٩/٢
- اغتسلي ثم استغري ٦٠٨/٣
- اغدا يا أبا بكر فخذ له تمره ٧٣٩/٢
- أفرغت يا أبا الوليد؟ ١٢٦/١
- أفرغوا لها عكتها ٤٨١/٤
- أفلا أخبركم بشيء أصله في الأرض ٧٨٨/٣
- أفلا أعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم ٧٨٦/٣
- أفلا أكون عبداً شكوراً ٤٤٦ ، ١٢٨/٣
- أفلا شققت عن قلبه ٥٨٣/٢
- أفلا قل أن تدخلوا ٢٦/٣
- أفلا قعدت في بيت أبيك ١٦١/٤
- أفلحت الوجوه ٦١٠/١
- أفلحت يا سواد ٣٨٤/٤
- أفي شك أنت يا بن الخطاب؟ ٢٤٥/٣
- أفيضوا عليّ ١٧٨/٤
- أقبل رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أبايعك ٧٢٤/٢

- أقرأ ابن حضير ٣٤٥ / ٤
- أقرأ علي ١٤٨ / ٣
- أقرأ قل يا أيها الكافرون ٧٦١ / ٣
- أقرى قومك السلام وأخبرهم أنهم ما علمتهم ٦٣١ / ١
- أقم الصلاة المكتوبة لوقتها ٨٥ / ٢
- أقول كما قال أخي يوسف ٣١٥ / ١
- أقوام في أصلاب الرجال يأتون ٥٧٦ / ٢
- أكثر خطايا ابن آدم من لسانه ١٦٢ / ٣
- أكثرهم لله تبارك وتعالى ذكراً ٧٤٠ / ٣
- أكرمه أكرمك الله أما علمت أن هم الرجل ٦٧٦ / ٢
- أكفف عنا جشاءك أبا جميعه فإن أكثر ٤٥٠ / ٢
- أكل طعامكم الأبرار وأفطر عندكم ٢٨١ / ٢
- أكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة ٧٤٤ / ٢
- أكلت يوماً مع رسول الله ﷺ فجعلت ٢٧٨ / ٣
- أكلتم أخاكم واغتيموه ٦٢٩ / ٢
- أكلنا مع رسول الله ﷺ يوماً شواء ٤٨٤ / ٣
- ألا أبشروا ٣٥٧ / ٤
- ألا أحد لهؤلاء ٧٩٥ / ١
- ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله ٧٧٥ / ٣
- ألا أخبركم بأبخل الناس ٨٠٢ / ٣
- ألا أخبركم بأسرع كرة منهم ٥٤٧ / ٣
- ألا أخبركم بأقوام ليسوا بأنبياء ولا شهداء ١٨٢ / ٣
- ألا أخبركم بوصية نوح ابنه؟ ٧٦٩ / ٣
- ألا أخبركم عن النفر الثلاثة؟ ٤٧٦ / ٣
- ألا أدلكم على باب من أبواب الجنة ٧٧٧ / ٣
- ألا أدلكم على قوم أفضل غنمة ٧٤٨ / ٣
- ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله ٧٧ / ٤
- ألا أدلكم على ما يمحو الله به ٥٠١ / ٣

- ألا أدلكما على ما هو خير لكما ٧٩٠/٣
- ألا أراك نائماً؟ ٤٨٢/٣
- ألا أمتحي ممن تستحي منه الملائكة ٤٠/٣
- ألا أعلمك بأكثر مما سبحت به ٨١٨/٣
- ألا أعلمك دعاء تدعو به؟ ٩٣/٤
- ألا أعلمك سورة ما أنزل في التوراة ٦٦٨/٣
- ألا أعلمك يا أبا أيوب كلمة ٧٧٧/٣
- ألا إن الناس دقاري ١٦٢/٤
- ألا أنبتك بما هو أكثر منه ربحاً ٦٦٧/٣
- ألا إني أوشك فادعي فأجيب ١٦٠/٤
- ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون ٦٨٣/٢
- ألا تركت الشيخ في بيته حتى نأتيه؟ ٤٨١/٢
- ألا تسألني من هذه الغنائم ٥٧٤/٣
- ألا تصفون كما تصف الملائكة ٥٠٩/٣
- ألا تتطلق فتجيء بزينب؟ ٥٩٠/١
- ألا رب نفس طاعة ناعمة ٥٠١/١
- ألا سويت بينهم؟ ٧٢٣/٢
- ألاقي منك اليوم ما لاقيت ٩٥/٣
- إلى أين المظهر يا أبا ليلى؟ ٥١٢/٤
- إلى هذا انتهى السلام ٧٤٣/٢
- البسبه واحمدي الله وجري ذيلك ٦٥/٣
- الحق أهل الصفة فادعهم ٢٩٢/٢
- الحق بقولك فإذا بلغت ظهوري ٤٨٤/١
- الحق ولا تدعه من خلفه ٢١١/١
- الحقا بأمكما ٤٤٢/٤
- الرم رجلهما فشم الجنة ٧٢٦/٢
- الزمهما فإن الجنة تحت أقدامهما ٧٢٦/٢
- ألسنت قد ابتعته منك؟ ٤٠٢/٣

- الستم تعلمون أني رسول الله إليكم ١٠٢/٢
- الطخي وجهها ٢٣٧/٣
- ألم أقل لك يا بلال: اكلاً لنا الفجر؟ ١٦٧/٤
- ألم أبهك أن ترفعي شيئاً ٢١٥/٢
- ألم يكن يصلي؟ ٤٣٥/٣
- أليس قد صام بعده رمضان ٤٣٦/٣
- أليس قد صليت معنا ٤٣٧/٣
- أليس لكم في أسوة حسنة ٥٣٩/٣
- أليس الله تعالى يقول: ﴿وَيَذَرُ الْمُخَضَّرُونَ﴾ ٣٨٣/٣
- أليس يشهد أن لا إله إلا الله ٥٩٣/٢
- أما إن ذلك لمن ذكره أجر ٧٩١/٢
- أما إن فيك لخلقين يحبهما الله ورسوله ٧٥٣/٢
- أما إن كل بناء وبنا على صاحبه ٥٣٤/٢
- أما إن الله قد كتب لك من كل إنسان ٣٧٠/١
- أما إن له أجر شهيدين ٩٨/٣
- أما أنت بمته يا عمر ٤٨٦/١
- أما أنت فقد عثرك الله ٥٣٧/١
- أما أنتم يا معشر الأنصار فإنما ٥٦٦/٢
- أما إنكم سترون بعدي أثره ٦٣٥ ، ٦٣٤/١
- أما إنه لو لم يرفعها لم تزل تدور ٤٩١/٤
- أما إنه والله يا عمرو لقد أذيتني ٦٧٩/٢
- أما إني أسأل الله أن يسلط عليك كلبه ٤٥٤/١
- أما إني قد سألت الله أن يغنيني بالسة ٣٥٠/٤
- أما أهلها الذين هم أهلها فلا يموتون ١٦٥/٤
- أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر ٦٧١/٢
- أما بعد أيها الناس فإن كل دم كان ١٣٧/٤
- أما بعد أيها الناس فإن الناس ٥٠٢/٢
- أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم ١١٣/٤

- أما بعد أيها الناس فما مقالة بدعتني ٦٦٠/١
- أما بعد فإن الدنيا خضرة حلوة ١٧٣/٤
- أما بعد فإنما هلك الناس قبلكم ١٣٦/٢
- أما بعد ففي شأن هذا الرجل ١٤٥/٤
- أما بعد يا معاشر المهاجرين فإنكم ١٦٣-١٦٢/٤
- أما ترضى أن أكون أنا أباك ٧٦٢/٢
- أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون ٦٨١/٢
- أما تقرأ قول الله: ﴿وَصَحَّ التَّوْبِينَ﴾ ٦٢٣/٢
- أما صاحبكم فقد غامر ٦٥٤/٢
- أما علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم ما كان ٣٨٨/٣
- أما كسر أصنامكم بأيديكم فستمعيكم ٣٢٩/١
- أما لاستغفرون لك ما لم أنه عنك ١١٩/١
- أما لقد فتحت لك أبواب السماء ١٥/٤
- أما لك بي أسوة حسنة ٢٥٩/٣
- أمتهوكون فيها يا من الخطاب ٥٩٣-٥٨٢/٣
- أمر رسول الله ﷺ أصحابه فجعل ٢٩٢/٢
- أمر رسول الله ﷺ ببناء المسجد في الدور ٤٦٩/٣
- أمر رسول الله ﷺ بقتلى بدر أن يسحبوا ٤٦٧/٢
- أمر النبي ﷺ الناس بصوم يوم ٦٣١/٢
- أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا ٦٧٦/١
- أمرنا رسول الله ﷺ أن نزل الناس ٧٣٨/٢
- أمرنا رسول الله ﷺ يوماً أن نتصدق ٢٢٢/٢
- أمرني رسول الله ﷺ أن أتصدق بذهب ٢١٩/٢
- امسح رأس اليتيم وأطعم المسكين ٧٦١/٢
- أمسك لا تسمعه فتهلكه ٨٠٣/٢
- أمسك هذه عندك يا عبد الله ٧٤٢/١
- أمسكوا فإنها مسمومة ٣٠/٣
- أمسينا وأمسى الملك لله ٤٩/٤

- أَمْعَكَ مَاء؟ ٤٦٢/٤
- أَمْعَكُمْ مَاء؟ ٤٥٨/٤
- أَمْوَالَكُمْ تَمْلِكُونَ إِنِّي أَرْجُو أَنْ أَلْقَى ١٦٢/١
- أَنْ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَخْدُم رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ١٠٢/٢
- إِنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي وَإِنَّهُ مَاتَ فِي الْبَيْتِ ٢٥٥/٣
- إِنْ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ ٣٥/٣
- إِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحَبَّ لِلَّهِ ٧٨٨/٢
- إِنْ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ ٥٠١/٣
- إِنْ أَحْبَبْتُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبْتُمْ مِنِّي ٤٠٢/٢
- إِنْ أَحْمَدُ وَأُمْتُهُ حَمَادُونَ بِحَمْدِهِ ٨٤/١
- أَنْ أَخْرِجُوا مِنْ بَلَدِي فَلَا تَسَاكُنُونِي ٦١٧/١
- إِنْ إِخْوَانُكُمْ قَدْ قَتَلُوا ٦١٢/٣
- إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ ٢٢٤/٤ - ٥٩/٢
- إِنْ إِخْوَانُكُمْ قَدْ تَرَكُوا الْأَمْوَالَ ٦٠١/١
- إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ بَعْدِي ١٩٦/٢
- إِنْ أَدْنَى الرِّبَاءِ شَرٌّ ١٥٢/٣
- إِنْ الْأَرْضُ لَتَقْبَلَ مِنْ هُوَ شَرٌّ مِنْ صَاحِبِكُمْ ٥٨٧/٢
- إِنْ الْأَرْوَاحُ فِي الْهَوَى أَجْتَادُ ٦٥٨/٣
- إِنْ أُرْفِقْ بِنَا أَنْ نَكُونَ فِي ٤٩٠/٢
- إِنْ أَشَدَّ النَّاسِ بِلَاةَ الْأَنْبِيَاءِ ٨١/٣
- إِنْ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١١٦ ، ٩٨/٢
- إِنْ أَصْحَابُكُمْ قَدْ أَصِيبُوا وَإِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا ٤٢١/٤
- إِنْ أَصِيبَ زَيْدٌ فَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ٨١١/١
- إِنْ أَعْمَالُ بَنِي آدَمَ تَعْرُضُ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٨٠٩/٢
- إِنْ أَفْضَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِينَ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٧٠٢/١
- إِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ شَبَعاً فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جَوْعاً ٤٣٧/٢
- إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجْدَعٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ ١٣٢/٤
- أَنْ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ ١٣٥/٢

- إن امرأة كانت فيه فخرجت في سوية ٩٠٣/١
 إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ١٧٨/٤
 إن أهل قباء اقتلوا حتى تراموا بالحجارة ٧٩٥/٢
 إن أوثق عرى الإيمان أن تحب الله ٧٨٨/٢
 إن أول حد أقيم في الإسلام لرجل أتى به ٦٤٦/٢
 إن أول ما خلق الله القلم ، ثم قال له : اكتب ٣٤٨/٣
 أن تسلم وجهك لله والنصيحة ٤١١/١
 إن تصبري على ما أنت عليه تجيئين ١١١/٣
 إن تصدق الله يصدقك ٧٦٣/١
 إن تفرقكم في الشعاب والأودية إنما ذلكم ٧٦٨/١
 أن تقول : أسلمت وجهي لله ١٥٣/١
 إن تكلم بخير كان طابعا عليهن ٧٥٣/٣
 أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله ٧٤١/٣
 إن جبريل أتاني فبشرني ١١٤/٣
 أن جبريل قال لرسول الله ﷺ : قد حبيب إليك ٤٤٥/٣
 إن جبريل أمرني إذا حضر العباس أن أخفض ٦٧٣/٢
 إن الجود لمن شيمة أهل ذلك البيت ٣٠٩/٢
 إن الحمد لله أحمدته وأستعينه ١١٤/٤
 إن الحمد لله تحمده ونستعينه ١٤٨/١
 إن خير التابعين رجلاً يقال له أويس ١٦/٤
 إن خير دينكم أيسره ٨٠٣/٢
 إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا ١٥١/٤
 إن دعاءكم وأموالكم حرام عليكم ١٢٩/٤
 إن الدين ليأرز إلى الحجاز ٦٦/١
 إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم ١٧١/٤
 أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله فأعطاه ٢١٤/٢
 أن رجلاً اطلع من بعض حجر النبي ﷺ فقام ٧٨٣/٢
 أن رسول الله ﷺ أخر الإفاضة من عرفة ٦١٩/٢

- أن رسول الله ﷺ إذا كانت ليلة ريح شديد ٤٨٣/٣
 أن رسول الله ﷺ أرسل إلى عمر بن الخطاب ٣٦٨/٢
 أن رسول الله ﷺ استعمل المقداد بن الأسود ٨٣/٢
 أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح ٣٨٥/٢
 أن رسول الله ﷺ بعث بعثاً عليهم قيس ٣٠٩/٢
 أن رسول الله ﷺ جلس على المنبر يوم الجمعة ٥٣٣/٢
 أن رسول الله ﷺ حين أقبل بالأسارى فرقهم ٤٦٨/٢
 أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فصلى على أهل أحد ٣٨٥/٢
 أن رسول الله ﷺ خرج يوماً ونحن معه ٥٣٤/٢
 أن رسول الله ﷺ شاور حين بلغه إقبال ٦٠/٢ - ٦٤٦/١
 أن رسول الله ﷺ قال لعمر رضي الله عنه: اجمع لي قومك ٥٧٣/٢
 أن رسول الله ﷺ كان إذا تكلم بعيد الكلمة ثلاثاً ١٦٧/٣
 أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ أو تنخم ٤٨٥/٢
 أن رسول الله ﷺ كان يقوم يوم الجمعة ٤٠٥/٤
 أن رسول الله ﷺ ليلة أسري به مر على إبراهيم ٧٧٨/٣
 إن رسول الله ﷺ بهى أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جنب ٣١٤/٣
 إن الرقى والتعائم والتولة شرك ٣١٢/٣
 إن زاهراً باديتنا ونحن حاضروه ٦٧/٣
 إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ٧٧٣/٣
 إن السلطان على باب كتب إلا من عصم الله ٨٤/٢
 إن سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام لما بنى ١٤٤/٢
 إن شئت حبست أصلها وتصدقته بها ٢٢٩/٢
 إن شئت دعوت الله فردت عليك ٧٧٨/١
 إن شئت صبرت ولك الجنة ١١١/٣
 إن شئت فارفعه وإن شئت فصب عليه ٢٥٤/٣
 إن الشيطان ليستحل طعام القوم ٢٧٩/٣
 إن صاحبكم لتغسله الملائكة ٣٤٧/٤
 إن صدق ذو العقيصتين دخل الجنة ٣٤٦/١

- ٥٨٦/١ إن صفوان سمع بالإسلام فرضي به ديناً
- ١١١/٢ إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله
- ٤٩٩/٢ إن عبداً عرست عليه الدنيا وزينتها فاختر الأخرة
- ٣٩/٣ إن عثمان رجل حيي وإني خشيت
- ٣٩٥/٤ أن عفريتاً من الجن نفلت عليّ البارحة
- ٧٩٠/٢ إن علياً سبقك بالهجرة
- ٤٧٦/٢ إن الفقر أسرع إلى من يحبني من السيل
- ٣٣٠/٤ إن في أصحابي جهداً فلو أنظرتهم أياماً
- ٤٢/٣ إن فيك لخلقين يحبهما الله
- ٦٢٨/٣ إن فيكم السوء ثم تكون خلافة
- ٧٦٠/٣ إن فيهن آية أفضل من ألف آية
- ٧٧٦/١ إن قتل زيد فجعفر ، وإن قتل جعفر فعبد الله
- ٦٣٠/٢ إن قتلتم ما ليس فيه فقد بهتموه
- ٥٧٨/٢ إن قوماً يأتون من بعدي يود أحدهم
- ٢٩٨/٢ إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء
- ٧٩٩/٢ إن كان أحد من الشعراء يحسن فقد أحسنت
- ٨٢٩/١ إن كنت أحسنت القتال فقد أحسنه سهل
- ٤٧١/٣ إن لك ما احتسبت
- ٢٧/٢ إن لكل أمة أميناً وأنت أمين هذه الأمة
- ٢٦١/٣ إن لكل عابد شرة وإن لكل شرة فترة
- ٣٣٠/٣ إن لكل قول حقيقة وما حقيقة قولكم وإيمانكم
- ٨٤٠/١ إن لكل نبي حوارياً ، وحواري الزبير
- ٧٣٧/٢ إن لكما رفيقاً صالحاً فأحسننا صحبته
- ٥٦٧/٢ إن الله اختار أصحابي على العالمين
- ٨٨٨/١ إن الله إذا استودع شيئاً حفظه
- ٦٥٥/٢ إن الله أرسلني إليكم فقلتم: كذبت
- ١٧٦/١ إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي
- ١٣٩/١ إن الله بعثني إليكم فقلتم: كذبت

- إن الله يعثني رحمة للناس ٢٣٦/١
 إن الله تبارك وتعالى قد أنزل على صاحبك ٢٢١/١
 إن الله تعالى إذا كان يوم القيامة ٥٨٧/٣
 إن الله تعالى أشد حمية للمؤمن ٤٤٨/٢
 إن الله تعالى قبض أرواحكم حين شاء ٣٣٨/٣
 إن الله تعالى لم يبعث نبياً إلا حذر أمته ١٤١/٤
 إن الله تعالى يقول: أنا عند ظن عبدي بي ٧٥٤/٢
 إن الله جعل السلام تحية لأمتنا ٧٤٢/٢
 إن الله جعل عذاب هذه الأمة في الدنيا ٥٨٠/٢
 إن الله جعل لكل نبي شهوة وإن شهوتي ٤٤٥/٣
 إن الله جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً ٢٧٣/٢
 إن الله جعلها لك لباساً ٤١/٣
 إن الله خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده ١٧٨/٤
 إن الله عز وجل أبي عليّ أن أقتل مؤمناً ٥٨٤/٢
 إن الله عز وجل قبض يمينه قبضة ٣٤٩/٣
 إن الله عز وجل لم يأمرني بكثر الدنيا ٤٠٨/٢
 إن الله عز وجل يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة ٧٣٦/٢
 إن الله عز وجل يعطيه ألف حسنة ٨٢٠/٣
 إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ١٣٢/٤
 إن الله قد أمكنكم منهم ٦١/٢
 إن الله ليلس قلوب رجال فيه حتى تكون ٦٣/٢
 إن الله تظرفي قلوب العباد فاختر محمدأ ١٠٢/١
 إن الله يجعل مكان كل شوك منها ثمرة ٣٨٣/٣
 إن الله يحب الغني الخفي التقى ٥٩٩/٢
 إن الله ملائكة سياحين يلقوني عن أمتي ٥٧٩/٢
 إن للمسلم على أخيه ست خصال واجبة ٧٦٤/٢
 إن للمؤمن حقاً إذا رآه أخوه ٧٥٨/٢
 إن له بكل خطرة يخطوها إلى المسجد درجة ٤٧١/٣

- إن مثله في قومه كمثل صاحب ياسين ٣٢٨/١
 إن مروت بقرية فلم تسمع أذاناً فأصيبهم ٤٩٨/٣
 إن مرض عدته وإن مات شيعة ٧٣٤/٢
 إن المساجد بيت كل تقي ٣٠٨/٤
 إن المسلم إذا صافح أخاه تحانت خطاياهما ٧٤٩/٢
 إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة ٣٠١/٣
 إن العلائكة وارت جثته ٤٢١/٤
 إن مما أحاف عليكم ما يفتح الله عليكم ٣٨٦/٢
 إن من أبر البر صلة الرجل أهل وديه ٧٦٣/٢
 إن من أصحابي من لا يراني بعد أن أفارقه ٣٩٤/٢
 إن من حافظ على هؤلاء الصلوات الخمس ١٨٠/٤
 إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً ١٤/٣
 إن من ضيق منزلاً أو قطع طريقاً فلا جهاد له ٧٦٨/١
 إن المؤمنين ليشدد عليهم وإنه ليس من مؤمن ٨٢/٣
 إن الناس إذا رأوا المنكر ولا يغيروه أوشك ١٨٤/٣
 إن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة ٥٧٥/٣
 إن الناس لكم تبع وإن رجالاً يأتونكم ٦٣٢/٣
 إن ناساً من أهل الشرك كانوا قد قتلوا ١٣٢/١
 إن ناساً من أهل لا إله إلا الله يدخلون النار ٣٠٦/٣
 إن الناقة تقحمت بي البارحة ٢٥٢/٣
 أن النبي ﷺ خطب الناس وعليه عصاة دماء ٢٨٤/٣
 أن النبي ﷺ دخل على عثمان بن مظعون ٤٣٦/٢
 أن النبي ﷺ رأى عثمان رضي الله عنه يقود ناقة ٢٧٣/٢
 أن النبي ﷺ قيل حسناً رضي الله عنه ٧٣١/٢
 أن النبي ﷺ كان لا بدع أربعاً قبل الظهر ٥٣١/٣
 أن النبي ﷺ كان يصلي بعد المغرب ركعتين ٥٣٤/٣
 أن النبي ﷺ كان يصلي قبل العصر ركعتين ٥٣٣/٣
 أن النبي ﷺ كان يقوم حتى تزلج رجلاه ٤٤٦/٣

- ٤٩٩/٣ أن النبي ﷺ كان يتنظر ما سمع
 ٨٢٥/١ إن هذا آخر شربة أشربها من الدنيا
 ١٣٥/٣ إن هذا اخترط سيفي وأنا قائم
 ٣٦٥/٣ إن هذا لمدق قاطمة
 ٧٦٧/٢ إن هذا ذكر الله فذكرته
 ٢٩٣/٢ إن هذه ضجعة يغضبها الله
 ٤٧٥/٣ إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا
 ٣٦/٢ إن الوالي إذا اجتهد فأصاب الحق
 ٧٣٩/٢ إن الولد مبخله مجهلة مجبنة
 ٤٨٧/١ إن يرد الله بعمر خيراً يدخله في الدين
 ٧٩١/٣ إن يرزقك الله شيئاً يأتك
 ٤٠٢/٢ إن يُسأ في أجلك يا أبا عبيدة فحسبك
 ٦٦/٣ إنا حاملوك على ولد ناقه
 ١٧٤/١ أنا رسول الله ﷺ بعثني إلى العباد
 ٢٩٥/٢ إنا سألا الله من فضله ورحمته
 ٨٠/٣ إنا كذلك يشدد علينا السلاء
 ٣٦٤/٢ إنا لا نقبل من المشركين شيئاً
 ٣٦٢/٢ إنا لا نقبل هدية مشرك
 ٢٧٧ ، ١٢٧/١ إنا لم نجىء لقتال أحد
 ٦٥٤/٢ إنا لنكشر في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم
 ٧١٤/٣ إنا معشر الأنبياء لا نورث
 ١٣٠/٣ أنا السبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
 ١٤٤/١ أنا نبي الله
 ٢٨٣/٢ - ٥١٨/١ إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية
 ١٨/٣ أنت أخونا ومولانا
 ٢٨/٢ أنت أمين هذه الأمة
 ٧٣/٣ أنت تقول ذلك يا أبا حنظلة
 ٧٢٥/٢ أنت الذي تنشدك أمك

٣٧٧/١	أنت سيف من سيوف الله سله الله
١١٢/٣	أنت عبد أراد الله بك خيراً
٨١٧/٣	أنت عبد الله ذو البجادين فالتزم
٤٧٣/٢	أنت مع من أحببت
٤٧٤/٢	أنت يا أبا ذر مع من أحببت
١٠٣/١	أنتم أكثر صياماً وأكثر صلاة
٥٠٢/٢	أنتم المستضعفون بعدي
١٤١/٤	أنذركم الرجال
٧٣٨ ، ٣٠٨/٢	أنزلوا الناس عنازلهم
٦٣٠/١	الأنصار كرشي وعييتي لو ملك الناس
٤٩٣/٤	انطلق بالشجرة وجثني بالقدح
٢٧٧/٣	انطلق به إلى أمك
٦٢٠/٣	انطلق يا علي إلى أهل اليمن
٤٧٩/٣	انطلقوا إلى اليهود
٦٤١/٢	انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
٧٢٥/٢	انطلقني فقد كفيت
٤٣٤/٢	انظروا إلى هذا الذي نور الله قلبه
٢١٢/١	انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
٧٥٧/١	أنفق ينفق الله عليك
٦٣١/٢	إنك أكلت لحم أخيك
٦٧٧/٣	إنك إن أخلته ألبيت ثوباً من النار
٧٥٥/٢	إنك أول أهلي لحوقاً
٢٢٩/١	إنك ستأتي قوماً أهل كتاب فإذا جئتهم
٥٢٦/٤	إنك شاهد معنا الجمعة
٥٤٩/٢	إنك لست مه بل تعيش بخير
٧٧٠/٢	إنك لن تخلف فتعمل عملاً صالحاً
٤٨٣/٤	إنك لو تركته لحلىء إلى فيه
٤٧٤/٢	إنك مع من أحببت

- إنك يا طلحة الفياض ٢٧٦/٢
- إنكم تختصمون إليّ وإنما أقضي برأيي ١٣٩/٢
- إنكم تقولون: لا عدو ، وإنكم لا تزالوا ١٤٦/٤
- إنكم ستأتون غداً إن شاء الله عمن تبوك ٤٦٠/٤
- إنكم على بيعة من ربيكم ما لم تظهر فيكم ١٨١/٣
- إنكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلاً ١٥٦/٤
- إنما أنا بشر مثلكم ٤٧/٣
- إنما جعل الإذن من قبل البصر ٧٨٤/٢
- إنما ذلك عن المسألة ، فأما ما كان ٣٦٨/٢
- إنما العمل بالنية ، وإنما لامرئ ما شوى ٢٢٣/٤
- إنما مثل الصلاة كمثل نهر جار يباب رجل غمر ٤٣٥/٣
- إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل وجل ٦٠/١
- إنما هذا رحم وإن من لا يرحم لا يرحم ٩١/٣
- إنما هلك من كان قبلكم بأنهم أقبلوا ٥٨٤/٣
- إنما هما قبضتان قبضة في النار ٣٥٠/٣
- إنما يسلط على ابن آدم ما خافه ابن آدم ٤٢٨/٤ - ٤١٦/٣
- إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ٦٧٣/٢
- إنما يكفي أحدكم كزاد الراكب ٣٩٤/١
- إنما يكفي من جمع المال خادم ومركب ٤٠١/٢
- أنه إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء ٥٣٣/٣
- أنه أصبح ذات يوم وقد عصب على بطنه حجراً ٣٨٢/٢
- إنه أكل في معي مؤمن الليلة ٢٩٤/٢
- أنه أهدى إلى النبي ﷺ هدية ٣٦٥/٢
- أنه رأى في يد النبي ﷺ حاتماً من ورق ٥٥٢/٢
- إنه سيأتيكم أقوام من بعدي يطلبون العلم ٦٣٣/٣
- إنه سيد ٦٨٧/٢
- إنه عمر: اجلس ٨٤١/١
- إنه قد شهد بدرأ وما يدريك لعل الله قد اطلع ٦٤٢/٢

- إنه كان فيها نفس سبعة أناسي ٥٠٣/٤
- إنه كان معك ملك يرد عنك ٦٢٤/٢
- إنه كائن يعدي سلطان فلا تذلوهم ٨/٢
- إنه لم يكن نبي قبلي إلا حذر من الدجال ١٣٩/٤
- إنه لمن أهل النار ٧٦٠/١
- إنه ليس لحم يتبت من سحت ٢٧٠/٤
- إنه من أهل الجنة ٧٦١/١
- إنه مافق أداريه عن نفاقه ٦٥٣/٢
- إنها أثرة ولا أحب الأثرة ٤٧/٣
- إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء ٥٣٣/٣
- إنهم إخوانكم فضلكم الله عليهم ٥٣٩/٢
- إنهم يقرون الآن بأرض غطفان ٨٥٩/١
- إنهما قد اتدما ٦٣٣/٢
- إنهما لم تصوما وكيف صام من ظل هذا ٦٣٢/٢
- أنهن خرجن مع النبي ﷺ في خير ٩٠٨/١
- إني أخاف أن تسبقنا الملائكة ٣٤٧/٤
- إني أخاف على عقلها ١٠٤/٣
- إني أخبرت عن عير أبي سفيان ٦٤٥/١
- إني أخشى عليهم أهل نجد ٨٠٧/١
- إني أعطي قوماً أخاف هلعهم ١٢٤/٣
- إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد ٣٨٤/٢
- إني رأيت أرضاً ذات نخل ٥٦٠/١
- إني رسول الله أدعوك إلى الله ١٣٨/١
- إني رسول الله فإن أتيتكم تمنعوني ١٨٣/١
- إني رسول الله ولست أعصيه ٣١٦/٣
- إني على ما ترون قد قرأت البارحة السبع الطوال ٤٤٨/٣
- إني قد عرفت أن رجلاً من بني هاشم ٥٤٦/٢
- إني كنت وكعت ركعتي الفجر ٥٣٢/٣

- إني كنت لأكرهها لكم وقولوا ما شاء الله ٣٣٧/٣
- إني لا أدري قدر بقائي فيكم ٦٤/١
- إني لا أريد أن ترفعوني فوق منزلتي ٨٠٠/٢
- إني لا أصافح النساء ٤٢٨/١
- إني لا أقول إلا حقاً ٤٨٩/٢
- إني لا أمس أيدي النساء ٤٢٨/١
- إني لأدخل الصلاة وأنا أريد أن أطيلها ٣٤/٣
- إني لأرجو أن أشفع يوم القيامة ٣٧٧/٣
- إني لأعرف آخر أهل النار خروجاً ١٧٣/٣
- إني لأعرف أصوات رفقة الأشعرين بالقرآن ٥٧٢/١
- إني لأعلم أول رجل يدخل الجنة ١٧٣/٣
- إني لم أتم الليلة من أجل عمي العباس ٤٨٩/٢
- إني وجدت من ربح هذه الشجرة ٤٩٠/٢
- اهتز العرش أعواده لموت سعد ١٠٨/٣
- اهتف لي بالأنصار ولا يأتيني إلا أنصاري ٦٢٢/١
- اهتم رسول الله ﷺ بالأذان بالصلاة ٤٩٤/٣
- أهدي الأكيكر إلى النبي ﷺ جرة من من ٣٠١/٢
- أهلكتم - أو قطعتم - ظهر الرجل ٨٠٢/٢
- أوشك أن تستحل أمتي فروج النساء والحرير ٥٤٣/٢
- أوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم ٤٣٩/٣
- أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة ٦٢/١
- أوصيكم بالسابقين الأولين من المهاجرين ٥٦٨/٢
- أوغير ذلك يا عائشة إن الله خلق الجنة ٣٤٧/٣
- أوقد عليها ألف عام حتى احمرت ١٤٩/٣
- أول بلاء حدث في هذه الأمة بعد نبينا ٥٠١/١
- أولا تحبون أن تبيتوا في خريف من خراف الجنة ٧١٢/١
- أولئك أصحاب الجابية ١٠٤/١
- أولئك خيار الناس ١٤٠/٢

- أولئك عجلت لهم طيباتهم وهي وشيكة الانقطاع ٤٠٤/٢
- أوما علمت أن فيها مثاقيل ذر كثير ١١٦/٣
- أوما يستطيع أحدكم أن يعمل كل يوم ٧٧٢/٣
- أي بني ، احمل هاهنا ٩١٣/١
- أي سية لا تبكي فإن الله مانع أباك ٤٤٢/١
- أي عباس ندد أصحاب السمرة ٥٣٠/٢
- أي عم قل لا إله إلا الله ١١٨/١
- إي والذي نفس محمد بيده إنه لفتح ٣١٨/٣
- إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات ١٤٩/٤
- انت عمر فأقرئه السلام ٤٥٠/٤
- اتوا بأوعيتكم ٥٢١/١
- اتوني بأعظم إناء عندكم ٤٨٤/٤
- أحب أحدكم أن يستقبله رجل فيصق ٤٨٨/٣
- أئذن لعشرة ٢٨٨/٢
- أعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة ٧٧٦/٣
- أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان ٥٦١/٣
- أيكم يقضي عني ديني ٢٠٥/١
- أيما ذهب أو فضة أو كي عليه فهو جمر ٧٥٦/١
- أيما رجل أم قوماً وهم له كارهون ٥٢٤/٣
- الإيمان يمان ، الإيمان في قحطان ٦٤٠ - ٦٣٩/١
- أين أنت من الاستغفار؟ ٨٠٧/٣
- أين الزاهدون في الدنيا ١٠٤/١
- أين السابقون الذي يستهزئون بذكر الله ٧٣٨/٣
- أين كنت منذ الليلة؟ ٤٧٦/٤
- أين المتصدق يعرضه البارحة؟ ٧١٠/١
- أيها المصلي ادع تجب ٢٣/٤
- أيها الناس إذا سمعتم بحسف هاهنا ١٤٧/٤
- أيها الناس استحيوا من الله ١٥٦/٤

- أيها الناس إنه لا مانع لما أعطى الله ٢٥٨/٤
 أيها الناس قد كفاكم الله تعالى عدوكم ١٢٤/٤
 أيها الناس كأن الموت فيها على غيرنا ١٥٤/٤
 أيها الناس ما بال رجال يؤذوني في أهلي ٨٩٥/١
 أيها الناس هذا وائل بن حجر قد أناكم ٦٩٢/٢
 أيهما أحب إليك ؟ ٣٩٢/٣

- ب -

- بارك الله فيك ٥٠٥/٤
 باسم إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب ٢٦٦/١
 باسمك ربي فاغفر لي ذنبي ٥٧/٤
 باسمك اللهم أحيا وأموت ٥٨/٤
 بأي شيء تحرك شفيعك ٧٨٢/٣
 بابعوتي على أن لا تشركوا بالله شيئاً ٤١٤/١
 بخ ذلك مالّ رابح ٢٣٤/٢
 برئت يا بن أبي طالب ٢٨/٤ - ٥٥٦/٣
 بسم الله ، توكلت على الله ٦١/٤
 بسم الله الذي لا إله إلا هو ٤٥/٤
 بسم الله الرحمن الرحيم . حم ١٢٣/١
 بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله ٢٥٧/١
 بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى النجاشي ٢٣٩/١
 بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل ٢٥٠/١
 بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي رسول الله إلى خالد ٢٢٦/١
 بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي للأسقف أبي الحارث ٢٦٨/١
 بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب أمان من الله ٣٥١/١
 بسم الله لا بأس ٧٧٩/٢
 بسم الله والسلام على رسول الله ٦٢/٤
 بسم الله وضعت جنبي لله ٥٥/٤
 بعث إلينا رسول الله ﷺ فجئنا فاستأذنا ٧٨٢/٢

- بعث رسول الله ﷺ بعثاً وهم ذوو عدد ٧٨/٢
- بعث النبي ﷺ وفداً إلى اليمن ٧٩/٢
- بعثت أنا والساعة كهاتين ١٨١/٤
- بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب ١٦٨/٣
- بعثني رسول الله ﷺ إلى المقوقس ملك الإسكندرية ٢٥٩/١
- بعثنيها بعين في الجنة ٢٦٦/٢
- بغض بني هاشم والأنصار كفر ٥٧٤/٢
- بل أبيأبعه على الجهاد ٤١٥/١
- بل أرجو أن يخرج الله عز وجل من أصلاهم ٤٥٧/١
- بل أكون عبداً نبياً ٣٥٩/٢
- بل أنتم العكارون وأنا فتكم ٨٧٨/١
- بل أنتم اليوم خير منكم ذلك اليوم ٤٣٥/٢
- بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ ٤٣٤/٢
- بل تعيش حميداً وتقتل شهيداً ٥٤٩/٢
- بل عبداً رسولاً ٤٣/٣
- بل عارية مضمونة ٣٢٢/١
- بل لكم هجرتان ، هاجرتم إلى أرض الحبشة ٥٧٣/١
- بل تترفق به ونحسن صحبته ٤٦٤/٢
- بل هذه كفارة لما عملت وتحاسب ٦٢٧/٢
- بلى ، أفلا أكون عبداً شكوراً؟ ٤٤٦/٣
- بلى إني رسول الله ونبيه بعثني ١٣٨/١
- بلحم أحبكما والذي نفسي بيده ٦٣٣/٢
- بهذا المجلس أمرت ٤٧٧/٣
- بش ابن العشيرة ٦٥٢/٢
- بش الجوار هذا يا معشر قريش
- بشما قلت ، أما كنت تقرأ ٤٢٦/٣
- بيننا أنا فاتم اعترض لي الشيطان ٣٩٥-٣٩٤/٤
- بينما النبي ﷺ يمشي إذ أصابه حجر ٧٧٣/١

- بينما السبي ﷺ يحطب إذ قام ٣٨٦/٢
بينما نحن نصلي مع رسول الله ﷺ إذ سمع ٤٧٣/٣

- ت -

- تأخذ ماله فتحابي به غيره ٤٢٧/١
تألفوا الناس ولا تغيروا عليهم ٢٠٩/١
تأمروني بسب أصحابي بل صلى الله عليهم ٥٧٠/٢
تباً للذهب ، تباً للذهب ٧٣٧/٣
تبارك الذي أوعى سمعه كل شيء ٣٤٣/٣
تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط ٤١٧/١
تبكيه أو لا تبكيه لم تزل الملائكة تظله ٣٤٨/٤
تجهز فإني باعثك في سرية ٢٢٣/١
تجهزوا إلى هذه القرية الظالم أهلها ٧٢٤/٢
تدارسوا وأبشروا وزيدوا ٦٥٦/٣
تدري لم ذاك؟ ١١٤/٣
تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضي ٩١/٣
تريت يداك يا أم سليم ٦٦٥/٣
فركتنا يا أسيد حتى ذهب ما في أيدينا ٦٣٢/١
تزوج حفصة خيراً من عثمان ٢٠٤/٣
تساندا وتطاوعا وبشرا ولا تنفرا ٦٤٦/٣
تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ٥٩٦/٣
تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ٤٠٩ ، ٢٠٦/١
تشهدون أن لا إله إلا الله وتقيمون ١٨٧/١
تصدقوا فإني أريد أن أبعث بعثاً ٢٣٦/٢
تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاداً ٧٨١/١
تعالى يا بنى ما هذا معك؟ ٤٧٦/٤
تعبد الله وحده لا شريك له وتشهد ١٣١/١
تعبد الله ولا تشرك به شيئاً ١٥٤/١

٧٨/٢	تعلموا القرآن وافرؤوا
١٩٥/٤	تعوذوا بالله من خشوع الفواق
٤٠٨/٣	تقتل عماراً الفثة الباغية
٣٢٩/٤	تقدم يا مصعب
٢٣١/١	تقيموا الصلاة وتعطوا الزكاة
٧٦٩/١	تلك غيمة المسلمين غداً
٤١١/٣	تمشي وحلك وتموت وحلك
٢٩٠/٢	توشكون أن من عاش منكم يغدى عليه
٤٧٤/٤	توفي رسول الله ﷺ وليس عندي شيء

-ث-

٧٧٠/٢	الثالث والثلاث كبير
-------	---------------------

-ج-

٧١٨/٢	جاء ابن أم مكتوم إلى النبي ﷺ وهو يكلم
٤٨١/٢	جاء أبو بكر بأبيه أبي قحافة إلى رسول الله ﷺ
٦٢٦/٢	جاء الأسلمي نبي الله ﷺ فشهد على نفسه
١٣٩/٢	جاء أعرابي إلى النبي ﷺ يتقاضاه ديناً
٧٢٨/٢	جاء حسن رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ وهو ساجد
٤٩/٣	جاء النبي ﷺ يعوذني ليس يراك بغلاً ولا برذوناً
٥٩/١	جاءت ملائكة إلى النبي ﷺ وهو نائم
٣١٠/٣	جاءوا إيمانكم
١٩/٣	جعفر أشبه خلقي وخلقي
٦٧/٤	جعل الله التقوى زادك
٦٧٧/٣	جمرة بين كتفيك إن تعلقها
٢٢٣/٢	جهز رسول الله ﷺ فاطمة في خميل
١٤٣/٣	جهزوا صاحبكم فإن الفرق فلذ كبده
٣٩٥ ، ١٤٣/٣	جهزوا صاحبكم فإن الفرق من النار فلذ كبده

-ح-

- حاصرهم - أي بني قريظة - خمساً وعشرين ليلة .. ٥٤٧/٢
- حبب إلي الطيب والنساء وجعلت قرة عيني .. ٤٤٤/٣
- حرس ليلة في سبيل الله تعالى أفضل من ألف ليلة .. ٦٨٨/١
- حسبك إذا ذكرت أحاك بما فيه .. ٦٣٠/٢
- الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .. ٤١٥/١
- حسين مني وأنا منه .. ٢٥٨/٣
- حلفاؤنا منا وبنو أخواتنا منا .. ٥٧٤/٢
- الحمد لله ، أحمدته وأستعينه وأستغفره .. ١١٥/٤
- الحمد لله ، أحمدته وأستعينه وأؤمن به .. ١٤٩/١
- الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه .. ٦٧/٤
- الحمد لله الذي أطعمنا ومفاننا وجعلنا من المسلمين .. ٦٨/٤
- الحمد لله الذي أنقذه من النار .. ١٦٤/١
- الحمد لله الذي جعل في أمي من أمرني أن أصبر .. ٦٣٥/٣ - ٦٣٦ - ٧٥٠
- الحمد لله الذي خلقتني ولم أكن شيئاً .. ٧٤٧/١
- الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده .. ١٢٠/٤
- الحمد لله الذي كساني ما أوارني به عورتني .. ٥٥٨/٢ - ٢٨٥/٣
- الحمد لله الذي كفاني وآواني وأطعمني .. ٥٤/٤
- الحمد لله الذي هدانا لهذا .. ٢٩٦/١
- الحمد لله ما دخل في بطني طعام ساخن .. ٥٠٠/١
- الحمد لله وسع سمعه الأصوات .. ٣٤٢/٣
- الحياء خير كله .. ٣٨/٣
- حياتي خير لكم تحدثوني ويحدث لکم .. ٥٧٩/٢
- حيكت لرسول الله ﷺ حلة أنمار صوف .. ٢٣٥/٢

-خ-

- خالط دمي دمه لا تمسه النار .. ٤٨٨/٢
- خذ عليك ثيابك وسلاحك ثم اتني .. ٧٦٣/١

٤٦١/٣	خذ غيرها يا أبا هريرة فإنه لا عيش إلا عيش الآخرة
٤٨٨/٢	خذ هذا الدم فادهه من الدواب والطيور
٣٧٢/٢	خذ فتموله وتصديق به
٢٨٠/٣	خذوا باسم الله
٧٧١/٣	خذوا جنتكم
٧/٣	خذوا ظرفاً مكان ظرفكم وكلوا ما فيها
٣٦٢/٢	خذوه فإنه خبيث الدية خبيث الجيفة
٦٤٧/١	خرج رسول الله ﷺ إلى بدر حتى إذا كان
٥٠٤/١	خرج رسول الله ﷺ عند الظهر فوجد
٢١٨/٣	خرج رسول الله ﷺ من العام القابل عام الحديبية
٧٥٦/٢	خرج علينا رسول الله ﷺ متوكناً على عصاه
٧٣٠/٢	خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه الحسن والحسين
٤٩٨/٢	خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً ونحن في المسجد
٧٣٠/٢	خرج علينا النبي ﷺ وأمامه بنت أبي العاص
٥٢٤/١	خرجنا إلى تبوك في قبط شديد فترلنا
٤٠٧/٢	خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى دخل بعض حيطان
٢٤٤/٢	خطب النبي ﷺ فحث على جيش العسرة
٤٠٥/٣	خلق الله عز وجل ألف أمة منها ستمئة في البحر
١٨/٣	خلقك كخلقني وأشبه خلقي بخلقك
٢٦٥/٣	خير أمتي القرن الذي أنا منهم
٢٧٢/٢	خياركم من أطعم الطعام ورد السلام
٨٨٥/١	الخيول معقود في نواصيها الخير

— — —

٥٠/٣	دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح وذقنه
٢٦١/٢	دخل رسول الله ﷺ يوماً المسجد وعليه برد
٢١٥/٢	دخل النبي ﷺ على بلال وعنده صبر من تمر
٢٨٤/٣	دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح وعليه عمامة

- دعه لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه ٧٢٧ / ١
 دعوا أصحابي لا تسبوا أصحابي ٥٦٩ / ٢
 دعوا لي أصحابي فإن أحدكم لو أنفق ٥٦٧ / ٢
 دعوا لي أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق ٥٦٧ / ٢
 دعوني فأكون أول من ضربها ٣٢٥ / ٣
 دعوه فلو قدر شيء لكان ١٦ / ٣
 دعوها فغيرها من الشعراء أكذب ٦٩٣ / ٢
 دعيتك إلى رجل يحسن تعليمك ٦٢٨ / ٣
 الدم الدم ، الهدم الهدم ٤٢٠ ، ٤١٩ / ١
 الدنيا تطولت لي فقلت : إليك عني ٤٠٩ / ٢
 دونكم أخوكم ١٥ / ٤
 دين الله الذي اصطفى لنفسه ١٤١ / ١

- ذ -

- ذاك جبريل ، وإن منكم لرجالاً لو أن أحدهم ٣٣٩ / ٤
 ذاك سلطان سوء الذي يعفو عن الحدود ٦٤٤ / ٢
 ذاك عدو الله أبو جهل ٤٠٩ / ٤
 المذاكرون الله كثيراً ٧٣٩ / ٣
 ذلك جبريل أمرني أن أخرج إلى بني قريظة ٣٣٨ / ٤
 الذي أمشاه على رجليه في الدنيا قادر أن ٣٣٤ / ٣
 الذين إذا رؤوا ذكر الله ٨١٤ / ٣
 ذهب المفطرون اليوم بالأجر ٧٣٤ ، ٧٣٣ / ١

- ر -

- رب أعني ولا تمن علي ٧٣ / ٤
 رب اغفر لي والحقني بالرفي ٧٧٩ / ٢
 رب اغفر لي تنوبي ، وافتح لي أبواب رحمتك ٦١ / ٤
 رب اغفر وارحم واهدني السبيل ٧٤ / ٤
 رب ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم ٧٨٤ / ١

- رباط يوم في سبيل الله تعالى خير ٦٨٧/١
- ربيع البيع أبا يحيى ٥٧٧/١
- ربيع صهيب ٥٧٨/١
- ربنا آتينا في الدنيا حسنة ٢٢/٤
- الرجل أحق بصدر فراشه ٥٢٠/٣
- رجل غزا في سبيل الله صابراً محتسباً فقاتل ٧٣٦/٢
- رجل كان له جار سوء يؤذيه ٧٣٦/٢
- رحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا ٢٢/٣
- رحمك الله يا عثمان ما أصبت من الدنيا ٤٣٧/٢
- رحمة الله عليك ، إن كنت ما علمت ٩٣/٣
- رحمة الله علينا وعلى موسى ٧/٤
- ردوهم إلى ماأنهم ثم ادعوهم ٢١٦/١
- رديه يا عائشة قوا الله لو شئت لأجرى الله ٢٨٥/٣ - ٤٠٥/٢
- رديه فيه ثم اعجنيه ٤٠٦/٢
- رضيت لكم ما رضي لكم ابن أم عبد ٢٦٦/٤

- ز -

- زادك الله حرصاً على طواعية الله ٥٣٣/٢
- زن وأرجع ٥١/٣
- زوجني ابتك ٢٢٦/٣
- زودك الله التقوى ٦٦/٤

- س -

- سألت ربي عن اختلاف أصحابي ٦٣/١
- سألت الله البلاء ٦/٤
- سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا ٦٣/٤
- سبحان الله ويحمده ١٢٢/٣
- سبحان الله ، سبحان الله ٤٢٠/٤
- سبحان الله والحمد لله ٦٠٢/٣

٧٥٣/٣	سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت
٢٧٢/٤	متلقون بعدي فتنة واختلافاً
٤١٣/١	مئة أيام ثم اعقل يا أبا ذر ما يقال لك
٨١٠/٣	مسجدت شكر الرب فيما أبلاني
٢٧/٣	سحر النبي ﷺ رجل من اليهود
٣٩٣/٤	سر إلى قومك فادعهم
٢٤١/٣	سقتني حفصة شربة غسل
١٠٦/٤	سل تعطه
٣٨٥/٣	سل واستفهم
٢٢٥/١	السلام على همدان
١٦١/١	السلام عليكم دار قوم مؤمنين
١٩٤/٤	سلوا الله العفو والعافية
١٩٤/٤	سلوا الله المعافاة فإنه لم يعط
٣٣٢/٣	سلوه لأي شيء يصنع هذا
٦٤/٤	سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه
٨٠٢/٢	سمع النبي ﷺ رجلاً يثني على رجل
٣٣٠/١	سيتصدقون ويجاهدون إذا أسلموا
٨٤٥/١	سيد الشهداء عبد الله تعالى يوم القيامة
٣٨٦/٣	سيد كهول الجنة أبو بكر وعمر
٧٣٧/٣	سيروا هذا جمدان سبق المفردون
١١٦/٢	سيكون بعدي أمراء يقولون ولا يرد عليهم
٣٥٢/٣	سيكون في أمتي أقوام يكذبون

-ش-

٤٠٨/٢	شربتني في شربة وأهemin في قدح
١٤٢/٣	شيبتي هود وأخواتها: الواقعة
١٤١/٣	شيبتي هود والواقعة والمرسلات

- ص -

- صبراً يا آل ياسر ٤٧٨/١
- صبوا عليّ من سبع قرب من آبار شتى ١٧٧/٤
- صحبهما الله إن عثمان أول من هاجر ٥٥٩/١
- صدق الخبيث ٧٦٥/٣
- صدق سلمان ٢٦٢/٣
- صدق والذي نفس محمد بيده ٤٣٠/٤
- صدق ومن أحق بالعدل مني ١٤١/٢
- صدقت ارجع إلى منزلك ٥٢١/٣
- صدقت ذلك من مدد السماء ٣٣٢/٤
- صل ونم وصم وأفطر وأطع ٦٥٨/٢
- صلى رسول الله ﷺ على قتلى أحد ٣٨٤/٢
- صلى الله على المخلقين ٦٠٩/٣
- صلى الناس ورجعوا وأنتم تنتظرون ٥٠٠/٣
- صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة ٥٠١/٣
- الصلاة الصلاة واتقوا الله ٤٤٠/٣
- صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة ٢٦٤/٤
- صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ١٢١/٣
- الصلاة وما ملكت أيمانكم ٤٣٩ ، ٤٣٨/٣
- صليت مع النبي ﷺ ذات ليلة فلم يزل قائماً ٤٤٧/٣
- صليت مع النبي ﷺ ليلة فافتتح البقرة ٤٤٨/٣
- صم وأفطر وصل ونم ٦٥٨-٦٥٧/٢

- ض -

- ضعه في ناحية البيت ٢١١/٣

- ط -

- طوى لمن أكثر الجهاد في سبيل الله ٧٥٧/١
- طوى لمن رآني وآمن بي ٥٧٧/٢

-ظ-

ظفرت يمينك ٣٣٤ / ٤

-ع-

عارية رادة ٣٢٢ / ١

عباد الله لتسبون صفوفكم ٥٠٩ / ٣

العباس عمي وصنو أبي وبقيّة آبائي ٣٣ / ٤

عجلت أيها المصلي إذا صليت ٢٣ / ٤

عرض عليّ ربي ليجعل لي بطحاء مكة ٣٦١ / ٢

عرضت عليّ الأنبياء وأتباعها ٣٨١ / ٣

عسى وجل تحضره الجمعة وهو على قدر ١٢٦ / ٤

عسى الله أن يطعمكم ٤٨٧ / ٤

عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمت أحدهما ٧٦٧ / ٢

عطش الناس يوم الحديبية والسي ﷺ بين يديه ٤٥٧ / ٤

عقوبة هذه الأمة السيف ٥٨١ / ٢

علي أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ٤١١ / ١

علي أن لا تسأل أحداً شيئاً ٤١٢ / ١

العلم ثلاثة : آية محكمة ٥٧٨ / ٣

عليك بتقوى الله فإنه رأس الأمر ٧٥٥ / ٣

عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف ٦٧ / ٤

عليكم بالجماعة فإن يد الله على الجماعة ١٧٦ / ٤

عليكما صاحبيكما ٧٧٤ ، ٤٦٢ / ١

عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين ٨١٢ / ٣

عند أمك قر فإن لك من الأجر ٧٢٦ / ٢

عهد إلى رسول الله ﷺ أن آخر زادك ٤٠٨ / ٣

عودوا للذي كنتم فيه ١٠ / ٤

-غ-

الغدوة والروحة في سبيل الله ٧١٣ / ١

- ٣٩٧/٢ غطوا رأسه واجعلوا على رجله الإذخر
 ٤١٨/٣ غفر الله لك يا أبا بكر
 ٨٣٤/١ غفر لك وبك
 ٢٤٥/٢ غفر الله لك يا عثمان
 ١٠٤/٢ غفراً يا أبا در ، تنقاد معهم
 ٧٥٢/٣ غنيمة مجالس الذكر الجنة
 ٣٨٦/٢ غير ذلك أخاف عليكم حين نصب

- ف -

- ٨٤/٤ فانتني به
 ٧٩٠/٢ فأحب الناس إلي من أنعم الله عليه
 ٧٢٤/٢ فارجع إلى والدك فأحسن صحبتها
 ٧٢٤/٢ فارجع إليهما فاستأذنهما
 ٧٢٧/٢ فارجع فبرهما
 ٧٩١/٢ فاعلم ذاك أحاك
 ٤٨٦/٢ فإن أحببت أن يحبك الله ورسوله فادوا إذا اتتمت
 ٤٣٦/٢ فإن ذلك لكائن وأنتم يومئذ خير
 ٤٧٨/١ فإن عادوا فعد
 ٦٧٦/٢ فإن العباس مني وأنا منه
 ٤٢٥/٣ فإن الله غافر لك غدرتك
 ١٠٢/٢ فإن من طاعة الله أن تطيعوني
 ٧٩/٢ فإنما مثل القرآن كجواب ملأته مسكاً
 ٥٣٨/٢ فانظر إليهما فإنه أحرى أن يؤدب بينكما
 ٣٧٤/٣ فإني أشهد من حصر أن شفاعتي
 ٧٩٩/٢ فإني لا أدري لعله خير منك
 ٣٦٥/٢ فإني لا أقبل هدية مشرك
 ٣٦٥/٢ فإني نهيت عن زيد المشركين
 ٢٤٢/٢ فينا رسول الله ﷺ يسير في الغنائم بنظر

٧٢٤ / ٢	فتبتغي الأجر من الله
٦٩١ / ٢	فتبرئكم يهود في أعيان خمسين منهم
٨٨ / ٣	فحمتي إذا أو طاعونا
٥٦٠ / ٣	فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم
٥٦١ / ٣	فضل هذا العالم الذي يصلي المكتوبة
٣٨٧ / ٢	الفقر تخافون أو العوز أم تهكمكم الدنيا
٣٤١ / ١	فقهوا أخاكم في دينه
٥٨٠ / ٣	لفيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد
٦١٦ / ٢	فكيف بروعة المؤمن ؟
٧٣٢ / ١	فلا تعتزله ، فوالذي نفسي بيده إنه لذريعة الجنة
٤٩٠ / ٢	فلا تفعل يا أبا أيوب إلا أعلمك كلمات
٧٢٢ / ٢	فلا تمشي أمامه ولا تجلس قبله
٧٣٢ / ٢	فلقد دخلت بذلك الجنة
٧٣٣ / ٢	قاله أرحم بك منك به
٦٢٧ / ٢	فما نلتما من عرض أخيكما أنفاً أشد
٧٣٤ / ١	فمن كان يكفيه ضيعته
١٣٦ / ١	فهل حبستموه ثلاثاً وأطعمتموه كل يوم
٢١٧ / ٣	فهل لك في خير من ذلك
٥٨٨ / ٢	فهل شققت عن قلبه
٣٨١ / ٢	فهل قبلته وكافأتها فأرى أنك حقرتيها
٢٣٤ / ٢	في المال ثلاثة شركاء : القدر لا يستأمرك
٧٢٣ / ٢	فيهما فجاهد

- ق -

٧٢٤ / ٢	قابل الله في برها فإذا فعلت ذلك
٧٢٨ / ٢	قاتل الله الشيطان إن الولد فتنة
٥٨٣ / ٢	قال لا إله إلا الله وقتلته ؟
٧٦٧ / ٣	قال موسى عليه السلام : يا رب علمني شيئاً
٦٧١ / ٢	قام رسول الله ﷺ يوماً فيتأ خطيباً بماء يدعى

- القبر أول منزل من منازل الآخرة ١٥١/٣
- قتل السي ﷺ عثمان بن مطعمون ٩٥/٣
- قتل قتيل على عهد رسول الله ﷺ فصعد النبي ﷺ خطيباً ٥٨١/٢
- قتل الليلة الأسود العنسي الكذاب ١٥٢/٢
- قد آزرك الله بملك كريم ٣٣١/٤
- قد آن لك أن تبصر ما أنت فيه ٣٢٦/١
- قد استجيب لك فاسأل ٢٠١/٤
- قد أقبل العباس عمي وعليه ثياب ٦٧٤/٢
- قد جاءكم أبو سفيان وسيرجع راضياً ٥٣١/٢
- قد جمع الله لك ذلك كله ٤١٨/٣
- قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة ٢٤٧/٢
- قد رحمها الله برحمتها ابنها ٧٣٣/٢
- قد عجب الله من صنعكما ٢٣٩/٢
- قد علمت ولكي رحمته ١٣٧/١
- قدم رسول الله ﷺ المدينة فنزل على أبي أيوب ٤٨٩/٢
- قدمت من سفر فأخذ رسول الله ﷺ يدي ١١/٣
- قدموا قريشاً ولا تقدموها ٥٧٣/٢
- قد وفيتم لنا بالذي كان عليكم ٣٩٠/٣
- قد يشس الشيطان بأن يعبد بأرضكم ١٢٦/٤
- قرب اليمامي إلى الطين ، فإنه أحسكم له مساً ٤٦١/٣
- قسم السي ﷺ يوماً بين أصحابه نمرأ فأعطى ٣٠٢/٢
- القصة ثلاثة : واحد ناج ٩٠/٢
- قل الحمد لله ٧٦٦/٢
- قل في طلحة ٨٣٧/١
- قل كلما أصبحت وإذا أميت : بسم الله ٥٣/٤
- قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ٧٧٤/٣
- قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ٨٠٩/٣
- قل لها : أما قولك غيري فأدعوا الله ٢٠٥/٣

٧٦٦/٢ قل لهم : يهديكم الله ويصلح بالكم
٧٦٣/٣ قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي
٧٤٤/١ قلت لهند : أترين هذا من الله ؟
٨٤١/١ قم يا بن صفية
٨٠٠/٢ قولوا بقولكم أو بعض قولكم
٣٥٦/٣ قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل
٤٢٣/٣ قولوا اسمعنا وأطعنا
٧٥١/٣ قولوا غلاني رأيت الرحمة تنزل عليكم
٨٠١/٢ قولوا ما أقول لكم ولا يستهوينكم الشيطان
٧٦٦/٢ قولوا : يرحمك الله
٧٩٢/٣ قولي حين تصبحين : سبحان الله وبحمده
٧٦/٤ قولني : اللهم إني أسألك من الخير
٥٧٦/٢ قوم يأتون بعدكم يؤمنون بي ولم يروني
٦٤٨/١ قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض
٢١٥/٣ قوموا عن أمكم
٢٥٧/٣ قوموا فاطلبوا ابني
٥٣٧/٤ قوموا فقاتلوا
٧٩٠/٢ قيل يا رسول الله أي الناس أحب إليك ؟ قال : عائشة

- ك -

٢٨٤/٣ كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ القميص
٢٧٥/٣ كان أحب ما في الشاة إلى رسول الله ﷺ الذراع
٦/٣ كان خلقه القرآن
٩٣/١ كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك
٧٧/٣ كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير
٨٩٢/١ كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه
٥٩٨/٣ كان رسول الله ﷺ إذا أسلم الرجل كان
٢٩١/٢ كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قسم ناساً من أهل الصفة

- كان رسول الله ﷺ إذا جلس يتحدث كثيراً ما يرفع طرفه ١٦٨/٣
- كان رسول الله ﷺ إذا دعا رفع يديه ٩/٤
- كان رسول الله ﷺ إذا صافح أو صافحه الرجل لا ينزع يده ٩/٣
- كان رسول الله ﷺ إذا صلى الغداة جاء خدم المدينة ٩/٣
- كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضاً وضع يده اليمنى ٧٧٨/٢
- كان رسول الله ﷺ إذا دعا مريضاً يضع يده على المكان ٧٧٩/٢
- كان رسول الله ﷺ إذا قدم الوفد لبس أحسن ثيابه ٢٨٢/٣
- كان رسول الله ﷺ إذا لقي أصحابه لم يصافحهم حتى يسلم ٧٤٩/٢
- كان رسول الله ﷺ بشراً من البشر يغلي ثوبه ٤٨/٣
- كان رسول الله ﷺ حين تقام الصلاة في المسجد ٤٩٩/٣
- كان رسول الله ﷺ دائم البشر سهل الخلق ٩٨/١
- كان رسول الله ﷺ سحر حتى كان يرى أنه يأتي ٢٧/٣
- كان رسول الله ﷺ على السقاية فجاءته امرأة ٧٢٥/٢
- كان رسول الله ﷺ فحماً يتلأأ وجهه ٨٦/١
- كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر ٩٦/١
- كان رسول الله ﷺ لا يكل طهوره إلى أحد ٤٩/٣
- كان رسول الله ﷺ متواصل الأحزان ٩١/١
- كان رسول الله ﷺ من أشد الناس لطفاً ٩/٣
- كان رسول الله ﷺ من أضحك الناس وأطيبهم ١٧١/٣
- كان رسول الله ﷺ يأكل على الأرض ٢٧٦/٣
- كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصنع المساجد في دورنا ٤٦٨/٣
- كان رسول الله ﷺ يبعث عمرو بن العاص ٧٨٩/٢
- كان رسول الله ﷺ يتوشحن ويسال من رأسي ٥٠٦/٢
- كان رسول الله ﷺ يخزن لسانه إلا بما يعنيه ٩٥/١
- كان رسول الله ﷺ يدعى إلى خبز الشعير ٤٥/٣
- كان رسول الله ﷺ يرفع يديه يدعو ٩/٤
- كان رسول الله ﷺ : يركب الحمار ويلبس الصوف ٤٥/٣
- كان رسول الله ﷺ يزور الأنصار فإذا جاء ٧٤٤/٢

- كان رسول الله ﷺ يسجد فيحيى الحسن والحسين ٧٢٩ / ٢
 كان رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه ثم ينصرف ٢٩١ / ٢
 كان رسول الله ﷺ يصلي حتى ترم قدماه ٤٤٦ / ٣
 كان رسول الله ﷺ يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين ٧٢٩ / ٢
 كان رسول الله ﷺ يعلمنا إذا عطس أحدنا ٧٦٦ / ٢
 كان رسول الله ﷺ يعودني عام حجة الوداع ٧٦٩ / ٢
 كان رسول الله ﷺ يعوذ بهذه الكلمات ٧٧٩ / ٢
 كان رسول الله ﷺ يغزو بأمر سليم ٩٠٦ / ١
 كان رسول الله ﷺ يفرغ يمينه لطعامه ٢٧٧ / ٣
 كان رسول الله ﷺ يقبل بوجهه وحديثه على أشرف القوم ١٦٨ / ٣
 كان رسول الله ﷺ يقوم الليل حتى تطفئ قدماه ٤٤٦ / ٣
 كان رسول الله ﷺ يكثر الذكر ويقل اللغو ٤٤ / ٣
 كان رسول الله ﷺ يلبس خاتماً من ذهب ٥٥٢ / ٢
 كان رسول الله ﷺ يؤاخي بين الاثنين ٦٦٢ / ٢
 كان سكوته على أربع : العلم ، والعذر ١٠٠ / ١
 كان صداق رسول الله ﷺ اثنتي عشرة أوقية ٢٣٤ / ٣
 كان عشرون شاباً من الأنصار يلزمون رسول الله ﷺ ٢٥٣ / ٣
 كان على رسول الله ﷺ وسق من تمر لرجل ١٤٠ / ٢
 كان في كلام النبي ﷺ ترتيل ١٦٧ / ٣
 كان كلام النبي ﷺ فصلاً يفهمه كل أحد ١٦٧ / ٣
 كان كم قميص رسول الله ﷺ إلى الرمغ ٢٨٤ / ٣
 كان لا يفارق النبي ﷺ أو باب النبي ﷺ ٢٥٣ / ٣
 كان لرسول الله ﷺ حصير وكان ٥٥٠ / ٢
 كان النبي ﷺ إذا اعتم سدل عمامته ٢٨٤ / ٣
 كان النبي ﷺ إذا أكل طعاماً لمق أصابعه ٢٧٦ / ٣
 كان النبي ﷺ إذا جلس أبو بكر ٦٧٤ / ٢
 كان النبي ﷺ إذا سئل شيئاً فأراد أن يفعله ٧٨ / ٣
 كان النبي ﷺ إذا صلى الصبح انصرفنا إليه ٦٥٦ / ٣

- كان النبي ﷺ إذا عاد المريض جلس عند رأسه ٧٧٨/٢
- كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر تلقى بصبيان ٢٥٦/٣
- كان النبي ﷺ أرحم الناس بالعيال وكان له ٧٣٢/٢
- كان النبي ﷺ أشد حياءً من العذراء في خدرها ٣٧/٣
- كان النبي ﷺ أرقر الناس في مجلسه ١٧٤/٣
- كان النبي ﷺ جالساً مع أصحابه ويحنيه أبو بكر ٦٧٣/٢
- كان النبي ﷺ رحيماً وكان لا يأتيه أحد إلا ٥١٤/٣
- كان النبي ﷺ يخطب فقال للناس: اجلسوا ٥٣٢/٢
- كان النبي ﷺ يصلي قبل العصر أربع ركعات ٥٣٢/٣
- كان النبي ﷺ يعجبه الدباء ٢٧٦/٣
- كان النبي ﷺ يعجبه الذراع ٢٧٥/٣
- كان النبي ﷺ يقوم من الليل حتى تنفطر قدماه ٤٤٦/٣
- كان للنبي قدح من عيدان يبول فيه ويضعه ٤٨٩/٢
- كان للنبي ﷺ قصعته يحملها أربعة رجال يقال لها: الغراء ٢٧٣/٢
- كان يصلي قبل الظهر أربعاً في بيتي ٥٣٠/٣
- كان يقبل جميعاً ويدبر جميعاً ١٤/٣
- كان يكون في مهنة أهله ٤٨/٣
- كانت أمثالاً كلها: أيها الملك المتسلط ٢٨٠-٢٧٩/٤
- كانت الصلاة إذا حضرت على عهد رسول الله ﷺ ٤٩٥/٣
- كانت عبراً كلها: عجبت لمن أبقن بالموت ٢٨٠/٤
- كانت عند رسول الله ﷺ دنانير وضعها عند عائشة ٢١٨/٢
- كانت لي عند رسول الله ﷺ عدة ٣٨٣/٢
- كانهم علموا أنا نحب اللحم ٢٧٦/٣
- كبر الكُبر ٦٩١/٢
- كتاب كتب الله فيه أهل الجنة ١٥٨/٤
- كفى يقوم حمقاً ٥٨١/٣
- كفوا السلاح إلا خراصة عن بني بكر ١١٩/٤
- كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى ٥٨/١

- كل بسم الله ٥١١/١
- كل جسد تبت من سحت فالنار أولى به ١٣٣/٣
- كل سيب ونسب منقطع يوم القيامة ٧٢٧ ، ٧١/٢
- كل مما يليك ٢٧٨/٣
- كل من مات على غير دين الإسلام فهو في النار ١٨١/١
- كل نسب وسبب سيقطع يوم القيامة إلا نسبي ٢٣٢/٣
- كلا ثمام وخشيات وظلة كظلة موسى ٤٦٤/٣
- كلا المجلسين على خير ٦٣٦/٣
- كلمتان إحداهما ليس لها ناهية ٧٤٧/٣
- كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها ٢٧٣/٢
- كلوا هاتين التمرتين واشربوا عليهما ٥١٧/١
- كلوه فإنه رزق رزقكموه الله عز وجل ٥٠٥/١
- كم من ضعيف متضعف ذي طمرين ٧٨٤/١
- كن أبا خيشمة ٧٠٨ ، ٧٠٧/١
- كن بها حتى تأتينا بخبر من أخبار قريش ٥٢٤/٢
- كما إذا صعدنا كبرنا ٧٤٥/١
- كنا بمكة مستضعفين فلما قدمنا المدينة ٧٥٦/٣
- كنا جلوساً عند النبي ﷺ فعطس فقالوا: يرحمك الله ٧٦٦/٢
- كنا جلوساً عند النبي ﷺ كأنما على رؤوسنا الطير ٤٨٤/٢
- كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ فقام رجل نسي نعليه ٦١٦/٢
- كنا عند رسول الله ﷺ فأقبل رجل من قريش ٦٥٣/٢
- كنا عند النبي ﷺ فدعا بطهور فغمس يده ٤٨٦/٢
- كنا عند النبي ﷺ فقام رجل فوقه فيه رجل من بعده ٦٣٠/٢
- كنا في صدر النهار عند رسول الله ﷺ فجاءه قوم ٢١١/٢
- كنا قعوداً حول رسول الله ﷺ ومعنا أبو بكر وعمر ٢٩٨/٣
- كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان فاستقبلنا المشركون ٧٣٨/١
- كنا مع رسول الله ﷺ في مسير فخفق رجل على راحلته ٦١٧/٢
- كنا مع رسول الله ﷺ ونحن ستة نفر ٧١٦/٢

- كنا مع النبي ﷺ في غزاة فأصاب الناس جهداً ٢٦٨/٢
- كنا مقدم النبي ﷺ إذا حضر منا الميت أتينا ٤٨٢/٢
- كنا نتناوب رسول الله ﷺ تكون له الحاجة ٢٥٣/٣
- كنا نجلس عند النبي ﷺ ونحن غلمان ١٥٩/٣
- كنا نقعد مع رسول الله ﷺ بالغدوات في المسجد ٢٦٢/٢
- كنا نغزو مع رسول الله ﷺ في رمضان فمنا الصائم ٧٣٦/١
- كنا نقرر مع النبي ﷺ سقي ونداوي الجرحى ٩٠٦/١
- كنا ونحن شباب نبيت في عهد رسول الله ﷺ في المسجد ٤٨٢/٣
- كنت أقوم مع رسول الله ﷺ ليلة التمام ٤٤٩/٣
- كنت جاره فكان إذا نزل عليه الوحي ٨/٣
- كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر ٦٥٤/٢
- كنت جالساً في داري فمر بي رسول الله ﷺ ٢٧٢/٢
- كنت عند النبي ﷺ جاء علي رضي الله عنه ٧٨٢/٢
- كنت في سرية بعثها رسول الله ﷺ فاقتلنا نحن ٥٨٣/٢
- كنت مع النبي ﷺ جالساً فقال: أبونوني ٥٧٦/٢
- كنت من أهل الصفة فكان إذا أمسينا ٢٩٢/٢
- كتم في الجاهلية إذ لا تعلمون الله ٢١٢/٢
- كيف أصبحت يا حارث؟ ٣٢٩/٣
- كيف أصبحت يا معاذ؟ ٣٣٠/٣
- كيف أنتم إذا غدا أحدكم في حلة ٤٣٣/٢
- كيف أنتم وريكم؟ ٣٤١/٣
- كيف أنتم يوم يغدو أحدكم في حلة ٤٣٦/٢
- كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن ٣٥٥/٣
- كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن ١٤٢/٣
- كيف بك يا أبا رافع إذا افتقرت؟ ٣٧٧/٢
- كيف تجد قلبك؟ ٤٣٠/٣
- كيف تجدك؟ ٧٩٤/١
- كيف تجدك يا عمر؟ ١٤٤/٣

- كيف تجددين أبا عبد الله ؟ ١٧ / ٣
 كيف ترى جعيلاً ؟ ٦٧٠ / ٢
 كيف تقضي إذا عرض للأقصاء ؟ ٧٠٧ / ٣
 كيف رأيت يا عائشة ؟ ٢١٦ / ٣
 كيف رأيتم صاحبكم ؟ ٦٧٨ / ٢
 كيف رأيته أنقذتك من الرجل ٦٩ / ٣
 كيف يفلح قوم شجوا نبيهم ٤٦١ / ١

ل -

- لا أبايكم إن الناس يهاجرون إليكم ٤١٦ / ١
 لا أجر له ٧٥٩ / ١
 لا أرى لي عندك ولا عند أخيك ١٨٦ / ١
 لا أزال بين أظهرهم يطؤون عقي ٤٨ / ٣
 لا أعط بعضاً وأمسك بعضاً ٣٧٧ / ٢
 لا إلا أن يأتي من سفر ٧٥٠ / ٢
 لا ألبسه أبداً ٥٥٢ / ٢
 لا إله إلا أنت سبحانك اللهم ٥٩ / ٤
 لا إله إلا الله العظيم الكريم سبحانه الله ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٧ / ٤
 لا إله إلا الله العظيم الكريم سبحانه وتبارك ٦٠١ / ٣
 لا إله إلا الله العظيم العظيم ، لا إله إلا الله ٨٨ / ٤
 لا إله إلا الله وحده أعز جده ٧٥١ / ١
 لا إله إلا الله وحده لا شريك له ٢٦٥ / ٤ - ٧٩١ / ٣
 لا بأس أذهب البأس رب البأس ٧٧٨ / ٢
 لا بأس ظهور إن شاء الله ٧٧٣ / ٢
 لا بل أنتم الكرارون أنا فتكم ٨٧٧ / ١
 لا بل شريت عملاً عند زينب بنت جحش ٢٣٩ / ٣
 لا تبرح من أمك حتى تأذن لك ٧٢٥ / ٢
 لا تبرح منزلك وينوك غداً ٣٣ / ٤

- لا تبك يا أبا هريرة فإن شدة الحساب ٤٩٦/١
- لا تبك يا علي والتفت ٥٢٧/٤
- لا تبك يا معاذ البكاء من الشيطان ٥٠١/٢
- لا تبكي فإنك أول أهلي لاحق بي ٤٩٩/٢
- لا تبكي يا بنية قولي إذا ما مات: إن الله ٥٠٠/٢
- لا تحدثن حدثاً - أو قال: لا تقرين أهلك ٢٢١/٣
- لا تحزن إن الله معنا ٥٥٠ ، ٥٤٢/١
- لا تحمل عليك ما لا تطيق وعليك بالسجود ٦٧٣/٣
- لا تختلفوا فتختلف قلوبكم إن الله ٥٠٨/٣
- لا تدعه من خلفه وقل له: لا تقاتلهم ٢١١/١
- لا تروعوا المسلم إن روعة المسلم ظلم ٦١٦/٢
- لا ترموه دعوه ٤٧٤/٣
- لا تسبوا أصحابي لعن الله من سب أصحابي ٥٦٩/٢
- لا تسبوا أمراءكم ولا تخشوهم ولا تعصوهم ١٠٩/٢
- لا تستأذن وأنت مستقبل الباب ٧٨٣/٢
- لا تسم حائط بني فلان ٢٧١/١
- لا تسمعوه فتهلكه إنكم أمة أريد بكم اليسر ٨٠٣/٢
- لا تشرب من بئر قسطار ولا تستظلل في ظل عشار ١٣٤/٣
- لا تشربوا من مائها شيئاً ٥١٦/٤
- لا تصافحوهم ولا تبدؤوهم بالسلام ٤٠٤/١
- لا تطروني كما أطري عيسى ابن مريم ١٩/٢
- لا تفتح الدنيا على أحد إلا ألقى الله ٣٩٠/٢
- لا تقاتل قوماً حتى تدعوهم ٢١٢/١
- لا تقاتلهم حتى تدعوهم إلى الإسلام ٢١٤/١
- لا تقتل أباك ٤٦٤/٢
- لا تقتل: نعر الشيطان فإنه يعظم ٧٩٦/٣
- لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ٦٢٢/٢
- لا تقولوا هكذا ولا تكونوا للشيطان ٦٢٢/٢

- لا تقوموا كما يقوم الأعاجم بعضهم ٧٥٦/٢
- لا تكذبوا عليّ فإنه من يكذب عليّ يلج النار ٢٥٢/٤
- لا تكرهن أحدًا من أصحابك على المسير معك ٥٢٧/٢
- لا ، كان عمله ديمةً وأهلكم يطبق ما كان ١٢٧/٣
- لا تمنعه فإنه يحب الله ورسوله ٦٢٢/٢
- لا تلعنوه فوالله ما علمت إنه يحب الله ٦٢١/٢
- لا تنسانا يا أخي من دعائك ١٤/٤
- لا تنقطع الهجرة ، ما قوتل الكفار ٥٨٤/١
- لا تؤذوا خالداً فإنه سيف من سيوف الله ٥٦٦/٢
- لا تؤذوني في صاحبي ، فإن الله عز وجل بعثني ٦٥٥/٢
- لا حاجة لي بهما. أما ابن عمي فهتك عرضي ٢٩٨/١
- لا حاجة لي فيه وإن أردت أن أفيضك بها ١٥٩/١
- لا خير في الإمارة لرجل مؤمن ٣٦١ ، ٣٦٠/١
- لا خير في جسده ولا في ثمنه ٣٦١/٢
- لا خير في العيش إلا لمستمع واع ١٥٣/٤
- لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً ٧٧٨/٢
- لا شيء له ٧٦٠/١
- لا طاعة لأحد في معصية الله ٩٣/٢
- لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ٩٣/٢
- لا غمرك الله ٥٨٧/٢
- لا هجرة اليوم ٥٨٦/١
- لا وأستعقر الله ، لا أحملك حتى تقيدني ٢٦٢/٢
- لا وجدت. إنما بنيت المساجد لما بنيت له ٤٩٠/٣
- لا ولكن برّ أبائك وأحسن صحبته ٤٦٤/٢
- لا يثمنين أحدكم الموت ٣٩٥/٢
- لا يجتمع ملا فيدعو بعضهم ويؤمن سائرهم ١٣/٤
- لا يعمل دم امرئ إلا بإحدى ثلاث ٥٩٤/٢
- لا يعمل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث ٥٩٥/٢

- لا يحل لرجل أن يروع مسلماً ٦١٧/٢
- لا يحنو عليك من بعدي إلا الصابرون ٣٤٤/٢
- لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة ٨٩١/١
- لا يدخل الجنة من في قلبه نخردل من كبر ٦٤/٣
- لا يرحم الله من لا يرحم الناس ٧٣١/٢
- لا يزال العبد في الصلاة ما دام في طلب الصلاة ٤٧٢/٣
- لا يزال العبد من الله وهو منه ٣٠٨/٣
- لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ٢٥٩/٤
- لا يزال هذا الدين ظاهراً على كل ماواه ٤١٥/٣ - ٦٨١/١
- لا يشبع المؤمن دون جاره ١٢٥/٢
- لا يصحبنا اليوم من آذى جاره ٧٣٥/٢
- لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة ٥٢٧/٢
- لا يصيب أحداً من المسلمين عصبية فيسترجع ١٠٦/٣
- لا يعبد العبد في صلاة ما كان في مصلاه ٥٠١/٣
- لا يفطر أحد منكم حتى آذن له ٦٣١/٢
- لا يقاد مملوك من مالكة ١٥٣/٢
- لا يقام إنما يقام لله تبارك وتعالى ٧٥٦/٢
- لا يقوم في الصف الأول إلا المهاجرون والأنصار ٥١٣/٣
- لا يلح النار من بكى من خشية الله ١٤٩/٣
- لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان ٤٠٩/٣
- لا يسفي للمؤمن أن يذل نفسه ١٩٣/٣
- لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ٥٠٨/٤ - ٦٨٣ - ٦٨٢/٢
- لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله ٨٣٥/١
- لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه ١٢٨/١
- لأن أجلس من صلاة الغداة إلى أن تطلع الشمس ٧٤٤/٣
- لأن أذكر الله إلى طلوع الشمس ٧٤٥/٣
- لأن أستنقل رجلاً من المسلمين ٦١٥/٢
- لأن أشهد الصبح ثم أجلس فأذكر الله ٧٤٤/٣

- لأن أقعد أذكر الله وأكبره وأحمده ٧٤٥/٣
- لأن أقعد مع قوم يذكرون الله ٧٤٣/٣
- لأن أقول سبحان الله والحمد لله ٧٤٥/٣
- لأن أكون أخذتهم مسلماً أحب إلي ١٣٦/١
- لأن يزني الرجل بعشرة نسوة أيسر عليه من أن ٧٣٦/٢
- لأن يسرق الرجل من عشرة أبيات أيسر عليه من أن ٧٣٦/٢
- لأن لفنة السراء أخوف عليكم ٣٨٦/٢
- لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ٨٠٨/٢
- لبث النبي ﷺ ستة أشهر يرى أنه يأتي ٢٩/٣
- لبس رسول الله ﷺ الصوف واحتذى المخصوف ٤٥٥/٢
- ليبك ليبك ٤٦/٣
- لعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان ٣٧٥/٣
- لعل وراءك أحداً يشرب عليك ؟ ٢٦٥/١
- لعلك به ترزق ٥٦٢/٣
- لعله أن يكون لطلقة واحدة ٧٢١/٢
- لعله يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ٥٩٢/٢
- لعن الله من فعل هذا أولم أنه عن هذا ؟ ٤٨٩/٣
- لعدوة أو روحه في سبيل الله ٧١١/١
- لفضل الذكر الحفي الذي لا يسمعه سبعون ضعفاً ٨١٦/٣
- لقد احتظرت من النار بهظار ٤٨٩/٢
- لقد أصابته بعدي فتنة ولو جاءني لاستعفرت له ٥٤٨/٢
- لقد أضاء لي من الأولى تصور الحيرة ٣٢٤/٣
- لقد أعانك عليه ملك كريم ٣٣٩/٤
- لقد أنزلت علي الليلة آية أحب إلي مما على الأرض ٣١٧/٣
- لقد امتز العرش لوفاة سعد بن معاذ ١٠٧/٣
- لقد أوديت في الله وما يؤذى أحد ٤٤٥/١
- لقد تصدق طلحة يوم بمئة ألف درهم ثم ٢٦٧/٢
- لقد حسن الله وجهك وطيب ريحك ٧٦٣/١

- لقد حكمت فيهم بحكم الله ورسوله ٦٢٠ / ١
- لقد رأيت لرسول الله ﷺ ساجداً حتى جاء الحسن ٧٢٩ / ٢
- لقد رأيت رسول الله ﷺ ضحكك يوم الغندق حتى ١٧٢ / ٣
- لقد رأيت هذا عند أبيه بمكة يكرمانه ٤٣٤ / ٢
- لقد رأيتنا ومالنا ثياب إلا الأبرار ٥١٣ / ١
- لقد زوجتك وإنه لأول أصحابي ٧١٦ / ٣
- لقد سألت الله باسمه الأعظم ٢٠٤ / ١٩ / ٤
- لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد ٦٥٥ / ٣
- لقد سهل لكم من أمركم ٢٨١ / ١
- لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا ٧٦٦ / ٣
- لقد عهدتك كيتاً ٤٥١ / ٤
- لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته ٦٢٨ / ٢
- لقد كان من كان قبلكم ليمشط بأمشاط الحديد ٤٨٠ / ١
- لقد مكثت أنا وصاحبي بقعة عشر ليلة ٢٩٠ / ٢
- لقد نزل لسعد بن معاذ سبعون ألف ملك ٣٥٠ / ٤
- لقد وفيتم لنا بالذي كان عليكم ٦٠٢ / ١
- لقيت رسول الله ﷺ في أصحابه بالسوق ٤٦٧ / ٣
- لقيت رسول الله ﷺ يوم أحد ٧٦٢ / ٢
- لك بها يوم القيامة سبعمئة ناقة ٧٥٦ / ١
- لك ما للمسلمين ، عليك ما عليهم ٣٥٢ / ٤
- لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو حبيدة ١٧٩ / ٢
- لكل قول حقيقة فما حقيقة إيمانكم ؟ ٢٣٤ ، ٢٣٣ / ١
- لكم أن لا تحشروا ولا تجبوا ولا يستعمل عليكم ٣٣٠ / ١
- للطاعن ركعتان وللمقيم أربع ١٩٥ / ٤
- اللهم اجعل أبا بكر معي في درجتي ٢٦ / ٤
- اللهم اجعل أوسع رزقك عليّ عند كبر سني ٧٥ / ٤
- اللهم اجعل صلاتك ورحمتك على آل سعد ٤٠ / ٤ - ٧٨١ / ٢
- اللهم اجعل عبيداً أباً عامر فوق أكثر الناس ٤١ / ٤

- اللهم اجعل له آية ٤٤٦/٤ - ٣٥٥/١
- اللهم اجعل له لساناً ذاكراً وقلباً شاكراً ٤١/٣
- اللهم اجعل له لساناً صادقاً وقلباً شاكراً ٣٣١/٣
- اللهم اجعله حجباً لا رياء فيه ولا سمعة ٤٩/٣
- اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها ٧٥/٤
- اللهم أحسن خلقني فأحسن خلقي ٧٤/٤
- اللهم احفظ أبا قتادة كما حفظني منذ الليلة ٤٠/٤
- اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه ٥٣١/١
- اللهم اخلف جعفرأ في أهله ٣٥/٤
- اللهم اخلف جعفرأ في ولده ٣٥/٤
- اللهم ارحم خلعتي ٦٨٦/٣
- اللهم ارحمهم واغفر لهم ٣٩/٤
- اللهم ارزقني شهادة في سبيلك ٧٨٢/١
- اللهم ارض عنهم كما أنا عنهم راض ٣١/٤
- اللهم استجب لسعد إذا دعاك ٢٩/٤
- اللهم اسقنا ٤٤٩ ، ٤٤٨/٤
- اللهم اشفه ٥٠٤/٤
- اللهم اصبره ٣٥٢/٤
- اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري ٧٢/٤
- اللهم أطعم من أطعمني ٥٠٨/١
- اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين ٢٧/٤
- اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بعمر ٤٨٧ ، ٤٨٦ ، ١٣٩/١
- اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة ٢٧/٤
- اللهم أعنه وأعنه به ٢٩/٤
- اللهم أعوذ بمعافاتك من عقوبتك ٥٧/٤
- اللهم اغفر خطاياي وذنوبي كلها ٤٥/٤
- اللهم اغفر ذنبي ، وطهر قلبي ٦٤٣/٣
- اللهم اغفر لآل ياسر ٣٦/٤

- اللهم اغفر لأبي سلمة ٣٦/٤
- اللهم اغفر لعكرمة لك عداوة عادانيها ٣١٩/١
- اللهم اغفر لإخواننا وأخواتنا ٦٠٢/٣
- اللهم اغفر لزيد ٣٦/٤
- اللهم اغفر لعائشة ٢٦/٤
- اللهم اغفر للأحفاد ٢٢١ ، ٢٢٠/١
- اللهم اغفر لعثمان ٢٧
- اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ٦٣٩/١
- اللهم اغفر للقلب ٤١/٤
- اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي ٢٨٦/٣
- اللهم اغفر للمؤذنين ٤٩٦/٣
- اللهم اغفر للعباس ٣٣/٤
- اللهم اغفر للعباس وولده ٣٢/٤
- اللهم اغفر له كل عداوة ٣١٨/١
- اللهم اغفر لي خطيئتي وعملي اللهم اهمني ٤٥/٤
- اللهم اغفر لعمر بن العاص ٣٧/٤
- اللهم اغفر لنا ذنوبنا وظلمنا ٧٤/٤
- اللهم اغفر لنا وارحمنا ١٥/٤
- اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي ٧١/٤
- اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي ٤٧/٤
- اللهم اغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب ٨٠٨/٣
- اللهم اغفر لي ما أخطأت وما تعدت ٧٤/٤
- اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ٤٨/٤
- اللهم أقبل بقلوبهم على طاعتك ٢٦/٤
- اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به ٥٩/٤
- اللهم أكثر ماله وولده وأطل عمره ٤٧٩ ، ٤٧٨/٤
- اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه ٤٠/٤
- اللهم اكفنا شر ابن العديوة ٤٧٣/١

- اللهم اكفني بحلالك عن حرامك ٩١/٤
- اللهم الق طلحة تضحك إليه ٤٧٧/٢
- اللهم القه يضحك إليك ٤٧٨/٢
- اللهم إليك أسلمت نفسي ووجهت وجهي ٥٨/٤
- اللهم إليك أشكو ضعف قوتي ٤٥٩/١
- اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد ٧٥٢/١
- اللهم إن قتادة قد أوجه نبيك بوجهه ٣٦٢/٤ - ٨٥٥/١
- اللهم إن سعداً قد جاهد في سبيلك ٦٩٣/٢
- اللهم إن كان صادقاً فأطلق له فرسه ٣٥١/٤
- اللهم إن لك عليّ إن رددتهم سالمين ١١٦/٣
- اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك ٧٤/٤
- اللهم إن نعوذ بك من شر ما أرسل به ٧١/٤
- اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ٤١٥/٣
- اللهم أنت السلام ومك السلام ٤٤/٤
- اللهم أنج الوليد بن الوليد ٤٢/٤
- اللهم أنجز لي ما وعدتني ٧٤٨/١
- اللهم إنك إن تشأ لا تعد في الأرض ٧٥٠/١
- اللهم إنهم حفاة فاحمهم ٧٤٩/١
- اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد ٥٩٠ ، ٥٨٩/٢
- اللهم إني أحب حساً فأحبه ٣٢/٤
- اللهم إني أحبه فأحبه ٣٢/٤
- اللهم إني أحبهما فأحبهما ٣٧ ، ٣١/٤
- اللهم إني أرحمهما فأرحمهما ٣٧/٤
- اللهم إني أسألك باسمك الطاهر ٢١/٤
- اللهم إني أسألك خيراً وخيراً ما فيها ٧٠/٤
- اللهم إني أسألك رزقاً طيباً وعلماً نافعاً ٤٦/٤
- اللهم إني أسألك الرضا بالقضاء ١٠٨/٤
- اللهم إني أسألك الطيبات ٧٥/٤

- اللهم إني أسألك العافية ٥٢/٤
- اللهم إني أسألك غناي وغنى مولاي ٧٥/٤
- اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك ٢٩٥/٢
- اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف ٧١/٤
- اللهم إني أشكو إليك ضعف قوتي ٢٠٨/١
- اللهم إني اعتذر إليك مما صنع هؤلاء ٧٧٥/١
- اللهم إني أعوذ بك من الأربع ٧٣٤/٣
- اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن ٦٠٢/٣
- اللهم إني أعوذ بك من البخل والجبن وفتنة ٨٢/٤
- اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون ٨٠/٤
- اللهم إني أعوذ بك من الجوع ٨١/٤
- اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ٧٩-٧٨/٤
- اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ٧٨/٤
- اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق ٨١/٤
- اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل ٨٢/٤
- اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهزم ٧٩، ٧٨/٣
- اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وفتنة القبر ٤٩/٤
- اللهم إني أعوذ بك من فتنة السار ٧٩/٤
- اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ٤٧/٤
- اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق ٨٠/٤
- اللهم إني أعوذ بك من الهرم وأعوذ بك من التردى ٨٠/٤
- اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء ٨٢/٤
- اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم ٥٦/٤
- اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك ٧٤٩/١
- اللهم اهد أم أبي هريرة ٣٤٣/١
- اللهم اهد دوساً وانت بهم ٢٣/٣
- اللهم أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس ٣٠/٤
- اللهم أهله علينا باليمن والإيمان ٦٩/٤

- اللهم أيد الإسلام بعمر ٢٧/٤
- اللهم يارك على هؤلاء ١٨٤/١
- اللهم يارك فيه وانشر منه ٣٥/٤
- اللهم يارك لأحسن في خيلها ورجالها ٥٩١/٢
- اللهم يارك لما فيها ٦٤/٤
- اللهم يارك له في صفقة ٣٨/٤
- اللهم يارك لها فيه واجعله كبيراً ٤٢/٤
- اللهم يارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم ٢٧٩/٣
- اللهم بك أصول وبك أحول وبك أسير ٦٢/٤
- اللهم بلاغاً يبلغ خيراً مغفرة ٦٣/٤
- اللهم ثبت لسانه ، واهد قلبه ٢٩/٤
- اللهم ثبته واجعله هادياً ٣٨/٤
- اللهم جمّله وأدم جماله ٥١٠/٤
- اللهم جوزه على الصراط ٢٧/٤
- اللهم حبيب غيبك هذا وأمه ٣٤٤/١
- اللهم خلص سلعة بن هشام ٤٢/٤
- اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ٤٦/٤
- اللهم رب السموات السبع ورب العرش ٩٠/٤
- اللهم رب السموات السبع وما أظلمن ورب الأرضين ٧٤٨ ، ٧٤٧/١
- اللهم رب السموات السبع وما أظلمن ، ورب الرياح ٦٥/٤
- اللهم ربنا ورب كل شيء ، أما شهيد أن محمداً عبدك ٤٨/٤
- اللهم رضيت عن عثمان فارض عنه ٢٧/٤
- اللهم سدّد سهمه وأجب دعوته ٢٩/٤
- اللهم سلمني لرمضان وسلم رمضان لي ٦٠٣/٣
- اللهم صل على البراء بن معرور ولا تحجبه عنك ٣٩/٤
- اللهم عاد من عاداهم ووال من والاهم ٥٧١/٢
- اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري ٧٣/٤
- اللهم عليك بقريش ، عليك بعنبة ٤٥٠/١

- اللهم فاطر السموات والأرض عالم ٥٦٤ / ٤
- اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ٣٤ / ٤
- اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك ٥٥ / ٤
- اللهم لا أعترف عبداً من هذه الأمة عندك قبلي ١٤٣ / ١
- اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا ٧٠ / ٤
- اللهم لا تنس لعثمان ما على عثمان ٢٤٥ / ٢
- اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ٤٧ / ٤
- اللهم لقمأ لا عقيماً ٧١ / ٤
- اللهم لك أسلمت وبك آمنت ٧٢ / ٤
- اللهم لك الحمد أنت كسوتني ٦٨ / ٤
- اللهم لك الشرف على كل شرف ٧٩٧ / ٣
- اللهم منزل الكتاب سريع الحساب ٧٥١ / ١
- اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك ٣٠ / ٤
- اللهم هؤلاء أهلي ٦٨٢ / ٢
- لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر ٢٤٢ / ٣
- لم تراعوا ، لم تراعوا ١٢٩ / ٣
- لم تُرع ولو أردت ذلك لم يسلطك الله علي ٣٢ / ٣
- لم نؤمر بذلك ولكن ارجعوا ٤٢١ / ١
- لم يخرج النبي ﷺ ثلاثاً ، فأقيمت الصلاة ٤٥٣ / ٣
- لم يكن رسول الله ﷺ سباباً ولا لعاناً ١٤ / ٣
- لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ولا سخاباً ١٣ / ٣
- لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل ٥٣١ / ٣
- لما استوى رسول الله ﷺ على المنبر يوم الجمعة ٥٣٣ / ٢
- لما أسر الأسار من يوم بدر أسر العباس ٤٨١ / ٢
- لما أسري برسول الله ﷺ إلى المسجد ٤٠٣ / ٣
- لما اشتد على الناس البلاء بعث رسول الله ﷺ ٦٤ / ٢
- لما اعتزل نبي الله ﷺ نساء دخلت المسجد ٢٤٦ / ٣
- لما انفجرت يد سعد رضي الله عنه بالدم ٦٩٣ / ٢

- لما بعث رسول الله ﷺ إلى اليمن خرج معه ٥٠١/٢
- لما بلغنا ظهور رسول الله ﷺ خرجت وافداً ٦١٠/٢
- لما تاب الله على أبي لبابة قال أبو لبابة جئت رسول الله ﷺ ٢٦٧/٢
- لما تزوج رسول الله ﷺ أم سلمة ١٧٨/٣
- لما جهز رسول الله ﷺ فاطمة إلى علي ٢٢٣/٣
- لما حضرت النبي ﷺ الوفاة قالوا: يا رسول الله أوصنا ٥٦٨/٢
- لما أخرج رسول الله ﷺ وخرج أبو بكر ٢٤٣/٢
- لما دخل رسول الله ﷺ مكة استشرقه الناس ٢١٥/٣
- لما دخل رسول الله ﷺ مكة استشرقه الناس ٤٩/٣
- لما رجع رسول الله ﷺ من بني المصطلق ٤٦٥/٢
- لما رجع رسول الله ﷺ من الحديبية ٣٣٨/٣
- لما رجع رسول الله ﷺ من خير ٧٥١/٢
- لما قضى رسول الله ﷺ قال أبو بكر ٣٤٣/٣
- لما قدم أبو سفيان بن حرب المدينة ٤٦٩/٢
- لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جاءته جهينة ٧٦/٢
- لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك أبو بكر ٧٧٤/٢
- لما قدم المهاجرون المدينة استكروا الماء ٢٦٦/٢
- لما قضى سعد في قريظة ثم رجع انهجر جرحه ٦٩٣/٢
- لما كان يوم أحد انهزم الناس ٩٠٧/١
- لما كان يوم أحد حاص أهل المدينة حبيصة ٤٩٦/٢
- لما كان يوم الحديبية هبط على رسول الله ﷺ ٣٢/٣
- لما نزل على رسول الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ...﴾ ٥٤٩/٢
- لما نزلت ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ...﴾ ٤٩٩/٢
- لما نزلت ﴿قُرْآنُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ...﴾ ٣٧٠/٣
- لما نزلت ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ...﴾ ٢٤٠/٢
- لما نزلت هذه الآية ﴿لَنْ تَنَالُوا﴾ ٢٣٤/٢
- لما نزلت هذه السورة على رسول الله ﷺ ٣٧٠/٣
- لما نزلت ﴿وَلَيَبَئِي ذِي الْقُرْفِ﴾ ٨٠٧/٢

- لما نزلت ﴿يَأْتِيَا النَّاسَ نَقَّارَتَكُم﴾ ٣٦٧/٣
- لما وادع رسول الله ﷺ أهل مكة ٥٣١/٢
- لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي ٥٧٥/٣
- لن يحنو عليكم بعدي إلا الصالحون ٣٤٤/٢
- له أجر ماله وللمنطق أجر ما احتسب ٨٨٤/١
- لو آذيته لأذيت الله ورسوله ٦٢٠/٢
- لو أعلم أنك تنتظرني لطعنت به ٧٨٤/٢
- لو أعلم أنك ورائي لخففت ٤٤٩/٣
- لو أن ابن آدم أعطي وادياً من ذهب ٢٦٣/٤
- لو أمرتم هذا بعمل عنه هذه الصغرة ٣٨/٣
- لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما أدركت ٧١١/١
- لو أنكم تكونون على كل حال على الحال ٣٦٤/٣
- لو تركته لال الوادي سمناً ٤٨٤/٤
- لو تركيه ما زال ذلك لك مقيماً ٤٧٩/٤
- لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ١٦٤/٤
- لو تعلمون ما لكم عند الله لأحييتم أن تزدادوا ٥١٦/١
- لو دخلوها ما خرجوا منها ١٠١/٢
- لو رأيتم ربكم فتح باباً من السماء فأرى مجلسكم ملائكة ٥٠٠/٣
- لو سلك الناس وادياً وسلكت الأنصار شعباً ٦٤١ ، ٦٢٦/١
- لو كان ذكر اسم الله لكفاهم ٢٧٩/٣
- لو كان شيء فعلته من قبلي ٢٥٧/١
- لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً لك ٣١/٣ - ٤٥٠/٢
- لولا أن يحزن نساؤنا ما غيبته ٩٤/٣
- لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله ٥٧٣/٢
- لو لم تكله لأكلت منه ما عشت ٤٧٤/٤
- لو لم تكيلوه لأكلتم منه ٤٧٣/٤
- لو مكث كذا وكذا سنة ما طاف ٥٥٣/٢
- لو نادى متاد من السماء : يا أيها الناس ١٦٧/٢

- لو وقع فيها لدخلا النار جميعاً ٩٣/٢
- لو يعلم الناس ما في الصف الأول ٥١٢/٣
- ليأتين على أمتي كما أتى على بني إسرائيل ٦١/١
- ليأخذ كل رجل بقدر ما عنده ٢٩١/٢
- ليبعثن الله أقواماً يوم القيامة ٨١١/٣
- ليبلغ الشاهد الغائب وأبلغوني حاجة ٩٤/١
- ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار ١٣٥/١
- ليتخذ أحدكم لساناً ذاكرةً وقلماً شاكراً ٧٣٧/٣
- ليس بأحق بي منكم وله ولا أصحابه ٥٧٢/١
- ليس شيء من الجسد إلا يشكو ضرب اللسان ١٦٢/٣
- ليس على أيك كرب بعد اليوم ٥١٧/٢
- ليس عليك من مرضك هذا بأس ٩١/٣
- ليس كما تظنون ٤٢٤/٣
- ليس لي رغبة عن أخي موسى ٤٦٢/٣
- ليس هذا بسلام المسلمين ٦٦٩/٢
- ليصل بالناس أبو بكر ٤٥٢/٣
- ليكف المرء منكم كزاد الراكب ٤٠٠/٢
- ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب ٤٤٤ ، ٣٩٨ ، ١٢٨/٢
- ليموتن منكم رجل بفلاة الأرض ٤٠٨/٣

-م-

- ما اجتمعت هذه الخصال في رجل في يوم إلا دخل ٧٧٥/٢
- ما أجدر لك رخصة ٥٠٣/٣
- ما أجدر له في الدنيا والآخرة إلا دنائيره هذه ٨٨٣/١
- ما أجدر له في غزوته هذه في الدنيا ٨٨٣/١
- ما أجود قوسك! اشتريتها ٦٧٩/٣
- ما أحب لو أن هذا الجبل لي ذهباً ٢٢٠/٢
- ما أخرجكما هذا الساعة ٥٠٢/١
- ما أدري أنا بفتح خير أفرح أم بقدم جعفر ٥٧٠/١

- ما أدري أي النعمتين أعظم علي ٦٥٩ / ٢
- ما أدري بأيهما أنا أفرح ٧٥١ / ٢
- ما أسأتم الرد إذ أنصحتهم بالصدق ١٩٣ / ١
- ما أغبرت قدما عبد في سبيل الله إلا حرم الله عليهما ٧٧٣ / ١
- ما أعيرك يا أبي إني لأغير منك ١٧٦ / ٣
- ما التفت يميناً ولا شمالاً إلا وأنا أراها ٩١٠ / ١
- ما التفت يوم أحد يميناً ولا شمالاً إلا وأراها ٩٠ / ١
- ما أنتم بأقوى مني ولا أنا بأغنى عن الأجر ١٢١ / ٣
- ما بال أقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ٥٩٠ / ٣
- ما بال أقوام يقولون كذا وكذا ٣٩ / ٣
- ما بال رجال يقولون : رحم الله رسول الله ﷺ ١٦٠ / ٤
- ما بال رجال يكون شق الشجرة التي تلي ٣٠٤ / ٣
- ما بال رجال يؤذونني في العباس ٦٧٥ / ٢
- ما يرحتم بعد ٥٠٠ / ٣
- ما بعث الله تبارك وتعالى من نبي إلا وقد أُنذر أمته ١٣٩ / ٤
- ما بقي من شيء يقرب من الجنة ويباعد من النار إلا ٧١٤ / ٣
- ما بي ورغبة عن أخي موسى ٤٦٣ / ٣
- ما بي ما تقولون ، ما جئتكم به أطلب ١٧٢ / ١
- ما ترى يا بن الخطاب؟ ٦٠ / ٢
- ما ترون مما تكرهون فذاك مما تجزون به ٤١٦ / ٣
- ما تقول في مجاهدة بني الأصفر؟ ٦٥٥ / ١
- ما تقولون في الزنى؟ ٧٣٥ / ٢
- ما تقولن في هؤلاء الأسرى؟ ٦٢ / ٢
- ما جاء بك؟ أنك حاجة؟ ٢١٩ / ٣
- ما حاجة ابن أبي طالب؟ ٢٢٠ / ٣
- ما عملك علي أن تؤذن يا سعد؟ ٤٩٥ / ٣
- ما خللات الفصواء ٢٧٥ / ١
- ما خلقتك؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرك ٧١٦ / ١

- ما خيّر رسول الله ﷺ بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ١١/٣
 ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد ٤٧٦/٢
 ما دعاك إلى هذا؟ ٣٩٧/٣
 ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت عنده كبوة ١٣٨/١
 ما رأى رسول الله ﷺ النقي من حين ابتعثه الله ٥٠٠/١
 ما رأيت أحداً أحسن خلقاً من رسول الله ﷺ ٨/٣
 ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله ﷺ ١٦٩/٣
 ما رأيت بمكة أحداً أحسن لمة ولا أرق حلة ٤٩١/١
 ما رأيت رجلاً قط انتقم أذن النبي ﷺ ١٠/٣
 ما رأيت رسول الله ﷺ مستجعماً ضاحكاً حتى أرى ١٦٩/٣
 ما رأيت رسول الله ﷺ مستصراً من مظلمة ظلمها قط ١٣/٣
 ما رأيت منظراً قط إلا والقبر أعظم منه ١٥١/٣
 ما رأيت النبي ﷺ ضاحكاً إلا متبسماً ١٧١/٣
 ما رأينا من قزع وإن وجدناه لبحراً ١٢٩/٣
 ما زلت على الحال التي فارقتك عليها ٧٨١/٣
 ما المرى يا قتادة ٤٤٢/٤
 ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً فقال: لا ٧٨/٣
 ما شأن ابني؟ ٦٨٧/٢
 ما شأنهم يا بلال؟ ٥٠٩/٤
 ما شئتم؟ إن شئتم دعوت الله ٨٢/٣
 ما ضرب عثمان بعدها ٢٤٤/٢
 ما ضرب عثمان ما عمل بعد هذا اليوم ٢٤٥/٢
 ما ضرب رسول الله ﷺ بيده خادماً له ١٢/٣
 ما ظن محمد أن لو لقي الله عز وجل وهذه ٢١٩/٢
 ما ظنك باثنين الله ثالثهما ٥٤٩/١
 ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط ٢٧٥/٣
 ما عاد مسلم مسلماً إلا صلى عليه سبعون ألف ملك ٧٧٦/٢

- ٢٤٤/٢ ما على عثمان ما عمل بعد هذا
- ٧٤٠/٣ ما عمل آدمي عملاً أنجى له من العذاب
- ٢١٣/٢ ما عندي شيء ما أعطيك ولكن ابتع عليّ
- ٢٨٥/٣ ما فرستم لي الليلة؟
- ٤٩٩/٤ ما فعل الفارسي المكاتب؟
- ٣٤٩/٤ ما قعدت على مجلس حتى قبض لي ملك
- ٦١٥/١ ما كادكم أحد بمثل ما كادتكم قریش
- ٧/٣ ما كان أحد أحسن خلقاً من رسول الله ﷺ
- ٣٢٥/١ ما كان ذلك له قد أجرنا من أجرت
- ١٧٠/٣ ما كان ضحك رسول الله ﷺ إلا متبسماً
- ٧٣٥/١ ما كنت في هذا اليوم إلا صفيّة
- ٣٠/٣ ما كان الله ليسطك عليّ
- ١٤٠/١ ما الذي تريد وما الذي جئت
- ٧٤٩/٢ ما لقيته قط إلا صافحتني
- ٢٨٧/٣ ما لك لا تلبس القبطية
- ٩٠٣/١ ما لك لعلك نفست؟
- ٨٣٩/١ ما لك يا زبير؟
- ٣٩٣/٣ ما لك يا عائشة؟
- ١٧٨/٣ ما لك يا عائشة أغرت؟
- ١٤١/١ ما لك يا عثمان؟
- ٦٨٠/٢ ما لكم ومالي
- ١٤/٣ ما له تربّ جبينه
- ٦٦/٣ ما لي أرى أبا عمير حزيناً
- ٨٤/٣ ما لي فقدت فلاناً؟
- ٤٠٤/٢ ما لي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب
- ٥٥٩/٣ ما مررت بحجر ولا شجر ولا مدر إلا استغفر لك
- ١٧/٣ ما من أحد من أصحابي إلا لو شئت لأخذت عليه

- ما من بعير إلا في فروته شيطان ٧٩٥/٣
 ما من شيء يصيب المؤمن في جسده إلا كفر الله عنه ٧٧٣/١
 ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي ثلاث ٥١/٤
 ما من عبد ولا أمة ينام فيستقل نوماً ٦٥٩/٣
 ما من عبد يحب الله ورسوله إلا الفقر أسرع إليه ٤٧٥/٢
 ما من عبد يقول: حسبي الله ٨٩/٤
 ما من القلوب قلب إلا وله سحابة ٦٥٨/٣
 ما من مسلم ترضاً فأحسن الوضوء ثم صلى ٣٧٨/٤
 ما من مسلم عاد أخاه إلا ابتعث الله له ٧٧٦/٢
 ما من مسلم كسا مسلماً ثوباً إلا كان في حفظ الله ٣٠٩/٢
 ما من مسلم يدخل عليه أخوه المسلم فيلقي له وسادة ٦٦٥/٢
 ما من نبي بعثه الله في أمته قبلي إلا كان له ٥٧٧/٣
 ما من نبي يقبض إلا دفن تحت مضجعه ٧١٤/٣
 ما ناقة أضلت فصيلها في فلاة من الأرض ٥٦٣/٢
 ما نظرت إلى فرج رسول الله ﷺ ٣٩/٣
 ما هذا الخنجر؟ ٩١٢/١
 ما هذا الذي في يدك يا عمر؟ ٥٨١/٣
 ما هذا يا عائشة ٢٨٤/٣
 ما هذه النجوى؟ ٢٥٤/٣
 ما يبكيك؟ إن كنت تريدن اللحق بي ٤٤٩/٢
 ما يبكيك يا أبا بكر؟ ٤٢٨/٣
 ما يبكيك يا بن الخطاب؟ ٤٠٣/٢
 ما يحملك على قول: يخ بخ؟ ٣٩١/٣
 ما يدعوك إلى أن تنزع ثنياه دعه ٥١٥/٢
 ما يضر امرأة نزلت يمين من الأنصار ٦٣٢/١
 ما يضر عثمان ما فعل يعد هذا ٦٥٧/١
 المتحدث عن ذلك كالحمارين يتسافدان ٢٢٩/٣

- متعنا بنفسك ٤٦٦/٢
- التمسك بستي عند اختلاف أمتي ٦٧/١
- التمسك بستي عند فساد أمتي له أجر ٦٧/١
- مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله ٥٧٩/٢
- مثل ما بعثني الله به عن الهدى ٥٧٦/٣
- مثل عروة مثل صاحب ياسين دعا قومه ٣٥٢/١
- مثلي ومثلكم كما قال يوسف لإخوته ٣١٤/١
- المحيا محياكم والممات مماتكم ٦٢٤/١
- المدينة حرم ما بين غير إلى ثور ٢٤٨/٤
- مر بي رسول الله ﷺ وأنا ألعب مع الصبيان ٢٥٦/٣
- مر رسول الله ﷺ بامرأة من بني دينار ٤٩٧/٢
- مر رسول الله ﷺ بعبد الله بن أبي وهو في ظل ٤٦٤/٢
- مر الملا من قریش على رسول الله ﷺ وعنده صهيب ٧١٧/٢
- المرء مع من أحب ٤٧٤/٢
- مرحباً بالأنصار ٦٣٩ ، ٦٣٥/١
- مرحباً بطالب العلم ٦٣٢ ، ٥٥٩/٣
- مرحباً بالقوم غير خزايا ولا ندامى ٢٣٢/١
- مرحباً بكم وحياكم الله ٥٠٣/٢
- مرضت مرضاً فأنا في النبي ﷺ يعودني ٧٧١/٢
- مروا أنا بكر فليصل بالناس ٥١٧ ، ٤٥٠/٣
- مروا من يصلي بالناس ٥١٧/٣
- مزق الله ملكه ٢٥٥/١
- المشيئة لله تعالى ٣٣٧/٣
- مضت الهجرة لأهلها ٤٠٨/١
- مقام أحدكم في سبيل الله ساعة من عمره ٦٩٩/١
- مكارم الأخلاق من أعمال الجنة ٢٧١/٢
- من آذى علياً فقد آذاني ٦٧٩/٢

- من أبغض عمر فقد أبغضني ٣٤٣ / ٤
- من أحب أن يحبه الله ورسوله فليصدق ٤٨٥ / ٢
- من أحب أن ينظر إلى شبه كانوا بأصحاب رسول الله ﷺ ١٠٧ / ١
- من أحب أن ينظر إلى من خالط دمي دمه ٤٦١ / ١
- من أحب الأنصار فبحبي أحبهم ٦١٢ / ٢
- من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ٤٢٨ / ٣
- من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما ٧٣٠ / ٢
- من أحبني فليحب هذين ٧٢٩ / ٢
- من أحيا سنة فقد أحبني ٦٩ / ١
- من أحيا سنة من سنتي فقد أميتت بعدي ٦٥ / ١
- من أخذ بسنتي فهو مني ٦٨ / ١
- من أرسل نفقة في سبيل الله ٧٥٧ / ١
- من استغنى أغناه الله ٣٨٢ / ٢
- من أصبح منكم اليوم صائماً؟ ٧٧٥ / ٢
- من أطاعني فقد أطاع الله ٥٨ / ١
- من أطعم اليوم مسكيناً؟ ٧٧٥ / ٢
- من أعطي شيئاً من غير سؤال ولا استشراف نفس ٣٧٠ / ٢
- من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه ٧٣٢ / ١
- من أغلق بابه فهو آمن ٣٠٧ / ١
- من أغلق بابه فهو آمن ، ومن دخل دار أبي سفيان ٦٢٣ / ١
- من أكرم سلطان الله أكرمه الله ١٠٠ / ٢
- من أكرم الناس على الله؟ ٦٧٦ / ٢
- من أكل من هذه البقلة الخبيثة ٤٨٦ / ٣
- من أمارأ أذى من طريق المسلمين ٧٦٥ / ٢
- من أوتي ثلاثاً فقد أوتي مثل ما أوتي داود ١٥٢ / ٤
- من أوكى على ذهب أو فضة ولم ينفقه ٧٥٧ - ٧٥٦ / ١
- من أي أرض أنت يا عداس؟ ٤٥٨ / ١

- من أين لكم هذا اللبن ؟ ٥١٠/١
- من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة ٤٦٦/٣
- من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه غضبان ٤٥٦/٣
- من تغامر كن بصاحبك ٦٢٩/٢
- من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً ٣٨٣/٢
- من تمسك بالسنة دخل الجنة ٦٨/١
- من تمسك بسنتي عند فساد أمتي ٦٧/١
- من توضأ وضوءاً كاملاً كان من خطيئته كيوم ٦٥٤/٣
- من توضأ وضوءي هذا ثم قام يصلي ٤٣٣/٣
- من جعل اللهم هماً واحداً كفاه الله ٧٢٧/٣
- من حرق بالنار أو مثل به فهو حر ١٥٣/٢
- من خرج في سبيل الله كان ضامناً على الله ١٩٦/٣
- من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها ١٦٣/٣
- من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ٣١٠/١
- من دل على خير فله مثل أجر فاعله ٨٨١/١
- من ذكركم الله رؤيته وزاد في علمكم ٦٣٤/٣
- من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً ٢٧٤/٤
- من رجل يكلونا ليلتنا ؟ ٧٣٩/١
- من رغب عن سنتي فليس مني ٦٨/١
- من رمى بسهم في سبيل الله قصر ٥٢٥/١
- من سأل وله أربعون فقد الحف ٣٧٧/٢
- من سب أصحابي لعنه الله ٥٦٩/٢
- من سب علياً فقد سبني ٦٨٣/٢
- من سبق إلي فله كذا وكذا ٢٥٥/٢
- من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله ٦٢٦/٣
- من ستر على مؤمن فكأنما أحيا موءودة ٦٢٥/٣
- من ستر عورة فكأنما استحيا موءودة ٦٤٠/٢

- من ستر مؤمناً في الدنيا على عورة ستره الله ٦٢٦/٣
 من سره أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة ١٦٤/٤
 من سره أن يمثل له عباد الله قياماً ٧٥٨/٢
 من سره أن يلقى الله غداً مسلماً ٥٠٤/٣
 من سلحك هذه القوم يا أبي؟ ٦٧٨/٣
 من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها ٢١٢/٢
 من سيدكم وزعيمكم؟ ٦٠٥/٣
 من شهد منكم اليوم جنازة؟ ٧٧٥/٢
 من الصديقين والشهداء ٤٣٨/٣
 من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ٥٤٩/٣
 من صلى العصر ثم جلس يملئ خيراً ٧٤٤/٣
 من صلى عليّ صلاة لم تزل الملائكة تصلي عليه ١٦٤ - ١٦٣/٤
 من صنع إلى أحد من ولد عبد المطلب يداً ٥٧٢/٢
 من ظفرت به من رجال يهود فاقتلوه ٦١١/١
 من ظلم شبراً من الأرض طوقه يوم القيامة ٣٥٩/٤
 من عاد منكم اليوم مريضاً؟ ٧٧٥/٢
 من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ ٩٠/٢
 من علم من أخيه سيئة فسترها ستر الله عليه ٦٢٧/٣
 من فعل هذا؟ ٧٥/٣
 من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ٦٨٨/٣
 من قال لا إله إلا الله دخل الجنة ٧٧٥/٣
 من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ٥٥٠/٣
 من قبل مني الكلمة التي عرضتها على عمي فردها ٧٤٥/٢
 من قتل أو مات في سبيل الله فهو في الجنة ٢٠٠/٤
 من قتل حية فكأنما قتل رجلاً مشركاً ٢٦٧/٤
 من قتل قتيلاً له عليه بيعة فله سلبه ١٣٧/٢
 من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه ٧٦٣/٣

- من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة ١٣٨/٣
- من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ٢٩٥/٢
- من كان عنده فضل طعام فليجري به ٥٢١/١
- من كان في قلبه مثقال حبة من خردل ٥٨٨/٣
- من كان قاضياً ففرض بجهل كان ٩٠/٢
- من كان مستنأ فليستن بمن قد مات ١٠٣، ٧/١
- من كان منكم مادحاً أخاه لا محالة ٨٠١/٢
- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يروعن ٦١٧/٢
- من كانت الآخرة همه جمع الله شمله ١٢٧/٤
- من كانت عنده نصيحة لذي سلطان فلا يكلمه ٩٨/٢
- من كذب علي متعمداً فهو في النار ٦٨٧/٣
- من كنت مولاه فهذا مولاه ٢٨/٤ - ٦٧٨/٢
- من كنت وليه فعلي وليه ٦٧٩/٢
- من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ٢٦٤/٤
- من لقي كعباً فليقتله ٣٦٢/١
- من لقي منكم سهيلاً فلا يشد إليه النظر ٣١٣/١
- من لقيت من العرب فسمعت فيهم الأذان ٢١٤/١
- من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى ٦٠٣/١
- من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ١٥١/٤
- من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ٧٠٦/١
- من محمد رسول الله ﷺ إلى هرقل ٢٤١/١
- من محمد رسول الله ﷺ لرفاعة بن زيد ٢٦٩/١
- من محمد عبد الله ورسوله إلى كسرى ٢٥٤/١
- من مشى في حاجة أخيه وبلغ فيها ٦٦١/٢
- من نزل به هم أو غم ، أو كرب أو خوف من سلطان ٨٩/٤
- من هؤلاء القوم الذين كأنهم رجال الهند ٢٢٧/١
- من ولي أحداً من المسلمين أتى به يوم القيامة ٨٢/٢

- من ولي شيئاً من أمر المسلمين أتى به يوم القيامة ٨٢/٢
- من ولي من أمور المسلمين شيئاً فأمر عليهم ١٧٩/٢
- من يأخذ هذا السيف ؟ ٨٥٣ ، ٨٥٢ ، ٨٥١/١
- من يُك عليه يعذب ٧١٣/٢
- من يحرسنا الليلة فادعوا له بدعاء ٧٧١ ، ٥٢٦/١
- من يذهب فيأتينا بخبرهم ٥١٤/١
- من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ٢٥٨/٤
- من يردهم عنا وهو رفيقي في الجنة ؟ ٧٩٥/١
- من يستعصم بعقه الله ٣٨٢/٢
- من يستغن يغنه الله ٣٨٣/٢
- من يشتري لنا بئر رومة فيجعلها ٢٦٦/٢
- من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ٢٠٣/١
- من يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله ٢٣/٣
- من يلبس الحرير في الدنيا فلا يكساه ٢٢٢/٤
- من يمنعك مني ؟ ١٣٦/٣
- من يؤويني ، من ينصرني ٥٩٦ ، ٤١٦/١
- مناولة المسكين تقي مصارع السوء ٢٦٠/٢
- مه ، إنما هذا من الشيطان فاستغفروا الله ٤٣٦/٢
- مه ، مما يدريك أنه شهيد ١٦١/٣
- مه يا أم أيمن أكل رزقه ٢٩٣/٢
- مهلاً يا خالد دع عنك أصحابي ٥٩٠/٢
- مولي القوم من أنفسهم ٤٥٤/٤
- المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله ٣٩٤/٤

- ن -

- نادى رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ٨٨٢/١
- ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر ٩٠٤/١

٣٥٦/٤ ناولني كفاً من حصي
٨٩٧/٣ ناولوني الرجل
١١٤/٣ ناوليني ردائي
٣١٧/٣ نزلت على النبي ﷺ مرجعه من الحديبية
١٢٨/٤ نظر الله عبداً سمع مقالتي فعمد بها
٤٣٤/٢ نظر رسول الله ﷺ إلى مصعب بن عمير
٦٥٢/٢ نعم ابن العشيرة
٢٧٠/٢ نعم الإدام الحل
٦٢٣/١ نعم أقسم لكل أهل بيت منهم شطراً
٢٥٧/٣ نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما
٣٧٧/٢ نعم حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتاب
٧٤٦/٢ نعم دعوة ذي النون إذ هو في بطن الحوت
٣٧٥/٣ نعم الرجل أنا لشرار أمتي
٥٣٦/٢ نعم الرجل خريم الأسدي لولا طول جمته
٧٦٣/٢ نعم الصلاة عليها والاستغفار لهما
٥٧٧/٢ نعم قوم يكونون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني
١٧٠/٣ نعم كان طويل الصمت قليل الضحك
١٧٠/٣ نعم كان كثيراً لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه
٤٨/٣ نعم كان يخصف نعله ويخيط ثوبه
٧٥٠/١ نعم اللهم امتر عوراتنا وآمن روعاتنا
٣٧١/٣ نعم ليكررن عليكم حتى يؤدي كل ذي حق حقه
٢٥٧/٣ نعم المطية مطيتكما
٣٠١/١ نعم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن
٦٦٨/٢ نعم هذا كريم قوم فإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه
١٠٧/١ نعم والإيمان في قلوبهم أعظم من الجبال
٣٨٤/٣ نعم وفيها شجرة تدعى طوى
٧٥٧/٢ نهى النبي ﷺ أن يقيم الرجل الرجل من المجلس

- نهانا رسول الله ﷺ أن نتكلف للمضيف ٢٧١ / ٢
 نهانا رسول الله ﷺ اليوم عن أمر ٥٣٦ / ٢

— ه —

- هات فأخبرني بإتيانك وثيك ٣٨٤ / ٤
 هاتوا ما عندكم ٤٦١ / ٤
 هاتوه فنعلم آدم هو ٢٧٢ / ٢
 هاجرنا مع النبي ﷺ نبتغي وجه الله ٣٩٧ / ٢
 هذا أبو طلحة بين عيسه عزة الإسلام ٩٩ / ٣
 هذا إن شاء الله المنزل ٥٥٣ / ١
 هذا أوان يرفع العلم ٧٣١ / ٣
 هذا أول طعام أكله أبوك ٤٩٩ / ١
 هذا جاء يستقرض فأفرضوا له ٤٢٥ / ٤
 هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله ٧٦٧ / ٢
 هذا ربكم فتح باباً من أبواب السماء ٥٠٠ / ٣
 هذا سالم مولى أبي حذيفة ٤٥٨ / ٣
 هذا شريف قومه فإذا أتاكم شريف قومه ٦٦٩ / ٢
 هذا شوق الحبيب إلى حبيبه ٩٥ / ٣
 هذا شيطان يكلم الناس في الأوثان ٣٩٠ - ٣٨٩ / ٤
 هذا العباس قد أقبل وعليه ثياب ٦٧٣ / ٢
 هذا علم لا ينفع وجهل لا يضر ٥٧٨ / ٣
 هذا قتله ، أرى فيه أثر الطعام ٦٠٨ / ١
 هذا ممن لا يقيم الله له يوم القيامة وزناً ٦٥٣ / ٢
 هذا وائل بن حجر جاءكم لم يعثكم رغبة ٦٩٢ / ٢
 هذه بتلك السبقة ٢٥٠ / ٣
 هذه الحيرة البيضاء قد رفعت لي ٤١١ / ٣
 هذه الشهادة يا أبا جابر ٥٣٣ / ٤

- هذه وفود الذئاب جننكم يسألنكم ٤٢٦/٤
- هل أبقيت لأهلك شيئاً ٦٥٦/١
- هل أتبعك يدك الجُحر ٤٩٦/٤
- هل بقي من والديك أحد؟ ٧٢٤/٢
- هل تركت لأهلك شيئاً؟ ٦٥١/١
- هل جئتم في عهد أحد؟ ٣٥٨/٤ - ٣٢/٣
- هل دعوتموهم إلى الإسلام؟ ٢١٥/١
- هل دللتهم على رجل يطعمنا أكلة؟ ٤٦٦/٤
- هل رآه؟ ٧٧١/١
- هل رآه أحد منكم على عمل؟ ٧٧٠/١
- هل رأيت عبد الرحمن بن عوف ٣٣٤/٤
- هل شعرت أن الله قد أذن لي في الخروج ٥٤٥/١
- هل عندك من شيء؟ ٤٦٩/٢
- هل فيكم غريب؟ ٧٧٠ ، ٣٠٣/٣
- هل كنت تدعو الله بشيء؟ ٦/٤
- هل لك إلى البيعة ولك الجنة؟ ٤١٢/١
- هل لك في الحنيفة ملة أبيكم إبراهيم؟ ٢٤٥/١
- هل من رجل يحملني إلى قومه ٥٩٥/١
- هلال خير ورشد ٧٠/٤
- هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم ٥٣٩/٢
- من حولي يسألني النفقة ٢٤٨/٣
- هنيئاً لك يا أم مالك ٤٨٠/٤
- هو رزق أخرجه الله لكم ٤٩٠/٤
- هو عاشر عشرة في الجنة ٥٩٢/٣
- هو عمل الشيطان فارصده ٣٩٦/٤
- هون عليك فإني لست بملك ٤٧/٣
- هي للمسلمين عامة ١٣٢/١

- ٣ -

- وأما أنتم بنو هاشم فأنتم مني وإلي ٥٦٦/٢
- وأما أنتم يا معشر المهاجرين فإنما أنا منكم ٥٦٦/٢
- وإن شؤكة فما فوقها ٧٧٢/١
- وإني رأيت أن أسجد في ماء وطين ٤٦٣/٣
- وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ٦٧٢/٢
- وأي عبد أعبد مني ؟ ٤٦/٣
- وأبصاً والله لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه ٤٣١/١
- وددت أني لو رأيت إخواني الذين أموا بي ٥٧٨/٢
- وعليك الطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ٥٨٣/١
- وعليكما السلام ، خيب قتلته قريش ٨٠٤/١
- وعليها السلام ورحمة الله وبركاته ٢٠٩/٣
- وقع رجل عند النبي ﷺ في رجل ٦٢٦/٢
- وكفى بالمرء شراً أن يحتقر ما قرب إليه ٢٧٠/٢
- وكيف لا أبكي وأمتي تقطع بين أظهركم ٦٤٤/٢
- والذي بعثني بالحق لقد أتوني المرة الأولى ٢٦٣/١
- والذي بعثني بالحق مامن عبد مسلم كساه الله ٥٥٨/٢
- والذي بعثني بالحق نبياً لقد أخبرني ٤٣٠/٣
- والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب امرئ الإيمان ٦٧٥ ، ٦٧٤/٢
- والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل ٦٥٠ ، ٦٤٩/١
- والذي نفس محمد بيده لو أصبح فيكم موسى ٥٨٣/٣
- والذي نفس محمد بيده لو أن أهل السموات وأهل ٥٨١/٢
- والذي نفس محمد بيده لو لم ألتزمه لجأ زال ٤٠٦/٤
- والذي نفس محمد بيده ما عمل أحد عملاً ٢٢٧/٤
- والذي نفسي بيده إني لقائم على الحوض الساعة ٤٩٩/٢
- والذي نفسي بيده لجعيل بن سراقة خير ٦٧١ - ٦٧٠/٢
- والذي نفسي بيده لصخرة من صخر جهنم أعظم ٣٩٤/٣
- والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك ٧٨٤/٣

- والذي نفسي بيده لقد رأيت ثلاثة عشر ٧٨٤/٣
- والذي نفسي بيده لقد سبقوك بأبعد مما بين ٧١٢/١
- والذي نفسي بيده لقد كانت الملائكة تحمل ٣٥١/٤
- والذي نفسي بيده لو أن أحدكم أشار إلى السماء ١٥٧/٢
- والذي نفسي بيده لو بقيتا في بطونهما ٦٣٢/٢
- والذي نفسي بيده لولا أن رجالاً من المؤمنين ٧٨٠/١
- ولكنني أشتيه ٤٠٧/٢
- والله لا أعطيكم وأدع أهل الصفة ٧٨٩/٣
- والله لا تغيب الشمس حتى ياتيكم الله برزق ٢٦٨/٢
- والله لقد رأيت أصحاب محمد ﷺ فما أرى اليوم ١٠٤/١
- والله ما أنا بأقدر أن أدع ما بعثت به ٤٤١ ، ١٢١/١
- والله ما أمرتكم بالقتال في الشهر الحرام ٥٢٥/٢
- والله ما زال الشيطان يأكل معك حتى إذا سميت ٢٧٨/٣
- ولم شربت الدم؟ ٤٨٧/٢
- ولئن اقتلتم لأدخلن بيتي ٦١٠/٢
- وما تحزنون؟ إن للناس هجرة واحدة ٥٧١/١
- وما ذاك يا أبي؟ ٥٥٤/٣
- وما عليكم لو تركتموني فأعرست بين أظهركم ٢١٩/٣
- وما يدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ١٦١/٣
- وما يصعني وأنتم أكوأ الشيطان ٦٤٦/٢
- ونعم الراكب هو ٢٥٦/٣
- ونعم الفارسان هما ٢٥٦/٣
- وهل الاستئذان إلا من أجل النظر ٧٨٣/٢
- وهل رأيت يا عبد الله؟ ٣٤٠/٤
- ويحك أهبلت إنها جنان ثمان ٩٦/٣
- ويحك غيب عني وجهك ٨٤٧/١
- ويل أمه مسعر حرب ٢٨٦/١
- ويل أمها من قرية يتركها أهلها ٨٠٣/٢

- ويل لك من الناس وويل الناس منك ٤٨٧/٢
 ويلك قطعت عتق صاحبك ٨٠١/٢
 ويلك ومن يعدل إن لم أعدل ٢٣/٣

-ي-

- يا أبا أمامة مالي أراك جالساً ٩٢/٤
 يا أبا بكر أرايت ما رأيت مما تكره ٤١٦/٣
 يا أبا بكر ألا تركت الشيخ حتى أكون أنا الذي أمشي إليه ١٦٥/١
 يا أبا بكر ألا أقرئك آية أنزلت ٤١٧/٣
 يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ٦٧٨/٢
 يا أبا بكر ثلاث كلهن حق ٦٢٤/٢
 يا أبا بكر قم فاخطب ٢٦٥/٤
 يا أبا بكر لا تحف إن الله معنا ٥٤٩/١
 يا أبا بكر لعلك أغضبتهم ٦٢٠/٢
 يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات يفعك الله بهن ٩٣/٤
 يا أبا حفص أ يضرب وجه عم رسول الله ٥٤٦/٢
 يا أبا الحكم هلم إلى الله وإلى رسوله ١٦٥/١
 يا أبا الدرداء ما تقول؟ ٧٨٣/٣
 يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ ٧٧٧/٣
 يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية ٥٣٩/٢
 يا أبا ذر ما أحب أن لي أحداً ذهباً ٢٢٠/٢
 يا أبا ذر ما جاء بك؟ ٤٠٢/٤
 يا أبا سفيان أسلم تسلم ٥١٥/٣
 يا أبا سفيان بن حرب ويا هذبت عتبة ١٦٨/١
 يا أبا سفيان اليوم يوم العرحمة ٣٠٧/١
 يا أبا عمير ما فعل التغير؟ ٦٦/٣
 يا أبا لبابة يجرىء عنك الثلث ٢٦٧/٢
 يا أبا هريرة أمعك شيء؟ ٤٧٧/٤

- يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة؟ ٣٩٧/٤
- يا أبا هريرة ما الذي تغرس؟ ٧٧٣/٣
- يا أسامة من لك بلا إله إلا الله؟ ٥٨٢/٢
- يا أسلم ابدوا ٥٨٣/١
- يا أم أيمن ادعي لي أخي ٢٢٢/٣
- يا أم بشر إن هذا الأوان وجدت انقطاع أبهري ٣١/٣
- يا أم حارثة إنها جنان في الجنة ٩٧/٣
- يا أم حارثة إنها ليست بجنة ٣٩٣ ، ٩٧/٣
- يا أم سليم ما أردت إليه ٩١١/١
- يا أم فلان إن الجنة لا تدخلها عجوز ٧١/٣
- يا أم فلان أي السكك حتى أقضي لك حاجتك ١١/٣
- يا أم هانئ هذه صلاة الإشراق ٥٤٧/٣
- يا أنجشة وريداً سوقك بالقوارير ٧٠/٣
- يا أنجشة ويحك ارفق بالقوارير ٧٠/٣
- يا أنس اتت أمه فاعلمها ٤١٤/٤
- يا أنيس أذهبت حيث أمرتك؟ ١٥/٣
- يا أهل الخندق إن جابراً قد صنع سوراً ٢٨٦/٢
- يا أهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟ ٤٦٧/٢
- يا أيها الناس أتدرون في أي شهر أنتم؟ ١٣٥/٤
- يا أيها الناس اتقوا الشرك فإنه أخفى ١٥١/٤
- يا أيها الناس احفظوني في هذا الحي ٢٦٨/٢
- يا أيها الناس اذكروا الله ٧٩٩/٣
- يا أيها الناس أقيموا على أرفائكم الحدود ٢٥٢/٤
- يا أيها الناس إن الرب رب واحد ٧٢١/٢
- يا أيها الناس إن ربكم واحد ١٣٧/٤
- يا أيها الناس إن قریشاً أهل أمانة ٥٧٤/٢
- يا أيها الناس إن الله تعالى قد أذهب عنكم ١٢١/٤
- يا أيها الناس إن الله قد أختار لكم ٢١٣/٢

- يا أيها الناس إن الله قد أمكنكم منهم ٦٢/٢
- يا أيها الناس إن الله يقول لكم: مروا بالمعروف ١٤٨/٤
- يا أيها الناس إن الله سرايا من الملائكة ٧٥٦/٣
- يا أيها الناس أنشدكم الله إن كنتم تعلمون ١٤٤/٤
- يا أيها الناس إنكم قد أصبحتم بين أخضر وأصفر ١١٧/٤
- يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله ١٥٧/٤
- يا أيها الناس إنما العلم بالتعلم ٢٦٠/٤
- يا أيها الناس إنني تركت فيكم ١٢٧/٤
- يا أيها الناس إنني لم أجمعكم لخير جاء ١٤٣/٤
- يا أيها الناس إنني ما أمرتكم إلا بما أمركم الله ١١٩/٤
- يا أيها الناس أي شهر أحرم؟ ٦٨٦/٣
- يا أيها الناس أي يوم هذا؟ ١٣١/٤
- يا أيها الناس أبقث قتيلاً وأنا بين أظهركم ٥٨١/٢
- يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا ١٢٥/٤
- يا أيها الناس توبوا إلى الله من ذنوبكم ١٠٧/١
- يا أيها الناس توشكون أن تعرفوا ١٦٦/٤
- يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون ٥٥١/٢
- يا أيها الناس عدلت شهادة الزور بالشرك ١٥٠/٤
- يا أيها الناس قد أطلقكم شهر عظيم ١٢٢/٤
- يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله ١٨٩/١ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٤٣
- يا أيها الناس لا تسألوا نبيكم عن الآيات ١١٨/٤
- يا أيها الناس مالي أودى في أهلي ٥٩١/١
- يا أيها الناس من سره أن يكون من تلكم ١٠٢/١
- يا أيها الناس هذا وائل بن حجر ٦١٠/٢
- يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ٨٣/١
- يا بلال بم سبقتني إلى الجنة ٥٥٤/٣
- يا بن آدم وهل تدري ما تمام النعمة ٦/٤
- يا بن الخطاب أما ترضى أن تكون لنا الآخرة ٤٠٣/٢

- يا بن الخطاب إني رسول الله ٣١٥/٣
- يا بن عمر مالك لا تأكل ؟ ٤٠٧/٢
- يا بن مسعود ، تدري أي الناس أفضل ؟ ١٧٩/٣
- يا بني إن قدرت أن تصبح وتمسي ٦٧/١
- يا بني عبد المطلب إذا نزل بكم كرب أو جهد ٨٨/٤
- يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم خادمة ٢٠٤/١
- يا بني عبد المطلب إني سألت الله لكم ثلاثاً ٥٧١/٢
- يا بني عبد المطلب ، يا بني فهر ١٧٧/١
- يا بني فلان إني رسول الله ١٨٨/١
- يا بنية أحسنني إلى أبي عبد الله ١٧/٣
- يا بنية خمرى عليك نحرك ٤٤٣/١
- يا بنية هل عندك شيء آكله ؟ ٤٧٠/٤
- يا ثابت ألا ترضى أن تعيش حميداً ٥٥٠/٢
- يا جبريل أنفق ماله علي ٥٢٨/١
- يا جبريل والذي بعثك بالحق ما أمسى لآل محمد ٣٦٠/٢
- يا جدّ هل لك في جلاد بني الأصفر ٦٥٤/١
- يا جرير لأي شيء جئت ؟ ٢٢٨/١
- يا جندب ما هذه الصبغة ؟ ٢٩٢/٢
- يا حصين إن أبي وأباك في النار ١٥٠/١
- يا حكيم إن هذا المال خضر حلو ٣٧٤/٢
- يا حكيم بن حزام إن هذا المال خضرة حلوة ٣٧٣/٢
- يا حنظلة لو كنتم عند أهليكم كما تكونون ٨١٤ ، ٣٨٠/٣
- يا حي يا قيوم ٧٥١/١
- يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث ٨٧/٤
- يا خال قل لا إله إلا الله ١٦٣/١
- يا خالد بن الوليد ألا أعلمك كلمات ٨٥/٤
- يا خالد لا تؤذ رجلاً من أهل بدر ٥٦٦/٢
- يا خزيمة بم تشهد ولم تكن معنا ؟ ٤٠٣/٣

- يا داود إنه سيأتي من بعدك نبي ٨٤/١
- يا ذا الأذنين ٦٧/٣
- يا رافع إن شئت نزعنا السهم ٥٣٨/١
- يا رب إنك قادر على أن تتيب هذا المظلوم ٢٤/٤
- يا ربعة ألا تزوج؟ ٢٢٣/٣
- يا رسول الله أأذن أن أخرج ٩١٢/١
- يا زيد تعلم لي كتاب يهود ٦١٦/٣
- يا زيد لو أن عينيك لما بها كيف كنت تصنع؟ ٨٩/٣
- يا زيد لو كان بصرك لما به وصيرت ٨٩/٣
- يا سلمان ألا تسألني لم أفعل هذا؟ ٤٣٤/٣
- يا سلمان رأيت ذلك؟ ٣٢٣/٣
- يا سلمان كشف الله ضررك ٧٧٩/٢
- يا سلمان ما من مسلم يدخل على أخيه ٦٦٤/٢
- يا سودة مالك؟ ٣٥٦/٣
- يا صخر إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ٥٩٢/٢
- يا عائشة اعشي بالذهب إلى علي ٢١٨/٢
- يا عائشة اتخذت الدنيا بطنك ٤٤٩/٢
- يا عائشة أعلمت أن الله قد أفنانني ٢٨/٣
- يا عائشة أما تحيين أن يكون لك شغل ٤٤٨/٢
- يا عائشة أميطي عنه الدم ٦١٨/٢
- يا عائشة إن من شرار الناس من أتقي لفحشه ٦٥٣/٢
- يا عائشة أول من يهلك من الناس ٥٧٥/٢
- يا عائشة تعالي فانظري ٢٣٨/٣
- يا عائشة فريسي أتعبد الليلة لربي ٥٢٦/٣
- يا عائشة قومك أسرع أمتي بي لحاقاً ٥٧٤/٢
- يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام ٧٤٣/٢
- يا عائشة هل علمت أن الله قد دلني على الاسم ٢٢/٤
- يا عباس كيف كان إسلامك؟ ٣٨٧/٤

- يا عباس ناد: يا معشر الأنصار ٥٢٩/٢
- يا عثمان إذا اشتريت فاكثل ٢٣٠/٤
- يا عثمان أفطر عتدنا ٥٢٧/٤
- يا عثمان إن الرهبانية لم نكتب علينا ٢٦٠/٣
- يا عثمان حصروك؟ /٤
- يا عدي بني حاتم أسلم تسلم ١٥٥/١
- يا عدي بن حاتم ما أشرك ١٥٨/١
- يا عفة بن عامر صل من قطعك ٧٥٩/٣
- يا علي اخرج إلى هؤلاء ٥٨٩/٢
- يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون ٦٥٠/٣
- يا علي اصنع رجل شاة بصاع ٢٠٤/١
- يا علي ألا تقلب ابني قبل أن يشتد الحر؟ ٥٠٥/١
- يا عم إن أخاك أبا طالب قد علمت ٨٠٧/٢
- يا عم إن الله عز وجل ناصر دينه ١٩٧/١
- يا عم إني أريدكم على كلمة واحدة ١١٦/١
- يا عم كلمة واحدة تقولونها تملكون بها العرب ١١٨-١١٧/١
- يا عم لو وضعت الشمس في يميني ٤٤٢ ، ١٢١/١
- يا عم ما أسرع ما وجدت فقلك ٤٤٣/١
- يا عمار ما عملت؟ ٦٢١/٣
- يا عماء قل لا إله إلا الله ١٢٠/١
- يا عمر أنفصك مبعض وأحبك محب ١٧١/٢
- يا عمر أنا وهو كنا أحوج إلى غير هذا ٢٧٢/١
- يا عمر كيف أنت إذا كنت في أربعة أذرع ٤٢٩/٣
- يا عمر هل أنت مبلغ عني إخوانكم من أسارى المسلمين؟ ٥٥٣/٢
- يا عمر وثرت قوسك بغير وتر ٢٦٥/٢
- يا عمرو اتق الله في سرائرك ١٧٤/٢
- يا عمرو بايع فإن الإسلام يجب ما قبله ٢٩١/١
- يا عمرو بن مرة أنا النبي المرسل ٣٤٩/١

- يا عمرو نعمة بالمال الصالح للمرء الصالح ٧٦٤/١
- يا غلام هل من لبن؟ ٤٩٤/٤
- يا فاطمة ابنة محمد ، يا صفية ٢٠٢/١
- يا فاطمة لا تبكي فإن الله يبعث أباك ١٣٤/١
- يا فاطمة لك فذك ٨٠٧/٢
- يا فتى قل لا إله إلا الله ١٤٣/٣
- يا فديك أقم الصلاة ٥٨٦/١
- يا فلان فعلت كذا وكذا؟ ٢٠٥/٣
- يا فتادة لا تسبن قريشاً ٥٧٣/٢
- يا مالك يوم الدين إياك نعبد ٣٣٣/٤
- يا محمد بن مسلمة جاهد بهذا السيف ٦٠٩/٢
- يا معاذ إني عسى أن لا تلقاني ٥٠١/٢
- يا معاذ مالي لم أرك ٩٢/٤
- يا معاذ والله إني لأحبك ٤٣/٤
- يا معشر الأنصار ألم آتكم ضللاً ٦٢٧/١
- يا معشر الأنصار قد بلغني من حديثكم ٦٢٨/١
- يا معشر الأنصار ألا تباعون على الهجرة ٤١٦/١
- يا معشر قريش أما والذي نفس محمد بيده ٤٤٥/١
- يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه ١٤٧/٤
- يا معشر المهاجرين والأنصار إن من إخوانكم ٨٨١/١
- يا معشر الناس لم تؤمنوا ولم تكونوا مؤمنين حتى تحبوا ٦٧٥/٢
- يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ٧٣/٢
- يا نار كوبي برداً وسلاماً على عمار ٤٧٩/١
- يا هذه مهلاً ، يا بنت حبي مهلاً ٩/٣
- يا ولي الإسلام وأهله ثبتني ٧٤/٤
- يا ويح قريش لقد أكلتهم الحرب ١٢٨/١
- يا يهود أسلموا قبل أن يصيبكم ٦١٣ ، ٦١٢/١
- يأتي أمام العلماء بريرة فلا تقطع ١٧٩/٢

- يجمع بصاحب الدنيا يوم القيامة ٣٠٨/٤
- يجمع الله عز وجل الناس للحساب ٢٥٧/٢
- يحشر الله الناس يوم القيامة عراة ٦٢٤/٣
- يخرجون من النار بعدما دخلوا ٣٧٧/٣
- يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب ٣٠٧/٣
- يرحم الله ابن روضة ٣٠٩/٣
- يسألك أخوك أن تستغفر له ٦٥٥/٢
- يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة ٦٥٠ ، ٦٤٩/٢
- يغفر الله لك يا أبا بكر ٦٥٤/٢
- يقول الله تعالى يوم القيامة : يا آدم ٣٦٨/٣
- يقول الله عز وجل : وارتفاعي فوق عرشي ٢٥٤/٤
- يقول الله عز وجل يوم القيامة : سيعلم أهل الجمع ٧٤٨/٣
- يكفيك آية الصيف التي نزلت ٢١٨/٤
- يكون عذاب هذه الأمة في دنياها ٥٨٠/٢
- يلحد رجل من قريش بصكة ٥٩٦/٢
- ينبغي أن نزيد في مسجدنا ٤٦٥/٣
- ينجيكم من ذلك أن تقولوا مثل الذي ٧٤٤/٢
- يتقطع يوم القيامة كل سبب ونسب إلا سبي ٥٧٢/٢
- يهديكم الله ويصلح بالكم ٢٦١/٣

فهرس الاعلام

-آ-

- آدم بن أبي إيلس ٧٥٥/١ - ٥١٥/٤
 آدم عليه السلام ٢٣٩/١ - ١٤/٣ ،
 ٦٦٢ - ٢٠١/٤ ، ٢٠٤ ، ٣٦٦ ،
 ٣٦٨
 إبراهيم بن الحارث التيمي ٥٤٩/٤
 إبراهيم بن الحكم بن أيان ٣٦/٣
 إبراهيم بن زكريا العجلي ١٥٩/٣
 إبراهيم بن سعد ٧٤٦/١ ، ٧٧٤ -
 ٤٩١/٣ - ٥١٧/٤

-أ-

- أبان بن سعيد بن العاص ٢٨٨/١ ،
 ٢٨٩ - ٨٧/٢ ، ٨٨ ، ٥٥٣
 أبانوه ٢٥٦/١
 إبراهيم ١١٩/٢ ، ٣٥٣ ، ٤٧٢ ،
 ٦٩٩ ، ٧٠٦ - ١١٨/٣ ، ١٧٣ ،
 ٢٧٧ ، ٧١٥
 إبراهيم بن إسماعيل ٢٥٨/١
 إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ٥٣٣/٢
 - ٤٢٢/٤ ، ٤٢٣
 إبراهيم بن الأشتر ٤٠٨/٣
 إبراهيم بن بشار الرمادي ٤٩٤/٤
 إبراهيم بن جعفر بن محمود ٣٢٤/١
 إبراهيم بن الجنيد ٤٣٢/٤ ، ٤٥٤
 إبراهيم بن سلمة ٣٩٩/١
 إبراهيم بن شيبان ٦٦٦/٢
 إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد القاري
 ٤٩٢/٢
 إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
 ٨٢٥/١ - ٣٨٨/٢ - ٦٩١/٣ ،
 ٦٩٢
 إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومي
 ٢٢٥/٤
 إبراهيم بن عبد العزيز المقوم ٤٧٧/١
 إبراهيم بن عبد الله بن عبد القاري
 ٥٧/٤
 إبراهيم بن عطاء ١١٨/٢

١٥/٤ ، ٢٧ ، ٩٦ ، ١٥١ ، ١٦٦ ،
 ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٤١ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،
 ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
 ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٥٩ ، ٣٩٢ ،
 ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ،
 ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٥٠ ، ٤٨٠ ،
 ٤٩٥ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٤١

ابن أبي رافع ٤١٧/٢

ابن أبي زكريا ٦٨٦/٣

ابن أبي السائب ٦٤٤/٣ - ٨/٤

ابن أبي شيبة ١٢١/١ ، ١٦٦ ،
 ٢١١ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٣٢ ،
 ٣٧٤ ، ٣٨١ ، ٤٠٨ ، ٤٣٥ ،
 ٤٤٤ ، ٤٧٤ ، ٤٨٠ ، ٥١٨ ،
 ٥٤٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٥ ، ٦٢٤ ،
 ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٤٢ ، ٦٩٥ ،
 ٧١١ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٤٩ ،
 ٧٦٦ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٨٥ ،
 ٨٣٧ ، ٨٦٣ ، ٨٦٧ ، ٨٧٠ ،
 ٨٨٧ ، ٨٩٠ ، ٩١١ ، ٩١٣

٢٤/٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٣ ، ٤٧ ،
 ٥٠ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٨٣ ،
 ٩٥ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،
 ١٢٠ ، ١٣٩ ، ١٥٦ ، ١٢٠ ،
 ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ،
 ١٨٧ ، ١٩٧ ، ٢٨٥ ، ٢٩٤ ،
 ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٥٤

٥٨٢ ، ٦٦٠ ، ٦٢١ ، ٦٧٩ ،
 ٧٠٥ ، ٧٧٠ ، ٧٧٩ ،
 ١٧/٤ ، ٩٧ ، ١٢١ ، ١٦٥ ،
 ٢٠٠ ، ٢٢٧ ، ٢٥٦ ، ٢٧٨ ،
 ٣٠٥ ، ٣٢٠ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ،
 ٣٩٧ ، ٤٣٩ ، ٥١٦ ، ٥٣٧

ابن أبي حسين ٣١٥/١

ابن أبي خيثمة ١٥٤/١ ، ٤١٥ ،
 ٥٧٧ ، ٩١١ - ٤٧٧/٢

١١٠/٣ ، ٦١٠

ابن أبي داود ٨/٣ ، ٣٨٣ ، ٧٥٧ ،
 ٧٥٨

ابن أبي الدنيا ١٠٤/١ ، ٢٥٦ ،
 ٤٩٨ ، ٥٠١ ، ٥١٥ ، ٦٤٠ ،
 ٧١٠ ، ٧٧٣

٢٩١/٢ ، ٣٠٩ ، ٣٥٤ ، ٣٧٩ ،
 ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤٥٥ ، ٦٢٩ ،
 ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٤٤ ، ٦٥٤ ،
 ٧١٤ ، ٨٠٤

٨٠/٣ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٣٨ ،
 ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،
 ١٦٥ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ،
 ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٨ ،
 ٣٠٨ ، ٣٢٠ ، ٣٦٠ ، ٣٩٥ ،
 ٤٢٩ ، ٤٨٣ ، ٥٥٦ ، ٧٤١ ،
 ٧٤٢ ، ٧٥٣ ، ٧٧٢ ، ٧٧٤ ،
 ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٨٢ ، ٧٨٤ ،
 ٧٩٤ ، ٨٠٠ ، ٨٠٧

٨٢ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٦ ،
١٠٠ ، ١١١ ، ١٣١ ، ١٥١ ،
١٦٣ ، ١٧١ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ،
١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢١٧ ، ٢٨٦ ،
٢٨٩ ، ٣٣١ ، ٣٦٣ ، ٤١٦ ،
٤٢٣ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ،

ابن أبي صعصعة ٩٠٩/١

ابن أبي عاصم ١٥٤/١ ، ١٨٩ ،
٢٢٠ ، ٣٦٥ ، ٤٦٧ ، ٥٢٧ ،

٧٩١

٩١٦/٢ ، ٤٧٧ ، ٤٩١ ، ٧٠٧ ،

٨٠٢ ، ٥٥٦/٣

ابن أبي العوجاء ٣٧١/١ ، ٣٧٢ ،

ابن أبي عون ٦٤٧/٢

ابن أبي مريم ٥٤٤/٤

ابن أبي مليكة ٥٤٨/١ - ١٠٥/٢ ،

٣٨٤ ، ٧٥٩ ،

٧٢/٣ ، ١٤٧ ، ٥٠٦ ، ٧٥٨ ،

ابن أبي نجيع ٧٩٣/١

ابن أبي الهذيل ٥٢٩/٢ - ٤٠٥/٣

ابن أحمد ٤٠٥/٣

ابن الأرقم ١٩٤/٢ - ٢٦٨/٣

ابن الأريقط ٥٤٣/١

ابن إسحاق ٨٤/١ ، ١١٧ ، ١٢٦ ،

١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،

١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ،

١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٨ ، ٢٢٣ ،

٢٢٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،

٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٧١ ،
٣٨٠ ، ٣٨٨ ، ٣٩٧ ، ٤٦٦ ،
٤١٩ ، ٤٩٨ ، ٥١٢ ، ٥١٦ ،
٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٥٢ ، ٥٦٠ ،
٥٩٢ ، ٦١٥ ، ٦٣٠ ، ٦٨٤ ،
٧١٩ ، ٧٣٩ ، ٧٤٩ ، ٧٥٩ ،

٧٧٨ ، ٨٠٣ ،

٧/٣ ، ١٨ ، ٤٢ ، ٨٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ،

١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١٢٨ ،

١٥٠ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ،

١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ،

٢٣٦ ، ٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ،

٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ،

٢٩٠ ، ٣١٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ،

٤٠٥ ، ٤١٦ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ،

٤٧٨ ، ٤٨٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ،

٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥١١ ، ٥١٥ ،

٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ،

٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ،

٥٩٤ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ،

٦١٦ ، ٦٣٧ ، ٦٤٧ ، ٦٥٧ ،

٦٧٢ ، ٦٩٤ ، ٧٠١ ، ٧٣٠ ،

٧٣٤ ، ٧٤٣ ، ٧٦٣ ، ٧٧٦ ،

٧٨٥ ، ٧٩٠ ، ٨٠٢ ، ٨٠٧ ،

٨١٠

٥/٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ٢٢ ،

٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٤ ،

٤٧ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٧١ ، ٧٦ ،

٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠	٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٢
٤٧١ ، ٤٩٣ ، ٤٩٧ ، ٥٠٩	٢٦٩ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٢٢
٥١٤ ، ٥٢٤ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧	٢٢٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩
٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧	٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧
٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٦٧٠ ، ٦٧٩	٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٩٧
٧٢٦ ، ٧٢٧	٢٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٤ ، ٤١٨
٣١/٣ ، ٥٠ ، ٨٧ ، ١٠٥ ، ١٢١	٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٣٩
١٢٣ ، ١٦٨ ، ٢١٦ ، ٤٢٧	٤٤٦ ، ٤٥٢ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩
٨١٧	٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦
١٠٤/٤ ، ١٤٧ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦	٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٣ ، ٥٣٥
٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣	٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٤٤ ، ٥٥٦
٣٤٧ ، ٤١٦ ، ٤٧٦ ، ٤٩٤	٥٥٨ ، ٥٦٠ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧
٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥١٥ ، ٥١٦	٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٣ ، ٥٧٩
٥١٧ ، ٥٦١	٥٨٠ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٦٠٦
ابن إسحاق بن يسار ٦٧٧/١	٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤
ابن الأشعث ١٩٣/٣	٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٣٣ ، ٦٤٨
ابن الأعرابي ٣٩٩/٢ ، ٤٤٩ ، ٦٧٧	٦٥٣ ، ٦٥٥ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨
ابن أغيد ٢٨٠/٣	٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧٢٢ ، ٧٢٩
ابن أقرم ٥٥٩/٤	٧٣٩ ، ٧٤٢ ، ٧٤٨ ، ٧٦٥
ابن أم مكتوم ٥٥٥/١ ، ٥٥٦	٧٦١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٤ ، ٨٠٠
٧١٧/٢ ، ٧١٨	٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦
ابن الأنباري ٥٦٥/٣ ، ٦١٩ ، ٦٧٥	٨٠٨ ، ٨١١ ، ٨١٥ ، ٨١٦
ابن بجير ٥٠١/١	٨١٨ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٦
ابن بريدة الأسلمي ٦٥١/٢ - ٣٧٧/٣	٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٥ ، ٨٥٠
٥٤٣	٨٦١ ، ٨٦٥ ، ٨٧٦ ، ٨٨٩
ابن بشران ١٩/٣	٨٩٢ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩١٠
ابن بقليلة ٥٠٦/٤	٩١١
ابن تدرس ٤٤٧/١	٥/٢ ، ١٥ ، ٦٤ ، ١٣٣ ، ٢٤٣

٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٨٢ ، ٤١٢ ،
 ٤١٨ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٥٢ ،
 ٤٦٧ ، ٥٢٦ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ ،
 ٥٦٣ ، ٥٨٧ ، ٦٢٠ ، ٦٢٢ ،
 ٦٦٦ ، ٦٧٢ ، ٧١٨ ، ٧٣٩ ،
 ٧٥٩ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٧٥ ،
 ٧٧٨ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣

١١٢/٣ ، ١٢٨ ، ٢١٢ ، ٢٤٧ ،
 ٢٦٨ ، ٢٧٧ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،
 ٣٢٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ،
 ٣٥٧ ، ٣٨٣ ، ٣٩٧ ، ٤٢٣ ،
 ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ،
 ٤٣٩ ، ٤٥٧ ، ٥٠٠ ، ٥١٠ ،
 ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٤٨ ،
 ٥٥٦ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٢ ،
 ٦١٠ ، ٦١٥ ، ٦٢٠ ، ٦٣٢ ،
 ٦٥٣ ، ٦٦٠ ، ٦٧٦ ، ٧٥٥ ،
 ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٩٠ ، ٨١٩

١٣/٤ ، ١٤ ، ٢٧ ، ٥٥ ، ٥٦ ،
 ٥٨ ، ٥٩ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ،
 ٩٠ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ١١٧ ،
 ١٦٤ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ،
 ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ،
 ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،
 ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٥٥ ،
 ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ،
 ٢٧٨ ، ٢٨٩ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ،
 ٣٤٣ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٧٠

ابن التين ٦١٦/١

ابن الجارود ٢١١/١ - ١٤٩/٢

ابن جلعان ٧٥٤/٢

ابن جرmoz ٦٩٩/٢

ابن جريح ٧٣٠/١ - ٦٢٦/٣

ابن جرير الطبري ١٠١/١ ، ١٠٢ ،

١١٥ ، ١١٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ،

٢٠٥ ، ٢١٤ ، ٢٤٣ ، ٢٥٦ ،

٣٤٢ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ،

٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ،

٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٠٢ ،

٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٤ ،

٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٢ ،

٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٥٢٤ ، ٥٨٣ ،

٦٠٢ ، ٦١٣ ، ٦٢٠ ، ٦٤١ ،

٦٤٢ ، ٦٥٠ ، ٦٧٠ ، ٦٧٧ ،

٦٨٤ ، ٦٨٦ ، ٦٨٨ ، ٦٩٣ ،

٧٢٤ ، ٧٤٢ ، ٧٤٩ ، ٧٧٦ ،

٧٨٦ ، ٧٨٨ ، ٨٢٤ ، ٨٤١ ،

٨٦٩ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩

٢٨/٢ ، ٣١ ، ٤٣ ، ٥٩ ، ٦١ ،

٧٣ ، ٧٤ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،

١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ،

١١٣ ، ١١٩ ، ١٤٩ ، ١٧٣ ،

١٧٥ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ،

٢١٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،

٢٣٩ ، ٢٦١ ، ٢٩٠ ، ٣٠١ ،

٣٠٢ ، ٣٣٧ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ،

٧٦٠ ، ٧٤٩ ، ٧٣٠ ، ٦٧٠

٧٩١

٤٣٧ ، ٤٣٦ ، ٤١٨ ، ٤٠٦/٣

٤٤٥ ، ٤٦٣ ، ٤٧٠ ، ٥٠١

٥١٠ ، ٥١٥ ، ٥٢٠ ، ٥٢٦

٥٢٧ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٥٨

٥٨٨ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٥٦

٧٤١ ، ٧٤٤ ، ٧٤٨ ، ٧٥٤

٧٦٧ ، ٧٧١ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧

٧٧٨ ، ٧٨٢ ، ٧٨٤ ، ٨٠١

٨٠٢

١٨/٤ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٠

٣٢ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ٨٧

٩١ ، ١٢٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨

١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢١٧ ، ٢٧٩

٣٢٥ ، ٣٤٦ ، ٥١٠ ، ٥١١

٥٤٨

ابن حجر ١/١٩٥ ، ٥٦٨ ، ٦٠٦

٧٦٥ ، ٧٢٩

٥٠٢/٢ ، ٥٧٩ ، ٢٦٥/٣ ، ٢٨٦

٣٠٥ ، ٧٨٣ - ١٠٩/٤ ، ٣٧٣

ابن الحكم بن عمرو الغفاري ٢/٦٠٨

ابن حميد ١/٣٧٥

ابن الحنيفة ١/٨٢٤

ابن حنظلة ١/٤٢٣

ابن الحنفية ٣/٧٢٢

ابن خراش ٣/٤٦٣ ، ٦٢٥

ابن خزيمة ١/١٥٠ ، ٥٥١ ، ٧٣٨

٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩

٤٤٠ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٥٠٦

٥٠٧ ، ٥١٦ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥

٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٣

٥٥٦ ، ٥٥٨ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣

٥٦٤

ابن الجوزي ٣/٣٧ ، ١٣٣ ، ٢٨٦

٢٦٨ ، ٢٣٦/٤

ابن جويرية ٤/٥٢٠

ابن حبان ١/١٣٤ ، ٢٠١ ، ٢٩١

٢٧٣ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٨

٤٤٠ ، ٤٦٣ ، ٥٠٣ ، ٥١١

٥١٥ ، ٥٤٧ ، ٥٦٠ ، ٥٨٥

٥٩٢ ، ٦٢٠ ، ٦٧٦ ، ٧٢٥

٧٣٢ ، ٧٤٠ ، ٧٤٩ ، ٧٥٩

٧٧٣ ، ٧٩٢ ، ٨٣٨ ، ٨٧٥

٢٧/٢ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ٧٩

٨٣ ، ٨٤ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١١٤

١٦٢ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٤

٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٧

٢٤٧ ، ٢٦٢ ، ٢٩٠ ، ٣٠٣

٣٠٥ ، ٣٨١ ، ٤٠٠ ، ٤٠١

٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩

٤١٠ ، ٤١٨ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧

٤٣٨ ، ٤٤٥ ، ٤٥٨ ، ٤٦٣

٤٧٠ ، ٤٨٤ ، ٥١٢ ، ٥٥٤

٥٦٤ ، ٥٧١ ، ٥٧٨ ، ٥٨١

٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٦٢٧ ، ٦٤٠

ابن زريق ٩٩/٢
 ابن زمعة ٣٤٢/٢
 ابن زنجويه (١/٣١٥) ٣٧٤-١٥٩/٢
 ١٩٢
 ٤٤٢/٣ ٤٩٧ ٥٣٦ ٥٥٠
 ٥٧٠ ٦٨١ ٧٤٨ ٧٦٦
 ٧٨٨-١٨٦/٤
 ابن زياد ٥٨٠/٢ ٦١٣
 ابن زياد الواسطي ٥١/٣
 ابن زيد ٣٨٥/٣
 ابن سبأ ٧٠٦/٢
 ابن سباع ٤١٨/٣
 ابن سعد ٨٤/١ ١٢٩ ١٤٥
 ١٤٧ ١٦٥ ١٦٩ ١٧٠
 ١٧٦ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧
 ٢١٢ ٢٧٣ ٢٨٩ ٣١٣
 ٣٢٤ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٩
 ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٥٣ ٣٥٧
 ٣٧١ ٣٧٢ ٣٩٧ ٤٢٣
 ٤٢٧ ٤٣٢ ٤٣٥ ٤٥٣
 ٤٦٣ ٤٧١ ٤٧٥ ٤٧٨
 ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨٥ ٤٩١
 ٤٩٦ ٥٠٧ ٥١٢ ٥١٦
 ٥٢٣ ٥٢٥ ٥٢٩ ٥٣٦
 ٥٤٩ ٥٥١ ٥٥٨ ٥٥٩
 ٥٧٣ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨
 ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠٥ ٦٠٦
 ٦٢٠ ٦٣١ ٦٤٢ ٦٩٧

٣٦/٢ ٧٨ ٢٢٤ ٣٠٤
 ٣٧٠ ٥٦٤ ٧٣٨
 ٨٥/٣ ٢٦٢ ٣٠٣ ٣٠٥
 ٣٨٨ ٤٣٦ ٤٣٨ ٤٥٤
 ٤٧٠ ٥٠٣ ٥٠٥ ٥٠٨
 ٥٢٧ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٧
 ٥٥١ ٥٥٤ ٥٨٨ ٧٨٢
 ٨٠٢
 ٢٣/٤ ٤٣ ١٢٢ ١٢٣
 ١٩٧ ٢٢١
 ابن خسرو ٥١١/٢-٣٣٩/٣ ٧٧٠
 ابن فريد ٢٦٧/٣
 ابن الدغنة ٤٦٦/١ ٤٦٧ ٤٦٨
 ٤٦٩
 ابن دقيق العيد ٧٢٢/٢
 ابن واهويه ٢١١/١ ٧١٢
 ٣٦/٢ ٧١ ١١٣ ١٢٤
 ١٤٨ ١٩٤ ٢٢٥ ٣٩٢
 ٤٣٢ ٥٩٢ ٦٨٥
 ٥٧/٣ ٤١٦ ٤١٨ ٥٩٠ ٨٠٥
 ٩٧/٤ ١٨٣
 ابن ربيعة بن الحارث ١٢٩/٤
 ابن الرقيل ٣٨٥/١ ٤٣٥/٤ ٥٦٣
 ابن رومان ١٨٢/١
 ابن زباله ٤٦٤/٣
 ابن الزبير ٦٠٠/٢-٣٠٦/٣ ٤٦٠
 ٥١٢ ٦١٦ ٧٠٤
 ١٠/٤ ١٩٣ ٢٢٢ ٥٠١

٤٧٩ ٤٦٩ ٤٥٦ ٤٥٥
 ٤٩٢ ٤٩١ ٤٨٢ ٤٨١
 ٥٠٠ ٤٩٩ ٤٩٨ ٤٩٤
 ٥٠٨ ٥٠٧ ٥٠٥ ٥٠٢
 ٥١٣ ٥١٢ ٥١١ ٥٠٩
 ٥١٧ ٥١٦ ٥١٥ ٥١٤
 ٥٣٠ ٥٢٢ ٥٢١ ٥١٨
 ٥٥٧ ٥٥٤ ٥٤٧ ٥٤٠
 ٥٨٥ ٥٦٥ ٥٦٢ ٥٦١
 ٥٩٧ ٥٩٥ ٥٩٤ ٥٨٧
 ٦٠٥ ٦٠٤ ٦٠٣ ٥٩٩
 ٦٢٢ ٦١٩ ٦١٨ ٦٠٩
 ٦٥١ ٦٤٧ ٦٤١ ٦٢٩
 ٦٨٤ ٦٧٦ ٦٥٦ ٦٥٥
 ٦٩٢ ٦٨٩ ٦٨٦ ٦٨٥
 ٦٩٩ ٦٩٦ ٦٩٤ ٦٩٣
 ٧١٤ ٧١٣ ٧٠١ ٧٠٠
 ٧٢٧ ٧٢٦ ٧١٦ ٧١٥
 ٧٥١ ٧٤٥ ٧٣٢ ٧٣٠
 ٧٧٩ ٧٦٠ ٧٥٧ ٧٥٤
 ٧٩٠ ٧٨٩ ٧٨٦

١٩ ١٦ ١٤ ١٠ ٨ ٦/٣
 ٤٢ ٤١ ٣٨ ٣٤ ٣١
 ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٤٨ ٤٥
 ٦٠ ٥٩ ٥٧ ٥٦ ٥٥
 ٧٧ ٦٧ ٦٦ ٦٢ ٦١
 ٩٥ ٩١ ٩٠ ٨٤ ٨١
 ١٠٧ ١٠٣ ١٠٠ ٩٧ ٩٦

٧٠٤ ٧٠٣ ٧٠١ ٦٩٩
 ٧٧٦ ٧٤٩ ٧٠٦ ٧٠٥
 ٧٩٥ ٧٩١ ٧٨٤ ٧٧٧
 ٨٥١ ٨٢٧ ٨٢٣ ٨٢٠
 ٨٧٨ ٨٦٨ ٨٦٥ ٨٦٣
 ٩١١ ٩١٠ ٨٨٩ ٨٧٩
 ٩١٤ ٩١٢

٤٣ ٤١ ٣٩ ٣٢ ٢٨/٢
 ٥٧ ٥٤ ٥٢ ٥٠ ٤٧
 ٨٨ ٨٠ ٧٢ ٧١ ٦٧
 ١٣٠ ١٢٠ ٩٧ ٩١ ٨٩
 ١٦٦ ١٤٧ ١٤٦ ١٤٥
 ١٧٧ ١٧٦ ١٧٤ ١٦٨
 ١٩٣ ١٨٥ ١٨١ ١٧٨
 ٢٣٢ ٢٣٠ ٢٢٧ ١٩٩
 ٢٦٠ ٢٥٨ ٢٤٧ ٢٣٣
 ٢٧٨ ٢٧٦ ٢٦٨ ٢٦١
 ٢٨٩ ٢٨١ ٢٨٠ ٢٧٩
 ٣١٦ ٣٠٦ ٣٠٠ ٢٩٨
 ٣٢٨ ٣٢٦ ٣٢٥ ٣٢٤
 ٣٣٨ ٣٣٢ ٣٣١ ٣٢٩
 ٣٤٩ ٣٤٨ ٣٤٦ ٣٤٤
 ٣٥٦ ٣٥٢ ٣٥١ ٣٥٠
 ٣٧٨ ٣٦٨ ٣٦٦ ٣٥٨
 ٣٩٦ ٣٩٥ ٣٩٢ ٣٩٠
 ٤١٨ ٤١١ ٣٩٩ ٣٩٧
 ٤٢٤ ٤٢٢ ٤٢١ ٤١٩
 ٤٤٧ ٤٤٠ ٤٣٨ ٤٣٧

٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ،
٧٢٤ ، ٧٣٠ ، ٧٣٣ ، ٧٤٧ ،
٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٩٠ ، ٨١٦ ،

٨١٨ ، ٨١٩

١١/٤ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٣ ،
٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ،
٤١ ، ٤٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٥ ،
١٠٩ ، ١١٢ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ،
١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩٦ ،
١٩٧ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ،
٢٢٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٧ ،
٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،
٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ ،
٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،
٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ،
٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٣٧٣ ، ٣٨٧ ،
٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ،
٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٤٤ ،
٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ،
٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ،
٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ،
٤٧٨ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ،
٤٩١ ، ٤٩٥ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣ ،
٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٤ ، ٥٢٤ ،
٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ،

٥٣٢

ابن السكن ١/٢٣١ ، ٤٠٨ ، ٥٥٨ ،
٨٧٠

١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٧ ،
١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ،
١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ،
١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ،
١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٧١ ، ١٧٨ ،
١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ،
٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،
٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ،
٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ،
٢٤٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠ ،
٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ،
٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ،
٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ،
٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٤٥ ،
٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ،
٣٩٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ،
٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤٣٠ ،
٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ،
٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ،
٤٩٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٥٩٦ ،
٦١١ ، ٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ،
٦٢٠ ، ٦٢٢ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ،
٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٦٠ ، ٦٦٣ ،
٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٤ ،
٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩٢ ،
٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ،
٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ،
٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ،

ابن شوذب ٢/٤٦٢ ، ٤٦٣ - ٤٢٠/٤	٢/٤٠٢ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٥٦٥
ابن شبة اليهودي ١/٦١١	٦١٦ ، ٦٧٠
ابن صاعد ٢/١٥٧ - ٣/٣٢٩	٣/٣٩٩ ، ٤٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩١
ابن الصمة ١/٨٢٩	٧٠٤
ابن الضريس ٣/٦٤٥ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤	٤/٣٦٣ ، ٤٥٥ ، ٤٨٠ ، ٥١٣
ابن الضياء ٤/٢١٥	٥١٨
ابن العاص ١/٤٤٤	ابن سلمة ٢/٣٩٦
ابن عامر بن كريكز ٣/٢٨١	ابن السمعاني ٢/٧٢ ، ٦٥٢ - ٤/٢٩٣
ابن خالد ١/٣١٢ ، ٦٥٣ ، ٧٢٥	٤٠٩
٧٧١ ، ٨٧٠	ابن السني ١/٤٦٣ - ٣/٢٥٢ ، ٧٩٢ -
١٠٥/٢	٥٣/٤
ابن عائشة ١/٥٥٥	ابن شاذان ٢/٣٠٠
ابن عبد البر ١/١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٥٣	ابن شاهين ١/٢٠٩ ، ٢٦٠ ، ٤٣٤
٣٥٧ ، ٤٤٧ ، ٤٧٤ ، ٥٧٧	٧٨٤ ، ٧١٠
٥٨٧ ، ٦٩٢ ، ٦٩٨ ، ٧٠٥	٢/٢٨ ، ٤٦٥ ، ٤٧٧ ، ٥٩٢
٧٠٦ ، ٧٣٦ ، ٨٢٠ ، ٨٦٥	٧٦٧ ، ٧٠٧
٨٦٨ ، ٨٧٥	٣/٢٥٦ ، ٣٩٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٦
٢/١١٧ ، ١٦٣ ، ٣٣٣ ، ٤٣٦	٤/٢٨ ، ٢٤٩ ، ٢٨٥ ، ٣٦٢
٤٥٠ ، ٥١٧ ، ٥٦٦ ، ٦٠٥	٣٨٤ ، ٥١١
٦٢٠	ابن شبيب ١/٥٩٥
٣/٥٧ ، ٧٥ ، ١٢٥ ، ٣٥٢	ابن شداد ٤/١١
٤٧٧ ، ٥٦٢ ، ٥٦٥ ، ٥٦٧	ابن شعوب ٤/٣٤٧
٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٢	ابن شهاب ١/٣٧١ ، ٤٥٧ ، ٥٥٤
٥٧٣ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠	٥٥٨ ، ٨٤٣
٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦	٢/٧٢ ، ٤٣٥ ، ٦٧٧
٦٢٤ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩	٣/١٢١ ، ١٩٠ ، ٢١٨ ، ٤٦٣
٦٣٠ ، ٦٣٦ ، ٦٤١ ، ٦٤٤	٧٠٥
٦٤٥ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥١	٤/١٩٣ ، ٢٨٥

٣٦١ ، ٣٧٢ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ،
 ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٣ ،
 ٤٦٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٩٢ ،
 ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٥٢٤ ،
 ٥٢٧ ، ٥٣٤ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ،
 ٥٧١ ، ٥٧٦ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ،
 ٦٢١ ، ٦٢٦ ، ٦٣٢ ، ٦٣٤ ،
 ٦٣٥ ، ٦٤٧ ، ٦٥٠ ، ٦٥٣ ،
 ٦٥٥ ، ٦٥٩ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ،
 ٦٦٦ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٢ ،
 ٦٧٣ ، ٦٧٦ ، ٦٧٨ ، ٦٨٤ ،
 ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٧٤٢ ،
 ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٨ ،
 ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٧ ،
 ٧٨٢ ، ٧٨٩ ، ٨٢٤ ، ٨٢٨ ،
 ٨٣٧ ، ٨٣٩ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ،
 ٨٤٨ ، ٨٧١ ، ٨٨٦ ، ٩١١ ،
 ٩١٤

٢٧/٢ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٧ ،
 ٤٢ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ،
 ٥٨ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ٨٧ ،
 ٩٥ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٠ ،
 ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ،
 ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ،
 ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٥١ ، ١٥٤ ،
 ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ،
 ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،
 ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ،

٦٥٣ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٤ ،
 ٦٦٦ ، ٦٧٤ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ،
 ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ،
 ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ،
 ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧٢٥ ، ٧٢٧ ،
 ٧٢٩ ، ٧٣١ ، ٧٣٢

٢٥٨/٤ ، ٣٣٧ ، ٤٠٦ ، ٥٢٩

ابن عبد الحكم ١٣٦/١ - ١٢١/٢ ،
 ١٢٢ ، ١٤٨ ، ٣٠٣ ، ٣٦٩ ،
 ٤٥٤ ، ٦٧٠ - ٦٧٤/٣ ، ٤٣٠/٤ ،
 ٥٤٦

ابن عبد الله بن أبي ٤٦٤/٢ ، ٤٦٥

ابن عبد ياليل بن عبد كلال ٤٥٦/١

ابن عبدوس ٤٤٧/١

ابن عتر التجيبي ٧٠٤/٣

ابن عجلان ٦٥٩/٣

ابن عدي ٢٧٣/١ ، ٤٨٧ ، ٦٣٢ ،
 ٨٣٠ ، ٨٣٨

١١٣/٢ ، ٢٤٥ ، ٢٦٦ ، ٥٧٨

٢٣٨/٣ ، ٢٨٦ ، ٤٠٦ ، ٥٣٠ ،
 ٦٨٧

٣٧/٤

ابن العرقه ٦١٨/١

ابن عساكر ٦٨/١ ، ١٠١ ، ١٠٥ ،

١٦١ ، ١٦٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٩ ،

٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،

٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،

٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٣٣ ، ٣٤٨ ،

٩٠٠ ، ٩٠٧ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١٧ ،
 ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ،
 ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،
 ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ،
 ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٧١ ،
 ١٧٦ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ،
 ١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ،
 ٢٠٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ،
 ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ،
 ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ،
 ٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣١٠ ، ٣٢٠ ،
 ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٦٣ ، ٣٧١ ،
 ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٦ ، ٤٠٥ ،
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٣٠ ،
 ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٥٤ ، ٤٦٠ ،
 ٤٦٨ ، ٤٨٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٨ ،
 ٥١٤ ، ٥٢٢ ، ٥٣٠ ، ٥٥٣ ،
 ٥٦٥ ، ٥٧٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ،
 ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٨ ،
 ٦١٠ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ،
 ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ،
 ٦٤٥ ، ٦٥٤ ، ٦٦٩ ، ٦٧٤ ،
 ٦٧٥ ، ٦٧٨ ، ٦٨٣ ، ٦٨٨ ،
 ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ،
 ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ،
 ٧٠٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٤ ،
 ٧٢٧ ، ٧٣٠ ، ٧٣٤ ، ٧٥٢ ،

١٩٣ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ،
 ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،
 ٢٩١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ،
 ٣٢٢ ، ٣٣١ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ،
 ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٤ ،
 ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٨٨ ،
 ٣٨٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤١٢ ،
 ٤١٣ ، ٤١٧ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ،
 ٤٤١ ، ٤٤٥ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ،
 ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ،
 ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥١٤ ،
 ٥١٥ ، ٥١٨ ، ٥٢٦ ، ٥٢٤ ،
 ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٤١ ،
 ٥٤٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٥٦٢ ،
 ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٨٢ ، ٥٨٨ ،
 ٥٩٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ،
 ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ،
 ٦٧٧ ، ٦٨٠ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ،
 ٦٨٧ ، ٦٨٩ ، ٦٩٤ ، ٧٠٠ ،
 ٧٠٣ ، ٧٠٥ ، ٧٠٧ ، ٧٠٩ ،
 ٧١٣ ، ٧٢٠ ، ٧٤٠ ، ٧٥٢ ،
 ٧٥٣ ، ٧٥٨ ، ٧٦٢ ، ٧٨٩ ،
 ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ،
 ٨/٣ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٥٢ ، ٥٥ ،
 ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٥ ،
 ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٩ ،

ابن فتحويه ١٦٦/٢
 ابن قانع ١٧١/٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٩
 ١٥٠/٤
 ابن قتيبة ٦٠٥/٣
 ابن قدامة ١٤٣/٣
 ابن قرظلة ٦٩٩/٢
 ابن قمئة ٩٠٩/١
 ابن القيم ٥١/٣
 ابن كثير ١٠١/١ ، ١١٧ ، ١٢٦ ،
 ١٧٤ ، ١٩٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،
 ٢١٤ ، ٢٦٥ ، ٢٨٧ ، ٣٥٩ ،
 ٣٨١ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ،
 ٤٣٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨ ، ٥٤٨ ،
 ٥٦٨ ، ٥٧٨ ، ٥٨٠ ، ٦١٣ ،
 ٦١٧ ، ٦٤٦ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ،
 ٦٧٣ ، ٧٢٧ ، ٧٢٩ ، ٨٧٨
 ١٨٠/٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٦٥ ،
 ٢٣٧ ، ٣٤٣ ، ٤٠٨ ، ٥٤٨ ،
 ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٣٣ ، ٦٥٠ ،
 ٦٨٥ ، ٧٠٢ ، ٧١٨
 ٢٦/٣ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ١٢٣ ،
 ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٦٤ ، ٢٤١ ،
 ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،
 ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،
 ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ،
 ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٠ ،
 ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ،
 ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٧

٧٥٧ ، ٧٥٩ ، ٧٦٥ ، ٧٨٧ ،
 ٨٠٩ ، ٨١٣
 ٢٧/٤ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ،
 ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٥٣ ،
 ٦٩ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٠٠ ، ١١٤ ،
 ١٥٥ ، ١٦٧ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،
 ١٩١ ، ٢٠١ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ،
 ٢٥٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٢٧٨ ،
 ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ،
 ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،
 ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ،
 ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ،
 ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ،
 ٣٧١ ، ٣٧٦ ، ٣٨٣ ، ٣٩٢ ،
 ٤٠١ ، ٤٠٩ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ،
 ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥٤ ،
 ٤٧٦ ، ٤٩٢ ، ٥١٤ ، ٥٢٠ ،
 ٥٢٢ ، ٥٦١ ، ٥٦٢

ابن عفان ٥١٢/١

ابن عفراء ٥٦/٣

ابن العفيف ٤٣٤/١

ابن عيسى ٣٨٨/٤

ابن عيينة ٤٤٧/١ ، ٣٨٠/٢ ، ٥٤٠ ،

٦١٧

٢٩٠/٣ - ٤٨٨/٤

٤٤٩ ، ٤٨٤ ، ٥٤٧ ، ٦٢٩ ،

٦٣١ ، ٧٤٠ ، ٧٤٧ ،

١٣/٤

ابن ماجه ١/٦٥ ، ٢١٠ ، ٢٥٣ ،

٢٧٣ ، ٣٣١ ، ٤٢٩ ، ٤٤٠ ،

٤٧٤ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥١٦ ،

٥٢٩ ، ٦٧٦ ، ٩٠٦ ،

٧٨/٢ ، ٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٣٨٣ ،

٣٩٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ،

٤٠٦ ، ٤١٩ ، ٤٧٩ ، ٥٠٩ ،

٥٣٤ ، ٥٦٤ ، ٦٤٣ ، ٧١٩ ،

٧٢٣ ، ٧٣٠ ،

١٠/٣ ، ٤٥ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٩٢ ،

١٠٧ ، ١١٩ ، ١٨٣ ، ٣٠٥ ،

٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٤١٩ ، ٤٣٦ ،

٤٣٩ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٤٨٦ ،

٤٩٠ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ،

٥٠٩ ، ٥٣٢ ، ٥٤٦ ، ٥٧٨ ،

٥٩٣ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٧٨ ،

٧٣٧ ، ٧٤١ ، ٧٧٣ ، ٧٧٧ ،

٧٩٠ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ،

١٨/٤ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٣٤ ،

٦٢ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ،

١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،

١٤٨ ، ١٦٣ ، ١٩٩ ، ٢٦٨ ،

٤٠٥ ، ٤٦٢ ، ٤٦٩ ، ٥٠٧ ،

ابن المبارك ١/٥٥٩ ، ٦٩٨ ، ٧٠٠ ،

٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٦ ،

٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ،

٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ،

٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،

٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،

٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ،

٤٣٠ ، ٥١٦ ، ٥٤١ ، ٦٠٢ ،

٦٠٤ ، ٦٢١ ، ٧٣٧ ، ٧٥٠ ،

١٤/٤ ، ١٨ ، ٢٥ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ،

١٢٢ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ،

١٧٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٦ ، ٢٣٤ ،

٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٦ ،

٢٦٩ ، ٢٧٨ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ،

٣٢٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ،

٣٥٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ،

٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤٣٠ ،

٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥ ،

٤٥١ ، ٤٧١ ، ٤٩٣ ، ٥٠٩ ،

٥١٦ ، ٥٢٣ ، ٥٤٨ ،

ابن كرامة ، محمد بن عثمان ٢/٥٠٢

ابن الكلبي ١/٣٥٧ ، ٤٧٨

ابن الكواء ٢/١٠ - ٣/٧٧٩ ، ٧٨٩

ابن لبيد ٣/٧٢٢ ، ٧٢٣

ابن لهيعة ١/٢١٧ ، ٢٣٨ ، ٣١٢ ،

٤٢٠ ، ٤٩٠ ، ٥١٤ ، ٥٤٤ ،

٥٥٨ ، ٥٩٧ ، ٧١٢ ، ٨٠٥ ،

٢/٢٢٠ ، ٥٤٨ ، ٦٥٠ ، ٧٥٦ ،

٨٠٠

١٧/٣ ، ١٩٦ ، ٣٢٩ ، ٤٣٧ ،

٤٦٢/٤
 ابن معارية الكندي ٤٧٨/٣
 ابن معكبر ٣٢٠/٣ - ٣٢٠/٤
 ابن معين ١/١٢٥ ، ١٨٩ ، ٢٢٠ ، ٢٧٣ ، ٤٥٠ ، ٥٦٨
 ٨٣/٢ ، ٨٤ ، ٣٨٣
 ٣١٤/٣ ، ٤٠٤ ، ٤٤٩ ، ٤٨٥
 ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧
 ٣٣٥/٤ ، ٥١٤
 ابن ملجم ١/١٠٥ - ٣/٤٠٦ ، ٤٠٧ -
 ٤٩٢/٤
 ابن منله ١/٢٠٩ ، ٢٣١ ، ٣٤٢
 ٤٣٢ ، ٤٧٨ ، ٥٠١ ، ٥٢٨
 ٥٣٨ ، ٥٧١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤
 ٥٨٦ ، ٧١٠ ، ٧٣٥ ، ٧٤٣
 ٧٥٧ ، ٩١١
 ٨٣/٢ ، ١٥٥ ، ٢٤١ ، ٤٧٩
 ٥١٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٨٣
 ٦٦٩ ، ٧٠٧ ، ٧٦٢
 ٩٨/٣ ، ١٢٣ ، ٢٨٦ ، ٣٢٩
 ٣٣٢ ، ٣٧٥ ، ٤١٢ ، ٤٧٧
 ٥٩٠ ، ٦٠٩ ، ٨١٧
 ٣٩/٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٥ ، ٣٣٥
 ٣٥٥ ، ٣٦٤ ، ٤١٣ ، ٤٢٧
 ٤٤٦ ، ٤٨٠ ، ٥٤٩
 ابن الخنزر ١/١٣٧ ، ٣٣٢ ، ٥٧٦
 ٦١٧ ، ٧٤٩ ، ٧٧٦
 ٦١/٢ ، ١٣٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤

٧٨٩ ، ٧٨٥ ، ٧٨٤
 ٨٥/٢ ، ١١٤ ، ١٢٤ ، ١٦٦
 ١٧٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٨ ، ٣٨٨
 ٤٢٢ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢
 ٤٥٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣
 ٧٦٤ ، ٧٣٧
 ٥٢/٣ ، ٥٥ ، ١١٨ ، ١٣٨
 ١٥٥ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٨٥
 ٢٨٧ ، ٣٢٩ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠
 ٤٩١ ، ٥٥٠ ، ٦٦٠ ، ٧٤٢
 ١٩٢/٤ ، ١٩٧ ، ٢٢٢ ، ٢٧٧
 ٤٠١ ، ٥٤١
 ابن المديني ٣/٥٤٧
 ابن مردويه ١/٤٦١ ، ٤٩٤ ، ٥٠٤
 ٥٥٨ ، ٥٧٧ ، ٦٤٥ ، ٦٤٧
 ٧١٠ ، ٧٢٥ ، ٧٤٩ ، ٧٥٢
 ٧٧٦
 ٦١/٢ ، ٦٤ ، ٤٨١ ، ٦٠٠
 ٦٦٠ ، ٧٧٨
 ابن مردويه ٣/١٩ ، ١٨٤ ، ٢٤٧
 ٣٥٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٢٤
 ٥٩٠ ، ٥٩٤ ، ٦٦٠ ، ٧٦٤
 ١٣٧/٤ ، ١٧٦ ، ٢٥٣ ، ٣٧١
 ٥٣٧
 ابن المسيب ١/١١٨ ، ٢٥٣
 ١٩٩/٢ ، ٣٢٢ ، ٧١١
 ٥٦/٣
 ابن مطيع ٢/٤١٧ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦

ابن النعيمان ١٣٢/٣	٦٥٦ ، ٦٣٤ ، ٤٥٨ ، ٣٨٩
ابن نمير ٤٦/٣	١٩/٣ ، ١١٢ ، ٣٣٩ ، ٤١٧
ابن نوفل ٣٦٢/٢	٤١٨ ، ٥٨٢ ، ٦٦٠ ، ٧٠٥
ابن هشام ٦٠٨/١ ، ٨٠٤ ، ٨٥٣	٧٧٠
٩٠٩ - ٤٦٦/٢ - ٣١/٣	٢١٤ ، ٩٧/٤
ابن وائل بن علقمة ٥٢٠/٤	ابن المنكدر ٦٢٧/٢ - ٥٢٨/٣
ابن وهب ٥٢٣/١ ، ٥٢٤ ، ٧٨٣ -	ابن منيع ٥٤٠/٢ - ٩٥/٣ ، ١٠٩
٥٣٠/٢	١٨٣ ، ٢٧٤ ، ٤٥٥ ، ٤٧٧
٤٣٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧١ ، ٢٥/٤	٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٨ - ٥٣/٤
ابن يامين النضري ٧٠٩/١	ابن موسى ٥٠٢/٢
ابن يونس ٣٩٩/٣ - ٣٢٣/٤	ابن الناطور ٢٥١/١
ابن يونس الأزدي ٣٧٨/١	ابن الناج ٣٣٢/٢ ، ٣٣٣
ابنة ثابت بن قيس بن شماس ٨٢٠/١ -	ابن النجار ٢٠٩/١ ، ٤٩٦ ، ٧١١
٥٤٩/٢	٣٥/٢ ، ٤٥٨ ، ٥٣٨ ، ٦٨٧
ابنة الزبير ٧٨٦/٢	٦٨٩ ، ٧٦٧ ، ٧٩١ ، ٧٠٠
ابنة زيد ٢٤٧/٣	٨٠٧
ابنة هشام بن الوليد بن المغيرة ٤٠٨/٣	٩٧/٣ ، ١٤٢ ، ١٨٢ ، ١٨٣
أبو أبي عبيدة بن الجراح ٤٦٢/٢	١٨٨ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥١
أبو أحمد ٥٧٩/١ ، ٥٨٠ - ١٨٨/٢	٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٣٢٩ ، ٣٤١
١٨٩	٣٧٥ ، ٣٨٣ ، ٤٤٦ ، ٥٣٦
أبو أحمد بن جحش ١٠٨/٣ ، ١٠٩	٦٠٠ ، ٦١٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٣
أبو أحمد الحاكم ٤٧٨/١ ، ٨٦٧	٦٨٧ ، ٧٣٠ ، ٧٤١ ، ٧٥٩
أبو أحمد الدهقان ٣٠/٢	٧٦٠ ، ٨٠٨ ، ٨١٤
أبو الأحوص ٤٧٠/٢ - ٥٦٨/٣	٧/٤ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٨٧ ، ٩٩
أبو الأحوص الجشمي ١٠٢/٤ ، ٢٦٧	١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٥٢
أبو أحيحة ١٤٦/١ ، ١٤٧	١٥٩ ، ١٦٦ ، ٢٤٠ ، ٢٨٥
أبو إدريس الخولاني ١٦١/٣ ،	٣١٨
٧٩٤ ، ٤١٦	ابن النعمان ٦٢١/٢ ، ٦٢٢

- أبو أراكة ١٠٤/١
 أبو أروى الدوسي ٣٢/٢
 أبو الأزهر ٦٩١/٣
 أبو الأزهر الأنماري ٥٥/٤
 أبو أسامة ٦٧/٣ - ٣٩٦/٢
 أبو إسحاق ٧٠٩ - ٣٤٨/٢
 ٥٦١/٤ - ٧١٦ - ٢٩٢ - ١٣٠/٣
 أبو إسحاق السبيعي ٢٥٩/٣
 أبو إسحاق الفزاري ٧٤٢ - ٧٠٦/١
 أبو إسحاق الهمداني ٥٥٣ - ٥٥٢/٣
 أبو إسرائيل الجشمي ٤٥١/٢
 أبو إسرائيل الملائي ٧٨٣/٣ - ٣٤٩/٢
 أبو أسلم ٤١٦/٣ - ٤٤٠ - ٤٣٩/٢
 أبو إسماعيل الهروي ٥١٥/٢
 أبو الأسود ٤٧٣ - ٣٧١/١
 ٤٢١/٤ - ٧٥٨ - ٥٤٨/٢
 أبو الأسود الدؤلي ٦٢٢ - ٦١٧/٣
 ٣٩٧/٤
 أبو الأسود الديلمي ٦٨٣/٣
 أبو أسيد ٧٨/٣ - ١٣٤/٢
 أبو أسيد الساعدي ٤١٦/١ -
 ٧٦٣ - ٦٦٥/٢
 ٤٠٥ - ٣٩٩ - ٣٢٤ - ٣٤ - ٣٣/٤
 أبو الأشعث الصنعاني ٧١٤ - ٦٠٨/٢
 ١٦٤/٣ -
 أبو الأعور ٣٥٦/٤
 أبو أمامة ٢١٨ - ١٤٥ - ١٤٣/١
 ٣٥٨ - ٤١٢ - ٦٩٤ - ٦٩٥
 ٧٥٩ - ٧٥٨
 ٣٦١/٢ - ٣٨٣ - ٥٥٨ - ٥٧٧
 ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٦٩٠ - ٧٢٤
 ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٥٦
 ١٧١/٣ - ٦٤٣ - ٦٦٧ - ٦٨٦
 ٧٨٢ - ٧٤٥
 أبو أمامة الباهلي ٧٤١/٢ - ٤٤/٣
 ٤٦ - ٥٦٠ - ١٤/٤ - ٦٧ - ٧٧
 ٨٥ - ٩٢ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٤١
 ١٥٢ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٤٩٨
 أبو أمامة بن سهل بن حنيف ٤١٨/٢ -
 ٢٩٦/٣ - ١٠٩/٤ - ٣٣٣
 أبو أمامة الثقفي ٥٠٠/٣
 أبو أمية بن المغيرة ٢٠٥/٣
 أبو أمية الجمحي ٦٢٩/٣
 أبو أويس ١٢٧/٤
 أبو أيوب الأنصاري ٥٠٢/١ - ٥٠٣
 ٥٠٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٧٠٣
 ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٢٣ - ٧٢٤
 ٦٤/٢ - ٤٤٤ - ٤٥٦ - ٤٨٩
 ٤٩٠ - ٤٩١ - ٦٧٨ - ٧٦٤
 ٢١٥/٣ - ٥٢٤ - ٥٢٣ - ٥٣٥
 ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٦ - ٧٧٧
 ٧٨٤ - ٧٧٨
 ٨/٤ - ٤٥ - ٣٩٩ - ٤٧٣
 أبو أيوب سليمان ٨٠٩/٢
 أبو بخرية الكندي ٤٣٠/٣

أبو بكر بن سليمان بن أبي حنيفة
٥٠٥/٣

أبو بكر بن عياش ٣٧٧/٢

أبو بكر بن محمد الأنصاري ٨٠/٢

أبو بكر بن محمد بن حمزة ٤٨٣/٤

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
٣٦٠، ١٩٥/٤-٧٢٢/٣

أبو بكر بن المقرئ ٧٥٢/٢

أبو بكر بن المنكدر ٣٦٧/٢

أبو بكر الخفاف ١٢٧/٤

أبو بكر الصديق ٦٤/١، ١٠٤،

١٠٩، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩،

١٤٤، ١٤٦، ١٦٥، ١٨١،

١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤،

٢٠٦، ٢٢٤، ٢٧١، ٢٧٩،

٢٨٣، ٢٨٩، ٢٩٥، ٣٠٩،

٣١٩، ٣٢٤، ٣٢٩، ٣٣١،

٣٣٢، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٣،

٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤،

٤١٢، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٤٤،

٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨،

٤٤٩، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣،

٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧،

٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٣، ٤٧٤،

٤٧٦، ٤٨٤، ٤٩٦، ٥٠٢،

٥٠٤، ٥٠٩، ٥٢٤، ٥٢٨،

٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣،

٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧،

أبو البخري ١٧١/١، ٣٨٠، ٣٨١،
٤٤٩، ٤٥٠، ٧٦٤، ٧٢٥،

٢٨/٢، ٢١٦، ٢١٧، ٢٩٧،

٥٤٦، ٦٨٥، ٦٩٨، ٧٤٧،

٧٤٨

٢٧٣/٣، ٥٩٥، ٦٥٢، ٧٠٢،

٧١٧، ٧٠٣

٤٠٧/٤

أبو بردة ٣١٥/٢، ٣١٦، ٥٨٠،

٧١٣، ٧٦٨

٢٦٠/٣، ٢٨٣، ٥٢٩،

أبو بردة بن أبي موسى ٣٧٤/٤، ٥٠٦،

أبو بردة بن نيار ٤٩٥/١، ٥٢٩،

٥٧١، ٥٧٢، ٦٩٥،

أبو بردة الحارثي ٣٣٤/٤

أبو يرزة الأسلمي ٥٢٣/١-٢٨٩/٢،

٦١٣، ٦١٤

١٧٥/٣، ٢٢٦، ٧٥٣، ٧٥٤،

أبو بشر سَمَوِيَّة ٤٨٠/٢

أبو بصير ٢٨٥/١، ٢٨٦،

أبو بكر ٣٠٩/٢

أبو بكر بن أبي عاصم ٢٦٥/٣

أبو بكر بن أبي مريم ٧٩٦/٣-٤٢٩/٤

أبو بكر بن أبي موسى ٦٣٧/٣

أبو بكر بن حفص بن عمر ٢٧٨/٢،

٢٦٦-٤٢٧/٤

أبو بكر بن خالد بن عرقطة ٦٨٠/٢

، ١٣٧ ، ١٢٨ ، ١٠٨ ، ١٠٧
 ، ١٧٠ ، ١٦٦ ، ١٦٥ ، ١٤٢
 ، ١٧٥ ، ١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٧١
 ، ١٧٩ ، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٧٦
 ، ٢٠٠ ، ١٩٩ ، ١٩٠ ، ١٨٠
 ، ٢٢٥ ، ٢٢٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠١
 ، ٢٤٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦
 ، ٢٧٤ ، ٢٦٥ ، ٢٥٣ ، ٢٤٤
 ، ٢١٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ٢٨٨
 ، ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١٨ ، ٢١٧
 ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦
 ، ٢٦٥ ، ٢٤٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤١
 ، ٢٨٢ ، ٢٧٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٦
 ، ٤١٠ ، ٤٠٩ ، ٢٩٢ ، ٢٨٩
 ، ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤١٢ ، ٤١١
 ، ٤٥٩ ، ٤٥٧ ، ٤٥٦ ، ٤١٥
 ، ٤٧٣ ، ٤٧١ ، ٤٦٦ ، ٤٦٠
 ، ٤٩٨ ، ٤٩٥ ، ٤٨٣ ، ٤٨٠
 ، ٥٠٨ ، ٥٠٧ ، ٥٠٥ ، ٤٩٩
 ، ٥١٣ ، ٥١٢ ، ٥١١ ، ٥١٠
 ، ٥٣٢ ، ٥٣١ ، ٥١٦ ، ٥١٥
 ، ٥٥٥ ، ٥٥٤ ، ٥٤١ ، ٥٤٠
 ، ٥٩٣ ، ٥٦٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٦
 ، ٦٢٠ ، ٦١٩ ، ٦١٣ ، ٦١٢
 ، ٦٣٣ ، ٦٣٢ ، ٦٢٥ ، ٦٢٤
 ، ٦٥٦ ، ٦٥٥ ، ٦٥٤ ، ٦٤٨
 ، ٦٧٣ ، ٦٧٢ ، ٦٦٨ ، ٦٦٤
 ، ٦٨٤ ، ٦٧٨ ، ٦٧٧ ، ٦٧٤

، ٥٥٤ ، ٥٥٢ ، ٥٤٩ ، ٥٤٨
 ، ٥٨٧ ، ٥٧٦ ، ٥٥٦ ، ٥٥٥
 ، ٦٤١ ، ٦٤٠ ، ٦٣٩ ، ٦٢٠
 ، ٦٤٧ ، ٦٤٦ ، ٦٤٣ ، ٦٤٢
 ، ٦٦٢ ، ٦٥٩ ، ٦٥٨ ، ٦٥٦
 ، ٦٦٦ ، ٦٦٥ ، ٦٦٤ ، ٦٦٣
 ، ٦٧٠ ، ٦٦٩ ، ٦٦٨ ، ٦٦٧
 ، ٦٧٤ ، ٦٧٣ ، ٦٧٢ ، ٦٧١
 ، ٦٧٩ ، ٦٧٨ ، ٦٧٦ ، ٦٧٥
 ، ٦٨٤ ، ٦٨٣ ، ٦٨٢ ، ٦٨١
 ، ٦٩٥ ، ٦٨٧ ، ٦٨٦ ، ٦٨٥
 ، ٦٩٩ ، ٦٩٨ ، ٦٩٧ ، ٦٩٦
 ، ٧٢٥ ، ٧١٣ ، ٧٠٥ ، ٧٠٢
 ، ٧٣٠ ، ٧٢٩ ، ٧٢٨ ، ٧٢٧
 ، ٧٥٤ ، ٧٤٨ ، ٧٣٧ ، ٧٣١
 ، ٧٨٢ ، ٧٧٧ ، ٧٧٤ ، ٧٥٨
 ، ٨٢٨ ، ٨٢٧ ، ٨٢٠ ، ٨٠٧
 ٩٠٠ ، ٨٨٧ ، ٨٨٦ ، ٨٦٣

، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ٨ ، ٦ ، ٥ / ٢
 ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤
 ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١
 ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧
 ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢
 ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٧
 ، ٥٦ ، ٥١ ، ٤٨ ، ٤٤ ، ٤٣
 ، ٦٧ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠
 ، ٨٥ ، ٨٠ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨
 ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦

٥١٩ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٤٢ ،
٥٤٧ ، ٥٥١ ، ٥٨٩ ، ٥٩٧ ،
٥٩٩ ، ٦١٩ ، ٧٠١ ، ٧٠٤ ،
٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١١ ، ٧١٢ ،
٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧٢١ ، ٧٤٠ ،
٧٤٩ ، ٨٠٥ ، ٨١٧

٢٦/٤ ، ٢٩ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٧٦ ،
٩٥ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٦٣ ، ١٧٧ ،
١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،
١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،
١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،
١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
١٩٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٤٨ ،
٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٦ ، ٢٥٢ ،
٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ،
٤٠٣ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٣٤ ،
٤٧١ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٩٢ ،
٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ،
٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ،
٥٣٥ ، ٥٤٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩

أبو بكر الصولي ٢٩٠/٤

أبو بكر القاضي ٥٤٨/١

أبو بكر الهذلي ٧٣٤/٢

أبو بكر ٢٥٧/١ - ٩٩/٢ ، ١٠٠ ،
١٢٥ ، ٨٠١

١٩١/٣ ، ١٩٢ - ٤٧/٤ ، ١٤٥

أبو البلاد ٤٨٩/٣

أبو البير ٤٨٩/٤ ، ٤٩١

٦٨٦ ، ٦٩٠ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ،
٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ،
٧٠٩ ، ٧١٢ ، ٧٣٧ ، ٧٣٩ ،
٧٤٠ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٥٢ ،
٧٥٣ ، ٧٥٦ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ،
٧٦٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ،
٧٧٥ ، ٧٩٠ ، ٧٩٤

٣٦/٣ ، ١٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ،
٥٦ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٤ ،
١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،
١١٣ ، ١١٥ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٤ ،
١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٦١ ،
١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٨٣ ،
١٨٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ،
٢٠٥ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤٧ ،
٢٤٨ ، ٢٦٤ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ،
٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٥ ،
٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ،
٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٧ ،
٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ،
٣٨٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،
٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ،
٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،
٤٢٠ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٤٠ ،
٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ،
٤٦٥ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩٨ ،
٤٩٩ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨

١١٨ ، ١٢٤ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ،
 ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ٢٠٢ ،
 ٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ،
 ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ،
 ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٥٥٦ ،
 ٥٥٧ ، ٥٧٩ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠

٤٠٩ ، ٢٧/٤

أبو الجهم بن الحارث بن الصمة
 ١٩٥/٣

أبو حاتم ٢٧٣/١ ، ٥٤٧ ، ٥٦٨ ،
 ٥٨٥ ، ٥٩٢ ، ٧١٢ ، ٩٩/٢

١٥٢/٣ ، ١٨١ ، ٢٤٥ ، ٤٨٥ ،
 ٤٨٩ ، ٤٩٨ ، ٧٢٥ ، ٣٢٧/٤

أبو حاتم السجستاني ٢٦٧/٣

أبو الحارث ٢٦٧/١ ، ٢٦٨ ، ٣٢٧

أبو حارثة ٣٩٥/١

أبو حازم ٢١٩/٢ ، ٢٤٨ ، ٤١٩ ،
 ١٤٦/٣ ، ٦٣٠ ، ٦٤٢

أبو حبيبة ٦٩٨/٢ ، ٦٩٩ ، ٢٧٢/٤

أبو حجرة ٧٦٩/٢

أبو حدر ١٣١/٣

أبو حذيفة ، إسحاق بن بشير ٣٧٩/١

أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة ٤٣٠/١ ،
 ٤٦٧/٢ ، ٥٤٦

أبو حرة الرقاشي ١٣٥/٤ ، ١٣٧

أبو الحسن ١٠٦/١ ، ٤٧٦/٢ ، ٦١٦ ،
 ٧١٦/٣ -

أبو يحيى ١٤٤/٤

أبو تميم الجيشاني ١٢٢/٢

أبو تميم الهجيمي ١٥٢/١ - ٧٩٦/٣

أبو التياح ٨٣/٤

أبو ثعلبة الخشني ١٣٣/١ ، ٧٦٨ -
 ٦٢٨/٣

أبو الجارود العني ٦٢٥/٣

أبو الجثاف ٣٥/٢

أبو جحيفة ٤٥٠/٢ - ٢٦٢/٣ ،
 ٤٤٦ ، ٦٤١ ، ٢٤٩/٤

أبو جعد الضمري ٦٥٥/١

أبو جعفر ٥٠/٢ ، ٧١ ، ١٣٤ ،
 ٥١٥ ، ٧٥٩ - ١٩٧/٣ ، ٢٣١

أبو جعفر الباقر ٨٣٦/١ - ٣٨٤/٤

أبو جعفر الخطمي ١٩٠/٣

أبو جعفر القاري ٢٧٨/٢ ، ٢٧٩

أبو جعفر محمد بن علي ٤٨٢/٢ ،
 ٥٨٨ - ٢٣١/٣

أبو جمعة ٥٧٧/٢

أبو جميلة ٢٥٦/٤

أبو جناب الكلبي ٢٠١/١ ، ٢١٤

أبو جندل ٣١٥/٣

أبو جندل بن سهيل بن عمرو
 ٢٨٣/١ ، ٢٨٦ ، ٣٧٦

أبو جندلة ٢٣٣/٣

أبو جهاد ٥١٤/١

أبو جهل ٥٤٦/٣

أبو جهل بن هشام ١١٥/١ ، ١١٧ ،

٥٠٥ ، ٥٢٩ ، ٥٣١ ، ٥٣٤ ،
٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٦ ، ٧٢٢ ،
٧٢٤ ، ٧٣٤ ، ٧٤٠ ، ٧٤٩ ،
٧٥٩ ، ٧٦١ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ،
٧٨٥ ، ٧٩٢ ، ٨١٨ ، ٨٧٨ ،
٨٨٠ ، ٨٨٨ ، ٩٠٣ ، ٩٠٨ ،

٦١/٢ ، ٩٧ ، ١٣١ ، ١٣٨ ،
٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٦٤ ،
٢٧٣ ، ٣٦٥ ، ٣٨٣ ، ٤٧٤ ،
٤٧٧ ، ٥٣٤ ، ٥٣٨ ، ٥٥١ ،
٥٨٣ ، ٥٩٠ ، ٦١٧ ، ٦٢٥ ،
٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٩ ،
٦٤٠ ، ٧٣٤ ، ٧٣٨ ، ٧٤٤ ،
٧٥٢ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٦٢ ،
٧٦٣ ، ٧٦٧ ، ٧٦٩ ، ٧٧٥ ،
٧٨٠ ، ٧٨٢ ، ٧٨٨ ، ٧٩٠ ،
٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٤ ،

١٠/٣ ، ١٢ ، ١٣ ، ٣١ ، ٣٢ ،
٣٨ ، ٣٩ ، ٦٧ ، ٩٢ ، ١٣٦ ،
١٧٥ ، ٢١٣ ، ٢٥٠ ، ٣١٤ ،
٣٢٤ ، ٤٦٩ ، ٤٧٩ ، ٤٨٧ ،
٤٩٣ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٨ ،
٥٠٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦٨ ، ٥٢٦ ،
٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٧ ،
٥٥١ ، ٥٧٨ ، ٦١٦ ، ٦٢٧ ،
٦٥٢ ، ٦٥٦ ، ٧٠٧ ، ٧٥٣ ،
٧٥٤ ، ٧٥٧ ، ٧٦٠ ، ٧٦٢ ،
٧٧٥ ، ٧٨٢ ، ٧٨٧ ، ٧٩٠ ،

أبو الحسن الأطرايبي ١/١٣٧ ،
٤٦٣

أبو الحسن البغدادي ٢/٧٠٧

أبو الحسن بن الأخرم المدني ٣/٦٩٣

أبو الحسن بن رزقويه ٤/٢٩١

أبو الحسن الكاندعلوي ١/٢٤

أبو الحسن مولى بني نوقل ٣/٥٨٩

أبو الحسن مولى تميم الداري ٣/٤٢٧

أبو الحسن الندوي ١/٨ ، ١٢ ، ١٣ ،

١٥ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٦ ،

أبو حسنة مسلم بن أكيس ٢/٤٠٢

أبو حصين ٢/٩٢ ، ١٢٠ - ٣/٧١١

أبو حمزة ٢/٣٨٢

أبو حمزة الحولاني ٢/٣١٠

أبو حميد الساعدي ٢/٧١٤ ، ٧١٥ -

١/١٦١ ، ١٦٢

أبو حنيفة ١/٢١

أبو الحيسر ، أنس بن رافع ١/١٧٤ ،

١٧٥

أبو خالد البجلي ٣/٥٢٥

أبو خالد الوالي ٢/٧٥٧ - ٣/١٩٩

أبو خزيمة بن ثابت ٢/١٢٠

أبو خنيس الغفاري ١/٥٢٦ - ٤/٤٦٤

أبو خيثمة ١/٧٠٧ ، ٧٠٨ - ٢/٢٣٧

أبو خيرة ٤/٢٤٧

أبو داود ١/٦١ ، ١٣٣ ، ١٥٣ ،

١٦٠ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٣٣٠ ،

٣٣١ ، ٣٤٧ ، ٤١٦ ، ٤٢٥ ،

أبو الدرداء ١/١٣٩ ، ٤٠٩ ، ٧٣٥ ،

٧٣٧ ، ٧٥٨

١٢٦/٢ ، ١٢٨ ، ٤٤٦ ، ٤٤٢ ،

٤٤٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٩ ،

٦٤٠ ، ٦٤٨ ، ٦٥٤ ، ٧٠١ ،

٧٠٢ ، ٧٤٧ ، ٧٦١

٦/٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ١٢٠ ، ١٣٨ ،

١٤١ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،

١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٨٩ ،

١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٣٠ ،

٢٥٤ ، ٢٦٢ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ،

٣٣٢ ، ٣٩٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٤ ،

٥٠٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٢ ،

٥٨٤ ، ٥٩٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٧ ،

٧٨٨ ، ٧٩٢ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ،

٨١١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٣٤ ،

٦٤١ ، ٦٨٩ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ،

٦٩٦ ، ٧١٤ ، ٧١٩ ، ٧٣٢ ،

٧٣٨ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٦

٤٠/٤ ، ٨٩ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،

١٧١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٨ ،

٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،

٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،

٣١٩ ، ٣٩٥ ، ٤٠٧ ، ٥٣٣ ،

٥٤٣

أبو قر الغفاري ١/٣٠٤ ، ٣٢٣ ،

٣٢٤ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٨١ ،

٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٧٥٦

٧٩٢ ، ٨٠٦ ، ٨١٦ ، ٨١٩ ،

٧/٤ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٢ ،

٣٦ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ،

٤٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ،

٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ،

٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ،

٧٣ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٦ ،

٩٢ ، ١٠٤ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ،

١٣٤ ، ١٤٩ ، ١٦٢ ، ١٩٩ ،

٢٠٠ ، ٤٤٩ ، ٤٦٢ ، ٤٩٠

أبو داود الأحمدي ٤/٢٧٠

أبو داود السجستاني ٤/١٨٩

أبو داود الطيالسي ١/١٠٣ ، ٢٣٣ ،

٤٣٥ ، ٤٦٢ ، ٤٦٢ ، ٧٣٣ ،

٧٧٤ ، ٧٧٦

٥٥٤/٢ ، ٥٩٢ ، ٦٣١ ، ٧٨٩ ،

١٣/٣ ، ٤٤ ، ٧٤ ، ٩٢ ، ١٧٠ ،

١٧٥ ، ٢٦٤ ، ٣٠٩ ، ٥٠٥ ،

٧٥٥ ، ٧٨٧ ، ٨١٤

٣٢/٤ ، ٣٥ ، ١٩٩ ، ٢١٧ ، ٢٥٢ ،

٣٦٤ ، ٣٧١ ، ٥٥٨

أبو داود المازني ٤/٣٣٣

أبو دجاجة ١/٦٥٨ ، ٨٢٧ ، ٨٥١ ،

٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥

٦٥١/٢

١٣١/٣

أبو الدحلح ٢/٢٤٠ ، ٢٤١

٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٨٩/٤	١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ٨٢ ، ٨/٢
٥٠٤ ، ٤٧٣	٢٣٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢١٩
أبو الربيع ١٥/٣	٣٧٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٥ ، ٢٩٢
أبو الربيع الزهراني ٥١٥/٣	٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٣٩ ، ٣٨٦
أبو رجاء العطاردي ٧٥٢/٢ -	٥٣٩ ، ٥٣٨ ، ٤٧٤ ، ٤٥٩
٣٦٠/٤ - ٦٧٠ ، ١٥٤/٣	٧٤٩ ، ٧٤٨ ، ٧٣٦ ، ٦٧٠
أبو رفاعه ٥٩٥/٣	٧٩١ ، ٧٨٨
أبو الرقاد ١٨٨/٣	١٥٦ ، ١٤٥ ، ١٣٨ ، ١٠٣/٣
أبو رغال ١١٨/٤	٣٠١ ، ٣٠٠ ، ٢٥٤ ، ١٧٣
أبو رهم ، كلثوم بن حصن ٢٩٧/١	٣٣٥ ، ٣٣٤ ، ٣١٠ ، ٣٠٢
٨٨٩ ، ٦٥٥ ، ٥٧١	٤١٠ ، ٤٠٩ ، ٤٠٨ ، ٣٣٦
أبو ريحانة ٥٢٦/١ - ٧٧١ - ١٥٥/٣	٤٨٢ ، ٤٨١ ، ٤٤٧ ، ٤١١
٤٣٢/٤ - ٦٧٣	٦٩٢ ، ٥٧٠ ، ٥٢٠ ، ٥١٩
أبو الزبير ٢٦٥/٤ ، ٤٩١ ، ٤١٦	٧٢٩ ، ٧١٨ ، ٧١٤ ، ٧١٣
أبو ذرعة ١٥٣/١ - ١٨٩ ، ٥٨٥	٧٧٧ ، ٧٧٥ ، ٧٧٠ ، ٧٥٤
٧٩٢ ، ٨٧٥ - ٣١٤/٣ ، ٤٩٨	٨٠٢ ، ٧٨٧
٦٥٦	٢٨٢ ، ٢٧٩ ، ١٥٢ ، ٥٩/٤
أبو ذرعة بن عمرو ٧١٢/١	٤٠٣ ، ٤٠٢ ، ٣٦٣ ، ٣١٠
أبو ذرعة الدمشقي ٦٨٢/٢ - ٧٤١/٣	٤٠٤
أبو ذرعة ، معن بن خالد ٣٠٥/١	أبو ذر الهروي ١١٣/٢ - ٢٩٤/٣ -
أبو الزهراء ٣٣/٣ ، ٧٠٢	١٨٤ ، ١٨٣/٤
أبو الزهيرة ٧٢٣/٣	أبو ذؤيب الهذلي ٥١٤/٢
أبو الزناد ٨٦٣/١ - ٤٦٧/٢ ، ٧٠٣ -	أبو راشد الحبراني ٧٠٤/١
٧٢٠/٣	أبو راشد عبد الرحمن ٦٦٩/٢
أبو زهير الثقفي ١٦٦/٤	أبو رافع ٤٩٢/١ ، ٥٨٧ ، ٥٩٢
أبو زيد ٦٢١/١	٦١٠ ، ٦٠٩ ، ٦٠٧ ، ٦٠٦
أبو زيد الأنصاري ١٨٠/٤ ، ٥١٠	٨٣٦
أبو السائب ٥٣٥/١ ، ٧٧٨	٤٠٦ ، ٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ١٦٨/٢

أبو سعيد المقبري ١٠٧/١
 أبو سعيد مولى بني أسيد ٥١٩/٣ ،
 ١٢/٤ - ٥٢٠
 أبو سعيد النقاش ٨٣/٢ ، ١٣٩
 أبو السفر ١/٤٣٥ - ٣/٨٤ - ٤/٥٠٦
 أبو سفيان ٢/٢٩ ، ٣٠ ، ٦٠ ،
 ٣٦٢ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٨٠ ،
 ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٦١٩
 ١٣٠/٣ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ،
 ٣٢٦/٤
 أبو سفيان بن الخارث ١/٢٩٨ ، ٢٩٩
 ٤/٣٥٥ -
 أبو سفيان بن حرب ١/١١٧ ، ١٦٨ ،
 ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ،
 ٢٥١ ، ٢٦٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ،
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ،
 ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ،
 ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ،
 ٣٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٥٣١ ،
 ٥٣٢ ، ٥٦٨ ، ٥٧٨ ، ٥٨٩ ،
 ٥٩٠ ، ٦١٨ ، ٦٢٣ ، ٦٤٥ ،
 ٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ،
 ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٧٧ ، ٨٠٣ ،
 ٨٤٥ ، ٨٠٤
 ٣١/٢ ، ٤٦٩
 ٧٢/٣
 ٤/٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٦ ، ٤٣٠ ،
 أبو سكينه ٣/٣٢٢

أبو سعد بن فضالة ١/٦٩٩
 أبو سعد خادم الحسن البصري ٤/٣٤٣
 أبو سعد النيسابوري ١/٢٣٤ ، ٢٥٥
 أبو سعيد الأزدي ٣/٢٩٠
 أبو سعيد الأعمى ٣/٦٢٦
 أبو سعيد البقال ٢/٥٢٦
 أبو سعيد بن الأعرابي ٢/٤٤٧
 أبو سعيد الخدري: ١/٤١٣ ، ٤٦١ ،
 ٦١٩ ، ٦٢٦ ، ٦٤٢ ، ٧٠٠ ،
 ٧٣٦ ، ٧٥٠ ، ٧٧٢
 ٢/١٠١ ، ١٣٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٦ ،
 ٤٦١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٨ ، ٤٩٨ ،
 ٤٩٩ ، ٥٨١ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ،
 ٨٠٧ ، ٧١٥ ، ٧٢٤ ، ٧٢٨ ،
 ٧٨٤ ، ٧٨٥
 ٣/٢٣ ، ٢٤ ، ٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،
 ١٨٩ ، ٢٥٣ ، ٢٩٣ ، ٣٠٧ ،
 ٣١١ ، ٣٦٨ ، ٤٧٥ ، ٤٨٥ ،
 ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٦٠٦ ،
 ٦١٠ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٥ ،
 ٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٧١٣ ، ٧٢٣ ،
 ٧٣٩ ، ٧٤٨ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ،
 ٧٧١
 ٤/٢٧ ، ٩٢ ، ٦٨ ، ١٢٥ ، ١٥٩ ،
 ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٨ ،
 ١٧٩ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ ، ٣٤٢ ،
 ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٤٠٧ ، ٤٢٩ ،
 ٤٣٠ ، ٤٦٤

- أبو سلام ٥١/٤
 أبو سلمة ٥١٣/١ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٩٢ - ١٥٧/٢ ، ٢٣٦ ، ٣٢١ ، ٤٨٧ ، ٥٤٠ ، ٦٨٩
 ٣١/٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ٢٠١ ، ٧٥٧ ، ٥٠٢
 أبو سلمة بن عبد الأسد ١٣٨/١
 أبو سلمة بن عبد الرحمن ٢٢٣/١ ، ٢٥٥ ، ٢٣٨ ، ٣٢٩ - ٣٩/٢ ، ١٨٩ ، ٣٨٣ ، ٥٤٠ ، ٧٢٠ - ٢٦٨/٣ ، ٢٩٦ ، ٥٨٨ - ٣٦/٤ ، ١٨٠ ، ١١٣
 أبو سلمة ، عامر بن ربيعة ٥٧٩/١
 أبو سليم ٣٧٧/٢ ، ٣٧٨
 أبو سليمان ٨٠١/١
 أبو سليمان الداراني ٤٠٢/٤
 أبو سنان الدؤلي ٨٢٥/١ - ٣٨٩/٢
 أبو سنان القسطلي ٦٢٥/٣
 أبو سهل الجنديسابوري ١٥٨/٤
 أبو سهل الخزاعي ٧٩٥/٣
 أبو سهلة ٥٩٤/٢
 أبو سهيل بن مالك ٥١١/٣ ، ٥١٥ - ٢٢٨/٤
 أبو سويد العبدي ٧٨٧/٢
 أبو شعبة ٣٧٥/٢
 أبو شبيب الأنصاري ٢٨٢/٢
 أبو شيبه ٢٦/٤
 أبو الشيخ ٢٧٣/١ ، ٧٤٩ - ٦١/٢ ، ٦١٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٥ ، ٦٣٥
 ٣٧/٣ ، ١٤٤ ، ٢٢٣ ، ٣٢٠ ، ٣٦٥ ، ٤٢٩ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٥١٤ ، ٦٧٣
 ٤٣٠ ، ٢٣٢ ، ١٩٢/٤
 أبو صادق ٦٨٤/٢
 أبو صالح ١٠٥/١ ، ٣٥٧ ، ٥٧٧ - ٧١٥/٢ ، ٦٣٩/٣ ، ٦٤٠ ، ٧٨٧ ، ٧٨٦
 ٥٢٧/٤
 أبو صالح بن الوجيه ٨٧١/١
 أبو صالح السمان ٣٤٦/٢
 أبو صالح الغفاري ١٢١/٢ ، ١٢٨
 أبو صالح مولى عثمان بن عفان ٦٨٧/١
 أبو صرمة ٧٥/٤
 أبو صرمة قيس بن أبي أنس ١٩٦/١
 أبو صفية ٨١٨/٣
 أبو ضمرة ١٩٥/٤
 أبو ضمرة بن حبيب بن ضمرة ٤٢٠/٣
 أبو ضمرة بن العيص الزرقى ٥٨٢/١
 أبو طالب ١١٥/١ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٤٢ ، ٢٠٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٥٧ ، ٧٩٠ ، ٧٩١
 ٤٨٠/٢ ، ٤٨١ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٣٠٣/٣
 أبو طالب العشاري ٢٥٠/٤

أبو طالب القاص ٢٧٠/٢
 أبو الطفيل ٢٥١/٣ ، ٤٠٧ ، ٥٦٢
 ٢٥٥/٤ ، ٣١١
 أبو طلحة ٣٤٤/١ ، ٣٤٥ ، ٥٠٠
 ٦٣١ ، ٦٤٢ ، ٧٠٥ ، ٩١١
 ٩١٢
 ٥٠/٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩
 ٤٩٧ ، ٧١٦
 ١٥/٣ ، ٦٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١
 ١٢٩ ، ٥٢٤ ، ٦٦٩
 ٤٧١ ، ٣٣٣/٤
 أبو طلحة الأنصاري ٢٨٧/٢ -
 ٨٠١ ، ٤٥٩/٣
 أبو ظبيان ٧٠٦/١ - ٧٧٩/٣
 أبو ظبية ١٣٨/٣
 أبو العاص ٥٩٠/١
 أبو عاصم ٤٨٧/٢
 أبو العالية ٩٦/٤ ، ١٩٥ ، ٣١٤
 أبو العالية البراء ٦٠٢/٢
 أبو عامر ٦٥١/١
 أبو عامر مفيان بن الليل ٦٠٥/٢
 أبو حائد ٥٧٨/٢ - ٧٤٤/٣
 أبو العباس ١٥٣/٣
 أبو العباس السراج ٤٤٥/٢ ، ٤٤٧
 أبو عبد الرحمن ٤٤/٤ ، ٥٧
 أبو عبد الرحمن السلمي ١٠٤/١ ،
 ٨٦٨ ، ٨٦٩ - ٤٣٤/٢

٢٢٨/٣ ، ٥٩٤ ، ٦١٩ - ٢٥٢/٤ ،
 ٣٧١ ، ٢٦٩
 أبو عبد الله ٣٤٩/٣ - ١٦/٤
 أبو عبد الله المجدي ٦٨٣/٢ ، ٦٨٤ -
 ١٣/٣ ، ١٤
 أبو عبد الله مولى شداد بن الهاد
 ٢٨٩/٣
 أبو عتبة العنبري ٥٤٤/٤
 أبو عيس ٤٤٥/٤ ، ٤٤٦
 أبو عيس بن جبر ٦٠٥/١ ، ٧١٠
 أبو عبيد ٢٤/٢ ، ٣٧ ، ٥٣ ، ١٥٤ ،
 ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ،
 ٢٥٢ ، ٣١٠ ، ٣١٨ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ،
 ٣٥٨ ، ٣٩٢ ، ٦١٩ ، ٧٠٦ ،
 ٧٣٧
 ١٥٠/٣ ، ١٨٥ ، ٢٧٢ ، ٦٧٣ ،
 ٦٧٩ ، ٦٩٤ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣
 ٨/٤ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ،
 ٢٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٤٦
 أبو عبيد بن مسعود ١٣٦/١ ، ٣٧٩ ،
 ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٨٢٧ ، ٨٧٩ ،
 ٩٠٨
 ٧٤/٢
 أبو عبيدة بن الجراح ١٠٧/١ ، ١٠٨ ،
 ١٣٨ ، ٢٢٤ ، ٣٧٦ ، ٤٦٢ ،
 ٤٦٣ ، ٥١٩ ، ٦٢٢ ، ٦٤٢

- أبو عثمان ١/ ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٥٧٨ ، ١٢٢/ ٢ ، ٤٧٠ ، ٧١٤
 أبو عثمان القساني ١/ ٨٢٤
 أبو عثمان النهدي ١/ ٣٨٥ ، ٥٧٧ ، ١٣٥/ ٢ - ٢٨٢/ ٣ ، ٢٩٤ ، ٤٥٨ ، ٥١٠ ، ٥١٥ ، ٦٧٥ ، ٧٣٠ ، ٨١٩
 ٩٧/ ٤ ، ٢٢٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٥٥٦ ، أبو العجفاء ٤/ ١٩٩
 أبو عزيز بن عمير بن هاشم ٢/ ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٥٣٢
 أبو المطوف الجزري ٢/ ٤٠٨
 أبو عطية الهمداني ١/ ٧٧٠ ، ٧٧١ - ٧١٢/ ٣
 أبو عقيل ٢/ ٢٣٦ - ٥٠١/ ٤
 أبو عقيل الأنيفي ١/ ٦٥١ ، ٨٢١ ، ٨٢٢
 أبو العلاء بن الشخير ٤/ ١١٢ ، ٥١١
 أبو علقمة مولى عبد الرحمن ٤/ ٥٢٦
 أبو علي بن السكن ٢/ ٥٤٥
 أبو علي الحداد ٢/ ٧٧٨
 أبو عمار ١/ ٤٧٧ - ٣٠/ ٤
 أبو عمر ٢/ ١٩٠
 أبو عمر بن فضالة ٣/ ٢٣٥
 أبو العمر طه ٢/ ٦٠٥
 أبو عمران الجوني ١/ ١٣٧ ، ٣٤٢ ، ٦٤٥ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤
 أبو عمران الفلسطيني ٣/ ٢٧٢
- ٦٥٩ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ ، ٧٥٠
 ٢٢/ ٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٦ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣٢٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٨٥ ، ٤٠٢ ، ٤١١ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٥٧٧ ، ٦٩٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٩٠
 ١٦/ ٣ ، ١٧ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١١٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٤٣٠ ، ٥١٨ ، ٦٢٠ ، ٦٢٨ ، ٧٤٦
 ٢٣/ ٤ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨
 أبو عبيدة بن حليفة ٣/ ٨١
 أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ٣/ ١٩٥ ، ٧٤٦
 أبو عبيدة بن محمد بن عمار ١/ ١٧٠ ، ٤٧٨
 أبو عبيس بن جبر ٤/ ٤٤٦
 أبو عنية ٢/ ٤٦٧

- أبو فاختة ٧٧٦/٢ - ٥٣٦/٣
 أبو الفرات ١٦١/٢
 أبو فراس ١٩٨/٤
 أبو الفرج الأصبهاني ٣٥٧/١
 أبو فروة ٤٢٥/٣ ، ٤٢٦
 أبو فضالة ٤٠٥/٣
 أبو الفضل ٤٨٢/٢
 أبو القاسم البغوي ٤٣١/٢ - ٥٦/٣ ، ٥٧
 أبو القاسم بن بشران ٦٢٥/٢ - ٣٧٨/٤
 أبو القاسم اللالكاني الطبري ٤٣٢/٤
 أبو القاسم مولى أبي بكر ٤٨٦/٣
 أبو قبيل ١١٥/٢ - ٥٢٣/٤
 أبو قتادة ٥٣٧/١ ، ٦٠٧ ، ٧١٨ ، ٨٥٩ ، ٨٥٨
 ١٣٦/٢ ، ١٨٩ ، ٥٨٦ ، ٦٤٧ ، ٧٣٠
 ٣٣٨/٣ ، ٤٧٣ ، ٥١٩
 ٣٩/٤ ، ٤٠ ، ١٦٢ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩
 أبو قحافة ١٦٤/١ ، ١٦٥ ، ٤٦٤ -
 ٢٠١/٢ ، ٢٠٢ ، ٢٤٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨١
 أبو قحطم ١٥٢/٣
 أبو حماد السلمي ٤٨٦/٢
 أبو قرصافة ٣٧٣/٤
 أبو قرعة الكندي ٦١/٣ ، ٦١
 أبو غلابة ٧٣٤/١ - ٦٣٧/٢ ، ٦٤٨ ،
- أبو عميرة الأنصاري ٦٨٩/١ -
 ٤٦٣/٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥
 أبو عمرو الأنصاري ٥٢٥/١ ، ٧٣٧
 أبو عمرو بن حفص ٣٢٤/٢
 أبو عمرو بن حماس ٣٠٥/١
 أبو عمرو بن العلاء ٢٥٣/٤ ، ٤١٨
 أبو عمرو الداني ٤٧٧/٣
 أبو عمرو الشيباني ٧١٢/٣
 أبو عمير ٦٥/٣ ، ٦٦
 أبو عمير بن أنس ٤٩٣/٣
 أبو عمير الحارث بن عمير ٥٣/٣
 أبو عمير عيسى بن محمد بن النحاس ٧٥٨/٢
 أبو عوانة ٤٠٨/١ ، ٤١٥ ، ٤٩٦ ،
 ٦٢١ ، ٧٤٩
 ٦١/٢ ، ٥١٦ ، ٥٨٣
 ٩٢/٣ ، ٤٧٠
 ٢١٧/٤
 أبو عون ٤٦٢/٤
 أبو عياش ٧٣٨/١ - ١٨/٤ ، ٢٠
 أبو عيينة ١١٠/٣
 أبو غادية ١٣١/٤
 أبو غالب ٢١٩/١ - ٤٤/٣ ، ٥٤٣
 أبو غرزة ٢٦٨/٣
 أبو الغريف ٦٠٥/٢
 أبو غسان الضبي ٧٢٣/٣
 أبو حصين ٢٩١/٣
 أبو غنم الراوي ٧٢٣/٢

- ٦٤٩ - ٦٠/٣ ، ٨٨ ، ٥٦٨ ، ٧٩٤ -
١٠٢/٤
أبو القمرء ٤٧٧/٣
أبو كريب ٢١٤/١
أبو كلثوم ٧٣٢/٣
أبو كنانة ٦٨٣/٣
أبو لاس الخزاعي ٧٩٥/٣
أبو لبابة ٢٦٧/٢ - ١٢٠/٣
أبو لبابة بن عبد المنذر ٦١٩/١ -
٤٤٩/٤ - ٥٤٨ ، ٥٤٧/٢
أبو لهب ١٧٦/١ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
١٧٩ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٢٠٠ ،
٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ،
٤٥٥
٣٢٧ ، ٣٢٦/٤
أبو لؤلؤة المجوسي ٤٤/٢ - ٣٨٦/٣
أبو ليلى ٣٠٧/١ ، ٤٨٠ ، ٧٠٩ ،
٥١٩ ، ٤٩٣/٢
٥٠٨/٤
أبو ليلى الكندي ٥٩٥/٢ - ٥١٩/٣
أبو ماجد الحنفي ٦٤٤/٢
أبو مالك الأشجعي ١٥٩/٣ ، ٥٩٨ ،
٧٧٤
أبو مالك الأشعري ٧٦٦/١ - ٨٦/٣
أبو مالك النخعي ٤٦٢/٣
أبو المتوكل ٢٧٢/٣
أبو المثنى ٤١٢/١
- أبو مجلز ١١٣/٢ ، ٧٥٧ - ٤٢/٣ ،
١٣٧
أبو محجن الثقفي ٨٦٦/١ ، ٨٦٧ -
١٣١/٣ - ٦٣٧/٢
أبو محنورة ٢٨٠/٣
أبو المختار ٦٧٤/١
أبو مخنف ٦٩٠/١
أبو مروان الأسلمي ٧٤٧/١ ، ٧٤٨ ،
أبو مريام ٣٩٤/١
أبو مريم ، عبد الله بن عبد الرحمن
٢٦٥/١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٠٣
أبو مسعود الأنصاري ٧٥٦/١ ، ٨٨١ -
٧٨٥ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨ ، ٢٨٢/٢
٨٠٣ ، ٧١١ ، ٦٩٢ ، ٣٦٢/٣
أبو مسكين الأنصاري ٥٦٦/٢
أبو مسلم الخولاني ١٧٤/٣
أبو المصباح المقرئ ٧٣٢/١ ، ٧٣٣
أبو مطر ٦٤٣/٢ - ٥٨/٣ ، ٣٨٦
أبو معبد الخزاعي ٣٥١/٤
أبو معتب ٧٤٨/١
أبو معشر نجيع ٣٢١/٢ ، ٣٢٨ ،
٥٧٣ ، ٧٦٦ - ٤٩٧/٣
أبو معلق ٥٥٦/٣ - ٣٢٧/٤
أبو معمر ٨٠٥/٢
أبو معن ٧٢٩/٣
أبو مفوية عبد اللات والعزى ٦٦٩/٢
أبو مفرز الأسود بن قطبة ٣٤٣/٤ ،
٣٤٤

أبو عيسرة ٣٦/٤

أبو نائلة ١/١٠٤ ، ٦٠٥

أبو نصر السجزي ١٧١/٤

أبو نصر ٢/١٠٥ ، ٢٥٨ ، ٣٤٩/٣

٥١٠ ، ٦٣٢ ، ٦٥٧ ، ٧٥٧

٨١٩ - ٣١٥/٤ ، ٤١٥

أبو قعيم ١/٦٧ ، ٨٤ ، ١٠٣

١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٢٥

١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٤٩

١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٢

١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٠

١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦

١٩٧ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٨

٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٥٣

٢٥٦ ، ٢٧٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦

٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٩

٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٩٧ ، ٤٠٥

٤٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤١٥ ، ٤٢٥

٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢

٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥٧

٤٦٣ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥

٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٤

٤٨٨ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٦

٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥١٦

٥١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥

٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٦٧

٥٦٨ ، ٥٧٣ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨

٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٦١١

أبو المليح ٣/٢٥٢ ، ٤٤٠ ، ٧٩٦

أبو المنهال ٢/٦١٣ ، ٦١٤ ، ٧١١/٣

أبو منسب الجرشى ٢/٥٦٤ - ٨٧/٣

أبو موسى الأشعري ١/٦٠ ، ١٣٥

١٣٦ ، ٣٩٧ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥

٥٣٠ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧١

٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥

٧٥٥ ، ٧٦٦ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦

٧٨/٢ ، ٨٩ ، ١٢١ ، ١٢٧

١٣١ ، ١٥٠ ، ١٦٧ ، ١٨٦

١٩٥ ، ٢٢٩ ، ٣١٥ ، ٣١٦

٣٢٤ ، ٣٣١ ، ٣٦٨ ، ٤٢٢

٤٢٣ ، ٤٨٧ ، ٦١٩ ، ٦٤٦

٦٤٧ ، ٦٩٥ ، ٧٦٨ ، ٧٧٥

٧٧٦ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦

٨٠٢

٤٢/٣ ، ٤٥ ، ١١٨ ، ١٩٧

٢٧٤ ، ٣٠٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦

٣٧٤ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٥٨

٤٦٨ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٥٧

٥٧٦ ، ٦٢١ ، ٦٣٧ ، ٦٣٩

٦٤٦ ، ٦٥٦ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠

٦٨١ ، ٦٨٣ ، ٧٠٣ ، ٧١٢

٧١٣ ، ٧١٧ ، ٧٢٣ ، ٧٤٧

٧٥٧

٤١/٤ ، ٤٧ ، ٧١ ، ١٥١ ، ٢٧٠

٢٩٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٥٢٦

أبو موسى المدني ٢/٣٠٨

٤٤٢ ، ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٣٨
 ٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٤٤٦ ، ٤٤٥
 ٤٥٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٠
 ٤٦١ ، ٤٦٠ ، ٤٥٩ ، ٤٥٧
 ٤٧٩ ، ٤٧٢ ، ٤٧٠ ، ٤٦٢
 ٥٢٦ ، ٥٠٥ ، ٤٩٠ ، ٤٨٧
 ٥٥٨ ، ٥٥٧ ، ٥٣٧ ، ٥٣٦
 ٥٩٩ ، ٥٨٣ ، ٥٨٠ ، ٥٦٢
 ٦١٥ ، ٦٠٤ ، ٦٠٣ ، ٦٠١
 ٦٥٢ ، ٦٤٩ ، ٦٢٦ ، ٦٢٠
 ٦٧١ ، ٦٧٠ ، ٦٥٤ ، ٦٥٣
 ٧٠٦ ، ٧٠٢ ، ٧٠١ ، ٦٨٤
 ٧١٤ ، ٧١٣ ، ٧١١ ، ٧٠٩
 ٧١٨ ، ٧١٧ ، ٧١٦ ، ٧١٥
 ٧٣٩ ، ٧٣٨ ، ٧٣٤ ، ٧١٩
 ٧٥١ ، ٧٤٨ ، ٧٤٢ ، ٧٤٠
 ٧٩١ ، ٧٧٧ ، ٧٥٩ ، ٧٥٤

٨٠٦

١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ٩ ، ٧ ، ٦/٣
 ٤٦ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٢٢ ، ١٦
 ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٥
 ٨٦ ، ٨٤ ، ٨١ ، ٦٧ ، ٦٣
 ١١٢ ، ١٠٨ ، ١٠٣ ، ٩٨
 ١٢٥ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٨
 ١٣٣ ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٦
 ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٧ ، ١٣٤
 ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٤٤
 ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٥١ ، ١٥٠

٦٩٤ ، ٦٩٣ ، ٦٣١ ، ٦٢٠
 ٧٣٤ ، ٧٢٥ ، ٧٠٤ ، ٧٠٣
 ٧٥٣ ، ٧٤٩ ، ٧٤٦ ، ٧٣٥
 ٧٧٤ ، ٧٧٣ ، ٧٧٠ ، ٧٦١
 ٧٨٥ ، ٧٨٤ ، ٧٨٣ ، ٧٧٧
 ٧٩٩ ، ٧٩٧ ، ٧٩١ ، ٧٨٦
 ٨٢٦ ، ٨١٨ ، ٨١٦ ، ٨١٥
 ٩٠٨ ، ٨٧٥ ، ٨٣٩

٨٣ ، ٨٠ ، ٦١ ، ٥٨ ، ٣٤ ، ٧/٢
 ١٢١ ، ١١٢ ، ١١٠ ، ٨٩ ، ٨٧
 ١٦٦ ، ١٦٥ ، ١٥٥ ، ١٢٨
 ١٨٧ ، ١٧٣ ، ١٦٩ ، ١٦٧
 ٢٠٩ ، ٢٠٧ ، ٢٠٣ ، ١٩٦
 ٢٢٦ ، ٢٢٢ ، ٢١٧ ، ٢١٥
 ٢٤٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣١
 ٢٥٥ ، ٢٥٠ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦
 ٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦٠ ، ٢٥٧
 ٢٧٦ ، ٢٧١ ، ٢٦٩ ، ٢٦٦
 ٢٨٩ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٧
 ٢٢٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢١
 ٢٣٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٠
 ٢٤٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ٢٣٤
 ٢٧٤ ، ٢٨١ ، ٢٧٩ ، ٢٥٩
 ٢٩٣ ، ٢٧٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٥
 ٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٥
 ٤٢٢ ، ٤٢٠ ، ٤١٠ ، ٤٠٠
 ٤٣١ ، ٤٢٩ ، ٤٢٨ ، ٤٢٧
 ٤٣٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٥ ، ٤٣٤

٦٩٦ ، ٦٩٥ ، ٦٨٧ ، ٦٨٤
 ٧٠٤ ، ٧٠٢ ، ٧٠٠ ، ٦٩٧
 ٧٣٦ ، ٧٣٤ ، ٧٢٥ ، ٧١٣
 ٧٤٧ ، ٧٤٦ ، ٧٤٣ ، ٧٤٢
 ٧٦٤ ، ٧٥٧ ، ٧٥٥ ، ٧٥٠
 ٨٠٠ ، ٧٩٤ ، ٧٧٨ ، ٧٧٦
 ٨١٥ ، ٨١٤ ، ٨١٠ ، ٨٠٧
 ٨١٨ ، ٨١٧

٢٧ ، ٢٦ ، ١٨ ، ١٦ ، ١٠ ، ٧/٤
 ٩٦ ، ٨٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٤
 ١٠٥ ، ١٠٣ ، ١٠١ ، ٩٨ ، ٩٧
 ١٥٠ ، ١١١ ، ١٠٧ ، ١٠٦
 ١٧١ ، ١٦٧ ، ١٥٥ ، ١٥٤
 ١٩٣ ، ١٨٩ ، ١٨٨ ، ١٨٧
 ٢٤٩ ، ٢٣٦ ، ٢٢٢ ، ١٩٥
 ٢٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣
 ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨
 ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٢
 ٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٥
 ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٠ ، ٢٩٩
 ٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣
 ٣١٠ ، ٣٠٩ ، ٣٠٨ ، ٣٠٧
 ٣١٤ ، ٣١٣ ، ٣١٢ ، ٣١١
 ٣٣٢ ، ٣٢٩ ، ٣١٧ ، ٣١٦
 ٣٤٢ ، ٣٣٨ ، ٣٣٥ ، ٣٣٣
 ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٤ ، ٣٤٦
 ٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦١ ، ٣٥٩
 ٣٧٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٦٩

١٥٧ ، ١٥٦ ، ١٥٥ ، ١٥٤
 ١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٦١ ، ١٥٨
 ١٧٤ ، ١٧١ ، ١٦٦ ، ١٦٤
 ١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٨٦ ، ١٨٣
 ١٩٤ ، ١٩١ ، ١٩٠ ، ١٨٩
 ٢٥٢ ، ٢٣٠ ، ٢٢٨ ، ١٩٥
 ٢٦٢ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٣
 ٢٧٩ ، ٢٧٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢
 ٢٨٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨١ ، ٢٨٠
 ٣٠٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٠
 ٣٣٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٠
 ٣٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٦ ، ٣٣١
 ٣٧٩ ، ٣٦٦ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢
 ٤٠٧ ، ٤٠٥ ، ٤٠٤ ، ٣٩٩
 ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤١٠
 ٤٥٥ ، ٤٤١ ، ٤٣٠ ، ٤٢٠
 ٤٨٣ ، ٤٦٧ ، ٤٦٠ ، ٥٥٨
 ٥١٣ ، ٥٠٧ ، ٥٠٥ ، ٤٩٣
 ٥٢٩ ، ٥٢٨ ، ٥٢٧ ، ٥١٩
 ٥٦٢ ، ٥٥٨ ، ٥٤٣ ، ٥٣٠
 ٥٧٢ ، ٥٦٨ ، ٥٦٦ ، ٥٦٣
 ٥٩١ ، ٥٩٠ ، ٥٨٩ ، ٥٧٤
 ٦٠١ ، ٥٩٨ ، ٥٩٦ ، ٥٩٥
 ٦١١ ، ٦٠٩ ، ٦٠٣ ، ٦٠٢
 ٦٣٦ ، ٦٢١ ، ٦١٦ ، ٦١٣
 ٦٤٦ ، ٦٤٥ ، ٦٤١ ، ٦٣٩
 ٦٦٩ ، ٦٦١ ، ٦٦٠ ، ٦٥٤
 ٦٨٣ ، ٦٧٢ ، ٦٧١ ، ٦٧٠

أبو هريرة ١/٥٨ ، ٦٧ ، ١٢٠ ،
 ٣١٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٧ ،
 ٣٥٨ ، ٤٤٠ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ،
 ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ،
 ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٦ ،
 ٥١٧ ، ٥٢٣ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ،
 ٣٩١ ، ٦٠١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ،
 ٦٢٤ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧٥ ،
 ٧١٢ ، ٧٥١ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ،
 ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٨١ ،
 ٧٩٧ ، ٧٩٩ ، ٨٧٧

٢/٦٤ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ١٢٥ ،
 ١٩٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢٣٦ ،
 ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،
 ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٤ ،
 ٤٦٤ ، ٥٤٤ ، ٥٥٦ ، ٥٦٧ ،
 ٥٧٣ ، ٥٧٨ ، ٥٩٧ ، ٦٢١ ،
 ٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ،
 ٦٢٩ ، ٦٦٧ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ،
 ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ،
 ٧٢٥ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٣ ،
 ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٦ ، ٧٦١ ،
 ٧٦٧ ، ٧٧٥ ، ٧٨٢ ، ٨٠٨ ،
 ٨٠٩

٣/١٠ ، ١٤ ، ١٧ ، ٣٠ ، ٣٣ ،
 ٣٥ ، ٤٣ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٦٤ ،
 ٦٥ ، ٨٣ ، ٩٣ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ،
 ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،

٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٤ ،
 ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ،
 ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ،
 ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ،
 ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ،
 ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،
 ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ،
 ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ،
 ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ،
 ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ،
 ٤٥٠ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ،
 ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ،
 ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ ،
 ٤٨٣ ، ٤٨٩ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ،
 ٥٠٠ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٦ ،
 ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ،
 ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ،
 ٥١٩ ، ٥٢٤ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢ ،
 ٥٣٣ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ،
 ٥٤٩ ، ٥٥١

أبو نهيل ٤/٥١٠ ، ٥١١ ، ٥٤٢

أبو نوفل بن أبي عقرب ١/٧٠٠

أبو هارون ٣/٦٣٢

أبو هارون الغفوي ٣/٦٩٠

أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة القرشي

٢/٤٠١ ، ٤٠٢

أبو عبيرة ٤/١٣

أبو الهراء القشيري ٤/٥٦٤

أبو الهيثم بن الشيهان ١٩٧/١ ، ٤١٩ ،
 ٤٢٠ ، ٥٠٤ ، ٥٩٧
 أبو وائلة الهذلي ٨٧/٣
 أبو واقد الحارث بن عوف ٤٧٦/٣
 أبو واقد الليثي ٣٠٥/١ ، ٦٥٥ ،
 ٧١٣/٣ - ٢٢٣/٤
 أبو وائل ١٠٤/١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ،
 ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٧٠٢
 ٢٢٧/٢ ، ٣٩٦ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،
 ٧٠٠ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧١٤
 ١٦٢/٣ ، ٣١٤ ، ٣٦١ ، ٧١٥ ،
 ٧٢٠ ، ٨١٧
 ٩١/٤ ، ١٠٢ ، ٢٤٢ ، ٢٦٧ ، ٤٠٠ ،
 أبو الوذاك الهمداني ٦٩٠/١
 أبو الوقاص ٤٩٦/٣
 أبو يزيد ٦٦٠/٢
 أبو يزيد المدائني ٩٦/٤
 أبو يزيد المدني ٢٧١/٤
 أبو يزيد المكسي ٧٠٣/١
 أبو اليسر ٤٦٨/٢
 أبو اليسر الصحابي ٨٠/٤
 أبو يعلى الموصلي ١٢٥/١ ، ١٤٣ ،
 ١٦٢ ، ١٦٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ،
 ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٦ ، ٢٦٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ،
 ٤٣١ ، ٤٤١ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ،
 ٤٦٩ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ،
 ٥٠٤ ، ٥٢١ ، ٥٨٢ ، ٦٢١

١٧٢ ، ١٧٧ ، ٢١٥ ، ٢٧٢ ،
 ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٨ ،
 ٢٩٩ ، ٣١٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦ ،
 ٣٤١ ، ٣٦٣ ، ٣٧٣ ، ٤٢١ ،
 ٤٢٦ ، ٤٣٦ ، ٤٤٦ ، ٤٥٦ ،
 ٤٥٨ ، ٤٦١ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ،
 ٤٨٨ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٢٥ ،
 ٥٤٧ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٧٠ ،
 ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٨ ، ٥٨٦ ،
 ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٦١٤ ، ٦٣٣ ،
 ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٨٥ ، ٦٨٧ ،
 ٧١٣ ، ٧٢٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٧ ،
 ٧٤٥ ، ٧٤٩ ، ٧٦٦ ، ٧٧١ ،
 ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٨٥ ، ٧٨٧ ،
 ٨٠٢ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١٤ ،
 ٨١٤ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠
 ١٠/٤ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٤٩ ،
 ٥٣ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٨١ ،
 ١٠٩ ، ١٦٦ ، ١٨٠ ، ٢٢١ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ،
 ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ،
 ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ،
 ٤٣٣ ، ٤٤٢ ، ٤٦٤ ، ٤٧١ ،
 ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٤ ،
 ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٥٧

أبو هند ٣١/٣

أبو الهياج الأسدي ١٠٠/٤

أبو الهيثم ٧٢/٣

٣٠٣ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٤٠٤ ،
 ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٨ ، ٤٣٣ ،
 ٤٣٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ،
 ٤٤٩ ، ٤٥٤ ، ٤٧٠ ، ٤٨٤ ،
 ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٣٤ ،
 ٥٤٧ ، ٥٥٤ ، ٥٨١ ، ٥٨٣ ،
 ٦١٥ ، ٦٢٤ ، ٦٣٤ ، ٦٤٤ ،
 ٦٤٨ ، ٦٥٦ ، ٦٦٠ ، ٦٦٩ ،
 ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٧٣٠ ، ٧٤٣ ،
 ٧٤٤ ، ٧٤٨ ، ٧٥١ ، ٧٦٢ ،
 ٧٦٦ ، ٧٦٨ ، ٧٧١ ، ٧٩٧ ،
 ٨٠٠ ، ٨٠٩ ، ٨١٦ .

٣٠/٤ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٥٣ ، ٦٣ ،
 ٧٤ ، ٨٣ ، ٩٩ ، ١٢٥ ، ١٤٣ ،
 ١٤٧ ، ١٦٣ ، ٢٠٠ ، ٢١٥ ،
 ٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ،
 ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤ ،
 ٤٠٦ ، ٤٦٥ ، ٤٧٠ ، ٤٨١ ،
 ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٤ ، ٥٢٦ ،
 ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٥٠ ،
 ٥٦١ .

أبو يوسف ٣١٥/١ - ٤٢٣/٤

أبي بن خلف ٧١٨/٢

أبي بن كعب ٢١٥/١ ، ٤٩٤ ،
 ٦١٠ ، ٦٢١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣

٦٧/٢ ، ٦٨ ، ٨٠ ، ١١٣ ، ١٤٢ ،
 ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٢٢٤ ،
 ٧١٥ ، ٧٨٥

٧٠١ ، ٧٠٥ ، ٧٢٥ ، ٧٣٢ ،
 ٧٣٣ ، ٧٥١ ، ٧٦٤ ، ٧٧٢ ،
 ٧٧٣ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٩١ ،
 ٨٢٥ ، ٨٧٠ ، ٨٨٥ ، ٩١١ .

٩١/٢ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١١٥ ،
 ١١٦ ، ١٢٥ ، ١٦٨ ، ١٨٠ ،
 ١٩٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،
 ٢٤٦ ، ٢٧٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ،
 ٣٢٨ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩٤ ،
 ٤٠٤ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٨٠ ،
 ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ٥٠٧ ، ٥١٦ ،
 ٥١٨ ، ٥٥٣ ، ٥٦٦ ، ٥٧٠ ،
 ٥٧٣ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ،
 ٥٨٤ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٢١ ،
 ٦٢٩ ، ٦٤٣ ، ٦٥٠ ، ٦٦٢ ،
 ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٣ ، ٦٨٧ ،
 ٧٠٠ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧٢٤ ،
 ٧٢٦ ، ٧٢٩ ، ٧٣٨ ، ٧٤٤ ،
 ٧٥١ ، ٧٦٠ ، ٧٦٦ ، ٧٧٩ ،
 ٧٨٢ ، ٧٨٩ ، ٧٩١ .

٨/٣ ، ٩ ، ١٣ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ،
 ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٦٨ ،
 ٨٣ ، ٩٠ ، ١٠٤ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ،
 ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
 ١٨٣ ، ٢٠٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،
 ٢٣٨ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٧٧ ،

، ٤٢٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٠ ، ٤١٨
 ، ٤٤٠ ، ٤٣٦ ، ٤٢٩ ، ٤٢٧
 ، ٤٧٧ ، ٤٧٤ ، ٤٥٠ ، ٤٤٥
 ، ٤٩٧ ، ٤٩٦ ، ٤٨٠ ، ٤٧٨
 ، ٥٠٩ ، ٥٠٥ ، ٥٠٠ ، ٤٩٩
 ، ٥٣٧ ، ٥٢٦ ، ٥١٩ ، ٥١٣
 ، ٥٦٠ ، ٥٥٥ ، ٥٥٤ ، ٥٤٩
 ، ٥٩٤ ، ٥٦٧ ، ٥٦٦ ، ٥٦٣
 ، ٦٠٠ ، ٥٩٨ ، ٥٩٦ ، ٥٩٥
 ، ٦٢١ ، ٦٢٠ ، ٦١٧ ، ٦٠١
 ، ٦٣٣ ، ٦٣٢ ، ٦٣٠ ، ٦٢٨
 ، ٦٤٦ ، ٦٤٢ ، ٦٤١ ، ٦٣٩
 ، ٦٨٨ ، ٦٨٧ ، ٦٧٥ ، ٦٤٨
 ، ٧١٢ ، ٧١١ ، ٧٠٦ ، ٦٩٥
 ، ٧٣٨ ، ٧٣٣ ، ٧٢٧ ، ٧٢٢
 ، ٧٥٢ ، ٧٥٠ ، ٧٤٨ ، ٧٤٠
 ، ٧٦٣ ، ٧٦١ ، ٧٥٦ ، ٧٥٣
 ، ٧٧٦ ، ٧٧٥ ، ٧٧٣ ، ٧٧٢
 ، ٨٢٦ ، ٧٩٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٢
 ، ٨٦٢ ، ٨٥٦ ، ٨٥١ ، ٨٣٦
 ، ٨٨٠ ، ٨٧٨ ، ٨٧٧ ، ٨٧٠
 ، ٩٠٤ ، ٩٠٣ ، ٨٩٩ ، ٨٨٩
 ٩٠٦

، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٢٨ ، ١٦ ، ٨/٢
 ، ٩٢ ، ٩٠ ، ٨٣ ، ٧٧ ، ٧٦
 ، ١١٦ ، ١٠٣ ، ٩٩ ، ٩٥ ، ٩٣
 ، ١٦٦ ، ١٤١ ، ١٣٨ ، ١٢٥
 ، ٢١٧ ، ٢١٦ ، ١٨٠ ، ١٧٩

، ١٧٦ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ٩٣/٣
 ، ٥١٣ ، ٤٩٠ ، ٤٧٠ ، ٢٧٣
 ، ٦٠٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٣ ، ٥٥١
 ، ٦٣٨ ، ٦٣٦ ، ٦٢٣ ، ٦٢٢
 ، ٦٧٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٧ ، ٦٣٩
 ، ٧١٢ ، ٧٠٩ ، ٦٩٧ ، ٦٧٨
 ، ٧٦٤ ، ٧٢٢ ، ٧٢٠ ، ٧١٣
 ٧٩٩ ، ٧٩٨
 ، ٣١٥ ، ٣١٤ ، ٨٤ ، ١٢ ، ٧/٤
 ، ٤٠٧ ، ٣٩٩ ، ٣٩٤ ، ٣٤٢
 ٥١٤

أبيض بن حمال ٥٠٢/٤

أبين بن منيان ١٣٢/١

الأجلح الكتني ١٢٥/١ ، ٤٥٠

أحمد بن إبراهيم الدورقي ٤٥٦/٣

أحمد بن أبي الحواري ٤٠٢/٤

أحمد بن أيوب بن راشد ٩٥/٣

أحمد بن حنبل ٨٣/١ ، ١١٩ ، ١٢٠

، ١٤٥ ، ١٤٢ ، ١٣٥ ، ١٣٤

، ١٦٣ ، ١٥٧ ، ١٥٤ ، ١٥٢

، ٢٠٠ ، ١٧٧ ، ١٧٥ ، ١٦٤

، ٢٠٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠١

، ٢١٢ ، ٢١١ ، ٢٠٩ ، ٢٠٧

، ٢٣٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢١٣

، ٢٩١ ، ٢٦٨ ، ٢٥٨ ، ٢٤٧

، ٣٤٤ ، ٣٣١ ، ٣٣٠ ، ٣٢٢

، ٤٠٧ ، ٣٨١ ، ٣٦١ ، ٣٤٧

، ٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤١٢ ، ٤١٠

٧٨٢ ، ٧٧٨ ، ٧٧٦ ، ٧٧٥
٨٠٣ ، ٨٠١ ، ٧٨٨ ، ٧٨٧
٨٠٨ ، ٨٠٦ ، ٨٠٥

١٨ ، ١٦ ، ١٤ ، ١٢ ، ١٠ ، ٦/٣
٣٠ ، ٢٩ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥
٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٢ ، ٣١
٥٥ ، ٥١ ، ٤٨ ، ٤٣ ، ٤١
٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٠ ، ٥٧
٧٨ ، ٧٣ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨
٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٧٩
٩٢ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦
١١١ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٤
١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٤ ، ١١٣
١٣٢ ، ١٣١ ، ١٢٩ ، ١٢٢
١٥٦ ، ١٥٢ ، ١٤٤ ، ١٤٢
١٦٧ ، ١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٥٧
١٨١ ، ١٧٨ ، ١٧٥ ، ١٦٨
١٩٤ ، ١٩٣ ، ١٩١ ، ١٨٣
٢٠٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠١ ، ١٩٩
٢٢٦ ، ٢٢٣ ، ٢١٥ ، ٢٠٩
٢٤٧ ، ٢٤٢ ، ٢٣١ ، ٢٢٧
٢٨٧ ، ٢٧٨ ، ٢٥٥ ، ٢٤٩
٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٢٩١
٣١٦ ، ٣١١ ، ٣١٠ ، ٣٠٩
٣٣٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤ ، ٣١٧
٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٢
٣٦٨ ، ٣٦٣ ، ٣٥٨ ، ٣٥٢
٣٨٨ ، ٣٨٤ ، ٣٧٧ ، ٣٧٠

٢٤٠ ، ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١٨
٢٤٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤١
٢٩٠ ، ٢٧٠ ، ٢٦٣ ، ٢٤٧
٣١٨ ، ٣١٠ ، ٣٠١ ، ٢٩٨
٣٥٤ ، ٣٣٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٣
٣٨٠ ، ٣٧١ ، ٣٦١ ، ٣٥٥
٣٨٨ ، ٣٨٦ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣
٤١٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٢ ، ٣٨٩
٤٣١ ، ٤٣٠ ، ٤٢٨ ، ٤٢٧
٤٥١ ، ٤٤٢ ، ٤٣٩ ، ٤٣٢
٤٩١ ، ٤٥٨ ، ٤٥٦ ، ٤٥٢
٥٠٢ ، ٥٠١ ، ٤٩٧ ، ٤٩٢
٥١٦ ، ٥١٢ ، ٥٠٧ ، ٥٠٥
٥٥٦ ، ٥٥٤ ، ٥٣٥ ، ٥١٨
٥٦٧ ، ٥٦٢ ، ٥٦١ ، ٥٦٠
٥٧٥ ، ٥٧٤ ، ٥٧٣ ، ٥٧٢
٥٨١ ، ٥٧٩ ، ٥٧٨ ، ٥٧٧
٥٩٢ ، ٥٨٩ ، ٥٨٧ ، ٥٨٤
٥٩٧ ، ٥٩٦ ، ٥٩٤ ، ٥٩٣
٦٢٣ ، ٦١٩ ، ٦١٠ ، ٥٩٨
٦٤٣ ، ٦٣٢ ، ٦٢٥ ، ٦٢٤
٦٥٣ ، ٦٥٢ ، ٦٥٠ ، ٦٤٩
٦٧٩ ، ٦٧٨ ، ٦٦٣ ، ٦٦٢
٦٩٦ ، ٦٨٦ ، ٦٨٣ ، ٦٨١
٧٣٥ ، ٧٣١ ، ٧١٧ ، ٧١٣
٧٤٦ ، ٧٤٣ ، ٧٣٧ ، ٧٣٦
٧٦٠ ، ٧٥٧ ، ٧٥٦ ، ٧٤٩
٧٦٧ ، ٧٦٦ ، ٧٦٤ ، ٧٦١

٢٧ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٩ ،
 ٥١ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧ ،
 ٦٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٢ ،
 ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٥ ، ٩٦ ،
 ١١٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
 ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،
 ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،
 ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٦٠ ،
 ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٧١ ، ١٧٣ ،
 ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ،
 ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ،
 ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ،
 ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ،
 ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ،
 ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،
 ٢٧٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٣٠ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،
 ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٨٧ ،
 ٢٨٨ ، ٢٠٦ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ،
 ٤٢٢ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٤١ ،
 ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥٥ ،
 ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ،
 ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٤٧٨ ،
 ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ،
 ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ،

٥١٠ ، ٥١١ ، ٥٣٧ ، ٥٤٨

أحمد بن راشد الهلالي ٢٥٨/٢

٣٩١ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤١٨ ،
 ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٣ ،
 ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،
 ٤٣٩ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ،
 ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٦١ ،
 ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ،
 ٤٧٧ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ،
 ٤٨٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩٨ ، ٥٠٣ ،
 ٥١١ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٠ ،
 ٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨ ،
 ٥٣٢ ، ٥٣٨ ، ٥٤٧ ، ٥٥٨ ،
 ٥٥٩ ، ٥٧١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ،
 ٥٨٨ ، ٥٩٤ ، ٦٠٤ ، ٦٠٧ ،
 ٦١٣ ، ٦٢٣ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ،
 ٦٣٢ ، ٦٣٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ،
 ٦٨٤ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ،
 ٦٩٠ ، ٦٩٤ ، ٦٩٩ ، ٧٠٣ ،
 ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٦ ، ٧٢٤ ،
 ٧٢٥ ، ٧٣٤ ، ٧٣٧ ، ٧٤٠ ،
 ٧٤٢ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٨ ،
 ٧٥٢ ، ٧٥٥ ، ٧٥٧ ، ٧٦٩ ،
 ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٣ ، ٧٧٦ ،
 ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٢ ، ٧٨٤ ،
 ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ،
 ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ،
 ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٩ ، ٨١٧ ،

٨١٩ ، ٨٢٠

٧/٤ ، ٩ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٦ ،

- أحمد بن سليمان ٣/٣٣٢
 أحمد بن عبد الرحمن بن عقال ٣/١٨
 أحمد بن عرفان الشهيد ١/٢٣
 أحمد بن فارس الكفوي ٣/٦٠٥
 أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ١/٣٠
 أحمد بن مروان المالكي ١/٧٤٢ -
 ٤/٥٦١
 أحمد بن منصور الرمادي ٣/١٠٠ -
 ٤/٢٦
 أحمد بن يحيى الصوفي ٣/١٩٩
 أحمد مولى أم سلمة ١/٧٣٥
 الأحنف بن قيس التميمي ١/٢٢٠ -
 ٢/٤١٤ ، ٤١٥
 ٣/١٠٩ ، ١٩٧ ، ٧٣٠ - ٤/٢٨٧
 الأحوص بن حكيم بن عمير ١/٧٥٥
 الأحزم الأسدي ١/٨٥٨
 الأدرع ٢/٤٧٩
 أدراس ٢/١٤٩
 إدريس ٢/٣٩٦
 أربد بن قيس ٤/٣٥٢ ، ٣٥٣
 أردشير ١/٣٦٨
 أرطاة بن عبد شرجيل ٤/٣٣٤
 أرطاة بن منذر ١/٦٩٦ - ٤/٤٨٦
 الأرقم بن أبي الأرقم ١/١٣٨ -
 ٣/٣٥٥
 أروى بنت أويس ٤/٣٥٩ ، ٣٦٠
 أروى بنت عبد المطلب ١/١٤١ ،
 ٣٣٨ ، ٤٥٣
 أراذبه أبي الزبائية ١/٣٦٧
 الأزدي ٢/٥٠٥
 الأزرق بن علي ٢/٧٩١
 أزهري بن عبد الله ٣/٦٥٩
 أسامة ١/٥٨٧ ، ٨٨٠
 أسامة بن زيد ١/٤٨٨ ، ٦٥٩ ،
 ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ،
 ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ،
 ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٨٨٦ ، ٨٩٦
 ٢/١٣٥ ، ١٣٦ ، ٢٣٤ ، ٣٢٠ ،
 ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٦٤ ، ٤٦٥ ،
 ٥٥٦ ، ٥٦١ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ،
 ٥٩٩ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٧٢٧ ،
 ٧٢٨ ، ٧٧١ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ،
 ٧٩٦ ، ٧٩٩
 ٣/١٨ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ١٣١ ، ٢٨٦ ،
 ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٣٢٧
 ٤/٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ١٣١ ، ١٨٥
 أسامة بن شريك ٢/٤٨٤
 أسامة بن عمير ٣/٥١٤ - ٤/٣٢٥
 أسامة الحنفي ٣/٤٦٧
 أسباط بن عزرة ٢/٧٦٦
 أسباط بن نصر ١/٢١٤ - ٢/٥٢٦
 أشتق ١/٣٣٢
 إسحاق ١/١٦٨ ، ٥٦٦ - ٢/٣١٩ -
 ٣/٦٦٥ - ٤/٥١٤

أسلم ١/ ١٤٠ ، ٢٢٣ ، ٤٨٧ ، ٧٨٢
 ٢/ ٥٠ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٢٥٣ ،
 ٢٧٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٦ ، ٣٣٥ ،
 ٣٥٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،
 ٤٨٣ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣ ، ٧٨٦
 ٣/ ٢١ ، ٥٢ ، ١١٢ ، ١٦٢ ،
 ٥٤٢ ، ٦٨٧
 الأسلمي ٢/ ٦٢٦
 أسماء بنت أبي بكر ١/ ١٦٤ ، ١٦٥ ،
 ٤٤٧ ، ٤٦٩ ، ٥١٣ ، ٥٤٤ ،
 ٥٤٥ ، ٥٨٧ ، ٨٤١ ، ٨٧٣ ،
 ٨٧٤ ، ٨٧٦
 ٢/ ٢٢٥ ، ٢٤٣ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ،
 ٣/ ١٢٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٩٢ ،
 ٢٩٣ ، ٤٦٠
 أسماء بنت عميس ١/ ٥٧١ ، ٥٧٢ ،
 ٥٧٣ ، ٥٩٢
 ٢/ ٤٣ - ٢٢١/ ٣ ، ٢٢٢ ، ٦٠٨ ،
 ٤/ ٨٧ ، ٢١٨
 أسماء بنت يزيد ١/ ٩١٢ - ١٠٢/ ٢ ،
 ١٠٣ ، ٢٨٤ ، ٤٨١
 إسماعيل ٣/ ٦٣٣
 إسماعيل بن أبي خالد ٣/ ١٩٥
 إسماعيل بن زياد ٣/ ٥٥٣
 إسماعيل بن عبيد الله ٤/ ١٠٥
 إسماعيل بن علي ٤/ ٣٧٥

إسحاق بن إبراهيم الثقفي ٣/ ٤٧٧
 إسحاق بن إبراهيم الحنيني ٢/ ٢١٤
 إسحاق بن أبي إسحاق ١/ ٨٧٥
 إسحاق بن أبي إسرائيل ٢/ ٧٨٢
 إسحاق بن أبي فروة ١/ ٤٥٣
 إسحاق بن حبيب ١/ ١٩٥
 إسحاق بن عبد الله بن أبي أوفى
 ١/ ٤٥٣
 إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
 ١/ ٧٧٩ - ٢٢٧/ ٣ ، ٧٧٥
 إسحاق بن عبد الله بن كيسان ٣/ ٤٤٥
 إسحاق بن محمد الفروي ١/ ٣٣٨
 إسحاق بن يسار ١/ ٣٩٨
 إسحاق بن يحيى بن طلحة ٣/ ٥٢٠
 إسحاق عليه السلام ١/ ٢٦١ - ٢/ ١٦٣ ،
 ٤/ ٣٦٧ ، ٣٦٨
 أسد بن عمرو ١/ ٥٧٠
 أسد بن موسى ٢/ ٧٠٢ - ٣/ ٥٤٣ ،
 ٧١٥
 أسد بن وداعة ٣/ ٧١٧
 إسماعيل عليه السلام ٢/ ٣٦٠ ، ٥٠٤
 إسرائيل ١/ ٥٨٢ - ٣/ ٦٥٩
 أسعد بن زرارة ١/ ١٧٠ ، ١٩٦ ،
 ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،
 ٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،
 ٢٣٧ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٥٥٣ ،
 ٥٩٧
 ٤/ ١١١

٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ،
٦٥٨ ، ٧٢٨ ، ٨٩٦
٣٩/٢ ، ٣٠٧ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣
١٠٧/٣ ، ٣٦٣ ، ٤٣١
٣٤٥/٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٤٤٣ ،
٤٤٤

أسيد بن سعيد القرظي ٤١/٢
أسير بن جابر ١٦/٤
أسير بن عمرو ٦٧٩/٣
الأشع بن عبد القيس ٧٥٣/٢ - ٣/٢
الأشعث بن سليم ٢٨٣/٣
أشعث بن شعبة ٤٨٦/٤
أشعث بن طابق ٥٠٥/٢
الأشعث بن قيس ٣٨١/١ - ٢٨٨/٢ ،
٢٨٩ ، ٣٤٨ ، ٧٤٧
١١٠/٣

الأصبغ بن عمرو الكلبي ٢٢٣/١
الأصبغ بن نباتة ١٦٤/٢ ، ٣٠٨ -
٢٣٤/٤

الأصبهاني ٦٣٠/٢ ، ٦٥٠ ، ٧٠٧
٦٤/٣ ، ١٤٩ ، ٣٤٣ ، ٤٢٩ ،
٥٩٧ ، ٨٠٥ ، ٨٠٧

٢٤٩ ، ١٢٤/٤

الأصمعي ٣٧/٣

الأصيرم ٧٦٠/١ ، ٧٦١

الأصيلع ١٠٠/٢

إظهار الحسن الكاندهلوي ١٥/١

الأعمش ٤٢٩/٢ ، ٤٣٨ ، ٨١٠

إسماعيل بن عمرو ٢٠٦/٣ ، ٢٠٧ ،
٢٠٩

إسماعيل بن عياش ٤٣٣/١

إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد
٦٦٤/٢

إسماعيل بن محمد ٣١٨/٢

إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي
رقاص ٣٥٥/٢

إسماعيل بن مسلم ٦١٧/٢ - ٥١٣/٣

إسماعيل بن يحيى ٢٤٢/١

إسماعيل عليه السلام ٢٦٢/١ -
١٦٣/٢ ، ٣١٩ - ٧٤٤/٣ ، ٧٤٥

٣٦٨/٤

إسماعيل الكاندهلوي ٢٤/١

الإسماعيلي ٦٧٤/١ ، ٧٨٢ - ٦١٤/٢
٦٧٦/٣ -

الأسود ٤٨/٣ ، ٤٥٠ ، ٥٣٥ ، ٦٠٠

الأسود بن خلف ٤٠٧/١ - ٧٣١/٢

الأسود بن شيبان ٧٠٠/١

الأسود بن عامر ٨٧٨/١

الأسود بن عبد المطلب ١٧١/١ -
٣٣٦ ، ٣٣٥/٤

الأسود بن عبد يغوث ٣٣٥/٤ ، ٣٣٦

الأسود بن هلال ٣١٠/٣ - ٩٨/٤

الأسود بن يزيد ١١٨/٢ ، ١١٩ -
٥٤٩/٣ - ٢١٥/٤

أسيد بن أبي أسيد اليربادي ٤٣٣/١

أسيد بن حضير ٣٠٦/١ ، ٣٣٣ ،

أم حبيبة ٤٦٩/٢ ، ٦٥٥ - ٧٢/٣ ،	٥٢٩/٣ ، ٧١٥ ، ٦٤٥ ، ٧١٧ ،
٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦	٨١٧
أم حرام بنت ملحان ٩٠٤/١	٥٢١ ، ٤٤٠ ، ٣١٤/٤
أم الحصين ١٣١/٤	أعين ابن امرأة الفرزدق ٢٢٨/٤
أم حكيم بنت الحارث بن هشام	الأعز ١٧٠/٢
٣١٧ ، ٣١٦/١	الأعز (أعز مزينة) ٧٣٩/٢
أم حكيم بنت دينار المزينة ٥١٤/٤ ،	أفلح ٤٤٤/٢
٥٢٣	أفلح بن كثير ٢٦٥/٢
أم حكيم بنت أميمة ٤٨٨/٢	الأقرع بن حابس ٢٦٦/١ ، ٣١١ -
أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص	٦٨/٢ ، ٦٩ ، ٥٨٧ ، ٦٧٠ ،
٣٢/٢	٦٧١ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٣١
أم خلاد ٩٧/٣ ، ٩٨	٢٢/٣
أم خنابس ٤٨٥/٤	الأكيدر ٣٠١/٢ ، ٣٠٢
أم الدحداح ٢٤٠/٢ ، ٢٤١	إلهي بخش الكاتلهلوي ٢٤/١
أم الدرداء ٧٣٥/١ ، ٧٣٦ - ٦٦٣/٢ -	أم أبان ابنة الوازع ٧٥٣/٢
١٥٦/٣ ، ٢٦٢ ، ٥٠٧ ، ٦٣٣ ،	أم إبراهيم ٦٥٩/١ ، ٦٦٠
٧٨٧ - ٣٠٩/٤	أم أبي هريرة ٣٤٣/١
أم ذر ١٥٦/٣ ، ٤١٠	أم أحمد ٥٨٠/١
أم ذرة ٣٤٩/٢	أم إسحاق الغنوية ٥١٣/٤ ، ٥١٤
أم رومان ٥٨٧/١ - ٢٠٧/٣ ، ٥٣٠	أم أوس البهزية ٤٨٠/٤
أم زفر ١١١/٣	أم أيمن ٥٨٧/١ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ -
أم السائب ٤١٤/٤	٢٩٣/٢ ، ٢٩٤ ، ٤٠٦ ، ٥١٦
أم سعد بنت سعد بن الربيع ١٩٦/١ ،	٦٧/٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٥٧ ، ٣٦٥
٩٠٩ - ٦٦٤/٢	٤٥٤/٤
أم سلمة ٢٨٤/١ ، ٢٩٨ ، ٥٦٠ ،	أم أيوب ٤٨٩/٢ ، ٤٩٠
٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٧٣ ، ٥٩٢ ،	أم بكر بنت المسور ٣٤٤/٢
٨٧٦	أم جميل بنت الخطاب ٤٦٤/١
١٣٩/٢ ، ٢١٨ ، ٣١٤ ، ٣٢١ ،	أم حارثة ٩٦/١ ، ٩٧ - ٣٩٢/٣

أم العلاء بن الفضل ١٨٧/٢	٣٩٤ ، ٤٨٩ ، ٥٠٠ ، ٥١٤
أم صمار ٤٠٧/٣	٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦
أم عمارة ٣٠٧/٢	٦٨٣ ، ٧٠٦ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧
أم عمارة ، نسيبة بنت كعب ٩٠٩/١ ، ٩١٠	٧٦٧
أم عويمر ٤٥٤/٢	٥٩/٣ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٠٦
أم الفضل ٣٢٦/٤	١٠٧ ، ١١٦ ، ١٧٨ ، ٢٠٥
أم الفضل بن العباس ٧٦٨/٢	٢٠٦ ، ٢٨٤ ، ٣٧٥ ، ٦٦٥
أم الفضل بنت الحارث ٥٠٢/٢	٧٢٤ ، ٧٩٠
أم كبشة ٩١٢/١	٣٠/٤ ، ٣٦ ، ٤٦ ، ٦٠ ، ٧٢
أم كعب ٤٧٦/٢	٧٤ ، ٤٠٧ ، ٤٧٦ ، ٥٢٥
أم كلثوم ٥٨٧/١ - ٧٢٧ ، ٧١/٢ - ٢٣١/٣	أم سليم ٣٤٤/١ ، ٥٠٦ ، ٨٠٨
أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ ٤٥٤/١ ، ٤٥٥	٨٠٩ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧
أم كلثوم بنت علي ٩٠٧/١	٩١١ ، ٩١٢
أم مالك البهزية الأنصارية ٤٧٩/٤ ، ٤٨٠	٢٨٨ ، ٢٨٧/٢
أم متمم ٦٤٨/٢	٧٠/٣ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١
أم مسطح ٨٩٤/١	٢١١ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥
أم موسى ٧٠٦/٢	٤٠/٤ ، ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٤٨٢
أم هانئ بنت أبي طالب ٣٢٥/١ - ٣٦٤/٤ - ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧	أم سليط الأنصارية ٩٠٧/١ ، ٩٠٨
أم يحيى بنت عبد الجبار ٦٩٢/٢	أم سنان الأسلمية ٦٥٧/١
أمانة ٢٣٣/٣	أم سنبلة ٣/٢ ، ٧٨ ، ٧٩
أمانة بنت أبي العاص ٧٣٠/٢	أم شريك ٤/٤ ، ٤٧٢ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣
امراة سعد ٨٦٦/١	٤٩٦
	أم طلق ٤٥٥/٢
	أم العاص بن وائل ٢٢٤/١
	أم عبد الله بنت أبي حنمة ٥٧٠/١ ، ٥٧١
	أم عروة بنت جعفر بن الزبير ٩١١/١
	أم عطية ١/٤ ، ٤٢٦ ، ٩٠٦

٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٨ ، ٧٨٠ ،
 ٧٨٤ ، ٧٩٢ ، ٧٩٥ ، ٨٠٨ ،
 ٨١٠ ، ٨٢٣ ، ٨٢٦ ، ٨٥١ ،
 ٨٦٤ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٩٠٤ ،
 ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩١١ ،
 ٩١٢

١٣/٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٥٠ ، ٦٠ ،
 ٦١ ، ٨٣ ، ١٠٩ ، ١٤٨ ، ١٥٨ ،
 ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ،
 ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،
 ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧١ ، ٢٨١ ،
 ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٩٩ ،
 ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٩ ، ٤٢٧ ،
 ٤٧٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٤٩٦ ،
 ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٥١١ ، ٥١٦ ،
 ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ ، ٥٣٤ ،
 ٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ،
 ٥٧٨ ، ٦١٥ ، ٦٢٦ ، ٦٣١ ،
 ٦٣٢ ، ٦٣٩ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ،
 ٦٦٢ ، ٦٦٤ ، ٦٧٧ ، ٧١٥ ،
 ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧٢٤ ، ٧٢٩ ،
 ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٤٠ ، ٧٤٣ ،
 ٧٤٤ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥٤ ،
 ٧٥٧ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٧ ،
 ٧٧٨ ، ٧٨٠ ، ٧٨٣ ، ٧٩٠ ،
 ٧٩١ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ،
 ٨٠٠ ، ٨٠١

الأموي ٢٦٩/١ ، ٣٥٧ ، ٦٤٨ -
 ٥٣٨ ، ٣٧٨/٤
 أميمة بنت رقيقة ٤٢٨/١ ، ٤٢٩ ،
 أميمة بنت عبد المطلب ٥٨٠/١
 أمية بن خلف ١١٧/١ ، ١٤٩ ،
 ١٧١ ، ٤٤٩ ، ٤٧٦ ، ٧٧٨ ،
 ٨٤٤
 أمية بن صفوان ٣٢٢/١
 أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد
 ٥٦٣/٢
 أمية بن مخشي ٢٧٨/٣
 أمية بنت أبي الصلت ٩٠٣/١
 أنجشة ٧٠/٣
 أنس بن أبي مرثد ٧٦٩/١
 أنس بن الحليس ٣٤٣/٤
 أنس بن سيرين ٤٥٥/٣
 أنس بن مالك ٦٦/١ ، ٦٨ ، ٦٩ ،
 ١٣٥ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢١١ ،
 ٢٢١ ، ٢٣٨ ، ٢٦٩ ، ٣٤٢ ،
 ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٤٢٢ ، ٤٣٥ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤٧ ، ٤٦١ ، ٤٨٥ ،
 ٤٩٩ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٤٩ ،
 ٥٥٤ ، ٥٥٩ ، ٥٧٧ ، ٥٩٨ ،
 ٥٩٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٢١ ،
 ٦٢٤ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ،
 ٦٣٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ،
 ٦٨٤ ، ٦٩٦ ، ٧٠٥ ، ٧٣٣ ،
 ٧٥٠ ، ٧٦٣ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤

٤/٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٤٠ ،
 ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٧٤ ،
 ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٧ ، ٩٣ ،
 ١١٠ ، ١١٤ ، ١٢٤ ، ١٥١ ،
 ١٥٥ ، ١٦٤ ، ١٩٦ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٥٢ ، ٣٦٤ ،
 ٣٨٤ ، ٤٠٦ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ،
 ٤١٥ ، ٤٢٣ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ ،
 ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ،
 ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٧٨ ،
 ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٥٣٧ .

أنس بن النضر ١/٧٧٤ ، ٧٩٢ -
 ٣/٣٩١

إنعام الحسن ١/١٤ ، ١٥

أنيسة ٣/٥٦

أهبان بن أوس ٤/٤٣٠

الأوزاعي ٢/١٢٨ - ٣/٣٣٧ ، ٤٥٦

أوس ٤/١٩٤

أوس بن أوس الثقفي ٢/٥٩٢

أوس بن حذيفة ١/٣٣١ - ٣/٧٥٥ ،
 ٧٥٧

أوس بن خولي ٢/٥٠٩

أوس بن الصامت ٣/٣٤٣

أوس بن عوف ١/٣٥٣

أوفى بن دلهم ٤/٢٣٩

أويس القرني ٤/١٦

إياس بن سلمة بن الأكوع ١/٥٨٣ -

٣/٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ،
 ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٨ ،
 ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٠ ،
 ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٨٩ ،
 ٩١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،
 ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٩ ،
 ١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٦ ،
 ١٦٧ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ،
 ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،
 ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،
 ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ،
 ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٨ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ،
 ٣٤٠ ، ٣٦٦ ، ٣٩١ ، ٤٠٤ ،
 ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ،
 ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ ،
 ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠١ ،
 ٥٠٣ ، ٥١٤ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ،
 ٥٤٥ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٢ ،
 ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦٢٠ ، ٦٢٨ ،
 ٦٢٩ ، ٦٣٥ ، ٦٤٨ ، ٦٥٦ ،
 ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧٥ ، ٦٨٩ ،
 ٦٩٣ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٧٣٥ ،
 ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٧ ، ٧٧٢ ،
 ٧٧٣ ، ٧٨٤ ، ٧٩٧ ، ٨٠٧ ،
 ٨١٣

بجير بن زهير بن أبي سلمى ١/٣٦١ ،
٣٦٢ ، ٣٦٤

بحرية ٣/١٩

البخاري ١/٥٨ ، ٥٩ ، ٨٤ ، ١١٨ ،

١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ،

١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ،

١٨٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ،

٢٣٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،

٢٧٤ ، ٣١٣ ، ٣٣٩ ، ٤٠٩ ،

٤١٥ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ،

٤٣٦ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٤٥٦ ،

٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،

٤٨٥ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ،

٥١١ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ ،

٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٥١ ، ٥٥٤ ،

٥٥٦ ، ٥٧١ ، ٥٨٦ ، ٥٩٩ ،

٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ،

٦٠٨ ، ٦١٠ ، ٦٢٤ ، ٦٢٨ ،

٦٢٩ ، ٦٣٥ ، ٦٩٩ ، ٧١٣ ،

٧٢٦ ، ٧٣٣ ، ٧٣٦ ، ٧٤٠ ،

٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٥١ ، ٧٥٣ ،

٧٥٧ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٦ ،

٧٨٠ ، ٧٨٢ ، ٧٩٧ ، ٨٠٨ ،

٨١٠ ، ٨٢٣ ، ٨٤٢ ، ٨٤٧ ،

٨٤٩ ، ٨٦٢ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ،

٩٠٤ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ،

١٣/٢ ، ٢٤ ، ٤٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ،

١٠٠ ، ١٠٢ ، ١١٠ ، ١١٦ ،

١٦١/٢ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ -

٤٦٥/٤

إياس بن معاذ ١/١٧٤ ، ١٧٥

إيماء بن وحضة ١/٣٠٤

أيمن بن خريم الأسدي ٢/٦٠٧ -

١٥٠/٤

أيمن بن مالك الأشعري ٢/٥٧٧

أيوب ١/١٦٨ ، ٢٨١ ، ٥٧٧ -

٢/٨٩ ، ٢٣٤ ، ٤٦٦

٣/١٥٤ ، ٥٦٨

أيوب بن بشير ٤/١٧٨

أيوب بن سيار ٤/٥٠٩

أيوب بن سويد ٤/٣٩٣

أيوب بن عتبة ٣/٤٦٢

أيوب بن النعمان ٢/٢٦٩ .

أيوب بن وائل الراسبي ٢/٣٤٧

أيوب عليه السلام ٤/٣١٧

- ب -

بابويه ١/٢٥٦

بازام ١/٢٥٧ ، ٢٥٨

بازان ١/٢٥٥ ، ٢٥٦

البارودي ٣/٩٥ ، ٢٨٧ ، ٣٥٥ ، ٤٦٧

الباهلي ٤/٢٠١

الباوردي ١/٥٢٨ ، ٦٩٩ ، ٧٥٣

١١٦/٢

٥٩٠/٣

٤/١٣٧ ، ٥١٨

٤٩ ، ٥٦ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ،
 ٧٢ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ٩٠ ،
 ١٠٠ ، ١١١ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ،
 ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،
 ١٦٨ ، ١٧٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ،
 ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٣٩ ،
 ٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،
 ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ،
 ٢٩٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٣٩ ،
 ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٦١ ، ٣٦٨ ،
 ٣٦٩ ، ٣٧٥ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ،
 ٤٢٤ ، ٤٣٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ،
 ٤٦٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩١ ، ٥٠١ ،
 ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ،
 ٥٢٠ ، ٥٣١ ، ٥٤٦ ، ٥٥١ ،
 ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٩٠ ،
 ٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦١٢ ،
 ٦١٥ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ،
 ٦٢٧ ، ٦٨٥ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ،
 ٧٦٦ ، ٧٨٠ ، ٧٨٥ ، ٧٨٧ ،
 ٧٩٠ ، ٧٩٥ ، ٨١٨

٩/٤ ، ١٠ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٥٨ ، ٦٧ ،
 ٧١ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ،
 ٩١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٦ ،
 ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ،
 ١٦١ ، ١٧٩ ، ٢٢١ ، ٢٦٥ ،
 ٣١٥ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٦٩ ،
 ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤

١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،
 ٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ،
 ٢٦٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ،
 ٢٨٨ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٣٩ ،
 ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧٤ ،
 ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٣ ، ٣٩٧ ،
 ٤٥٥ ، ٤٧٤ ، ٤٨٥ ، ٥١٢ ،
 ٥١٣ ، ٥١٨ ، ٥٢٩ ، ٥٢٣ ،
 ٥٢٧ ، ٥٣٥ ، ٥٤٨ ، ٥٥٢ ،
 ٥٥٤ ، ٥٥٩ ، ٥٨٢ ، ٥٩٠ ،
 ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦١٤ ، ٦٢٠ ،
 ٦٢٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤٦ ، ٦٥٤ ،
 ٦٦٠ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥ ،
 ٦٧٠ ، ٦٧٢ ، ٦٨٦ ، ٦٩٠ ،
 ٦٩٥ ، ٧٠١ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ،
 ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ،
 ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ،
 ٧٥٥ ، ٧٥٧ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ،
 ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ،
 ٧٦٥ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ،
 ٧٧١ ، ٧٧٣ ، ٧٧٥ ، ٧٧٧ ،
 ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ،
 ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ،
 ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ،
 ٧٩٦ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٥ ،
 ٨٠٨ ، ٨٠٩

١٠/٣ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ،
 ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٤٨

البراء بن معرور ٤١٨/١ - ٣٥٣/٢ -
٣٩/٤

بركة بن يعلى التميمي ٧٨٨/٢

برزة بنت أبي ثجر ٤٥٣/١

برزة بنت رافع ٣٤٩/٢ - ٣٥٠

بريدة الأسلمي ٢١٠/١ - ٢١١ - ٨٩٧

١٣٤/٢ - ٦٥٣ - ٦٧٨ - ٧٢١

٨٠٢

٢٢٠/٣ - ٢٢١ - ٢٢٤ - ٢٢٥

٢٧٧ - ٤٩٠

٢٥٧ - ١١٢ - ١٨ - ١٦ - ١٥/٤

بريدة بن الحبيب ٢٠٧/١ - ٣٠٤

٦٦٢ - ٦٥٩ - ٦٥٥

البراء بن ١٤٠/١ - ١٤٣ - ٢٠٤

٢٠٥ - ٢٠٧ - ٢٢١ - ٢٢٢

٢٤٠ - ٢٥٨ - ٢٦٩ - ٤١٨

٤٢٩ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠

٤٦٣ - ٤٨٧ - ٤٩٧ - ٥٠٠

٥٠٤ - ٥١٣ - ٥١٥ - ٥١٩

٥٢١ - ٥٢٤ - ٥٥٨ - ٥٦٠

٥٩١ - ٥٩٥ - ٦٠٢ - ٦٢١

٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٩ - ٧١٠

٧٥١ - ٧٥٣ - ٧٧٨ - ٨٢٦

٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٤٤ - ٨٤٥

٨٥٢ - ٨٨٩ - ٩١١ - ٩١٣

٩١٤

٦٦/٢ - ٦٧ - ٧٠ - ٧٨ - ٩٠

٩٩ - ١٤٠ - ٢١٤ - ٢١٧

٣٩٧ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤١٦

٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٦

٤٣٣ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥

٤٤٧ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧

٤٥٨ - ٤٦٠ - ٤٧٤ - ٤٩٥

٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٤ - ٥١٤

بدر بن عثمان ٢٢٥/٤ - ٢٣٠

بديل بن مسرة ٢٨٨/٣

بديل بن ورقاء الخزاعي ١٢٧/١

٢٧٦ - ٢٧٨ - ٢٨٩ - ٢٩٨

٣٠٠ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٦٥٦

البراء ٢٢٤/١ - ٢٢٥ - ٦٠٨

٣٩٧ - ٣١٨/٣

٣٢/٤ - ٥٨ - ٦٣ - ١٤٧ - ١٤٨

٣٣٠ - ٣٥٢ - ٣٨٣ - ٥٠٤

البراء بن عازب ٥٤٩/١ - ٥٥٥

٥٥٦

٤٨٤/٢ - ٧٨٨

١٣٠/٣ - ١٣١ - ٢٥٧ - ٢٩٢

٥٠٨ - ٥٣٦ - ٦١٣ - ٧١١

٨١٠ - ٨١١

٤٥٧ - ٤٥٦/٤

البراء بن عبد الله العنوي ٣٥٠/٣

البراء بن مالك ٧٧٩/١ - ٧٨٠

٧٨٤ - ٨٢١ - ٨٢٦ - ٨٢٧

٨٦٤

١٥٨/٢ - ١٣١/٣

٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٧٧ ، ٢١٥ ،
 ٢٢٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،
 ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٩٨ ،
 ٦٢١ ، ٦٣٥ ، ٦٦٤ ، ٦٦٦ ،
 ٦٧٢ ، ٦٨٦ ، ٦٨٨ ، ٧٢٤ ،
 ٧٣٢ ، ٧٤١ ، ٧٤٤ ، ٧٤٩ ،
 ٧٥١ ، ٧٦٩ ، ٧٧٢ ، ٧٨٣ ،
 ٧٨٧ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٨٠٢ ،

٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨٢٠

٢٦/٤ ، ٢٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ،
 ٤٩ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٧٤ ،
 ٧٥ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٧ ،
 ١١٩ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ،
 ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ،
 ٢٢٧ ، ٢٥٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ ،
 ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤٢٦ ،
 ٤٢٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ،
 ٤٦٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٠٠ ،
 ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥١٢ ، ٥٢٧ ،

٥٣٣

بسر بن أبي أرطاة ٦١١/٢

بسر بن أرطاة القرشي ٧٥/٤

بسرة بنت غزوان ٥١٢/١

بشار بن عبد الملك المزني ٥١٤/٤

بشر بن آدم ٥٢١/٢

بشر بن البراء بن المعرور ٣١/٣

بشر بن ثابت ٨٢/٤

٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ،
 ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ،
 ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٧ ،
 ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ،
 ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٤٠٩ ،
 ٤١٠ ، ٤٥٠ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ،
 ٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٩٦ ، ٥٠١ ،
 ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٢١ ، ٥٦٢ ،
 ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ،
 ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ،
 ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ،
 ٥٨١ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩٢ ،
 ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٦ ، ٦٤٣ ،
 ٦٥٠ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ،
 ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٩٢ ،
 ٧١٥ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ،
 ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٨ ،
 ٧٤٤ ، ٧٤٩ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ،
 ٧٦٢ ، ٧٧٦ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ،

١٠/٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٤٣ ،
 ٤٧ ، ٦٨ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ٩٥ ،
 ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١١٠ ،
 ١٢١ ، ١٧١ ، ١٨١ ، ١٩٣ ،
 ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ،
 ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ،
 ٢٨٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٢٩ ،
 ٣٤٠ ، ٣٩٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،
 ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٨ ، ٤٤٦ ،

٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٨٨ ، ٥٢٢ ،
 ٦٧٨ ، ٧٠٤ ، ٧١٤ ، ٧٩٥ ،
 ٨١٧ ، ٨١٨ ،
 ١٣١/٤ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ، ٣٦٢ ،
 ٣٨٤ ، ٣٩٤ ، ٤٠٦ ، ٤٤١ ،
 بقي بن مخلد ٧٧٩/١
 بقيرة امرأة القعقاع ١٤٦/٤
 بقية بن الوليد ٧٠٤/١ - ١٨٠/٤
 بكر بن حارثة ٥٨٣/٢
 بكر بن سهل الدميطي ٧١٢/١ -
 ٧٤٢/٢
 بكر بن شذاخ ١٥٥/٢
 بكر بن عبد الله ٥٦٠/٢ - ٧٣/٣
 بكر بن عبد الله المزني ٤١٤/٣
 بكير بن عبد الله ٦٠٠/٢
 بكير بن معروف ١٨١/٣
 بلال بن الحارث المزني ٦٤/١ ، ٣٠٥ ،
 - ١١١/٢ - ٤٥١/٤
 بلال بن رباح ١٤٤/١ ، ١٦٠ ،
 ٤٤٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ،
 ٤٧٩ ، ٤٨٧ ، ٥٥٥ ، ٦٩٨ ،
 ٧٠٢ ، ٧٠٣ ،
 ٢١١/٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٣١٠ ،
 ٣١١ ، ٣١٢ ، ٥١٤ ، ٦١٩ ،
 ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧٢٠ ،
 ٧٧٣ ، ٧٧٤ ،
 ٢١/٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠ ،
 ٢٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ،

بشر بن سفيان ٦٥٦/١
 بشر بن شغاف ٥٥٥/٣
 بشر بن شيبان ٣٠٤/١
 بشر بن عاصم ٨١/٢ ، ٨٢ ، ٥٨٤ ،
 بشر بن موسى ٥٠٧/٣
 بشير الأسلمي ٢٦٦/٢
 بشير بن أبي أمية ٣٩٧/١
 بشير بن الحصاصية ١٦١/١ ، ٤٠٩ ،
 ٤٢٢ - ٧/٤
 بشير بن سريج ٢١٩/١
 بشير بن سعد ٦٤٣/١ - ١١٣/٢ - ١١٤ ،
 ٦٢٨/٣ ، ٨٠٣ - ٤٧٦/٤
 بشير بن عقبة الجهني ٧٦٢/٢
 بشير بن معاوية ٢٦٦/١ ، ٢٦٧ ،
 بشير بن الوليد الكتني ٥٣٥/٣
 بشير بن يسار ٧٤٢/٢
 البقوم بنت المعدل ٣٢٠/١
 البغوي ١٠١/١ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ،
 ١٨٩ ، ٢٠٩ ، ٣٦١ ، ٤٠٨ ،
 ٤١٥ ، ٤٢٥ ، ٤٧٨ ، ٥٤٥ ،
 ٥٤٨ ، ٥٨٦ ، ٦٣٥ ، ٧٥٣ ،
 ٧٧٨ ، ٧٨٣ ، ٨٢٠ ، ٨٢٦ ،
 ٨٦٤ ، ٩١٤ ،
 ٣٦/٢ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ١١٦ ، ٢٤٠ ،
 ٢٨٨ ، ٣٤٦ ، ٣٨٠ ، ٤٠٢ ،
 ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٩٥ ، ٥٢١ ،
 ٥٦٥ ، ٥٨٤ ، ٥٩٢ ، ٧٨٩ ،
 ١٣٢/٣ ، ٣٢٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ،

٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ،
 ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥٢ ، ٤٧٣ ،
 ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ،
 ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٤ ، ٥١٩ ،
 ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣١ ، ٥٣٧ ،
 ٥٤٧ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٨ ،
 ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٥ ، ٥٧٨ ،
 ٥٨٦ ، ٦٠٢ ، ٦١٦ ، ٦٣٢ ،
 ٦٣٥ ، ٦٤٢ ، ٦٤٨ ، ٦٥٣ ،
 ٦٥٥ ، ٦٦٩ ، ٦٧٤ ، ٦٧٦ ،
 ٦٧٧ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧١٢ ،
 ٧٢٣ ، ٧٢٧ ، ٧٣١ ، ٧٣٣ ،
 ٧٤٠ ، ٧٤٣ ، ٧٤٧ ، ٧٤٩ ،
 ٧٥١ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٦٢ ،
 ٧٦٣ ، ٧٦٨ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ،
 ٧٧٢ ، ٧٧٦ ، ٧٨٣ ، ٧٩٣ ،
 ٧٩٥ ، ٧٩٩ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ،
 ٨٣١ ، ٨٣٣ ، ٨٣٦ ، ٨٤١ ،
 ٨٤٩ ، ٨٦٥ ، ٨٧٨ ، ٨٨١ ،
 ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٧ ،
 ٨٨٨ ، ٩٠٧ ، ٩١١ .

٥/٢ ، ١١ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٤٣ ، ٦١ ،
 ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٩٧ ،
 ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ،
 ١١١ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١١٩ ،
 ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،
 ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،
 ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،

٥١٧ ، ٥٢٦ ، ٥٣٢ ، ٥٥٤ ،
 ١٠٣/٤ ، ١٠٤ ، ١٣١ ، ١٦٧ ،
 ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٥٠٩ ،
 بلال بن سعد الأشعري ٦٤٠/٢ -
 ١٠٥/٤
 بنت مروح الكندي ٢٧١/٣
 بنت محبصة ٦١١/١
 بن دارفان ٤١٣/٣
 بنه الجهمي ٤٨٨/٣
 بهمن جاذويه ٣٦٨/١
 البهي ٦٢٥/٢ ، ٧٢٩
 البورقي ٧٩١/١
 البوصيري ٧٤٤/٢
 بحيرة بن فراس ١٨٣/١ ، ١٨٤ ،
 ١٨٥
 البيكندي ٧٥/٢
 البيهقي ٦٧/١ ، ٨٤ ، ١١٧ ، ١٢١ ،
 ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ،
 ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ،
 ١٦١ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٩٤ ،
 ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ،
 ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ،
 ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ،
 ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،
 ٢٩١ ، ٣٠٣ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ،
 ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ،
 ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ،
 ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٣ ،

٤٥٤ ، ٥٠٠ ، ٤٨٠ ، ٤٧٠ ، ٤٥٠
 ٤٩٦ ، ٩٠٠ ، ٨٣٠ ، ٨١٠ ، ٥٧٠
 ١١٦ ، ١١٢ ، ١١١ ، ١٠٣
 ١٢٩ ، ١٢٥ ، ١١٩ ، ١١٨
 ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٦ ، ١٣٤
 ١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٤٨ ، ١٤٤
 ١٨٦ ، ١٨٤ ، ١٨٣ ، ١٨٢
 ٢٣٥ ، ٢٢٣ ، ٢١٩ ، ٢٠٤
 ٢٨٠ ، ٢٧٤ ، ٢٥١ ، ٢٤٧
 ٢٩٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٦ ، ٢٨٥
 ٣٠٩ ، ٣٠٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣
 ٣٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٠
 ٣٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٣
 ٣٤٤ ، ٣٤٢ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨
 ٣٧١ ، ٣٦٣ ، ٣٥٩ ، ٣٥٣
 ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٣
 ٤٣٦ ، ٤٣٠ ، ٤٢٩ ، ٤١٨
 ٤٥٤ ، ٤٥٢ ، ٤٣٩ ، ٤٣٨
 ٤٩١ ، ٤٨٢ ، ٤٦٣ ، ٤٥٥
 ٤٩٨ ، ٤٩٧ ، ٤٩٦ ، ٤٩٢
 ٥٢٣ ، ٥١١ ، ٥١٠ ، ٥٠٧
 ٥٨٣ ، ٥٥٣ ، ٥٤٢ ، ٥٢٧
 ٦٣٥ ، ٦١٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٧
 ٦٦٨ ، ٦٦٠ ، ٦٥٩ ، ٦٤٧
 ٦٩٦ ، ٦٧٨ ، ٦٧٧ ، ٦٧٣
 ٧٣٩ ، ٧٣٤ ، ٧٣٠ ، ٧٠٥
 ٧٥٢ ، ٧٥١ ، ٧٤٨ ، ٧٤٢
 ٧٦٢ ، ٧٦١ ، ٧٥٨ ، ٧٥٣

١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٥٦ ، ١٥٤
 ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦٢
 ١٩٣ ، ١٨٠ ، ١٦٩ ، ١٦٦
 ٢٢٢ ، ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١٧
 ٢٨٥ ، ٢٧٠ ، ٢٥٣ ، ٢٤٤
 ٣١١ ، ٣٠٤ ، ٢٩٤ ، ٢٩١
 ٣٢٢ ، ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٣١٨
 ٣٣٩ ، ٣٣٥ ، ٣٣٠ ، ٣٢٤
 ٣٦٥ ، ٣٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٧
 ٣٨٧ ، ٣٧١ ، ٣٦٩ ، ٣٦٨
 ٤٠٥ ، ٤٠٤ ، ٣٩٠ ، ٣٨٨
 ٤٣٤ ، ٤٣٠ ، ٤١٧ ، ٤١٠
 ٤٥٤ ، ٤٥٢ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨
 ٤٦٨ ، ٤٦٦ ، ٤٦٤ ، ٤٦٣
 ٥٢٤ ، ٥١٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٥
 ٥٤٠ ، ٥٣٣ ، ٥٢٩ ، ٥٢٦
 ٥٨٠ ، ٥٦٤ ، ٥٥٦ ، ٥٤٥
 ٥٩٢ ، ٥٨٧ ، ٥٨٥ ، ٥٨٣
 ٦٠٨ ، ٦٠٦ ، ٦٠٢ ، ٦٠١
 ٦٢٧ ، ٦٢٠ ، ٦١٥ ، ٦١٣
 ٦٤٤ ، ٦٣٨ ، ٦٣٢ ، ٦٣١
 ٦٥٦ ، ٦٥٢ ، ٦٥٠ ، ٦٤٦
 ٦٩٨ ، ٦٩٦ ، ٦٦١ ، ٦٦٠
 ٧٣٨ ، ٧٢٧ ، ٧٠١ ، ٧٠٠
 ٧٦٦ ، ٧٦٠ ، ٧٥٨ ، ٧٥٣
 ٧٨٢ ، ٧٧٥ ، ٧٦٨ ، ٧٦٧
 ٧٨٦

٤٤ ، ٣٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ٨ ، ٦/٣

الترمذي ١/٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ١٠١ ،
 ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٥٩ ، ٢٠٩ ،
 ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٠٣ ، ٤١٠ ،
 ٤١١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨ ،
 ٤٢٩ ، ٤٤٠ ، ٤٥٠ ، ٤٦١ ،
 ٤٩٥ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ،
 ٥١١ ، ٥١٥ ، ٥٢٩ ، ٥٤٩ ،
 ٧١١ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ،
 ٧٤٩ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٨٤ ،
 ٨٧٨ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٩٠٦

٢/٦١ ، ٦٤ ، ٧٨ ، ١٣٨ ، ٢١٣ ،
 ٢٢٢ ، ٢٦٣ ، ٢٠٩ ، ٣٦١ ،
 ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٤ ، ٣٩٤ ،
 ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٣٢ ،
 ٤٤٩ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٥٣٩ ،
 ٥٥٤ ، ٥٩٥ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ،
 ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٤٢ ، ٦٨١ ،
 ٧٠٠ ، ٧١٨ ، ٧٤٧ ، ٧٥٠ ،
 ٧٥٧ ، ٧٦٢ ، ٧٦٧ ، ٧٧٨ ،
 ٧٨٢ ، ٧٨٩ ، ٨٠٥

٣/٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٨ ،
 ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ،
 ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧١ ،
 ٧٩ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ١٠٧ ، ١٤٢ ،
 ١٥١ ، ١٦١ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،
 ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ،
 ١٨٣ ، ٢١٢ ، ٢٤٦ ، ٢٦٢ ،
 ٢٧٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢

٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ،
 ٧٧٥ ، ٧٧٩ ، ٧٨٤ ، ٧٩٨ ،
 ٨٠٦ ، ٨٠٧

٤/٢٤ ، ٣٤ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٣ ،
 ١٢٣ ، ١٣٧ ، ١٤٨ ، ١٦٧ ،
 ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
 ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ،
 ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،
 ٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ،
 ٢٤٢ ، ٢٥٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨٥ ،
 ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣١٩ ،
 ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٤٦ ،
 ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٩ ،
 ٣٧٠ ، ٣٨٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ،
 ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ،
 ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ،
 ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ،
 ٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ ، ٤٤٠ ،
 ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٩ ،
 ٤٥٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٧٢ ،
 ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٨١ ، ٤٨٩ ،
 ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ،
 ٥١٢ ، ٥٣٥ ، ٥٤١ ، ٥٥٧ ،
 ٥٥٩

- ت -

تدروس جوابي الزبير ١/٤٤٧

تمام ١/٧٦٥ - ٣/٤٦ ، ٦٢٥
 تميم بن سلمة ٢/٧٥٣
 تميم الداري ١/١٣٤ - ٣/١٢٤ ،
 ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٥٥٣
 ٤/٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٤٠ ، ٤٤١
 التنوخي ١/٢٤٣

- ث -

ثابت ١/٥٧٧ - ٢/٤٠٠ ، ٤٢٠ ،
 ٤٥٩ ، ٥١٨ ، ٧٥٤
 ٣/٦١ ، ٦٢ ، ٢٢٧ ، ٤٧٢
 ٤/١١٠ ، ٢٦٤ ، ٤١٥ ، ٤٤٤
 ثابت بن أقرم ٣/٣٢٦ - ٤/٥٥٧
 ثابت بن الحجاج ٣/١٥٧
 ثابت بن قيس ١/٨٢٠ ، ٨٢٣ -
 ٢/٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠
 ثابت بن قيس بن شماس ٣/٢١٧
 ثابت بن وقش ١/٧٩٦
 ثابت البناني ١/٣١٥ ، ٧٠٥ ، ٨٢٤ -
 ٢/٧٤٣
 ٣/١٦٣ ، ٢٣٠ ، ٦١١ ، ٦٤٨ ،
 ٧٥٠

ثعلبة ٣/٤٠٩

ثعلبة بن أبي مالك ١/٩٠٧ - ٢/٢٠٩

ثعلبة بن عباد ٤/١٤٥

ثمامة بن أنس ٣/١٦٧ ، ٢٥٣

ثمامة بن حزن ٢/٦٦٠ - ٤/١٠٦

ثمامة بن عباد ٣/٥٥٥

٣٤٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ،
 ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ،
 ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٣٧ ،
 ٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٥٠٣ ،
 ٥٠٨ ، ٥٢٧ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ،
 ٥٣٣ ، ٥٤٧ ، ٥٥٩ ، ٥٦١ ،
 ٥٦٢ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٦١٤ ،
 ٦٣٢ ، ٧٠٧ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ،
 ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٥ ،
 ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦٢ ،
 ٧٦٣ ، ٧٧٣ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ،
 ٧٨٢ ، ٧٩٠ ، ٧٩٩ ، ٨٠٥ ،
 ٨٠٦ ، ٨١٨

٤/٧ ، ٩ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ،
 ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٧ ،
 ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٨ ،
 ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ،
 ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ،
 ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ،
 ٨٤ ، ٨٦ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٥ ،
 ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ،
 ١٧٣ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٦٨ ،
 ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٣٠ ،
 ٤٥٥ ، ٤٦٢ ، ٤٦٨ ، ٤٧٤ ،
 ٤٧٨

التكب ٤/٤١

تزويد بن حيدان ٤/٥٦٢

تماضر بنت الأصبح ١/٢٢٣

جابر بن سمرة ٨٣٧/١

١٥٨/٣ ، ١٧٠ ، ١٩٨ ، ٥٠٨ ،
٧٥٢ ، ٥٠٩

جابر بن عبد الله ١٢١/١ ، ١٢٥ ،

٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ،

٦٢٧ ، ٧٢٧ ، ٧٣٢ ، ٨٤٥ ،

٨٨١ ، ٨٩١

٢٨٣/٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣٠٩ ،

٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٥٦٧ ، ٧٧١

٧٨/٣ ، ٢١٥ ، ٢٧٦ ، ٣٧٧ ،

٤٠٤ ، ٤٨٩ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ،

٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٦٦ ،

٧١٣ ، ٧٢٢ ، ٧٣٤ ، ٧٤٠ ،

٧٥١ ، ٧٦٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ،

٨١٦ ، ٨١٧

٣٧/٤ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ،

١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٨١ ، ٣٤٨ ،

٣٨٧ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤١٥ ،

٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٥٧ ،

٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ،

٤٧٤ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٧ ،

٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٥٠٩ ،

٥٤٥

جابر الجعفي ٥٤٩/٣ ، ٥٨٤ ، ٦٠٧ ،

جابر الرعيني ٨٨٧/١

الجابري ٦٨٤/٢

الجبارود ١٤٩/٢ ، ٤٢٠ ، ٥٤٤ ،

٨٠٤

ثمالة بن عدي ٧١٤/٢ ، ٧١٥ ،

ثوبان ١٤٠/١ ، ٤١٢ ، ٤٨٧ ،

٣٨٣/٢

٧٣٦/٣ ، ٧٣٧ ، ٧٥/٤ ، ٨٨ ،

ثور بن يزيد ١٠٣/٤

ثور الكندي ٦٣٥/٢

الثوري ٩٠/٣ ، ٢٢٩/٤ ،

ثوير ٢٦٥/٤

ثوير مولى جمعة بن هبيرة ٧٥٨/٣

-ج-

جابر ٥٩/١ ، ٢٢٨ ، ٣٣٠ ، ٤١٦ ،

٤٧٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٧٣٨ ،

٧٣٩ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥٨ ،

٧٧٢ ، ٧٩٥ ، ٨٢٩ ، ٨٣٦ ،

٨٤٨ ، ٨٣٧

٢١٢/٢ ، ٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،

٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٣٠١ ، ٣١٠ ،

٣١٩ ، ٤٤٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٣ ،

٥٧٢ ، ٦٤٣ ، ٨٠٧ ،

٢٢/٣ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٩ ،

٨٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،

١٦٧ ، ١٧١ ، ٢٢٣ ، ٢٤٧ ،

٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٨٤ ، ٣١٨ ،

٤٨٣ ، ٤٨٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ،

٥٣٧ ، ٥٥٤ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ،

جابر بن الأزرق الغاصري ٦٠٩/٣

جابر بن أسامة الجهني ٤٦٧/٣

جارية ٧٢٦/٢
 جبار بن سلمى الكلابي ٨١٠/١ -
 ٤٢١/٤
 جبار بن فيض ٢٦٢/١ ، ٢٦٣
 جبار بن المغلس ٤٦/٢
 خمر (جوير) ٣١٥/٣
 جبلة بن الأيهم الغساني ٣٥٨/١ ،
 ٣٥٩ - ٣٦٤/٤ - ٤١٥/٣
 جبلة بن حارثة ٨٨٠/١
 جبير بن الحويرث ٣٢٥/٢
 جبير بن حبة ١٥٩/٢ - ٤١٣/٣ ،
 ٤١٤
 جبير بن مطعم بن عدي ٨٤٦/١ -
 ٧٦٢/٢ - ٢٠١/٣ ، ٦٥٠ ، ٧٦٢
 ٣٦٩ ، ٣٢٩/٤
 جبير بن نقيير ٤٣٨/١ ، ٧٠٤ -
 ٩٨/٢ ، ٦٠٦ ، ٧٠٢
 ٦/٣ - ٤٠٤/٤ ، ٥٢٣ ، ٥٤٣ ،
 ٥٤٤
 جثامة بن عساحق بن الربيع بن قيس
 الكتاني ٥٣٦/٢
 جثامة المزنية ٢٥٠/٣
 الجذ بن قيس ٦٥٣/١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥
 جذ جمية ٢٥٦ ، ٢٥٥/١
 جرجير ٣٧٨/١
 جرجة ٣٧٦/١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩
 جرموز ٥٧/٣
 جرير ٢٣٧/١ ، ٤٠٦ ، ٤١٥ ، ٦٣٥
 - ٢١٠ ، ١٥٠/٢
 ٤٧/٣ ، ٥٩٦ - ٣٧/٤ ، ٣٨ ، ١٣١
 جرير بن حازم ٢٧٣/١ ، ٦٩٨ ، -
 ٤٢٣/٢
 جرير بن عبد الله ٢٢٨/١ ، ٤٠٨ ،
 ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٢٤
 ٤٢١/٢ ، ٦٤١ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ،
 ٧٤٧
 ٦٣/٣
 الجريري ٧٤٧/٣
 جزى ٣٠٦/٢
 جمال بن سراقه ٤٧٦/٤
 الجعد بن نعة ٢٩٠/٣
 جعدة ٤٥٠/٢
 جعدة بن خالد بن الصمة الجشمي
 ٣١/٣
 جعدة بن هيرة ١٦٣/٢
 جعفر ٢٩٠/١ - ١٨/٣
 جعفر بن أبي طالب ٢٣٩/١ ، ٥٦٠ ،
 ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٧ ،
 ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ،
 ٥٩٢ ، ٧١١ ، ٧٧٦ ، ٨١١ ،
 ٨١٥ ، ٨١٧ ، ٨١٨
 ٢٧٦/٢ ، ٢٧٧ ، ٧٥١ ، ٨٠٧
 ٢٠٧/٣ ، ٢١٨ ، ٢٥٦ ، ٥٧٦
 ٣٦ ، ٣٥/٤
 جعفر بن أبي عمران ٤٠٧/٤

جارية ٧٢٦/٢
 جبار بن سلمى الكلابي ٨١٠/١ -
 ٤٢١/٤
 جبار بن فيض ٢٦٢/١ ، ٢٦٣
 جبار بن المغلس ٤٦/٢
 خمر (جوير) ٣١٥/٣
 جبلة بن الأيهم الغساني ٣٥٨/١ ،
 ٣٥٩ - ٣٦٤/٤ - ٤١٥/٣
 جبلة بن حارثة ٨٨٠/١
 جبير بن الحويرث ٣٢٥/٢
 جبير بن حبة ١٥٩/٢ - ٤١٣/٣ ،
 ٤١٤
 جبير بن مطعم بن عدي ٨٤٦/١ -
 ٧٦٢/٢ - ٢٠١/٣ ، ٦٥٠ ، ٧٦٢
 ٣٦٩ ، ٣٢٩/٤
 جبير بن نقيير ٤٣٨/١ ، ٧٠٤ -
 ٩٨/٢ ، ٦٠٦ ، ٧٠٢
 ٦/٣ - ٤٠٤/٤ ، ٥٢٣ ، ٥٤٣ ،
 ٥٤٤
 جثامة بن عساحق بن الربيع بن قيس
 الكتاني ٥٣٦/٢
 جثامة المزنية ٢٥٠/٣
 الجذ بن قيس ٦٥٣/١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥
 جذ جمية ٢٥٦ ، ٢٥٥/١
 جرجير ٣٧٨/١
 جرجة ٣٧٦/١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩
 جرموز ٥٧/٣

جندب بن الجلي ٦٣٨/٣ ، ٦٣٩ -
 ٣١٩/٤
 جندب بن سفيان ٧٧٣/١
 جندب بن عبد الله ٥٢٦/٢ ، ٥٢٧ -
 ٥٩٣/٣
 جندب بن عمرو بن جمعة ٣٥٨/١
 جندب بن حكيت ٦٥٦/١ - ٢٨٢/٣
 الجنيد ٢١/١
 جهجاه الغفاري ٢٩٣/٢ - ٥١٧/٤ ،
 ٥١٨
 جويرية ١٢٦/٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ،
 ٨١٧
 ٧٨٠/٣
 جويرية بنت الحارث الخزاعية
 ٢١٦/٣ ، ٢١٧
 جيفر بن الجلندي ٢٣٧/١
 حابس بن سعد الطائي ٤٩٢/٣
 حاجب بن عبيد الله ٥٢١/٤
 الحارث ٢١٥/١ ، ٣٧٠ ، ٥٧٦ ،
 ٧٨٥ ، ٧٧٦ ، ٧٦٤
 ١٩٤/٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٦٣٧ ،
 ٧٩١
 ٤٠٥/٣ ، ٤٩٧ ، ٥٧١ ، ٦٥٩
 ٥٣٨/٤
 الحارث الأعور ٦٩٩/٣
 الحارث بن أبي أسامة ٣٧٥/٣
 الحارث بن أوس ٦٠٥/١ ، ٦١٧
 الحارث بن بدل ٣٥٤/٤

جعفر بن برقان ١٨/١ ، ٢٩١ ، ٣٠١
 ٣٢٩/٣ - ٣٤٥/٢
 جعفر بن تمام ٥٦١/٢
 جعفر بن الزبير ٤٣٤/١
 جعفر بن عبد الله بن أسلم ٨٢١/١ -
 ٥٧٣/٢
 جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع
 ٢٧٧/٣ - ٥٥٠/٤
 جعفر بن عمرو بن أمية ٨٤٥/١ ، ٨٤٨
 ٤٢٢/٤
 جعفر بن محمد ٣٠٦/٢ ، ٦٧٤ ،
 ٦٩٩
 ١٣٧/٣ ، ٢٨٥ ، ٣٤٠
 ٢٣٦/٤
 جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير
 ١٤٥/١ ، ١٤٦ ، ١٤٧
 جعفر العريابي ٧٣٠/٣ ، ٨١٧
 ٢٨٤ ، ٢٢١/٤
 الجعفي ٩٠/٣
 جميل بن سراقه الغفاري ٦٧٠/٢ ،
 ٦٧١
 الجلد بن أيوب ١١/٣
 جلييب ٢٢٦/٣ ، ٢٢٧
 جميل بن معمر الجمحي ٤٧٠/١
 جميلة أم ولد أنس ٦٤٨/٣ ، ٦٤٩
 جنادة بن أبي أمية ٥٨٤/١ - ١٤٠/٤
 جنادة بن سلم ٩١/٤
 جندب ٧٤٨/٢

حارثة ٣/٣٩٢ ، ٣٩٣
 حارثة بن سراقه ٣/٩٦ ، ٩٧
 حارقة بن مُضَرَّب ٢/٨٠ ، ٨١ ،
 ٣٩٦ ، ٣٩٥
 ٣/٦٢٢ ، ٦٧٣
 ٤/٣٣٠
 حارثة بن النعمان ٢/٢٦٠ - ٣/٢٦٦ ،
 ٣٢٨ ، ٣٢٩
 حاطب بن أبي بلتعة ١/٢٢٨ ، ٢٥٩ ،
 ٢٦٠ ، ٥٦٠
 ٢/٦٤١ ، ٦٤٢
 الحاكم ١/١٠١ ، ١٠٧ ، ١١٧ ،
 ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ،
 ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٦٨ ، ١٩٤ ،
 ١٩٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٧٣ ، ٣١٤ ،
 ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ،
 ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ،
 ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ،
 ٣٦٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ،
 ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ،
 ٤٠٩ ، ٤١٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ،
 ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ،
 ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٩٤ ، ٥١١ ،
 ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ،
 ٥٤٨ ، ٥٧١ ، ٥٧٧ ، ٥٨٨ ،
 ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٢ ، ٦٣١

الحارث بن الحارث الفاميدي
 ١/١٨٩ ، ٤٤٣
 الحارث بن حسان ٣/٥٠٧
 الحارث بن الخزرج ٢/٥٣٧
 الحارث بن زياد الساعدي ١/٤١٥
 حارث بن سويد ٢/١٦٥
 الحارث بن الصمة ١/٨٠٧ -
 ٤/٣٣٤ ، ٣٣٥
 الحارث بن عامر ١/٧٩٨
 الحارث بن عبطل السهمي ٤/٣٣٥ ،
 ٣٣٦
 الحارث بن عبيد أبو قدامة ٣/٣٠٥
 الحارث بن عميرة ٣/٥٩ ، ٦٠ ، ٨٩
 الحارث بن عوف المري ٢/٦٤
 الحارث بن القضييل ٢/١٧٨
 الحارث بن قيس ٣/٦٦٦
 الحارث بن عبد كلال ١/٢٢٧
 الحارث بن مالك ٣/٣٢٨ ، ٣٢٩
 الحارث بن معاوية ٣/٢٧٤
 الحارث بن هشام ١/٣١٤ ، ٣٢٥ ،
 ٣٢٦ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٥٢٤ ،
 ٥٢٥ ، ٥٥٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ،
 ٧٠٠ ، ٨٢٤ - ٢/٢٠١
 الحارث التيمي ١/٨٤٤
 الحارث الخطفاني ٢/٦٦
 الحارث القرشي ٢/٣٧٦
 الحارث مولى عثمان ٣/٤٣٣ ،
 ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧

٦٤٠ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٦١
٦٦٤ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦
٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٩ ، ٧١٠
٧١١ ، ٧١٧ ، ٧٢٨ ، ٧٨٩
٨٠٧

١٣/٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٢
٨٠ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ٩٧
١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨
١١٢ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥١
١٥٢ ، ١٦١ ، ١٧١ ، ١٩٥
٢٠٧ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨

٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٦٤ ، ٢٧٨
٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٣٠٧
٣٠٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٤٤
٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧١
٣٨٣ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥
٤٠٦ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٢٧
٤٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧
٤٥٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥١٣
٥١٨ ، ٥٢٧ ، ٥٣٢ ، ٥٥٨
٥٦٢ ، ٥٧٣ ، ٥٨٩ ، ٥٩٢
٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٦ ، ٦١٧
٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٢ ، ٦٣٢
٦٤٠ ، ٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٠
٦٦١ ، ٦٦٣ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤
٦٧٧ ، ٦٨٠ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨
٦٨٩ ، ٦٩٨ ، ٧٢٠ ، ٧٢١
٧٢٣ ، ٧٣١ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤

٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٤٨
٦٩٨ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٤
٧٠٥ ، ٧٢٥ ، ٧٣٨ ، ٧٤٠
٧٥١ ، ٧٥٣ ، ٧٥٩ ، ٧٦١
٧٦٣ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥
٧٨٨ ، ٧٩٠ ، ٧٩٤ ، ٧٩٦
٧٩٧ ، ٨١٩ ، ٨٢٣ ، ٨٢٦
٨٣٦ ، ٨٤٥ ، ٨٤٩ ، ٨٥٢
٨٥٣ ، ٨٦٣ ، ٨٦٨ ، ٨٧٥
٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٨١ ، ٨٨٦
٩١٤

٢٨/٢ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٥٦
٥٩ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٠
٨١ ، ٨٧ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ٩٩
١١٧ ، ١١٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤
١٤٥ ، ١٥٢ ، ١٧٩ ، ٢١٢
٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨
٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥
٢٦٧ ، ٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣١٥
٣١٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥
٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧١
٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢
٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤١٠
٤٣٤ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٨
٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٨٠
٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠
٤٩٢ ، ٥٤٧ ، ٥٥٠ ، ٥٦٢
٥٨٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧

حبان بن واسع ٤٩٣/٢	٧٣٥ ، ٧٤١ ، ٧٥١ ، ٧٥٣ ،
حبة بن جوين ٢١/٣	٧٥٨ ، ٧٦١ ، ٧٦٤ ، ٧٦٧ ،
حبة العروني ١٤٢/١	٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ،
حبيب ٥٢٥/١	٧٩٠ ، ٧٩٨ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ،
حبيب بن أبي ثابت ٥٢٤/١ ، ٦٣٥ ،	٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٨ ،
٤٢١/٢ - ٦٣٦	٩/٤ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٢٩ ،
٣١٤/٣	٤٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٨٦ ،
حبيب بن أبي ثابت ٥٢٤/١ ، ٦٣٥ ،	٨٧ ، ٨٩ ، ١٠٦ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،
٤٢١/٢ - ٦٣٦	١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ،
٣١٤/٣	١٦٦ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ،
حبيب بن أبي مرزوق ٢٣٣/٢ ، ٢٤٧ -	١٨١ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ،
٧٥٧/٣	١٩٨ ، ٢١٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ،
حبيب بن خالد ٩٩/٢	٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ،
حبيب بن شهاب العبدي ٧٧/٢	٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٩ ،
حبيب بن الشهيد ٧٥٨/٣	٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ،
حبيب بن صهبان ٣٢١/٣ - ٤٣٩/٤ ،	٣٤١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٦٤ ،
٤٤٠	٣٦٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ،
حبيب بن ضمرة ٤٦٠/٢	٣٨٤ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١٥ ،
حبيب بن عبد الله ١٥٧/٣	٤٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٤٦ ، ٤٦٤ ،
حبيب بن عبيد ٧٤٢/٣	٤٧٣ ، ٤٨٦ ، ٥٠٧ ، ٥١١ ،
حبيب بن عمرو ٤٥٧/١ - ٦٣٤/٣	٥٢٣ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٣ ،
حبيب بن فولك ٣٦٣/٤	٥٤٠ ، ٥٥١ ،
حبيب بن مسلمة ٣٧٦/٢ - ١٣/٤	حباب بن المنذر ٦٤٢/١ ، ٦٥٨ ،
حبيب الرحمن الأعظمي ١٥/١ ،	٢٤/٢ ، ٢٥ ،
٤٦ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٢٠	حبان بن أبي جبلة ٣١٠/٤
حبية بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير	حبان بن جزي السلمي ٣٠٥/٢
١٩٩/٢	حبان بن العرقه ٤٨٠/٣
	حبان بن عتق ٨٠٠/٣

- الحجاج ٨٧٢/١ ، ٨٧٣ - ١٩٢/٣ ،
١٩٣ - ٢٠١/٤
الحجاج بن أرطاة ٨٨٩/١ - ٢١٨/٢ ،
٨٠٩
الحجاج بن دينار ٦٢٥/٣
الحجاج بن ذي الرقية بن عبد الرحمن
٣٦٥ ، ٣٦١/١
حجاج بن عثمان السكسكي ١١٤/٣
الحجاج بن علاط ٣٠٤/١ - ٣٩٢/٤
الحجاج بن فروخ ٢٢٩/٣
حجاج بن نصير ٥٤٧/٣
الحجاج بن يوسف ٨٩/٤ ، ٢٢٩ ،
٢٧٢
حجر ٦١١/٢
حجر بن الأدبر ٤١٠/٣
حجر بن عدي ٣٢٠/٣ - ٤٣٩/٤ ،
٤٥٤
حجير بن أبي إهاب التميمي ٨١٣/١
حديج بن معاوية ٥٦٨/١ - ٧٣٣/٢
حذيفة ٩٩/٢ ، ١١٢ ، ١٤٥ ،
٣٣٢ ، ٤٣٨ ، ٦١٠ ، ٦١٥ ،
٧٨٧ ، ٧٤٩
٦٠/٣ ، ١٨٨ ، ١٨٢ ، ١٤٣ ،
١٩٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٨ ، ٣٠٧ ،
٣٣٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٩٥ ،
٤٤٠ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٥١٩ ،
٥٤٩ ، ٥٩٥ ، ٦٠٠ ، ٧٠٠ ،
٧١٠ ، ٧١٥ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ،
- ٧٣١ ، ٧٣٤ ، ٨٠٧ ،
٥٥/٤ ، ٥٨ ، ٥٠٩ ،
حذيفة بن أسيد ٣٣٥/٣ ، ٣٣٦ ،
٥٣٤
حذيفة بن محصن ٥٥٥/٤
حذيفة بن اليمان ٦٤/١ ، ٣٨٥ ،
٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٥١٥ ، ٥٢٦ ،
٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٥ ، ٧٩٦ ،
٧٩٧
٢٤٥/٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥ ، ٤٤٨ ،
٦٣ ، ٦٢/٣
٢٦٩/٤ ، ٢٧٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،
٣١٤ ، ٣١٣
حليم ٥٠٤/٤
الحريث بن قيس ١٩/٣ ، ٢٠ ،
حرام بن ملحان ٨٠٧/١ ، ٨٠٨ ،
٨٠٩ ، ٨١٠ - ٣٩١/٣ ، ٦١١ ،
٦١٢
حرب بن الحسن ٣٠٨/١
حرب بن سريح ١٦٢/١
الحرماني ١٠٧/١ - ١٥١/٢
حرملة ٤٠/٤ ، ٣٧١
حرملة بن زيد الأنصاري ٣٣١/٣
حرملة بن عمران ٥٢٢/٢ ، ٥٢٣ ،
حريث ٦٦٤/١
حريث بن ظهير ٥٨٤/٣
حريز بن عثمان ١٨٩/٤
حزام بن حكيم ١٤٦/٣

٥٤٢ ، ٥٦١ ، ٥٦٨ ، ٥٩٧ ،
 ٥٩٨ ، ٦٣٣ ، ٦٧٢ ، ٦٧٦ ،
 ٧٣٠ ، ٧٥٨ ، ٧٧٢ ،
 ٩٥/٤ ، ٩٦ ، ١٣٦ ، ١٨٣ ،
 ١٨٤ ، ٢٢٧ ، ٢٥٥ ، ٢٤٩ ،
 ٤٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤٥٤ ،
 حسن الأشيب ١٤٥/٤
 الحسن البصري ٦٩٨/١ ، ٦٩٩ ،
 ٢٦٥/٢ ، ٣٨٨ ، ٤١٣ ،
 ٦/٣ ، ١١٨ ، ١٩٧ ،
 الحسن بن أبي جعفر ٧٢١/٢
 الحسن بن أبي الحسن ٦٦٥/١
 حسن بن أحمد الكرمانى ٧٢٨/٢
 الحسن بن بشر ١٨١/٣
 حسن بن حسن ٧٢٧/٢
 الحسن بن حكيم ٢٨٩/٢
 الحسن بن زياد البرجمي ٥٥٩/١
 الحسن بن سفيان ٣٦٩/١ ، ٤٠٩ ،
 ٥٧٣ ، ٥٨٣ ، ٧٣٥ ،
 ٢٦٠/٢ ، ٢٧٦ ، ٣١٩ ، ٤٣٤ ،
 ٥٣٧ ، ٥٩٣ ،
 ١٢٣/٣ ، ٣٧٩ ، ٨١٤ ،
 ١٦٧/٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٨٤ ،
 ٤٨٥ ، ٥٠٥ ، ٥١٢ ،
 الحسن بن سهل ٥٧٢/٢
 الحسن بن عرفة ٤٠/٣ ، ٢٨٤ ،
 الحسن بن علي بن أبي طالب ٨٦/١ ،
 ٩٢ ، ٢٦٤ ، ٤٠٥ ، ٤٣٣ ، ٥٠٤ ،

حزام بن هشام ٥٢/٣ ، ٢١٨ ،
 حزن بن عبد الله ١٨٤/١
 حسان ٥٦٩/٣
 حسان بن إبراهيم ٧٩١/٢
 حسان بن ثابت ١٨٩/١ ، ٢٦٠ ،
 ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٨٣٧ ، ٨٩٩ ،
 ٩١٠ ، ٩١١ ،
 ٤٢٧/٣ ، ٥٨٩ ،
 حسان بن شداد ٤١/٤
 حسان بن عطية ٢٥٥/٢ ، ١٦٤/٣ ،
 ١٠٥/٤ ، ٣٠٣ ،
 الحسن ٤٣٨/١ ، ٦٦٦ ، ٧٥٨ ،
 ٨٨٦ ،
 ٤٢/٢ ، ٤٦ ، ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،
 ١١٣ ، ١١٧ ، ١٣٠ ، ١٤٦ ،
 ١٨٨ ، ٢٢٢ ، ٢٤٦ ، ٢٧٨ ،
 ٣٠٢ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ،
 ٣٣٨ ، ٣٦٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ،
 ٣٨٩ ، ٤٠٥ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ،
 ٤٢٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٥٢ ،
 ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ،
 ٤٩٥ ، ٥٥٧ ، ٥٦٧ ، ٦٠٣ ،
 ٦١٩ ، ٦٩٥ ، ٧٠٢ ، ٧٥٠ ،
 ٧٨٩ ، ٨٠٤ ،
 ١٧/٣ ، ٤١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٧١ ،
 ١١٦ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
 ١٥٠ ، ٢٢٦ ، ٣٥٠ ، ٣٩٣ ،
 ٤١٩ ، ٤٣٣ ، ٤٦٣ ، ٤٨٢ ،

٦٨٧ ، ٦٩٧ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ،
 ٧٢٩ ، ٧٣٠ ،
 ٢٢٢/٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،
 ٤٩٧ ،
 ٣٠/٤ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٨٢ ، ١٥٤ ،
 ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣٦٠ ،
 ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٦٢ ، ٤٧١ ،
 ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ،
 ٥٢٥ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩

الحسين بن يحيى القطان ٢٣٣/٤

حشر بن زياد ٩٠٨/١

حصين ١٥٠/١ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
 ٧٦١-٢٦١/٣

حصين بن سبرة ٦٧١/٢ ، ٦٧٢

حصين بن عبد الرحمن ٢٨٧/١

حصين بن عوف ٩٧/٣

حصين بن نعيم الكندي ٨٧٢/١ ،
 ٨٧٣

حصين بن وحوح الأنصاري ٤٧٦/٢ ،
 ٤٩٥

حصين بن يزيد الكلبي ١٧١/٣

حطان بن عبد الله الرقاشي ٧٥٥/١

حفص بن أبي العاص ٤٢١/٢ ، ٤٢٢

حفص بن خالد ٤٧٣/١

حفص بن سليمان الفاضري ٤٧٧/٣ ،
 ٥٧١

حفص بن عمر السعدي ٥٩٥/٣

٩١/٢ ، ٢٢٣ ، ٣٠٦ ، ٣٢٠ ،
 ٤٠٦ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٩٨ ،
 ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٥٧ ، ٦٨٢ ،
 ٦٨٤ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٩٧ ،
 ٧٠٠ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ،
 ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٧٥ ،
 ٧٧٦

٧٩/٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٥٦ ،
 ٢٥٧ ، ٤٩٧

٣٠/٤ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٨٢ ،
 ١١٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،
 ٢٩٢ ، ٣١٨ ، ٣٦٩ ، ٤٤١ ،
 ٤٤٢ ، ٤٧١ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ،
 ٥٢٩

الحسن بن قزعة ٥٧٩/٢

الحسن بن كثير ٧٠٧/٢

حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب
 ١٥٠/٣

٣٧٨/٤

حسين أحمد المدني ٢٨/١

حسين بن عبد الرحمن ٣٨٥/١

حسين بن عبد الله بن عبيد الله الهاشمي
 ١٨٩/١-٦١٦/٢

٣٢٧/٤ ، ٣٢٨

الحسين بن علي بن أبي طالب ٩٣/١ ،
 ١٠١ ، ٢٦٤ ، ٤٣٣ ، ٥٠٤

٢٢٣/٢ ، ٣٠٦ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ،
 ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٨٢ ، ٦٨٥

حفصة أم المؤمنين ٥٧١/١ ، ٥٧٢ ، ٧٨٢ ، ٧٣١
 ٩١/٢ ، ٢٧٦ ، ٣٥٤ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٧ ، ٥٠٨ ، ٥٤٤ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٧١٣ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠
 ٧/٣ ، ٤٠ ، ٤٢٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٨٥ ، ٣٥٦ ، ٦١٣ ، ٦٤٩ ، ٩٦/٤
 الحكم ١٥٣/١ ، ٧١١ ، ٢٧٧/٣
 الحكم بن أبي العاص ٤٧١/١
 الحكم بن أيوب ٦٣٩/٢
 الحكم بن عبد الله الأيلسي ٨٦/٤
 الحكم بن عمرو ٣٥٣/١
 ٩٣/٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ٦٠٨
 الحكم بن عمير ٥٩٨/٣
 الحكم بن كيسان ١٢٩/١ ، ١٣٠ ، ٥٢٥/٢
 الحكيم ٥٧٣/١ ، ٤٤٠/٣ ، ١٩٥/٤
 حكيم ، أبو معاوية ١٥٤/١
 حكيم بن حزام ٢٩٨/١ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣٠٩
 ٢٤٨/٢ ، ٢٤٩ ، ٣٤١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨ ، ٣٧/٤
 ٦٢٠ ، ١٣١
 حمزة بن عمرو الأسلمي ٤٤٤/٤ ، ٤٨٣ ، ٤٤٥
 حمزة بن حكيم بن عباد ٦٥٥/٣
 حكيم بن الديلمي ٨١٩/٣
 حكيم بن دينار ٧٩٤/٣
 حكيم بن سعيد بن جبير ٤٩٣/١
 حكيم بن قيس بن عاصم ٦٩٥/٢
 الحكيم الترمذي ٦٧/١
 حكيمة بن أميمة ٤٨٨/٢ ، ٤٨٩
 حلام ٥٤٩/٤
 حماد ٥١٨/٢ ، ٦٣٠ ، ١٩٩/٣
 حماد بن زيد ١٦٨/١ ، ٥٧٧
 حماد بن سلمة ٧٠٤/١ ، ٧٩٠/٣ ، ٤٤٤/٤
 حماد بن واقد الصغار ١٥٩/٤
 حمدان ٢٨/٢
 حمزة ٦٠/٢ ، ٢٩٣ ، ٣٩٥ ، ٤٧١ ، ٧/٤
 حمزة بن أسيد ٤٢٥/٤
 حمزة بن صهيب ٢٧١/٢
 حمزة بن عبد الله بن عمر ٤٤٥/٢
 حمزة بن عبد المطلب ١٣١/١ ، ٤٦٥ ، ٤٥٢ ، ٤٥١ ، ٣٣٨ ، ٤٦٦ ، ٤٨٦ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ١٤٠/٢ ، ٩٤ ، ٩٣/٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٦٢٠ ، ١٣١
 حمزة بن عمرو الأسلمي ٤٤٤/٤ ، ٤٨٣ ، ٤٤٥

حفصة أم المؤمنين ٥٧١/١ ، ٥٧٢ ، ٧٨٢ ، ٧٣١
 ٩١/٢ ، ٢٧٦ ، ٣٥٤ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٧ ، ٥٠٨ ، ٥٤٤ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٧١٣ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠
 ٧/٣ ، ٤٠ ، ٤٢٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٨٥ ، ٣٥٦ ، ٦١٣ ، ٦٤٩ ، ٩٦/٤
 الحكم ١٥٣/١ ، ٧١١ ، ٢٧٧/٣
 الحكم بن أبي العاص ٤٧١/١
 الحكم بن أيوب ٦٣٩/٢
 الحكم بن عبد الله الأيلسي ٨٦/٤
 الحكم بن عمرو ٣٥٣/١
 ٩٣/٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ٦٠٨
 الحكم بن عمير ٥٩٨/٣
 الحكم بن كيسان ١٢٩/١ ، ١٣٠ ، ٥٢٥/٢
 الحكيم ٥٧٣/١ ، ٤٤٠/٣ ، ١٩٥/٤
 حكيم ، أبو معاوية ١٥٤/١
 حكيم بن حزام ٢٩٨/١ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣٠٩
 ٢٤٨/٢ ، ٢٤٩ ، ٣٤١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨ ، ٣٧/٤

حنظلة الكاتب الأسدي ٣٧٩/٣ ،

٣٨٠

حوشب الحميري ٦٩٢/١

حوشب ذي ظليم ٢٣١/١

حوشب الفزاري ٢٧٨/٤

حوط بن يزيد ٤١٦/١

حويصة ٦١١/١ ، ٦١٢

حويصة بن مسعود ٦٩١/٢

حويطب بن عبد العزى ٣٢٣/١ ،

٣٢٤ ، ٥٧٩ - ٢١٨/٣

حيان بن عمير ٥١١/٤

حية بنت أبي حية ٢٧٤/٣

حيي بن عبد الله المعافري ٥٧/٤

-خ-

خارجة ٤١٢/٤

خارجة بن حذافة ٤٥٤/٢

خارجة بن زيد ٦٩٣/٢ - ٧/٣ ،

١٧٤ ، ٢٩٦ ، ٦٦٧

خارجة بن كرز ٥٥٢/٢

خالد ٣٩٣/١ ، ٦٢٢

٣٧/٢

٢٦٨/٤

خالد بن أسد بن حبيب ٤٨٦/٤

خالد بن البكير ٨٠٠/١

خالد بن حدير الأسلمي ٤٤٢/٢

خالد بن حكيم بن عزام ١١٦/٢ ،

١١٧

خالد بن الربيع ٣٦٠/٣

حممة ٧٨٥/١ ، ٧٨٦

حممة بنت جحش ٨٩٦/١ ، ٨٩٩

حميد ٦٠١/١ ، ٦٩٩ - ٢٤٧/٣ ،

٥٦٨ - ١٣٦/٤ ، ٤٥٦

حميد بن عبد الرحمن بن عوف

٢٥٨/٤ ، ٢٩٠

حميد بن عبد الرحمن الحميري

٦٤١/١ ، ٦٤٢ ، ٧٨٥

حميد بن منبه ١٦٩/١ - ٤١١/٣ ،

٤١٢

حميد بن نعيم ٧٦٤/٢

حميد بن هلال ٩٠٣/١ - ٣١٥/٢ ،

٣١٦ ، ٤١١ ، ٤٢١ - ٢٣٢/٣

١٩٦/٤ ، ٣٢٩ ، ٣٥٧

حميد الطويل ٢٧١/٢

حميد مولى بن علقمة ٧٤٩/٣

الحميدي ٣٧١/٢ ، ٣٩٠ - ١٧٥/٣ ،

١٨٣ ، ٤٠٦ ، ٤٧١ ، ٧٩٠

حنظلة ٨١٤/٣

حنظلة بن أبي سفيان ٧٢٣/٣

حنظلة بن أبي عامر ٤٦٥/٢ -

٣٤٦/٤ ، ٣٤٧

حنظلة بن حذيم ٥٠٤/٤ ، ٥٠٥

حنظلة بن الراهب (غسيل الملائكة)

٦٢١/١

حنظلة بن الربيع التميمي ٣٨١/١ ،

٨٤٨ - ٥٢١/٣

٩٣/٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٥ ،
 ١٧٦ ، ١٨١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٣ ،
 ٣٢٤ ، ٥٤١ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ،
 ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٦٢٦ ،
 ٦٤٧ ، ٦٤٨

١٣١/٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٤٠٨ ،
 ٤١٢

٨٥/٤ ، ٨٦ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ،
 ٥١٥ ، ٥٣٦ ، ٥٤٧ ، ٥٥٠ ،
 ٥٥١ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩

خالد بن يزيد بن عبد الرحمن ٧٤١/٣

خالد بن يسار ٢٣٦/٢

خبيب بن الارت ٤٧٩/١ ، ٤٨٠ ،
 ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٥٢٦

٣٩٤/٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،
 ٤٣٥ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩

٦٦٢/٣

٢٧/٤ ، ٤٨٤ ، ٤٩٤

خبيب ٧٩٧/١ ، ٧٩٨ - ٦١١/٣

خبيب الأنصاري ٢٠٨/٢

خبيب بن عبد الرحمن ١٧٠/١

خبيب بن عبد الله بن الزبير ٣٤٠/٢

خبيب بن عدي ٨٠٢/١ ، ٨٠٣ ،
 ٨٠٤ ، ٨٠٥

٤٧٩/٢ ، ٤٨٠

٤٢٢/٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٩٤ ،
 ٤٩٥

خدش ١٩/٣

خالد بن سعيد بن العاص ١٤٥/١ ،
 ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢١٤ ، ٢٥٢ ،
 ٣٢٩ ، ٥٧١ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ،
 ٣١/٢ ، ٣٢ ، ٨٧ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
 ٥٤١

٢٠٧/٣ ، ٤٩٨

خالد بن سفيان بن نبيع ٧٤١/١

خالد بن سمير ٦٠٤/٢

خالد بن شمير ٩٥/٣

خالد بن طهمان ٧١٦/٣

خالد بن عبد العزى ٤٨٥/٤

خالد بن عبد الله بن حرمة ١٤٦/٤

خالد بن حرفة ٥٨١/٣

خالد بن عمير العدوي ٢٦٧/٤

خالد بن معدان ٢٠٧/٢ - ٤٦٤/٣ ،
 ٧٢٣

خالد بن تمير ١٦١/٣

خالد بن الوليد ٢٢٤/١ ، ٢٢٥ ،

٢٢٦ ، ٢٧٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،

٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ،

٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ ،

٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،

٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ،

٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٥٧٥ ، ٥٨٣ ،

٦٥٢ ، ٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧٧ ،

٦٧٨ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٢٧ ،

٧٢٨ ، ٧٩٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ،

٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٧٦

٦٥٩ ، ٦٧٥ ، ٦٧٩ ، ٦٨٧ ،
 ٨٠٥ ، ٦٩٣
 ٣٣/٤ ، ٢١٤ ، ٢٨٥ ، ٣٧١ ،
 ٤٩٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٨
 الخطيب البغدادي ٦٠٥/٢
 الخفاجي ٣٢/٣ ، ٣٧ ، ١٧٤
 خفاف بن إيماء الغفاري ٢٥٣/٢ ،
 ٢٥٤
 خفاف بن ندية ٣٠٤/١
 خلاد ٩٨/٣
 خلاد بن السائب ٧٩٩/٢
 خليل أبو إسحاق ٤٨٣/٣
 خليل بن دعلج ٥١٦/١
 خليفة ٧٧٩/١
 خنيس بن حذافة السهمي ٧٦٠/٢ -
 ٢٠٤/٣
 خوات بن جبير ٤٥٠/٤
 خولة بنت ثعلبة ٦٦٠/٢ - ٣٤٣/٣
 خولة بنت حكيم بن الأوقص ٢٠٠/٣ ،
 ٢٦٠ ، ٢٠٢
 خولة بنت قيس ١٤١/٢ ، ١٤١
 خيشمة ٣٦/٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٧ - ١٠٨/٣
 ٥١٥/٤
 خيشمة الأطرابلسي ٢٨/٢
 خيشمة بن الحارث ٧٨٨/١ ، ٧٨٩
 - - -
 البارقطني ٦٨/١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،

خديجة بنت خويلد ١٤١/١ ، ٥١٤
 ١٩٨/٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
 ٢٥١
 المخراقطي ٢١٤/٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨٨ ،
 ٦٣٣ ، ٦٣٥ ، ٧٣٧ ، ٧٣٩ ،
 ٧٥٣
 ١٧١/٣ ، ٣٠٢ ، ٦٠١
 ٨٩/٤ ، ١٩٣ ، ٢١٤ ، ٢٨٦ ،
 ٢٨٩ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠
 خرخرة ٢٥٦/١
 خرشة بن الحر ٢٩٤/٣
 خريم الأسدي ٥٣٥/٢ ، ٥٣٦
 خريم بن أوس بن حارثة ٨٦٣/١ -
 ٤١١/٣
 خريم بن فاتك الأسدي ٣٧٦/٤ ،
 ٣٧٨
 خزاعي بن الأروود ٦٠٧/١
 خزيمة بن ثابت الأنصاري ٥٥٥/٢ -
 ٤٠١/٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣
 خزيمة بنت ثابت ٦٢١/١
 الخطابي ٥١٢/٤
 الحطيب ٤٩٦/١ ، ٥٠١ ، ٦٣٥ ،
 ٦٧٠
 ٥٣/٢ ، ١٢٨ ، ٤٤٥ ، ٥٨٤ ،
 ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٧٣٧ ، ٧٨٢
 ٤٦/٣ ، ١٩٣ ، ٢٧٣ ، ٥٥٣ ،
 ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٣

الدرء ٢٣٠/٣
 درة بنت أبي لهب ٥٩١/١
 الدغولي ٣٥٨/٣ ، ٣٥٩
 دكين بن سعيد الخثعمي ٢٦٣/٢ ، ٢٦٤
 الدورقي ٢١٧/٢ ، ٧٧٨
 الدولابي ٥١٥/١ ، ٨٧١-٥٣٥/٢ ، ٦٦٩ ، ٥٨٣
 ٢٢٠/٣
 دويد بن مجاشع ٢٨٨/٤
 الديرعاقولي ٢٧٠/٤
 ديلم بن غزوان ٢٢٢/١
 الديلمي ٦٠٣/٣ ، ٨٠٥-١٧١/٤
 الدينوري ١٠٥/١ ، ٥٢٩ ، ٦٧٤
 ١٣٥/٢ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٣٠٠ ، ٣٥٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦
 ٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٦٥٤ ، ٦٩٥
 ٣٧/٣ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ١١٠ ، ١١٨
 ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٩٤ ، ٦٩٤ ، ٨١٠
 ٩٩/٤ ، ١٨٢ ، ١٩٣ ، ١٩٧
 ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨
 ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠
 -ذ-

ذكوان بن عبد قيس ١٧٠/١ ، ٥٩٧
 الذهبي ١١٧/١ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ٢٢٠ ، ٢٤٧ ، ٢٨٨ ، ٤٣١

٤٦٣ ، ٦٣٥ ، ٧٤٠
 ٢٣/٢ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٢٤٥ ، ٢٩٧
 ٥٦٠ ، ٥٨٦ ، ٧٤٩
 ٩٥/٣ ، ١٨٣ ، ٢٦٢ ، ٣٠٢
 ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٤٥٥ ، ٥٩٩
 ٦٣٤ ، ٦٧٥ ، ٦٩٥
 ٢٨٩/٤ ، ٣٦٢
 الدارمي ٦٠/١ ، ٢١١-٢٢٢/٢ ، ٦٦٠ ، ٥٩٢ ، ٣٧١
 ٤٨/٣ ، ٢٧٤ ، ٣٠٥ ، ٤٧٠
 ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٧٣ ، ٦٢٧
 ٦٣٧ ، ٦٥٢ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥
 ٧٠٧ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤
 ٤١٧ ، ١٩٩/٤
 دانيال ٥٨١/٣-٣٦٩/٤
 داود بن صالح ٥٠٢/٣
 داود بن عبد الحميد ٥٨١/٢
 داود بن عبد الله الأودي ٧٨٦/١
 داود بن عمرو الضبي ٣٤٦/٢
 داود عليه السلام ٨٤/١-١٥٢/٤ ، ٣٦٨
 دحيم ٤٩٧/١-٥٢٨/٢
 دحية الكلبي ٢٤٢/١ ، ٢٤٠
 ٢٥٠ ، ٢٥٨ ، ٣١٠ ، ٣٣٧
 ٦١٩
 ٢١٣/٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧-٣٣٨/٤ ، ٣٣٩
 دحني أبو الهيثم ٦٣٩/٢

الذبال ٥٠٥/٤	٤٣٩ ، ٤٥٣ ، ٤٧٤ ، ٦٣١
-٣-	٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٧١٢ ، ٧٥٣
رابة ٨٧/٣	٧٧١ ، ٧٨٣ ، ٧٨٥ ، ٨٥٣
راشد بن داود ٧٧٠/٣	٨٧٦
راشد بن سعد ٩٧/٢ ، ٤٥٤ ، ٥٠٦	٢٨/٢ ، ٥٩ ، ٧٢ ، ٩٥ ، ٩٨
رافع بن أبي رافع ٣٦/٢	٩٩ ، ١١٨ ، ١٣٣ ، ٢٢٦
رافع بن خديج ٥٣٧/١ ، ٥٣٨ ، ٧٧٨	٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٣١٦
٢٩٠ ، ٥٣٦ ، ٣٠٩/٢	٣٤٤ ، ٣٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٩٠
٧٥٤ ، ٧٢٢ ، ٧١٣/٣	٤٩٣ ، ٥٥٠ ، ٦٠٧ ، ٦٦٤
٥٠٣ ، ٦٩/٤	٧١١ ، ٦٧٦
رافع بن سهل ٥٣٦/١	١٠٨/٣ ، ١٥٢ ، ٢١٦ ، ٢١٩
رافع بن عمرو المزني ١٣٤/٤	٣٠٨ ، ٣٢٦ ، ٣٥٧ ، ٣٨٣
رافع بن مالك ٢١٨/١ ، ٥٩٧	٣٩٣ ، ٤٣٢ ، ٤٥٨ ، ٥١٣
رافع بن المعلل الزرقني ٥٩١/١	٥٦٢ ، ٥٧٣ ، ٦١٣ ، ٦٢٠
رافع بن مكيث ٢٢٣/١ ، ٣٠٥ ، ٦٥٦	٦٢٥ ، ٦٣٢ ، ٦٤٦ ، ٦٦١
رافع الطائي ٨٥/٢ ، ٨٦ ، ٨٧	٦٧٤ ، ٦٧٧ ، ٦٨٠ ، ٦٨٧
الرامهرمزي ٢٨٢/٤	٦٨٩ ، ٦٩٩ ، ٧٢٣ ، ٧٣٢
الراهب بن أبي شمس الزبيدي ٢٦٧/١	٧٣٥ ، ٧٥٨ ، ٨١٠
رياح ٨٥٦/١	١٢٧/٤ ، ١٤٣ ، ١٦٦ ، ١٧٦
رياح بن الحارث ٦٧٨/٢ ، ٧١١ ، ٧١٣	١٨٠ ، ١٨١ ، ١٩٨ ، ٢٥٦
رياح بن الربيع ٧٣٧/٢	٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٣٣٣ ، ٣٧٤
ربيع ٦١٠/٢ - ٣٠٧/٣	٣٧٨ ، ٣٩٧ ، ٤٢٦ ، ٤٨٦
ربيع بن إبراهيم ٧٦٧/٢	٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٤٠ ، ٥٥١
ربيع بن خواش ١٠٩/١ - ٦٩٩/٢ ، ٧٨١ - ٢٥٢/٤	ذو البجادين ١٣/٤ ، ١٤
	ذو الجوشن الضبابي ١٥٩/١ -
	٥٠٦/٤
	ذو الحاجبين ٥٥٢/٤
	ذو الخويصرة ٢٣/٣

- ١٥١/٣
 رزينة ٢٢٧/٣ ، ٢٥٦
 رستم ١/٣٦٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،
 ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧
 ٤/٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ،
 ٥٥٧ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤
 رُسْتَه ٣/١٧٩ ، ٥٩٧ - ٤/١٩٣
 الرشاطي ١/٢٣٤
 رشدين بن سعد ١/٦٢٩ - ٤/١٠٩
 رشدين بن كريب ٢/٧٢٦
 الرصافي ٣/٤٩٧
 رفاعة بن رافع ١/٦٣٩ ، ٧٧٨ -
 ٢/٥٧٣ - ٤/٣٦٣
 رفاعة بن زيد الجذامي ١/٢٦٩
 رفاعة بن قيس ١/٨٦١ ، ٨٦٢
 رفاعة الجهني ٣/٣٠٤
 رفاعة الزرقني ١/٧٥٢
 رفيدة ٤/٣٤٧
 رقية بنت رسول الله ﷺ ١/٤٥٤ -
 ٣/٧١
 رهبة ٣/١٢٨
 روح بن عسافر ١/٢١٥
 الروياني ١/١٠١ ، ٣٤٨ ، ٤١١ ،
 ٦٣٥
 ٢/٥٥٣ ، ٦٧٠ ، ٧٤٩ ، ٧٨٩
 ٣/٨ ، ٧٤ ، ٢٢٠ ، ٢٨٧ ، ٦٨٩ ،
 ٧٩٨ - ٤/٢٢٢ ، ٣٧٦ ، ٣٨٤
- ربيع بن عامر ١/٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥
 ٤/٥٥٣ -
 ربيعة ٤/٤٨٢
 ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد
 المخدري ٤/٤٢٠
 الربيع ٣/٩ ، ٢٩٨
 الربيع بن زياد الحارثي ٢/٨١ ، ١٩٥
 ربيع بن زيد ١/٧٣١
 الربيع بنت معوذ ١/٩٠٦
 ٣/٧٨ ، ٧٩
 الربيع بنت النضر ١/٧٧٦
 ربعة الأسلمي ٣/٢٢٣ ، ٢٢٤ ،
 ٢٢٥ ، ٢٢٦
 ربعة بن أمية بن خلف ٢/٦٣٣
 ربعة بن الحارث بن عبد المطلب
 ٤/١٣٥
 ربعة بن عباد ١/١٨٨ ، ١٨٩ ، ٤٥٥
 ربعة بن عثمان ٣/٧٥ ، ٧٦
 ربعة بن كعب ٣/١٢٢
 ربعة بن لقيظ ٤/٥٢٢
 ربعة الجرشى ١/٦٠
 ربعة الفرس ١/١٦١
 رجاء بن أبي رجاء ٢/٨٠٢ ، ٨٠٣
 رجاء بن حيوة ٣/٥٧٠
 رجاء بن ربيعة ٢/٦٥٧ ، ٦٥٨
 الرجال بن المثلر ٤/٥١٣
 رزق ١/٦٣ - ٢/٤٠١ ، ٤٢٥ ،
 ٤٤٩ ، ٦٨٩ ، ٧٥٠ ، ٨٠٠

-ج-

زاذان ٣/٥٧ - ٤/٣٥٨ ، ٢٥٩

الزارع بن عامر ٢/٧٥٣

زاهر بن حرام الأشجعي ٣/٦٧ ، ٦٨

زيان بن قائد ١/٧١٢ - ٣/٧٤٠

الزيرقان ٢/٦٩

زبيد بن الصلت ٤/٢٢٩

الزبيدي ٢/٧٣٨

الزبيرو ١/١١٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥

٣٩٦ ، ٤٣٧ ، ٥٦٣ ، ٥٢٥

٥٥٢ ، ٥٦٦ ، ٥٨٨ ، ٦٢٢

٦٥٨ ، ٦٨٠ ، ٩١١

٢٠/٢ ، ٢٩ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩

٥٠ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٧١

٧٤ ، ٤١٢ ، ٤٣٤ ، ٤٩٦

٥٦٧ ، ٦٤١ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩

٧٠٠ ، ٧١٠ ، ٧٦٢ ، ٧٢٩

٧٨٦

٣/٥١٨

٤/٢١٨ ، ٣٢٥ ، ٤٢٣

الزبير بن بكار ١/٤٧٥ ، ٧٧٨ ، ٨٤٠

٢/١٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٧٨

٣/٧٢ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩

٢٠٦ ، ٢٦٧ ، ٦٦١

٤/٤٤٦

الزبير بن عبد الله ٣/٥٥ ، ١٢٨

١٣١

الزبير بن العوام ١/١٣٨ ، ١٦٩ ،

٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣٣٢ ، ٤٧٣

٤٧٤ ، ٦٨٦ ، ٦٩٨ ، ٨٣٩

٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٥٢

٨٥٣ ، ٨٥٤

الزبير بن العوام ٢/١٥٩ ، ٣٠٤ ،

٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١

٣٤٢

٣/١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٣١

٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٠

٣٧١ ، ٧٥٤

٤/٢٩ ، ٣٠ ، ١١٢ ، ٥١٩ ، ٥٤٧

زحر بن حصن ٣/٤١٢

زحر ٣/٥٣

زهر بن حبيش ٣/٥٧١

الزوقاني ٤/٤١٨

زكريا بن يحيى ٣/٤١٢

زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير

٣/١٩٣

زكريا بن يحيى رجمويه ٢/٦٠٨

زعة بن الأسود ١/١٧١

زعة بن صالح ١/٥٢٠

زنيرة ١/١٩٠ - ٤/٣٦٤

زهرة ١/٣٨٥

زهرة بن حميدة ٢/٧٣٩

الزهرري ١/١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٨٥

١٨٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤

٢٥٥ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

زياد النعيري ٧٩٧/٣
 زيد ١/٧٩٨ - ٣/١٨ - ٩/٢٠٩ - ٨٦٨ -
 ٤/٤٧٢
 زيد بن أبي حبيب ١/٢٥٦
 زيد بن أرقم ١/٨١٥ - ٢/٤٠٩ -
 ٤١٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٧٦٩
 ٣/٢٧ - ٨٩ - ٩٠ - ١٣٣ - ٢٩٢ -
 ٦٩٢ ، ٧١١ ، ٧٦٧
 ٤/٤٨ - ٧٩
 زيد بن أسلم ٢/١٤٣ - ٣٢٢ - ٣٤٦ -
 ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٤٢٥ ، ٥٢١ -
 ٥٦٤ ، ٥٧٧ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ -
 ٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٥١
 ٣/١٣٤ - ٤٩٥
 ٤/٢٧ - ٩٨ - ٣٥١ - ٣٧٣ -
 ٥١٤ ، ٥٤٦
 زيد بن أنعم الإفريقي ٢/٧٦٤
 زيد بن ثابت ١/٦٢١ - ٣٣٤ -
 ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٧١١ ، ٧٩٤
 ٢/٦٧ - ٦٨ - ١٤٣ - ١٥٣ -
 ٢٤٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٩٨ -
 ٦٣٧ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٧١٤ -
 ٧١٥ ، ٧٨٦
 ٣/٧ - ٨ - ٩٣ - ٣٩١ - ٤٤٠ -
 ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٦١٥ ، ٦١٦ -
 ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٣١ ، ٧١٢ -
 ٧١٣ ، ٧١٩ ، ٧٣٣
 ٤/١٠ - ١٠٤ - ١٦٢ - ٣١٥

٢٨٧ - ٣٥٣ - ٣٧١ - ٣٧٢ -
 ٤٩٣ - ٦١٠ - ٦١٣ - ٦١٥ -
 ٦٥٥ - ٦٥٩ - ٦٧٨ - ٧٨٩ -
 ٧٩٠ - ٨٣٦ - ٨٤٢ - ٨٩٩ -
 ٩٠٨
 ٢/١٤ - ١٥ - ٢٣ - ٦٤ - ٩٢ -
 ١٠٧ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٤٦٩ -
 ٤٧٨ ، ٤٨٥ ، ٧٢٠
 ٣/٢٢ - ٣١ - ١٠٥ - ٢٤٢ -
 ٤٨٢ ، ٤٩٩
 ٤/٤٢٢ - ٥٢٢
 زهير ٤/١٤٤
 زهير بن أبي سلمى ١/٣٦٥
 زهير بن العلاء ١/٤٥٥
 زياد ١/٣٩٨ - ٦٩٣ - ٧٠١ -
 ٢/٧٣ - ٩٢ - ٩٣ - ١١٧ -
 ١١٨ - ١٢١/٣ - ٤٩٤ -
 ٤/٥١٧ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥٣ -
 زياد الأعرابي ٤/٢٤٠
 زياد بن أبيه ٤/٥٢٠
 زياد بن جبير ١/٧٨٨ - ٣/٤١٤
 زياد بن جزء الزبيدي ١/٤٠٢
 زياد بن الحارث الصدائي ١/٣٥٩ -
 ٣٦٠ - ٤٠٩ - ٤٦١/٤
 زياد بن عبد الله البكائي ١/١٧٤
 زياد بن علاقة ١/٤٠٨ - ٢/٧٠٣
 زياد بن كسيب العدوي ٢/٩٩
 زياد بن ماحك ٤/٣١٩

زيتب بنت أم سلمة ٢٠٥/٣ ، ٢٠٦
 زيتب بنت جحش ١/٨٩٦ - ٢/٢٥١ ،
 ٢٥٢ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٦٢٨ ،
 ٦٢٩
 ٢٠٩/٣ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ١٠٨ ،
 ١٠٩ ، ٢٣٩
 زيتب بنت رسول الله ﷺ ١/٤٤٣ ،
 ٤٤٤ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩١
 -س-
 سابور ١/٣٨٦ ، ٢٩١
 الساجي ٢/٣٣
 سارية ٤/٣٧١ ، ٣٧٣
 ساعدة بن سعد بن حذيفة ٢/٤٤٨
 سالم ٢/٧٠٩ - ٣/٢٢ ، ٢٨٤ ،
 ٤٩٢ ، ٨١٦ - ٤/٦٦
 سالم أبو النضر ٣/١٤٥
 سالم الأفتس ١/٥٨٢
 سالم بن أبي الجعد ٣/٦٨ ، ١٥٦ ،
 ١٥٧ ، ٣٠٨
 ٤/٣٠٤ ، ٤٩٥ ، ٥١٦
 سالم بن عبد الله ٢/١٧١ ، ٤١٢ ،
 ٤١٣ ، ٤٢٢ ، ٤٥٦
 ٣/٦١٨ - ٤/٥٣١
 سالم بن عبيد ٢/٦
 سالم بن أبي حذيفة ١/٨١٩ ، ٨٢٠
 سالم مولى أبي حذيفة ٣/٤٥٧ ، ٤٥٨
 سالم مولى زيد بن صوحان ٣/٢٨١

زيد بن الحارث ٢/٤٣
 زيد بن حارثة ١/١٨٠ ، ٥٨٧ ،
 ٥٩٠ ، ٧٧٦ ، ٨١١ ، ٨١٤ ،
 ٨١٧ ، ٨١٦
 ٢/٩٥ ، ٢٣٤ ، ٧٥٠
 ٣/٩٥ - ٤/٣٥ ، ٣٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٨
 زيد بن خارجة ٤/٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣
 زيد بن الخطاب ١/٧٩١ ، ٨٩١ -
 ٣/١٠٣
 زيد بن الدثنة ١/٨٠٢ ، ٨٠٣ ،
 ٨٠٤ ، ٨٠٥
 ٢/٤٧٩ ، ٤٨٠
 زيد بن زيد بن الحارث ٢/١٧٣
 زيد بن سعد بن زيد الأشهلي
 ٢/٥٦٨ ، ٥٦٩
 زيد بن صفة ١/٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،
 ٢٧٣
 زيد بن صوحان ٣/٢٨١ ، ٢٨٢
 زيد بن عبد الله الشيباني ٣/٥٢٩
 زيد بن علي ٢/٣٥ ، ٧٦٥
 زيد بن وهب ١/٦٨٨ ، ٦٩٠ -
 ٢/٩٩ ، ١٤٩ ، ٤٣٠ ، ٧٠١
 ٣/٢٩٠ ، ٦٠٠ ، ٧١٧ - ٤/٢٤٩
 زيد بن يثيع ٤/٢٨
 زيد العمي ٤/٤٥
 الزيلعي ٢/٤٦٩
 زينب ٤/٤٧١ ، ٤٨٢
 زينب امرأة عبد الله بن مسعود ٣/٣١١

٤٠٠ ، ٤٣٥ ، ٥٤٨ ، ٦٦٦ ، ٨١٩ ،
 ٤٣٤/٤ ، ٢٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،
 ٤٣٨
 سعد بن إبراهيم ٢/٣٩٣ - ٣/٢٩١ ،
 ٦٧٩ - ٤/٣٤٩ ، ٣٦٤
 سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن
 عوف ٢/٢٩
 سعد بن أبي وقاص ١/١٣٨ ، ٣٣٢ ،
 ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ،
 ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ،
 ٦٥٩ ، ٦٦٢ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ ،
 ٦٩٣ ، ٧٦٦ ، ٧٨٣ ، ٨٤٢ ،
 ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٦٧ ، ٨٧١ ،
 ٨٨٠ ، ٩١٤
 ٤٥/٢ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٧٢ ، ٧٥ ،
 ٧٦ ، ٩٧ ، ١٨٢ ، ٣٠٤ ، ٣٨٦ ،
 ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٥٥ ، ٤٩٧ ،
 ٥٢٥ ، ٥٥٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ،
 ٦٥٠ ، ٦٧٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ،
 ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٦ ، ٧٧٧ ،
 ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٦٩
 ٣/٣٤ ، ١٧٢ ، ٣٢٠ ، ٣٨٧ ،
 ٤٦٨ ، ٦٥٠ ، ٧٠١ ، ٧٧٤ ،
 ٧٧٦ ، ٧٨٢
 ٢٩/٤ ، ٢١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ،
 ٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ،
 ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٦٣ ،
 ٥٦٤

سالم مولى عبد الرحمن بن حميد
 ٢٢٩/٤
 السائب بن أبي لبابة ٢/٢٦٧
 السائب بن الأقرع ٤/٤٩٧ ، ٤٩٨ ،
 السائب بن مهجان ٤/١٧٦
 السائب بن يزيد ١/٢٣٨ ، ٦٢٨ ،
 ٨٨٨
 ١٦٩/٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٧٣١ ،
 ٤٩١/٣ ، ٦٧٥
 ١١/٤ ، ٩٧
 السائب بن يسار ٤/٣٥٠
 سباع بن عبد العزى ١/٨٤٦ ، ٨٤٨ ،
 سباع بن عرفة الغفاري ١/٦٥٨
 السجزي ١/٦٩
 السخاوي ٢/٧٣٨
 السدي ١/١٠١ - ٢/٤٤٧ ، ٥٢٦ ،
 ٦٣٥ - ٤/٥١٦
 السراج ١/٨٦٤ - ٢/٣٩٤ - ٣/١٢٦ -
 ٢٤٧/٤
 سراقبة بن مالك ١/٥٤٧ ، ٥٥٠ -
 ٢/٣٨٨ ، ٣٨٩ - ٤/٣٥١ ، ٣٥٢
 شرة ٢/٤٨٩
 السري ١/٨٢٤ - ٤/٤٣٤
 سعد ١/٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٤٣٧ ، ٥٥٥ ،
 ٧٠٢
 ٥٠/٢ ، ٥٧ ، ١٢٤
 ١٩٧/٣ ، ١٩٨ ، ٢٢٠ ، ٣٩٩

سعد بن معاذ / ١ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،
 ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ،
 ٣٣٧ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ،
 ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ،
 ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٧٦٢ ، ٧٧٥ ،
 ٧٧٧

٦٤ / ٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٤٧١ ، ٦٢٦ ،
 ٦٩٢ ، ٦٩٣

١٠٧ / ٣ ، ١٠٨ ، ١٣١ ، ٤٨٠ ،
 ٤٨١

٣٤٧ / ٤ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ،
 ٤٢٠ ، ٥٣٧

سعد بن هشام / ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٥٣٨

سعد القرظ / ٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦

سعدى / ٢ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨

سعدى بنت عوف / ٢ ، ٢٦٦

سعدان بن نصر / ٣ ، ٦٥٢

سعدان بن الوليد / ٢ ، ٣٦٠

سعدان بن يزيد / ٣ ، ٤٥٦

سعيد / ١ ، ٥٧٧ - ٣٨١ / ٣ - ١١١ / ٤ ،
 ٤٧٦

سعيد بن إبراهيم / ٣ ، ٤٩١

سعيد بن أبي بردة / ١ ، ٥٢٩ - ١٨٧ / ٢

سعيد بن أبي الحسام / ٤ ، ١٠١

سعيد بن أبي راشد / ١ ، ٢٤٣

سعيد بن أبي سعيد المقبري / ٤ ، ٢٩٤

سعيد بن أبي مريم / ٤ ، ١٨٦

سعيد بن أبي هلال / ١ ، ٨٤ - ٢٣٢ / ٢

سعد بن جنازة / ٣ ، ٦٠١ ، ٦٠٢

سعد بن خولة / ٢ ، ٧٧٠

سعد بن خيثمة / ١ ، ٧٠٨ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ،
 ٦٦ / ٢ -

٣٩١ / ٣

سعد بن الربيع الأنصاري / ١ ، ١٩٧

٥٩٩ ، ٧٩٤ - ٦٦ / ٢

٣٩١ / ٣

سعد بن الصلت / ٣ ، ٨١٧

سعد بن عبادة / ١ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧

٣١١ ، ٣٢٧ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥

٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٦ ، ٦٥٦

٧٥٨ ، ٨٩٦

٢٠ / ٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٦٤

٦٥ ، ٦٦ ، ٧٥٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨١

٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٧٤٣

٧٤٤ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٨٠

٧٨١ ، ٧٨٣ ، ٧٨٥

٩٣ / ٢ ، ٩٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧

٢٠٣ ، ٢٧٧ ، ٥٩٦ ، ٦٧٩

٨٠٣

٣٩ / ٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٥٣٧

سعد بن عبيد / ١ ، ٦٨٥ ، ٦٨٧ ، ٨٧٩ -

١٠٢ / ٣ - ٢٧٨ / ٤

سعد بن مالك / ١ ، ٦٨٧ - ٥٩٩ / ٢

٦٨٠ ، ٧١٠ ، ٧١٢

٤٠ / ٣ ، ٦٥٠ - ٢٦٨ / ٤

سعد بن مسعود / ٢ ، ٦٦ - ٤١ / ٣

- سعيد بن عبيد الثقفي ٧٧٧/١
 سعيد بن عمر بن سعيد بن العاص
 ٨٧/٢
 سعيد بن عمر القرشي ١٠٧/١
 سعيد بن محمد الوراق ٢٦٩/٢
 سعيد بن المرزبان ٢٦٢/٤ ، ٢٦٣
 سعيد بن مسلم الأموي ٥٤٦/٣
 سعيد بن المسيب ٣٧٢/١ ، ٥٧٦ ،
 ٧٠٣ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٨٣ ،
 ٨٣٩ ، ٨٤٠
 ٢٣/٢ ، ٥٦ ، ١٤٤ ، ١٦٠ ،
 ١٩٨ ، ٣٧٣
 ١١٢/٣ ، ١٤٤ ، ٢١٦ ، ٢٩٥ ،
 ٣٤١ ، ٣٥٧ ، ٤٩٥ ، ٥٤٣ ،
 ٦٥٠ ، ٦٥٣ ، ٦٧٥ ، ٦٩٨ ،
 ٧١٦ ، ٧٣٣
 ٩٣/٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ٢١٦ ،
 ٢١٧ ، ٢٣٠ ، ٢٨٥ ، ٣٣٨ ،
 ٤١٠ ، ٥١٩
 سعيد بن مقلص ٣٤١/٤
 سعيد بن منصور ٣٣٢/١ ، ٥٠٤ ،
 ٦٩٥ ، ٧٥٢ ، ٧٩١
 ٣٧/٢ ، ٧١ ، ٨٠ ، ١٤٢ ، ٢١٤ ،
 ٢٣٤ ، ٣٥٧ ، ٣٩٠ ، ٤٥٢ ،
 ٥٣٨ ، ٦٢١ ، ٦٣٤ ، ٦٣٨
 ٩٥/٣ ، ١٥٠ ، ١٧٥ ، ١٨٣ ،
 ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،
 ٢٥٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ،
 سعيد بن جبر ١٧٤/١ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ،
 ٤٥٣/٢ ، ٥٧٠ ، ٦٠٢
 ٤٢٣/٣ ، ٥٣٤ ، ٧٨٥
 ١٠٧/٤ ، ٢٦٦ ، ٣٥٦ ، ٣٧٥
 سعيد بن جهمان ٧٣٤/١
 سعيد بن زيد ١٤٠/١ ، ٤٨٥ ،
 ٦٦٢ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠
 ١٨/٢ ، ٧١٢ ، ٧١٤
 ٣٢/٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٥٠٠
 سعيد بن زيد أبو الأعور ٣٩/٢
 سعيد بن زيد الأنصاري ٩٠٩/١
 سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ٦٥٩/١
 ٤١٨/٢- ، ٥٧٠
 سعيد بن سفيان القاري ٥٤٢/٢
 سعيد بن سلام ٦٣٥/٣
 سعيد بن سويد ٢٧٧/٤
 سعيد بن شبيب ٣٩٤/٤
 سعيد بن العاص بن أمية ١٠٩/١ ،
 ١٤٧
 ٨٧/٢ ، ٤٦٧ ، ٤٦٦ ، ٥٩٨
 ٣٩/٣ ، ٧٩
 سعيد بن عامر بن حليم الجمعي
 ١٢٠/٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٧ ، ٢٥٥ ،
 ٢٥٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧١
 ٣٩٢/٣
 سعيد بن عبد الرحمن ٧٠٤/٣ -
 ١١٥/٤
 سعيد بن عبد العزيز ٣٣٨/٢

سلامة الكندي ٦٠٣/٣	٤٢٩ ، ٥٠٥ ، ٥٢٧ ، ٥٨٢
السلفي ٥١٣/٤	٦٠٣ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٧٣
سلم بن عطية الأسدي ٣٤٢/٤	٦٧٨ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٩٨
سلمي ٤٠٦/٢	٩٦/٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢١٩
سلمي بنت قيس ٤٢٧/١	٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٨٧
سلمان الفارسي ٣٨١ ، ٣٨٠/١	سعيد بن ميناء ٤٧٥/٤
٥٤/٢ ، ٥٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧١	سعيد بن هاشم ٥١٧/٢
٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠	سعيد بن وهب ٧٧٧/٢ - ٢٨/٤ - ٢٤٧
٤٠١ ، ٤٢٧ ، ٤٣٨ ، ٤٥٦	سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي
٤٥٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٧ ، ٦١٩	١٨٥/١
٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٧١٩	سعيد الجريري ١٦٣/٣
٧٢٠ ، ٧٤٢ ، ٧٤٧ ، ٧٦٥	سعيد المقبري ٢٥٦/١ - ٦٨٧/٢
٧٧٩ ، ٧٧٧	سفيان ٦٠٥/١ ، ٧٢٦
٥٩/٣ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٨٣	٢٨/٣ ، ٤١ ، ١٠١ ، ١١٠ ، ٦٦٦
٨٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠	سفيان بن أبي العوجاء ٥٤/٢
٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨١	سفيان بن عيينة ١٣٣/٢ ، ٤٥٥
٢٨٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤	٧٠٦
٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٤٣٣ ، ٤٤١	٢٩٤/٣ ، ٦٢٦ ، ٧٢٧ ، ٢٤٢/٤
٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٥١٩ ، ٥٤٤	٢٩٦
٥٩٢ ، ٥٩٥ ، ٦٧١ ، ٧١٧	سفيان بن وكيع ٥٢٩/٤
٧١٨ ، ٧٤٢ ، ٧٥٠	سفيان الثوري ٥٧١/٢ - ٩٩/٤
١٢٢/٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣	٢٩٠ ، ٣١٠
٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٤٢ ، ٤٠٧	سفيانة ٤٨٨/٢ ، ٧٨٢ - ١٣٩/٤
٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٦٧ ، ٤٩٩	٤٢٦ ، ٤٢٧
٥٠٠ ، ٥٣٢ ، ٥٤٢	سكبة ٨٠٢/٢
سلمة ٣٧٥/١ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ -	سلافة بنت سعد بن شهيد ٨٠٢/١
٥٥٣/٢	سلامة بن روح ٣٢٥/٤
٦٤/٣	سلامة العجلي ٥٩/٣

سلعة بن أسلم بن حريش ٦٥٩/١ - ٣٤٩/٤
 سلعة بن الأكوع ٨٣٣ ، ٤٢٢/١ ، ٨٣٣ ، ٨٥٨ ، ٨٥٧ ، ٨٥٦ ، ٨٥٩
 ١٦١/٢ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٧٥٤ ، ٧٥١
 ١٣١/٣ ، ٢٨٣ ، ٧١١ ، ٢٢/٤ ، ٤٥٧
 سلعة بن سبرة ٢٧٨/٤
 سلعة بن سعيد ٣٣١/٢
 سلعة بن شهاب العبدي ١٠٨/٢
 سلعة بن عبد يسوع ٢٦٠/١
 سلعة بن قيس الأشجعي ٣٩٦/١ ، ٣٩٧
 سلعة بن كلثوم ٤٥٣/٢
 سلعة بن كهيل ١٠٨/٢ - ٤٧٣/٣
 سلعة بن ثعلب ٤٨٦/٤
 سلعة بن هشام بن المغيرة ٨٧٦/١ - ٤٢/٤
 سلعة بن وهرام ٣١٤/٣
 سليط بن حرملة ٧٤/٣
 سليط بن عمرو ٢٣٧/١
 سليط بن قيس ٦٨٥/١
 سليم أبو عامر ٤٣٦/١ - ٢٨٩/٣
 سليم أبو الهذيل ٦٣/٣
 سليم بن حنظلة ٢٧٣/٣ - ١٠٣/٤
 سليم بن حيان ٥١٢/١

سليم بن عامر ٣٨٣/٣ ، ٦٨٦ - ٤٥٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٠/٤
 سليم بن قيس العامري ١٠/٢
 سليمان ٧٨٩/٣
 سليمان بن أبي حشمة ٥٠٦/٣ ، ٥٥٣
 سليمان بن أبي عبد الله ٦٩٠/٣
 سليمان بن أيوب الطلحي ٨٣٨/١ - ٥٢٤/٣
 سليمان بن بلال ٧٨٨/١
 سليمان بن بريئة ٣٩٦/١
 سليمان بن عيب ٦٨٦/٣ - ٣٢١/٤
 سليمان بن حرب ٥٧٧/١
 سليمان بن داود بن الحصين ٥٩٣/١ - ٦٣١/٣
 سليمان بن داود عليه السلام ١٤٤/٢ ، ٨٠٧ ، ١٤٥
 ٣٧٥/٣ - ٣٦٨/٤ ، ٣٩٥
 سليمان بن الربيع ٢٧٩/٢ ، ٢٨٠
 سليمان بن صرد ٦١٧/٢
 سليمان بن موسى ٧٣٢/١ - ١١٩/٣ ، ٤٨٩ ، ١٦٤ ، ١٦٣
 سليمان بن يسار ١١٧/٣ ، ٦٧٥
 ٢٢٤/٤ ، ٥١٨ ، ٥٢٤
 سليمان التيمي ٤٦٠/١
 سمالك ١٥٩/١
 سمالك بن حرب ١٥٨/٣ ، ١٥٩ ، ١٧١ ، ١٧٠
 سمالك بن خرشة ١١١/٤

سماك بن عبيد ١١١/٤
 سماك بن مخزومة ١١٠/٤ ، ١١١
 السمان ١٦١/٢
 سمرة بن جندب ١٤٣/٤ ، ١٤٥ ،
 ٢٨٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨
 سمرة بن سهم ٤٠١/٢ ، ٤٠٢
 السمهودي ٤١٧/٤ ، ٤١٩
 سمويه ٥١٤/٤
 سمية أم عمار ٤٧٤/١ ، ٤٧٨
 سنان بن سلمة الهذلي ٥٤/٣
 سنان بن هارون اليرجمي ٤٤٩/٣
 سهل ٥٥٣/١ - ٣٩٥/٣ - ٥٠٤/٤
 سهل أبو حريز ٦٢١/١
 سهل بن أبي حنمة ٢١٦/٢ ، ٦٩٠ -
 ٣٣٤/٤ - ٧١٢/٣
 سهل بن يضاء ٦٣/٢ ، ٦٤
 سهل بن الحنظلية ٧٦٩/١ ، ٧٧٠ -
 ٥٣٥/٢
 سهل بن حنيف ٨٢٩/١ - ٣١٤/٣ ،
 ٣١٥
 سهل بن سعد ١٢٨/١ ، ٢١٢ ،
 ٤١٣ ، ٥٠٠ ، ٥٠٥ ، ٥٢٢
 ٢١٨/٢ ، ٢٣٥ ، ٥١٠ ، ٦٦٥ ،
 ٦٧٠ ، ٧٨٤ ، ٧٩٥
 ١٤٢/٣ ، ٥٢٨ ، ٦٤٢ ، ٧٤٤
 ٣٢٤/٤ ، ٣٢٥ ، ٤٠٧
 سهل بن مسعود ٤٥٦/٣
 سهل بن معاذ الجهني ٧٦٨/١

سهم بن منجاب ٦٩/٢ - ٣٢٠/٣ -
 ٤٣٣/٤ ، ٤٣٤
 سهيل ٥٥٣/١
 سهيل بن عمرو ٢٨١/١ ، ٢٨٢ ،
 ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،
 ٣١٥ ، ٣٢٥ ، ٥٢٥
 ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠
 ٢٠١/٢ ، ٥١٥ - ٣٣٠/٤
 السهيلي ٥١٠/٤
 سواد بن عمرو ٤٩٤/٢ ، ٤٩٥
 سواد بن غزية ٤٩٣/٢
 سواد بن قارب ٣٧٩/٤ ، ٣٨٠ ،
 ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤
 سوار بن داود أبو حمزة ٨٣/٢
 سودة بنت زمعة ٥٨٧/١ - ٣٤٩/٢
 ٢٠٠/٣ ، ٢٠٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ ،
 ٢٤١
 سودة بنت عبد الله ٨١٦/٣
 سودة اليمانية ٣٥٦/٣
 سويبط بن حرملة ٧٣/٣ ، ٧٤
 سويد ١٥٥/٢
 سويد بن الحارث ٢٣٤/١ - ٣٣٠/٣
 سويد بن صخر ٣٠٥/١
 سويد بن عبد العزيز ٨٣/٢
 سويد بن غفلة ٢٩/٢ ، ١٥٤ ، ٧٠٧
 ٢٦٦ ، ٢٦٥/٣
 ٢٠٧/٤ ، ٢٤٩ ، ٥٠٨
 سويد بن يزيد ٤٠٢/٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤

سماك بن عبيد ١١١/٤
 سماك بن مخزومة ١١٠/٤ ، ١١١
 السمان ١٦١/٢
 سمرة بن جندب ١٤٣/٤ ، ١٤٥ ،
 ٢٨٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨
 سمرة بن سهم ٤٠١/٢ ، ٤٠٢
 السمهودي ٤١٧/٤ ، ٤١٩
 سمويه ٥١٤/٤
 سمية أم عمار ٤٧٤/١ ، ٤٧٨
 سنان بن سلمة الهذلي ٥٤/٣
 سنان بن هارون اليرجمي ٤٤٩/٣
 سهل ٥٥٣/١ - ٣٩٥/٣ - ٥٠٤/٤
 سهل أبو حريز ٦٢١/١
 سهل بن أبي حنمة ٢١٦/٢ ، ٦٩٠ -
 ٣٣٤/٤ - ٧١٢/٣
 سهل بن يضاء ٦٣/٢ ، ٦٤
 سهل بن الحنظلية ٧٦٩/١ ، ٧٧٠ -
 ٥٣٥/٢
 سهل بن حنيف ٨٢٩/١ - ٣١٤/٣ ،
 ٣١٥
 سهل بن سعد ١٢٨/١ ، ٢١٢ ،
 ٤١٣ ، ٥٠٠ ، ٥٠٥ ، ٥٢٢
 ٢١٨/٢ ، ٢٣٥ ، ٥١٠ ، ٦٦٥ ،
 ٦٧٠ ، ٧٨٤ ، ٧٩٥
 ١٤٢/٣ ، ٥٢٨ ، ٦٤٢ ، ٧٤٤
 ٣٢٤/٤ ، ٣٢٥ ، ٤٠٧
 سهل بن مسعود ٤٥٦/٣
 سهل بن معاذ الجهني ٧٦٨/١

- سيف ١/٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٩٣ ، ٦٦٦ ، ٦٧٠ ، ٦٩٣ ، ٨٨٦
- ١/٣٢٢ ، ٤٢ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ١٨٢ ، ٥١٥ ، ٥٤٢ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٦٧٧ ، ٥٩١/٣
- سيف بن صمر ١/٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٦٦٨ ، ٨٢٤ ، ٨٦٨ ، ٨٧٠ ، ١٠٥/٢
- ٤/١١٠ ، ١٩٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٥٦٤
- سيف بن هارون ١/٤٠٦ ، ٤٤٩/٣
- السيوطي ٤/١٧١
- ش -
- الشاذكوني ٤/٥٥٨
- الشاشي ١/٤١٣ ، ٤٦٣ - ٣٧٠/٢ ، ٣٩٢
- ٣/١٠٧ - ٤/٢١٩ ، ٢٢٥
- شافع بن حبيب الهللي ٤/٤٤٧
- الشافعي ١/١٣٦ ، ٢١١ ، ٣١٥
- ٢/١٥٩ ، ١٦١ ، ٦١٥
- ٣/١٥٠ ، ٥٩٩
- ٤/٢٢٨
- شجاع بن وهب الأسدي ١/٢٣٧ ، ٢٥٤
- شداد بن الأسود ٤/٣٤٦ ، ٣٤٧
- شداد بن أوس الأنصاري ٢/١٨٨
- ٣/١٤٧ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٣٠٣ ، ٣٩٥ ، ٧٢٣ ، ٧٢٢ ، ٧٦٩ - ٣١٩/٤
- شداد بن عبد الله ١/١٤٣
- شداد بن الهاد ١/٧٦٢
- شرحبيل ١/٢٦٤ ، ٢٦٥
- شرحبيل بن حسنة ١/٣٧٣ ، ٥٢٧ - ١٧٧/٢
- ٣/٨٥ ، ٨٦ - ٤/٣٠٦ ، ٥٤٧
- شرحبيل بن مسلم ٢/٤٢٩
- شرحبيل بن وداعة ١/٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣
- شريح ١/٤٠٤ ، ٤٠٥ - ٣/٧٠٨
- شريح بن عبد الله ٣/٣٠٩
- شريح بن عبيد ٢/٩٩ ، ٧٠١
- شريك بن عبد الله النخعي ١/٢٠٥ ، ٧٨٢ ، ٥٠٦
- ٣/١٥٩ ، ١٨٧ ، ٥٩٤ - ٤/١٠٦
- شعبة ١/٧١١ ، ٨٩١ - ٢/٢٣٧ ، ٧٧٥
- ٣/٩٠ ، ٦٦٦
- الشمي ١/٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥

شهر بن حوشب ١٠٣/٢ - ٨٧/٣ ،
٤٨٢ ، ١٧٤

شبيبة بن ربيعة ١١٧/١ ، ١٧٠ ،
٤٤٩ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ،
٧٨٩ ، ٥٧٩ ، ٤٦٠

الشيبياني ٤٩٨/٤

الشيرازي ٧٠٧/٢ - ٣٧٥/٣ - ٣٧٥/٣
٥١٢/٤ -

شبرويه ٢٥٥/١ ، ٢٥٦ - ٤٣٧/٤

الشيما بنت بقليلة ٤١١/٣ ، ٤١٢

- ص -

الصابوني ٦٦٩/١ - ٢١٤/٤ ، ٢٣٣
صالح ٥٦/٣ ، ٢٤٤

صالح بن أبي الأخضر ١٢١/٣

صالح بن أبي الأسود ٤٣١/٢

صالح بن بشير ٤١٤/٤ ، ٤١٥

صالح بن بشير بن فديك ٥٨٦/١

صالح بن بشير المري ٩٤/٣

صالح بن عبد الله أبو يحيى ٨٨/٤

صالح بن قطن البخاري ٥٤٩/٣

صالح بن كرز ٦٣٩/٢

صالح بن كيسان ٣٥٧/١ ، ٣٧٤ ،

٣٧٥ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٨٨٧

١٨١/٢

صالح بن مسمار ٣٢٩/٣

صالح عليه السلام ٥٩٦/٢

صالح مولى التوأمة ١٤/٣

٤٣٢ ، ٤٧٩ ، ٥٢٩ ، ٥٧٣ ،
٩١٣ ، ٦٨٥

٥٨/٢ ، ٨١ ، ١١٠ ، ١١٢ ،

١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ، ١٨٥ ،

٤٨١ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ،

٦٠٨ ، ٦٣٤ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ،

٦٤١ ، ٦٥٦ ، ٦٨٩ ، ٧٥١ ،

١٣٤/٣ ، ١٩٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ،

٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ،

٥٤٨ ، ٦٤٤ ، ٦٩٠ ، ٧٠٦ ،

٧٠٨ ، ٧٦٤ ، ٨١٠

٨/٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ١٩٧ ، ٢٣٣ ،

٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٤٠١ ، ٤٩٧ ،

شعناء ٥٤٦/٣

شعيب ٤٣٤/٤

الشفاء ، أم سليمان ٥٠٦/٣

الشفاء بنت عبد الله العشوية ٥٢٧/١ -

٣٠٧/٢

شفي الأصمعي ٥٨٦/٣ ، ٥٨٧ ،

شقيق ٥٦٨/٣ - ١٠١/٤ ، ٢٧٠ ،

٥٥١

شقيق بن سلمة أبو وائل ٨١/٢ ، ٢٧١ ،

٦٤٤/٣ -

شمر ١٠٦/٢

شمر بن عطية ٦١٥/٢ - ٧٧٠/٣

شهاب بن عباد ٦٠٥/٣

شهاب العنبري ٧٧/٢

صفية بنت شيبة ٤٢٥ ، ٤٢٤ / ٣
صفية بنت عبد المطلب ٢٠٢ / ١ ،
٩١٠ ، ٩١١ / ٢ - ٥١٨ ، ٥٢٠
٢٤١ ، ٢٣٦ ، ١٠٥ ، ١٠٤ / ٣
صلة بن الحارث ٧٠٤ / ٣
صلة بن زفر ٤٤ / ٤ - ٣٦٢ / ٣
صهيب بن سنان ١٧٠ / ١ ، ٤٧٤ ،
٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨
٦٩٨
صهيب الرومي ٤٥ / ٢ ، ٥٠ ، ١٥٤ ،
٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٦١٩ ،
٦٢٠ ، ٧١٣ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ،
٧٢٠ ، ٧٥٥
١٠٩ / ٣ ، ٦٩٠ - ٦٥ / ٤
ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب
٥٩٧ ، ٧٥ / ٣
٤٩٧ ، ٤٩٦ / ٤
ضباعة بنت عامر بن قرط ١٨٤ / ١
ضبة بن المعصن العتري ٦٧٤ / ١ -
١٨٦ / ٢
الضحاك ١٨٧ / ٢ - ٥٦٨ / ٣ - ٤٢٣ / ٤
الضحاك بن عبد الرحمن ٣٦٢ / ٣
الضحاك بن قيس ١٠٨ / ١ - ٧٦٩ / ٢ ،
٦٠٧
الضحاك بن مزاحم ١٦٥ / ٢ ، ١٦٦ ،
الضحاك بن نبراس ٤٧٢ / ٣ ، ٤٧٣ ،
ضرار بن الأزور ٣٧٦ / ١ ، ٨٢٤ ،
٨٢٥

صبيح العراقي ٦٧٤ / ٣ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦
صخر ٣١ / ٢ ، ٣٢ ، ٥٤١
صخر الأحمسي ٥٩٠ / ٢ ، ٥٩١ ،
٥٩٢
صدقة بن أبي عبد الله ٧٠٥ / ٣
صرمة بن قيس ٥٩٧ / ١
الصعب بن جثامة ٣٠٥ / ١
الصعب بن عطية بن بلال ٦٩ / ٢
الصعبة بن الحضرمي ٤٧٢ / ١
صعصعة بن صوحان ٦١٧ / ٣
صفوان بن أمية ٢٨٥ / ١ ، ٢٩٥ ،
٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،
٣٢٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،
٣٤٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٨٠٣
٢٤٣ ، ٢٤٢ / ٢
٢٨٠ / ٣ ، ٢٨١ - ٤٣٠ / ٤
صفوان بن عسال الرادي ٦٥٣ / ٢
٥٥٨ / ٣ ، ٥٧١ ، ٦٣٢ ، ٧٣٢
صفوان بن عمرو ٣٠٥ / ٤
صفوان بن مالك ٢١٧ / ٣
صفوان بن المعطل السلمي ٨٩٣ / ١
صفية ٣٢٠ / ٢ ، ٣٢٣ ، ٤٤٥ -
٨١٨ / ٣
صفية بنت أبي عبيد ٩١٠ / ١ - ٢٣٣ / ٢
صفية بنت حبيبي ٦٢٧ / ٢ ، ٦٢٨ ،
٦٢٩
٨ / ٣ ، ٩ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،
٢١٦

٦٣٤ ، ١٣٠ ، ١٠٤ ، ٦٩/٢
 ، ٥٧٩ ، ٥٢٩ ، ١٤٦ ، ١٣٤/٣
 ، ٧٦٠ ، ٧٢٦ ، ٧٢٠ ، ٧١٩
 الطبراني ، ١١٣ ، ١٠٩ ، ١٠١ ، ٦٧/١
 ، ١٣١ ، ١٢٨ ، ١٢٠ ، ١١٤
 ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٥ ، ١٣٣
 ، ١٦٠ ، ١٥٩ ، ١٤٥ ، ١٤٣
 ، ١٧٥ ، ١٦٩ ، ١٦٤ ، ١٦١
 ، ٢٠٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٠ ، ١٨٩
 ، ٢١١ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧
 ، ٢١٨ ، ٢١٦ ، ٢١٤ ، ٢١٢
 ، ٢٢٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٠ ، ٢١٩
 ، ٢٥٧ ، ٢٤٢ ، ٢٣٨ ، ٢٣٦
 ، ٢٩١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩
 ، ٣٠٨ ، ٣٠٧ ، ٣٠٣ ، ٢٩٧
 ، ٣٥٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٠ ، ٣١٢
 ، ٣٨٨ ، ٣٦٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٥
 ، ٤١١ ، ٤٠٩ ، ٤٠٧ ، ٤٠٦
 ، ٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤١٣ ، ٤١٢
 ، ٤٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٠
 ، ٤٣٣ ، ٤٣٠ ، ٤٢٩ ، ٤٢٨
 ، ٤٤٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٣٩
 ، ٤٥١ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٤٥
 ، ٤٦١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣
 ، ٤٧٧ ، ٤٧٤ ، ٤٧٣ ، ٤٦٣
 ، ٤٩٤ ، ٤٩٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٤
 ، ٥٠٢ ، ٥٠٠ ، ٤٩٩ ، ٤٩٦
 ، ٥١٦ ، ٥١٣ ، ٥٠٦ ، ٥٠٤

٦٤٨/٢
 ضرار بن الخطاب ٧٩٣/١
 ضرار بن صرد ٧٨٢/٢
 ضرار بن ضمرة الكتاني ١٠٥/١
 ١٠٦
 ضرار الصدائي ١٠٧/١
 ضغاطر الأسقف ٢٤٣/١
 ضماد ١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٤٨/١
 ضمام ٤٨٥/٣
 ضمام بن ثعلبة ٣٤٦ ، ٣٤٥/١
 ٧٦٦ ، ٣٤٧
 ضمرة بن أبي العيص ٥٨٢ ، ٥٨١/١
 ضمرة بن جندب ٥٨٢/١
 ضمرة بن حبيب ١٥٥/٣ - ٤٤١/٤
 ٤٨٦
 ضمرة بن سعيد ٩١٠/١
 الضياء المقدسي ٤٩٤/١ - ٦٣٢/٢
 ٥٤٨/٤

- ط -

طارق ٥٠٩/١ - ١٣٣/٢ ، ٥١٦
 طارق بن شهاب ١٣١/٢ ، ٣٩٥
 ٨٠٦ ، ٦٢٦
 ١٨٧/٣ ، ٢٣٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣
 ٥٤٤ ، ٤٩٢
 ٥٤١ ، ٥٤٠/٤
 طارق بن عبد الله ٢٠١/١
 طاووس ٥٨٦/١

١٦١ ١٥٥ ١٥٢ ١٤٠
 ٢٠٦ ١٩٧ ١٧٠ ١٦٨
 ٢٢٠ ٢١٨ ٢١٥ ٢١٤
 ٢٤٠ ٢٣٩ ٢٣٦ ٢٣٢
 ٢٤٦ ٢٤٣ ٢٤٢ ٢٤١
 ٢٥٢ ٢٥٠ ٢٤٩ ٢٤٨
 ٢٦٦ ٢٦٣ ٢٦٠ ٢٥٨
 ٢٧١ ٢٧٠ ٢٦٩ ٢٦٨
 ٢٩٠ ٢٨٨ ٢٨٦ ٢٧٣
 ٣١١ ٣١٠ ٢٩٨ ٢٩٣
 ٣٣٧ ٣٣٦ ٣٣٥ ٣١٤
 ٣٧٦ ٣٤٨ ٣٤٦ ٣٤٥
 ٣٨٣ ٣٦٣ ٣٦٠ ٣٥٩
 ٤٠١ ٣٩٨ ٣٩٤ ٣٨٧
 ٤٠٨ ٤٠٧ ٤٠٦ ٤٠٥
 ٤٤١ ٤٤٠ ٤٣٦ ٤٣٤
 ٤٥١ ٤٥٠ ٤٤٨ ٤٤٥
 ٤٦٥ ٤٦٤ ٤٦٣ ٤٥٨
 ٤٧٧ ٤٧٦ ٤٧٣ ٤٧٢
 ٤٨٦ ٤٨٤ ٤٨٠ ٤٧٨
 ٤٩٠ ٤٨٩ ٤٨٨ ٤٨٧
 ٤٩٩ ٤٩٨ ٤٩٦ ٤٩٣
 ٥٢٠ ٥١٨ ٥٠٨ ٥٠٥
 ٥٢٣ ٥٢٢ ٥٢٨ ٥٢٣
 ٥٦٦ ٥٦٥ ٥٤٩ ٥٣٧
 ٥٧١ ٥٧٠ ٥٦٩ ٥٦٨
 ٥٧٥ ٥٧٤ ٥٧٣ ٥٧٢
 ٥٨٠ ٥٧٩ ٥٧٨ ٥٧٧

٥٢١ ٥٢٠ ٥١٩ ٥١٨
 ٥٢٧ ٥٢٦ ٥٢٥ ٥٢٣
 ٥٤٠ ٥٣٨ ٥٣٠ ٥٢٨
 ٥٦٠ ٥٥٩ ٥٥٨ ٥٤٥
 ٥٧٨ ٥٧٦ ٥٧٠ ٥٦٨
 ٥٩٢ ٥٩١ ٥٩٠ ٥٨٨
 ٦٢٠ ٥٩٦ ٥٩٤ ٥٩٣
 ٦٣٨ ٦٣٦ ٦٢٨ ٦٢١
 ٦٥٥ ٦٤٦ ٦٤٢ ٦٣٩
 ٧٠٤ ٧٠٣ ٦٩٩ ٦٦٩
 ٧٣٢ ٧٣١ ٧١٢ ٧٠٨
 ٧٥٧ ٧٥٣ ٧٥٠ ٧٣٨
 ٧٧٢ ٧٧١ ٧٧٠ ٧٦٤
 ٧٧٩ ٧٧٨ ٧٧٧ ٧٧٣
 ٧٨٨ ٧٨٣ ٧٨٢ ٧٨٠
 ٨١٤ ٨٠٨ ٨٠٥ ٧٩١
 ٨٢٠ ٨١٨ ٨١٦ ٨١٥
 ٨٣٠ ٨٢٦ ٨٢٥ ٨٢٣
 ٨٧١ ٨٧٠ ٨٥٥ ٨٤٤
 ٨٨٠ ٨٧٦ ٨٧٥ ٨٧٢
 ٨٨٩ ٨٨٤ ٨٨٣ ٨٨٢
 ٩٠٦ ٩٠٥ ٩٠٠ ٨٩٠
 ٩١٣ ٩١٢

٦٦ ٤٤ ٣٧ ٣٤ ٧ ٦/٢
 ٨١ ٧٩ ٧٥ ٧٠ ٦٧
 ٩٠ ٨٩ ٨٥ ٨٤ ٨٣
 ١١٥ ١١٢ ٩٥ ٩٣ ٩١
 ١٣٣ ١٢٥ ١٢١ ١١٦

٨٠ ٨١ ٨٣ ٨٤ ٩٠
 ٩٣ ٩٤ ٩٧ ١٠٤ ١٠٨
 ١٠٩ ١١٤ ١١٥ ١٢٠
 ١٢١ ١٢٢ ١٢٧ ١٥٨
 ١٥٩ ١٦٢ ١٦٤ ١٦٥
 ١٦٩ ١٧١ ١٧٩ ١٨١
 ١٨٢ ١٨٧ ١٨٨ ١٩٠
 ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤
 ١٩٥ ١٩٦ ١٩٨ ١٩٩
 ٢٠٠ ٢١٥ ٢٢٠ ٢٢١
 ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٦ ٢٢٩
 ٢٣٠ ٢٣٦ ٢٣٨ ٢٥٢
 ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٦٢ ٢٧٨
 ٢٨٥ ٢٨٧ ٢٨٩ ٣٠٣
 ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨
 ٣٠٩ ٣١٠ ٣٢٠ ٣٢٥
 ٣٢٩ ٣٣٢ ٣٥٠ ٣٥٤
 ٣٥٦ ٣٨٥ ٤١٢ ٤٢٦ ٤٣٤
 ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٤٣ ٤٤٥
 ٤٤٦ ٤٤٩ ٤٥٤ ٤٤٥
 ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٦١ ٤٦٢
 ٤٦٧ ٤٦٩ ٤٧٢ ٤٧٣
 ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٨٢ ٤٨٣
 ٤٨٤ ٤٨٦ ٤٨٨ ٤٨٩
 ٤٩٠ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٥
 ٤٩٧ ٤٩٨ ٥٠٠ ٥٠٥
 ٥٠٧ ٥١١ ٥١٢ ٥١٦
 ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢

٥٨٤ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٩٢
 ٥٩٩ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩
 ٦١٠ ٦١٣ ٦١٦ ٦١٧
 ٦٢٢ ٦٢٤ ٦٢٦ ٦٢٩
 ٦٣٠ ٦٣٧ ٦٤٣ ٦٤٤
 ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٥
 ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦١ ٦٦٣
 ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٧ ٦٦٨
 ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٨
 ٦٧٩ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٦
 ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠
 ٦٩٢ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧١٠
 ٧١٧ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣
 ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧
 ٧٢٩ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣
 ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٩
 ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣
 ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠
 ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٤ ٧٥٨
 ٧٦١ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧
 ٧٧٩ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٧
 ٧٨٩ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٧
 ٧٩٩ ٨٠٣ ٨٠٥ ٨٠٦
 ٨١٠

٨/٣ ٩ ١٠ ١١ ١٧ ١٨
 ٢٢ ٢٨ ٤٠ ٤٣ ٤٤
 ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٥٠ ٥٢
 ٦٣ ٦٤ ٦٨ ٧٨ ٧٩

١٨٢ ، ٢٥٠ ، ٣٠٥ ، ٣٢٢ ،
 ٣٣٨ ، ٤١٢ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ،
 ٧٠٠ ، ٧١٠ ، ٧١٢ ،
 ٦٩/٤ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ٣١٨ ،
 ٣١٩ ، ٥١٩ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨ ،
 ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥٣ ،
 طلحة بن البراء ٤٧٦/٢ ، ٤٧٧ ،
 ٤٧٨ ، ٤٩٥ ،
 طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
 أبي بكر ٤٩٨/٣ ،
 طلحة بن عبيد الله ١٣٨/١ ، ١٦٩ ،
 ٣٣٢ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٥٨٧ ،
 ٦١٨ ، ٦٥٦ ، ٦٨٦ ، ٧٢٠ ،
 ٧٧٤ ، ٧٩٢ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ،
 ٨٥٦ ،
 ٤٢/٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٧٠ ، ٢١٧ ،
 ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٦٧٦ ، ٣٢١ ،
 ٣٣٧ ،
 ٤٣٦/٣ ، ٥٢٣ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ،
 ٧٢٠ ،
 ١٥/٤ ،
 طلحة بن عمرو ٢٨٩/٢ ،
 طلحة بن مسكين ٤٧٧/٢ ،
 طلحة بن مصرف ٦٣/٣ ،
 طلحة بن معاوية السلمي ٧٢٦/٢ ،
 طلحة بن يحيى ٣٣٧/٢ ،
 طلحة العبدي ٨٤٠/١ ،
 طلق ٤١٤/٣ ،

٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،
 ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ،
 ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ،
 ٤٢٨ ، ٤٣٣ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ،
 ٤٤٩ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،
 ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ،
 ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٩١ ،
 ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ،
 ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ،
 ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ،
 ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤ ،
 ٥٢٥ ، ٥٢٨ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ،
 ٥٥٨ ، ٥٦٠ ،
 الطحاري ١١/١ ، ٢٦ ، ٢١١ ، ٢٥٥ ،
 ٥٨٣/٢ ، ٥٩٢ ،
 ٤٥٥/٣ ، ٤٧٤ ، ٥٩٩ ،
 طخفة بن قيس ٢٩٢/٢ ،
 طعيمة بن علي ٨٤٦/١ ،
 الطفيل بن أبي بن كعب ٧٤٠/٢ ،
 ٧٤١ ،
 الطفيل بن عبد الله ٣٣٦/٣ ،
 الطفيل بن عمرو الدوسي ٣٥٤/١ ،
 ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،
 ٦٩٤/٢ - ٣٣/٣ ، ٦٧٨ - ٤٤٦/٤ ،
 طلحة ٩٦/١ ، ١١٢ ، ٤٦٢ ، ٤٨٦ ،
 ٦٨٠ ، ٦٩٣ ،
 ٤٨/٢ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٥٧ ،
 ٥٩ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١٢٩ ،

٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ،
 ٨٠٢
 عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ٤٢٤/٤
 عاصم بن حميد ٥٠١/٢
 عاصم بن زر ٤٠١/٤
 عاصم بن سفيان ٢٥٤/٣
 عاصم بن عبد العزيز الأشجعي ٦٣٥/١
 عاصم بن عبيد الله ٥٧٠/٢ ، ٦١٦
 عاصم بن عبيد الله العمري ٥٢٢/١
 عاصم بن عدي ٦٥٦/١ ، ٧٥٩ -
 ٢٥٠/٢ - ١٨٥/٤ ، ١٩٠
 عاصم بن عمر ٣٥٦/٢ - ٣٤٧/٤ ،
 ٣٨٨
 عاصم بن عمر بن الخطاب ٦٥٥/١ ،
 ٧٩٧ - ٤٥٢/٤
 عاصم بن عمر بن قتادة ٧٦٠/١ ،
 ٧٧٨ ، ٨٠٠ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ -
 ٤٦٤/٢
 ٦١٩ ، ١٠٥/٣
 ٥١٧ ، ٣٦٢/٤
 عاصم بن عمرو ٤٢١/١ ، ٦٩٤ -
 ٤٣٦/٤
 عاصم بن محمد ١١٠/٢ ، ٥٢٢ -
 ٦٨٧/٣
 عامر ٥٧٠/١ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ -
 ١١٢/٢ ، ٥٩٨ - ٧١٢/٣
 عامر بن الأصبط الأشجعي ٥٨٦/٢ ،
 ٥٨٧

طلق بن حبيب ٣٧٧/٣
 طلق بن علي ٤٦١/٣
 طليب بن عمير ٣٣٨/١ ، ٤٥٣
 طليحة ٦٩٤/٢ - ٣٥٦/٤
 طليحة بن ثعلبة ٨٧١/١ - ٧٥/٢ -
 ٥٥٩ ، ٥٤٥/٤

-ع-

عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص
 ٣٠٧/٢
 عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل
 ٣٦٨/٢ ، ٣٥٥
 ٢٦٨/٣ ، ٢٦٩
 عاتكة بنت عبد المطلب ١٧٣/١
 عاد ٣٤٥/٣ ، ٣٩٩
 العاص بن هشام بن المغيرة ٤٦٦/٢ -
 ٣٢٦/٤
 العاص بن وائل السهمي ١٧١/١ ،
 ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٤٨٠ - ١٠٦/٢
 ٣٣٥/٤ ، ٣٣٦ ، ٣٩٣
 عاصم ٥١/٢ - ٣٣/٤
 عاصم الأحول ٥٦٢/٢
 عاصم الأسلمي ٢٠٧/١
 عاصم الأنصاري ٦٥١/١
 عاصم بن أبي النجود ١١٩/٢ ، ٥٦٧
 عاصم بن بهدثة ٧٠٢/١ - ١٢١/٣
 عاصم بن ثابت ٦٢١/١ ، ٧٩٧ ،

٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٥٦ ،
 ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ،
 ٤٦٨ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ،
 ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ،
 ٥٣١ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٨٧ ،
 ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩٤ ، ٦١٧ ،
 ٦٢٠ ، ٦٣٢ ، ٦٥٧ ، ٦٦٨ ،
 ٦٦٩ ، ٧٧٤ ، ٨٧٨ ، ٨٩٢ ،
 ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ،
 ٩٠٧

١١/٢ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٤٨ ، ١٣٦ ،
 ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ،
 ٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،
 ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ ، ٢٩٣ ،
 ٣٠٦ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ، ٣٤٤ ،
 ٣٤٩ ، ٣٦٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ،
 ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١٥ ،
 ٤١٦ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٩ ،
 ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣ ،
 ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥٢٩ ،
 ٥٧٣ ، ٥٥٠ ، ٥٦٢ ، ٥٦٩ ،
 ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٩٣ ،
 ٦١٨ ، ٦٢٣ ، ٦٢٧ ، ٦٥٢ ،
 ٦٥٣ ، ٦٥٥ ، ٦٧٣ ، ٧٠٠ ،
 ٨١٨ ، ٧٢٢ ، ٧٣٢ ، ٧٣٧ ،
 ٧٣٨ ، ٧٤٣ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ،
 ٧٥٥ ، ٧٦٢ ، ٧٦٦ ، ٧٧٣ ،

عامر بن ربيعة ١٦٦/٢ ، ٣٧٤ ،
 ٣٧٥ ، ٦١٦ ،
 ٢١/٣ ، ٤٧ ، ٤٣١ ،
 ١٦٣/٤ ، ٣٩٠ ،
 عامر بن سعد بن أبي وقاص ٦٨١/٢ ،
 ٧٦٩ ، ٧١٠ ،
 ١٧٢/٣ ، ٤٣٥ ، ٦٦٢ ، ٦٦٧ ،
 ٧٢٠ ،
 ٥١٩/٤ ،
 عامر بن الطفيل ٨٠٧/١ ، ٨٠٨ ،
 ٨٠٩ - ٣٦٤/٢ ،
 ٣٥٢/٤ ، ٣٥٣ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ،
 ٤٢٢ ،
 عامر بن عبد قيس ٥٤٤/٤ ، ٥٤٥ ،
 عامر بن عبد الله بن الزبير ٧٣٣/١ -
 ٤٠٠/٢ ، ٤٨٧ ، ٧٨٦ ،
 ٧٠٤/٣ - ٤٠١/٤ ،
 عامر بن عبيدة الباهلي ٢٨٨/٣ ،
 عامر بن فهيرة ٥٤٣/١ ، ٥٤٤ ،
 ٨٠٧ ، ٥٤٦ ،
 ٤٢٠/٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ،
 عامر بن مالك ٣٦٤/٢ ،
 عامر بن مالك بن جعفر أبو براء
 ٨٠٦/١ ، ٨٠٧ ،
 عامر بن مسروق ١٤٥/٣ ،
 عامر بن مسعود القرشي ٥١٢/٣ ،
 عائذ بن عمرو ٦١٩/٢ ، ٦٢٠ ،
 عائشة ٦٨/١ ، ٨٤ ، ١٣٧ ، ٢٠٢ ،

٧٥٣ ، ٨١٣ ، ٨١٦
 ٨/٤ ، ٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ،
 ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٩ ،
 ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
 ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٥ ،
 ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ٢٨٢ ،
 ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٢٨ ، ٢٧٤ ،
 ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ،
 ٥٢٤ ، ٤٧٤

عائشة بنت سعد ٥٤٨/٣

عائشة بنت قدامة ٤٢٧/١

عباد ٩١٠/١

عباد بن بشر الأنصاري ٦٠٥/١ ،

٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ،

٨٢١

٤٤٤ ، ٤٤٣/٤

عباد بن الجلندي ٢٢٧/١

عباد بن زاهر ٢٢٧/٤ ، ٢٢٨

عباد بن عبد الله بن الزبير ٨١٦/١ ،

٨١٨ - ٣٤٠/٢

٣٢٥/٤

عباد بن كثير ٦٦٩/١

عباد بن منصور ١٧٨/٣

عبادة ٣٩٣/١

عبادة بن الصامت ١٩٧/١ ، ٤١٣ ،

٤١٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٦١٣ ،

٦١٤ ، ٦١٥ ، ٩٠٥

٦٥٣/٢ ، ٧٥٦ ، ٧٩٩

٧٧٩ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩٢ ،

٧٩٣ ، ٧٩٤

٥/٣ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ،

١٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٩ ،

٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٥٦ ،

٦٩ ، ٧٢ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٩٥ ،

٩٦ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،

١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٧ ،

١٣٣ ، ١٤٧ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ،

١٧١ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ٢٠٠ ،

٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٠ ،

٢١٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،

٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،

٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،

٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٧٩ ،

٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ،

٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٢٢ ، ٣٣٦ ،

٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ،

٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٩٣ ،

٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ،

٤٣١ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،

٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٧٩ ،

٤٨٠ ، ٤٩٦ ، ٥١٦ ، ٥٢٦ ،

٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ،

٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٨ ،

٦٤٤ ، ٦٤٩ ، ٦٦٢ ، ٦٦٤ ،

٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ،

٧٢٤ ، ٧٥٤ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ،

٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ،
 ٨٠٧
 ٤٧/٣ ، ٤٨ ، ١٠٩ ، ١٣١ ،
 ٢١٨ ، ٣٩٩ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ،
 ٧٤٤
 ١١/٤ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ١٢٩ ،
 ١٣٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ،
 ٣٤٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٤٤٧ ،
 ٥٣٠ ، ٤٠٥
 العباس بن الفضل الأنصاري ١١٨/٤
 عباس بن مرداس ٣٠٤/١ ، ٣١١ ،
 ٦٥٦
 ٢٤/٤ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ،
 عبد بن جحش ٥٧٨/١
 عبد بن حميد ١٢١/١ ، ١٢٥ ،
 ٢١٤ ، ٤٢٧ ، ٦١٦ ، ٧٢٤
 ١١٣/٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٣٨٩ ،
 ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٥٢ ، ٦٣٣
 ١٣/٣ ، ٥٧ ، ١١٢ ، ١١٧ ،
 ١٨٣ ، ٢٣٩ ، ٣٨٧ ، ٤١٦ ،
 ٤١٧ ، ٥١٠ ، ٦٧٧ ، ٦٦٠ ،
 ٦٦٢ ، ٧٧٦ ، ٧٩٩ ، ٨٠٣
 ٩٧/٤ ، ١٢٢
 عبد بن زمعة ٢٠٢/٣
 عبد الجبار بن الحارث بن مالك
 الحنسي ١٢٣/٣ ، ١٢٤
 عبد الحفيظ البليايوي ١٤/١ ، ٣٨

١٥٣/٣ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ٣٠٣ ،
 ٣٤٨ ، ٤٦٢ ، ٦٠٣ ، ٦٢٢ ،
 ٦٢٣ ، ٦٧٧ ، ٦٢٣ ، ٧٦٩
 ٥٤٧/٤ ، ٥٥٨
 عبادة بن مالك ٨١٤/١
 عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت
 ٣٧١/٣ ، ٣٧٢
 عبادة بن نسي ٤٢/٣ ، ٣٥٨
 عبادة بن الوليد بن عبادة ٤٢٤/١
 العباس بن سعد ٥١٦/٤
 العباس بن سهل بن سعد الساعدي
 ٢٦٣/٤ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٥١٦
 العباس بن عبادة ٤٢١/١
 العباس بن عبد المطلب ١١٢/١ ،
 ١٨٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،
 ٢٠٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،
 ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،
 ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،
 ٤١٨ ، ٤٥٢ ، ٤٧٩ ، ٤٨٢ ،
 ٤٨٣ ، ٥٨٥ ، ٦٥٦ ، ٦٦١ ،
 ٧٥٨ ، ٨٤٨
 ٢٩/٢ ، ٧٣ ، ١١٢ ، ١٤٣ ،
 ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٢١٦ ، ٢٥٠ ،
 ٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٢٨ ، ٤٨١ ،
 ٤٨٢ ، ٤٩١ ، ٥٠٨ ، ٥٢٩ ،
 ٥٣٠ ، ٥٤٦ ، ٥٦١ ، ٦٧٣ ،
 ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧

- عبد الحميد بن جعفر ١٧٧/٢ - ٢٨١/٣
٥٥١ ، ٥٥٠/٤
عبد الحميد بن سليمان ٦٤٢/٣
عبد الحميد بن سهيل ٤١٦/١
عبد الحميد مولى بني هاشم ٧٩٢/٣
عبد الخبير بن قيس بن شماس ٩٨/٣
عبد خير ٦٩٨/٢
عبد ربه بن سعيد المدني ٤٣٧/٢
عبد ربه بن سليمان بن عمير ٦٧٨/٣
عبد ربه بن صالح ٤٧٨/٢
عبد الرحمن ٤٣٦/١ ، ٤٣٧ ، ٨٢٠ ، ٧٥٨
عبد الرحمن بن أبزى ١٢٦/٣ ، ٥٢٢ ، ١٢٧
٢٠١ ، ٥٠/٤
عبد الرحمن بن أبي بكر ٢٧٤/٢ ، ٢٩٥ ، ٣٧٨ ، ٤٦٦ ، ٧٣٧
٣٤٤ ، ١١٤/٣
عبد الرحمن بن أبي الزناد ٦٣٧/١
٥٧٨ ، ٥٧٢/٢
٦٨٨ ، ٣٩٧ ، ١٠٥/٣
عبد الرحمن بن أبي عقيل ٣٧٥/٣
عبد الرحمن بن أبي ليلى ٨٧٩/١ - ٤٧٠/٢ ، ٤٩٢ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٦١٧
١٣٢/٣ ، ٢٨٢ ، ٤٢٨ ، ٥٢٢ ، ٧١٠ ، ٥٥٠
٥٠٨ ، ٥٠٧/٤
عبد الرحمن بن الأرقم ٦٣٧/٢
عبد الرحمن بن إسحاق ٥٨٢/٣ - ٨/٤
عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ٧٩٣/٢ ، ٧٩٤
عبد الرحمن بن الأصبهاني ٦٨٤/٢
عبد الرحمن بن أم الحكم ٦١٣/٢
عبد الرحمن بن أمية بن عبد الله ٥٦٣/٢
عبد الرحمن بن بشير الدمشقي ٥٩٢/١
عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري ٤١٩/٣
عبد الرحمن بن جبير بن نفير ٦٨٤/١ - ٣٠٧/٤
عبد الرحمن بن الحارث بن عبيدة ٤٨٦/٢ - ٣٦٣/٤
عبد الرحمن بن حاطب ٦٨٨/٣
عبد الرحمن بن حجيبة ٢٩٧/٤ ، ٢٩٨
عبد الرحمن بن حسان الكتاني ٣٦٩/١ ، ٣٧٠
عبد الرحمن بن حنبل التميمي ٨٣/٤
عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ٧٢٤/١
عبد الرحمن بن خباب السلمي ٢٤٤/٢
عبد الرحمن بن رزين ٧٥٤/٢
عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ٣٦١/١
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ٦٠١/١

عبد الرحمن بن زيد بن الحارث
٤٤٧/٤

عبد الرحمن بن عوفد ١٣٨/١ ،
٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٦٣ ، ٣٠٧ ،
٣٣٢ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٥٠ ،
٦٥١ ، ٦٥٦ ، ٦٦٦ ، ٦٧٨ ،
٦٨٠ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٧٥٨ ،
٧٧٤ ، ٨٤٤ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ،
٨٨٦

١٦/٢ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٣٩ ،
٤٠ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ،
٥٧ ، ٥٨ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٣ ،
٧٤ ، ٨١ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ ،
٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،
٢٦٧ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ،
٣٣١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥١ ،
٣٥٣ ، ٣٦٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٨ ،
٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٥٧ ،
٤٥٨ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٦٦ ،
٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٩٠ ، ٦٣٣ ،
٦٣٤ ، ٧١٢

٣٧/٣ ، ٥٣ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١١٣ ،
٢٩١ ، ٣٧٣ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ،
٦٩١ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧٦٦ ،
٨٠٠

١٠٠/٤ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٣٣٤ ،
٣٧٢ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ،
٥٣٤

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
١٠٣/٣

عبد الرحمن بن زيد العراقي ٧٥٤/٢
عبد الرحمن بن سابط ١٢٠/٢ ،
١٧٣ ، ٢٥٦

عبد الرحمن بن سعد ٧٠٣/١ -
٤٧٩/٢ - ٤٩٦/٣

عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع
٨٨/٢ ، ٣٤٦ ، ٥١٣ ، ٧٧٧

عبد الرحمن بن سمرة ٢٤٥/٢
عبد الرحمن بن سهل بن حنيف
٦٩١/٢ - ٧٤٩/٣

عبد الرحمن بن شرحبيل ٥٠٢/٤
عبد الرحمن بن شماسة المهري
٣٨٧/٣ ، ٣٨٩

عبد الرحمن بن عائذ ٢٠٩/١
عبد الرحمن بن عبد القاري ٢٥٤/١
٢٩٨/٢ - ٥٥١/٣ ، ٥٩٩

عبد الرحمن بن عبد الله ٥٣٤/٣
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
٤١٧/٤

عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك ٢٢٥/٢

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
٢٩٨/٤

عبد الرحمن بن عثمان القرشي ١٧/٣
عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب
١٤٥/٢ ، ١٤٦

٨٦٥ ، ٨٩٠ ، ٩٠٨
 ٢٠/٣ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ٨٣ ، ٨٩
 ١٠٤ ، ١٢٩ ، ١٤٣ ، ١٤٤
 ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ، ٢٢٥
 ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٧٣ ، ٢٨٨
 ٤١٧ ، ٤٥٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٥
 ٥١٢ ، ٥٣٦ ، ٥٤٤ ، ٥٦٣
 ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩٣ ، ٦٢١
 ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤
 ٦٣٩ ، ٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٧٣٧
 ٧٥٣ ، ٧٥٥ ، ٧٦٥

١٣/٣ ، ١٣٩ ، ١٥٠ ، ٢٣١
 ٢٤٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧١
 ٣٢٩ ، ٣٤١ ، ٣٧١ ، ٤٠٦
 ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣
 ٤٨٣ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠
 ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩
 ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٠ ، ٥١١
 ٥١٤ ، ٥١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٢٧
 ٥٦٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٥٩٧
 ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠٦ ، ٦٣٧
 ٦٧٢ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٧
 ٧٧٠ ، ٧٨٨ ، ٧٩٠ ، ٨٠١

٨٠٢ ، ٨٠٦

٩/٤ ، ١٠ ، ٣٨ ، ١٩٩ ، ٢١٤
 ٢٥٣ ، ٢٧٠ ، ٢٩٦ ، ٤٤٣
 ٥٠٠

عبد شر (خير) ٢٣١/١

عبد الرحمن بن عينة ٨٥٦/١ ، ٨٥٨
 عبد الرحمن بن غنم ٨٥/٣ ، ٨٦ ، ٦٩٣
 عبد الرحمن بن القاسم ٧٣٧/٢ -
 ١٣٣/٣
 عبد الرحمن بن كعب بن مالك ٢٢٦/٢
 ٤٠١ ، ١٨٠ ، ١١١/٤ -
 عبد الرحمن بن لهية ٣٥٥/٢
 عبد الرحمن بن محمد المحاربي
 ٣٠٩/٤
 عبد الرحمن بن مسعود الفزاري
 ٥٦٩/٣

عبد الرحمن بن معاذ بن جبل ٨٦/٣ ، ٨٧

عبد الرحمن بن معاذ التيمي ١٣٤/٤
 عبد الرحمن بن معاوية ٥٢٨/١
 عبد الرحمن بن مهدي ١١٢/٣
 عبد الرحمن بن يحيى العدوي ٢٤٢/٣
 عبد الرحمن بن يزيد ٤٥٧/٣ ، ٥٤٩
 عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ٧٩٤/٣ -
 ٤٩٨/٤ ، ٤٩٩

عبد الرحمن العامري ١٨٣/١
 عبد الرحمن العدوي ١٤٩/١
 عبد الرحمن القاري ١٣٦/١
 عبد الرحمن مولى أم برثن ٣٢٨/٤
 عبد الرزاق ١٣٥/١ ، ١٣٦ ، ٢٠٩
 ٢١١ ، ٣٧٤ ، ٥١٢ ، ٥٨٦
 ٦١٦ ، ٧٣٠ ، ٧٥٥ ، ٧٩٩

عبد الصمد ٢٤٤/٢
عبد العزيز ١/٥٣١ ، ٢/٣٧٨
عبد العزيز بن أبي بكرة ٣/١٩١ ،
١٩٢

عبد الله بن أبي أمية ١/١١٨ ، ١٧١ ،
٢٩٨ ، ١٧٣
عبد الله بن أبي أوفى الخزاعي
١/٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٧٥١
٢/٧٠ ، ٥٦٦ ، ٦٠٨
٣/٤٤ ، ٤٩٩ ، ٤٦٢ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦
عبد الله بن أبي بكر الصديق ١/١٨٢ ،
٣٣٣ ، ٣٧١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ،
٥٨٧ ، ٦٥٥ ، ٨٥٠
٢/٤٧١ - ٣/٧٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،
٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٤٥٩
٤/٤٥٠ ، ٥١٧

عبد العزيز بن أبي حماد ٣/٣٩٤
عبد العزيز بن أبي سلعة الماجشون
٤/٩٦

عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرحيم
الدهلوي ١/٢٣
عبد العزيز بن رفيع ٣/٥١٢
عبد العزيز بن عبد الله بن عامر
١/٥٧٠ ، ٥٧١

عبد العزيز بن أبي جميلة الأنصاري
٣/٢٨٨

عبد العزيز بن أبي بكر الصديق ١/١٨٢ ،
٣٣٣ ، ٣٧١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ،
٥٨٧ ، ٦٥٥ ، ٨٥٠

عبد العزيز بن أبي بكر الصديق ١/١٨٢ ،
٣٣٣ ، ٣٧١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ،
٥٨٧ ، ٦٥٥ ، ٨٥٠

عبد العزيز بن أبي بكر الصديق ١/١٨٢ ،
٣٣٣ ، ٣٧١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ،
٥٨٧ ، ٦٥٥ ، ٨٥٠

عبد العزيز بن أبي بكر الصديق ١/١٨٢ ،
٣٣٣ ، ٣٧١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ،
٥٨٧ ، ٦٥٥ ، ٨٥٠

عبد العزيز بن أبي بكر الصديق ١/١٨٢ ،
٣٣٣ ، ٣٧١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ،
٥٨٧ ، ٦٥٥ ، ٨٥٠

عبد العزيز بن أبي بكر الصديق ١/١٨٢ ،
٣٣٣ ، ٣٧١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ،
٥٨٧ ، ٦٥٥ ، ٨٥٠

عبد العزيز بن أبي بكر الصديق ١/١٨٢ ،
٣٣٣ ، ٣٧١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ،
٥٨٧ ، ٦٥٥ ، ٨٥٠

عبد العزيز بن أبي بكر الصديق ١/١٨٢ ،
٣٣٣ ، ٣٧١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ،
٥٨٧ ، ٦٥٥ ، ٨٥٠

عبد العزيز بن أبي بكر الصديق ١/١٨٢ ،
٣٣٣ ، ٣٧١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ،
٥٨٧ ، ٦٥٥ ، ٨٥٠

عبد العزيز بن أبي بكر الصديق ١/١٨٢ ،
٣٣٣ ، ٣٧١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ،
٥٨٧ ، ٦٥٥ ، ٨٥٠

عبد العزيز بن أبي بكر الصديق ١/١٨٢ ،
٣٣٣ ، ٣٧١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ،
٥٨٧ ، ٦٥٥ ، ٨٥٠

عبد العزيز بن عبيد الله ٣/١١٥
عبد العزيز بن عمران ١/٧٧٨
٤/٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٦٣ ، ٥٠٢ ،
٥٣٥

عبد العزيز بن فائد ٣/٤٦٩
عبد الغافر بن سلامة الحمصي ٣/٦٧٣
عبد الغني ٤/٩

عبد الغني بن سعيد ٣/٣٣
عبد الفتاح أبو غلة ١/١٦ ، ٢٢ ، ٣٢
عبد القادر الراوي ٣/٨٠٥ ، ٨٠٦
عبد الكريم بن أبي المخارق ٣/٥٧١
عبد الكريم بن سليط ٣/٢٢٠

عبد الله ١/٨٤ ، ١٠٤ ، ١٢٢ ،
٤٧٠ ، ٨٨٢

عبد العزيز بن أبي بكر الصديق ١/١٨٢ ،
٣٣٣ ، ٣٧١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ،
٥٨٧ ، ٦٥٥ ، ٨٥٠

عبد العزيز بن أبي بكر الصديق ١/١٨٢ ،
٣٣٣ ، ٣٧١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ،
٥٨٧ ، ٦٥٥ ، ٨٥٠

عبد العزيز بن أبي بكر الصديق ١/١٨٢ ،
٣٣٣ ، ٣٧١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ،
٥٨٧ ، ٦٥٥ ، ٨٥٠

عبد العزيز بن أبي بكر الصديق ١/١٨٢ ،
٣٣٣ ، ٣٧١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ،
٥٨٧ ، ٦٥٥ ، ٨٥٠

عبد العزيز بن أبي بكر الصديق ١/١٨٢ ،
٣٣٣ ، ٣٧١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ،
٥٨٧ ، ٦٥٥ ، ٨٥٠

عبد الله بن أبي زيد ٧٠٩/٣
 عبد الله بن أبي سليط ١٠٨/٣
 عبد الله بن أبي عميرة ٧٤٧/٣
 عبد الله بن أبي قتادة ٣٩/٤
 عبد الله بن أبي قيس ٥٣٧/٣
 عبد الله بن أبي عليكة ٣٥٧ ، ١٥٣/٣
 عبد الله بن أبي نجيع ٨٠٣/١
 ٦٨٢/٢
 عبد الله بن أبي الهذيل ٧٧٧ ، ٤٦٠/٢
 ٢٩٠/٣ -
 عبد الله بن الأجلح ١٨٧/١
 عبد الله بن أحمد بن حنبل ١٦٠/١ ،
 ١٨٩ ، ٢١٠ ، ٢٠٦ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٦
 ٨٤/٢ ، ٣١١ ، ٤٣٠ ، ٤٨٩
 ٦٠٢ ، ٣٢٥/٣
 ٤٦٧ ، ١٥١/٤
 عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس
 ٣٧٧/٢
 عبد الله بن أريقط ٥٨٧ ، ٥٤٥/١
 عبد الله بن الأرقم ٣٥٤ ، ٣٣٠/٢
 ٣٨٨ ، ٣٨٠
 عبد الله بن أسلم ١٨/٣
 عبد الله بن الأسود ٧٠٦/٢
 عبد الله بن أنيس ٦٠٨ ، ٦٠٧/١
 ٧٤٢ ، ٧٤١
 ٥٠٩/٤ - ٦٢٤/٣
 عبد الله بن الحينة ٧١٣/٣

عبد الله بن بدر ٣٠٥/١
 عبد الله بن بريئة ٩٨/٢ ، ١٩٤ ، ٣٦٤
 ٦٢/٣ ، ٥٥٤ ، ٦٢٧
 عبد الله بن بسر ٢٧٣/٢ - ٢٧٩/٣ ،
 ٧٦٥ ، ٧٤٠ ، ٦٧٩
 ٣٢٣ ، ٣٨/٤
 عبد الله بن بشير ٦٥٢/٣
 عبد الله بن ثابت ٥٨٣/٣
 عبد الله بن ثعلبة ١٦٧/٤
 عبد الله بن جبير الخزاعي ٤٧/٢
 عبد الله بن جعش ٥٧٩/١ ، ٥٨٠ ،
 ٧٨٣ - ٧٧/٢ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ ،
 ٥٢٧
 ٧٩١/٣
 عبد الله بن جراد ٥١٢/٤
 عبد الله بن جعفر ٢٠٨/١ ، ٤٣٣ ،
 ٤٣٤ ، ٤٤٢ ، ٤٧٨
 ٣٤١/٢ ، ٣٤٢ ، ٣٧٩ ، ٤٠٦ ،
 ٦٩٧
 ١٨/٣ ، ١٩ ، ٢٥٦ ، ٦٠١ ، ٧٤٧
 ٨٩ ، ٣٥/٤
 عبد الله بن الحارث ٥٠٩/٢ -
 ٨٠٢ ، ٢٥٥/٣
 عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي
 ١٦٩/٢ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦
 عبد الله بن الحارث بن نوفل ٦٠٢/٣
 عبد الله بن حيش ٢٩٢/٣
 عبد الله بن حنيفة السهمي ٢٣٧/١ ،

عبد الله بن أبي زيد ٧٠٩/٣
 عبد الله بن أبي سليط ١٠٨/٣
 عبد الله بن أبي عميرة ٧٤٧/٣
 عبد الله بن أبي قتادة ٣٩/٤
 عبد الله بن أبي قيس ٥٣٧/٣
 عبد الله بن أبي عليكة ٣٥٧ ، ١٥٣/٣
 عبد الله بن أبي نجيع ٨٠٣/١
 ٦٨٢/٢
 عبد الله بن أبي الهذيل ٧٧٧ ، ٤٦٠/٢
 ٢٩٠/٣ -
 عبد الله بن الأجلح ١٨٧/١
 عبد الله بن أحمد بن حنبل ١٦٠/١ ،
 ١٨٩ ، ٢١٠ ، ٢٠٦ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٦
 ٨٤/٢ ، ٣١١ ، ٤٣٠ ، ٤٨٩
 ٦٠٢ ، ٣٢٥/٣
 ٤٦٧ ، ١٥١/٤
 عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس
 ٣٧٧/٢
 عبد الله بن أريقط ٥٨٧ ، ٥٤٥/١
 عبد الله بن الأرقم ٣٥٤ ، ٣٣٠/٢
 ٣٨٨ ، ٣٨٠
 عبد الله بن أسلم ١٨/٣
 عبد الله بن الأسود ٧٠٦/٢
 عبد الله بن أنيس ٦٠٨ ، ٦٠٧/١
 ٧٤٢ ، ٧٤١
 ٥٠٩/٤ - ٦٢٤/٣
 عبد الله بن الحينة ٧١٣/٣

٨٧٦ ، ٨٧٤ ، ٨٧٣
 ، ٣٤٠ ، ٣٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٢٥/٢
 ، ٤٨٧ ، ٣٨٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤١
 ، ٦٠٣ ، ٦٠٢ ، ٥٩٨ ، ٥٩٧
 ، ٧٥٨ ، ٧٢٩ ، ٦١٣ ، ٦٠٥
 ٧٩٤ ، ٧٩٣ ، ٧٩٢
 ، ١٤٧ ، ١٣١ ، ١٢٨ ، ١٢٠/٣
 ٥٢٨ ، ٤٨٤ ، ٣٧٠ ، ١٩٢
 ، ٢٦٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٠ ، ١١٠/٤
 ، ٤٠١ ، ٣٢٥ ، ٣١٨ ، ٢٦٥
 ٤٠٢
 عبد الله بن زريق ٤٣١/٢
 عبد الله بن زمعة ٥١٧/٣ ، ٥١٨
 عبد الله بن زياد ٣٧٠/٢
 عبد الله بن زيد ٤٢٣/٩ ، ٦٢٨ ، ٨٧٨
 ٤٩٤/٣ -
 عبد الله بن زيد بن عذريه ٢٣٧/٢
 عبد الله بن ساعة ٥٩٨/٢
 عبد الله بن السائب ٥٣٢/٣
 عبد الله بن سرقة ١٠٧/٤
 عبد الله بن سبع ٢٥٣/٤
 عبد الله بن سرجس ٧٩١/٢
 عبد الله بن سعد بن أبي وقاص ٧٧٧/٣
 عبد الله بن السعدي ٥٨٤/١ -
 ٣٧٢ ، ٣٧١/٢
 عبد الله بن سعيد ٢٢٠/٤
 عبد الله بن سلام ٢٧٠/١
 ٥٩٦ ، ٢٧٣/٢

٤٩٣ ، ٤٩٢ ، ٢٥٦
 ٤٧٨ ، ٢١٤ ، ١٠٢/٢
 ٦٩٢/٣
 عبد الله بن حنظلة ٢٢٢/٢ - ٥٢٠/٣
 ٥٤٢/٤
 عبد الله بن حبيب ٧٦٢/٣
 عبد الله بن خراش ٤٤٠/٢ ، ٥٦٩ -
 ٢٢٢/٤ - ٦٩٤/٣
 عبد الله بن خليفة ١١٢/٣
 عبد الله بن الديلمي ٨٨٣/١
 عبد الله بن دينار ٧٣١/١ - ٧١٢/٣
 ٣١٥/٤
 عبد الله بن رباح ٣١٥/١ ، ٦٢١
 عبد الله بن رواحة ١٩٧/١ ، ٤٠١ ،
 ، ٧٧٦ ، ٧٣٦ ، ٧١١ ، ٤٠٢
 ، ٨١٤ ، ٨١٣ ، ٨١٢ ، ٨١١
 ٨١٧ ، ٨١٦ ، ٨١٥
 ، ٥٣٢ ، ١٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢/٢
 ٧٧٢ ، ٥٣٣
 ، ٣٢٧ ، ٣١٢ ، ٣١٠ ، ٣٠٩/٣
 ، ٤٦٤ ، ٣٢٧ ، ٣٨٥ ، ٣٧١
 ٧٥٠ ، ٥٨٩
 ، ٤١٢ ، ١٠٦ ، ٣٦ ، ٣٥/٤
 ٤٧٦ ، ٤١٣
 عبد الله بن الرومي ١٤٤/٣
 عبد الله بن الزبير ٣١٦/١ ، ٣١٩ ،
 ، ٦٨٧ ، ٤٣٤ ، ٤٣٣ ، ٣٢٠
 ، ٨٧٢ ، ٨٤٢ ، ٨٤١ ، ٧٦٦

٩٩/٢ ، ٢٣٢ ، ٤٠٢ ، ٥٤٤ ،
٥٩٧ ، ٧٥٨

عبد الله بن عباس ٦٧/١ ، ١٠٩ ،
١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٣١ ،
١٣٢ ، ١٤٨ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ،
١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ،
١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ،
٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٣ ،
٢٨٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣٤٥ ،
٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٧ ، ٤٣٢ ،
٤٣٣ ، ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ،
٤٨٤ ، ٤٩٣ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ،
٥٠٤ ، ٥١٨ ، ٥٢٣ ، ٥٧٧ ،
٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ،
٥٩٢ ، ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠٦ ،
٦١٢ ، ٦١٧ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ،
٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٥ ،
٧١١ ، ٧٥٤ ، ٨٣٠ ، ٨٥٠ ،
٨٨٦ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٩١٣

١٦/٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٢ ، ٥٣ ،
٥٨ ، ٧٢ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،
١١٢ ، ١٤٥ ، ١٥٢ ، ١٦٧ ،
١٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣٠٩ ، ٣٥٩ ،
٣٦١ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ،
٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٣٦ ،
٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٨١ ، ٤٩٩ ،
٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ،
٥١٢ ، ٥٢٦ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧

٦٣/٣ ، ٦٤ ، ٨٦ ، ١٦٨ ، ٤٠٦ ،
٥٩٢

٢٧٢/٤ ، ٤٩٥ ، ٥٣٢

عبد الله بن مسلمة ٥٩١/٣ - ٢٩٥/٤

عبد الله بن مهمل ٥٣٦/١ - ٦٩١/٢

عبد الله بن مهمل ٣١٣/١

عبد الله بن شبرمة ٥٥١/٤

عبد الله بن شبيب ٥٧٩/١

عبد الله بن شداد بن الهاد ٢٤٢/١ ،
٦٣١

١٥٠/٣ ، ٢٨٩ ، ٥٢٧

عبد الله بن شرحبيل ٢٦٢/١ ، ٢٦٣

عبد الله بن شريك ٤٣٠/٢

عبد الله بن شقيق ٥١٣/١ - ٨٠٣/٢ ،
٥٣٠/٣

عبد الله بن صالح ٤٥٣/١ - ٣١٠/٢ ،
٥٢٣

عبد الله بن صالح العجلي ٢٣٤/٤

عبد الله بن الصامت ٤٨٣/١ ، ٤٨٤ ،
٧٥٦

٩٢/٢ ، ٣٧٥

عبد الله بن صفوان ٦٠٢/٢ ، ٦٠٣

عبد الله بن طارق ٨٠٢/١

عبد الله بن ظالم المازني ٧١٢/٢

عبد الله بن عامر الألهماني ٤٩٢/٣ ،
٤٩٣

عبد الله بن عامر بن ربيعة ٣٠٥/١ ،
٥١٩

٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ،
٧٢٥ ، ٧٢٧ ، ٧٢٣ ، ٧٥٠ ،
٧٥٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٧ ،
٧٩١ ، ٧٩٥ ، ٨٠٢ ، ٨٠٦ ،

٨١٣

٢٩/٤ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٧٢ ،
٧٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ،
٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٧ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،
١٣٠ ، ١٣١ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ،
١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢١٥ ، ٢٧٠ ،
٢٩١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٣٩ ،
٣٥١ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ،
٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،
٣٧٨ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
٤٠٧ ، ٤٤٧ ، ٤٤٦ ، ٥١٤ ،

٥٢٩ ، ٥٣٠

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
٧٩٤/١

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عمر ٧٧٨/٣

عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب
٦١٥/١

عبد الله بن عبد الرحمن العدوي
١٥٠/١

عبد الله بن عبد العزيز الليثي ٣٨٧/٤

عبد الله بن عبد القاري ٢٥٩/١

عبد الله بن عبد الله بن أبي سلول
٤٦٥ ، ٤٦٤/٢

٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ،
٥٧١ ، ٥٧٤ ، ٥٨٠ ، ٥٨٥ ،
٦٥١ ، ٦٦١ ، ٦٦٨ ، ٦٧٣ ،
٦٧٤ ، ٦٧٦ ، ٦٨٩ ، ٦٩٢ ،
٧٢٥ ، ٧٥٩ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ،
٧٧٣ ، ٧٧٨ ، ٧٨٢ ، ٧٩١ ،

٨٠٦

١٩/٣ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤٣ ، ٤٥ ،
٤٧ ، ٤٩ ، ٦٥ ، ٧٧ ، ٩٤ ،
١٠٤ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٣٤ ،
١٣٥ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ،
١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،
١٧٧ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ،
٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ ،
٢٤٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٩١ ،
٢٩٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٥ ، ٣٣٧ ،
٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ،
٣٦٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤٢٣ ،
٤٢٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٩ ،
٤٨٣ ، ٥١٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٩ ،
٥٤١ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ،
٥٥٠ ، ٥٧٠ ، ٥٧٣ ، ٥٧٩ ،
٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩٩ ، ٦١٢ ،
٦٣١ ، ٦٣٤ ، ٦٣٩ ، ٦٤٩ ،
٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ،
٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ،
٦٦٤ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٦ ،
٧٠٦ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١٣ ،

٨٦٨ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٨٧ ،
٨٨٨ ، ٩١٠

٤٤/٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ،
٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٢ ،
١٠٩ ، ١١٠ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،
١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،
١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢٢٨ ،
٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ،
٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ،
٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ،
٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٤٧ ،
٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ،
٣٥٨ ، ٣٦٨ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،
٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤١٧ ،
٤١٩ ، ٤٢٧ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ،
٤٤٧ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ،
٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٢ ،
٥١٧ ، ٥٢٢ ، ٥٢٧ ، ٥٤٤ ،
٥٥٢ ، ٥٥٨ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ،
٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٧٠ ، ٥٧٩ ،
٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٤ ، ٥٩٨ ،
٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ،
٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٢٥ ، ٦٤٣ ،
٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٥٥ ، ٦٦٣ ،
٦٧٢ ، ٦٨٥ ، ٧٠٤ ، ٧٠٩ ،
٧١٣ ، ٧٢٦ ، ٧٣٥ ، ٧٤٠ ،
٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ،

عبد الله بن عبيد بن حمير ١٦٨/٢ ،
٢٧٠ ، ٣٢٩

١٩٧/٣ ، ٦٨١ ، ٧٦٦

عبد الله بن عتبة بن مسعود ١٢٩/٢ ،
٢٩٨

٥٣٤/٣

عبد الله بن عتيك ٦٠٧/١ ، ٦٠٨ ،
٦٠٩

٥٠٤/٤

عبد الله بن عثمان بن خيثم ٤٠٧/١ -
٢٦٦/٤

عبد الله بن عدي الأنصاري ٥٩٣/٢

عبد الله بن عدي بن الخيار ٢١٤/٤

عبد الله بن عرقطة ٥٦٧/١

عبد الله بن عكرمة ٣٢٥/١

عبد الله بن حكيم ٤٣٥/١ - ١٠٨/٢ -
٦٩٥ ، ٦٢٩/٣

١٠٢/٤ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
١٨٩

عبد الله بن علي الجارودي ٧٢٨/٢

عبد الله بن عمار الحظمي ٧٩٢

عبد الله بن عمر ٦٨/١ ، ١٠٣ ،

١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،

٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٣٧٤ ، ٤٢٥ ،

٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٥٢٨ ، ٥٥٦ ،

٥٧٨ ، ٥٩١ ، ٦٧٠ ، ٦٩٥ ،

٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٤٥ ، ٧٧٦ ،

٧٧٧ ، ٧٩١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ،

١٤٩ ، ٢٠٧ ، ٢٩٠ ، ٣٩٧ ،
 ٣١٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٧١ ،
 ٣٧٩ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤٢٨ ،
 ٤٣٠ ، ٥٠١ ، ٥١٧ ، ٥٢٠ ،
 ٥٢٦ ، ٥٣٠

عبد الله بن عمر العمري ٥٩٤/١

عبد الله بن عمران العابدی ٤٧٢/٢

عبد الله بن عمرو بن أمية ٣٤٣/١

عبد الله بن عمرو بن حرام ٥٣٣/٤

عبد الله بن عمرو بن العاص ٦١/١ ،
 ٨٣ ، ٨٤ ، ٣٠٥ ، ٤٢٨ ، ٤٤٥ ،
 ٤٤٦ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٤٩ ،
 ٧٥٨

٧٠/٢ ، ١٤٨ ، ١٤٢ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٠ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٧ ،
 ٦٥٨ ، ٧٢٣ ، ٧٢٨ ، ٧٩٧ ،
 ٨٠٨

١٤/٣ ، ١٧ ، ١٢١ ، ١٢٧ ،
 ١٥٤ ، ١٩٦ ، ٢٢٣ ، ٢٦٠ ،
 ٢٦١ ، ٣٩٠ ، ٤٢٨ ، ٤٣٧ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٥٠٠ ، ٥٤٨ ،
 ٥٧٨ ، ٥٨٨ ، ٦٣٦ ، ٦٧٦ ،
 ٧١٣ ، ٧٢٢ ، ٧٤٣ ، ٧٥٢ ،

٧٥٤

٢٥/٤ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٧٤ ،
 ١١٩ ، ١٦٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ،
 ٤١٨ ، ٥٥٨

عبد الله بن عوف بن الأحمر ٥٣٨/٤

٧٥٧ ، ٧٦٢ ، ٧٦٥ ، ٧٦٨ ،
 ٧٦٩ ، ٧٧٧ ، ٧٨٧ ، ٧٩١ ،
 ٧٩٢ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦

١٦/٣ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٤٠ ،
 ٥٦ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١١٥ ،
 ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ،
 ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
 ١٥٣ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٩٠ ،
 ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٥ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ،
 ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،
 ٣٣١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٢ ، ٣٦١ ،
 ٣٨٥ ، ٣٩١ ، ٤١٥ ، ٤٢٣ ،
 ٤٣٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٦٥ ،
 ٤٧٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٧ ،
 ٤٩١ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٥ ،
 ٥٠٧ ، ٥٢٠ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ،
 ٥٣٦ ، ٥٤٣ ، ٥٤٨ ، ٥٧٩ ،
 ٥٨٨ ، ٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٩ ،
 ٦١٨ ، ٦٤٦ ، ٧٠٠ ، ٧١٢ ،
 ٧١٣ ، ٧٢٣ ، ٧٤٧ ، ٧٥٤ ،
 ٧٥٨ ، ٧٦٦ ، ٧٦٩ ، ٧٨٧ ،
 ٨٠٦ ، ٨١٥ ، ٨١٩

١٠/٤ ، ٣٤ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٢ ،
 ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ،
 ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٨ ، ١٠٦ ،
 ١٠٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٨ ،
 ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨

٤٧٤ ، ٥١٥ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ،

٧٤٩ ، ٧٨٢ ، ٨٤٤ ، ٨٨٥ ،

٦/٢ ، ٦٢ ، ٨٠ ، ١٤٠ ، ٢١٤ ،

٢٢٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٤١٥ ،

٤٦٠ ، ٤٧٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ،

٥٣٣ ، ٥٤٥ ، ٥٧٩ ، ٦٣٠ ،

٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ،

٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٦٣ ، ٦٧٥ ،

٧٠١ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧١٤ ،

٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧٢٩ ، ٧٦٦ ،

٧٧٧ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٨١٠ ،

٢١/٣ ، ٤٧ ، ٨٦ ، ١٠٨ ، ١٢٠ ،

١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ،

١٤٨ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،

١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٧ ،

١٨٨ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٥٢ ،

٢٧٥ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،

٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٥٣ ، ٣٨٠ ،

٣٨٣ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٤١ ،

٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥٧ ، ٤٧٣ ،

٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ ،

٤٩٨ ، ٥٠٤ ، ٥١١ ، ٥١٨ ،

٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢٩ ، ٥٣٤ ،

٥٣٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ،

٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٧ ، ٥٨٤ ،

٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ،

٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٤ ،

٦٤٥ ، ٦٥١ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ،

عبد الله بن عون ٤/٤١٤ ، ٤١٥ ،

عبد الله بن عياش ٤/٥٤٧ ،

عبد الله بن فضل بن عباس بن أبي ربيعة
٦٣٧/١

عبد الله بن الفضل ٤/٣٢٩ ،

عبد الله بن القاسم ٤/٤٩ ،

عبد الله بن قرط الثمالي ٣/٢٣٣ -
٥٠٥/٤

عبد الله بن قمئة ٤/٣٥٨ ،

عبد الله بن قيس ١/٧٤٤ - ٢/٦٦٢ ،

٢٧٢/٣ ، ٦٨١ ،

عبد الله بن كرز ٤/٢٨٣ ، ٢٨٤ ،

عبد الله بن كعب بن مالك ١/١٧٨ ،
١٨٦ ، ٤٢١ ، ٦٠٧ ،

١٣١/٢

١٨٠ ، ١٦٢/٤

عبد الله بن محمد ١/٧٠٢ - ٤/٣١٠ ،

عبد الله بن محمد بن عقيل ٣/٦٢٣ ،
٦٢٤ ، ٦٢٥ ،

عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري
٥٩٣/١

عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن
أبي طالب ٢/٥١١ ،

عبد الله بن محمد الصنعاني ١/١٦٨ ،

عبد الله بن محمود ٤/٣٩٠ ،

عبد الله بن محزومة ١/٧٣٦ ،

عبد الله بن مسعود ١/٧ ، ٦٤ ،
١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٣٩ ، ٤٤٩ ،

عبد الله بن نافع ٢/٧٧٥ - ٣/٤٨٥
 عبد الله بن هشام ٤/١٠٩ ، ٥٠١
 عبد الله بن وابصة العبيسي ١/١٧٩
 عبد الله بن وهب ١/٢٥٤ - ٣/٣٨٥
 عبد الله بن ياسر ١/٤٧٨
 عبد الله بن يامين ٤/٣٧٥
 عبد الله بن يحيى ١/٣٥٣
 عبد الله بن يزيد ١/٨٨٦ - ٢/٩٧ ،
 ٥٨١ - ٣/٥٣٥
 عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي
 ٤/٥٧ ، ١٠٥
 عبد الله بن يسار ٢/٧٧٦
 عبد الله (حمار) ٢/٦٢١
 عبد الله ذي الجنادين ٢/٤٧٩ -
 ٣/٨١٦ ، ٨١٧
 عبد الله الرومي ٢/٤٥٥ - ٣/٥٥ -
 ٤/١٧
 عبد الله العنسي ١/٧٢٥
 عبد الله الهوزني ٢/٣١١
 عبد الله والد جابر ٤/٤١٦ ، ٤١٩
 عبد الماجد الغوري ١/٢٣
 عبد المجيد بن أبي عيس الأنصاري
 ٤/٤٤٥ ، ٤٤٦
 عبد المسيح بن بquila ٣/٤١٢
 عبد المطلب ١/١١٣ ، ١١٩ ،
 ١٢٢ ، ٥٥١
 عبد الملك ٤/٥٢٢
 عبد الملك بن زيد ٢/٧١٤

٦٦٦ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ،
 ٦٨٤ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٢ ،
 ٦٩٥ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠١ ،
 ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ،
 ٧٠٦ ، ٧٠٨ ، ٧١٠ ، ٧١٢ ،
 ٧١٣ ، ٧١٥ ، ٨١٧ ، ٧١٨ ،
 ٧١٩ ، ٧٢٥ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ،
 ٧٣١ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٤٢ ،
 ٧٤٦ ، ٧٥٢ ، ٧٥٨ ، ٧٦١ ،
 ٧٦٤ ، ٧٧٩ ، ٧٩٧ ، ٨٠٣ ،
 ٨١٠ ، ٨١٧
 ٨/٤ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٤٩ ، ٥٣ ،
 ٧١ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩١ ،
 ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،
 ١٣٧ ، ١٥٦ ، ١٧١ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
 ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ،
 ٣٥٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ، ٤٠٤ ،
 ٤٥٨ ، ٦٩٣
 عبد الله بن مصعب ١/٥٢٥ - ٣/٧٦ ،
 ٦٥٣
 عبد الله بن معاوية الزيري ٣/٧٢٥
 عبد الله بن المعتم ١/٣٩٣
 عبد الله بن مغفل ١/٧٠٩ - ٣/٣٢ ،
 ١١١
 ٤/٣٥٨ ، ٤٧٦
 عبد الله بن موهب ٢/٨٩ ، ٩١
 عبد الله بن ميمون القلاح ٣/٢٢٣

عبد الملث بن شداد ٤٢٨/٢
 عبد الملك بن شعيب بن الليث
 ٥٢٣ ، ٣١٠/٢
 عبد الملك بن عبد الرحمن الأصبهاني
 ٥٠٥/٢
 عبد الملك بن عبد الرحمن الزمازي
 ٨٧٥/١
 عبد الملك بن حمير ١٨٤/٢ -
 ٦٢٥ ، ٥٦٨/٣
 ٥١٨ ، ٢٧٢/٤
 عبد الملك بن مروان ٧٠٦/١ ، ٨٧٣
 ٢٧٢ ، ٢٢٩/٤
 عبد الملك بن هارون بن عترة
 ٢٠٧ ، ٢٠٣/٢
 عبد الملك بن يعلى الليثي ١٥٥/٢
 عبد الملك القاري ٧٥٤/٢
 عبد المهيمن بن عباس ٤١٣/١
 عبد المؤمن بن علي ٢٨٩/٢
 عبد الواحد بن أبي هون الدوسي
 ٦٩٤/٢
 عبد الواحد بن أيمن ٢٧٠/٢
 عبد الواحد بن زيد الزاهد ٤١٠/٢
 عبد الواحد الدمشقي ٦٩٢/١
 عبد الواحد المقدسي ٤٢٩/٣
 عبد الوهاب بن الضحاك ٥٢٧/١
 عبد الوهاب بن نجدة ١٥٤/١
 عبد ياليل بن عمرو ٣٢٨/١ ، ٤٥٧
 عبدان بن محمد المروزي ٢٤٢/١
 عبدة بن أبي لبابة ٥٤٢/٢
 عبيد بن أبي الجعد ٦٧١/٣
 عبيد بن سليمان الأفر ٥٧٩/٢
 عبيد بن طفيل ، أبو أسيدان ٣١/٤
 عبيد بن حمير الليثي ٥٨٦/١ - ٧٨٥/٢
 ١٥٠/٣ ، ١٥٣ ، ٥٢٣ ، ٥٢٦
 عبيد بن واقد القيسي ٤٨٦/٢
 عبيد مولى رسول الله ﷺ ٦٣٢/٢
 عبيد الله ٣٦٣/٢
 عبيد الله البياوي ١٥/١ ، ٢٠ ، ٣٥ ،
 ٣٨
 عبيد الله بن جحش ٢٠٨/٣
 عبيد الله بن رافع ٤٢٣/١
 عبيد الله بن زياد ٥٨٠/٢ - ٥٢٦/٤
 عبيد الله بن عباس ٢١٦/٢ ، ٤٩١ ،
 ٤٩٢
 ٢٥٦/٣
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ٢٥٣/١ ،
 ٨٨٥ ، ٨٢٧
 ٧٢١ ، ٤٥٢/٣
 عبيد الله بن عدي ٤٤٦/٢ - ٦٢٧/٣
 عبيد الله بن عدي بن الخيار ٨٤٥/١
 عبيد الله بن حمر ٧٨٦/٢
 عبيد الله بن حمير ٥١٥/٢
 عبيد الله بن فضالة ٧٣٢/٢
 عبيد الله بن كعب بن مالك ٨٣٠/١ -
 ٥٢٩/٢
 عبيد الله بن محمد بن عائشة ٢٢٣/٢

عبيد الله العيشي ٨٠٦/٣

صبيلة ٦٨/٢ ، ٦٩ ، ٤٠٦/٣

صبيلة بن الحارث ١/٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١

٥٢٦/٢

عتاب بن أميد ٢/٢٠١ ، ٥١٥

عتاب بن رفاعه ٢/١٢٤ ، ١٢٥

عتبة ١/٧٩٠ - ٤/٢٢٦ ، ٢٦٨

عتبة بن أبي لهب ١/٤٥٤

عتبة بن حميد ٤/٥١٠

عتبة بن ربيعة ١/١١٧ ، ١٢٢ ،

١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٤٩ ،

١٧٠ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٨ ،

٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٤ ، ٥٧٩ ،

٥٨٠ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠

عتبة بن عبد السلمى ٣/٣٨٣ ، ٣٨٤ -

٥٣٧/٤

عتبة بن عبد الله ١/٤٢٥

عتبة بن غزوان ٢/١٨٤ ، ١٨٥ ، ٥٢٥

٢٦٩ ، ٢٦٧/٤

عتبة بن فرقد ٢/١٢٢ ، ١٢٣ ،

٤٢٤ ، ٤٢٥

٢٩٤/٣

عتبة بن مسعود ٣/١٠٨

عتريس بن عرقوب الشيباني ٣/١٨٧

عتيبة بن أبي لهب ١/٤٥٤ ، ٤٥٥

عثمان ١/٢٤٦

عثمان بن إبراهيم الحاطبي ٤/٦٩

عثمان بن أبي سليمان ٣/٢٩٢

عثمان بن أبي سودة ٣/١٥٤

عثمان بن أبي العاص ١/٣٣٠ -

٢/٢٥٨ ، ٧٨٩

٣/٤٨٤ ، ٥٤٢ ، ٦٥٥

عثمان بن حنيف ٢/٨١

عثمان بن صالح ٢/٦٠٠

عثمان بن طلحة بن أبي طلحة

١/٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٥٧٤ ،

٥٧٥

عثمان بن عبد الرحمن ٢/٣٧٧

عثمان بن عبد الرحمن التيمي ٣/٤٥٥

عثمان بن عبد الله ٢/٥٢٥

عثمان بن عبد الله بن موهب ٣/٦٥٠

عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر

٢/٤٢

عثمان بن عبيد الله بن عثمان ٢/٣٢١

عثمان بن عطاء الخراساني ١/٤٩٧ -

٣/٤٦٨

عثمان بن عفان ١/١١١ ، ١٣٨ ،

١٤١ ، ١٦٩ ، ٢٢٠ ، ٢٦٣ ،

٢٧١ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠٧ ،

٣٣٢ ، ٣٧٠ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،

٤٥٥ ، ٤٧١ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،

٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٧٩ ، ٦٣٧ ،

٦٣٩ ، ٦٥٤ ، ٦٥٧ ، ٦٦٣ ،

٦٧١ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ ، ٦٨٧ ،

٦٨٨ ، ٧٥٨ ، ٨٢٧

٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٥١١ ، ٥١٥ ،
 ٥٩٢ ، ٦١٩ ، ٦٥٢ ، ٦٥٤ ،
 ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٧١١ ، ٧١٢ ،
 ٧١٣ ، ٧٢١ ، ٧٢٤ ، ٧٤٢ ،
 ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٦٤

٢٧/٤ ، ٣٦ ، ١١٢ ، ٢١٨ ،
 ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
 ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٦٧ ،
 ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨٨ ،
 ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤١٠ ، ٤١١ ،
 ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
 ٤٨٠ ، ٤٩٥ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ،
 ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩

عثمان بن القاسم ٤٥٤/٤

عثمان بن محمد بن الزبير ٦٤٠/١

عثمان بن مظعون ١٣٨/١ ، ٤٨٨ ،

٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٥٦٧ ، ٨٢٧

٤٣٥/٢ ، ٤٣٦

٤١/٣ ، ٤٢ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٢٠٠ ،

٢٥٩ ، ٢٦٠

عثمان بن يحيى القرطاسي ٢١١/١

عثمان الدارمي ٣٤٣/٣

العجلي ٥٢٢/١ - ٢٣٧/٢

٨٤/٣ ، ١٨٣ ، ٤٦٣

عذاس ٤٥٨/١ ، ٤٦٠

عذسة الطائي ١٩٤/٣

عدنان ٦٤٠/١

العديني ٣٦/٢ ، ٣٩٢ ، ٥٥٦

٨/٢ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ،

٤٢ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ،

٥٧ ، ٥٩ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧١ ،

٧٢ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٨٩ ،

٩٠ ، ١٠٤ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،

٢٠٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،

٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦٦ ،

٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٣١٧ ،

٣٢٦ ، ٣٤١ ، ٣٨٠ ، ٣٧٤ ،

٣٧٥ ، ٣٩١ ، ٤١٢ ، ٤١٨ ،

٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٥١٣ ، ٥٤٣ ،

٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٦٠ ، ٥٦٧ ،

٥٧١ ، ٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ،

٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦٠١ ، ٦٠٩ ،

٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦٧٤ ،

٦٧٧ ، ٦٩٧ ، ٧٠٩ ، ٧١٢ ،

٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧٢٨ ، ٧٤٤ ،

٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٦٤ ، ٨٠٤ ،

٨٠٥ ، ٨٠٩

١٦/٣ ، ١٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ،

٥٤ ، ٥٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ١٠٣ ،

١١٢ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ،

١٤٤ ، ١٥١ ، ١٦٩ ، ١٨٥ ،

٢٠٤ ، ٢٣٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ،

٣٠٣ ، ٣٦١ ، ٤١٠ ، ٤٣٠ ،

٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ،

٤٦٠ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ،

- ٣٦٠ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ،
٤٢٥ ، ٥٦٢
عروة الأعمى مولى بني سعد ٤٢٢/٤
عروة البارقي ٥٠٠/٤
عروة بن أسماء بن الصلت ٨٠٧/١ -
٤٢١/٤
عروة بن رزيم ١٢٢/٢ - ٢٢٣/٣ -
٢٤٠/٤
عروة بن الزبير ٢١٦/١ ، ٢١٧ ،
٣١٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٥٢ ،
٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ ، ٤٧٥ ،
٥٥١ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٦ ،
٧٠٨ ، ٧٢٧ ، ٨٠٥ ، ٨١٦ ،
٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨٣٩ ، ٨٤٢ ،
٨٧٢
١١/٢ ، ١٠٦ ، ٥٢٤ ، ٧٩٤
٨٩/٣ ، ٣٤٤ ، ٤٦٨ ، ٨١٥
١٩٣/٤ ، ٢٠٨ ، ٢١١
عروة بن عبد الله ١٨٤/١
عروة بن عبد الله بن قشير ٥٦٤/٢
عروة بن مسعود ٢٧٨/١ ، ٢٧٩ ،
٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٣٢٧ ، ٣٥٢ ،
٣٥٤ ، ٣٥٣
٤٨٥/٢ ، ٥٥٢
عزة بنت خابل ٤٢٩/١
عزة بنت عياض ٣٧٣/٤
الفسكري ١٠٥/١ ، ٢٢٤ ، ٦٣١
١٠/٢ ، ٢٢٣ ، ٣٦١ ، ٤٢٧ ،
١٨٣/٣ ، ٧٩٠ ، ٢٠١/٤ ، ٥٢٧ ،
علي بن حاتم ١٥٤/١ ، ١٥٥ ،
١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨
٦٦٨/٢
١٨٩/٣ ، ٢٣٢ ، ٤١٥ ، ٤٦٠ ،
٥٢٥ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦
عدي بن كعب ٤٧/٢
العراقي ٧٥٢/٢ ، ٧٥٧ ، ٨٠٥/٣
العرياص بن سارية ٦١/١ - ٧٦٠/٣ -
٤٧٦ ، ٣٤٠/٤
عرفجة بن هرثة ١٨٤/٢ - ٥٥٣/٣
عروة ٢٨٨/١ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ،
٣١٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٣٦ ،
٣٣٧ ، ٣٧٤ ، ٤٢٠ ، ٤٣٤ ،
٤٤٤ ، ٤٥٦ ، ٤٩٠ ، ٤٩٧ ،
٥٤٠ ، ٥٥٨ ، ٦٠٥ ، ٦٥٥ ،
٦٥٩ ، ٦٦٦ ، ٧٤٢ ، ٨٣٠
٢٣/٢ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١٣٥ ،
١٣٦ ، ٢٨١ ، ٣٥٢ ، ٣٦٢ ،
٣٧٤ ، ٤١١ ، ٤٢٦ ، ٤٣١ ،
٤٤٩ ، ٤٦٥ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ،
٥٤٨ ، ٥٥٦ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ،
٦٨٠ ، ٦٨٤ ، ٧٥٠
٧/٣ ، ٤٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٦٠ ،
٢٩٥ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥٥٣ ،
٦١٧ ، ٦٥١ ، ٧٢٤
١٠/٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٨٢ ،
٢٢٢ ، ٢٨٥ ، ٣٢٥ ، ٣٤١

٧١٣ ، ٣٠٩ ، ٢١٦/٣
 عطاء الخراساني ٥٤٩/٢ ، ٥٥٠ ،
 ٢٩٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٢/٣
 عطاره بن حاجب ٢٨١/١
 عطية ٢٦٥/٣ - ٢٨١/١
 عطية بن بلال ٦٩/٢
 عطية بن سفيان بن عبد الله ٤٨٣/٣
 عطية بن عامر ٤٣٧/٢
 عفان ٥٠٠/٤ - ٣٢/٣ - ٧٨٦/١
 عفراء ١٩٦/١
 عقبه ١٧١/٤ - ١٣٤/١
 عقبه بن أبي الصهباء ٢٩٢/٤
 عقبه بن أبي الميزار ٢٧٤/٤
 عقبه بن أبي معيط ٤٤٤/١ ، ٤٤٩ ،
 ٤٥٠ ، ٤٥٥
 ٤٩٣/٤
 عقبه بن الحارث ٧٩٩/١ - ١٤٥/٢ ،
 ٦٨٦
 عقبه بن خالد الليثي ٥٨٤/٢
 عقبه بن عامر ٧٢٣/١ - ٣٨٤/٢ ،
 ٦٣٩ ، ٣٨٥
 ٥٦١/٣ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٣٠ ،
 ٦٤٥ ، ٦٩٢ ، ٧٥٩ ، ٨١٧
 ١٦٧ ، ٨٢ ، ١٤ ، ١٣/٤
 عقبه بن عبد الله الرفاعي ٣٠/٤
 عقبه بن مالك ٥٨٤/٢ ، ٥٨٥
 عقبه بن مسلم ٥٨٦/٣ ، ٥٨٧ -
 ٤٤/٤

٧٣٨ ، ٦٦٨ ، ٤٥٢
 ٦٤/٣ ، ١١٩ ، ١٣٨ ، ١٩٤ ،
 ١٩٧ ، ٢٩٠ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،
 ٥٩٤ ، ٥٩٩ ، ٧٧٩
 ٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ١٩٥ ، ١٧١ ، ١٥٢/٤
 العشاري ٣٥/٢ ، ٧٠٤ ، ٧٠٦ ،
 ٧٠٧
 عصام بن طليق ١٦١/٣
 عصمة ٧٩٣/٣ - ٦٧٥/٢
 عصمة بن سليمان ٤٨٠/٤
 عطاء ٥٣٣ ، ١٤٧/٢ - ٥٠٥/١
 ٥٩/٣ ، ١١١ ، ٤٨٣ ، ٥٢٨ ،
 ٥٧٩ ، ٦٢٦ ، ٧٢١ ، ٧٤٦
 عطاء أبو محمد ٢٩٠/٣ ، ٥٤٨
 عطاء بن أبي رباح ٥٨٦/١ - ٤٦١/٢ ،
 ٨٠٥
 ٣٥١/٣ ، ٤٥٥ ، ٢٦٤/٤
 عطاء بن أبي مروان ٦٥/٤
 عطاء بن أبي مسلم ٥٨١/٢
 عطاء بن السائب ٨٢٥/١ - ٨٤/٢ ،
 ١٢٥ ، ٤١١ ، ٤٧٣ ، ٧٦٦ ،
 ٧٩٩
 ٢٢٣/٣ ، ٣٤٦ ، ٤٩٣ ، ٦٦٤ ،
 ٧٩٠ ، ٧٠٦ ، ٧٠٣
 ٥٢٠ ، ٤٨٠/٤
 عطاء بن مسعود الكلبي ٤٣٠/١
 عطاء بن يسار ٨٣/١ - ٧٢/٢ ،
 ٦٢٩ ، ٦١٨ ، ٣٦٨

العلاء بن الحضرمي ٢٣٧/١ -

٣١٥ ، ١٨٥ ، ١٨٤ ، ٨٨/٢

٣٢٠/٣

٤٢٣/٤ ، ٤٢٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤

العلاء بن الفضل ١٨٧/٢

العلاء بن اللجلاج ٧٦٥/٣

عباء بن أحمر ٢٢٢/٣

علبة بن زيد ٧١١ ، ٧١٠ ، ٧٠٩/١

علقة ١٢٧/٣ - ٧٠٧/٢ - ٦٢٠/١

٦٩٥ ، ٥٢٠ ، ٣٤٤

علقة بن الحارث ٢٣٤ ، ٢٣٣/١

علقة بن عبد الله ٧٨٨/١

علقة بن عبد الله المزني ٥٥٢/٤

علقة بن علانة العامري ٦٥٢/١ -

١٠٥ ، ١٠٤/٢

٣٠٢/٣

علقة بن قيس ٥٤٤/٣ - ٢٤٨/٤ ،

٢٤٩

علقة بن مجز الملجي ٦٥٢/١

علقة بن مرثد ١٦/٤

علقة بن وقاص الليثي ٦٤٧/١ -

١١١/٢

٥٦١ ، ٥٣٧ ، ٢٢٣/٤

علوان بن داود البجلي ٣٨/٢

علي الأزدي ٥٧٠/٣

علي بن أبي حملة ٤٥٦/٣

علي بن أبي سارة ٢٢٢/١

علي بن أبي طالب ١٠٥ ، ١٠٤/١ -

عقيل بن أبي طالب ١٢٠/١ ، ١٩٧ ،

٤٤١ ، ٤٤٠

٨٠٧ ، ٣٢٦ ، ٣٦٥/٢

عقيلة بنت حثيث بن الحارث ٤٢٧/١

العقيلي ٤٧٨/١ ، ٥٠٤

٣٧/٢ ، ٧١ ، ١٥٩ ، ٦٧٠

٦٨٧ ، ٦٥٩ ، ٥٨٢ ، ٢٨٦ ، ١٩/٣

عكاشة بن محصن ٣٨١/٣ -

٥٥٩ ، ٥١٤/٤

عكرمة ٢٨١ ، ١٧٤ ، ١٦٨/١

٥٧٧ ، ٦٠٦ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤

٨٢٥

٥٣١ ، ٥٢٦ ، ٣٦٢/٢

٣٥/٣ ، ٢٧١ ، ٢٦٤ ، ١١٧ ، ٤٨ ،

٣١٢ ، ٣١٤ ، ٥١٥ ، ٥٤٨

٧٢٦ ، ٧٢٢ ، ٥٧٩

٣٥٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٦ ، ١٢٧/٤

عكرمة بن أبي جهل ٢٩٥/١ ، ٣١٦ ،

٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

٣٧٨ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٧٩٣

٨٥١

٥٢٣ ، ٢٠١/٢

٧٥٨/٣

عكرمة بن خالد ٤١٧/٢

عكرمة بن عبد الرحمن بن خالد

٢٢٨/١

العلاء ٧٠٥ ، ٥٠٠/٢

العلاء بن أبي حكيم ٥٨٧/٣

، ٣٦١ ، ٣٥٨ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤
 ، ٤١٨ ، ٤١٥ ، ٤١٢ ، ٣٧٩
 ، ٤٣٢ ، ٤٣١ ، ٤٣٠ ، ٤٢٩
 ، ٥٠٨ ، ٤٧٥ ، ٤٧٤ ، ٤٧١
 ، ٥٣٢ ، ٥١٣ ، ٥١١ ، ٥٠٩
 ، ٥٧١ ، ٥٦٧ ، ٥٤٣ ، ٥٤١
 ، ٥٩٣ ، ٥٨٩ ، ٥٧٣ ، ٥٧٢
 ، ٦٤٣ ، ٦٤١ ، ٦٠٨ ، ٦٠١
 ، ٦٧٥ ، ٦٥٩ ، ٦٥٦ ، ٦٤٤
 ، ٦٧٩ ، ٦٧٨ ، ٦٧٧ ، ٦٧٦
 ، ٦٨٣ ، ٦٨٢ ، ٦٨١ ، ٦٨٠
 ، ٦٩٦ ، ٦٨٦ ، ٦٨٥ ، ٦٨٤
 ، ٧٠٠ ، ٦٩٩ ، ٦٩٨ ، ٦٩٧
 ، ٧٠٩ ، ٧٠٧ ، ٧٠٦ ، ٧٠٣
 ، ٧١٨ ، ٧١٢ ، ٧١١ ، ٧١٠
 ، ٧٥٧ ، ٧٥٥ ، ٧٣٨ ، ٧٢٧
 ، ٧٧٦ ، ٧٧٥ ، ٧٥٩ ، ٧٥٨
 ، ٧٩٠ ، ٧٨٩ ، ٧٨٢ ، ٧٧٨

٨٠٧

، ٣٣ ، ٢٧ ، ٢٤ ، ٢١ ، ١٨/٣
 ، ٧٨ ، ٦٤ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦
 ، ١١٩ ، ١١٦ ، ١١٠ ، ١٠٤
 ، ١٣١ ، ١٢٩ ، ١٢٥ ، ١٢٠
 ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣٦ ، ١٣٤
 ، ١٧٩ ، ١٦٥ ، ١٤٠ ، ١٣٩
 ، ١٩٧ ، ١٩٢ ، ١٨٦ ، ١٨٥
 ، ٢٢٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢١٩
 ، ٢٧٥ ، ٢٦٩ ، ٢٣١ ، ٢٢٣

، ١٤١ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١١١
 ، ١٩٣ ، ١٩٠ ، ١٥٠ ، ١٤٢
 ، ٢٠٤ ، ٢٠٣ ، ١٩٥ ، ١٩٤
 ، ٢٢٤ ، ٢١٢ ، ٢١١ ، ٢٠٥
 ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٣ ، ٢٢٥
 ، ٣٥٨ ، ٣٢٥ ، ٣٠٨ ، ٢٩٩
 ، ٤٣٧ ، ٤٠٥ ، ٤٠٤ ، ٤٠٣
 ، ٤٩٠ ، ٤٨٢ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨
 ، ٥٢٩ ، ٥٠٦ ، ٥٠٥ ، ٥٠٤
 ، ٦٧١ ، ٦٣٦ ، ٥٥٩ ، ٥٤٢
 ، ٦٨٨ ، ٦٨٦ ، ٦٨١ ، ٦٧٨
 ، ٧٠٥ ، ٦٩٢ ، ٦٩٠ ، ٦٨٩
 ، ٧٥٨ ، ٧٥٢ ، ٧٥١ ، ٧٣٨
 ، ٨٢٥ ، ٧٩١ ، ٧٩٠ ، ٧٨٩
 ، ٨٣١ ، ٨٣٠ ، ٨٢٩ ، ٨٢٨
 ، ٨٣٦ ، ٨٣٥ ، ٨٣٣ ، ٨٣٢
 ، ٨٨٠ ، ٨٦٩ ، ٨٦٨ ، ٨٣٧
 ٨٩٧ ، ٨٩٦ ، ٨٨٤

، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ١٩ ، ١٠/٢
 ، ٤١ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٣ ، ٣٢
 ، ٥١ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٥ ، ٤٣
 ، ٧١ ، ٦٧ ، ٦٠ ، ٥٧ ، ٥٣
 ، ١٤٦ ، ١٠٦ ، ١٠٠ ، ٩١ ، ٧٤
 ، ١٨٨ ، ١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦٢
 ، ٢١٦ ، ١٩٢ ، ١٩٠ ، ١٨٩
 ، ٢٦٩ ، ٢٢٣ ، ٢١٨ ، ٢١٧
 ، ٣٢٧ ، ٣٢٥ ، ٣١٩ ، ٣٠٨
 ، ٣٣٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣٠ ، ٣٢٩

٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،
٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،
٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،
٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،
٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٩١ ،
٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٣١ ، ٣٥٨ ،
٣٥٩ ، ٣٧٢ ، ٣٩٠ ، ٤٧١ ،
٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٥٠٣ ، ٥٠٧ ،
٥٠٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ،
٥٣٨ ، ٥٤٦

علي بن أبي طلحة ١١٥/١

علي بن يذيمة ٢/٤٠٠ ، ٤٠١

علي بن حرب الرازي ٢/٨١٤

علي بن الحسين ١/٥٩١ - ٢/٥٠٨ ،
٦٩٨

٤/٢٣١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٣٨٧

علي بن رباح ٢/٤٥٨

علي بن ربيعة ٢/١٦٣ ، ٣٣٢ -
٨٠٨/٣

علي بن زيد ١/٢٢١ ، ٤٧٤ ، ٧٠٥ -
٣/١٠٩ ، ١٩٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨

علي بن زيد بن جدعان ٣/٦٩٩ ،
٧٣٣

٤/١٧٦

علي بن سعيد بن بشير ٢/٦٥٩ ، ٧٢٢

علي بن سعيد الرازي ٤/٤٦

علي بن سهل ٢/٥٦٩

علي بن عابس ٢/٧٢٩ ، ٨٠٨

٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠ ،
٢٩١ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣٤٠ ،
٣٤٥ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦٥ ،
٣٦٦ ، ٣٧٦ ، ٣٨٦ ، ٤٠٥ ،
٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٥ ، ٤٣١ ،
٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤٩٧ ،
٤٩٩ ، ٥١١ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ،
٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٤٨ ،
٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٥٦٢ ،
٥٦٣ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ،
٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ،
٦١٤ ، ٦١٧ ، ٦٢٠ ، ٦٢٧ ،
٦٤٥ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ،
٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٧ ،
٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦١ ، ٦٧٠ ،
٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ،
٦٩٥ ، ٧٠١ ، ٧٠٩ ، ٧١١ ،
٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ،
٧١٩ ، ٧٢٥ ، ٧٢٩ ، ٧٣٧ ،
٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٦ ، ٧٧٠ ،
٧٧٩ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ،
٨٠٤ ، ٨٠٦ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ،
٨١٠

٤/٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١

٤٧ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢

٨٦ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٩

١٠٠ ، ١١٢ ، ١٢٤ ، ١٣٤

١٥٢ ، ١٥٨ ، ٢٠٦ ، ٢١٨

علي بن عاصم ٦٣٠/٢
 علي بن عاصم بن صهيب ٦٢/٢
 علي بن عبد الله بن عباس ٤٥٧/٣
 علي بن الفضل الكرابيسي ٨٤٥/١
 علي بن كثير ٢٨/٢
 علي بن محمد المدائني ١٨٥/٢
 علي بن المديني ٦٣٥/١ ، ٧٤٩ -
 ٦٩/٢ ، ٣٤٦
 علي بن يزيد الالهاني ٦٩٠/٢ ، ٧٢٥
 ١٧١/٣ ، ٤٤٥
 علية ٢٣٧/٣
 عمار ٦٤/١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨ ، ٥٥٥ ،
 ٦٩٨
 ٦٣/٤ ، ١٣١ ، ٣٥٨
 عمار بن أبي عمار ٦٨٩/٢ - ٧٣٣/٣
 عمار بن حفص ٧٠٢/١
 عمار بن سيف ١٨٣/٣
 عمار بن ياسر ١٧٠/١ ، ٤٧٦ ،
 ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥٩١ ،
 ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ،
 ٨٢٥ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠
 ٨٠/٢ ، ٨١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٢٥ ،
 ٤٦٠ ، ٥٧٩ ، ٧٠٠ ، ٧١٧ ،
 ٧٨٩ ، ٧١٨
 ١٢٦/٣ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٦١ ،
 ٢٠٦ ، ٣٩١ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ،
 ٤٣٠ ، ٥٤٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ،
 ٦٦٧ ، ٧١٧

عمار الحضرمي ٣٥٨/٤
 عمارة بن خزيمة بن ثابت ٤٠١/٣ ،
 ٤٠٣
 عمارة بن زاذان الصيدلاني ٢٤٧/٢
 عمارة بن غراب اليحصبي ٤١/٣
 عمارة بن غزية ٩٠٩/١
 عمارة بن الوليد ٥٦٧/١ ، ٥٦٨
 عمر بن أبي سلمة ٨٤١/١ - ٢٣٧/٢ ،
 ٣٢١ ، ٣٢٢
 عمر بن أم سلمة ٢٠٥/٣
 عمر بن حمزة بن عبد الله ٤٤٦/٢
 عمر بن حفص ٧٠٢/١
 عمر بن الخطاب ٦٣/١ ، ٦٤ ،
 ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١٠ ،
 ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،
 ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٩٠ ، ٢٣٤ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٣ ،
 ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ،
 ٢٨٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٦ ، ٢٨٩ ،
 ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ ،
 ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ،
 ٣٧٠ ، ٣٧٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ،
 ٤٠٢ ، ٤٢٦ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ،
 ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٦٥ ،
 ٤٦٦ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٩ ،
 ٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ،
 ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٥ ،
 ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥١٠

٢٧ ، ٢٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ،
 ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ،
 ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ،
 ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ،
 ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٦٨ ،
 ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ،
 ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ،
 ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ،
 ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،
 ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٣ ،
 ١١٤ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،
 ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،
 ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،
 ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
 ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ،
 ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،
 ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،
 ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،
 ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،
 ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،
 ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،
 ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ،
 ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ،
 ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،
 ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ،
 ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،
 ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ،
 ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٢

٥٢١ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٤٧ ،
 ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ،
 ٥٥٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧٢ ، ٥٩٥ ،
 ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٣٣ ،
 ٦٣٤ ، ٦٣٧ ، ٦٤١ ، ٦٤٣ ،
 ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٥١ ، ٦٥٦ ،
 ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ،
 ٦٦٣ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٧٠ ،
 ٦٧١ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ،
 ٦٧٦ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨١ ،
 ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ،
 ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٩٠ ، ٦٩٦ ،
 ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٢ ،
 ٧٠٥ ، ٧١٣ ، ٧٢٥ ، ٧٢٧ ،
 ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ،
 ٧٣٧ ، ٧٤٨ ، ٧٥٤ ، ٧٥٨ ،
 ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٧١ ،
 ٧٧٧ ، ٧٨٢ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ،
 ٧٨٨ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٨٠٢ ،
 ٨٢٣ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٣٣ ،
 ٨٣٨ ، ٨٥٤ ، ٨٦٥ ، ٨٧١ ،
 ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨٤ ،
 ٨٨٥ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩

٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠

٦/٢ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ،
 ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ،
 ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ،
 ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٦

، ٥١٣ ، ٥١٢ ، ٥١٠ ، ٥٠٧
 ، ٥٢٢ ، ٥٢١ ، ٥١٦ ، ٥١٥
 ، ٥٤١ ، ٥٤٠ ، ٥٣٦ ، ٥٣١
 ، ٥٤٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٢
 ، ٥٥٦ ، ٥٥٥ ، ٥٥٤ ، ٥٥٣
 ، ٥٦٣ ، ٥٥٩ ، ٥٥٨ ، ٥٥٧
 ، ٥٧٦ ، ٥٧٣ ، ٥٧٢ ، ٥٦٧
 ، ٦١٥ ، ٦١٣ ، ٦١٢ ، ٥٩٣
 ، ٦٣٢ ، ٦٢٥ ، ٦٢٠ ، ٦١٩
 ، ٦٣٦ ، ٦٣٥ ، ٦٣٤ ، ٦٣٣
 ، ٦٤٢ ، ٦٤١ ، ٦٣٨ ، ٦٣٧
 ، ٦٤٨ ، ٦٤٧ ، ٦٤٦ ، ٦٤٣
 ، ٦٥٧ ، ٦٥٦ ، ٦٥٥ ، ٦٥٤
 ، ٦٦٥ ، ٦٦٤ ، ٦٦١ ، ٦٦٠
 ، ٦٧٥ ، ٦٧٤ ، ٦٧٣ ، ٦٦٨
 ، ٦٨٥ ، ٦٨٠ ، ٦٧٧ ، ٦٧٦
 ، ٦٩٥ ، ٦٩٤ ، ٦٩٣ ، ٦٩٠
 ، ٧٠٥ ، ٧٠٣ ، ٧٠٢ ، ٧٠١
 ، ٧٠٩ ، ٧٠٨ ، ٧٠٧ ، ٧٠٦
 ، ٧١٦ ، ٧١٤ ، ٧١٣ ، ٧١٢
 ، ٧٤٥ ، ٧٤٤ ، ٧٤٠ ، ٧٢٧
 ، ٧٥٢ ، ٧٥١ ، ٧٥٠ ، ٧٤٦
 ، ٧٦٣ ، ٧٦٢ ، ٧٥٩ ، ٧٥٣
 ، ٧٨٥ ، ٧٨٤ ، ٧٨٢ ، ٧٦٤

٨٠٤ ، ٨٠٣ ، ٧٨٧ ، ٧٨٦

، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٦/٣
 ، ٤٦ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٧ ، ٢٥
 ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢

، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٥
 ، ٢٥٢ ، ٢٥٠ ، ٢٤١ ، ٢٢٩
 ، ٢٦٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣
 ، ٢٧١ ، ٢٦٨ ، ٢٦٥ ، ٢٦٤
 ، ٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ٢٧٥ ، ٢٧٢
 ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٠
 ، ٣٠٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥
 ، ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١١ ، ٣١٠
 ، ٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣٢٠
 ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٦ ، ٣٢٥
 ، ٣٣٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٠
 ، ٣٤٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤١ ، ٣٣٦
 ، ٣٥١ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٧
 ، ٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٢
 ، ٣٦٦ ، ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦
 ، ٣٧٠ ، ٣٦٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٧
 ، ٣٧٤ ، ٣٧٣ ، ٣٧٢ ، ٣٧١
 ، ٣٩٠ ، ٣٨٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٧
 ، ٤٠٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٢ ، ٣٩١
 ، ٤١٢ ، ٤١١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٤
 ، ٤١٧ ، ٤١٦ ، ٤١٤ ، ٤١٣
 ، ٤٢١ ، ٤٢٠ ، ٤١٩ ، ٤١٨
 ، ٤٢٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٤ ، ٤٢٢
 ، ٤٣٤ ، ٤٣٢ ، ٤٣١ ، ٤٢٧
 ، ٤٥٢ ، ٤٥١ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣
 ، ٤٦٦ ، ٤٥٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣
 ، ٤٨٢ ، ٤٨١ ، ٤٧٣ ، ٤٧١
 ، ٥٠٦ ، ٥٠٥ ، ٤٩١ ، ٤٨٣

٥١٨ ، ٥١٧ ، ٥١٦ ، ٥١٥
 ٥٣٤ ، ٥٣٧ ، ٥٣٢ ، ٥٣١
 ٥٥١ ، ٥٤٧ ، ٥٤٣ ، ٥٤٢
 ٥٨١ ، ٥٧٤ ، ٥٥٣ ، ٥٥٢
 ٥٩٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٣ ، ٥٨٢
 ٦١٢ ، ٥٩٩ ، ٥٩٨ ، ٥٩٧
 ٦١٩ ، ٦١٨ ، ٦١٦ ، ٦١٤
 ٦٣٠ ، ٦٢٩ ، ٦٢٣ ، ٦٢٢
 ٦٤٩ ، ٦٤٧ ، ٦٣٧ ، ٦٣١
 ٦٥٤ ، ٦٥٣ ، ٦٥٢ ، ٦٥٠
 ٦٦١ ، ٦٦٠ ، ٦٥٩ ، ٦٥٨
 ٦٧٣ ، ٦٧٢ ، ٦٧٠ ، ٦٦٦
 ٦٧٩ ، ٦٧٦ ، ٦٧٥ ، ٦٧٤
 ٦٩١ ، ٦٨٧ ، ٦٨١ ، ٦٨٠
 ٧٠١ ، ٦٩٨ ، ٦٩٤ ، ٦٩٢
 ٧٠٩ ، ٧٠٨ ، ٧٠٥ ، ٧٠٤
 ٧١٣ ، ٧١٢ ، ٧١١ ، ٧١٠
 ٧٢٠ ، ٧١٩ ، ٧١٧ ، ٧١٥
 ٧٣٠ ، ٧٢٩ ، ٧٢٤ ، ٧٢١
 ٧٤٢ ، ٧٤٠ ، ٧٣٧ ، ٧٣٦
 ٧٦٣ ، ٧٦١ ، ٧٥٧ ، ٧٤٨
 ٨٠٥ ، ٧٨٥ ، ٧٧٩ ، ٧٧٠

٨١٧ ، ٨١٣ ، ٨٠٩

٨/٤ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦
 ٨٢ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ١٨ ، ١٧
 ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠
 ١٠١ ، ١١١ ، ١٧٦ ، ١٧٧
 ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩

٨٨ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٢
 ١١٣ ، ١١٧ ، ١١٥ ، ١١٨
 ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٨
 ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠
 ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٢
 ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٨٥ ، ١٩٠
 ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٤
 ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣
 ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧
 ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥
 ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢
 ٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦
 ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠
 ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥
 ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨
 ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩
 ٣٠٣ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥
 ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢
 ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٥٣
 ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢
 ٣٧٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٩
 ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤١٨ ، ٤١٩
 ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠
 ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥
 ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٦٧٠ ، ٤٧٨
 ٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩١
 ٤٩٢ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩
 ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٠ ، ٥١٣

عمر بن عبد الرحمن ٢/٨١٩
 عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن
 الخطاب ٣/١٠٣
 عمر بن عبد العزيز ١/٣٧٠ ، ٦٨٦
 ٢/٧٤ - ٣/٥٢٤ - ٤/١١
 عمر بن عبد العزيز بن عقلاص
 ٢/٤٣٦ ، ٤٣٧
 عمر بن عبد الله ٢/٣١٨ ، ٣١٩ ،
 ٣٢٠ ، ٣٢٧
 عمر بن عبد الله الثقفي ٢/٥٧٠
 عمر بن عبد الله العنسي ٣/٥٥٣
 عمر بن عطية الليثي ١/٤٣٥
 عمر بن محمد بن زيد ١/٥٧٨
 عمر بن الوليد ٢/٤١٨ - ٣/٣٨٦
 عمر مولى غفرة ٣/٧٥١ ، ٧٥٢
 عمران ٢/٣٥٢ ، ٥٧٩
 عمران بن أبان ٣/٨٠٢
 عمران بن أبي أنس ٣/٢٩٥
 عمران بن حصين ١/١٥٠ ، ١٥٢ ،
 ٧٥٨
 ٢/٩٢ ، ٩٣ ، ١١٨
 ٣/٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٣٦٧
 ٤١٩ ، ٦٢٢ ، ٦٣٩ ، ٦٩٠
 ٦٩٩ ، ٧٧٢ ، ٧٧٨
 ٤/٧٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٤٦٠
 ٥٠٩ ، ٥١٠
 عمران بن خالد بن طليق بن محمد
 ١/١٥٠

٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦
 ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١
 ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦
 ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١
 ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥
 ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٦
 ٢٦٧ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧
 ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١
 ٢٩٢ ، ٣١٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧١
 ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨
 ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣
 ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨
 ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤٣٠ ، ٤٣١
 ٤٣٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠
 ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥
 ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٩٧ ، ٥٠٨
 ٥١٤ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥
 ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩
 ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤
 ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨
 ٥٥٥ ، ٥٦٤

عمر بن راشد ٣/٨٤

٢٢/٤

عمر بن سعد ٢/٢٣٣ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩
 ٢٧٣/٤

عمر بن سعيد النخعي ٤/١٠٠

عمر بن شبة ٢/٤٤٤ ، ٤٨٠

عمر بن صفوان ٢/٤٩٧

- عمران بن خالد الخزاعي ٦٦٣/٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥
 عمران بن طلحة ٦٩٨/٢
 عمران بن عبد الله ٨٠/٢
 عمرة ٤٨/٢ ، ١٧١
 عمرة بنت رواحة ٤٧٥/٤
 عمرو ٥٧١/١ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥
 ٥٧٦ ، ٥٠/٢
 ١١٠/٤ ، ٥٠٦ ، ٥٥٣
 عمرو بن أبي سلمة ٢٧٧/٣
 عمرو بن أبي قرة الكندي ٦٠/٣ - ٥٠٠/٤
 عمرو بن أنال ٣٧٧/٤
 عمرو بن أسد ٢٠٠/٣
 عمرو بن أقيش ٧٦٢/١
 عمرو بن أم مكتوم ٥٠٣/٣ ، ٥٠٤
 عمرو بن أمية الضمري ٢٣٧/١ ، ٢٣٩ ، ٢٩٠ ، ٨٠٨
 ٤٢٠/٤ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣
 عمرو بن تغلب ١٢٤/٣ ، ١٢٥
 عمرو بن ثابت الأنصاري ٧٢٧/١
 عمرو بن ثابت بن هرمز ٥٢٥/٤
 عمرو بن ثابت بن وقش ٧٦١/١
 عمرو بن جامع ٤٠٩/٤
 عمرو بن الجموح ٢١٦/١ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧
 ٤١٨ ، ٤١٧/٤
 عمرو بن الحارث ٣٧٢/٤
 عمرو بن حريث ٧٧٦/٢
 ٢٣٢/٣ ، ٢٨٤ ، ٢٦٦/٤
 عمرو بن حزم ٦٢١/٣
 عمرو بن الحضرمي ٥٢٥/٢ ، ٥٢٧
 عمرو بن حماد ١٢٥/٣
 عمرو بن خالد ٥٤٠/١
 عمرو بن خالد القرشي ٧٧٩/٢
 عمرو بن دينار ٢٣٤/٢ ، ٣٨٠ - ١٢٦/٣ ، ٧٠٥ ، ٧٢٣
 ١٨٨/٤ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩
 عمرو بن ذي مر ٢٨/٤
 عمرو بن الريان ٥٥٠/٤
 عمرو بن زرة ٧٠٤/٣ ، ٧٠٥
 عمرو بن سالم ٦٥٦/١
 عمرو بن سعيد بن العاص ٦٨١/١ ، ٦٨٢ - ٨٧/٢
 ١٠٣/٣
 عمرو بن سفيان الثقفي ٣٥٥/٤
 عمرو بن سلمة ١٤٧/٣ ، ٧٠٣
 عمرو بن سمرة ٤١٨/٣
 عمرو بن شأس الأسلمي ٦٧٩/٢
 عمرو بن شرحبيل ٧٧٧/١
 عمرو بن شعيب ١٣٦/١ ، ٦٠٠
 ٥٣٥/٢ ، ٦٣٠ ، ٦٤٦
 ١٣١/٣ - ٨٦/٤
 عمرو بن الطفيل ٦٩٤/٢
 عمرو بن العاص ١٠٨/١ ، ١٣٦ ، ٢٢٣ ، ٢٣٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١

عمرو بن عوف ٦٥/١ ، ٧١٠ -
٥٧٨/٣

عمرو بن عوف الأنصاري ٣٨٥/٢

عمرو بن عوف المزني ٣٢٤/٣

عمرو بن غالب ٧٠٠/٢

عمرو بن قيس ٢٩٠/٣ ، ٦١٦

عمرو بن قنطي ٧٩/٣

عمرو بن مالك الجني ٩٦٠/٣

عمرو بن مرزوق ٥٣٧/١

عمرو بن مرة الجهني ٢٢٢/١ ،

٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١

٤٣٨/٣

عمرو بن مسلم ٦٧١/٢

عمرو بن معليكرب ٣٨٢/١ ، ٨٧٠ ،

٨٧١

٧٥/٢ - ١٣١/٣ ، ٤٩٨ - ٥٤٥/٤

عمرو بن مزاق ٧٣٧/٢

عمرو بن منبه ٢٣٩/٤

عمرو بن منصور ٧٧٢/٣

عمرو بن ميمون ٤٧٩/١ - ٤٧/٢ -

٢٣٣/٣ ، ٥٩٣ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩

٩٦/٤ ، ٢٩٥

عمرو بن النعمان بن مقرن ٣٨٠/٢

عمرو بن هشام ٤٨٦/١

عمرو بن ود ٧٨٩/١ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ،

٨٣٢

عمرو بن يحيى بن جعدة ٥٨٠/٣

عمرو الليثي ٢٦٠/٢

٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٧٣ ، ٣٩٣ ،

٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٠٢ ،

٤٠٣ ، ٤٤٤ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ،

٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ،

٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٩٣

٧٠/٢ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٦ ،

١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،

١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،

١٤٨ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،

١٧٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،

٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ ، ٤٥٤ ،

٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ،

٥٢٤ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠

٨٥/٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٦٨ ، ٢٦٠ ،

٢٧٢ ، ٣١٩ ، ٣٢٦ ، ٣٨٧ ،

٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤٦٨ ، ٦٧٤ ،

٧١٤

٣٧/٤ ، ٤٣١ ، ٥٢٢ ، ٥٤٦ ،

٥٤٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦٠ ، ٥٦١

عمرو بن عبد المسيح ٣٢٥/٣

عمرو بن عبسة ١٤٣/١ ، ١٤٤ ،

١٤٥

٨١٢/٣ ، ٨١٣ - ٤٤٧/٤

عمرو بن عتبة ٧٠٢/٣

عمرو بن عتبة بن فرقد ٧٠٣/٣

عمرو بن عثمان ٣٤٢/٢

عمرو بن عكرمة ٨٢٥/١

عمرو بن علقمة ٥٦١/٤

٩٥/٢ ، ٩٦ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،
 ٣٨٧ ، ٧٠٢ ، ٧٥٩
 ٧١/٣ ، ٣٧٣ ، ٦٧٨ ، ٧٣١ ، ٧٣٢
 ٤٢٨/٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٣٣
 عون/٢ ، ٣٤٦ ، ٦٦٣
 عون بن عبد الله/٢ ، ٥٤٠
 عون بن عبد الله بن عتبة/٣ ، ١٥٦
 ٤٤/٤ ، ١٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦
 عون بن حمارة/٣ ، ٦٥٣
 عون بن عمرو القيسي/٢ ، ٦٦٧
 عون العقيلي/٤ ، ٧٤
 عويم بن ساعدة/١ ، ٥٩٧ - ٢٣/٢ ، ٢٥
 عياش بن أبي ربيعة/١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٥٦ ، ٦٦٠
 ٤٢/٤
 عياش بن عباس/٤ ، ٥٤٧
 عياض/٣ ، ٢٧٤
 عياض الأشعري/٤ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨
 عياض بن حمار المجاشعي/٢ ، ٣٦٥
 ١٧١/٤
 عياض بن غنم الأشعري/٢ ، ٩٨ ، ٩٩
 عياض (القاضي)/٢ ، ٤٨٤ - ١٧٤/٣ -
 ٤٣٠/٤
 عيسى بن سليمان/٢ ، ٣٥
 عيسى بن سنان/٣ ، ٤٦٢
 عيسى بن طلحة/٢ ، ٥٦٠
 عيسى بن عبد الله الهاشمي/٢ ، ١٦٣

عمير بن أبي وقاص/١ ، ٩١٤
 عمير بن إسحاق/١ ، ٥٦٠ - ٨٤/٢ ،
 ٦٨٧ ، ٦٨٦
 ٣٥١/٤
 عمير بن حبيب/٣ ، ١٩٠
 عمير بن الحمام/١ ، ٦٣٨ ، ٦٤٩ -
 ٣٩٠/٣
 عمير بن سعد الأنصاري/٢ ، ٢٠٣ ،
 ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦
 ٢٧٧/٤
 عمير بن سلمة الدؤلي/٢ ، ٢٥٢
 عمير بن عبد الملك/٤ ، ٢٥٣
 عمير بن معبد الجفامي/١ ، ٢٦٩
 عمير بن هاني/٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠
 عمير بن وهب الجمحي/١ ، ٣٢٠ ،
 ٣٢١ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١
 ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨
 عمير الصائدي/٤ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩
 عنبسة بن الأزهر/٣ ، ٥٠٧
 عترة/٢ ، ٣٥٨
 عترة الشيباني/٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤
 العنقزي/١ ، ٢١٤
 عوف/٣ ، ٧٩٧ - ٣٢٨/٤
 عوف الأنصاري/١ ، ٦٣٩
 عوف بن أبي حية/١ ، ٧٣٧
 عوف بن الطليل/٢ ، ٧٩٢ ، ٧٩٤
 عوف بن مالك الأشجعي/١ ، ٤١١ ،
 ٨٨٣

عيسى بن عطية ٢/٣٤ ، ٣٥ - ٤/١٨٤

عيسى بن عقبة ٣/١٦٤

عيسى بن علي ٤/٣٧٥

عيسى بن المسيب البجلي ٤/١٨٤

عيسى الحياط ١/٨٧١

عيسى عليه السلام ١/٢٣٦ ، ٢٣٩ ،

٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ ،

٢٦٣ ، ٤٧٧ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ،

٥٦٥ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩

١٩/٢ ، ٦٣

١٨٠/٣ ، ٢٠٧ ، ٣٣٦

٢٥/٤ ، ٢٥٥ ، ٣٦٨ ، ٣٨٦

العيني ١/١٣٣ ، ٤٠٨ ، ٤٢٣ ، ٤٨٧ ،

٧٤٥

عينه بن حذيفة الفزاري ٤/٥٥٩

عينه بن حصن بن بدر الفزاري

١/٣٩١ ، ٦١٨ ، ٨٥٧

٦٤/٢ ، ٦٨ ، ٥٨٧ ، ٦٦٨ ،

٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٧١٨ ، ٧١٩

١٩/٣ ، ٢٠ ، ٢٢ - ٤/٣٥٦ ، ٣٩٤

-غ-

غرة بن الحارث الكندي ٢/٥٢٢ ،

٥٢٣ ، ٥٢٤

غرة ٤/٤٣٨

غزوان بن أبي حاتم ٢/٢٢١

غسان ١/٢٥٢

غسان بن الربيع ٢/٧٩٧

غظريف بن سهل ١/١٨٤

غظفان بن سهل ١/١٨٤

غفرة ٢/٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧

غنيم بن قيس ٢/٥٢١

غوث بن الحارث ٣/١٣٦

غيلان بن سلعة ١/٣٥٣

غيلان بن عمرو ١/٢٦٦

-ف-

الفارعة بنت أبي سفيان ١/٥٨٠

فاطمة ١/٥٨٧ ، ٥٩١

فاطمة بنت الحسين ٤/٦١ ، ٦٢

فاطمة بنت الخطاب ١/١٤٠ ، ٤٨٥

فاطمة بنت عتبة ١/٤٢٩ ، ٤٣٠ ،

٤٣١

فاطمة الزهراء ١/١٣٣ ، ١٣٤ ،

٢٠٢ ، ٢٦٤ ، ٤٤٩ ، ٤٩٩ ،

٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٢٩ ،

٨٢٩ ، ٨٣٠

٢٠/٢ ، ١٣٦ ، ٢٢٣ ، ٣٠٦ ،

٤٨٣ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥١٥ ،

٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٣٢ ، ٥٧٠ ،

٥٧١ ، ٦٥٦ ، ٦٨٢ ، ٧٥٥ ،

٧٨٩ ، ٨٠٧

٥٩/٣ ، ٨١ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ،

٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،

٢٥٦ ، ٣٦٥ ، ٤٣١ ، ٦٦٢ ،

٧١٦ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠

- ٣٠/٤ ، ٣١ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٣٨٧ ،
 ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٥٠٩ ،
 الفاكهي ٣٦٤/٤ ، ٣٩٠ ،
 فائد بن عمر ٤٧٠/٣ ،
 فديك ٥٨٦/١ ،
 فرات بن حيان ٣٨١/١ - ٥٢١/٣ ،
 فراس الديلمي ٣٠٠/٢ ،
 فرعون ٢٩١/١ - ٤٥٦/٢ ،
 فروة بن مسيك ٥٩٦/٣ ،
 فروة بن نوفل ٧٦١/٣ ،
 فروة الغطيفي ٢١٢/١ ، ٢١٤ ،
 الفريابي ٥٨١/١ ، ٦٦٩ ، ٧٥١ ،
 ٥٩٢/٢ ،
 ٥٥٣/٣ ،
 فضالة بن أبي فضالة الأنصاري ٤٠٥/٣ ،
 فضالة بن عبيد ٥١٥/١ ، ٧٢٣ ،
 ٦٢٦/٣ ، ٦٢٧ ، ٦٥٦ ،
 ٢٣/٤ ، ١٠٨ ،
 فضالة الليثي ٢٩٠/٢ ،
 الفضائي ١٨٧/٢ - ١٩٧/٤ ،
 الفضل بن الصباح ٥٧٨/٢ ،
 الفضل بن عباس ٥٩٢/١ - ٥٠٩/٢ ،
 الفضل بن المختار ٦٧٥/٢ - ٧٩٤/٣ ،
 فضيل ٤٧٢/٢ ،
 الفضيل بن أبي عبد الله ٧١٢/٣ ،
 فطر بن خليفة ٢٩/٤ ، ٦٤ ،
 الفلاس ٢٣٥/٤ ،
 فلقة الجعفي ٥٢٨/٤ ،
 فليح بن سليمان ٥١٨/٤ ،
 فيروز الديلمي ١٥١/٢ ، ١٥٢ ،
 - ق -
 قابوس ٥٣٢/٣ ،
 القاسم ٤٠٣/١ ، ٤٦٩ ، ٦٦٨ ،
 ٦٧/٢ - ١٩٤/٣ ، ٦١٨ ، ٧١٣ ،
 ٧٤٦ ، ٧٣٤ ،
 ٤٥٥/٤ ،
 القاسم بن أبي برة ١٥٦/٢ ،
 ١٥٢/٣ ،
 القاسم بن سلام بن مسكين ٣١٥/١ ،
 القاسم بن عبد الرحمن ٧٩٢/١ -
 ٦٠٤/٢ ،
 ٥٨٥ ، ٢٥٢/٣ ،
 القاسم بن محمد ٦٤٢/١ ، ٦٧٦ ،
 ٩٠٦ ، ٦٨٤ ،
 ١٧٥/٢ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ٦٧٧ ،
 ٩٠/٣ ، ١٠٢ ، ٢٨٤ ،
 القاسم بن مسلم ٢٨٢/٣ ،
 القبقلار ٧٤٢/١ ،
 قبيصة بن إياس بن حية الطائي ٣٧٥/١ ،
 قبيصة بن جابر ٢٢١/٤ ، ٥١٨ ،
 قبيصة بن ذؤيب ٥٨٨/٢ ،
 قبيصة بن ذؤيب بن طلحة ٧١٣/٣ ،
 ٧٢٤ ،
 قبيصة بن المخارق ٥٥٩/٣ ،
 قتادة ١٠٢/١ ، ١٠٧ ، ٤٥٤ ، ٥٥٨ ،

- ٢٤٦/٢ ، ٤١٨ ، ٤٢٦ ، ٦٧٦
 ٦/٣ ، ٤٢ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٤٤ ،
 ١٤٥ ، ٢٦٧ ، ٣٨١ ، ٥١٣ ،
 ٧٨٨
 ١٠٣/٤ ، ٣٤٢ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ،
 ٤٥٦
 قتادة بن ملحان ٥١١/٤
 قتادة بن النعمان الظفري ٦٥٩/١ ،
 ٨٥٥ ، ٧٧٨
 ٥٧٢ ، ٤٩٨/٢
 ٤٤٣ ، ٤٤٢/٤
 قتادة الرهاوي ٦٦/٤
 قتيبة ٧١٠/١
 قتيبة بن مسلم ٢٢٩/٤
 قتيلة بن عبد العزيز ٣٨٠/٢ ، ٣٨١
 قثم بن عباس ٢٥٦/٣
 قحطان ٦٤٠/١
 قدامة ٥٩/٣
 قدامة بن مظعون ٥٤٤/٢ ، ٥٤٥
 القرطبي ١١٧/٤
 قرظة بن كعب ٦٧٣/٣ ، ٦٧٤
 قرعة ٧٣/٣ ، ٦٣٥
 قرية بنت أبي أمية ٢٠٦/٣
 قرية بنت الحارث العتوارية ٤٢٨/١
 قزعة ٦٥/٤
 قزمان ٧٦٠/١
 القزويني ٧٥٨/١ - ٤٩/٣
 قسامة بن زهير ٢٧٠/٤
 القضاعي ١٧١/٤
 قطبة بن قتادة ٨١٤/١
 قطبة بن مالك ٧٩/٤
 قطن ٦٠٤/٢
 قطن بن عبد الله ١٢٨/٣
 قنان ٦٨٠/٢
 قنبر ٤٠٥/١ - ٣٣٤/٢
 قيس ٣٠٧/١ ، ٤٨٥ ، ٨٨٧ -
 ٣٩٦/٢
 ٥١٣/٣ - ٤٠٧/٤ ، ٥٤١
 قيس بن أبي حازم ٧٠١/١ ، ٧٣٧ ،
 ٨٧٠ ، ٧٨٢
 ٥٩/٢ ، ٣١٠ ، ٣١١ ،
 ٦٠٨ ، ٧١٠ ، ٧١١
 ١٤٠/٣ ، ١٤٩ ، ١٨٣ ، ٣٦٢ ،
 ٤٩٧ ، ٣٧١
 ١٨٤/٤ ، ٤٣٩ ، ٥١٩
 قيس بن حجاج ٣١٩/٣ - ٤٣١/٤ ،
 ٤٣٢
 قيس بن الحصين الحارثي ٢٢٧/١ -
 ٦٥٣/٣
 قيس بن الربيع ٦٦٦/٣
 قيس بن رفاعة ٨٦١/١
 قيس بن زهير ٥٢١/٣ ، ٥٢٢
 قيس بن سالم ١٠٩/٤
 قيس بن سعد بن عبادة ٢٩٧/٢ ،
 ٢٩٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٧٨٠ ،
 ٧٨١

كردوس ٢٦٩/٤ - ٧١٧/٢
 كريز بن سامة ٥١٣/٤
 كسرى ١٩٣ ، ١٥٨ ، ١٥٦/١
 ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤
 ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨
 ٢٨٠ ، ٣٠٨ ، ٣٧٥ ، ٣٨٥
 ٣٨٨ ، ٣٩٥ ، ٦٩٠
 ٢٨٨/٢ ، ٣٩٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤
 ٤٠٧ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٨٦
 ٣٢٠/٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤
 ٤٣٣/٤ ، ٤٣٧ ، ٤٩٧ ، ٥٤٥
 ٥٤٦
 كعب ٨٩/١ - ٥٥/٢ ، ٢٢٠
 ٢٢١ ، ٣٧٥
 ٧٢٩ ، ٦١٩/٣
 كعب الأحبار ٨٤/١ ، ٨٥ ، ٨٦
 كعب بن أسد ٥٤٧/٢
 كعب بن الأشرف اليهودي ٦٠٣/١
 ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧
 كعب بن زهير ٣٦١/١ ، ٣٦٢
 ٣٦٣ ، ٣٦٤
 ٤٨٥/٣
 كعب بن زيد ٨٠٧/١
 كعب بن سور ٢٦٦/٣ ، ٢٦٧
 كعب بن هدي ٣٩٨/٣ ، ٣٩٩
 كعب بن عجرة ٤٧٦/٢ ، ٥٦٥ -
 ٨٠١/٣ ، ٨٠٢
 كعب بن علقمة ٥٢٢/٢ ، ٥٢٤

٥٢٠/٣ ، ٧٧٦ - ٤١/٤
 قيس بن سلع الأنصاري ٧٥٧/١ -
 ٢٥١/٢
 قيس بن شماس ٣٥٢/١
 قيس بن عاصم ٦٩٥/٢
 قيس بن عباد ٥١٣/٣
 قيس بن مطاطية ٧٢٠/٢
 قيس بن المكشوح ٥٤٥/٤
 قيس بن وهب ٧/٣
 قيس العجلي ٥٤٥/٤
 قيس المدني ١٠/٤ ، ٦١
 قيصر ١٥٥/١ ، ١٥٨ ، ٢٢٧
 ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٨
 ٢٨٠ ، ٣٠٨ ، ٣٩٦
 ٤٠٣/٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٥
 ٤١٦ ، ٤٨٦
 ٣٢٣/٣
 -ك-
 كثير بن زياد ٢٥٨/١
 كثير بن زيد ٤٤٥/٤
 كثير بن سليم ٧٧٢/٣
 كثير بن الصلت ٥٢٦/٤
 كثير بن عبد الله بن عمرو ٦٥/١ ،
 ٧١١ - ٨١٧/٣
 كثير بن عبيد ٢٩٢/٣
 كثير بن مدرك ٩٩/٤
 كثير بن مرة ٧٥٩/٢

٩٧/٤ ، ٢٠١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٩ ،

٢٥٠ ، ٣٧٠

ليد بن أعصم ٢٨/٣

ليد بن ربيعة بن مالك ١/٤٨٩

الجلال الغطفاني ٢/٤٤٥

لقمان ٣/٤٢٤

لقمان بن عامر ٣/٦٩٦

لوط عليه السلام ١/٥٥٩ - ٢/٥٩٦

٢٣٢/٤ ، ٣٦٧

الليث ١/٢٥٣ - ٢/٣١٠ ، ٥٢٣ -

٣٠٩/٣

ليث بن أبي سليم ٢/٧٢١ ، ٧٨٨ ،

٧٩٢

٥٤٩/٣ ، ٧١٩ ، ٧٨٣

الليث بن سعد ٢/٣٠٣ ، ٣٦٩ -

٣٣٧/٤

ليلي بنت أبي حنيفة ١/٥٩٢

ليلي الغفاري ١/٩٠٦

-م-

مالك الأشعبي ٤/٥١٥

مالك الأشتر ٣/٤١٠

مالك بن أبي عامر ٣/٦١٣

مالك بن أنس ١/١٣٦ ، ٣٧٤ ،

٤٢٨ ، ٥٠٤ ، ٥٢٠ ، ٦٧٠ ،

٧٣١ ، ٧٩٥ ، ٨٨٧

١٧/٢ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٥٣ ، ١٠٥ ،

١٥٧ ، ١٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٧٥ ،

كعب بن عمرو ٤/٣٣١

كعب بن عمير الغفاري ١/٣٧١

كعب بن مالك ١/٤١٨ ، ٤١٩ ،

٦٩٧ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ،

٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢٢ ،

٨٥٤ ، ٨٥٥

٢٢٦/٢ ، ٣٦٥ ، ٥٢٨ ، ٧٥٢

٤٢٧/٣ - ١١١/٤

الكلبي ١/١٨٧ ، ٥٧٧ - ٤/٥٢١

كلثوم بن جبر ٤/٢٦٥

كلثوم بن زياد ٤/٣٠

كلثوم بن الهدم ١/٥٥٩

كليب ٢/١٦٢ - ٤/٢١٣ ، ٢١٤

كليب بن شهاب ٣/٤٧٧

كميل بن زياد ٣/١٣٩ ، ١٤٠ ،

٥٦٣ ، ٥٦٢

كنانة بن الربيع ١/٥٨٩ ، ٥٩٠

كنانة بن عبد ياليل ١/٣٥٣ ، ٦٥٢

كنانة العدوي ٣/٦٨١

الكناني ٢/٥٣٦

كهس الهلالي ٣/٢٦٤

كيسان ٢/٤٨٧

-ل-

اللالكاني ١/٦٧٤

٤٢/٢ ، ٥٦ ، ١٥٧ ، ٦٢٥ ،

٧٠٣ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧

٣٠٩/٣ ، ٣١٠ ، ٣١٩ ، ٥٦٢ ،

٦٩٧ ، ٥٩٧

الماليني ٧٣٥/١
 ماوية ٨٠٣/١
 ماوية مولاة حجير بن أبي طالب
 ٤٩٤/٤
 مبارك بن حسان ٦٣٤/٣
 مبارك بن فضالة ٤٠٤/٢ - ٢٢٦/٣
 مبشر بن عبد المنذر ٥٣٣/٤
 المثنى بن حارثة ١٩٠/١ ، ١٩٢ ،
 ٦٨٤ ، ٦٧٠
 المثنى بن سعيد الذراع ٥٢٢/٢
 المثنى بن وائل ٦٧٨/٣ ، ٦٧٩
 مجاشع بن مسعود ٤٠٨/١ ، ٤٢٢
 مجالد بن سعيد ١٤٠/١ ، ٣٦٦ ،
 ٦٠٢ ، ٥٧٠ ، ٣٦٧
 ٧٧/٢ ، ١١٢ - ٢٣٥/٣ ، ٥٨٣ ،
 ٧٠٦ ، ٧٠٣
 ٢٥٧/٤
 مجاهد ٤٧٥/١ ، ٤٧٨ ، ٥٠٩ ،
 ٨٨٧ ، ٧٣٥
 ١١٠/٢ ، ١٧٣ ، ٢٣١ ، ٥٦٢ ،
 ٧٩٢ ، ٧٩١
 ١٢٨/٣ ، ٢٦١ ، ٤٢٣ ، ٥٢٨ ،
 ٥٧٩ ، ٦١٨ ، ٦٥١ ، ٦٧٩ ،
 ٧١٩
 ٢٢٦/٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،
 ٣١٨ ، ٣٨٨ ، ٤٠١
 مجزأة بن ثور ١٥٨/٢

٣٤٦ ، ٣٦٨ ، ٤٢٧ ، ٤٣٨ ،
 ٤٥١ ، ٥١٧ ، ٧٢٠ ، ٧٤١
 ١١/٣ ، ٥٤ ، ١١٢ ، ١١٨ ،
 ١٣٤ ، ١٥٨ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ،
 ٧٨١ ، ٤٣٦ ، ٤٥٩ ، ٤٧٦ ،
 ٤٩٢ ، ٥٠٥ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ،
 ٥٤٢ ، ٥٥١ ، ٥٩٩ ، ٦٥٢ ،
 ٨٠٢ ، ٦٥٣
 ٨٤/٤ ، ٨٦ ، ٩٧ ، ١١٠ ، ٢١٦ ،
 ٢٢٨ ، ٢٨٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ،
 ٣٨٧ ، ٤١٧ ، ٤٥٥ ، ٤٨٧ ،
 ٤٨٨ ، ٥١٦
 مالك بن أوس بن الحدثان ٧٦٥/١ -
 ٣٣٦/٢ ، ٣٣٧ ، ٣٥٧
 مالك بن الحويرث ٦١٥/٣ ، ٨٠٢
 مالك بن الدخشن ٧٢٨/١ - ٥٦٩/٢
 مالك بن دينار ٥٢٣/٤
 مالك بن زائدة ٨١٣/١
 مالك بن سنان ٤٦١/١ - ٤٨٨/٢
 مالك بن الصيف ٦١٣/١
 مالك بن عبد الله الخثعمي ٧٣٢/١ ،
 ٧٣٣ ، ٨٧٠
 مالك بن حمير ٤٦٣/٢
 مالك بن عوف ٢٦٦/١
 مالك بن عياض ٣٤٦/٢
 مالك بن نويرة ٦٤٧/٢ ، ٦٤٨ ،
 مالك بن يخامر ٧٤١/٣ - ٢٦٠/٤
 مالك النار ٣٤٥/٢ ، ٣٤٦ - ٢١/٣

محمد إلياس بن محمد إسماعيل
الكائدهلوي ٩/١ ، ١٠ ، ١٢ ،
١٧ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠
محمد إنعام الحسن ١/١ ، ٢١ ،
٢٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨
محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي
١/١ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٤٧١
٢/٢ ، ١٧٧ ، ٤٢٧ ، ٥٧٢ ، ٦٧٠ ،
٦٧١
٣/٣ ، ٨١٧
٤/٤ ، ١٩٣
محمد بن أبي بن كعب ٣/٣ ، ٧٢٠
محمد بن أبي بكر ٣/٣ ، ٦٠٨
محمد بن أبي حميد ٢/٢ ، ٦٣٠ - ٣/٣ ، ٧٤٥
٤- ٤/٤ ، ٤٠٤
محمد بن أبي السري ١/١ ، ٢٧٣
محمد بن أبي السفر ٤/٤ ، ٥٠٦
محمد بن أبي عثمان ١/١ ، ٣٧٩
محمد بن أبي قبلة ٣/٣ ، ٥٩٥
محمد بن إسحاق ١/١ ، ٣٥٤ - ٣/٣ ، ٣٦٥ ،
٦٢٨ ، ٧٤٦ ، ٨٣٦
٢/٢ ، ٥١٥ ، ٥٤٨
٣/٣ ، ٤٨٤ ، ٧٦٩ ، ٧٩٥
محمد إسحاق بن يسار ٤/٤ ، ٥٣٥
محمد بن أسلم بن بجرة ٢/٢ ، ٥٣٧
محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي
٢/٢ ، ٥١٥

مجمع بن جارية الأنصاري ١/١ ، ٧١٠ -
٣/٣ ، ٣١٨
مجمع بن سمعان التيمي ٢/٢ ، ٣٣٣ ،
٣٣٥ ، ٤٣٠
محارب ١/١ ، ٨١٩
محارب بن دينار ٤/٤ ، ٨
المحاملي ٢/٢ ، ٧٥٠
٣/٣ ، ٢٣٤ ، ٢٧٣ ، ٣٤١
٤/٤ ، ١٨٢
المحب الطبري ٢/٢ ، ١٨٨ ، ١٩٩
محبج الأسلمي ٢/٢ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣
محرز بن فضله ٢/٢ ، ٤٦٩
محكم بن الطفيل ١/١ ، ٨١٩
معلم بن جثامة بن قيس ٢/٢ ، ٥٨٦ ،
٥٨٧
محمد ١/١ ، ٢٧٣ ، ٦٩٣ - ٢/٢ ، ٧٣ ،
١٨٢ ، ٥٤٣
٤/٤ ، ١١٠ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ،
٥٥٣
محمد إسحاق بن محمد بن أفضل
العمري ١/١ ، ٢٣
محمد إسماعيل الشهيد ١/١ ، ٢٣
محمد إظهار الحسن الكائدهلوي
١/١ ، ٢٠ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨
محمد إلياس ١/١ ، ٢٠
محمد إلياس الباره نيكوي ١/١ ، ٦ ،
١٤ ، ٢٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٤٦ ،
٩١٥

- محمد بن زيد ٥٧/٢ ، ١١٠
 محمد بن سعد ٨٦٧/١ - ٤٩٨/٣
 محمد بن سلام الجمحي ٨٧١/١ -
 ٣٠٧ ، ١٣٥/٢
 محمد بن سليط ١٤٩/١
 محمد بن سوقة ١٩٦/٢
 محمد بن سيرين ٥١١/١ ، ٥١٥ ،
 ٥٤٧ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٨٦٥ ،
 ٨٦٦
 ١٠/٢ ، ٢٦ ، ٧٢ ، ٨٩ ، ٢٩١ ،
 ٣٤٩ ، ٣٥٨ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ،
 ٣٧٩ ، ٤٤٧ ، ٥٤١ ، ٥٦١ ،
 ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٧١٣ ، ٧٢٧
 ٤٢/٣ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ١٣٢ ،
 ٢٣٦ ، ٢٦٧ ، ٤٥٦ ، ٤٩٠ ،
 ٦٨٩ ، ٥٩٧ ، ٦٢٧ ، ٧٠٨ ،
 ٧١١
 ٣٢/٤ ، ٢٩٥
 محمد بن شرحبيل ٣٢/٤ ، ٢٩٥
 محمد بن شعيب ٤٩٦/٢
 محمد بن شهاب ٢٨٦/٤
 محمد بن الضحاك ٤٤٦/٤
 محمد بن طلحة ٧٢٦/٢
 محمد بن عباد بن جعفر ٧٥٩/٢
 محمد بن عبد الحكيم النيسابوري
 ٣٣٦/٤
 محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
- محمد بن إسماعيل بن عباس ٢٣٧/١ -
 ٦٧٨/٣
 محمد بن الأسود بن خلف ٤٠٧/١
 محمد بن بشير ٤١٢/٣
 محمد بن ثابت الأنصاري ٥٥٠/٢
 محمد بن ثابت بن قيس بن شماس
 ٨٢٠/١ - ٩٧/٣
 محمد بن ثابت البناني ٦٣١/١
 محمد بن جبير ٧٤٤/٢
 محمد بن جعفر بن الزبير ٣٢٢/١ ،
 ٣٤٢ ، ٣٣٩
 محمد بن حاطب ٥٦٠/١
 محمد بن حجر ٦١٣/٢ ، ٦٩٢
 محمد بن الحسن ٢٧٣/٤ ، ٢٧٤
 محمد بن الحسن بن زبالة ٥٨٨/١ -
 ٤٦٥/٢
 محمد بن حماد الكوفي ٧٥٠/٣
 محمد بن حمران ٧٩٦/٣
 محمد بن حمير ٤٠٩/٤
 محمد ابن حنفية ٥٢٥/١ ، ٧٣٧ -
 ٦٩٧/٢
 محمد بن خالد الكوفي ٤٥٠/٢
 محمد بن ذكوان ٧٣٠/٢
 محمد بن الربيع الجيزي ٧٠٤/٣
 محمد بن ربيعة بن الحارث ٢٨٩/٣
 محمد بن زكريا الغلالي ٥٧١/٢
 محمد بن زياد ٧٤٢/٢
 محمد بن زياد البرجمي ٤٨٢/٤

محمد بن عثمان بن أبي شيبة
٣٧٨ ، ٣٦٤/٤

محمد بن عثمان العقيلي ٢٩٠/٢

محمد بن هروة بن البرلند ٧٢٢/٢

محمد بن عقيل ٤٤٨/١

محمد بن علي ٢٣١/٣

محمد بن علي أبو جعفر ٦٨٩/٣ -
٣٨٣/٤

محمد بن علي بن الحسين ٤٣٣/١ ،
٧٨٩

٥٢١ ، ٥٢٠/٢

محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
٦٣٦/١

محمد بن علي المروزي ١٦٦/٤

محمد بن عمار بن ياسر ٥٤٩/٣

محمد بن عمارة بن خزيمة ٤٠٣/٣ ،
٥٩٦

محمد بن عمر ٤٨٣/٢

محمد بن عمر بن عبد العزيز ١١/٤ ،
٢٨٥

محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب
٦٩٨ ، ٦٩٧/٢

محمد بن عمر الرومي ٦٥٦/٣

محمد بن عمر المخزومي ٥٣/٣

محمد بن عمر المقلبي ٣٨/٣

محمد بن عمرو ٤١٦/١ - ٦٧/٢

محمد بن عمرو بن حزم ٣٢٣/١

الحصين التميمي ١٣٨/١ ، ١٨٦ ،
٨٧٩ ، ٢٢٢

محمد بن عبد الرحمن بن عوف
٥٤١/٢

محمد بن عبد الله ١٨/٣ - ٤٣٠/٤

محمد بن عبد الله الأنصاري ٢٥٣/٣

محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي
٣٢٢ ، ٣٢١/٢

محمد بن عبد الله بن سلام ٧٣٤/٢

محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٥/١

محمد بن عبد الله بن كثير ١٨٦/١

محمد بن عبد الله بن محمد بن جابر
٨٠٩/٣

محمد بن عبد الله بن مسلم ٣٧١/١ ،
٣٧٢

محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ
٧١٤/٣

محمد بن عبد الله الثقفي ٢٦٠/٢ ،
٢٦٢

محمد بن عبد الله القرشي ١٨٣/١

محمد بن عبد الله الليثي ٣٩٣/٤

محمد بن عبد الله المخرمي ٤٥٦/٣

محمد بن عبد الملك بن مروان ٥٩٧/٢

محمد بن عبيد ٤٨٩/٣

محمد بن عبيد المكي ٣٥٠/٣

محمد بن عثمان ٢٦٠/٢

محمد بن منصور الطوسي ٢٧١/٢ -
٦٤/٣

محمد بن المنكدر ٢٣٤/٢ - ٦٢٥/٣ -
٤٢٦/٤ ، ٤٢٧

محمد بن نصر الفارسي ٥٢٨/١ -
٧٦٤/٣

محمد بن هلال ٧٥٥/٢ ، ٧٥٦

محمد بن واسع ١٥٦/٣ - ٣٠٨/٤ ،
٣٠٩

محمد بن يحيى ١٠٥/٣

محمد بن يحيى الإسكندراني ٣٣٣/٤

محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام
٢٧٢/٤

محمد بن يوسف بن محمد إلياس
الكاندهلوي ٢٥/١

محمد بن يونس ٢١/١

محمد زكريا الكاندهلوي ١٠/١ ،
٢٥ ، ٣٠

محمد العبدي ٤٩١/١

محمد علي دولة ١٩/١

محمد عمر البالتوري ١٥/١ ، ٢١ ،
٣٨

محمد هارون الكاندهلوي ٣٠/١

محمد يوسف ٢٠/١

محمد يوسف الكاندهلوي ١٠/١ ،
١١ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ،

٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٤ ،

٩١٥

محمد بن عمرو بن علقمة ٤٤٥/١ ،
٦٢٠

٢٠١/٣ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧

٥٦٠/٤

محمد بن فليح ٣٦٣/١ ، ٣٦٥

محمد بن قدامة ٧٩١/٢

محمد بن قيس العبدي ٢٥٩/١

٢٧٧/٢

٦٧/٣

محمد بن كثير الكوفي ٧٨/٣

محمد بن كثير المصيصي ٤٠٤/٣

محمد بن كعب القرظي ٤٣٩/١ ،
٤٥١ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٣٥ ،

٨٨٦

٤٤٢ ، ٣٥٠/٢

١١٩/٣ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٥٣ ،
٧٩٧

٢٨٤ ، ٢٥٨/٤

محمد بن مزاحم ٢٠٧/٢

محمد بن مسكين ٤٥٥/٣

محمد بن مسلمة ٦٠٣٤١٣/١ ، ٦٠٥ ،
٦٠٦ ، ٦١٧ ، ٦٣٤ ، ٦٥٦ ،

٦٥٨ ، ٧٥٨ ، ٨٣٦

٢٩/٢ ، ١٠٥ ، ١١٤ ، ١٢٤ ،

٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٠٧ ،

٦٠٩ ، ٦١٢

محمد بن معن ٢٦٧/٣

محمد بن المنتشر ٤١٨/٣

المرمي ٦٤٧ ، ٥٦٥ / ٣
 مروان ٢٧٤ ، ١٢٨ ، ١٢٦ / ١
 - ٣١٥ / ٣ - ٦٨٧ ، ٤٨٥ / ٢
 ٢٣٠ ، ١٠٩ / ٤
 مروان بن الحكم ٦٩٨ / ٢ - ٥٢٤ / ٣
 ٣٦٠ ، ٣٥٩ / ٤
 مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن
 المعلى ٣١ / ٣
 المروزي ٤٧٨ ، ١١٢ ، ٥٣ / ٣
 ٢٢٧ / ٤
 مريم العثراء ٥٦٣ / ١ ، ٥٦٥ ،
 ٥٦٧ ، ٥٦٩
 ٥٠٠ ، ١٩ / ٢
 مزينة العبيدي ٧٥٣ / ٢
 مسافر بن عوف بن الأحمر ٥٣٨ / ٤
 المستنصر بن الحارث الضبي ٢٨٠ / ٢
 المستنير بن رزام ٥٠١ / ٤
 مسدد ٧٨٥ ، ٤٣٥ ، ١٤٩ ، ١٣٦ / ١
 ٦٧ / ٢ ، ١٢٤ ، ١٦٦ ، ١٩٤ ،
 ٥٤٠ ، ٣٣٥
 ١٨٦ / ٣ ، ٢٧٤ ، ٥٩٩ ، ٧٣٠ ،
 ٧٦٤
 ١٩٧ / ٤
 مسروح أبو شهاب ٢٥٧ / ٣
 مسروق ٧٦٦ ، ٤٩٨ / ١ - ٦ / ٣ ،
 ٢٣٤ ، ٢٨٨ ، ٤٥٨ ، ٥٣٥ ،
 ٦٦٧ ، ٦٨٩ ، ٧٠٩ ، ٧١٢ ،
 ٧٢٤ ، ٧١٩ ، ٧١٧

محمود بن خدّاش ٦٨٠ / ٢
 محمود بن لبيد ١٧٤ / ١ ، ١٧٥ ،
 ٧٩٧ ، ٧٩٦ ، ٧٦١
 ٧٢٤ ، ٤٦٦ / ٣
 ٣٦٢ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٣٤ / ٤
 محبصة ٦١٢ ، ٦١١ / ١
 محبصة بن مسعود ٦٩١ / ٢
 المختار بن أبي عبيد ٧٦٤ / ١
 مخزومة بن نوفل بن أمية الزهري
 ٧٦ / ٣ - ٣٢٦ / ٢
 مخلد بن عقبة بن عبد الرحمن ٥٠٢ / ٤
 المدائني ١٤١ / ١ - ١٩٢ / ٢
 مدرك ١٨٩ / ١
 مدرك بن عوف الأحمسي ٧٣٧ / ١
 مرارة بن الربيع ٧١٦ / ١
 مرتد بن أبي مرتد ٦١٩ / ٣
 مرتد بن قليب ٢٦٨ / ١ ، ٨٠٠
 مرجانة ٢٣٠ / ٢
 مرحب اليهودي ٨٣٣ / ١ ، ٨٣٥ ،
 ٨٣٦
 المرحبي ٥١٢ / ٤
 مرداس أبو بلال ١٠٠ / ٢
 مرداس بن نهيك ٥٨٢ / ٢
 مرداس السلمي ٣٨٤ / ٤
 مرزوق ٤٤١ / ٤
 مرة ٥٣٥ / ٣ - ٥٠٥ / ٢
 مرة الطيب ٣١ / ٢
 مرة الهمداني ٤٩٣ / ٣

٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧
 ٣٠٢ ، ٣١٦ ، ٣٧١ ، ٣٧٤
 ٤٠٣ ، ٤٦٧ ، ٤٩٠ ، ٥١٦
 ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٤٧ ، ٥٨٢
 ٦١٩ ، ٦٤٣ ، ٦٥٠ ، ٦٧١
 ٦٨١ ، ٦٨٩ ، ٧٢٣ ، ٧٦١
 ٧٦٢ ، ٧٦٩ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥
 ٨٠٨

٥/٣ ، ٩ ، ١٢١١ ، ١٣ ، ١٤
 ١٥ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥
 ٣٨ ، ٤٠ ، ٨٠ ، ١٠٨ ، ١٢٣
 ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٦٧
 ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢١٠
 ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٩ ، ٢٤٠
 ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩
 ٢٥٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٨ ، ٣١٥
 ٣٤٧ ، ٣٦٩ ، ٣٨٩ ، ٤٢٣
 ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٤
 ٤٦٦ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٤
 ٤٧٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩٠ ، ٥٠١
 ٥٠٤ ، ٥٠٨ ، ٥١٨ ، ٥٣٠
 ٥٣١ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٥١
 ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٧٧ ، ٥٩٣
 ٥٩٥ ، ٦٢٠ ، ٦٤٦ ، ٦٦٢
 ٧٣٥ ، ٧٣٧ ، ٧٤٥ ، ٧٧٢
 ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٨١
 ٧٨٥ ، ٧٩٠ ، ٨٠٢

١٦/٤ ، ٢٠ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ٥٤

٢٠٠/٤

مسطح ٨٩٦/١ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠

مسعود ٤٣٠/١

مسعود بن خالد ٤٨٥/٤

مسعود بن خراش ٤٧٢/١ - ٥٤٩/٤

مسعود بن مثنان ٦٠٧/١

مسعود بن عمرو ٤٥٧/١

المسعودي ٥١٩/١ - ١٦٥/٣ ، ٧٨٠

٧٩٨

٤٠١/٤

مسلم ٦٨/١ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٩

١٣٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ٢٠٣

٢١٠ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٤١١

٤١٣ ، ٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣

٤٤٠ ، ٤٤٨ ، ٤٥٧ ، ٤٨٣

٤٩٥ ، ٥٠٤ ، ٥٣٤ ، ٥٥٤

٥٧٣ ، ٥٧٧ ، ٦٢٤ ، ٦٤٨

٧٠٥ ، ٧٢٢ ، ٧٢٧ ، ٧٣٣

٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٨ ، ٧٤٩

٧٥٠ ، ٧٥٦ ، ٧٦٣ ، ٧٧٦

٧٨١ ، ٧٩٥ ، ٧٩٧ ، ٨٢٣

٨٣٣ ، ٨٥١ ، ٨٦٠ ، ٨٧٦

٨٨١ ، ٨٨٦ ، ٨٩٠ ، ٩٠٦

٩٠٧ ، ٩١٢

٢٧/٢ ، ٦٠ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٢٢

١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ٢١٠

٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٥١

٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣

مسلمة الكذاب ٢٣٨/١ ، ٧٧٩ ،

٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢٢ ، ٨٤٧ ،

٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ،

٥٥٠/٢ - ١٤٥/٤ ، ٥٥٩ ،

مصعب ٦٩٨/١

مصعب بن ثابت ٦٨٨/١ - ٣٨١/٢ ،

٧٤٩

مصعب بن الزبير ٣٨٠/٢

مصعب بن سعد ٥٥٧/٢ ، ٧١٠ ،

٣٨٧/٣ ، ٧٠١ ،

٥٥٠/٤

مصعب بن عبد الله ٧٦/٣

مصعب بن عمير ٢١٦/١ ، ٢١٧ ،

٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،

٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٩١ ، ٥٥٥ ،

٥٥٦ ، ٥٩٧ ، ٩٠٩ ،

٣٩٣/٢ ، ٣٩٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،

٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ،

٥٣٢

٢١/٣

٣٢٩/٤

مصعب بن محمد بن شرحبيل ٢٦٨/٤

مطرف بن عبد الله ٧٣٦/٢ ، ٨٠٠ ،

٥٢٦/٣ ، ٦٩٠ ، ٧٧٨ ،

٣٤١/٤

مطعم بن علي ٢٠١/٣ ، ٢٠٢ ،

المطلب ١٨/٣

المطلب بن أبي وداعة ١٢١/٣

٦٣ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٨ ،

٨٧ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣١ ،

١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ،

١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٩٨ ، ٢١٧ ،

٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٣٢٢ ، ٣٤٥ ،

٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٤٠٦ ، ٤١٥ ،

٤٢٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ،

٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ،

٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٣ ،

٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ،

مسلم أبو سعيد ٥٢٧/٤

مسلم البطين ٢٨/٢

مسلم بن أسلم ٥٣٧/٢

مسلم بن بشر ١٥٤/٣

مسلم بن الحارث بن مسلم ٣٦٩/١

مسلم بن عقبة المري ٧٨٢/١

مسلم بن نذير ٧٨٧/٢

مسلمة بن مخلد ٦٢٥/٣ ، ٦٢٦ ،

٣٠٩/٤ ، ٥٤٧ ،

المصور بن مخرمة ١٢٦/١ ، ١٢٨ ،

٢٣٥ ، ٢٧٤ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،

٣٦٩/٢ ، ٣٩٨ ، ٣٤٤ ، ٣٨٧ ،

٣٨٨ ، ٤٨٥ ، ٦٣٣ ، ٧٩٣ ،

٧٩٤

١٣٤/٣ ، ٣١٥ ، ٤٥٤ ، ٥٢٣ ،

٦٧٣

المسيب بن رافع ٤٥٦/٣

المسيب بن واضح ٧٦٥/٣

٧١٢ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٣٨ ،
٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٣ ، ٧٤٦ ،
٧٤٧

٥/٤ ، ١٩ ، ٤٣ ، ٩٢ ، ٩٣ ،
١٠٣ ، ٢٦٠ ، ٢٧٨ ، ٢٩٤ ،
٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ،
٣٩٧ ، ٤٦٠ ، ٥٤٤

معاذ بن عبد الله بن رافع ٧٤٧/٣
معاذ بن عفراء ٢١٨/١ ، ٥٩٧ ،
٨٤٨ ، ٨٤٩
٤٤٤/٢
١٣١/٣

معاذ بن العلاء ٢٣٣/٢
معاذ بن عمرو بن الجموح ٨٤٨/١ ،
٨٤٩ ، ٨٥٠
١٣١/٣

معاذ بن محمد الأنصاري ٢٩٥/٣
معاذ الصنابحي ٤٤/٤
معاذ القاري ٨٧٩/١

المعافي بن عمران ١٩٤/٣
معاوية ١٦٨/١ ، ٢٤٥ ، ٣٨٨ ،
٦٢١ ، ٦٣٥ ، ٧٠٦ ، ٧٩٥ ،
٨٤٥ ، ٨٧٢

٩١/٢ ، ٩٢ ، ١١٧ ، ٢٤٩ ،
٢٥٥ ، ٢٨٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ،
٣٧٨ ، ٣٧٤ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،
٤٤٩ ، ٥٩٦ ، ٦٤٠ ، ٧١٢ ،
٧٣١ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٦٤

المطلب بن ربيعة ٦٧٤/٢
المطلب بن السائب بن أبي وداعة
١٧٦/٢

المطلب بن عبد الله ٥٩/٣
المطلب بن عبد الله بن حنطب ٤٦٦/٣
٤٢٥/٤ -

مظفر حسين الكاندملوي ٢٤/١
معاذ ٨٩١/١

٧٢٠/٢ ، ٧٢١ ،
٣١٠/٣ ، ٣٤١ ، ٧٩٤ ،
معاذ بن أنس ٧١١/١ - ٧٤٠/٣

معاذ بن جبل ١٠٧/١ ، ١٠٨ ،
٢٢٩ ، ٣٩٧ ، ٦٢١ ، ٦٩٧ ،
٧١٣ ، ٧١٥ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨

٦٧/٢ ، ١٥٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،
١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٢٥ ،
٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٣٤٥ ،
٣٤٦ ، ٥٠١ ، ٦٣٠

٢٢/٣ ، ٢٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ،
٨٨ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١١٤ ، ١٣٤ ،
١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،
١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ،
١٨١ ، ١٩٦ ، ٣٣٠ ، ٣٥٠ ،

٣٧٤ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٦٦ ،
٥٦٧ ، ٥٧٢ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ،
٥٩٣ ، ٦١٧ ، ٦١٩ ، ٦٢١ ،
٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٣١ ، ٦٤٦ ،
٦٩٣ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٧٠٧

معبد بن كعب ٤٢١/١ - ٥٤٧/٢
 معدان بن أبي طلحة اليعمرى ٢١٧/٤
 المعروف بن سويد ٥٣٨/٢ ، ٥٤٠
 معروف التميمي ٢٢١/٤
 معروف الموحلي ٥٢٤/٤
 معضد ٧٠٢/٣
 معقل بن سنان ٣٠٥/١
 معقل بن يسار ٧٨٦/١ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨
 - ٧١٦/٣
 ١٣/٤ ، ٥٥١
 ٥٥٢
 معقل المزني ٧٦٥/٢
 معلى بن عبد الرحمن الواسطي
 ٨٢٩/١
 معمر ٢٨١/١ ، ٦١٥ ، ٦١٦
 ٨٩/٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٤٣٢
 ٣٠٨/٤ ، ٤٤٤
 معن ٢٧٩/٢ ، ٤٣٨
 معن بن علي ٨٢٢/١ - ٢٣/٢ ،
 ٥١٧ ، ٢٥
 معن بن عيسى ٣٤٦/٢
 معن القزاز ٦٣٥/١
 معوذ بن عفراء ٧٨/٣
 معيقب بن أبي فاطمة النوسي
 ٦٩٤ ، ٦٩٣/٢
 مفيث بن سمي ٣٣٩/٢
 المغيرة ٢٦٦/١ ، ٧٨٦
 المغيرة بن شعبة ١٦٥/١ ، ٢٦٨ ،

٣٧٣/٣ ، ٣٧٧ ، ٣٩٢ ، ٤٠٨ ،
 ٤٧٥ ، ٥٠٠ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ،
 ٥٨٨ ، ٦٣٠ ، ٧١٣ ، ٧٢٤
 ٤٧/٤
 معاوية بن أبي سفيان ١٠٥/١ ،
 ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ،
 ١١٢ ، ٢٨٥ ، ٥٣٨ ، ٨٠٤
 ١١٥/٢ ، ١١٦ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ،
 ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ،
 ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٥
 ١٧٧/٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،
 ٢٥٩ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ،
 ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٩ ، ٤٥٢ ،
 ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٨٠
 معاوية بن جاهدة السلمي ٧٢٦/٢
 معاوية بن جرير الحضرمي ٤٠٦/٣
 معاوية بن حرملة ٣٢١/٣ - ٤٤٠/٤ -
 ٤٤١
 معاوية بن حيدة القشيري ١٥٣/١ ،
 ١٥٤
 ٧٣٣/٢ ، ٧٣٤ - ٣٥٠/٤
 معاوية بن عباد ١٨٤/١
 معاوية بن عبد الله بن خبيب ٤٦٧/٣
 معاوية بن قرعة ٢٨٧/١
 ٣٨٠/٢ ، ٥٦٤ ، ٧٦٥
 ٨٤/٣
 ٩٦/٤ ، ٢٩٥
 معاوية بن يحيى الصدفي ٨١٦/٣

مقسم ٧١١/١	٢٧٩ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٨١
المقوقس ٢٣٨/١ ، ٢٥٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥	٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦
٣٩٨/٣ - ٣٦٩/٢	٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩٩
مكحول ١٥٣/٢ ، ١٩٣ ، ٧٦٨	٤٤/٢ ، ٤٨٢ ، ٥٠٦ ، ٥٣٨
٩١/٣ ، ٤٢٥ ، ٥٦٠ ، ٦٢٦	٥٩١ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٧٠٤
٦٥٢ ، ٦٨٦ ، ٦٩١ ، ٦٩٣	٧٠٥ ، ٧١٢ ، ٧٦٤
٢٦٠ ، ٨٤/٤	١٢٧/٣ ، ١٢٨ ، ١٧٦ ، ٤١٣
مكرز بن حفص ٢٨١/١	٤١٤ ، ٤٤٦ ، ٧٥٥ ، ٧٥٧
ملقام بن التلب ٤١/٤	٧٩٢
مليح ١٨٦/١	٥٥١/٤ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦
المنابي ٥٧٩/٢ - ١٧١/٤ ، ١٧٦	٥٥٧
منت بن مدرك ٤٤٤/١	المغيرة بن عبد الرحمن ٨٠٦/١ -
منبه بن العجاج ١٧١/١	٥٣٢ ، ٧١/٤
منجاب ٣٩٨/١	المغيرة بن عبد الله ٥٢٥/٢
منجاب بن راشد ٤٣٤/٤	مفروق بن عمرو ١٩٠/١ ، ١٩١ ، ١٩٢
المنجنيقي ٥٠٥/٤	المقبري ١٠٩/٤
المنطقون ٥٢٣/٢	المقداد ٤٧٤/١ ، ٧٣٨
منذر ٢٩٨/٤	٦٢٥/٢ ، ٦٤١ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥
المنذر بن جهم ٣٢٣/١ ، ٣٢٤	المقداد بن الأسود ٤٣٨/١ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩
المنذر بن الحارث ٢٣٧/١	٨٥٨ ، ٧٠٤ ، ٧٠٣
المنذر بن الزبير ٣٤٢/٢ - ٢٩٣/٣	٨٣/٢ ، ٨٤ ، ١٦٥ ، ٥٨٥ ، ٧٣٥
المنذر بن ساوي ٢٣٧/١	١٥٣/٤ ، ٤٢٣ ، ٤٤٧ ، ٤٩٦
المنذر بن هانئ ٦٠٥/٣	٤٩٧ ، ٥٣٧ ، ٥٤٧
المنذر بن عمرو ٨٠٧/١ ، ٨٠٨	المقداد بن عمرو ١٢٩/١ ، ١٣٥
٦٤٠ ، ١٧١/٢	٥٩٧/٣
٣٠٩/٣ ، ٣١٠ ، ٤٣٥ ، ٥٣٥	المقدام بن داود ٢٩١/٢ - ٢٨٩/٣
٥٤٥ ، ٥٤٩ ، ٥٥٩ ، ٥٦٧	المقدام بن معد يكرب ٧١٣/٢

- ٥٧٠ ، ٥٨٨ ، ٦٠٦ ، ٦٣٤ ،
 ٧٣٤ ، ٧٤٠ ، ٧٦٤ ، ٧٤٧ ،
 ٧٥١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٨٠ ،
 ٧٨٤ ، ٧٨٩ ، ٧٩٢ ، ٨٠٦ ،
 ٨٣/٤ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ٢٨٢ ،
 منصور ٤٧٢/٢
 منصور بن شعبة البغدادي ١٧٩/٢
 المنكدر بن محمد بن المنكدر ١٣٣/٣
 منيب الأزدي ٤٤٣/١
 ٦٢٦ ، ٦٢٥/٣
 مهاجر ٩١٢/١
 المهاجر بن أبي أمية ٢٣٧/١
 المهاجر بن زياد ١٩٥/٢
 مهاجر بن سليم ٥١٢/٤
 مهاجر العامري ١٩٠/٢
 مهران ٣٦٥/١
 المهلب ٥٤٥ ، ١١٠/٤
 موسى بن أبي عيسى ١١٤/٢
 موسى بن أنس ٥٤٩/٢
 موسى بن طلحة ٧٨٧/٢ - ٢٨٩/٢ -
 ٥١٥/٣
 موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي
 ٣٩/٣
 موسى بن عبيد ٤٤٠/٢
 موسى بن عبيدة الريذي ٤٢٨/١
 ٢٩٤/٢ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ،
 ١١٥/٣ ، ٧٣٩ ، ٤١٨ ، ٢٥٣ ،
 ٨٠٠
- موسى بن عقبة القرشي ٢٨٩/١ ،
 ٣٣٥ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ،
 ٣٧١ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٧٠٧ ،
 ٧٨٩ ، ٨٠٤ ، ٨٣٦ ، ٨٥٤ ،
 ٥٤٧ ، ٥١٦/٢
 ٣١/٣
 ١٩١/٤ ، ٢٠٤ ، ٣٦٩ ، ٤٢١ ،
 موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث
 ٣٣٨/١ ، ٣٣٩ ، ٧٠٣ ،
 ٥١٠/٢ ، ٥١١ ،
 موسى بن محمد بن حيان ١٦٢/٣
 موسى عليه السلام ٢٩١/١ ، ٤٧٧ ،
 ٥٦٢ ، ٥٦٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ،
 ٦٤٧ ، ٨١٢ ،
 ٦٣/٢ ، ٣٢٨ ، ٤٨٢ ، ٦٨١ ، ٦٨٣ ،
 ٢٢/٣ ، ٢٣ ، ٣٨١ ، ٤٦٢ ،
 ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٥٨٣ ، ٦٥٠ ،
 ٧٦٧ ، ٧٦٨ ،
 ٧/٤ ، ١٠٧ ، ٢٨٠ ، ٣٦٧ ،
 الموصلبي ٤٧٤/١ - ٧٥٢/٢
 ميسرة ٨٢٥/١
 ميسرة بن مسروق العبسي ١٨٠/١ -
 ١٨١
 ميمون ٤٥٩/٢
 ميمون بن أبي شبيب ٧٣٨/٢
 ميمون بن زيد بن أبي عيسى ٤٤٥/٤
 ميمون بن مهران ٤٣٢/١
 ٢٧٨/٢ ، ٣٧٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،

- ٨٠٧/١ نافع بن بديل
 ٤٩٥/٣ نافع بن جبير
 ٣٥٧/٤ نافع بن عاصم
 ١٦١/٢ نافع بن عبد الحارث
 ١٩/١ نايف العباس
 ٢٨٩/٣ نائلة (زوجة عثمان)
 ٩٠/٣ نباته بنت برير بن حماد
 ١٧١/١ بنيه بن الحجاج
 ٤٦٨/٢ بنيه بن وهب
 ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧/١ النجاشي
 ٢٩٠ ، ٢٨٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٠
 ٢٩٤ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢
 ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦
 ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠
 ٥٧١ ، ٥٧٢
 ٤٨٦/٢
 ٢٠٨ ، ٢٠٧/٣
 ١٢٦/٣ نجدة الحروري
 ٢٧١/٣ نذبة مولاة ميمونة
 ٦٩٥/٣ - ٦٥٩/٢ النرسي
 ٣٥٢/٣ النزال بن سبرة
 ١٢٥ ، ١٢٠ ، ١١٧/١ النسائي
 ٤١٣ ، ٤١١ ، ٤٤٩ ، ٤١٢
 ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٣٤
 ٤٥٠ ، ٤٥٧ ، ٥٢٦ ، ٥٨٥
 ٥٩٤ ، ٦٢٤ ، ٦٣٥ ، ٧١٢
 ٧٢٢ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٤٩
 ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٦ ، ٧٥٩
 ٥٨٤ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ٦١ ، ٥٥/٣
 ٣٧٦/٤
 ٥٣٤ ، ٥١٦/٣ - ٣٢٣/٢ ميمونة
 ٥٢٥ ، ٣٤/٤
 ٢٩٨/٢ ميمونة بنت الحارث الهلالية
 ٢٥٠ ، ٢٤٩ ، ٢١٩ ، ٢١٨/٣
 ٦٩٢/٢ ميمونة بنت حجر بن عبد الجبار
 ٨٨٤/١ ميمونة بنت سعد
 - ن -
 ٥١٢ ، ٥١١/٤ النابتة الجعدي
 ٥١٣
 ٢٦٨/٤ النابلي
 ٣٠٤/١ ناجية بن الأعجم
 ٣٢٤ ، ٣٢٣/٢ ناشرة بن سمي اليزني
 ٧٢٧/٢ ناعم
 ٢٣٠ ، ١٢٦/٢ - ٥٥٦/١ نافع
 ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠
 ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٣٤٨
 ٤٤٧ ، ٥٦٢ ، ٥٨٧ ، ٦٠٠
 ٦٠١ ، ٦٠٥ ، ٧٥٧ ، ٧٦٨
 ٨٠٦
 ٢٨٤ ، ٢٣٦ ، ١٥٢ ، ١٤٦/٣
 ٣٥٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٥٠٧
 ٥١٠ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٣٦
 ٨١٦ ، ٦٥١ ، ٥٤٨ ، ٥٤٣
 ٥٢٨ ، ٤٢٨/٤

٨٤ ، ٨٦ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٧٣ ،

١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢١٧ ، ٣٤٦ ،

٣٥٠ ، ٣٥٨ ، ٤٤٤ ، ٤٥٥ ،

٤٦٤ ، ٤٦٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ،

نسطاس ١/٨٠٣ - ٢/٢٩٧ ، ٢٩٨ ،

نصر ٢/١٨٦ - ٣/٧٣٠ - ٤/٢٥٠ ،

نصر بن طريف ٤/٣٧٢ ،

نصر بن حاصم الليثي ٤/٥١٣ ،

نصر بن مرزوق ٤/٩٣ ،

نصر المقلسي ٣/٥٦٥ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤ ،

النضر ٣/٧١٩ ،

النضر بن أنس ١/٥٥٨ - ٢/٣٧١ ،

النضر بن محرز ٤/١٥٦ ،

نضلة بن عمرو العفاري ٤/٣٩ ،

النضير بن الحارث العبدري ١/٣٢٦ ،

نظام الدين ١/١٩ ،

نظام الملك ٢/١٨٨ ،

النعمان بن بشير ١/٤٩٥ - ٢/١١٣ ،

٦١٧ ،

٦٩/٣ ، ٤٤٦ ، ٥٠٩ ،

١٥١/٤ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ،

النعمان بن حارثة ١/١٩٧ ،

النعمان بن حميد ٢/٢٦٨ ،

النعمان بن شريك ١/١٩٠ ، ١٩٤ ،

النعمان بن مقرن ١/٣٠٥ ، ٣٨١ ،

٣٨٨ ، ٧٢٧ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ،

٧٨٨ ، ٧٧١ ،

٢/٢٦٣ ، ٧١٤ ،

٧٦٣ ، ٧٦٨ ، ٧٧٢ ، ٧٧٤ ،

٧٧٦ ، ٧٨٢ ، ٨٩٠ ،

٤٧/٢ ، ٧٧ ، ٩٥ ، ١١٢ ، ١٨٠ ،

٢١٠ ، ٢٣٩ ، ٣٥٩ ، ٣٧١ ،

٣٧٤ ، ٣٨٣ ، ٤٠١ ، ٥٥٤ ،

٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٩٠ ، ٥٩٤ ،

٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ،

٦٨٦ ، ٧٢٧ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ،

٧٦٠ ، ٧٨٢ ،

٣/٦ ، ١٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٤٤ ،

٨٣ ، ١٠٧ ، ١٢١ ، ١٣٠ ،

١٥٢ ، ١٨٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،

٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٢١ ،

٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٧٨ ، ٣١٥ ،

٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٦ ،

٣٦٩ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤٣٤ ،

٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٤ ، ٤٧٥ ،

٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩٠ ، ٥٠٤ ،

٥١٨ ، ٥٢٧ ، ٥٤٩ ، ٥٩٦ ،

٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٧٠٣ ، ٧٥٣ ،

٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ،

٧٦٤ ، ٧٦٧ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ،

٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ،

٧٨٤ ، ٧٨٧ ، ٧٩٠ ، ٧٩٢ ،

٨٠١ ،

٧/٤ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٢ ،

٣٧ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٢ ،

٥٦ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٨٠ ، ٨٢ ،

- ٤١٣/٣
٥٥١ ، ١٣/٤
النعمان بن المنذر ٣٧٥/١
نعيم بن أبي هند ١٩٦/٢
نعيم بن حماد ٧٦٦/١
٥٢٣ ، ٢٥٨ ، ١٠٤ ، ٥٥/٢
٣٥٧ ، ١٨٨ ، ١٨٧/٣
نعيم بن عبد الله ٣٥٩/١
نعيم بن مسعود ٣٠٥ ، ٦٥٦
نعيم بن مسروق العبدي ٤٠٩/٢ -
٣٢٥/٣ - ٤٦٧/٤
نعيم بن نعيمة ١٨٩/٤
نعيم مولى أم سلمة ٧٢٦/٢ ، ٧٢٧
نعمان بن عمرو الأنصاري ٧٣/٣ ،
٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧
النقاش ١٨٢/٣
نمران بن مخمر أبو الحسن ٢٩٣/٤
نوح ٣٤٥/٣
نوح بن ذكوان ٤٠٦/٢
نوح عليه السلام ٦٣/٢ ، ٥٩٦ ،
٧١٢ ، ٧٠٨
٣٦٦/٤ - ٧٦٩/٣
نور الحسن الكاندهلوي ٢٤/١
نوفل ٣٦٢/٢
نوفل بن إلياس الهللي ٣٩٣/٢ ، ٣٩٤
٥٥٢/٣ -
نوفل بن الحارث ٤٧٣/٤ ، ٤٧٤
نوفل بن خويلد بن العدي ٤٧٣/١
- نوفل بن حمارة ٦٩٧/١ ، ٦٩٨
نوفل المخزومي ٨٤١/١
النسوي ٥٣٢/٣ ، ٧٦٣ ، ١٩/٤ ،
٥٦ ، ٧٤ ، ٧٧
نيار بن مكرم الأسلمي ٣٩٥/٣
- -
هارون ٦٨١/٢ ، ٦٨٣
هارون بن رباب ٧٩٧/٢ - ٥٦٧/٣
هارون بن عترة ٣٥٨/٢
هارون عليه السلام ٦٥٠/٣ - ٣٦٧/٤
هاشم ٦٢٢/١ ، ٦٢٣ ، ٦٢٦ -
٣٢٥/٢
هاشم بن البريد ٦٥٨/٢
هاشم بن سعيد الكوفي ٨١٨/٣
هاشم بن عتبة ٨٦٩/١ ، ٨٧٠
هاني ٣٧٥/١ ، ٣٧٦ - ٣٦١/٣
هاني بن قيصة ١٩٠/١ ، ١٩٢
هاني مولى عثمان بن عفان ١٥١/٣
هبار بن الأسود الفهري ٥٨٩/١ ،
٥٩٠
هيرة ٢٥٤/٤ ، ٢٥٥
هرقل ٢٤١/١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،
٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥١
٢٥٢ ، ٣٥٨ ، ٦٥٢ ، ٦٩٠
٧٤٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤
٥٣٦/٢
٢٨٦/٣
٣٦٤/٤ ، ٥٦١ ، ٥٦٤

- هلال ٧٥٥/٢ ، ٧٥٦
 هلال بن أمية الواقفي ٧١٦/١ ، ٧١٩
 هلال بن خباب ٤٩٩/٢
 هلال بن يساف ٦٣٩/٣
 هلال الوزان ٦٢٩/٣
 همام ٨٠٩/١
 همام بن الحارث ٨٠٤/٢
 الهمداني ٥٥/٣
 هناد ١٠٧/١ ، ٥٠٥ ، ٥٢٩ ، ٦٩٦
 ١٠٨/٢ ، ١١٩ ، ١٣٥ ، ١٦٥ ،
 ١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٩٧ ، ٤٢١ ،
 ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٥٤ ، ٥٥٨ ،
 ٦٣٧
 ٨٤/٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٧٤٢
 ٥٤١ ، ١٨٨/٤
 هند ٨٥٢/١
 هند امرأة بلال ١٠٤/٤
 هند بن أبي مالة ٨٦/١ ، ١٠١
 هند بنت عتبة ١٦٨/١ ، ١٦٩ ،
 ٣٠٣ ، ٣١٢ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ،
 ٤٣٢ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٧٤٣ ،
 ٧٤٤
 ٤٦٧/٢
 هند بنت الوليد ٥٤٢/٢
 هنيد بن القاسم ٤٨٧/٢
 هود عليه السلام ٥٩٦/٢
 هوفة بن علي ٢٣٧/١
 الهيثم بن عدي ٤٩٧/٤
- الهرماس بن زياد ٤٣٤/١ - ٤٣٤/٤ - ١٥٠
 هرمز ٣٦٧/١ ، ٨٦٣
 الهرمزان ٧٨٦/١ - ١٥٨/٢ ، ١٥٩
 ٤٩٧/٤ ، ٤٩٨
 الهري ٥١٧/٤ ، ٥٥٩
 هريم ٦٢/٣
 هشام ٩١٠/١ - ٣٤٠/٢ - ٢٤٠/٣ ،
 ٤٨٠
 ٤٢١/٤
 هشام بن الحسن ١٥٠/٣
 هشام بن حكيم بن حزام ٩٨/٢ ، ٩٩
 ١٩٠/٣
 هشام بن خالد ٥٢/٣ ، ٢٨٨
 هشام بن سعد ٤٩٢/٢
 هشام بن العاص ٣٥٨/١ ، ٣٥٩ ،
 ٥٥٦ ، ٥٥٧
 ٤١٥/٣ - ٣٦٤/٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩
 هشام بن عامر ٥٣٩/٣
 هشام بن عثمان ٤٩٣/١
 هشام بن عرفة ٤٥٥/١ ، ٤٧٥ ،
 ٦٦٨ ، ٩١١
 هشام بن عروة ١٢٨/٣ ، ٢٩٣ -
 ٢٦٣/٤
 هشام بن عمار ٣٣٢/٣ - ٤١٣/٤
 هشام بن قتادة الرهاوي ٦٦/٤
 هشام بن لاحق ٧٤٣/٢ - ٨٣/٣
 هشام بن هارون ٦٣٩/١
 هشيم ٥٨٢/١

٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ،
 ٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٢ ،
 ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ،
 ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ،
 ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٥٥ ،
 ٦٦٩ ، ٦٩٩ ، ٧٠١ ، ٧٠٣ ،
 ٧٠٤ ، ٧٠٨ ، ٧١٢ ، ٧٣٢ ،
 ٧٣٣ ، ٧٥٠ ، ٧٥٣ ، ٧٥٨ ،
 ٧٧١ ، ٧٧٨ ، ٧٨٠ ، ٧٨٢ ،
 ٧٨٣ ، ٧٨٦ ، ٧٨٨ ، ٧٩١ ،
 ٧٩٢ ، ٨٠٥ ، ٨٠٨ ، ٨١٥ ،
 ٨١٨ ، ٨٢٠ ، ٨٢٣ ، ٨٢٥ ،
 ٨٢٦ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٤٤ ،
 ٨٤٥ ، ٨٥٢ ، ٨٥٥ ، ٨٧٠ ،
 ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٨٠ ، ٨٨٢ ،
 ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٦ ، ٨٨٩ ،
 ٨٩٠ ، ٩٠٤ ، ٩٠٦ ، ٩١٢ ،

٧/٢ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٧ ، ٦٢ ،
 ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٩ ،
 ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٧ ،
 ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٩ ،
 ١٠٣ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١٢١ ،
 ١٢٥ ، ١٥٥ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ،
 ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،
 ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،
 ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،
 ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
 ٢٢٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ،

الشمسي ١/١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٥ ،
 ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ،
 ١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ،
 ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٨٩ ،
 ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ،
 ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،
 ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ،
 ٢٢١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٨ ،
 ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٩١ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣٤٢ ، ٣٥٢ ،
 ٣٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٨٨ ،
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ،
 ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ،
 ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ،
 ٤٣٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ،
 ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ،
 ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ،
 ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ،
 ٤٧٣ ، ٤٧٧ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ،
 ٤٩٠ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ،
 ٥٠٠ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٣ ،
 ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ،
 ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،
 ٥٢٦ ، ٥٣٠ ، ٥٣٧ ، ٥٤٤ ،
 ٥٤٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ،
 ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ،
 ٥٧٦ ، ٥٧٩ ، ٥٨٣ ، ٥٨٨ ،

٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٧ ،
 ٦٦٨ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٨ ،
 ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٣ ،
 ٦٨٤ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ،
 ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩٢ ، ٧٠٥ ،
 ٧١٠ ، ٧١٥ ، ٧١٧ ، ٧٢١ ،
 ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ،
 ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ،
 ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ،
 ٧٣٥ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ،
 ٧٤٦ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ،
 ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٤ ، ٧٥٦ ،
 ٧٥٨ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٦ ،
 ٧٦٧ ، ٧٦٦ ، ٧٧٩ ، ٧٨٢ ،
 ٧٨٣ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٩١ ،
 ٧٩٢ ، ٧٩٧ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ،
 ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٩ ، ٨١٠

٨/٣ ، ١٠ ، ١١ ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٨ ،
 ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ،
 ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ،
 ٥٢ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٨ ،
 ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
 ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ،
 ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٤ ،
 ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٥٩ ،
 ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،
 ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٨ ، ١٨١ ،
 ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩١

٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٠ ،
 ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،
 ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ،
 ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ،
 ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣١٠ ، ٣١١ ،
 ٣١٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٨ ، ٣٣٨ ،
 ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٦٠ ، ٣٧٧ ،
 ٣٨١ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ،
 ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ،
 ٤١٠ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠ ،
 ٤٤١ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ،
 ٤٥٨ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٢ ،
 ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
 ٤٨١ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ،
 ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ،
 ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٥ ،
 ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ،
 ٥٢٣ ، ٥٢٩ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ،
 ٥٤٩ ، ٥٦٢ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ،
 ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ،
 ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ،
 ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٦ ،
 ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦ ،
 ٥٨٧ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩ ، ٦٠٧ ،
 ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٣ ، ٦١٦ ،
 ٦١٧ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٣٠ ،
 ٦٣١ ، ٦٤٣ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ،
 ٦٥٣ ، ٦٥٥ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩

٦٤٦ ، ٦٤٥ ، ٦٤٤ ، ٦٤٣
 ٦٥٧ ، ٦٥٦ ، ٦٥٥ ، ٦٤٩
 ٦٦٦ ، ٦٦٥ ، ٦٦٤ ، ٦٥٩
 ٦٧٨ ، ٦٧٢ ، ٦٦٩ ، ٦٦٧
 ٦٨٨ ، ٦٨٦ ، ٦٨٤ ، ٦٧٩
 ٦٩٩ ، ٦٩٥ ، ٦٩٢ ، ٦٩٠
 ٧٠٥ ، ٧٠٤ ، ٧٠٣ ، ٧٠١
 ٧١٥ ، ٧١٤ ، ٧١٠ ، ٧٠٦
 ٧٢٣ ، ٧٢٥ ، ٧٢٤ ، ٧١٦
 ٧٤١ ، ٧٤٠ ، ٧٣٩ ، ٧٣٤
 ٧٤٧ ، ٧٤٦ ، ٧٤٥ ، ٧٤٤
 ٧٥٢ ، ٧٥٠ ، ٧٤٩ ، ٧٤٨
 ٧٦٥ ، ٧٦٤ ، ٧٦٢ ، ٧٥٤
 ٧٤٩ ، ٧٤٨ ، ٧٤٧ ، ٧٦٦
 ٧٦٢ ، ٧٥٤ ، ٧٥٢ ، ٧٥٠
 ٧٧٠ ، ٧٦٦ ، ٧٦٥ ، ٧٦٤
 ٧٧٩ ، ٧٧٨ ، ٧٧٢ ، ٧٧١
 ٧٩١ ، ٧٨٨ ، ٧٨٣ ، ٧٨٠
 ٧٩٦ ، ٧٩٥ ، ٧٩٤ ، ٧٩٢
 ٨٠٦ ، ٨٠٢ ، ٨٠٠ ، ٧٩٧
 ٨١٦ ، ٨١٤ ، ٨١٣ ، ٨١٠

٨٢٠

١٦ ، ١٤ ، ١٣ ، ١١ ، ٩ ، ٨/٤
 ٢٩ ، ٢٦ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١
 ٤١ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠
 ٤٩ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٢
 ٦٢ ، ٥٧ ، ٥٥ ، ٥٢ ، ٥١
 ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٧ ، ٦٥ ، ٦٤

١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩٣ ، ١٩٢
 ٢٠٣ ، ٢٠١ ، ١٩٩ ، ١٩٦
 ٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٠ ، ٢١٥
 ٢٣٠ ، ٢٢٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦
 ٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥
 ٢٥٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣
 ٢٠٥ ، ٢٠٣ ، ٢٨٩ ، ٢٥٨
 ٢٢٥ ، ٢١٠ ، ٢٠٩ ، ٢٠٦
 ٤٣٤ ، ٢٦١ ، ٢٥٠ ، ٢٢٩
 ٤٤٥ ، ٤٤٣ ، ٤٣٧ ، ٤٣٦
 ٤٥٤ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٤٤٦
 ٤٦١ ، ٤٥٧ ، ٤٥٦ ، ٤٥٥
 ٤٦٩ ، ٤٦٨ ، ٤٦٧ ، ٤٦٢
 ٤٧٤ ، ٤٧٣ ، ٤٧٢ ، ٤٧٠
 ٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٤٨٢ ، ٤٧٧
 ٤٩٣ ، ٤٩٢ ، ٤٨٩ ، ٤٨٦
 ٥١١ ، ٤٩٨ ، ٤٩٧ ، ٤٩٦
 ٥١٩ ، ٥١٦ ، ٥١٣ ، ٥١٢
 ٥٢٤ ، ٥٢٢ ، ٥٢١ ، ٥٢٠
 ٥٢٩ ، ٥٢٨ ، ٥٢٦ ، ٥٢٥
 ٥٤٢ ، ٥٣٨ ، ٥٣٥ ، ٥٣٤
 ٥٤٨ ، ٥٤٧ ، ٥٤٦ ، ٥٤٤
 ٥٦٨ ، ٥٥٩ ، ٥٥٤ ، ٥٤٩
 ٥٨٤ ، ٥٨٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧١
 ٥٩٨ ، ٥٩٤ ، ٥٩٣ ، ٥٨٥
 ٦٢٥ ، ٦٢٤ ، ٦١٣ ، ٦٠٦
 ٦٢٩ ، ٦٢٨ ، ٦٢٧ ، ٦٢٦
 ٦٤٢ ، ٦٤١ ، ٦٣٣ ، ٦٣١

٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ،
٥٥٢ ، ٥٥٨ ، ٥٦٠ ، ٥٦١

~ ٥ ~

وابصة ٦٨٦/٣

وائل بن الأسقع ٥٣٠/١ ، ٥٨٣ ،
٨٨٢

٢/٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٤٩٤ ، ٧٥٤ ،
٧٥٨

٢/٦٩١

٤/٣٠ ، ٣٩٢ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠

وائل بن الخطاب القرشي ٧٥٨/٢

وارد بن أبي عاصم ٥٦٤/٢

واسع بن حبان ٥٢٩/٣

واقد بن سلامة ١٨٢/٣

واقد بن عبد الله التميمي ٥٢٥/٢

الواقدي ١/١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ،

١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ،

١٩٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٨ ، ٢٨٩ ،

٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ،

٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٦ ،

٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ،

٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٤٠١ ،

٤٥٣ ، ٥٣٦ ، ٦٠٠ ، ٦٦٤ ،

٦٩٧ ، ٧٩٢ ، ٨١٠ ، ٨٣٦ ،

٨٦٣ ، ٨٧١ ، ٨٧٧ ، ٩٠٣ ،

٩٠٩ ، ٩١٠

٢/١٥٩ ، ٢٤٣ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ،

٧١ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٦ ،

٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٢ ،

١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،

١٠٩ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٣٩ ،

١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ،

١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ،

١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

١٦٣ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ،

١٩٨ ، ٢٢٧ ، ٢٤٧ ، ٢٥٥ ،

٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ،

٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٨ ،

٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ،

٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ،

٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ،

٣٥٠ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ،

٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،

٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ،

٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ،

٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،

٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٢ ،

٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٣ ،

٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٦٧ ،

٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،

٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ،

٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ،

٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ،

٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ،

٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ،

- الوليد بن مسلم ٥٦١/٤
 الوليد بن المغيرة ١٦٦/١ ، ١٧١ ،
 ٤٦٩ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ،
 ٤٩٠
 ٣٣٦ ، ٣٣٥/٤
 الوليد بن هشام بن المغيرة ٣٢٦/٢
 الوليد بن الوليد ٢٩٤/١
 ٨٦ ، ٤٢/٤
 وهب بن أبان القرشي ٤٢٨/٤
 وهب بن كيسان ٢٦٤/٤ ، ٣١٨
 وهب بن منبه ٨٤/١ - ٧٢٥/٣
 وهب السوائي ٢٤٩/٤
 - ي -
 ياسر ٩٧٨/١
 ياسين ٣٢٨/١ ، ٣٥٢
 يحيى ٤٦٦/٣ - ١٧٦/٤ ، ٣٤٦
 يحيى البكاء ٤٩٨/٣
 يحيى بن إبراهيم المسعودي ٧٤٨/٢
 يحيى بن أبي راشد النصري ٣٦٠/٣
 يحيى بن أبي عمرو الشيباني ٧٢٥/١
 يحيى بن أبي كثير ١٣٧/٣ ، ٢٧٦
 يحيى بن أبوب الخزاعي ٤٠٨/٤
 يحيى بن جعدة ٣٩٤/٢
 يحيى بن الحارث الذماري ٧٥٤/٢
 يحيى بن سعيد الأموي ٢٤٣/١ ،
 ٨٨٧ ، ٧٩٥ ، ٥٩٧ ، ٣٧٤
- ٥٠٥ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٤ ،
 ٦١٨
 ٢٩٥ ، ٢١٨ ، ٢١٧/٣
 ٣٣٠/٤ ، ٣٨٨ ، ٣٨٧ ، ٣٧٣ ،
 ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٤٥ ،
 ٥٥٨ ، ٥٥٧ ، ٥٣٣
 والنسل بن حجر ٦١٠/٢ ، ٦١١ ،
 ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦٩٢
 وحشي بن حرب ١٣١/١ ، ١٣٢ ،
 ٨٤٦
 ٧٣٢/٣
 ورقة بن نوفل ٤٧٥/١ ، ٤٧٦
 وسق الرومي ٣٣٣/١
 الوضين بن عطاء ٤٦١/٢
 وقتان ٢٩٢/٣
 وكيع ٢٦٤/٢ - ٢٦٨/٣ ، ٤٠٦ ،
 ٧١٥ - ٢٣٩/٤
 الوليد ٢٧٣/١ - ٧٩٤/٣
 الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان
 ٥٨٧ ، ٥٨٦/٣
 الوليد بن جميع ٣٣٦/٣
 الوليد بن عبادة ٣٤٨/٢ ، ٣٤٩
 الوليد بن عبد الرحمن ٦٦٣/٣
 الوليد بن عبد الملك ٢٩٥/٣
 الوليد بن عتبة ٧٨٩/١
 الوليد بن عثمان بن أبي العالية ٧٢/٣
 الوليد بن عقبة ١٧٥/٢
 الوليد بن كثير ٤٤٧/١

- يحيى بن يعلى ١٩٥/١ - ١٦١/٣
 يحيى بن يعمر ٢٤١/٤ ، ٢٤٢
 يرقا ١٢٦/٢ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ٢٥٣ ،
 ٢٥٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٥٣
 يزديجرد ٣٨٨/١ ، ٣٨٩
 ٥٦٤/٤ ، ٥٦٥
 يزيد ٢٧٣/١ ، ٦٠٧
 ٣٧٧/٢
 يزيد بن أبي حبيب ٧٢٥/١ ، ٧٣٠
 ٣١٨/٢ ، ٤٥٤
 ٥٠٠/٤
 يزيد بن أبي زياد ٥٠٢/٢ ، ٥٠٩ ،
 ٧٥١
 ١٠٤/٣
 يزيد بن أبي سفيان ٢٧٣/١ ، ٢٧٦ ،
 ٨٨٧
 ١٢٦/٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٤٥٣
 ٦٢٢/٣
 ٥٤٧/٤
 يزيد بن أبي مالك ١٦٠/٢
 يزيد بن أبي منصور ١٤٥/٢
 يزيد بن أخت النمر ٢٩٨/٢
 يزيد بن الأسود ٧٥٤/٢ - ٤٥٢/٤ ،
 ٤٥٣
 يزيد بن الأصم ١٧/٤
 يزيد بن بابنوس ٥٠٥/٢ ، ٥٠٧ - ٦/٣
 يزيد بن حوط ٤١٦/١
 يزيد بن حيان ٦٧١/٢
- ٣٣٠/٢ ، ٤٥١ ، ٦٩١ ، ٦٩٦ ،
 ٧١٥
 ١٣٤/٣ ، ١٩٥ ، ٥٤٢ ، ٥٨٣ ،
 ٦٥٢ ، ٦٧٦ ، ٧١٦
 ٨٤/٤ ، ٣٠٣ ، ٤٧٢ ، ٤٨٢
 يحيى بن سعيد القطان ٤٩٨/٣
 يحيى بن سلمة بن كهيل ٧٩/٢
 يحيى بن سليمان بن نضلة ٥١٦/٣
 يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير
 ٩١١/١
 ٣٤٧/٤
 يحيى بن عبد الحميد ٥٣٧/١ ، ٧٧٨
 يحيى بن عبد الحميد الحماني
 ٢١٤/١ ، ٢٤٢ ، ٦٥٥
 ٧٣٥/٢ ، ٧٥٢
 ٥٣٤/٣
 ٣٦٢/٤
 يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب
 ٢٠١/٣ ، ٢٧٠
 يحيى بن عبد العزيز ٢٩٧/٢
 يحيى بن عثمان بن صالح ٣٩٧/٤
 يحيى بن عمرو بن حريج ٣٦٥/١
 يحيى بن معين ٦٢٥/٣ ، ٦٦٦
 يحيى بن النضر الأنصاري ٥٣٧/١ -
 ١٦٢/٤
 يحيى بن هاني المرادي ٢١٤/١
 يحيى بن يحيى النساني ٥٦١/٤ ،
 ٥٦٢

- يزيد بن درهم ٣٣٥/٤
 يزيد بن ربيعة ٤٨٧/١
 يزيد بن رومان ١٦٩/١ ، ٦٥٥ ، ٨٣٠
 - ٥٢٤/٢
 ٥١٧/٤
 يزيد بن صنان ١٣٤/١
 يزيد بن شجرة الرهاوي ٢٧٥/٤ ،
 ٢٧٦
 يزيد بن عامر السوائي ٣٥٦ ، ٣٥٠/٤
 يزيد بن عبد الله بن قسيط ٤٩٢/٢ -
 ٤٨١/٣
 يزيد بن عبيد الله ٥٤٥/٢
 يزيد بن عبد المنان ٢٢٧/١
 يزيد بن حميرة ٥٩٢ ، ٥٩١/٣
 يزيد بن معاوية ٧٠٦/١ ، ٨٧٢ ،
 ٨٧٣
 ٦٠٨ ، ٣٧٨/٢
 ٢٣٠/٣
 يزيد بن هارون ٦١٩/٢ - ١٩٢/٤
 يزيد الرقاشي ١٨٢/٣ ، ٦٣٥ ،
 ٧٤٤ ، ٦٥٦
 يزيد السلمي ٣٢٩/٣
 يزيد الفقير ٣٧٧/٣
 يسار ٣٢٠/١
 يسار بن عمرو ٢١٩/٤
 اليشكري ١٢٦/٢ - ٢٦٧/٣
 يعقوب ٢٤٤ ، ٢١٣/٣
 يعقوب بن أبي سفيان ٨٢٤/١
 يعقوب بن حميد ٥٤٧/١
 يعقوب بن زيد ٤٩١/٢ - ٧٢٣/٣
 ٣٧٣/٤
 يعقوب بن سفيان ٨٦/١ ، ٢٤٧ ،
 ٦٨/٢ ، ٦٩ ، ١٠٤ ، ١٤٥ ،
 ٣٣٩ ، ٣٥٩ ، ٤٣٠ ، ٦١٤ ،
 ٧٠٥ ، ٦٨٩
 ٦/٣ ، ٩ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٤٠ ، ٢٧٤
 ٢٥٩/٤ ، ٣٥٥ ، ٤٨٥ ، ٥٠٥
 يعقوب بن شبة ٥٢٠/٣
 يعقوب بن عتبة بن المغيرة ٤٥١/١
 يعقوب بن محمد الزهري ٧٠٩/١ -
 ٣٦٣/٢
 يعقوب بن يزيد ٧٢/٢
 يعقوب عليه السلام ٢٦١/١ ، ٨٩٨
 ٨/٤ ، ٩٤ ، ٣٦٨
 يعلى بن الأشدق ٥١٢/٤
 يعلى بن أمية ٥٦٠/٢
 ٤٨٣/٣ ، ٧٢١
 يعلى بن شداد ٣٠٣/٣ ، ٧٦٩
 يعلى بن عطاء ١٥٤/٣
 يعلى بن مرة ١٣٦/٣ ، ٢٥٨
 يعلى بن منية ٤١٥/١ ، ٤٢٢ ، ٨٨٣
 اليمان بن جابر ٧٩٦/١
 يوسف بن أبي كثير ٤٠٦/٢
 يوسف بن زياد ٥٢/٣
 يوسف بن عطية ٣٢٩/٣
 يوسف بن ماهر ١٥٣/٣

يونس بن بكير ١/٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٣٧٥ ، ٧٠٩	يوسف عليه السلام ١/٣١٤ ، ٣١٥ - ٨٨/٢
يونس بن جليس الجيلاني ٤/٢٦٠ يونس بن عبيد ٣/٨١٨	٣/١٥٠ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ - ٤/٤٣ ، ٣٦٨
يونس بن متى ١/٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٧٧ يونس بن ميسرة ٢/٧٥٤	يوسف القاضي ٤/٥٨ ، ٩٩ يسونسي ١/٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٤٢٣ ، ٥٢٤ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ٤/٣٢٧ ، ٣٢٨

فهرس الأماكن والبقاع

٧٠/٢ ، ٣٠٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،
 ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٧ ، ٤٦٦ ،
 ٤٨٨ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ،
 ٨٠٢
 ٢١/٣ ، ١٠٥ ، ١٦١ ، ٣٢٦ ،
 ٦١٩ ، ٧٧٢ ، ٩٣/٤ ، ١٧٧ ،
 ١٨٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٣٢٩ ،
 ٣٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ،
 ٣٦٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ،
 ٤١٨ ، ٤١٩
 أفرييجان ١/٧٨٦ - ٢/١٢٢ - ٣/٢٩٤
 أذرعات ١/٦١٧ - ٣/٢٧٣
 الأردن ١/٨٧٤ - ٢/١٣٢ - ١٩٨ -
 ٢٩٤/٤ ، ٥٦١
 أريحا ٤/٤٢٨
 الإسكندرية ١/٢٥٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ -
 ٥٦٠/٤
 أصبهان ١/٣٩٧ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ -

أ -
 أبرق العزاف ١/٣٦٢ - ٤/٣٧٦
 الأبطح ١/٤٢٨ ، ٥٧٤ - ٤/٢١٦
 أبين ١/٦٦٤
 أبو قبيس ١/٨٧٣ - ٤/٣٨٩
 أجنادين ١/٣١٩
 أجياد ١/١٤٦
 أحجار الزيت ٢/٧١٠
 أحمد ١/٣٥٦ ، ٤٥٦ ، ٤٦١ ،
 ٤٦٢ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ،
 ٧٥٠ ، ٧٥٢ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ،
 ٧٦٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٦ ،
 ٧٧٩ ، ٧٨٣ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ،
 ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ،
 ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ،
 ٨٤٣ ، ٨٤٥ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ،
 ٨٥٥ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩١٠ ،
 ٩١٣

٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٥٢
٧٧٤ ، ٧٧٦ ، ٧٧٨ ، ٧٨٩
٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٥ ، ٨٢٨
٨٤٢ ، ٨٤٤ ، ٨٤٦ ، ٨٤٩
٨٥٠ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٥
٩١٤

٦٠/٢ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٢ ، ٨٠
٨٦ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٢١
٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٤٤٤ ، ٤٦٢
٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧١
٤٨١ ، ٤٩٣ ، ٥١٥ ، ٥٣٢
٥٤٦ ، ٥٦٦ ، ٦٠٧ ، ٦٤٢
٦٤٣ ، ٧١٥ ، ٧٦٠ ، ٧٧١

٧٧/٣ ، ٩٦ ، ١٢٠ ، ١٣٠
٢٠٤ ، ٢٥٣ ، ٣٢٣ ، ٣٩٠
٣٩٢ ، ٤٠٥ ، ٦٦٠ ، ٧١١
٧١٣

٣٢٤/٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠
٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤
٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣
٤٠٩ ، ٤٢٤ ، ٤٤٥ ، ٥١٤
٥٣٣ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٥٧

برك الغمام ٦٤٧/١

بصري ٢٥٠/١ ، ٤٧٢ ، ٧٤/٣ -
٢٨٩/٤

البصرة ٦٣٦/١ ، ٦٩٠ ، ٨٦٣ -
١٦٧/٢ ، ١٨٤ ، ٢٨٠ ، ٣٤٠
٤١٣ ، ٤٢٢ ، ٦١٣ ، ٨٠٢

١٦٢/٢ ، ١٦٣ ، ٣٣٠ - ٥٥٦/٤

إضم ٥٨٦/٢

الأعوص ٦٨٦/١ - ٧٤/٢

إفريقية ٢٨/١

أمع ٢٩٧/١ ، ٨٨٩

أمريكا ١٠/١ ، ١٧ ، ١٨

الأنبار ٥٣٨/٤

أنطاكية ٥٦١/٤

الأمواز ٤١٣/٣

أوريا ١٠/١ ، ٢٨

أيلة ١٧٤/٢ ، ٤٢٦

إيلياء ٢٤٧/١ ، ٢٥١ - ٥٤١/٤

-ب-

باب اليون ٣٩٣/١

بارق ٤٣٨/٤

باكستان ١٩/١ ، ٢٦ ، ٢٩

البحرين ٢٣٧/١ ، ٢٥٣ ، ٦٠٣

٦٣١ - ٨٨/٢ ، ١٣٤ ، ١٤٩

١٨٥ ، ٢١٧ ، ٣١٥ ، ٣١٩

٣٢٧ ، ٣٥٥ ، ٣٨٥ ، ٤٨٢

٥٤٤ - ٧٨/٣ - ٤٣٢/٤ ، ٤٣٤

بلر ١٥٩/١ ، ١٦٠ ، ٣٢٤ ، ٣٣٩

٣٤٠ ، ٣٥٦ ، ٤٣٢ ، ٥٦٨

٥٧٧ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٦

٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨

٦٧٩ ، ٦٩٥ ، ٧٨٨ ، ٦٩٨

٧٠٥ ، ٧١٣ ، ٧١٧ ، ٧٣٨

بشر مرق ١/٣٣٣ ، ٣٣٦
 بئر معونة ١/١٣٠ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ،
 ٨١٠ - ٣٩١/٣ - ٤٢٠/٤
 بيروت ١/٣٨
 اليضة ٤/٢٧٤

- ت -

تبوك ١/٢٧٣ ، ٥٢٤ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ،
 ٦٥٣ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٨ ،
 ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٣ ، ٧١٥ ،
 ٨٨٢ ، ٨٨٨

٢/٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،
 ٢٥١ ، ٢٥٢

٣/٧١ ، ٤١١ ، ٦٥٠ ، ٨١٧ -
 ٤/١١٨ ، ١١٩ ، ١٦٧ ، ٤٠٢ ،
 ٤٤٥ ، ٤٦٠ ، ٤٦٥ ، ٤٧٦ ،
 ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٥١٧

تُسُتر ١/١٣٥ ، ٧٨٤ - ٧٧/٢ ، ١٥٨
 التنعيم ١/٨٠٣ - ٣/٢٢
 تهامة ١/١٢٧ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ،
 ٣١٦ ، ٥٢١ - ٣٦٠/٢ - ٤٦٤/٤

- ث -

ثنية ذي بئر ١/٨٥٨
 ثنية الوداع ١/٣٧٣ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ،
 ٨٨٨

- ج -

الجابية ١/١٠٤ - ١٣٣/٢ ، ١٥٩ ،
 ١٦٠ - ٦٣١/٣ - ٤٠٠/٤ ، ٢٠١ ،

٣/١٥٦ ، ٢٦٧ ، ٢٩٠ ، ٤٦٨ ،
 ٦٢٢ ، ٦٣٩ ، ٦٧٠ ، ٧٣٠
 ٤/١٧ ، ١٤٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ،
 ٢٧٠ ، ٤١٤

الطحاء ١/١٧٥ ، ٣٢٤ ، ٤٧٧ ، ٧٠٠
 بَطْحَان ٣/٥٦١
 بطن نخلة ١/١٤٢

بقيع الفرقد ١/٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٨٨٦ -
 ٢/١١٣ ، ٢٩٩ ، ٣١٣ - ٣/٨١٦ -
 ٤/٢١٨ ، ٤٠٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ،
 ٤٩٦ ، ٥٥٩

بلاح ١/٢٨٨
 البلاد العربية ١/١٧ ، ١٨ ، ١٩ ،
 ٢٧ ، ٣١

البلد الحرام ٢/٧٦
 البلقاء ١/٨١٣ ، ٨١٤ - ٤/٣٥
 بلقين ٤/٣٧٠

بنغلة ١/٣٣ ، ٣٤
 بوسير ١/٣٦٨ ، ٣٨١ - ٤/٣٤٣ ،
 ٤٣٥

بومباي ١/٢٧
 البيت الحرام ١/٢٧٤
 بيت المقدس ٢/١٤٤ ، ١٥٣

٣/٤٠٤ - ٤/١٤٤ ، ٥٢٢
 بئر أبي عتبة ١/٢٩٢
 بئر أريس ٤/٤١٠ ، ٤١٣

بيرحاء ٢/٢٣٣
 بئر ذؤوان ٣/٢٨

الحجاز ١/٢٧ ، ٢٨ ، ٦٦ ، ٢٤٤ ،
 ٢٥٥ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦٨٥ ،
 ٨٤٣ ، ٨٠٠
 ١٢١/٢ ، ٦٠٧ ،
 ٥٢٠/٤
 الحجون ١/٣١١
 ٣٩٢/٤
 الحديبية ١/١٢٦ ، ١٢٧ ، ٢٧٤ ،
 ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
 ٣٢٤ ، ٥٧٥ ، ٨٥٦
 ٢/٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٤٦٩ ، ٤٨٥ ،
 ٦٧٩ ، ٥٣١
 ٣/٣٢ ، ٢١٨ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
 ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٨ ،
 ٥١٥
 ٤/٣٥٨ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧
 حران ١/٨١٢
 الحـرم ١/٤٧٢ ، ٧٩٨ ، ٨٠٣ -
 ٤/١٤٤ ، ٢٦٤ ، ٣٩٢ ، ٤٣٠
 الحرة ١/٥٥٢ - ٢/١٢٣
 حرة بني بياضة ٤/١١١
 حرة واقم ٢/٣٠١ - ٤/٣٥٣
 حضرموت ١/٤٨٠ - ٢/٦١٠ ،
 ٦١٢ ، ٦٩٢
 حلب ١/١٩ - ٢/٣١١
 حمراء الأسد ١/٥٣٦
 حمص ١/٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٧٠٢ ،

٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٥٤١
 جبل ثور ١/٥٤٦
 جبل شامة ٢/٧٧٤
 جبل طعيل ٢/٧٧٤
 جبل طي ٢/٨٦ - ٤/٥١٧
 الجشجاة ١/٥٩٣
 الجحفة ٢/٢٣٢ ، ٢٧٨ ، ٧٧٤ -
 ٣/٢٨١ - ٤/٢١٥
 جزر المحيط الهندي ١/١٠
 جزيرة العرب ٢/٦١٥
 جسر أبي عبيد ١/٧٦٤ ، ٨٧٩
 الجمرانة ١/٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ -
 ٣/٢٥٢
 جمدان ٣/٧٣٧
 جمره العقبة ١/١٩٧
 جلولا ٢/٢٢٩ ، ٣٥٤

-ج-

حائط صوف ١/٣٢٣
 الحبشة ١/١٤٧ ، ٢٣٩ ، ٤٦٦ ،
 ٤٦٧ ، ٤٩١ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ،
 ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ،
 ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ،
 ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٩٢ ، ٦٨٤ ،
 ٨٤٦
 ٢/٤٨٩ ، ٦٩٤ ، ٨٠٧
 ٣/٢١ ، ١٤٩ ، ٢٠٧ ، ٢٣٢ ،
 ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٨٥

٥٥٣ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٦٠٢ ،
٦٠٧ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٧ ،
٧٦٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٣٥ ،
٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٦٠ ، ٩٠٢ ،

٩٠٣ ، ٩٠٨

١٣٨/٢ ، ١٦٤ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣ ،
٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٩١ ، ٧٢٤ ،
٧٥١

٨/٣ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٤ ، ٢١٣ ،
٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٩٠ ، ٤٨٦ ،
٣٠/٤ ، ٣٩٤ ، ٤٦٥ ، ٥٠٨ ،

-د-

دار الأرقم ١/١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢٣٨ ،
٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٩١ ،
دارا ٢/٩٨ ، ٩٩

مجلة ١/٧٥٥ - ٢/٢٩٨ - ٣/١٦١ ،
٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٦٢٣ - ٤/٢٤٣ ،
٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠

دمشق ١/١٩ ، ٣١ ، ٣٥٨ ، ٧٠٤ -
٤٥٣/٢ ، ٤٥٤ ، ٦٤٠ -
٣/١٦١ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٦٢٣ -
٣٠٤/٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٠ ، ٤٥٢ ،
٥٦١

دعلي ١/٦ ، ١٩ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٤ ،
٤٦ ، ٩١٥

دوده بور ١/٢٠

دومة الجندل ١/٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٦٥٢ -
٩١/٢ ، ٣٠٢ - ٣/٢٩٢

٧٠٤ ، ٨٧٤ - ٢/١٢٣ ، ٢٠٣ ،
٢٠٧ ، ٤٥٤ - ٣/١٧٤ ، ٢٢٣ ،
٦٢٣ ، ٦٨٦ ، ٧٦٥ - ٤/٥١ ،
٢٧٧ ، ٣٧٠ ، ٤٩٩

حنين ١/٨٠ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ،
٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٥٣٧ ، ٦٢٤ ،
٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٧٦٩ ، ٩١١ ،
٩١٢ - ٢/٣٧٣ ، ٥٢٩ - ٣/٢٢ ،
١٣٠ ، ٦١٨ - ٤/٢٢٦ ، ٢٢٨ ،
٣٢٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥

حيدر آباد ١/٣١ ، ٩١٥

الحيـرة ١/١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ،
٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٣٧٥ ،
٣٢٤/٣ ، ٣٢٦ ، ٣٩٨ ، ٤١١ ،
٤١٢ - ٤/٥٠٦ ، ٥٠٧

-خ-

خراسان ٢/٩٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ٤١٤ ،
٢٩١/٣ ، ٣٥٧

نعم ٢/٦٧١ ، ٦٧٨

الخنـسـق ١/٣٥٦ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ،
٤٢٢ ، ٥١٤ ، ٥١٨ ، ٦١٧ ،
٦٦٥ ، ٧٥٠ ، ٧٧٧ ، ٨٠٨ ،
٨٣٠ ، ٨٤١ ، ٩١٠ - ٤/٣٢٩ ،
٣٤٧ ، ٣٥٦ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،
٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٥٠٩

الخورتق ٢/٣٥٨

خـيـر ١/١٢٨ ، ٢١٢ ، ٣٥٦ ، ٥٢٣ ،

رومة ٢/٢٦٦	دير أيوب ٤/٣٩٢
رومية ١/٢٥٢	ديونند ١/٣٣
الرياض ١/٢٢	- ذ -
- ز -	ذات أصلح ١/٣٧١
الزرقا ١/١٦٩ ، ٤٥٤	ذات السلاسل ٢/٩٨ ، ١٠٦
زمزم ٤/٣٢٦	ذات عرق ٤/٢١٥
الزوراء ٤/٤٥٦	ذو حسم ٤/٢٧٤
- س -	ذو الحليفة ٣/١٠٧ ، ٦٠٨ -
سجستان ٤/١١٢	٤/١٩٥ ، ٢٦٢
سراة ٣/١٢٣	ذو طوى ١/٥٥٨ ، ٥٨٩ - ٣/٥٠
سرف ١/٥٥٦ - ٣/١٩٤ ، ٢١٩	ذو قرد ١/٨٥٦ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩
سقاية سليمان ١/٦٥٩	ذو القصة ٢/٣٣
السيا ٢/٥٤٥	ذو المجاز ١/١٧٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠١
السلاسل ١/٢٢٤	- ر -
النسج ١/٦٦٤ - ٢/١١ ، ١٩٩ ،	رابغ ١/٨٤٣
٢٠٢/٣ - ٣١٦ ، ٢٠٠	رانج ٢/٢٩٩
سهارنبور ١/١٢	الريذة ٢/٨ ، ١٠٤ ، ٣٧٥ ، ٤٣٩ ،
سهارن فور ١/٢٥	٤٤٠ ، ٥٣٨ ، ٧٥٤ - ٣/٤١٠
السواد ٢/٨١ ، ٤٢٩	الرجيع ١/٧٩٧
- ش -	الرحبة ٢/٦٧٨
الشم ١/١٦٩ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ،	الرقم ٤/٣٥٣
٢٨٧ ، ٣٣٣ ، ٣٥٨ ، ٣٧١ ،	الركة ٣/٦٨٦
٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨ ، ٤٥٤ ،	الروحاء ١/٦٤٧
٤٥٥ ، ٤٨٢ ، ٥٥٣ ، ٦١٦ ،	رودس ٤/٣٨٨
٦٦٢ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧٩ ،	روذة ١/٨٧١
٦٨١ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٩٦ ،	روسيا ١/١٨
	روضة خاخ ٢/٦٤١ ، ٦٤٢

الصف ١/١٧٧ ، ٤٥٢ ، ٤٧٢ ،
 ٤٨٦ ، ٦٢٣ - ٣٦٠/٢ - ١٦٢/٣ -
 ١٠٧ ، ١٠٦/٤

الصفة ١/١٦١ ، ٦٥٠

صفيـن ١/٤٠٥ ، ٤٥٨ ، ٦٨٩ ،
 ٦٩٢ ، ٨٢٥ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ -
 ٦٥٧/٢ ، ٦٥٨ ، ٧٨٩/٣ ، ١٢٦
 ٣١٤ ، ٤٠٨ - ٢٥٠/٤

صنجـان ٣/١١٧

صنعاـه ١/٢٥٨ ، ٤٨٠ - ٣٢٤/٣

الصهباء ٣/٩ ، ٢١٤

الصين ١/١٧ ، ١٨ - ٥٦٤/٤ ، ٥٦٥

-ط-

الطائف ١/٢٠٨ ، ٢٥٥ ، ٣٢٢ ،
 ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٥٣ ، ٤٥٦ ،
 ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٦٥٠ ، ٧٥٣ ،
 ٧٧٧ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ - ٥٢٥/٢ -
 ١٠٢/٣ ، ٢٦٩ ، ٤٩١ ، ٥٢١ ،
 ٦٠١ - ٢٦٢/٤ ، ٣٢٨ ، ٣٥٥
 ٣٧٥

-ظ-

الظـهران ١/٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،
 ٣٠٨ ، ٨٠٢ ، ٨٩٠ - ٦٤٩/٣

-ع-

عدن ٢/٣٣٦ - ٣٠٥/٤

العراق ١/٦٧٨ ، ٧٧٩ - ٣٧/٢

٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ،
 ٧٠١ ، ٧٠٣ ، ٧١٨ ، ٧٢٣ ،
 ٧٢٥ ، ٨١٣ ، ٨١٦ ، ٨٤٧ ،
 ٨٦٩ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٨٠ ،
 ٨٨٧

٣٢/٢ ، ٣٧ ، ٨٧ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ،
 ١٠٧ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ،
 ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ،
 ٢٢٦ ، ٢٤٦ ، ٢٥٥ ، ٣١٠ ،
 ٣٢٦ ، ٣٥٣ ، ٣٧١ ، ٣٧٦ ،
 ٤٠٢ ، ٤١٨ ، ٤٣٢ ، ٥٤٣ ،
 ٥٩٦ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦١١ ،
 ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦٤٧ ،
 ٦٦٣ ، ٧٠٦ ، ٧٤٧ ، ٧٥٠ ،
 ٧٥٣

٥٢/٣ ، ٦٢ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ١٢٤ ،
 ٢٠٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،
 ٣٥٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٤٠٥ ،
 ٤١٥ ، ٤٦٤ ، ٤٧٨ ، ٦١٩ ،
 ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٧٢٣

١٧/٤ ، ١٤٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،
 ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢١٥ ،
 ٢٦٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩٦ ،
 ٣٦٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٤٦٧ ،
 ٥٢٢ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٧

-ص-

صرار ١/٦٨٦ - ٧٣/٢ ، ٧٥ ، ٣٠١

عين شمس ١/٣٩٥

-خ-

غار ثور ١/٥٤١ ، ٥٤٢

غدير خم ٤/٢٨

ضمدان ١/٦٤٨

الغميم ١/٢٠٧ ، ٢٧٥

الغوطه ١/٣٥٨ ، ٣٥٩ - ٤/٣٠٥ ، ٣٦٤

-ف-

فارس ١/١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥

٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦

٢٥٧ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧

٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١

٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦

٧٨٦ ، ٨٢٦

٧٤/٢ ، ١٣١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٧

٤١٤ ، ٤٣٥ ، ٤٥٤

٢٤٥/٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٩٥

٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٧٢١

٢٧١/٤ ، ٢٧٨ ، ٤٣٦ ، ٤٦٧

٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣

فدك ١/١٨٠ - ٢/٨٠٧

الفرات ١/١٩٥ - ٣/١٢٦

فلسطين ١/٦٥٢ ، ٦٦٦ - ٢/١٧٤

٥٥٧ - ٣/٣٢٧ ، ٦٢٣

-ق-

القاصية ١/٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧

١٨٢ ، ١٨٣ ، ٣٣٠ ، ٣٩٠

٤١٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٩

٤٣٩ ، ٤٤٦ ، ٦٠٣ - ٣/١٤٧

٢٩٣ ، ٣٥٧ ، ٣٧٦ ، ٤٠٥

٤٠٦ ، ٤١١/٢ ، ٦٢٧ ، ٦٣٩

٧٨٩ - ٤/١٤٢ ، ٢١٥ ، ٢٥٦

٢٦٢ ، ٥٢٧ ، ٥٣٦

عرفات (عرة) ٢/٥٦١ ، ٦١٩ -

٢٤/٤ ، ١٠٧ ، ١٢٨ ، ١٣٨

٢٦٢ ، ٢٦٣

عرة ١/٧٤١ - ٤/٢٦٣

صفان ١/٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٥٢١

٧٣٨ ، ٧٩٧ ، ٨٨٩ - ٤/٤٦٤

عقلان ٣/١٧٣ - ٤/٣٧٣

العقبة ١/١٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨

٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٥٦

٥٩٦ ، ٧١٣ ، ٨٢٦ - ٣/٦٠٩

عقبة اذخر ٢/٥٣٥

العقيق ٣/٥٦٢

عكبرا ٢/١٩٢ ، ٤٢٩

عكاظ ١/١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٣

١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٧٨

٤١٦ ، ٥٩٦

عليكرو ١/٢٠

عُمان ١/٢٣٧

عُمان ٤/٣٠٥

عمواس ١/٧٠٠ - ٢/١٣١ - ٣/٨٨

٨٩ ، ٦٢٣ - ٤/٢٠٨

٤٧٠ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٦٨٤ ،
 ٨١٠ ، ٨٢٨ ، ٨٧٣ - ٢٨٠/٢ ،
 ٢٩٠ ، ٥٦٦ - ١١١/٣ ، ١٤٦ ،
 ٢٢٨ ، ٢٧٣ ، ٣٢٥ ، ٣٤١ ،
 ٣٩٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٥ - ١١٩/٤ ،
 ١٢٠ ، ٣١٠

كنة ٧٧٧/٢

الكوفة ١/٤٣٩ ، ٤٨٥ ، ٧٦٤ -
 ٢٤/٢ ، ١٥٧ ، ٣٣٣ ، ٣٤٠ ،
 ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٥٥ ، ٤٧٠ ،
 ٦٠٥ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦٦٣ ،
 ٦٨٠ ، ٧٠٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ -
 ١٣٤/٣ ، ٤٦٨ ، ٤٧٧ ، ٤٩٣ ،
 ٦٢٢ ، ٦٨٠ ، ٦٨٣ - ٢٤٠/٤ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٦٧

-٢-

مأب ١/٨١٣

مجنة ١/١٧٨ ، ١٩٥ ، ٤١٦ ، ٥٩٢
 - ٧٧٤/٢

محسر ٤/٢٦٣

المدائن ١/٣٦٦ ، ٣٦٨ - ٢٦٨/٢ ،
 ٦٦٣ ، ٧٤٧ - ٥٩/٣ ، ٦١ ،
 ٦٢ ، ٦٣ ، ٣٦١ ، ٤٦٨ ، ٥٧٣ ،
 ٥٨٤ ، ٦٧١ - ٢٦٩/٤ ، ٢٧٠ ،
 ٣٤٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٩٧ ،
 ٥٤٤

المدينة المنورة (يشرب) ١/٢٧

٢٩١ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٨٦٦ ،
 ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٨٠ ،
 ٧٥/٢ ، ٣٨٧ - ٣٢٠/٣ ، ٧١٧ -
 ٥١٨/٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ،
 ٥٦٣ ، ٥٥١

القاهرة ١/٣١

قباء ١/٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٧٦ ، ٧٠٢ -
 ٤٣٤/٢ ، ٧٩٥ - ٨٢/٣ ، ٨٣ ،
 ٤٩٥

قبرص ٤/٥٤٣

قفل ٢/٣١٧

قديد ١/٥٨٧ ، ٨٩٠

قراق ١/١٩٥

قرن ٤/٢١٥ ، ٢٦٢

قرن الثعالب ١/٤٥٦

قرن مصقلة ١/٤٠٧

القطنطينية ١/٧٢٣ ، ٧٢٤ - ٥٦٤/٤

القلزم ٢/٣٠٤

-ك-

كاظمة ١/٨٦٣

كاندهله ١/٢٥

كديد ١/٢٩٧ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ -

٣٠٤/٣

كراتشي ١/٢٧

الكعبة ١/١٠٣ ، ١٦٠ ، ١٧١ ،

٣١٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٤٠٩ -

٤٤٤/٢ ، ٤٤٥ ، ٤٥٧ ، ٤٦٩ ،

٨٩٤ ، ٩٠٣ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧	١٤٤ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٧٠
١٧/٢ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٦ ، ٥٨	١٧٥ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩٨
٥٩ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٤	٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٦ ، ٢٣١
٧٦ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ١٠٧ ، ١٢٥	٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧
١٢٨ ، ١٤٤ ، ١٧٤ ، ٢٠٠	٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٥
٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٣٣	٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢٧
٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٦	٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧
٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٨	٣٤٨ ، ٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ٣٧٢
٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٦	٣٩٣ ، ٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤١٧
٣١٧ ، ٣٢٩ ، ٣٤٠	٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٥
٩/٣ ، ١٠ ، ١٠ ، ١٦ ، ٥٤ ، ٧٦	٤٧١ ، ٤٩٤ ، ٤٩٨ ، ٥٠٩
١٢١ ، ١٢٩ ، ١٥٣ ، ٢٠٢	٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥٣١ ، ٥٤٠
٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٤ ، ٢١٥	٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤
٢١٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥	٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨
٢٥٦ ، ٢٨٣ ، ٢٩٥ ، ٣٢٤	٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦٩ ، ٥٧٣
٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢	٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨
٣٦٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٨ ، ٤٠٥	٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧
٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٣٣	٥٩٣ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦١٨
٤٥٣ ، ٤٥٩ ، ٤٦٩ ، ٤٧١	٦٤١ ، ٦٤٥ ، ٦٤٨ ، ٦٥٢
٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٩	٦٥٣ ، ٦٥٨ ، ٦٦١ ، ٦٦٢
٤٩٦ ، ٥٠١ ، ٥١٣ ، ٥١٤	٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨
٥٢٠ ، ٥٢٣ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨	٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٨٦ ، ٦٩٧
٥٤٣ ، ٥٤٨ ، ٥٥٨ ، ٥٦٢	٧٠٢ ، ٧١٨ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤
٥٨٦ ، ٥٩٢ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧	٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٤٧
٦٠٨ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢	٧٦٥ ، ٧٨٢ ، ٧٩٧ ، ٨٠٦
٦١٥ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٦	٨٤٧ ، ٨٥٦ ، ٨٦٠ ، ٨٦٤
٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٨	٨٧٢ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٨٢
٦٤٤ ، ٦٥٧ ، ٦٧١ ، ٦٧٥	٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩١ ، ٨٩٢

مسجد الخيف ١/١٨٠ - ٤/١٢٧ ،

١٢٨

مسجد دمشق ٤/٣٤٠

مشارف ١/٨١٤

مصر ١/٣٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٧٢٣ -

١٢١/٢ ، ١٢٥ ، ١٤٨ ، ٢٤٨ ،

٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٤٠ ،

٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٥٢٣ - ٣/٣١٩ ،

٣٢٠ ، ٣٩٩ ، ٤٦٨ ، ٦٢٣ ،

٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٧٤ ،

٦٧٦ - ٤/٤٣١ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧

منظر نكر ١/٢٥

معان ١/١٦٩ ، ٨١٣

المقطم ٢/٣٦٩

مكة المكرمة ١/٢٧ ، ١٨٢ ، ١٩٦ ،

٢٠٧ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ،

١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٦٥ ،

١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ،

٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ،

٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،

٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،

٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،

٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،

٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ،

٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ،

٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٤ ،

٤٠٢ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ،

٤٥٩ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ،

٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٤ ، ٦٩٢ ،

٦٩٤ ، ٦٩٨ ، ٧٠٥ ، ٧١٠ ،

٧١٣ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧٢١ ،

٧٢٦ ، ٧٣٢ ، ٧٥٠ ، ٧٥٢ ،

٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٦٠ ، ٧٧٣ ،

٧٧٤ ، ٨٠٣ ، ٨١٥ ، ٨١٩

٨/٤ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ١١٣ ، ١١٤ ،

١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٨٥ ، ١٩٥ ،

٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،

٢٤٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ،

٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٣١٥ ، ٣٤٤ ،

٣٥٢ ، ٣٥٦ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠ ،

٣٧٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٣ ،

٣٩٥ ، ٤١١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ،

٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٨ ، ٤٥١ ،

٤٥٢ ، ٤٦٢ ، ٤٧٧ ، ٤٩٠ ،

٤٩٣ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٧٢٤ ،

٥٣٠ ، ٥٥٩

مرو ٢/١١٨ - ٣/٣٥٧ - ٤/٥٦٥

المروة ٤/١٠٧

الحريص ١/٧٢٦ ، ٧٢٧

المزدلفة ٤/٢٤ ، ١١٩ ، ٢٦١ ،

٢٦٣

المسجد الأقصى ٣/٤٠٣

مسجد بنغلالي ١/١٩

مسجد التنعيم ١/٥٨٢

المسجد الحرام ١/٨٧٦

٤٢١/٤ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ١٢١ ،
 ١٤٣ ، ١٩٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ،
 ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،
 ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،
 ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
 ٤٣٠ ، ٤٦٢ ، ٤٩٢ ، ٥١٣ ، ٥٣٤ ،
 منى ١٧٩/١ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
 ١٩٥ ، ١٩٧ - ١٦/٢ ، ٥٦٤ -
 ٦٠٩/٣ - ١٢٨/٤ ، ١٣٣ ،
 ١٣٤ ، ١٣٦ ، ٢١٦ ،
 منق ٣٩٤/١ ،
 مونة ٦٦٦/١ ، ٧١١ ، ٧٧٦ ، ٨١١ ،
 ٨١٤ ، ٨١٨ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ،
 ٨٧٦ ، ٨٧٧ ،
 ٩٥/٢ ، ٥٥٧ - ٣٢٧/٣ ، ٣٩٥ -
 ٣٥/٤ ، ٥٥٧ ،
 الموصل ٤٧٣/١ ،
 -ن-
 نجد ٦١٨/١ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ - ٦٩٤/٢ ،
 ١٣٥/٣ ، ٧٤٨ - ٢١٥/٤ ،
 ٢٦٢ ، ٣٥٢ ،
 نجران ٢٢٥/١ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،
 ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،
 النجف ٥٦٣/٤ ،
 نخلة ٥٢٤/٢ ، ٥٢٥ - ١٣٦/٣ ،
 النخيلة ٦٩٠/١ - ٢٥٦/٤ ، ٢٥٧ ،
 نمره ١٢٨/٤ ،

٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ،
 ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٧ ،
 ٤٩١ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٤١ ،
 ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ،
 ٥٥٢ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ،
 ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٦ ، ٥٧٥ ،
 ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ،
 ٥٨٠ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ،
 ٥٩٠ ، ٥٩٦ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ،
 ٦٥٥ ، ٦٧٥ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ،
 ٧٤٣ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٨٢ ،
 ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٨٠٠ ، ٨٠٢ ،
 ٨٠٣ ، ٨٢٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤٧ ،
 ٨٧٢ ، ٨٧٣ ،
 ٤٦/٢ ، ٥٩ ، ١٦٢ ، ٢٠١ ،
 ٢٠٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٤٩ ، ٣٦١ ،
 ٣٦٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٤٣٤ ،
 ٤٦٩ ، ٤٨١ ، ٥١٥ ، ٥٣١ ،
 ٥٣٢ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٦٢ ،
 ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩٦ ، ٦١٣ ،
 ٦١٤ ، ٦٤٢ ، ٦٧١ ، ٧٢٦ ،
 ٧٦٢ ، ٧٧٠ ، ٧٧٤ ،
 ٣٢/٢ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٤ ، ١١٠ ،
 ١٥٣ ، ٢٠٠ ، ٢١٨ ، ٢٨٤ ،
 ٢١٨ ، ٢٩٦ ، ٥١٢ ، ٥١٥ ،
 ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٤٣ ، ٦١٨ ،
 ٦٦١ ، ٧٢٧ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ،

يلعلم ٢٦٢ / ٤

اليمامة ١ / ١٩٢ ، ٢٣٧ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ،

٦٧٧ ، ٧٣٦ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ،

٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٤٧ ،

٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٨ - ٥٤٧ / ٢ ،

٥٥٤ ، ٦٩٤ - ٢٣٢ / ٣ ، ٢٣٧ ،

٥٨٩ ، ٥٩٣ ، ٥٩٧ ، ٦٢٠ ،

٦٢١ ، ٦٤٦ ، ٧٠٧ ، ٧٢١ -

٥٥٩ ، ٥٣٥ / ٤

اليمـن ١ / ١٠٧ ، ١٨٧ ، ٢١٤ ،

٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٥٥ ،

٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٣١٦ ، ٤٠٢ ،

٤١٧ ، ٥٧١ ، ٥٩٦ ، ٦٨٣ ،

٨٤٧ ، ٧٢٦

٣١ / ٢ ، ٣٢ ، ٧٩ ، ٩٥ ، ٢٢٥ ،

٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٣٠٦ ، ٣٦٢ ،

٥٠١ ، ٥٢٣ ، ٦١٩ ، ٦٧٩ ،

٧٢٤ - ٢٣٢ / ٣ ، ٢٣٧ ، ٥٨٩ ،

٥٩٣ - ٢١٥ / ٤ ، ٢٦٢ ، ٢٩٦ ،

ينبع ٣ / ٤٠٥

نهاوند ١ / ٦٧١ ، ٧٨٨ ، ٨٧٠ ،

النهر وان ٤ / ٢٤٠ ، ٥٣٨ ،

النيل ١ / ٥٦٦ - ٣٠٤ / ٢ - ٣١٩ / ٣ -

٤٣١ ، ٤٣٠ / ٤

نينوى ١ / ٤٥٨ ، ٤٦٠ ،

- ه -

هجر ١ / ٢٣٧

الهند ١ / ٦ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ،

٢٠ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣١ ،

٤٦ ، ٢٢٧ ، ٩١٥ - ١٨٤ / ٢ -

٣٨٣ / ٤

- و -

وادي القرى ١ / ٦٦٤ - ٢٥٠ / ٢

- ي -

اليابان ١ / ١٠ ، ١٧ ، ١٨ ،

اليرموك ١ / ٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٥٢٥ ،

٧٤٢ ، ٨٢٤ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ،

٨٧٠ ، ٩١٢ ،

٦٩٥ / ٢ - ٣٩٨ / ٣ - ٥٤٧ / ٤ ، ٥٥٠ ،

٥٥٨

فهرس الأمم والقبائل

-آ-

- آل أبي سلحة ٥٧٥/١
 آل أبي بكر ٥٨٨/١ ، ٨٩٨
 آل بسر ٣٧/٤
 آل جعفر ٦٧٢/٢
 آل خالد ٧٠١/١
 آل الخطاب ٣٩٢/٢
 آل ذريح ٣٨٣/٤
 آل ربيعة ٣٦/٢
 آل الزبير ٨٧٤/١
 آل عامر ٥٣٣/١
 آل عباس ٦٧٢/٢
 آل عبد الله ٤٧١/٢
 آل عبد مناف ١٧٦/١
 آل حقل ٦٧٢/٢
 آل علي ٦٧٢/٢
 آل عمر ٥٤٨/١ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ -
 ٤٧/٢ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥
 آل غالب ١٧٦/١ ، ٣١٢
 آل فارس ٢٥٦/١

- آل فرعون ٤٤٩/١
 آل فهر ١٧٦/١
 آل قصي ١٧٦/١
 آل كسرى ٦٨٦/١ - ٧٥/٢
 آل كعب بن لؤي ١٧٦/١
 آل كلاب بن مرة ١٧٦/١
 آل لؤي بن غالب ١٧٦/١
 آل مرة بن كعب ١٧٦/١
 آل معاوية ٥٦٠/٢
 آل الوليد ٧٠٢/١
 آل ياسر ٤٧٧/١ - ٣٦/٤

-أ-

- الأحباش ٤٦٩/١
 الأزدي ٢١٣/١ ، ٦٤٠ - ٢٩٠/٣
 أزد شنودة ١٤٨/١
 أسلم ٣٠٤/١ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٤٥٢ ،
 ٥٨٣ ، ٦٠٧ ، ٦٥٥ ، ٨٨٠ -
 ٢٢٥/٣
 أشجع ٣٠٥/١ ، ٦٥٦ ، ٦٦٧ -
 ٦٧١ ، ٦٨/٣

٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ،

٨٨٥ ، ٨٨٩ ، ٩٠٦ ، ٩٠٨ ،

٦/٢ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ،

٢٨ ، ٢٩ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٠ ،

٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ١٠٠ ، ١١٤ ،

١٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ،

١٤١ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ،

٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٣ ،

٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ،

٢٨٤ ، ٢٩٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ،

٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ،

٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٦ ، ٣٥٨ ،

٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ،

٤١٦ ، ٤٢٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧١ ،

٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٩٥ ،

٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ،

٥١٠ ، ٥٢٩ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ،

٥٣٨ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ،

٥٧٤ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٩٨ ،

٦١٢ ، ٦٤٥ ، ٦٤٩ ، ٦٦٢ ،

٦٧٨ ، ٦٩٣ ، ٧٠٣ ، ٧٠٥ ،

٧٣٩ ، ٧٤٤ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ،

٧٩٦ ، ٧٩٧ ،

١٦/٣ ، ٣١ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ،

٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ،

١١٠ ، ١٤٢ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ،

٢٠٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ،

٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣ ، ٢٥٣ ،

الأنباط ٧١٨/١

الأنصار ١٩٥/١ ، ١٩٦ ، ٢١٦ ،

٢١٧ ، ٢٤٦ ، ٢٦٣ ، ٢٩٨ ،

٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ،

٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٩٧ ،

٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ،

٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ،

٤٣٧ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ،

٥٠٨ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٦ ،

٥٤٠ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٩٤ ،

٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ،

٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ،

٦٠٦ ، ٦١٠ ، ٦١٢ ، ٦١٦ ،

٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ،

٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ،

٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ،

٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ،

٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ،

٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥١ ، ٦٥٨ ،

٦٥٩ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ،

٦٦٨ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٧ ،

٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ،

٦٩٨ ، ٧١٠ ، ٧٢٤ ، ٧٢٦ ،

٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٣٩ ، ٧٧١ ،

٧٧٢ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ،

٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٨٠١ ، ٨١٤ ،

٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٤٥ ، ٨٤٧ ،

٨٤٩ ، ٨٥٣ ، ٨٦٠ ، ٨٧٨ ،

بلي ٢٢٣/١ ، ٨١٣ - ١٠٦/٢ ، ١٧٧
 بنو أسد ١٧١/١ ، ١٧٦ ، ٦٦٧ -
 ٢/٥٥ ، ١٣٥ - ٣٨١/٣ -
 ٢٣٥/٤ ، ٣٥٦
 بنو إسمرائيل ٦١/١ ، ٢٥٤ -
 ٣/١٨٢ ، ٣٨١ ، ٥٦٢ ، ٦٢٨ -
 ٤/١٧٤ ، ٢٥٥ ، ٤١٤ ، ٤٢٣ ،
 ٥٣٧ ، ٤٧١
 بنو الأصفر ٢٥١/١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ،
 ٦٨٣ ، ٦٨٠ ، ٦٥٨
 بنو أمية ٥٩٠/١ - ٧٤٥/٢
 بنو أمية بن زيد ٣٢٦/١ - ٢٤٢/٣ ،
 ٦١٢
 بنو بقليلة ٣٦٦/١
 بنو بياضة ٣١/٣
 بنو تميم ٢٣/٣ ، ٦٧٥ - ٢٥٠/٤
 بنو تيم ٤٦٤/١ - ٦٤٧/٢ - ٦٢/٣
 بنو تيم الأدرم بن غالب ١٧٦/١
 بنو تيم بن مرة ١٧٦/١
 بنو جمش ٥٨٠/١
 بنو جديلة ٥٩٧/٣
 بنو جذاعة ٢٦٩/١
 بنو جذيمة بن عامر ٥٨٨/٢ - ٥٨٩
 بنو جعفر ٧١/٢
 بنو جمع بن عمرو ١٧٦/١ ، ٤٥٩ ،
 ٤٧٥
 بنو الحارث ١٧٦/١
 بنو الحارث بن الخزرج ١٩٩/٢ -

٢٦٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٨ ، ٣٢٩ ،
 ٣٤٧ ، ٣٦١ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ،
 ٣٩٤ ، ٤٠٩ ، ٤٢٤ ، ٤٥٩ ،
 ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٧١ ،
 ٤٩٣ ، ٥١٣ ، ٥٧٤ ، ٥٨٢ ،
 ٦٠٥ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦٢٢ ،
 ٦٦٤ ، ٧١٠ ، ٧١٢ ، ٧٢٠ ،
 ٧٢١ ، ٧٢٢
 ٤/٩٢ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٤ ،
 ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،
 ١٨٠ ، ٢١٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ،
 ٣٣٩ ، ٤٠٥ ، ٤١١ ، ٤١٤ ،
 ٤١٦ ، ٤٢٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ،
 ٤٥٤ ، ٤٩٢ ، ٥٣١ ، ٥٣٥
 أنمار ٢١٣/١
 الأوس ١٧٥/١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،
 ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٣٣٦ ،
 ٤١٩ ، ٥٩٧ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ،
 ٦٢١ ، ٦٥٨ ، ٨٩٦ - ٧٩٧/٢ -
 ٣٨٦/٤
 إباد ٣٩٣/١
 - ب -
 بجيلة ٢١٣/١
 بكر بن وائل ١٣٥/١ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،
 ٢٦٨ ، ٣٠٥ ، ٣١٢ - ٥٣١/٢ ،
 ٦٩٦ - ١١٢/٤ ، ١١٩
 بلعدوية ٢٣٥/١

- ٥٩٧ ، ٧٢٨ ، ٧٦١ ، ٧٧٨ -
 ٢٩٩/٢
 بنو عبد بن عدي ٥٤٣/١
 بنو عبد الدار ١٧١/١ ، ١٧٦ ،
 ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٥٥٦ ، ٥٧٤ -
 ٤٦٨/٢
 بنو عبد شمس ٣٢٥/٢
 بنو عبد قصي ١٧٦/١
 بنو عبد القيس ٦١/٣ ، ٥٨١
 بنو عبد المطلب ١٧٧/١ ، ١٨٥ ،
 ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٧١ -
 ٥٠٨/٢ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٧٠٨ -
 ٨٨ ، ٨٧/٤
 بنو عبد مناف ١٧٦/١ ، ٣٠١ - ٣٢/٢
 بنو عيسى ١٣٤/٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ -
 ٣٦١/٣ ، ٥٩٥
 بنو عجلان ١٠٢/٣
 بنو عدي ٣٠٦/١ ، ٤٧٠ ، ٥٤٤ -
 ٣٢٦/٢
 بنو عدي بن كعب ١٧٦/١ ، ٣٠١ -
 ٤٧/٢ - ٣٩٩/٣ ، ٥٠٦
 بنو عدي بن النجار ٤٢٧/١ ، ٦٤٣ ،
 ٧٩٢ ، ٨٠٧ - ٤٩٣/٢
 بنو عمرو بن عوف ٥٥٢/١ ، ٥٥٦ ،
 ٥٥٩ ، ٥٧٥ ، ٥٩٣ ، ٥٩٧ ،
 ٨٠٨ - ٢١٢/٢ ، ٧٩٥
 بنو عمرو بن معاوية ١٨٧/١
 بنو عوف ٦١٥/١
 بنو خدامة ١٩١/٣
 بنو خديرة ٦٦٤/١ ، ٨١٤
 بنو خفار ٣٠٤/١ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ،
 ٥٥٦ ، ٩٠٢ - ٢٦٦/٢ - ٣٣٥/٣ ،
 ٤٨١ - ٣٣٢/٤
 بنو غنم ٢١٦/١ ، ٢١٧ ، ٥٨٠ ،
 ٦١٩ - ٥٣٣/٢ - ٣٢٩/٤ ، ٣٣٠
 بنو فراس ٢٩٧/٢
 بنو فزارة ٨٣٣/١
 بنو فهر ١٧٧/١ - ٣٥١/٣
 بنو قريظة ٦١٢/١ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ،
 ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٩١٠ - ٢٩٩/٢ ،
 ٣٨٣ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ،
 ٥٤٧ ، ٦٩٣ - ٩٨/٣ ، ٢١٣ ،
 ٤٨٠ ، ٥٨٣ - ٣٢٩/٤ ، ٣٣٠ ،
 ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٦ ،
 ٣٥٧
 بنو قشير ٥٦٤/٤
 بنو قصي ١٦٦/١
 بنو قيس بن ثعلبة ١٨٧/١
 بنو قينقاع ٦١٢/١ ، ٦١٥ - ٢٣٠/٤
 بنو كعب ١٧٧/١ ، ١٨٣ ، ٣٠٨
 بنو كعب بن ربيعة ١٨٣/١
 بنو كعب بن عمرو ٣٠٤/١ ، ٣٠٥ ،
 ٣٠٩ ، ٦٥٦
 بنو كعب بن لوي ٢٧٧/١ ، ٢٨٨
 بنو كلاب ٣٤١/٣
 بنو كنانة ٢٨٠/١ ، ٢٨٩ - ٧٦/٢

٣٢٦ ، ٥٤٦ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٧٤ -

٤/٢٥٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٧١

بنو وهيب ١٨٢/٢

بهراء ١/٨١٣ - ٣/٥٩٦ ، ٥٩٧

بهر ١/٧٢٧

-ت-

الترك ٣/٣٢٣ ، ٣٢٤

تغلب ١/٣٩٣

تنوخ ١/٢٤٥ ، ٢٤٦

-ث-

ثقيف ١/١٩٧ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،

٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ،

٧٥٤ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ - ٢/١٩٢ ،

٤٢٩ ، ٥٩١ - ٣/١٠٢ ، ٣٧٥ ،

٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٦٥٥ ، ٧٥٥

ثمود ١/١٢٣

-ج-

جديلة ٣/٦١٩

جذام ١/٢١٣ ، ٢٢٤ ، ٨١٣

جشم بن معاوية ١/٨٦١

جهينة ١/٢٢٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ،

٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ،

٦٥٦ - ٢/٧٦ ، ٣١٧ ، ٥٨١ -

٣/٤٠٥ - ٤/٤٢٦

بنو لحيان ١/٧٩٧ ، ٨١٠

بنو لوي بن غالب ١/٣٥٠

بنو ليث ١/٢٢٠ ، ٣٠٥ ، ٥٨٢ -

٢/٧٩٩ - ٣/٢٣٠ - ٤/٢٢٨

بنو مازن بن النجار ١/٥٩٧

بنو مالك ١/٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٥٣ -

٢/١٧٠ ، ٢٨١

بنو مالك بن أقيش ١/١٨٨

بنو مالك بن كنانة ١/٢٠١

بنو محارب ١/١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩

بنو مخزوم بن يقظة ١/١٧٦ ، ٨٧٥ -

٣/٥٣

بنو مدلج ١/٥٤٧ - ٢/٣٨٩

بنو مرة بن هوف ١/٨١٧ ، ٨١٨

بنو المصطلق ١/٨٩٢ - ٢/٤٦٥ -

٣/٢١٦ ، ٢١٧

بنو المطلب ٢/٣٢٥

بنو معاوية ١/٦٣٣

بنو المغيرة ١/٥٧٤

بنو النجار ١/١٦٣ ، ١٩٦ ، ٢١٧ ،

٥٥١ ، ٨٧٩ - ٣/٢٩٨ ، ٦١٥ -

٤/١٠٤

بنو نصر ١/٢٦٦

بنو النضير ١/٥١٣ ، ٦١٢ ، ٦١٥ ،

٦١٦ ، ٦١٧ - ٣/٢١٣

بنو نوفل بن عبد مناف ٢/٣٢٥

بنو هاشم ١/٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٣٠٣ ،

٣١١ ، ٤٨٥ ، ٥٩٠ - ٢/٣٢٥

٢٤٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٧٨ ،
 ٤٩٢ ، ٦٥٣ ، ٦٦٣ ، ٦٦٩ ،
 ٦٧٦ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ،
 ٦٨١ ، ٦٨٣ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ،
 ٧٣٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٨ ،
 ٩١٢

٩٥/٢ ، ٣٥٧ ، ٣٨٧ ، ٤٢٥ ،
 ٤٥٤ ، ٨٠٤ ،
 ١١٢/٣ ، ٢٤٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ،
 ٣٢٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،
 ٣٩٨ ، ٥٣٨ ، ٧٢١ ،
 ١٩٦/٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٣٦٤ ،
 ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٤٢٧ ،
 ٤٦٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦١ ، ٥٦٤

-س-

سبأ/١ ، ٢١٣ ،
 سراقه/٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ،
 سليم بن منصور/١ ، ٢٩٨ ، ٦٥٦ -
 ٥٨٨/٢ ،
 السمامه/١ ، ١٩٢

-ط-

طفاوة/٣ ، ٨١٩ ،
 طي/١ ، ٦٦٧ - ٣/١٢ ، ٤٧٣

-ع-

عاد/١ ، ١٢٣ - ٤/٣٥ ،
 عامر بن لؤي/١ ، ١٢٧

-ح-

الحرقة/٢ ، ٥٨٦

حمير/١ ، ٢١٣ ، ٢٦٢ ، ٦٤٥ -
 ٣٣٧/٢

-خ-

خثعم/١ ، ٢١٣ - ٤/٣٨ ، ٣٩٠ ،
 خزاعة/١ ، ١٢٧ ، ٢٧٦ ، ٣٠٠ -
 ١١٩/٤ - ٥٣١/٢ ،
 الخزرج/١ ، ١٧٤ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،
 ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٤١٨ ،
 ٤٢١ ، ٥٩٧ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ،
 ٦٢١ ، ٦٥٨ ، ٨٩٦ - ٢/٤٦٤ ،
 ٥٢٦ ، ٧٢٠ ، ٧٩٧ - ٣/٣٥١

الخشبية/٢ ، ٦٠٥

خطمة/١ ، ٣٣٦

-د-

دوس/١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ - ٣/٣٣ ،
 ٤٧٢/٤

-ذ-

ذكوان/١ ، ٨٠٧ ، ٨١٠

ذو الكلاع/١ ، ٢٣٨

-ر-

ربيعة/١ ، ١٦١ ، ٦٨٠

رعل/١ ، ٨٠٧ ، ٨١٠

الروم/١ ، ١٥٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ،

١٧٧ ، ١٨١ ، ٢٤٢ ، ٢٦٤
 ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧
 ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤١٥
 ٤١٦ ، ٥٥٦ ، ٥٧٤ ، ٥٨٨
 ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦١٩ ، ٦٣٣
 ٦٧٨ ، ٦٩٤ ، ٧١٨

٥٩/٣ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ١٢٣ ، ٢١٥
 ٢٣٣ ، ٢٩٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧
 ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤١٣
 ٤١٤ ، ٧٢١ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥
 ٢٠٢/٤ ، ٢٧١ ، ٣٤٤ ، ٤٠٩
 ٤٩٢ ، ٥١٥ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣
 ٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦
 ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢

عصبة ٨٠٧/١ ، ٨١٠

عضل ٨٠٠/١ - ٦١٩/٣

عك ٣١٦/١

-خ-

خسان ٢١٣/١ ، ٧١٨ - ١٠٧/٢ -
 ٣٧٠/٤

خطفان ٦٢٤/١ ، ٦٦٧ ، ٨٠٩
 ٨٥٩ - ٦٤/٢ - ١٣٦/٣ - ٣٥٦/٤

خفاز ٤٨٢/١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ - ٣٩/٤

-ف-

الفرس ٢٥٥/١ ، ٣٨٢ - ٥٥١/٤
 الفرع ٦٥٥/١

عائلة ٢١٣/١

عائدة ٧٠٤/٢

عبد القيس ٢٣٢/١ - ٥٤٤/٢ -
 ٦٠٦ ، ٦٠٥/٣

عذرة ٩١٢/١ - ١٧٧/٢

العرب ٢٧/١ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٢

١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٥٦ ، ١٧١

١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١

١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦

١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٢

١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢١٣

٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٢

٢٢٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤

٢٦٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٩٥

٣٠٥ ، ٣٢٨ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠

٣٥٤ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠

٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠

٣٩٣ ، ٤٠٢ ، ٤١٧ ، ٤٥٣

٤٦٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٥٠٦

٥٠٧ ، ٥٥٢ ، ٥٧٥ ، ٥٩٤

٥٩٥ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦١٥

٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٤٠ ، ٦٥٨

٦٦٢ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨

٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٣

٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٩ ، ٦٩٣

٧٤١ ، ٨١٤ ، ٨٣٣ ، ٨٦٣

٢١/٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٦٥

٦٦ ، ٧٣ ، ١٠٧ ، ١١٩ ، ١٥٨

٥٩٨ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٥ ،
 ٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦٢٠ ، ٦٢٢ ،
 ٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ،
 ٦٣٠ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٤١ ،
 ٦٩٨ ، ٧٠٠ ، ٧١٣ ، ٧٣١ ،
 ٧٩٥ ، ٧٩٩ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ،
 ٨٢٨ ، ٨٣٠ ، ٨٤٦ ، ٨٥٣ ، ٨٧٢ ،
 ٢١/٢ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠ ،
 ٣١ ، ٤٧ ، ٥٨ ، ٧٦ ، ١٣٤ ،
 ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٠٨ ،
 ٢٥٥ ، ٣٢٦ ، ٣٧٦ ، ٣٩٤ ،
 ٤٣٤ ، ٥٠٨ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ،
 ٥٣١ ، ٥٥٢ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ،
 ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٩٦ ، ٦٠٧ ،
 ٦١١ ، ٦٢٠ ، ٦٤٢ ، ٦٥٣ ،
 ٦٦٠ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٧٠٦ ،
 ٧٠٧ ، ٧١٧ ، ٧٢٨ ، ٧٩٤ ،
 ٨٠٦ ، ٨٠٧

١٦/٣ ، ١٧ ، ٣٢ ، ٤٧ ، ١٠٩ ،
 ١٤٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٩ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ،
 ٢٦٠ ، ٣٩٦ ، ٤٢٤ ، ٤٨٠ ،
 ٤٨١ ، ٥٢٢ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ،
 ٦٤٣ ، ٧٥٦

١٠٤/٤ ، ١٩٦ ، ٢٥٠ ، ٢٦٥ ،
 ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ،
 ٣٦١ ، ٣٦٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ،
 ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٣ ، ٤٠١ ،

-ق-

القارة ١/٤٦٧ ، ٨٠٠-٣/٢١٩

القبطيون (القيط) ١/٣٩٤ ، ٣٩٥

قريش ١/١٠٩ ، ١١٣ ، ١١٥ ،
 ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،
 ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،
 ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ،
 ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ،
 ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ،
 ١٩٧ ، ٢٤٧ ، ٢٥٥ ، ٢٧٤ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،
 ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
 ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،
 ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣١ ،
 ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ ،
 ٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٤١٧ ، ٤٤٠ ،
 ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ،
 ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ،
 ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،
 ٤٥٦ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ،
 ٤٧٠ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٧ ،
 ٤٨٩ ، ٥١٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ ،
 ٥٤٣ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ،
 ٥٥٠ ، ٥٥٧ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ،
 ٥٦١ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٥ ،
 ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٩ ،
 ٥٩٠ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ،

مضر / ١ ٢٣٢ ، ٤١٧ ، ٥٩٦ ، ٦٨٠ -

٢١١ / ٢ - ٤٣ / ٤

المهاجرون / ١ ٢١٠ ، ٢٢٤ ، ٢٥٤ ،

٢٦٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ،

٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣٧٣ ،

٤٢٢ ، ٤٣٧ ، ٤٦٦ ، ٤٨٥ ،

٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٤٠ ، ٥٥٤ ،

٥٥٦ ، ٥٧٣ ، ٥٧٩ ، ٥٩٨ ،

٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٢٥ ،

٦٢٧ ، ٦٣١ ، ٦٤٢ ، ٦٥٩ ،

٦٦٠ ، ٦٦٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٦ ،

٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٣ ،

٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٥ ،

٦٨٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠١ ،

٧٢٠ ، ٧٢٤ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ،

٧٢٨ ، ٧٣٩ ، ٧٧٢ ، ٧٩٢ ،

٧٩٣ ، ٨٢٠ ، ٨٧٠ ، ٨٧٨ ،

٨٨١ ، ٨٨٩ ، ٨٩٥

١٣ / ٢ ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٩ ،

٤٥ ، ٤٦ ، ٥٩ ، ٦٧ ، ٧١ ،

٧٢ ، ٧٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ،

١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ،

١٨٥ ، ١٨٨ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ ،

٢٨٤ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،

٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ،

٣٤٤ ، ٣٨٩ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ،

٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٦ ، ٤٨٣ ،

٥١٠ ، ٥٤٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ،

٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٨٩ ، ٥٣٤

قضاة / ١ ٣١١ - ١٠٦ / ٢ ، ١٧٥ ،

١٧٧ - ٤٣٦ / ٣ - ٥٦٢ / ٤

قيس / ٢ ٤٢٥ - ١٣٠ / ٣ ، ٦٢١ ،

القين / ١ ٨١٣

-ك-

كعب بن فهر / ٤ ٣٨٩

كعب بن لؤي / ١ ١٢٧

كلب / ١ ١٨٦ - ١٠٧ / ٢

كنانة / ١ ٣٠٥ ، ٣٢٠ - ٧٢ / ٣

٣٥٦ / ٤

كننة / ١ ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢١٣ -

٣٤٨ / ٢

٢٢٨ / ٣ ٢٢٩ ، ٢٨٢ ، ٥٩٦

-ل-

لخيم / ١ ٢١٣ ، ٨١٣

لؤي بن غالب / ٤ ٣٨١ ، ٣٨٢

-م-

محارب / ٣ ١٣٦

مدلج بن قرعة / ٢ ٥٨٨

ملحج / ١ ٢١٣ ، ٦٤٠

مراد / ٣ ١٣٧

مزنقة / ١ ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ -

٢٦٣ / ٢ ٥٦٤ ، ٦١٩ ، ٧٣٩ -

٨١٧ / ٣ - ٤٥٢ / ٤

المصريون / ٤ ٢٧٢

٧٠٣ ، ٦٤٢ ، ٦١١ ، ٥٦٨

١٨١/٣ ، ٢٣١ ، ٥١٣ ، ٥٧٤ ،

٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٦١ ، ٧١٢ ،

٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ،

٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٨١٨

١٣٤/٤ ، ١٦٣ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ،

٢١٩ ، ٥٣٥

-ج-

الثمر ١/٣٩٣

-ح-

هذيل ١/٧٩٧ ، ٨٠٠ ، ٨٠٣ - ٢/٧١٦

١٢٩/٤ ، ١٣٥ ، ٣٥٨

همدان ١/١٠٧ ، ٢٢٥ ، ٢٦١ ،

٣٥٨ ، ٥٩٥ ، ٦٤٠ - ٣/٦٨٤

هوازن ١/٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ،

٦٢٤ ، ٦٢٨ - ٢/٨١ - ٣/١٣٠

-و-

واقف ١/٢٣٦

والل ١/٢٣٦

-ي-

اليهود ١/١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٨٠ ،

١٨٢ ، ١٩٨ ، ٢٥٢ ، ٤٠٥ ،

٤١٩ ، ٥١٣ ، ٥٢٣ ، ٥٣١ ،

٥٥٢ ، ٦٠٦ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ،

٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ،

٨٣٦

١٠٦/٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٦٩١ ،

٧٧٢ ، ٧٩٦

٢٧/٣ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٢٧٥ ، ٢٣٦ ،

٤٠٦ ، ٤٧٩ ، ٤٩٤ ، ٥٣٠ ،

٧٣٢

٢٣٠/٤ ، ٢٧٣ ، ٣٦٩ ، ٤٧٣ ،

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

اسم الكتاب	المؤلف	رقم الجزء / الصفحة
- أ -		
الآحاد والمثاني	ابن أبي حاصم	٣٦٥/١
- ب -		
الإبانة	أبو نصر السجزي	١٧١/٤
الإتقان	السيوطي	٦٦٤/٣
أخلاق النبي	أبو الشيخ	٢٧٣/١
الأخبار المثورة	-	٢٦٧/٣
الأدب المفرد	البخاري	٧٥٣/١
٢٢٥/٢ ، ٢٦٩ ، ٦٢٧ ، ٦٤٠ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥ ،		
٦٩٥ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ،		
٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٧ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦٣ ،		
٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧١ ، ٧٧٥ ،		
٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٨١ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٩١ ،		
٧٩٤ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٥ ، ٨٠٨ ،		
١١/٣ ، ٥٦ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ،		
٨٣ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٦٨ ، ٢٥١ ، ٢٧١ ،		
٢٩٢ ، ٣٦١ ، ٤٣٩ ، ٥١٤ ، ٥٩٦ ، ٦١٥ ، ٦٢٤ ،		
٩/٤ ، ٩ ، ١٠ ، ١٧ ، ٧٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٦ ،		
٣١٥ ، ٢٦٥ ، ٢٢٩ ، ١١٠ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠١		

الأذان	أبو الشيخ	٥١٣/٣
الأذكار	النسوي	٧٦٣/٣ - ١٩/٤ ، ٥٦ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٨١
الأربعين	الرهاوي	٨٠٦/٣
الأربعين	السلفي	٥١٣ ، ٣٧١/٤
الاستيعاب	ابن عبد البر	
		١٠٣/١ ، ١٠٧ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣ ، ٣٥٧ ، ٤٤٧ ، ٤٧٤ ، ٥٢٥ ، ٥٧٧ ، ٥٨٨ ، ٦٩٢ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠١ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٣٦ ، ٧٨٣ ، ٧٩٣ ، ٧٩٩ ، ٨٢٠ ، ٨٦٣ ، ٨٦٥ ، ٨٦٨ ، ٨٦٧
		٣٠/٢ ، ١١٨ ، ١٦٣ ، ٢٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٥٠ ، ٤٦٧ ، ٥١٧ ، ٥٢٣ ، ٥٦٦ ، ٦٠٥ ، ٦٢٠
		٥٧/٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ١٢٥ ، ٤٧٧ - ٣٣٧/٤ ، ٥٢٩
الأسماء والصفات	اليهني	
		٢٢٢/٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٢ ، ٢٥٣ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٧٥٨ ، ٧٧٠ - ١٨٢/٤ ، ٢٢١
الأشراف	ابن أبي الدنيا	٦٤٠/١
الإصابة	ابن حجر	
		١٠١/١ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٨ ، ٤١٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٥٣ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٩٣ ، ٥٠١ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٨ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢

٥٨٥ ، ٥٨٨ ، ٥٩٩ ، ٦٢٠ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٦ ، ٧١٠ ،
 ٧٢٥ ، ٧٢٣ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٥٧ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ،
 ٧٦٤ ، ٧٧٣ ، ٧٧٧ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ،
 ٧٨٥ ، ٧٨٩ ، ٨١٨ ، ٨٢٠ ، ٨٢٣ ، ٨٤٠ ، ٨٦٢ ،
 ٨٦٤ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٧١ ، ٩٠١ ، ٩١٠ ، ٩١١ ،
 ٩١٢ ، ٩١٤

٦٩/٢ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ١٠٢ ، ١١٦ ، ١١٨ ،
 ١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٥٦ ، ١٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ،
 ٢٥٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣٣٩ ،
 ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٩٤ ، ٤٣٢ ،
 ٤٣٥ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٧ ،
 ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٥ ، ٥١٧ ، ٥٢١ ،
 ٥٢٣ ، ٥٢٦ ، ٥٢٣ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٤٥ ، ٥٦٥ ،
 ٥٨٤ ، ٥٩٢ ، ٦١٦ ، ٦٢٩ ، ٦٥٢ ، ٦٦٤ ، ٦٧٠ ،
 ٦٧١ ، ٦٨٥ ، ٦٨٩ ، ٦٩٦ ، ٧٠٠ ، ٧٦٢

١٧/٣ ، ٥٥ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٦ ، ١٢٦ ،
 ١٥٣ ، ١٧١ ، ١٩١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٦ ، ٢٣١ ،
 ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٣٠٢ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٧٥ ، ٣٩٩ ، ٤١٢ ، ٤٦٠ ، ٥٠٧ ،
 ٥٢٨ ، ٥٤٣ ، ٥٥٠ ، ٥٥٧ ، ٥٧٣ ، ٦٠٩ ، ٦٧٣ ،
 ٦٧٦ ، ٧٠٤ ، ٧٩٥ ، ٨١٧ ، ٨١٨

١٦/٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،
 ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٤١٣ ،
 ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،
 ٤٦٤ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ،
 ٥٠٠ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ،
 ٥١٥ ، ٥١٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٧

٥١٢/٤ - ٢٧٥/٣	الشيرازي	الألقاب
٢٩٢/٤	ابن عساكر	الأمالي
٦٩٣/٣	المديني	الأمالي
٥٥٣/٣	الخطيب	الأمالي
٣٠ ، ٢٦ ، ١١/١	الكائدهلوي	أمانى الأخبار
٦٣١/١	العسكري	الأمثال
٧٧٩ ، ٥٩٩ ، ٣٢٨/٣		
٢٨٢/٤	الرامهرمزي	الأمثال
١٨٦/٤ - ٣١٥/١	ابن زنجويه	الأموال
٢٥٣/٤	أبو عبيد	الأموال
٤١٩ ، ٤١٨ ، ٤١٧/٤	-	الأوجز
٤٦٠/٣ - ١٠/١	الكائدهلوي	أوجز المسالك
٤٥٤/٤	الجنيد	الأولياء
٣٣/٣	-	إيضاح الأشكال

- ب -

٨٤/١ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ،	ابن كثير	البداية
١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ،		
١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،		
١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ،		
٢٠٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ،		
٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ،		
٢٦٨ ، ٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣٢٢ ،		
٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٦ ،		
٣٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ،		
٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٠٧ ، ٤١١ ، ٤١٥ ،		

٤٤٩ ، ٤٤٧ ، ٤٤٤ ، ٤٤٢ ، ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٣٤ ، ٤٣١ ، ٤١٩ ، ٤١٨
 ، ٤٦٩ ، ٤٦٦ ، ٤٦٣ ، ٤٦٠ ، ٤٥٩ ، ٤٥٣ ، ٤٥٠
 ، ٤٩٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٠ ، ٤٧٨ ، ٤٧٤ ، ٤٧٣ ، ٤٧١
 ، ٥٣٧ ، ٥٣٦ ، ٥٢٤ ، ٥٢٠ ، ٥١٨ ، ٥١١ ، ٤٩٣
 ، ٥٥٦ ، ٥٥٥ ، ٥٥٤ ، ٥٥١ ، ٥٤٩ ، ٥٤٨ ، ٥٣٨
 ، ٥٧٥ ، ٥٧٣ ، ٥٧٠ ، ٥٦٨ ، ٥٦٣ ، ٥٥٩ ، ٥٥٨
 ، ٦٠٨ ، ٦٠٢ ، ٦٠١ ، ٥٩٩ ، ٥٩٠ ، ٥٨٠ ، ٥٧٦
 ، ٦٣٠ ، ٦٢٨ ، ٦٢٦ ، ٦٢٤ ، ٦٢٠ ، ٦١٤ ، ٦١١
 ، ٦٦٦ ، ٦٥٥ ، ٦٥٠ ، ٦٤٨ ، ٦٤٧ ، ٦٤٦ ، ٦٤٥
 ، ٧١١ ، ٧١٠ ، ٧٠٨ ، ٧٠٦ ، ٦٧٣ ، ٦٦٩ ، ٦٦٨
 ، ٧٤٥ ، ٧٤٤ ، ٧٤٢ ، ٧٤٠ ، ٧٣٨ ، ٧٢٩ ، ٧٢٢
 ، ٧٦٠ ، ٧٥٢ ، ٧٥١ ، ٧٥٠ ، ٧٤٩ ، ٧٤٨ ، ٧٤٧
 ، ٧٩٤ ، ٧٩٣ ، ٧٩٢ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٦٣ ، ٧٦١
 ، ٨١٦ ، ٨١٤ ، ٨١٠ ، ٨٠٨ ، ٨٠٦ ، ٨٠٥ ، ٧٩٦
 ، ٨٤٢ ، ٨٤٠ ، ٨٣٧ ، ٨٣٦ ، ٨٣١ ، ٨٢٤ ، ٨١٨
 ، ٨٦٤ ، ٨٦٢ ، ٨٦٠ ، ٨٥٤ ، ٨٥٣ ، ٨٥١ ، ٨٤٥
 ، ٩٠٣ ، ٨٩٩ ، ٨٩٠ ، ٨٨٩ ، ٨٧٨ ، ٨٧٦ ، ٨٦٩
 ٩١١ ، ٩٠٩

٩٧ ، ٧٧ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٣٣ ، ٢٤ ، ١٦ ، ١٣/٢
 ، ١٨٥ ، ١٦٥ ، ١٥٩ ، ١٣٦ ، ١٣٣ ، ١٠٧ ، ١٠١
 ، ٢٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢١٤
 ، ٢٤٣ ، ٢١٤ ، ٢٠١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٥ ، ٢٨٨ ، ٢٨٥
 ، ٤٧٠ ، ٤٦٩ ، ٤٦٧ ، ٤٦٤ ، ٤٣١ ، ٣٦٢ ، ٣٥٩
 ، ٥١١ ، ٥٠٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٧ ، ٤٩٣ ، ٤٨١ ، ٤٧٢
 ، ٥٣٠ ، ٥٢٩ ، ٥٢٧ ، ٥١٨ ، ٥١٧ ، ٥١٦ ، ٥١٤
 ، ٥٩٠ ، ٥٨٨ ، ٥٨٧ ، ٥٨٢ ، ٥٥٩ ، ٥٥٢ ، ٥٤٧
 ، ٦٤٣ ، ٦٠٥ ، ٥٩٩ ، ٥٩٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٤ ، ٥٩٢
 ٨٠١ ، ٧٥٧ ، ٧١٩ ، ٦٨٣ ، ٦٨٠ ، ٦٧٩ ، ٦٧٨

٦/٣ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٣١ ،
 ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ،
 ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ،
 ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ٩٦ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١٢١ ،
 ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ،
 ١٤٨ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ،
 ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٥٥ ، ٢٧٥ ،
 ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٣٠٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٨٩ ، ٤٣٩ ،
 ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٥١٦ ، ٥١٨ ، ٦٠٩ ،
 ٧١٨ ، ٦٣٦

١٠٤/٤ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ،
 ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٧٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٣٣ ،
 ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ،
 ٢٣٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٩ ،
 ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ،
 ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ،
 ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ،
 ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤٣٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ،
 ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ،
 ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،
 ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،
 ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ،
 ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٥٠١ ، ٥٠٤ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ،
 ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥٢٣ ، ٥٢٧ ، ٥٤٢ ،
 ٥٥٧ ، ٥٦١ ، ٥٦٢

السهارنفوري ٦١٧/١

بذل المجهود

-ت-

البخاري

التاريخ

١٨٩/١ ، ٤١٥ ، ٤٧٢ ، ٧٣٦		
٧٨٧/٢		
٣٦٩/٤ ، ٣٨٤ ، ٤٣٣ ، ٤٤٥ ، ٥١٤		
٤٠٩/٤	صرو بن جامع	التاريخ
٣٧٨/٤	محمد بن عثمان بن أبي شيبة	التاريخ
٦٥٥/١ - ١٦٧/٤	ابن عساكر	تاريخ ابن عساكر
٥١٢/٤	أبو نعيم	تاريخ أصبهان
٥٢٩/٤	الخطيب البغدادي	تاريخ بغداد
٦٢٣/٣ - ٣٥٩ ، ٣٤٦ ، ٦٩/٢	البخاري	التاريخ الصغير
	الطبري	تاريخ الطبري
٣٧٩/١		
٣١/٢		
١٨٥/٤ ، ١٩٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١/٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٥٧ ، ٢٧٤ ، ٢٤٣ ، ٣٧٠ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٥١ ، ٥٠٦ ، ٥٤٤ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٨ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤ ، ٥٦٣		
٤٢٧/٤	البخاري	التاريخ الكبير
٤٢٩/٣	المقلسي	التبصير
٨٨/٤ - ٧٩٢/٣	ابن السني	تحفة الذاكرين
٤٨٤/٢	الميرطوي	ترجمان السنة
١٢٤/٤	الأصبهاني	الترغيب
	المنذري	الترغيب والترهيب
٦٧/١ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٤٠ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٧٢٣ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٨ ، ٧٥٧ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠		

• 119 • 117 • 110 • 112 • 113 • 114 • 115 • 116/2
• 107 • 109 • 104 • 129 • 137 • 140 • 143

١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٩٤ ، ٢٦٨ ، ٢٨٢ ،

٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٩٩ ، ٤٧٧ ، ٥١٦

المعظم آبادي ٣١٤/٣

عبد بن حميد ٧٢٤/١

الكلبي ٥٧٧/١

التعليق المغني

التفسير

التفسير

تفسير ابن كثير

١١٧/١ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٤ ، ٢٦٥ ،

٤٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٥٢٤ ، ٥٧٨ ، ٦١٣ ، ٦١٧ ،

٧٢٥ ، ٧٢٧ ، ٧٢٩ ، ٨٧٨ ، ٩٠٠

٢٣٩/٢ ، ٢٤١ ، ٢٣٧ ، ٤٠٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٣٣ ،

٦٥٠ ، ٧١٨

٢٦/٣ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٦٤ ،

٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٧٥ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،

٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ،

٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٧ ، ٣٦٥ ،

٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ،

٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ،

٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٥٤١ ،

٦٠٢ ، ٦٠٥ ، ٦٢١ ، ٧٥٠

٤/٤ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٥ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١٢٢ ، ١٦٠ ،

١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٨٩ ، ٢٥٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٨ ، ٣٠٥ ،

٣٢١ ، ٣٢٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٩ ،

٤٠٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٩ ، ٤٧١ ، ٥١٦ ، ٥٤٨

٦١٥/٣ - ٢٦٣/٤ ، ٥١٦

١١٧/٤

٨١/٤

تفسير الطبري

تفسير القرطبي

تيسير الوصول

- ث -

١٣٤/١ - ٨٣٨ - ٥٤٦/٣

ابن حبان

الثقات

-ج-

جامع بيان العلم

ابن عبد البر

٥٦٢/٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٢ ،
 ٥٧٣ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ،
 ٥٨٦ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣٦ ،
 ٦٤١ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ،
 ٦٥٣ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٤ ، ٦٦٦ ، ٦٧٤ ، ٦٨٩ ،
 ٦٩١ ، ٦٩٣ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ،
 ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٨ ، ٧١٠ ، ٧١١ ،
 ٧٢٥ ، ٧٢٧ ، ٧٢٩ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٤

٤٠٦ ، ٢٥٨/٤

١٧٦ ، ١٧١ ، ١٦٢/٤

السيوطي

٣٤٧ ، ٣٤٥/٢

السيوطي

محمد بن سليمان

الجامع الصغير

الجامع الكبير

جمع الفوائد

٧٤٩ ، ٥٩٥ ، ٤٦١ ، ٤٣٤ ، ٤٢٢ ، ١٦٤ ، ٦٤/١
 ٨٩٠ ، ٧٥٨ ، ٧٥٦

٧٥٢ ، ٧٥٠ ، ٧٤١ ، ٣٠٩ ، ٣٠١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٣/٢
 ٧٩١ ، ٧٨٢ ، ٧٨١ ، ٧٦٩ ، ٧٦٧ ، ٧٦١ ، ٧٥٦
 ٨٠٢ ، ٨٠٠

٣٠٢ ، ٣٠٠ ، ٢٤٢ ، ٢١٥ ، ٣٠٤ ، ٤٩ ، ٤٨/٣
 ٥٥٠ ، ٥٣١ ، ٥١٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٠ ، ٤٧٦ ، ٤٧٥
 ٨١٧ ، ٧٦٠ ، ٥٦٢ ، ٥٥٩ ، ٥٥٢ ، ٥٥١

٤٩/٤ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٥ ، ٥٤ ،
 ٧٠ ، ٦٩

٧٨٤ ، ٧٣٦ ، ٧٣٣ ، ٧٠٣/١

ابن المبارك

٥٠١/١

ابن أبي الدنيا

الجهاد

الجوع

-ح-

الحجة	الأصبهاني	٢٤٩/٤
الحجة	نصر	٥٦٥/٣
حجة الله البالغة	الدهلوي	٢٣/١
الحذر	ابن أبي الدنيا	١٩١/٤
حكايات الصحابة	الكاندهلوي	١٠/١
حلية الأولياء	أبو نعيم	

٦٧/١ ، ٨٤ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ،
 ١٣٣ ، ١٤٠ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٢ ، ٢٨٠ ،
 ٤٠٥ ، ٤٢٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ ،
 ٤٧٩ ، ٤٨٤ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٦ ،
 ٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٦٧ ،
 ٥٦٨ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ،
 ٧٢٥ ، ٧٣٤ ، ٧٥٣ ، ٧٧٣ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ،
 ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٩١ ، ٧٩٩ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ،
 ٨١٨ ، ٨٢٦ ، ٨٣٩ ، ٨٧٥

٧/٢ ، ٥٨ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٢١ ،
 ١٢٨ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٨٧ ،
 ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،
 ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ،
 ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ،
 ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ،
 ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ،
 ٤٠٠ ، ٤١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ،
 ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ،

- ، ٤٥٣ ، ٤٥٠ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٤٤٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤٢
 ، ٤٧٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٠ ، ٤٥٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٤
 ، ٥٨٠ ، ٥٦٢ ، ٥٥٨ ، ٥٥٧ ، ٥٠٥ ، ٤٨٧ ، ٤٧٢
 ، ٦٢٦ ، ٦٢٠ ، ٦١٥ ، ٦٠٤ ، ٦٠٣ ، ٦٠١ ، ٥٩٩
 ، ٧٠٦ ، ٧٠١ ، ٦٧١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٣ ، ٦٥٢ ، ٦٤٩
 ، ٧٣٨ ، ٧١٨ ، ٧١٧ ، ٧١٦ ، ٧١٥ ، ٧١١ ، ٧٠٩
 ، ٨٠٦ ، ٧٧٧ ، ٧٥٩ ، ٧٥٤ ، ٧٥٠ ، ٧٤٨ ، ٧٤٠

 ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٥ ، ٤٦ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٢٢ ، ١٦/٣
 ، ١١٢ ، ١٠٨ ، ٨٦ ، ٨٤ ، ٨١ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١
 ، ١٣٣ ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٥ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٨
 ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٧
 ، ١٥٦ ، ١٥٥ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٥١ ، ١٥٠
 ، ١٧٤ ، ١٦٦ ، ١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٦١ ، ١٥٧
 ، ٢٢٨ ، ١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩٠ ، ١٨٩ ، ١٨٨ ، ١٨٧
 ، ٢٨٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٣٠
 ، ٢٠٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨١
 ، ٢٦٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦١ ، ٢٥١ ، ٢٣٠ ، ٢٢٠ ، ٢١٠
 ، ٤٨٣ ، ٤٦٠ ، ٤٥٨ ، ٤٥٥ ، ٤٤١ ، ٤٣٠ ، ٤٢٠
 ، ٥٢٩ ، ٥٢٨ ، ٥٢٧ ، ٥١٩ ، ٥١٣ ، ٥٠٧ ، ٥٠٥
 ، ٥٦٨ ، ٥٦٦ ، ٥٦٣ ، ٥٦٢ ، ٥٤٨ ، ٥٤٣ ، ٥٣٠
 ، ٦١٦ ، ٦١١ ، ٥٩٥ ، ٥٩١ ، ٥٨٩ ، ٥٧٤ ، ٥٧٢
 ، ٦٥٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٥ ، ٦٤١ ، ٦٣٩ ، ٦٣٦ ، ٦٢١
 ، ٦٨٤ ، ٦٨٣ ، ٦٧٢ ، ٦٧١ ، ٦٧٠ ، ٦٦٩ ، ٦٦١
 ، ٧٠٤ ، ٧٠٢ ، ٧٠٠ ، ٦٩٨ ، ٦٩٧ ، ٦٩٦ ، ٦٩٥
 ، ٧٤٦ ، ٧٤٣ ، ٧٤٢ ، ٧٣٦ ، ٧٣٤ ، ٧٢٥ ، ٧١٢
 ، ٨١٠ ، ٨٠٧ ، ٧٩٤ ، ٧٧٨ ، ٧٥٧ ، ٧٥٠ ، ٧٤٧

 ، ٨١٨ ، ٨١٧ ، ٨١٥

 ، ١٠٣ ، ١٠١ ، ٩٨ ، ٩٦ ، ٨٢ ، ٣٤ ، ٢٧ ، ٢٦/٤

١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٥٤ ، ١٧١ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
 ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٢٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ ،
 ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ،
 ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،
 ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،
 ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،
 ٣١٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٤٠٧ ،
 ٤٢٢ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٩٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢ ،
 ٥٣٣ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣

-٣-

السيوطي ٢٣٤/٢
 الطبراني ٦٠٣/٣
 ابن السمعاني ٢٩٢/٤
 أبو نعيم

الدر المثور
 الدعاء
 الدلائل
 الدلائل

١٢٥/١ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ،
 ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢١٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥٣ ،
 ٢٥٦ ، ٢٧٣ ، ٢٣٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٧٨ ، ٢٩٧ ،
 ٤٤٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥٧ ، ٨٤٠ - ٧١١/٢ - ٦/٣ ، ٧ ،
 ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٣٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ،
 ٢٢٠ ، ٣٢١ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٦٣ ، ٦٦٠ ،
 ٧٦٤

٣٤/٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،
 ٣٣٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ ،
 ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٨ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ،
 ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،
 ٤٠٦ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤

٤٤٠ ، ٤٣٩ ، ٤٣٧ ، ٤٣٥ ، ٤٣٢ ، ٤٢٧ ، ٤٢٥
 ٤٥٦ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٢ ، ٤٤١
 ٤٨٠ ، ٤٧٥ ، ٤٧٠ ، ٤٦٨ ، ٤٦٤ ، ٤٦١ ، ٤٥٨
 ٥٠٣ ، ٥٠٢ ، ٥٠٠ ، ٤٩٦ ، ٤٨٩ ، ٤٨٣ ، ٤٨٢
 ٥١٧ ، ٥١٣ ، ٥١١ ، ٥١٠ ، ٥٠٩ ، ٥٠٨ ، ٥٠٦
 ٥٥١ ، ٥٢٤ ، ٥١٩ ، ٥١٨

البيهقي

الدلائل

١٠١/١ ، ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢١٩ ، ٣٥٨ ، ٤٩٤ ، ٥٠٤
 ٦١٧ ، ٦٧٤ ، ٧٤٠ ، ٧٩٣
 ٧٧/٢ - ٧٦٤/٣ - ١٦٧/٤ ، ٣٣١ ، ٣٦٩ ، ٤٥٠
 ٤٩٢ ، ٥٠٧

٥١٥/٢

الهروي

دلائل التوحيد

- ذ -

٢٦٨/٤ - ٥٩٦/٣

النبلسي

ذخائر المواريث

٢٢٠/٣

-

الذرية الطاهرة

٣٤٢/٤

ابن أبي الدنيا

الذكر

٨١٧/٣

جعفر القريشي

الذكر

- ر -

٦٢٥/٣

الخطيب

الرحلة

١٩٤/٣

-

الرفائق

٣٧١/٤

الخطيب

رواة مالك

١٩٣/٤ - ١٩٤/٣

ابن حبان

روضة العقلاء

٥٣٢ ، ٤٧٦ ، ٤٧٥/٣ - ٦٧٢/٢

النووي

رياض الصالحين

الطبري

الرياض النضرة

١٦١/٢ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٤٣٠/٣ -

١٩٧/٤ - ٥٥٠ ، ٥٤٥ ، ٤٤٦

- ز -

زاد المعاد	ابن قيم الجوزية	١٧١/٤
الزهد	ابن المبارك	٢٧٧/٤ - ٧٤٢ ، ٥٥٠/٣
الزهد	أحمد بن حنبل	
		١٣٢ ، ٨٤/٣ - ٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٣٥/٢ - ٦٩٥/١ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ، ١٧٥ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٩١ ، ٣٢٩ ، ٣٥٨ ، ٤٢١ ، ٤٥٥ ، ٥٢٨ ، ٦٤٧ ، ٦٩٤ ، ٧٥٧
		٢٢٤ ، ١٩٧ ، ١٩٥ ، ٩٦ ، ٩٥/٤
الزهد	اليهقي	٢٩١/٤ - ٥٧٨/١
الزوائد	عبد الله بن أحمد	٦٠٢/٣

- س -

السنن	اليهقي	٥٣٥/٤ - ٦٧٧ ، ٢٠٩/١
السنن	يوسف القاضي	٥٨/٤
سنن أبي داود	أبو داود	٧٣٨/٢
السنة	ابن شاهين	٢٨/٤
السنة	اللالكائي	٤٣٢/٤ - ٦٩٧/٣ - ٦٧٤/١
الصير	-	٦٥٥ ، ٥٦٧/١
سيرة ابن إسحاق	ابن إسحاق	١٠٥/٣
سيرة ابن هشام	ابن هشام	٦٠٨/١

- ش -

شرح الإحياء	الزبيدي	٧٣٨/٢
شرح السنة	اللالكائي	٣٧٠/٤
شرح الشفا	الخفاجي	١٧٤/٣
شرح معاني الآثار	الطحاوي	٧٥٥ ، ٢٦ ، ١١/١
شرف أصحاب الحديث	الخطيب	٦٨٧/٣
شعب الإيمان	اليهقي	

٢٧٠ ، ٢٢٢/٢ - ٧٧١/١

، ٧٧٩ ، ٧٦٣ ، ٧٦٢ ، ٤٩٦ ، ٣٢٩ ، ٤٩٦ ، ٣٢٩/٣

٨٠٦ ، ٧٩٨

٥٤١ ، ٣١٩ ، ٣٠٣ ، ١٧٦/٤

١٧٤/٣ - ٤٨٤/٢ القاضي عياض

الترمذي

١٠١/١

الشا

الشامل

، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٤ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٥ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ١٣/٣

، ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٧٥ ، ١٧٣ ، ١٧٢ ، ١٦٨ ، ٧١

٥٢٧ ، ٢٨٥

- ص -

ابن حبان

صحيح ابن حبان

، ٧٤٠ ، ٧٢٣ ، ٧٢٢ ، ٧٢٥ ، ٥١٥ ، ٥١١ ، ٥٠٢/١

٧٥٩

، ٥٤٧ ، ٥٢٦ ، ٥١٠ ، ٥٠١ ، ٤٣٦ ، ٦٨ ، ٣٧/٣

، ٧٨٢ ، ٧٧٨ ، ٧٧٧ ، ٧٧١ ، ٧٦٧ ، ٥٨٨ ، ٥٥٨

٢٧٩ ، ٢٠ ، ١٨/٤ - ٨٠١ ، ٧٨٤

ابن خزيمة

صحيح

٧٣٨/٢

٥٨٨ ، ٥٥٤ ، ٥٠٨ ، ٥٠٥ ، ٥٠٣ ، ٤٨٨ ، ٤٣٦/٣

١٢٣/٤

١٣٩/١

صحيح البخاري

٧٨٠ ، ٧٧٩ ، ٧٧١ ، ٧٦١ ، ٢٣٤/٢

٧٦٣ ، ٤١٤ ، ١٧٢/٣

١٦/٤ - ٤٦٦ ، ١١/٣

صحيح مسلم

ابن الجوزي

صفة الصفوة

، ٣٥ ، ٣٤/٣ - ٦٥٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٣٢ ، ٤٢٨/٢

٤٩ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٥٢ ،

١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢٣١ ، ٢٦٢ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٥٣١ ،

٨١١ ، ٧٤٢

٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٦٨ ، ٢٣٦/٤

٨٠٢/٣

ابن أبي عاصم

الصلاة

١٨٥ ، ١٦٥/٣ - ٨٠٤/٢

ابن أبي الدنيا

الصمت

-ض-

٥٠١/١

البخاري

الضعفاء

-ط-

ابن سعد

الطبقات

٥٧٣ ، ٤٨١/٣ - ٣٧٢ ، ٣٧١ ، ٣٣٩/١

٤٤٩ ، ٣٢٧/٤

٤٧٧/٣

-

طبقات القراء

-ع-

٧٦١/٣

اليهقي

عذاب القبر

١٩٥ ، ١٩٣/٣

-

العزلة

٤٣٠/٤

أبو الشيخ

المظنة

٧٥٥/١

آدم بن أبي إياس

العلم

٥١٢/٤ - ٥٦٥/٣

المرحبي

العلم

٥٣/٤

ابن السني

عمل اليوم والليلة

٧٥٢ ، ٧٥١ ، ٧٤٥/١

النسائي

عمل اليوم والليلة

-غ-

٨٢٧ ، ١٣٦/١

أبو عبيد

الغريب

٥٣ ، ٢٤/٢

٦٩٤ ، ١٨٥/٣

غريب الحديث	المخطابي	٥١٢/٤
-ف-		
فتح الباري	ابن حجر	
	١٩٥/١ ، ٢٠٠ ، ٢٣٧ ، ٣١٢ ، ٤١٨ ، ٤٥٧ ، ٥٦٨ ،	
	٥٧٣ ، ٥٩٦ ، ٦٠٠ ، ٦٠٦ ، ٦١٢ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ،	
	٦٦٤ ، ٧٢٩ ، ٧٨٠ ، ٨٢٣ ، ٨٨٩ ، ٩٠٨ ،	
	٥٤٧/٢ ، ٦١٤ ، ٦٢٧ ، ٦٥٤ ، ٧٨٧ ،	
	١٢١/٣ ، ١٩٤ ، ٢٦٢ ، ٦٢٤ ، ٦٢٧ ،	
	٤١٦/٤	
الفتح الرياني	الساعاتي	٢٣٩/٢
الفتن	نعيم بن حماد	٧٦٦/١
فتوح مصر	ابن عبد الحكم	٤٣٠/٤ - ٦٧٠/٢
الفضائل	أبو عبيد	٣٤٦/٤ - ٧٦٣/٣
فضائل الصحابة	أبو نعيم	٥٢٨/١
الفوائد	تمام	٦٢٥/٣
فيض القدير	المناوي	١٧١/٤
-ق-		
قصر الأمل	ابن أبي الدنيا	١٨٨/٤ - ٢٨٨/٣
-ك-		
كرامات الأولياء	ابن الأعرابي	٣٧١/٤
الكفالة	ابن أبي الدنيا	٢٨٥/٤
الكنى	الحاكم	٦٦٩ ، ٥٣٥/٢ - ٤٧٧ ، ٤٠٥/١
		٢٨٩ ، ٢٥٣/٤ - ٤٢٩ ، ٢٦٤/٣
الكنى	الفريابي	٢٨٤/٤
كتر العمال	المتقي الهندي	
	١/١ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ،	

١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ٢٠٩ ،
 ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ،
 ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٢ ، ٣٥٢ ، ٣٦١ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ،
 ٣٧٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ،
 ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ،
 ٤٢٧ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٧٤ ،
 ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ،
 ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٢٥ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٤ ،
 ٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٥ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ،
 ٥٧١ ، ٥٧٣ ، ٥٧٧ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ،
 ٥٩٥ ، ٦٠٢ ، ٦١١ ، ٦٢٠ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ،
 ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ،
 ٦٤٣ ، ٦٤٧ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٦ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ،
 ٦٧٠ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٧ ، ٦٨٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ،
 ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧١١ ، ٧١٣ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٤٤ ،
 ٧٤٦ ، ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٥ ، ٧٦١ ،
 ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٧١ ، ٧٧٣ ، ٧٧٦ ، ٧٧٨ ،
 ٧٨٢ ، ٧٨٤ ، ٧٩٠ ، ٨٢٤ ، ٨٣١ ، ٨٤٨ ، ٨٨٤ ،
 ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٩٠٨ ، ٩١٠ ،
 ٩١١ ، ٩١٤

١٠/٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ،
 ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥١ ،
 ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٦٨ ،
 ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٥ ،
 ٨٨ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،
 ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٨ ،
 ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ،

، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،
 ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
 ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
 ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ،
 ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،
 ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ،
 ، ١٩٧ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،
 ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ،
 ، ٢٥٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ،
 ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ،
 ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،
 ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ،
 ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ،
 ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ ،
 ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،
 ، ٤٠٢ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ،
 ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٣٠ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ،
 ، ٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ،
 ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ،
 ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ،
 ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٩ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ،
 ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٦ ،
 ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٨٠ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٨ ، ٥٩٣ ،
 ، ٥٩٧ ، ٦١٥ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٥ ،
 ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ،
 ، ٦٣٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ،
 ، ٦٥١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٧ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٦ ، ٦٦٨ ،
 ، ٦٧٠ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٨٤ ،

٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ،
 ٥٢٣ ، ٥٣٠ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٤٢ ،
 ٥٤٣ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ،
 ٥٧٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٩ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ،
 ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ،
 ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ،
 ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٧ ، ٦٢٣ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٣ ،
 ٦٣٧ ، ٦٤٥ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ،
 ٦٥٤ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٢ ،
 ٦٧٣ ، ٦٧٥ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤ ،
 ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٢ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ،
 ٦٩٨ ، ٧٠١ ، ٧٠٥ ، ٧٠٨ ، ٧١١ ، ٧٢٧ ، ٧٣٠ ،
 ٧٣٤ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٩ ، ٧٥٢ ، ٧٥٧ ،
 ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ،
 ٧٦٦ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٦ ، ٧٧٩ ، ٧٨٥ ، ٧٨٧ ،
 ٧٨٨ ، ٧٩٠ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٣ ، ٨٠٥ ،
 ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ،

٨١٩

٦/٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٧ ،
 ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ،
 ٦٩ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ،
 ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،
 ١٠٦ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
 ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
 ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،
 ١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ،
 ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ،
 ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ،

٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
 ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
 ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ،
 ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ،
 ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،
 ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،
 ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٤٦ ، ٣٥٥ ، ٣٦٩ ،
 ٣٧٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٢٨ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ،
 ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٧٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٤٩٧ ،
 ٥٠٠ ، ٥٢٢ ، ٥٣٩ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥١ ،

٥٥٨

-ج-

٧٣٨/١	ابن منظور	اللسان
٤٢٣/٤	أبو يوسف	اللطائف

-م-

٥١٤ ، ٣٣٧/٤ - ٥٥٦/٣	ابن أبي الدنيا	مجايب الدعوة
٢٨٩ ، ٢٢٦/٤ - ٦٧٤/١	الدينوري	المجالسة
٥٦١/٤	أحمد بن مروان المالكي	المجالسة
الهشمي		مجمع الزوائد

١٠١/١ ، ١٣٥ ، ٢٣٧ ، ٣٢٠ ، ٣٥٢ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ،
 ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٧٣ ، ٥٠٦ ، ٥٥٨ ، ٥٨٣ ،
 ٥٨٨ ، ٦٣٦ ، ٦٣٨ ، ٦٤٦ ، ٦٧٤ ، ٧٠١ ، ٧٠٥ ،
 ٧٠٨ ، ٧٦١ ، ٧٦٤ ، ٧٨٠ ، ٧٨٢ ، ٨١٦ ، ٨٢٨ ،
 ٩٠٢ ، ٩١١ ، ٩١٤ ،
 ٩٩/٢ ، ١٦٨ ، ١٩٨ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨ ،
 ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٤ ، ٣٢١ ، ٣٦٣ ، ٤٠٥ ، ٤٩١ ،
 ٥٠٢ ، ٥٧٩ ، ٧٨٨

٨/٣ ، ٥١ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١٢١ ،
 ٢٥٦ ، ٣٠٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٤ ، ٤٧٧ ، ٥٠٥ ، ٥٠٥ ،
 ٥٠٧ ، ٥٣٤ ، ٥٨٤ ، ٦٣٥ ، ٦٧٨ ، ٦٩٩ ، ٧١٥ ،
 ٧٣٢ ، ٧٣٤ ، ٧٣٨ ، ٧٤٠ ، ٧٤٤ ، ٧٨٣ ،
 ٨/٤ ، ١٣ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٥٧ ، ١٤٩ ، ٣٥٦ ، ٣٨٤ ،
 ٤٢٧ ، ٤٤٣ ، ٤٦٤ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧

٥١٨/٤

-

المحاملات

٤٩٤/١

الضياء

المختارة

٦٨٤/١

-

المختصر

٦٦٩ ، ٦٦٨ ، ٦٦٦/١

-

مختصر ابن حساكر

٧٩٢/٣

المنذري

مختصر السنن

١٧٤/٣ - ٧٣٤/١

أبو داود

المراسيل

الحاكم

المستدرك

١٠١/١ ، ١٠٧ ، ١٤٦ ، ٢٠٩ ، ٢٢٠ ، ٣١٤ ، ٣٣٨ ،

٣٤٧ ، ٣٦٦ ، ٣٨٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٢ ، ٤٧٢ ، ٥٢٥ ،

٥٢٨ ، ٥٧١ ، ٥٧٧ ، ٥٨٨ ، ٦٣٣ ، ٧٢٥ ، ٧٤٠ ،

٨٧٥

٢٨/٢ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١

٣٦٢/٣ ، ٣٧١ ، ٣٨٣ ، ٥١٣ ، ٥٦٢ ، ٥٧٣ ، ٦١٣ ،

٦١٦ ، ٦٢٠ ، ٦٢٥

٢٥٥/٤ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣٢٧

٧٣٣ ، ٣٨٠/١

أحمد بن حنبل

المسند

٥٢٨/٣

٢٤٧/٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠

٧٧٩/١

بقي بن خالد

المسند

٤٨٥/٤

حسن بن مفيان

المسند

١٢١/١

عبد بن حميد

المسند

٤٠٨/١

مسند أبي حوالة

٤١٧/٣	مسند أبي بكر
٦٢٤ ، ٥٢٢ ، ٤٦/٣ - ٧٢٥/١	مسند أبي يعلى
٣٤٠/٣	البيزار
٦٧٠/٢	الروياتي
٦٢٥/٣	الطبراني
١٧١/٤	القضاة
٧٧١ ، ٧٦٨ ، ٦٠ ، ٧/١	التبريزي
٢٧٣/٢	مشكاة المصابيح
٢٣٩ ، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٦١/٣	
٥٦٢ ، ٤٦٩ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩	
٧٠٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٧	
٣٩٩ ، ١١٠ ، ٦٢/٤	
٦٠٥/٣	ابن قتيبة
٧٥٨ ، ٧٥٧ ، ٨/٣	ابن أبي داود
٥٦٥/٣	ابن الأباري
٧٢٧/١	ابن أبي شيبة
١٢٧/٤	أبو بكر الخفاف
١٥٦/١	البخري
	الطبراني
٢٠٠/١ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٤٠٩ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠	مشكل الحديث
٤٤٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٦٣ ، ٥٢٤ ، ٥٩١ ، ٥٩٣	المصاحف
٩١٢ ، ٨٢٦ ، ٧٦٤ ، ٧٥٧ ، ٦٣٩ ، ٥٩٤	المصاحف
٨٩/٢ ، ٩٠ ، ١١٦ ، ١٥٢ ، ٢٥٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧١	المصنف
٢٧٣ ، ٤٠٨ ، ٤٥٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٦	المعجم
٥١٥ ، ٥٢٣ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣	المعجم
٥٧٥ ، ٥٧٨ ، ٥٨٠ ، ٦٥٣ ، ٦٥٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨	المعجم الأوسط
٦٧٤ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٩ ، ٧٤٣	
٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٩١ ، ٨٠٦	

٩/٣ : ٤٠ : ٥٠ : ٥٢ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٤ : ١٨٢
 : ١٩٠ : ١٩٣ : ١٩٦ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٤٦ : ٤٥٤
 : ٤٦٧ : ٤٧٣ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٨٢ : ٤٨٦ : ٤٨٩
 : ٤٩٧ : ٥١٢ : ٥٢٠ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٤٥ : ٥٤٦
 : ٥٥٤ : ٥٥٦ : ٥٧٠ : ٥٧١ : ٥٩٣ : ٦٠٣ : ٦٢٥
 : ٦٢٧ : ٦٢٩ : ٦٣١ : ٦٤٦ : ٦٥٧ : ٦٥٨ : ٦٦٧
 : ٦٨٦ : ٦٩٢ : ٧٢٤ : ٧٤٠ : ٧٤٤ : ٧٥٤ : ٧٦٧
 : ٧٧٢ : ٧٧٨ : ٧٩٧ : ٨٠٦ : ٨١٢

١٠/٤ : ٢٠ : ٢٧ : ٣١ : ٤٥ : ٤٦ : ٥٧ : ٦٤
 : ٧١ : ٧٤ : ٨٥ : ٨٨ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٩
 : ١٢٥ : ١٥٦ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦١ : ١٧٧ : ١٨٠
 : ٢١٩ : ٢٥٥ : ٢٨٧ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٩ : ٣٤٢
 : ٣٥٠ : ٣٥٥ : ٣٥٨ : ٣٦٩ : ٣٨٧ : ٤٠٤ : ٤٠٩
 : ٤١٢ : ٤٦٤ : ٤٩٢ : ٥٠٥ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥٢٨
 ٥٥٨

الطبراني

المعجم الصغير

٢٦٩/١ : ٢٧٣ : ٤٠٨ : ٤٧٢ : ٥٣٢ : ٥٦٦ : ٥٨٠
 : ٦١٣ : ٦٣٩ : ٦٦٤ : ٦٦٧ : ٧٢١ : ٧٣٢ : ٧٩٧
 : ٨٤/٢ : ٨٤ : ٤٣٧ : ٤٤٦ : ٥١٦ : ٧٤٠ : ٧٥٠ : ٧٥٢
 ٧٥٤

٩٣ : ٨١ : ٤٦ : ٤٥/٤

الطبراني

المعجم الكبير

٢٠٠/١ : ٤٠٨ : ٤١٢ : ٤٢٧ : ٤٣٠ : ٤٤٠ : ٤٥٣
 : ٤٦١ : ٥٩٠ : ٥٩١ : ٦٣٩ : ٧٦٤ : ٩١٢
 : ٨٩/٢ : ٩٠ : ٩١ : ١١٦ : ٢١٨ : ٤٥٠ : ٥٣٢
 : ٥٦٦ : ٥٧٢ : ٥٨٠ : ٥٨٦ : ٦١٣ : ٦١٧ : ٦٧٤
 : ٧٣٢ : ٧٣٦ : ٧٣٩ : ٧٧٩ : ٧٩١ : ٨٠٦
 : ٤٠/٣ : ٨١ : ٩٠ : ١١٤ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٣

١٩٣ ، ١٩٦ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥٦ ، ٤٦١ ،
 ٤٦٢ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ،
 ٤٨٤ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ،
 ٥١٢ ، ٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤ ،
 ٥٢٦ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٤٤ ،
 ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٩ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ،
 ٥٨٥ ، ٥٩٨ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ،
 ٦٣٤ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٥ ، ٦٥٦ ، ٦٦٦ ،
 ٦٦٧ ، ٦٧٨ ، ٦٨٦ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩٩ ، ٧٠٣ ،
 ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧١٠ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٣٢ ،
 ٧٣٣ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٦ ، ٧٧٨ ،
 ٧١/٤ ، ٨٨ ، ١٠٨ ، ١١٩ ، ١٧٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،
 ٢٦٠ ، ٣٣٩ ، ٣٥٥ ، ٣٦٩ ، ٤١٢ ، ٤٩٩ ، ٥٠٥ ،

٥٢٨

المعرفة

أبو نعيم

٧٦١ ، ٤٦٣/١

٦٨٧/٣

٥٤٩ ، ٤٢٠/٤

٦١٣/٣ - ٧٣٨/٢

الحاكم

معرفة علوم الحديث

٣٦٥ ، ١٧٥/١

ابن إسحاق

المغازي

٦٧٠/٢

٤١٦ ، ٣٤٧/٣

ابن عاتق

المغازي

٨٧٠ ، ٧٢٥/١

٣٩٠/٤

الفاكهي

المغازي

٤٢١/٤ - ٨٠٤ ، ٤٥٧/١ موسى بن عقبة

المغازي

٦٤٨ ، ٢٦٩ ، ٢٤٣/١ يحيى بن سعيد الأموي

المغازي

١٩٣ ، ٨٩/٤ - ٦٠١/٣

الخرائطي

مكارم الأخلاق

١٦٦/١ ، ٣٧٠ ، ٤٣٤ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٤٨ ، ٦٢١ ،

منتخب كنز العمال

٦٧٥ ، ٦٩٦ ، ٧٣٥ ، ٧٧٠ ، ٧٧٤ ، ٧٨٦ ، ٧٩٧ ،

٨٦٥ ، ٨٤٤ ، ٨٤٣ ، ٨٤١ ، ٨٤٠ ، ٨٣٨
 ، ٢٦٩ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ١٨١ ، ١٠/٢
 ، ٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٣٣٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٢٧٦
 ، ٤٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٤ ، ٤١٨ ، ٤٠٢ ، ٣٥٧
 ، ٦١٩ ، ٦١٨ ، ٤٧٩ ، ٤٧٨ ، ٤٥٨ ، ٤٥٢ ، ٤٣٠
 ، ٧٦٠ ، ٧٥٣ ، ٧٠٩ ، ٧٠٦ ، ٧٠٤ ، ٦٨٤ ، ٦٨٠

٧٩٠ ، ٧٨٩ ، ٧٦٢

، ٥٢ ، ٤٢ ، ٣٧ ، ٣٤ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ٨/٣
 ، ٧٩ ، ٦٧ ، ٦٠ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٤ ، ٥٣
 ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٢٤ ، ١١٧ ، ١٠٤ ، ٩٥ ، ٨٩
 ، ١٧٦ ، ١٥٨ ، ١٥٠ ، ١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٣٥ ، ١٣٤
 ، ٢٨٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٢ ، ٢٣٩ ، ٢٣٧ ، ٢٠٤
 ، ٣٨٦ ، ٣٦٣ ، ٣٦٠ ، ٣٥٨ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٢٩٠
 ، ٤٥٥ ، ٤٣٠ ، ٤١٠ ، ٤٠٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٤
 ، ٥٥٣ ، ٥٤٢ ، ٥٢٨ ، ٥٢٧ ، ٥٢٢ ، ٥١٩ ، ٤٥٦
 ، ٦٨٨ ، ٦٦٢ ، ٦٤٨ ، ٦٢٠ ، ٦١٩ ، ٦١٦ ، ٥٥٦

٨١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٢ ، ٦٩١

، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٧/٤
 ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤
 ، ٢٤١ ، ٢٣٩ ، ٢٣٦ ، ١١٦ ، ١٠٠ ، ٩٨ ، ٤٢
 ، ٣١٥ ، ٢٩٥ ، ٢٦٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٠ ، ٢٤٢
 ، ٥١٤ ، ٥٠٨ ، ٤٣٢ ، ٤٠١ ، ٣٧٦ ، ٣٧١ ، ٣٣٥

٥٤١ ، ٥٢٨ ، ٥٢٠

٩٠٦/١

-

المنتقى

١٩٤/٣

-

المواعظ

١٦١/٢

-

الموافقة

، ٨٦ ، ٨٤/٤ - ٢٥٩/٢ - ٧٩٥/١

مالك

الحوطاً

الموقفيات	الزبير بن بكار	٢٦٧/٣ ، ٦٦١ ، ٤٤٦/٤
الميزان	الشعراني	٦٣٥/١
- ن -		
نسيم الرياض		٥١/٣
نعمب الراية	الزيلعي	٢١٣/١ ، ٣٨٠ ، ٧٤٠ - ٦٢/٢ ، ٥٩٢ ، ٤٦٩ ، ٢٢٩
- ه -		
هواتف الجان	ابن أبي الدنيا	٣٩٢/٤
هواتف الجنان	الخرائطي	٣٨٣/٤
- و -		
الوحدان	ابن أبي عاصم	١٥٤/١ - ٢٨٥/٤ ، ٤٨٠
الوظائف	أبو موسى	٥٥٧/٣
وفاء الوفا	السمهودي	٣٧/٣ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤١٩ ، ٤١٧/٤
- ي -		
اليقين	ابن أبي الدنيا	٩٦/٤
اليوم والليلة		٣٩/٣

فهرس الأشعار

رقم الجزء / الصفحة	الشاعر	القافية
	- أ -	
٨١٦ / ١	-	الإخاء
٨١٦ / ١	-	الثواء
٨١٥ / ١	-	الحصاء
٨١٦ / ١	-	رواء
٨١٥ / ١	-	ورائي
	- ب -	
٨١٨ / ١	-	انسائها
٨١٨ / ١	-	شرائها
٥٨١ / ٣	-	أجلبوا
٥٨٠ / ١	-	أرهب
٥٨١ / ١	-	أصوب
٥٨١ / ١	-	ترقب
٥٨١ / ١	-	تقرب
٥٨٠ / ١	-	تندب
٥٧٩ / ١	-	الحوب

٥٢٠ / ٢	-	الخطب
٥٨١ / ١	-	خيوا
٥٨١ / ١	-	طبيوا
٥٨١ / ١	-	فأحبوا
٥٨١ / ١	-	معلب
٥٨٠ / ١	-	ملحب
٥٨٠ / ١	-	نطلب
٥٨٠ / ١	-	يثرب
٥٨٠ / ١	-	يخيّب
٥٨٠ / ١	-	يركب
٨٢٣ / ١	-	أنواب
٨٢٣ / ١	-	الأحزاب
٨٢٢ / ١	-	أصحاب
٢٨٣ / ٤	-	الأطايب
٥١٩ / ٢	-	بشعوب
٨٢٣ / ١	-	بهنواب
٢٨٢ / ٤	-	بكاذب
٥١٩ / ٢	-	حبيبي
٢٨٢ / ٤	-	الدواب
٨٢٣ / ١	-	روابي
٢٨٢ / ٤	-	السباب
٢٨٢ ، ٢٨٢ / ٤	-	غالب
٢٨٢ / ٤	-	قارب
٥١٩ / ٢	-	كالمرحوب
٥١٩ / ٢	-	المحروبي
٥١٩ / ٢	-	مشيبي
٥١٩ / ٢	-	المكتوب
٨٢٢ / ١	-	نباي

٢٩٢/٤	-	النقب
٨٣٥ ، ٨٢٤/١	-	تلهب
- ث -		
٢٧٨/٤	-	ثوبتا
٢٧٨/٤	-	عريتا
٨٣٨/١	-	استقلت
٨٣٨/١	-	شقت
٨١٧/١	-	صليت
٦٤١/١	-	فزلت
٨٣٨/١	-	فشلت
٧٧٣/١	-	لقت
٦٤١/١	-	لعلت
٢٧٧/٤	-	النجاة
٨١٧/١	-	هديت
٢٧٧/٤	-	الهتات
٢٧٧/٤	-	أتيت
٢٧٧/٤	-	عريت
- ح -		
٣٥٠/١	-	ذباحا
١٦٥/٣	-	صحيحا
٣٥٠/١	-	صلاحا
٣٥٠/١	-	فلاحا
١٦٥/٣	-	نصيحا
- د -		
٥١٨ ، ٥١٧ ، ٤٢٢/١	-	أبدا
٨١٢/١	-	رشدنا

٨١٢/١	-	الكبد
٥٢٣/٤	-	المهد
٢٨٨٠ ١١٧/٣	-	الولد
٨٠١/١	-	أجر
٥٧٩/١	-	أوتادي
٥٢٥/٤	-	بعدي
٤٩٠/١	-	بمهد
٥٢٣/٤	-	بالوحد
٤٩٠/١	-	سعد
٥٢٥/٤	-	حد
٥٢١/٢	-	الفد
٣٨٥/٤ - ٤٩٠/١	-	محمد
٤٠٧/٣	-	مراد
٣٨٥/٤	-	المسجد
٦٥٠/١	-	المعاد
٣٨٥/٤	-	مهد
٨٠١/١	-	الموقد
٥٧٩/١	-	هادي
٤٩٠/١	-	يعتدي
٥٢١/٢	-	لعمد
	- ذ -	
٨١٢/١	-	الربذا
	- ر -	
٣٩٠/٤	-	استكبرا
٥١٢/٤	النايفة الجمدي	أصدرا
٢٧٠/٣	-	أصفرا
٢٦٩/٣	هانكة	أغبرا

٢٤٧/٤	علي بن أبي طالب	عذرا
٣٩٠/٤	-	مبترا
٥١١/٤	النايفة الجعدي	مظهرا
٢٦٩/٣	هائكة	المنورا
٨١٢/١	-	نصرا
٥١٢/٤	النايفة الجعدي	يكلرا
١٨/١	-	الأنوار
٨٧٢/١	-	الحجر
١٨٨/٢	-	الدهر
٣٥٩/٣ - ٣٦٦/٢	-	الصدر
١٨٨/٢	-	الفقر
٨١٣/١	-	القدر
١٨٨/٢	-	يسر
٨١٢/١	-	البصر
٥٢٢ ، ٥٢١/٢	-	الأخبار
١٢٥/٣	أعرابي	أذعر
٥٥٣/١	-	أطهر
٥٢٢ ، ٥٢١/٢	-	أطوار
١٢٥/٣	-	الأكثر
٥٢٢ ، ٥٢١/٢	-	الدار
٨٣٤/١	-	مغامر

-ز-

٨٣١/١	-	الجنائر
٨٣١/١	-	عاجز
٨٣١/١	-	فائر
٨٣٢/١	-	الهزاهر

-س-

٧٣/٣	-	الفلوس
	- ش -	
٦٠٧/٢	-	طيش
٦٠٧/٢	-	عيشي
٦٠٧/٢	-	قريش
	- ع -	
١٩٧/٣	-	أجمعا
٣١٣/٣	ابن رواحة	ساطع
٣١٣/٣	ابن رواحة	المضاجع
٣١٣/٣	ابن رواحة	واقع
٨٠٦/١	-	بمضيق
٨٥٨، ٨٥٧، ٨٥٦/١	-	الرضع
٨٠٦/١	-	مجزع
٨٠٥/١	-	مجمع
٨٠٦/١	-	مرجعي
٨٠٥/١	-	مصري
٨٠٦، ٨٠٥/١	-	مضجعي
٨٠٥/١	-	مطمي
٨٠٦/١	-	ملفع
٨٠٥/١	-	منزع
٨٠٥/١	-	منع
٥٥٥/١	-	ناع
٥٥٥/١	-	الوداع
	- ف -	
٨٣٩/١	-	الأرطا

٨٣٩/١	-	أنفا
٨٣٨/١	-	انكشفوا
٣٥٩/٣	-	مذفوف
٦/١	-	بحرف
٣٨٥/٤	-	بطرف
٦/١	-	ضعفي
- ق -		
٥٢٤/٤	-	بأسوق
٥٢٤/٤	-	تفتق
٥٢٤/٤	-	المخرق
٥٢٤/٤	-	الممزق
٥٢٤/٤	-	يسبق
٥٢٥/٤	-	يمزق
٨٥٢/١	-	نعانق
٨٥٢/١	-	النمارق
٨٥٢/١	-	وامق
- ك -		
٤٠٧/٣	-	اتيكاً
٣٨٦/٤	-	أولتكا
٤٠٧/٣	-	بواديكاً
٣٦٢/١	-	دلّكا
٣٧٧/٤	-	رحلكا
٣٦٣ ، ٣٦٢/١	-	هلكا
٣٨٦/٤	-	عواركا
٣٨٦/٤	-	كللكا
١٢٥/٣	أصراي	لبيك

٣٦٢/١	-	لکا
٣٨٦/٤	-	مالکا
٣٨٦/٤	-	المبارکا
٣٨٦/٤	-	المسالکا
٣٨٦/٤	-	مشارکا
٣٨٦/٤	-	الملائکا
٣٨٦/٤	-	المناسکا
٣٨٦/٤	-	المهالکا
٣٧٧/٤	-	نصرکا
٨٣٧/١	-	المبارک
- ل -		
٣٠٨/٢	-	بدلا
٣٠٨/٢	-	جبل
٦٣٨/١	-	حل
٣٠٨/٢	-	حلا
٣٠٨/٢	-	صلا
٦٣٨/١	-	غلا
٦٣٨ - ٦٣٧/١	-	فضلا
٦٣٨/١	-	هزلا
٨٦٩/١	-	يفلا
٨٠١/١	-	آفل
٨٠١/١	-	باحل
٧٧٤/٢	-	جلیک
٣٦٤/١	-	زولوا
٧٧٤/٢	-	طفیل
٨٠٠/١	-	عنابل
٣٧٧/٤	-	مالحویل

٣٦٤/١	-	مسلو
٨٠١/١	-	هاب
٤٧٦/١	-	أبا جهل
٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	اغلي
٣٧٦/٤	-	الإفضال
٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	بطال
٦٨٦/٢	-	بعلي
٢٨٤/٤	-	التبادل
٣٧٦/٤	-	تبال
٤٧٧/١	-	تبلي
٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	التأقيل
٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	التجادل
٢٨٣/٤	عبد الله بن كرز	الترايل
٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	التفاضل
٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	حامل
٣٦٣-٣٦٢/٢	حكيم بن حزام	حجول
٨١٣/١	-	الحلائل
٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	خاذل
٨١٣/١	-	خليل
٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	الزلازل
٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	سائل
٣٦٣-٣٦٢/٢	حكيم بن حزام	سجيل
٤٧٧/١	-	عدل
٤٧٦/١	-	العقل
٢٨٣/٤	عبد الله بن كرز	عائل
٢٨٣/٤	عبد الله بن كرز	قائل
٤٧٧/١	-	القتل
٨٧٥/١	-	الليل

٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	معاجل
٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	مقاتل
٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	مهايل
٤٧٧/١	-	مهلي
٢٨٣/٤	عبد الله بن كرز	نازل
٨٥٣/١	-	النخيل
٧٧٤/٢	-	نعله
٨٥٣/١	-	الهوي
٦١٨/١	-	واصل
٦١٨/١	-	الأجل

-٢-

٨٧٤/١	-	تيما
٨٧٥/١	-	الدما
٨٧٤/١	-	سلما
٨٠١/١	-	كراما
٣٦٤/١	-	أحزم
٥١٨/٤	-	أئيم
٣٦٥/١	-	محرم
٣٦٥/١	-	مسلم
٥١٨/٤	-	معصم
٣٩١/٤	-	الأنام
٣٨٩/٤	-	الأطام
٣٨٩/٤	-	الأحلام
٣٩١/٤	-	الأصنام
٣٨٩/٤	-	الأعمام
٣٨٩/٤	-	اغتمام
١٥٦/٢	-	التعام

٢٨٩/٤	-	التهام
٢٩١/٤	-	أمامي
٢٩١/٤	-	بالإسلام
٢٩١/٤	-	تهام
١٥٦/٢	-	الحزام
٢٩١/٤	-	السنام
٢٩١/٤	-	الصيام
٢٩١/٤	-	غلام
١٥٦/٢	-	فنام
٢٨٩/٤	-	الكرام
٢٩١/٤	-	الكلام

-ن-

٥٦٥/٤	-	أينا
٥٦٥/٤	-	صلينا
٢٦٧/١	-	ديتها
٢٥٩/٣	-	نقشين
٤٩٠/١	-	الدين
٢٥٩/٣	-	شوني
٤٩٠/١	-	كمحزون
٤٩٠/١	-	مأفون
٤٩٠/١	-	مأمون
٢٥٩/٣	-	مدفون
٢٥٩/٣-٤٩٠/١	-	مظعون
٤٩٠/١	-	مغبون
٨٧٦/١	-	يميني
٤٠٠/١	-	الدين
٤٠٠/١	-	الغين

٤٠٠/١	-	قرن
٤٠١/١	-	مرتبه
	-	
٣٨٢/٤	-	احجارها
٣٨٥/٤	-	احراسها
٣٨٠/٤	-	احلاسها
٣٨٢/٤	-	بااحلاسها
٣٨١/٤	-	باقتابها
٣٨١/٤	-	باكوارها
٣٨٢/٤	-	راسها
٣٨١/٤	-	كاذئابها
٣٨٢/٤	-	كانجاسها
٣٨١/٤	-	ككذابها
٣٨٢/٤	-	ككفارها
٣٥٤/٣	-	مامورها
٣٥٤/٣	-	مقاديرها
٧٣١ . ٧٣٠/١	-	الاعبه
٧٣١ . ٧٣٠/١	-	جوانبه
٤٠٠/١	-	احجاره
٣٩٩/١	-	استاره
٤٠٠/١	-	بمقداره
٤٠٠/١	-	جباره
٤٠٠/١	-	داره
٤٠٠/١	-	عاره
٤٠٠/١	-	مداراه
٣٩٩/١	-	ناره
٨١٧/١	-	الجنه

٨٢٥/١	-	السندرة
٨١٧/١	-	شنة
٢٢٥ ، ٢٢٢ - ٢٢٢/٢	-	فيه
٨١٧/١	-	لتكرهنة
٢٢٢/٢	علي	مرّة
٨٢٥/١	-	المنظرة
٥٥٤ ، ٥١٨ ، ٥١٧ ، ٤٢٢/١	-	المهاجرة

-ي-

٥٢٠/٢	-	اتيا
٥٩٨/١	-	باخيا
٥٢٠/٢	-	باكيا
٥٩٨/١	-	التآسيا
٨٦٦/١	-	ثاقيا
٥٢٠/٢	-	ثاوريا
٥٢٠/٢	-	جافيا
٥٩٨/١	-	داحيا
٥٢٠/٢ - ٥٩٨/١	-	راضيا
٥٢٠/٢	-	صافيا
٥٢٠/٢	-	عياليا
٥٢٠/٢	-	ماضيا
٥٢٠/٢	-	المكاويا
٨٦٦/١	-	المناديا
٥٩٨ - ١٩٧/١	-	مواتيا
١٥١/٣	-	ناجيا
٥٢٠/٢	-	ناليا
٥٩٨/١	-	هاديا
٨٤١/١	-	الأمي